شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار

المؤلف

محمود بن سليمان (الكفوي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٤٥ صحفه‌ده شیخ محی الدین حضرتلری ترجمهٔ عالی کبری اولور
نظر دقت ایدیلمه‌جك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب فهرست كتاب الاعلام اخبار في مذهب ابي حنيفة النعمان المختار رضي الله عنهم اجمعين الانبياء عليهم السلام

ابو البشر آدم عليه السلام ٦	شيث النبي عليه السلام ٦	ادريس النبي عليه السلام ٦	نوح النبي عليه السلام ٧	ابراهيم الخليل عليه السلام ٧	اسمعيل النبي عليه السلام ٨
اسحاق النبي عليه السلام ٨	يعقوب النبي عليه السلام ٩	يوسف الصديق عليه السلام ٩	ايوب الصابر عليه السلام ٩	شعيب النبي عليه السلام ١٠	موسى وهرون عليهما السلام ١٠
يوشع ابن نون عليه السلام ١٠	خليفة يوشع كالب عليه السلام ١٠	اشمويل النبي عليه السلام ١٠	داود ابن ميشا عليه السلام ١٠	سليمان ابن داوود عليه السلام ١٠	شعيا النبي عليه السلام ١٠
عيسى بن مريم عليه السلام ١٠	محمد المصطفى خاتم صلى الله عليه وسلم ١١	كتيبة الصحابة رضي الله عنهم اجمعين نفرا ٢٠	ابو بكر الصديق رضي الله عنه ٢٠	عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ٢١	عثمان ابن عفان رضي الله عنه ٢٣
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ٢٥	الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما ٢٦	معاوية ابن سفيان كاتب الوحي رضي الله عنهما ٢٧	عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ٢٩	عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ٣٠	عبد الله ابن عمر الخطاب رضي الله عنه ٣٠

زيد ابن ثابت رضي الله عنه ٣١	ابي ابن كعب رضي الله عنه ٣١	ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ٣٢	ابو الدرداء عويمر رضي الله عنه ٣٢	سعد ابن وقاص رضي الله عنه ٣٢	عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه ٣٣
طلحة ابن عبد الله رضي الله عنه ٣٣	زبير ابن العوام رضي الله عنه ٣٣	ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ٣٣	ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ٣٤	جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ٣٤	عبد الله ابن زبير رضي الله عنه ٣٤
ذكر معاوية ابن يزيد عفى الله عنهما ٣٤	ذكر مروان ابن الحكم سامحه الله ٣٥	ذكر عبد الملك ابن مروان سامحه الله ٣٥	عمرو ابن العاصي رضي الله عنه ٣٦	معاذ ابن جبل رضي الله عنه ٣٧	انس ابن مالك خادم رسول الله رضي الله عنه ٣٧
عبادة ابن الصامت الانصاري رضي الله عنه ٣٧	حذيفة ابن اليماني صاحب اسر رضي الله عنه ٣٧	ذكر تبع اليماني مع حذيفة اليماني رضي الله عنهما ٣٩	سلمان الفارسي رضي الله عنه ٣٩	كتيبة التابعين من المخضرمين وغيرهم نفرا ٣٦	سويد الكندي المخضرم رضي الله عنه ٣٩ ابو عمرو سعد الشيباني المخضرم رضي الله عنه ٣٩
ابو عثمان النهدي المخضرم رضي الله عنه ٣٩	الاحنف ابن قيس حكيم العرب المخضرم رضي الله عنه ٣٩	اقدم التابعين القاضي شريح الكندي رضي الله عنه ٣٩	علقمة ابن قيس ابن عبد الله ابن مالك النخعي رضي الله عنه ٤٩	اسود ابن يزيد ابن قيس ابن عبد الله النخعي رضي الله عنه ٤٢	مسروق ابن الاجدع الهمداني رضي الله عنه ٤٢
ابو عبد الرحمان السلمي عبد الله ابن حبيب رضي الله عنه ٤٢	سعيد ابن المسيب رضي الله عنه ٤٣	الشيخ حسن البصري رحمه الله ورضي الله عنه ٤٣	سعيد ابن جبير ابن هشام الاسدي الذي قتله الحجاج رضي الله عنه ٤٥	عروة ابن الزبير اخو عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه ٤٦	عبد الله ابن عتبة ابن مسعود رضي الله عنه ٤٦
قاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ٤٦	ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن هشام رضي الله عنه ٤٧	سليمان ابن يسار اخو الفقهاء السبعة في المدينة المنورة ٤٧	افقه الفقهاء السبعة في الحجاز خارجة ابن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ٤٧	محمد ابن سيرين معبر الرؤيا رضي الله عنه ٤٧	ابو العالية الرياحي رفيع ابن مهران رضي الله عنه ٤٨
الفقيه النبيه قبيصة ابن ذويب رضي الله عنه ٤٨	ابو سليمان يحيى ابن يعمر العدواني البصري رضي الله عنه ٤٨	الامام المفسر مجاهد ابن جبير اوحد الاجناد المقربين رضي الله عنه ٤٨	زين العابدين ابن علي ابن الحسين رضي الله عنهم اجمعين ٤٩	ظالم ابن عمرو ابن سليمان ابو الاسود الدؤلي واضع علم النحو رضي الله عنه ٤٩	طاوس ابن كيسان ابو عبد الرحمان اليماني رضي الله عنه ٥٠
ساقة هذه الكتيبة نفرا ١٦	ابراهيم ابن يزيد النخعي فقيه اهل الكوفة رضي الله عنه ٥٠	عطاء ابن ابي رباح المكي رضي الله عنه ٥١	عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه ٥٢	الضحاك ابن مزاحم رضي الله عنه ٥٣	الامام المشهور ابو عمرو الشعبي ٥٣

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو الخطاب قتادة ابن دعامة المفسر رضي الله عنه ٥٤	نافع مولى عبد الله ابن عمر الخطاب رضي الله تعالى عنهم ٥٤	مكحول الشامي رضي الله عنه ٥٤	امير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز الخليفة الراشد رضي الله عنه ٥٤	اياس ابن معاوية القاضي يضرب به المثل في الذكاء ٥٦	ابو قلابة عبد الله ابن زيد الجرمي رضي الله عنه ٥٧
استاد الامام الاعظم حماد ابن سليمان رضي الله عنه ٥٧	محمد ابن مسلم الزهري رضي الله عنه ٥٧	وهب ابن منبه صاحب التواريخ رضي الله عنه ٥٧	ميمون ابن مهران رضي الله عنه ٥٧	محمد ابن السائب الكلبي رضي الله عنه ٥٨	كتيبة الائمة المجتهدين نفرا ١٣
سراج الملة وتاج الائمة ابو حنيفة نعمان ابن ثابت رضي الله عنه ٥٨	محمد ابن عبد الرحمان ابن ابي ليلى رضي الله عنه ٦٢	سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري رضي الله عنه ٦٣	امام دار الهجرة مالك ابن انس صاحب المذهب رضي الله عنه ٦٣	امام اهل الشام عبد الرحمان الاوزاعي رضي الله عنه ٦٤	الامام الشافعي محمد ابن ادريس صاحب المذهب رضي الله عنه ٦٥
واحد الائمة الاربعة احمد ابن حنبل صاحب المذهب رضي الله عنه ٦٧	داوود ابن علي الاصفهاني الظاهري رضي الله عنه ٦٨	ربيعة الراي ابو عثمان ابن عبد الرحمان رضي الله عنه ٦٨	امام اهل مصر الليث ابن سعد ابو المكارم رضي الله عنه ٦٨	سليمان ابن مهران الاعمش صاحب النوادر الكاهلي رضي الله عنه ٦٨	القاضي عبد الله ابن شبرمة الضبي رضي الله عنه ٦٩
القاضي شريك ابن عبد الله ابن ابي شريك رضي الله عنه ٦٩	الكتيبة الاولى تلامذة الامام الاعظم رضي الله عنهم اجمعين نفرا ١٨	الامام ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري رضي الله عنه ٧٠	الامام محمد ابن الحسن الشيباني صاحب التصانيف رضي الله عنه ٧٣	الامام زفر ابن هذيل البصري رضي الله عنه ٧٥	الامام حسن ابن زياد اللؤلؤي الكوفي الانصاري رضي الله عنه ٧٧
عبد الله ابن مبارك المروزي رضي الله عنه ٧٨	ابو سفيان وكيع ابن الجراح ابن عدي الكوفي رضي الله عنه ٧٩	حفص ابن غياث النخعي الكوفي رضي الله عنه ٧٩	يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة رضي الله عنه ٧٩	اسد ابن عمرو القاضي البجلي صاحب ابي حنيفة رضي الله عنه ٨٠	ابو عصمة المروزي نوح ابن مريم المعروف بالجامع رضي الله عنه ٨٠
ابو مطيع البلخي صاحب الامام الاعظم رضي الله عنه ٨١	يوسف ابن خالد السمتي رضي الله تعالى عنه ٨١	حماد بن الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه ٨٢	القاسم ابن معن ابن عبد الرحمن الكوفي رضي الله عنه ٨٢	قلب الكتيبة الاولى نفرا ٤	ابو هاشم الصوفي الكوفي قدس الله روحه ورضي الله عنه ٨٢
ابو محفوظ معروف الكرخي قدس الله روحه ورضي عنه ٨٤	داوود بن نصر الطائي قدس الله روحه ورضي عنه ٨٤	ابو محمد الفارسي حبيب العجمي قدس الله سره العزيز ٨٤	الكتيبة الثانية نفرا ٣٠	الامام التميمي محمد بن سماعة ابي عبد الله رضي الله عنه ٨٦	الشيخ الامام ابو جعفر الكبير احمد ابن حفص البخاري رضي الله عنه ٨٧
الشيخ الامام موسى ابن سليمان الجوزجاني رضي الله عنه ٨٨	ابو يحيى معلى ابن منصور الرازي رضي الله عنه ٨٨	بشير بن غياث المريسي المعتزلي سامحه الله ورضي الله عنه ٨٨	القاضي بشر ابن الوليد الكندي رضي الله عنه ٨٩	بشر بن المعلى راوي عن اباح ابي يوسف رحمه الله ٨٩	بشر ابن ابي الازهر القاضي النيسابوري رحمه الله ٨٩

موسى ابن نصر ابو سهل الرازي رحمه الله ٨٩	الشيخ الامام هشام ابن عبيد الله الرازي رحمه الله ٨٩	الحسن بن مالك صاحب حسن ابن زياد رحمه الله ٩٠	هلال ابن يحيى ابن مسلم الرازي البصري رحمه الله ٩١	خلف بن ايوب من اصحاب امام زفر رضي الله عنهما ٩١	الامام العارف باصول الاصحاب علي الرازي ومعه تفصيل الكتاب ٩٢
وفيه طبقات المجتهدين ومراتب التعليم وهم على سبع طبقات كما فصلها مفتي القضاة احمد بن كمال باشا ٩٤ تفصيل مراتب اهل المذاهب وطبقات الفقهاء ٩٥	الامام ابو علي الرازي رفيق حسن ابن مالك رضي الله عنه ٩٥	الامام ابراهيم ابن سنم ابو بكر المروزي رحمه الله ٩٥	عصام بن يوسف ابن ميمون بن قدام ابو عصمة البلخي رضي الله عنه ٩٦	ابراهيم ابن يوسف ابن ميمون بن قدام اخو عصام رضي الله عنه ٩٧	القاضي شداد ابن حكيم البلخي من اصحاب امام زفر رحمه الله ٩٧
ابو موسى الامام الكبير القاضي عيسى بن ابان رحمه الله ٩٧	ابو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ٩٨	ابو بكر محمد بن مقاتل الرازي رضي الله تعالى عنه ٩٨	داوود بن رشيد الخوارزمي من اصحاب محمد بن حسن ٩٨	محمد بن عبد الله بن المثنى ابن عبد الله بن انس ابن مالك الانصاري ٩٩	الامام ابن الامام اسماعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة رضي الله عنهم ٩٩
ابو عبد الله محمد ابن شجاع البلخي رضي الله عنه ٩٩	الامام عمرو بن مهير والد ابي بكر الخصاف رضي الله عنهما ١٠٠	علي بن معبد ابن شداد رضي الله عنه ١٠٠	القاضي يحيى بن اكثم ابن صيفي واسع الرحمة ١٠٠	قلب هذه الكتيبة نفرا ١	الشيخ العارف سري السقطي قدس الله سره ١٠١
الكتيبة الثالثة في تلامذة اصحاب حنيفة نفرا ١٣٨	الشيخ الامام محمد بن سلمة ابو عبد الله الفقيه البلخي رضي الله عنه ١٠٢	الشيخ الامام نصير ابن يحيى البلخي رضي الله عنه ١٠٢	الشيخ الامام ابو بكر ابن احمد الجوزجاني ١٠٢	ابو يحيى غسان ابن محمد بن عبد الله النيسابوري ١٠٣	الفقيه الامام زياد ابن عبد الرحمان رضي الله عنه ١٠٣
الفقيه زيد ابن اسامة رضي الله عنه ١٠٣	الشيخ الفقيه احمد ابن ابي عمران استاذ ابو جعفر الطحاوي ١٠٣	الامام الفقيه القاضي بكار ابن قتيبة البصري ١٠٣	الشيخ الامام ابو علي الدقاق الرازي ١٣٠	القاضي الفقيه بكر بن محمد العمي رضي الله عنه ١٠٤	الامام الكبير احمد ابن عمرو بن مهير الخصاف ١٠٥
الشيخ الامام ابو عبد الله ابن ابي حفص الكبير ابو حفص الصغير ١٠٦	الشيخ الامام عبد الله بن جعفر ابو علي الرازي ١٠٦	الامام ابو جعفر محمد بن حسين اليماني رضي الله عنه ١٠٦	احمد بن محمد بن عيسى ابن الازهري ابو العباس البرتي ١٠٧	صاحب الكتيبتين نفر اصحاب ٣	الشيخ الامام القاضي ابو سعيد البردعي احمد بن الحسن ١٠٧
ابو بكر احمد بن محمد ابن مقاتل الرازي رضي الله عنه ١٠٧	الشيخ الامام ابو حازم عبد الحميد ابن عبد العزيز ١٠٧	المتفرقات من اصحاب الكتيبة الثالثة نفرا ٨	الامام الزاهد ابو بكر ابن حامد الفقيه رضي الله عنه ١٠٨	ابو عبد الله محمد ابن الازهر الفقيه رضي الله عنه ١٠٨	القاضي ابو جعفر البخاري البركدي محمد بن احمد بن موسى بن سلام ١٠٨
الامام الهمام ابو الليث الحافظ السمرقندي ١٠٨	الشيخ الامام ابو نصر محمد ابن محمد بن سلام البلخي ١٠٩	علي بن يونس الزاهد الامام الفقيه رضي الله عنه ١٠٩	الامام البلخي محمد ابن خزيمة ابو عبد الله القلانسي ١١٠	شاذان ابن ابراهيم البصري نائب القاضي بكار ١١٠	قلب الكتيبة الثالثة نفرا ٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سيد الطائفة الجنيد البغدادي منشأ والنهاوندي مولدا ١١٠	سلطان العارفين ابو يزيد البسطامي طيفور بن عيسى بن آدم ١١٠	الكتيبة الرابعة نفرا ٣٠	الشيخ الامام الكبير ابو جعفر الطحاوي احمد ابن محمد بن سلامة المصري ١١١	الشيخ الامام ابو الحسن عبيد الله ابن الحسين الكرخي ١١١	الشيخ الامام الجليل محمد بن احمد ابو بكر الاسكاف البلخي ١١٢
الشيخ الكبير ابو القاسم الصفار احمد بن عصمة الملقب بحم ١١٣	الاستاذ عبد الله ابن محمد بن يعقوب بن الحارث السبذموني الحارثي ١١٣	الشيخ الامام ابو عمرو احمد بن محمد بن عبد الرحمن الطبري ١١٣	الشيخ الامام الفقيه ابو طاهر الدباس الفقيه محمد ابن محمد بن سفيان ١١٣	امام الهدى وقدوة اهل السنة ابو منصور الماتريدي رضي الله عنه ١١٤	القاضي ابو نصر العياضي احمد ابن عباس من نسل سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي ١١٤
القاضي ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الشاشي السمرقندي الختلي ١١٤	حامد بن محمود بن معقل النيسابوري رضي الله عنه ١١٤	المتفرقات من الكتيبة الرابعة نفرا ٥	الامام الكبير الشيخ العالم النحرير ابو الحسن الاشعري رضي الله عنه ١١٤	الشيخ الامام العالم الحاكم الوزير الكبير ابو الفضل محمد بن محمد بن الحاكم البلخي ١١٦	الشيخ الامام احمد بن محمد بن حامد ابو بكر الطواويسي رضي الله عنه ١١٦
الفقيه النيسابوري ابو حامد ابن احمد بن عبد الرحمن المروزي رضي الله عنه ١١٦	ابو حامد الفقيه احمد بن سهل البلخي رضي الله عنه ١١٧	قلب الكتيبة الرابعة نفرا ٤	قطب العارفين وملجأ انسا الكبير الشيخ ابو علي الروذباري ١١٧	الشيخ العارف بالله تاج المشايخ ابو بكر الشبلي جعفر بن يونس قدس الله سره ١١٧	ابو محمد الجريري احمد ابن محمد بن الحسين من اعزة اصحاب الجنيد ١١٧
ابو محمد بن احمد رويم بن زيد رويم قدس الله روحه ١١٧	الكتيبة الخامسة نفرا ٣٢	الشيخ الامام ابو بكر القاضي الدامغاني احمد ابن محمد بن منصور الانصاري ١١٨	ابو طالب سعيد بن محمد البرذعي رضي الله عنه ١١٨	ابو الحسن علي بن احمد ابن محمد بن سلام الطحاوي ١١٨	الشيخ الامام ابو سهل الزجاجي صاحب كتاب الرياض ١١٨
الشيخ الامام احمد بن محمد ابن اسحاق ابو علي الشاشي ١١٨	ابو حامد الفقيه الطبري احمد ابن الحسين بن علي المروزي ١١٨	ابو عبد الله يوسف ابن محمد الجرجاني رضي الله عنه ١١٨	ابو القاسم علي ابن محمد التنوخي من اصحاب ابي الحسن الكرخي ١١٨	الامام الكبير ابو عبد الله الحسين بن علي البصري المعتزلي ١١٩	الامام الفقيه محمد ابن سعيد ابو بكر الاعمش البلخي رضي الله عنه ١١٩
الامام الكبير الفقيه الجليل ابو بكر محمد بن الفضل البخاري الكماري ١١٩	الامام الزاهد عبد الكريم بن محمد بن موسى ابو محمد المنيعي ١٢٠	ابو اسحاق الخطيب ابراهيم بن محمد ابن احمد بن المهلب ١٢١	وفي ترجمة الشيخ المعروف بقاضي الحرمين ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري ١٢١	الشيخ الامام ابو القاسم الحكيم السمرقندي اسحاق بن محمد بن اسمعيل القاضي ١٢٢	الشيخ الامام الكبير ابو الحسن علي بن سعيد الرستغفني رضي الله عنه ١٢٢
ابو عصمة بن الليث البخاري صاحب ابي القاسم الحكيم القاضي اسحاق بن محمد ١٢٣	ابو محمد الفقيه عبد الكريم بن موسى ابن علي البزدوي رضي الله عنه ١٢٣	الشيخ الامام ابو احمد ابن ابي نصر العياضي نصر بن احمد العباس رضي الله عنه ١٢٣	الشيخ الامام ابو بكر ابن ابي نصر العياضي محمد بن احمد العباس رضي الله عنه ١٢٣	قدوة الكتيبتين نفرا ٢	الشيخ الامام الفقيه البلخي ابو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله بن عمر ١٢٣
الشيخ الامام ابو بكر الرازي المعروف بالجصاص احمد بن علي رضي الله عنه ١٢٣	المتفرقات من الكتيبة الخامسة نفرا ٧	الشيخ الامام محمد ابن ابراهيم الضرير الميداني ١٢٥	الشيخ الامام محمد ابن اليماني ابو بكر السمرقندي ١٢٦	الشيخ الامام قاضي القضاة ابو نصر محمد بن محمد بن سهل النيسابوري ١٢٦	الشيخ الامام محمد ابن حامد بن محمود ابن معقل النيسابوري ١٢٦

ابو عبد الله

ابو عبد الله الفقيه الحسين بن احمد ابن مالك الزعفراني ١٢٦	الشيخ الامام الزاهد العارف بالله ابو بكر الوراق احمد بن علي الترمذي ١٢٧	الشيخ الامام العالم الفاضل ابو حفص السفكردري ١٢٧	الكتيبة الخامسة قلب هذه الكتيبة نفرا ٣٣	الشيخ الكامل المكمل ابو علي الكاتب المصري قدس الله سره ١٢٨	الشيخ الكامل الفاضل ابراهيم بن محمد بن محمويه ابو القاسم النصراباذي قدس الله سره ١٢٨
شيخ المشايخ ذو القدم الراسخ ابو عبد الله محمد ابن خفيف الشيرازي قدس الله سره ١٢٨	الشيخ الكامل الفاضل ابو سهل الصعلوكي محمد ابن سليمان قدس الله سره ١٢٨	الكتيبة السادسة نفرا ٣٤	الشيخ الامام ابو علي النسفي القاضي حسين ابن خضر بن ذنيف ١٢٩	الشيخ الامام ابو محمد عبد الله ابن الفضل الخيزاخزي رضي الله عنه ١٢٩	الشيخ الامام ابو محمد اسمعيل بن الحسن ابن علي الفقيه الزاهد رضي الله عنه ١٣٠
الشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد الكاتب الحاكم رضي الله عنه ١٣٠	الشيخ الامام الكبير ابو بكر محمد بن اسحاق البخاري الكلاباذي رضي الله عنه ١٣١	الشيخ الامام القاضي ابو عبد الله بن جعفر الاستروشني رضي الله عنه ١٣١	الشيخ الامام الزاهد محمد بن منصور بن مخلص الحاكم ابو اسحاق النوقدي ١٣١	الشيخ الامام ومعتمد الانام الفقيه ابو الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي ١٣٢	الشيخ الامام ابو بكر محمد ابن موسى بن محمد الخوارزمي رضي الله عنه ١٣٤
الشيخ الامام ابو عبد الله الفقيه الجرجاني محمد بن يحيى بن مهدي هو استاذ القدوري ١٣٤	ابو الحسين الدلال المعروف بالزعفراني محمد بن احمد بن احمد ابن محمد بن عبدوس ١٣٤	القاضي ابو جعفر النسفي محمد ابن احمد بن محمود رضي الله عنه ١٣٥	الشيخ الامام ابو علي السمرقندي الحسن بن داود بن رضوان رضي الله عنه ١٣٥	القاضي الامام المعروف بكنيته ابو الهيثم ابن خيثمة بن محمد النيسابوري رضي الله عنه ١٣٥	اسمعيل بن عبد الصادق بن عبد الله الخطيب البياري رضي الله عنه ١٣٦
محمد بن احمد بن الطيب ابن جعفر الواسطي الكماري رضي الله عنه ١٣٦	من اصحاب الكتيبتين ٣	الشيخ الامام علي بن محمد الواسطي من اصحاب ابي عبد الله الجرجاني رضي الله عنه ١٣٦	الشيخ الامام يحيى بن علي بن محمد بن عبد الله الزاهد الزندويستي ١٣٦	الشيخ الامام القاضي ابو عبد الله الصيمري رضي الله تعالى عنه ١٣٧	المتفرقات من الكتيبة السادسة نفرا ٧
القاضي الامام احمد ابن عمرو بن محمد المعروف بابي نصر العراقي ١٣٧	القاضي الامام ابو عاصم العامري محمد بن احمد رضي الله عنه ١٣٧	الشيخ الامام ابو زيد الدبوسي رضي الله تعالى عنه ١٣٧	الشيخ الامام ابو بكر محمد بن جعفر بن ترخان الاسترابادي ١٣٧	الشيخ الامام ابو البديع احمد ابن محمد بن مكحول المكحولي رضي الله عنه ١٣٩	ابو بكر محمد بن احمد بن محمد ابن جعفر بن حمدان القدوري ١٣٩
اسحاق بن شيث المعروف بالصفار رضي الله عنه ١٣٩	قلب الكتيبة السادسة نفرا ٦	الشيخ الكامل المكمل سعيد بن سلام ابو عثمان المغربي قدس الله سره ١٣٩	الاستاذ ابو علي الدقاق استاذ ابو القاسم القشيري قدس الله تعالى سره ١٣٩	الشيخ الكبير محمد بن حسين بن موسى ابو عبد الرحمن السلمي النيسابوري الازدي ١٣٩	الشيخ ابو علي حسين بن محمد الكار الفيروزابادي قدس الله سره ١٤٠
قطب الوقت وغوث الزمان الشيخ ابو الحسن الخرقاني قدس الله سره ١٤٠	الشيخ عبد الواحد ابن عبد الكريم ابن هوازن ابو القاسم القشيري صاحب الرسالة ١٤٠	الكتيبة السابعة من كتائب الاعلام نفرا ١٤	الشيخ الامام شمس الائمة عبد العزيز بن صالح الحلواني البخاري ١٤١	الشيخ القاضي الامام ابو زيد الدبوسي عبيد الله بن عمر بن عيسى ١٤٢	الشيخ الامام الفقيه ابن الحسين القدوري صاحب المختصر المشهور بين الناس ١٤٣
الشيخ الامام الزاهد ابو العباس احمد بن محمد بن عمرو الناطفي الطبري رضي الله عنه ١٤٣	الشيخ الامام الخطيب الحافظ ابو العباس المستغفري النسفي رضي الله عنه ١٤٤	الشيخ القاضي الامام ابو محمد الناصحي عبد الله ابن الحسين الناصحي رضي الله عنه ١٤٥	الشيخ الامام العالم عماد الاسلام ابو العلا صاعد بن احمد بن عبد الله الازدي رضي الله تعالى عنه ١٤٥	ابو يعقوب يوسف بن منصور بن ابراهيم السياري النيسابوري رضي الله عنه ١٤٦	الشيخ الامام ابو نصر احمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخزي رضي الله عنه ١٤٦

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو القاسم مسعود بن محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي الفقيه ابن الفقيه ابي بكر الرازي ١٤٦	الشيخ الامام قاضي القضاة ابو القاسم علي بن سنداد البزدوي رضي الله عنه ١٤٦	ابو سعيد الهيثم بن القاضي ابي الهيثم عتبة النيسابوري رضي الله عنه ١٤٧	ميمون بن اسمعيل بن عبد الصادق بن عبد الله الخطيب المبارك رضي الله عنه ١٤٧	ابو سعيد اسمعيل بن محمد بن احمد بن الطيب ابي جعفر الفقيه الحجاجي ابو علي الكماري ١٤٧	المتفرقات من الكتيبة المزبورة نفرا ٨
الشيخ الامام ركن الاسلام ابو الحسن القاضي علي السغدي رضي الله عنه ١٤٨	السيد الامام شيخ الاسلام ابو شجاع السيد محمد بن احمد بن حمزة بن الحسين ١٤٨	الشيخ الامام القاضي الحسن الماتريدي كان رفيقا للسيد ابي شجاع ١٥٠	الشيخ الامام سيف الدين عبد الرحيم بن احمد بن اسماعيل الكرميني ١٥٠	الشيخ الامام ابو نصر الفقيه الاديب الصفار احمد بن اسحاق بن شيث ١٥٠	الفقيه المتكلم القاضي ابو جعفر السمناني محمد بن احمد بن محمود بن سمنان العراقي ١٥١
عبد العزيز بن عبد الرزاق المرغيناني رضي الله عنه ١٥٠	القاضي الامام الملقب بشرف الرؤسا محمد بن احمد بن اسمعيل بن شاه الخوارزمي البرقي ١٥١	قلب السابعة الكتيبة المزبورة نفرا ٥	الشيخ الكامل المكمل ابو القاسم الكركاني قدس الله سره ١٥١	شيخ الشيوخ وسلطان اهل الطريقة الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير فضل الله بن احمد بن محمد الميهني ١٥١	الشيخ الكامل ابو اسحاق ابراهيم بن شهريار الكازروني قدس الله سره ١٥٢
الشيخ ابو الحسن علي بن عثمان بن علي الجلابي الغزنوي رضي الله عنه ١٥٣	الشيخ الكامل المكمل ابو علي الفارمذي الفضل بن محمد بعد ابي سعيد ابي الخير ١٥٣	الشيخ الامام شمس الائمة السرخسي ابو بكر محمد بن احمد ابن ابي سهل كان اماما علامة ١٥٣	الكتيبة الثامنة من كتائب الاعلام نفرا ١٩	الشيخ الامام القاضي ابو بكر محمد بن علي بن الفضل ابن عبد الله الانصاري الزرنجري ١٥٤	القاضي الامام ابو بكر محمد بن الحسين بن منصور النسفي رضي الله عنه ١٥٥
الشيخ الامام عبد الكريم ابن ابي حنيفة ابن عباس ابن المظفر الاندقي ١٥٥	الشيخ الامام الملقب بالقاضي جمال ابو نصر احمد بن عبد الرحمن الريغذموني ١٥٥	الشيخ الامام الملقب بصدر الاسلام ابو اليسر البزدوي محمد بن محمد ابن موسى البزدوي ١٥٥	الشيخ الامام القاضي المروزي ابو منصور السمعاني محمد بن عبد الجبار بن جعفر التميمي ١٥٦	شيخ الاسلام علاء الدين القاضي علي المروزي المكتوب في هامش الكتاب سهوا ١٥٦	الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله الدامغاني الكبير قاضي القضاة محمد بن علي بن الحسين ١٥٦
الشيخ الامام ابو الحسن علي بن الحسن ابن علي الصندلي النيسابوري رضي الله عنه ١٥٧	الشيخ الامام الفقيه احمد بن محمد بن نصر المعروف بابن الناصح الشيخ الاقطع رضي الله عنه ١٥٧	الشيخ الامام الزاهد المعروف بالحاجي ابراهيم اسمعيل احمد بن اسحق الصفار ١٥٨	الشيخ الامام قاضي القضاة ابو بكر محمد بن عبد الله ابن الحسين بن ابي العلاء الناصحي ١٥٨	القاضي الامام ابو صالح يحيى بن عبد الله بن الحسين الناصحي اخو ابو بكر الناصحي ١٥٨	الشيخ الامام ابو الحسن علي بن عبد الله الخطيبي رضي الله عنه ١٥٨
قاضي القضاة شيخ الاسلام ابو منصور الاسنواني احمد بن محمد بن صاعد ١٥٨	ابو القاسم عبد الواحد ابن علي العكبري النحوي المتكلم ١٥٩	الشيخ الامام شمس الائمة ابو الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري رضي الله تعالى عنه ١٥٩	نائل رشاد الكتيبة السيد ابو الوضاح بن السيد ابي شجاع محمد بن احمد رضي الله عنهم ١٥٩	المتفرقات من الكتيبة المزبورة نفرا ٩	الشيخ الامام فخر الاسلام ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين البزدوي ١٦٠
الفاضل العلامة شيخ الاسلام المعروف بابي بكر خواهرزاده ١٦٠	شيخ الاسلام عطاء الله ابن حمزة السغدي رضي الله عنه ١٦١	الشيخ الامام محمد الائمة السرخكتي محمد بن عبد الله ابن فاغاك ١٦٢	الشيخ الامام منشي النظر رضي الدين النيسابوري رضي الله عنه ١٦٢	الشيخ الامام الزاهد القاضي عبد الواحد الشيباني ١٦٣	الشيخ الامام الزاهد ابو علي بن محمد بن الوليد السمرقندي صاحب كتاب جامع الاصغر ١٦٣
الشيخ الامام الزاهد ابو المعين النسفي ميمون ابن محمد المكحولي رضي الله عنه ١٦٣	القاضي احمد ابو نصر الاسبيجابي شارح مختصر الطحاوي رضي الله عنه ١٦٤	قلب الكتيبة المزبورة نفرا ٣	شيخ الاسلام ابو يعقوب يوسف خواجه ابو الهمداني قدس الله سره ١٦٤	الشيخ الكامل المكمل ابو بكر عبد الله النساج الطوسي قدس الله سره ١٦٥	الشيخ الامام حجة الاسلام محمد بن محمد ابو حامد الطوسي الغزالي صاحب احياء العلوم ١٦٦

الكتيبة التاسعة من كتائب الاعلام نفرا ٢٨	الصدر الماضي برهان الائمة ابو محمد عبد العزيز بن عمر بن مازه رضي الله عنه ١٦٦	شمس الاسلام القاضي محمود بن عبد العزيز الاوزجندي جد مولانا قاضي خان رضي الله عنهم ١٦٧	الشيخ الامام مسعود الكاشاني الملقب بركن الدين صاحب المختصر رضي الله عنه ١٦٧	الشيخ الامام الزاهد ابو عمرو عثمان بن علي البيكندي البخاري رضي الله عنه ١٦٨	الشيخ الامام الاجل زين الائمة ابو علي محمد المعروف بجمير الوبري الخوارزمي ١٦٨
القاضي الامام ابو بكر الحسين بن علي اللامشي المعروف بعماد الدين رضي الله عنه ١٦٨	الشيخ الامام ابو حامد الخطيب محمد بن احمد الريغذموني ١٦٩	الزاهد العلامة محمد ابن عبد الرحمن ابو عبد الله البخاري له تفسير كبير في الف جزو ١٧٠	عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله النيسابوري الخزرقي رضي الله عنه ١٧٠	الشيخ الامام مقتدى الاعلام ابو حفص عمر بن محمد نجم الدين النسفي صاحب العقائد ١٧٠	الشيخ الجليل الكبير محمد بن طاهر بن محمد السغدي السمرقندي رضي الله عنه ١٧١
الشيخ الامام علاء الدين ابو بكر محمد بن احمد بن محمد السمرقندي صاحب التحفة واستاذ صاحب البدائع ١٧١	ركن الائمة ابو المكارم عبد الكريم بن محمد مصنف كتاب طلبة الطلبة رضي الله عنه ١٧٢	صدر الائمة ابو المعالي المعروف بالقاضي الصدر احمد بن محمد بن محمد البخاري رضي الله عنه ١٧٢	القاضي الامام ابو ثابت الحسن بن فخر الاسلام البزدوي رضي الله عنه ١٧٣	شيخ الاسلام المؤمل محمد بن نصر بن فضل الله ابو بكر العاكم الخطيب السمرقندي رضي الله عنه ١٧٣	القاضي الامام المعروف بفخر القضاة الارسابندي رضي الله عنه ١٧٣
الشيخ الامام العلامة ابو القاسم علي بن محمد بن احمد السمناني رضي الله عنه ١٧٤	الفقيه ابراهيم ابن محمد بن اسحاق الدهستاني رضي الله عنه ١٧٥	الشيخ الامام ركن الاسلام ابو اسحاق ابراهيم ابن اسمعيل المعروف بالصفار ١٧٥	الشيخ الامام ابو العلاء صاعد ابن محمد بن عبد الرحمن البخاري الاصبهاني المعروف بابن الراسمندي ١٧٦	عبد الجبار ابن عبد الكريم الخزاري رضي الله تعالى عنه ١٧٦	السيد الامام المعروف بن محمد بن السيد الامام ابي شجاع رضي الله تعالى عنه ١٧٦
الشيخ الامام ركن الاسلام محمد بن ابي بكر الواعظ الجرغي المعروف بالمفتي امام زاده صاحب شرعة الاسلام ١٧٦	نائل رجال الكتيبتين الشيخ الامام ظهير الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق المرغيناني ١٧٨	الشيخ الامام عماد الدين عمر ابن بكر بن محمد بن علي الزرنجري الملقب بشمس الائمة ١٧٨	القاضي الشيخ عبد العزيز ابن عثمان بن ابراهيم بن محمد احمد بن ابي نصر المعروف بالفضلي ١٧٩	ضياء الدين محمد بن الحسين بن ناصر ابن عبد العزيز البندنجي رضي الله عنه ١٧٩	المتفرقات من الكتيبة التاسعة نفرا ١٣
الشيخ الامام محمد بن احمد بن يوسف الملقب شهاب الدين ابو المحامد الاسبيجابي المرغيناني ١٧٩	الشيخ الاسلام علي بن محمد بن اسمعيل الاسبيجابي المعروف بشيخ الاسلام السمرقندي ١٧٩	شيخ الاسلام عبد الله الرشيد ابن الحسين البخاري جد صاحب خلاصة الفتاوى وخزانة الواقعات ١٨٠	الشيخ الامام البرهان جار الله العلامة ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري ١٨٠	ابو بكر محمد بن احمد بن علي القراد البلخي رضي الله عنه ١٨١	الشيخ الامام ابو محمد ابن محمد بن محمد بن ايوب القسطواني ١٨١
صدر الائمة الكرابيسي ومجد الائمة البرجاني وشرف الائمة [illegible] عبد الجبار وشهاب الائمة الاماوسي [illegible] الائمة النابلي معا ٥	محمد بن اسحاق ابن ابراهيم الباقرحي البغدادي رضي الله تعالى عنه ١٨١	القاضي الامام ابو ذر المعني سلالة بخاري رضي الله عنه ١٨٢	قلب الكتيبة المزبورة من المشايخ الكرام نفرا ٢	الشيخ الامام العارف بالله ابو الفتوح احمد بن محمد الغزالي الطوسي قدس الله سره ١٨٢	شيخ الشيوخ الكامل الجامع بين علمي الباطن والظاهر خواجه عبد الخالق الغجدواني قدس الله سره ١٨٣
الكتيبة العاشرة من كتائب الاعلام نفرا ٢٤	الشيخ الامام صدر الشهيد ابو محمد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه رضي الله عنه ١٨٤	الصدر السعيد اخو الصدر الشهيد تاج الدين احمد بن عبد العزيز بن عمر ابن مازه والد الصدر الكبير برهان الدين صاحب المحيط البرهاني ١٨٥	الشيخ الامام الاجل المشرق والمغرب ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني الملقب بابي المحاسن ١٨٦	الشيخ الامام ابو الحسن الزاهد علي بن الحسن ابن محمد بن جعفر البلخي المعروف بالبرهان البلخي ١٨٧	القاضي الامام محمد بن مسعود بن المحمود بن الحسن بن محمد ابو ابراهيم الكشاني ١٨٧
علي بن موجود بن الحسين ابن الحسن اخو محمد بن مسعود الكشاني رضي الله عنهم ١٨٧	الحسن بن نصر بن ابي الرجا ابن يعقوب الكشيني الحاكم رضي الله عنه ١٨٧	القاضي الامام جمال الدين حامد بن محمد بن احمد الريغذموني ابو نصر رضي الله عنه ١٨٧	الشيخ الامام ركن الاسلام ابو الفضل عبد الرحمن ابن محمد ابن امرويه بن محمد الكرماني ١٨٨	محمد بن عبد الله ابو عبد الله الصائغي المعروف بالقاضي السديد رضي الله عنه ١٨٩	الشيخ الامام ابو القاسم [illegible] ابن شيخ الاسلام ابي حفص النسفي المعروف بالمجد من اهل سمرقند ١٨٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زين المشايخ ابو الفضل محمد بن ابي القاسم بن مابجول الخوارزمي المعروف بالبقالي رضي الله عنه ١٩٠	فخر المشايخ علي بن عبد الله ابن عمران العمراني رضي الله عنه ١٩٠	شيخ الاسلام علاء الائمة سديد ابن محمد الحناطي ١٩٠	علامة الدنيا برهان الدين ناصر بن ابي المكارم علي المطرزي صاحب المغرب وضياء الدين محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز البلخي ١٩٠	الشيخ الامام ملك العلماء علاء الدين ابو بكر بن مسعود بن احمد الكاساني صاحب البدائع في شرح تحفة سمرقندي ١٩٠	الشيخ الامام قوام الدين احمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري والد صاحب الخلاصة ١٩٢
الاستاد الامام الفقيه الفاضل عبد المجيد ابن اسمعيل بن محمد ابو سعد القيسي الهروي قاضي بلاد الروم ١٩٢	شيخ الاسلام العلامة العالم علاء الدين ابو بكر محمد بن عبد الحميد بن الحسن ابو الفتح الاسمندي السمرقندي ١٩٢	الشيخ الامام قوام الدين حماد ابن ابراهيم ابن اسمعيل الصفار ابو المحامد البخاري ١٩٢	الشيخ الامام محمد بن محمد الملقب رضي الدين بن الامام برهان الاسلام السرخسي مصنف المحيط السرخسي ١٩٣	الشيخ الامام المعروف بالظهير البلخي ابو بكر ابن احمد بن علي ابن عبد العزيز البلخي رضي الله عنه ١٩٤	الشيخ الامام برهان الدين محمد بن الحسن ابن محمد الدهقان الامام الكاساني ابو عبد الله فقيه من اهل سمرقند ١٩٤
الشيخ الامام احمد بن ربيع(?) الكوسي(?) صاحب مجموع النوازل رضي الله عنه ١٩٥	الموفق بن احمد بن محمد المكي خطيب خوارزم استاد الامام ناصر بن عبد السيد صاحب المغرب ابو المؤيد ١٩٥	عبد الملك بن ابراهيم الهمداني صاحب طبقات الحنفية والشافعية ١٩٥	المتفرقات من الكتيبة المزبورة نفرا ١٠	امام الائمة ومنهاج الشريعة محمد بن محمد بن الحسين استاد صاحب الهداية رضي الله عنه ١٩٥	السيد الامام الاجل الشهيد ناصر الدين ابو القاسم محمد بن يوسف الحسني السمرقندي المعروف بابي القطن(?) ١٩٦
شيخ الاسلام الامام الاجل عز الدين الكندي المفتي بسمرقند استاد صاحب الخلاصة رضي الله عنه ١٩٦	حبيب بن عمر الفرغاني صاحب كتاب الموجز في الفقه رضي الله عنه ١٩٧	الامام الزاهد علاء الدين محمد بن عبد الحميد البخاري المفسر المعروف بالزاهد له تفسير كبير مشتمل على مجلدات ١٩٧	الشيخ الامام نجم الائمة البخاري فخر الملة والدين البديع صاحب البحر المحيط ١٩٧	ضياء الاسلام ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي اخو محمد ... رضي الله عنهم ١٩٧	الشيخ الامام الاجل الزاهد جمال الدين قاضي القضاة ابو سعد المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي ١٩٧
ابو الغنائم شجاع بن حسن ابن الفضل البغدادي احد المبرزين من الفقهاء رضي الله عنه ١٩٩	برهان الدين محمد بن محمود صدر السعيد شرف الائمة ١٩٩	الشيخ الامام ابو بكر القفال محمد بن احمد بن علي كان من جملة مشايخ بلخ ٢٠٠	قلب الكتيبة المزبورة من المشايخ العظام نفرا ٣	استاد الشيوخ الاكابر جامع علمي الباطن والظاهر عبد القاهر بن عبد الله ابو النجيب السهروردي ٢٠٠	الشيخ العارف خواجه عارف الريوكري من خواجكان النقشبندية قدس الله سره ٢٠٠
سيد العارفين وقبلة الواصلين الشيخ الرباني السيد عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني قدس الله سره العزيز ٢٠٠	الكتيبة الحادية عشر من كتائب الاعلام نفرا ٢١	الشيخ الامام المجتهد والحبر الهمام المتورع الزاهد فخر الدين قاضي خان حسن بن منصور ... الفرغاني ٢٠١	الامام العلامة والهمام الفهام برهان الملة والدين استاد الفقهاء علي بن ابي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني صاحب كتاب الهداية ٢٠٣	الشيخ الامام الصدر الكبير برهان الدين محمود بن ... السعيد صاحب المحيط البرهاني رضي الله عنه ٢٠٦	الشيخ الامام الاجل شرف القضاة عبيد الله بن لقمان بن محمد الكردري الملقب بتاج الدين ٢٠٩
الشيخ الامام شرف الدين ابو حفص عمر بن محمد بن عمر بن احمد العقيلي الانصاري ٢١٩	الشيخ الامام ظهير الدين ابو الفتح عبد الرشيد بن ابي حنيفة بن عبد الرزاق الولوالجي رضي الله عنه ٢١١	يوسف بن خضر بن عبد الله الحلبي المعروف بالبدر الابيض رحمه الله ٢١١	برهان الدين مسعود ابن شجاع بن محمد بن حسن بن محمد الاموي رضي الله تعالى عنه ٢١٢	الامام العلامة بدر الدين بن عمر بن عبد الكريم الورسكي البخاري ٢١٢	ابو الفتح محمد بن يوسف بن احمد بن علي المعروف بالقنطري القاضي بسعد المحروسة ٢١٢
احمد بن محمد بن محمود ابن سعيد الغزنوي مصنف المقدمة الغزنوية المشهورة بين الطلبة ٢١٢	الشيخ الامام برهان الدين علامة الدنيا ناصر ابن ابي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي صاحب كتاب المغرب ٢١٢	شيخ الاسلام علاء الدين سديد بن محمد الحناطي رضي الله عنه ٢١٢	برهان الائمة شمس الدين محمد بن عبد الكريم التركستاني رضي الله عنه ٢١٣	شيخ الاسلام القاضي الامام علاء الدين المروزي الحارثي رضي الله عنه ٢١٣	الشيخ الامام جمال الاسلام ابو المظفر اسعد بن محمد بن الحسين الكرابيسي النيسابوري ٢١٣
ابو السرايا خليفة بن سليمان بن خليفة بن محمد الخوارزمي القرشي ٢١٥	شيخ الاسلام القاضي الامام محمد بن احمد بن عمر القاضي ظهير الدين صاحب الفتاوى الظهيرية ٢١٥	مجد الدين محمد بن محمود بن الحسين الاستروشني صاحب الفصول ٢١٥	ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي الغنائم بن شجاع ابن الحسن ابن الفضل البغدادي ٢١٦	الشيخ الامام جمال الدين المحبوبي عبد الله بن ابراهيم بن عبد الملك المنتهي نسبه الى عبادة بن الصامت ٢١٦	الشيخ الامام ركن الملة والدين بهاء الاسلام والمسلمين ابو المفاخر ابو بكر بن محمد بن اسحاق الكرماني ٢١٧

المتفرقات

شرف الابة المكي

المتفرقات من الكتيبة المزبورة نفرا ١٣	الشيخ الامام العلامة الزاهد زين الدين احمد بن محمد بن عمر ابو نصر العتابي ٢١٩	الشيخ الامام علاء الدين عبد الكريم بن يوسف بن محمد بن العباس الديناري ابو نصر ٢٢٠	الشيخ الامام النظار رشيد الدين الوبار محمد بن عبد الله المعروف بالصانع السمحي(?) ٢٢١	الشيخ الامام نور الدين محمود بن احمد بن ابي بكر الصابوني صاحب البداية في الاصول ٢٢١	الشيخ الامام عماد الدين ابو الحامد محمود بن احمد بن ابي الحسين الفاريابي رضي الله عنه ٢٢١
القاضي الامام بديع الدين البخاري صاحب الفتاوى رضي الله عنه ٢٢٢	الشيخ الامام علي بن احمد بن مكي حسام الدين الرازي رضي الله عنه ٢٢٢	الشيخ الامام سعد عبد الله ابن ابي القاسم ابو نصر الغزنوي رضي الله عنه ٢٢٢	نظام الاسلام تاج الشريعة ناصر الدين ... بن ابراهيم بن اسماعيل ... الغزنوي التلقي(?) ٢٢٢	الشهيد الامام السعيد برهان الدين شرف الائمة محمود الترجماني المكي والد علاء الدين الترجماني المكي ٢٢٣	الشيخ الامام السعيد فخر الدين محمد بن محمود المفتي بسجستان رضي الله عنه ٢٢٣
الشيخ الامام قاضي القضاة مجد الشريعة ابو سليمان المعروف بقاضي محمد بن الامام الزاهد ابي نصر ٢٢٣	قلب الكتيبة المزبورة من المشايخ الكرام نفرا ٦	الشيخ العارف بالله قطب السالكين وقدوة العارفين عمار بن ياسر قدس الله سره ٢٢٤	الشيخ العارف بالله روزبهان الكبير المصري منشأ الكازروني اصلا ومولدا ٢٢٤	الشيخ العارف اسماعيل ... القصري قدس الله تعالى سره ٢٢٤	الشيخ العارف الرباني شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس الله سره العزيز ٢٢٤
الشيخ العارف بالله خواجه محمود انجير فغنوي قدس الله سره العزيز ٢٢٥	الشيخ يونس القصاب مريد الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله روحهم ٢٢٥	الكتيبة الثانية عشر من كتائب الاعلام نفرا ٢٥	الشيخ الامام الفاضل البارع طاهر بن احمد بن عبد الرشيد البخاري صاحب الخلاصة ... ٢٢٦	الشيخ الامام جمال الائمة نجم الدين يوسف بن احمد بن ابي بكر الخوارزمي الخاصي ٢٢٧	الشيخ الامام نجم الائمة الحلمي(?) تلميذ الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان رضي الله تعالى عنهما ٢٢٨
الشيخ الامام جمال الدين ابو الحامد محمود بن احمد بن عبد السيد بن عثمان البخاري الحصيري ٢٢٨	الشيخ الامام الموفود اليه من الآفاق شمس الائمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي البراتقيني ٢٣٠	الشيخ الامام برهان الاسلام الزرنوجي صاحب كتاب تعليم المتعلم تلميذ صاحب الهداية ٢٣١	الشيخ الامام عبد الكريم(?) طاهر بن محمود صاحب المحيط بن تاج الدين عبد العزيز ٢٣١	شيخ الاسلام جلال الدين محمود بن حسين الاستروشني والد صاحب الفصول ٢٣٣	الشيخ الامام العلامة مجد الدين محمد بن محمود بن حسين الاستروشني صاحب الفصول ٢٣٣
شيخ الاسلام ابو الفتح جلال الدين محمد بن شيخ الاسلام برهان الدين ابن صاحب الهداية ٢٣٣	شيخ الاسلام نظام الدين عمر بن شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر صاحب الهداية ٢٣٤	شيخ الاسلام عماد الدين ابو بكر بن علي بن ابي بكر صاحب الهداية والد صاحب الفصول العمادية ٢٣٤	الشيخ الامام فخر الملة والدين بديع بن ابي منصور القزويني صاحب البحر المحيط ٢٣٥	الشيخ الامام ابو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي ثم البغدادي رضي الله عنه ٢٣٦	الشيخ الامام صدر الاسلام شمس الدين احمد بن جمال الدين بن عبيد الله بن ابراهيم بن احمد المحبوبي ٢٣٦
الشيخ الامام العلامة سراج الدين يوسف بن محمد ابو يعقوب السكاكي الخوارزمي ٢٣٦	الشيخ الامام الحسن بن محمد البابرتي(?) نجم الدين الملقب بنجم الائمة ٢٣٦	الامام العلامة شمس الدين احمد بن محمد العقيلي الانصاري البخاري رضي الله عنه ٢٣٧	محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبي المعروف بابن الابيض المشهور بقاضي العسكر ٢٣٧	القاضي الامام شرف الدين ابو المظفر داود بن ارسلان بن غازي رضي الله عنه ٢٣٧	عماد الدين ابو العباس احمد بن يوسف الحنفي رضي الله عنه ٢٣٧
نجم الدين بكير ابن بالتي(?) قليج التركي مولى الامام الناصر امير المؤمنين ٢٣٧	الشيخ الفاضل الكامل القاسم ابو الحسين بن احمد بن الخوارزمي النحوي ٢٣٧	تاج الدين علي بن انجب المعروف بابن السماك رضي الله عنه ٢٣٧	الشيخ الامام الاستاد اشرف الدين ابو الفضل اشرف بن نجيب بن محمد الكاساني ٢٣٨	المتفرقات من الكتيبة المزبورة نفرا ١٥	الشيخ الامام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الاخسيكثي ابو عبد الله ٢٣٨
الشيخ الامام الفقيه ذكي الدين محمد بن محمد ابو حامد العميدي السمرقندي ٢٣٨	حجة الاسلام رئيس اصحاب الامام محمد بن احمد بن علي المكي الطبري القاضي البخاري ٢٣٨	الشيخ الاسلام عبد الله بن علي بن عثمان ... الفرغاني من اهل فرغانة ابو بكر ابن الحق ٢٣٩	الشيخ العلامة بديع الدين احمد بن ابي بكر عبد الوهاب القزويني رضي الله عنه ٢٣٩	ابو المعالي نجم الملة والدين مفتي الثقلين طاهر بن محمد بن عمر بن ابي العباس الحفصي رضي الله عنه ٢٣٩	شيخ الاسلام الامام الملهم للصواب ذكي الائمة الصباغ رضي الله عنه ٢٣٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيخ الامام صدر القرآن وسيد الائمة يوسف محمد الفندي الخوارزمي ٢٣٩	الصدر الامام محمد بن عبد العزيز المعروف بصدر جهان البخاري رضي الله عنه ٢٤٠	قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن محمد عطا الاذرعي رضي الله عنه ٢٤٠	الشيخ الامام احمد بن الفضل التمرتاشي بن ظهير الدين الخوارزمي ابو العباس ٢٤٠	الشيخ الامام استاد الفقهاء والمحدثين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمري الصغاني صاحب المشارق ذو الحد ٢٤١	الشيخ الامام علامة الانام علاء الملة والدين محمد بن محمود الترجماني برهان الدين المكي شرف الدين محمود الترجماني ٢٤١
وفي ترجمة الصدر الشهيد احمد بن محمد بن محمود الترجماني المكي رضي الله عنه ٢٤٣	الامام العلامة ابو محمد محمود ابن الحسن ابن اسعد البلخي رضي الله عنه ٢٤٣	قلب الكتيبة المزبورة نفرا ٧	الشيخ العالم الرباني والامام العارف الصمداني ابو الجناب نجم الدين الكبرى قدس الله سره ٢٤٣	ومن اصحاب الشيخ سعد الدين الحموي والشيخ سيف الدين الباخرزي وبابا كمال الجندي والشيخ نجم الدين البغدادي والشيخ نجم الدين الرازي ٢٤٤	الشيخ الاكبر محيي الدين العربي ابو عبد الله محمد بن محمد الطائي الحاتمي الاندلسي قدس الله سره العزيز ٢٤٥
الشيخ الفاضل والمرشد الكامل اوحد الدين حامد بن فخر الكرماني قدس الله سره العزيز ٢٥١	شيخ الاسلام بهاء الحق والدين ابو محمد زكريا ابن محمد بن ابي بكر القرشي الاسدي الملتاني ٢٥٢	الشيخ نجيب الدين علي بن بزغش الشيرازي قدس الله سره العزيز ٢٥٢	خواجه نساج خواجه علي رامیتني الشهير بعزيزان اصحاب الطبقة الخواجكانية بحضرة عزيزان ٢٥٣	الكتيبة الثالثة عشر من كتائب الاعلام نفرا ٣٨	الشيخ الامام العلامة نجم الدين العلاء حميد الدين الضرير علي بن محمد علي الرامشي البخاري ٢٥٤
الشيخ الامام الاكمل الحافظ الحق والدين ابو الفضل محمد بن محمد ابن نصر حافظ الدين الكبير البخاري ٢٥٥	الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد بن محمد بن الياس المايمرغي رضي الله عنه ٢٥٦	الشيخ الامام العلامة محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري المعروف ببدر الدين خواهرزاده ٢٥٦	الشيخ الامام العلامة محمد احمد بن عبد المجيد القرشي رضي الله عنه ٢٥٦	الشيخ الامام حسام الدين العليا بادي صاحب كامل الصناوي وكتاب مطالع المعاني ٢٥٧	الشيخ الامام الفاضل ابو المظفر ظهير الدين محمد بن عمر بن محمد النوجابادي البخاري ٢٥٧
الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ابو يوسف سيف الدين ابي بكر بن ايوب رضي الله عنه ٢٥٧	وولده الملك الناصر داوود ابن عيسى ابن ابي بكر بن ايوب في ترجمته ٢٥٨	الشيخ الامام العلامة صدر الدين ابو عبد الله محمد بن عباد ابن ملك داد جن داده الخلاطي ٢٥٨	الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة صدر الدين ابو الربيع سليمان بن وهب والد قاضي القضاة شمس الدين ٢٥٨	الامام الفقيه الفاضل العلامة تاج الدين محمود التميمي السرخدي الاصل الدمشقي الدار ٢٥٨	شهاب الدين محمود بن ابي بكر عبد القاهر ابن ابي بكر الرازي والد سراج الدين عمر ٢٥٨
القاضي الامام الفقيه ابن الامام العلامة همام الدين احمد بن جمال الدين محمود بن احمد بن عبد السيد الحصيري ٢٥٨	الشيخ الامام العلامة ابو المظفر يوسف ابن قزاوغلي بن عبد الله البغدادي سبط ابي الفرج ابن الجوزي ٢٥٨	الشيخ الامام العلامة اسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم بن تمام بن محمد القرشي رشيد الدين المعروف بابن المعلم ٢٥٩	الشيخ الامام العلامة خاتم المجتهدين ركن الدين ابو الخالق الخوارزمي ٢٦٩	الشيخ الامام العلامة تاج الدين محمود بن صدر الشريعة احمد بن عبد الله جمال الدين المحبوبي ٢٦٠	الامام الفاضل والعالم الكامل القاضي مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود ابو الفضل الموصلي ٢٦٠
شيخ الاسلام ومفتي الانام نظام الملة والدين محمد بن الحسين بن محمد الكباري رضي الله عنه ٢٦١	جمال الدين ابو القاسم ابن العديم عمر بن احمد المنتهي نسبه الى ابي جرادة صاحب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ٢٦٢	من اعلام علامة الخبازي الكبير علم الدهر علامة الورى مفتي الدهر فريد ما وراء النهر عبد الله بن احمد بن محمود النسفي ٢٦٢	الشيخ الامام العلامة مظفر الدين احمد بن علي بن تغلب على الساعاتي البعلبكي اصلا البغدادي منشأ ٢٦٣	الشيخ الامام العلامة الفقيه الزاهد الهمام ابو الرجا نجم الدين مختار بن محمود ابن الزاهدي الغزميني ٢٦٤	الشيخ الامام ابو المؤيد محمد بن محمود ابن محمد حسن الخوارزمي خطيب رضي الله عنه ٢٦٦
الشيخ الامام نجم الدين عمر بن احمد بن عمر الكاخشتواني رضي الله عنه ٢٦٦	الشيخ الامام عبد الدين يوسف بن عبد الله بن محمد بن عطا رضي الله عنه ٢٦٦	الشيخ الامام المفتي محمد بن عبد الكريم بن عثمان المعروف بابن الشماع رضي الله عنه ٢٦٦	المتفرقات من الكتيبة المزبورة نفرا ١١	الشيخ الامام العلامة بهاء الدين ابو صابر ابن ايوب ابن ابي بكر ابن ابراهيم ابن المخلص الحلبي ٢٦٧	عبد العزيز ابن عبد السيد بن عبد العزيز بن محمود ابو خليفة البادغاني الخوارزمي ٢٦٧
الشيخ الامام الفقيه الزاهد جمال الدين محمد بن سليمان ابو عبد الله المفسر المعروف بين الناس بابن النقيب ٢٦٧	المولى الفاضل قاضي القضاة حسام الدين الحسن بن احمد بن الحسن الرازي الانقروي رضي الله عنه ٢٦٨	الامام العلامة فخر الدين عثمان بن تاج مصطفى بن ابراهيم بن سليمان ابو عمرو المارديني ٢٦٨	وفي ترجمة الامام تاج الدين اسمعيل ابن خليل ابو القاسم التنوخي ٢٦٨	العلامة الفاضل نجم الدين ابو الطاهر اسحاق بن علي بن يحيى رضي الله عنه ٢٦٨	معز الدين نعمان بن الحسن ابن يوسف الخطيبي قاضي القضاة بالقاهرة رضي الله عنه ٢٦٨

محمود

محمود بن رمضان الامام ابو عبد الله الرومي صاحب كتاب الينابيع رضي الله عنه ٢٦٨	محمد بن رسول بن يوسف احد شراح القدوري وسماه البيان ٢٦٨	الشيخ الامام يوسف ابن عمر ابن يوسف الصوفي صاحب كتاب المضمرات ٢٦٨	قلب الكتيبة المزبورة نفرا ١٠	الشيخ الامام الرباني والمرشد الكامل الصمداني ابو المعالي سيف الدين بن سعيد الباخرزي قدس الله سره ٢٦٩	الشيخ سعد الدين حموية محمد بن المؤيد بن ابي بكر ابن ابي الحسن المعروف بسعد الدين الحموي ٢٦٩
الشيخ ابو سعيد شرف الدين ابن المؤيد ابن ابي الشيخ البغدادي قدس الله سره ٢٦٩	الشيخ بابا كمال الجندي من اصحاب نجم الدين الكبرى ٢٧٠	الشيخ رضي الدين علي لالا ابن سعيد بن عبد الجليل بن لالا الغزنوي قدس الله سره ٢٧٠	الشيخ صدر الدين محمد ابن اسحاق القونوي قدس الله روحه ونور ضريحه ٢٧١	الشيخ الكامل المولى الفاضل نور الدين عبد الصمد النطنزي رحمه الله تعالى ٢٧١	الشيخ الكامل الفاضل والمرشد الكامل الصمداني ظهير الدين عبد الرحمن بن علي بن بزغش الشيرازي ٢٧٢
الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني خواجه محمد بابا سماسي قدس الله سره ٢٧٢	شيخ الاسلام ابو الغنائم الشيخ صدر الدين محمد بن زكريا بن ابي بكر القرشي الاسدي الملتاني ٢٧٢	الكتيبة الرابعة عشر من كتائب الاعلام نفرا ٣٦	الشيخ الامام العلامة حسام الدين الحسين بن علي بن حجاج بن علي السغناقي صاحب النهاية في الهداية ٢٧٣	الشيخ الامام العلامة في الفروع والاصول عبد العزيز بن احمد بن محمد البخاري ٢٧٤	الشيخ الامام العلامة برهان الحق والدين محمد بن اسعد بن محمد المعروف بالخرغيني البخاري ٢٧٤
الشيخ العالم الفاضل ابو العباس احمد بن ابراهيم بن اسحق السروجي ٢٧٥	الشيخ الامام ابو المحامد محمود بن محمد بن داوود اللؤلؤي البخاري الافشنجي ٢٧٦	الشيخ الامام ابو العلاء شمس الدين محمود بن ابي بكر الكلاباذي البخاري الملقب بالفرضي ٢٧٧	جلال الدين محمد بن احمد بن عمر [illegible] البخاري رضي الله عنه ٢٧٧	الشيخ الامام ابو الفتح زين الدين صاحب الفصول العمادية عبد الرحيم ابن عماد الدين صاحب الهداية ٢٧٧	الشيخ الامام تقي الدين احمد بن صدر الدين سليمان بن وهب ابن ابي العز رحمه الله تعالى ٢٧٨
الشيخ الامام شمس الدين محمد بن صدر الدين سليمان ابن وهب ابن ابي العز اخو تقي الدين احمد المذكور ٢٧٨	الشيخ الامام شمس الدين محمود ابن احمد بن ظهير الدين اللارندي رضي الله عنه ٢٧٨	الشيخ الامام العلامة صدر الشريعة عبيد الله ابن مسعود بن محمود صاحب شرح الوقاية المعروف عند الطلبة بصدر الشريعة ٢٧٨	قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان ابن ابي الحسن بن عبد الوهاب الانصاري المعروف بابن الحريري رضي الله عنه ٢٨١	قاضي القضاة جلال الدين احمد ابن الحسن بن انوشروان الرازي الانقروي رضي الله عنه ٢٨١	الشيخ الامام العلامة يوسف بن اسمعيل بن عثمان القرشي تقي الدين ابن الشيخ رشيد الدين المعروف بابن المعلم ٢٨١
سراج الدين عمر ابن محمود بن ابي بكر بن عبد القاهر شهاب الدين بن جمال الدين المعروف بابن السراج ٢٨١	الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن ابراهيم المارديني المعروف بابن التركماني ٢٨٢	قاضي القضاة عماد الدين علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسي ابو الحسن والد قاضي القضاة نجم الدين الطرسوسي ٢٨٢	العلامة الزاهد الحبيب شمس الدين محمد بن الخطيب المعروف بالدلوي ٢٨٢	سراج الدين التقي ملك العلماء والفقهاء بولايت دلي رضي الله عنه ٢٨٢	الامام الزاهد وجيه الدين الباكي الدلوي احد الائمة الحنيفية بالولاية المذكورة ٢٨٢
الامام العلامة ركن الملة والدين البدواني رضي الله عنه ٢٨٢	الشيخ الامام العلامة شمس الحق والدين القاسم ابو القاسم المعزي الاديب ملك الادباء والشعراء ٢٨٢	الامام العالم الكبير استاد علماء الامام ابو المظفر محمد ابن ابراهيم السرحاني ٢٨٣	الشيخ الامام الزاهد اده بالي وهو العالم الورع المعتزل الدار ابو زوجة ام سلطان عثمان الغازي ٢٨٤	الشيخ الامام العلامة ركن الدين السمرقندي رضي الله عنه ٢٨٥	المتفرقات من الكتيبة المزبورة نفرا ١٣
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود السمرقندي البخاري رضي الله عنه ٢٨٥	الشيخ العالم النحوي محمد بن محمد بن نبيل رضي الله عنه ٢٨٥	الشيخ الامام ابو الفضل محمد ابن محمد ابن محمد المعروف بالبرهان النسفي رضي الله عنه ٢٨٥	الامام الفاضل الكامل فخر الدين الرازي من اصحاب الشافعي وله اليد العليا في جميع العلوم ٢٨٥	وفي ترجمة في حاشية الكتاب ابو محمد محيي السنة والشريعة محيي الدين البغوي ٢٨٥	الشيخ ابو الفتح مصلح الدين موسى بن حاجي بن محمد التبريزي رضي الله عنه ٢٨٦
الشيخ الامام رضي الدين الرومي القنوي ابراهيم بن سليمان المنطقي رضي الله عنه ٢٨٦	المولى الفاضل والعالم الكامل الخطاب بن ابي القاسم القره حصاري رضي الله عنه ٢٨٦	فخر الدين محمد بن مصطفى اميرزاده بن خواجه حسن التركي الصلوقي رحمه الله ٢٨٦	المولى الفاضل علي بن محمد بن الحسن القادري الملقب بالركابي رضي الله عنه ٢٨٦	الشيخ الكامل كمال الدين علي بن احمد بن علي بن عبد الحق المعروف بقاضي حمص ٢٨٦	المولى العالم الامام نور الدين علي بن نصر بن عمر المعروف بابن السوبي ٢٨٦

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفقيه العلامة داود ابن قرأتاي ابن داوود الملطي المفتي بحصن الدين والاصل الدين سليمان ٢٨٦	**قليج الكتيبة المذكورة نفراً ١٧**	الشيخ العالم الزاهد الورّاق نجم الدين الوازي المعروف بخجدابه قدس الله سره ٢٨٦	الشيخ العارف بالله فريد الدين العطار النيسابوري قدس الله سره ٢٨٧	الفتح العارف الرباني والمرشد الكامل المتوحد نور الدين عبد الرحمان الاسفرائني الكبير ٢٨٦	سلطان الشريعة وبرهان الطريقة مولانا احمد جلال الدين محمد بن محمد الملطي الرومي الحنفي المعروف بمولانا خداوندگار ٢٨٦
وفي رجبه ابو سليمان العلامة محمد بن حسين المخلصي النحوي المعروف بالشيخ بهاء الدين الدمشقي ٢٨٨	وفيه ايضا السيد برهان الدين المحقق الزمذني المشهور بين الفلاسفة والمتكلمين ٢٨٨	وفيه ايضا مولانا حسام الدين محمد بن علي ابن مالك داده التبريزي المشهور بين الشافعية ٢٨٩	وفيه ايضا الشيخ صلاح الدين فريدون المشهور بمير كوني التفتوني تربة السيد المحقق برهان الدين الترمذي ٢٨٩	وفيه ايضا الشيخ خاتم الدين حسن ابن محمد ابن حسن ابن احمد ترابي المعروف بشيخ الدين چليبي سبب كتابة صفوني ٢٩٠	وفيه ايضا ابن المولى جلال الدين الرومي قدس الله روحه ٢٩٠
المرشد الكامل الورّاق الشيخ مؤيد الدين المجندي رضي الله عنه سره الصرير ٢٩٠	الشيخ الفاضل الورّاق والمرشد الكامل الصفائي سعد الدين الفرغاني قدس الله سره ٢٩١	الشيخ فخر الدين ابراهيم المشهور بالعراقي صاحب كتاب اللمعات ودوبيتي اشعاد ٢٩١	الشيخ العارف بالله وتمرة والمرشد الكامل الى الله الكامل عبد الرزاق الكاشاني صاحب اصطلاحات الصوفية ٢٩٢	الشيخ العارف الورّاقي والمرشد الكامل الصدق السديد ابراهيم الحواجكاني النقشبندي ٢٩٣	
شيخ الاسلام والمسلمين ابو الفضل فخر الله الدين الحق والملة والدين الفرغاني قدس الله سره ٢٩٤	**الكتيبة الخامسة عشر من كتائب الاعلام نفراً ٢١**	الشيخ الامام العالم العلامة محمد بن محمود اجمد البغاوي المعروف بقوام الدين الكاكي رضي الله عنه ٢٩٦	الشيخ الامام جلال الدين محمد بن عمر بن محمد بن احمد الخبازي صاحب المتن في الاصول ٢٩٥	الشيخ الامام العلامة فوام الدين الاتقاني العارف الربانى المكي ابو حنيفة صاحب المدرسة الصرغتمشية ٢٩٥	
الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي بن سليمان ابن عبد الله العارف بالله الفقيه الحنفي ابو الحسن المصري ٢٩٦	الامام الحبر محمد الكريم ابن عبد المؤمن متيني ابن عبد الحق الحلبي الاصل والمنشأ المولد ٢٩٧	الامام الحبر تاج الدين اسماعيل ابن خليل الامام الفقيه الاصولي المفسر النحوي رضي الله عنه ٢٩٧	نور الدين علي ابن محمد الحارثي كان فقيها اصوليا مفسرا نحويا حمد الله تعالى ٢٩٧	الشيخ الامام العالم الحقوي والدينا وطاهر ابن محمد بن الحسين على الظاهري ٢٩٧	الشيخ الامام العالم الفقيه كمال الدين ابو حفص عمر بن اسحاق بن احمد الغزنوي الهندي ٣٠١
الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن سراج الدين عمر بن شهاب الدين الاردبيلي المولد بابين المراغ رضي الله عنه ٣٠٠	الشيخ الامام العلامة فخر الدين ابو طالب اسحاق علي بن نجم الواعظ الطرسي المهيار بن الفضيح ٣٠٠	الشيخ العلامة ناصر الدين محمد بن احمد بن عبد العزيز القفعي المدشوي المولد بابين الوزيره ٣٠٠	الشيخ العلامة جمال الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن علي بن عثمان الاردبيلي الشافعي رضي الله عنه ٣٠٠		
واخوه عبد العزيز بن عثمان المارديني التركماني رضي الله عنهما ٣٠١	وعمه تاج الدين الامام احمد بن الامام عثمان المارديني التركماني ٣٠١	وانما ابنه جلال الدين بن تاج الدين محمد بن احمد بن عثمان المارديني التركماني ٣٠١	الشيخ الامام صدر الفرا ابو المحاسن سعد الدين ابو سليمان بن فرادة ابن حيان بن يعقوب الرومي ويلقب بالهمام الدين ٣٠٣	شهاب الدين الحسين ابن سليمان بن فرادة الهاشمي الكهفي الدمشقي ٣٠٣	
الفتاح الدين ابو عبد الله جابر بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الاسعاني الخوارزمي الكاتبي ٣٠٢	الشيخ الامام العلامة نجم الدين ابو المحمد عبد الله بن داود بن داود الضفادي رضي الله عنه ٣٠٢	كمال الدين ابن الرككاني الشافعي رضي الله عنه ٣٠٢	الشيخ الفقيه العلامة نجم الدين داود بن داود بن مرة ان ابن داود المطلبي ٣٠٣	شهاب الدين داود ابن حيان بن يعقوب الرومي ويلقب بالهمام الدين ٣٠٣	
الشيخ الامام جمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن العقوبي ٣٠٤	الشيخ الامام الفقيه المحدث سليمان بن ثمالي الزرندي الاردبيلي المعروف بالاسمر ٣٠٤	نجم الدين يحيى بن علي ابن دوبيا ذا الفرجاني الرومي ٣٠٤	سلطان الطريقة وبرهان الحقيقة قرة عين الاتقياء الفائز حكاية نبذة من مناقب تقيته محمد بن محمد النجاتي ٣٠٤	الشيخ العارف الربانى وكن الدين ابو المكارم محمد بن علاء الدولة احمد بن محمد البياني اسمانى ٣٠٧	

الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل الداعي الى الله الملك المتعال ابو يوسف الكجكنوي ٣٠٧	الشيخ الفاضل الرباني والمرشد الكامل العلامة عالم رباني الحسين بن الحسن بن عالم الحسيني الاشرف الكجكنوي صاحب كتاب الفتاوى الصوفية ٣٠٨	الشيخ الفاضل المرشد الكامل المفضال حسام الدين محمد بن محمد بن احمد بن عثمان الاخسيكثي ٣٠٩	العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني الشيخ صدر الدين الاردبيلي ٣٠٩	الشيخ العارف بالله عبد الرحمان بن احمد الخوافي قدس الله روحه ٣١٠
المكتيبة السادسة عشر من كتائب الاعلام نفراً ١١	الشيخ العالم الكامل الفاضل والعلامة الكامل المتبحر الشيخ اكمل الدين ابن الشيخ شمس الدين محمد بن محمود البابرتي ٣١٠	المولى العلامة الفاضل الكامل شجاع الدين هبة الله بن احمد بن محمد بن معلى بن محمود التركستاني الطرازي ٣١٣	داود ابن اوغل بك بن علي الرومي المعروف بالطويل رضي الله عنه ٣١٣	المولى الفاضل العلامة شمس الملة والدين محمد بن يوسف بن الياس القونوي ٣١٣	المولى الفاضل العلامة اصالت الدولة والدين محمد بن محمد بن نصر الله بن ابراهيم بن احمد ابن وهبان المزني الدمشقي ٣١٤
المولى الفاضل الكامل ابو العباس احمد بن مسعود بن عبد الرزاق القونوي رضي الله عنه ٣١٢	المولى الفاضل الكامل عبيد الله المحمود بن مازه البخاري ٣١٥	المولى الفاضل العلامة المحقق المدقق الاستاذ الكبير حسام الدين حسن بن محمد بن حسن الاخسيكثي ٣١٥	المولى الفاضل العلامة الاستاذ الكامل المتفنن في العلوم حسام الدين حسين بن علي بن حجاج السغناقي ٣١٥	المولى الفاضل العلامة الاستاذ الكامل المتفنن في العلوم حسام الدين حسين بن علي بن حجاج السغناقي ٣١٥	المولى الفاضل العلامة الاستاذ الكامل المتفنن في العلوم حسام الدين حسين بن علي بن حجاج السغناقي ٣١٥
المتفرقات من الكتيبة المذكورة نفراً ١٥	الشيخ الامام الجليل عبد الرحيم المثل جمال الدين الاقراري بن محمد بن الامام فخر الدين الزاوي رضي الله عنه ٣١٥	المولى الفاضل المحقق بقية الفضلاء المعروف بخواجه زاده الفندقي والداغاني زاده روحي رضي الله عنه ٣١٥			
شهاب الدين احمد بن الحسن المعروف بابن الزركشي رضي الله عنه ٣١٦	تاج الدين ابو عبد الله المعروف بقفاه منصور بن عبد الله ابن علي البخاري ٣١٦	المولى الفاضل محمد بن عبد الوهاب ابن ابي الصالح ٣١٦	شهاب الدين احمد بن الحسن المعروف بابن الزركشي ٣١٦		
المولى العالم الفاضل القاضي الكامل جمال الدين محمود بن احمد الاخسيكثي ٣١٧	المولى العلامة الفاضل جلال الدين احمد بن يوسف البيرجي الملاكي المهر بالشافي ٣١٧	المولى الفاضل الكامل سراج الدين الشفي رضي الله عنه ٣١٧	الشيخ الامام ذين الدين الفاخي البجمي شارح مختصر ابن الحاجب ٣١٧		
قليج الكتيبة المذكورة نفراً ١٠					
العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني علاء الدين محمد بن احمد بن عطار البخاري ٣١٨	العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني خواجه علي الاردبيلي ٣٢٠	مولانا خواجه علاء الدين المجدوي من اصحاب خواجه بهاء الدين النقشبندي ٣٢١	لسانا لعصره سيد الورى العارف الرباني والمرشد الكامل علي بن شهاب بن محمد الهمداني قدس الله سره ٣٢١		
الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل المتصدق خواجه علي الاردبيلي ٣٢٣	الشيخ العارف ابو الفضل خواجه فضيل الدين الخلوتي البجمي الحاجي الميشوري قدس الله سره ٣٢٣	الفتاح عز الدين الخلوتي والد يموني زاده وشيخ صدر الدين الخياطة ٣٢٣			
المولى الفاضل الاستاذ الكامل مولانا شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد الفناري عليه رحمة الغفاري البارئ ٣٣٠	سيد الدهر وسند العصر العالم الرباني ابو نصر السيد الشريف علي الجرجاني الاستر بادي رضي الله عنه ٣٣٣	**المكتيبة السابعة عشر من كتائب الاعلام نفراً ٥**			
العالم الفاضل والعامل الكامل المولى عبد الواحد ابن محمد بن عبد الفتاح المعروف بابن الفناري الرومي رحمة الله عليه ٣٣٤	المولى الفاضل العلامة محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي الشيرازي صاحب القاموس المحيط ٣٣٣	**المتفرقات من الكتيبة المذكورة نفراً ٤**			

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المولى الفاضل والعالم العامل المولى حميد الدين بن عبد العزيز الشهير بابن ملك ٣٣٤

قاضي القضاة المولى الفاضل شمس الدين محمد بن عبد الله المقدسي الذيوفي ٣٣٥

الشيخ العارف الرباني صدر الدين الحساحي قدس الله سره ٣٣٨

المولى الفاضل العالم الفاضل مختار المولى محمد شاه الفناري ٣٤٠

العالم الفاضل والفقيه الكامل والفهامة الكاشف الدقائق المولى سيد علي الجمي ٣٤١

المفردات من الكتب المذكورة نفرا ٥

فاضي القضاة بدر الدين محمود بن احمد أفندي موتى ٣٤٣

الشيخ العارف الرباني قدوة المشايخ الفرد بخاري خواجه عبيد الله بن خواجه محمود النقشبندي الشاشي قدس الله سره ٣٤٦

الشيخ العارف بالله الشيخ عبد المعطي المالكي المغربي قدس الله سره ٣٥٠

الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الرحيم من الامير المؤيد بن علي قدس الله سره ٣٥٠

الاستاذ ولي زمانه فريد الاوان محمد بن فرامرز الشهير بالمولى خسرو مرتضى الله عنه ٣٥٢

الكتب المذكورة نفرا ٩

الكتيبة الثامنة عشر من كتاب الاعلام نفرا ٤

المفردات من الكتب المذكورة نفرا ٦

قلب الكتيبة المذكورة نفرا ١٥

الكتيبة الثامنة عشر من كتاب الاعلام نفرا ١٦

المفردات من الكتب المذكورة نفرا ٢٤

الكتيبة العشرون من كتاب الاعلام نفرا ١٦

الشيخ العالم الرباني محيي الدين بن العربي قدس الله سره ٣٥٧

العالم الفاضل والعامل الكامل المولى الفاضل محمد بن ابراهيم السنوفي رحمه الله ٣٥٧

المولى العالم الفاضل الكامل والبارع الفاضل حسام الدين التوقاني المعروف بابن المكلس ٣٥٧

المولى العالم الفاضل الكامل جليبي ابن الدورسلي جلبي باشا من مشاهير جلبة نوفر قليل حمدة ٣٥٨

العالم الفاضل سليمان محمد بن خسرو فاسحي مناس الشهير بابن مناس ٣٥٨

الشيخ العارف بالله الشيخ محمد الحمالي المعروف بحمالي خليفة من نسل جمال الدين الاصفراني ٣٨٢

الشيخ العالم الربانى صفوة العلماء وقدوة العرفاء الشيخ جمال الدين محمد الحمالي المعروف بحمالي خليفة ٣٨٢

الشيخ العارف بالله شيخ شاه بيدواز ي من كبار مشايخ الكبرية به وختم الله المعنى ٣٨٢

شيخ الاسلام والمسلمين المولى علاء الدين علي بن محمد الحمالي رضي الله عنه وعن ابيه وذكر ولده محمد بن علاء الدين وفضيل ٣٨٣

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا كتاب المتجى كتاب اعلام الاخيار من فقهاء مذهب النعمان

تأليف عمدة العلماء العظام الشيخ محمود بن سليمان الكفوي

في عهدة الامير ابراهيم ابن ادهم

من ممتلكات الفقير الى ربه الرزاق احمد بن حسين بشناق

من ممتلكات الفقير الى ربه الرزاق احمد بن حسين بشناق

من ممتلكات الفقير الى ربه القوي احمد بن حسين البشنوي

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 887

١٠٤١

١٠٢٢

استاد الفضلا المتاخرين شمس الملة والدنيا والدين احمد بن سليمان ابن كمال باشا مفتي الثقلين ٣٨٤	المولى الفاضل والعالم الكامل محيي الدين محمد ابن الفضل حسن الشاماسوفي ٣٨٦	العالم العامل والفاضل الكامل مولانا خليل المشهير بخليلي رحمه الله ٣٨٩	العالم الفاضل والعامل الكامل مولانا ركن الدين والدين ابو المولى الفاضل نور الحق محمد رضي الله عنه ٣٨٩	العالم الفاضل والعامل الكامل تحفة العلم والعمل المحل عز برآ العلم كشر اليمل المولى نور الدين القرماني ٣٨٧	المولى الفاضل والعالم الكامل محمود ابن الشيخ محمد رضي الله عنه ٣٨٨
المولى الفاضل العالم الكامل مولانا عبد الحليم ابن علي رضي الله عنه ٣٨٧	المولى الفاضل العالم الكامل مولانا عبد الله الفندي الاديني رضي الله عنه ٢٨٧	العالم العامل والفاضل الكامل المعتمد على الفواضل اعلم اهل الزمان المولى مالي افندي الاديني رضي الله عنه ٢٨٧	العالم الفاضل والفاضل الكامل سعد الحق والدين المولى سعد جلبي ابن الناجي بك الحنفي المولى بعصر ويعرف بناجي جلبي ٣٨٩	العالم الفاضل والعالم الكامل مولانا اسمعيل القرماني المعروف بقره كمال ٣٨٩	المولى الفاضل محيي الدين محمد شاه بن المولى يوسف مالي بن المولى شمس الدين الفناري ٣٨٩
المولى الفاضل العالم والعامل الكامل ذو حسب الباهر والنسب الظاهر المولى سيد ابراهيم رضي الله عنه ٣٨٧	المولى الفاضل العالم الكامل مولانا عبد الحليم ابن علي رضي الله عنه ٣٨٧	العالم العامل والفاضل الكامل المعتمد على الفواضل اعلم اهل الزمان المولى مالي افندي الاديني رضي الله عنه ٢٨٧	العالم الفاضل والعالم الكامل مولانا ركن الدين والدين ابو المولى الفاضل نور الحق محمد رضي الله عنه ٣٨٩	العالم الفاضل والعالم الكامل مولانا خليل المشهير بخليلي رحمه الله ٣٨٩	العالم العامل والفاضل الكامل مولانا نور الدين محمود ابن الشيخ محمد رضي الله عنه ٣٨٨
المولى الفاضل العالم الكامل مولانا عبد الحليم ابن علي رضي الله عنه ٣٨٧	العالم الفاضل والعالم الكامل مولانا اسمعيل القرماني المعروف بقره كمال ٣٨٩	المولى الفاضل محيي الدين محمد شاه بن المولى يوسف مالي بن المولى شمس الدين الفناري ٣٨٩	المولى الفاضل العالم الكامل مولانا يوسف شمس الدين الفناري ٣٩٠	العالم الفاضل العامل المولى العالم خير الدين علم السلطان سليمان بن سلطان سليم خان ٣٩١	العالم الفاضل والعامل الكامل مولانا كمال الدين اسمعيل القرماني المعروف بقره كمال ٣٩٠
العالم الفاضل والعالم الكامل مولانا محمد المعروف بالمولى الكرماني ٣٩١	العالم العامل الزاهد مولانا محيي الدين جلبي محمد بن علي بن يوسف بالمولى الفناري ٣٩١	العالم الفاضل والعالم الكامل مولانا محيي الدين جلبي محمد بن علي بن يوسف بالمولى الفناري ٣٩١	المولى الفاضل والعالم الكامل مولانا يعقوب بن سيد علي شارح مشرعة الاسلام ٣٩٢	العالم الفاضل والعامل الكامل مولانا الشيخ يحيى بن يحيى رضي الله عنه ٣٩٢	المولى الفاضل المحقق مولانا عبد الرحمن ابن علي بن مؤيد الماسحي المعروف بمؤيد زاده ٣٩١
الشيخ العالم الرباني مولانا سنة التقي مولانا عبد الرحيم المؤيدي المعروف بحاجي جلبي ٣٩٣	القلب الكتيبة المذكورة نفراً ١١	العالم الفاضل عليم المنظور في الفروع والاصول مولانا الماسحي بحتشي خليفه الامام ٣٩٢	العالم الفاضل والعامل الكامل مولانا الشيخ يحيى بن يحيى رضي الله عنه ٣٩٢	وفاضل الواصلين وعمدة العلما الكملي الشيخ محيي الدين محمد بن سماء الله امام الشيخ العارف بالله قطب الله ٣٩٢	وفي ترجمته المولى ركن الدين الشهير بساشلي جلبي اخو الشيخ العارف بالله قدس سره ٣٩٣
الشيخ العارف بالله المتوجه بكلية الى الله مولانا اويس نزيل دمشق الشام ٣٩٤	الشيخ العارف مولانا التشبيه سنان الدين المعروف بشيخ سنان اقدري رحمه الله ٣٩٤	الشيخ العارف بالله قدوة الخلوتي واسوة المشايخ الخرقة الشيخ قاسم جلبي ٣٩٤	الشيخ العارف بالله نقيبة المشايخ الشهير بقطب الدين مولانا الشيخ محمود ذنب مزار العزيز ٣٩٤	الشيخ العارف بالله قدوة المشايخ الشهير بقطب الدين مولانا الشيخ محمود ذنب مزار العزيز ٣٩٤	الشيخ العارف بالله وكمل اصحاب الخرقة الشيخ العارف بالله مولانا اويس نزيل دمشق الشام ٣٩٤
علم الورى والتقوى والفتوى المولى سعد الله بن عيسى المعروف بابن الملا والفضلاء بسعد جلبي ٣٩٥	الكتيبة الثانية والعشرون من كتائب الاعلام نفراً ٦	الشيخ العارف بالله الشيخ المولى محمد ابن سيد شاه الحسيني الهروي المجذوب ثم العجمي ٣٩٥	الشيخ العارف بالله قدوة المشايخ الشهير بقطب الدين مولانا الشيخ محمود ذنب مزار العزيز ٣٩٤	الشيخ العارف بالله مصلح الدين من خلفاء السيد احمد البخاري قدس الله سره ٣٩٥	الشيخ العارف بالله والداعي الى الله كمال الدين مولانا سنان الدين يوسف الاردبيلي ٣٩٥	الشيخ العارف بالله قدوة العارفين ومقتدى الواصلين شيخ محمد ابن حمزة الشهير بالشيخ محمد الاسكداري قدس الله سره ٣٩٥
الامام المقرر صاحب البيان والتقرير المولى الفاضل محيي الدين بن الشيخ محمد بن زاده المشهور بمحيي زاده ٣٩٦	وقد ترجمه احمد باشا ذو الدين ذو المجد والعلا محمد خان وكان صاحبه اوج القسطنطينية ٣٩٦	وقد ترجمه المولى الفاضل العالم العامل شيخ الاسلام والمسلمين مولانا عبد الله المعروف بابن العلما بقدري جلبي ٣٩٧	المولى الفاضل العلامة الشيخ الاسلام وعمدة الانام مولانا ابو السعود المشهور بصاحب تفسير الارشاد ٣٩٨	المولى الفاضل العالم الكامل ذو الحسب الباهر والنسب الطاهر السيد محمد جلبي التفتيه الملكاوي الحنفي ٤٠٥	قلب السادسة والعشرين من الكتيبة المذكورة نفراً ١٠
الشيخ العارف بالله وكمل اصحاب الخرقة المتوجه الى الله الشيخ المهتدي الى الشيخ حسن الخوارزمي ٤٠٩	وكذلك الشيخ محمود المعروف بسميزا السينوبي قدس الله سره ٤١١	وكذلك ذكر الشيخ مزار جلبي القرماني قدس الله سره ٤١١	وفي ترجمته ولده العزيز الشيخ محمد ابن ابي بكر السمرقندي منشأ قدس الله سره العزيز ٤١١	وفي ترجمته ذكر عن خلفائه الشيخ العارف بالله الشيخ نور الدين فاده نور الله سره ٤١١	وفي ترجمته ذكر عن خلفائه الشيخ العارف بالله الشيخ نور الدين فاده نور الله سره ٤١١

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم تيمنا بذكره القديم

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق • وانزل عليه الكتاب فبلغ ما انزل اليه
وحقق • وجعل علماء امته كانبياء بني اسرائيل في شرح كل مشكل وفتح كل مغلق • وكل
منهم بعون الله في امور الشرع خير مدبر واجل موفق • فصار بابهم بخصلتي العلم والعمل
ملاذا يجمع فيه كل حزب مفرق • شعر • يطوف ذوو الحاجات حول بيوتهم • كما
طاف بحر باليمين المنفق • سبحان من اعز العلم والمتحلي به بقوة سلطانه • واذل
الجهل والمنتمي اليه بسطوة خذلانه • والصلاة على مدينة العلم محمد بعثه الله رب
العالمين • لتعليم معالم الدين • وترسيم مراسم الشرع المبين • وتهديم قواعد الجلة
الجاهلية • وتمهيد عقايد الملة الحنيفية • وعلى آله وصحبه وتابعيهم من العلماء الاجلة
الذين هم سواعد اهل الشرع واعضاد خير الملة • اما بعد فان سنة الله الجليلة الجارية
في بريته • ونعمته اللطيفة الوافية على خليقته • ان يحدث في كل عصر من الاعصار
طايفة من العلماء في المدائن والامصار • يتجاولون تجاول فرسان الطراد في مضمار النظار
ويتصاولون تصاول آساد الجلاد في معترك التنظار • لله درهم لا زال كرهم وفرهم
فجعل توفيقه رفيقهم • وسهل الى اقتباس العلم طريقهم • بحيث تجمع في كل منهم حلية
العلم والعمل • ويشاهد فيهم حلاوة الفهم والامل • فيفوض اليهم خدمة القضاء والفتوى
ويفاض عليهم نعمه في الدنيا والعقبى • اذ يتم بحكمهم وعلمهم امر الدين ومهام الامة •
وينتظم برايهم وقلمهم مصلحة الخاصة والعامة • فان لله تعالى في قضائه السابق وقدره
اللاحق • وقايع عجيبة ترد في اوقاتها • وقضايا غريبة تجري الى غاياتها • ولولا وجود تلك
العلية • المتحلية بالفضايل الجلية • من يقوم بكشف قناع هذه الوقايع • ومن يلتزم
بحل مشكلات هذه البدايع • وهذا هداية من الله تعالى • والحمد لله الذي هدانا لهذا
ثم الحمد على ما اسبغ من نعمائه المتوافرة • والائه المتكاثرة • على هذا العبد الذليل الفقير
الى رحمة الله الغني الجليل القدير • خادم ديوان الشرع المصطفوي • محمود بن سليمان
الشهير بالكفوي • بصره الله تعالى بعيوب نفسه • وختم له بالخير آخر نفسه • وجعل
يومه خيرا من امسه • حيث وفقه في العقايد حقها واتقنها • ويسره من المذاهب
اصوبها واوزنها • واعطاه من العلوم اشرفها • واولاه من الفنون الطفها • ومن لطايف
تلك النعم الجليلة • وجلايل هاتيك الآلاء الجزيلة • ساقه الى جمع اخبار فقهاء الاعصار
من ذوي الفتيا وقضاة الامصار • من لدن نبينا صلى الله عليه وسلم الى مشايخنا في تلك

الطايفة

الاوان

الاوان • حسبما قضوا وافتوا وافادوا • واستفادوا في دورهم من ادوار الزمان • ولقد
كنا في اثناء بعض الليالي • من اوقاتنا في بعض الزمان الخالي • نسام باهالي البلاد والاقاصي
التي كنا نكون بها القاضي • ونجود ما جنيناه في طيب ايامنا المواضي • من ثمرات افانين
العلوم على اهل النادي • فكلما انساق عنان الكلام في بيد بيان الفقهاء وشيوخ
الاسلام • الى مرويات الايمة الحنفية • ومحكيات المشايخ الحنيفية • وجدنا اكثرهم غافلين
عن اصحابنا القايلين • بما كانوا به عاملين • لا يفرقون التلميذ عن الاستاد • ولا يميزون ذوي
التقليد عن اهل الاجتهاد • فحثوني على كتب كتايب اعلام الاخيار • وطبقات ذوي الفتيا
وقضاة الاعصار • فجمعت مشايخنا المتقدمين والمتاخرين • وعلمائنا المقلدين والمجتهدين
من فقهاء الاعصار • وقضاة الامصار والاقطار • باسانيدهم وعنعناتهم • على حسب
اعصارهم وطبقاتهم • مع ارداف المسايل الغريبة المنقولة عنهم في مشاهير كتب الفتاوي
وتذييل الحكايات العجيبة المسموعة في حقهم • عن جماهير العلماء مشايخ زماننا • الى ابي حنيفة
امام ايمة مذهبنا • ثم الى رسولنا صلى الله عليه وسلم صاحب شريعتنا • ولقد دون المورخون
كتبا في الطبقات • ولم ار احدا اعتنى ببيان الاسانيد والعنعنات • مع ارداف المسايل
وتذييل الحكايات • وكتابنا هذا مسمى بكتايب اعلام الاخيار من فقهاء مذهب
النعمان المختار • ومرتب على العنوان والبرهان • والسلطان • والاركان • والكتايب على
ترتيب المراتب عنوان كتايب اعلام الاخيار اعلم ان نبينا صلى الله عليه وسلم بلغ
ما انزل اليه الينا وعلم الدين واقام الحدود وقضى وحكم • وبين الشرع وشرع بيان الحكم
وجاهد حق الجهاد في اقامة الدين • واعض والزم ثم الخلفاء الراشدين • ووجوه الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين • بذلوا جهدهم في اقامة الدين • واجراء الشرع المبين • وتعيين
قوانين الموحدين • وتوهين كيد اعداء الله المبتدعين • فاقاموا الاسلام عن اوده • واسندوا
الامر الى مستنده • معتصمين بنصر الله • صادعين بامر الله • وكانوا بشرف صحبته صلى الله
عليه وسلم سالمين عن الطعن • وببركة خدمته خالصين عن شوب الشين • فكان آثارهم
لمن بعدهم شرعة ومنهاجا • ولرفع غيهب الضلال سراجا وهاجا • وكذا اعلام التابعين
الذين يزاحمونهم في الفتوى • الى ان اختلفت الاراء وظهرت اهل البدع والاهواء • وافقوهم
بغير خلاف • ونقلوا احكام الدين منهم الى الخلاف • محيين سنة الاسلاف • حاوين مآثر
الاشراف • ولما كانت حوادث الايام خارجة عن التعداد • ومعرفة احكامها لازمة الى يوم
التناد • وكانت ظواهر النصوص غير موفية ببيانها • بل لا بد لها من طريق واف بشانها •
اضطروا الى الاجتهاد بالراي فاجتهدوا • واسسوا قواعد الاصول وشيدوا • فعزموا على
تعيين المذهب ومهدوا • مستفيضين بما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما بعث
معاذا رضي الله عنه قاضيا الى اليمن قال له بم تقضي يا معاذ قال بكتاب الله تعالى قال فان لم تجد
قال بسنة رسوله قال فان لم تجد قال • اجتهد فيه رايي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحمد لله الذي وفق رسوله لما يرضى به وسوله • ثم أن علماء الدين • والائمة المجتهدين
بذلوا جهدهم في تحقيق المسائل الشرعية • وتدقيق النظائر الفرعية • واستنبطوا احكام الفروع
من الادلة الاربعة • فاتقنوا حجة قاطعة • واختلافهم رحمة واسعة • قوام الدين بهم
وثبات الشرع بفقههم • فمنهم اصحاب الطبقة العالية في الاجتهاد • وهم الذين صادف
الدين منهم اقوى عماد • وضعوا المسائل على حسب قواعد اصولهم وهذبوا مسائل الاجتهاد
مع تنقيح طرق النظر على مذاهبهم يستنبطون في استنباط الاحكام من الكتاب والسنة
والاجماع والقياس • من غير تقليد لاحد في الفروع ولا في الاصول لاحد من الناس • وحاصلهم
مفاوتة في اشتهار مذاهبهم • واعتبار مشاربهم • فممن شاع مذهبهم في الاعصار واشتهر
اثار علمهم في الاقطار والامصار • امامنا الاعظم ابو حنيفه نعمان الكوفي • ومالك بن انس
وسفيان الثوري • وابن ابي ليلى محمد بن عبد الرحمن • وعبد الرحمن الاوزاعي • ومحمد بن ادريس
الشافعي • واحمد بن حنبل • وداود بن علي الاصفهاني • ولكن الله تعالى حفظ من بينهم
الائمة الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل بهداية بينة بحيث منع العلماء تقليد
غيرهم • ولم يدر مسلم في غيرهم • من المجتهدين الى الآن لانضباط مذاهبهم • اولا تفراض
اصحاب غيرهم • وتعذر نقل مذهبهم • والحاصل ان هؤلاء الاربعة انخرقت بهم العادة على
معنى الكرامة عناية من الله بهم اذ اقيست احوالهم باحوال اضرابهم فاشتهارا ومذاهبهم في ظهور
الآفاق • واعتبار اصولهم وفروعهم في بطون الاوراق • واجتماع القلوب على الاخذ بها • على
ممر الدهور دون ما سواها • بما شهد بصلاح نيتهم • وحسن طويتهم • وجليل سيرتهم • وجميل
سريرتهم • لاسيما الامام الاعظم • والقرم الهمام الافخم • سراج الامة وتاج الملة • وقمة
الائمة • ابو حنيفة نعمان بن ثابت • ثبته الله في اخراه بالقول الثابت • قد خصه الله تعالى
بعنايته • وجمع من الفضائل في ذاته • ما لم يجمع نبذا منها في غيره • مع كونه من التابعين
دون غيره • وجعله مقتدى شريعته • الى آخر الدهر وفيها بايديه • حتى شاع علمه واشتهر
مذهبه • بكثرة المجتهدين في ذاهبي مايذهبه • واظهر علوم الشرع بين المسلمين
ونشر احكام الفروع بين المومنين • فانه اول من فرع في الفقه والف • ودون ابواب الفروع
وصنف باتفاق اصحابه الملازمين • الى مدرسه من مشاهير العلماء المجتهدين • واجتماع
اضرابه المختلفين • الى مجلسه من جماهير الفضلاء المتقدمين • كابي يوسف المقدم في
الاخبار واللسان • ومحمد المقدم في الفقه والاعراب والبيان • وزفر بن هذيل الفقيه
النبيه في القياس • وحسن بن زياد المسلم في السؤال والتفريع بين الناس • وعبد الله بن
المبارك • الضارب في رايه ايدي سالك • ووكيع بن الجراح • المفسر الواعد النصاح
وحفص بن غياث بن طلق • القطن الزكي في القضاء بين الخلق • ويحيى بن زكريا ابن ابي
زايده • في جمع الحديث وضبط الفروع لدى فوايده • واسد بن عمرو القاضي • ونوح ابن مريم
الجامع وابو مطيع البلخي • ويوسف بن خالد السمتي • وغيرهم جميعا • وسنذكرهم ان

شاء الله

شاء الله مشبعا • ثم افرد بفضله الخصوم • وسلموا له في كل العلوم • حتى قال الامام مالك
حين سئل عنه عن ابي حنيفة رايته رجلا لو كلمك في هذه السارية ليرى ان يجعلها ذهبا
لقام بحجته • وقال مالك ان ابا حنيفة لاهل الفقه خير مولس • وقال الشافعي الناس
كلهم عيال على ابي حنيفه في الفقه • وانشد في حقه شعر • لقد زان البلاد ومن عليها
امام المسلمين ابو حنيفه • فما بالمشرقين له نظير • ولا بالمغربين وليس يكوفه • امام كان
للاسلام بحرا • اميناً للنبي والخليفه • وكان الامام احمد بن حنبل كثيرا ما يذكر
فضله ويترحم عليه ويبكي في زمن محنته • وكل واحد من هؤلاء الائمة وان كان اماما متفقا
عليه لكنهم لم يصلوا الى معشار ما وصل اليه شعر • ولم يزل على الله يستنكر ان يجمع العالم في
واحد • شعر • واني لا احصي ثناء خصاله • ولو ان اعضائي جميعا تكلم
فاصحابنا الحنفيه • عاملهم الله بالطافه الخفيه • هم السابقون في الفقه والاجتهاد • ولهم
الرتبة العليا في الراي والحديث والارشاد • وهم الربانيون في علم الكتاب والسنة
وملازمة القدوة • ومجانبة الهوى والبدعة • ولزوم طريق السنة والجماعة • الذي كان
عليه الصحابة والتابعون • ومضى عليه السلف الصالحون • فالطريق المشاهي في اصول الشريعة
وفروعها على الكمال • هو طريق اصحابنا رحمة الله الهمهم المتعال • انتهى اليهم الدين بكمال
وقام الشرع بقولهم الى اخر الدهر بخصال • وحالهم على خمس طبقات • الاولى طبقة المتقدمين
من اصحابنا كتلاميذ ابي حنيفه نحو ابي يوسف ومحمد وزفر • وغيرهم المجتهدون في
المذهب ويستخرجون الاحكام عن الادلة الاربعة • على مقتضى القواعد التي قررها استادهم
ابو حنيفه • فانهم وان خالفوه في بعض احكام الفروع لكنهم يقلدون في قواعد الاصول بخلاف
مالك والشافعي وابن حنبل • فانهم يخالفونه في احكام الفروع غير مقلدين له في الاصول
وهذه الطبقة هي الطبقة الثانية من الاجتهاد • وهي طبقة المجتهدين في الشرع كالائمة
الاربعة وحالهم تاسيس قواعد الاصول وتمهيد الدلايل • وتنقيح طرق النظر ووضع المسايل
من غير تقليد لغيرهم من الائمة • والثانية طبقة اكابر المتاخرين من اصحاب الحنفية كابي بكر
احمد الخصاف • والشيخ الامام ابي جعفر احمد الطحاوي • والشيخ الامام ابي الحسن عبيد
الله الكرخي • وشمس الائمة عبد العزيز الحلواني • وخمس الائمة ابي بكر محمد السرخسي • وفخر
الاسلام علي بن محمد البزدوي • والامام الكبير فخر الدين حسن المعروف بقاضيخان والصدر
الاجل برهان الدين محمود • صاحب الذخيرة البرهانية والمحيط البرهاني • والشيخ الامام
طاهر بن احمد صاحب النصاب والخلاصة وامثالهم فانهم يقدرون على الاجتهاد في المسايل التي
لا رواية فيها عن اصحاب المذهب ولا يقدرون على المخالفة له في الاصول ولا في الفروع ولكنهم
يستنبطونها على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد بسطها صاحب المذهب ابو حنيفة
رحمه الله تعالى • والثالثة طبقة اصحاب التخريج من المقلدين كالرازي واضرابه فانهم لا يقدرون
على الاجتهاد اصلا لكنهم لاحاطتهم بالاصول وضبطهم للمآخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذي وجهين • وحكم مبهم محتمل لامرين منقول عن ابي حنيفه او عن واحد من اصحابه الذاهبين
بنظرهم ورايهم في الاصول والمقايسة على امثاله ونظايره من الفروع • وما وقع في بعض المواضع
من الهداية كذا في تخريج الرازي من هذا القبيل **والرابعة** طبقة اصحاب الترجيح من
المقلدين كابي حسين الفقيه احمد القدوري وشيخ الاسلام برهان الدين علي الفرغاني
صاحب الهدايه وامثالهما • وشانهم تفضيل بعض الروايات على بعض بقول آخر بقولهم هذا
اولى وهذا اصح درايه • وهذا اوضح روايه • وهذا اوفق للقياس • وهذا ارفق للناس
والخامسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الاقوى والقوى والضعيف وظاهر
المذهب وظاهر الروايات • والروايات النادرة كشمس الايمة محمد الكردري وجمال الدين الحصيري
وحافظ الدين النسفي وغيرهم مثل اصحاب المتون المعتبرة من المتاخرين كصاحب المختار
وصاحب الوقاية • وصاحب المجمع • وشانهم ان لا ينقل في كتبهم الاقوال المردودة • والروايات
الضعيفه **وهذه** الطبقه ادنى طبقات المتفقهين **واما** الذين هم دون ذلك فانهم كانوا
ناقصين عامين يلزمهم تقليد علماء عصرهم وفقهاء دهرهم ولا يحل لهم ان يفتي الا
بطريق الحكايه فيحكي ما يضبطه من افواه العلماء ويحفظه من اقوال الفقهاء **ثم**
ان اصحابنا كثرهم الله تعالى الى يوم التناد • تفرقوا في القرى والبلاد • فمنهم اصحابنا
المتقدمون في العراق كبغداد • وهي دار الخلافة ودار العلم والارشاد **ومنهم** مشايخ بلخ
ومشايخ خراسان ومشايخ سمرقند ومشايخ بخارى **ومنهم** مشايخ وخلايق من بلاد
اخرى كالري وشيراز • واصبهان • وساو • وطوس • وزنجان • وهمدان • واستراباد •
وبسطام • ومرغينان • وفرغان • ودامغان **وغير ذلك** من المدن الداخله في اقاليم ماوراء
وخراسان • واذربايجان • ومازندران • وخوارزم • وغزنه • وكرمان • الى بلاد الهند وجميع
ماوراء النهر والله اعلم **وغير ذلك** من مداين عراق العرب • وبلاد عراق العجم • ونشروا
علم ابي حنيفه املاء وتذكيرا وتصنيفا • واستفاد الناس منهم على اختلاف طبقاتهم • فبلغ
كثرة الفقهاء الى حد لا يحصى • واماليهم وتصانيفهم غير قابلة للعد والاحصا • وكانوا يتفقهون
ويجتهدون • ويستفيدون ويفيدون • ويجيبون الوقايع • ويؤلفون البدايع • ويفتون
في النوازل • ويجمعون المسايل • فبقي نظام العلم وانتظام اهاليه على احسن النظام •
ورقي رواجه على كرور الليالي ومرور الايام • الى حين قدر الله المهيمن المنان • على ما قضاه
من خروج جنكزخان • فوضع السيف وقتل العباد • وخرب العامر واهلك البلاد • ومشى
عليهم مشي الموس على الشعر • وسعى عليهم سعي الدبا على الزرع الاخضر • وقدم خوارزم
واغارها • وقتل سلطانها محمد بن خوارزم شاه وابادها • وهدم اركانها • وخرب بنيانها •
والشيخ ابو الجناب نجم الدين الكبرى • رزق بالشهادة في هذه الواقعه العظمى • بيد هذه
الفيئة الكافرة • الفاجرة الطاغية • في سنة ستة عشر وستمائة • يشير اليه العارف الرباني
والعالم الصمداني • المولى جلال الدين الرومي • في ذكر انتسابه به • **شعر**

ما ازان

ما ازان محتشمانيم كه ساغر كيرند • نه ازان مفلسكان كه بزلاغر كيرند • بيكي دست مي
خالص ايمان نوشند • بيكي دست دكر يرحم كافر كيرند • فكان ما كان في القرى والامصار
من قضاء الله العزيز القهار • فان لله تصريفا في عباده • لا بد ان ينفذ فيهم سهم مراده • ولا
مفر من القضا • ولا محيد عما قدره الله وقضى • **شعر** • تبدلت الاطوار وانحل عقدها
وزال عن اطوار الزمان نظام • وزال عن الايام نور ورونق • وطبق اكناف البلاد ظلام •
وكان سرير العلم صرحا ممردا • يناغي القباب السبع وهي عظام • متينا رفيعا لا يطار
غرابه • عزيزا منيعا لا يكاد يرام • مهيبا ومحمي الزمام واهله • اعزة اهل العالمين
فخام • محط رحال للاجلة قبلة • لكل امام يقتديه انام • فجرت عليه الراسيات ذيولها
فخرت عروش فيه ثم دعام • وسيق الى دار المهانة اهلها • مساق اسير لا يزال يضام •
ثم تلاه بنوه وذووه • والدوا فعله وايدوه • حتى قصد هلاكو الكافر • ابن جنكيز
الفاجر • ببغداد بجيش عرمرم في زمان الخليفة المعتصم آخر الخلفاء العباسيه في سنة
ست وخمسين وستمايه • ونزل على بغداد وقتل الخليفة • وهجم عسكر التتر الفجرة دار
الخلافة • وقتلوا من كان ببغداد من الفقهاء وساير المسلمين • وبقي بلاد الاسلام بلا خليفه
ثلاث سنين • وكان ذلك بفتنة وزيره ابن العلقمي • نور الدين الخبيث الرافضي • فانقرضت
الدولة العباسيه من العراق • وسقى الدهر اهلها كاس الفراق • بالسيف والدم المهراق
وانعكس حال العلم في هذا الايام • وارتحل بقية السيوف من اهاليه الى ارض مصر وبلاد الشام
شعر تعطل الدرس اياما بها وخلت • مجامع النحو من جاء ومنطلق • فما يرى قل ما
فيها اخو ادب • ولم يخط ولو سطرا على ورق • **وكان** فقهاء الحنفية في تلك الديار
قليلا • وللواردين ما يشفي لقاؤهم عليلا • فساروا باهاليهم الى دمشق وحلب المحروسة
مقتبسين بيا قوم ادخلوا الارض المقدسة • وكانت هذه الديار في هذا العصر على حسن
النظام • ببركة معدلة سلاطين الغرب في هذه الايام • وكانت تقدم الفقهاء اليها من البلدان
وترحل الطلبة اليها للتفقه من كل مكان • الى ان حدث فيها تعدي سلاطين الجراكسه • وصار
اطوار النظام متنكسه • واحوال الزمان منعكسه • فارتحل العلم واهاليه الى بلاد الروم
واجتمع فيها ذوو الفضايل وارباب العلوم • ببركة سلطنة الخواقين العثمانية • ويسرة معدلة
القوانين الخاقانية • وحسن همتهم العلماء • ولطف تربيتهم الفضلاء • وكمال رعايتهم الفقهاء
فبلغوا الى حد لا يكاد يحصر • ولا يضبط بديوان ولا دفتر • سيما دار السلطنة العلية
القسطنطينية المحمية • **شعر** • في كل يوم جياد الفضل جايلها • وكل حين اسود
العلم تعترك • قد بلغ فقهاؤها في العلم الغايه • وفي العمل والاجتهاد النهايه • كل
منهم في الاصول مغن • وفي الفقه مختار • وفي مجمع العلوم مشكاة • وفي افاضة الانوار منار
ولهم في كنز التحقيق كفاية وهدايه • وفي الخزانة عنايه • ومنتهى الغير لهم بدايه •
ولاكثرهم مشاركة في العلوم كلها • شرعيها ونقليها وعقليها • وايادي طويلة في الشعر

وذووه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والادب • والانشاء والمحاضرات والخطب • في كل واد يهيمون • من بدايع العلوم وصنايع
الفنون • والآن بحمد الله المنان على زيادة من ذلك • بيمن دولة مالك الممالك • سلطان
العرب والعجم والروم • كاسر الاكاسرة وقهرمان القروم • امام الزمان بامر الله • قوي
السلطان في المشرقين • وخليفة الرحمن بنصر الله • جلي البرهان في الخافقين • خادم الاوامر
الربانيه • وناظم القوانين السلطانيه • عمدة الخلفاء المعتزين بالعزة السبحانية • وزبدة
الايمة الاثني عشر العثمانية السلطان ابن السلطان السلطان مراد خان ابن السلطان
سليم خان ابن السلطان الغازي سليمان خان ابن السلطان ابي الفتوح سليم خان
ابن السلطان السعيد بايزيد خان ابن السلطان ابي الفتح محمد خان ابن السلطان
ابي النصر مراد خان ابن السلطان ابن السلطان محمد خان ابن السلطان بايزيد
خان ابن السلطان الغازي مراد خان ابن السلطان اورخان ابن الغازي عثمان
لازالت سلسلة نظم دولته منتظمة الى آخر الزمان • ونهاية الدوران • وارواح اسلافه
العظام متنزهة في روضة الرضوان • شعر • فاضحى بحمد الله وارث من مضى
من النمط الاعلى ووارث من بقي • عطوفا رؤفا بالرعايا يسوسهم • بصورة سلطان وسيرة
متقي • يفتش احوال الانام بنفسه • يراعي رجال الفضل يزجر بالشقي • اجتباه الله تعالى
للملك وعينه • وجلل منكبه برداء السلطنة وزينه • وملأ بهيبته قلوب الادانى
والاقاصي • وذلل لحكمه رقاب الاذناب والنواصي • وانام بعدله في كنف الامن العزيز
انامه • وخص على اصلاح مهماتهم قعوده وقيامه • وكيف لا وقد قربه الله الحميد بارشاد
المولى المعلم السعد السعيد • لازال في منصب عال وعيش رغيد • شعر •
معاليه تابى تعد وان تحصى • وان جد في احصائها المرء واستقصى • لقد خصه الرحمن
بالفضل والعلى • من الناس في الدنيا فحمدا لمن خصا • برهان كتايب اعلام
الاخيار قال الله تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون اي بعض
من خلقنا او بعض ممن خلقنا طايفه يهدون الناس ملتبسين بالحق او يهدونهم بكلمة الحق
ويدلونهم على الاستقامة وبالحق يعدلون يحكمون في الحكومات الجاريه فيما بينهم ولا يجورون
فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من امتي قوما على الحق حتى ينزل عيسى
وروي لا تزال من امتي طايفة على الحق الى ان ياتي امر الله وروي لا تزال من امتي قايمه
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون وفيه من
الدلالة على صحة الاجماع ما لا يخفى والاقتصار على نعتهم بهداية الناس للايذان بان
اهتداؤهم في انفسهم امر محقق غني عن التصريح به كذا قال شيخ الاسلام العمادي
في ارشاده قال البيضاوي ذكر هذه الآية بعد ما بين انه خلق للنار طايفة ضالين
ملحدين عن الحق للدلالة على انه خلق ايضا للجنة امة هادين بالحق عادلين في الامر
واعلم ان الهدايه بكلمة الحق والدلالة على الاستقامة والعدالة بالحق في الحكومات

لالة على صحة الاجماع والاقتصار
ل اهل الاجماع بهداية الناس وهي
ارشاد الى ما يوصل الى المطلوب

الجاريه

الجارية بين الخلق وعدم الجور فيها لا يتيسر الا بتكلف الفقاهة في الدين وتجشم مشاق
تحصيلها وهو من فروض الكفاية بدلالة قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون عن الكلبي لما انزل الله عيوب المنافقين وبين نفاقهم في غزوة
تبوك قال المؤمنون والله لا نتخلف عن غزوة يغزوها رسول الله ولا سرية ابدا فلما قدم
الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة وامر بالسرايا نفر المسلمون جميعا وتركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحده بالمدينه فنزلت الآية يعني ما صح وما استقام للمؤمنين
ان ينفروا جميعا لنحو غزو او طلب علم • فان ذلك مخل بامر المعاش فهل لا نفر من كل طايفه
كثيره لاهل بلدة او قبيلة عظيمة جماعة قليلة ليتكلفوا الفقاهة في الدين ويتجشموا
مشاق تحصيلها • وليجعلوا غاية سعيهم • ومرمى غرضهم من ذلك انذار قومهم
وارشادهم اذا رجعوا اليهم • وتخصيصه بالذكر لانه اهم • وفيه دليل على ان التفقه
في الدين من فروض الكفايه • وان يكون غرض المتفقه الاستقامة والاقامة لا الترفع
على العباد • والتبسط في البلاد • والترأس والتصدر • وفي التيسير التفقه التفعل من
الفقه وهو طلبه وتحصيله والفقه فهم موجبات المعاني المضمنة فيها من غير تصريح
بالدلالة عليها وذكر فخر الاسلام البزدوي علي في اصول الفقه على ثلاثة اقسام
علم مشروع بنفسه والثاني اتقان المعرفة به وهو معرفة النصوص بمعانيها وضبط
الاصول بفروعها والقسم الثالث وهو العمل به حتى لا يصير نفس العلم مقصودا فاذا
تمت هذه الاوجه كان فقيها وقد دل على هذا المعنى ان الله تعالى سمى علم الشريعة حكمة
فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقد فسر
ابن عباس رضي الله عنهما الحكمة في القران بعلم الحلال والحرام وقال ادع الى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة اي بالفقه والشريعه والحكمة في اللغة عبارة عن
العلم والعمل وكذلك موضع اشتقاق هذا الاسم وهو الفقه دليل عليه وهو العلم بصفة
الاتقان مع اتصال العمل به فمن حوى هذه الجملة كان فقيها مطلقا والا فهو فقيه
من وجه دون وجه وقد ندب الله تعالى اليه بقوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وصفهم
بالانذار وهو الدعوة الى العلم والعمل وقال النبي صلى الله عليه وسلم خياركم
في الجاهليه خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال اذا اراد الله بعبد خيرا يفقهه
في الدين الى هنا كلام البزدوي والدين • والملة • والشريعة • والمنهاج • والاسلام
والحنيفيه • والسنه والجماعه • فانها عبارات وردت في التنزيل الجليل • ولكل واحد
منها معنى يخصها • وحقيقة توافقها لغة واصطلاحا قال المولى التفتازاني
في حاشية الكشاف في آخر سورة الانعام في تفسير قوله تعالى دينا قيما ملة ابراهيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدين هو الطريقة المخصوصة الثابتة من النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الانقياد له دينا ومن حيث يملي وبين للناس ملة ومن حيث بينها الله تعالى او من حيث يردها الواردون المتعطشون الى زلال نيل الكمال شرعا وشريعة والدين يضاف الى الله والى النبي صلى الله عليه وسلم والى احاد الامة والملة الى النبي صلى الله عليه وسلم والى احاد الامة وكذا الشريعة وقال السيد الشريف في حاشية العضد اعلم ان الدين وضع الهي سايق لاولي الالباب باختيارهم المحمود الى الخير بالذات وبيناول الفروع والاصول وقد يخص بالفروع والاسلام هو هذا الدين المنسوب الى محمد صلى الله عليه وسلم المشتمل على العقايد الصحيحة والاعمال الصالحة فالاضافة في دين الاسلام بيانية الى هنا كلام الشريف اعلم ان الانسان اذا اعتقد عقدا او قال قولا فاما ان يكون مستفيدا من غيره بان ينفكر في حقه وباطله وصواب القول فيه وخطائه ويكون فيه على بصيرة ويقين او مستبد برايه فالمستفيد من غيره مسلم مطيع والدين هو الطاعة والتسليم هو التدين والمستبد برايه محدث مبتدع وربما يكون المستبد مستنبطا مما استفاده على شروط ان يعلم موضع الاستنباط وكيفيته فحينئذ لا يكون مستبدا حقيقة لانه حصل العلم بقوة تلك القايدة فالمتدين هو المسلم المطيع المقر بما جاء من عند الله الى رسوله وبما جاء من عند الرسول اليه والاسلام هو التوحيد والتدين بالشرع الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اي الدين الحق والمرضي هو الاسلام وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا اخبرنه لكم من بين الاديان فالدين اعم من الاسلام والاسلام الاستسلام وهو الاخلاص ايضا وهو في الحقيقة جعل كل الاشياء لله تعالى لا شريك له فيها ولما كان نوع الانسان محتاجا الى اجتماع مع آخر من بني جنسه في اقامة معاشه والاستعداد لمعاده وذلك الاجتماع يجب ان يكون على شكل يحصل به التمانع والتعاون حتى يحفظ بالتمانع ما هو له ويحصل بالتعاون ما ليس له فصورة الاجتماع على هذه الهيئة هي الملة والطريق الخاص الذي يوصل الى هذه الهيئة هو المنهاج والشرع والسنة والاتقان على تلك السنة هو الجماعة قال سبحانه لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولن يتصور وضع الملة وشرع الشرعة الا بواضع شارع يكون مخصوصا من عند الله تعالى بايات تدل على صدقه وربما تكون الآية متضمنة في نفس الدعوى وربما تكون متاخرة وربما تكون ملازمة والشريعة ابتدات من نوح عليه السلام قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والحدود والاحكام ابتدات من آدم وشيث وادريس عليهم السلام ورتبت الشرايع والملل والمناهج والسنن باكملها واتمها حسنا وجمالا الشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي

ورضيت لكم الاسلام دينا اي اكملت بالنصر والاظهار على الاديان كلها او بالتنصيص على قواعد العقايد والتوفيق على اصول الشرايع وقوانين الاجتهاد واتمها بفتح مكة ودخولها امنين ظاهرين وهدم منار الجاهلية ومناسكها والنهي عن حج المشرك وطواف العريان او باكمال الدين والشرايع او بالهداية والتوفيق واخترعه لكم من بين الاديان وهو الدين عند الله تعالى لا غير وقد قيل خص آدم عليه السلام بالاسماء وخص نوح عليه السلام بمعاني تلك الاسماء وخص ابراهيم عليه السلام بالجمع بينهما ثم خص موسى عليه السلام بالتنزيل وخص عيسى عليه السلام بالتاويل وخص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالجمع بينها على ملة ابيه ابراهيم عليه السلام وهي الملة الكبرى والحنيفية السمحا فان دعوة الانبياء عليهم السلام بعد ابراهيم الخليل لم يكن في العموم كالدعوة الخليلية ولم يثبت لهم من القوة والشوكة والملك والسيف مثل الملة الحنيفية اذ كانت ملوك العجم كلها على ملة ابراهيم وجميع من كان في زمان كل واحد منهم من الرعايا في البلاد على اديان ملوكهم وكان ملوكهم مرجع مويدان اعلم العلماء وافدم الحكماء لا يصدرون عن امره ولا يرجعون الا الى رايه وكان دعوة بني اسرايل اكثرها في بلاد الشام وما وراءها من المغرب وقل ما سرى الى بلاد العجم وكانت الفرق في زمن الخليل راجعة الى صنفين احدهما الصابئة والثاني الحنفا فالصابئة كانت تقول انما نحتاج في معرفة الله تعالى ومعرفة طاعته واوامره واحكامه الى متوسط لكن ذلك المتوسط يجب ان يكون روحانيا لا جسمانيا وذلك ينفي ان يكون ازكى الروحانيات واظهرها واقربها من رب الارباب والجسماني في بشر مثلنا ياكل مما ناكل ويشرب مما نشرب يماثلنا في المادة والصورة قالوا البتة اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون والحنفا تقول انما نحتاج في معرفة الله تعالى وطاعته الى متوسط من جنس البشر يكون درجته في الطاعة والعصمة فوق الروحانيات يماثلنا من حيث البشرية ويمايزنا من حيث الروحانية فيلقى اليه الوحي بطرف الروحانية ويلقي الوحي الى نوع الانسان بطرف البشرية قال الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد وقال تعالى قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا ثم المتوسط للصابئة الافيضا د على الروحانيات التحتية والقوى اليها باعيانها والملقى منها بذواتها استغاثت وفرعت جماعة الى هياكلها واتخذوا وسايط اليها وهي السيارات السبع وبعض الثوابت فصارت صابئة الروم مفزعها السيارات وصابئة الهند مفزعها الثوابت وربما نزلوا على الهياكل الى الاشخاص التي لا تسمع ولا تبصر ولا تغني عن الانسان شيا والفرقة الاولى هم عبدة الكواكب والثانية هم عبدة الاصنام وكان الخليل عليه السلام مكلفا بكسر المذهبين على الفرقتين وتكليف الحنيفية السهلة السمحة فاحتج على عبدة الاصنام قولا وفعلا وكسرا من حيث القول وكسرا من حيث الفعل فقال لابيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

كما قال الله تعالى وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة وإذ قال لأبيه يا أبت
لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا وقال ما هذه التماثيل التي أنتم
لها عاكفون وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا إلا
كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون إلى أن قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال
بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون ۞ أفتعبدون من دون الله
ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون
وذلك الزام من حيث القول والفعل وإفحام من حيث الكسر على عبدة الأصنام ۞ واحتج
الخليل عليه السلام أيضا على عبدة الكواكب كما قال الله تعالى وكذلك نري إبراهيم
ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا
قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي
فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس
بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون
إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين
وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هداني وقال تعالى وتلك حجتنا آتيناها
إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء يعني كما آتيناه الحجة كذلك نريه الحجة
فساق الإلزام على أصحاب الهياكل فساق الموافقة في المبدأ والمخالفة في النهاية
ليكون الإلزام أبلغ والإفحام أقوى وإلا فإبراهيم عليه السلام في قوله هذا ربي لم
يكن شاكا كما لم يكن في قوله بل فعله كبيرهم هذا كاذبا ۞ وسوق الكلام على جهة
الإلزام غير ۞ وسوقه على جهة الالتزام غير ۞ فإن من دأب المجادل المستدل على
فساد قول خصمه أن يحكي قوله كما هو غير متعصب لمذهبه ثم يكر عليه بالإبطال
ولعل ذلك أدعى إلى الحق وأنجى من الشغب قال شيخ الإسلام العمادي في الإرشاد
ولعل سلوك هذه الطريقة في بيان استحالة ربوبية الكواكب دون بيان استحالة
إلهية الأصنام لما أن هذا أخفى بطلانا واستحالة من الأول فلو صدع بالحق من أول الأمر
كما فعله في حق عبادة الأصنام لتمادوا في المكابرة والعناد ولجوا في طغيانهم يعمهون
انتهى ۞ فلما أظهر الحجة وبين المحجة قرر الحنيفية التي هي الملة الكبرى والشريعة
العظمى ۞ وأبطل مذهب الصابئة الذي هو زيغ في القلوب واتباع الهوى ۞ يقال صبا
الرجل إذا زاغ فيحكم بميل هؤلاء عن سنن الحق ۞ وزيغهم عن نهج الأنبياء قيل لهم
الصابئة ۞ وقد يقال صبا الرجل إذا عشق وهوى ۞ وبين أن الفطرة هي الحنيفية ۞ وأن
الطهارة فيها ۞ وأن الشهادة بالتوحيد مقصورة عليها ۞ وأن النجاة والخلاص متعلقة
بها ۞ وأن الشرائع والأحكام مشارع ومناهج عليها ۞ وأن الأنبياء والرسل عليهم
السلام مبعوثون بتقريرها وتقديرها ۞ وأن الفاتحة والخاتمة منوطة بتحصيلها

وتحريرها ۞ ذلك الدين القيم والصراط المستقيم ۞ والمنهج الواضح ۞ والمسلك اللائح
قال الله تعالى لرسوله المصطفى ۞ ونبيه المجتبى وأقم وجهك للدين حنيفا
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من
المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون الفطرة
الخلقة أي عليكم فطرة الله ۞ أو الزموا فطرة الله ۞ فالخطاب للكل كما يفصح عنه قوله
تعالى منيبين إليه ۞ والإفراد في أقم لما أن الرسول صلى الله عليه وسلم ۞ إمام الأمة
فأمره عليه السلام مستتبع لأمرهم ۞ وقوله تعالى التي فطر الناس عليها صفة
لفطرة الله مؤكدة لوجوب الامتثال بالأمر ۞ فإن خلق الله تعالى الناس على فطرته
التي هي عبارة عن قبولهم للحق وتمكنهم من إدراكه ۞ أو عن ملة الإسلام من موجبات
لزومها والتمسك بها قطعا ۞ فإنهم لو خلوا وما خلقوا عليه أدى بهم إليها وما اختاروا عليها
دينا آخر ۞ ومن غوى منهم فبإغواء شياطين الإنس والجن ومنه قوله عليه السلام حكاية
عن رب العزة كل عبادي خلقت حنفاء فاجتالتهم الشياطين وأمروهم أن يشركوا بي غيري
وقوله عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه ۞ أو
ينصرانه ۞ ولا تكونوا من الذين تركوا دينهم الذي أمروا به وكانوا فرقا فتتابع كل منها أمامها الذي
أضلها ۞ كل حزب بما لديهم من الدين المعوج المؤسس على الرأي الزائغ والزعم الباطل مسرورون
ظنا منهم أنه حق وأنى له ذلك وذكر في الفتاوى الصوفية في الفصل السادس من
الباب الأول نقلا عن التمهيد في باب السنة والجماعة والرد على أهل البدعة أن الجماعة من
جمع على السواد الأعظم لما روي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال خط رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما فقال هذا دين الله ثم خط عن يمينه وعن شماله خطوطا
فقال هذه سبل وعلى رأس كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم تلا قوله تعالى وأن هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ثم أهل السواد الأعظم
كانوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ومن تابعهم من التابعين وتبع
التابعين مثل أبي سعيد الحسن البصري وسفيان الثوري والأوزاعي وعلقمة الأسود وإبراهيم
النخعي ۞ والشعبي ۞ ومالك ۞ وحماد ۞ وابن أبي ليلى ۞ وأبي حنيفة ۞ وأمثالهم ۞ ومن المتأخرين
من تلامذتهم مثل أبي يوسف القاضي ۞ ومحمد ابن الحسن الشيباني ۞ وزفر ۞ والحسن ابن
زياد ۞ وداوود الطائي ۞ ومحمد بن إدريس الشافعي ۞ وأبي عبد الله المزني رحمهم الله ۞ ومن فقهاء
خراسان مثل أبي مطيع البلخي ۞ وأبي سليمان الجوزجاني ۞ وأبي حفص الكبير البخاري ۞ وشقيق
ابن إبراهيم ۞ وإبراهيم بن أدهم ۞ كانوا تلامذة أبي جعفر الصادق ۞ وأبي حنيفة رحمهم
الله ثم تابعهم فقهاء الدين وقال نقلا عن الشرعة ويلازم السواد الأعظم في الخير ولا
يفارقه شر منهم ويرى الحق معهم أينما كانوا ۞ والسواد الأعظم هم الطائفة القائمة بأمر الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ۞ ومنهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون بعدهم
ولا يخلو اكل قطر منهم ابدا او في الحديث لا يزال من امتي طايفة على الحق ظاهرين حتى يأتي امر الله
الى هنا انتهى ۞ سلطان كتابي اعلم الاخيار اعلم ان الله تعالى شرع الشرايع
بمقتضى حكمته ۞ وبالغ رأفته ۞ مختلفة لمصالح العباد ۞ ولو علم ان الصلاح في الامر الواحد
والعبادة الواحدة ۞ لما خالف بين التكاليف في الاحكام الشرعيه ۞ ولما نسخ بعض الشرايع
ببعض الشرايع ۞ ونسخ من شرعنا ما شرعه اولا ۞ وزاد علينا في التكليف زيادات ۞ واسقط
عنا واجبات ۞ حسبما اقتضته مشيئته ۞ لا معارض لامره ۞ ولا معقب لحكمه ۞ يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد على مقتضى حكمته ۞ فان له السلطان القاهر ۞ والاستيلاء الباهر ۞
بعث الانبياء وشرع الاحكام وانزل الايات ۞ وبين الحلال والحرام لمصالح عباده وتكميل
نفوسهم فضلا من الله ورحمة فاول حاكم حكم وقاض الزم ۞ واستخلف وعلم ۞ انما هو الله
تعالى الذي الزم الميثاق في التكليف ۞ وبين العدل وشرعه ۞ ونهى عن الظلم وان ومنعه ۞ كما
قال تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملايكة وقال تعالى
ان الحكم الا لله يقضي الحق وهو خير الفاصلين وهو خير الحاكمين والله يقضي
بالحق قوله يقص الحق بالصاد من قص الامر قرأه ابن كثير وعاصم ونافع ۞ والباقون بقضي
الحق من قولهم قضى الزرع اذا صنعها فيما يقضي من تاخير او تعجيل ۞ واصل القضا الفصل بتمام
الامر واصل الحكم المنع كأن يمنع الباطل عن معارضة الحق او الخصم عن التعدي على صاحبه
وفي تفسير الكواشي وفي قوله تعالى وعلم آدم الاسماء دليل على ان الانبياء عليهم السلام
افضل من الملايكة لان الملايكة لما قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة ۞ قالوا
ليخلق الله ما يشاء فلن يخلق خلقا اكرم عليه منا وان نعمل فنحن اعلم منه لانا قبله
ورأيناه مالوفه ۞ وافتخروا بالعلم فبين تعالى عجزهم ۞ وبان خلق جميع المسميات ۞ وعلم آدم
اسماءها بكل اللغات حتى القصعة والقصيعة ۞ وآدم خليفة الله في ارضه وكذلك
كل نبي استخلفه في عمارة الارض وسياسة الناس وتكميل نفوسهم ۞ وتنفيذ امره فيهم
لا لحاجة به تعالى الى من ينوبه ۞ بل لقصور المستخلف عليه عن قبول فيضه وتلقي امره بغير
واسطة فاول الانبياء آدم عليه السلام انزل الله عليه تحريم الميتة والدم ولحم
الخنزير ۞ وحروف المعجم في احدى وعشرين ورقة ۞ وهو اول كتاب كان انزل في الدنيا قاله
ابن قتيبة في المعارف ثم شيث بن آدم عليهما السلام وكان اجمل اولاد آدم
واتقاهم واشبههم به واحبهم اليه ۞ وكان لآدم اربعون ولدا في عشرين بطنا ۞ وكان
شيث ولي عهده ووصيه وهو الذي ولد البشر كلهم ۞ واليه انتهت انساب الناس
وهو الذي بنا الكعبه بالطين والحجارة كانت هناك خيمة لآدم وضعها الله تعالى له
من الجنة وانزل الله عز وجل على شيث بن آدم خمسين صحيفة ۞ وبين فيه الحدود والاحكام
وعاش آدم تسعمائة وثلاثين سنة وعاش شيث تسعمائة واثني عشر سنة ثم ادريس عليه

ازكان

السلام وهو ادريس بن يارد بن مهيابيل ۞ بن قينان ۞ بن انوش ۞ بن شيث ۞ ابن
آدم ۞ واسمه اخنوخ انما سمي ادريس لكثرة درسه من كتب الله تعالى وسنن الاسلام
انزل الله تعالى عليه ثلاثين صحفا وهو اول من خط بالقلم ۞ واول من خاط الثياب
ولبسها ۞ وكانوا من قبل يلبسون الجلود ۞ يقال له في السن الحكما الالهية هرمس الهرامسة
وهو باليونانية ارميس ومعناه عطارد ۞ ولد بمصر في مدينة منف منها ۞ وكان في بداية
امره تلميذا لاغوثاذيمون المصري وكان اغوثاذيمون احد الانبياء اليونانيين والمصريين
وهو اوتراخ الثاني عندهم وادريس عليه السلام وهو اوراني الثالث واوتراني الاول عندهم
شيث بن ادم عليهما السلام وهو اول من اخذ اليونانيون والحكما عنه الشريعة والحكمة
وخرج هرمس يعني ادريس عليه السلام عن مصر وكان الارض كلها يومئذ عادا الى مصر ورفعه الله
تعالى ۞ قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا عن ابن عباس رضي الله عنهما الى السما
السادسه ۞ وعن انس بن مالك رضي الله عنه الى السماء الرابعه ۞ وعن الحسن الى الجنة
لا شئ اعلا من الجنة ۞ دعى الخلايق الى دين الله تعالى ۞ والقول بالتوحيد وعبادة الخالق
وتخليص النفوس من العذاب ۞ وحرض على الزهد في الدنيا والعمل بالعدل ۞ وطلب الخلاص
في الاخرة ۞ وامرهم بصلاة بينها على صفات لهم ۞ وصيام في ايام معروفات عندهم
والاقدام على الجهاد لاعداء الدين ۞ وامرهم بتحريم اكل الخنزير والميتة ۞ وتعلموا من
سائر امور دينهم ۞ ووعدهم انه ياتي بعده عدة انبيا ۞ وعرفهم ان من صفات النبي المبعوث
ان يكون بريا من المذمومات والآفات ۞ كاملا في الفضايل الممدوحات كلها ۞ وان يكون
مستجاب الدعوة في كل ما طلبه ۞ من انزال الغيث ۞ ودفع الافات وغير ذلك من المطالب
وان يكون مذهبه ودعوته مذهب الذي يصلح به العالم ويكثر عمارته ۞ وكلم امته
بلغاتهم المختلفه ۞ وعلمهم وادبهم ۞ وبنى لهم مايه مدينة وثمان مدن عظام اصغرها الرها
وكان اول من استخرج علم النجوم ۞ ووضع اساس البروج والكواكب السيارة ۞ ودرتبها في
بيوتها ۞ واثبت لها الشرف والوبال ۞ والاوج والحضيض ۞ والمناظرة بالتثليث والتسديس
والتربيع ۞ والمقابلة ۞ والمقارنة ۞ والرجعة ۞ والاستقامة ۞ وبنى تعديل الكواكب
وتقويمها ۞ وطاعة اهل الارض كلها ۞ وخدمة الملوك ۞ وولى اربعة ملوك الارض ۞ وكل
واحد منهم دعى الخلق الى دين الله ۞ ومن حكمه كان في فص خاتمه الذي يلبسه في كل يوم ۞ الصبر
مع الايمان بالله يورث الظفر ۞ وعلى فص الخاتم الذي يلبسه في الاعياد ۞ تمام الفرج بالاعياد
الاعمال الصالحة ۞ وعلى فص خاتمه الذي يلبسه اذا اصلى على ميت ۞ الاجل حصاد العمل
والموت ترقيب غير غافل ۞ وعلى المنطقه الذي كان يلبسها دايما ۞ النظر في العاقبة يورث
سلامة النفس والبدن من الاعراض الموذية ۞ انتهت شريعته وهي الملة الحنيفية الى
مشارق الارض ومغاربها ۞ وشمالها وجنوبها ۞ وطبقة الارض باسرها ونقل
الشهرستاني في الملل والنحل عن حكم ادريس عليه السلام ۞ من افضل البر ملازمة الصبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الغضب ٭ والجود في العسر ٭ والعفو عند القدرة ٭ وقال التصلكين العاقل والجاهل ان العاقل منطفه له ٭ والجاهل منطفه عليه ٭ وقال لا ينبغي للعاقل ان يستخف بثلاثة ٭ مقام السلطان ٭ والعلماء ٭ والاخوان ٭ فان من استخف بالسلطان افسد عليه رعيته ٭ ومن استخف بالعلماء افسد عليه دينه ٭ ومن استخف بالاخوان افسد عليه مروءته ٭ فاما ادريس عليه السلام النبي الممثل بالنبوة ٭ والحكمة ٭ والملك ٭ وبعد ما رفع الى السماء اختلفت الخلايق بعده ٭ واحدثوا الاحاديث من زمن نوح النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابو جد نوح بن لامك ٭ بن متوشلخ ٭ بن اخنوخ ٭ وهو ادريس عليه السلام نباه الله تعالى بعد ادريس فبعثه الى قومه وهو ابن خمسين سنة ٭ فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما وثلاثة قرون من قومه عاشهم وعمر فيهم يدعوهم فلا يجيبونه ولا يتبعه منهم الا القليل فارسل الله عليهم الطوفان ٭ ودخل نوح الفلك ٭ واولاده الثلاثة ٭ سام ٭ وحام ٭ ويافث ٭ وارتعون رجلا ونساءهم فانجاهم الله من الغرق فحام واولاده انطلقوا وتزلوا على ساحل البحر فمنهم السودان واجناسهم ٭ النوبة ٭ والزنج ٭ والفزان ٭ والرغاوة ٭ والحبشة ٭ والقبط ٭ وبربر ٭ وكلهم من اولاد حام فمن اولاد يافث الصقالبة ٭ ومرجان والاشبان ٭ ومن اولاد يافث ايضا ٭ الترك ٭ والخزر ٭ وياجوج ٭ ومأجوج ٭ واما سام ابن نوح فسكن وسط الارض الحرم وما حوله واليمن ٭ فمن اولاده ارم بن سام ٭ وارفخشد ابن سام ٭ فمن اولاد ارفخشد قحطان بن عابر بن شالخ ٭ بن ارفخشد ٭ وابنه يعرب بن قحطان نزل ارض اليمن كلهم فهو ابو اليمن كلهم ٭ وهو اول من تكلم بالعربية ٭ واول من حبي بتحية الملك انعم صباحا ٭ ومن ولد ارفخشد يقطن ٭ اخو قحطان ٭ هو ابو جرهم ٭ بن يقطن وكانت جرهم ممن سكن اليمن وتكلم بالعربية ثم تركوا امكانهم فنزلوا شعاب مكة فاسكنها الله تعالى اسماعيل عليه السلام فنكح في جرهم ومن ولد ارم بن سام ٭ عاد ٭ ارسل الله اليهم اخاهم هودا ٭ ومن ولد ارم بن سام ثمود ٭ ارسل الله اليهم اخاهم صالحا ومن ولد ارم بن سام ٭ طسم ٭ وجديس ٭ ابنا لاود ٭ بن ارم ٭ نزل اليمامة ٭ واحدها عليق ٭ نزل بعضهم الحرم ٭ وبعضهم الشام ٭ ومنهم العمالق ٭ ومنهم تفرقوا في البلاد منهم فراعنة مصر والحبابرة ٭ ومنهم ملوك فارس واهل خراسان ٭ واخوهم اليم بن لاود ابن ارم ٭ نزل ما رض فارس ٭ فاجناس الفرس كلهم من ولده ٭ ونمرود الكافر من ولد ارم ٭ وهو الذي بنا الصرح ببابل ٭ وملك خمسمائة سنة ٭ وفي زمانه فرق الله الالسنة فحصل في ولد سام تسعة عشر لسانا ٭ وفي ولد حام سبعة عشر لسانا ٭ وفي ولد يافث ستة وثلاثون لسانا ٭ فارسل الله تعالى ابراهيم الخليل عليه السلام ٭ وهو ابن آزر ابن ناحور ٭ بن ساروح ٭ بن ارغو ٭ بن فالغ ٭ بن عابر ٭ بن شالخ ٭ بن ارفخشد ابن سام ٭ بن نوح ٭ بن مفرح ٭ وهو اول من اضاف الضيف ٭ واول من ثرد الثريد فاطعمه للمساكين ٭ واول من قص شاربه واستحد واختتن ٭ وقلم اظفاره واستاك ٭ وفرق ٭

شعره ٭ واستنجى بالماء ٭ وتمضمض بالماء ٭ وهو اول من شاب ٭ وهو ابن مايتين وخمسين سنة ٭ وذلك ان ساره لما ولدت اسحاق النبي عليه السلام قالت الكنعانيون ٭ امما تعجبون هذا الشيخ والعجوز وجدا علاما لقيطا فتبنياه فصورت الله اسحاق على صورة ابراهيم فلم يفرق بينهما فوسم الله عز وجل ابراهيم بالشيب وكان بين نوح وابراهيم عليهما السلام الفا سنة ومائتا سنة وارتعون سنة واتخذه الله خليلا ٭ وانزل عليه عشرين صحيفة ٭ واحتج على عبدة الاصنام والكواكب قولا وفعلا وقد مر تفصيله في البرهان وحاج ابراهيم في ربه نمرود بن كنعان ٭ وهو اول من تجبر وتغضب ٭ واول من لبس التاج وكان له معرفة في امر النجوم ٭ ووضع فيها ونظر فيها وعمل به قال الله تعالى ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك ان كان المراد في رب ابراهيم فالاضافة لتعظيم المضاف اليه وللاشارة الى غلبة ابراهيم وظفره عليه اذ من حق المربي ان ينصر مربآه على اعدآيه وان كان في رب نمرود يكون لاظهار حماقته اولا اذ لا عاقل يحتاج في ربه وخالقه فهو خارج عن دآيرة العقلا لكمال حماقته ٭ وفيه تعجيب من محاجة نمرود وحماقته وكفران نعمته ٭ يعني حاجه لاجل ايتاء الملك له شكر الله على طريقة العكس ٭ يعني ان ايتاء الملك له نعمة لله من ربه يوجب الشكر بالنسبة اليه سبحانه ٭ وقد جعل موضع الشكر المحاجة مع ابراهيم التي هي منافية للشكر وهذا في غاية الحماقة ٭ ونظير لا ما وقع في سورة الواقعة وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون اي لا تكذبون ويحتمل ان يكون معناه لان اتاه الله الملك بمعنى ان ايتاء الملك له يصير سببا للمحاجة لان الملك ابطر الملك في الاغلب واورث الكبر والعتو إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر اعرض ابراهيم عليه السلام عن الاعتراض على معارضته الفاسدة الى الاحتجاج بما لا يقدر فيه على نحو هذه التمويه دفعا للمناقضة وهو في الحقيقة عدول عن مثال جلي ٭ الى مثال خفي ٭ من مقدوراته التي يعجز عن الاتيان بها غيره لاعن حجة الى اخرى ٭ اذ المقصود ان الله تعالى قادر على كل شيء يفعل ما يشاء والحجة ذلك والمذكور اولا وثانيا من ابراهيم مثال جزئي يدخل في الكلي المذكور والاول خفي ٭ والثاني جلي ٭ فهو نقل من مثال خفي الى مثال جلي ٭ وليس هذا دليلا على جواز الانتقال من حجة الى حجة للمجادلة وهو مذهب المعتزلة كما ذهب اليه صاحب الكشاف على انه يجوز ان يكون تلك الطريقة مجوزة في طريقة ابراهيم ودينه ٭ بل يجوز ان يكون من خصوصيات ابراهيم عليه السلام ٭ فلا تكون الاية المذكورة دليلا على ما ذهب اليه المعتزلة ٭ وذلك لان اتباع دين ابراهيم انما هو في اصول الدين ٭ لا في الفروع ٭ ولا في الخصوصيات له ٭ كما ان الخصوصيات لنبينا صلى الله عليه وسلم لا تتبع فيها ٭ وحاصل الحجة الاخيرة ان الله تعالى يأتي بالشمس من المشرق ٭ فان كنت صادقا

في دعواك فات بها من المغرب • مع انها متحركة من المغرب بالحركة الطبيعيه • ومن المشرق
بالحركة القسريه • الحاصله من حركة الفلك الاعظم • فصار اللعين نمرود المردود
في تلك المرتبة مبهوتا لا يقدر على التكلم بكلام فيه تمويه ومشاغبه كما في المرتبة
الاولى قيل لما كسر ابراهيم الاصنام سجنه اياما ثم اخرجه ليحرقه فقال له من
ربك الذي تدعو اليه وحاجه فيه فصار مبهوتا ثم لما انجاه الله تعالى من النار خرج
من ارض بابل الى الارض المقدسه وسارة معه وابن اخيه لوطا وكان آمن به في رهط
معه من قومه فاتبعوه حتى وردوا حران فاقاموا بها زمانا وخرجوا الى الاردن قالوا جميع
ولد ابراهيم ثلاثة عشر رجلا شرف الله تعالى منهم بالنبوة • اسماعيل • واسحاق • وامر الله
تعالى ابراهيم بالمسير الى مكة باسماعيل وامه واخبره انه قد بوأه البيت الحرام وانه يقضي
على يديه عمارته • وينيط لاسماعيل سقايته • فسار به وبامه وتركهما هناك • وجاءت رفقة
من جرهم فنزلوا شعاب مكة واعطوا اسماعيل سبعة اعنز • فكانت اصل ماله فنشا
اسماعيل النبي عليه السلام مع اولادهم وتعلم الرمي ونطق بلسانهم وهم تكلموا
بالعربية • واسماعيل اول من تكلم بالعربية • فزوجوه امراة منهم • فولد لاسماعيل اثنى عشر
وكان اعظمهم قيدار • وثابت • والنساب يختلفون في نسب معد ابن عدنان • فبعضهم يقول
هو من ولد قيدار • وبعضهم يقول هو من ولد ثابت • وكان ثابت بكر اسماعيل وولي العهد بعده
شرف الله تعالى اسماعيل بالنبوة والرسالة • وبعثه الى قوم في جانب اليمن • وكانوا هم الفراعنه
فدعاهم الى الايمان • وكان بينهم خمسون عاما فلم يومنوا واذكر في الكتاب اسماعيل انه
كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند
ربه مرضيا قالوا الرسول لا يلزم ان يكون صاحب شريعة • فان اولاد ابراهيم كانوا على
شريعته • واستدلوا بهذه الاية • وكان اسماعيل يبدا باهله في الامر بالصلاح ليجعله
قدوة لمن ورائهم • ولانهم اولى من ساير الناس • وانذر عشيرتك الاقربين وقيل اهله امته
فان الانبياء ابا الامم ثم كثر ولد اسماعيل ضاقت عليهم مكة فانتشروا في البلاد فكانوا
لا يدخلون بلدا الا اظهرهم الله على اهله وعاش اسماعيل مائة وسبعة وثلاثين سنة
سكن بمكة • ودفن في الحجر وفيه دفنت امه هاجر واما ابراهيم الخليل عاش مائة
وخمسين او سبعين سنة • واما اسحاق عليه السلام قال الله تعالى وبشرناه
باسحاق نبيا من الصالحين واختلفوا في ان الذبيح اسماعيل او اسحاق • والاصح والله
اعلم انه اسماعيل • واقوى دليلنا هذه الاية حيث عطف البشارة باسحاق على البشارة
بالغلام الذبيح • وقال الله تعالى وامراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق
ومن وراء اسحاق يعقوب فكانت البشارة باسحاق مقرونة بولادة يعقوب منه فلا
يناسبها الامر بالذبح • فولد لاسحاق عيص ويعقوب النبي عليه السلام توامان
وعاش اسحاق مائة وثمانين سنة ولما مات قبره ابناؤه في المزرعة التي اشتراها ابراهيم

عليه السلام عند قبر ابراهيم • وكانت لاسحاق بنت تزوجها عيص فولدت له ستة
اولاد الروم • وخمسة آخرين • فكل من بارض الروم فهو من نسل هؤلاء الرهط • وعمر
عيص مائة وسبعة واربعين سنة • وكذلك عمر يعقوب • ودفنا في المزرعة المذكورة
عند قبر ابراهيم عليه السلام • شرف الله يعقوب بعد اسحاق بالنبوة وهو اسرائيل
الذي ولد الاسباط كلهم • وهم اثنا عشر روبيل • يهودا • شمعون • لاوي • يالون
يشجر • دان • يغثالي • جاد • انشر • بن يامين • يوسف وكان ابوه اسحاق امره ان لا
ينكح امراة من الكنعانيين • وان ينكح امراة من بنات خاله • لابان • بن باهر • بن ازر •
وكان مسكنه الغران • فتوجه اليه يعقوب قال ابن قتيبة في المعارف فادركه الليل
في بعض الطريق • فبات متوسدا حجرا • فراى فيما يرى النايم ان سلما منصوبا الى باب من
ابواب السماء عند راسه • وان الملايكة تنزل منه • وتعرج فيه فاوحى الله اليه • اني انا
الله لا اله الا انا الهك • واله ابائك • وقد ورثتك هذه الارض المقدسة وذريتك من بعدك
وباركت فيك وفيهم • وجعلت فيك الكتاب والحكمة والنبوة • ثم انا معك احفظك
حتى اردك الى هذا المكان فاجعله بيتا تعبدني فيه انت وذريتك • وهو بيت المقدس •
ثم بناه داوود وابنه سليمان عليهما السلام • ثم اخربه بخت نصر • ثم مر به شعيب
فراه خرابا والقريه • فقال كما قال الله تعالى انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته
الله مائة عام ثم ابتناه ملك من ملوك فارس يقال له كوشك • فصار يعقوب الى خاله
فخطب اليه ابنته راحيل • وكانت له ابنتان • لايا • وهي الكبرى • وراحيل • وهي الصغرى
فقال له هل لك مال ازوجك عليه • قال له يعقوب لا • الا اني اخدمك اجيرا حتى
تستوفي صداق ابنتك • قال صداقها ان تخدمني سبع حجج • قال له يعقوب فتزوجني راحيل
وهي شرطي ولها اخدمك • قال له خاله ذلك بيني وبينك • فرعا له يعقوب سبع سنين
فلما وفى بشرطه دفع اليه ابنته الكبرى لايا • فادخله عليها ليلا • فلما اصبح وجد
غير ما شرطه فجاءه وهو في نادي قومه • فقال غربتني وخدعتني • واستحللت عملي
سبع سنين • وادخلت علي غير امراتي • فقال له خاله اردت ان تدخل على خالك العار
والسبة وهو خالك ووالدك • ومتى رايت الناس يزوجون الصغرى قبل الكبرى فهلم
فاخدمني سبع سنين اخرى وازوجك اختها • وكان الناس يجمعون بين الاختين الى ان
بعث الله موسى عليه السلام • فرعا له سبع سنين فدفع اليه راحيل فولدت لايا • اربعة
من الاسباط • روبيل • ويهودا • وشمعون • ولاوي • وولدت راحيل يوسف الصديق
عليه السلام واخاه بنيامين • فكان لابان دفع الى ابنتيه حين جهزهما الى يعقوب امتين
فوهبتا الامتين ليعقوب • فولدت كل واحدة منهما ثلاثة رهط من الاسباط هكذا قال
ابن قتيبة قال صاحب الكشاف ستة من الاسباط ودنيه كانوا من ليا بنت خالة يعقوب
والاسباط من صلب يعقوب اثنا عشر كلهم انبيا • الا ان الله تعالى آثر يوسف على اخوته

اسمه لابان بالباء الموحدة على وزن هامان لكاتبه ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واتاه الملك وعلمه تاويل الاحاديث، قال الله تعالى قالوا تالله لقد اثرك الله علينا
وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء رب قد اتيتني من الملك
وعلمتني من تاويل الاحاديث، اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين، وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من
تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ابراهيم واسحاق وفي الكشاف قيل علم يعقوب ان يوسف يكون نبيا واخوته انبيا استدلالا
بضوء الكواكب فلذلك قال وعلى آل يعقوب، وقصة يوسف عليه السلام احسن قصص
قصها الله تعالى في تنزيله الجليل مشهورة، قل من لا يعرفها من الناس روي انه اشتراه
العزيز وهو ابن سبعة عشر سنة، واقام في منزله ثلاثة عشر سنة، واستوزره الريان
ابن الوليد وهو ابن ثلاثين سنة، واتاه الله العلم والحكمة، وهو ابن ثلاثة وثلاثين سنة
وتوفي وهو ابن مائة وعشرين سنة وروي انه راى هذه الرؤيا وهو ابن ثنتي عشرة سنة
وكان بين رؤيا يوسف ومسير اخوته اليه اربعون سنة وقيل ثمانون سنة وروي ان
يعقوب اقام معه اربعا وعشرين سنة، ثم مات واوصى ان يدفن بالشام الى جنب ابيه
اسحاق فمضى بنفسه ودفنه، ثم عاد الى مصر، وعاش بعد ابيه ثلاثا وعشرين سنة فتوفاه
الله تعالى طيبا طاهرا، فتخاصم اهل مصر في دفنه حتى هموا بالقتال فراوا ان يصنعوا له تابوتا
من مرمر فجعلوه فيه، ويدفنون في النيل ليمر عليه ثم يصل الى مصر ليكونوا شرعا واحدا في
التبرك به، وولد ليوسف من راعيل، وهي زليخا، افراسيم، وميشا، ولافرايم نون، ولنون
يوشع، فتى موسى، ولقد توارثت الفراعنة من العمالقة بعده مصر ولم يزل بنو اسرائيل
تحت ايديهم على بقايا دين يوسف وابائه الى ان بعث الله موسى عليه السلام قيل
ان يعقوب وولده دخلوا مصر وهم اثنان وسبعون ما بين رجل وامراة وخرجوا منها مع
موسى عليه السلام ومقاتلتهم ستمائة الف وخمسمائة وبضعة وسبعون رجلا سوى الذرية
والهرمى، وكانت الذرية الف الف ومائتي الف قيل لم يكن من اولاد عيص ابن اسحاق نبي الا
ايوب النبي الصابر عليه السلام ابن ايوس بن اراج، بن عيص، وكانت تحته
رحمة بنت افرائيم بن يوسف وهي التي ضربها ايوب بالضغث، وكان ابوه ممن آمن
لابراهيم يوم احرق قيل كان ايوب في زمن يعقوب بن اسحاق، وكانت تحته بنت يعقوب
يقال لها اليا وكانت ام ايوب بنت لوط، لوط النبي عليه السلام وكان شعيب النبي
عليه السلام من ولد رهط آمنوا لابراهيم يوم احرق وهاجروا معه الى الشام
فزوجهم بنات لوط النبي عليه السلام فكل نبي كان قبل بني اسرائيل وبعد ابراهيم
كان من اولئك الرهط، وجدت شعيب بنت لوط ولم يكن مدين قبيلة شعيب ولكنها امة بعث
اليها، ولما اصاب قوم شعيب ما اصابهم لحق شعيب والذين امنوا معه بمكة فلم يزالوا بها حتى
ماتوا ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا، كذب اصحاب

الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعون قيل لم يكن بين آل يعقوب وايوب نبي حتى كان موسى وهارون عليهما
السلام وكان هارون اسن من موسى بثلاث سنين، وعن وهب بن منبه هو موسى ابن
عمران، بن ثابت، بن لاوي، بن يعقوب، بن اسحاق، بن ابراهيم عليهم السلام
وبعد ما تزوج بنت شعيب توجه الى مصر فادركه الليل في الطريق فقال لاهله امكثوا فذهب
لطلب النار، فشرفه الله بالنبوة والرسالة، قال الله تعالى وهل اتاك حديث
موسى اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس
او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك
انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا
انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري فانزل الله عليه التوراة وكلمه واصطفاه قال
يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فارسلهما الى فرعون اذهبا الى
فرعون انه طغى وبعد اللتيا والتي اهلك الله فرعون وجنوده بالغرق، ونجى قوم موسى و
بني اسرائيل منهم، وقبض هارون مات في التيه، ومات موسى بعده بسنة ودخل يوشع
النبي عليه السلام اريحا بعد موته بثلاثة اشهر، ومات النقباء في التيه بغتة، الا
كالب ويوشع هكذا روى صاحب الكشاف، لما احتضر موسى اخبر بني اسرائيل بان يوشع بعده
نبي وان الله امرهم بقتل الجبابرة، فسار بهم يوشع وقتل الجبابرة، وصار الشام كله لبني
اسرائيل ثم بعد يوشع كالب كان خليفة على بني اسرائيل وعاش مائة وستة وعشرين سنة
ثم بعده اشماويل، قال ابن قتيبة اشماويل ابن هلقا اسم امه حنة وهي من بني اسرائيل
ولم يكن بينه وبين يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف بن يعقوب نبي، وهو الذي ذكره الله
عز وجل في القران حين قال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا عد وهب ابن
منبه ان طالوت من سبط بنيامين بن يعقوب وكان مسكينا راعي حمير وخرج من حميره
يطلب حمارين له، فنزل اشماويل فاعلمهم انه ملكهم، وانه من سبط بنيامين، فقالوا له
قد علمت انه لم يكن في هذا السبط ملك ولا فيه نبوة، فقال لهم اشماويل افانتم اعلم بذلك
ام الله، الم تعلموا ان الله حين بعثه اليكم قد عرف نسبه ثم استخلف الله تعالى بعد
اشماويل داوود النبي عليه السلام ابن الميشى وكان سابع سبعة اخوة اصغرهم هو
وكان يرعى على ابيه، وكان تزوج بنت طالوت، على ان قتل داوود جالوت فهزموهم
باذن الله وقتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء
يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق وابتدا داوود
عليه السلام ببناء بيت المقدس ومات قبل تمامه، وبعده ورث الله الملك ابنه
سليمان النبي عليه السلام وكان عمر داوود مائة سنة، وكان اربعين سنة خليفة
وورث سليمان داوود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إن هذا لهو الفضل المبين ولم يزل الملك بعد سليمان في ولده واولادهم الى الاعوج
من ولد ولده، وكان عوج من عرق النساء، فطبعت الملوك في بيت المقدس لزمانه وضعفه
وانه لم يكن نبيا فسار اليه ملك الجزيرة يقال له لنفر، وكان بعبد الزهرة، وكان
بخت نصر كاتبه يومئذ فتذر بن ظفر ببيت المقدس ليذبحن ولده للزهرة، فارسل
الله تعالى اليه ريحا فاهلك جيشه، فافلت هو وكاتبه حتى ورد الحضر ميتة وهي
دار ملكه فقتله إثنه فغضب له بخت نصر، فاغزه حتى قتله وملك بعده، وكان
ذلك اول ملك بخت نصر وعن وهب قال ملك الارض مؤمنان وكافران فاما
المومنان فسليمان بن داوود، وذو القرنين عليهم السلام واما الكافران فنمرود
وبخت نصر، وسيملكها من هذه الامة خامس ثم غلب بخت نصر على الكل فقتل
ملك بني اسرايل وداسهم وفعل ما فعل بهم، فكان ما كان في بني اسرايل ثم بعث الله تعالى
شعيبا النبي عليه السلام وهو الذي بشر بعيسى عليه السلام والنبي صلى الله عليه
وسلم، ثم قتلهم بنو اسرايل، ثم احدثوا بعد ذلك احداثا، وبدلوا واكلوا الربا فسلط
الله عليهم عدوهم، ونزع منهم الملك والنبوة، فليسوا في امم من الامم الا وعليهم ذلة
وصغار الى يوم القيمة وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله ذلك
بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ثم ارسل الله تعالى المسيح عيسى النبي عليه السلام وانزل عليه
الانجيل وذلك بعد ارسال الياس النبي عليه السلام الى اهل بعلبك وبعثة
اليسع النبي عليه السلام كان تلميذ الياس فدعا له فسماه الله عز وجل وبعثه يونس
ابن متى عليه السلام الى اهل نينوى وزكريا النبي عليه السلام وهو اب
يحيى النبي عليه السلام، وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من
التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى
وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفاسقون ثم بعث الله تعالى بعد سبعمائة وعشرين سنة نبيا ورسولا
افضل الكائنات واشرف المخلوقات محمد رسول الله عليه افضل الصلوات واكمل
التحيات من الله عز وجل خالق المخلوقات عليه انزل الكتاب والبينات هو
الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا
محمد رسول الله وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا عليه ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما اتاكم
فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول المرسلين آدم وآخرهم محمد صلوات الله عليهم

وكانت مائة الف واربعة وعشرين الف نبي الرسل منهم ثلثمائة وخمسة عشر نبيا خمسة
عبرانيون وهم آدم وشيث وادريس ونوح وابراهيم وخمسة من العرب هود
وصالح وشعيب واسماعيل ومحمد صلى الله عليه وسلم واول انبياء بني اسرايل موسى
وآخرهم عيسى والكتب التي انزلت على الانبياء مائة واربعة منها على شيث خمسون
صحيفة وعلى ادريس ثلاثون صحيفة وعلى ابراهيم عشرون صحيفة وعلى موسى التوراة
وعلى داوود الزبور وعلى عيسى الانجيل وعلى محمد صلى الله عليه وسلم الفرقان وفي تاريخ
الكامل التي الفها ابن الاثير عاش آدم الف سنة واما في التوراة الف سنة الا خمسين
سنة لعل التوراة لم يعد وا من سنة ما وهبه لداوود عليه السلام وكان بين موت
آدم والطوفان الفا سنة ومايتا سنة واربعون سنة وبين الطوفان وبين موت نوح ثلثمائة
وخمسون سنة وبين نوح وابراهيم الفا سنة ومايتا سنة واربعون سنة وبين ابراهيم
وموسى سبعمائة عام وبين موسى وداوود خمسمائة عام وبين داوود وعيسى الف ومايتا عام
وبين عيسى ومحمد صلوات الله عليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين ستمائة وعشرون
سنة وكان بين نوح وآدم عشرة آباء وبين ابراهيم ونوح عشرة آباء قال عكرمة
كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام وقرات في الانجيل ان عدد القبائل
من ابراهيم الى داوود اربعة عشر قرنا ومن داوود الى جالية بابل اربعة عشر قرنا وبين
جالية بابل الى المسيح اربعة عشر قرنا نقله ابن قتيبة في المعارف قال الله تعالى كان
الناس امة واحدة متفقين على الحق فيما بين آدم وادريس وعن عطا والحسن كان
الناس بعد وفاة آدم الى مبعث نوح امة واحدة على ملة واحدة كانوا كفارا مثال البهايم
في فترة ادريس فبعث الله نوحا وابراهيم وغيرهما فاختلفوا فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه
وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله
الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
عن كعب الذي علمه من عدد الانبياء مائة واربعة وعشرون الفا والمرسل منهم
ثلثمائة وثلاثة عشر والمذكور في القرآن ثمانية وعشرون باسم العلم ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين واذكر في الكتاب ادريس وانه كان صديقا
ورفعناه مكانا عليا والى عاد اخاهم هودا والى ثمود اخاهم صالحا وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك
حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي
المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال
لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكل من الاخيار ، وقالت اليهود عزير بن الله ذكر ابو الليث في بستانه ، اختلفوا
في ذي القرنين ولقمان ، قال عكرمة كانا نبيين ، واكثر اهل العلم قالوا ان لقمان كان
حكيما ولم يكن نبيا ، وذا القرنين ملكا صالحا ولم يكن نبيا وقد فضل الله تعالى نبينا محمدا
صلى الله عليه وسلم بان اعطاه مثل ما اعطى كل واحد من النبيين والمرسلين صلوات الله
عليهم ، واكمل الشرايع به وختم به وجعله خاتم النبيين ، قال الله تعالى انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل
واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان
واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على
الله حجة بعد الرسل فيقولوا لولا ارسلت الينا رسولا فينبهنا ويعلمنا ما لم نعلم وفيه
دلالة على ان بعثة الانبياء على الناس ضرورة لقصور الكل عن ادراك جزئيات
المصالح ، والاكثر عن ادراك كلياتها وكان الله عزيزا غالبا على امره لا يغلب فيما يريده
حكيما فيما دبر من امر النبوة وخص كل نبي بنوع من الوحي والاعجاز لكن الله يشهد بما
انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا لما وقع الجواب لاهل
الكتاب على سؤالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل عليهم كتابا من السماء ،
والاحتجاج عليهم بانه ليس نوعا من الرسل ، وانما شانه في حقيقة الارسال واصل
الوحي كشان ساير مشاهير الانبياء الذين لا ريب لاحد في نبوتهم وتعدد الرسل والكتب
واختلافها في كيفية النزول ، وتغايرها في بعض الشرايع والاحكام انما هو لتفاوت
طبقات الامم في الاحوال التي عليها يدور ذلك التكليف ، ولاقتضا احوالهم المتخالفة
واستعداداتهم المتغايرة من الشرايع والاحكام ، حسبما تقتضيه الحكمة التكوينية ،
وتستدعيه الحكمة التشريعية ، فسؤال تنزيل الكتاب جملة اقتراح فاسد ، كانهم
تعنتوا بما سبق من السؤال ، وقالوا ما نشهد لك بهذا ، فنزل لكن الله يشهد بما انزل
اليك من القران المعجز الدال على نبوتك ، انزله متليا بعلمه الخاص به ، وهو العلم
بتاليفه على نظم معجز عند كل بليغ ، او بحال من يستعد للنبوة ويستاهل نزول الكتاب
عليه ، او بعلمه الذي يحتاج اليه الناس في معاشهم ومعادهم ، ويشهدون الملائكة
بنبوتك ايضا ، اذا تقرر هذا وتمهد ظهر ان الانبياء والرسل عليهم السلام ، كلهم
كانوا يقرون الحنيفية ، وان الفطرة هي الحنيفية ، وان الطهارة فيها ، وان الشهادة
بالتوحيد مقصورة عليها ، وان النجاة والاخلاص متعلقة بها ، وان الشرايع والاحكام
مشارع ومناهج عليها ، وان الانبياء والرسل عليهم السلام مبعوثون بتقريرها وتقديرها
وان الفاتحة والخاتمة والمبدا والكمال ، منوطة بتحليتها وتحريرها ، ذلك الدين القيم
والصراط المستقيم ، والمنهج الواضح ، والمسلك اللايح ، وبالخصوص صاحب شريعتنا

صلى

صلى الله عليه وسلم كان في تقريرها قد بلغ النهاية القصوى ، واصاب المرمى ، قال الله
تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم قال الشيخ الامام يحيى بن علي الزندوستي في الباب الثاني
والتسعين من روضته ان الامة اجتمعت على ان الانبياء عليهم السلام افضل الخليقة ونبينا
محمد صلى الله عليه وسلم افضلهم واتفقوا ان افضل الخلق بعد الانبياء صلوات الله عليهم
اجمعين ، جبرائيل ، واسرافيل ، وميكائيل ، وعزرائيل ، وحملة العرش ، والكروبيون
والروحانيون ، ورضوان ومالك صلوات الله عليهم اجمعين ، وان الصحابة والتابعين
والشهدا والصالحين ، افضل من ساير الملائكة قال ابو حنيفة رحمه الله ساير الناس
من المسلمين افضل من ساير الملائكة قال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله ساير الملائكة
افضل ، له قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار اخبر الله تعالى ان الملائكة زوار اهل الجنة من المسلمين والمسلمات
والمزور افضل من الزوار ، فلذلك قال ابو حنيفة انهم افضل من ساير الملائكة وقال
ابو منصور البغدادي في كتاب التواريخ ، قد اختلفوا في التفضيل بين الملائكة ، وبين
الانبياء والمؤمنين قال جمهور اصحابنا بتفضيل كل واحد من الانبياء على الملائكة
واجازوا بان يكون في المؤمنين من هو افضل من الملائكة ، ولم يشيروا الى واحد منهم بهذا
الحكم فيه بعينه ، ولم يقل احد من اهل الحديث بتفضيل الملائكة على الانبياء الا الحسين
ابن الفضل البجلي واختلف المعتزلة في ذلك فمذهب جمهورهم ان الملائكة افضل من
الانبياء على التفصيل ، وهؤلاء يلزمهم تفضيل زبانية النار على الانبياء واتباعهم
وزعم آخرون منهم ، ان الملائكة الذين ليس لهم معصية افضل من الانبياء ، فاما من عصى
منهم بادنى معصية ، كهاروت وماروت ، فان الانبياء افضل منهم ، وهذا قول اهل الاصم
منهم ، وزعمت الامامية ، ان الايمة افضل من الملائكة ، وزعمت الغلاة منهم ، ان فيهم
من هو افضل من الملائكة ، ويعنون انفسهم وقد روى اصحابنا عن ابن عباس واعلام الصحابة
تفضيل قوم من المؤمنين على الملائكة ، ولا اعتبار بخلاف المعتزلة ، قال جار الله
العلامة الزمخشري في الكشاف في قوله تعالى قال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين فيه دليل على ان الملائكة بالمنظر الاعلى وان البشرية تلمح مرتبتها
كلا ، ولا ، اي لمحا ، كلا لمح ، او نظرا كلا نظر قال صاحب الكشاف اذا ارادوا تقليل
مدة فعل ، او ظهور شيء خفي ، قالوا كان فعله كلا ، وربما كرروا فقالوا كلا ولا ،
ولعمري ان الاستدلال بقول الملعون غير ناهض ، كيف ومن له ادنى مسكة ، يستقل
بدرايه فساد مدعاه ، فلو سلم ان البشر جاز ان يصير ملكا ، الا ان تسبب الاكل لذلك
وهم معصومون عنه غير معقول ، وكذلك التسبب في نفسه ، فان آدم عليه السلام
كان من اعرف الناس بالله تعالى وبصفاته ، وانه فاعل مختار ، كيف وقد رتب الله اليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالاقسام على النصح، لا على تصديق آدم عليه السلام ومن العجب ان البيضاوي مع كونه من
اشراف اهل السنة والجماعة فسر قوله تعالى رب السموات والارض وما بينهما
الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا
من اذن له الرحمن على قاعدة اهل الاعتزال وقال فيه فان هؤلاء الذين افضل الخلائق
واقربهم من الله اذا لم يقدروا ان يتكلموا بما يكون صوابا كالشفاعة لمن ارتضى الا باذنه
فكيف يملكه غيرهم، والمعنى ان لا يتكلموا، تفصيل بالاول، اي لا يملكون منه خطابا
فلا يتكلموا بالشفاعة الا من اذن له الرحمن منهم بالشفاعة، كذا فسره النسفي في التيسير
والتوجيه بان المراد بالافضلية اكثرية المناسبة مع الله في قلة الوسايط، بدلالة
عطف واقربهم، كما هو بحسب العادة، فان الاقربين من الملوك من خدمهم يكون تبسطهم
اكثر من البعداء عنهم، وان كانت وظائف البعداء اكثر، وعوائدهم اوفر، توجيه بعيد
ونبينا صلى الله عليه وسلم مخصوص بالشفاعة العظمى في الموقف يوم الجزاء الاوفى
واصل الشفاعة ثابت بالنص والاجماع، وليست حقيقة لطلب المنافع، بل لاسقاط المضار
وتفصيل رد تمسكات المعتزلة موضعه في المطولات، وعليك بالمواقف فانها كفاية لك
وفي جواهر الفتاوي تصنيف الصدر السعيد ابي المفاخر محمد بن عبد الرشيد الكرماني
في الباب السادس من كتاب اصول الفقه، قالوا الحق عند الله واحد، فاذا كان الحق واحدا
يكون الباقي باطلا ام لا قال فخر الدين محمد بن محمود في باب اصول الدين كل ما يكون
على خلاف مذهب اهل السنة والجماعة فهو كفر وضلال، اما في باب الشرايع فايمة
المسلمين في طلب الاجتهاد كانوا مصيبين، اما الحق يكون عند الله واحدا لكن العباد
مامورون بالنظر في الدليل، مع ان الحق عند الله واحد، قيل له اذا كان عند الله واحدا
وابو حنيفة يقول في مسئلة بالحل والشافعي بالحرمة كيف يكون، قال الحق واحد والاجتهاد
فيه مسوغ، فان الاجتهاد طلب الحق في الدلايل المحتملة بالنظر والاستدلال، وفي باب
اصول الدين الدلايل قطعي فلا شبهة فيه، فالحق فيه عند الله وعندنا واحد، وماذا بعد
الحق الا الضلال اما قولنا كل مجتهد مصيب، في باب الشرايع كما قال ابو حنيفة بالحل
والشافعي بالحرمة، او على العكس فالاجتهاد طلب الحق وهما كانا في طلب الحق، وفي
جواهر الفتاوي قبيل هذا رجل اخذ مذهب ابي حنيفة واعتقد ان ما قاله الحق
والحق عند الله واحد، فكيف يعتقد فيما قاله الآخرون انه لغو، او باطل، او خطاء، وهو
يجوز ان يقاتله كما يقاتل الملاحدة والكفرة قال اعلم ان الثابت بالرأي
والاجتهاد، ليس كالثابت بالكتاب والسنة فيوجب العلم والعمل، وما يثبت بالاجتهاد
يثبت بدليل لا يخلو عن شبهة، ولهذا يوجب العمل دون العلم، وما كان ثابتا بهذا
الطريق لا تجوز المقاتلة فيه، اذ كل فريق في اجتهاده متمسك بان الشرع غير خارج عن
امره ولا راد له وقد اجتمعت الامة انه انما يقتل من انكر التنزيل، ولا تجوز المقاتلة

مع من يقول بتأويل التنزيل، واذا لم تجز المقاتلة لم يكفر صاحب المقالة الاخرى، لكن
يعتقد ان ما قاله صاحب مذهبه هو الحق في الاجتهاد، وانما قاله الخصم بقوله عن اجتهاد
وخطا لم يكفر بذلك، لانه طالب للحق باجتهاده، الا ان اخطأ في اجتهاده، ولهذا اذا
اخطأ مجتهد في مسئلة ثم ادى اجتهاده الى خلاف ما رآه اولا كان عليه ان يرجع
الى هذا القول الثاني قال محمد الشهرستاني في الاصول معرفة الباري
بوحدانيته وصفاته، ومعرفة الرسل باياتهم وبيناتهم، وبالجملة كل مسئلة يتعين
الحق فيها بين المتحاججين فهي من الاصول، ومن المعلوم ان الدين اذا كان منقسما الى
معرفة وطاعة، فالمعرفة اصل، والطاعة فرع، فمن تكلم في المعرفة والتوحيد كان
اصوليا، ومن تكلم في الطاعة والشريعة كان فروعيا، فالاصول هو موضوع علم الكلام
والفروع موضوع علم الفقه وقال بعض العقلاء كل ما هو معقول ويوصل اليه
بالنظر والاستدلال فهو من الاصول، وكل ما هو مظنون ويتوصل اليه بالقياس والاجتهاد
فهو من الفروع وفي الملل والنحل لمحمد الشهرستاني الخارجون عن الملة الاسلامية
والشريعة الحنيفية ممن يقول بشريعة، واحكام، وحدود، واعلام، قد انقسموا الى من
له كتاب محقق، مثل التوراة، والانجيل، وعن هذا يخاطبهم في التنزيل يا اهل الكتاب
والى من له شبه كتاب، مثل المجوس، والمانوية، فان الصحف التي انزلت على ابراهيم عليه
السلام قد رفعت الى السماء لاحداث احدثها المجوس، ولهذا يجوز عقد العهد واخذ
الجزية منهم، نحو اليهود والنصارى، اذ هم من اهل الكتاب ولكن لا تجوز مناكحتهم
ولا اكل ذبايحهم، فان الكتاب قد رفع عنهم، ثم قال فيه الفريقان المتقابلان قبل
المبعث هم اهل الكتاب، والا يقول والامي من لا يعرف الكتاب فكانت اليهود والنصارى
بالمدينة، والاميون بمكة، واهل الكتاب كانوا ينصرون دين الاسباط، ويذهبون
مذهب بني اسرايل، والاميون كانوا ينصرون دين القبايل، ويذهبون مذهب بني
اسماعيل ولما انشعب النور الوارد من آدم عليه السلام الى ابراهيم عليه السلام
ثم ايضا ذريته على شعبين، شعب في بني اسرايل، وشعب في بني اسماعيل،
وكان النور المنحدر منه الى بني اسرايل ظاهرا، والنور المنحدر الى بني اسماعيل مخفيا
كان يستدل على النور الظاهر بظهور الاشخاص، واظهار النبوة في شخص، ويستدل
على النور المخفي باياته المناسك والعلامات وستر الحال في الاشخاص وقبلة الفرقة
الاولى بيت المقدس وقبلة الفرقة الثانية بيت الله الحرام، وشريعة الاولى ظواهر
الاحكام، وشريعة الثانية رعاية المشاعر، وخصماء الفريق الاول الكافرون
مثل فرعون، وهامان، وخصماء الفريق الثاني المشركون، من عبدة الاوثان
وهاتان الامتان، اعني اليهود والنصارى، من كبار امم اهل الكتاب، والامة
اليهودية اكبر، لان الشريعة كانت لموسى عليه السلام، وجميع بني اسرايل كانوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

متعبدين في ذلك مسكتين بالتزام احكام التوراة ، والانجيل النازل على المسيح عليه السلام ، لم يبين احكاما ، ولا استنبط حلالا وحراما ، ولكنه رموزه وامثاله ومواعظه ومزاجره ، وماسواها من الشرايع والاحكام فمحالة على التوراة كما سنبين ؛ فكانت اليهود لهذه القضيه لم يتبعوا العيسى عليه السلام ، واذ عوا انه كان مامورا بمتابعة موسى وموافقة التوراة ، فغيروا ، وعدوا عليه تلك التغيرات ، ومنها تغيير السبت الى الاحد ، ومنها تغيير اكل الخنزير فكان حراما في التوراة ، ومنها الختان والغسل وغير ذلك ، والمسلمون قد بينوا ان الامميين قد بدلوا وحرفوا ؛ والا فعيسى عليه السلام ، كان مقررا لما جاء به موسى عليه السلام ؛ وكلاهما مبشران بمقدم نبينا نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم ، وقد امرهم ائمتهم وانبياءهم وكتابهم بذلك ؛ وانما بنى اسلافهم الحصون والقلاع بقرب المدينة لنصرة رسول آخر الزمان ، وامرهم بهما جرة اوطانهم من الشام الى تلك البقاع حتى اذا ظهروا علموا بفاران يعني جبال مكة ، وهاجروا الى الدار هجرته بقرب نصرته ، وعاونوه ، وذلك قوله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ، بئسما اشتروا به انما الخلاف بين اليهود والنصارى مايرتفع لاحكمة اذ قالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما كان يمكن اقامتها الا باقامة القران وتحكيم نبي الرحمة ورسول آخر الزمان ، فلما ابوا ذلك ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله قال الله تعالى وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا مما يحتاجون اليه من امر الدين اشارة الى تمام القسم العملي ، وتفصيلا اشارة الى تمام القسم العلمي ، واليهود تدعي ان الشريعة لاتكون الا واحدة ، وهي ابتدأت بموسى عليه السلام وتمت ؛ ولم يكن قبله شريعة الاحدود عقلية ؛ واحكام مصلحية ، ولم يجوزوا النسخ اصلا ؛ بالوا لايكون بعده شريعة اخرى ومن العجب ان في التوراة ان الاسباط من بني اسرائيل كانوا يرجعون الى القبايل من بني اسماعيل ويعلمون ان في ذلك الشعب علما لدنيا لم تشتمل التوراة عليه ووردت في التواريخ ان اولاد اسماعيل عليه السلام كان يسمونهم آل الله ، واهل الله ؛ واولاد اسرائيل آل يعقوب ، الموسوي ، آل هارون ، وذلك كبر عظيم وقد ورد في التوراة ان الله تعالى جاء من طور سينا ، وظهر بساعير ، وعلن بفاران ، وساعير جبال بيت المقدس الذي كان مظهر عيسى ، وفاران جبال مكة التي كانت مظهر المصطفى عليه السلام ولما كانت الاسرار الالهية ، والانوار الربانية في الوحي ، والتنزيل والمناجاة

والتاويل على ثلاث مراتب ، مبدا ، ووسط ، وكمال ، والمجيء اشبه بالمبدا ، والظهور بالوسط ، والاعلان بالكمال ، عبر التوراة عن طلوع صبح الشريعة ، والتنزيل بالمجيء على طور سينا ؛ ومن طلوع الشمس بالظهور على ساعير ؛ والبلوغ الى درجة الكمال بالاستواء والاعلاء على فاران ؛ وفي هذه الكلمة اثبات نبوة المسيح عليه السلام وصاحب شريعتنا المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد قال المسيح في الانجيل ماجئت لابطل التوراة ، بل جئت لاكملها قال صاحب التوراة ان النفس بالنفس ؛ والعين بالعين ، والانف بالانف ، والاذن بالاذن ، والسن بالسن ، والجروح قصاص ؛ ونقول اذا لطمك اخوك على خدك الايمن فضع له خدك الايسر ؛ والشريعة الاخيرة وردت بالامرين ؛ اما القصاص ففي قوله تعالى كتب عليكم القصاص واما العفو ففي قوله تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى ففي التوراة احكام السياسة العامة الظاهرة ، وفي الانجيل احكام السياسة الباطنة ، وفي القران احكام السياستين جميعا ولكم في القصاص حياة اشارة الى تحقيق السياسة الظاهرة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين اشارة الى تحقيق السياسة الباطنة ، والنسخ في الحقيقة ليس بابطال بل هو تكميل ، واحكام الكتب السالفة وشرايعها باقية بالكلية ، وحقة ثابتة الى ورود كتاب آخر ناسخ له ، وان مالم ينسخ منها الى الآن من الشرايع والاحكام ثابتة من حيث انها من احكام هذا الكتاب المصون عن النسخ الى يوم القيمة ؛ وهذا مسئلة شرايع من قبلنا فانها ثابتة مالم ينسخ واعلم ان القران هو المنزل على صاحب شريعتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة ، وهو النظم والمعنى جميعا في قول عامة العلماء ، وهو الصحيح من قول ابي حنيفة عندنا الا انه لم يجعل النظم ركنا لازما في حق جواز الصلاة خاصة على مايعرف في موضعه اي في المبسوط هذا ماذكره فخر الاسلام البزدوي في اصوله وفي شرحه كشف الاسرار قوله خاصة تاكيد الصلاة حتى لايجوز الكتابة بالفارسية ، ولا يجوز الاضرار على القراءة بالفارسية ، حتى لو نعل ذلك يلام ويعزر قال المولى علي بن محمد الشاهو ردي الشهير بالمولى مصنف كنز في حاشيته ديباجة الكشاف ان القران عند ابي حنيفة رحمه الله هو النظم والمعنى جميعا ، الا ان النظم ركن يحتمل السقوط ؛ دون المعاني كالاقرار باللسان ، والتصديق بالجنان ، بل الصحيح من مذهبه على ماتقرر في موضعه ان الكلام فيما جرى على لسانه من غير تعمد ، اما من تعمد فهو مجنون او زنديق ، والمجنون يداوى ، والزنديق يقتل ، وكيف لا ولو كان كذلك لزم ان يكون كل كتاب في بيان معاني القران ، كالاشعار ، والابيات ، والتركيات ، والهنديات وغيرها قرانا ، وهذا امر لايقبله شرع ، ولا عقل ، صرح بذلك الامام ابو بكر

محمد ابن الفضل وهو من اكابر الحنفية وفي الفتاوي الظهيرية في فصل قراءة القرآن في الصلاة قال القاضي الامام البرذعي انما جوز ابو حنيفة رحمه الله القراءة بالفارسية لقوم لا يحسنون غيرها من الالسنة لقرب الفارسية من العرب على ما جاء في الحديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية ولقد سبق زمام الكلام في تبداء هذا المقام بعد بحر من البرهان وتهذيب العنوان الى تهذيب باب السلطان وما نجري ان شا الله عنان القلم في موقف هذا الجناب المعظم الا الى ما يطلق له الشرع وبجيزه علما الفرع والله تعالى موفق للصواب ومعين على اكتساب الجزيل من الثواب سلطان كتايب اعلام الاخيار لاخفا على من مارس شيئا من العلم او خص بادنى لمحة من الفهم ان تعظيم الله تعالى قدر نبينا صلى الله عليه وسلم وخصوصه اياه بفضايل ومحاسن ومناقب مما لا تضبطه الافهام وتنوهه من عظيم قدره مما تكل عنه الالسنة والاقلام منها ما صرح به تعالى في كتابه ونبه على جليل نصابه واثنى به عليه من اخلاقه وآدابه والطف به في خطابه في محل عتابه وخاطب جميع الانبيا عليهم السلام باسمايهم وبه بغير اسمايهم واقسم به بعيشه وحياته وبقائه وصلى عليه وامر العباد على التزامه ورمز عليه بالايمان والكنايات الدالة على تعظيمه واكرامه قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم من يطع الرسول فقد اطاع الله الله نور السموات والارض مثل نوره وعن كعب وابن جبير المراد بالنور الثاني محمد صلى الله عليه وسلم قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك يا ايها الذين امنوا جاهدوا الكفار يا ايها المدثر قم فانذر عفا الله عنك لم اذنت لهم لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد فاوحى الى عبده ما اوحى قال القاضي عياض في الشفا قوله تعالى والنجم اذا هوى اختلف المفسرون في النجم بما قيل منها النجم على ظاهره ومنها القرآن وعن جعفر الله محمد صلى الله عليه وسلم وقال هو قلب محمد وقد قيل في قوله تعالى والسما والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان النجم هنا محمد صلى الله عليه وسلم حكاه السلمي تضمنت هذه الايات الى قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى من فضل الرسول وشرفه صلى الله عليه وسلم ما يقف دونه العد والاحصا واقسم جل اسمه على هداية المصطفى صلى الله عليه وسلم وتنزيهه عن الهوى وصدقه فيما نكى وانه وحي يوحى اوصله اليه عن الله جبريل وهو الشديد القوى ثم اخبر تعالى عن فضيلته بقصة الاسرا وانتهايه الى سدرة المنتهى وتصديق بصره فيما راى وانه راى من ايات ربه

الكبرى وقد نبه على مثل هذا في اول سورة الاسرا ولما كان ما كاشفه صلى الله عليه وسلم من ذلك الجبروت وشاهده من عجايب الملكوت لا تحيط به العبارات ولا يستقل بحمل سماع اذناه العقول ترمز تعالى بالايما والكناية الدالة على التعظيم فقال فاوحى الى عبده ما اوحى وهذا النوع من الكلام يسميه اهل النقد والبلاغة بالوحي والاشارة وهو عندهم ابلغ ابواب الايجاز وقال تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى اخبر بالابهام عن تفصيل ما اوحى وناهيك الاحلام في تعيين تلك الايات الكبرى ومنها ابرزه الله تعالى للعيان من خلقه على تم وجوه الكمال والجلال وتخصيصه بالمحاسن الجميلة والاخلاق الحميدة والمذاهب السديدة والفضايل العديدة وتاييده بالمعجزات الباهرة والبراهين الواضحة والكرامات البينة التي شاهدها من عاصره ورآها من ادركه وعلمها علم يقين من جا بعده حتى انتهى علم حقيقة ذلك الينا وفاضت انوارها علينا صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وبالجملة ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم افضل الخلق بعنه الله تعالى رحمة للعالمين وامته خير الامم واصحابه افضل الناس بعد الانبيا شعر لم يخلق الرحمن مثل محمد ابدا وعلمي انه لم يخلق بلغ ما انزل اليه وجاهد في الله حق جهاده وقام بامر الدين واقام الحدود وشرع بيان الحكم وعلم الشرع وعين واحكم وقضى وحكم وانص والزم ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر الامرا والولاة واستعمل العمال ووجه القضاة فممن جملة من امره على السرايا واستعمله عمر الرسول صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب وهو اول ولاة الرسول صلى الله عليه وسلم امره بعد نزول قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار وقوله تعالى فقاتلوا المشركين حيث وجدتموهم على سرية وارسله على قافلة الشام ثم عبيدة بن الحارث امره الرسول صلى الله عليه وسلم على سرية بعد حمزة رضي الله عنهما على هذه القافلة حين سمع ان ابا جهل كان رئيس هذه القافلة ثم سعد بن وقاص ثم عبد الله بن جحش ارسله الى بطن النخل ثم غيرهم من المهاجرين والانصار ومن جملة ما كان استعمله واستخلفه سعد ابن عباده رضي الله عنه استخلفه صلى الله عليه وسلم في غزوة الوادان على المدينة ومحمد ابن مسلمة استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الكدر على المدينة وعتاب ابن اسيد رضي الله عنه استعمله حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين على مكة ولم ينزل عليها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقباه ابو بكر ولم يزل الى ان مات ومات هو وابو بكر رضي الله عنهما في وقت واحد ومن جملة ما ولاه النبي صلى الله وسلم علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه ورضي عنه وجه به صلى الله عليه وسلم قضا اليمن في حياته وقال فيه اقضاكم علي ذكره ابو القاسم على السماني في باب من ولي القضا من كتاب روضة القضاة ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاشعري رضي الله عنه الى عدن وزبيد واستعفره ذكره الذهبي **وذكر** ابن خلكان في ترجمة يحيى بن اكثم انه لما ولي قضا البصرة كان سنه عشرين سنة، فاستصغره اهل البصرة، وقالوا لكم سن القاضي، فعلم انهم استصغروه، فقال انا اكبر من عتاب ابن اسيد رضي الله عنه الذي وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا الى اليمن **ومن** كعب ابن سور الذي وجهه بير النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا الى البصرة **ومن** معاذ بن جبل الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على مكة يوم الفتح، وفي كتاب **ادب القضا للخصاف** ذكر عن الزهري انه قال رزق رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاب بن اسيد حين استعمله على مكة اربعين اوقية في السنة قال اسحاق لا ادري كانت ذهبا او فضة فان كان ذهبا فمال عظيم، لان الاوقية اربعون مثقالا، فاربعون مرة اربعون يكون مالا عظيما **وانما** رزقه لانه ولاه على مكة واستقضاه بها، فكان قاضيا وواليا قال صدر الشهيد في شرحه في الحديث دليل على انه ينبغي ان يرزق القاضي من بيت المال ما يكفيه واهله ومن يمونه ومن يكون من اعوانه، وتكلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي مال رزقه، ولم يكن يومئذ دواوين ولا بيت المال، فان الدواوين وبيت المال انما ظهرا في زمن عمر رضي الله تعالى عنه **قيل** انما رزقه من الفيء مما افاء الله تعالى **وقيل** انما رزقه من المال الذي اخذه من نصارى نجران او من الجزية التي اخذها من مجوس هجر ويهود هوازن، فان القاضي يرزق له من الخراج والاخراجة **واعلم** ان القضاء شريفة ومنزلة رفيعة، لا رتبة اوفى منها، ولا منزلة فوقها، ولقد كان يقال من قام بامرها له عند الله اجرا جزيلا، وعند العباد ذكرا جميلا، اذا استجمع شرائطها، وادى نفع سوائمها، بعد ما حسنت سيرته، وصفت سريرته، لانها التي تولاها الله تعالى بنفسه وبعث بها رسله، وشدد عليهم الامر بها، وبالغ بهم في الموعظة، فمن ذلك قوله تعالى **يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله** ثم تولاها نبينا صلى الله عليه وسلم **ثم** كل امام وخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الخلفاء الراشدين، كان يقضي بين المسلمين **ثم** وجوه الصحابة واعلام التابعين، والسلف الصالحين، والائمة المجتهدين والفقهاء المقدمين، والعلماء المتاخرين، والفضلاء العاملين المنورعين، ثم ولم الامثل فالامثل ابقاهم الله الى يوم الدين **ذكر** الصدر الشهيد في شرح الخصاف **روي** ان داود عليه السلام لما امر بفصل القضا نزلت السلسلة من السما، فاذا تقدم اليه الخصمان فالمحق منهما نزلت السلسلة له فنالها، وللمبطل منهم تفلتت السلسلة فما نالها، وكان يفصل به فرفعت السلسلة **وكان** سبب الرفع انه احتال بعض الناس، وذلك ان رجلا اودع رجلا دنانير، ثم جحد المودع له الدنانير، وكان شيخا معه عصى فاخصما الى داود عليه السلام، فاحتال المودع ونقر عصاه وجعل الدنانير في العصى، فلما

اختصما وقام المدعي الى السلسلة فنالها، ثم قام المدعى عليه فقال للمدعي خذ عصاي حتى انال السلسلة فاخذها فكان محقا في الانكار بعد ذلك فنالها، فتحير داود عليه السلام، فنزل جبريل عليه السلام واخبره بالقضية فرفعت السلسلة فقطع داود عليه السلام عن القضا يعني عجز، فامره الله تعالى ببينة المدعي، ويمين المدعى عليه، وامره ان يحلفهم باسمه تعالى انتهى **وهذا** حكم الله تعالى الى يوم القيامة لم ير حكم آخر ناسخ له، وصاحب شرعنا صلى الله عليه وسلم ابقى هذا الحكم بقوله المشهور البالغ الى حد التواتر، البينة للمدعي، واليمين على من انكر **وروى** ابن عباس وعبد الله ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب البينة من المدعي فلم يجد، فقضى باليمين على المدعى عليه في الحادثة المؤدية التي اختصم فيها الحضرمي والكندي **ذكر** الخصاف عن كردوس الثعلبي عن اشعث ابن قيس **قال** اختصم رجل من حضرموت، ورجل من كنده الى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال الحضرمي يا رسول الله ارضي في يد هذا غصبها ابوه، فقال الكندي ارضي في يدي ورثتها من ابي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة يا اخا حضرموت، قال لا يا رسول الله خذلي بيمينه ما يعلم انها انتزعتها ابوه، فهيا الكندي ليحلف، فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتطع مالا بيمينه لقي الله تعالى اجذم، فلما سمع الكندي كف عن اليمين واعطاه الارض **ففي** الحديث دليل على ان القاضي اذا حلف انسانا ينبغي ان يذكر الوعيد لكي يمتنع عن اليمين **وتكلموا** في قوله صلى الله عليه وسلم اجذم **قال** بعضهم مقطوع اليدين لان الاجذم مقطوع اليد **وقال** بعضهم مقطوع الحجة **قال** الصدر الشهيد وهذا اصح يعني لا حجة له عند الله تعالى في الاقدام على اليمين الكاذبة وهذا كما **روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى وهو اجذم، قيل مقطوع اليد والاصح مقطوع الحجة، يعني لا حجة له عند الله تعالى في تعلم القرآن ثم ترك القراءة حتى نسيه **وذكر** فيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف **قال** امر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي حتى بلغ الثنية، لا تجوز شهادة خصم، ولا ظنين ولا يمين على المدعى عليه، والثنية اسم موضع بعيد من ابنية المدينة، فرفع المنادي صوته حتى بلغ هذا الموضع والظنين المتهم في القرابة، كما في الوالدين والمولودين **واختلف** العلماء في ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما لم يوح اليه، هل كان يجتهد ويفصل بالحكم، ومنهم من قال لا بل ينتظر الحكم، ومنهم من قال يرجع فيه الى شريعة من قبله لان شريعة من قبله شريعة لنا ما لم يعرف نسخه، ومنهم من قال كان لا يعمل بالاجتهاد الى ان ينقطع طمعه من الوحي فاذا انقطع حينئذ يجتهد، واذا اجتهد كان شريعة لنا، فاذا انزل عليه الوحي بخلافه يصير ناسخا له، ونسخ السنة بالكتاب جايز عندنا ولا ينقض ما امضي بالاجتهاد، ويستانف القضايا في المستقبل **قال**

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو القاسم علي السمناني في روضة القضاة في باب المدعي، اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة للمدعي، واليمين على المدعى عليه، وهذا كلام يجب ان يعرف من المدعي ليعجل ببينته، والمدعى عليه ليعجل على يمينه، والذي قال شيخنا قاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني في شرح كتاب الدعوى من مختصر الحاكم، مما علمناه عنه، ودرسناه عليه، فذكر الدعوى، وذكر بعدها المدعي، وهذا صحيح لان المدعي من له دعوى فقال الدعوى عبارة عن قول يقصد بها اثبات شيء عارية عن برهان، ومتى كان معها حجة او برهان لم تكن دعوى وبهذا لا يقال للنبي صلى الله عليه وسلم انه مدع بعد قيام المعجز على ما قال ولا لمن استدل بدليل على قوله انه مدعي، ويقال لمن ليس له حجة مدع هذا احد حده في اللغة واختلف اصحابنا فيه، هل يغير بالشرع ام لا، فكان ابو سعيد البردعي يقول هو على ما كان لم يتغير، وقال هل يغير وينقل الى شيء دون شيء، وقد كانت في شرع من تقدم كذلك روي عن قتادة وفي قوله تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال البينة على المدعي واليمين على من انكر وقال الحسن البصري فصل الخطاب العلم بالقضاء شرح القاضي فصل الخطاب الشهود والايمان واعلم ان اسم القاضي واسم الحاكم اسمان مشتركان في المدح، ويتساويان في الشرف والفضل، اضافهما الله تعالى الى نفسه، فان القضاء فعل اشتق منه لفاعله اسم، وكذلك الحكم، وقد اضاف الله تعالى القضاء اليه وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه، والله يقضي بالحق وكذلك اضاف الحكم اليه والله يحكم لا معقب لحكمه وامر نبيه صلى الله عليه وسلم بالحكم وحث عليه وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله وقد اختلف في ان اسم القاضي اشرف من الحاكم ام هما سواء، فمنهم من قال سواء ولهذا اضافهما الله تعالى اليه على سواء قال صاحب روضة القضاة رأيت كثيرا من القضاة يكره ان يخاطب بالحاكم، وبنا فس في القاضي وكان شيخنا قاضي القضاة الدامغاني ابو عبد الله يبدل هذا الاسم ابدا، يعني الحاكم ويفسخ على الخطاب بالقاضي واما ابناء هذا الزمان فيكرهون ان يخاطبوا بكل منها ويطمعون ان يخاطبوا بالسلطان ولا يستحيون من الله قوي السلطان جلي البرهان ولا بد للقاضي والحاكم بعد ما يكون بالغا، عاقلا، صالحا، ورعا، حرا، مسلما، عدلا، من علم، وتمييز، ورأي، لان العلم للقاضي كالآلة لسائر الصناع، والعلم علمان، علم الاصول، وعلم الفروع فعلم الاصول هو علم التوحيد وما يجوز على الله تعالى، وما لا يجوز عليه، وعلم النبوات وشيء الشرائع، واقامة الدلايل على ذلك، وابطال اقوال مخالفي الملة الحنيفية، واقوال القايلين بنفي الصانع، واهل الطبايع، والفرق بين المعجزة، والشعبذة، وطريق العلم المذكور انما هو سلامة الحواس، وكمال العقل والفكر في الموجودات، ومتى اختل طريق معرفتها لم يحصل للانسان علما بذلك، ولهذا انفقت الشرايع كلها

في ذلك العلم ولم يختلف فيها لبقاء التكليف، بل سوى فيها بين الرسول والمرسل اليه والحر، والعبد، والذكر والانثى، والعامة، والعلماء والعلم الثاني هو علم الشرع والطاعة، وما تقرر فيه الاحكام واختلف في ذلك العلم التكليف بين المسافر والمقيم والمريض، والصحيح، والذكر، والانثى، والحايض، والطاهر، والحر والعبد، والكبير والصغير، والعاقل، والمجنون، والمكره، والطايع، والذاكر، والناسي، والقاصد والمهازل، وتختلف الاحكام فيه باختلاف احوال الانسان، ويجوز عنه النيابة في بعضها وفي بعضها لا يجوز، وفي بعضها يلزم الحكم لغير الفاعل، ولا يلزم الفاعل، وفي بعضها يشتركان، وفي بعضها لا يجب شيئا اصلا، وفي بعضها يستوفى المثل، وفي بعضها يستوفى القيمة، فالقاضي ينبغي ان يكون عارفا بالاحكام من الشرعيات حتى اذا ارتفع اليه في قضية عمل في فصلها بما هو مشروع في ذلك، وذلك المعرفة لا تحصل الا بتتبع النوادر ظاهر الروايات، وحفظ المتون المرتبة من مسايل الاصول والزيادات، وضبط الفتاوي والنوازل، والواقعات، ومراجعات كثيرة الى مشايخنا من الثقات، فان العلوم بلا جدال، تؤخذ من افواه الرجال، لانهم يحفظون، احسن ما يسمعون، ويقولون احسن ما يحفظون، اذا عرفت هذا تعرف ان القاضي اذا كان جاهلا تكون البلية اشد، لاسيما اذا ارتفعا اليه في المعاملات، والمواريث، والمسايل المشكلة، فينبغي لمن يملك الولاية بلزم حتم عليه على موجب ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها على ما قيل هو امر للولاة، باداء الحقوق المتعلقة بذممهم من المناصب وغيرها، الى مستحقيها، كما ان قوله تعالى واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل امر لهم بايصال الحقوق المتعلقة بذمم الغير الى اصحابها، وحيث كان المامور به هاهنا مختصا بوقت المرافعة قيده به، بخلاف المامور به اولا، فانه لما لم يتعلق بوقت دون وقت، اطلق اطلاقا، وحتم على من نصبه مالك الولاية، لاقامة هذه المصلحة الجليلة، ان لا يختار لهذا الامر الجليل، الا من هو اصلح الناس، واعلمهم، واورعهم، واكملهم، كما اختار الله تعالى لرسالته صفوة كل عالم، ورئيس كل جيل، وافضل اهل كل زمان كما قال الله تعالى الله يصطفي من الملايكة رسلا ومن الناس وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار، ولقد اخترناهم على العالمين، الله اعلم حيث يجعل رسالاته وقد كانت الصحابة رضي الله عنهم لا يولون الاحكام جاهلا ولا فاسقا، ولا ماجنا، ولا من يطعن في دينه ودنياه، ثم اختلفوا في جواز دخول القضاء، منهم من قال يجوز الدخول فيه مختارا، لان الانبياء والرسل عليهم السلام اشتغلوا به، وقد دخل فيه وجوه الصحابة والتابعين، ودخل فيه رجال صالحون من الايمة المجتهدين، ومشايخنا المتقدمين، ومنهم من قال لا يجوز الدخول فيه الا مكرها، الا ترى ان ابا حنيفة رحمه الله دعي الى القضاء ثلاث مرات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فابى حتى ضُرِبَ فى كل مرة ثلاثين سوطًا ، فلما كان بالمرة الثالثة قال احتى استشير اصحابى ، فاستشار ابا يوسف ، فقال لو تقلدت القضا نفعت الناس ، فنظر اليه نظر المغضب ، وقال ارايت لو امُرتُ ان اعبر البحر سباحة اكنت افدر عليه ، كانى بك قاضيًا وكذا ادعى محمد الى القضا حتى قيد وحُبس فاضطر اليه فتقلد ، والصحيح ان الدخول فى القضآء مختارًا رخصة ، والامتناع عزيمة ، فلو جهين احدهما ان القاضى مامور بالقضا بالحق ، وعسى يظن فى الابتدآ انه يقضى بحق ثم لا يقضى فى الانتهآ ، والثانى انه لا يمكنه القضا الا بمعاونة غيره ، وعسى بعينه غيره ، وعسى لا يعينه ، هذا اما ذكره الصدر الشهيد فى شرح الخصاف ، وذكر الخصاف عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من سال القضا وكل الى نفسه ، ومن اجبر عليه نزل عليه ملك يسدده ثم ذكر فى معنى الحديث عن انس لان من سال القضا اعتمد فقهه وورعه ، وذكاه ، فصار مُعجبًا فلا يلهم الرشد وبحرم التوفيق ، واما من اكره على القضا فقد اعتصم بحبل الله ، ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم ، وذكر الخصاف عن مسروق انه قال لان اقضى يومًا واحدًا بحق وعدل احب الىّ من سنة اغزوها فى سبيل الله ، وذكر الحسن انه قال لاجر حكم عدل يومًا واحدًا افضل من اجر رجل يصلى فى بيته سبعين سنة ، قال الصدر الشهيد ان المسروق والحسن ابتليا بالقضا ، ومن ابتلى بشئ يروى فى ذلك الباب ما يرجع الى محاسن ذلك الشئ ، كان المسروق والحسن من كبار التابعين ، ذكر الصدر الشهيد عزوًا الى النوادر عن ابى حنيفة قال ، من كان من ائمة التابعين وافقى فى زمن الصحابة وزاحم فى الفتوى وسعوا لهم الاجتهاد فانا اقلده ، مثل شريح والحسن ، ومسروق ابن الاجدع ، وعلقمه ، وهذا لانهم لما بلغوا درجة الفتوى فى زمن الصحابة وسوغوا لهم الاجتهاد وصار قولهم كقول الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، وبه ، وارفعات الصدر الشهيد فى باب ادب القضآء بعلامة العين ، ولا ينبغى للقاضى ان يطلب القضا ، فان فعل فهو مسئ لما روى انه صلى الله عليه وسلم ، قال من جعل القضا ، فكانما ذبح بغير سكين ، وهذا لان السكين يعمل فى الظاهر والباطن ، والذبح بغير سكين ذبح بطريق الخنق ، فانه يؤثر فى الباطن دون الظاهر ، وكذلك القضا لا يؤثر فى الظاهر لانه جاه وحشمة ، بل يؤثر فى الباطن فانه سبب الهلاك ، وعن شمس الايمة الحلوانى انه كان يقول لا ينبغى لاحد ان يقرر هذا اللفظ كما يصيبه ما اصاب ذلك القاضى فقد حكى ان قاضيًا روى له هذا الحديث فاذ هو راه وقال كيف يكون هذا ، ثم دعى فى مجلسه بمن يسوى شعره فجعل الحلاق يحلق بعض الشعر بحضرته فنه اذ عطس فاصابه الموسى فالقى راسه بين يديه ، وذكر الشيخ الامام علاء الدين السمرقندى فى تحفة الفقهآء ، القضا فريضة محكمة على من وجد فى نفسه شرايط القضا من الولاية على المقضى عليه لتسليم المقضى به الى المقضى له وهو

السلطان

السلطان ، او من يقوم مقامه ، لان هذا من باب الانصاف للمظلوم من الظالم ، وهذا مفروض على الخلفآء والسلاطين غير انهم اذا عجزوا او ابا نفسهم ، اما لعدم العلم اولاشتغالهم بامور اخر ، وجب عليهم ان يقلدوه من كان يصلح وهو افقه الناس بحضرتهم واورعهم ، وان وجدوا اثنين احدهما افقه ، والآخر اورع ، فالاورع اولى ، لانه يمكنه ان يقضى بعلم غيره ، فلا بد من الورع حتى لا يتجاوز عن حد الشرع ، فلا يتصور الباطل بصورة الحق طمعًا فى الرشوة ، ويجب على من استجمع فيه شرايط القضا اذا قلدوه حتى اذا امتنع يأثم الا اذا كان بحضرتهم من العلمآء من يصلح للقضا فلا باس بان لا يقبل ويعذر فيدفع عن نفسه الى غيره ، لانه ليس معينًا لذلك ، والذى تعين لا يحل له الامتناع اذا قلد ولكن لا ينبغى ان يطلب ، لانه ربما لا يقلدوه فيذهب ماء وجهه ، وحرمة علمه ، الى هنا من تحفة علاء الدين السمرقندى ، وفى فتاوى قاضيخان فان كان جاهلًا عدلًا او عالمًا غير عدل ، لا ينبغى ان يقلده ، ولا يقلد ، لقوله صلى الله عليه وسلم ، القضاة ثلاثة ، واحد فى الجنة ، واثنان فى النار ، واراد بالاثنين الجاهل وغير العادل والجاهل التقى اولى بالقضا من العالم الفاسق ، ولو تقلد القضا بالرشوة لا يصير قاضيًا ، وتكون الرشوة حرامًا على القاضى وعلى الآخذ ، قال الصدر الشهيد فى جواهر الفتاوى فى كتاب القضآء فى باب فتاوى الشيخ الامام جمال الدين اليزدى اختلفت الروايات فى القاضى اذا ارتشى ، او فسق ، ينعزل ، او يستحق العزل ، اختار البخاريون انه لا يعزل ، وبعضهم قالوا ينعزل ، قال شيخنا واما منا جمال الدين اليزدى انا مخير فى هذه المسئلة ، لا افدر ان اقول تفسد احكامهم ، لما روى من التخليط والارتشا والجراة فيهم ، ولا افدر اقول لا تفسد احكامهم ، لان كل اهل زماننا كذلك ، فلو افتيت بالبطلان ادى ذلك الى ابطال الاحكام ، فحكم الله بيننا وبين قضاة زماننا افسدوا علينا ديننا ، وشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم ، لا بقى منهم لا اسم ولا رسم ، الى هنا كلام الصدر السعيد ركن الدين لاح المفاخر محمد بن عبد الرشيد الكرمانى ، يقول الفقير رحمه الله الشيخ الامام قاضى القضاة جمال الدين ابو سعيد المظهر اليزدى فى عصره تمام انتظام العلم والدين ، وكمال نظم احوال الفقهآء ومتاخرهم العاملين المتورعين وفاتح زمانه اثنآء الثلاثين والستين وخمسماية ، فرع من شرح الجامع الصغير على ترتيب الزعفرانى المسمى بالتهذيب ، سنة سبع وخمسين وخمسماية ، وذلك قبل فترة جنكيز ، ولو ادرك المولى الامام جمال الدين اباآء زماننا هذا لاقتصر المقال على قول من قال ، شعر ، اما الخيام فانها كخيامهم ، واى نسآء الحى غير نسائهم ، وبقيت فى خلف كجلد الاجرب ، سيما الذين كانوا يصرفون شرايف اوقاتهم الى الملازمة فى مسئلة القضا ، مترددين ابواب الاكابر فى الصيف والمسا ، ومختلفين الى الوسايط فى الضحى والعشا ، ملحين الدخول ، ملجين الوصول ، فلا يساعدهم البواب ، ولا يفتح لهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الابواب ، ثم يتخذون شفعاء من حواشيهم ، وحملة غواشيهم ، تبا لهم ولمواشيهم
يهتكون عرضهم ، ويذيبون ماء وجههم ، ولم يصونوا حرمة علمهم ، كانهم ما ذاقوا لذة
العلم والحكمة ، ولم يلتذوا بحلاوة المعرفة والفضيلة ، ولا سيما الذين كانوا جمع
الحطام همتهم ، فيلقى الشيطان امنيتهم بملازمة بيوت اليهود والنصارى ، واتخاذهم
الوسايط والشفعا ، فنعوذ بالله من شرور انفسنا ، وسيات اعمالنا ، ونقول لا اله الا الله
محمد رسول الله وعن عبد الله الطبراني انه قال لا اله الا الله محمد رسول الله اربعة وعشرون
حرفا ، والليل والنهار اربعة وعشرون ساعة ، فاذا قال العبد من قلبه بالصدق
لا اله الا الله محمد رسول الله ، يقول الرحمن جل جلاله ، اتيت هذه الاربعة والعشرين
وقد خلقت ساعات ليلك ونهارك اربعة وعشرين ، وكل ذنب اذنبته في هذه الساعات
صغيرها ، وكبيرها ، سرها ، وعلانيتها ، خطاها ، وعمدها ، قولها ، وفعلها ، غفرت
لك مرة واحدة بقولك لا اله الا الله محمد رسول الله قال ابو منصور ان الله جعل
العذاب عذابين ، عذابا في الدنيا ، وعذابا في الاخرة ، فعذاب الدنيا هو السيف بيد
الرسول واصحابه ، وعذاب الاخرة وهي النار بيد مالك واعوانه ، فالسيف في غلاف
يرى ، والنار في غلاف لا يرى ثم ان الله تعالى اعطاك اللسان والقلب ، فاللسان
في غلاف الدين ، والقلب في غلاف لا يرى ، فالله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
من اخرج لسانه بذكري وهو في غلاف يرى ، ادخل السيف في غلاف يرى ، وهو الغمد
ومن اشتغل قلبه بذكري وهو في غلاف لا يرى ، اغلق عليه باب النار ، وهو في غلاف لا يرى
ومن اشتغل بذكري باللسان والقلب ، صنت نفسه من سيف الدنيا ، ونار الاخرة
وعن احمد بن سهيل الزاهد قال رايت يحيى بن اكثم في المنام فقلت له ما فعل الله
بك ، قال قدموني الى ربي جل جلاله ، فقال الله تعالى يا شيخ السوء جيتني بتخليط
كثير ، فقلت يا رب حدثني عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن
عايشة رضي الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، عن جبرائيل ، عنك جل جلالك
انك قلت اني لاستحي من عبدي وامتي ان اعذبهما بالنار وقد شابا في الاسلام ، وهما
يشهدان علي ، ويصدقان ما امرت ، وانا شيخ ضعيف فقال الرب صدق عبد
الرزاق ، ومعمر ، وصدق الزهري ، وعروة ، وعايشة ، وصدق النبي ، وصدق
جبرائيل ، انا قلت ذلك ، احملوا به الى دار اليمين ، يعني الجنة ، ذكرها الزند ويستي
كلها في الباب السادس من روضته وذكر في اول هذا الباب ولو ان رجلا تزوج امراة
مسلمة فينبغي له اذا خلا بها ان يسالها عن الاسلام اولا ، فان وصفت حل له المقام
معها ، لانها مسلمة مثله ، وان لم تصف لم يجز له نكاحها كالمرتدة ولو قال لها
الزوج قولي معي لا اله الا الله محمد رسول الله ، امنت بالله وملايكته وكتبه ورسله
وان الجنة والنار حق ، وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ، فيكون

مطلب مسلمة فينبغي له اذا خلا بها ان يسالها عن الاسلام

هذا

هذا ادخل في الاب ، لانه لو يقول لها صفي لي الاسلام ، فلعل انها تستحي ويشق عليها
فالمراة لا تحل الا بهذه الكلمات نقل شيخ الاسلام محمد الشهير بالمولى خسرو ، في درر
الحكام عن الذخيرة ، ان تعليم صفة الايمان للناس وبيان خصايص اهل السنة والجماعة
من اهم الامور وللسلف رحمهم الله في ذلك تصانيف والمختصر ان يقول ما امرني
الله تعالى به قبلته ، وما نهاني عنه انتهيت عنه ، فاذا اعتقد ذلك بقلبه واقر بلسانه
كان ايمانه صحيحا ، وكان مومنا بالكل وفيه اذا قال الرجل لا ادري اصحيح ايماني ام لا
فهذا خطاء الا اذا اراد بايمانه نفي الشك كمن يقول بشيء نفيس لا ادري ايرغب فيه احد
ام لا ومن شك في ايمانه او قال انا مومن ان شاء الله ، فهو كافر الا ان يأولها ، فقال
لا ادري اخرج من الدنيا مومنا ، فحينئذ لا يكون كفرا ونقل فيه عن المحيط من اتى
بلفظة الكفر مع علمه انها كفر ، ان كان عن اعتقاد لا شك انه يكفر ، وان لم يعتقد او
لم يعلم انها لفظة الكفر ، ولكن اتى بها عن اختيار فقد كفر عند عامة العلماء ، ولا
يعذر بالجهل ، وان لم يكن قاصدا في ذلك بان اراد ان يتلفظ اخر ، فجرى على
لسانه لفظة الكفر ، نحو ان اراد ان يقول بحق انكه تو خدا بي وما بنده كان تو
فجرى على لسانه عكسه لا يكفر وفي الاجناس عن محمد نص ان من اراد ان يقول
اكلت فقال كفرت ، انه لا يكفر ، قالوا هذا محمول على ما بينه وبين الله تعالى فاما
القاضي فلا يصدقه وفي سير الاجناس من عزم على ان يامر غيرنا بالكفر كان بعزمه
كافرا ، ومن تكلم بكلمة الكفر وضحك غيره ، يكفر الضاحك ، الا ان يكون الضحك
ضروريا ، بان يكون الكلام مضحكا ، الى هنا من الدرر عن ابي زرعة قبض النبي
صلى الله عليه وسلم عن مائة الف ، واربعة عشر الف من الصحابة ، ممن روى عنه وسمع
منه وعن السمعاني قال كان بالشام عشرة الاف عين رات النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابن الاثير نقلا عن زيد بن ثابت وعن الحاكم نقلا عن معاذ بن جبل قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك زيادة على ثلاثين الفا وعن
ابي زرعة كانوا بتبوك سبعون الفا ، كذا في الجواهر المضيئة ، نقلا عن الاكليل
للحاكم وقال فيه ذكر ابن الامين فيما استدركه علي بن عبد البر عن ابي زرعة
وسئل عن عدة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ومن يضبط هذا ، شهد
معه حجة الوداع تسعون الفا ، وشهد معه بتبوك اربعون الفا والله اعلم واختلف
في حد الصحابة فالمعروف عند المحدثين ، انه كل مسلم راى النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابن حجر في المختصر الصحابي كل مسلم راى النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين ، وغزا معه غزوة او غزوتين
ويؤيد هذا قول انس رضي الله تعالى عنه ، وقد سئل عنه هل بقي احد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرك ، فقال بقي ناس من الاعراب قد راوه ، واما

مطلب في بيان عدد اصحاب رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من صحبه فلا محمول على ارادته من صحب الصحبة الوفية، والا لزم ان لا يعد جرير ابن
عبد الله من الصحابة، وكذا كل من شاركه في فقد هذا الشرط ممن لا خلاف انه من
الصحابة **والصحابي** لغة من صحب ولو ساعة وعرفا من كثرت صحبته ولا حد لتلك الكثرة
وقيل من طالت صحبته على سبيل الاخذ والاتباع الى هنا كلام ابن حجر **وقال**
فيه عدالة الصحابة مقطوع بها باجماع من يعتد باجماعه، من لابس منهم الفتن، ومن
لم يلابس، خلافا للمعتزلة فيمن قاتل عليا رضي الله عنه **وافضل الصحابة** رضوان
الله عليهم اجمعين، على الاطلاق ابو بكر **ثم** عمر **ثم** عثمان **ثم** علي، باجماع
اهل السنة في الاولين، وجمهور اهل السنة في الآخرين **وقدم** طايفة من اهل السنة
عليا على عثمان، منهم الثوري اولا، ثم رجع الى تقديم عثمان **قال** ابو منصور
البغدادي اصحابنا مجموعون على ان افضلهم على الاطلاق الخلفاء الاربعة **ثم**
تمام العشرة، ثم اهل بدر، ثم اهل احد، ثم بيعة اهل سعة الرضوان، ومن له مزية
من اهل العقبتين من الانصار، والسابقون الاولون وهم من اهل القبلتين، في قول
ابن المسيب وطايفة، وفي قول الشعبي اهل بيعة الرضوان، وفي قول محمد بن كعب
وعطا، اهل بدر **واول الصحابة اسلاما** من الرجال الاحرار ابو بكر، ومن الصبيان
علي، ومن النساء خديجة، ومن الموالي زيد، ومن العبيد بلال **قال** ابو طالب المكي
في قوت القلوب في ذكر فضل علم المعرفة على ساير العلوم من الفصل الثلاثين، قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوف من صحابته كلهم علماء بالله تعالى، فقهاء عن الله عز وجل
اهل رضوان من الله تعالى، ولم ينصب نفسه للفتيا، ولا حملت عنه الاحكام والقضايا الا
بضعة عشر رجلا **وكان** ابن عمر اذا سئل عن الفتيا، قال اذهب الى الامير الذي تقلد امور
الناس فضعها في عنقه، وروينا ذلك عن انس ابن مالك، ثم جماعة من الصحابة والتابعين
باحسان **وكان** ابن مسعود رضي الله عنه يقول ان الذي يفتي الناس في كل مسئلة يستفتونه
لمجنون **وكان** ابن عمر رضي الله عنه يسئل عن عشر مسايل، فيجيب عن مسئلة، ويسكت
عن تسعة **وكان** ابن عباس رضي الله عنه على ضد ذلك، كان يسئل عن عشرة فيجيب عن
تسعة، ويسكت عن واحدة **وكان** من الفقهاء من يقول لا ادري اكثر من ان يقول ادري
الى هنا من قوت القلوب **واعلم** ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم على ثلاث طبقات، منهم
المكثرون فيما يروى عنهم من الفتيا، ومنهم المتوسطون في الفتيا، ومنهم المقلدون فيها
قال عبد القادر في فوايد الجواهر المضية، والمكثرون من الصحابة رضي الله تعالى
عنهم فيما يروى عنهم من الفتيا، ام سلمة، ام المؤمنين، انس بن مالك، ابو سعيد الخدري
ابو هريرة، عثمان بن عفان، عبد الله بن عمرو بن العاص، عبد الله بن الزبير، ابو
موسى الاشعري، سعد بن ابي وقاص، سلمان الفارسي، جابر بن عبد الله، معاذ بن جبل
ابو بكر الصديق، فهؤلاء ثلاث عشرة يمكن ان يجمع من فتيا كل واحد منهم جزو صغير

وابنه عبد الله وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود
وزيد بن ثابت فهذه سبعة فقط يمكن ان يجمع من فتيا كل واحد منهم سفر ضخم
وقد جمع ابو بكر محمد بن موسى بن يعقوب فتيا عبد الله بن عباس في عشرين مجلدة
وابو بكر المذكور احد ايمة الاسلام في الحديث والفقه والمتوسطون منهم
فيما روي عنهم من الفتيا ام سلمة صح

جدا

جدا، ويضاف اليهم طلحة بن الزبير، عبد الرحمن بن عوف، عمران بن الحصين،
ابو بكرة، عبادة بن الصامت، معاوية بن ابي سفيان، فهؤلاء سبعة، والباقون منهم
رضي الله عنهم مقلون في الفتيا جدا، لا يروى عن الواحد منهم الا المسئلة او المسئلتان
والزيادة اليسيرة على ذلك فقط، يمكن ان يجمع من فتيا جميعهم جزو صغير فقط بعد
البحث وهم ابو الدردا، وابو عبيدة الجراح، وسعد بن زيد، وابي بن كعب، والحسن
والحسين ابناء علي، واسامة بن زيد، وابو ذر، وعتاب بن اسيد، الى عدة في الجواهر
مائة واربعة وعشرين صحابيا رضي الله تعالى عنهم، فكل من هؤلاء المقلين في الفتيا لا شك
انه افتى اهله وجيرانه وقومه **ووظيفة كتابنا هذا ذكر اعلام الاخيار**
من فقهاء الاعصار من الصحابة والتابعين، والسلف الصالحين، والايمة المجتهدين،
والفقهاء المتقدمين والمتاخرين، ابقاهم الله وامثالهم الى يوم الدين، فبذكر المكثرين
والمتوسطين من الصحابة في هذا الكتاب، رضوان الله تعالى عليهم اجمعين تكمل
الغرض والفايدة، وتحصل الجدوى والعايدة **واعلم** ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم، لما كانوا بشرف صحبته سالمين عن الطعن، وببركة خدمته خالصين عن
شوب الشين، تقلدوا القضا واختاروا، وكذا سادات التابعين تقلدوا لقرب عهدهم
الى النبي صلى الله عليه وسلم، وتشرفهم بصحبة الاصحاب رضي الله عنهم **فاما** ايمتنا
ومشايخنا، واسلافنا، لما شاهدوا الاضطراب في بني العباس، وعاينوا الاختلال
في احوال الناس، خافوا من ان لا يفي حق القضا، فاختلفوا في امره وترددوا، فمنهم
من دعي اليه فقبله واوفى حقه، ومنهم من ضرب عليه فلم يقبل حتى قضى نحبه، ولقي
ربه، ومنهم من اختفى وهرب، ومنهم من حبس واضطر فرغب، والآن بحمد الله المنان
سيق كميت الكلام، وعنان الاقلام، الى كتب كتيبة اعلام الاخيار، من خيار اصحاب
النبي المختار، عليهم رضوان الله الملك الغفار **كتيبة اعلام الاخيار**
من اصحاب النبي المختار، ابو بكر الصديق عبد الله بن ابي قحافة
عثمان رضي الله عنهم في فوايد الجواهر المضية لا يعرف اربعة من الصحابة متوالدون
ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم، الا عبد الله ابن اسما، بنت ابي بكر بن ابي قحافة
وهو عبد الله بن الزبير، واسما هي ذات النطاقين تزوجها الزبير بمكة، فولدت له عبد
الله، وكانت مع ولدها عبد الله بمكة حتى قتل، وبقيت مائة سنة حتى عميت، وماتت
بمكة ذكره ابن قتيبة **وكان** اسم ابي بكر في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله ولقبه عتيق لجمال وجهه **ويقال** انه سمي عتيقا
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انت عتيق من النار، وسمي صديقا لتصديقه
خبر الاسرا، اسلم ابوه ابو قحافة يوم فتح مكة، واتى المدينة وبقي حتى ادرك خلافة
ابي بكر، ومات ابو بكر قبله، وورثه ابو قحافة السدس فرده على ولد ابي بكر، وكانت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفاته سنة اربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ، وله يوم قبض سبع وتسعون سنة ، وولد ابو بكر بمكة ، وتوفي بالمدينة لثمان بقين من جمادي الاخرة ، سنة ثلاث عشر من الهجرة ، وله ثلاث وستون سنة ، وكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر وثمانية ايام ، وهو اول خليفة قضى والزم واول امام قام بامر الدين ، وحكم بين المسلمين بعد نبيّنا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وافضلهم ولم يختلف عليه ولا فيه احد من الصحابة رضوان الله عليهم وكان من اهل الاجتهاد ولولا انه كان كذا لما كان اهلا بان تولى الحكم والامر والنظر على المسلمين ولا يجوز ان يكون القائم في امر الامة بعد الرسول الا من يعلم الجميع ، لاسيما ولم يفرق بين المسلمين مالا ، ولا استعان على الصحابة بعشيرة بويع له يوم وفات النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو القايل للانصار ، يا معاشر الاوس والخزرج ، اما علمتم انا معاشر قريش اكرم العرب انسابا ، وانقيها احسابا ، وانا نزلنا من العرب احياها منزلة الوسط من القلادة ، وان العرب جيلت عنا ، كما جيلت الرحا عن القطب ، وانا عترة النبي صلى الله عليه وسلم والخبر طويل ، فسلموا له بنظره واذعان واعتراف له بالتقدم والعلم والسن وكان رضي الله عنه كبير الشان زاهدا صابرا خاشعا رؤفا ، عظيم النظير في الصحابة وكان افضل الناس بعد الانبيا ، ولما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب ، ومنعت الزكاة ، فلما استخلف الصديق جمع الصحابة رضي الله عنهم ، وشاورهم في القتال فاختلفوا عليه وقال عمر رضي الله عنه كيف نقاتل الناس ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فمن قالها عصم مني ماله ودمه ، فقال الصديق والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، فان الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها ، قال عمر فقلت تالف الناس وترفق بهم ، فقال لي اجبار في الجاهلية ، وخوار في الاسلام ، يا عمر انه قد انقطع الوحي وتم الدين ، اينقص وانا حي ، ثم خرج لقتالهم روى الدميري في حيوة الحيوان عن ابي رجا العطاردي دخلت المدينة فرايت الناس مجتمعين ، ورايت رجلا يقبل راس رجل يقول انا فداك ، والله لولا انت لهلكنا ، فقلت من المقبل والمقبل ، قالوا عمر يقبل راس ابي بكر رضي الله عنهما من اجل قتال اهل الردة ، وهو الذي فرق بين عند سماع ما سمع من اقوال مسيلمة الكذاب ، وبين ما هو من كلام الله ، وبين كلام مخلوق ، وجاءت جدة تطلب حقها من الميراث ، فقال لا احد لك في كتاب الله حقا وهذا قول لا يجوز ان يقوله الا من هو اعلم الناس بالقران ومعانيه ، حتى قطع انه لا يجد لها شيئا في الوقت والحال سرعة فكرا الا انه قد تحقق ذلك بالحفظ فلما شهد ابن المغيرة ابن شعبة ، وعبد الرحمن بن عوف ، ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الجدة السدس قضى بقولهما ، ورجع الى روايتهما لما سمع الرواية عن من يجب قبول قوله في الاحكام

ذكره

ذكره الشيخ الامام علي السمناني في روضة القضاة وذكر الصدر الشهيد في شرح ادب القضا للخصاف ، وتفسير العدل ما نقل عن ابي بكر رضي الله عنه ، انه سئل عن العدل على المنبر فاجاب على البديهية ، العدل ان تاتي اخيك ما مثله من نفسه برضيك ، وعد هذا من فصاحة ابي بكر رضي الله تعالى عنه كان يقضي بالمدينة ، وبنوب عنه ، وعلى مكة عتاب بن اسيد ، وعلى الحراسة ابو عبيدة الجراح ، وعلى الطايف عثمان بن ابي العاص وعلى صنعاء المهاجر بن امية ، وعلى حضرموت زياد بن امية ، وعلى زبيد وردع ابو موسى الاشعري ، وعلى خيبر معاذ بن جبل ، وعلى نجران العلا ، وعلى نجران جرير بن عبد الله ثم عمرو بن العاص امره وبعثه نحو فلسطين ويزيد بن سفيان ، وخالد بن سعيد وعلقمة بن عبد الله ، ومعاوية بن سفيان ، واسامة بن زيد ، وهذه جملة من اصحابه واخوانه ، وفتح اليمامة ، وقتل مسيلمة الكذاب ، وبعث الجيوش الى الشام والعراق وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مايتا واثنين واربعين حديثا ، منها في الصحيحين ثمانية عشر حديثا ، انفرد البخاري باحد عشر ، ومسلم بواحد ، رواه ابن الملك في شرح المشارق في حديث لا نورث وما تركنا صدقة قال سعد الله النفتازاني في شرح المقاصد لما مرض ابو بكر قال لعثمان رضي الله عنهما اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر بن ابي قحافة في آخر عهده بالدنيا ، واول عهده بالاخرة ، اخلاقيها حين يؤمن الكافر ، ويبر الفاجر ، ويصدق الكاذب ، اني استخلف عمر بن الخطاب فان عدل فذاك ظني ، وان بدل فلا ادري لكل امرئ ما اكتسب ، والخير اردت ولا اعلم الغيب ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ، فلما عرض الكتاب على الاصحاب قبلوا وبايعوا على عمر رضي الله عنه ولما بلغ الكتاب الى علي رضي الله عنه قال بايعنا من فيه وان كان عمر فلما مات رضي الله عنه حمل على السرير الذي كان ينام عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو سرير عايشة رضي الله عنها ، وهو من حشيش من ساج منسوج بالليف بيع هذا السرير في ميراث عايشة رضي الله عنها فاشتراه رجل من موالي معاوية رضي الله عنه بادبعة الاف درهم فجعله للناس وهو بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في حفرته عمر ، وطلحة ، وعثمان ، وعبد الرحمن ابن ابي بكر ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة ذكره ابن قتيبة في المعارف قال المولى العارف بالله تعالى الشيخ عبد الرحمن الجامي في اوايل نحايته روى الامام المستغفري رحمه الله باسناده عن جابر رضي الله عنه قال امر ابو بكر رضي الله عنه اذا انا مت فحيثوني على الباب يعني باب البيت الذي فيه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فادفعوه فان فتح لكم فادفنوني قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه فانطلقنا فدفعنا الباب فقلنا ان هذا ابو بكر رضي الله عنه قد اشتهى ان يدفن عند النبي صلى الله عليه وسلم فصرخ الباب لا ندري من فتح لنا ، وقال ادخلوا ادفنوه وكرامة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولا نرى شخصًا، ولا نرى شيئًا، اوثر حجة على منكر كرامات الاولياء **امير المؤمنين** خليفة خاتمة النبيين، **الفاروق الصادق**، **الايد في الانتصار**، مظهر شعار الاسلام، في كافة المدائن والامصار، **ابو حفص عمر بن الخطاب** رضي الله تعالى عنه يوم لدغ اليوم الذي مات فيه ابو بكر رضي الله عنه، وهو ابن اثنين وخمسين سنة، ولم يختلف عليه اثنان، ولا شهر في وجهه سيف **وهو اول** من خوطب بامير المؤمنين، واعز الله تعالى باسلامه الدين، وهو من المهاجرين الاولين شهد بدرًا، وجميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام بامر الدين احسن قيام، ونظم قوانين الشرع احسن نظام، **وهو اول** من دون الدواوين، وفتحت الدنيا على يديه، ومصّت دولة الفرس، ووضع الخراج، وطبق طبقات اهل الذمة **واول** من ارخ التاريخ بعام هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة، وذلك في سنة سبعة عشر، وكان فيها فتح بيت المقدس صلحًا، وفيها نزل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه الكوفة ومصرها، فعاش بعد ابي بكر رضي الله عنه بمثل سيرته، وجهاده بالصبر على العيش، الخشن، والخبز الشعير، والثوب الخام المرقوع، والقناعة باليسير، وفتح الفتوحات الكبار، وغالب الاقاليم الشاسعة، ومع هذا كله بقي على حاله رضي الله عنه كما كان قبل الولاية، في لباسه، وزيه، وافعاله، وتواضعه، يسير منفردًا في سفره وحضره، من غير حرس ولا حجاب، ومناقب فضله كثيرة وحسبك انه كان وزير اشرف الورى صلى الله عليه وسلم عاش حميدًا، وتوفي سعيدًا شهيدًا، فما يبغضه الا زنديق، او جاهل مفرط الجهل **وكان** لا يطمع الشريف في حيفه، ولا ييأس الضعيف من عدله، **وهو اول** من عسّ بالليل في عمله، اي كان يمشي ليلًا ليحفظ الناس والدين **ونزل** رضي الله تعالى عنه بنفسه من مال الله تعالى منزلة رجل من المسلمين، جعل فرضه كفرض رجل من المهاجرين **وهو افضل** الصحابة في عصره في العلم، والقول، والزهد، والورع، والرأي، والاجتهاد **روى** ان الناس هابته هيبة عظيمة، حتى تركوا الجلوس بالافنية، فلما بلغه هيبة الناس لدخولهم، ثم قام على المنبر حيث كان ابو بكر رضي الله عنه يضع قدميه، فحمد الله تعالى واثنى عليه بما هو اهله، ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: بلغني ان الناس قد هابوا شدتي، وخافوا غلظتي، وقالوا قد كان عمر يشتد علينا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ثم اشتد علينا وابو بكر رضي الله عنه والينا دونه، فكيف الآن، وقد صارت الامور اليه، ولعمري من قال ذلك فقد صدق، كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكنت عبده وخادمه، حتى قبضه الله تعالى وهو عني راض، والحمد لله وانا اسعد الناس بذلك، ثم ولي الناس ابو بكر فكنت خادمه وعونه اخلط شدتي بليينه، فاكون سيفًا مسلولًا حتى يغمدني او يدعني، فما زلت معه كذلك

حتى قبضه الله تعالى وهو راض عني، والحمد لله وانا اسعد الناس بذلك، ثم آخذ وليت امورهم، **اعلموا** ان تلك الشدة قد تضاعف، ولكنها انما تكون على اهل الظلم والتعدي على المسلمين، واما اهل السلامة والدين، فانا ألين لهم من بعضهم لبعض، ولست ادع احدًا يظلم احدًا ويتعدى اليه حتى اضع خده بالارض واضع قدمي على الخد الآخر حتى يذعن بالحق **ولكم** علي ايها الناس اني لا اخبأ عنكم شيئًا من خراجكم، واذا وقع عندي ان لا يخرج الا بحقه **ولكم** علي ان لا اقيمكم في المهالك فاذا غبتم في البعوث فانا ابو العيال حتى ترجعوا، اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم **قال** سعيد بن المسيب توفي والله عمر رضي الله عنه وزاد في الشدة في مواضعها، واللين في موضعه **وكان** ابو العيال حتى كان يمشي الى اللواتي غاب عنهن ازواجهن، ويقول لكن حاجة حتى اشتري لكن، فاني اكره ان تخدعن في البيع والشراء، فيرسلن معه بحوايجهن ومن كان ليس عندها شيء اشترى لها من عنده رضي الله عنه كذا ذكره الدميري في الاوز من حيوة الحيوان **وله** رضي الله تعالى عنه في باب القضاء كتب ليس لاحد مثلها **فمن ذلك** كتابه الى ابي موسى الاشعري، ولا اجمع في ذلك الباب منها ولا ادل على علمه وفضله منها نقله الشيخ الامام ابو القاسم علي السمناني في روضة القضاة عن الوليد بن معدان انه قال: كتب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري **اما بعد** فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة **فافهم** اذا أوتي اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له، آس بين الناس في وجهك ومجلسك، وعدلك، حتى لا يطمع شريف في حيفك، ولا ييأس ضعيف من عدلك، البينة على المدعي، واليمين على من انكر، والصلح جائز بين المسلمين، الا صلحًا حرم حلالًا او احل حرامًا، ولا يمنعك من قضاء قضيته فراجعت فيه نفسك، وهديت فيه لرشدك، ان تراجع فيه الحق، فان الحق قديم، فلا يبطل الحق، ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل، الفهم الفهم فيما يختلج في صدرك مما ليس في قرآن ولا سنة ثم اعرف الاشباه والامثال، فقس الامور بالامور عندك، واعمد الى اقربها الى الله تعالى واشبهها بالحق، واجعل لمن ادعى حقًا غائبًا او شاهدًا امدًا ينتهي اليه فان احضر بينة اخذ له بحقه، وان عجز عنها استحللت عليه القضية، فانه ابلغ للعذر واجلى للعمى، المسلمون عدول بعضهم على بعض، الا محدودًا في قذف او مجربًا عليه بشهادة زور، او ظنينًا في ولاء او قرابة، فان الله تعالى تولى منكم السرائر، ودرأ عنكم بالبينات والايمان، واياك والغضب، والقلق، والضجر، والتأذي بالناس، واسكن عند الخصومة، فان القضاء في مواطن الحق يوجب الله به الاجر، ويحسن به الذكر، ومن خلصت نيته في الحق ولو على نفسه كفاه الله تعالى ما بينه وبين الناس، ومن زان للناس بما يعلم الله انه ليس في قلبه شانه الله تعالى، فما ظنك بثواب عند الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مع عاجل رزقه وخزائن رحمته والسلام انظر الى بلاغة كلامه مع وجازة الفاظه وكثرة معانيه كيف جمع فيه مواضع الحكم والاحتراز وهذا الاصدر الا من له زيادة فضل ومعرفة وكمال علم ورأي وايقان واتقان قال الصدر الشهيد في شرح الخصاف القضا فريضة محكمة يعني الحكم بين الخصمين حق فريضة محكمة كان ثابتا في شريعة من قبلنا وبقي في شريعتنا لم يرد عليه النسخ والتبديل وسنة متبعة يعني سنة غير مهجورة ثم قال فافهم اذا اوفى اليك اي فرغ خاطرك اذا تقدم اليك الخصمان ورفعا الحادثة اليك لتسمع كلامهما فتتوصل به الى القضا بحق فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له يعني المدعي ربما يقر بما يبطل دعواه او المدعى عليه بما يلزمه فلا يحتاج الى القضا فاذا لم تسمع ذلك لتنفذه لا ينفع التكلم بذلك الكلام وهو بحق وفي الخصاف والصلح جايز بين الناس وذكر محمد رحمه الله في كتاب القضا والصلح جايز بين المسلمين وما ذكره الخصاف اعم لانه يتناول المسلمين وغير المسلمين حج عمر رضي الله عنه بالناس عشر سنين متواليه وقضى بين المسلمين واقام الحدود وولى القضاة وتولاهم وقضاة عمر كثيرون لاتساع البلاد ه

وانتشار الدعوة منهم عبد الله ابن مسعود ولاه بكوفه وسعد ابن ابي وقاص ولاه الكوفة ثم عزله وشريح القاضي استقضاه على الكوفه وكتب عمر بن الخطاب الى اهل الكوفة اما بعد فاني بعثت اليكم عمارا اميرا وعبد الله قاضيا ووزيرا فاسمعوا لهما واطيعوا فقد آثركم بهما يعني عمار وابن مسعود فقال لشريح حين استقضاه وهو من سادات التابعين في الموسم كيف تقضي في اموال الناس قال بالبينات قال عمر رضي الله عنه احرزت نفسك واهلك اموال الناس ولما ولى عمر رضي الله عنه ابا موسى الاشعري بصرة وعزل المغيرة كتب اليه مكتوبا بايجاز بليغ اما بعد بلغني عنك امر عظيم ووليت اباموسى عليك فاقبل الي فلما ارسل اباموسى بصرة سال عن عمران يرسل معه من الفقها حتى يتقوى بهم فارسل معه انس ابن مالك وعمران بن الحصين ووضع للخراج على الشام حين افتتحها عمر وابن العاص على ارض السواد حين فتح سواد العراق بعث عثمان بن حنيف حتى يمسح سواد العراق وجعل حذيفه رضي الله عنه مشرفا فمسح ستا وثلاثين الف الف جريب ووضع على اهلها من كل جريب يبلغه الماء قفيزها يتمها وهو الصاع ودرهم ومن جريب الرطبة خمسة دراهم ومن جريب الكرم المتصل والنخل المتصل عشرة دراهم وكان بمحضر من الصحابة رضي الله عنهم من غير نكير فكان اجماعا ولم يضع الخراج على ارض العرب لان وضع الخراج من شرطه ان يقرها اهلها على الكفر بوضع الجزية عليهم وقبولهم الجزية كما في سواد العراق ومشركوا العرب لا يقبل منهم الا الاسلام او السيف كذا في الهداية وروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

استعمل

استعمل رجلا على عمل فبلغه انه قال شعر اسقني شربة الذ عليها واسق بالله مثلها

ابن هشام فاستحضره عمر رضي الله عنه وعلم الرجل بالحال فضم اليه بيتا آخر فلما قدم على عمر قال له الست القايل اسقني شربة الذ عليها فقال نعم يا امير المومنين عسلا باردا ابماء زلال يا ابتي لا احب شرب المدام فقال عمر الله ارجع الى عملك حكاه ابن حجة في ثمرات الاوراق وذكر فيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قدم من المدينة الى الشام على حمار ومعه عبد الرحمن بن عوف فتلقاهما معاوية رضي الله عنهم في موكب نبيل فاعرض عنه عمر رضي الله عنه فجعل يمشي الى جنبه راجلا فقال له عبد الرحمن ابن عوف اتقبل الرجل فاقبل عليه عمر فقال يا معاوية انت صاحب الموكب مع ما بلغني من وقوف ذوي الحاجات ببابك قال معاوية نعم يا امير المومنين قال ولم ذلك قال لانا في بلاد لا تنفع من الجواسيس ولا بد لهم مما يروعهم من هيبة السلطان فان امرتني بذلك اقمت عليه وان نهيتني عنه انتهيت قال ان كان الذي قلت حقا فانه رايي اربب وان كان باطلا فانها خدعة اريب ولا امرك ولا انهاك وذكر الوند وبستي في دوضته عن ابي عبيدة الجراح انه قال دخلت على عمر رضي الله عنه في ولايته فاذا عليه ثوب خلق فقلت يا امير المومنين لو دعليك الوفود من ملوك الدنيا فاتخذ لنفسك ثوبا حسنا تلبسه يوم دخولهم عليك فقال يا ابا عبيدة لو قال هذا غيرك لضربته لكن منعني عن ذلك صحبتك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ترك اذل عباد الله فاعزنا الله بالاسلام ووفقنا على قول لا اله الا الله محمد رسول الله فاي عز اكبر من هذا قال ابن الملك في شرح المشارق في باب من في حديث من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة الاحاديث التي رواها عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسا وسبعة وثلاثون حديثا منها في الصحيحين احد وثمانون انفرد البخاري منها باربعة وثلاثين ومسلم باحد وعشرين وهذا من المتفق عليه طعنه غلام المغيرة بن شعبة ابو لؤلؤة فمات بعد يوم وليلة في اربع عشرة ايام مضت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن في الحجرة النبوية حذا منكبي ابي بكر رضي الله عنهما ذكر علي بن عبد الله الحسني السمهودي في خلاصة الوفا في اخبار دار المصطفى صفة القبور الشريفة بالحجرة النبويه قد اختلف فيها على نحو سبع كيفيات والذي عليه الاكثرون ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم امامها الى القبلة مقدما اي بجدار القبلة ثم قبر ابي بكر رضي الله عنه حذا منكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قبر عمر رضي الله عنه حذا منكبي ابي بكر رضي الله عنه وهذه صفته النبي صلى الله عليه وسلم ونقل المراغي ان رزينا ويحيى جزما بهذه الصفة وهو كذلك ابو بكر رضي الله عنه في كلام رزين ورواه عن عبد الله بن محمد بن عقيل كذا ورووا عمر رضي الله تعالى عنه ابن زبالة عن القاسم بن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فقلت لها يا امة

اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم، فكشفت عن ثلاثة قبور، فرأيت قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقدما، وابا بكر رأسه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم، وعمر رأسه
عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم، قال ابن عساكر وهذه
صفته .... النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه
وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها وصفت ابو بكر رضي الله عنه وصفت لنا عايشة
قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وقبر ابي بكر وقبر عمر راس النبي صلى الله عليه وسلم
مما يلي المغرب وقبر ابي بكر عند رجلي النبي صلى الله عليه وسلم وقبر عمر خلف
النبي صلى الله عليه وسلم وبقي موضع قبر واحد، وهذه صفته .....
النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله عنه امير المومنين محمد
عمر رضي الله عنه جيوش المسلمين، جامع القرآن، عثمان
ابن عفان رضي الله تعالى عنه لما طعن عمر رضي الله تعالى عنه نص على ستة نفر
من المهاجرين، عثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد بن ابي وقاص، وعبد
الرحمن بن عوف، وجعل المشورة بينهم ثلاثة ايام واقام المسور بن مخرمة وثلاثين
نفرا من الانصار على ما رواه ابن خلكان وقال عمر رضي الله تعالى عنه
اتفقوا على واحد الى ثلاثة ايام، وان افترقوا فرقتين، فالفرقة التي فيها عبد الرحمن ابن
عوف واوصى ان يصلي بالناس صهيب ثلاثة ايام فاخرج عبد الرحمن بن عوف نفسه
من الشورى واختار عثمان رضي الله تعالى عنه، فبايعه الناس ووقع الرضى من
جميع الناس به وهو يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف ويجتمع عمر
رضي الله تعالى عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في كعب وابو بكر رضي الله عنه يجتمع
مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة فان نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ما اتفقوه النسابون الى عدنان، والاختلاف فيما فوق عدنان، محمد بن عبد الله ابن
عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف، بن قصي، بن كلاب، بن مرة، بن كعب
ابن لؤي، بن فهر، بن مالك، بن النضر، بن كنانه، بن خزيمة، بن مدركة، ابن
اياس، بن نضر، بن نذار، بن معد، بن عدنان ونسب ابي بكر عبد الله، ابن
عثمان، بن عامر، بن عمر، بن كعب، بن سعيد، بن قثم، بن مرة ونسب
ابي حفص عمر بن الخطاب، نفيل، بن عبد العزى، بن رياح، بن عبد الله،
ابن قرط، بن رزاح، بن عدي، بن كعب، بن لؤي، بن غالب ونسب عثمان
ابن عفان، بن ابي العاص، بن امية، بن عبد شمس، بن عبد مناف فقام عثمان
بامر الدين وكانت اول غزوة غزيت في الري في خلافته، وامير الجيش ابو موسى
الاشعري ثم الاسكندرية ثم شابور ثم افريقية ثم جزيرة قبرس من سواحل
البحر بحر الروم ثم اصطخر الاخرة، وفارس الاولى ثم جده ثم طبرستان ودار الجرد

وكرمان

وكرمان، وسجستان، وغيرها وهو احد السابقين الاولين، وصلى الى القبلتين وهاجر
الهجرتين، ويدعى بذي النورين، لانه تزوج بنتي النبي صلى الله عليه وسلم، وبقي الامر
له، رضي الله عنه احد عشر سنة، واحد عشر شهرا، وتسعة عشر يوما ولي الولاة
ووجه القضاة، وله في القضا حكايات ذكر الخصاف عن عبد الرحمن بن سعيد
قال رايت عثمان بن عفان جالسا في المسجد فاذا جاءه الخصمان قال لهذا ادع
عليا، وقال لهذا ادع طلحة، والزبير ونفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا جاؤا قال لهما تكلما، فاذا تكلما يقبل فيقول ما تقولون، فان قالوا ما يوافق
قوله، قضى عليها، ولا ينظرهم بعد، فيقومان وقد سلما قال الصدر الشهيد
اشتمل الحديث على فوايد منها انه لم يكن بين علي وعثمان رضي الله عنهما الا جميلا
بخلاف ما قاله اهل البدع ومنها يجوز للقاضي ان يقضي في المسجد ومنها يجوز
للقاضي ان يستفتي ويقضي بالفتوى ومنها ان المشورة مستحسنة ثم انما
يشاور، اذا لم يكن اصل القضا بينا، اما اذا كان وجه القضا بينا لا يحتاج الى المشورة
وحديث عثمان محمول على ان حكم الحادثة لم يكن مبينا، فان قالوا ما يوافق قوله
يقضي عليهما لانه صار اجماعا منهم ثم قال ولا ينظرهم بعد لان الحق قد ظهر ولا
يسعه التاخير في شرح المشارق في باب من في حديث من بنى لله مسجدا يبتغي
به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة قيل ما روى عثمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم، مائة وستة واربعين حديثا، له في الصحيحين ستة عشر حديثا، انفرد البخاري
بثمانية، ومسلم بخمسة وكان رضي الله عنه احد من جمع القرآن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم اصحاب الطبقة العالية الذين حفظوا القران في حيوة النبي
صلى الله عليه وسلم، وعرضوا عليه، واشهرهم سبعة، عثمان بن عفان، علي بن ابي
طالب، ابي بن كعب، عبد الله بن مسعود، زيد بن ثابت، ابو موسى الاشعري
ابو الدردا قال الذهبي في طبقات القرا، فهولاء السبعة الذين بلغنا انهم حفظوا
القرآن في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وعرضوا عليه، واخذ عنهم عرضا وعليهم
دارت اسانيد قراءة الايمة العشرة وقد جمع القرآن غيرهم من الصحابة، كمعاذ ابن
جبل، وابي زيد، وسالم مولى ابي حذيفة، وعبد الله بن عمر، وعقبة بن عامر، ولكن
لم يتصل بنا قراءتهم، فلهذا اقتصر على هولاء السبعة رضي الله عنهم روى عن زيد ابن
ثابت رضي الله عنه انه قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن القران جمع
في شيء، قالوا انما لم يجمع صلى الله عليه وسلم القران في المصحف لما كان يترقبه من
ورود ناسخ لبعض احكامه، او تلاوته، فلما انقضى نزوله بوفاته، الهم الله تعالى
الخلفاء الراشدين ذلك، وفاء بعهده الصادق بضمان حفظه على هذه الاية انا نحن
نزلنا الذكر وانا له لحافظون فكان ابتدا ذلك بمشورة عمر على يد الصديق رضي الله تعالى

مطلب في بيان حفاظ القران في زمن رسول الله عليه السلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنهما، ثم على يد عثمان رضي الله تعالى عنه وقد كان القرآن كله كُتب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكن غير مجموع في موضع واحد، ولا مرتب السور فترتيب السور كان باجتهاد من الصحابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما ترتيب الآيات فلا شبهة في كونه توقيفيًا للاجماع والنصوص المترادفة على ذلك قال السيوطي: أما الاجماع فنقل غير واحد منهم الزركشي في البرهان، وابو جعفر بن الزبير في مناسباته وعبارته ترتيب الآيات في سورها واقع ببتوقيفه صلى الله عليه وسلم وأمره من غير خلاف في هذا بين المسلمين انتهى وأما النصوص فمنها حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع ومنها ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قلت الى عثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني، والى براءة وهي من المئين، فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطوال فقال عثمان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه السور ذوات، فكان اذا نزل عليه شيء، دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من أوائل ما نزل بالمدينة، وكانت براءة من آخر القرآن نزولا، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، فظننت انها منها، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها، فلاجل ذلك قرنت بينهما، ولم اكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتها في السبع الطوال ومنها ما روي عن عثمان بن ابي العاص قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ شخص ببصره، ثم صوبه، ثم قال اتاني جبريل فامرني ان اضع هذه الآية هذا الموضع في هذه السورة ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر كذا وكذا من النصوص الواردة في هذا ذكرها السيوطي في الاتقان، وقال في الاتقان ايضا نقلا عن الحاكم في المستدرك جمع القرآن ثلاث مرات احدها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخرج بسند على شرط الشيخين عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم نؤلف الرقاع من القرآن والثانية بحضرة ابي بكر رضي الله عنه روى البخاري في صحيحه عن زيد ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عندنا، فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر بقراء القرآن، واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن، واني ارى ان تامر بجمع القرآن، قال فقلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال عمر هذا والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك، ورايت في ذلك الذي رأى عمر قال

زيد قال ابو بكر انك شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفوني لنقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران، قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر، فتتبعت القران اجمعه من العسب، واللخاف، وصدور الرجال، ووجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع غيره لقد جاءكم رسول حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر ثم عند حفصة بنت عمر واخرج ابن ابي داود من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال قدم عمر فقال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من القران فليأت به وكانوا يكتبون في الصحف والالواح والعسب، وكان لا يقبل من احد شيئا حتى يشهد شهيدان وهذا يدل على ان زيدا كان لا يكتفي بمجرد وجدانه مكتوبا حتى يشهد به من تلقاه سماعا مع كون زيد كان يحفظ القران جميعا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يفعل ذلك مبالغة في الاحتياط قال ابن حجر كان المراد بشاهدين الحفظ والكتاب وقال علم الدين السخاوي في جمال القراء المراد انهما يشهدان على ان ذلك المكتوب كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم او المراد انهما يشهدان على ان ذلك من الوجوه التي نزل بها القرآن قال ابو شامة وكان غرضهم ان لا يكتب الا من عين ما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لا من مجرد الحفظ ولذلك قال في آخر سورة التوبة لم اجدها مع غيره اي لم اجدها مكتوبة مع غيره، لانه كان لا يكتفي بالحفظ دون الكتابة قال السيوطي قلت او المراد انهما يشهدان على ان ذلك مما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم عام وفاته وروى عن ابن سيرين قال كان جبريل عليه السلام يعارض النبي صلى الله عليه وسلم كل سنة في شهر رمضان، فلما كان العام الذي قبض فيه عارضه مرتين، فيرون ان تكون قراءتنا هذه على العرضة الاخيرة وقال البغوي في شرح السنة يقال ان زيد بن ثابت شهد العرضة الاخيرة التي بين فيها ما نسخ وما بقي، وكتبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأها عليه وكان يقرئ الناس بها حتى مات وكذلك اعتمده ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في جمعه وولاه عثمان رضي الله عنه كتب المصاحف والجمع الثالث هو ترتيب السور في زمن عثمان رضي الله تعالى عنه روى البخاري عن انس ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق، فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال لعثمان ادرك الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى، فارسل الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم

نردها اليك، فارسلت بها حفصة الى عثمان، فامر زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف وقال
عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه
بلسان قريش، فانه انما انزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف ورد
عثمان الصحف الى حفصة، وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا، وامر بما سواه من القران
في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال زيد فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف كنت اسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها في المصحف قال ابن حجر وكان ذلك في سنة خمس
وعشرين وغفل بعض من ادركناه فزعم انه كان في حدود سنة ثلاثين ولم يذكر له
مستندا انتهى وذكر السيوطي عن ابن فارس في الاتقان انه قال جمع القران على
خبرين احدهما تاليف السور، كتقديم السبع الطوال، وتعقيبها بالمئين، فهذا هو
الذي قولته الصحابة، واما الجمع الاخر فهي جمع الايات فهي في السورة فهو توقيفي
تولاه النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر به جبريل عن امر ربه ومما استدل به لذلك
اختلاف مصاحف السلف في ترتيب السور فمنهم من رتبها على النزول وهو مصحف
علي كان اوله اقراء، ثم المدثر، ثم نون، ثم المزمل، ثم التكوير، وهكذا الى اخر
المكي والمدني، وكان اول مصحف ابن مسعود البقرة، ثم النساء، ثم ال عمران، على
اختلاف شديد وقال الكرماني في البرهان ترتيب السور هكذا هو عند الله في
اللوح المحفوظ على هذا الترتيب، وعليه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض على
جبريل كل سنة ما كان يجتمع عنده منه وعرض عليه في السنة التي توفي فيها مرتين
وكان اخر الايات نزولا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فامره جبريل ان يضعها
بين ايتي الربا والدين قال الذهبي قراء على عثمان رضي الله عنه المغيرة بن ابي
شهاب المخزومي، ويقال قراء عليه ابن عامر وليس بشيء، وانما قراء عليه المغيرة، وعليه
قراءة ابن عامر وكان ابن عامر امام اهل الشام في القراءة، قتل رضي الله عنه والمصحف
بين يديه في يوم الجمعة لثمان خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وهو شيخ كبير
ابن اثنين وثمانين سنة فكان اول وهن وبلاء على هذه الامة، بعد نبينا صلى
الله عليه وسلم، انا لله وانا اليه راجعون، فالامر لله الواحد القهار، نسال الله العظيم
كفايته، ونرجوا من الله تعالى ان يبعد لساننا عن حكايته امير المومنين ابن عم خاتم
النبيين، مستاصل شاقة الكفار في عون الحروب بضرباته بذي الفقار
اسد الله الغالب علي بن ابي طالب رضي الله عنه احد السابقين الاولين لم يسبقه
الى الاسلام الا خديجة، واختلف فيه وفي ابي بكر ايهما اسبق الى الاسلام، ولكن اسلام

الصديق

الصديق كان انفع للاسلام واكمل، لان عليا رضي الله عنه اسلم وله ثمان سنين، وقيل تسع
سنين وعن ابن عيينه عن ابي جعفر الصادق عن ابيه، ان عليا قتل وهو ابن ثمان وخمسين
سنة في سنة سابع عشر من رمضان سنة اربعين، وهذا يطابق انه اسلم وله ثمان سنين
وقيل بويع له في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وجرح
صبيحة يوم الجمعة السابع عشر من شهر رمضان وفارق الدنيا يوم الاحد التاسع عشر
من سنة اربعين وكانت خلافته خمس سنين الا ثلاثة اشهر، ضربه ابن ملجم المرادي
قاتله الله قالوا لما قتل عثمان رضي الله عنه، اتى الناس عليا رضي الله عنه فضربوا عليه
الباب ودخلوا فقالوا ان هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من امام ولا نعلم احدا احق
بها منك فراودهم في ذلك فابوا، فقال ان اتيتم ان تبيعني فان بيعتي لا تكون سرا،
فاتوا المسجد فحضروا، طلحة، والزبير، وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم والاعيان
فاول من بايعه طلحة، ثم بايعه الناس، واجمع على بيعته المهاجرون والانصار رضي
الله عنهم وتخلف عن بيعته معاوية ومن تبعه بالشام رضي الله عنهم، الى ما كان في صفين
وتفصيل الوقايع مذكور في كتب التواريخ ولا تعلق لغرضنا به وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا وقال عليه الصلاة والسلام اتقوا الله في
اصحابي، الحديث فحق اللسان ان يصان عن بيان ما يتوهم منه البغي والعداوة خصوصا
الى وهم العوام، فانهم لا يقدرون على دفعه وتداركه فوقعوا في الخسران، وقد
اختلف فقيل بالجامع بالكوفة، وقيل في البقيع، وقيل بالنجف في المشهد الذي يزار
اليوم، وقيل في قصر الامارة هدمه عبد الملك بن مروان حين قتل اخ عبد الله ابن
الوليد بن مصعب في سنة احدى وسبعين بالكوفة وجلس بقصر الامارة بالكوفة
ووضع راس مصعب بين يديه، فقال عبد الملك بن عمير يا امير المومنين جلست انا
وعبد الله بن زياد في هذا القصر بهذا المجلس وراس الحسين رضي الله عنه بين يديه
ثم جلست انا والمختار بن ابي عبيد، فاذا راس عبيد الله بن زياد بين يديه ثم
جلست مع امير المومنين، فاذا راس مصعب بين يديه، وانا اعيذ امير المومنين بالله
من شر هذا المجلس، فارتعد عبد الملك وقام من فوره فامرهم بهدم القصر وعن ابي
اليقظان صلى عليه الحسن بن علي ابنه ودفن بالكوفة عند مسجد الجامع في قصر الامارة
وهو اول امام عفى قبره قيل ان عليا رضي الله عنه اوصى ان يعفى قبره لعلمه ان
الامر يصير الى بني امية فلم يامر ان يمثلوا بقبره وكان رضي الله عنه افضل من بقي من
الصحابة رضي الله عنهم، ومناقبه اكثر من ان تحصى جمعها الذهبي في مجلد سماه
فتح المطالب، في اخبار علي ابن ابي طالب وهو الذي ولاه النبي صلى الله عليه وسلم
قضاء اليمن في حياته وقال فيه اقضاكم علي وولي القضا في زمن عمر بن الخطاب وكان
يشاور فيما يمضيه من الاحكام ويرجع الى قوله، وانما كثر علمه لطول زمانه بعد الخلفا

مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه
لا تحصى فليطلبها الطالب من فتح
المطالب للامام
الذهبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانشرحت قضاياه وكان علي رضي الله عنه ذكيا فطنا سريع الجواب بديهي الخطاب
سئل عنه رضي الله عنه على منبر الكوفة عن مسئلة اجتمع فيها الثمن والثلثان
والسدسان فاجاب عنها بديهة فقال السائل منعتنا اليس للزوجة الثمن فقد
صار ثمنها تسعا ومضى في خطبته فتعجبوا من فطنته وهذه المسئلة اذا اجتمع
امراءة وبنتان وابوان وتسمى هذه المسئلة المنبرية وادق منه ما روى عنه
رضي الله عنه فيمن له خمسة ارغفة وللآخر ثلاثة ارغفة جلسا للاكل فجاء اليهما
رجل واكل منها ودفع اليهما ثمانية دراهم وقال اقتسما على قدر ما اكلت من ارغفكم
فاعطا صاحب الخمسة ثلاثة لصاحب الثلاثة فلم يرض الا بالمناصفة فاختصما الى
امير المومنين رضي الله تعالى عنه فقال خذ ما عرض لك فقال لا ارضى الا بالحق
فقال اذا لك درهم فقال عرضت لي ثلاثة دراهم فلم اقبل فكيف كان ذلك قال
كان ذلك مصالحة فاما في الحق فلك درهم وانا نفرض انكم اكلتم بالسوية لانا
لا نعلم الاكثر اكلا اليس كل رغيف ثلاثة اثلاث فالكل اربعة وعشرون كل منكم
اكل ثمانية من اربعة وعشرين فيكون ما اكل لصاحبك سبعة اثلاث ولك ثلثا
روى ان نصرانيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تقرون في كابكم
ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا ونحن نقرا في كابنا ثلثمائة سنين فخالف كابنا
كابكم فقال علي رضي الله عنه لا مخالفة لان ثلثمائة سنين في كابكم على حساب
اليونانيين وهو يكون على حساب العرب ثلثمائة وتسعا فتعجب النصراني من جوابه
بداهة وآمن فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولهذا قيل ان
عليا كان معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانه مع تبحره في العلوم
وشجاعته في الحروب كان منقادا ومقرا بنبوته ولهذا عد من معجزاته صلى الله عليه
وسلم ذكره السيد الشريف في حاشيته شرح السراجيه وله عدة قضاة من
الصحابة والتابعين البدر الزاهد والبحر الزاخر فلذة كبد البتول قرة
عين الرسول شعبة شجرة النبوة درة صدف الفتوة ابو محمد الحسن
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما قتل ابوه علي رضي الله عنه بايعه
اهل العراق فحكم وقضى وقتل ابن ملجم وقام بامر الدين وله مع معاوية رضي الله عنهما
اخبار ومكاتبات سلم الامر الى معاوية بعد اربعة اشهر ثم اعتزل وقيل ستة اشهر
وثلاثة ايام وانكفى الى المدينة وكان ياخذ من معاوية كل سنة اربعين الف درهم سوى
الصلات توفي سنة خمسين بالمدينة وهو ابن ثمان واربعين سنة وصلى عليه
سعيد بن العاص كان اميرا بالمدينة امره معاوية ذكر الزيلعي في شرح الكنز في باب
الجنايز السلطان احق بصلاته نص عليه ابو حنيفة بقوله للخليفة اولى ان حضر فان لم
يحضر فامام المصر وهو سلطانها لانه في معنى الخليفة وبعده القاضي وبعده

صلعم

صاحب الشرط وبعده خليفة الوالي وبعده خليفة القاضي وبعد هولاء امام
الحي فان لم يحضر فالاقرب من ذوي قرابته وذكر في الاصل ان امام الحي اولى بها
وقال ابو يوسف ولي الميت اولى بها لان هذا حكم يتعلق بالولاية كالانكاح
وجه الاول ما روى ان الحسين بن علي لما مات الحسن رضي الله عنهم قدم سعيد
ابن العاص وقال لولا السنة لما قدمتك وكان سعيد والي المدينة يومئذ هكذا
ذكر في الكتاب ولان في التقدم عليه استخفافا به وتعظيمه واجب شرعا وما
ذكره في الاصل محمول على ما اذا لم يحضر السلطان ولا من يقوم مقامه قال
ابو طالب المكي في قوت القلوب في الفصل الرابع والثلاثين في فضايل السنة وآداب
الشريعة حيث عد الخصال الثمان الواجبة وان يعتقد تفضيل اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واهل بيته رضي الله عنهم ورضوا عنه كافة ويسكت عما شجر
بينهم ويسلم لكل واحد منهم ما فعله لانهم اعلم منا بالكتاب والسنة واوفر
عقولا واقرب الى التوفيق والتسديد واعلم بالتاويل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
وبعد ذلك ما اجمع المسلمون عليه في استخلافهم ثم اتفق الايمة من اهل الشورى
السنة على تقديمه فهولاء الاربعة خلفاء النبوة ثم ايمة الايمة من العشرة
وعيون اهل الهجرة والنصرة وخيار الاخيار من الاصحاب كما روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابي على العالمين واختار من اصحابي اربعة
فجعلهم خيار اصحابي وفي كل اصحابي خير واختار امتي على الامم واختار
من امتي اربعة قرون كل قرن سبعون سنة فقد مضى الاربعة الافاضل في القرون
الاول فنحن لا نرد الخبر بالقياس ولا نرفع السنة بالمعقول اذ لا مدخل للقياس
والراي في التفضيل كما لا مدخل لهما في الصفات واصول العبادات وانما يوخذ
التفضيل توقيف وتسليم ومن طريق الاجماع والاتباع خشية الشذوذ والابتداع
لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين بعدي عضوا عليها
بالنواجذ ومن شذ فقد شذ في النار قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد
ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين
نوله ما تولى ونصله جهنم واما نحن فقوم متبعون نقفو الاثر ونتبع الخبر غير
مبتدعين بالراي والمعقول كل بدعة ضلالة وانما جاء الترتيب والتفضيل والخلافة
مخالفا للقياس والمعقول توكيدا للسنة وتاييدا للرسالة ثلاثا تلتبس النبوة بالملك
ولا بنحو النبي صلى الله عليه وسلم في الخلافة نحو الاكاسرة والقياصرة في المملكة
فكانت النبوة مخالفة للملك جاءت الخلافة على غير سيرة الملوك في استخلاف
ابنائهم واهل بيتهم وايضا فان قد سبق في علم الله تعالى ان يجعل هولاء الاربعة
خلفا بما قدر من اعمارهم فدبر خلافتهم على ما علم من آجالهم ووفى لهم بما
وعد من استخلافهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم من خلايف الانبياء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السوالف ، ومكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وارتضاهم له ، وبدلهم امنا بعد
خوفهم ، فلم يكن يتم الا بترتيبهم ، على ما رضوا من الخلافة ، فكان آخرهم استخلافا هو
آخرهم قبضا ذلك تقدير العزيز العليم وقد قال علي رضي الله عنه لما قيل له عند
موته ، الا تستخلف وليا ، قال لا استخلف عليكم بل اكلكم الى الله عز وجل
فان يرد بكم خيرا جمعكم على خيركم ، كما جمعكم بعد نبيكم على خيركم وقال
ابراهيم النخعي لما سلم الحسن رضي الله عنه الامر الى معاوية سميت سنة الجماعة ، فقال
له رجل من الشيعة يا مذل المومنين ، فقال بل انا معز المومنين ، سمعت ابي يقول لا تكرهوا
امارة معاوية فانه سيلي هذا الامر بعدي ، وان قصدتموه وانتم الرؤس تندر عن
كواهلها كالحنظل ولو كان للمعقول والقياس مدخل في التفضيل لكان افضل الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن ابنه والعباس عمه ، لان في احدهما النبوة
وفي الآخر الابوة وقد اجتمعوا على خلاف ذلك الى هنا من قوت القلوب ولما خلع
الحسن رضي الله عنه بنفسه من الخلافة تم الامر لمعاوية رضي الله عنه واستقام
له الملك وصفت له الخلافة ذكره الدميري في حيوة الحيوان ، وذلك لان الحسن
راى المصلحة في جمع الكلمة ، وترك القتال وظهرت المعجزة في قوله صلى الله عليه وسلم
ان ابني هذا سيد وفي رواية ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين فسمي عام الجماعة لاجتماع الامة بعد الفرقة على خليفة واحد
قال الشعبي شهدت خطبة الحسن رضي الله عنه حين صالح معاوية وخلع
نفسه من الخلافة ، فحمد الله واثنى عليه ثم قال ، اما بعد فاني اكيس الكيس التقا
واحمق الحمقا الفجور ، وان هذا الامر الذي اختلفت انا ومعاوية فيه ، ان كان له فهو
احق مني به ، وان كان لي فقد تركته له ، ارادة لاصلاح الامة وحقن دماء المسلمين
وما ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ثم رجع الى المدينة واقام بها فعوتب على ذلك
فقال رضي الله عنه اخترت ثلاثا على ثلاث ، الجماعة على الفرقة ، وحقن الدما على
سفكها ، والعار على النار في الحديث الصحيح عن ابي بكر رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ، وهو يقبل الى الناس مرة واليه اخرى ،
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ، كانت
خلافته ستة اشهر وخمسة ايام ، وهي تكملة ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخلافة بعدي ثلاثون سنة ، وبه قال عبد القادر في الجواهر المضية ، وقال
البعض قد تمت الثلاثون لعلي رضي الله عنه ، قالوا الصحيح الاول امير المومنين معاوية
ابن ابي سفيان بن صخر بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف يجتمع هو
والنبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف من جهة ابيه ومن جهة امه لان امه هند بنت
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كان رضي الله عنه من كبار الاصحاب الكرام

نقلة الخلافة بستة اشهر للسيد حسن وهي ثلثون سنة

وكان

وكان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الشيخ الامام عمر النسفي في تفسيره
التيسير في البسملة كيف كتب باسناد صحيح عن مكحول الشامي قال قال معاوية كنت
اكتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا معاوية الف الدواة ، وحرف القلم
وانصب الباء ، وفرق السين ، ولا تعور الميم ، وحسن الله ، ومد الرحمن ، وجود الرحيم
وكان عاملا لعمر استعمله على امرة دمشق فلم يزل متوليا على الشام عشرين سنة
في خلافة عمر ، وفي خلافة عثمان رضي الله عنهما ، وفي خلافة علي رضي الله عنه صار
متخلفا الى يوم التحكيم ، فبويع له يوم التحكيم ، بايعوه اهل الشام واختلف عليه
اهل العراق الى ان سلم الحسن رضي الله عنه اليه الخلافة وبايعه فاجتمع الامر له وبعث
نوابه الى البلاد ، وذلك في احدى واربعين فسمي عام الجماعة لاجتماع الامة بعد الفرقة
على امام واحد وكان رضي الله عنه يتولى القضا والحكم بنفسه ، وكان عظيما حليما
وكان مليح الشكل عظيم الهيئة وافر الحشمة ، يلبس الثياب الفاخرة ، ويركب الخيل
المسومة ، وكان كثير البذل والعطا ، محبا الى الرعية ، وهو اول من اتخذ المقاصير
واقام الحرس والحجاب واول من مشى بين يديه صاحب الشرط بالحربة ، وله ولاة
على البلاد في الاحكام ، منهم عمرو بن العاص بمصر ، ومروان بالمدينة ، وفي الخلافة
عشرين سنة الا شهرا ، وتوفي بدمشق سنة ستين ، وهو ابن اثنين وثمانين سنة روي
انه لما ثقل بالضعف وايقن بالموت قال لاهله احشوا عيني اثمد ، واوسعوا راسي دهنا
ففعلوا وبرقوا وجهه بالدهن ثم مهدوا له مجلسا واسندوه واذنوا للناس فدخلوا
وسلموا عليه قياما قياما ، فلما خرجوا من عنده ، انشد قائلا ، شعر
وتجلدي للشامتين اريهم ، اني لوشك البين لا اتضعضع ، فسمعه رجل من العلويين
فاجابه شعر ، واذا المنية انشبت مخلابها ، الفيت كل تميمة لا تنفع
ثم اوصى ان تدفن قلامة اظفار رسول الله صلى الله عليه وسلم معه وتجعل في منافذ
وجهه ، وان يكفن بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليه الضحاك
الفهري لغيبة ابنه يزيد ببيت المقدس ، فلما سمع بادر الى قبر ابيه ثم دخل دمشق
الى الخضرا ، وكانت دار السلطنة ، فخطب الناس وبايعوه بالخلافة ، وكتب الى الاقاليم
فبايعوه ، ولم يبايعه الحسين رضي الله عنه ، ولا عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
واقاما مصرين على الامتناع عن البيعة الى ان قتل الحسين بكربلا قتله شمر بن ذي
الجوشن ، لعنة الله على من ظلم وتعدى وكفر بنعمة الله تعالى واعلم ان للعلما
في جواز اللعن على يزيد واحزابه اقاويل فلا علينا ان نذكر بعضا مما يتعلق بهذا
قال الصدر الشهيد حسام الدين في الواقعات في باب كلمات تجري على اللسان
بعلامة البا نقلا من فتاوي ابي بكر بن الفضل وينبغي ان لا يلعن على يزيد بن معاوية
ولا يطعن فيه ، لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لعن المسلمين ومن كان من اهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القبلة لا يحل لاحد ان يلعنه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يعلم من احوال الناس
باعلام الله تعالى ما لم يعلم بذلك غيره ولان احدا وان كان فاضلا فقائله لا يكفر
بقتله ولان يعود لسانه بالخير كان افضل من ان يعود باللعن انتهى قال
الشيخ الامام بقية المجتهدين طاهر بن احمد بن عبد الرشيد البخاري في الخلاصة
قيل كتاب الهبة اللعن على يزيد بن معاوية لا ينبغي ان يفعل وكذا على الحجاج
وقال رحمه الله عن الشيخ الزاهد قوام الدين الصفاري انه كان يحكي عن ابيه
انه يجوز ذلك ويقول لا تلعنوا على معاوية ولا باس باللعن على يزيد وذكر
افضل المتاخرين حافظ الدين ابن البزازي محمد الكردري في وجيز الفتاوي
اللعن على يزيد يجوز ولكن ينبغي ان لا يفعل وكذا على الحجاج وحكى عن الامام قوام الدين
الصفاري انه قال لا باس باللعن على يزيد ولا يجوز على معاوية لانه دخل المومنين
وكاتب الوحي وذا السابقة والفتوح الكثيرة وعامل الفاروق وذي النورين لكنه
اخطا في اجتهاده فيتجاوز الله عنه بتركه صحبته لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ويكف اللسان عنه تعظيما لمنبوعه وصاحبه وسئل الجوزي عن يزيد وابيه فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن وعلمنا ان اباه دخل داره
فصار امنا والابن لم يدخلها فلم يصر صاحب جدة والحق ان لعن يزيد بنا على اشتهار
كفره ونوائره وظاهر شره على ما عرف تفاصيله والا فاللعن على الشخص وان كان
فاسقا لا يجوز بخلاف اللعن على الجنس كقوله تعالى لعنة الله على الظالمين
ورايت في الفتاوي المفرقة لشيخ الاسلام مفتي الثقلين المولى احمد بن سليمان ابن
كمال باشا زيد حضرت حسين اولاد رسولدن اولد وعندن اولنوروايزيد حسينه
ايتدي ديو اعتقاد ايدوب يزيدي تكفير ايتمك شرعانه لازم اولور الجواب
نسبه لازم اولمز اما كفرنه حكم ايتمك كوكدر كذبه احمد واخرى يزيد كافر در
دين كسنه يه شرعانه لازم اولور الجواب قضاء نسبه لازم اولمز ديانة
استغفار ايتمك كوكدر زيرا صحابه رسولدن يزيدك آرد ندهء جمعه نماز ين قلدري
فضليلدر كذبه احمد واخرى حسين اولاد رسولدن اولدغندن اوترو يزيد اولاد
رسوله قصد ايتدكي ايجون كفرنه حكم اولمز غيري حال وارد ر انكله كفرنه حكم
اولنور واخرى يزيدي تكفير ايدنلرنه وجهله تكفير ايدنلرك الجواب خمر حقنده
بويله كلا نسبت اولنور شعر فان حرمت حقا على دين احمد فحذها على
دين المسيح ابن مريم اما اعتبار خاتمه يه در حاجز كه استغفار ايتمش اولا كذبه احمد
وقال المولى سعد الدين التفتازاني وهو من اصحاب الشافعية في شرح العقايد
النسفية لم ينقل من السلف المجتهدين والعلماء الصالحين جواز اللعن على معاوية
واضرابه لان غاية امرهم البغي والخروج على الامام وهو لا يوجب اللعن وانما

معلم في بيان جواز اللعن على يزيد والحجاج

التفتازاني في شرح العقائد النسفية

اختلفوا

اختلفوا في يزيد بن معاوية حتى ذكر في الخلاصة وغيرها انه لا ينبغي اللعن عليه ولا
على الحجاج لان النبي عليه السلام نهى عن لعن المصلين ومن كان من اهل القبلة وما
نقل من لعن النبي صلى الله عليه وسلم لبعض من اهل القبلة فلما انه يعلم من احوال
الناس ما لا يعلم غيره وبعضهم اطلق اللعن عليه لما انه امر بقتل الحسين وانفقوا
على جواز اللعن على من قتله او امر به او اجازه او رضي به والحق ان يزيد رضي
بقتل الحسين واستبشاره بذلك واهانته اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مما
تواتر معناه وان كان تفاصيله آحادا فنحن لا نتوقف في شانه بل في ايمانه لعنة الله
عليه وعلى انصاره الى هنا كلام التفتازاني قال في شرح المقاصد واما
ما جرى من الظلم على اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ممن الظهور بحيث لا يحتاج
للاخفاء فيه ومن الشناعة بحيث الاشياء على الادراء اذ يكاد يشهد به الجماد
والعجماء ويبكي له من في الارض ومن في السماء وتهدم منه الجبال وتشقق الصخور
ويبقى سوء عمله على كر الشهور ومر الدهور فلعنة الله على من باشر او رضي
او سعى ولعذاب الآخرة اشد وابقى ذكر الدميري في ذكر الاوز في حيوة
الحيوان دخل شمر بن ذي الجوشن مع رفقائه على يزيد بن معاوية بدمشق ومعهم
راس الحسين رضي الله عنه فرمى به بين يدي يزيد ثم تكلم شمر بن ذي الجوشن فقال
يا امير المومنين وردنا علينا هذا يعني الحسين في ثمانية عشر رجلا من اهل بيته
وستين رجلا من شيعته فسرنا اليهم وسألناهم النزول على حكم امرنا عبيد الله
ابن زياد او القتال فاختاروا القتال فهانيك اجسادهم مجردة وثيابهم مشتملة
فلما سمع يزيد ذلك دمعت عيناه وقال ويحكم قد كنت ارضى من طاعتكم
بدون قتل الحسين لعن الله ابن مرجانة انا والله لو كنت صاحبه لعفوت عنه
ثم قال يرحم الله اباعبد الله ثم تمثل بقول القائل شعر يفلقن هاما من
رجال اعزة علينا وهم كانوا اعق واظلما ثم امر بالذرية فادخلوا دار نسائه
وكان يزيد اذ احضر غداءه دعا علي بن الحسين واخاه عمر بن الحسين فاكلا معه
ثم وجه الذرية صحبة علي بن الحسين الى المدينة وكان بين وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين اليوم الذي قتل فيه الحسين رضي الله عنه خمسون
عاما وذكر الدميري في ذكر الفهد من حيوة الحيوان سئل الكيا الهراسي
علي بن محمد الطبري الفقيه الشافعي عن يزيد بن معاوية هل هو من الصحابة اما لا وهل
يجوز لعنه اما لا فاجاب انه لم يكن من الصحابة لانه ولد في ايام عثمان رضي الله عنه
اما قول السلف فقيه لكل واحد من ابي حنيفة ومالك واحمد قولان يصرح
ويلوح ولنا قول واحد التصريح دون التلويح كيف لا يكون كذلك وهو
المتصيد بالفهد واللاعب بالنرد ومدمن الخمر من شعره في الخمر شعر

وصح عليه رجلا فاه ثلاثين مرة حتى انتهوا الى الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اقول لصحب ضمت الكاس شملهم ؛ دواعي صبابات الهوى يترنم ؛ خذوا بنصيبي من
نعيم ولذة ؛ فكل وان طال المدا يتصرم ؛ ثم قلب الورقة وكتب ولو مددت بياضا
لاطلقت العنان وبسطت الكلام في مخازي هذا الرجل وقد افتى الغزالي في هذه المسئلة
بخلاف ذلك فانه سئل عن من يصرح بلعن يزيد بن معاوية هل يحكم بفسقه ام يكون
ذلك مرخصا فيه وهل كان مريدا قتل الحسين رضي الله عنه ام كان قصده الدفع وهل
يسوغ الترحم عليه ام السكوت افضل فاجاب لا يجوز لعن المسلم اصلا ؛ ومن لعن
مسلما فهو الملعون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم ليس بلعان ؛ وكيف
يجوز لعن المسلم وقد ورد النهي عن ذلك وحرمة المسلم اعظم من حرمة الكعبة
بنص من النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد صح اسلامه وما صح قتله للحسين رضي الله عنه
ولا امره ولا رضاه بذلك ومهما لم يصح ذلك عنه لم يجز ان يظن ذلك به ؛ فان اساءة
الظن ايضا بالمسلم حرام ؛ قال الله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض
الظن اثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ان الله حرم من المسلم دمه وماله
وعرضه ؛ وان يظن به ظن السوء ؛ ومن رام ان يعلم حقيقة من الذي امر بقتله
لم يقدر على ذلك ؛ اذا لم يعرف وجب احسان الظن بكل مسلم يمكن احسان الظن
به مع هذا لو ثبت على مسلم انه قتل مسلما فمذهب اهل الحق ليس بكافر والقتل ليس
بكفر بل هو معصية واذا مات القاتل فربما مات بعد التوبة ؛ والكافر لو تاب من كفره
لم يجز لعنته فكيف من تاب عن قتل ولم يعرف ان قاتل الحسين رضي الله عنه مات
قبل التوبة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فاذا لا يجوز لعن احد ممن مات من
المسلمين ومن لعنه كان فاسقا عاصيا لله تعالى ؛ ولو جاز لعنه فسكت لم يكن عاصيا
بالاجماع ؛ بل لو لم يلعن ابليس طول عمره ؛ لا يقال له في القيمة لم لم تلعن ابليس ؛
ويقال للاعن لم لعنت ومن اين عرفت انه ملعون ؛ والملعون هو المبعد من رحمة الله
تعالى وذلك لا يعرف الا فيمن مات كافرا ؛ فان ذلك علم بالشرع اما الترحم عليه
فجائز بل يستحب بل داخل في قولنا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات فانه كان مؤمنا
الى هنا كلام الغزالي رحمه الله ومن المكثرين في الفتيا فيما بين اصحاب
المصطفى صلى الله عليه وسلم ابن عم الرسول عبد الله ابن عباس بن عبد
المطلب رضي الله عنهما الحبر البحر في الفقه والتفسير قال الذهبي
روي انه لم يكن على وجه الارض في زمانه احد اعلم منه وعن سعيد بن جبير عن ابن
عباس بت عند خالتي ميمونة فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عسلا فقال
صلى الله عليه وسلم من وضع هذا قالوا عبد الله قال اللهم علمه التاويل وفقهه
في الدين وروى عن كريب ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له ان يزيده الله فهما
وعلما وعن مجاهد انه قال كنا نفخر على الناس بقارينا عبد الله بن السائب وبفقيهنا

الامام الغزالي بانه يجوز اللعن على يزيد واجاز الترحم عليه

عبد

عبد الله بن عباس ؛ وبمؤذننا ابي محذورة قرا القرآن على ابي وروى عن النبي صلى
الله عليه وسلم ؛ وعمر ؛ وعثمان ؛ وابي ذر ؛ ووالده عباس ؛ وغيرهم في شرح المشارق
لابن الملك في باب من في حديث من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ؛ ما رواه
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الف وستماية وستون حديثا له في الصحيحين
مائتان واربعة وثلاثون حديثا ؛ وانفرد البخاري بماية وعشرة ؛ ومسلم بتسعة
واربعين قرا عليه مجاهد وسعيد بن جبير والاعرج ؛ وعكرمة بن خالد وغيرهم
وحدث عنه عكرمة ؛ وعطا ؛ وطاووس ؛ وخلق كثير توفي بالطايف سنة ثمان
وستين وصلى عليه محمد بن الحنفية وقال اليوم مات رباني العلم ؛ وقد كف
بصره في اواخر عمره روى ان رجلا تزوج امراة فولدت لستة اشهر فهم عثمان
رضي الله عنه ان يرجمها فقال ابن عباس اما انها لو خاصمتكم بكتاب الله
لخاصمتكم اذ قال الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال تعالى
وفصاله في عامين فاذا ذهبت عامان للفصال لم يبق للحمل الا ستة اشهر فدرا
عثمان الحد عنها واثبت النسب من الزوج ذكره الشريف في شرح الفرايض وذكر
الزندوستي في الباب الثاني من روضته روى ان شابا قام الى ابن عباس فقال له
اقبل وانا صايم ؛ فقال لا ؛ فقام اليه شيخ فقال اقبل وانا صايم فقال نعم ؛ فعاد
اليه الشاب اتجيز له ما حرمت علي ونحن على دين واحد ؛ فقال لانه شيخ يملك
اربه ؛ وانت شاب لا تملك اربك يعني عورتك ومن المكثرين في الفتيا ؛ و
الموصوفين بالفطنة والذكاء ؛ عبد الله بن مسعود كان رضي الله عنه من
السابقين الاولين ؛ اسلم قديما بمكة وهاجر الهجرتين ؛ وصلى القبلتين ؛ وكان
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ويلازمه ويحمل نعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا خلعها
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لعليم معلم وقال ابو موسى ما كنت
احسب ابن مسعود انه الا من اهل البيت لكثرة دخوله وخروجه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يطلع ابن مسعود على اسراره ونجواه وكان يتولى فراش النبي صلى الله
عليه وسلم ؛ ووسادته ؛ وسواكه ؛ ونعله ؛ وطهوره ؛ وان الرسول صلى الله عليه وسلم
بشره بالجنة وكان من اجود الناس ثوبا ؛ واطيب الناس ريحا وعن زيد بن وهب
جاء ابن مسعود الى مجلس عمر فجعل يكلم عمر ويضاحكه فكاد الجلاس يوارونه من قصره
فلما ولى قال عمر كيف ملئ علما وقال ابو موسى مجلس اجالسه ابن مسعود اوثق
في نفسي من عمل سنة وكان ابن مسعود احد من جمع القران على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم واقرا وكان يقول حفظت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعين سورة قرا عليه طايفة وتفقه خلق كثير وكانوا لا يفضلون عليه
احدا في العلم ومن تلامذته علقمة ؛ ومسروق ؛ والاسود ؛ وزر بن حبيش ؛ وابو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الرحمن السلمي **وولي** قضاء الكوفة وبيت مالها لعمر رضي الله عنه حين ولاه عمر كتب الى الكوفة اما بعد فاني بعثت اليكم عمارا اميرا، وعبد الله قاضيا، وكان يصوم الاثنين والخميس **قيل** خرج ذات يوم فاتبعه الناس فقال الكم حاجة، قالوا لا، ولكن اردنا ان نمشي معك، قال فارجعوا فانه ذلة للتابع، **وفتنة** للمتبوع **ذكر** ابن الملك في شرح المشارق في باب من في حديث من احسن في الاسلام فلا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، وما اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر **ما رواه** عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانمائة واربعون حديثا، **له** في الصحيحين مائة وعشرون، **انفرد** البخاري منها باحد وعشرين، ومسلم بخمسة وثلاثين **وفي** ادب القضا للخصاف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجع في الحوادث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الى ابي بكر وعمر **وما كان** يرجع الى عبد الله ثم تعلم عبد الله حتى صار مذكورا في العلم، فانه لما قدم الكوفة اجتمع حوله اربعة الاف نفر، فلما قدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه الكوفة تلقاه ابن مسعود رضي الله عنه في جميع اصحابه، فقال علي لقد ملئت هذه البلدة علما وفهما **وذكر** الكردري في مناقب ابي حنيفة **روى** ان عليا رضي الله عنه قدم الكوفة بعد موت عبد الله بن مسعود فرأى اصحابه يفقهون الناس ورأى في مسجدها اربعمائة محبرة يكتبون بها الفقه فقال هؤلاء سراج اهل القرية **وذكر** اصحاب الامام الشافعي ان ابن عباس استفتى اصحاب ابن مسعود رضي الله عنهم كعلقمة، ومسروق، فيمن اصاب عينه وجع ايصلي مستلقيا، **واتفق** ان عبد الله وفد من الكوفة فمات بالمدينة في آخر سنة اثنين وثلاثين ذكره الذهبي في طبقات القرا **وفي** معارف ابن قتيبة كان على قضاء الكوفة وبيت مالها لعمر رضي الله عنه وصدرا من خلافة عثمان رضي الله عنه ثم صار الى المدينة **فتوفي** بها سنة اثنين وثلاثين وهو ابن سبع وستين سنة ودفن بالبقيع **وعن** الاعمش حججت عبد الله بن ابي الدرداء فقال ما ترك بعده مثله احدا، **ومن** مواعظه ان الكذب يهدي الى الفجور، وان الفجور يهدي الى النار، وخير الهدى هدى الانبياء، وان الصدق يهدي الى البر، وان البر يهدي الى الجنة واشرف الحديث ذكر الله **واحد السبعة المكثرين في الفتيا عبد الله بن عمر** ابن الخطاب رضي الله عنهما في فوايد الجواهر المضيئة كثيرا ما يقول اصحابنا الحنفية في كتبهم عبد الله عندنا ابن مسعود، وابن عباس، وابن عمر رضي الله عنهم **وفي** كتاب الحج من الهداية واشهر الحج شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة كذا روي عن العبادلة الثلاثة، وعبد الله بن الزبير **وفي** غاية الهداية انما فضل عبد الله بن الزبير عن العبادلة، وهم عبد الله بن مسعود، وعبد الله ابن عمر، وعبد الله بن عباس، لانه ما كان يفهم في عرفهم من اطلاق العبادلة الا

هولاء الثلاثة **واما في عرف** المحدثين فالعبادلة عبد الله بن عباس، وعبد الله ابن عمر، وعبد الله بن الزبير، وليس عبد الله بن مسعود منهم، لانه كان تقدم موته **وفي فوايد** الجواهر المضيئة وعند المحدثين، ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وابن عمرو ابن العاص، وعلى هذا يكون عبادلة المحدثين اربعة **اسلم** عبد الله بن عمر مع اسلام ابيه بمكة، وهو صغير، ويكنى ابا عبد الرحمن، شهد المشاهد كلها بعد بدر وآخر وبقي الى زمان عبد الملك بن مروان، مات بمكة وهو آخر من مات فيها من الصحابة وهو ابن اربع وثمانين سنة، يزعمون ان الحجاج دس عليه رجلا فسمه، رجح ريحه فورمه في الطريق فطعنه في ظهر قدمه فدخل عليه الحجاج، فقال يا ابا عبد الرحمن من اصابك قال انت اصبتني، قال ولم تقول هذا، قال لانك حملت السلاح في بلد لم يحمل فيها السلاح، حكاه ابن قتيبة في المعارف **وعن** ابي اليقظان وكان من اهل العلم والورع كثير البذل والعطا حتى اعتق الف عبد لوجه الله تعالى **وكان** نافع منهم طلب عبد الله بن جعفر ان عمر فاعطاه اثني عشر الف دينار فابى ان يبيعه فاعتقه لوجه الله تعالى **ذكر** ابن الملك في شرح المشارق في حديث من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذي باعها الا ان يشترطها المتاع **ومن** ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع **ما رواه** عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الفان وستمائة وثلاثون حديثا، **له** في الصحيحين مائتان وثمانون حديثا، **انفرد** مسلم باحد وثلاثين، والبخاري باحد وثمانين، وهذا الحديث مما انفرد به مسلم رحمه الله **قال** ابن حجر في المختصر من علم الحديث اكثر الصحابة حديثا ابو هريرة وابن عمر، وعايشة، وجابر بن عبد الله، وانس، وابو هريرة اكثرهم، واكثر الصحابة فتوى ابن عباس رضي الله تعالى عنهم **سابع السبعة المكثرين في الفتوى زيد بن ثابت رضي الله عنه** هو من الانصار ويكنى ابا سعيد، قتل ابوه في وقعة بعاث **وقدم** رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن احدى عشر سنة **وكان** آخر من عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن على مصحفيه وهو اقرب المصاحف من مصحفنا، وقد كتبه زيد لعمر بن الخطاب **وكان** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم وآمينه على الوحي، كان اسن من انس بسنة **وكان** شابا زكيا جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجمعه في صحف لابي بكر رضي الله تعالى عنه ثم تولى كتابة مصحف عثمان الذي بعث به عثمان نسخا الى الامصار، تقدم تفصيله في ذكر عثمان رضي الله عنه **قرا عليه** ابو هريرة وابن عباس في قول **روى** عنه ابن خارجة، وابن عمر، وانس، وعطا بن يسار، وعروة، وطاوس، واخرون **وكان** عمر يستخلفه على المدينة اذا حج **قال** انس جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد، وابي، ومعاذ، وابو زيد الانصاري **وقال** الشعبي

غلب زيد الناس على القرآن والفرايض وقال وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افرض امتي زيد بن ثابت
ذكره الذهبي في طبقات القرا وذكر السيد الشريف في شرح الفرايض وقد
روى خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه انه قال امرني ابو بكر الصديق رضي الله عنه بتوريث
اهل اليمامة فورثت الاحياء من الاموات ولم اورث الاموات بعضهم من بعض
وامرني عمر بتوريث اهل طاعون عمواس وكانت القبيلة تموت باسرها فورثت الاحيا
من الاموات ولم اورث الاموات بعضهم من بعض وفي ادب القضاء للخصاف عن
الشعبي قال كان حايط لعمر بن الخطاب وابي بن كعب رضي الله عنهما فكانا جميعا
يدعيانها فتقاضيا الى زيد بن ثابت رضي الله عنه فاتياه فضربا الباب فسمع زيد صوت
عمر فاستقبل فقال الا ارسلت يا امير المومنين فقال في بيته يوتى الحكم قال
الصدر الشهيد في الحديث دليل على جواز التحكيم وفيه دليل ايضا على ان الامام اذا
وقعت له الخصومة له او عليه لا يحكم بنفسه لكن يحكم غيره ليحكم بينه وبين خصمه
الا ترى ان عمر رضي الله عنه حكمه فاذا حكم الامام انسانا يصير ذلك الحكم
كالحاكم المولى وفيه دليل ايضا على ان الحاكم لا يدعوه الامام الى نفسه لكن ياتي الى
بيته وانما كان ذلك تعظيما للحكم كما ان المتعلم لا يدعو العالم الى نفسه بل ياتي
اليه تعظيما للعلم وفيه دليل الى ان الخصومات كانت تقع بين كبار الصحابة رضي الله
عنهم ولا يظن بهم الا الجميل فيحمل على ان الامر قد يشتبه عليهم فيختصمون كي يظهر
الحق ولا يظن بهم الا هكذا في شرح المشارق لابن الملك في باب ان ما رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اثنان وتسعون حديثا له في الصحيحين عشرة احاديث
انفرد البخاري منها باربعة ومسلم بواحد ذكر ابن حجر في المختصر عن ابن المديني
قال لم يكن من الصحابة من له اقوام يقومون بقوله الا ثلاثة ابن مسعود وزيد
ابن ثابت وابن عباس رضي الله عنهم اقرا الامة وسيد المسلمين ابي بن كعب
ابن قيس بن المنذر الانصاري رضي الله عنه كان كاتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يكتب في الجاهلية وكان من السبعة الذين حفظوا القرآن على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرضوا عليه وعليهم دارت الاسانيد كلها
وفي اصول البزدوي ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم اية في قراءته فلما اخبر به
قال الم يكن فيكم ابي فقال ابي بلى يا رسول الله لكنني ظننت انها نسخت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نسخت لاخبرتكم اخذ عنه القراءة ابن عباس
وابو هريرة وعبد الله بن السايب وجماعة كثيرة وعن ابن عباس قال عمر
اقضانا علي واقرانا ابي وعن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لابي اني امرت ان اقرا عليك وفي لفظ ان اقرئك القران قال الله سماني لك قال نعم

حكم الامام انسانا يصير ذلك الحكم كالحاكم المولى وفيه دليل على ان الحاكم لا يدعو الامام الى بيته كما ان المتعلم لا يدعو العالم الى نفسه بل ياتي اليه تعظيما للعلم

فبكى

فبكى ابي وقال عمر يوم مات ابي اليوم مات سيد المسلمين توفي رضي الله عنه
بالمدينة سنة عشرين او تسع عشرة ذكره الذهبي في طبقات القرا ابو موسى
الاشعري عبد الله بن قيس بن سليم الاشعري رضي الله عنه هاجر الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه عند فتح خيبر وحفظ القرآن والعلم ولئن
قصرت مدة صحبته فلقد كان من نجباء الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكان
من اطيب الناس صوتا سمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءته فقال لقد اوتي هذا مزمارا
من مزامير آل داوود وقد استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله على زبيد
وعدن ثم ولي امرة الكوفة والبصرة وحكمه على نفسه في شان الخلافة يوم التحكيم
علي ومعاوية رضي الله عنهما لجلالته وفضله قيل مكر به يوم التحكيم عمرو بن العاص
وخدعه واجمال هذه الحكاية ان عليا ومعاوية رضي الله عنهما حكما بعد وقعة صفين فيه
ابو موسى الاشعري ومعاوية عين عمرو بن العاص وتصالحا على ان هذين الحكمين على
اي امر اتفقا لم يتجاوز احد عن هذا الامر وكان ذلك في رمضان سنة ثلاث وثلاثين
فحضروا بدومة الجندل ثم بعد معارضات كثيرة من الجانبين وطول المشاورات اتفقا
على ان خلعا عن علي ومعاويه ثم عينا لامر الخلافة من يراه المسلمون حسنا فقام
ابو موسى اولا وقال هكذا خلعت عليا عن الخلافة واخرج اصبعه عن خاتمه ثم
قام عمرو وكان قد اخرج اصبعه وقال هكذا قررت امر الخلافة على معاويه
وادخل اصبعه في خاتمه ثم قرا قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا وولي عثمان رضي الله عنه كان معاوية ذكر ابن الملك في شرح
المشارق في حديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه ما رواه ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة وستون حديثا
له في الصحيحين ثمانية وستون انفرد البخاري باربعة ومسلم بخمسة عشر وهذا
الحديث مما انفرد به مسلم عن ابي موسى وعايشة رضي الله عنهما وافتتح ابو موسى
اصبهان في زمن عمر رضي الله عنه مات رضي الله عنه في ذي الحجة سنة اربع
واربعين على الصحيح ابو الدردا عويمر بن زيد رضي الله عنه سابع السبعة
الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عثمان
وعلي عبد الله بن مسعود ابي بن كعب زيد بن ثابت ابو موسى الاشعري
وابو الدردا قرا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاخر اسلامه
عن بدر وابلى يوم احد بلاء حسنا واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سلمان وكان عند مقدمه اخى بين المهاجرين والانصار وهذان اسلما
بعد ذلك بمدة فاخى بينهما يقال حكيم هذه الامة وكان فقيها عالما كان من العلما
الحكماء الالبا يقال ان ابن عامر قرا عليه ولي قضاء دمشق وقد عرض عليه القرآن

مطلب حفاظ القرآن سبعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كثيرون روى عنه انس وابو امامه وزوجته ام الدرداء وابنه بلال وعلقمه وجبير
ابن نفير وسعيد بن المسيب وغيرهم ذكره الذهبي في طبقات القرا وروى
ان عمر رضي الله عنه استعمل ابا الدرداء على حمص ثم سمع انه بنى كنيفا وصرف اليه
من بيت مال المسلمين درهمين ونصف درهم وكان عادته ان يدفع في الصحرا
فعرض له مرض الذحير فاوجعته الضرورة اليه فكتب اليه عمر رضي الله عنه
يا عويمر بلغني انك بنيت كنيفا وانفقت فيها درهمين ونصف من بيت مال
المسلمين اما كان يكفيك يا عويمر حتى تشتغل بعمارة الدنيا فاذا
اتاك كتابي فاعلم اني سيرتك الى دمشق فكن بها الى ان يأتيك الموت ذكره السيد
علي الهمداني في ذخيرته وكان ابو الدرداء اذا اصلى الغداة في جامع دمشق اجتمع
الناس للقراءة عليه فكان يجعلهم عشرة عشرة وعلى كل عشرة عريفا ويقف
هو في المحراب يرمقهم ببصره فاذا غلط احدهم رجع الى عريفهم فاذا غلط عريفهم
رجع الى ابي الدرداء فسأله عن ذلك وكان ابن عامر عريفا على عشرة كذا قال سويد
فلما مات ابو الدرداء خلف ابن عامر مكانه ذكره الذهبي وذكر ابن الملك في شرح
المشارق في حديث من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال
ما رواه ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم مايتا وسبعون حديثا له
في الصحيحين خمسة عشر انفرد البخاري منها بثلاثة ومسلم بتسعة وهذا
الحديث مما انفرد به مسلم مات بدمشق سنة اثنين وثلاثين رضي الله عنه
سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن مرة بن كلاب
ابن مرة كان يجتمع هو والنبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وكان احد العشرة
المبشرة بالجنة واحدى اصحاب الشورى وكان ارمى الناس ودعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اجب دعوته وشدد رميته وجمع له النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ارم فداك ابي وامي وقال صلى الله عليه وسلم هذا
خالي فليأت كل رجل بخاله وولاه عمر بن الخطاب الكوفة ثم شكا اهل الكوفة
سعدا فعزله عمر رضي الله عنه ثم ولاه عثمان بعده الكوفة ثم عزله عثمان
واستعمل الوليد بن عتبة فلما قدم عليه قال للوليد يا ابا وهب اكسنت بعدنا ام
حمقنا بعدك فقال ما كسنا ولا حمقت ولكن القوم استأثروا ذكر ابن
الملك في شرح المشارق في باب من في حديث من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قيل انه كان ثالثا في الاسلام اسلم على يد ابي
بكر وكان اول من رمى بسهم في سبيل الله وكان مشهورا باستجابة الدعوة
لدعائه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم سدد سهمه واجب دعوته وهو آخر
العشرة المبشرة موتا ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مايتان واحدى

في بيان خاصية عشر ايات منهورة من الكهف

وسبعون حديثا له في الصحيحين ثمانية وثلاثون انفرد البخاري بخمسة
ومسلم بثمانية وهذا الحديث مما اتفقا عليه مات رضي الله عنه بقصره بالعقيق
على عشرة اميال من المدينة فحمل الى المدينة على رقاب الناس وكانت وفاته سنة
خمس وخمسين وهو آخر العشرة موتا وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي
المدينة بمعاوية وبلغ من السن بضعا وسبعين او ثمانين وكان يقول انا اسلمت وانا
ابن تسع عشرة سنة هكذا ذكر ابن قتيبة في المعارف وكان رضي الله عنه من فقها
الصحابة المعدودين من متوسطيهم في الفتوى عبد الرحمن بن عوف بن الحارث
ابن زهرة بن كلاب بن مرة ويكنى ابا محمد كان احدى العشرة المبشرة بالجنة
واحدى الستة الشورى عن الواقدي ولد عبد الرحمن بن عوف بعد عام الفيل بعشر
سنين مات سنة اثنين وثلاثين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة وعن ابي
اليقظان مات في خلافة عثمان وقسم ميراثه على سبعة عشر سهما فبلغ نصيب كل
امرأة له ثمانين الف درهم قيل خلف الف بعير وثلاثة الاف شاه ومائة فرس
وترك ذهبا وفضة واربع نسوة فاخرج كل امرأة مما حظها من الثمن بثمانين الف
درهم واعتق في يوم وفاته ثلاثين عبدا واوصى ان يصلي عليه عثمان بن عفان
في فتاوي قاضيخان في فصل القراءة من كتاب الايمان روى ان عبد الرحمن بن عوف
حلف ان لا يكلم عثمان فكلم الحائط طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمر ابن
كعب بن سعد بن مرة بن كعب بن لؤي رضي الله عنهم ويكنى ابا محمد وكان يقال
طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الطلحات وليس هو طلحة الطلحات الذي قيل
فيه شعر رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات وذلك ابن
خزاعة وكان طلحة من المهاجرين الاولين من العشرة المبشرة بالجنة واحدى
اصحاب الشورى ولم يحضر يوم بدر وكان غائبا وثبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ووقاه يومئذ من ضربة فصرفها اليه فشلت يده فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة يعني الجنة قيل في وقعة الجمل وفي شرح
المشارق لابن الملك في فصل اذا في حديث اذا حدثتكم عن الله بشيء فحدثوا به
فاني لن اكذب على الله قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثون
حديثا له في الصحيحين ثمانية احاديث انفرد البخاري منها باثنين ومسلم
بثلاثة احدها هذا وذكر ابن قتيبة عن الفضل بن دكين عن قيس بن الربيع عن
عمران بن موسى بن طلحة عن ابيه قال كان في يد طلحة خاتم من ذهب فيه ياقوتة
حمراء وكانت غلته كل يوم الف درهم وافٍ وفي الجواهر المضيئة في فوائده كان
طلحة من اهل الفتوى المضافة الى المتوسط وفي الفتيا من الصحابة رضي الله عنهم
اجمعين الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن مرة بن كعب رضي الله عنه كان امه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم، وكان خويلد قتل في الجاهلية، فولد لخويلد خديجة رضي الله عنها امها فاطمة
بنت زايدة، بن الاصم، وهي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم، وعمة الزبير وقتل العوام
يوم البحار شهد بدرا مع المشركين فلم يقتل ولم يؤسر، ثم اسلم فحسن اسلامه، فكان
اذا حلف وشدد في اليمين يقول والذي نجاني يوم بدر، وكان الزبير حواري رسول الله
صلى الله عليه وسلم، واحدى العشرة المبشرة بالجنة، واحدى اصحاب الشورى،
قتل يوم الجمل في جمادي الاولى سنة ست وثلاثين، وهو ابن اربع وستين سنة
هذا قول الواقدي وعن ابي اليقظان قتل وهو ابن ستين سنة وكان من فقهاء الصحابة
ومن السبعة المضافة الى متوسطي اهل الفتيا، وهم ثلاثة عشر تقدم ذكرهم في باب
السلطان روى عن عروة بن الزبير، ان الزبير كان طويلا، تخط رجلاه اذا ركب
الارض، ازرق اشعر، ربما اخذت وانا غلام بشعر كتفه حتى اقوم، ذكره ابن قتيبة
في المعارف وفي شرح المشارق في الفصل الخامس في فصل يا في حديث يا زبير اسق
ثم احبس الماء حتى يرجع اي يبلغ الى الجدار الحائل بين المشارب قيل ما رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثون حديثا، له في الصحيحين تسعة احاديث، سبعة
منها للبخاري، وحديثان متفق عليهما قال الزبير خاصمني رجل من الانصار
في سيل الماء، فقال صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك،
فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك يعني حكمت له لكونه ابن عمتك، فتلون
وجه النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال، يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع
قال النووي في شرح مسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم اولا ان يسقي الزبير
دون قدر حقه، توسعة للانصاري لعله انه يوثر الاحسان الى جاره ولما قال
الجار ما قال امره ياخذ جميع حقه، وانما لم يامر بقتله لانه كان في اول الاسلام، وكان
يصبر على اذى المنافقين، قال الله تعالى ولا تزال تطلع على خائنة منهم
الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين فان قلت كيف حكم
النبي صلى الله عليه وسلم على الانصاري حال غضبه مع قوله صلى الله عليه وسلم
لا يقضي القاضي وهو غضبان قلت انه صلى الله عليه وسلم كان معصوما من ان
يقول غير الحق ولو كان في السخط وفي الحديث دلالة على ارشاد الحاكم الى
الاصلاح بين الخصوم ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي الحافظ رضي الله عنه
كان اسمه في الجاهلية عبد شمس وفي الاسلام عبد الرحمن كني بابي هريرة لانه
صلى الله عليه وسلم راى في ثوبه شيئا يحمله، فقال ما هذا يا عبد الرحمن، قال
هرة، فقال صلى الله عليه وسلم انت ابو هريرة، فاشتهر بهذه الكنية وكان
يحب ان يدعوه الناس بهذه الكنية لتبركه بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان

وكان قدومه بالمدينة سنة سبع، والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر، فسار الى خيبر
حتى قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم هو وامه وروى عن النبي صلى
الله عليه وسلم ما لا يوصف وروى عنه نحو من ثمانماية نفس وحديثه في مسند بقي
ابن مخلد اكثر من خمسة الاف حديث وذكر ابن الملك في شرح المشارق في اول
باب من في حديث من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان
حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي
ولد فيها روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة الاف وثلثماية واربعة وسبعين
حديثا، اخرج له في الصحيحين ستمائة وتسعة احاديث، انفرد البخاري منها
بثلاثة وسبعين، ومسلم بمائة وسبعين، وهذا مما انفرد به البخاري وكان
اماما مفتيا فقيها روى عن زياد بن بنيا قال كان ابن عباس، وابن عمر، وابو هريرة
وابو سعيد، وجابر، من الصحابة يفتون بالمدينة ويحدثون من لدن توفي عثمان الى
ان توفوا، والى هؤلاء الخمسة صارت الفتوى هكذا ذكره الذهبي وكان حسن
الاخلاق متواضعا محببا الى الامة روى عنه سعيد بن المسيب وابو سلمة ابن
عبد الرحمن، وعروة، وابن سيرين، وغيرهم وكان كثير العبادة والذكر، وقد
ذاق جوعا وفاقة ثم استعمله عمر فاثرى وكثر ماله وولي امرة المدينة زمن
معاوية حكي ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول نشيت يتيما، وهاجرت
مسكينا، وكنت اجيرا لبسرة بنت غزوان بطعام بطني، وعقبة رجل فكنت
اخدم اذا نزلوا، فرزقنيها الله اي زوجنيها، والحمد لله الذي جعل الدين قواما
وجعل ابا هريرة اماما وكنيت ابا هريرة بهرة صغيرة كنت العب بها وكان
ابو هريرة مزاحا روى عن ابي رافع قال كان مروان ربما استخلفه على المدينة
فيركب حمارا قد شد عليه بردعة، وفي راسه حلقة حبل من ليف فيسير فيلقى الرجل
فيقول الطريق قد جاء الامير، وربما دعاني الى عشاه، فيقول دع العراق للامير
فانظر، فاذا ثريد بزيت، والعراق العظم الذي عليه اللحم، ذكره ابن قتيبة ابو سعيد
الخدري هو ابو سعيد بن مالك رضي الله عنه منسوب الى خدرة وهم من اليمن
وكان رضي الله عنه من فقهاء الصحابة وهم اهل الفتيا ومن الخمسة الذين يفتون
في المدينة من لدن توفي عثمان رضي الله عنه الى ان توفوا كما ذكرنا في ابي هريرة
مات سنة اربع وسبعين ذكر ابن الملك في شرح المشارق في باب
من في حديث من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه
فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم عن ابي سعيد، قيل
ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم، الف ومائة وسبعون حديثا له في الصحيحين
مائة واحد عشر، انفرد البخاري بستة عشر، ومسلم باثنين وسبعين، مات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه ويكنى بابي عبد الله قتل ابوه
يوم احد وشهد العقبة مع السبعين من الانصار وكان اصغرهم يوميذ ولم يشهد
بدرا ولا احدا وشهد بالله ذلك وكان من مشاهير الصحابة ومن اهل الفتيا ومن
الخمسة الذين يفتون في المدينة من لدن توفي عثمان رضي الله عنه الى ان توفوا
كما ذكر في ابي هريرة في شرح المشارق في حديث من استطاع منكم ان ينفع
اخاه فليفعل روى مسلم عن جابر قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
الف وخمسماية واربعون حديثا له في الصحيحين مائتان وعشرة احاديث انفرد
البخاري بستة وعشرين ومسلم بماية وستة وعشرين مات بالمدينة سنة
ثمان وسبعين وهو يوميذ ابن اربع وتسعين سنة وقد كان ذهب بصره وصلى
عليه ابان ابن عثمان وهو والي المدينة وكان جابر ممن تاخر موته من الصحابة من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عبد الله بن الزبير بن العوام
رضي الله عنهما ولد بعد الهجرة بعشرين شهرا قال ابن قتيبة في المعارف
هذا قول الواقدي وقال ابو اليقظان هو اول مولود بالمدينة في الاسلام وامه
اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها طلقها الزبير فكانت مع ولدها بمكة
حتى قتل ولدها عبد الله ابن الزبير وبقيت الى ماية سنة حتى عميت وماتت
بمكة تخلف عن بيعة يزيد ثم بعد وقعة الحسين رضي الله عنه طلب الخلافة
فظفر بالحجاز والعراق واليمن ومصر فمكث كذلك تسع سنين وبنى الكعبة
فجعل لها بابين روى انه لما توفي يزيد بن معاوية في شهر ربيع الاول قام بالامر
بعده ابنه معاوية بن يزيد بن معاوية وكان خيرا من ابيه فيه دين وعقل
بويع له بالخلافة يوم موت ابيه فاقام فيها اربعين يوما وقيل اقام خمسة اشهر
واياما ثم خلع نفسه ولما خلع نفسه صعد المنبر وجلس طويلا ثم حمد الله واثنا
عليه بابلغ ما يكون من الحمد والثنا ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
باحسن ما يذكر ثم قال ايها الناس ما انا في بالراغب في الايتمار عليكم لعظيم
ما اكرهه منكم واني اعلم انكم تكرهونا ايضا لانا بلينا بكم وبليتم بنا
الا ان جدي معاوية رضي الله عنه نازع هذا الامر من كان اولى به منه ومن
غيره لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظيم فضله وسابقته اعظم
المهاجرين قدرا واشجعهم قلبا واكثرهم علما واولهم ايمانا واشرفهم
منزلة واقدمهم صحبة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره واخوه
زوجه ابنته وجعله لها بعلا باختياره لها ابو سبطيه سيد شباب اهل
الجنة وافضل هذه الامة فركب جدي منه ما تعلمون وركبتم منه ما تجهلون
حتى انتظمت لجدي الامور فلما جاء القدر المحتوم واخترمته ايدي الهموم

بقي

بقي مرتهنا بعمله فريدا في قبره ووجد ما قدمت يداه ورأى ما ارتكبه واعتداه
ثم انتقلت الخلافة الى يزيد ابي فتقلد امركم لهواء كان فيه ولقد كان ابي يزيد بسوء
فعله واسرافه على نفسه غير خليق بالخلافة على امة محمد صلى الله عليه وسلم
فركب هواه واستحسن خطاه واقدم على ما اقدم من جراته على الله ولعنه على
من استحل حرمته من اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت مدته وانقطع
اثره ضاجع عمله وصار حليف حفرته رهين خطيئته وبقيت اوزاره وتبعاته
وحصل على ما قدم وندم حيث لا ينفعه الندم وشغلنا الحزن له عن الحزن عليه
فليت شعري ماذا قال وماذا قيل له هل عوقب باساءته وجوزي بعمله وذلك
ظني ثم اختنقته العبرة فبكى طويلا ثم قال وصرت انا ثالث القوم والساخط
علي اكثر من الراضي وما كنت لا اتحمل اثامكم ولا يراني الله جلت قدرته متقلدا
اوزاركم والقاء تبعاتكم فشانكم امركم فخذوه ومن رضيتم به عليكم فولوه
فقد خلعت بيعتي من اعناقكم والسلام فقال له مروان بن الحكم وكان تحت
المنبر سنة عمرية يا ابا ليلى فقال اعن ديني تخدعني فوالله ما ذقت حلاوة خلافتكم
حتى اتجرع مرارتها ائتني برجال مثل رجال عمر رضي الله عنه على انه ما كان
جعلها شورى وصرفها عن من لا يشك في عدالته مطلوبا والله لئن كانت الخلافة
مغنما لقد نال ابي منها مغرما ومأثما ولئن كانت شرا فحسبه منها ما اصابه
ثم نزل فدخل عليه اقاربه وامه فوجدوه يبكي فقالت له امه ليتك كنت
حيضة ولم اسمع بخبرك فقال وددت والله ذلك ثم قال ويلي ان لم يرحمني
ربي ثم ان بني امية قالوا لمعلمه عمر المقصوص انت علمته هذا ولقنته اياه
وصددته عن الخلافة وزينت له حب علي واولاده وحملته على ما وسخنا به
من الظلم وحسنت له البدع حتى نطق بما نطق وقال ما قال فقال والله ما فعلته
ولكنه مجبول ومطبوع على حب علي فلم يقبلوا منه ذلك فاخذوه ودفنوه
حيا حتى مات وتوفي معاوية بن يزيد بعد خلع نفسه باربعين ليلة وكان عمره
ثلاثا وعشرين سنة ويقال انه لما احتضر قيل له الا تستخلف فابى وقال
ما اصبت من حلاوتها شيئا فلم ايحل مرارتها ولم يعقب رحمه الله ثم قام بامر
الخلافة بعده مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ابن عبد
مناف وبويع له بالخلافة بالجابية ثم دخل الشام فاذعن اهلها له بالطاعة
ثم دخل مصر فبايعه اهلها بعد حروب كثيرة وكان يقال له ابن الطريد
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد طرده الى الطايف فرده عثمان رضي الله
عنه حين بويع ولم يرده ابو بكر ولا عمر رضي الله عنهما قيل انما رده لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سال عن حاله ومال اليه مرة ثم توفي مروان في سنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خمس وستين ، وكانت خلافته عشرة اشهر وكان مروان بن الحكم ولد لستتين
خلتا من الهجرة ، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين ، وابوه
الحكم بن العاص طريد رسول الله يوم فتح مكة ، ومات في خلافة عثمان وكان سبب
طرد رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه انه كان يقفو سيرته ، فلعنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسيره الى بطن وج فلم يزل طريدا مدة حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وخلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ثم ادخله عثمان واعطاه مائة الف
درهم ذكره ابن قتيبة وذكر الدميري في حيوة الحيوان روى الحاكم في كتاب
الفتن في الملاحم من المستدرك عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال
كان لا يولد لاحد مولود الا اتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فيدعو له ، فدخل عليه
مروان ، فقال صلى الله عليه وسلم هو الوزغ ابن الوزغ ، الملعون ابن الملعون ، ثم قال
صحيح الاسناد ثم روى الحاكم عن عمر بن مرة الجهني رضي الله عنه كانت له صحبة
قال ان الحكم بن ابي العاص استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف
صوته فقال صلى الله عليه وسلم ائذنوا له لعنة الله عليه وعلى ما يخرج من صلبه
الا المؤمن منهم وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويضيعون الاخرة ذو مكر وخديعة
يعطون في الدنيا ، ومالهم في الاخرة من خلاق ، ذكره الدميري في موضعين
من كتابه هذا في الاوز وهذا ابي الوزغ ثم قام بالامر بعده ابنه عبد الملك ابن
مروان بويع له بالخلافة يوم موت ابيه مروان وهو اول من سمي بعبد الملك في
الاسلام واول من ضرب الدراهم والدنانير بمكة الاسلام ، وكان على
الدنانير نقش بالرومية ، وعلى الدراهم نقش بالفارسية وتمكن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما فبايعه اهل الحرمين واليمن والعراق ، واستناب على العراق وما
يليه اخاه مصعب ، وتفرقت الكلمة ، وبقي في الوقت خليفتان اكبرهما ابن الزبير
رضي الله عنهما ثم لم يزل عبد الملك الى ان ظفر به وقتله بعد حروب عظيمة وذلك
انه سار من دمشق الى العراق فبرز اليه نايبها مصعب بن الزبير والتحم بينهما القتال
فظهر من مصعب شجاعة عظيمة فلم يزل كذلك حتى قتل مصعب رضي الله عنه فاستولى
على العراق واستناب عليها اخاه بشر بن مروان وكر راجعا الى دمشق فاستمر
العراق لعبد الله بن الزبير الى سنة احدى وسبعين وهي التي قتل فيها عبد الملك
اخا مصعب ابن الزبير وهدم قصر الامارة وسبب هدمها مذكور في ذكر علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه في بيان موضع قبره وكان عبد الملك بن مروان بعد ما ولي
الخلافة منع اهل الشام من الحج من اجل ابن الزبير لانه كان ياخذ الناس بالبيعة
له اذا حجوا فحج الناس لما منعوا من الحج فبنى عبد الملك قبة الصخرة فكان الناس
يقفون عندها يوم عرفة ويقال ان ذلك كان سبب التعريف في بيت المقدس

ومساجد الامصار قيل ان اول من سن التعريف بالبصرة عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما ، وبمصر عبد العزيز بن مروان ، وبيت المقدس عبد الملك بن مروان حكى
انه لما قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير واراد الرجوع قام اليه الحجاج
فقال ابي رايت في منامي اني اخذت عبد الله بن الزبير فسلخته فولي قتاله فبعثه
في جيش كثيف من اهل الشام فحصرا ابن الزبير ورمى الكعبة بالمنجنيق ، فلما رمى به
ارعدت السما وابرقت ، فخاف اهل الشام فصاح الحجاج هذي صواعق تهامة وانا
ابنها ثم قام فرمى بنفسه فزاد ذلك وجاءت صاعقة تتبعها اخرى فقتلت من
اصحابه اثني عشر رجلا ، فزاد خوف اهل الشام ، فلما اصبحوا اصعقت السما فقتلت
بعض اصحاب ابن الزبير فقال الحجاج لاصحابه اثبتوا فانه يصيبهم ما اصابكم
ولم يزل يرميها بالمنجنيق حتى هدمها ، ورموها بكيزان النفط فالحرق الستار
حتى صارت رمادا واوان ابن الزبير قال لامه رضي الله عنهم اني لا امن ان قتلت ان
يمثل بي واصلب فقالت امه وهي اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهم يا ولدي ان
الشاة اذا ذبحت لم تتالم بالسلخ فودعها وقبل رضي الله عنه في ثالث عشر جمادي
الاخرة سنة ثلاث وسبعين ثم بعث الحجاج براس عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهما الى عبد الملك وصلب جسده منكسا وقال لا انزله حتى تسقط فيد امه
اسما رضي الله عنها فتم على ذلك الحال مدة فمرت امه ذات يوم ، فقالت اما ان
لهذا الفارس ان يرجل ، فبلغ ذلك الحجاج فامر بانزاله ، وان يعطى لامه فاخذته
ودفنته ومات اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها بعده بخمسة ايام ، ولها
مائة سنة ثم ان عبد الملك بعث رائش الزبير الى عبد الله بن حازم الاسلمي وهو
وال بخراسان من جهة ابن الزبير ودعاه الى طاعته على ان يجعل له خراسان
فقال ابن حازم للرسول ، لولا ان الرسول لا يقتل لامرت بضرب عنقك ، ولكن كل
كتاب صاحبك فاكله ثم اخذ الراس فغسله ، وطيبه ودفنه قيل انه بعث الى
آل الزبير بالمدينة فدفنوه مع جثته ومات عبد الملك بن مروان في شوال سنة
ست وثمانين وكانت خلافته احدى وعشرين سنة ، وخمسة عشر يوما ، منها
ثمان سنين مزاحما لابن الزبير ، ثم انفرد بتملكة الدنيا الى ان مات وخلف
سبعة عشر ولدا ، ولي الخلافة منهم اربعة قال ابن قتيبة وكان الزبير رضي الله
عنه بخيلا ، فقال الشاعر فيه شعر ، رايت ابا بكر وربك غالب ، على امره
يبغي الخلافة بالتمر وكان ولده حمزة بن عبد الله من اجواد العرب ، وكان عامل ابيه
على البصرة عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وكان يكنى ابا محمد واسلم
قبل ابيه ، وشهد مع ابيه حنين ، وكان يضرب بسيفين ، وكان مسكنه مكة
ثم رحل الى الشام فاقام بها ، حتى توفي يزيد بن معاوية ، ثم توفي بمكة سنة خمس

وقيل الحجاج مع عبد الله ابن الزبير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وستين، وهو ابن اثنين وسبعين وكان بين عبد الله وبين ابيه عمرو بن العاص
ثنتا عشرة سنة في السن قال الفسوي ولا يعرف احد ان بينه وبين ابيه ثنتا
عشرة سنة غير هذا ذكره ابن قتيبة في المعارف وكان من الفقهاء المتوسطين
في الفتيا وهم ثلاثة عشر منهم ابو بكر الصديق وعثمان وابو هريرة وانس
ومعاذ بن جبل وكان من عباد الله المحدثين وهم اربعة كما تقدم في عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهم وقيل مات بمصر ودفن بدار الصغيرة وفي ادب القضا للخصاف ذكر
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب فله اجران واذا حكم واجتهد واخطا
فله اجر واحد وفي شرحه للصدر الشهيد اذا اصاب فله اجر الاجتهاد واجر اظهار
الحق واذا اخطاء فله اجر الاجتهاد لا غير لانه ما اظهر الحق وهذا اذا اجتهد في محل
الاجتهاد واما اذا اخطا لا في محل الاجتهاد فلا يثاب لانه مقصر كما في التحري
في باب القبلة اذا تحرى وصلى واخطاء ان تحرى في محل التحري بان تحرى عند
عدم الادلة والعلامات اجزائه وان اخطا لانه في محل التحري فان تحرى عند وجود
العلامات من المحاريب وغيره لم يجز لما قلنا وفائدة الحديث ان المجتهد قد يخطي
وقد يصيب والله اعلم وصاحب المشارق الحسن بن محمد الصغاني وهو امام
العصر في الحديث قال في هذا الحديث اتفق البخاري ومسلم على الرواية عن عمرو
ابن العاص اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران فاذا حكم فاجتهد واخطا
فله اجر قال الشارح لما كان الاجتهاد مقدما على الحكم احتجنا الى تاويل
اذا اراد الحكم فاجتهد وهو من باب القلب اي اذا اجتهد الحاكم فحكم كما في
قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا والاصابة في الحكم
مطابقة لما هو عند الله والخطا عدمها فان قلت الاصابة مقارنة بالحكم فما
معنى ثم في قوله ثم اصاب قلت ثم هنا للترتي في الرتبة وفيه اشارة الى
علو رتبة الاصابة والتحبب من حصولها بالاجتهاد وذكر هذا الشارح في حديث
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما
رواه البخاري عن عبد الله بن عمر ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعمائة
حديث له في الصحيحين خمسة واربعون انفرد البخاري بثمانية ومسلم بعشرين

معاذ بن جبل رضي الله عنه كان قاضيا باليمن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
واثنى عليه قال صلى الله عليه وسلم حين بعثه بم تقضي يا معاذ قال
بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسوله قال فان لم تجد قال اجتهد
فيه برايي فقال الرسول صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي وفق رسول
رسوله لما يرضى به رسوله ووجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على مكة يوم

الفتح اخبر به يحيى بن اكثم حين ولي قضاء البصرة وكان سنه نحو عشرين سنة
فاستصغره اهل البصرة وقالوا اكرم سن القاضي فعلم انهم استصغروه فقال انا اكبر
من عتاب بن اسيد رضي الله عنه الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا الى اليمن
ومن كعب بن سور الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا الى البصرة ومن
معاذ بن جبل الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على مكة يوم الفتح كذا
ذكره ابن خلكان في ترجمة يحيى بن اكثم وفي شرح السراجية للسيد الشريف
روي ان رجلا غاب عن امراته سنتين ثم قدم وهي حامل فهم عمر رضي الله عنه
بان يرجمها فقال له معاذ ان كان لك سبيل عليها فلا سبيل لك على ما في
بطنها فتركها حتى ولدت ولدا قد نبت ثناياه وشبه اباه فقال الرجل هذا ابني
ورب الكعبة فاثبت عمر نسبه منه مع انه ولد لاكثر من سنتين وقال لولا
معاذ لهلك عمر مات معاذ وابنه عبد الرحمن في طاعون عمواس بعد ابي عبيدة
ولا عقب له وكانت وفاته بناحية الاردن وروى عن سعيد بن المسيب انه قال
مات معاذ وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وكذا ابن قتيبة وذكر الكردري في كتاب
مناقب ابي حنيفة كان الناس يرجعون الى معاذ والى ابي امامة بالشام في الحوادث كلها
انس بن مالك رضي الله عنه كانت امه ام سليم بنت ملحان امراة ابي طلحة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وهو ابن ثمان سنين فحذ مه الى ان
قبض الرسول صلى الله عليه وسلم ودعا له وقال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك
له قال انس فاني لمن اكثر الانصار مالا وولدا حكى انه قد ولد من صلبه الى مقدم
الحجاج بضعا وعشرين ومائة ولد قيل ثلاثة من اهل البصرة لم ير موتوا حتى راى
كل منهم من صلبه مائة ذكر وهم خليفة بن نور وابو بكرة وانس بن مالك
وانتقل انس في خلافة عمر رضي الله عنه الى البصرة ليفقه الناس وعمر عمرا
طويلا وهو آخر من مات بالبصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت وفاته سنة احدى وقيل ثلاث وتسعين قبل موت الحجاج بسنتين قال
ابن قتيبة في المعارف قال الواقدي آخر من مات بالكوفة من الصحابة عبد الله ابن
ابي اوفى سنة ست وثمانين وآخر من مات من الصحابة بالمدينة سهل بن سعد الساعدي
سنة احدى وتسعين وهو ابن مائة ويقال سنة ثلاث وتسعين واخر من مات
بالشام من الصحابة ابن الاسقع هلك بالشام سنة خمس وثمانين ومن آخر موته
ابو الطفيل الكناني واسمه عامر بن واثلة راى النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخر
من راه موتا بالشام بعد سنة مائة وشهد مع علي المشاهد كلها وكان مع المختار
صاحب رايته قيل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الفين ومائتين وعشرة
احاديث له في الصحيحين ثلثمائة وثمانية عشر حديثا انفرد البخاري بثمانين

اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران
فاذا حكم فاجتهد واخطا فله اجر
الحديث

لولا معاذ لهلك عمر
رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومسلم بسبعين ذكر ابن الملك في شرح المشارق في حديث من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض رواه مسلم عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه فمر عليهم بجنازة فشهدوا على خيره فقال صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر عليهم باخرى فشهدوا على شره فقال ايضا وجبت فاستفسروا عما قاله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم الحديث عبادة بن الصامت بن قيس رضي الله عنه كان من الخزرج ويكنى ابا الوليد وكان احدى النقباء الاثنى عشر قال به ابن قتيبة شهد بدرا والمشاهد كلها وشهد العقبة مع السبعين واخوه اوس بن الصامت شهد بدرا وهو اول من ظاهر في الاسلام وكان به لمم فلما جاء امر الله حولة في بعض صحوائه فقال انت علي كظهر امي ثم ندم وكان عبادة جميلا طويلا توفي بالشام بالرملة سنة اربع وثلاثين وهو من اهل الصفة ومن الاربعة الملحقة بالفقهاء المتوسطين في الفتيا وهم ثلاثة عشر كما تقدم في باب السلطان ذكر ابن الملك في شرح المشارق في حديث من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته رواه البخاري عن عبادة بن الصامت قيل انه كان نقيبا للنبي صلى الله عليه وسلم وجهه عمر رضي الله عنه الى الشام قاضيا ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة واحد وثمانون حديثا اخرج له في الصحيحين انفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديثين قوله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل لانه يقال تعار من الليل اذا استيقظ من نومه مع صوت وهذه اليقظة تكون مع كلام غالبا فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون ذلك الكلام تسبيحا وتهليلا ولا يوجد ذلك الا ممن اسنا نس بالذكر قوله او دعى يعني دعا بدعاء آخر غير قوله اللهم اغفر لي انتهى كلامه الى هنا حديفة اليماني رضي الله عنه قال ابو طالب المكي في قوت القلوب في ذكر طريقة السلف قيل للحسن البصري يا ابا سعيد انك تتكلم في هذا العلم ما لم نسمعه من احد غيرك فممن اخذت هذا العلم فقال من حذيفة اليماني قيل فقالوا لحذيفة نراك تتكلم في هذا العلم بكلام لم نسمعه من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فممن اين اخذته قال خصني بد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الناس يسألونه عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع عليه وعلمت ان من لا يعرف الشر لا يعرف الخير وكان الناس يقولون ما لي عمل كذا وكذا فلما رأى انه سأل عن فضائل الاعمال وكنت اقول يا رسول الله ما يفسد كذا وكذا فلما رأى اني اسأل

قوله صلى الله عليه وسلم من تعار بالليل اي من استيقظ من نومه مع صوت فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد الى اخر الحديث هذا الحديث من جوامع الكلم

عن آفات الاعمال خصني بهذا العلم وكان حذيفة رضي الله عنه قد خص بعلم المنافقين وافرد بمعرفة علم النفاق وسرائر العلم ودقايق الفهم وخفايا اليقين من بين الصحابة وكان عمر وعثمان وكابر الصحابة يسئلونه عن الفتن العامة والفتن الخاصة ويرجعون اليه في العلم الذي خص به ويسئلون عن المنافقين وهل بقي منهم ممن ذكر الله تعالى عنهم احد فكان يخبر باعدادهم ولا يذكر اسماءهم وكان عمر رضي الله عنه يكاشفه عن نفسه وكان اذا دعي الى جنازة ليصلي عليها فان حضر حذيفة صلى عليها وكان حذيفة يسمى صاحب السر الى هنا من قوت القلوب ذكر الكوردري حافظ الدين ابن البزازي في كتاب مناقب ابي حنيفة رحمه الله جميع الناس كانوا يستفتون في الحوادث ويرجعون الى ابي موسى الاشعري وحذيفة اليماني بالعراق وفي المعارف ذكر ابن قتيبة روى اشعث عن الحسن انه قال كان حذيفة رجلا من عبس وهو ابو قبيلة من اليمن فخيره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان شئت كنت من المهاجرين وان شئت كنت من الانصار فقال من الانصار فقال فانت منهم هلك حذيفة بالكوفة بعد قتل عثمان بليال واول خلافة علي رضي الله عنهم وفي ثمرات الاوراق لابن حجة الحموي الحنفي قال ومن لطايف ما نقله القرطبي في الاعلام ان الانصار الذين نصروا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا من اولاد العلماء الذين كانوا امع تبع الاول فيما ذكر ابن اسحاق وكان تبع من الخمسة الذين كانت لهم الدنيا بأسرها وكان كثير الوزراء فاختار منهم واحدا واخرجه معه ليستظر في ملكه وكان اذا دخل بلدة اختار من حكمائها عشرة رجال وكان معه من العلماء والحكماء مائة الف رجل هم الذين اختاروهم من البلدان وهذا القدر غير محسوب من الحسن فلما انتهى الى مكة لم يخضع لاهل مكة كخضوع اهل سائر البلاد ولم تعظمه فغضب لذلك ودعا وزيره وكان اسمه عاربا فقال له كيف شاهدت هذه البلدة فانهم لئيم يأبون ولم يخشوا عسكري فنزل بعسكره ببطحاء مكة وعزم على هدم البيت وقتل الرجال وسبيهم فاخذه بالصداع فتحدر من عينيه واذنيه وفمه ماء نتن فلم يصبر احد عنده ساعة واحدة من نتن الريح وقال لوزيره اجمع العلماء والحكماء والاطباء فلم يقدروا على الجلوس عنده وعجزوا من مداواته وقالوا انا نقدر على مداواة ما يعرض من امور الارض وهذه من السماء فلا نستطيع له فلما اشتد امره ونفرق الناس عنه ولم يزل امره في شدة فلما اقبل الليل جاء احد العلماء اليه وخلا بمجلس الملك فقال له ايها الملك انك تؤتى لهذا البيت سوء قال نعم نويت خرابه وقتل رجاله فقال له العالم هذه النية احدثت لك هذا الداء ورب هذا البيت قادر بعلم الاسرار فبادر واخرج من قلبك ما نويت قال الملك قد اخرجت ذلك من قلبي ونويت لهذا البيت

الانصار كانوا من اولاد العلماء الذين كانوا من اتباع الاول

حكاية ذكر ابن قتيبة في المعارف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولاهلِهِ كلَّ خيرٍ، فلم يخرجِ العالمِ من عندهِ إلا وقد عافاهُ اللهُ تعالى من علتِهِ، فآمنَ باللهِ من ساعتِهِ، وخلعَ على الكعبةِ سبعةَ اثوابٍ، وهو اولُ من كسى البيتَ، ثم خرجَ إلى يثربَ وهي يومئذٍ بقعةٌ فيها عينُ ماءٍ ليس فيها بيتٌ، فنزلَ على رأسِ العينِ هو وعسكرُه وجميعُ العلماءِ الذين كانوا معهُ ومعهم رئيسُهم عمار بنُ الذي يرى الملكُ برأيهِ ثم ان العلماءَ والحكماءَ خرجوا من بينهم اربعمائةٍ وهم اعلمُهم وبايعَ كلٌّ منهم صاحبَهُ ان لا يخرجوا من ذلك المقامِ وان قتلَهم فلما علمَ الملكُ بما عزموا عليهِ قالَ للوزيرِ ما شأنُهم ممتنعونَ من الخروجِ معي، قالوا ان ذاكَ البيتَ وهذهِ البقعةَ نشرفانِ برجلٍ يبعثُ في آخرِ الزمانِ اسمهُ محمدٌ ووصفوهُ ثم قالوا طوبى لمن ادركهُ ونحنُ على رجاءٍ ان نُدركهُ، او يدركهُ اولادُنا، فتفكرَ الملكُ وهمَّ ان يقيمَ معهم ورجاءَ ان يدركَ محمداً صلى الله عليه وسلم، فلما لم يتيسرْ لهُ المقامُ امرَ الناسَ ان يبنوا اربعمائةِ دارٍ على عددِ العلماءِ والحكماءِ واعطى كلاً منهم جاريةً فاعتقها وزوجهُ بها، واعطى كلَّ واحدٍ منهم مالاً جزيلاً، وامرهم ان يقيموا في ذلك المقامِ الى ان يحيى زمانُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثم كنَّ كانا وختمَ بخاتمهِ من ذهبَ ودفعهُ الى عالمِهم الكبيرِ، وامرهُ ان يدفعَ الكتابَ الى محمدٍ صلى الله عليه وسلم ان ادركهُ، والا يوصي اولادَه بعلمِ ما اوصاهُ بهِ، وكذلك اولادُ الاولادِ حتى يتصلَ بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم وكان في الكتابِ الى محمدٍ صلى الله عليه وسلم "ابن عبدِ الله نبيِّ الله ورسولِه وخاتمِ النبيين من تبعِ الاولِ حميرَ بن ورديعَ اما بعدُ فاني آمنتُ بكَ وبكتابكَ الذي انزلَ عليكَ وانا على دينكَ وسنتكَ، وآمنتُ بربكَ وربِّ كلِّ ما جاءَ من ربكَ من شرائعِ الاسلامِ، فان ادركتكَ فبها ونعمتْ والا فاشفعْ لي ولا تنسني يومَ القيمةِ، فاني من امتكَ الاولين، وقد بايعتكَ قبلَ مجيئكَ وانا على ملتكَ وملةِ ابراهيمَ ابيكَ عليهِ السلامُ" ثم ختمَ الكتابَ ونقشَ عليهِ لله الامرُ من قبلُ ومن بعدُ، ودفعَ الكتابَ الى الرجلِ العالمِ الذي ابرأهُ من علتِهِ وسارَ من يثربَ حتى وصلَ الى بلادِ الهندِ فماتَ بها وكان من اليومِ الذي ماتَ فيهِ تبعٌ الى اليومِ الذي بعثَ فيهِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الفُ سنةٍ لا تزيدُ ولا تنقصُ وكان الانصارُ الذين نصروا النبيَّ صلى الله عليه وسلم من اولادِ اولئكَ العلماءِ والحكماءِ سلمانُ الفارسيُّ رضي الله عنه وبكيٌّ اباعبدِ الله قيلَ من اهلِ اصبهانَ وقيلَ انه من فارسَ ولم يشهدْ بدراً ولا احداً الا انه كانَ في اوقارِها عبداً واولُ غزوةٍ غزاها الخندقُ سنةَ خمسٍ من الهجرةِ، وعمرَ عمراً طويلاً، اشتراهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعدَ ما قدمَ المدينةَ فاعتقهُ فماتَ في اولِ خلافةِ عثمانَ رضي الله عنهما بالمدائنِ وكانَ معدوداً من متوسطي اهلِ الغنى وهم ثلاثةُ عشرَ كما تقدمَ في بابِ السلطانِ ذكرَ ابنُ الملكِ في شرحِ المشارقِ في حديثِ من اغتسلَ يومَ الجمعةِ ونطهرَ بما استطاعَ من طهرٍ ثم ادهنَ او مسَّ من طيبِ ثم راحَ فلم يفرقْ

اول من بنى البيت الشريف وتبع الاول

صورة ما كتبه تبع الاول لرسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب من بعث الى النبي ومن مات قبل الفترة لم يعذب ولم يخلد

بين اثنين فصلى ما كتبَ لهُ ثم اذا خرجَ الامامُ انصتَ غفرَ لهُ ما تقدمَ بينهُ وبينَ الجمعةِ الاخرى رواهُ البخاريُّ عن سلمانَ الفارسيِّ مارواهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم بستونَ حديثاً، اخرجَ البخاريُّ منها اربعةً، ومسلمٌ ثلاثةً ولقد رتبنا كيفيةَ اعلامِ الاخيارِ من اصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وآلهِ الاطهارِ، فالآنَ نسوقُ عِنانَ القلمِ، مستعيناً بالله المعينِ الى ترتيبِ كتيبةِ اعلامِ الاخيارِ من التابعينَ كتيبةُ اعلامِ الاخيارِ من التابعينَ الابرارِ

اعلمْ ان التابعينَ رحمةُ الله عليهم اجمعينَ، منهم الذين ادركوا الجاهليةَ وحيوةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم واسلموا ولا صحبةَ لهم، وهم المخضرمونَ، واحدهم مخضرمٌ بفتحِ الراءِ، وكانهُ خضرمَ اي قطعَ عمن ادركَ الصحبةَ منهم ابو عمرو سعدُ ابنِ اياسَ الشيبانيِّ قالَ ابن قتيبةَ كانَ يقولُ ابو عمرو الشيبانيُّ اذكرُ اني سمعتُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وكنتُ ارعى ابلاً لاهلي بكاظمةَ وعاشَ مائةً وعشرينَ سنةً سويدُ بن عقلةَ الكنديُّ قالَ ابن قتيبةَ هو ابن مدرعٍ وادركَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فوفدَ اليهِ فوجدهُ قد قبضَ، وصحبَ ابا بكرٍ ومن بعدهُ وشهدَ مع عليٍّ رضي الله تعالى عنهم صفينَ، ويكنى ابا اميةَ، وتوفي بالكوفةِ سنةَ اثنتينِ وثمانينَ وقد بلغَ من السنِّ مائةً وسبعاً وعشرينَ سنةً وكانَ يقولُ انا لدةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ولدتُ عامَ الفيلِ ابو عثمانَ عبدُ الرحمنِ ابن ملٍّ النهديُّ من قضاعةَ وادركَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ولم يرهُ وتوفي اولَ ولايةِ الحجاجِ العراقَ بالبصرةِ وكانَ من ساكني الكوفةِ فلما قتلَ الحسينُ رضي الله عنه تحولَ الى البصرةِ فنزلها، وقالَ لا اسكنُ بلدةً قتلَ فيهِ ابن بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قالَ ابو عثمانَ صحبتُ سلمانَ اثنيَ عشرَ سنةً وقالَ ايضاً اتت عليَّ ثلاثونَ ومائةُ سنةٍ وما من شيءٍ الا وقد اتركهُ ما خلا املي فاني اجدهُ كما هوَ، وشهدَ فتحَ القادسيةِ وجلولاءَ ونهاوندَ واليرموكَ، واذربيجانَ ذكرهُ ابن قتيبةَ قالَ ابو القاسمِ السمنانيُّ في روضةِ القضاةِ ادركَ ابو عثمانَ النهديُّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ولم يرهُ ولقيَ عمرَ وابنَ مسعودَ وابنَ عباسٍ واسامةَ وسعيدَ بن زيدٍ وسعدَ بن ابي وقاصٍ وابا بكرةَ وابا هريرةَ وسلمانَ ولاهُ عمرُ رضي الله عنه قضاءَ البصرةِ بعدَ كعبِ بن سورٍ وفي فوائدِ الجواهرِ المضيئةِ عن الامامِ احمدَ بن حنبلٍ لا اعلمُ في التابعينَ مثلَ ابي عثمانَ النهديِّ وقيسٌ وعنهُ افضلهم قيسٌ وابو عثمانَ وعلقمةُ ومسروقٌ الاحنفُ بن قيسٍ وفي المعارفِ كانَ الاحنفُ يكنى ابا بحرٍ اتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بني قيمٍ يدعوهم الى الاسلامِ فلم يجيبوا فقالَ الاحنفُ انه يدعوكم الى مكارمِ الاخلاقِ وينهاكم عن مساويها فاسلموا واسلمَ الاحنفُ ولم يعدْ اليهِ فلما كانَ زمنُ عمرَ بن الخطابِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

رضي الله عنه وقد اليه ؛ وشهد مع علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه صفين ولم يشهد الجمل مع احد من الفريقين واعتزل بامر علي وكان في طاعة علي رضي الله عنه وكان عم الاحنف صعصعة بن معاوية سيد بني تميم في خلافة معاوية وكان له فرس يقال له الطيراشتراها بتسعين الف درهم وبقي الاحنف الى زمن مصعب بن الزبير فخرج معه الى الكوفة فمات بها وكان عمر رضي الله عنه وجهه الى خراسان فظهر العدو ليلا وكان اول من ركب الاحنف بن قيس وهو يقول شعر ان على كل بئر حقا ان يخضب الصورة او تشدقا ؛ ثم حمل عليهم فقتل ضاحك الطبل وانهزم القوم ومضوا في اثارهم حتى فتحوا مرو والرود وهؤلاء الاربعة من اعلام المخضرمين من التابعين ومنهم الذين لم يدركوا الجاهلية واسلموا على يد الاصحاب ومحبوهم ؛ قالوا التابع كل من صحب الصحابي وقيل يكفي ان يلقى صحابيا او يراه قال ابن حجر في المختصر والاكتفاء بذلك في التابع اقوى منه في الصحابي قال ابو عبد الله الحنيف اهل المدينة يقولون افضل التابعين سعيد بن المسيب ؛ واهل الكوفة اويس ؛ واهل البصرة الحسن قال الصدر الشهيد في شرح الخصاف ذكر في النوادر عن ابي حنيفة قال من كان من ائمة التابعين وافتى في زمن الصحابة وراجعوه في الفتوى وسوغوا له الاجتهاد فانا اقلده ؛ مثل شريح والحسن ؛ ومسروق بن الاجدع ؛ وعلقمة وفي مناقب ابي حنيفة لحافظ الدين الكردري بن البزازي ذكر اصحاب الامام الشافعي ان ابن عباس استفتى اصحاب ابن مسعود رضي الله عنهم ؛ فعلقمة والاسود ومسروق فيمن اصاب عينه وجمع ايصلي مستلقيا روى عن ابن عباس لما بلغه موت علقمة قال مات ربانيّ العلم وفي فوائد الجواهر المضيئة ؛ الفقهاء السبعة سعيد ابن المسيب ؛ وعروة بن الزبير ؛ والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ؛ وخارجة بن زيد ابن ثابت ؛ وعبيد الله بن عتبة بن مسعود ؛ وسليمان بن يسار ؛ وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ؛ وهو السابع قاله ابو الزناد وقال ابن المبارك السابع سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وقد جمعهم ابن الابهض محمد ابن يوسف الحلبي المعروف بناصح العسكر تلميذ صاحب البدايع ملك العلماء علاي الدين الكاساني شعر الا ان من لا يقتدي بائمة ؛ فقسمته ضيزى عن الحق خارجة فخذهم عبيد الله عروة قاسم ؛ سعيد ابو بكر سليمان خارجة وذكر الدميري في حيوة الحيوان في السوس من الفوايد المستغربة ما اخبرني بعض اهل الخبر ان اسماء الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة الشريفة اذا كتب في رقعة وجعلت في الفم فانه لا يسوس اقدم التابعين وقدوتهم القاضي شريح بن الحارث الكندي كان من سادات التابعين واعلامهم وكان من اعلم الناس بالقضا استقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة ثم استقضاه عثمان ثم استقضاه علي رضي الله تعالى عنهم ؛ ولم يزل

مطلب افضل التابعين في المدينة سعيد بن المسيب وفي الكوفة اويس وفي البصرة الحسن البصري

مسئلة فيمن يقلده الامام الاعظم من التابعين

فائدة اسماء الفقهاء السبعة اذا كتبت ووضعت في الفم لا يسوس

عليها بعد ذلك قاضيا خمسا وسبعين سنة ؛ ولم يتعطل فيها الا ثلاث سنين امتنع فيها من القضاء في فتنة ابن الزبير ؛ واستعفى الحجاج من القضا فعفاه ؛ ولم يقض بين السنين حتى مات في سنة تسع وسبعين ؛ ويقال سنة ثمانين وعاش ماية وعشرين سنة ؛ وفي ادب القضا للخصاف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؛ انه كتب الى شريح فقال اذا جاءك شيء في كتاب الله فاقض به ولا يلفتنك الرجال ؛ ولا يمنعنك عن القضا بحق حتمة محشم شيء آخر ؛ فان جاءك شيء ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ؛ فانظر الى ما اجتمع عليه الناس لان اجماع الامة حجة ؛ فان جاءك امر ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ؛ ولم يتكلم به احد فاختر اي الامرين شيت ؛ ان شيت ان تجتهد برايك وتقدم فتقدم ؛ وان تتاخر فامتنع ؛ ولا ارى التاخير الا خيرا لك ؛ يعني ان شيت ان تجتهد فاجتهد رجا ان يوافق الصواب فيكون لك اجران ؛ وان شيت ان تمتنع من الاجتهاد مخافة ان تقصر في طريق الاجتهاد فتخطيء فامتنع ولا ارى التاخير الا خيرا لك يعني اسلم لذلك ؛ فان المجتهد لا يصيب الحق الذي عند الله تعالى الا بالاجتهاد لا محالة قال الصدر الشهيد وهذا انما كان في زمانهم فانه كان من المجتهدين كثيرة ؛ فاذا امتنع عن الاجتهاد واحد لا يضيع حكم الله تعالى وكان طبقة شريح عالية حتى صار لم ينعقد الاجماع بلا رايه في زمانه واعتبر واخلافه بالصحابة ؛ وكذا مسروق وعلقمة وفي اصول فخر الاسلام البزدوي في باب متابعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واما التابعي فان كان لم يبلغ درجة الفتوى في زمن الصحابة ولم يزاحمهم في الراي كان اسوة ايمة الفتوى دون الصحابة من السلف لا يصح تقليده وان ظهرت فتواه في زمن الصحابة كان مثلهم في هذا الباب اي في التقليد عند بعض مشايخنا التسليم مزاحمتهم اياهم وقال بعضهم لا يصح تقليده وان ظهرت فتواه وهو دونهم لعدم احتمال التوقيف فيه ووجه الاول ان شريحا خالف عليا رضي الله عنه عيانا في مرة شهادة الحسن وكان علي رضي الله عنه يقول له في المشورة قل يا ابا العبد الابظر وخالف مسروق ابن عباس رضي الله عنهما في النذر بذبح الولد ثم رجع ابن عباس الى فتواه ؛ ولانه دخل بتسليمهم في جملتهم الى هنا كلام البزدوي وذكر الخصاف عن شريح انه قال انما القضا جمرة فادفع الجمرة عنك بعود بن يعني بشاهدين قال الصدر الشهيد تاويله انه لما حتى الخصمان بين يدي القاضي فقد توجه الاحتراق على القاضي فعليه ان يدفع الاحتراق عن نفسه وان خالف احرق نفسه وكان شريح رحمه الله مزاحا تقدم اليه رجلان في شيء فاقر احدهما بما ادعى عليه صاحبه وهو لا يعلم فقضى عليه شريح فقال اتقضي علي بغير بينة ؛ قال قد شهد عندي ثقة ؛ قال ومن هو قال ابن اخت خالك

لطيفة

بيان من تقلد من التابعين ايضا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وذكر الشيخ الامام علاي الدين محمد السمرقندي في تحفة الفقهاء اذا كان الزوج غائبا، فطلبت فرض النفقة من القاضي وسماع البينة منها على الزوجية وقيام المال في يد انسان امانة او وديعة او مضاربة ونحو ذلك ولا علم للقاضي لا يحبسها الى ذلك ولا يحكم عليه وهذا قول ابي حنيفة الاخير، وهو قول شريح وكان قوله الاول ان القاضي يقضي لها وهو قول ابراهيم النخعي، والصحيح قول شريح لأن هذا قضاء على الغائب من غير ان يكون عنه خصم حاضر، وانه لا يجوز عندنا انتهى وذكر الزيلعي وقال زفر تسمع بينتها ولا يقضي بالنكاح وتعطى النفقة من مال الزوج ان كان له مال وان لم يكن له مال فهو على الاستدانة لان في قبول البينة بهذه الصفة نظرا لها وليس منه ضرر على الغائب، وهو قول ابي حنيفة اولا ثم رجع عنه انتهى قال مولى خصروي في الدرر والغرر، وقال زفر يقضي بها لا بد اي بالنفقة لا النكاح لأن فيه نظرا لها ولا ضرر على الغائب، فانه لو حضر وصدقها فقد اخذت حقها، وان جحد تحلف فان نكل صدقها، واذا اقامت بينة فقد ثبت حقها، وان عجزت يمين الكفيل او المرأة، ويقبل زفر يعمل للحاجة اليها دونه، وفي ملتقى الابحر وهو المعمول به والمختار، والقضاة اليوم يعملون بقول زفر للحاجة اليها وكان شريح احد السادات الطلس وهم اربعة عبد الله بن الزبير، وقيس بن سعد بن عباده والاحنف بن قيس الذي يضرب بحكمه المثل، ورابعهم شريح هذا، والاطلس الذي لا شعر فيه وجهه ذكره الدميري في حيوة الحيوان وذكر الدميري عن سعيد بن جبير انه قال رأيت شريحا ذاهبا فقلت لدابته نزهك، قال اريد الكناسة فقلت وما تصنع بالكناسة، قال انظر الى الابل كيف خلقت علقمة بن قيس ابن عبد الله بن مالك النخعي كان عم الاسود بن يزيد النخعي، وكان اعلم اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ابراهيم النخعي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وقرأ القرآن على ابن مسعود، وسمع من عمر، وعلي، وابي الدرداء وطائفة من الصحابة رضي الله عنهم وكان اشبه الناس بابن مسعود سمتا، وهديا وعلما قال ابن مسعود ما اعلم شيئا وعلقمة يعلمه، وقال قابوس بن ابي ظبيان قلت لابي لاي شيء كنت تأتي علقمة وتدع الصحابة، قال كنت ادركت ناسا من الصحابة وهم يسألونه ويستفتونه فتفقه به ابراهيم النخعي والشعبي قال ابراهيم النخعي كان صوامين قواما يقرأ القرآن في خمس، وقد قام بالقرآن في ليلة عند البيت، قرأ القرآن على عبد الله فكانه عجل، فقال فداك ابي وامي رتل فانه زين القرآن وقال علقمة قرأت القرآن في سنين توفي سنة اثنين وستين، ذكره الذهبي في الطبقات، وابن قتيبة في المعارف قال الامام الزاهدي في شرح القدوري في قوله ولا يزال على حكم السفر حتى ينوي الاقامة

مسألة زوج الغايب تطلب النفقة

مسألة الاقامة

في بلد خمسة عشر يوما فصاعدا فيلزم الاتمام، وان نوى الاقامة اقل من ذلك لم يتم وقال الشافعي اذا اقام اربعا اتم فان دخل بلدا فلم يدر ان يقيم فيه خمسة عشر يوما، وانما يقول غدا اخرج، او بعد غد اخرج حتى بقي على ذلك سنين فانه يصلي ركعتين، فان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بتبوك عشرين ليلة وهو يقصر، وابن عمر رضي الله عنهما باذربيجان ستة اشهر يقصر، والصحابة بروس موضع هو تسعة اشهر يقصرون وعلقمة اقام بخوارزم سنين يقصر قال الصدر الشهيد في شرح الخصاف وعن ابي حنيفة ما بلغني من الصحابة وافتى به فاقلده ولا استجيز خلافه، يعني اقلد جميع الصحابة وهو الظاهر من المذهب، وهذا لا يخلو اما ان قالوا ذلك جزافا او سماعا، او اجتهادا، ولا يظن بهم انهم كانوا جزافا، فان كان سماعا لزم كل واحد منهم الانقياد له، وان كان اجتهادا، فاجتهادهم اولى من اجتهاد غيرهم، لأنهم يوفقون للصواب ما لا يوفق غيرهم لذلك، اما في التابعين فعن ابي حنيفة روايتان في رواية قال لا اقلد هم هم رجال وانا رجال اجتهدوا ونحن رجال نجتهد، وهو الظاهر من المذهب، والثاني ذكره في النوادر قال من كان من ائمة التابعين وافتى في زمن الصحابة وزاحمهم في الفتوى وسوغوا له الاجتهاد فانا اقلده، مثل شريح، والحسن، ومسروق بن الاجدع، وعلقمة، وهذا لانهم لما بلغوا درجة الفتوى في زمن الصحابة وسوغوا لهم الاجتهاد صار قولهم كقول الصحابة فعلى هذه الرواية لا يحتاج الى الجواب ان ذكر ابو حنيفة أقاويلهم في الكتب وعلى ظاهر المذهب تحتاج فنقول انما ذكر لا يحتجا بها بل بيانا انه لم يشتبه بهذا القول بل سبقه غيره وقال مبتدعا لا مخترعا، الى هنا من كلام الصدر الشهيد في باب اجتهاد الرأي وفي باب المسئلة عن الشهود من هذا الكتاب قال الصدر الشهيد ايضا عن ابي حنيفة روايتان، الاولى انه قال اقلد من كان من القضاة المفتين من الصحابة رضي الله عنهم لقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابو بكر وعمر رضي الله عنهما، وقد اجتمع في حقهما القضا والفتوى فمن كان في معناهما فاقلدهم ولا استجيز خلافهم برأيي وخرج عن هذا اجماعة منهم ابو امامة وسهل ابن سعد الساعدي، وابو حميد الساعدي، والبراء بن عازب وغيرهم الثاني قال اقلد جميع الصحابة ولا استجيز خلافهم برأيي الا ثلاثة نفر، انس بن مالك، وابو هريرة، وسمرة بن جندب، فقيل له في ذلك فقال اما انس فقد بلغني انه اختلط عقله في آخر عمره وكان يستفتى من علقمة، وانا لا اقلد علقمة، وكيف اقلد من يستفتي من علقمة واما ابو هريرة كان يروي كلما بلغه وسمع من غير تأمل في المعنى واما سمرة فما وجدت في نسختي ثم ظهرت في روضة الزندوستي اليه في الباب السابع والتسعين في فضل الصحابة قال فيه اختلفوا ان تقليد الصحابة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يجوز أم لا ، قال علماؤنا في ظاهر الاصول يجوز ، وأقاويل جميع الصحابة حجة بغير
معرفة المعنى ونعمل بها ، حتى روى عن ابي حنيفة انه سئل فقيل له اذا قلت قولا وكتاب
الله يخالف قولك ، فقال اترك قولي بكتاب الله تعالى ، فقيل له واذا كان خبر الرسول
صلى الله عليه وسلم يخالف قولك ، قال اترك قولي بخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فقيل
له اذا كان قول الصحابة يخالف قولك ، قال اترك قولي بجميع اقوال الصحابة الا
ثلاثة ، منهم ابو هريرة ، وانس بن مالك ، وسمرة بن جندب قال الفقيه ابو جعفر
الهندواني فانما لم يترك قوله بقول هؤلاء الثلاثة لانهم مطعونون اما ابو هريرة رضي
الله عنه ، فانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح جنبا فلا صوم له
قالت عائشة رضي الله عنها اخطأ ابو هريرة ، كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
يصبح جنبا من غير احتلام ثم يتم صوم يومه ذلك ، وذلك في رمضان ، فقال
ابو هريرة هي اعلم كنت سمعته من الفضل بن عباس والفضل يومئذ كان ميتا
فقد احال خبره الى ميت فصار مطعونا واما انس رضي الله عنه ، فانه لم يكن فقيها
حتى قال للحسن البصري ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقشوا في خواتيمكم
عربيا ، ولا تستضيئوا بنار المجوس ، فعلمه فقال ، معنى قوله عربيا يعني محمدا
صلى الله عليه وسلم فانه كان عربيا ، ولا تستضيئوا بنار المجوس ، اي لا تشاوروا في
امور الدين مع المجوس ، فلما لم يعرف هذا بانه لم يكن فقيها ، وايضا فانه تعلم احكام
الوضوء من ابن عمر رضي الله عنه فدل على نسيانه فلم يقبل قوله واما سمرة ابن
جندب رضي الله عنه ، فانه روى ان رجلا كان يختلف الى سمرة وابي محذورة فكان
اذا جاء سمرة قال كيف تركت ابي محذورة ، واذا جاء الى ابي محذورة ، قال كيف تركت
سمرة ، فطال ذلك على الرجل ، فسئل سمرة عن ذلك ، فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال آخركما موتا في النار ، وقد روى ان سمرة كان آخرهما موتا ، فلذلك
لم يقبل قال الفقيه ابو جعفر روى ما ينفي هذا الطعن لانه روى انه وقع حريق
بالمدينة فاحترق فيه سمرة فكان مراد النبي صلى الله عليه وسلم نار الدنيا لا نار
الآخرة فلا يصح الطعن ثم اني رايت في باب تقسيم الراوي من اصول فخر الاسلام
البزدوي اما المعروفون بالفقه والاجتهاد من الصحابة ، فالخلفاء الراشدون ،
وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وزيد بن ثابت ،
وابو موسى الاشعري ، وعائشة ، وغيرهم رضي الله عنهم ، ممن اشتهر بالفقه
والنظر وحديثهم حجة ان وافق القياس او خالفه ، فان وافقه تأيد به ، وان خالفه
ترك القياس به واما رواية من لم يعرف بالفقه لكنه معروف بالعدالة والحفظ
والضبط ، مثل ابي هريرة ، وانس بن مالك رضي الله عنهما ، فان وافق القياس عمل به
وان خالفه لم يترك الا بالضرورة وانسداد باب الرأي ووجه ذلك ان ضبط حديث

مطلب لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا

مطلب فيما رواه الصحابة رضي الله عنهم

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم الخطر ، وقد كان النقل بالمعنى مستفيضا فيهم
فاذا قصر فقه الراوي عن درك معاني حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واحاطتها
لم يؤمن ان يذهب عليه شيء من معانيه بنقله ، فتدخله شبهة زائدة يخلو عنها القياس
فيحتاط في مثله ، وانما نعني بما قلنا قصورا عند المقابلة بفقه الحديث المروي فاما
الازدراء بهم فمعاذ الله عن ذلك فان محمدا رحمه الله حكى عن ابي حنيفة في غير موضع
انه احتج بمذهب انس بن مالك رضي الله عنه وقلده ، فما ظنك في ابي هريرة رضي الله
عنه حتى ان المذهب عند اصحابنا رحمهم الله في حديث المعروف بغير الفقه ، انه
لا يرد حديث امثالهم الا اذا انسد باب الرأي والقياس فحينئذ يترك والا فلا وفي
قوت القلوب لابي طالب المكي وقد رخص في سوق الحديث على المعنى دون سياقه
على اللفظ جماعة من الصحابة منهم علي ، وابن عباس ، وانس بن مالك ، وابو الدرداء
وواثلة بن الاسقع ، وابو هريرة ، رضي الله عنهم ثم جماعة من التابعين يكثر
عددهم ، منهم امام الائمة الحسن ، ثم الشعبي ، وعمرو بن ضيا ، والنخعي ومجاهد
وعكرمة ، نقلنا ذلك عنهم في كتب سيرهم باخبار مختلفة الالفاظ وقال ابن سيرين
كنت اسمع الحديث من عشرة ، المعنى واحد والالفاظ مختلفة ، ولذلك اختلفت
الفاظ الصحابة في رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمنهم من يرويه
تاما ، ومنهم من يجيء به مختصرا ، ومنهم من يرويه على المعنى ، وبعضهم يغاير
بين اللفظين ، او يراه واسعا اذا لم يخالف المعنى ولم يخل بالبقية روى انه قال
رجل للحسن البصري يا ابا سعيد انك تحدث بالحديث فانت احسن له سياقا ، واجود
تحبيرا ، وافصح لسانا منا اذا حدثنا به ، فقال اذا اصبت المعنى فلا باس بذلك
الى هنا من قوت القلوب ذكر الدميري في ذكر الحية عن تاريخ ابن النجار في ترجمة
يوسف بن علي الريحاني الفقيه الشافعي قال سمعت ابا اسحاق الشيرازي يقول
سمعت القاضي ابا الطيب يقول كنا في حلقة النظر بجامع المنصور ببغداد ، فجاء
شاب خراساني يسأل عن مسئلة المصرات ويطالب بالدليل ، فاحتج المستدل
بحديث ابي هريرة الثابت في الصحيحين وغيرهما ، فقال الشاب وكان حنفيا
ابو هريرة غير مقبول الحديث قال القاضي فما استتم كلامه حتى سقطت
عليه حية عظيمة من سقف الجامع فهرب الناس وتبعت الشاب دون غيره فقيل
له تب تب فقال تبت فغابت الحية ولم يبق لها اثر وقال ابن الصلاح هذا
اسناد ثابت فيه ثلاثة من صلحاء الامة الاسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله
النخعي صاحب عبد الله بن مسعود يكنى ابا عبد الرحمن كان راسا في العلم والعمل
والفقه والقراءة اخذ القراءة عرضا عن ابن مسعود ، وحدث عن ابي بكر وعمر
وعثمان ، وعلي ، ومعاذ ، وعائشة رضي الله عنهم ، قرأ عليه ، وروى عنه ، واخذ

في رواية الحديث بالمعنى

غريب فيمن نقص ابا هريرة رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفقيه ابراهيم النخعي وابنه عبد الرحمن بن الاسود وقراءة كثيرة منهم يحيى
ابن ذياب وابو اسحاق السبيعي وكان اسن من علقمة بسنوات قال منصور عن
ابراهيم كان الاسود يختم القرآن في كل سبت وفي رمضان في كل ليلتين وكان علقمة
يختمه في خمس ذكره الذهبي وفي معارف ابن قتيبة مات سنة اربع وسبعين وكان
حج ثمانين حجة وعمره مسروق بن الاجدع الهمداني كان صاحب عبد الله ابن
مسعود واخذ الفقه عنه وسمع من ابي بكر وعمر رضي الله عنهم كان قاضيا في مراة
ابن رباحه ولاه معاوية رضي الله عنه وكان من اعلام التابعين وكان ابوه الاجدع
شاعرا وهو القائل في وصف الخيل شعر وكان صرعاها كعاب مقامة
ضربت على سرب فهي سوابي مات سنة ثلاث وستين ذكر الخصاف في باب
الدخول في القضا عن مسروق انه قال لان اقضي يوما واحدا بحق وعدل احب
الي من سنة اغزوها في سبيل الله ولما قال ذلك لان الجهاد فيه امر بالمعروف
وفي القضا بحق امر بالمعروف واظهار الحق ونصرة المظلوم فيكون نفع القضا اعم
وما يكون اعم نفعا كان افضل قال الصدر الشهيد ذكر مسروق محاسن القضا
لانه ابتلي به ومن ابتلي دينا يذكر محاسن ذلك الشيء هذا هو العادة وفي روضة
ابي القاسم علي السمناني روى هشام عن محمد رحمه الله انه كان لا يرى باسا ان ياخذ
القاضي رزقا من بيت المال لان القضاة من السلف قد ارتزقوا من بيت المال فلا
باس بان يرتزقوا في زماننا وان استعف وتنزه فذلك افضل له لان القضاة
من السلف منهم من ارتزق ومنهم شريح ومنهم من استعف وتنزه ومنهم مسروق
وكان مسروق من اعيان السلف وسادات التابعين وافتى في زمن الصحابة وزاحمهم
في الفتوى وهو ممن قضى وقسم المدعى بين الاثنين اذا ادعيا شيئا في يد ثالث
واقام بعضهم شهودا اكثر من الآخر على عدد الشهود وقال نحن الاسلام
البزدوي في اصوله خالف مسروق ابن عباس في النذر بذبح الولد ثم رجع ابن عباس
الى فتواه وسلمه وبتسليمه دخل في جملة الصحابة رضي الله عنهم اي كان مثلهم
ابو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب مقرئ الكوفة من اصحاب علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وكان يعلم الحسن والحسين رضي الله عنهما القرآن امره
علي رضي الله عنه ان يعلمهما القرآن ذكره الكردري وكان مقرئا وحمل عنه الفقه
وروى عن ابن مسعود وكذا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقراء القرآن وجودة
وبرع في حفظه وعرض على عثمان وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت وابي بن كعب
رضي الله عنهم وروى انه تعلم القرآن من عثمان بن عفان وعرض على علي رضي الله
عنهما وكان يقري الناس في المسجد الاعظم اربعين سنة وقال شعبة عن
علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة انه قرا في خلافة عثمان الى ان تورع في امرة الحجاج

في النذر بذبح الولد

وكان

وكان عبد الرحمن ثقة كبير القدر وحديثه مخرج في الكتب الستة توفي في سنة
اربع وسبعين وقيل ثلاث وسبعين وقيل في اوايل ولاية الحجاج وروى عنه ابراهيم
النخعي وسعيد بن جبير وعلقمة بن مرثد وعطا بن السايب واسماعيل
السدي قال عطا بن السايب ان اباعبد الرحمن السلمي قال انا اخذنا القرآن عن
قوم اخبرونا انهم كانوا اذا تعلموا عشر ايات لم يجاوزوهن الى العشر الاخر حتى
يعلموا ما فيهن وكنا نتعلم القرآن والعمل به وانه سيرث القرآن بعدنا قوم
ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم بل لا يجاوز هاهنا ووضع يده على حلقه كذا ذكره
الذهبي في طبقات القرا سعيد بن المسيب رحمه الله وكان افقه اهل الحجاز ومن
افتى في زمن الصحابة وزاحمهم في الفتوى واعتبروا خلافه في الاجماع مع الصحابة رضي
الله عنهم روى عن عمر وعثمان رضي الله عنهما وتعلم العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ذكره الكردري قال الشيخ الامام جمال الدين البزدوي في التهذيب شرح الجامع
الصغير قال الشيخ ابو الحسن الكرخي ما قال احد بخميس مال المرتد الذي لحق بدار
الحرب او مات او قتل على ردته والجزية قبل الشافعي ولا في عصره ولا بعده الى الان
ودليلنا على الشافعي اجماع الصحابة لانه روى عن ابي بكر وعلي وابن مسعود وزيد بن
ثابت وسعيد بن المسيب والحسن مثل قولنا فان قيل اليس ابو بكر غنم مال اهل
الردة قلنا لانه كان له منعة فصار في حكم اهل الحرب الا ترى انه سبا ذراريهم الى
كلام جمال الدين وانما لم يعتبروا خلافه في الاجماع على اشتراط دخول الثاني بها في الحل
للزوج الاول للخبر المشهور فيه ولعدم استنادهِ الى دليل والحديث المشهور يجوز به الزيادة
على الكتاب وهذه الزيادة على تقدير ان يراد بالنكاح في قوله تعالى حتى تنكح زوجا
غيره العقد واما على تقدير ان يراد به الوطي كما هو مذهب بعض المشايخ حملا للكلام
على الافادة دون الاعادة يكون الحديث موافقا للكتاب فلا زيادة وذلك لان العقد
استعيد باطلاق اسم الزوج في قوله تعالى ذوجا غيره فلو حملنا النكاح على العقد
كان ذلك تاكيدا لانا شيئا والتاسيس اولى من التاكيد وذكر ابو القاسم علي السمناني
في روضة القضاة توفي القاضي سعيد ابن المسيب الفقيه الرواية العالم الكبير
سنة اثنين وتسعين فهو من وجوه المدينة والاعيان وله محنة واخبار مع الحجاج وذكر
ابن قتيبة في المعارف كان سعيد بن المسيب افقه اهل الحجاز واعبر الناس للرويا
قال له رجل رايت كان عبد الملك بن مروان يبول في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم اربع مرات قال ان صدقت روياك قام من صلبه اربعة خلفا وقال
آخر رايت كاني اخذت عبد الملك واضجعته الى الارض ثم نطحته فاوتدت في ظهره
اربعة اوتاد قال ما انت رايتها ولكن راها ابن الزبير ولئن صدقت رويا
قتله عبد الملك بن مروان وخرج من صلب عبد الملك اربعة كلهم يكونوا خلفا

مسالة
في تحميص مال المرتد

وكر الشيخ الامام جمال الدين الجمهور
همه النفي في نفيره النفيس وقوله
تعالى انفروا خفافا وثقالا خرج جميع
ابن السبب الى الغزو وقد نفت صاحب
عذرا فقيل له انك على صاحب الثقيل
فقال لا استعفر الله تعالى الخفيف والثقيل
فان لم تكفني الحرب كثرت السواد وخطت
الثاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان جابر بن الاسود بالمدينة فدعاه للبيعة ابن الزبير فابى فضربه ستين سوطا
وضربه ايضا هشام بن اسماعيل ستين سوطا وطاف به في المدينة في تبان من شعر
وذلك انه دعاه للبيعة للوليد وسليمان بالعهد فلم يفعل وكانت وفاته بالمدينة
سنة اربع وتسعين وكان مولده بعد سنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله تعالى عنه
وكانت بنت ابي هريرة تحت سعيد بن المسيب الحسن البصري رحمه الله تعالى
كان من سادات التابعين وافتى في زمن الصحابة وزاحمهم في الفتوى كان هو
وابن سيرين ابو محمد من سبي ميسان افتتح المغيرة بن شعبة ميسان حين ولاه
عمر البصرة واسم ابو الحسن البصري يسار مولى الانصار واسم امه خيرة مولاة
ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وربما غابت فبكى الحسن
فتعطيه ام سلمة ثديها فتعلله به الى ان تجي امه يدر عليه ثديها فيشربه فيرون
ان تلك الحكمة والفضل من بركة ذلك وكان الحسن بارع الفصاحة بليغ المواعظ
كثير العلم جميع كلامه في الوعظ وذم الدنيا بلغ من السن تسعا وثمانين
كان مولده لسنتين بقيا من خلافة عمر ومات سنة عشر ومائة في السنة
التي مات فيها محمد بن سيرين بعده بمائة يوم ولم يشهد ابن سيرين جنازته
لشيء كان بينهما ذكره ابن قتيبة وذكر ايضا في المعارف وكان الحسن تكلم
في شيء من القدر ثم رجع عنه وكان عطا بن يسار قاضيا ويروي القدر
وكان لسانه سحرا وكان ياتي الى الحسن هو ومعبد الجهني فيسئلانه فيقولان
يا ابا سعيد ان هؤلاء الملوك يسفكون دماء المسلمين وياخذون الاموال ويفعلون
ويقولون انما تجري افعالنا على قدر الله تعالى فقال كذب اعداء الله وذكر
محمد الشهرستاني في الملل والنحل رايت رسالة نسبت الى الحسن البصري
كتبها الى عبد الملك بن مروان وقد ساله عن القول بالقدر والجبر فاجابه بما
يوافق مذهب القدرية واستدل فيها بايات من الكتاب ودلايل من العقل
ولعلها لواصل بن عطا فما كان الحسن ممن يخالف السلف في ان القدر
خيره وشره من الله تعالى فان هذه الكلمة كالمجمع عليها عندهم كان
واصل بن عطا تلميذ الحسن البصري يقرا عليه العلوم والاخبار وكان في ايام
عبد الملك وهشام بن عبد الملك وكان قد دخل واحد يوما على الحسن البصري
فقال يا امام الدين لقد ظهرت في زماننا جماعة يكفرون اصحاب الكبائر
والكبيرة عندهم يخرج به عن الملة وهم وعبدية الخوارج وجماعة يرجون اصحاب
اصحاب الكبائر والكبيرة عندهم لا تضر الايمان بل العمل على مذهبهم ليس من
الايمان ركن ولا يصير مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة وهم
مرجئة الامة وكيف تحكم لنا في ذلك الاعتقاد فتفكر الحسن في ذلك

تبان سراويل صغيرة تستر العورة الغليظة

وقبل

وقبل ان يجيب قال واصل بن عطا انا لا نقول ان اصحاب الكبيرة مؤمن مطلق ولا
كافر مطلق بل هو في منزلة بين المنزلتين لا مؤمن ولا كافر ثم قام واعتزل الى
اسطوانة من اسطوانات المسجد يقرر ما اجاب به على جماعة من اصحاب الحسن فقال
له الحسن اعتزل عنا واصل فسمي هو واصحابه معتزلة ووجه تقريره انه قال
ان الايمان عبارة عن جميع خصال الخير اذا اجتمعت سمي المرء مؤمنا وهو اسم مدح
والفاسق لم يستجمع هذه الخصال ولا استحق اسم المدح فلا يسمى مؤمنا وليس هو
بكافر مطلق ايضا لان الشهادة اكبر اعمال الخير موجودة فيه ولا وجه لانكارها
لكنه اذا خرج من الدنيا على كبيرة من غير توبة فهو اهل النار خالدا فيها اذ ليس
في الاخرة الا الفريقين فريق في الجنة وفريق في السعير لكنه مخفف عنه
العذاب وتكون دركته دون دركة الكفار وتابعه على ذلك عمرو بن عبيد بعد
ان كان موافقا له بالقدر وانكار الصفات وكان عمرو يروي القدر ويدعو اليه واعتزل
الحسن واصحابه فسموا المعتزلة وكان ابو عمرو عبيد خلف اصحاب الشرط على
البصرة وكان الناس اذا راوا عمروا مع ابيه قالوا خير الناس ابن شر الناس فيقول
عبيد صدقتم هذا ابراهيم وانا آزر وعن الاوزاعي قال اول من تكلم في القدر
معبد الجهني ثم غيلان بعده وكان غيلان قبطيا فاخذه هشام بن عبد الملك
فصلبه بباب دمشق وقرر واصل بن عطا هذه قاعدة القدرية اكثر ما كان يقرر
قاعدة الصفات فقال ان الباري تعالى حكيم عادل لا يجوز ان يضاف اليه شر
وظلم ولا يجوز ان يريد من العباد خلاف ما يامر ويحكم عليهم شيئا ثم يجازيهم عليه
فالعبد هو الفاعل للخير والشر والايمان والكفر والطاعة والمعصية وهو
المجازى على فعله والرب تعالى اقدر على ذلك كله وافعال العباد محصورة في
الحركات والسكنات والاعتمادات والنظر والعلم قال ويستحيل ان يخاطب
العبد بافعل ولا يمكنه ان يفعل وهو يحس من نفسه الاقتدار والفعل وكان الحسن
كاتب الربيع بن زياد الحارثي بخراسان قيل ليونس بن عبيد اتعرف احدا يعمل بعمل
الحسن فقال والله ما اعرف احدا يقول بقوله فكيف يعمل بعمله ثم وصفه
فقال كان اذا اقبل فكانما اقبل من دفن حميمه واذا جلس فكانه اسير قد
امر بضرب عنقه واذا ذكرت النار فكانها لم تخلق الا له وذكر الخصاف
في كتاب القاضي عن عمر بن زائدة قال جينا بكتاب من قاضي الكوفة الى اياس ابن
حارسة فجئت وقد عزل اياس واستقضى الحسن فدفعت كتابي اليه فقبله ولم يسئلني
بينة عليه ففتحه ثم نشره فراى لي فيه شهادة شاهدين على رجل من اهل البصرة
بخمسماية درهم فقال لرجل يقوم على راسه اذهب بهذا الى زياد فقل له ارسل الى
فلان بن فلان فخذ منه خمسماية درهم فادفعها اليه فذهب بي ففعل ولسنا ناخذ

اول من سمي بالمعتزلة

مطلب اوصاف الحسن وكان قاضي بالبصرة بعد اياس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بهذا ، فان بعزل المكتوب اليه أو موته لا تنفسخ ، وغاية ما يقال في هذا انه يجوز ان
الحسن كان عالما بوجوب ذلك الحق وانما قضى بعلم نفسه لا بالكتاب ، فان كان هذا
العلم حصل في حال القضا كان قول الكل ، وان كان حصل قبل القضا ، كان قولهما
فصار حجة لهما على ابي حنيفة ، وانما ارسل الرجل الذي قام على رأسه الى زياد ولم يرسل
الى الخصم لان زيادا كان واليا ، واذا عجز القاضي عن استخراج الحق عن المطلوب
يكون له ان يستعين بالوالي عندنا كذا قال الصدر الشهيد وذكر الحسن عن زياد انه
الرجال ثلاثة ، رجل ، ونصف ، ولا شيء ، فالرجل الذي له رأي ، ولا يحتاج الى غيره ، ٥
ونصف ، الذي لا رأي له ، واذا أضر به أمر شاور ذا رأي ، ولا شيء الذي لا رأي له ولا
يشاور ، هذا من جملة الحكمة ، وزياد كان يتكلم بالحكمة ، وقال الحسن في قوله
تعالى وشاورهم في الامر وامرهم شورى بينهم والله ما تشاور قوم قط الا
وفقهم الله تعالى لافضل ما بحضرتهم الصواب ، والمطلوب هو الصواب ، فاذا تشاوروا
فيما بينهم فوقفهم الله تعالى للصواب فيصلون الى ما هو افضل وهو الصواب وهذا
اذا كان شيأ لم يأت في كتاب الله ولا في السنة ، اما اذا كان مما قد نزل به الكتاب
او جاءت به السنة فلا حاجة الى المشورة وذكر فخر الاسلام البزدوي في اصوله
قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشاور في سائر الحوادث عند عدم النص ، الا
ترى انه شاور اصحابه في اسارى بدر ، فاخذ برأي ابي بكر رضي الله تعالى عنه
وكان ذلك هو الرأي عند من بالغد إعليهم حتى نزل قوله تعالى لولا كتاب
من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ، وشاور سعد بن معاذ
وسعد بن عبادة يوم الاحزاب في بذل شطر ثمار المدينة ، ثم اخذ برأيهما ، وكذلك
اخذ برأي اسيد بن حضير في النزول على الماء يوم بدر الى هنا كلام فخر الاسلام
وفي شرح الخصاف للصدر الشهيد في باب اجتهاد الرأي في القضا ، روى عن
الحسن البصري انه دخل على اياس بن معاوية بعد ما قلد القضا فوجده باكيا حزينا
فقال له الحسن ما اصابك ، فقال اتفكر في قول علي رضي الله عنه حيث قال
ان اجتهد فاخطأ فهو في النار ، فقلت عليه الحسن رحمه الله وداود وسليمان
اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما ، داود عليه السلام كان
مجتهدا ، وسليمان اجتهد واصاب ، وقد مدحهم الله تعالى بقوله ، وكلا اتينا حكما
وعلما ، انما قال علي رضي الله عنه فيمن لم يكن من اهل الاجتهاد ، واذا
اجتهد في غير محل الاجتهاد ، فبين له الحسن وجه التوفيق بين الحديثين على هذا
والحديثان ان اجتهد واصاب فله اجران ، وان اجتهد فاخطأ فله اجر
واحد ، وان اجتهد فاخطأ فهو في النار ، روى عن الحسن رحمه الله انه سمع الحجاج

يقول

يقول حق على العاقل اذا صرف من عمره ساعة الى غير ما خلق له ، ان ينأسف على ذلك
جميع عمره ، فقال رحمه الله دق هذا الكلام ظهري ، فقبل منه مع جلالة قدره لان
الحكمة ضالة المؤمن وذكر في روضة الزندويستي في الباب الثالث والعشرين ، قال
لما استخلف عمر بن عبد العزيز ، كتب الى الحسن البصري بسم الله الرحمن الرحيم من عبد
الله امير المومنين الى الحسن البصري سلام عليك ، اما بعد فاني ابتليت بامر عظيم
وقد شغلني عن كل ما انا فيه ، فان لم يتداركني الله تعالى برحمته هلكت ولا ادري
كيف الخلاص منه ، فعظني بموعظة موجزة لعل الله ان ينفعني بها ، وانا اسأل الله
التوفيق لما يحب ويرضى وان يجعلنا واياكم من الفائزين برحمته والسلام قال
فكتب الحسن البصري بسم الله الرحمن الرحيم ، من الحسن بن ابي الحسن الى اخيه
عبد الله عمر امير المومنين ، ان سلاما عليك اما بعد فقد فهمت ما كتبت به الي
فاعلم يا امير المومنين ان من اتقى الله اتقاه الناس ، ومن خاف الله تعالى خاف
الناس منه ، ومن استحى من الله استحى منه الناس ، ومن اجترى على الله تعالى
اجترى عليه الناس ، ومن تعجل الامن دخل الخوف على نفسه غدا ، ومن تعجل
الخوف ادرك الامن غدا ، والنجاة مع الحذر ، والصبر ملاك الامر وفيه اعظم الاجر
فاستعن بالله يا امير المومنين على ما امرك يعينك الله ، وتوكل عليه يكفيك
ولا تستعن بغير الله تعالى فيكلك اليه ، يا امير المومنين انك قد ابتليت بامر
عظيم ، بتوجه الناس اليك في حوائجهم ، وافتح بابك للضعيف والارامل ، وما
تحت لنفسك فاحتجب اليهم ، وما تكرهه لنفسك فاكرهه لهم ولا تفعل بهم ، ولقد
حدثني عبد الله بن عمرة قال قال ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ياعبد
الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها من مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها
بغير مسئلة اعنت عليها ، واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ، فاعلم يا امير المومنين ان البر لا يبلى
وان الاثم لا ينسى ، وان لكل عمل جزاء ، ان كان خيرا فخير ، وان كان شرا فشر
جعلنا الله تعالى واياك من العاملين بكتابه ، ووفقنا واياك لطاعته
ورزقنا واياك حسن العواقب في الدنيا والاخرة بمنه ورأفته انه قريب
مجيب ، سعيد بن جبير بن هشام ابو عبد الله الاسدي من سادات
التابعين علما ، وفضلا ، وعبادة ، قرأ القران على ابن عباس ، وروى عنه عدي
ابن حاتم ، وابن عمر ، وعبد الله بن مغفل ، وابي هريرة وغيرهم ، رضي الله عنهم
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ، يا اهل الكوفة تسألوني وفيكم سعيد بن
جبير ، وروى عمر بن ميمون بن مهران عن ابيه ، قال مات سعيد بن جبير وما
على وجه الارض احد الا وهو محتاج الى علمه ، وروى عنه واخذ الحكم

وايوب ، وجعفر بن المغيرة ، ومحمد بن سوقة ، والاعمش وخلق كثير قال
اسماعيل بن عبد الملك كان سعيد بن جبير يؤمنا في رمضان ، فيقرأ ليلة بقراءة
ابن مسعود ، وليلة بقراءة زيد بن ثابت وعن هلال بن يساف قال دخل سعيد بن جبير
الكعبة فقرأ القرآن في ركعة وقيل انه كان يختم في كل ليلتين هكذا ذكره
الذهبي في طبقات القراء وذكر ابن قتيبة في المعارف كان سعيد بن جبير مولى
لبني واببة من بني اسد ، ويكنى ابا عبد الله وكان اسود ، وكنب لعبد الله بن عتبة
ابن مسعود ، ثم كتب لابي بردة بن ابي موسى الاشعري وهو على القضا وبيت المال
وخرج مع ابن الاشعث عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث ، فلما هزم اصحاب ابن الاشعث
من دير الجماجم هرب سعيد الى مكة ، واخذه خالد بن عبد العزيز القسري ، وكان
ولي الوليد بن عبد الملك على مكة ، فبعثه الى الحجاج وكان الوليد بن عبد الملك
ولي الخلافة يوم مات ابوه عبد الملك بن مروان سنة ست وثمانين ، وكان حين
الولاية روى ابن قتيبة في المعارف ايضا عن الخطاب عن ابي داود عن عمار ابن
زاذان ، عن ابي الصهبا قال قال الحجاج لسعيد بن جبير اختر اي قتلة شئت
قال بل اختر انت لنفسك فان القصاص امامك ، قال له ياشقي بن كسير الم اقدم
الكوفة وليس يومئذ بها الا عربي فجعلتك اماما بها ، قال بلى ، قال الم اول القضا
فصح اهل الكوفة وقالوا لا يصلح الا لولى ، فولت ابا بردة ، وامرتك ان لا تقطع امرا
دون امرك ، قال بلى ، قال وما حملك في سماري ، قال بلى ، قال فما اعطيتك كذا وكذا
من المال تفرقه في ذوي الحاجة ثم لم اسئلك عن شئ منه ، قال بلى ، قال فما احوجك
علي ، قال بعثة كانت في عنقي لابن الاشعث ، فغضب الحجاج ثم قال بعثة امير
المومنين عبد الملك في عنقك قبل والله لاقتلنك ، وقتله الحجاج سنة اربع
وتسعين ، وهو ابن تسع واربعين سنة روي ان سعيدا حين قتله الحجاج قال
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وان محمدا عبده ورسوله اللهم اللهم
لا تسلطه على احد بعدي ، فذبح على النطع فكانت راسه تقول بعد قطعها لا اله
الا الله مرارا ، وعاش الحجاج بعده خمس عشرة ليلة ، ولم يسلط على قتل احد بعده
ذكره الدميري وغيره روي ان الحسن البصري لما بلغه قتل سعيد بن جبير قال
اللهم انت على فاسق ثقيف رقيب ، والله لوان اهل المشرق والمغرب اشتركوا
في قتله لكبهم الله في النار ، والله لقد مات واهل الارض من المشرق والمغرب
محتاجون الى علمه وذكر الدميري في ذكر النفس من حيوة الحيوان يروى عن امير
المومنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه رأى الحجاج في المنام بعد موته
وهو جيفة منتنة ، فقال له ما فعل الله بك ، قال قتلني بكل قتيل قتله
واحدة الا سعيد بن جبير فانه قتلني به سبعين قتلة ، فقال له ما انت منظر قال

مطلب
ماجرى بين سعيد بن جبير
رحمه الله وبين الحجاج الظالم

انظر في قبول دعاء سعيد بن جبير
على الحجاج وموته بعد الدعاء
عليه بمدة عشر يوما

ما ينتظره الموحدون ، فهذا مما ينفي عنه الكفر ويثبت انه مات على التوحيد
وعند الله علم حاله ، وهو اعلم بحقيقة امره ، وسابق رحمته على غضبه ، وهو الكريم
الغفار قيل بعض المشايخ اكفره بما روي عنه ركب يوم جمعة فسمع صيحة ، فقال
ما هذا فقيل المحبوسون يضجون ويشكون مما هم فيه من العذاب والموتى ، فالتفت
الى ناحيتهم ، وقال اخسئوا فيها ولا تكلمون ، فما صلى جمعة بعدها ، وبما وقع
في الكامل انه راى الناس يطوفون حول حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال
انما يطوفون باعواد ورمد وانما اكفروه الفقهاء بهذا لان فيه المعاذ بالله تكذيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ، ان الله
حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء عليهم السلام قيل الحكمة في ان الله
تعالى قتل الحجاج بكل قتيل قتله واحدة ، وبقتل سعيد بن جبير سبعين قتلة
وعبد الله ابن الزبير قتله وهو صحابي افضل من التابعي ، ان سعيد بن جبير لم يكن
له نظير حين قتله ، وعبد الله بن الزبير كان له نظراء في العلم والرأي كابن عمر
وانس بن مالك ، وغيرهما رضي الله عنهم وفي فتاوى الظهيرية في فصل من يصح
الاقتداء به ولا باس بالصلاة خلف الامام الجابر ، فان اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانوا يصلون خلف بني امية وكانوا جابرين مثل الحجاج فانه كان
جابرا على ما روي عن الحسن البصري انه قال ، لو جاءت كل امة بحثالها
وجئنا بابي محمد يعني الحجاج لغلبناهم ، مات في خلافة الوليد بواسط بناه
الحجاج سنة ثلاث وثمانين ، وفي سنة خمس وتسعين ودفن فيها وعفى قبره
واجرى عليه الماء ، ولما مات لم يعلم بموته حتى خرجت جنازته من قصره ، وهم
يقولون ، شعر ، اليوم يرحمنا من كان يغبطنا ، اليوم نشبع من كان النافعا
فعلم بموته ، واستشهد سعيد بن جبير بواسط في شعبان سنة خمس وتسعين
على ما ذكره الذهبي ، وقيل سنة اربع وتسعين ، فعن اشعث بن اسحاق
قال كان يقال لسعيد بن جبير جهبذ العلماء قال في عناية الهداية روى
عن سعيد بن جبير انه قال قلت لابن عباس كيف اختلف الناس في وقت تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاج الا مرة واحدة ، فقال لبى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في دبر صلاته ، فسمع ذلك قوم من اصحابه فنقلوا وكان القوم
يأتونه ارسالا ، فلبى حين استوت راحلته ، فسمع ذلك قوم فظنوها اول
تلبيته فنقلوا ذلك ، ثم لبى حين علا البيداء فسمعه قوم آخرون فظنوها اول
تلبيته فنقلوا ذلك ، وايم الله ما اوجبها الا في مصلاه ، فقلنا بان الانيان يقول ابن
عباس افضل لانه اكثر رواية باليمين ، والاتيان يقول ابن عمر رضي الله عنهما
جابر حين استوت راحلته وفي كتاب الصيد والذبائح من فتاوى قاضي خان

مطلب
جواز الصلاة خلف
الامام الجابر

مطلب
قال ابو الحسن البصري لو جاءت كل امة
بحثالها وجئنا بابي محمد يعني الحجاج
لغلبناهم

مطلب
بيان سبب اختلاف الناس
في كيفية تلبية عليه السلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسئلة القمامة من المأكولات

رُوِيَ أن رجلًا جاء إلى سعيد بن جبير فقال كانت ببعض الحي قمامة فصورها إنسان فوقذها فألقاها على كناسه وهي حية فقال سعيد ذكوها هذا يدل على أن القمامة من المأكولات انتهى عروة بن الزبير أخو عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم أحد الفقهاء السبعة بالمدينة كان له رواية وفقه ويكنى أبا عبد الله قال ابن قتيبة كان ففيها أصابته في رجله بالشام أكلة وهو عند الوليد بن عبد الملك فقطعت رجله والوليد حاضر ليرى تحرك ولم تشعر الوليد أنها قطعت حتى شم رائحة الكي وبقي بعد ذلك ثمان سنين واحتفر بئرًا في المدينة يقال لها بئر عروة ليس بالمدينة بئر أعذب منها وهلك في ضيعة له بقرب المدينة سنة اربع وتسعين وكانت تلك السنة تدعى سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها من الفقهاء وأهل الفتيا وكان ابنه هشام بن عروة ففيها وقدم الكوفة في أيام جعفر فسمع منه أهل الكوفة توفي مات سنة ست واربعين ومائة عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كان لعبد الله بن مسعود أخ يقال له عتبة بن مسعود وكان قديم الاسلام ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا ومات في خلافة عمر رضي الله عنهما وكان لقيه رضي الله عنه ابن يقال له عبد الله ويكنى أبا عبد الرحمن نزل الكوفة وتوفي بها في خلافة عبد الملك بن مروان وان كان كثير الحديث والفتيا فيها فمن ولده هذا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وكان ففيها عالمًا هو والذي يروي عنه محمد بن مسلم الزهري وهو احد الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة مات سنة ثمان وتسعين ومن ولد عبد الله عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان زاهدًا عالمًا له كلام كثير بليغ حسن وكان اول امره يقول بالارجاء ثم رجع عنه وكان ذا منزلة من عمر بن عبد العزيز وله يقول جرير شعر

يا أيها الرجل المرخي عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني

أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه إني لدى الباب كالمشدود في قرن

هكذا قال ابن قتيبة وقال تقي الدين بن حجة الحموي في ثمرات الاوراق هذين البيتين قالهما جرير مخاطبًا الى رجا بن حياه وسنذكره ان شاء الله تعالى في عمر بن عبد العزيز الفقيه العارف العالم الرباني قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم احد الفقهاء السبعة بالحجاز وكان ابوه محمد بن ابي بكر ممن اعان على قتل عثمان رضي الله عنهما ثم ولاه علي بن ابي طالب رضي الله عنه مصر فقاتله صاحب معاوية هناك فظفر به فقتله وكان قاسم بن محمد بن ابي بكر من سادات التابعين وفقهائهم احذ عن سلمان وعائشة وروى عنها وعن غيرها رضي الله عنهم مات سنة ثمان ومائة وكان رحمه الله جد الامام جعفر الصادق وأم الامام جعفر الصادق فروة بنت قاسم بن محمد بن ابي بكر ولد لسنة ثمانين ومات سنة ثمان واربعين ومائة

ودفن

ودفن بالبقيع رضي الله تعالى عنهم أحد الفقهاء السبعة ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وكان الحارث اخو ابي جهل بن هشام شهد بدرًا مع المشركين ثم اسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وخرج في زمن عمر رضي الله عنه باهله وماله فابتعه اهل مكة يبكون فرق وبكى وقال لوانا نستبدل دارًا بدار وجارًا بجار ما اردت بكم بدلًا ولكنها النقلة الى الله عز وجل فلم يزل هناك مجاهدًا حتى مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وكان ابنه عبد الرحمن بن الحارث يكنى ابا محمد وكان اسمه ابراهيم فدخل على عمر رضي الله عنه في ولايته حين اراد ان يغير اسماء المسمين باسماء الانبياء عليهم السلام فسماه عبد الرحمن فثبت اسمه الى اليوم وكان شريفًا سخيًا توفي في خلافة معاوية بالمدينة وابو بكر هذا ابنه اسمه كنيته وكان يقال له راهب قريش لكثرة فضله وصلاته واستصغر يوم الجمل فرد هو وعروة ابن الزبير وكان في اواخر عمره ذهب بصره دخل مغتسله فمات فيه فجاءة سنة اربع وتسعين بالمدينة وهي سنة الفقهاء وروى واخذ عن ابي هريرة وعائشة وعنه الزهري محمد بن مسلم وجماعة احد الفقهاء السبعة سليمان ابن يسار عن ابي اليفطان كان يسار مولى ميمونة الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وولد ليسار سليمان وعطا ومسلم وعبد الملك بنو يسار كلهم فقهاء ومات سليمان سنة سبع ومائة وله ثلاث وستون سنة وكان يكنى ابا ايوب انتهى واخذ عن عائشة وابي هريرة وغيرهما رضي الله عنهم وعنه يحيى بن سعيد الانصاري وربيعة الرأي القاضي وعطا بن يسار كان قاضيًا ويرى القدر ويكنى ابا محمد ومات سنة ثلاث ومائة وهو ابن اربع وثمانين سنة ومات اخوه عبد الملك بن يسار سنة عشر ومائة ذكره ابن قتيبة ذكره نجم الدين عمر النسفي صاحب التيسير في التفسير في قوله تعالى فأتوهن من حيث أمركم الله عن سعيد بن جبير قال كنت آتاه ومجاهد عند ابن عباس فسأله رجل عن قوله تعالى فأتوهن من حيث أمركم الله فقال من حيث جاء الدم فقال كيف بالآية التي بعدها نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم فقال وتحك هل في الدبر من حرث وقال عطا انى شئتم اي متى شئتم من ليل او نهار وقالوا هذا لا يصح في اللغة لان انى له ثلاث معان فقط معنى كيف ومعنى اين ومعنى اي وجه قال الله تعالى اني هذا قل هو من عند انفسكم اي من اين قلت وفي القاموس اني يكون بمعنى اين ومتى فأنى بمعنى متى فليس ذلك في اللغة وكيف وهي من الظروف التي يجازى بها انى تأتني آتك انتهى كلام القاموس انفه الفقهاء السبعة بالحجاز خارجة بن زيد بن ثابت كان ابوه زيد بن ثابت

رضي الله عنه، آخر من عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصحفه
وهو اقرب المصاحف من مصحفنا وكان كاتب عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ومات
سنة خمس واربعين، وصلى عليه مروان وكان له اخ يقال له يزيد بن ثابت
وابنه هذا خارجة بن زيد، ويكنى ابا زيد وكان من الفقهاء واهل الفتيا له علم وهو
قال رايت في المنام كاني بنيت ستين درجة فلما فرغت منها تهورت، وهذه السنة
لي سبعين سنة قد اكملتها، فمات فيها وهي سنة مائة بالمدينة ذكره ابن قتيبة وفي
فوائد الجواهر المضيئة خارجة بن زيد بن ثابت من الفقهاء السبعة اخذ وروى
عن ابيه زيد، واسامه بن زيد وعنه ابنه سليمان مات سنة تسع وتسعين، روى
له الجماعة محمد بن سيرين رحمة الله عليه كان عبدا لانس بن مالك كاتبه على
عشرين الفا فاداها وكان من سبي ميسان افتتحها المغيرة بن شعبة وكان سبي
معه من ميسان الحسن البصري وكان ابن سيرين محمد من اعلام التابعين، وافتى
في زمن الصحابة، وزاحمهم في الفتوى وسوغوا له الاجتهاد، وعدوه في مواقع الاجماع
ذكر الشيخ الامام صاحب الفوائد الظهيرية، محمد ظهير الدين البخاري في فتاواه
في فصل التدبير والاستيلاد، عتق المدبر يعتبر من ثلث المال مطلقا كان او مقيدا
وهو مذهب علي وسعيد بن المسيب، وشريح والحسن، وابن سيرين، فقد صحت
برواية ابن عمر رضي الله عنهم اجمعين، ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل عتق المدبر
من الثلث وقوله عتق المدبر يعتبر من الثلث، اراد به اذا لم يكن على الميت دين،
حتى لو كان على الميت دين يستغرق ماله وقيمة المدبر، فالمدبر يسعى في جميع قيمته
للغرماء، لان عتقه بطريق الوصية، والوصية مؤخرة على الدين، فيجب رد عتقه
ورد العتق برد مناه، وذلك بايجاب السعاية عليه وكان ابن سيرين بزارا حبس
ابن سيرين بدين كان عليه وكان يقول اني لاعرف الذنب الذي حمل به علي
الدين، فقيل له ما هو، قال قلت لرجل منذ اربعين سنة يا مفلس وكان انس ابن
مالك رضي الله عنه قد اوصى ان يغسله ويصلي عليه محمد بن سيرين وكان ابن سيرين
محبوسا لما مات انس بن مالك فاستاذن الامير فاذن له فخرج فغسله وكفنه
وصلى عليه ثم رجع الى السجن ولم يذهب الى اهله وكان اعبر الناس في الرؤيا
وله اليد الطولى في التعبير روي ان امراة جاءته وهو يتغدى فقالت رايت القمر
دخل في الثريا، ونادى مناد من خلفه اين ابن سيرين فقضى عليه فحين سمعه تغير
لون ابن سيرين وقام وهو آخذ على بطنه، فقالت له اخته ما بالك، قال
زعمت هذه اني ميت بعد سبعة ايام، فمات رحمه الله بعد سبعة ايام في سنة
عشر ومائة بعد الحسن البصري رحمه الله بمائة يوم، وقضى عليه ابنه ثلاثين الف
درهم، فما مات عبد الله حتى قوم ماله ثلثمائة الف درهم وكان محمد بن سيرين

مسئلة عتق المدبر من الثلث

كاتب

كاتب انس بن مالك بفارس رضي الله عنهم ابو العالية الرياحي رفيع بن مهران
البصري كان مولى امراة من بني رياح، اسلم في خلافة ابي بكر ودخل عليه، وصلى
خلف عمر وقرا القرآن على ابي وروى عن عمر، وعلي، وابي ذر، وابن مسعود
وابي موسى الاشعري، رضوان الله عليهم اجمعين وعن ابي عمر الداني انه قال
اخذ ابو العالية القراءة عرضا عن ابي، وزيد بن ثابت، وابن عباس وقرا عليه ابو عمرو
وروى عنه خالد الحذا وعاصم الاحول وخلق كثير وذكر الذهبي في طبقاته
ان ابا العالية كان اماما في القرآن، والتفسير، والعلم، والعمل، مات سنة تسعين
وروى عن ابي العالية انه قال كنت آتي ابن عباس، وهو امير البصرة فيجلسني على
السرير، الى هنا كلام الذهبي عده ابو القاسم السمناني في روضته من سمط
القضاه وكان فقيها من اهل الفتيا ذكر ابن قتيبة حدثني احمد بن الخليل عن مسلم
ابن ابراهيم عن ابي خلده قال سالت ابا العالية عن قتل الذر فجمع منهم شيئا
كثيرا، وقال مساكين ما اكيسهن ثم قتلهن وضحك وكان مزاحا مات سنة
تسعين قبيصه بن ذويب الفقيه عده السمناني في سلك القضاة كان من
وجوه التابعين والاعيان بالمدينة وكان رواية زيد بن ثابت، ويكنى ابا اسحاق
وكان على خاتم عبد الملك بن مروان وكان الزهري يروي الحديث عنه، وهو
ادخل الزهري على عبد الملك وفرض له ذكره ابن قتيبة، وقال توفي قبيصة
بالشام سنة ست وثمانين، ولا اعلم له عقب ابو سليمان يحيى بن يعمر العدواني
البصري سمع ابن عباس، وابن عمر، وعايشة، وابا هريرة، رضي الله تعالى عنهم
وروى ايضا عن ابي ذر، وعمار بن ياسر، وحدث عنه قتادة، ويحيى بن عقيل
وعطا الخراساني، وسليمان التيمي، واسحاق بن سويد واخذ القراءة عرضا
عن ابي الاسود الدويلي، واخذ العربية عنه وكان فصيحا، مفوها، عالما، وهو اول
من نقط المصحف، وقرا عليه ابو عمرو بن العلا، وعبد الله الحضرمي ولي قضا
خراسان لقتيبة بن سالم، ثم ان قتيبة عزله لما بلغه عنه شرب المنصف، توفي
قبيل سنة تسعين، كذا ذكره الذهبي في طبقات القرا ذكر الخصاف في باب
القاضي يقضي في المسجد، عن ابن المبارك عن رجل قال اتيت يحيى بن يعمر في منزله
فقال القاضي لا يؤتى في منزله قال الصدر الشهيد تكلموا في تاويله من
وجهين احدهما ان المراد منه، اذا مل القاضي من سماع الخصومات فقام
ليستريح لا ينبغي للخصوم ان يقبضوه، والثاني ان المراد منه لا ياتي احد الخصمين
في دار القاضي لان القاضي يتهم بالميل اليه، ولا يؤتى في منزله نفيا للتهمة
وذكر الخصاف في باب تسوية الخصمين، عن عبد الله بن المبارك ايضا، عن
رجل قال اتيت يحيى بن يعمر في منزله، فقال القاضي لا يؤتى في منزله اراد به

اول من نقط المصحف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احد الخصمين قال الصدر الشهيد اما اذا كان الخصمان معا لا باس بان
يدخلا عليه ثم قال الصدر الشهيد قال احمد بن عمر صاحب الكتاب يعني الخصاف
والذي يكره للقاضي من هذا ان يكون ياذن لاحد الخصمين يدخل في منزله فان ذلك
يكره لخصمه فاما اذا لم تكن له خصومة فلا باس بان ياذن القاضي له من الدخول
عليه لسلام او لحاجة تعرض وذكر القاضي ظهير الدين البخاري في فتاواه في كتاب
السير في الفصل الثاني ولو ان جماعة من الكفار قالوا للمسلمين امنونا على
ذرارينا فامنوهم على ذلك فهم امنون واولادهم واولاد اولادهم وان سفلوا من
اولاد الرجال لان اسم الذرية يعم جميع ذلك الا ترى ان الناس كلهم ذرية آدم
ونوح عليهما السلام ولا يدخل اولاد البنات كذا ذكره في السير الكبير لان اولاد
البنات من ذرية آبائهم لا من ذرية امهاتهم لان الناس يضافون الى آبائهم لا الى امهاتهم
وذكر في موضع آخر ان اولاد البنات يدخلون في ذلك لان الذرية اسم للفرع المتولد
من الاصل والاب والام اصلان للولد ومعنى الاصالة في جانب الام ابين لان
ما الفحل يصير مستهلكا بالحضانة في ارحام الامهات وقال فيه وفي المسئلة
حكاية يحيى بن يعمر بفتح الميم فان الحجاج امر به ذات يوم فادخل عليه وهم بقتله
فقال له لتقرأن علي آية من كتاب الله تعالى على ان العلوية من ذرية رسول الله صلى
الله عليه وسلم او لاقتلنك ولا اريد قوله تعالى ندع ابناءنا وابناءكم فتلا عليه
ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون
وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس ثم قال فعيسى من
ذرية نوح من قبل الام فبهت الحجاج ورده بجميل احد الاعلام او احد الاخيار
المقري المفسر الامام مجاهد بن جبر ابو الحجاج مولى السايب المخزومي
المكي قرا على ابن عباس وصحب ابن عمر مرة كثيرة واخذ عنه وروى عن عائشة
وابي هريرة وسعد وعبد الله بن عمر وكثير من الصحابة رضي الله عنهم وقرا
عليه ابن كثير وابو عمرو وغيرهم وحدث عنه قتادة وعمر بن دينار
وايوب ومنصور والاعمش وابن عون وغيرهم وجاء عنه انه قرا القرآن على
ابن عباس ثلاثين مرة والذي صح انه قال عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات
افقه عند كل آية اسئله فيم نزلت وكيف كانت قال قتادة اعلم من بقي
بالتفسير مجاهد وقال سلمة بن سهيل كان مجاهد ممن يريد بعلمه الله
وقال الاعمش كنت اذا رايت مجاهدا ازدريته مبتذلا كانه خربنده قد ضل
حماره توفي سنة ثلاث ومائة وقد نيف على الثمانين هكذا ذكره الذهبي
في طبقات القراء في كتب الاصول في باب السنة اذا عمل الراوي بخلاف الخبر
بعد ان يبلغه ما هو خلاف بيقين فان ذلك جرح فيه لان ذلك العمل اذا كان

مهم كثيرا ما يسئل عن هذه المسئلة

حكاية يحيى بن يعمر مع الحجاج في ان العلوية من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم

حقا

حقا فقد بطل الاحتجاج به وان كان خلاف الخبر باطلا فقد سقطت به روايته
الا ان يعمل ببعض ما يحتمله الحديث قال في التنقيح كحديث ابن عمر رضي الله عنهما
في رفع اليدين في الركوع قال مجاهد صاحبت ابن عمر عشر سنين فلم اره
يرفع يديه الا في تكبيرة الافتتاح قال العلامة المولى بن كمال باشا في تغيير
التنقيح وفيه قصور اذ لا دلالة فيما ذكره على ان صحبته كانت بعد الرواية
وقد يجاب عنه بان مجاهدا تابعي ولا شك في انه صحب ابن عمر بعد ما راى فعل
النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان راى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفع يديه حيث ركع وحيث رفع راسه لما ساغ له العمل بخلافه بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر حافظ الدين بن البزاري في مناقب ابي حنيفة عن
سفيان بن عيينة قال اجتمع الامام ابو حنيفة مع الامام عبد الرحمن الاوزاعي في المسجد
الحرام فقال له ما لكم ان لا ترفعوا ايديكم عند رفع الراس من الركوع قال لانه لم يصح فيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه عنه
صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه عند الافتتاح وعند الركوع وعند رفع الراس
من الركوع فقال اخبرني حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه الا عند الافتتاح ثم كان لا يعود
لشيء من ذلك فقال الاوزاعي احدثكم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وانت عن
حماد عن ابراهيم عن علقمة كانه رجح بعلو الاسناد فقال ابو حنيفة اما حماد
فكان افقه من الزهري وابراهيم افقه من سالم وعلقمة ليس بدون ابن عمر وفي
رواية ولولا سبق ابن عمر لقلت علقمة افقه منه وفي رواية وعلقمة ليس بدون ابن عمر
وان كان لابن عمر صحبة فله فضل الصحبة والاسود له فضل كثير وعبد الله فعبد الله
وسكت الاوزاعي وقد ذكر هذه الحكاية ابو البركات حافظ الدين النسفي في كتابه المصفى
شرح منظومة ابي حفص نجم الدين النسفي في باب فتاوى الشافعي وحده في بيت شعر
وسنة رفع اليدين اذ ركع وعند رفع الراس منه اذ رفع اعز التابعين اجل السلف
الصالحين الامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم اجمعين كانت امه سلامة بنت يزدجرد آخر ملوك الفرس وعن الزمخشري في ربيع
الابرار ان يزدجرد كان له ثلاث بنات سبين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فحصلت واحدة منهن لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما فاولدها سالما والاخرى لمحمد
ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فاولدها قاسما والاخرى للحسين بن علي رضي
الله عنهما فاولدها عليا زين العابدين فكلهم بنو خالة وكان زين العابدين مع ابيه
بكربلا فاستبقى لصغر سنه لانهم قتلوا كل من انبت كما يفعل بالكفار قاتل الله فاعل
ذلك واخزاه ولعنه وكان اقدم عبيد الله بن زياد بقتله ثم صرفه الله عنه واشار بعض الفجرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على يزيد بن معاوية بقتله ايضا فحماه الله منه ثم ان يزيد بن معاوية صار يكرمه ويعظمه
ويجلس معه ولا ياكل الا وهو عنده ثم بعثه الى المدينة فكان بها محترما معظما وعن ابن عساكر
ان مسجده بدمشق معروف وهو الذي يقال له مشهد علي بجامع دمشق وعن الزهري ما رايت
قرشيا افضل منه وعن محمد بن سعد كان زين العابدين ثقة مامونا كثير الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عالما ولم يكن من اهل البيت مثله وعن الاصمعي لم يكن للحسين رضي الله
عنه عقب الا من ابنه زين العابدين ولم يكن لزين العابدين نسل الا من ابنه عمه الحسن
فجميع الحسينيين من نسله روى الحديث عن ابيه وعمه وجابر وابن عباس والمسور ابن
مخرمة وابي هريرة وصفية وعايشة وام سلمة امهات المومنين وكان اذا توضا يصفر
لونه فاذا قام الى الصلاة ارعد من الخوف فقيل له في ذلك فقال اتدرون بين يدي من
اقوم وبمن اناجي ويروى انه احترق البيت الذي هو فيه وهو قايم يصلي فلما انصرف
قيل له ما بالك لم تنصرف حين وقعت النار فقال اني اشتغلت عن هذه النار بالنار الاخرى
وكان كثير الصدقات مات سنة اربع وتسعين وقيل اثنين وتسعين وقيل في ثلاث
وقيل في تسع وتسعين وكان عمره ثمان وخمسين سنة ودفن في قبر عمه الحسن
رضي الله عنهم في البقيع وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين وولد له من فاطمة بنت
الحسن رضي الله عنه الامام محمد الباقر هو والد الامام جعفر الصادق رحمهم الله وكانت
امه بنت قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ظالم بن عمرو بن سليمان ابي
الاسود الدؤلي وقاضي البصرة منسوب الى الدؤيل بضم الدال وكسر الهمزة دويبة شبيهة
بابن عرس قالوا لا يجي اسم على فعل غيره وعن الاخفش ينسب اليه ابو الاسود ظالم قاضي
البصرة الا انهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالا لتوالي الكسرتين مع ياء النسبة
كما نسبوا الى تمر تمري والى ملك ملكي وكان من سادات التابعين واعيانهم يروي
عن علي وابي موسى وابي ذر وعمران بن الحصين وصحب علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
وشهد مع علي صفين وكان من اكمل الناس رايا واشدهم عقلا وهو اول من
وضع النحو باشارة علي رضي الله عنه ذكر ابن قتيبة ولي البصرة لابن عباس وفلج بالبصرة
ومات بها سنة تسع وستين في طاعون الجارف بالبصرة عن المدايني حدث من ادرك
الجارف قال كان ثلاثة ايام فمات في كل يوم نحو من سبعين الفا وعن ابي اليقظان وغيره
مات لانس بن مالك في طاعون الجارف سبعون ولدا من اولاده واولاد اولاده كذا حكاه
الذهبي في طبقاته واخذ عنه ابو حرب بن الاسود ويحيى بن يعمر وعبد الله بن بريدة
وجماعة وكان ابو الاسود حازما بخيلا وهو القايل لا يجاود الله تعالى فانه اجود وامجد
ولو شاء ان يوسع على الناس كلهم لفعل فلا تجهدوا انفسكم في التوسعة على الناس
فتهلكوا هزلا وهو صاحب نوادر منها انه سمع رجلا يقول يا من يعشي الجايع فدعاه وعشاه
فلما ذهب السايل ليخرج قال له هيهات انما اطعمتك على ان لا تؤذي المسلمين الليلة ثم وضع

اول من وضع النحو قيل ان عليا رضي الله عنه وضع له الكلام كله ثلاثة اضرب اسم وفعل وحرف فاستاذنه ان يضع على نحو ما وضع فسمي بذلك نحوا وكان لابي الاسود دار بالبصرة وله جار سوء يتاذى به فباع الدار فقيل له بعت دارك فقال بل بعت جاري توفي بالبصرة سنة تسع وستين في طاعون الجارف وعمره خمس وثمانين سنة ذكره الدميري في حيوة الحيوان

رجله

رجله في الادهم يعني القيد حتى اصبح ومنها انه قال له رجل انك ظرف علم ووعاء حلم
غير انك بخيل فقال وما خير ظرف لا يمسك ما فيه ومنها انه اشترى ثوبا بتسعة دنانير
فمر به رجل اعور فقال له بكم اشتريته فقال قومه قال قيمته اربع دنانير ونصف
قال الاسود معذور انت لانك نظرته بعين واحدة فقومته بنصف قيمته ومنها انه نام
يوما فلما استيقظ سمع صوتا فقال ما هذا فقال الفرس ياكل شعيره فقال لا اترك في مالي
من انام وهو يتلفه ولا اترك الا من يزيده وينميه فباعه واشترى ارضا للزراعة ومنها
انه دخل على معاوية رضي الله عنه يوما فبينما هو يخاطبه اذ ضرط ابو الاسود فضحك
معاوية فقال له يا امير المومنين لا تخبر بها احدا فلما خرج من عنده دخل عليه عمرو
ابن العاص فاخبره بما كان من ابي الاسود فلما راه عمرو قال له يا ابا الاسود ضرطت
بين يدي امير المومنين فلما دخل ابو الاسود على معاوية قال له كيف تصلح للخلافة
وتومن على اموال المسلمين ودمايهم اذا لم تكن لك امانة على ضرطة فضحك معاوية
ووصله ذكرها الدميري في حيوة الحيوان طاووس بن كيسان ابو عبد الرحمن اليماني
كان راسا في العلوم والعمل من سادات التابعين ادرك خمسين صحابيا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وسمع من ابن عباس وابي هريرة وجابر بن عبد الله وعبد الله ابن
الزبير رضي الله عنهم روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وعمر بن شعيب
ومحمد الزهري لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب اليه طاووس ان اردت ان
يكون عملك خيرا كله فاستعمل اهل الخير فقال عمر بن عبد العزيز كفى بها موعظة
وعن عبد الله الشامي انه قال اتيت طاووسا فخرج الي شيخ فقلت له انت طاووس
فقال انا ابنه فقلت ان كنت ابنه فان الشيخ قد خرف فقال ان العالم لا يخرف
فدخلت عليه فقال اتحب ان اجمع لك التوراة والانجيل والزبور والفرقان في مجلسي
هذا قلت نعم فقال خف الله مخافة لا يكون عندك شي اخوف منه وارجه رجاء
هو اشد من خوفك اياه واحب لاخيك ما تحب لنفسك ذكره الدميري ورايت
في ثمرات الاوراق لابن حجة الحموي الحنفي حكى عن هشام بن عبد الملك قدم حاجا
الى بيت الله الحرام فلما دخل الحرم قال ايتوني برجل من الصحابة فقيل يا امير المومنين
قد تفانوا قال فمن التابعين فاوتي بطاووس اليماني فلما دخل خلع نعليه بحاشية
بساطه ولم يسلم بامرة المومنين ولم يكنه وجلس الى جانبه بغير اذنه وقال كيف انت
يا هشام فغضب من ذلك غضبا شديدا حتى هم بقتله فقيل له يا امير المومنين انت
في حرم الله تعالى وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم لا يمكنك ذلك فقال يا طاووس
ما حملك على ما صنعت فقال وما صنعت قال خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تسلم
علي بامرة المومنين فقال له طاووس اما خلع نعلي بحاشية بساطك فاني اخلعها بين
يدي رب العزة في كل يوم خمس مرات فلا يعاتبني ولا يغضب علي واما قولك لم تسلم

لطيفة

نصيحة موقظة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علي بامرة المؤمنين • فليس كل المومنين راضين بامرتك تخفت ان اكون كذابا • واما قولك
لم تكذبني فان الله تعالى سمى انبياءه فقال تعالى • يا داود • يا يحيى • يا عيسى • وكنى
باعد آبائه فقال • تبت يدا ابي لهب • واما قولك يا زاني بغير اذني فاني سمعت امير المومنين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول اذا اردت ان تنظر الى رجل من اهل النار • فانظر
الى رجل جالس وحوله قوم قيام • فقال له عظني فقال سمعت امير المومنين علي بن ابي
طالب رضي الله عنه يقول ان في جهنم حيات كالفيال • وعقارب كالبغال • تلدغ كل
امير لا يعدل في رعيته • توفي رحمه الله تعالى حاجا بمكة قبل التروية بيوم • وصلى عليه
هشام بن عبد الملك في سنة ست ومائة • وحج اربعين حجة وكان مجاب الدعوة • ساقة

هذه الكنيسة ابراهيم بن يزيد النخعي • رهط علقمة والاسود من النخع محركة •
قبيلة من اليمن • وهو ابن عمرو بن علة • بن خالد • بن ادد • حمل عند العلم • وهو
ابن ثماني عشرة سنة • وهو عالم الكوفة واسناد حماد والمقتدى في الوقت اخذ العلم من
علقمة والاسود • صاحبي عبد الله بن مسعود • وروى عن ابي عبد الرحمن السلمي صاحب
علي بن ابي طالب رضي الله عنه • وفي الفتاوي الصوفية في الفصل الثاني في رجوع العلماء
الى الزهد نقلا عن فتاوي النسفي في مناقب ابراهيم النخعي • ان ابراهيم كان يفتي
وهو ابن ستة عشر سنة والعصر عصر بقية التابعين • فجاء يوما مستفت وهو في المنوضا
فقالت له امهلني امكث ساعة فان ابني هذا كثير الاختلاف في المنوضا والآن في
واني اسئل الله تعالى ان ينوب عليه ويجعله خيرا من هذا • فقال المستفتي وكم يختلف
اليه • فقالت في الشهر مرتين • فتعجب المستفتي وقال اكثير هذا • قالت نعم فانا ما اختلف
اليه في الشهر الا مرة واحدة • الى هنا تم ما في الصوفية • وذكر حافظ الدين الكردري في مناقب
ابي حنيفة رحمه الله تعالى • لما مات ابراهيم النخعي قال الشعبي مات افقه اهل
الكوفة • قيل له اتقول هذا وانت فيهم • قال لما مات عطاء مات افقه اهل
مكة • قيل له اتقول هذا وفيهم سالم بن عبد الله وعروة بن الزبير • فقال لما مات افقه اهل
الدنيا • وفي كتاب الاشربة من فتاوي قاضي خان • روى عن ابراهيم النخعي ما يروى
الناس كل مسكر حرام • وكذا ما يرويه الناس • ما اسكر كثيره فقليله حرام • ليس
بثابت • وابراهيم كان خبيرا صيرفيا في الحديث • وفي كتاب الهبة في فصل الصدقة من
فتاوي قاضي خان ايضا • رجل اخرج الى المساكين كسرة فلم يجده • قال الحسن البصري
يضعها حتى يجيء آخر • فان اكلها اطعم مثلها • وعن ابراهيم النخعي مثل هذا • وقال
الشعبي هو بالخيار ان شاء قضاها • وان شاء لم يقضها • وما اخرجه للصدقة لا يكون صدقة
الا بالدفع الى الفقير • وقال مجاهد هو بالخيار ما دام في يده • ان شاء امضى •
وان شاء لم يمض • وعن عطاء مثل هذا • وبه اخذ الفقيه ابو الليث رحمه الله تعالى •
قال الشيخ الاكمل في عناية الهداية • روى الطحاوي في شرح الآثار باسناده الى

نادرة عجيبة

مسئلة كل مسكر حرام

مسئلة لو اخرج كسرة الى مسكين فلم يجده

حماد عن ابراهيم النخعي • قال • المطلقة • والمخلعة • والمتوفى عنها زوجها • والملاعنة
لا يحتضبن • ولا يتطيبن • ولا يلبسن ثوبا مصبوغا • ولا يخرجن من بيوتهن • وابراهيم ادرك
عصر الصحابة ومزاحمهم في الفتوى فيحمل تقليده • وذكر الامام جمال الدين البزدوي
في تهذيب الجامع الصغير للزعفراني • روى عن علي رضي الله عنه حين سئل عن الفارة اذا
وقعت في البير وماتت فيها • ينزح منها دلاء • وفسره عطاء بعشرين دلوا • وعن ابراهيم
النخعي • وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم • انه يستقى في الفارة عشرون او ثلاثون دلوا
فان قيل كيف يفصل بين الطاهر من الماء والنجس قلنا هذا اعتراض على الصحابة
واجماعهم فلم يقبل لان اعتبار موجب القياس ساقط في مخالفة الصحابة رضي الله عنهم
وذكر الخصاف في ادب القضاء في باب نفقة المطلقة عن ابراهيم انه قال •
قوت المطلقة نصف صاع كل يوم بادامها انما قيد بالادام لانها ربما لا تقدر على اكل
الخبز القفار فيجوع وتتضرر • والضرر منتف في الشرع • وفي باب اليمين فيه ايضا
اذا ادعى على مورث دين او عين كيف يحلف على العلم او على البتات وبالبتات احمد
ابن ابي ليلى • وقال ابراهيم النخعي والحسن البصري يحلف على العلم وبه اخذ
علماؤنا رحمهم الله • وفي فصل الجمعة من فتاوي الظهيرية • روى عن ابراهيم النخعي
وابراهيم بن مهاجر انهما كانا يتكلمان وقت الخطبة • فقيل لابراهيم النخعي في ذلك
فقال اني في صلاة الظهر في داري • ثم خرجت الى الجمعة تقية • وفي ذلك تاويلان
احدهما ان الناس كانوا لا في ذلك الزمان فريقين • فريقا منهم لا يصلي الجمعة • لانه
كان لا يرى الجاير سلطانا • وسلطانهم يومئذ كان جاير • وانما كانوا لا يصلون الجمعة
لاجل ذلك • وكان فريق منهم يترك الجمعة • لان السلطان كان يؤخر الجمعة عن
وقتها في ذلك الزمان • فكانوا يأتون الظهر في بيوتهم • ثم يصلونها مع الامام ويجعلونها
سبحة اي نافلة • وقال بعضهم ما دام الخطيب في حمد الله والثناء عليه والمواعظ
تعليم الاستماع • فاذا اخذ في مدح الظلمة والثناء عليهم فلا باس بالكلام حينئذ •
وفي البدايع البعيد من الخطيب اذا لم يسمع الخطبة كيف يصنع اختلف المشايخ فيه • قال
محمد بن مسلمة البلخي الانصات اولى من قراءة القرآن • وهكذا روى المعلى عن ابي يوسف
وهو اختيار الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل • ووجهه ما روي عن عمر وعثمان رضي
الله عنهما انهما قالا ان اجر المنصت الذي لا يسمع مثل اجر المنصت الذي يسمع • ولان
في حال قوته من الامام كان مامورا بتسبيحين الاستماع والانصات • وهو عاجز عن
الاستماع قادر على الانصات فيجب عليه • وعن نصير بن يحيى انه اجاز له قراءة القرآن
سرا • وكان الحكم بن زهير من اصحابنا ينظر في كتب الفقه الى هنا من البدايع • وفي
المعارف مات ابراهيم النخعي في سنة ست وتسعين وهو ابن ست وارتعين سنة
وصلى عليه عبد الرحمن بن الاسود بن حالد • وقال السمعاني في روضة الفقهاء •

مسئلة المطلقة والمختلعة والملاعنة والمتوفى عنها زوجها

مسئلة موت الفارة في البير

مسئلة نفقة المطلقة

مسئلة في الكلام وقت الخطبة وصلاة الظهر وحملها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابراهيم النخعي عالم الكوفة واستاد حماد والمقتدى في الوقت توفي سنة خمس ومائة
وقيل ست وتسعين عطا بن ابي رباح بن اسلم من مولدي الجنيد نشا بمكة وعلم
الكتابة بها وكان مولى لبني فهر يكنى ابا محمد وكان اسود اعور افطس اشل اعرج
ثم عمي بعد ذلك وهلك سنة خمس عشر ومائة وهو ابن ثمانين سنة وامه سودا تسمى
بركة وابنه يعقوب بن عطا ذكره ابن قتيبة وفي روضة السمناني في باب اعتبار
العلم في القاضي وقد كانت الصحابة رضي الله عنهم لا يولون الاحكام جاهلا ولا فاسقا
ولا ماجنا ولا من يطعن عليه في دينه ودنياه وكانوا بنو امية ينادون في الموسم
لا يفتي احد بمكة غير عطا بن ابي رباح لانه كان القدوة في زمانه وفي المدينة مالك
ابن انس ذكر حافظ الدين الكردري في مناقب ابي حنيفة قال ابو حنيفة
ما رايت افقه من حماد ولا اجمع للعلوم من عطا بن ابي رباح اكثر رواية الامام عنه
سمع ابن عباس وابن عمر وابا هريرة وابا سعيد وجابرا وعايشة رضي الله تعالى عنهم
ذكر الدميري في ذكر الطاووس في حيوة الحيوان عن ابن الصلاح في حلته روينا
عن الزهري انه قال قدمت على عبد الملك بن مروان فقال من اين قدمت يا زهري
قلت من مكة قال فمن خلفت فيها يسود اهلها قلت عطا ابن ابي رباح قال
فمن العرب ام من الموالي قلت من الموالي قال وبم سادهم قلت بالديانة والرواية
قال ان اهل الديانة والرواية ينبغي ان يسودوا الناس قال فمن يسود اهل اليمن
قلت طاووس بن كيسان قال فمن العرب ام من الموالي قلت من الموالي قال
فبم سادهم قلت بما سادهم به عطا قال من كان كذلك ينبغي ان يسود الناس
قال فمن يسود اهل مصر قلت يزيد ابن ابي حبيب قال فمن العرب ام من الموالي
قلت من الموالي فقال كما قال في الاولين ثم قال فمن يسود اهل الشام قلت مكحول
الدمشقي قال فمن العرب ام من الموالي قلت من الموالي عبد نوبي اعتقته امراة من
هذيل فقال كما قال ثم قال فمن يسود اهل الجزيرة قلت ميمون بن مهران
قال فمن العرب ام من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال ثم قال فمن يسود اهل خراسان
قلت الضحاك بن مزاحم قال فمن العرب ام من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال
ثم قال فمن يسود اهل البصرة قلت الحسن ابن ابي الحسن قال من العرب ام
من الموالي قلت من الموالي قال ويلك فمن يسود اهل الكوفة قلت ابراهيم النخعي
قال من العرب ام من الموالي قلت من العرب قال ويلك يا زهري فرجت عني
والله ليسودن الموالي على العرب حتى يخطب لها على المنابر وان العرب تحتها قال
قلت يا امير المومنين انما هو امر الله ودينه فمن حفظه ساد ومن ضيعه سقط
قال صاحب الهداية في كتاب الحج في فصل الصيد وقال عطا اجمع الناس على
ان على الدال الجزاء لان الدلالة من محظورات الاحرام قال الشيخ اكمل الدين

حكاية في ان غالب العلما من الموالي

هو

هو عطا ابن ابي رباح تلميذ ابن عباس رضي الله عنهم ولم يرو احد من الصحابة خلاف ذلك
فصار ذلك اجماعا وفي الفتاوي الظهيرية قال حكى محمد بن شجاع عن ابراهيم الجراح
وهو من كبار اصحاب عطا ابن ابي رباح وهو مخصوص بعلم المناسك تلميذ عبد الله ابن
عباس رضي الله عنهم قال دخلت على ابي يوسف رحمه الله فوجدته مغمى عليه
ففتح عينيه فراني فقال يا ابراهيم ايما افضل للحاج ان يرمي راجلا ام راكبا فقلت
راجلا فخطاني فقلت راكبا فخطاني ثم قال ما كان يوقف عندها فالافضل
ان يرميها راجلا وما لا يقف عندها فالافضل ان يرميها راكبا فخرجت من
عنده فما بلغت الباب حتى سمعت صراخ النساء عليه انه قد توفي رحمه الله فلو كان
شي افضل من مذاكرة العلم لاشتغل به في هذه الحالة لان هذه الحالة حالة الندامة
والحسرة والفراق عكرمة مولى بن عباس رضي الله عنهما كان عبدا لعبد الله ابن
عباس فمات رضي الله عنه فورثه ابنه علي بن عبد الله بن عباس فباعه من خالد بن يزيد ابن
معاوية باربعة الاف دينار فاتى عكرمة عليا فقال له ما خير لك بعت علم ابيك باربعة
الاف دينار فاستقاله فاقاله واعتقه وكان يكنى ابا عبد الله عن يزيد بن هارون
قدم عكرمة البصرة فاتاه ايوب والتيمي ويونس فبينما هو يحدثهم اذ سمع صوت غنا
فقال عكرمة اسكتوا فسمع ثم قال قاتله الله لقد اجاد فاما سليمان ويونس فلم يعودا اليه
وعاد اليه ايوب قال يزيد وقد احسن ايوب هو ايوب السجستاني وكان يكنى ابا بكر
واسم ابيه كيسان ويكنى بابي عثمة وكان ايوب مولى بني عمار وعمار مولى
عنزه فهو مولى مولى وكان يحلق راسه في كل سنة مرة فاذا طال فرقه وقد راى انس
ابن مالك رضي الله عنه ومات بالبصرة في الطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة ذكره
ابن قتيبة في المعارف وقال فيه ايضا حدثنا الرياشي عن الاصمعي عن نافع المديني قال
مات عكرمة وكثير الشاعر في يوم واحد وقال الرياشي فحدثنا ابن سلام ان
الناس ذهبوا في جنازة كثير وكان عكرمة يرى راي الخوارج وطلبه بعض الولاة
فتغيب عند داوود بن الحصين حتى مات عنده ومات سنة خمس ومائة وقد بلغ من
السن ثمانين سنة وفي حيوة الحيوان عكرمة بكسر العين والراء المهملتين الانثى
من الحمام ويسمى بها الانسان ايضا كعكرمة مولى بن عباس رضي الله عنهما احد اوعية
العلم مات هو وكثير عزة الشاعر في يوم واحد بالمدينة سنة خمس ومائة وصلى
عليهما في مكان واحد فقال الناس مات اليوم اعلم الناس واشعر الناس ونقل
ابن خلكان عن كثير ان كثير عزة احد شعراء العرب ومتيميها وكان كيسانيا
والكيسانية فرقة من الروافض يعتقدون امامة محمد بن علي ابن ابي طالب المعروف بمحمد
ابن الحنفية ذكر الزندوستي في روضته وانما سمي ابن الحنفية وهي جارية علي
نسب الى الام كرامة للحسن والحسين وفي القاموس حنيفة كسفينة لقب اثاله

حكاية الحاج مع ابي يوسف في رمي الجمار

في الحلية في ترجمة عكرمة قال كانت القضاة في زمن بني اسرائيل ثلاثة فمات احدهم فولى مكانه غيره ثم قضوا ما شاء الله ان يقضوا ثم بعث الله تعالى لهم ملكا يمتحنهم فوجد رجلا يسقي بقرة على ماء وخلفها عجلة فدعاها الملك وهو راكب فرسا فتبعتها العجلة فتخاصما فقالا بيننا القاضي فجاءا الى القاضي الاول فدفع اليه الملك درة كانت معه وقال له احكم بان العجلة لي قال بماذا احكم قال ارسل الفرس والبقرة والعجلة فان تبعت الفرس فهي لي فتبعت الفرس فحكم بها له واتيا القاضي الثاني فحكم كذلك واخذ درة واتيا القاضي الثالث فدفع له الملك درة وقال احكم بيننا قال اني حائض فقال الملك سبحان الله ابحيض الذكر فقال له سبحان الله اتلد الفرس بقرة وحكم بها لصاحبها قلت هولاء كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم قاض في الجنة وقاضيان في النار من حيوة الحيوان للدميري في البقرة من البا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن الجهيم ابو حي • منهم خوله بنت جعفر الحنفيه • امّ محمد بن علي ابن ابي طالب ورئيس الكيسانيه كيسان • وهو لقب المختار ابن ابي عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي • ومسعود جد المختار عظيم القدرين له ولدان • سعد • وابو عبيد • والد المختار وكان سعد عامل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه على المدآين وَاَمّا ابو عبيد فولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشا فيهم رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقي جرّار الحاجب مرّ الكوفه وهو على فيل فضربه ابو عبيدة الفيل فوقع عليه الفيل فمات ابو عبيدة وَلَهُ بنت هي صفية فكانت تحت عبد الله ابن عمر بن الخطاب وَاَمّا ابنه المختار فمولى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قيل انه تلميذ السيد محمد ابن الحنفيه يعتقد نفسه اعتقادا فوق حدّه ودرجته من احاطته بالعلوم كلها واقتباسه من السيدين الاسرار بحملها • من علم التاويل والباطن • وعلم الافاق والانفس فكان راس فرقة من الشيعه • وهم الذين شايعوا عليا رضي الله عنه وقالوا بامامته وخلافته • واعتقدوا ان الامامة لا تخرج من اولاد علي وان خرج فبظلم وفرق الشيعة خمسة الكيسانيه • والزيديه • والامامية • والغاليه • والاسماعيليه والمختار ابن ابي عبيد راس الكيسانيه • قال بامامة محمد بن الحنفيه • وكان يدعو الناس اليه ويظهر انه من رجاله ودعاته • ويذكر علوما مموّهة يموّهها بها • ولما وقف محمد ابن الحنفيه على ذلك تبرّا منه واظهر لاصحابه انما يمشي على الخلق وذلك ليفيء امره ويجتمع الناس عليه وانما انتظم ما انتظم بامرين احدهما انتسابه الى محمد بن الحنفيه علما ودعوة • والثاني قيامه بثار الحسن والحسين رضي الله عنهما فغلب المختار على الكوفه زمن مصعب • وقتل عمرو بن سعيد ابن ابي وقاص وقتل شمر ابن ذي الجوشن • فقتل عبيد الله ابن زياد ثم ظفر مصعب بالمختار فقتل المختار سنة سبع وستين ولوفي محمد ابن الحنفيه سنة اثنين وثلاث وسبعين ثم اختلفت الكيسانيه بعد محمد ابن الحنفيه في سوق الامامة وصار كل اختلاف مذهبا • بعضهم قالوا بانتقال محمد ابن الحنفيه الى رحمة الله تعالى وانتقال الامامة منه الى ابنه ابي هاشم • فانه افضى اليه اسرار العلوم واطلعه على تطبيق الافاق والانفس • وتقدير التنزيل على التاويل • وتصوير الظاهر على الباطن واوصل العلم الذي استأثره ابوه علي ابن ابي طالب الى ابنه ابي هاشم وكل من اجتمع فيه هذا العلم فهو الامام حقا واختلفت هذه الفرقة فبعضهم قالوا ان ابا هاشم مات منصرفا من الشام بارض الشراة واوصى الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والنجوم في اولاده الوصية حتى صارت الخلافة الى بني العباس • ولهم في الخلافة حق لانتقال النسب وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمه العباس اولى بالوراثة لابن اخيه صلى الله عليه وسلم وفرق اخرى قالوا اما قالوا من الاقوال الفاسدة والاراء الباطلة الكاسدة ثم ان بعض الكيسانيه يعتقدون ان محمد ابن الحنفيه لم يمت وانه في رضوى بين اسده ونمر يحفظانه • وعنده عينان نضاختان • تجريان بماء وعسل • يعود بعد الغيبة يملأ العالم عدلا كما ملئ جورا • حتى يعتقدوه دينا وركنا من اركان التشيع فنعوذ بالله من سوء الظن • واليقين الباطل • واقتران اهل الضلال • وكان السيد الحميري وكثير عزة الشاعر المذكور من الكيسانيه • قال كثير شعر • الا ان الائمة من قريش • ولاة الحق اربعة سواء • علي والثلاثة من بنيه • هم الاسباط ليس بهم خفاء • فسبط سبط ايمان وبر • وسبط غيبته كربلا • وسبط لا يذوق الموت حتى • يقود الخيل يقدمه اللواء • تغيب لا يرى فيهم زمانا • برضوى عنده عسل وماء • والخوارج كل من خرج على الامام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه • سمّي خارجيا سواء كان الخروج على الائمة الراشدين • او كان بعدهم على التابعين باحسان في كل زمان • وكبار فرقهم ستة نفصيله لا يتيسر في هذا الباب قال محمد الشهرستاني في الملل والنحل رجال الخوارج من المقدمين • عكرمة • وابو هارون العبدي • وابو الشعثا • واسماعيل ابن سميع الضحاك ابن مزاحم هو من بني عبد مناف بن عامر بن صعصعة • مرهط زينب بنت خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم • وكنى ابا القاسم • وولد لسنتين وقد كان معلما واتى خراسان واقام بها • ومات سنة اثنين وثلاثين ومائة ابو عمرو الشعبي عامر ابن شراحيل كانت امه من سبي حلولاء • هي قرية بناحية فارس • وكان مولده لست سنين مضت من خلافة عثمان رضي الله عنه وكان ضئيلا نحيفا • قيل له ما لنا نراك ضئيلا • قال اني روحت في الرحم وكان ولدهو واخ له في بطن • صحب ابن عباس وروى عنه وعن غيره من الصحابة رضي الله عنهم ذكر الامام ابو حفص عمر النسفي في التفسير في تفسير سورة الفاتحة • قد روى ان رجلا اتى الشعبي رحمه الله فشكى اليه وجع الخاصرة • فقال عليك بالساس القران • قال وما اساس القران • قال فاتحة الكتاب سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما غير مرة يقول ان لكل شيء اساسا • واساس الدنيا مكة لانها دحيت منها • واساس السموات عربها • وهي السماء السابعة العليا • واساس الجنة عدن لانها الجنان التي سبقت عليها • واساس النار جهنم وهي الدركة السفلى عليها التي ستت الدركات • واساس الخلق آدم واساس الانبياء نوح عليه السلام • واساس بني اسرائيل يعقوب • واساس الكتب القران واساس القران الفاتحة • واساس الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم • فاذا اغفلت واشتكيت فعليك بالاساس تشف باذن الله تعالى • فلهذا قال صلى الله عليه وسلم ان في سورة فاتحة الكتاب لشفاء • وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاء من كل سم وفي رواية شفاء من كل داء الا السام وهو الموت ذكر الخصاف عن الشعبي انه قال له رجل اقض بيننا بما ادراك الله تعالى • فقال الشعبي لست قرائي قاضيا قال الصدر الشهيد تكلموا فيه على ثلاثة اوجه • منهم من قال معناه

رجال الخوارج

فرق الشيعة خمسة

قال في المعنى شراحيل اسم اعجمي يشبه مضارع راى وكذلك حاء ومهملة وزن ذلك في عربي والاعجمي

معنى قول الشعبي لست قرائي قاضيا

شبكة الألوكة www.alukah.net

لست من المجتهدين الذين يصيبون الحق باجتهادهم وهم الانبياء عليهم السلام
فانا قاض ولست بنبي وانت بهذا القول تزعم اني نبي ولست بقاض فيكون هذا
دليلا على ان المجتهد يخطي ويصيب ومنهم من قال معناه لست تراني قاضيا لانك
تطلب مني ما لا طريق له الى التوصل اليه وهذا هو الوصول الى الحق لا محالة ومنهم
من قال معناه لست تراني قاضيا بعد هذا فاني لا اجلس مجلس القضا بعد هذا فاني
علمت ان الخصوم يطلبون الصواب لا محالة من القاضي فاذا علمت الآن فلا اجلس
مجلس القضا بعد هذا وفايدته ان المجتهد يخطي ويصيب وذكر في فتاوي قاضي خان
في فصل ما يتعلق بالنكاح من كتاب الدعوى ولو ادعى رجل اجنبي على الميت
الف درهم فصدقه بعض الورثة وكذبه البعض ذكر محمد في الكتاب انه ياخذ كل
الدين من نصيب من صدقه لان الذي صدقه مقر ان الدين مقدم على الميراث
وقال الفقيه ابو الليث عندي ياخذ من المصدق بالحصة من الدين وهو قول
الشعبي والبصري ومالك وابن ابي ليلى قال وهذا اعدل واحسن وذكر
علاء الدين السمرقندي في التحفة في كتاب الصوم فاما الاستنشاق لغير الصلاة
والاغتسال وصب الماء على الراس والتلفف بالثوب المبلول روى عن ابي حنيفة
انه يكره لانه اظهار العجز عن العبادة وقال ابو يوسف لا يكره فابو حنيفة
اخذ بقول الشعبي وابو يوسف بقول الحسن البصري وفي باب الحبس في شرح
ادب القضا للخصاف عن الشعبي قال اذا لم احبس في الدين فانا اتويت حقه لان
الناس متى علموا ان القاضي لا يحبس في الدين لا يتسارعون الى قضاء الدين فيتوى
حق الانسان فيكون القاضي هو المتوي لحقه وذكر الخصاف فيه ايضا عن سلام
مسكين قال سمعت الحسن يقول ان اناسا من اهل الحجاز اقتتلوا فقتلوا بينهم
قتيلا فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبسهم اورد هذا الحديث
ليبين ان الحبس بالتهمة مشروع الا ان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي زمن ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لم يكن سجن وكان يحبس في المسجد
او في الدهليز حيث امكن ولما كان زمن علي رضي الله عنه احدث السجن وكان
اول من احدث السجن في الاسلام وسمى السجن نافعا ولم يكن حصينا فانفلت الناس
منه ثم بنى سجنا آخر وسماه مخيسا وقال فيه شعرا اورده الخصاف هاهنا واورده
محمد في كتاب الكفالة لكن بين اللفظين تفاوت وما اورده الخصاف شعر
بنيت بعد نافع مخيسا بابا شديدا واميرا كيسا الا تراني كيسا مكيسا واما الذي
اورده محمد رحمه الله في كتاب الكفالة قال شعر الا تراني كيسا مكيسا
بنيت بعد نافع مخيسا الى هنا كلام الصدر الشهيد وذكر الشيخ الامام
ابو القاسم علي السمناني في روضة القضاة ان عمر رضي الله عنه اشترى دارا باربعة

مسئلة لو ادعى على الميت بمال فصدقه بعض الورثة

مسئلة الاستنشاق والغسل للصائم

الحبس لابد منه وفيه حكايات

اول من احدث السجن

الاف درهم وجعلها سجنا وحبس عمر رضي الله عنه الحطيئة الشاعر فقال شعر
ماذا تقول لافراخ بذي مرخ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر القيت كاسبهم في قعر مظلمة
فارحم عليك سلام الله يا عمر فخلاه وحبس آخر فقال شعر يا عمر الفاروق طال
حبسي وصل مني اخوتي وعرسي في حدث لم يقترفه نفسي الامر اضوء من شعاع الشمس
وقد روي عن علي رضي الله عنه انه لما بنى السجن قال شعر بنيت بعد نافع مخيسا
بابا شديدا واميرا كيسا الا تراني كيسا مكيسا وروى عنه انه حبس في الدين وقد
كان للحسن بن شريح والشعبي وابن سيرين وغيرهم من القضاة حبوس وهو فعل
جميع القضاة والايمة من لدن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا لا يدفع ذلك
دافع ولا ينكره منكر فصار ذلك اجماعا وكان الشعبي كاتب عبد الله بن مطيع
العدوي وكاتب عبد الله بن مروان يزيد الخطمي عامل الزبير على الكوفة مات سنة
خمس ومايه قتادة بن دعامة كان ولد ابوه بالدعامية اعرابيا وامه سريرة من
مولدات الاعراب ويكنى قتادة ابا الخطاب مات سنة سبع عشرة ومايه وفي
محيط السرخسي في باب المسح على الخفين روى ان قتادة لما قدم الكوفة دخل عليه
ابو حنيفة وهو صبي فقال له قتادة من اين انت قال من الكوفه فقال انت من القوم
الذين اتخذوا دينهم شيعا قال لا لكني افضل الشيخين واحب الختنين وارى
الصلاة خلف كل بر وفاجر ولا اكفر احدا بذنب ولا اخرج احدا من الايمان
الا من وجه الذي دخل فيه وارى المسح على الخفين فقال له قتادة اصبت
فالزم ثلاث مرات وفي فتاوي الظهيرية في فصل احكام المسجد قيل لا يجوز التسليم
على اهل الذمة وقال بعضهم يجوز ولو سلموا يرد عليهم قال قتادة في قوله
تعالى فحيوا باحسن منها للمسلمين او ردوها لاهل الذمة قال ظهير الدين
صاحب الفتاوي وبه ناخذ فيقولون لهم وعليكم وقال بعضهم ان كان لنا اليهم
حاجة فنسلم والا فلا ولو سلم عليهم تبجيلا كفر نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله
عنه كان من اهل ابرشهر اصابه عبد الله في غزواته عن الاصمعي عن العمري عن نافع قال
دخلت مع ابن عمر على عبد الله بن جعفر فاعطاه بي اثنى عشر الف دينار فابى ان يبيعني
واعتقني اعتقه الله تعالى مات سنة سبع عشرة ومايه ذكر الخصاف في باب
القاضي ياخذ الرزق عن نافع انه قال كان زيد بن ثابت ياخذ على القضا اجرا ولم يرد به
حقيقة الاجر بل ياخذ كتابته لكن سماه اجرا لتصوره بصورة الاجر فانه يستحق
ذلك لعمل نفسه فاشبه الاجر وذكر عن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه رزق شريحا خمسماية
درهم يريد به كل شهر وانما فعل ذلك لانه كثير العيال فكان يحتاج الى ذلك القدر
قال مكحول الشامي كان هو من كابل مولى لامراة من هذيل وكان سنديا لا يفصح وما
معقل بن عبد الاعلى القرشي سمعته يقول ما فعلت بتلك الهاجة يريد الحاجة

قال في المغني في ضبط الاسماء والرواة الابناء دعامة بكسر الدال المهملة وخفة العين المهملة

مطلب التسليم على اهل الذمة

مبحث ارزاق القضاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة ثلاث عشر ومائة. ذكره ابن قتيبة وفي الفتاوي الظهيرية نقلا عن المنتقى عن محمد
رحمه الله اذا سرق في سنة السنة. او سرق عن ضرورة وجوع لا يقطع. ولا يفصل بين الطعام
وغيره. والسنة القحط. والاصل فيه حديثان. احدهما ما روي عن مكحول الشامي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في مجاعة مضطر والثاني ما رواه السرخسي في المبسوط
عن الحسن البصري رحمه الله عن رجل قال رايت رجلين مكتوفين ولحما. فذهبت معهم
الى عمر رضي الله عنه. فقال صاحب اللحم كانت لنا ناقة عشرا ننتظرها كما ينتظر
الربيع. فوجدت هذين قد اجتزاها. فقال عمر هل يرضيك من ناقتك ناقتان عشراوتان
مربعان فانا لا نقطع في العذق وعام السنة وكان ذلك في عام السنة العشرا الحامل
التي اتى عليها عشرة اشهر وقربت ولادتها. وقوله ننتظرها يعني كنا نقول اذا ولدت هذه
الناقة حصل لنا الولد وكثر اللبن وتوسع بها العيش كما ينتظر الناس الربيع الذي يخرج
فيه النبات وتظهر فيه الغلات. والعذق غصن النخل ذكر الزندويستي في روضته
في الباب الثالث والثلاثين قال مكحول الشامي والعبد لا يخلو عن المعصية. وقل ما يقطع
ان لا يعصي. وجزاء المعصية النار فامر الله تعالى عباده بالصوم. لكي يكون نار الصوم
جزاء لهم في الدنيا وتحرق نار الصوم ذنوبهم فينجون في الآخرة عن نار الجحيم ومن
شرف الصايمين ان الله تعالى يقول التايبون. العابدون. السايحون قيل السايحون
الصايمون. لان السياح يدخل في البلد فاذا استطاب اقام. وان لم يستطب فيسيح
اينما استطاب كذا الصايم في قصور الجنة امير المومنين سيد التابعين عمر بن عبد
العزيز الخليفة الراشد الفقيه المجتهد بويع له بالخلافة بعد موت سليمان بن عبد
الملك بن مروان. بويع له بالخلافة يوم موت سليمان بعهد منه له في ذلك في عاشر
صفر سنة تسع وتسعين. ومولده بمصر سنة احدى وستين روى عن انس بن مالك
والسايب بن يزيد رضي الله عنهما وعن الامام احمد بن مالك. ليس احد من التابعين قوله
حجة الا عمر بن عبد العزيز. وامه بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو جده من
قبل امه وهو اول من اتخذ دار المضيف من الخلفاء واول من فرض لابناء السبيل
وكانت بنوا امية تذكر عليا رضي الله عنه على المنابر. وجعل مكان ذلك. قوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون وازال ما كانت عليه بنوا امية وكان عفيفا زاهدا
عابدا. تقيا. صادقا وكتب الى عماله ان لا يقيد مسجون بقيد فانه يمنع من الصلاة
روى انه لما دفن سليمان بن عبد الملك وخرج من قبره اتى له مراكب الخلافة ليركبها
فقال نحوها عني قربوا الي دابتي فقربت اليه فركبها. فجاء صاحب الشرطة اليه
ليسير بين يديه بالحربة جريا على قاعدة الخلفاء قبل. فقال له تنح عني ما لي فيك
انما انا رجل من المسلمين ثم سار مختلطا بين الناس حتى دخل المسجد فصعد المنبر

مسئلة اذا سرق عام القحط او كان جايعا محتاجا

في فضيلة الصيام

اول من اتخذ دار المضيف وفرض لابناء السبيل

اول من جعل قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان

واجتمع

واجتمع الناس عليه فحمد الله واثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها
الناس اني ابتليت بهذا الامر من غير راي مني. ولا طلبته ولا شورة. واني قد خلعت ما في
اعناقكم من بيعتي. فاختاروا لانفسكم غيري. فصاح المسلمون قد اخترناك يا امير
المومنين. ورضيناك بدل اميرنا باليمن والبركة. فلما سكتوا حمد الله تعالى واثنى عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اوصيكم بتقوى الله فان تقوى الله تعالى
خلف من كل شيء. وليس من تقوى الله خلف. وتعلموا لآخرتكم. من عمل لآخرته
كفاه الله امر دنياه وآخرته. واصلحوا سرايركم. يصلح الله علانيتكم. واكثروا
ذكر الموت واحسنوا له الاستعداد قبل ان ينزل بكم فانه هادم اللذات. واني والله
لا اعطي احدا باطلا. ولا امنع احدا حقا. يا ايها الناس من اطاع الله وجبت طاعته
ومن عصى الله عز وجل فلا طاعة له. اطيعوني ما اطعت الله فان عصيته فلا طاعة لكم
ثم نزل ودخل دار الخلافة فامر بالستور فهتكت. وبالبسط فرفعت. وامر ببيع ذلك
وادخال اثمانها في بيت مال المسلمين ثم ذهب سوا قليلا فاتاه ابنه عبد الملك فقال
ما تريد ان تصنع يا ابت. قال اقيل يا بني. قال تقيل ولا ترد المظالم. قال اي بني اني قد
سهرت البارحة في امر عمك سليمان فاذا صليت الظهر رددت المظالم. فقال
يا امير المومنين من اين لك ان تعيش الى الظهر. فقال ادن مني فدنا منه. فقبله بين
عينيه. وقال الحمد لله الذي اخرج من ظهري من يعينني على ديني. فخرج ولم يقل
وامر مناديه ان ينادي الا من كانت له ظلامة فليرفعها وعن رجا بن حيوة كان
عمر بن عبد العزيز من اكيس الناس. واعظمهم واجملهم في مشيته ولبسه. فلما
استخلف قومت ثيابه. وعمامته. وقميصه. وقباه. ورداه. فاذا هن يعدلن اثني
عشر درهما وعن ابن عساكر وغيره ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله كان قد شدد
على اقاربه وانتزع كثيرا مما في ايديهم. فتبرموا به وسموه ويروى انه دعى بخادمه
الذي سمه وقال له ويحك ما حملك على ان سقيتني السم. قال الف دينار اعطيتها
قال هاتها فجاء بها فامر بطرحها في بيت المال. وقال لخادمه اذهب لا يراك احد. ولما
احتضر قال اجلسوني فاجلسوه. فقال الهي انا الذي امرتني فقصرت. ونهيتني فعصيت
ولكن لا اله الا الله وتوفي رضي الله عنه بدير سمعان من ارض حمص سنة احدى ومائة
وعن الشافعي رحمه الله الخلفا الراشدون خمسة. ابو بكر. وعمر. وعثمان. وعلي
وعمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنهم وعن الحافظ بن عساكر لما وضع رضي الله
عنه في قبره بدير سمعان هبت ريح شديدة. فسقطت ورقة مكتوبة باحسن خط
بسم الله الرحمن الرحيم. براءة من الله العزيز الجبار. لعمر بن عبد العزيز من النار
فاخذوها ووضعوها في اكفانه وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر
ذكر الخصاف في باب الحكمة وفصل الخطاب من كتاب ادب القضا عن عمر

مطلب في بيان ثمن حوايج عمر بن عبد العزيز

الخلفاء الراشدون خمسة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عبد العزيز رضي الله عنه انه قال خمس اذا اخطا القاضي خصلة منهن كانت فيه
وصمه ان يكون فهما وان يكون عفيفا وان يكون عالما وان يكون حليما وان يكون
صايبا وذكر في باب الرشوة ايضا عن الحسن بن رستم انه قال لعمر بن عبد العزيز
يا امير المومنين مالك لا تقبل الهدية وقد كان صلى الله عليه وسلم يقبلها قال
انها كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية وانها اليوم رشوة اشار
رحمه الله الى ان الزمان قد انفسد والمهدى يلتمس ما لا يحل له في الشريعة فلو قبل
كان رشوة وهذا لا يتصور في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت هدية
وذكر في هذا الباب ايضا عن عمر بن عبد العزيز انه نزل منزلا بالشام فاهدي له
تفاح فامر برده فقال له عمرو بن قيس يا امير المومنين اما علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ياكل الهدية فقال ويحك يا عمرو ان الهدية كانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية وانها لنا اليوم رشوة قال فقام رجل
من اهل بيته يقال له هشام وكان يعرفه عمر بصلاح فقال يا امير المومنين
لو امرت به فقوم واعطيتهم عنه واكلته فامر به فقوم فاعطاهم ثمنه قال الصدر
الشهيد انما قال هشام ذلك لاحد المعنيين اما انه اقرب الى حسن العشيرة لان رد
الهدية مما يسوءه ويوحشه او لانه راى عمر يشتهي ذلك التفاح لكنه رده لمعنى
الرشوة قال تقي الدين ابو بكر بن حجة الحموي الحنفي في ثمرات الاوراق لما
استخلف عمر بن عبد العزيز وفد اليه الشعراء واقاموا ببابه اياما لا يوذن لهم
فبينما هم كذلك اذ مر بهم رجا بن حيوة وكان جليس عمر فلما راه جرير قام
اليه وانشد شعر يا ايها الرجل المرخي عمامته هذا زمانك فاستاذن لنا عمرا
فدخل ولم يذكر له شيئا من امرهم ثم مر بهم عدي بن ارطا فقال له جرير شعر
لا تنس حاجتنا لقيت مغفرة قد طال مكثي عن اهلي وعن وطني فدخل عدي على
عمر فقال يا امير المومنين الشعراء ببابك وسهامهم مسمومة واقوالهم نافذة
قال ويحك يا عدي مالي وللشعراء قال اعز الله امير المومنين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امتدح واعطى ولك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة
حسنة قال كيف قال امتدحه العباس بن مرداس السلمي فاعطاه صلة قطع فيها
لسانه قال اتروي له شيئا قال نعم شعر رايتك يا خير البرية معلما نشرت
كتابا جاء بالحق معلما شرعت لنا دين الهدى بعد جورنا عن الحق لما اصبح الحق مظلما
ونورت بالبرهان امرا مدنسا واطفات للاسلام نارا تضرما فمن مبلغ عني النبي
محمدا وكل امرئ يجزى بما كان قدما اقمت سبيل الحق بعد اعوجاجه
وكان قديما ركنه قد تهددا فقال عمر ويلك يا عدي من بالباب قال عمر ابن ابي ربيعة
قال اليس الذي قال شعر ثم نبهتها فمدت كعابا طفلة ما تبين رجع الكلام

بيان الهدية الى الولاة في زماننا انما هي رشوة

حكاية الشعراء مع عمر ابن عبد العزيز

ساعة

ساعة ثم انها بعد قالت ويلنا قد عجبت يا ابن الكرام فلو كان عبد الله اذ فجر كتم على
نفسه لكان استر له لا يدخل علي والله ابدا فمن بالباب سواه قال الفرزدق
قال اوليس الذي يقول شعر هما دلياني من تمامين قامة كما الغصن اذ افتم على
الراس كاسره فلما استوت رجلاي في الارض قالتا احي فيرجى ام قتيل يجاوزه
لا يدخل والله علي فمن بالباب منهم قال الاخطل قال هو الذي يقول يا عدي شعر
ولست بصايم رمضان طوعا ولست باكل لحم الاضاحي ولست بزاجر عشيا بكورا
الى بطحاء مكة للنجاح ولست بزاير بيتا عتيقا بمكة ابتغي فيه صلاح
ولست بقايم كالعير ادعو قبيل الصبح حي على الفلاح ولكني ساشربها شمولا
واسجد عند مبتلج الصباح والله لا يدخل علي وهو كافر ابدا فمن سوى ما ذكرت
قال جرير قال اما انه الذي يقول شعر طرقتك صائدة القلوب وليس ذا
حين الزيارة فارجعي بسلامي فان كان ولا بد فهو الذي يدخل فلما مثل بين يديه
قال يا جرير اتق الله ولا تقول الا حقا فانشد قصيدته الرائية التي منها
شعر انا لنرجوا اذا ما الغيث اخلفنا من الخليفة ما نرجوا من المطر فاتى
الخلافة اذ كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر هذي الارامل قد قضيت
حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر الخير ما دمت حيا لا يفارقنا بوركت
يا عمر الخيرات من عمر فقال يا جرير ما لك في الذي ها هنا من حق مال قال
بلى يا امير المومنين اني ابن سبيل ومنقطع فاعطاه من طيب ماله مائة درهم وقال
له ويحك يا جرير لقد وليت هذا الامر وما نملك الا ثلثمائة درهم فمائة اخذها
عبد الله ومائة اخذتها ام عبد الله يا غلام اعطه المائة الباقية قال فاخذها
جرير وقال لهي والله احب مما اكتسبته فقال له الشعراء ما وراك فقال
ما يسوءكم خرجت من عند خليفة يعطي الفقراء ويمنع الشعراء واني عليه لراض
وانشد شعر رايت رضى الشيطان لا يستفزه وقد كان شيطاني من الحق
راضيا ذكر الدميري في ذكر الحمام في حيوة الحيوان روى ان المنصور امير
المومنين قال يوما لعبد الرحمن بن القاسم بن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم
وكان افضل زمانه عظني بما رايت قال مات عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه
وخلف احد عشر ابنا فبلغت تركته سبعة عشر دينارا افرد منها بخمسة دنانير
واشترى له موضع القبر بدينارين واصاب كل واحد من اولاده تسعة عشر درهما
ومات هشام بن عبد الملك فخلف احد عشر ابنا فورث كل واحد منهم
الف الف درهم ثم اني رايت رجلا من اولاد عمر بن عبد العزيز احمل في يوم واحد
على مائة فرس في سبيل الله تعالى ورايت رجلا من اولاد هشام يسال ان يتصدق عليه
قلت وهذا غريب عجيب فان عمر كان وكلهم الى ربه عز وجل فكفاهم واغناهم

حكاية ذرية عمر بن عبد العزيز وهشام ابن عبد الملك بن مروان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهشام وكلهم الى دنياهم • فافقرهم مولاهم اياس بن معاوية القاضي يكنى ابا واثلة
وكان ذكيا يضرب به المثل وكان صادق الظن نظيفا في الامور حسن
السيرة في القضا وكان من زهاد التابعين رأيت في ثمرات الاوراق لابن حجة ان
اياس بن معاوية وقف وهو صبي الى قاضي دمشق ومعه شيخ • فقال اصلح الله القاضي
هذا الشيخ ظلمني واكل مالي • فقال القاضي ارفق بالشيخ ولا تستقبل بمثل هذا الكلام
فقال اياس اصلح الله القاضي فان الحق اكبر مني ومنه ومنك • قال اسكت • قال
فان اسكت من يقوم بحجتي • قال تكلم فوالله لا تتكلم الا بخير • فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له • فبلغ ذلك الخليفة فعزل القاضي وولى اياس مكانه وكان اياس
كارها فاجبر على القضا وايضا في ثمرات الاوراق كتب عمر بن عبد العزيز الى عدي
ابن ارطاة ان اجمع بين اياس بن معاوية • والقاسم بن ربيعة فول القضا انفذهما فجمع بينهما
فقال اياس ايها الرجل سل عني وعنه فسله الحسن البصري وابن سيرين وكان
القاسم بانبهما • واياس لا يدانيهما • ففهم القاسم انه ان سالهما عنه اشار به فقال
لا تسل عني ولا عنه • فوالله الذي لا اله الا هو ان اياس بن معاوية افقه مني • واعلم مني
بالقضا • فان كنت كاذبا فما عليك ان توليني وانا كاذب • وان كنت صادقا فاقبل قولي
فقال له اياس اتاك حيث برجل وقفت به على شفير جهنم فبغى منفسه منها بيمين كاذبة
تستغفر الله منها فما خاف فقال له عدي اما اذا فهمتها فانت لها فاستقضاه فاجره
فقبل ذكر الخصاف في باب القاضي يقوم على رأسه الجلواز عن خالد الحذا قال
شهدت اياسا جاء حين استقضي فجلس ناحية فكس رأسه والخصوم في ناحية اخرى
وهذا لان اياسا كان من زهاد التابعين ثم اجبر على القضا وكان يبكي ندما
على ما شرع في القضا خوفا من ان يبتلى بالجور • لكن كان لا يبكي بين يدي الخصوم وانما
كان يبكي في ناحية • والخصوم في ناحية كي لا يذهب مهابته وحشمة مجلسه انتهى
وذكر الخصاف في باب اجتهاد الرأي روى عن الحسن البصري رحمه الله انه دخل على
اياس بن معاوية بعد ما قلد القضا • فوجده باكيا حزينا • فقال الحسن ما اصابك
فقال افكر في قول علي رضي الله عنه حيث قال ان اجتهد فاخطا فهو في النار
فتلى عليه الحسن قوله تعالى وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين • ففهمها سليمان وكلا آتينا
حكما وعلما • وداود عليه السلام كان مجتهدا • وسليمان عليه السلام اجتهد واصاب
وقد مدحهما الله تعالى بقوله وكلا آتينا حكما وعلما • انما قال علي رضي الله عنه فيمن لم
يكن من اهل الاجتهاد • واجتهد في غير محل الاجتهاد • وذكر ايضا في باب المسئلة
عن الهيثم عن محمد بن عبد الرحمن النوفلي انه قال • قلت لاياس بن معاوية اجبرت
انك كنت لا تجيز شهادة الاسراف بالعراق ولا الذين يركبون البحر • قال اجل

حكاية تخصيص طلب القضا

في معنى قول علي رضي الله عنه ان اجتهد فاخطا في النار

مسئلة في رد شهادة من يركب البحر لاسناد واسراف العراق

قال الصدر الشهيد في شرح الخصاف • واعلم ان اسباب الجرح كثيرة منها الركوب
في البحر الى الهند • لانه اذا ركب في البحر الى الهند فقد خاطر بنفسه ودينه • وسكن دار الغرب
وكثر سوادهم وعددهم • وتشبه بهم ليتال بذلك مالا • ويرجع الى اهله غنيا • فان كان
لا يبالي ان يخاطر بنفسه ودينه فلا بد وان ياخذ من عروض الدنيا فيشهد بالزور •
ومنها التجارة في قرى فارس فانهم يطعمونهم الربى وهم يعلمون • واكل الربا من
اسباب الجرح ومنها انه لا تقبل شهادة الاشراف من اهل العراق لانهم قوم يتعصبون
فاذا اتاك احدهم نائبة اتى سيد قومه • فيشهد له سيد قومه ويشفع فلا يؤمن من ان
يشهد بالزور ابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي كان دخل بواند بالشام ومات بداريا
سنة اربع ومائة عن ايوب انه قال كان ابو قلابة يحتبي على الاخبار اف • ويقول ان
الغنى من العافية ذكر الخصاف ان ابا قلابة دعي الى القضا فهرب حتى اتا بالشام
فوافق ذلك عزل صاحبها • فهرب حتى اتا اليمامة • فقال ما وجدت مثل القاضي الا
كمثل سابح في بحر • فكم عسى ان يسبح حتى يغرق • وهذا لان الغالب من حال
السابح الهلاك والنجاة نادر • فكان حديث ابي قلابة بلغ الى ابي حنيفة رحمه الله تعالى
حتى قال لابي يوسف لو امرت ان اعبر البحر سباحة لكنت اقدر عليه من تمام
السافة وبقية الكنية اسناد الامام الاعظم حماد ابن ابي سليمان بن مسلم
مولى ابراهيم ابن ابي موسى الاشعري • ويكنى ابا اسماعيل واسم ابيه مسلم
وكان ممن ارسل به معاوية الى ابي موسى الاشعري وهو بدومة الجندل • وهو رواية
ابراهيم النخعي • واخذ عنه الفقه • وهو عن علقمة • والاسود وروي عن ابي عبد الرحمن
السلمي • والاول عن عبد الله بن مسعود • والثالث عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم
وكان من التابعين • سمع انس بن مالك رضي الله عنه • وكان وحيد فقهاء الكوفة
في زمانه تفقه به امامنا الاعظم صاحب مذهبنا ابو حنيفة النعمان والبه
الرحلة في الفقه في زمانه ذكر الكردري في المناقب عن ابي حنيفة قال خرجنا
مع حماد الى تشييع الاعش واعوز الماء لصلاة المغرب فافتى حماد بالتيمم لاول الوقت
فقلت نؤخر الى آخر الوقت • فان وجدنا الماء والا فتيممنا • ففعلت فوجدنا الماء في آخر
الوقت • وهذا اول مسئلة خالف الامام ابو حنيفة استاذه حمادا رايت في اجناس
الناطفي قال لو صلى خلف الامام صلاة الفجر والامام يرى القنوت فيها والمأموم
لا يرى سكت خلفه ولا يقنت في قول ابي حنيفة • وقال ابو يوسف يتابعه
ذكره في الجامع الصغير وفيه وفي صلاة الاثر قال حماد بن سليمان قلت
لابراهيم النخعي في الحج سجدتان احدهما اقرب الا انه يقنت فيه • والاخرى ابعد لا يقنت
فيه قال عليك بالابعد الذي لا يقنت فيه • وهو قول ابي يوسف انتهى كلام الناطفي
وفي الجواهر المضيئة حماد بن مسلم ابو اسماعيل ابن ابي سليمان الكوفي سمع انس

مسئلة خالف فيها ابو حنيفة استاذه مسئلة التيمم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن مالك . وتفقه بابراهيم النخعي . وروى عنه سفيان بن عيينة وشعبة . وبه تفقه
ابو حنيفة وعليه تخرج وانتفع وبج حماد فلما قدم استقبلوه . فقال ابشروا يا اهل
الكوفة . ما رأيت عطاء وطاوسا . ومجاهدا . فصبيانكم رجل صبيان كم افقه منهم
وكان لحماد لسان سول . وقلب عقول وكان حماد يفطر كل يوم في شهر رمضان خمسين
انسانا . فاذا كان يوم العيد كساهم ثوبا ثوبا . واعطاهم مائة مائة وعن ابن السماك
لما قدم ابن زياد الكوفة على الصدقة . كلم رجل حمادا ان يكلم ابن زياد ليسنعين له
في بعض اعماله . فقال له حماد كم تؤمل في عملك له ان تصيب فيه . قال الف درهم
قال قد امرت لك بخمسة آلاف ولا ابذل وجهي له . قال جزاك الله خيرا قال
ابن قتيبة وكان حماد مرجيا . مات في سنة عشرين ومائة محمد بن مسلم الزهري
كان ابوه مسلم بن عبد الله بن الحارث بن زهره . مع الزبير ولم يزل الزهري مع عبد
الملك بن مروان ثم مع هشام بن عبد الملك وكان يزيد بن عبد الملك استقضاه
اخذ عن انس وبكر عبد الرحمن الحارث . وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
المعدودين من الفقهاء السبعة في الحجاز تقدم ذكرهما . ومات في شهر رمضان
سنة اربع وعشرين ومائة ودفن بمالة على قارعة الطريق ليترحم فيدعو له والموضع
الذي دفن فيه آخر عمل الحجاز . واول عمل فلسطين ذكره ابن قتيبة في المعارف
ذكر في الهداية في كتاب الشهادة ولا يقبل شهادة النساء لحديث الزهري
مضت السنة من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم والخليفتين من بعده . ان
لا شهادة للنساء في الحدود والقصاص قال الشيخ اكمل الدين وقول الزهري
مضت السنة من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم والخليفتين يدل على تلقيه الصدر
الاول بالقبول . فكان مشهورا لجواز الزيادة به وفي واقعات الصدر الشهيد في باب
علامة النون من كتاب الصلاة قال وينبغي للقوم ان ينوجهوا الى الامام عند
الخطبة لما روي عن الزهري . وعطاء انهما قالا ثلاث من السنة وعد من جملة ذلك
الاستقبال الى الامام يوم الجمعة يعني للخطبة وفي تحفة علاء الدين محمد
السمرقندي قال الزهري لا يجوز التيمم في حق النوافل لانها طهارة ضرورية
ولا ضرورة في حق النوافل ولكن عامة العلماء قالوا ان الحاجة الى احراز الثواب
معتبرة كما في طهارة المستحاضة تطهر في حق النوافل بالاجماع وهب بن منبه
هو من ابناء الفرس الذين بعث بهم كسرى الى اليمن ويكنى ابا عبد الله وكان من
التابعين رحمهم الله قال قرأت من كتاب الله اثنين وسبعين كتابا وكان
له اخوة منهم سام بن منبه وكان اكبر من وهب وروى عن ابي هريرة رضي الله
عنه . ومات قبل وهب . ومات وهب بصنعا سنة عشرة ومائة ذكره ابن قتيبة
ميمون بن مهران كان مكاتبا لبني نضر بن معاوية فاعتق وكان اسم عمر

ابن

من لطائف حماد

مسئلة شهادة النساء في الحدود والقصاص

ابن ميمون مملوكا لامرأة من الازد فاعتقته . فلم يزل بالكوفة حتى كان يبيع الجماجم
فتحول الى الجزيرة وكان ميمون واليا لعمر بن عبد العزيز على الخراج . وابنه عمر ابن
ميمون على الديوان وكان ميمون بزازا فكان يجلس في دكانه ويتولى الخراج
ومات سنة سبع عشرة ومائة . ومات ابنه عمر سنة خمس واربعين ومائة ذكره
ابن قتيبة محمد بن السائب الكلبي كان الكلبي من النسابين صاحب التفسير
ويكنى ابا النضر . وقيل ابوه السائب مع مصعب بن الزبير وشهد محمد بن الكلبي
الجماجم مع ابن الاشعث . وتوفي بالكوفة سنة ست واربعين ومائة وكان ابن الكلبي
هشام بن محمد بن السائب اعلم الناس بالانساب قال ابن الكلبي عن ابيه قال
دخلت على ضرار بن عطارد من ولد حاجب زرارة بالكوفة فاذا عنده رجل كانه
جرد يتمرغ في الحر . فعزني ضرار فقال سله ممن انت . فقلت لدهن انت . فقال
ان كنت ناسبا فانسبني فاني من بني تميم . فابتدأت انسب تميما . حتى بلغت
الى غالب . فقلت ولد غالب هماما . فاستوى جالسا فقال والله ما سمعني بهذا ابواي
الا ساعة من نهار . فقلت والله اني اعرف اليوم الذي سمك فيه ابوك الفرزدق
فقال واي يوم هو . فقلت بعثك في حاجة فخرجت تمشي وعليك سبعة لك
فقال والله لكأنك فرزدق دهقان قريته قد سماها بالجبل . قال صدقت والله
ثم قال لي انروي شيئا من شعري . قلت لا ولكني اروي لجرير مائة قصيدة
قال فنروي لابي المراغة ولا تروي لي . والله لاهجون كلبا سنه . او تروي كما رويت
لجرير . فجعلت احلف اليه اقراعليه النفايض خوفا منه ومالي في شيء حاجة

كنية الائمة المجتهدين واصحاب المذهب واهل اليقين قد سبق في
العنوان ان علماء الدين . والائمة المجتهدين شكر الله تعالى مساعيهم اجتهدوا
ومهدوا قواعد الاصول التي تبنى باحكام الحوادث كلها . واستنبطوا احكام الفروع
من الادلة الاربعة على حسب تلك القواعد . وهذبوا المسائل الاجتهاد مع تنقيح
طرق النظر . واوضحوا الدلائل . ووضعوا المسائل . واصحاب الطبقة العالية في الاجتهاد
منهم بعد الخلفاء الراشدين . وفقهاء الصحابة واعلام التابعين . الذين يرجعون
وجوه الصحابة في الفتوى ثمانية وهم الذين يستندون في استنباط الاحكام
من الكتاب . والسنة . والاجماع . والقياس . من غير تقليد لاحد في الفروع ولا في
الاصول . ابو حنيفة نعمان الكوفي . مالك بن انس . ابن ابي ليلى سفيان الثوري
عبد الرحمن الاوزاعي . محمد بن ادريس الشافعي . احمد بن حنبل . داود بن علي
الاصفهاني وقيل بدعة الرأي منهم والحق البعض الليث بن سعد اليهم فكانوا عشرة
ولكن الله تعالى خص من بينهم الائمة الاربعة . النعمان . ومالك . والشافعي . واحمد
عناية منه بهم بحيث منع العلماء تقليد غيرهم . فشاع مذهبهم في الامصار والاعصار

كان ابن الكلبي اعلم الناس بالانساب

حكاية الكلبي مع الفرزدق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال محمد الشهرستاني في الملل والنحل المجتهدون من ائمة الامة مخصوصون في صنفين لا يعدون الى ثالث اهل الحديث واهل الرأي والاول اهل الحجاز واصحابهم اصحاب اهل الحديث والثاني اهل العراق ويقال لاصحابهم اصحاب اهل الرأي والصنف الاول اصحاب مالك بن انس واصحاب محمد بن ادريس الشافعي واصحاب سفيان الثوري واصحاب احمد بن حنبل واصحاب داود بن علي الاصفهاني وانما سموا اصحاب الحديث لانهم عنايتهم بتحصيل الاحاديث ونقل الاخبار وبناء الاحكام على النصوص ولا يتجاوزون الى القياس الجلي والخفي ما وجدوا خبرا او اثرا وقد قال الشافعي اذا وجدتم لي مذهبا وعلى خلاف مذهبي خبرا فاعلموا ان مذهبي ذلك الخبر ومن اصحاب الشافعي المزني والمرادي والبويطي والصباح الزعفراني وغيرهم وهم لا يزيدون على اجتهاده اجتهادا بل ينصرفون فيما نقل عنه توجيها واستنباطا ويتصدرون عن رأيه جملة ولا يخالفونه بتة ويذهبون الى ما نص عليه ويخرجون على رأيه والصنف الثاني اصحاب ابي حنيفة نعمان بن ثابت ومن اصحابه محمد بن الحسن وابو يوسف بن ابراهيم بن محمد القاضي وزفر بن هذيل والحسن بن زياد اللولوي وابو شجاع وعافية القاضي وابو مطيع البلخي وبشر المريسي وانما سموا اصحاب الرأي لان عنايتهم بتحصيل وجه القياس والمعنى المستنبط من الاحكام وبناء الحوادث عليها وربما يقدمون القياس على احاد الخبر وقد قال ابو حنيفة رحمه الله علمنا هذا رأي وهو احسن ما قدرنا عليه فمن قدر على غير ذلك فله ما رأى وهؤلاء ربما يزيدون على اجتهاده اجتهادا ويخالفونه في الحكم والاجتهاد وبين الفريقين اختلاف في الفروع وهم فيها تصانيف وعليها مناظرات وقد بلغت النهاية في مناهج الظنون حتى كانهم اشرفوا على القطع واليقين وليس يلزم بذلك تضليل ولا تكفير بل كل مجتهد مصيب انتهى

وذكر ابن قتيبة في المعارف اصحاب الرأي وعدهم ابن ابي ليلى محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وعبد الرحمن الاوزاعي وربيعة الرأي وعن الشافعي ان الليث بن سعد افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به ذكره الدميري وهذه الكتيبة في ترجمة هؤلاء العشرة من المجتهدين وايمة الدين سراج الملة وتاج الامة صاحب المذهب المختار وقمة الايمة الاخيار امام المسلمين قبلة المجتهدين ابو حنيفة نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز ملك بني شيبان اختلف اصحاب التواريخ في نسب الامام وفي الكافي نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز ملك بني شيبان وفي جامع الاصول نعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه من اهل كابل وقيل من اهل بابل ويحتمل ان يكون عربيا فان بغداد تسمى بابل في القديم كما في عجائب الابيوردي وعن ابي مطيع البلخي انه من العرب من قبيلة الانصار وهو نعمان بن ثابت بن زوطا بن يحيى بن راشد الانصاري وعن الصميري باسناده الى

قول الشافعي اذا صح الخبر فهو مذهبي

قيل الليث افقه من مالك

يقال

اسماعيل

اسماعيل بن حماد ابن ابي حنيفة انه نعمان بن ثابت بن مرزبان من ابناء فارس الاحرار ما وقع عليه رق قط ذهب ثابت الى علي رضي الله عنه وكرم وجهه فدعا له بالبركة ولذريته من بعده فنحن نرجو من ذلك البركة ان شاء الله تعالى ويقال القائم بن حنيفة كسفينة لقب اقاله ابن لجيم ابو حي منهم خولة بنت جعفر الحنفية ام محمد بن علي ابن ابي طالب وابو حنيفة النعمان الامام وعند الوهاب بن علي الشافعي وابو حنيفة كنية عشرين من الفقهاء اشهرهم امام الفقهاء النعمان وذكر الكردري نقلا عن الغزنوي باسناده عن ابي صالح بن احمد العجلي عن ابيه انه كوفي شيبي من رهط حمزة الزيات المقرئ وكان بزازا يبيع الخز وعن زفر عن الامام انه قال كنت بلغت الغاية في علم الكلام حتى صرت المشار اليه بالبنان وكنت اجلس بقرب حلقة حماد فسألت لي امرأة عمن له زوجته امة كيف يطلقها للسنة فلم اهتد الى الجواب فقلت لطالبي حماد اشر اخبرني بالجواب فقلت في نفسي لا حاجة لي في علم الكلام فتحولت الى حلقة حماد وكان اذا ذكر المسئلة احفظ قوله فاذا كررت احفظ الجواب وتخطى اصحابه فقال يوما لا تجلس في الحلقة فلزمته عشر سنين ثم اردت انفرد في حلقة فلما دخلت المسجد على ذلك العزم لم املك الخلاف فجلست في الحلقة فاخبر موت صميم بالبصرة فخرج حماد اليه واجلسني مكانه فوردت علي ستون مسئلة لم احفظ جوابها فاجبت وكتبت جوابي فخالفني في عشرين فحلفت ان لا افارقه الى الموت فلازمته ثمانية عشر سنة قيل له كيف اخترت حمادا قال بتوفيق الله تعالى تأملت في العلوم فقلت الكلام عاقبته سوء ونفعه قليل من شحر فيه لا يقدر على الكلام جهارا واوى بالهوا وعاقبة الادب مجالسة الصبيان وعاقبة الشعر التكدي بالمدح وقول الجفا والخفا وتمزيق الدين وعلم القراءة بعد جمع الكثير منه في العمر الطويل مجالسة الاحداث وزمامير مي بسوء الحفظ وعلم الفقه اولا مجالسة المشايخ والتخلق باخلاقهم مع الجلالة ولا يستقيم اداء التكليف الا به وحصول نجاة الدارين متعلق به ولو نزلت نازلة في المحي احتاجوك فان اردت الدنيا نالت به ولا يقدر احد ان يتعبد الا به فلذلك اخترت حمادا روى انه خرج حماد حاجا فخلف الامام مكانه فوجدوا عنده ما لم يجدوا من غيره من كل الابواب فكانوا سألوه وتركوا غيره وكان من معاصريه ابن ابي ليلى وابن شبرمه والثوري وشريك وغيرهم يتكلمون فيه ويطلبون شينه ويخالفونه وكان امر الامام وشانه يزداد قوة وتكثر اصحابه حتى كانت حلقته اكبر حلقهم اذ كان اوسعهم جوابا فمال اليه وجوه الناس واكرمه الحكام وقام بالنواب وعمل اشياء عجز عنها علماء عصره وقوي عليهم في العلم والفتيا وساعدته المقادير حتى كثر

شبكة الألوكة www.alukah.net

حساده ∴ وبعضهم قد طعنوا بانه دس ابنه في بيت حماد حين مات ليأخذ كتبه ∴ قالوا
هذا ليس بصحيح • ولئن صح فذلك دليل على اتقانه في حفظه • لان ابا حنيفة لا يستجيز
الرواية الا عن حفظ واتقان • ولا يأمن الحافظ وان جل حفظه وحسن ضبطه • فالرجوع
الى كتب استاده دلالة اتقانه • لا طعن فيه ولا جرح • هكذا ذكر في شرح اصول فخر
الاسلام البزدوي في دفع هذا الطعن وكان الامام ما ضبط ضبطه من حماد فاحسن
الضبط عنه وعن الحسن بن زياد • وكان الامام يروي اربعة آلاف حديث ∴ الفين عن
عن حماد • والفين عن سائر المشايخ وكان الامام مشتغلا باستخراج المسائل
من الحديث وقليل الرواية للحديث وكذلك كان اجل الصحابة كابي بكر وعمر
رضي الله عنهما كانوا مشتغلين بالعمل لا بالرواية حتى قلت روايتهم ذكر الامام
الضميري في مناقب الامام كان الامام ابو حنيفة يقرأ لعاصم وكان
عاصم شيخ الامام في القراءة فلما ارتفع الامام وانتهى في العلوم وارتفع شأنه
قصده عاصم وصار يتردد اليه ويحضر درسه وكان يقول يا ابا حنيفة جئتنا
صغيرا وجئناك كبيرا وعن الامام ابي الفضل الكرماني • قال حين قدم خوارزم
ان الامام وضع خمسمائة الف مسئلة وذكر الخطيب الخوارزمي انه وضع ثلاثة آلاف
وثمانين الف مسئلة • ثمانية وثلاثين الفا في العبادة • والباقي في المعاملة لولا
هذا لبقي الناس في الضلالة وعن الغزنوي باسناده الى محمد بن سلمة قال ∴
خلف ابن ايوب صار العلم من الله تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم ثم الى
الصحابة ثم الى التابعين ثم الى ابي حنيفة واصحابه فمن شاء فليرض • ومن شاء
فليسخط • فالامام نشأ في القرن الصادق • لانه ولد في آخر عصر الصحابة فصار
بذا من عليا الطبقات ودرس في آخر القرن الثاني • وصدرا من القرن الثالث •
وكان مزاحما لاهل القرنين في الفتوى • والاقتداء به اولى • ومذهبه بالتقديم
على غيره احرى واما كونه تابعيا على تقدمه مزية اخرى • وانكره جماعة
من المحدثين ∴ واصحابه اثبتوه بالاسانيد الصحاح • وهم اعرف باحواله منهم والمثبت
العدل العالم اولى من النافي فان اصحاب الامام قد جمعوا مسنداته فبلغ خمسين
حديثا يرويه الامام عن الصحابة رضي الله عنهم فامامنا ولد سنة ثمانين
على اصح الرواية • وانس بن مالك رضي الله عنه • آخر من مات من الصحابة بالبصرة
في سنة ثلاث وتسعين قبل موت الحجاج بسنتين والامام دخل البصرة اكثر
من عشرين مرة في اول امره وروى الامام عن انس رضي الله عنه انه قال قال ∴
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا دخل الجنة ∴ ولو
توكلتم على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا ذكره حافظ الدين الكردري في مناقبه وكان عبد الله ابن

الامام الاعظم وضع خمسمائة الف مسئلة

ابي

ابي اوفى رضي الله عنه آخر من مات بالكوفة من الصحابة • وكان قد كف بصره
مات سنة ست • او سبع وثمانين والامام في ذلك الوقت ابن ست او سبع على
قول الاكثر ∴ ويجوز رواية ابن خمس سنين • او اربع سنين كمحمود بن الربيع • هو راو عند
البخاري قال ابن حجر في المختصر في باب بيان السماع وكتابة الحديث واما
السماع فاقل سنه عند ائمة المحدثين خمس سنين وعليهم عملهم يكتبون لابن خمس سمع
ومنهم من لم يعتبر السن بل قال من يفهم الخطاب ورد الجواب صح سماعه ولو كان له دون خمس
ومن لا يفهم فلا ولو بلغ خمسين ∴ وابو الطفيل عامر بن واثلة آخر من مات بمكة سنة اثنين
ومائة وهو آخر من مات من الصحابة في جميع الارض ∴ ولم يبق بعده صحابي على وجه الارض
واول حج حجه الامام الاعظم عام ست وتسعين ∴ وهو في هذا الوقت ابن ست عشرة
وفي الفتاوي الصوفية في الباب الثالث نقلا عن اصول شمس الائمة السرخسي في باب
الاجماع انه كان ابو حنيفة من جملة التابعين • فانه روى عن اربعة من الصحابة رضي الله
عنهم ∴ انس بن مالك • وعبد الله ابن ابي اوفى • وابي الطفيل • وعبد الله بن حارثة
وقد كان ممن يجتهد في عهد التابعين ويعلم الناس حتى ناظر الشعبي في مسئلة
النذر بالمعصية ∴ وما كان انعقاد اجماعهم بدون قوله اذا تقرر هذا فنقول ان طبقة
امامنا امام المسلمين ابو حنيفة اعلى وارجح من طبقة الائمة الثلاثة المعروف مذهبهم
ومذهبه صواب وخير ومختار • لانه تابعي داخل تحت قوله تعالى والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
ومعارضة مالك بملاقات الصحابة او الرواية ممنوع وسيجيء في ذكره ان مالك
ولد سنة ثلاث او اربع او سبع وتسعين ∴ ولم يثبت انه صار في سن الطفولية الى مكة
حتى يدعى ملاقات ابا الطفيل ∴ على ان ابن الصلاح صرح ان مالك من تبع التابعين
ادرك التابعين لا الصحابة مع ان مالك معترف بوفور فضل الامام كما تقدم في العنوان
وروى ان المشايخ العظام ∴ والفقهاء الاعلام ∴ الذين اخذوا الفقه عن ابي حنيفة
وحضروا درسه وتفقهوا عليه سبعمائة وثلاثون رجلا ∴ فاي امام له كواحد من
اصحابه الذين هم قرعاء العصر ∴ ووحداء الدهر وعن الامام الخطيب الخوارزمي ∴
ان قيصر الروم ∴ ارسل الى الخليفة مالا جزيلا على يد رسوله • وامره ان يسأل العلماء
عن ثلاث مسائل • فان اجابوا بذل لهم المال • وان لم يجيبوا طلب من المسلمين الخراج
فسأل فلم يأت احد بما فيه مقنع • وكان الامام اذ ذاك صبيا حاضرا مع ابيه فاستأذنه
في جواب الذمي فلم يأذن له • فقام فاستأذن من الخليفة فأذنه • وكان الرومي
على المنبر فقال له السائل انت • قال نعم • قال اذن مكانك الارض ومكاني المنبر
وصعد الامام فقال سل • قال اي شيء كان قبل الله • قال تعرف العدد قال نعم • قال
ما قبل الواحد • قال هو الاول ليس من قبله شيء • فقال اذا لم يكن قبل الواحد المجازي

ابو الطفيل آخر الصحابة موتا على وجه الارض

روى الامام عن اربعة من الصحابة

مسائل قيصر واجابة الامام عنها بحضرة الخليفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللفظي شيء • فكيف يكون قبل الواحد الحقيقي • قال الرومي في إحدى جهة وجهة الواجب قال واذا اوقدت السراج فاي وجه يورده • قال ذلك نور ليستوي فيه الجهات الاربع فقال اذا كان النور المجازي المستفاد الزائل لا وجه له الى جهة • فنور السموات والارض الباقي الدائم المفيض كيف يكون له جهة • قال الرومي مما يشغل الله الان قال اذا كان على المنبر مشبه مثلك انزله • واذ كان على الارض موحد مثلي رفعه كل يوم هو في شان • فترك الرومي المال وعاد الى الروم وفي الفتاوى الظهيرية في القسم السابع من الفصل السابع من كتاب النكاح • وقعت لبعض الاشراف ولية بالكوفة وقد كان جمع العلماء فيها • وفيهم ابو حنيفة وكان في عداد الشبان يومئذ وكان ممن تعار عليه المشايخ لفرط ذكائه وحسن تهديه الى المعاني الغامضة • وكانوا جالسين على المائدة اذ سمعوا ولولة النساء فقيل ماذا اصابهن • فذكروا انهم غلطوا فادخلوا امراة كل واحد منهما على صاحبه • ودخل كل واحد منهما بالتي ادخلت عليه • فقالوا ان العلماء على ما ايدكم فاسئلوهم عن ذلك • فسئلوهم فقال سفيان الثوري فيها قضى علي كرم الله وجهه على كل واحد من الزوجين المهر وعلى كل واحدة منهن العدة • فاذا انقضت عدتها دخل بها زوجها • وابو حنيفة رحمه الله كان يتكئ باصبعه على طرف المائدة كالمفكر في الشيء • فقال من الى جنبه ابرز ما عندك هل شيء آخر • فغضب سفيان الثوري وقال ماذا يكون عنده بعد قضاء علي رضي الله عنه يعني في الوطي بالشبهة • فقال ابو حنيفة بوئي بالزوجين • فاتي بهما فسال كل واحد منهما هل تعرف المراة التي دخلت • قالا نعم • ثم قال لكل واحد منهما طلق امراتك تطليقة فطلقها • ثم زوج كل واحد منهما المراة التي دخل بها • ثم قال قوما الى اهليكما على بركة الله تعالى • وقال سفيان ما هذا الذي صنعت • قال احسن الوجوه واقربها الى الالفة • وابعدها عن العداوة ارايت لو صبر كل واحد منهما الى ان تنقضي العدة • اما كان يبقى في قلب كل واحد منهما شيء لدخول اخيه بزوجته • ولكن امرت كل واحد منهما حتى طلق زوجته • ولم يكن بينه وبين زوجته دخول ولا خلوة ولا عدة عليها من الطلاق • ثم زوجت كل واحد منهما ممن وطائها • وهي معتدة منه • وعدته لا تمنع نكاحه • واقام كل واحد منهما مع زوجته • وليس في قلب كل واحد منهما شيء • فتعجبوا من فطنة ابي حنيفة وحسن تاملة • وفي هذه الحكاية بيان فقه هذه المسئلة • الى هنا كلام القاضي ظهير الدين • وعن نصير ابن يحيى تلميذ ابي سليمان الجوزجاني هو تلميذ الامام محمد عن ابي يوسف انه قال اول ما وضع الامام كتاب الصلاة وسماه كتاب العروس ثم ترك المجلس فلامه اصحابه • وقالوا ادعونا الى هذا العلم ثم تركته فقال تركته لرؤيا هايلة • وروى هذه الرؤيا عن الامام جماعة كثيرة • منهم محمد

مسئلة دخول الزوج على زوجة اخيه

ابن ابي نعيم • وهو انه رؤي انه كأنه ينبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجمع عظامه ويضع على صدره وفي رواية رآه غيره • فقالوا له هذا ابن سيرين عالم بالرؤيا فذهب الى ابن سيرين وقصها • فقال ان كان ما تقول حقا لتعملن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم عملا لم يسبق اليه فاجتهد الامام بعد ذلك في العلم والتعليم وفي رواية محمد ابن ابي نعيم ان الامام رأى كأنه ينبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجمع عظامه على صدره فراح الى ابن سيرين فسأله عنه • فقال صاحب هذه الرؤيا ابو حنيفة • فقال الامام انا هو • فقال اكشف ظهرك فكشف وراى خالا بين كتفيه • فقال انت الذي قال صلى الله عليه وسلم يخرج من امتي رجل يقال له ابو حنيفة بين كتفيه خال • يحيي الله دينه على يديه ثم ان الامام اجتهد وألف ودون لما راى العلوم منتشرة اراد ضبطه وحفظه صونا عن الضياع بموت العلماء كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا • ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا مات العلماء اتخذ الناس رؤساء جهالا فضلوا واضلوا فجعله ابوابا مبوبة وكتبها مرتبة • فبدا بالطهارة لانها شطر الصلاة التي هي عماد الدين • ثم ثنى بها بالصلاة التي هي من شكر البدن • وثلث بالزكاة لانها شكر المال • ومن المعلوم ان شكر النعمة خلقه الوجود مقدم على شكر نعمة ما بعد الوجود • يعني عبادة البدنية مقدمة على عبادة المالية ثم ختم حتى ختم بكتاب الوصايا لانه آخر الاحوال • واول تعلق الوارث بالمال ثم رتب كتاب الميراث وهذا ترتيب حسن مما احسن المبدا والمختم • ومن جاء بعده فقد اقتبس منه واستفاد واقتدى به • فكان الامام سابقا في زمانه على الائمة كلهم اخذ بسنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهو سراج امته الى يوم القيمة • على ما قال حافظ الدين الكردري في مناقب الامام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة وفي رواية النعمان سراج امتي يوم القيمة وفي رواية عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في امتي رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى بابي حنيفة يحيي دين الله وسنتي وفي رواية يحيي به الله دينه وسنتي ومثل هذا الاسناد ويسمى في اصطلاح المحدثين وحاده وانه مقبول عندهم نص عليه ابن الصلاح وغيره وفي رواية عن ابي لهيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل قرن من امتي سابقون • وابو حنيفة سابق في زمانه وترابت في شرح المنظومة المسمى بالمصفى لابي البركات حافظ الدين النسفي في بيت اولها مقالة النعمان ثم مقالات الامام الثاني قال النعمان علم لابي حنيفة وطوبى لمن سماه وكناه قبل وجوده افضل الخلائق حيث قال صلى الله عليه وسلم ان يولد لامتي رجلا اسمه

الحديث الذي رواه ابو نعيم في كتاب معرفة الصحابة عن عبد الله بن الحارث

شبكة الألوكة www.alukah.net

نعمان وكنيته ابو حنيفة هو سراج امتي هو سراج امتي هو سراج امتي
قال ابو يوسف شعر حسبي من الخيرات ما عدد ته ٭ يوم القيمة يرضى الرحمن
دين النبي محمد خير الورى ٭ ثم اعتقادي مذهب النعمان ٭ وقال مسعر شعر
كفى النعمان فخرا ما رواه ٭ من الاخبار عن عمر الصحابه ٭ وكان ابو حنيفة
من براجم التابعين في الفتوى روي عنه انه قال ما جاءنا عن الله ورسوله
والصحابة فعلى الرأس والعين وما جاءنا من التابعين فهم رجال ونحن رجال
اللهم اذا كان التابعي براجم الصحابة في الفتيا فانه يقلد ذلك التابعي كما
يقلد الصحابي في شرح الخصاف قال الصدر الشهيد ذكر في النوادر عن ابي
حنيفة من كان من ائمة التابعين وافقني في زمن الصحابة وزاحمهم في الفتوى وسوغوا
له الاجتهاد فانا اقلده مثل شريح والحسن وعلقمه ومسروق روي عن صدر
الائمة انه قال بلغت مسائل الامام خمسمائة الف مسئلة مما اودع في كتبه من
المسائل الغامضة الصعاب المبنية على حقيات النحو واسرار العربية ودقايق الحساب
روى انه دعاه المنصور ليجعله قاضي القضاة فابى فحبسه ٭ ثم دعاه فقال مالك
لا تدخل في عملنا ٭ قال لا اصلح لذلك ٭ قال كذبت ٭ فقال سبحان الله حكم الخليفة
بانى كاذب ٭ والكاذب لا يصلح ٭ وان كنت صادقا فالعذر ظاهر روى ان الربيع
صاحب المنصور كان يعادي ابا حنيفة فحضر يوما عند امير المومنين فقال الربيع
يا امير المومنين ان ابا حنيفة يخالف جدك ابن العباس وكان جدك يقول اذا
حلف الرجل على يمين ثم استثنى بعد ذلك بيوم او يومين كان ذلك جايزا وقال
ابو حنيفة لا يجوز الا ستثنا الا متصلا باليمين فقال ابو حنيفة يا امير المومنين
ان الربيع يزعم ان ليس لك في رقاب جندك بيعة قال وكيف قال يحلفون لك
ثم يرجعون الى منازلهم فيستثنون فتبطل ايمانهم وقال المنصور يا ربيع لا تتعرض
لابي حنيفة وروي ان المنصور دعاه والثوري وشريكا ومسعرا ليقتلهم فقال
الامام اما انا فاحتال والثوري يهرب ومسعر يتحتن واما شريك فلا امن عليه
ان يقع فيه وكان الجندي يذهب بهم فقال سفيان الثوري اريد البراز فتوارى
بالحايط فاذا سفينة مملوة بالشوك فقال سفيان للملاح خلف هذا الحايط رجل
يريد ان يذبحني اشار الى قوله صلى الله عليه وسلم من قلد القضا فكانما ذبح بغير
سكين فشرة تحت الشوك فلم يجده الجندي واما مسعر لما دخل عليه قال
كيف دوابك كيف غلامك فتركوه وقالوا انه مجنون واما الامام قال ابى رجل
بزاز واهل الكوفة يرمونني بالاجر اذا قلدني لانهم اشراف لا يرضون ان يكون القاضي
بزازا فتركه الخليفة واما شريك قال غالب حالي النسيان قال نطعمك
اللبان حتى يذهب عنك النسيان قال لي خفة قال اطعمك كل يوم فالوزج السكر

قصة
ابو حنيفة مع الامام الاعظم

حكاية
العلماء الاربعة حين طلبهم المنصور

بدهن اللوز حتى يذهب عنك النسيان قال لا ابالي في الحكم على قريب او بعيد فقال
الخليفة احكم علي وعلى ولدي فقلده القضا ويروى وفات الامام مرويات كثيرة واصحها
ما روي عن ابن المبارك استخلص المنصور الامام الى بغداد وطلب منه ان يتولى القضا ويخرج
القضاة من تحت يده ٭ فابى واعتل بعلل فحلف المنصور ان لم يقبله يحبسه ٭ فاصر على الاباء
وكان يرسل اليه في الحبس ان لم يقبله يضربه ٭ فابى فامر به يضرب كل يوم عشرة اسواط
فلما تتابع عليه الضرب في تلك الايام بكى فاكثر البكا فلما بلت الا يسيرا حتى انتقل
الى جوار الله في الحبس مبطونا ٭ فاخرجت جنازته وكثر بكاء الناس عليه ٭ ودفن في مقابر
الخيزران مات رضي الله عنه سنة خمسين ومايه وكان ابن سبع وستين ولم
يكن له من الاولاد الا حماد وقيل ان الامام مات مسموما ٭ وسببه ان ابراهيم
ابن عبد الله الحسيني العلوي خرج بالبصرة يدعي الخلافة ٭ فبلغ المنصور ان ابا حنيفة
والاعمش كتبا اليه مكتوبا ٭ فكتب المنصور عن لسان ابراهيم اليه ٭ وارسل اليه فاخذ
الكتاب وقبله فانهمه المنصور في ذلك وسقاه السم فاحضر وجهه ومات ٭ ولم
يجد وا في بيته كتابا الا المصحف ولما احس بالموت سجد فخرجت نفسه وهو
ساجد ويروي عن زفر بن هذيل تلميذ الامام قال كان ابو حنيفة يجهر بالكلام
ايام ابراهيم الحسيني جهارا شديدا ٭ فقلت له لما انت بمنة حتى توضع الحبال
في اعناقنا ٭ فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء كتاب المنصور الى عيسى بن موسى امير
الكوفة ان احمله الينا محمل الى بغداد خمسة عشر يوما ثم سقاه السم قال
حافظ الدين الكردري الصحيح من الروايات انه لم يقبل القضا حتى انتقل الى جوار الله
تعالى في رجب وقيل في شعبان وفي رواية بشر بن الوليد عن ابي يوسف في النصف
من شوال سنة خمسين ومايه وله كتاب الفقه الاكبر رواه عنه ابو مطيع البلخي
وكان من تلامذته وعن محمد بن مقاتل قال سمعت ابا مطيع يقول رايت على الامام
قميصا ورداء قوتهما بارتعاله دراهم ٭ وبعض المتقشفة اختاروا البزازة في اللباس
وانه يخالف للنص ٭ قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الرزق وفي الفتاوى الظهيرية ٭ وتكره الصلاة في الثياب البذلة
وهكذا نقله الكردري عن مبسوط خواهرزاده ذكر القاضي ابو العلا صاعد
ابن محمد في كتاب العقيدة عن علي سليمان الجوزجاني ٭ ان رجلا جاء الى ابي حنيفة فقال
ارى مقالات الناس مختلفة ٭ وقد بقيت فيما بينهم متحيرا لست افقه على صواب
القول منهم احب يا ابا حنيفة ان تبين لي طريقا اكون عليه فاكون على حذر من النار
وترض لي بما ترضاه لنفسك ٭ واذا انا بعتك لا الام عليه ٭ فقال ابو حنيفة ادركت
الناس وهم يقولون من قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقد اخلص الملك لله ٭ وتبرا ممن عبد من دونه وخلع الاندادا والاشباه ثم

طلب ابي حنيفة اعفاه من تولي القضا في زمن المنصور

كتاب الفقه الاكبر

ذكر كراهة الصلاة في الثياب البذلة

بيان اهل السنة والجماعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الواجب عليهم بعد الشهادة بوحدانيته وباثبات رسوله، واقراره بالمفروضات من الصلاة والزكاة والحج لمن استطاع والصوم والبراءة من الكفر والشرك، العمل بما افترض عليه من ذلك فمن استقام على ذلك ومات عليه فهو من اولياء الله ومن استقام على الشهادتين وتصريف هذه المفروضات فامره الى الله، ان شاء عذبه على تضييعه، وان شاء عفى عنه، واياك ان تتسم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ودع سرايرهم الى الله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم وتومن بالقدر كله ولا تقولوا على الله الا الحق وارض للناس ما ترضى لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك، ولا تقل في دين الله برايك، ولا تنازل على الله ولا تعترض عليه فان الله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وعن ابي عصمة نوح ابن ابي مريم الجامع لقبه قال سالت ابا حنيفة من اهل السنة والجماعة قال من فضل ابا بكر وعمر واحب عثمان وعليا رضي الله عنهم، ورآى المسح على الخفين ولم يكفر احدا بذنب، وآمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى، ولم يتطوق في الله بشيء يعني في ذاته ورآيه الى هنا من كتاب العقيدة وذكر الامام الارزنجاني في شرح البزدوي ان الامام ابا حنيفة صنف كتاب العالم والمتعلم، وكتاب الرسالة وهو كتاب بعثه الى عثمان البتي من اصحابه، وكتاب الفقه الاكبر، وكتاب المقصود في الصرف، ومناقيل ليس للامام مصنف فهو كلام المنزلة محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري الفقيه المقري قاضي الكوفة واحد المجتهدين واسم ابي ليلى يسار وهو من ولد اصحمة بن الحلاج وكان ابن شبرمة وغيره يرعونه عن هذا النسب، قال ابن شبرمة شعر وكيف بوجي لفضل القضا، ولم تنصب الحكم في نفسيكا، وتزعم انك لابن الحلاج، وهيهات دعواك من اصليكا وكان عبد الرحمن ابن ابي ليلى يروي عن عمر رضي الله عنه، وعلي، وعبد الله، وابي رضي الله عنهم وكان مع ابن الاشعث فقتل بدجيل وكان محمد هذا ولي القضا لبني امية ثم وليه لبني العباس وكان فقيها مفتيا بالراي، ومات سنة ثمان واربعين ومايه وهو على القضا وجعل ابو جعفر المنصور ابن اخيه مكانه ذكره ابن قتيبة وذكر الذهبي في طبقات القرا محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قاضي الكوفة واحد المجتهدين قرا على اخيه عيسى وغيره، وقرا عليه حمزة الزيات وهو حسن الحديث كبير القدر من نظرا ابي حنيفة في الفقه يكنى ابا عبد الرحمن روى عن الشعبي وعطا والحكم وقرا ايضا القرآن على الشعبي عن قراءة نفسه على علقمة، وقرا ايضا على المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير ذكر حافظ الدين الكردري عن عبد الله بن المبارك قال سال ابا حنيفة رجل ان ينعت له حائط الكوة، فافتاه بالجواز، فمنعه ابن ابي ليلى عن ذلك، واتاه ثانيا فقال افتح فيه بابا، فمنعه ابن ابي ليلى، فقال ابو حنيفة للرجل

كم

كم قيمة حائطك، قال ثلاثة دنانير، قال على قيمتها اذهب فاهدمها، فلما راى الهدم خاصمه الى ابن ابي ليلى، فقال كيف احوله عن هدم حائطه، قال تمنعني عن ايسر من ذلك، فقال القاضي ابن ابي ليلى ما اصنع اذهب الى رجل يدلني على خطائي افلا ارجع عنه ورايت التبيين شرح الكنز ان الزيلعي قال حكي ان ابي ليلى كان قاضيا بالكوفة فسمع يوما رجلا يقول عند باب مسجده لرجل يا ابن الزانيين، فامر باخذه فاخذ فادخل المسجد، فضربه حدين، ثمانين، لقذفه الوالدين، فاخبر ابو حنيفة بذلك، فقال يا للعجب من قاضي بلدنا، قد اخطا في مسئلة واحدة من خمسة اوجه، حده من غير خصومة المقذوف، وضربه حدين ولا يجب عليه الا حد واحد، ولو قذف الفا، ووالى بين الحدين، والواجب ان يفصل بينهما بيوم او اكثر وحده في المسجد، وقد قال صلى الله عليه وسلم جنبوا صبيانكم مساجدكم ومجانينكم وسل سيوفكم واقامة حدودكم، والخامس ينبغي ان يكشف ان المقذوفين حيين او ميتين، لتكون الخصومة اليهما او الى ولديهما وان اجتمعت على واحد اجناس مختلفة، بان قذف وزنى وسرق وشرب يقام عليه الكل ولا يوالى بينهما خيفة الهلاك بل ينتظر حتى يبرا من الاول ورايت ايضا في التبيين في باب خيار العيب، ولو برا اليد من كل عيب صح وان لم يسم الكل، ولا يرد بعيب وكان ابن ابي ليلى يقول لا تصح البراءة من العيب مع التسمية ما لم يره المشتري وقد جرت بينه وبين ابي حنيفة في مجلس ابي جعفر الدوانيقي، فقال له ابو حنيفة ارايت لو باع جاريته في موضع الماتى منها عيب، او غلاما في ذكره عيب، اكان يجب على البايع ان يري المشتري ذلك الموضع منها او منه، ولم يزل يعدد به هكذا حتى الجمه وضحك الخليفة، انتهى سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري واحد المجتهدين او احد العبادفي المتهجدين وكان كوفيا فطلبه المنصور فهرب في الطريق من ايدي الجند وتوارى سئل الثوري عن عثمان وعلي رضي الله عنهما، فقال اهل البصرة يقولون بتفضيل عثمان، واهل الكوفة يقولون بتفضيل علي، قيل له فانت، قال انا رجل كوفي ذكر الدميري في الذيل عن ابن السمعاني وغيره، ان المنصور كان يبلغه عن سفيان الانكار عليه في عدم اقامة الحق، فطلبه المنصور فهرب الى مكة فلما حج المنصور لعب بالحنا بين امامه، وقال حيث ما وجدتم سفيان فاصلبوه، فاتى الخبر بذلك وسفيان نائم ورأسه في حجر فضيل بن عياض، وبرجلاه في حجر سفيان ابن عيينة، فقال لا خوف عليه وشفقة لا تشمت بنا الاعداء، فقام ومشى على الكعبة فالتزم استارها عند الملتزم، ثم قال ورب هذه البنية لا يدخلها يعني المنصور فزلقت راحلته في الحجون فوقع من ظهرها ومات، فخرج سفيان رجبة الله وصلى عليه وذكر الدميري في الحمار ايضا، دخل سفيان على المهدي يوما، فلم يسلم

مسئلة
لا يجتمع عليه حدود مختلفة

مسئلة
البراءة من العيب

مسئلة
تفضيل علي على عثمان

فائدة
سفيان الثوري مع المنصور للغاية حيرا ذلة مكة

فائدة
في العثماني الصغير عن حكايات النحاة، وقال سيبويه ياتي على الناس زمان لا ينتفع المتعلمون بالعلم الا ما لحن فاذا كان ذلك فعليك بقراءة العوام

مسئلة
الكوة للجار ممنوعة

فصل
في مناقب الامام الاعظم

ابي يوسف للعلامة القرشي واسناد الصميري عن ابن ابي مالك عن ابيه، قال لولا ابو يوسف ما كان لابي حنيفة ولا لابن ابي ليلى ذكر علمهما، وبث تعالمهما، واسند عن ابي يوسف، قال ما كان في الدنيا مجلس اجلسه احب الي من مجلس ابي حنيفة، وابن ابي ليلى فاني ما رايت فيهما افقه من ابي حنيفة ولا ارا فيما خيرا من ابن ابي ليلى

العامة ولم يسلم بالخلافة فاقبل عليه المهدي بوجه طلق وقال يا سفيان نفرمناها هنا وها هنا وقطّ انا لو اردنا ذاك بسوء لم نقدر عليك وقد قدرنا عليك الآن انما نحتى ان نحكم فيك الآن يهوان فقال سفيان ان تحكم فيّ تحكم فيك ملك قادر مفرق بين الحق والباطل فقال الربيع يا امير المومنين الهذا الجاهل ان يستقبلك بمثل هذا ايذن لي ان اضرب عنقه فقال له المهدي اسكت ويلك وهل يريد هذا وامثاله الا ان نقتلهم فنشقى بهم اكتبوا عهده على قضا الكوفة بحيث ان لا يعترض عليه في حكم فكتب عهده ودفع اليه فاخذه وخرج فرمى بيديه في دجلة وهرب فطلب في كل بلد فلم يوجد وتوفي بالبصرة متواريا سنة احدى وسبعين ومايتة وهو احد الايمة المجتهدين اجتمع الناس على دينه وورعه روى ان ابا القاسم الجنيد البغدادي كان على مذهبه وعده السبكي شافعيا حكى ان سفيان اكل ليلة زايدا على عادته فقال ان الحمار اذا زيد في علفه زيد في عمله ثم قام حتى اصبح وفي تحفة علماء الدين السمرقندي ان الكفاءة معتبرة في النكاح وقال مالك وسفيان الثوري لا تعتبر الكفاءة لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وهو اختيار الكرخي وفي واقعات الصدر الشهيد في باب الكراهة بعلامة السين من واقعاته تقبيل يد العالم او السلطان جايز لما روي عن سفيان انه قال تقبيل يد العالم او السلطان سنة فقام عبد الله بن المبارك وقبل راسه وقال من يحسن هذا غيرك واما تقبيل يد غيرهم تكلموا فيه منهم من قال ان كان الرجل يا من نفسه ويبتغي حسبه وهو تعظيم المسلم واكرامه لا باس والمختار فيه انه لا رخصة فيه من المتقدمين الا فيما ذكرنا وفي روضة علي بن يحيى الزندويستي في الباب العاشر في ترك الذنب تحاف الله تعالى عن عبد الصمد المروالروزي انه قال كنت عند سفيان الثوري اسمع منه الاحاديث وكان يجلس للعامة فقلت رحمك الله لو انبسطت وجلست فيما يليك الشريف والوضيع فيستفيدون منك ويجملون عنك فقال لي سفيان هل لعقل مصورا وابراهيم وعلقمة فقلت اما مصور فامام ثقة وابراهيم النخعي امام من ائمة المسلمين وعلقمة ابن قيس من افاضل اصحاب عبد الله بن مسعود ثم قال سفيان حدثني منصور بن يعمر عن ابراهيم للنخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لما خلق جنات عدن دعا جبرائيل وقال انطلق فانظر ما اعددت لعبادي واوليائي فذهب جبرائيل وجعل يطوف في تلك الجنان فاشرفت اليه جارية من الحور العين في بعض تلك القصور فتبسمت الى جبرائيل فاضاءت جنات عدن من ثناياها ولم ير جبرائيل مخرا لله ساجدا اوطئ ان النور من رب العالمين فناداته الجارية يا امين الله ارفع راسك فرفع راسه فنظر اليها فقال سبحان الذي خلقك فقالت الجارية يا امين الله انذري لمن خلقت قال لمن

متواريا

الكفاءة لا تعتبر عند بعضهم

تقبيل يد العالم او السلطان سنة

خلقت قال ان الله تعالى خلقني لمن اثر رضى الله على هوى نفسه خوفا من عقابه وطلبا لمرضاته ثم قال اولبيب يخرج اللبيب عن مثل هذا يا مرو الروزي امام دار الهجرة مالك ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي صاحب المذهب قال الخطيب ابو العباس القاضي احمد الغساني المالكي في شرح الرسالة من كتب المالكية كان امامنا الامام مالك امام دار الهجرة والنبوة ومهبط الوحي وكان اعتماده في مذهبه على الكتاب والسنة وعمل اهل المدينة وهو اعلم الناس بالتاريخ والمنسوخ اذ كانت الاحكام تتجدد الى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان موصوفا بكمال الادراك والفهم معروفا بالعلم والديانة والاتباع متصفا بالعقل والفضل والاصابة ويحب الابتداع وكان عارفا بطريق الاخبار عللها صحيح النقل والرواية مكين المعرفة والدراية فقيه عصره وعالم دهره ومصره لازم ابن هرمز خمسة عشر سنة من الغدا الى الزوال مع ملازمة لغيره وفضايله شهيرة قال النووي اجتمعت العلماء على امامة مالك وجلالته وعظيم سيادته قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو منصور السمعاني اصحها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت في ثمرات الاوراق لابن حجة الحموي ان الشافعي اقام بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية اشهر وحفظ الموطا من مالك من اوله الى آخره واملاه واقراه على الناس وهم يكتبونه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبحي مفصلا وقال ابو مصعب كانوا يزدحمون على باب مالك فيفتتلون من الزحام واخذ عنه اشياخ كثيرة وعن الامام الزرنجي عن ابي حفص الكبير انه وقع بين اصحاب مالك وبين اصحاب ابي حنيفة في التفضيل فقلت عدوا مشايخه فبلغ مشايخ مالك ثمانين وبلغ مشايخ ابي حنيفة اربعة آلاف فقلت هذا من اذنى فضايله ولقد بالغ ابو القاسم الزرنوقي المالكي في رسالته المصنفة في سبيل السنة المشرفة احذ مالك عن نيف مايتة شيخ تكلم فيهم من التابعين وستمايتة من تابعيهم ممن اختارهم وارتضاهم في الدين والعلم حتى الرواة وذكر ابو العباس القلشاني ايضا ولد الامام مالك رحمه الله سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وقيل احدى وقيل اربع وقيل سبع وتوفي صبيحة اربع عشر من ربيع الاول سنة تسعة وتسعين ومايتة وكانت وفاته يوم الاحد وروي عن عمر ابن يحيى ابن سعيد الانصاري في الليلة التي مات فيها مالك سمعت ابي يقول لقد اصبح الاسلام مزعزع ركنه غداة ثوى الهادي لدار اللحد والقفر شعر

امام الهدى ما زال للعلم صابنا عليه سلام الله في آخر الدهر

قال فاتيت البيتين في السراج واذا الصارخ على مالك انه مات رحمه الله قيل خلف مالك ثلثمايتة زوج بغل وثلثمايتة جارية وكان في اول حاله على فقر فصار ذا ثروة خمسمايتة زوج بغل وثلثمايتة جارية

سئل مالك بن انس عن البراغيث اعلك الموت يقبض ارواحها فاطرق ملبا ثم قال الهاشمي سايلة قالوا نعم قال ملك الموت يقبض ارواحها قال ملك الموت النفس حين تموت فقراء الله يوفي الحيوان للدميري في حرف الباء البرغوث

اصح الاسانيد مالك عن نافع

رايت في بعض نسخ الشفا للقاضي عياض عن ابي ابراهيم بن مهدي العلوي عن مالك بن انس رضي الله عنه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام رضي الدين القرشي في حرف الميم من ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ما نصه قال ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وقال ابو بكر الحميدي اصح الاسانيد كلها الزهري عن سالم عن ابيه وقال ابو بكر بن ابي شيبة اصح الاسانيد كلها ما رواه الثقات عن الثقات الى ان قال وقال ابو عبد الله الحاكم اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر وقال ابو عبد الله البخاري اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر وقال ابو عبد الله بن منده اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر وقال ابو عبد الله الحافظ اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر وقال ابو عبد الله الحافظ اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر وقال ابو عبد الله الحافظ اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر وقال ابو عبد الله الحافظ اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومع ذلك كان من الزهد والورع بمكان ولو كان يأكل الطيب من الطعام ويلبس
الحسن من الثياب فليس بقادح في زهده ولا في ورعه ولكل شيء وجهة وكان
القايم بمذهبه بعد وفاته جماعة من اصحابه عبد الرحمن ابن ابي القاسم العتقي المصري
ومات هو سنة احدى وتسعين ومائة وكان عمره ستين سنة واخذ عن ابي
القاسم جماعة منهم مدون كتاب المدونة عبد السلام بن سحنون بعد سعيد
وهو تنوخي النسب وسحنون لقبه مات سنة اربعين ومائتين ذكر جمال الدين
البزدوي في تهذيب الجامع الصغير ان الاكل والشرب والجماع ناسيا لا يفطره
استحسانا سواء كان في فرض او تطوع والقياس ان يفطره وبه قال مالك
في الفرض خاصة دون النفل دليلنا ما روي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني كنت صايما فاكلت وشربت وانا ناسي فقال له صلى الله
عليه وسلم اطعمك الله وسقاك فتم على صومك فبين انه صايم مع اكله وشربه
ناسيا وامره باتمامه ولو كان مفطرا لما سماه صايما ولما امره بالاتمام
مع البطلان احتج مالك بان الاكل ينافي الصوم فاستوى فيه العامد والناسي
كالاكل في الصلاة قلنا وهذا القياس موجود في نفل الصوم كوجوده في فرضه
فلا بالقياس اخذت ولا بالاثر عملت وذكر ابو حنيفة بعد هذا لولا قول الناس
لقلت ان صومه قد بطل اراد لولا رواية الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم لقلت
بالقياس امام اهل الشام عبد الرحمن بن عمرو بن محمد ابو عمرو الاوزاعي
الاوزاع بطن من همدان وعن الواقدي كان الاوزاعي يسكن ببيروت وتكتبه
باليمامة فلذلك سمع من يحيى بن كثير ومات ببيروت سنة سبع وخمسين
ومائة وهو يومئذ ابن اثنين وستين سنة وذكر الدميري في البعير الاوزاعي اسمه
عبد الرحمن امام الشام قيل انه اجاب في سبعين الف مسئلة وكان يسكن
بيروت والاوزاعي من تابع التابعين وقال الاوزاعي رايت رب العزة في المنام
فقال لي يا عبد الرحمن انت الذي تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر قلت بفضلك
يا رب فقلت يا رب امتني على الكتاب فقال عز وجل وعلى السنة وتوفي
في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين ومائة رحمة الله عليه وكان سبب
موته انه دخل حمام بيروت وكان لصاحب الحمام شغل فاغلق الباب عليه
وذهب ثم جاء وفتح الباب فوجده ميتا قد وضع يده اليمنى تحت خده
مستقبل القبلة وقيل ان امراته فعلت ذلك ولم تكن عامدة لذلك
والاوزاع قرية بدمشق ولم يكن عبد الرحمن منهم قال النووي انه ولد
ببعلبك سنة ثمان وثمانين وهو مدفون في قبلة مسجد قرية خسوس وهي
على باب بيروت فاهل القرية لا يعرفون بل يقولون ههنا قبر رجل صالح

مسئلة جماع الناسي واكله في الصوم

اوزاع قرية بالشام

ينزل

ينزل عليه النور ولا يعرفه الا الخواص وفي تهذيب الجامع الصغير واما سؤر
البغل والحمار مشكوك لم يقطعوا بطهارته ولا بنجاسته واختلفوا في جهة
اشكاله قال بعضهم لاختلاف الصحابة رضي الله عنهم في طهارة سؤر الحمار
ونجاسته قال ابن عباس رضي الله عنه انه طاهر وقال ابن عمر رضي
الله عنهما انه نجس فجعل مشكلا وقال بعضهم انما كان مشكلا لاختلاف
العلماء في اباحته قال علماؤنا لا يحل وقال الاوزاعي ومالك يحل فلاجل
هذا جعل مشكلا وقال بعضهم غير هذا واذا ثبت انه مشكل يجب الجمع
بينه وبين التيمم اذا لم يجد غيره امام الحرمين محمد بن ادريس الشافعي صاحب
المذهب كان مشهورا بالنسبة الى جده الثالث محمد بن ادريس بن العباس بن الشافع
ابن السايب بن عبيد بن عبد بن زيد بن هشام بن عبد المطلب ولد في سنة خمسين
ومائة قيل في اليوم الذي مات ابو حنيفة ولد الشافعي بعسقلان وقيل باليمن قالوا
الاول اصح ونشا بمكة وعلم اللسان واتقن فيه ثم تخرج بالمدينة على امام دار
الهجرة مالك ثم رحل العراق فلازم الامام محمد بن الحسن حتى نقل عنه من اراد
الفقه فليلزم اصحاب ابي حنيفة فان المعاني تيسرت لهم والله ما صرت فقيها الا
باطلاعي في كتب ابي حنيفة لو لحقته لازمت مجلسه وقال اخذت وقر بعير
من العلم من محمد بن الحسن قيل كان محمد بن الحسن تزوج ام الشافعي وفوض اليه
كتبه وماله فمن سببه صار فقيها ثم رحل الى مصر سنة تسع وتسعين واقام بها
الى ان مات سنة اربع ومائتين وقبره بقرافة مصر مشهور يزار ويتبرك به وعاش
اربعا وخمسين سنة وفي كتاب الفواتح شرح ديوان علي لمولانا حسين بن معين الدين
ميبدي امامنا شافعي محمد بن ادريس بن عباس بن شافع بن سايب بن عبيد ابن
عبد بن هاشم ابن عبد المطلب سايب در روز بدر مسلمان شد وشافع
در طفوليت نبي را صلى الله عليه وسلم ديده بود وولادة شافعي با عسقلان بايمن
بود در سنة خمسين ومائة وفات يافت ودر سنه اربع ومائتين بمصر وفات يافت
وشيخ علاء الدوله سمناني در عروه ميفرمايد كه رجال غيب اكنون نماز بر مذهب
امام شافعي ميكذارند وشيخ محيي الدين عربي در باب صد وسي وپنجم از فتوحات
نقل ميكند كه شافعي از اوتاد اربعة بود وفي ثمرات الاوراق حكى الربيع بن سليمان
صاحب الشافعي عنه قال سمعت الامام الشافعي يقول فارقت مكة وانا ابن اربع
عشر سنة ودخلت المدينة بعد صلاة العصر فصليت في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودنوت من القبر فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فرايت مالك
ابن انس متوزرا ببرده متوشحا باخرى وهو يقول حدثني نافع عن ابن عمر عن
صاحب هذا القبر ويضرب بيده على قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي

مسئلة سؤر البغل والحمار

رجال الغيب اكنون بر مذهب امام شافعي ميكندارند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلما رأيته هبته الهيبة العظيمة وجلست حيث انتهى المجلس فأخذت عودا من الارض
وجعلت كلما املى مالكا حديثا كتبته بريقي على يدي والامام مالك ينظر الي وانا
لا اعلم حتى انفض المجلس، وجلس مالك ينتظر عشا المغرب ولم يرني انصرفت فاشار
الي، فدنوت منه فنظر الي ثم قال احرمي انت، قلت حرمي، فقال امكي انت، قلت
مكي، قال اقرشي، قلت قرشي، قال كملت صفاتك لكن فيك اساءة ادب، قلت وما
الذي رأيت من سوء ادبي، قال رأيتك وانا املي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانت تكتب بريقك على كفك، فقلت له عدمت البياض فكنت اكتب ما تقول فجذب
مالك يدي وقال لا ارى فيه شيئا، فقلت ان الريق لا يثبت على اليد، ولكن فهمت جميع
ما حدثت به منذ جلست، وحفظته الى حين قطعت، فعجب الامام مالك من ذلك
فقال اعد علي ولو حديثا واحدا قال الشافعي فقلت حدثنا مالك عن نافع، عن
ابن عمر عن صاحب هذا القبر واشرت اليه كما اشار حتى اعددت خمسة وعشرين
حديثا حدث بها من حين جلس الى وقت قطع، فصلى مالك المغرب واقبل على عبده
فقال خذ بيد سيدك اليك وسألني النهوض معه، فقمت غير ممتنع الى ما دعا من كرمه
فاتيت الدار فما لبثت حتى اقبل مالك والغلام حامل طبقا فوضعه من يده وسلم
الامام علي ثم قال للعبد اغسل علينا فوثب الغلام الى الاناء واراد ان يغسل علي فصاح
عليه مالك، وقال الغسل في الاول لرب المنزل، وفي آخر الطعام للضيف قال الشافعي
فاستحسنت ذلك منه وسألته عن شرحه، فقال انه يدعوا الناس الى منزله وكرمه
فحكمه ان يبتدي بالغسل، وفي آخر الطعام ينتظر من يدخل معه، قال فكشف عن الطبق
فكانت فيه صحفتان في احدهما لبن وفي الاخرى تمر فسمى الله تعالى فسميت فاكلت
انا ومالك جميع الطعام، وعلم مالك اني لم اخذ به الطعام الكفاية، فقال لي يا ابا عبد
الله هذا جهد من مقل الى فقير معدم، فقلت لا عذر على من احسن، انما العذر على
من اساء قال الشافعي ثم قام عني مالك وقال حكم المسافر ان يحل تعبه بالانضجاع
فنمت ليلتي فلما كان في الثلث الاخير من الليل قرع مالك على الباب فقال الصلاة
يرحمك الله فرأيته حامل اناء فيه ماء فنبع على ذلك فقال لا يردعك ذلك فخدمة الضيف
فرض فتجهزت للصلاة وصليت الفجر مع الامام مالك في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس لا يعرف بعضهم بعضا من الغلس، وجلس كل واحد منا في مصلاه
يسبح الله الى ان طلعت الشمس على رؤس الجبال فجلس مالك مجلسه بالامس وناولني الموطا
امليه واقراه على الناس وهم يكتبونه قال الشافعي فالقيت على حفظه من
اوله الى آخره، واقمت ضيف مالك ثمانية اشهر فما علم احد من الانس الذي كان
يحصل بيننا اينا الضيف ثم قدم على مالك المصريون بعد قضاء حجهم للزيارة واستماع
الموطا قال الشافعي فامليت عليهم حفظا منهم عبد الله بن عبد الكريم، واشهب

وابن

وابن القاسم، قال الربيع واحسب انه ذكر الليث بن سعد ثم قدم بعد ذلك اهل
العراق لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت بين الروضة والمنبر فتى جميل الوجه حسن
الصلاة فتوهمت فيه خيرا فسألته عن اسمه وبلده فاخبره وقال العراق، فقلت اي
العراق، قال الكوفة، قلت من العالم والمتكلم في نص كتاب الله تعالى والمفتي باخبار
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال ابو يوسف ومحمد بن الحسن صاحبا ابي حنيفة
فقدمت الى مالك فقلت له خرجت من مكة في طلب العلم، فقال لي العلم مائدة
ترجع منها الى عائدة، فلما عزمت على السفر زودني الامام مالك، فلما كان في السحر
سار معي تشييعا الى البقيع ثم صاح بعلو صوته من معه كذا راحلة الى الكوفة فاقبلت
عليه وقلت بم تكتري وليس معك شيء، فقال انصرفت البارحة بعد عشاء الاخرة
اذ قرع علي قارع الباب فخرجت اليه فاصبت ابن القاسم فسألني قبول هدية فقبلتها
فدفع الي صرة فيها مائة مثقال وقد اتيتك نصفها وجعلت النصف لعيالي فاكترى لي
باربعة دنانير ودفع الي باقي الخمسين وودعني ثم اتيت الكوفة يوم رابع عشرين
من المدينة فدخلت المسجد بعد العصر وصليت العصر فبينما انا كذلك اذ رأيت غلاما
قد دخل المسجد فصلى العصر فما احسن الصلاة فقمت اليه ناصحا فقلت احسن صلاتك
لئلا يعذب الله هذا الوجه الجميل بالنار، فقال لي اظنك من اهل الحجاز لان فيكم العلماء
الفظة والجفاء، وليس فيكم رقة اهل العراق، وانا اصلي هذه الصلاة خمسة عشر
سنة بين يدي ابي يوسف ومحمد بن الحسن، فما عابا على صلاتي قط، وخرج متعجبا
ينفض رداءه في وجهي، فلقي على التوفيق محمد بن الحسن وابا يوسف بباب المسجد فقال
هل علمتما في صلاتي من عيب، فقالا اللهم لا، قال ففي مسجدنا هذا من عاب صلاتي
فقالا اذهب اليه فقل له بم تدخل في الصلاة، فجاء الي فقال لي يا من عاب على صلاتي
بم تدخل في الصلاة قال الشافعي فقلت بفرضين وسنة، فعاد اليهما واعلمهما
بالجواب فعلما انه جواب من نظر في العلم، فقالا اذهب اليه وقل له ما الفرضان
والسنة، فاتى الي وسألني، فقلت اما الفرض الاول فالنية، والثاني تكبيرة الاحرام
والسنة رفع اليدين، فعاد اليهما بذلك فدخلا المسجد فنظرا الي فاظنهما ازدرياني
فجلسا ناحية، وقالا له اذهب اليه وقل له اجب الشيخين قال الشافعي فلما
اتاني علمت اني مسئول عن شيء من العلم، فقلت من حكم العلم ان يؤتى وما علمت لي اليهما
من حاجة قال الشافعي فقاما من مجلسهما الي فلما سلما علي قمت لهما قائما
واظهرت البشاشة لهما وجلست بين يديهما، فاقبل علي محمد بن الحسن، وقال احرمي
انت قلت نعم، قال من اي العرب، قلت من ولد المطلب، قال من ولد من، قلت من ولد
شافع، قال ارأيت مالكا، قلت من عنده اتيت، قال نظرت في الموطا، قلت اتيت
بحفظه فعظم ذلك عليه ثم دعا بدواة وبياض فكتب مسئلة في الطهارة، ومسئلة

حكاية الشافعي مع ابي يوسف ومحمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الصلاة، ومسئلة في الزكاة، ومسئلة في البيوع، والفرايض، والحج، ومن كل باب في الفقه
وجعل بين كل مسئلتين بياضا ودفع الي الدرج وقال اجب عن هذه المسائل من الموطا ..
قال الشافعي فاجبت بنص كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماع
المسلمين كلها ثم دفعت اليه الدرج فتامله وتفكر فيه ثم قال لعبده خذ بيد سيدك
اليك قال الشافعي ثم امرني بالنهوض مع العبد، فنهضت غير ممتنع فصرت الى داره
فما بت حتى كساني خلعة بالف درهم ثم دخل الى خزانته واتى بالكتاب الاوسط تاليف
الامام ابي حنيفة فنظرت في اوله وفي آخره وحفظته في ليلتي فما اصبحت الا وقد حفظته
ومحمد بن الحسن لا يحفظه وكان المشهور في الكوفة بالفتوى والمجيب في النوازل، فانا قاعد
عن يمينه في بعض الايام اذ سئل عن مسئلة، فاجاب فيها وقال هكذا قال ابو حنيفة
فقلت جواب ابي حنيفة في هذه المسئلة كذا وكذا في الباب الفلاني في الصفحة الفلانية
من الكتاب الاوسط فامر محمد بن الحسن بالكتاب فتصفحه ونظر فيه فرجع عن جوابه
الى ما قلت ولم يخرج الي كتابا بعده ثم استاذنته في الرحيل فدفع لي ثلاثة آلاف درهم
بعد ما زودني فودعني، واقبلت اطوف العراق وارض فارس وبلاد الاعاجم حتى صرت
ابن احدى وعشرين سنة ثم تلقاني الرجال واصحاب الحديث، منهم احمد بن حنبل ..
وسفيان بن عيينة، فاجزت كل انسان منهم بما قسم الله له ثم قصدت الحجاز فما زلت
من منهل الى منهل الى ان قدمت مدينة النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العصر فصليت
العصر ورايت كرسيا وحوله اربعمائة او يزيدون دفتر، ورايت مالكا قد دخل من باب
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله اربعمائة او يزيدون تحمل ذيوله من اربع جهات
فلما وصل قام اليه كل من كان قاعدا وجلس على الكرسي فالقى مسئلة في جرح العمد
فلما سمعت ذلك لم يسعني الصبر فرايت انسانا بقالا فقلت له قل الجواب كذا وكذا
فبادر بالجواب قبل فراغ مالك من السؤال، فاضرب عنه مالك واقبل على اصحابه
يسئلهم عن الجواب فخالفوه فقال لهم اخطاتم واصاب الرجل وهكذا في السؤال
الثاني والثالث ثم قال مالك للرجل ادخل الحلقة فليس هذا موضعك، فدخل الرجل
طاعة منه، فقال له مالك قرات الموطا، قال لا، قال فنظرت ابن جريج، قال لا، قال فهذا
العلم من اين لك، فقال الى جانبي غلام شاب يقول لي الجواب كذا وكذا، فقال مالك
للجاهل قم فامر صاحبك بالدخول الينا، قال فدخلت فتاملني ساعة وقال انت الشافعي
قلت نعم فضمني الى صدره ونزل عن كرسيه وقال قم اتم الباب الذي نحن فيه، قال
فالقيت اربعمائة مسئلة في جراح العمد فما اجابني احد بجواب، ثم انتقلت منه الى
مكة فزودني مالك فدفع لي نصف ما كان عنده مع ما كان من المبلغ خمسة آلاف
دينار فلما وصلت الحرم وهممت بالدخول قالت لي العجوز الى اين عزمت، قلت الى
المنزل، فقالت هيهات هيهات تخرج من مكة بالامس فقيرا وتعود اليها مترفا

حكاية الشافعي مع مالك اخرا

مفتخرا

مفتخرا على بني عمك بذلك، فقلت ما اصنع قالت ناد بالابطح بالعرب لشبع الجايع، وحمل
المنقطع، وكسوة العاري، فتربح ثواب الدنيا والآخرة، ففعلت ما امرت به، وبلغ ذلك
الامام فبعث يحثني على الفعل ويعدني انه يحمل الي في كل عام مثل ما كان دفع الي واقام
مالك يحمل الي كل عام مثل ما كان دفع لي اولا احدى عشرة سنة فلما مات مالك
رحمه الله ضاق بي الحجاز وخرجت الى مصر فعوضني الله تعالى عبد الله بن الحكم فاقام
بالكلفة فهذا جميع ما لقيته يا ربيع في سفرنا وحضرنا قال الربيع وسالني المزني املا
ذلك لحضرته فما وجدنا للمجلس فرغه فما وقع كتاب السفر على احد غيري وفي التقدمة
شرح المقدمة، ليس للامام الشافعي تعصب مع اصحابنا حتى نقل عنه من اراد الفقه
فليلزم اصحاب ابي حنيفة فان المعاني تيسرت لهم، والله ما صرت فقيها الا باطلاعي
في كتب ابي حنيفة قيل انه انشد في حق الامام، شعر لقد زان البلاد
ومن عليها، امام المسلمين ابو حنيفة، وتمام الابيات مذكور في العنوان وكان
الشافعي يحسن النظم والنثر فصيحا بليغا، ينسب اليه هذه الابيات، شعر
وما احد من السن الناس سالما، ولو انه ذاك النبي المطهر، فان كان مقداما
يقولون اهوج، وان كان مفضالا يقولوا مبذر، وان كان مسكينا يقولون ابكم،
وان كان منطاقا يقولون يهدر، وان كان صواما وبالليل قايما، يقولون محتالا
يرائي ويمكر، فلا تحتفل في الناس في المدح والثنا، ولا تخش الا الله والله اكبر،
وفي جواهر الفتاوي من كتاب الكراهية في الباب السادس نقلا عن الامام فخر الدين
قال الصلابة في المذهب تجوز، والتعصب لا يجوز، والصلابة ان يعمل بما هو مذهبه
ويراه حقا وصوابا، والتعصب السفاهة والجفا في صاحب المذهب الآخر وما يرجع
الى بغضه فلا يجوز ذلك، فان ايمة المسلمين كانوا في طلب الحق وهم على الصواب وذكر
فيه ايضا في الباب الاول من كتاب اصول الدين نقلا عن الشيخ ابي عبد الرحمن بن الليث
قال في بعض تصانيفه ومن الواجب على طالب العلم ان لا يكون ذا وجهين ولسانين
مذبذبين بين ذلك، فلو اكل لحم نفسه خير من ان ياكل بدينه فاللازم التصلب في الدين
والتجنب عن التعصب وفي الفتاوي الصوفية في الباب الثالث نقلا عن كتاب الفوايد
من تجنيس الملتقط، اشترى الشافعي الباقلا من منادي السكك، فاكل واكلوا وصلوا
بعد ما حلق، وعلى ثوبه شعر كثير، فقيل له في ذلك، فقال حين ابتلينا انحططنا
الى مذهب اهل العراق واحد الايمة الاربعة احمد بن محمد بن حنبل بن هلال
ابو عبد الله الشيباني قال المولى الشهير بابن طاشكبري في مناقب الاخيار، ونوادر
الاخبار، عن احمد بن حنبل انه قال ولدت سنة اربع وستين ومائة في ربيع الاول
واول سماعي من هشام سنة تسع وسبعين ومائة وكان ابن المبارك قدم في هذه
السنة يعني بغداد وهي آخر قدمة قدمها وذهبت الى مجلسه فقالوا خرج الى طرسوس

ليس للامام الشافعي

مسئلة الصلابة في المذهب تجوز والتعصب لا يجوز

شرا الشافعي الباقلا من منادي السكك فاكل واكلوا وحلق وصلى وعلى ثوبه شعر كثير مقلدا غيره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتوفي سنة إحدى وثمانين ومائة. قال ابنه عبد الله بن احمد بن حنبل توفي ابي الى رحمة الله يوم الجمعة ضحوة ودفناه بعد العصر لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة إحدى واربعين ومائتين. وكانت له سبع وسبعون سنة وعن داود السجستاني لقيت مائتين من مشايخ العلم فما رأيت مثل احمد بن حنبل. لم يكن يخوض في شيء مما يخوض فيه الناس من امر الدنيا فإذا ذكر العلم تكلم وقال ابو زرعة ما رأت عيني مثل احمد ابن حنبل. فقلت لدي في العلم. فقال في العلم. والزهد. والفقه. والمعرفة وقال عبد الله بن جميع ما حدث به الشافعي في كتابه فقال حدثني الفقيه الثقة فهو ابي رحمه الله تعالى وسمعت ابي يقول استفاد منا الشافعي ما نستفيد منه وكان احمد اصغر منه باربع عشرة سنة وقال حج ابي خمس حجج ثلاث ماشيا واثنين راكبا وكان مرتق ثيابه فبقي في بيته اياما. فعرض عليه الدنانير والثياب فابى ان ياخذه فعرض له رجلان ينسخه شيئا. فنسخ له كتابا بدينار فاشترى له ثوبا فشقه نصفين فاتزر بنصفه وارتدى بالنصف الآخر وعن المزني انه قال سمعت الشافعي يقول ثلاثة من العلماء من عجائب الدنيا. عربي لا يعرب كلمة وهو ابو ثور. وعجمي لا يخطئ في كلمة وهو حسن ابن محمد الزعفراني. وصغير كلما قال شيئا صدق الكبار وهو احمد بن حنبل ولما ظهر القول بخلق القرآن في ايام المامون وحمل الناس على القول بخلق القرآن وكان يعاقب كل من لم يقل بخلقه اشد عقوبة وكان الامام احمد بن حنبل من الممتنعين من القول بخلق القرآن حمل الى المامون مقيدا. فمات المامون قبل وصوله ولما ولي الخلافة ابو اسحاق المعتصم بن هارون طلبه وكان في سجن المامون وكان المامون لما توفي عهد الى اخيه المعتصم بالخلافة واوصاه بان يحمل الناس على القول بخلق القرآن واستمر الامام احمد محبوسا. روي انه مكث في السجن ثمانية وعشرين شهرا. ولم يزل ذلك يحضر الجماعات فاحضره المعتصم وعقد له مجلسا للمناظرة. فيه عبد الرحمن بن اسحاق والقاضي احمد ابن ابي داود. وغيرهما فناظروه ثلاثة ايام ولم يزل معهم في جدال الى اليوم الرابع. فامر بضربه فضرب بالسياط ولم يزل على الصبر الى ان اغمي عليه ثم حمل وصار الى منزله ثم ولي الخلافة الواثق. فاظهر ما اظهره المامون والمعتصم وكان احمد بن حنبل يحضر الجماعات ويفتي الى ان مات المعتصم. وفي زمان الواثق صار مختفيا لا يخرج الى الصلاة ولا الى غيرها ولا يفتي لما قاله الواثق ونهته بان لا تجمع اليك احدا ولا تساكني في بلد انا فيه. فاقام مختفيا الى ان مات الواثق وولي الخلافة المتوكل فرفع المحنة وامر باحضار الامام احمد بن حنبل فاكرمه واطلق له مالا كثيرا فلم يقبله وفرقه على الفقراء والمساكين واجرى المتوكل على اهله وولده في كل شهر اربعة آلاف درهم فلم يرض الامام احمد بذلك ذكر الدميري عن الحافظ ابو الاجري بلغني عن المهتدي بن الواثق بالله انه قال ما قطع

حكاية في فحنة الامام احمد ابن العباس المعروف بابن سريج بما ذكر مسنده عن احمد بن الحسين كما في الفعاليل.

راء قال الشافعي حدثني الثقة فهو احمد

حكاية في محنة الامام احمد في خلق القرآن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابي يعني الواثق الا الشيخ يحيى بيده من المصيصة مقيدا فلما وقف بين يديه سلم عليه. فلم يرد عليه السلام. فقال الشيخ ما استعملت معي الا ادب الله عز وجل ولا ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها وامر النبي صلى الله عليه وسلم برد السلام فقال له وانى وعليك السلام ثم قال لابن داود سله. فقال يا امير المؤمنين انا محبوس مقيد اصلي في الحبس بتيمم منعت الماء فمر بقيودي تحل ومرني بماء اتطهر واصلي ثم سلني. فامر به فحل فتوجه وامر له بماء فتوضا وصلى ثم قال لابن داود سله. قال الشيخ المسئلة لي مرة تجيبني. فقال سل فاقبل الشيخ على ابن ابي داود فقال اخبرني عن هذا الامر الذي ندعوا الناس اليه. أشيء دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فشيء دعى اليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعده. قال لا قال فشيء دعى اليه عمر رضي الله عنه قال لا قال فشيء دعا عثمان رضي الله عنه بعدهم قال لا قال فشيء دعى اليه علي رضي الله عنه بعدهم قال لا قال الشيخ فنحن لم ندع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ابو بكر. ولا عمر. ولا عثمان. ولا علي رضي الله عنهم فندعوا نحن اليه الناس ليس يخلوان نقول علموه. او جهلوه. فان قلت علموه وسكتوا عنه. وسعنا واياك من السكوت ما وسع القوم. وان قلت جهلوه وعلمته انت فيا لكم من لكع يجهل النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون شيئا. وتعلمه انت واصحابك قال المهتدي وثب ابي قائما ودخل الى الحجرة يا توني في فيه يضحك ثم جعل يقول صدق ليس يخلو من ان نقول علموه. او جهلوه. فان قلنا علموه وسكتوا عنه وسعنا من السكوت ما وسع القوم. وان قلنا جهلوه وعلمته انت فيا لكم من لكع يجهل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا واصحابه رضي الله عنهم وتعلمه انت واصحابك ثم قال ابي اعط هذا الشيخ نفقته واخرجه عن بلادنا. هذا الذي رواه الحافظ عن المهتدي عما قاله الشيخ الزام صحيح وبحث لازم للمعتزلة داود بن علي الاصفهاني الظاهري الفقيه ابو سليمان نشا ببغداد. وانما قيل له الاصفهاني لان امه اصبهانية. فكان عراقيا اخذ العلم والحديث عن اسحاق. وابي ايوب. وغيرهما كان إماما. ورعا. ناسكا. وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة جدا. وصنف الكثير قال ابن حزم كتب ثمانية عشر الف ورقة وعن ابي اسحاق كان في مجلسه اربعمائة صاحب طيلسان انتهت اليه رياسة العلم ببغداد. ولما مات سنة سبعين ومائتين خلفه ابنه ابو بكر محمد الامام المشهور في خلفه وكان فقيها اديبا شاعرا مناظرا لابي العباس بن شريح ولما جلس في مكان ابيه استصغروه فدسوا اليه من يسأله عن حد السكر. فقال اذا عرفت عنه الهوم. وباح بسره المكتوم فاستحسن سائله منه ذلك وعلم موضعه من العلم. كذا في فوائد الجواهر المضيئة. وقال وله

الدرة الطريفة

الرابعة في تحليل

اصحاب ينتحلون مذهبه خلفا عن سلف الى يومنا هذا **ربيعة الرأي ابو عثمان** ابن عبد الرحمن عدة ابن قنيبة من اصحاب الراي **وكان** اقدر للقضا وكان كثير الكلام فيقول الساكت بين التايم والاخرس مات سنة ست وثلاثين وماية بالانبار، في مدينة ابي العباس **الليث بن سعد امام اهل مصر في الفقه والحديث** وفي حيوة الحيوان في الليث بن سعد سُمّي الليث بن سعد بن عبد الرحمن بن الحارث امام اهل مصر في الفقه **ولد** بقلقشندة وهي قرية من اسفل مصر سنة اربع وتسعين **قال** الشافعي الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به **قال** عثمان بن صالح كان اهل مصر يتنقصون عثمان بن عفان رضي الله عنه حتى نشأ فيهم الليث بن سعد رحمه الله فحدثهم بفضايل عثمان فكفوا عن ذلك **وكان** اهل حمص ينقصون عليا رضي الله عنه حتى نشأ فيهم اسماعيل بن عياش فحدثهم بفضايل علي رضي الله عنه فكفوا عن ذلك **حج** الليث فقدم المدينة فبعث اليه الامام مالك بن انس رحمه الله بطبق رطب فجعل على الطبق الف دينار وردّه اليه **كان** الليث يتشغل كل سنة عشرين الف متقال فينفقها وما وجبت عليه زكاة قط **قالت** له امراة يوما ان لي ابنا عليلا واشتهى عسلا، فقال يا غلام اعطها مرطا من عسل المرط ماية وعشرون رطلا، فقيل له في ذلك فقال سالت على قدر حاجتها ونحن نعطيها على قدر نعمتنا **اشترى** قوم منه تمره فاستقالوه فاقالهم واعطاهم خمسين دينارا، وقال انهم كانوا املوا فيها املا فاحببت ان اعوضهم عن املهم **كان** حنفي المذهب وولي قضاء مصر، ومات بها في شعبان سنة خمس وستين وماية **وقبره** في القرافة الصغرى مشهور يزار وكذا في الجواهر المضية **سليمان بن مهران الاعمش الامام العلم ابو محمد الاسدي الكاهلي** روى عن عبد الله ابن ابي اوفى، وابراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، ومجاهد وخلق، وقرا القرآن على يحيى بن وثاب، وعرض القرآن على ابي العالية الرياحي، وأقرا الناس ونشر العلم دهرا طويلا **وكان** مولده سنة احدى وستين **قال** ابن عيينة كان الاعمش اقراهم لكتاب الله، واحفظهم للسنة، واعلمهم بالفرايض **وقال** يحيى ابن القطان ان الاعمش هو علامة الاسلام **وعن** وكيع بقي الاعمش قريبا من سبعين سنه لم تفته التكبيرة الاولى **وكان** الاعمش صاحب ملح ونوادر حكي ان حايكا جاء وسالة ما تقول في الصلاة خلف الحايك، قال لا باس بها على غير وضوء **وقيل** له ما تقول في شهادة الحايك، قال نقبل مع العدلين **وعن** احمد بن عبد الله العجلي كان الاعمش ثقة يقال انه ظهر له اربعة الاف حديث ولم يكن له كتاب **وكان** فصيحا وكان ابوه من سبي الديلم **وكان** لا يلحن حرفا وفيه تشيع يسير، مات في ربيع الاول سنة ثمان واربعين ومايه ذكره الذهبي **وفي** معارف ابن قنيبة الاعمش هو سليمان بن مهران يكنى ابا محمد مولى لبني كاهل من بني اسد **ذكروا** ان اباه شهد مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما

كان يكثر الكلام ويقول الساكت بين التايم والاخرس

وذلك

وذلك يوم عاشوراء سنة احدى وستين وكان ابوه جميلا **وللاعمش** مع ابي حنيفة مشاجرات ذكرها الكردري في مناقب ابي حنيفة **عبد الله بن شبرمة** الضبي كان قاضيا لابي جعفر المنصور على سواد الكوفة **وكان** شاعرا احسن الخلق جوادا وله اخبار وحكايات **وعن** عبد الله بن المبارك سالت ابا حنيفة عن رجل له درهمان ورجل له درهم اختلطا، ثم ضاع منه درهمان، قال يكون الدرهم الباقي اثلاثا، فلقيت ابن شبرمة وعرضت عليه الجواب، فقال اخطا بل الباقي بينهما انصافا، لانا نعلم قطعا ان الواحد من الضايعين لذي درهمين فاستحسنت جوابه **وكان** عقل الامام ابي حنيفة لو وزن بنصف عقول اهل الارض لرجحهم، فلما عرضت عليه قال لما اختلطا وجبت الشركة اثلاثا، فالضايع والباقي على الشركة **شريك بن عبد الله ابن ابي شريك** كان من النخع ويكنى ابا عبد الله ولد بخارى من ارض خراسان **وكان** جده قد شهد القادسية **وكان** قاضيا توفي بالكوفة سنة سبع وسبعين ومايه **وكان** قاضيا على الكوفة قلده المنصور هما حين هرب الثوري وتعلل ابو حنيفة وتحتن مسعر كما تقدم **كتاب اعلام الايمة الحنفية وكواكب الخيار الملة الحنيفية من ذوي الفتيا والقضاة على حسب الاعصار والطبقات بالاسانيد والعنعنات** واعلم ايدك الله تعالى بالتوفيق، ويسرك للاهتدا الى اعدل طريق، ونور قلبك، ووضع وزرك، ورفع ذكرك، انظر الى ائمتنا الاعظم ابو حنيفة حيث جعل الله توفيقه رفيقه، بموهبة لطيفه، وايده بعونه الشامل، وقواه بلطفه الكامل، وصان فهمه من ان يضل، وحفظ قدمه من ان يزل، حيث جمع له من التلامذة والاصحاب، الذين هم في الفهم والعلم لك الالباب، ولم يجتمع لامام قبله ولا بعده، عديل واحد من الذين جمعوا عنده **كابي يوسف** عظيم القدر والشان، صاحب الفهم والبيان، في علم الحديث واللسان **ومحمد ابن الحسن** الفقيه الماهر، والباهر في العلم الظاهر، قدوة الاخيار، في الاثار والاخبار **وزفر الهذيل** جري اللسان، قوي الجنان، في البحث والبيان، صاحب الراي الرصين في الحكم والايقان **وحسن بن زياد** الفهم الفقيه، واليقظ النبيه والورع النزيه **ووكيع بن الجراح** الزاهد النصاح، والفقيه البصير، المقرى بعلم التفسير **وعبد الله بن المبارك** الزاهد السالك، العارف المعرض عن الدنيا والمجاهد في المعارك **وبشر بن غياث** الفقيه المقدام، في علم الشرايع والاحكام **وحفص بن غياث** صاحب اليد الطولى في الفروع ومعرفة احكام القضا **ويحيى ابن زكريا ابن ابي زايدة** فريد المشيخ وضبط المسايل وكتب الروايات وحفظ الدليل **واسد بن عمرو** القاضي ثقة رواية السلف **ونوح ابن ابي مريم** جامع العلوم صحا المجالس المبرز في المعقول والمفهوم **وابو مطيع** البلخي الفطن الزكي **وحماد بن الامام**

حكاية رجل له درهمان وآخر له درهم فاختلطا وضاع درهمان

شبكة الألوكة www.alukah.net

الورع الفقيه العلامة • والفطن النبيه الفهامة • وغيرهم من قرعاء الدهر • ووحداء العصر عن اسماعيل بن حماد ابن ابي حنيفة انه قال قال جدي يوما لاصحابه • هؤلاء ستة وثلاثون رجلا • منهم ثمانية وعشرون يصلحون للقضا • وستة يصلحون للفتوى • واثنان ابو يوسف • وزفر • يصلحان • لمناديب القضاة وارباب الفتوى • واي امام وفقيه لم كواحد من هؤلاء الاصحاب الفايقين في علم الفقه والتفسير وما يتعلق بالحديث والكتاب ولطايف الاخبار وغوامض النحو ودقايق الحساب فوضع الامام مذهبه شورى بينهم ليستبد فيه بنفسه دونهم • اجتهادا منه في الدين ومبالغة في النصيحة لله ولرسوله وللمومنين وكان يطرح مسيلة لهم ويبسط ما عندهم ويقول ما عنده ويناظرهم في كل مسئلة اسبوعا او شهرا او اكثر • ويأتي بالدليل الانور من السراج الازهر ثم يشيها الامام ابو يوسف في الاصول • بعد تلقيه المحمول بالقبول فمذهبنا الذي وضع شورى بين الايمة اصوب واقوى • والى القبول اقرب واولى • والى الاستقامة والسداد اليق واحرى • من مذهب من انفرد بوضع مذهبه وليرضع شورى وقطع الجواب بعد ما تحرى بنفسه واستقصى • فهيهات بين الثريا والثرى • واعلم ان علم ابي حنيفة رحمه الله قد انتشر من ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى • واشتهر في مشارق الارض ومغاربها • ووصل الى مشايخنا واستاذينا • ومنهم الينا والى اخواننا قال حافظ الدين النسفي في المصفى شرح المنظومة • ان اصحابنا قالوا • الفقه زر عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه • وسقاه علقمة • وحصده ابراهيم النخعي • وداسه حماد وطحنه ابو حنيفه • وعجنه ابو يوسف • وخبزه محمد • والناس ياكلون من خبزه انتهى فانا اكلنا من هذا الخبز بحمد الله تعالى من سماط استاذنا المولى الفاضل والسيد السند الصدر الكامل السيد محمد بن عبد القادر • ومن سماط استاذنا صدر المواليي عبد الرحمن ابن علي القاضي • ومن سماط استاذنا صدر الاماثل محمد بن عبد الوهاب احسن الله اليهم حسن الخطاب يوم الجواب ثم ان لهم اسانيد كثيرة لو فصل لاوجب الاملال لكن نذكر واحدا منهم بعد واحد الى ان ننتهي الاسانيد الى هذين الامامين ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى • فاستاذنا الاول في الذكر محمد بن عبد القادر تلميذ المولى نور الدين القراصوي وهو تلميذ سنان باشا يوسف بن خضر بك وهو تلميذ ابيه خضر بك ابن جلال الدين • واستاذنا الثالث في الذكر محمد بن عبد الوهاب تلميذ شيخ الاسلام صدر الاعلام • المولى العلامة احمد بن سليمان بن كمال باشا وهو تلميذ المولى الفاضل مصلح الدين القسطلاني وهو تلميذ خضر بك تلميذ المولى محمد ابن جلال الدين المذكور والمولى الفاضل خضر بك تلميذ المولى محمد بن ارمغان الشهير بالمولى يكان • وهو تلميذ جامع العلوم المولى العلامة شمس الدين محمد بن حمزة الفناري وهو تلميذ الشيخ اكمل الدين محمد بن محمود البابرتي • وهو تلميذ الامام قوام الدين

تتميم الايمام الاعظم لاصحابه وبيان مراتبهم

الفقه زر عبد الله بن مسعود

محمد السكاكي صاحب الدرايه • وهو تلميذ الامام الحسين بن علي السغناقي صاحب النهايه وهو تلميذ حافظ الدين محمد بن نصر البخاري • عن شمس الايمة محمد بن عبد الستار الكردري تلميذ شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهدايه علي ابن ابي بكر المرغيناني • عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه • عن ابيه برهان الايمة عبد العزيز ابن عمر • وهو تلميذ شمس الايمة ابو بكر محمد بن احمد ابن ابي سهل السرخسي تلميذ شمس الايمة عبد العزيز بن احمد الحلواني تلميذ القاضي الحسين ابي علي النسفي • تلميذ الشيخ الامام محمد بن الفضل البخاري تلميذ عبد الله بن محمد السبذموني • تلميذ ابي حفص الصغير ابي عبد الله تلميذ ابيه ابي حفص الكبير البخاري تلميذ الامام محمد • ومحمد تلميذ الامام فكان ما ذكره اثنى وعشرين اسنيدا الى ابي حنيفة • واما استاذنا صدر المواليي عبد الرحمن فاخذ عن شيخ الاسلام سعد الله بن عيسى ابن امير خان • وهو عن المولى الفاضل محمد بن حسن التاسموني • وهو عن ابيه حسن ابن عبد الصمد التاسموني • وهو عن القاضي المفتي الياس بن يحيى بن حمزة الرومي كان يفتي بمرزيفون في دولة الجندار • وهو الشيخ الكبير سالك مسالك اهل الحقيقة العارف بالله محمد ابن محمد بن محمود الحافظي البخاري الشهير بخواجه محمد يارسا صاحب كتاب فصل الخطاب وهو عن الشيخ الامام حافظ الحق والدين ابي طاهر محمد بن محمد بن الحسن الطاهري وهو عن الشيخ العلامة صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود ابن احمد • وهو عن جده تاج الشريعة محمود بن احمد بن عبيد الله • وهو عن ابيه شمس الدين احمد ابن جمال الدين عبيد الله بن ابراهيم المحبوبي • وهو عن ابيه عبيد الله بن ابراهيم ابن عبد الملك جمال الدين المحبوبي المعروف باخي حنيفة • وهو عن الشيخ الامام عماد الدين عمر بن بكر الزرنجري • وهو عن ابيه شمس الايمة بكر بن محمد الزرنجري • عن شمس الايمة عبد العزيز بن احمد الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي • عن الشيخ الامام محمد بن الفضل • عن ابي الحارث عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير • عن ابيه عن ابي حفص الكبير • عن محمد • عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى • وعلى هذا يكون عشرين عنعنات وهؤلاء المذكورين شيوخ متعددة • وعنعنات متعددة متنوعة • بعضها يزيد على الاولين • وبعضها ينقص من عشرين • بزداد عليك في عنعنات الاصحاب اذا ما زدت نظرك في هذا الكتاب • وهذه الكتايب مرتبة على اثنين وعشرين كتيبة الكتيبة الاولى في ذكر مدة ابي حنيفة الامام المجتهد المتقدم ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم بن حبيب بن سعيد الانصاري قال ابن قتيبه كان سعيدا اسنصغر يوم احد ونزل اخر عمره الكوفة ومات بها وصلى عليه زيد بن ارقم وكبر عليه خمسا وكان ابو يوسف يروي عن الاعمش وهشام بن عروة وغيرهما وكان صاحب حديث حافظا ثم لزم ابا حنيفة وغلب عليه الراي وولي قضاء بغداد فلم يزل بها حتى

مات سنة اثنين وثمانين ومائة في خلافة هارون وابنه يوسف ولي قضا الجانب الغربي
في حياة ابيه ثم توفي سنة اثنين وتسعين ومائة انتهى وكان ابو يوسف هو المقدم من
اصحاب الامام ابي حنيفة وهو اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة
واملا المسايل ونشرها وبث علم ابي حنيفة في اقطار الارض وله الامالي والنوادر قيل
لولا ابو يوسف ما ذكر ابو حنيفة ولي القضا لثلاثة من الخلفا العباسية المهدي
والهادي وهارون الرشيد وكان القاضي ببغداد قبل ابي يوسف ابو بكر بن عبد الله
ابن محمد ابن ابي ميسرة فلما مات في خلافة المهدي ببغداد سنة اثنين وستين ومائة
استقضى ابو يوسف مكانه وكان ابو بكر قبل قضائه ببغداد يفتي بالمدينة كتب اليه
المهدي فقدم بغداد وتولى قضاها وكان ابو يوسف اول من خوطب بقاضي القضاة
واول من غير لباس العلما بهذا الزي وكان اليه توليه القضا في المشرق والمغرب
وذلك كله في خلافة هارون الرشيد حكي ان ابا يوسف حج مع الرشيد فصلى الرشيد بمكة
ركعتين فلما سلم قام ابو يوسف فقال اتموا يا اهل مكة فانا قوم سفر فقال له رجل
من مكة نحن افقه منك واعلم بهذا منك فقال ابو يوسف لو كنت فقيها ما تكلمت
في الصلاة ورايت في الباب التاسع من كتاب الجواهر في الفقه للشيخ الامام
طاهر الشهير بسعد نمديوش الخوارزمي من تلامذة السيد جلال الدين الكرلاني الخوارزمي
صاحب كفاية الهداية نقلا عن منية المفتي للامام الفاضل يوسف ابن ابي سعيد
السجستاني عن ابي يوسف انه قال اختلفت الى ابي حنيفة تسعا وعشرين سنة ما فاتني
صلاة الغداة وقال في الباب السادس نقلا عن النهاية ايضا ان ابا يوسف كان
مع هارون الرشيد فجاءه الامام مالك فسأله ابو يوسف عن سجود السهو فقال مالك
ان كان لنقصان يسجد قبل السلام وان كان للزيادة يسجد بعد السلام فقال
له ابو يوسف ما قولك لو وقع السهو في الزيادة والنقصان جميعا فسكت مالك
فقال له ابو يوسف الشيخ تارة يخطي وتارة لا يصيب فقال مالك على هذا
ادركنا مشايخنا فظن ان ابا يوسف قال له الشيخ تارة يخطي وتارة يصيب كذا في مبسوط
شيخ الاسلام وقال سعد نمديوش ايضا في آخر الفصل الخامس روى عن شقيق
ابن ابراهيم البلخي الزاهد انه قال قرات كتاب الصلاة على ابي يوسف في مدرسة
بسوق القلانسيين في مدينة بغداد وعلى راسي قلنسوة قد بدت القطنة منها حتى
مضى علي ثلاث سنين لم البس قلنسوة جديدة ولا جبة ولا قميصا لاشتغالي بقراءة
كتاب الصلاة وعن ابي يوسف انه قال كنت اطلب الفقه وانا مقل الحال فجاء الي ابي
وانا عند الامام وابصرني معه فقال يا بني لا تمدد رجلك معه فان خبزه مشوي وانت
تحتاج الى المعاش فقعدت عن كثير من الطلب واخترت طاعة والدي فسالني
الامام وتفقدني وقال ما خلفك عنا قلت طلب المعاش فلما رجع الناس واردت

وفي مناقب الامام ابا يوسف
قال القرقبي ذكر الامام شمس الدين
احمد بن ابراهيم السروجي في كتاب
الغاية شرح الهداية ان ابا يوسف
القاضي صلى بهارون الرشيد
صلاة المسافرين بعرفات ركعتين
وسلم وقال يا اهل مكة اتموا صلاتكم
فانا قوم سفر اقتدا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال
وجوه مكة اي علماوهم نحن اخبر
بهذا منك فقال لهم ابو يوسف
دليل خبركم كلامكم في الصلاة قوموا
فاستقبلوا صلاتكم فانها قد فسدت
فطرب لها هارون الرشيد وقال هذا
احب الي من خلافتي قوله فطرب
لها هارون اي فرح بذلك وسر به
وقيل انما قالوا نحن اخبر بهذا منك
لانهم يقولون انا جيران البيت ومهبط
الوحي والعلم من عندنا خرج فقيل
في جوابهم نعم خرج من عندكم ولكنه
لم يعد اليكم

الانصراف

الانصراف دفع الي صرة فيها مائة درهم فقال انفق هذا فاذا تم اعلمني والزم الحلقة
فلما مضت هذه دفع الي مائة اخرى وكلما ينفذ يعطي بلا اعلامي كانه يخبر بنفاذه حتى
بلغت حاجتي من العلم احسن الله مكافاته وغفر له وروى ان ابا حنيفة اوصى اليه
حين بلغ غاية العلم فقال يا يعقوب وقر السلطان وعظم منزلته واياك والكذب
بين يديه والدخول عليه في كل وقت ما لم تدعك حاجة علمية فانك اذا اكثرت اليه
الاختلاف تهاون بك وصغرت منزلتك عنده فكن كما انت في النار تنتفع وتتباعد
ولا تدن منها فان السلطان لا يرى لاحد ما يرى لنفسه واياك وكثرة الكلام بين
يدي السلطان فانه ياخذ عليك ما قلته ليرى من نفسه بين يدي حاشيته انه اعلم
منك وانه يخطئك وتصغر في اعين قومه ولكن اذا دخلت عليه تعرف قدرك
وقدر غيرك ولا تدخل عليه وعنده من اهل العلم من لا تعرفه فانك ان كنت ادون
منه حالا لعلك ترتفع عليه فيضرك وان كنت اعلم منه لعلك تنحط عنه فتسقط
بذلك من عين السلطان واذا عرض عليك شي من اعماله فلا تقبل منه الا بعد ان تعلم
منه انه يرضاك ويرضى مذهبك في العلم والقضا كي لا تحتاج الى مذهب غيره في الحكومات
ولا تواصل اولياء السلطان وحاشيته بل تقرب اليه فقط وتباعد عن حاشيته ليكون
مجدك وجاهك باقيا ولا تتكلم بين يدي العامة الا بما يسال منك واياك
والكلام في المسئلة والتجارة الا بما يرجع الى العلم كي لا يوقف على حبك ورغبتك
في المال فانهم يسيئون الظن بك ويعتقدون ميلك الى اخذ الرشوة ولا تضحك
ولا تبتسم بين يدي العامة ولا تكثر الخروج الى الاسواق ولا تكلم المراهقين
فانهم فتنة ولا تمش في قارعة الطريق مع المشايخ والعامة فانك ان قدمتهم ازدرى
ذلك بعلمك وان اخرتهم ازدرى بك من حيث انه اسن منك فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فليس منا ولا تقعد على
قوارع الطريق واقعد في المساجد ولا تاكل في الاسواق والمساجد ولا تشرب من
السقايات ولا من ايدي السقايين ولا تقعد على الحوانيت ولا تلبس انواع الديباج
والحلي والابريسم فان ذلك يفضي الى الرعونة ولا تكثر الكلام في بيتك مع امراتك
في الفراش الا بقدر الحاجة ولا تكثر مسها ولمسها ولا تذكر الرجال الاجانب
عندها واطلب العلم اولا ثم اطلب المال الحلال فانك ان طلبت المال في وقت التعلم
عجزت عن طلب العلم ولا تقصد اكثار المال فانه يدعوك الى شراء الجواري والغلمان
وتشتغل بالدنيا والنساء قبل تحصيل العلم فانه تضييع لوقتك ويجتمع عليك الولد
ويكثر عيالك وفي الهداية في فصل تكبيرات التشريق قال يعقوب رحمه الله
صليت بهم المغرب يوم عرفة فسهوت ان اكبر فكبر ابو حنيفة رحمه الله دل
على ان الامام وان ترك التكبير لا يدعه المقتدي وهذا لانه لا يودي في حرمة

وصية الامام الاعظم لابي يوسف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصلاة، فلم يكن الامام فيه حتما وانما هو مستحب وفي عناية الهداية بخلاف سجود السهو، فانه اذا تركه الامام لا يسجد المقتدي، فانه يوتى في حرمة الصلاة بخلاف التكبير
وفي ذكر هذين الحكاية فوائد، منها بيان منزلة ابي يوسف عند استاذه حيث قدمه، ٥
واقتدى به، ومنها بيان حشمة استاذه في قلبه، فانه لما علم ان المقتدى به استاذه سهى عما لا يسهو المرؤ عنه عادة وهو التكبير، ومنها مبادرة استاذه الى الستر عليه حيث كبر ليتذكر هو فيكبر وهكذا فينبغي ان تكون المقابلة بين كل استاذ وتلميذه يعني ان التلميذ يعظم الاستاذ، والاستاذ يستر عليه عيوبه وفي الفتاوي الظهيرية في الفصل الثاني في العيدين روى عن ابي يوسف انه قدم بغداد وصلى بالناس صلاة العيد، وصلى خلفه هارون الرشيد فكبر تكبير ابن عباس رضي الله عنهما وكذا روى عن محمد رحمه الله انه فعل ذلك وتاويله ان هارون الرشيد اخذ عليهما وامرهما ان يكبرا تكبير حجه وفعلا ذلك امتثالا لامره لا مذهبا واعتقادا وفي الهدايه يصلي الامام بالناس ركعتين يكبر في الاولى للافتتاح وثلاثا بعدها ثم يقرأ الفاتحة وسورة ويكبر تكبيرة يركع بها، وهذا قول ابن مسعود وهو قولنا وقال ابن عباس يكبر في الاولى تكبيرة الافتتاح وخمسا بعدها وفي الثانية يكبر خمسا ثم يقرأ وفي رواية يكبر اربعا، وظهر عمل العامة بقول ابن عباس رضي الله عنهما لامر بنيه الخلفا واما المذهب فالقول الاول لان التكبير ورفع الايدي خلاف المعهود فكان الاخذ بالاقل اولى وفي غاية البيان، قال الاتقاني انما كانوا يميلون بقول ابن عباس لان الخلافة انتقلت الى اولاد ابن عباس، فامر اولاد الخلفا بذلك، وطاعة الامام في المجتهدات واجبة وان كان خلاف المذهب
وفي الفتاوي الظهيرية في الفصل الثالث من كتاب النكاح روى عن ابي يوسف انه صلى بالناس يوم الجمعة ثم اخبر بوجود الفارة في بئر الحمام وكان اغتسل فيه وكان ذلك بعد تفرق الناس فقال ناخذ بقول اخواننا من اهل المدينة اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا ولم يكن ذلك مذهبه وفي الحاوي ان ابا يوسف كان على هذا المذهب ستة اشهر ثم رجع الى مذهب ابي حنيفة ذكره في جواهر الفتاوي والقلتان خمسمائة رطل بالبغدادي عندهم وقال في وجيز الكراخي الاسد ثلثمائة من تقريبا لا تحديدا ذكره الاتقاني في شرح الهداية وفي جواهر الفتاوي في باب فتاوي ركن الدين ابي الفضل الكرماني من كتاب اصول الفقه اذا اخطا مجتهد في مسئلة ثم ادى اجتهاده الى خلاف ما ادى اولا كان عليه ان يرجع الى هذا القول الثاني، ولو كان افتى او حكم بالقول الاول فانه لا ينفض ذلك، وهو كما قال عمر رضي الله عنه في المسئلة الحمارية، ان لا ينفي لاح من الاب والام ثم قال في السنة الثانية انه يشارك الاخوة من الام فجاء الاولون وطلبوا منه ان يشركهم

فقال

فقال عمر رضي الله عنه تلك ما قضينا، وهذه على ما نقضي، فرجوعه عن الاول دليل على ان الحق هو الثاني دون الاول، وامضاؤه الاول دليل على انه في حال قضائه واجتهاده كان حقا فيكون الاجتهاد في الوقيين كالنصين انه يجب العمل بالنص المنزل، فاذا جاء نص آخر اوجب نسخ الاول، ويبقى الاول على الصحة الا انه لا يجوز العمل به بعد هذا النص الناسخ كذلك في حق الاجتهادين، وهذا يجوز ان يروى عن صاحب مذهب او عن مجتهد في مسئلة واحدة روايتان، ولا يجوز ان يقول فيه قولان، او يقول فيه وجهان، الى هنا من جواهر الفتاوي، قالوا لا يجوز للمجتهد تقليد غيره من المجتهدين، والواجب عليه ان يعمل برأي نفسه، لان اجتهاد كل مجتهد حجة في نفسه لا في حق غيره، حتى لم يجز العمل باجتهاده لغيره من المجتهدين كالاكل الميتة في حق المضطر دون غيره، الا رواية عن محمد رحمه الله فانه قال يجوز له تقليد من هو افقه واعلم منه، هكذا ذكر في منتخب اصول الفقه ايضا، ان محمد بن الحسن قال يجوز تقليد العالم الاعلم وفي كشف الاسرار، وانما التقليد للعوام ومن كان مثل حالهم من الفقهاء الذين لم يبلغوا درجة الاجتهاد وفي تحرير ابن الهمام، نقلا عن برهان الامام، قال اجماع المحققين على منع العوام من تقليد اعيان الصحابة بل من بعدهم الذين سبروا، ودونوا، قال ابن امير حاج في شرح التحرير اي بل عليهم ان يتبعوا مذاهب الائمة الذين سبروا، ودونوا لانهم اوضحوا طرق النظر، وهذبوا المسائل، وبوبوها، وجمعوها بخلاف مجتهدي الصحابة رضي الله عنهم فانهم لم يعتنوا بتهذيب مسائل الاجتهاد، ولم يقرروا لانفسهم اصولا ينفي باحكام الحوادث كلها، والافهم اعظم واجل قدرا وفي تحرير ابن الهمام ايضا، وعلى هذا ما ذكر بعض المتاخرين وهو ان الصلاح منع تقليد غير الاربعة، لانضباط مذاهبهم وتقييد مسائلهم وتخصيص عمومها ولم يدر مثله في غيرهم من المجتهدين الآن لانقراض اتباعهم وقال فيه قبل هذا البحث يجوز افتا غير المجتهد بمذهب المجتهد مطلقا وفي التقرير فان المتبحرين من مقلدي اصحاب المذاهب ما زالوا على ممر الاعصار يفتون بمذاهب اصحاب الاجتهاد، مع علمهم بالوانهم رتبة الاجتهاد المطلق ولم ينكر افتا هم وينكر الافتا من غير المتبحر بمذهب المجتهد فكان اجماعا على جواز فتيا المتبحر، وعدم جواز فتيا غير المتبحر وقال ابن الهمام في فتح القدير شرح الهداية بعد ان حكى انه ذكر انه لا ينبغي الا المجتهد قد استقر راي الاصوليين ان المفتي هو المجتهد، فاما غير المجتهد ممن يحفظ اقوال المجتهد فليس بمجتهد، والواجب عليه اذا سئل ان يذكر قول المجتهد كما في حنيفة على وجه الحكاية، فعرف ان ما يكون في زماننا ليس بفتوى، بل هو نقل كلام المفتي ليأخذه المستفتي وطريق نقله كذلك عن المجتهد احد امرين، اما ان يكون له سند فيه اليه او ياخذه من كتاب تداولته الايدي، نحو كتب محمد بن الحسن ونحوها

من التصانيف المشهورة للمجتهدين، لانه بمنزلة الخبر المتواتر عنهم والمشهور فعلى
هذا لو وجد في بعض نسخ النوادر في زماننا لا يحل عزو ما فيها الى محمد ولا الى ابي يوسف
لانها لم تشتهر في ديارنا ولم تتداول. نعم اذا وجد النقل عن النوادر مثلا في كتاب
مشهور كالهداية والمبسوط كان ذلك تعويلا على ذلك الكتاب فلو كان حافظا
للاقاويل المختلفة للمجتهدين ولا يعرف الحجة ولا قدرة له على الاجتهاد للترجيح لا يقطع
بقول منها مفت بل يحكيها للمستفتي فيختار المستفتي ما يقع في قلبه انه الاصوب ذكره
في بعض الجوامع وعندي انه لا يجب عليه حكاية كلها بل يكفيه ان يحكي قولا منها
فان المقلد له ان يقلد اي مجتهد شاء فاذا ذكر احدها فقلده حصل المقصود نعم
لو حكى الكل فالاخذ بما يقع في قلبه انه الاصوب اولى. والا فالعامي لا عبرة بما في قلبه
من صواب الحكم وخطائه الى هنا من فتح القدير وفي الفتاوى الظهيرية قال محمد
ابن شجاع حكاية عن ابراهيم الجراح وهو من كبار اصحاب عطا ابن ابي رباح وهو مخصوص
بعلم المناسك تلميذ عبد الله بن عباس قال: دخلت على ابي يوسف فوجدته مغمى
عليه ففتح عينيه فرآني. فقال يا ابراهيم ايما افضل للحاج ان يرمي راجلا ام راكبا
فقلت راجلا فخطاني فقلت راكبا فخطاني ثم قال لي ما كان يوقف عندها
فالافضل ان يرميها راجلا. وما لا يوقف عندها فالافضل ان يرميها راكبا. فخرجت
من عنده فما بلغت الباب حتى سمعت صراخ النساء عليه انه قد توفي الى رحمة الله تعالى
فلو كان شيء افضل من مذاكرة العلم لاشتغل به في هذه الحالة. لان هذه الحالة
حالة الندامة والحسرة وعن مكحول النسفي اوصى ابو يوسف رحمه الله حين مات لاهل مكة
بمائة الف. ولاهل المدينة بمائة الف. ولاهل بغداد بمائة الف وانه مات
في شهر ربيع الاول لخمس خلون سنة اثنين وثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد
وان الرشيد مشى امام جنازته وصلى عليه بنفسه ودفنه في قبره وقال حين
دفن ينبغي لاهل الاسلام ان يعزي بعضهم بعضا ودفن في مقابر قريش بكرخ بغداد
وفي حقايق المنظومة النسفية قال انما اخر باب محمد عن باب ابي يوسف رحمهما الله لانه
تفقه على ابي يوسف بعد ما حضر مجلس ابي حنيفة رحمه الله سنين فمن هذا الوجه كان
له عليه فضل. ومصداقه ما حكي ان اسماعيل ابن ابي رجا قال رايت محمد بن الحسن
في المنام فقلت له ما فعل الله بك. فقال غفر لي ثم قال لي لو اردت ان اعذبك
ما جعلت هذا العلم في جوفك. قلت اين ابو يوسف قال بيني وبينه كما بين السماء
والارض. قلت اين ابو حنيفة. فقال هيهات هيهات هو اعلى عليين حكي ان الشيخ
معروف الكرخي بعث رجلا من اصحابه الى دار الامام ابي يوسف حين كان عليلا
وقال اظنه قد مات فاذا خرج جنازته فاخبرني اصلي عليه. فاخبر انه دفن فاظهر معروف
الغم بفوت صلاته عليه. قالوا لم تتاسف على فوت صلاة على رجل من عمال السلطان

حكاية ابي يوسف حال موته

روى محمد بن الحسن وسيل عن الامامين

ولي القضا

ولي القضا. فقال اني رايت البارحة كاني دخلت الجنة فرايت قصرا فرشت مجالسه
وارخيت ستوره وقام ولدانه. فقلت لمن هذا قالوا لابي يوسف. قلت سبحان الله بما
استحق هذا قالوا بتعليم العلم وصبره على اذاهم. العلم كنز ودخر لا نفاد له والمراد
من العلم علم الشرايع. وهو علم الاصول والفروع. وعلم التفسير والحديث. واما غير علم
الشرايع فلا عبرة به اصلا روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل والناس
مجتمعون عليه. فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا قالوا رجل علامة. فقال بماذا قالوا
بالشعر وانساب العرب. فقال صلى الله عليه وسلم علم لا ينفع وجهل لا يضر انما
العلم آية محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة حكي ان عمرو بن العاص لما
فتح الاسكندرية وكان فيها من حكماء الفلاسفة يحيى المسمى بقرماطيقوس من
النصارى القايل في التثليث فرجع من التثليث ونازعه النصارى بمصر واسقطوا حرمته
وكان مقيما بالاسكندرية قال لعمرو بن العاص ختمت على كل الاصناف الموجودة
فما يكون لكم به نفع فلا يعارضنك احد وما لا انتفاع به لكم فنحن اولى به فقال
له عمرو ما الذي تحتاج اليه قال يحيى كتب الحكمة التي في الخزينة قال عمرو لا يمكن
الا باذن امير المومنين فارسل مكتوبا. فاجاب عمر رضي الله عنه وكتب مكتوبا وقال
الكتب التي ذكرتها ان كان توافق كتاب الله ففيه غنى عنها. وان كان غير ذلك
فلا حاجة فيها فتقدم باعدامها فتفرق عمرو الى حمامات الاسكندرية واحرقوها
في مواقدها فنفذ في ستة اشهر ذكر في فتوحات الشام ان الاسكندرية حين
فتحت كان فيها الف حمام. واثنى عشر الف بقال يبيعون البقل الاخضر وفي الدرر
والغرر في آخر كتاب الكراهية. رجل تعلم علم الصلاة او نحوه ليعلم الناس. وآخر
ليعمل به. فالاول افضل لان منفعة تعليم الخلق اكثر جاء في الاثر ان مذاكرة العلم
ساعة خير من احيا ليلة كذا في فتاوى قاضي خان. وفيها رجل خرج في طلب العلم
بغير اذن والديه فلا باس به ولم يكن عقوقا قيل هذا اذا كان ملتحيا وان كان
امرد. فلا بد ان يمنع من الخروج. مراده بالعلم العلم الشرعي وما ينتفع به دون علم
الكلام وامثاله لما روى عن الامام الشافعي رحمه الله انه قال لان يلقى الله عبد باكبر الكباير
خير من ان يلقاه بعلم الكلام فاذا كان هذا حال علم الكلام المتداول في زمانهم
فما ظنك بالكلام المخلوط بهذيانات الفلاسفة المغمور بين اباطيلهم المزخرفة
الى هنا من الدرر والغرر وعن ابي يوسف من طلب العلم بالكلام تزندق وعن احمد
ابن حنبل علماء الكلام زنادقة وعن مالك لا تجوز شهادة اهل البدع والاهوا
قال بعض اصحابه في تاويل ذلك انه اراد باهل الاهوا اهل الكلام
على اي مذهب كانوا وعن الشافعي ايضا انه قال اذا سمعت الرجل يقول الاسم هو
المسمى او غير المسمى فاشهده انه من اهل الكلام ولا دين له وفي كتاب الكراهية

بيان

فضل تعليم العلم على العمل به وخروج الولد الامرد اليه

حانية صبيح الوجه

ذم علم الكلام وما قيل فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من كتاب الخلاصة • تعلم علم الكلام والنظر فيه • والمناظرة ورآء قدر الحاجة منهي • وتعلم علم النجوم قدر ما يعلم مواقيت الصلاة والقبلة لا باس به • والزيادة حرام انتهى • وفي الفتاوى الثاثارخانية في فصل متفرقات الكراهيه نقلا عن النوازل • قال ابو نصير بلغني ان حماد بن ابي حنيفة كان يتكلم في علم الكلام فنهاه عن ذلك ابو حنيفة • فقال له انه قد رأيتك وانت تتكلم في علم الكلام فما بالك نهيتني عنه • قال يا بني كنا نتكلم كل واحد منا كان الطير على راسنا تخافة ان نزل واننم تتكلمون وكل واحد يريد ان يغلب صاحبه وان يكفر صاحبه ومن اراد ان يكفر صاحبه فقد كفر قبل ان يكفر مثله صاحبه انتهى • وعن ابي الليث الحافظ • قال من اشتغل بحي اسمه عن العلم انتهى • ومن تلامذة ابي يوسف وعن ابي سماعة ابو سليمان الجوزجاني معلى بن منصور، بشر بن المعلى، بشر ابن الوليد الكندي، بشر بن غياث المريسي خلف بن ايوب، عصام بن يوسف ابراهيم بن يوسف، هشام بن عبيد الله، الحسن ابن ابي مالك، ابو علي الرازي هلال الرأي، علي بن الجعد ورجال كثير لا يحصون ومن بحصي اصحاب الامالي الذين رووها عن ابي يوسف ووظيفتنا في كتابنا هذا ذكرنا من وجدناهم في مشاهير الكتب آخذين دواوين عن امنائها او مشافهين وناقلين عن شيوخنا رحمهم الله تعالى الامام الورع البارع المجتهد الثاني محمد بن الحسن بن فرقد ابو عبد الله الشيباني كان اصله من الشام من قرية يقال لها حرستا قدم ابوه من العراق فولد محمد بواسط ونشا بالكوفة وطلب الحديث • وسمع من مسعر • ومالك بن معول • وعمر بن ورد الاوزاعي • والثوري • واشباههم • وصحب ابا حنيفة واخذ عنه الفقه • ثم بعد ابي حنيفة اخذ علمه عن ابي يوسف واخذ عنه ابو حفص الكبير البخاري • وابو سليمان الجوزجاني وموسى بن نصر الرازي • ومحمد بن سماعة • ويعلى بن منصور • وابراهيم بن رستم وهشام بن عبد الله • وعيسى بن ابان • ومحمد بن مقاتل • والفقيه ابو ثوب ابن الحسن • وشداد بن حكيم • وداود بن رشيد وكان محمد اعلم باصحاب ابي حنيفة ماهرا في علم العربية والنحو والحساب وعن ابي عبيد ما رأيت اعلم بكتاب الله تعالى من محمد بن الحسن وعن الشافعي انه قال اخذت من محمد بن الحسن وقر بعير من العلم وما رأيت رجلا سمينا اخف روحا منه • قال وكان يملأ القلب والعين • وما رأيت رجلا سميا افهم منه • واذا كان يتكلم خيل لك ان القرآن انزل بلغته وهو الذي نشر علم ابي حنيفة فيمن نشره • وصنف كتبا عديدة • وانما ظهرت علوم ابي حنيفة بتصانيفه المشهورة • كالجامعين والزيادات • والمبسوط • وغيرها وفي شرح المقدمة • انما ظهر علوم ابي حنيفة بتصانيف محمد • حتى قيل انه صنف تسعمائة وتسعة وتسعين كتابا اكلها في العلوم الدينية وقيل رؤي الامام محمد في المنام بعد وفاته • فقيل له كيف كنت في حال النزع • فقال كنت متاملا في مسئلة من مسائل

الكتاب

المكاتب فلما اشعر بخروج روحي قيل لاحمد بن حنبل من ابن لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب محمد بن الحسن وعن السمناني ان اباه قدم على الامام فقال لوالده احلق راسه والبسه المخلقان • ففعل فزاد عند الخلق جمالا وقال وكيع كان نكره ان نمشي معه في طلب الحديث لانه كان غلاما جميلا روى انه دخل على مالك وهو حديث السن فقال ما تقول في جنب لا يجد الماء الا في المسجد قال مالك الجنب لا يدخل في المسجد • قال وكيف يفعل وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء في المسجد • فجعل يكرر ويقول لا يدخل الجنب في المسجد فلما اكثر عليه محمد قال مالك ما تقول انت قال يتيمم ويدخل ويأخذ الماء ويغتسل فقال من اين انت • قال من اهل هذه وأشار الى الارض فقال ما من اهل المدينة احد الا اعرفه ما اكثر من لا نعرفه فلما تبين قيل هذا محمد بن الحسن قال كيف يكذب محمد وقال انا من اهل المدينة فقالوا انما اشار الى الارض قال هذا اشد من ذلك وفي الجواهر المضيئة عن ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول • قال محمد بن الحسن اقمت على باب مالك ثلاث سنين وسمعت منه سبعمائة حديث ونيفا لفظا وفي كتاب مناقب ابي حنيفة للكردري • روى ان الشافعي بات عند محمد وقام الى الصباح واضطجع محمد فاستكثر الشافعي ذلك منه فلما طلع الفجر قام وصلى بلا تجديد وضوء • فدخل الشافعي لمحمد • فقال انك تحملت لنفسك حتى الصباح • وانا عملت للامة استخرجت من كتاب الله تعالى نيفا والف مسئلة قال فما تعجبت من سهري الليلة قياما وانما التعجب من سهره مضطجعا قيل لعيسى بن ابان ابو يوسف افقه ام محمد • قال فاعتبروا بكتبهما يعني محمد افقه ومن كتبه الاصل املاه على اصحابه رواه عنه ابو سليمان الجوزجاني وغيره قال الاتقاني في شرح الهداية انما سماه اصلا لانه صنفه اولا وهو المبسوط ثم صنف كتاب الجامع الصغير ثم كتاب الجامع الكبير ثم كتاب الزيادات قال ابو سليمان الجوزجاني في المبسوط • قلت لمحمد فهل قبل العصر تطوع • قال ان فعلت فحسن • قلت وكم التطوع قبلها • قال اربع ركعات انتهى كلام الاتقاني وله السير الكبير وروى عنه النوادر جماعة منهم • ابن سماعة وابن رستم • وهشام • وله الهارونيات • والرقيات • والكيسانيات وله الاثار والموطا وفي اول كتاب الكسب من المحيط السرخسي قد حكي انه قيل لمحمد الا تصنف في الزهد • فقال نعم وقد كان فرغ من تصنيف الاحكام وخف دماغه واراد ان يصنف في الزهد مائة تصنيف • فلو يشرع الا لهذا الكتاب وانه كان في الزهد والورع وقيل انه طلب من محمد ان يفهرس تصانيفه فبلغ الف تصنيف لو عاش لاتمها واتعب المقتبسين وقيل مونه رحمة وحياته رحمة • الى هنا من المحيط قال الاتقاني في شرح الهداية ايضا • قال محمد في موطاه اخبرنا يزيد بن عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فسبط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت قال فخر الاسلام البزدوي في اول شرح الجامع الصغير كان ابو يوسف يتوقع من محمد ان يروي كتابا عنه فصنف محمد هذا الكتاب واسنده عن ابي يوسف عن ابي حنيفة فلما عرض على ابي يوسف استحسنه وقال لغلامه احفظ ابو عبد الله الا مسايل اخطأ في روايتها فلما بلغ ذلك محمدا قال لابل حفظها ونسي وهي ست مسايل مذكورة في شرح الجامع الصغير منها رجل صلى التطوع اربعا وقام في احدى الاوليين واحدى الاخريين لا غير روى محمد انه يقضي اربعا وقال ابو يوسف انما رويت له ركعتين وقال فخر الاسلام واعتمد مشايخنا رواية محمد

وقال الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان في شرح الجامع الصغير اختلفوا في تصنيف هذا الكتاب قال بعضهم من تصنيف ابي يوسف ومحمد وقال بعضهم من تصنيف محمد فانه حين فرغ من تصنيف المبسوط امره ابو يوسف ان يصنف كتابا ويرويه عنه فصنف هذا الكتاب وعرضه على ابي يوسف فقال ابو يوسف لم حفظ علي ابو عبد الله الا انه اخطأ في ثلاث مسايل فقال محمد ما اخطأت ولكنك نسيت الرواية انتهى ففي شرح صدر الاسلام اخطأ في ست مسايل وفي شرح قاضيخان اخطأ في ثلاث مسايل وقال خواهرزاده في مبسوطه لما عرض محمد الجامع الصغير على ابي يوسف قال ابو يوسف كل ذلك رويت علي عن ابي حنيفة الا ثلاث مسايل منها هذه فقد غلطت فيها فاني رويت ذلك عن ابي حنيفة انه يقضي ركعتين فلما ذا رويت انه يقضي اربعا قال محمد رويت كما ذكرت الا انك نسيت وحفظت فقال ابو يوسف لم اس فتجادلا ويحتمل ان ابا يوسف ذكر له القياس والاستحسان فحفظ محمد جواب الاستحسان وهو قضا الاربع دون القياس ثم ان محمدا ذكر في رواية المسايل محمد عن يعقوب عن ابي حنيفة باسم ابي يوسف حتى لا يكون وهم النسوية في التعظيم بين الشيخين لان الكنية للتعظيم وكان محمد مامورا من جهة ابي يوسف بان ينكره باسمه حيث كان يذكرا با حنيفة فعن هذا قال مشايخنا ومن الادب ان لا يدعو بعض الطلبة بعضهم بلفظ مولانا عند استاذهم احترازا عن التسوية في التعظيم بين الاستاذ والتلميذ كذا ذكره الاتقاني في شرح الهداية في باب الاذان وفي الخلاصة نقلا عن شرح الثاني لا يباح طلب القضا بمحال عند اكثر العلما وان اعطي من غير طلب لم يحل له الشروع ما لم يجبر عليه وهذا قول الكرخي والخصاف وعلما العراق وهو اختيار ابي حنيفة فقد امتنع عنه حتى ضرب اسواطا ومحمد اباه حتى قبل نيفا وخمسين يوما انتهى ولي قضا الرقة هارون الرشيد فاقام بها مدة ثم عزله عنها ثم سار معه الى الري فولا القضا بها فمات بها سنة تسع وثمانين ومايه وهو ابن ثمان وخمسين سنة في اليوم الذي مات فيه الكسائي فقال الرشيد

دفن الفقه والعربية بالري وقال انها بلدة شؤمه دخلتها ومعي الفقه والادب وخرجت وليس معي شيء حكي انه اجتمع الكسائي ومحمد بن الحسن يوما في مجلس فقال الكسائي من تبحر في علم اهتدى الى جميع العلوم فقال له محمد ما تقول فيمن سها في سجود السهو هل يسجد مرة اخرى قال لا يصح قال لم ذا قال لان النحاة يقولون التصغير لا يصغر قال محمد فما تقول في تعليق العتق بالملك قال لا يصح قال لم ذا قال لان السيل لا يسبق المطر واعلم ان مسايل مذهبنا على ثلاث طبقات الطبقة الاولى مسايل الاصول وهي مسايل ظاهر الرواية وهي مسايل المبسوط للمحمد ولها نسخ اشهرها واظهرها نسخة ابي سليمان الجوزجاني ويقال له الاصل ومسايل الجامع الصغير ومسايل الجامع الكبير والسير والزيادات كلها تاليف محمد ابن الحسن وللمبسوط نسخ اخرى منها نسخة شيخ الاسلام ابي بكر المعروف بخواهرزاده وهو المراد اذا قيل نسخة خواهرزاده ويقال لها مبسوط شيخ الاسلام والمبسوط البكري ومنها نسخة شمس الايمة السرخسي ونسخة شمس الايمة الحلواني ومن مسايل ظاهر الرواية مسايل كتاب المنتقى للحاكم الجليل الشهيد وهو للمذهب اصل ايضا بعد كتب محمد بن الحسن ولا يوجد في هذه الاعصار وفي هذه الامصار وكتاب الكافي للحاكم الجليل ايضا اصل من اصول المذهب تعد كتب محمد وقد شرحه الشايخ منها شرح شمس الايمة السرخسي وشرح شيخ الاسلام علي القاضي الاسبيجابي والطبقة الثانية من مسايل المذاهب هي مسايل غير ظاهر الرواية وهي المسايل التي رويت عن الايمة لكن في غير الكتب المذكورة اما في كتب اخرى لمحمد كالكيسانيات والرقيات والجرجانيات والهارونيات وانما سمي غير ظاهر الرواية لانها لم تشتهر عن محمد ولم تروعنه بطرق كطرق الكتب الاول واما في كتب غير محمد كالمجرد للحسن بن زياد ومنها كتب الامالي والاملا ان يقعد العالم وحوله جماعة التلامذة بالمحابر والقراطيس فيتكلم العالم بما فتح الله تعالى عليه من العلم وتكتب التلامذة ما يتكلم تجلسا مجلسا ثم جمعوا ما كتبوا في صير كتابا ويسمى الامالي وكان هذا عادة في اصحابنا المتقدمين ومنها الروايات المفترقة كرواية ابن سماعة وغيره من اصحاب محمد وغيره من مسايل مخالفة للاصول فانها غير ظاهر الرواية وتعد من النوادر كما يقال لنوادر ابن سماعة نوادر هشام نوادر بر سم وغيره والطبقة الثالثة الفتاوي وتسمى الواقعات وهي مسايل استنبطها المتاخرون من اصحاب محمد واصحاب اصحاب محمد ونحوهم فمن بعدهم الى انقراض عصر الاجتهاد في الواقعات التي لم توجد فيها رواية الايمة الثلاثة واول كتاب جمع فيه مما علم النوازل فانه كتاب الفقيه ابو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم السمرقندي المعروف بامام الهدى وجمع فيه فتاوي المتاخرين من مشايخه كمحمد بن

المسايل التي اختلف فيها ابو يوسف ومحمد في الرواية عن الامام

من الادب ان لا يدعو الطلبة بعضهم بعضا مولانا بحضرة الاستاذ

لا يباح طلب القضا واذا اعطي لا يشرع فيه ما لم يجبر عليه

فيما وقع بين الامام محمد والكسائي

مسايل مذهبنا على ثلاث طبقات الاولى مسايل الاصول

الطبقة الثانية مسايل غير ظاهر الرواية

الطبقة الثالثة الفتاوي وتسمى الواقعات

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن مقاتل الرازي، ومحمد بن سلمه، ونصير بن يحيى، وذكر فيها اختياراته ايضا، وهو
اصل في الواقعات غير الاصول ثم جمع المشايخ فيه كتابا كمجموع النوازل، والواقعات للناطفي
والصدر الشهيد وغيره ثم جمع من بعدهم من المشايخ هذه الطبقات في فتاويهم مختلطة
غير ممتازه كما في فتاوي قاضي خان، وكتاب الخلاصة، وغيرها من كتب الفتاوي
وقد ميز بعضهم كما في كتاب المحيط للشيخ الهمام رضي الدين السرخسي، فانه بدا في كتابه
المحيط هذا بمسايل الاصول اولا، ثم النوادر، ثم الفتاوي، ولله دره ونعم ما فعل قال
القاضي ظهير الدين محمد بن احمد البخاري في فتاواه في اوايل كتاب العتاق لو قال
عبيد اهل بلخ احرار ولم ينو عبده او قال كل عبد في الارض حر، او قال كل عبيد
اهل الدنيا حر، او كان مكان العتاق طلاق، اختلف المتقدمون والمتاخرون
اما المتقدمون قال ابو يوسف في نوادره لا يعتق، وقال محمد في نوادر ابن سماعة يعتق
واما المتاخرون قال عصام بن يوسف لا يعتق، وقال شداد يعتق قال
الصدر الشهيد المختار للفتوى قول عصام وذكر القاضي ظهير الدين ايضا
في مقطعات الايمان من فتاواه، ذكر محمد في كثير من المواضع ان كانت الحقيقة
مهجورة والمجاز متعارفا فالعبرة للمجاز، ولم يذكر ماذا يريد من المتعارف وقد اختلف
المشايخ فيه قال مشايخ بلخ يريد به المتعارف بالتعامل وقال مشايخ العراق
يريد به المتعارف بالتفاهم والاقوال وقال مشايخ ما وراء النهر ذكر محمد في الجامع
الصغير مسيلة تدل على ما قاله مشايخ العراق قول ابي حنيفة، وما قاله مشايخ
بلخ قول ابي يوسف ومحمد وصورة تلك المسيلة اذا حلف لا ياكل لحما فاكل لحم
ادمي او خنزير حنث عند ابي حنيفة، لانه متعارف بالتفاهم والاقوال، وعندهما
لا يحنث لان التعامل لا يقع عليه زفر بن الهزيل بن قيس البصري الامام الجليل
كان ابو حنيفة يبجله ويجله ويفضله، ويقول هو اقيس اصحابي قال الحسن
ابن زياد ان المقدم في مجلس الامام كان زفر وقلوب الاصحاب اميل اليه وعن
سليمان العطار كنت اجالس الامام، فتزوج زفر ودعا الامام الى عرسه، فالتمس منه
ان يخطب فقال في خطبته هذا زفر بن الهزيل امام من ايمة المسلمين وعلم من اعلامهم
في شرفه وحسبه وعلمه قال ابو نعيم كان ثقة مامونا دخل البصرة في ميراث
اخيه فتشبث به اهل البصرة فمنعوه الخروج منها، تولى قضا البصرة ومات بالبصرة
سنة ثمان وخمسين ومائة وكان مولده سنة عشرة ومائة ومات وهو ابن
ثمان واربعين سنة وعن وكيع بن مليح، لما احتضر دخل عليه ابو يوسف، فقال له
اوص، فقال هذه المتاع لزوجتي، وهذه ثلاثة الاف درهم لولد اخي، وليس لي على
احد، ولا لاحد علي شي وكان هزيل ابوه واليا على البصرة، ومات وهو والٍ
عليها وعن داوود الطائي قال كان ابو يوسف وزفر رحمهما الله يتناظران في الفقه

مسئلة لو قال عبيد اهل بلخ احرار

مسئلة في المراد من التعارف في الايمان

وعن مليح ابن وكيع صح

وكان

وكان زفر جيد اللسان وكان ابو يوسف مضطربا في مناظرته، فربما سمعت
زفر يقول لابي يوسف اين تفر هذه ابواب كثيرة مفتتحة خذ في ايها شيت وعن
ابي عاصم الضحاك يقول سمعت زفر يقول ما خالفت ابا حنيفة في قول الا وقد كان
ابو حنيفة يقول به ثم رجع واعلم ان مشايخنا قالوا اذا كان ابو حنيفة في جانب
وابو يوسف ومحمد في جانب، فالمفتي بالخيار ان شاء اخذ بقوله، وان شاء اخذ
بقولهما وفي الخلاصة نقلا عن الاقضية عن عبد الله بن المبارك ينبغي ان ياخذ
بقول ابي حنيفة وان كان احدهما مع ابي حنيفة ياخذ بقولهما البتة، الا اذا اصطلح
المشايخ على الاخذ بقول ذلك الواحد فيتبع اصطلاحهم كما اختار الفقيه
ابو الليث قول زفر في قعود المريض للصلاة انه يقعد كما يقعد المصلي في التشهد
لانه ايسر على المريض، وان كان قول اصحابنا انه يقعد المريض في حال القيام
متربعا او محتبيا ليكون فرقا بين القعدة والقعود كما افتى الصدر الشهيد بقول
زفر حيث قال في واقعاته، الوكيل بالتقاضي او بالخصومة ليس له ان يقبض الدين
في زماننا لان الخيانة ظهرت فيما بين الناس، وعند الايمة الثلاثة الوكيل بالخصومة
وكيل بالقبض والفتوى اليوم على قول زفر لظهور الخيانة في الوكلا كما في الهداية
وغيرها وكما افتى علما الامصار في صحة وقف النقود بقول زفر على رواية
الانصاري عنه وعمل عليها الولاة والحكام لاتمام وجوه الخيرات الحسان وانتظام
مصالح المحتاجين من ابناء الزمان وذكر في الباب الاول من كتاب الحوالة
من جواهر الفتاوي رجل باع من اخر شيئا فاحال بالثمن على اخر ثم تقايلا
البيع او رد المبيع بعيب فانه لا تبطل الحوالة، ولو استحق المبيع تبطل عند علمائنا
الثلاثة، وعند زفر تبطل الحوالة في جميع الوجوه حكي ان الصدر الشهيد ركن
الدين ابا الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني، لما دخل بخارى سيل عنه فيما اذا رد
المبيع فقال تبطل الحوالة، وكتب الفتوى على ذلك ثم رجع المستفتي فقبل
ان يتكلم المستفتي بشي عرف انه رجع ليتكلم بشي قال انا مجتهد واختياري
في هذه المسيلة قول زفر وذكر العلامة المولى الشهير بابن كمال باشا في كتاب
الكفالة في الاصلاح والايضاح، وان شرط تسليمه في مجلس القاضي وسلم
في السوق او في مصر اخر برئ، وقال زفر اذا سلمه في السوق سواء كان ذلك في المصر
او في مصر اخر لا يبرا، وبه يفتي في زماننا لتهاون الناس في اقامة الحق روي
ان المولى الفاضل محمد بن ارمغان الشهير بيكان، وكان انتهت اليه رياسة الفتوى
وصدارة العلما بعد المولى شمس الدين الفناري في دولة السلطان مراد بن محمد خان
حكم بقضية وهو قاض ببروسا المحروسة، فانكر ذلك الحكم اولاد الفناري، وهم
كانوا يبغضونه بامر سنذكره ان شاء الله تعالى في ترجمته، وقالوا حكمك هذا

ما قال زفر قول الا قال به ابو حنيفة

اختيار المفتي قول الامام

المسائل التي فيها بقول زفر يفتى

مسئلة الحوالة

مسئلة في الكفالة يفتى بقول زفر فيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخالف لاقوال الايمة الثلاثة ، فقال المولى يكان اني حكمت في هذه القضية بمذهب
زفر لمصلحة اقتضته ، فسكتوا فلم يقدروا على الزامه ، حكاه صاحب الشقايق
ولكن لم يبين المسئلة ما هي وافتى شيخ الاسلام ابو السعود العمادي في القسامة
بقول ابي يوسف ، واختار في مسئلة النذر لفقراء مكة بقول زفر ، ورايت صورتها
ونقلت عني ما زبرته انامله الشريفة وهي هذه طايفة كفره اجاره ايله تصرف
ايتدكلري ميخانه لرده قتل واقع اولوب قاتل بولنمايجق ، وسنجاق صوباشيلري
زنجير ، ومحبوسلري ايله برقريه يه كلوب جبر ايله براوه قنوب صاحبني حقاروب
كيجه محبوسلرك بعضي اول ، اوده مصلوب ياخود مقتول بولنوب ايدن معلوم
اولمايجق ديت كيمه دوشر ديو حوق استفسار اولنوب بونك كبي لرده امام
اعظم قتنده اول موضع ملك ايسه ديت مالكنه دوشر وقف ايسه وقف جانبنه
دوشر امام ابو يوسف قتنده تصرف ايدنه دوشر حتى قونق قوندغي اوده مقتول
بولنوب قاتل بلنمسه او مستقلا قونق النده اولوب صاحب بيله ساكن اولمايجق
صاحبنه ديت وقسامة لازم اولمز بو مقوله لرده ملك صاحبنك بو وقف جانبنك
علاقه سي اولميوب آخر يرده ايكن ديت انلره تحميل اولنوب امام اعظم قولي ايله
عمل اولنمق متصرف اولنلرك حفظنده تقصيرلرينه ومساهله لرينه مودي اولوب
امام ابو يوسف قولنه عمل اولنوب ديت متصرف اولنلره تحميل اولنمق انلرك حفظ
وحراستلرنده زيادة اهتماملرينه باعث اولماغله دفع فساد انسب كوريلوب
عتبه عليايه عرض اولندي بو خصوصده حضرت امام ابو يوسف رحمه الله قولي ايله
عمل اولنه ديو امر اولندي في تاسع ربيع الاول سنة سبع وخمسين وتسعمائة واليوم
عمل القضاة على هذا وصورة الفتوى الثانية بعد الموت تركه سندن قدر
معيني فقراء مكة يه وصيت ايدن هنده بو مسئلة اعلام اولونسه كه رجل نذر لفقراء
مكة جاز التصرف الى فقراء غيرها لان المقصود التقرب الى الله تعالى بدفع حاجة
الفقير فلا يدخل فيه بخصوص المكان قال الفقيه ابو الليث وهو قول علمائنا
الثلاثة وقال زفر لا يجوز التصدق الا بمكة انتهى ، زيد ويا هند مسئلة
مذكورة معلوم اتدوكره ديسه كه بوندن اقدم بندن نذر واقع اولوب ايمة ثلاثه
قولن التزام ايتمدم كه غير فقرايه جايز اولا مسئلة نذر هنوز واقع اولديسه مبتلا
مخير در بو خصوص نذرده امام زفر قولنه تقليد ايدرين خصوصا كه حسن بصري
دن امام نووي روايت ايدركه قال صلى الله عليه وسلم في حديث طويل
كل حسنة فعلها العبد في الحرم بمائة الف حسنة بغيرها ، وكل اعمال البر فيها
كل واحد بمائة الف الحديث بس ذكر اولنان فضايل محصل اولمز الا مكة ده بو حديث
شريفة بناء قول زفري اختيار ايتدم ديسه بو نقد يرجه البته مكة ده شرفها الله

شرطي

شرطي منوالنجه تصدق ايجاب ايدردي الجواب الله اعلم بو بابده امام زفرك رايي
راي حقيق ورزين وفكري فكر دقيق ورصين در هند اصابت ايلمش در تقبل الله ٥
حسناتها وضاعف اجور مبراتها ، بو عبد منيب وعاقل اريبك مرضي ومختاري
بودر ولاة اسلامية نك جميعنه لايق بودركه بو بابده امام زفر قولي ايله عملي
نفسلرينك اوزرينه ايجاب ايدوب حرمين شريفيني ساير بلاد وامصار كبي
كورميه لر والله المستعان كتبه ابو السعود الحقير وفي جواهر الفتاوي نقلا
عن ابي محمد ابن نصر المروزي قال والمبتلى بالمسئلة الحادثة اذا اخبره عالم
زمانه باقاويل الصحابة لم يسع للجاهل ان يختار قول واحد منهم لان اقاويل الصحابة
اخبار ، واقاويل اهل زمانه ثابتة ، وليس الى الجهال قبول الاخبار ، واختيارها
انما يلزمهم ما يختار عالم زمانهم فان قيل اليس الاختلاف رحمة قلنا لا على
الاطلاق اذ لو كان على الاطلاق لادى الى ان الشيء الواحد في ساعة واحدة على
شخص واحد حلال وحرام وجايز وفاسد ومكروه ومباح ، وفي هذا تناقض
وان التناقض منفي عن احكام الله تعالى فثبت ان اجرا هذا اللفظ لو ثبت في اصله
انما كان في الفروع ممن اهل الاجتهاد واما في حق من ليس من اهل الاجتهاد فانما
يتابع من هو اعلم منه قال الصدر السعيد ابو المفاخر الكرماني صاحب
جواهر الفتاوي بعد نقل مسئلة المبتلى قلت وتمام الكلام في فتاوي الكرخي
فليراجع اليه وفي التقرير لابن امير حاج في شرح التحرير لابن الهمام قالوا المفتي
على مذهب اذا افتى يكون الشيء واجبا او مباحا او حراما ليس له ان يقلد ويفتي بخلافه
لانه محض تشهي ونقل الصدر السعيد الكرماني في جواهر الفتاوي من كتاب فتاوي الحاوي
حكي ان رجلا من اصحاب الجماعة خطب الى رجل من اصحاب الحديث ابنته في عهد
الشيخ ابي بكر الجوزجاني وهو تلميذ ابي سليمان الجوزجاني صاحب المبسوط تلميذ الامام
محمد استاذ امام الهدى ابي منصور الماتريدي ، فابى الرجل ان يزوجه الا ان يترك مذهبه
بمذهب اصحاب الحديث فيقرا خلف الامام ويرفع يديه عند الانحطاط ونحو ذلك
فاجابه الى ذلك فزوجه فقال الشيخ في مجلس العامة بعد ما سيل عن هذه الحادثة
وبعد ما اطرق راسه وسكت النكاح جايز ، ولكن اخاف على هذا الرجل ان يذهب
ايمانه وقت النزع قيل له ولم ذا قال لانه استخف بمذهبه الذي هو حق عنده
وتركه لاجل تزوج امراة ، واخذ مذهبا هو عنده ليس بحق افلا اخاف على دينه
لاستخفاف مذهبه ، ولو ان رجلا من اهل الاجتهاد برى من مذهبه في مسئلة او
اكثر منها لما وضح له في ذلك من الكتاب او السنة او غيرهما من الحجج لم يكن ملوما
او مذموما بل كان ماجورا او محمودا وهو في سعة منه ، وهكذا كان افعال الايمة
فاما الذي لم يكن من اهل الاجتهاد فانتقل من قول الى قول من غير دليل لكن بما يرغب

مسئلة ليس للعامي تقليد الصحابة

حكاية الذي نزل مذهبه لاجل التزوج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في عرض الدنيا وشهوتها فهو مذموم آثم مستوجب التأديب والتعزير لارتكابه المنكر
في الدين واستخفافه بدينه ومذهبه حتى حكى ان رجلا عند الشيخ ابي حفص الكبير
ترك مذهبه وكان يقرا خلف امامه ويرفع يديه عند الركوع ونحوه فاخبره الشيخ
بذلك فغضب به وعنفه وامر السلطان حتى امر الجلاد بان يضربه بالسياط حتى
دخل ناس كثير على الشيخ وتشفعوا اليه وتاب وادخلوه عليه فعرض عليه ما يجب
عرضه من باب الدين ثم خلى سبيله قال الشيخ ابو عبد الرحمن ابن ابي الليث
في بعض تصانيفه ومن الواجب على طالب العلم ان لا يكون ذا وجهين ولسانين
مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء فلو اكل لحم نفسه خير له من ان ياكل
بدينه وفي خلاصة الفتاوي في الفصل الرابع من كتاب الوقف وعن الانصاري
وكان من اصحاب زفر رحمه الله فيمن وقف الدراهم او الطعام او ما يكال او ما يوزن
ايجوز ذلك قال نعم قيل كيف قال يدفع الدراهم مضاربة ثم يتصدق بفضلها في
الوجه الذي وقف عليه وما يكال ويوزن يباع فيدفع ثمنه مضاربة او بضاعة
كالدراهم انتهى ومن تلامذة زفر رحمه الله تعالى محمد بن عبد الله الانصاري
وخلف بن ايوب وعصام بن يوسف واخذ الفقه عنه هلال الرأي وهو اخذ
عن ابي يوسف بعد زفر وخلف كان بعد زفر من اصحاب محمد وتفقه على ابي
يوسف ايضا الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الانصاري رحمه الله تعالى صاحب
الامام وكان يقظا فطنا فقيها نبيها ورعا نزيها وعن يحيى بن آدم ما رايت افقه
من الحسن بن زياد ولي القضا بالكوفة بعد حفص بن غياث في سنة اربع وتسعين
ومائة ثم استعفى وكان محبا للسنة واتباعها يحكى انه كان يكسو مماليكه
كما يكسو لنفسه اتباعا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوهم مما تلبسون
وكان يختلف الى زفر وابي يوسف يروى عنه انه قال ابو يوسف اوسع صدرا للتعليم
من زفر قيل جمع الحسن اثني عشر الف حديث يحتاج اليه الفقها وروى عنه
واخذ محمد بن سماعة وكان محمد بن سماعة من اصحاب محمد وابي يوسف قد اخذ عنهما
ومحمد بن شجاع البلخي وعلي الرازي وعمير بن مهير والد ابي بكر الخصاف وله
كتاب المجرد والامالي وفي المبسوط صنف الحسن المعاملات وله كتاب الحج وعن
محمد بن عثمان قدم الحسن بغداد فجاءه ابو يوسف فقال الحسن له هل احدثت تلميذا
قال نعم بشرا فسال الحسن عن بشر مسئلة فاخطا ثم عن ثانية فاخطا ثم عن ثالثة
فاخطا فقال لابي يوسف نعمة الخليفة افسدت ارجع الى الكوفة ودم على الطعام
الذي كنت عليه بالكوفة وعن علي بن صالح قال كنا عند ابي يوسف وجا
الحسن قال ابو يوسف لاصحابه سلوه قبل ان يسال والا لم تقدروا عليه فلما
قال الحسن السلام عليكم قال متصلا ما تقول في كذا فرايت ابا يوسف يلوي وجهه

حكاية

مسئلة وقف الدراهم وما يكال او يوزن

حش في الفتاوي الصوفية عن جامع الفتاوي حكى ان الحسن ابن زياد لم ينم على الفراش اربعين سنة انتهى

يمينا

يمينا وشمالا من كثرة ادخالات الحسن عليه ورجوعه من جواب الى جواب وعن
الطحاوي ان الحسن ابن زياد والحسن ابن ابي مالك ماتا في سنة اربع ومائتين وفي
هذه السنة مات الشافعي بمصر رحمه الله قال العباس الناطفي في اجناسه في امالي
الحسن ابن زياد ان خرج ريح منتنة او غير منتنة من قبل المراة لا وضوء عليها الا ان
تكون مفضاة ففي الريح المنتنة وضوء وفي غير المنتنة لا وضوء عليها فان خرج من
ذكر الرجل لا وضوء عليه في الاحوال كلها فان كان في بطنه جايفة فخرج منها
ريح لا وضوء عليه ذكره في نوادر هشام وقال فيه ايضا وفي كتاب صلاة
الحسن اذا جهر المصلي وحده فيما يخافت ساهيا عليه السهو ولو خافت فيما يجهر
وهو يصلي وحده لا سهو عليه فان جهر بحرف فيما لا يجهر بالقراة ساهيا وهو يصلي
بالقوم عليه سجدتا السهو في قول ابي حنيفة من غير خلاف ذكره عن غيره وقال
هشام صليت العصر خلف ابي يوسف فقال الحمد لله رب العالمين جهر بقدر هذا فلما
سلم سجد بنا سجدتي السهو ذكره في صلاة الاثر قال الصدر الكبير محمود بن احمد
ابن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر في المحيط البرهاني وذكر الحسن
في المجرد عن ابي حنيفة انه لا يفترض ايصال الماء الى ما يواري الذقن والخدين لكن
يسن وبعض مشايخنا قالوا وكذلك اجرا الماء على ظاهر الشارب على الروايتين
وذكر شمس الايمة الحلواني اتفقوا ان عليه ان يمس الماء شعر حاجبيه فيبله بالماء
حتى اذا لم يصبه الماء لا يجوز وان لم يكن ايصال الماء الى اصل المنابت على وجه
الغسل شرطا قال الصدر الكبير وكذلك في الشارب عليه ايصال الماء الى شاربه
وقال رضي الدين محمد بن محمد السرخسي ذكر الحسن عن ابي حنيفة انه لا يجب
غسل الشعر الذي يواري الذقن والخدين وهو رواية عن ابي يوسف لان الوجه اسم
لما يواجه الناظر بكل حال وهذا الشعر عارض يواجه الناظر اليه في حال دون حال
فلم يتناوله اسم الوجه كالنقاب وذكر في اختلافه زفر ويعقوب عن ابي حنيفة
انه يجب غسل ثلثه او ربعه واشار محمد رحمه الله في الاصل الى انه يجب غسل كله
فانه قال مواضع الوضوء ما ظهر منه وهذا الشعر ظاهر منه وهو الاصح لانه قام
مقام البشرة فتحول فرض البشرة اليه كما في شعر الحاجبين وفي الفصل
الثلاثين من فصول محمد بن محمود الاستروشني في احكام الصبي قال ورايت في حج
غريب الرواية روى الحسن عن زفر رحمهما الله في ابن عشر سنين اذا ارتد ثم رمى
صيدا او ذبح انه يوكل ولا تصح ردته وعند ابي يوسف لا يحل قال الحسن
رجع ابو يوسف الى قول زفر كذا روى الحسن عن ابي يوسف وعن ابي حنيفة ان
اسلامه اسلام وردته لا تكون ردة قال وهذا خلاف الظاهر وذكر فخر الاسلام
علي البزدوي في باب اهلية الادا من اصول الفقه ارتداد الصبي العاقل يصح عند ابي

مسئلة في خروج الريح المنتنة من القبل للرجل والمراة

مسئلة جهر المصلي فيما يخافت فيه او المخافتة فيما يجهر فيه منفردا كان او اماما مفصلا

مسئلة ايصال الماء الى منابت الشعر

مسئلة ردة الصبي غير صحيحة واسلامه صحيح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى ولكن لا يقتل لان القتل يجب بالمحاربة لا بعين الردة ولم
توجد فاشبه ردة المرأة **ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي رحمه الله**
ولد سنة ثمان عشرة ومائة هو مولى رجل من بني حنظلة وكانت امه خوارزمية وابوه
تركيا صاحب الامام واخذ عنه علمه نظر اليه ابو حنيفة رحمهما الله وسأل عن بدء امره
وطلبه في الفقه والزهد قال كنت جالسا مع اخواني في بستان لنا فاكلت وشربت الى
الليل وكنت مولعا بضرب العود والطنبور ونمت سحرا ورأيت في منامي طائرا فوق رأسي
على شجرة يقول الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق قلت
بلى والله وكسرت العود والطنبور وحرقت ما كان عندي فكان هذا اول زهدي
روى عنه عصام بن يوسف وابو سليمان في الجواهر المضيئة عصام بن يوسف
ابن ميمون بن قدامة ابو عصمة البلخي يروي عن المبارك كان صاحب حديث **وفي**
الجواهر المضيئة ايضا اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك مثل الفضل بن موسى
ومحمد بن الحسن ومحمد بن النضر فقالوا تعالوا حتى نعد خصال ابن المبارك من ابواب
الخير فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والشعر والزهد والقصاء
والورع والانصاف وقيام الليل والعبادة والسداد في الرواية وقلة الكلام
فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على اصحابه وكان كثيرا ما يتمثل شعر
واذا ما اصحبت فاصحب ماجدا ذا حياء وعفاف وكرم قابلا للشيء لا ان قلت لا
واذا قلت نعم قال نعم روى لجماعة **وكان** حجة ثقة مأمونا مات بهيت منصرفه
من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة صنف الكتب
الكثيرة **قال** الطحاوي انبأنا احمد بن علي النيسابوري سمعت علي بن الحسن الرازي
حدثنا ابو سليمان سمعت ابن المبارك يقول سألت ابا حنيفة عن الرجل يبعث
بزكاة ماله من بلد الى بلد فقال لا بأس ان يبعثها من بلد الى اخرى لذي قرابة منه
قال ابو سليمان فحدثت بها محمد بن الحسن فكتب محمد بن الحسن عني عن ابن المبارك
عن ابي حنيفة **وفي** واقعات الصدر الشهيد في كتاب الهبة بعلامة النون **رجل** قال
لآخر على وجه المزاح هب لي هذا الشيء قال وهبت فقال الآخر قبلت وسلم اليه جاز
لانها هبة مستجمعة الشرائط والدليل **ما روي** عن عبد الله بن المبارك انه مر بقوم
يضربون الطنبور فوقف عليهم فقال هبوا امتي هذا حتى نروا كيف اضرب
فدعوه اليه فضرب به الى الارض وكسره فقال ارأيتم كيف اضرب فقالوا انها
الشيخ خدعتنا قاله الامام فخر الدين في فتاواه وانما قال لهم هبوا احترازا عن
قول ابي حنيفة فان عنده كسر الملاهي يوجب الضمان وهذا دليل على ان هبة
المازح جائزة **وقال** في كتاب العارية في فصل المستعير فيه ايضا قال الفقيه
ابو بكر البلخي رأيت عبدان المروزي قال رأيت عبد الله بن المبارك يستمد من محبرة غيره

نقل الزكاة

كتب محمد ابن الحسن عن ابي سليمان عن ابن المبارك عن ابي حنيفة

كافة عبد الله ابن المبارك يستمد من دواة غيره ولا يستأذنه

ولا يستأذنه **وعن** ابن المبارك ان رجلا استأذنه ان يستمد من محبرته فقال ما هذا
الورع البارد **وعن** سفيان الثوري سئل عن هذا فقال هو مال غيره فليستأذنه **قال**
الفقيه ابو الليث ان استأذنه فحسن وان لم يستأذنه ولكنه يعلم انه يريد ان يستمد
من محبرته فان لم يأذن له ولم ينهه فلا بأس **ولو** انه استمد منه من غير ان يتكلم ولا
اشار اليه بشيء فلا احب له ذلك الا ان يكون بينهما انبساط فلا بأس به الى هنا من قاضي
خان **وفي** الباب الثالث والسبعين من روضة الزند ونسبتي سمعت الفقيه الزاهد ابراهيم
ابن اسحاق يقول ان مالك بن دينار نزل عند عبد الله بن المبارك فاضافه فضيافة
حسنة فلما رأى الذهاب قال لعبد الله بن المبارك يا شيخ هل رأيت في تجرك
نعم ثلاثة اولها انك تجلس على بساط من ديباج الثاني رأيت كوة دارك منفتحة
والثالث قدمت الينا مائدة فيها الوان الاطعمة مثل طعام الملوك والجبابرة وكان
يكفينا القليل فقال عبد الله ان هذه الدار ورثتها من ابي ومازلت ارى الكوة فلا
اعلم ما في الكوة **واما** الفراش فيه لاختي لا اريد ان اوذيها بترك الجلوس عليها
واما الاطعمة فوالله لو كان لي الدنيا كلها وجعلتها للعمد وادخلتها في فم الضيف
الذي نزل بي من غير دعوة لكان احب الي من الف رقبة اعتقها في سبيل الله تعالى
فاحسن كلامه مالك بن دينار ودعى له بالبركة **ابو سفيان وكيع بن الجراح ابن**
مليح بن عدي الكوفي قيل اصله من قرية نيسابور وقيل من السعد اخذ العلم
عن ابي حنيفة وسمع من ابي يوسف وزفر **روى عنه** ابن المبارك ويحيى بن اكثم
وابن سعيد واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي المديني وسمع منه واخذ عنه
يحيى بن اكثم **ولد** سنة سبع وعشرين ومائة وقدم بغداد **قال** يحيى بن اكثم صحبته
في السفر والحضر **وكان** يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة **وكان** لا ينام حتى يقرأ
في كل ليلة ثلث القرآن ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ المفصل ثم يجلس فيأخذ الاستغفار
حتى يطلع الفجر ثم يصلي ركعتين **وعن** محمد بن جرير قال مكث وكيع بعبادان اربعين
ليلة وختم القرآن اربعين مرة وتصدق بأربعين الف درهم وقال ما خطوت
للدنيا منذ اربعين سنة صاحب وكيع مع حفص بن غياث وحفص لما كان قاضيا
ما كلمه وكيع حتى مات سنة ثمان وستين ومائة ذكره الكردري **وكان** يفتي
بقول ابي حنيفة **وعن** يحيى بن معين قال ما رأيت افضل من وكيع قيل ولا ابن المبارك
قال قد كان لابن المبارك فضل ولكن ما رأيت افضل من وكيع **كان** يستقبل القبلة
ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول ابي حنيفة **وكان** يحيى
ابن سعيد القطان يفتي بقوله اي بقول ابي حنيفة **وكان** يحيى سمع مالكا وابن عيينة
وشعبة **وكان** احمد بن حنبل يقول عن الحديث وهو قايم على رجله **وكان** لا يقول لي
لاحد من السائلين عنه للحديث اجلس ولا هم يجلسون هيبة له واعظاما **وكان**

مسئلة

قال لآخر على وجه المزاح هب لي هذا الشيء قال وهبت فقال الآخر قبلت وسلم اليه جاز لانها هبة مستجمعة الشرائط والدليل ما روي عن عبد الله بن المبارك انه مر بقوم يضربون الطنبور فوقف عليهم فقال هبوا امتي هذا حتى نروا كيف اضرب فدعوه اليه فضرب به الى الارض وكسره فقال ارأيتم كيف اضرب فقالوا انها الشيخ خدعتنا قاله الامام فخر الدين في فتاواه وانما قال لهم هبوا احترازا عن قول ابي حنيفة فان عنده كسر الملاهي يوجب الضمان وهذا دليل على ان هبة المازح جائزة وقال في كتاب العارية في فصل المستعير فيه ايضا قال الفقيه ابو بكر البلخي رأيت عبدان المروزي قال رأيت عبد الله بن المبارك يستمد من محبرة غيره

مسئلة

قاضي ابو عبد الله ابن المبارك عن مالك ابن دينار واعرض عليه وجوابه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثقه مأمونا مات سنة ثمان وتسعين ومايه قال ابن قتيبة كان وكيع ابن الجراح من
بني فارس ابن كلاب ويكنى ابا الجراح وكان على بيت المال للمهدي شريكا لمحمد ابن علي
ابن مقدم • وتوفي في طريق مكة بغيد سنة سبع وتسعين ومايه حفص بن غياث
ابن طلق ابي عمر النخعي الكوفي اخذ الفقه عن الامام وسمع ابا يوسف • والثوري وعنه
احمد بن حنبل • وابن معين • وعلي بن المدايني • وعامة الكوفيين واخذ الفقه عنه
داوود بن رشيد • ولاه الرشيد قضا بغداد بالشرقيه فعدل في حكمه • جا اليه المرزبان
وكان وكيل زبيدة لدين توجه لواحد من المسلمين وجلس فاقامه حفص وسوى مع
الخصم فشكى الى زبيده • فالحت زبيده على الرشيد حتى عزله وولى ابا يوسف مكانه
فجمع لابي يوسف قضا الجانب الغربي والجانب الشرقي ببغداد ثم ولاه الكوفة فمكث بها
ثلاث عشرة سنه • ولما حضرته الوفاة اغمي عليه • قال ابنه فبكيت على راسه فافاق
وقال ما يبكيك • فقلت لفراقك وعلى ما كنت عليه من هذا الامر يعني القضا
فقال لا تبكي فاني ما حللت تكة سراويلي على حرام قط • ولا تقدم الي خصمان فباليت
على من توجه عليه الحكم منهما وعن محمد بن حميد قال اتى لعبد الله بن ادريس • ووكيع
وحفص الى الرشيد ليوليهم القضا • فلما دخل ابن ادريس قال السلام عليكم وطرح نفسه
كانه مفلوج قال الرشيد لا فضل في هذا واما وكيع فرفع اصبعه ووضع على عينيه
وقال ما ابصرت منذ سنة بهذا واراد اصبعه فاعفاه واما حفص فقال لولا دين وعيال
ما وليت قال ما وليت القضا حتى حلت لي الميتة • ويوم مات لم يخلف درهما وترك
تسعمايه درهم دينا وكان يقال ختم به القضا • وتوفي سنة اربع وتسعين ومايه وجعل
مكانه الحسن بن زياد اللولوي وعن بشر بن الوليد • ولي حفص القضا من غير مشورة ابي
يوسف • قال فاشتد عليه فقال لي وللحسن بن زياد تتبعا قضاياه • فلما نظرا فيها
واخبرا ابا يوسف قال هذا من قضا ابن ابي ليلى ثم قال تتبعا الشروط والسجلات
ففعلنا فلما نظر قال حفص ونظراوه معانون بقيام الليل وفي رواية ان الله وفقه
بصلاة الليل وعن ابن ابي شيبة ولي القضا بالكوفة ثلاث عشرة سنه وببغداد سنتين
يحيى بن زكريا ابن ابي زايدة وعن الطحاوي كان من اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا
الكتب اربعون رجلا فكان في العشرة المتقدمين • ابو يوسف • وزفر • وداوود الطايي •
واسد بن عمرو • ويوسف بن خالد التيمي • ويحيى بن زكريا • وابن ابي زايدة • وهو الذي
كان يكتبها لهم ثلاثين سنه وروى عن يحيى بن زكريا اسد بن الفران • واحمد ابن
حنبل • وابن معين • وقتيبة • وابو بكر ابن ابي شيبه • والحسن بن عرفه وعن ابن معين
انه قال انتهى العلم الى ابن عباس في زمانه ثم الى الشعبي في زمانه ثم الى الثوري
في زمانه ثم الى يحيى بن زكريا في زمانه كذا في الجواهر المضيئه ولاه الرشيد
قضا المدينه وقدم بغداد وحدث بها وهو ممن جمع الفقه والحديث وكان على قضا

ورع حفص واستقامته رحمه الله

اصحاب الامام الذين دونوا الكتب اربعون رجلا

المداين

المداين ويعد من حفاظ الحديث وصاحب سنه وعن عبد الرحمن الرازي انه اول من صنف
الكتب بالكوفه • وانه في الحديث مثل العروس المعطره وعن زياد بن ايوب انه كان على قضاء
المداين اربعة اشهر • وانه مات بالمداين سنة ثلاث او اربع وثمانين ومايه • وهو قاض لهارون
الرشيد وهو ابن ثلاث وستين سنه كذا في مناقب حافظ الدين الكردري اسد بن عمرو
القاضي البجلي الكوفي صاحب الامام ابي حنيفة سمع ابا حنيفة وتفقه عليه ووثقه
يحيى ولا يلتفت الى من ضعفه وروى عنه الامام احمد بن حنبل وهو كاف في كونه ثقه
وعن الامام الصيمري باسناده الى ابي نعيم • انه قال اول من كتب كتب ابي حنيفة اسد بن عمرو
وتقدم النقل عن الطحاوي في حقه في يحيى بن زكريا قبيل هذا وعن الطحاوي ايضا انه
قال سمعت بكار بن قتيبة يقول سمعت هلال بن يحيى الرايي يقول كنت اطوف بالبيت
فرايت هارون الرشيد يطوف مع الناس ثم قصد الكعبة فدخل معه بنو اعمه فرايتهم
جميعا قياما وهو قاعد قال ورايت شيخا قاعدا ايضا امامه فقلت لبعض من كان
معي من هذا الشيخ • فقال لي اسد بن عمرو قاضيه فعلمت انه لا مرتبة بعد الخلافة اجل
من القضا وروي ان اسد تزوج بابنة هارون الرشيد وحج معه معادلا له • مات سنة
ثمان وثمانين ومايه وعن محمد بن سعد سنة تسعين ومايه كذا في الجواهر المضيئة قال
محمد بن محمد بن الشحنه في شرح منظومة ابن وهبان في اخر كتاب الكراهيه شعر
وافتوا بتحريم الحشيش وحرقه • وتطليق محتش لزجر وقرروا • لبايعه التاديب والفسق
ثبتوا • وزندقة للمستحل وحرروا وكان لم يذكر الحشيش ابن وهبان في منظومته
وقال ابن الشحنه عجبت من المصنف لكونه لم يتعرض لحكم الحشيش وهو غريب غير
منقول ذكره في المبتغى بالغين المعجمة في مسايل شتى فقال ويحرم اكل
الحشيش وهو ورق القنب وقد اتفق مشايخنا ومشايخ الشافعي رحمهم الله على تحريم
تناوله وافتوا باحراقه مع خطر قيمته وامروا بتاديب بايعه والتشديد على اكله
فالان فتوى المذهبين على تحريمه حتى قال علماونا من قال بحله فهو زنديق مبتدع
وحكموا بايقاع طلاق المحتش زجرا كما في السكران انتهى ثم اني رايت بخط مجهول
على ظهر كتاب فذكر مسيلة الحشيش كما قال ثم رايت بخط ابن الصايغ ولفظه سئل
شمس الايمة الكردري عن الحشيش التي هي ورق القنب قال لم ينقل عن ابي حنيفة رحمه
الله واصحابه فيها شي لان اكلها لم يظهر في زمانهم فبقيت على اصل الاباحه كما
في ساير النباتات ولم يوثر عن السلف بعدهم شي في حلها ولا في حرمتها الى زمن
المزني حتى فشا اكلها وشاع تناولها فافتى المزني بحرمتها على مذهب الشافعي وكان
اول ظهورها في عراق العرب والمزني ببغداد • فبلغ فتواه الى القاضي اسد بن عمرو
صاحب ابي حنيفة وكان بعراق العجم فقال انه يباح يعني اذا لم يسكر • فلما
عمت بليته وشملت الاماكن فتنته اختار ايمة ما وراء النهر واتفقوا على ما افتى به المزني

اول من صنف الكتب بالكوفة

لا مرتبة بعد الخلافة اجل من القضا

في احكام الحشيش والبنج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في حرمة اكله وحرمة تناوله • وافتوا باحراقها • وكان ثمنها خطيرا • وجعلوا قيمتها
هدرا وامروا بتاديب بايعها وقال علماؤنا من قال بحلها فهو زنديق مبتدع فاسق
وحكموا بوقوع طلاق آكل الحشيش اذا سكر منه زجرا له هكذا نقله الامام حافظ الدين
النسفي عن شمس الايمة الكردري في شرح التمرتاشي انتهى اقول المزني وهو ابو ابراهيم
اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل صحب الشافعي واخذ العلم عنه وكان ناصر مذهبه وله
تصنيفات في مذهب الشافعي نحو المبسوط والمختصر والمنثور والترغيب وكتاب الوثايق
والعقارب وغير ذلك وكان المزني والربيع رضيعين ولد المزني سنة خمس وسبعين
ومايه ومات سنة اربع وستين ومايتين ومات الشافعي سنة اربع ومايتين واخذ
المزني والربيع عن الشافعي بمصر بعد موت مالك لان الشافعي ارتحل الى مصر بعد وفات
مالك كما تقدم ذكره ومالك مات سنة ثلاث وتسعين ومايه واسد بن عمرو
مات سنة ثمان وثمانين او سنة تسعين ومايه فكيف يمكن ان تبلغ فتوى المزني
بحرمة ورق القنب الى القاضي اسد بن عمرو ورايت بعض واقعات الفتوى لشيخ
الاسلام العلامة المولى الفاضل شمس الدين احمد بن سليمان بن كمال باشا فاردت
ايرادها في هذا المحل بعينها وهي هذه • اسرار حلال ميدر حرام ميدر الجواب
حد سكره وارمانجه حرام اولماز كتبه احمد واخرى اسرارده حد سكرنه مرتبه در
الجواب تغيير وضع ايدوب هذيان سويلمكدر كتبه احمد واخرى اسراري كيفيت
ايچون بيجك قليل وكثير شرعا حلال اولورمي الجواب حرام اولور كتبه احمد واخرى
اسرارك ايمة حنفيه قتنده شرح نقايه ده متاخرين قليلنك وكثيرنك حرمتنه
فتوى ويرمشلردر حلنه فتوى ويرمك ابتداع وزندقه دردیو واقع اولان نقلك اصل
وتوجيهي نه دردیو نقل ايله عمل اولنورمي على التفصيل بيان بيوريلي الجواب
مزخرف كلماتدر اهل علم سوزي دكلدر امام تيمورتاشيه افترا اتمش جهلن وتعصبن
اظهار اتمش در حشيش بنج دردیو اعتراف ايتدكدن صكره اول اهذيان سويليه بنجك
اباحتنه تصريح جميع كتب اصولده وفروعده وارد راسد بن عمرو كه امام اعظمك
تلامذه سنده وايمة حنفيه نك كبارندندر حشيشك حلنه فتوى ويرمشدر اهل
اسلامدن اولان اكا زنديق ديمز مكركه عوامدن اولا زنديق نه ايدكن بلميه كتبه احمد
اخرى زيد مطلقا اسرار حرام ايسه عورتم اوچ طلاق بوش اولسون ديسه عمرو حلال
ايسه اوچ طلاق عورتم بوش اولسون ديسه شرعا طلاق قنقي سنه واقع اولور الجواب
ايكسنكده بوش اولمز كتبه احمد واخرى بركشي اسراري كيفيت ايچون يبوب
حلال دردیسه شرعا نه لازم اولور الجواب استغفار لازم اولور كتبه احمد ابو عصمة
المروزي نوح بن مريم بن الشهير بالجامع لانه كان جامعا بين العلوم كان له اربع
مجالس • مجلس الاثر • ومجلس لاقاويل ابي حنيفة • ومجلس النحو • ومجلس الشعر والادب

سمي بذلك لصعوبته ذكره الاسنوي من علمايهم

فتاوى ابن كمال باشا في الحشيش

روى عن الزهري وكان على قضا مرو في خلافة المنصور وامتدت حياته • ولما استقضى على
مرو كتب اليه ابو حنيفة يعظه • اخذ الفقه عن ابي حنيفة وابن ابي ليلى • والحديث عن ابن ارطا
ذكره في الجواهر المضية وعن الكلبي اخذ التفسير وعن ابي اسحاق اخذ المغازي روى
عنه نعيم بن حماد شيخ البخاري يحكى عن ابي عصمة نوح الجامع انه قال كنت اسال الامام
عن مسايل القضا والحكومة فقال لي يوما يا نوح تدق باب القضاء فلما رجعت الى مرو ولم
البث حتى ابتليت بالقضا وكتبت اليه واعلمته بذلك وكتب الي الامام وقال
ان ابواب القضا لا يدركها الا العالم النحرير الذي وقف على اصول علم الكتاب والسنة
واقاويل الاصحاب وكان ذا راي نفاد وبصر فاذا اشكل عليك شي من ذلك فادخل
الى الكتاب والسنة والاجماع • فان وجدت ذلك ظاهرا فاعمل به • والا فرده الى النظير
واستشهد عليه الاصول ثم اعمل بما كان الى الاصول اقرب وشاور اهل البصيرة والمعرفة
فان فيهم ان شاء الله تعالى ما تدركه انت ذكره الكردري في المناقب وفي الفتاوى
الظهيرية • قال نوح بن مريم يجوز تعجيل صدقة الفطر في النصف الاخير من رمضان ولا يجوز
في النصف الاول وقال الحسن بن زياد لا يجوز تعجيلها • والصحيح انه يجوز تعجيلها اذا
دخل شهر رمضان وهو اختيار ابي بكر محمد بن الفضل وعليه الفتوى وفي فصل الطلاق
بالكنايات من فتاوى قاضي خان حكى عن امراة جاءت الى ابي عصمة المروزي وقالت ان
زوجي كل يوم يامرني بالطبخ فقلت له يوما يا كشحان الى متى اطبخ • فقال لي ان كنت
كشحان فانت طالق قال ابو عصمة ان كان زوجك اذا سمع رجلا يمد يده اليك
بسوء ولا يبالي فهو كشحان • وان لم يرض بذلك وضربك على ذلك فهو ليس بكشحان
ابو مطيع البلخي صاحب الامام الحكم بن عبد الله بن سلمة بن عبد الرحمن القاضي
الفقيه راوي كتاب الفقه الاكبر عن الامام وروى عن ابن عون • وهشام بن حسان
ومالك بن انس • وغيرهم وروى عنه احمد بن سبع • وخلاد بن اسلم الصفار • وجماعة
تفقه به اهل تلك الديار وكان بصيرا علامة كبيرا وكان ابن المبارك يعظمه ويبجله
لدينه وعلمه وعن محمد بن فضل البلخي قال سمعت عبد الله بن محمد بن العابد جاء كتاب
الخليفة وفيه لولي العهد وآتيناه الحكم صبيا ليقرا فسمع ابو مطيع فدخل على الوالي
وقال بلغ من خطر الدنيا انا نكفر بسببها وكرر ذلك مرارا حتى بكى الامير وقال
اني معك ولكن اجتري بالكلام فتكلم وكن مني آمنا • وكان قاضيا يومئذ
فذهب يوم الجمعة وارتقى المنبر ثم قال يا معشر المسلمين • واخذ بلحيته وبكى وقال
بلغ من خطر الدنيا ان تجر الكفر الى هذا القايل من قال وآتيناه الحكم صبيا
في حق غير يحيى عليه السلام فهو كافر قال فضج اهل المسجد ورفعوا اصواتهم
بالبكا وهرب اللذان قدما بالكتاب ومن تفرداته انه كان يقول بفرضية التسبيحات
الثلاث في الركوع والسجود وفي الهداية ويقول سبحان ربي العظيم ثلاثا وذلك ادناه

وصية الامام لنوح الجامع لما ولي القضا

مسئلة في تقديم صدقة الفطر

تعريف الكشحان

راوي كتاب الفقه الاكبر

مسئلة فيمن قال وآتيناه الحكم صبيا لغير يحيى عليه السلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا وذلك ادناه اي ادنى كمال الجمع وفي معراج الدراية شرح الهداية للامام قوام الدين الاتقاني استاد اكمل الدين قوله وذلك ادناه يعني في رواية ابن مسعود روى عتبة ان صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا وفي سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثا وقوله وذلك ادناه ليس ثابتا في روايته وانما قال ادناه لان الزيادة مستحبة وفي بعض النسخ ادنى كمال السنة ولكن الاول اولى لانه موافق للفظ المبسوطين فانه ذكر في مبسوط السرخسي لم يرد بهذا اللفظ ادنى الجواز انما المراد ادنى الكمال لجواز الركوع والسجود بلا ذكر الاعلى قول ابي مطيع البلخي فان عنده الثلاث فرض وفي مبسوط شيخ الاسلام يريد بيراد ادنى من حيث جمع العدد فان اقل العدد ثلاث ثم المصنف جمع بين هذين اللفظين فقال ادنى كمال الجمع وفي واقعات الصدر الشهيد في كتاب الصلاة بعلامة النون رجل يصلي التطوع في المسجد الجامع والمساكين يمرون بين يديه فصلاته تامة لا اثم عليه لانه لم يهاشر والاثم على الذين يمرون لانهم باشروا المنهي حتى قال ابو مطيع لا يحل للرجل ان يعطي سوال المسجد لان فيه وعيدا روى الحسن البصري انه ينادي مناد يوم القيمة ليقم بغيظ الله فيقوم من يمشي سوال المسجد والمختار انه اذا كان السايل لا يتخطى رقاب الناس ولا يمر بين يدي المصلي ولا يسئل الحافا ولا يسئل الا لامر لا بد منه فلا باس بالسوال والاعطاء لان السوال كانوا يسئلون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى ان عليا رضي الله عنه تصدق بخاتمه وهو في الركوع فمدحه الله تعالى بقوله ويؤتون الزكاة وهم راكعون وان كان يتخطى رقاب الناس ويمر بين يدي المصلي ولا يبالي يكره هذا والتصدق على مثل هذا مكروه لما قلنا الى هنا من الواقعات وفي فتاوى قاضي خان في كتاب الحظر والاباحة امرأة تاكل القب واشباهه ذلك لاجل السمن قال ابو مطيع لا باس به ما لم تاكل فوق الشبع فوق الشبع ويكره الاكل فوق الشبع وكذا الرجل اذا اكل مقدار حاجته لا باس به وهذا لا باس بما ياكل فوق الشبع وفي الفتاوى الظهيرية في فصل مسايل اللبس من كتاب الايمان قال وفي فتاوى ابي الليث رجل قال لاء مرائه بالفارسية اكر رشته تو بتني من مي آيد او قال بتن من برآيد كذا فوضع يده على عزلها او خاط ثوبا منه لا يحنث وحكي عن ابي مطيع رحمه الله انه سئل عن هذا في آخر عمره فاومى براسه ان لا يقع الطلاق قال ابو الليث هذا دليل على ان المفتي اذا سئل عن مسئلة فحرك راسه بالجواب بلا او بنعم يوخذ بذلك بخلاف الوصية بوسف ابن خالد السمتي صاحب الامام وعن الضيمري انه كان قديم الصحبة لابي حنيفة كثير الاخذ عنه روى عنه هلال بن يحيى وعن الطحاوي انه قال سمعت المزني

مسئلة
تسبيحات الركوع والسجود فرض عند ابي مطيع

مسئلة
في المرور بين يدي المصلي واعطاء سوال المسجد

مسئلة
امرأة تاكل القب لاجل السمن والاكل فوق الشبع

مسئلة
في الايمان فارسي

مسئلة
في شروط الوقف والاستبدال

يقول سمعت الشافعي يقول كان يوسف بن خالد رجلا من الخيار مات سنة تسع وثمانين ومايتين في رجب في فتاوى قاضي خان في مسايل الشروط من كتاب الوقف رجل قال ارضي هذه موقوفة صدقة لله تعالى ابدا على ان ابيعها فاشتري بثمنها ارضا اخرى فتكون وقفا على شرطه الاول قال هلال وهو قول ابي يوسف الوقف والشرط جايزان وقال ابو يوسف بن خالد السمتي الوقف صحيح والشرط باطل وقال بعضهم هما فاسدان والصحيح قول هلال وابي يوسف لان هذا شرط لا يبطل حكم الوقف لان الوقف مما يحتمل الانتقال من ارض الى ارض اخرى ويكون الثاني قايما مقام الاول فان ارض الوقف اذا غصبها غاصب واجرى عليها الماء حتى صار بحرا لا يصلح للزراعة يضمن قيمتها ويشتري بقيمتها ارضا اخرى فتكون الثانية وقفا على الوجه الاول انتهى حماد بن نعمان الامام ابي حنيفة رحمهما الله تعالى نفقة على ابيه ابي حنيفة وافتى في زمنه ونفقة عليه ابنه اسماعيل ابن حماد وهو من طبقة ابي يوسف ومحمد وزفر والحسن بن زياد وكان الغالب عليه الورع والزهد لما توفي ابوه ابو حنيفة كان عنده ودايع كثيرة من ذهب وفضة وغير ذلك وكان اربابها غايبين فحملها ابنه حماد الى القاضي ليتسلمها منه فقال له القاضي ما تقبلها مني ولا تخرجها من يدك فانك اهل لها وموضعها فقال له حماد زنها واقبضها حتى تبرا ذمة ابي حنيفة ثم افعل ما بدا لك ففعل القاضي ذلك وبقي في وزنها اياما فلما كمل وزنها استتر حماد فلم يظهر حتى دفعها القاضي الى اربابها فلما بلغ ذلك حمادا ظهر للناس واكذا في الجواهر المضية واستقضي حماد على الكوفة بعد القاسم بن معين ثم على بغداد كلها ثم على البصرة فلم يزل على ذلك حتى اصابه الفالج فاستاذن بالانصراف فاذن له القاسم بن معن بن عبد الرحيم الهذلي الكوفي ولي القضا بالكوفة بعد شريك ابن عبد الله وهو احد من قال لهم ابو حنيفة انتم مسار قلبي وجلاحزني وكان اماما في العربية وكان صاحب شعر وكان رجلا عاقلا وعن الضيمري انه قال هو مع نقده في العربية مات سنة خمس وسبعين ومايه في الفقه امام في العربية مقدم مات سنة خمس وسبعين ومايه في الفقه وتبحره في الفقه امام في العربية وعن الحسن ابن زياد انه قال كتبت عن ابي حنيفة اكثر من العربية كلها مات سنة خمس وسبعين ومايه رحمه الله تعالى قلت الكنية الاولى قال الامام القشيري رحمه الله اعلموا ان المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتسم افاضلهم في عصرهم بتسمية علم سوى صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم اذ لا فضيلة فوقها فقيل لهم الصحابة ولما ادركهم اهل العصر الثاني سمي من صحب

الصحابة التابعين ورأوا ذلك أشرف اسمه ثم قيل لمن بعدهم اتباع التابعين ثم
اختلف الناس وتباينت المراتب فقيل لخواص الناس ممن لهم نبذة عناية بامر الدين
الزهاد والعباد ثم ظهرت البدعة وحصل التداعي بين الفرق فكل فريق ادعوا ان
فيهم زهادا فانفرد خواص اهل السنة المراعون انفسهم مع الله الحافظون قلوبهم عن
طوارق الغفلة باسم التصوف واشتهر هذا الاسم لهؤلاء الاكابر قبل المائتين من
الهجرة واول من تلقب بالصوفي ابو هاشم الصوفي الكوفي وكان ابو هاشم يشتهر
بكنيته وعن سفيان الثوري انه قال لولا ابو هاشم الصوفي ما عرفت دقيق الرياء ورأيت
في نفحات الانس قال المولى الشيخ العارف بالله عبد الرحمن الجامي پيش از ابو
هاشم صوفي بزرگان بودند در زهد وورع ومعاملت نيكو در طريق توكل وطريق
محبت لكن اول كسي كه وي را صوفي خواندند وي بود وپيش از وي كسي را باين نام
نخوانده بودند وهمچنين اول خانقاهي كه براي صوفيان بناء كردند آنست كه
برمله شام كردند وعن ابي هاشم الصوفي انه قال لقدح الجبال بالابر ايسر من
اخراج الكبر من القلوب وذكر الشيخ العارف بالله خواجه محمد پارسا في الفصل
الخطاب ان كبراء الدين والمقلدين لاهل اليقين مشايخ الطريقة وهم المتيقظون
العارفون الناجون السالكون مسالك الشريعة والطريقة وامام ائمة الدين هادي
دعاة المسلمين الامام رفيع المقام حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد بن احمد
الغزالي قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه ذكر في كتابه المنقذ من الضلالة
بعد ذكر مبادي احواله وانكشف لي في اثناء هذه الخلوات امور لا يمكن احصاؤها
ولا استقصاؤها والقدر الذي اذكره لينتفع به اني علمت يقينا ان الصوفية هم
السالكون بطريق الله تعالى خاصة وان سيرتهم احسن السير وطريقتهم اصوب
الطرق واخلاقهم ازكى الاخلاق بل لو جمع عقل العقلاء وحكمة الحكماء وعلم الواقفين
على اسرار الشرع من العلماء ليغيروا شيئا من سيرهم واخلاقهم ويبدلوه بما هو خير
منه لم يجدوا اليه سبيلا فان جميع حركاتهم وسكناتهم في ظاهرهم وباطنهم
مقتبسة من مشكاة النبوة وليس وراء النبوة على وجه الارض نور يستضاء به وبالجملة
فماذا يقول القائلون في طريقة اول شرطيتها تطهير القلوب بالكلية عن ما سوى الله تعالى
ومفتاحها الجاري فيها مجرى التحريم من الصلاة استغراق القلب بذكر الله تعالى
وآخرها الفناء بالكلية في الله عز وجل وهم الذين لا يشقى جليسهم وفي نفحات
الانس عن ابي عبد الله بن خفيف الصوفي الصوفي من استصفاه الحق لنفسه تودداً والفقير
من استصفى نفسه في فقره تقربا وقيل الصوفي هو الخارج عن النعوت والرسوم
والفقير هو الفاقد للاشياء وعن ابي العباس النهاوندي الفقر بداية التصوف قال
ابو طالب المكي في قوت القلوب كان الجنيد كثيرا ما ينشد شعر

مطلب
اول من تلقب بالصوفي وما المراد بالصوفي ومن يطلق عليه هذا اللفظ

ما قيل في معنى الصوفي

علم

علم التصوف علم ليس يعرفه الا اخو فطنة بالحق معروف وليس يعرفه من ليس يشهده
وكيف يشهد ضوء الشمس مكفوف وقد انشد بعض الحكماء في معنى ذلك شعر
العلم علمان فمصنوع ومجموع ولا ينفع مجموع اذا لم يك مصنوع وقد كان الحسن
يقول ان الله تعالى لا يعبأ بصاحب رواية انما يعبأ بصاحب فهم ودراية فالعالم هو
الذي يدعو الناس الى مثل حاله حتى يكونوا مثله كما كان ذا النون يقول جالس من
يكلمك عمله لا من يكلمك لسانه وقال الحسن عظ الناس بفعلك ولا تعظهم
بقولك ومعنى ذلك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له صلى الله عليه وسلم
اي جلسائنا خير قال صلى الله عليه وسلم من ذكركم بالله تعالى رؤيته وزاد
في عملكم منطقه وذكركم بالآخرة عمله قال ابو علي الرودباري فضل المقال
على الفعال منقصة وفضل الفعال على المقال مكرمة وفي نفحات الانس للشيخ
العارف بالله المولى عبد الرحمن الجامي مرتعش كوند كه ابو عبد الله حضرمي را از تصوف
سوال كردم وبيست سال بود كه سخن نگفته بود مرا از قران جواب گفت گفت
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه گفتم صفت ايشان چونست گفت لا يرتد
اليهم طرفهم وافئدتهم هواء گفتم محل ايشان از احوال كجاست گفت في مقعد صدق
عند مليك مقتدر گفتم زيادت كن گفت ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا وعن ابي الحسن الشيرواني الصوفية مع الواردات لا مع الاوراد
سأل فخر الدين الرازي الشيخ نجم الدين الكبرى بم عرفت ربك قال الشيخ
بواردات ترد على القلوب فتعجز النفوس عن تكذيبها شعر وثم وراء النقل
علم يدق عن مدارك غايات العقول السليمة وعن ابي محمد البرابسي البغدادي
لا يكون الصوفي صوفيا حتى لا تقله ارض ولا تظله سماء ولا يكون له قبول عند الخلق
ويكون مرجعه في كل الاحوال الى الحق تعالى وعن سيد الطائفة الجنيد البغدادي
التصوف هو الخلق من زاد عليك بالخلق زاد عليك بالتصوف واحسن ما قيل
في تفسير الخلق ما قال الشيخ الامام ابو سهل الصعلوك فهو الاعراض عن
الاعتراض وعن ابي القاسم المقري اوايل بركة الدخول في التصوف ان تصدق
الصادقين في الاخبار عن انفسهم وعن مشايخهم وعن ابي نصر السراج انه قال الناس
في حفظ الآداب على ثلاث طبقات الطبقة الاولى اهل الدنيا وادبهم في البلاغة
والفصاحة وحفظ العلوم واسماء الملوك واشعار العرب والثانية اهل الدين وادبهم
في رياضة النفوس وتاديب الجوارح وحفظ الحدود وترك الشهوات والثالثة اهل
الخصوصية وادبهم في طهارة القلوب ومراعاة الاسرار والوفاء بالعهود وحفظ
الاوقات وقلة الالتفات بالخواطر واستواء السر والعلانية وحسن الادب في مواقف
الطلب واوقات الحضور ومقامات القرب وعن الشيخ ابي الفضل حسن السرخسي

الناس في حفظ الآداب على ثلاث طبقات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول الماضي لا يذكر ، والمستقبل لا ينتظر ، وما في الوقت يعتبر ، وحقيقة العبودية
نسيان ، الافتقار إلى الله تعالى وهذا من أصل العبودية ، وحسن القدوة برسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي ليس للنفس فيه نصيب وعن الشيخ أبي الحسن
الخرقاني ، وارث الرسول صلى الله عليه وسلم من اقتدى بفعله ، لا من سود وجهة الورق
ما بقي في الغبر الله شيء ولا في صدري لغيره قرار منذ اربعين سنة وعن أبي علي الجوزجاني
الصوفي هو الفاني من حاله الباقي في مشاهدة الحق ، لم يكن له عن نفسه اخبار ولا مع
غير الله قرار ، وهو الموصوف بالولاية والولي هو الذي يتولى عبادة الله وطاعته فعبادته
تجري عليه على التوالي من غير ان يتخللها عصيان ، فلا يكون صوفيا وليا الا بعد
قيامه بحقوق الله تعالى على الاستقصاء والاستيفاء ، ود وام حفظ الله اياه في السراء
والضراء ، فان الله يتولى الصالحين والصوفي لا بد ان لا يكون للشرع عليه اعتراض
ومن كان للشرع عليه اعتراض فهو مغرور مخادع حكي ان ابا يزيد البسطامي قدس الله
سره قصد بعض من وصف بالولاية فلما اتى مسجده قعد ينتظر خروجه فخرج الرجل
ورمى ببزاقه نحاه القبلة ، فانصرف أبو يزيد ولم يسلم عليه ، وقال هذا رجل غير
مأمون على ادب من آداب الشريعة ، فكيف يكون امينا على اسرار الحق وعن الامام
الغزالي انه قال في بيان تبديل اسامي العلوم ، الناس تصرفوا في اسم الفقه فخصوه
بعلم الفتاوي ، والوقوف عليها وعلى دقايقها ، واسم الفقه في العصر الاول كان
مطلقا على علم الآخرة ، ومعرفة دقايق آفات النفوس ، والاطلاع على الآخرة وحقارة
الدنيا وفي تفسير الكاشاني ، كل عالم لم يعمل بعلمه فهو والحمار سواء وفي
رسالة القشيري عن ابراهيم الخواص انه يقول ليس العالم بكثرة الرواية انما العالم
من اتبع العلم واستعمله فاقتدى بالسنن وان كان قليلا ، وفقنا الله لفقه الخطاب
وجعلنا ممن سمع فاجاب في بستان ابي الليث في باب الحث على طلب العلم
اذا اخذ الانسان حظا وافرا من الفقه فينبغي ان لا يقتصر على الفقه لكن ينظر في علوم
الزهد والحكمة التي قسى قلبه ، وساء خلقه ، والقلب القاسي بعيد من الله تعالى انتهى
وفي متفرقات الطهيرية ، سأل سفيان الثوري عن عبد الله بن المبارك ، وقال
من الناس ، فقال الفقهاء ، فقال من الملوك ، فقال الزهاد ، فقال من الاشراف
فقال الأنبياء ، فقال من السفلة ، فقال الظلمة ، وقد كان علماؤنا المتقدمون
رحمهم الله منصفين عالمين قد وجدوا حظا وافرا من الزهد ويطلبون المزيد من
اهله ويتبركون باوقات المشايخ واهل الزهد ، واذا اشكل عليهم جواب المسئلة
لاختلاف الادلة سألوا اهل العلم العارفين بالله تعالى لانهم اقرب الى التوفيق عندهم
وابعد عن الهوى والمعصية وكان الشافعي رحمه الله اذا اشتبهت عليه المسئلة
لاختلاف العلماء فيها وتكافوا الاستدلال عليها ، رجع الى اهل المعرفة فسألهم

حتى روي انه كان يجلس بين يدي شيبان الراعي كما يقعد الصبي بين يدي المعلم
ويسأله كيف يفعل في كذا وكيف يصنع في كذا ، فيقال له مثلك يا اباعبد الله في علمك
وفقهك تسأل هذا البدوي ، فيقول ان هذا وفق لما علمناه وقد كان أحمد بن حنبل
ويحيى بن معين ، يختلفان الى معروف بن فيروز الكرخي ولم يكن بحسن من العلم
ما يحسنانه ، وكانا يسألانه كذا في قوت القلوب قال في العوارف ان الله تعالى
اذا بسط في قلوب اهل المعرفة من عباده ملابس العرفان ، وخصهم من بين عباده
بخصايص الفرقان ، فصارت ضمايرهم من مواهب الانس مملوة ، ومرآتي قلوبهم
بنور القدس مجلوة ، فعموا عن غير الله ، ونطقوا بالله ، وسارعوا الى الله ، واعرضوا
عما سوى الله ، خرق الحجب انوارهم ، وحالت حول العرش اسرارهم ، سكوت
نظار ، غيب حضار ، ملوك تحت الاطمار ابو محفوظ معروف بن فيروز الكرخي
قدس الله سره ويقال معروف بن علي وهو من اجلة مشايخ بغداد ، وكان
مجاب الدعوة ومن الابدال وفي الفتاوي الصوفية عن ابي بكر الوراق قال لم نزل
في الامم اخيار وابدال ، واوتاد على المراتب ، وهم الذين كانوا مرجوعين اليهم
عند الضروورات ، والنايبات ، والمصايب كما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال في هذه الامة اربعون على خلق ابراهيم ، وسبعة على خلق موسى ، وثلاثة
على خلق عيسى ، وواحد على خلق محمد ، صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم
فهم على مراتبهم سادات الخلق والدين بهم ينظر بهم ، ويدفع بهم البلاء ، وسمعت
ابا عثمان المقري رحمه الله يقول ، البدلاء اربعون ، والامناء سبعة ، والخلفاء من
الايمة ثلاث ، والواحد هو القطب ، والقطب عارف بهم جميعا ويشرف عليهم
ولم يعرفه احد ولا يتشرف عليه ، وهو امام الاولياء ، والثلاثة الذين هم الخلفاء من
الايمة يعرفون السبعة ويعرفون الاربعين ، وهم البدلاء ولا يعرفهم البدلاء والاربعون
يعرفون سائر الاولياء من الايمة ولا يعرفهم من الاولياء احد ، فاذا نقص واحد من الاربعين
ابدل مكانه من الاولياء ، وكذلك في السبع والثلاث والواحد ، هكذا الى ان تأتي
الساعة وفي الباب السادس عشر من الفتوحات المكية ، اعلم ان الاوتاد
الذين يحفظ الله بهم العالم اربعة لاكمامس لهم وهم اخص من الابدال ، والابدال
في هذا الطريق لفظ مشترك يطلقون الابدال على من تبدلت اوصافه المذمومة
بالمحمودة ، ويطلقونه على عدد خاص ، وهم اربعون عند بعضهم لصفة يجتمعون
فيها ومنهم من قال عددهم سبعة ، والذين قالوا السبعة منهم من جعل السبعة الابدال
خارجين عن الاوتاد ومنهم من قال ان الاوتاد الاربعة من الابدال ،
ومن هذه السبعة اربعة هم الاوتاد ، واثنان هما الامامان وواحد
فالابدال سبعة ، ومن هذه الجملة هم الابدال ، وقالوا سموا ابدالا لانهم اذا مات واحد
هو القطب ، وهذه الجملة هم الابدال ، وقالوا سموا ابدالا لانهم اذا مات واحد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منهم كان الآخر بدلا له • ويؤخذ من الاربعين • ويكمل الاربعين بواحد من الثلاثة • ويكمل الثلاثة بواحد من صالح المؤمنين • وكان معروف الكرخي من موالي علي بن موسى الرضا وكان ابواه نصرانيان اسلما بين يدي موسى الرضا • وكان صاحبا للامام علي ابن موسى الرضا • فازدحم الشيعه يوما على باب علي بن موسى الرضا فكسروا ضلع معروف • فمات سنة احدى ومائتين ببغداد وقبره فيها يزار ويتبرك بتراب قبره وهو الترياق المجرب • وكرخ محلة ببغداد اسنوصى رجل عن معروف • فقال احذر ان لا يراك الله الا في ري وسكين • وسئل عن المحبة • فقال المحبة ليست من تعليم الخلق انما هو مواهب الحق وفضله ولمعروف الكرخي في علم الباطن ومعرفة الحق طريقان فالطريق الاول بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم • اربعة من رجال الله واوليائه الاول ابو سليمان داود بن نصر الطائي • وكان من مشايخ اهل التصوف وساداتهم واول من انفرد من خواص اهل السنة بالتصوف • واشتهر بهذا الاسم من بين هؤلاء الاكابر • وهو مرشد معروف الكرخي • ومريد الحبيب العجمي الراعي في الطريقة • وكان في الفقه من اقران ابي يوسف ومحمد • اخذ الفقه عن ابي حنيفه • وكان له معرفة تامة في الحديث والنحو وايام الناس ثم تعبد ولم يتكلم في شيء من ذلك واخبار عن الناس • اوصى الى معروف الكرخي يا بني ان اردت السلامة سلم على الدنيا والاخرة • وان اردت الكرامة كبر على الاخرة • وقال صم الدنيا وافطر على الموت لتشرب من الرضوان من الجنة فتخرج من الدنيا ريانا • وكان في علم الشريعة من المجتهدين وفي علم الاخرة من علماء اليقين • قال ابن قتيبة جلس في بيته عشرين سنة ومات في سنة خمس وستين ومايه • قال الفضيل بن دكين حضرت في جنازته فما رايتها من كثرة الخلق والثاني في الحبيب العجمي ويكنى ابا محمد الفارسي • احد الطريقه عن الحسن البصري وهو ثالث الوسايط بين معروف والنبي صلى الله عليه وسلم • ورابعه علي بن ابي طالب • اخذ الحسن هذا العلم عن علي رضي الله عنه وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال ابو طالب المكي في قوت القلوب • لما دخل علي رضي الله عنه البصرة جعل يخرج القصاص من المسجد ويقول لا يقص في مسجدنا حتى انتهى الى الحسن وهو يتكلم في هذا العلم فاستمع اليه فلم ينصرف ولم يخرجه • وكانت مجالس الحسن مجالس الذكر يخلو فيها مع اخوانه واتباعه من النساك والعباد في بيته • فيقول هاتوا انشروا النور فيتكلم عليهم في هذا العلم من علم اليقين والقدرة • وفي خواطر القلوب وفساد الاعمال ووساوس النفوس فربما تبع اصحاب الحديث براسه فاخبني من ورايهم ليسمع ذلك فاذا راه الحسن قال له يا لكع وانت ما تصنع ها هنا انما خلونا مع اخواننا نتذاكر والحسن رحمه الله هو امامنا في هذا العلم الذي نتكلم فيه اثره • ونقفوا وسبيله نتبع ومن متكايده يستفتي احدنا باذن الله تعالى • اما ما عن

قال معروف الكرخي ليكن الله جليسك وانيسك وموضع شكواك • فان الناس لا ينفعون ولا يضرون • ولا يعطون ولا يحرمون وان شيئا ما ينزل من المصايب كمثل نشر الدرر للاقي

في نسخة الحسن البصري والله كان يجالس بعض اخوانه من العلماء والزهاد في بيته ويذاكرهم

امام طلى ان ينتهي ذلك اليه • وكان من خيار التابعين باحسان • لقي سبعين بدريا ورآى ثلثمايه صحابيا • وكان قتادة العدوي يقول عليكم بهذا الشيخ • فوالله ما رايتنا احدا اعلم بصحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم منه • وكان الحسن رحمه الله اول من انهج سبيل هذا العلم • وفتق الالسنة به • ونطق بمعانيه • واظهر انواره • وكشف قناعه • وكان يتكلم بكلام لم يسمعونه من احد من اخوانه ثم كان يتكلم بهذا العلم بعده الحبيب العجمي وله حكايات عجيبة مشهوره منها انه تقدم يوما لصلاة الفجر في الامامة لغيبة الحسن البصري • فجاء الحسن واقتدى به فلما تم صلاته اعاد الحسن صلاته لانه لم يكن فصيحا بمثابة الحسن • فنودي انه قبلت صلاتك هذه بطفيل الحبيب في عمرك وانت رفضتها بنفسك • وسيأتي قوت القلوب في باب شرح مقام الشوق في ذكر وصف بعض المحبوبين • من المكاشفين • ان الحسن اختفى من الحجاج عند حبيب العجمي • وكان يسعى به فدخل عليه الشرط • ففزع الحسن • فقال له حبيب الفارسي اقعد وراي فانهم لا يرونك • فقال ويحك وما يغني عني وراك • فقال له اقعد حتى تبصر • قال فدخل الشرط فقالوا اين الحسن قيل لنا انه عندك • فقال هل تروون شيئا ففتشوا الدار كلها وخرجوا وهم لا يرونه • فقال له الحسن كيف لم يسطوا الي • قال انك كنت عند الله تعالى فلم يروك • ولو كنت عندي لابصروك • قال له الحسن اني قد رايتك لما دخلوا همست بشيء فهل ذكرت اسم الله الاعظم • قال فاما الاسم الاعظم فلا احسنه • ولكن قلت اللهم احيله عندك حتى لا يبصروه • وكان حبيب هذا ابو محمد من البلة واهل السلامة والغفله • وله اجابات • واظهار كثير من الايات • والحسن امام الايمة من العلما وهو فوقه درجات • وكانت نوبته وزهده في الدنيا على يديه • حضر مجلسه يوما في طلب غريم له يتقاضاه • فوقع كلام الحسن في قلبه فترك الغريم دينه وفرق اموله • واعتق غلمانه • وكان له ثلاثون غلاما كل غلام تجارة فخرج من ذلك كله الطريق الثاني فبين معروف الكرخي وبين النبي صلى الله عليه وسلم ستة رجال • الاول ابو الحسن الرضا علي ابن موسى رحمه الله وكان بوابا له كما تقدم • مات في اثنين ومايتي سنه • وكان سنه تسعا واربعين سنه • وقبره بطوس • والثاني موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق • مات رحمه الله ببغداد مسموما في سنة سبع وثمانين ومايه • وقيل انه توفي في حبس هارون • والثالث ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد الباقر • وامه فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم • مات رحمه الله في سنة ثمان واربعين ومايه • وكان صاحب الطبقة العالية في الفقه • والاجتهاد وعلم اليقين • ومعرفة الحق وله الاخلاق العالية والفتوى الظاهره • وكان له نسبتان في هذه الطريقه • نسبة الى ابيه الامام محمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

الباقر وهو آخذ عن ابيه زين العابدين علي بن الحسين • وهو عن ابيه الحسين بن علي وهو
عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم • والنسبة الثانية الى آب آمر القاسم بن محمد
ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان القاسم من الفقهاء السبعة وامام اهل اليقين
آخذ ذلك العلم والذكر الخفي والتلقين من سلمان الفارسي وهو آخذ الذكر والتلقين
وتعلم دقايق هذا العلم من لدن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وكان لسلمان رضي الله عنه
شرف صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبركة جده منه وابو بكر رضي الله عنه
آخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا العلم وتشرف بتلقينه وخصه به صلى الله
عليه وسلم كما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما صب الله في صدري
شيئا الا صببته في صدر ابي بكر وروي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على اقرب الطرق الى الله تعالى واسهلها على عباده
وافضلها عند الله فقال يا علي عليك بمداومة الذكر في الخلوات فقال علي اهكذا
فضيلة الذكر وكل الناس ذاكرون الله تعالى • فقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
وعلى وجه الارض من يقول الله الله فقال علي كيف اذكر يا رسول الله فقال غمض
عينيك واسمع مني ثلاث مرات ثم قل ثلاث مرات وانا اسمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته ثم قال علي
رضي الله عنه ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته ثم لقن علي رضي الله عنه الحسن
البصري ثم الحسن البصري لقن الحبيب العجمي ثم الحبيب العجمي لقن داود الطائي ثم
داود لقن معروف الكرخي ثم لقن معروف سري بن المغلس السقطي ثم سري لقن
سيد الطائفة الجنيد البغدادي ثم الجنيد لقن كثيرا من اجلتهم الشيخ علي الرودباري
وهو لقن الشيخ ابا علي الكاتب وهو لقن الشيخ ابا عثمان المغربي وهو لقن الشيخ
ابا القاسم الكركاني وهو لقن الشيخ ابا بكر النساج وهو لقن الشيخ الامام احمد الغزالي
وهو لقن الشيخ ضياء الدين ابا النجيب السهروردي وهو لقن عمار بن ياسر وهو لقن
الشيخ نجم الدين الكبرى وهو لقن الشيخ مجد الدين البغدادي وهو لقن الشيخ رضي الدين
علي لالا وهو لقن الشيخ جمال الدين الجوزداني وهو لقن الشيخ عبد الرحمن اسفرايني
كرتي وهو لقن الشيخ علاء الدولة احمد بن محمد السيابي السمناني وهو لقن الشيخ محمود
نور الدين المرداني وهو لقن السيد علي بن شهاب الهمداني صاحب الاوراد الفتحيه
وكتاب ذخيرة الملوك وهو لقن الشيخ اسحاق الختلاني وهو لقن الشيخ السيد عبد الله
برزش ابادي جد نقيب الاشراف في الممالك العثمانية السيد الشريف محترم وهو
لقن الشيخ محمد الرشيد البيد وازي وهو لقن الشيخ شاه بيد وازي وهو لقن الشيخ
المحدومي الاعظم حاجي محمد خيوشاني وهو لقن الشيخ المحدومي عبد اللطيف الجامي
مرشد السلطان المغازي السلطان سليمان بن السلطان سليم خان وهو لقن الشيخ

العارف بالله تعالى محمد بن يوسف السمرقندي منتسبا والفركتي مولدا وانا تشرفت
بحمد الله تعالى بتلقينه كما اخذه عن شيخه ماجدا عن ماجد وكان لشيخنا
وسندنا محمد السمرقندي نسبة تلقين الى الشيخ ابي بكر الكفوي وعنعنه من طريق السيد
عبد القادر الكيلاني • والى سيد الطايفة الجنيد البغدادي وللشيخ ابي القاسم الكركاني
نسبة تلقين واخذ طريقة الى الشيخ ابي الحسن الخرقاني علي بن جعفر وهو قطب زمانه
وغوث اوانه اقتبس انوار الطريقه من روحانية سلطان العارفين الشيخ ابا يزيد البسطامي
وهو ربا في عالم المعنى وكان ابو يزيد البسطامي اخذ وتربى من روحانية الامام
جعفر الصادق وكان اويس المشرب وجعفر الصادق اخذ من جده لامه القاسم
ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وهو اخذ عن سلمان الفارسي عن ابي بكر
رضي الله عنه وفي الفتاوي الصوفيه في الباب الثاني نقلا عن الارشاد ينبغي للمريد
تحصيل شيء من العلوم يصح به اعتقاده وعباداته وليقلد احدا ايفي الفقه كابي حنيفة
والشافعي ومالك واحمد بن حنبل من الايمة وليأخذ من اقاويل الايمة ما هو اقرب
من الفتوى وليترك الرخص وليقلد شيخا في سلوك طريق الحق فان من لا شيخ
له فشيخه الشيطان وليعرض على شيخه ما يجري في خاطره وما يرى في منامه
ليميز الشيخ الرحماني عن الشيطاني وليتب اولا من كل زلة صغيرها وكبيرها
وسرها وجهرها ويجتهد في ارضاء الخصوم واسترضاء لهم من الغيبة والبهتان
والشتم ورد المظالم ثم ليترك العلايق من المال والجاه وحب الدنيا فان العلايق
اشد حجابا بين العبد وبين الله تعالى وليبسط الى نفسه بالكفارة وليكن مجدا
الى الطاعة من غير كسل ورقة وفترة والفترة رجوع عن الارادة وخروج منها
والوقفة سكون عن السير باسنيلا آحالات الكسل وكل مريد وقف
في ابتداء ارادته لا يجيء منه شيء واذا اجربه شيخه فيحث اويلقنه ذكرا من الاذكار
على ما يراه شيخه فيامر ان يذكر الاسم بلسانه ثم يامره ان يستوي قلبه مع لسانه
وان يكون ابدا على الطهارة • وان لا يكون نومه الا عليها • وليس من آداب
المريد كثرة الاوراد بالظاهر واستدامة الذكر بالقلب انظر للمريد الى هنا

الكتيبة الثانية في تلامذة اصحاب الامام محمد بن سماعة بن عبيد الله

ابن هلال بن وكيع ابو عبد الله الامام التميمي كان من بني تميم احد الثقات
الاثبات حدث عن الليث بن سعد وابي يوسف الامام القاضي • ومحمد بن الحسن
الامام • واخذ الفقه عن ابي يوسف ومحمد والحسن بن زياد وهشيم واخذ واعن ابي
حنيفة رحمة الله وكتب النوادر عن ابي يوسف ومحمد وروى الكتب والامالي
عنهما قال الصيمري محمد بن سماعة من اصحاب ابي يوسف ومحمد ولد سنة
ثلاثين ومايه ومات سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وهو ابن مايه وثلاث سنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بلغ هذا اللسن وهو يتركب الخيل ويفتض الابكار وكان يصلي كل يوم مائتي ركعة ولي القضا للمأمون ببغداد بعد موت يوسف بن الامام ابي يوسف في سنة اثنين وتسعين ومائة فلما ضعف بصره استعفى فعزل وضم عمله الى اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة وتوفي بعده بمدة طويلة. ولما مات قال ابن معين مات بحانة العلم من اهل الرأي له كتاب ادب القاضي. وكتاب المحاضر والسجلات وله النوادر اخذ عنه العلم وتفقه عليه الامام الفقيه ابو جعفر احمد بن ابي عمران البغدادي والشيخ الامام بكر ابن محمد المعنى والامام عبد الله بن جعفر ابو علي الرازي وعن الضيمري انه قال سمعت الشيخ ابا بكر محمد بن موسى الخوارزمي إمامنا واستاذنا يقول كان سبب كتب محمد بن سماعة النوادر عن محمد انه رآه في النوم كأنه ينقب الأبر فاستعبر ذلك فقيل له هذا رجل ينطق بالحكمة والمعرفة فاجهد ان لا يفوتك منه لفظ فبدا ذلك اليوم يكتب النوادر قال محمد بن سماعة أقمت عنده اربعين سنة لم يفتني الكبيرة الا يوما واحدا مات فيه ابني كذا في الجواهر المضيئة وفي الفتاوى الظهيرية في الفصل الرابع من القسم الاول من كتاب الطلاق وحكى ابن سماعة عن محمد رحمه الله. قال كنا عند محمد بن الحسن رحمه الله. فسئل عن من قال لامرأته انت طالق عدد الشعر الذي على فرجك وقد كانت اطلت فبقي محمد ابن الحسن مفكرا فيه وشبهه بظهر الكف فقر اجع رأيه على انه ان قال انت طالق بعدد الشعر الذي على ظهر كفي وقد اطلى انه لا يقع شيء. وان قال بعدد الشعر الذي في بطن كفي انه يقع واحدة قال ابو الليث لانه اذا قال عدد الشعر الذي على ظهر كفي يقع على عدد الشعور النابتة فان لم يكن له شعر لم يوجد الشرط. واذا قال بعدد الشعر الذي في بطن كفي فانه لا يقع على عدد الشعر لانه لا يكون فيه شعر ابدا فصار كأنه قال انت طالق وسكت وقعت واحدة وفي فتاوى قاضي خان في فصل معاملة المسلم المستأمن من كتاب السير حربي دخل دارنا بامان ومعه ابنه او ابن غيره من اهل الحرب. فباع ابن نفسه لا يجوز بالاتفاق الروايات. ويجوز بيع ولد غيره ولو ان ملك اهل الحرب اهدى الى الخليفة. ذكر في المجرد انه يطيب للمهدي اليوم الا ان يكون من محارم المهدي. او امرولده فانهم يعتقون وروى هشام ان الحربي اذا اهدى ابنه الى الامام فهي حرة وكان لها ان ترجع الى دار الحرب وروى الحسن عن ابي حنيفة وابن سماعة عن محمد ان الحربي اذا باع اباه او ابنه في دار الحرب لا يجوز. فان اخرجه المشتري الى دار الاسلام عملكه ما لم يكن بيننا امان فالحاصل ان الحربي اذا باع اباه او ابنه في دار الحرب من المسلم المستأمن يكون باطلا. وهو رواية الحسن عن ابي حنيفة ورواه هشام عن محمد سواء كان يرى البايع جواز البيع او لا يرى في قول عامة المشايخ منهم الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل وقال ابو الحسن الكرخي ان كان

وفي الفتاوى الصوفية عن التتمة في باب الحكايات عن ابن سماعة انه صلى وراء الصادق وكبر تكبيرة فحزم بهما القرآن فلما سلم الصادق قال له ما قرأت فيها فقال قرأت بهما القرآن فقال ابن سماعة انا عالم بالقرآن فاقرأ فقرأها وهو ابن خمس سنين

مسئلة

مسئلة لو قال لامرأته انت طالق عدد الشعر الذي على فرجك وقد كانت اطلت

مسئلة حربي دخل دارنا بامان ومعه ابنه فباعه لا يجوز وان باع ولد غيره جاز

مسئلة الحربي اهدى ابنه الى الامام لم تصر حرة

البايع الحربي يرى جواز هذا البيع جاز والا فلا وروى ابن سماعة عن ابي يوسف ان الحربي اذا باع ولده في دار الحرب من حربي آخر او من مسلم مستأمن جاز عندي وعند ابي حنيفة ولا يجبر على الرد عليهم وعن ابي نصر الدبوسي. انه ان باع الحربي من مسلم مستأمن لا يجوز وان باعه في دار الحرب من حربي آخر وسلمه اليه ملكه المشتري. الصحيح ما قلنا انه لا يجوز بيع الحربي ولده في دار الحرب واتفقت الروايات على انه لا يجوز بيعه في دار الاسلام. ومتى لم يجز البيع في دار الحرب على قول العامة. فإن اخرجه المشتري الى دار الاسلام اختلف المشايخ فيه قال بعضهم يملكه لان البيع وان بطل فقد اخرجه جبرا ملكه بالقهر المبتدأ. وقال بعضهم يكون حرا لان البايع لا يملك التصرف فيه لا بيعا ولا وطيا. فلا يملك المشتري بالاخراج الى دار الاسلام وقال بعضهم ان البايع يرى جواز هذا البيع. لا يملكه المشتري بالاخراج الى دار الاسلام اخرجه طايعا او مكرها. وان كان البايع لا يرى جواز هذا البيع ان اخرجه المشتري كرها يملكه وان اخرجه طوعا لا يملكه. والصحيح انه اذا اخرجه كرها يملكه. وان جاء طايع وهو لا يملكه. سواء كان البايع يرى جواز هذا البيع او لا يرى وان تزوج المسلم المستأمن حربية في دار الحرب ودفع الصداق الى ابيها. وفي قلبه انه يبيعها اذا اخرجها الى دار الاسلام. ذكر في السير الكبير ان خرجت طايعة فهي حرة. وان خرجت مكرهة كما يخرج الاسير فهي مرقوقة وان اختلفا فقالت المرأة خرجت طايعة وأنا حرة قال الزوج اخرجتها مكرهة وهي رقيقة لي فانه ينظر اليها ان جاءها مربوطة كما يجاء بالاسير كان القول قول الزوج. وان كان بخلاف ذلك كان القول قول المرأة فتكون حرة. انتهى قاضي خان الشيخ الامام ابو حفص الكبير احمد بن حفص البخاري اخذ الفقه عن محمد وكتب النوادر وروى عنه وعن السماني كان بخاري جماعة من اصحابه لا يحصون كلهم تفقهوا على ابي حفص الكبير واخذوا عنه العلم وعن شمس الايمة قدم محمد بن اسماعيل البخاري فهرع من ابي حفص الكبير. وجعل يفتي فنهاه ابو حفص. وقال لست باهل له فلم ينته حتى سئل عن صبيين شربا من لبن شاة او بقرة فأفتى بثبوت الحرمة. فاجتمع الناس عليه واخرجوه من بخارى وفي باب الكراهية المعلمة بعلامة العين من واقعات الصدر الشهيد وكذا في فصل حقوق الزوجين من فتاوى قاضي خان رجل له امرأة لا تصلي يطلقها حتى لا يصحب امرأة لا تصلي. فان لم يكن له مال يعطي مهرها فالاولى ان يطلق قال ابو حفص الكبير لان لقي الله ومهرها في عنقه احب من ان يطأ امرأة لا تصلي وفي فصل الوتر من الجواهر للشيخ طاهر الشهير بسعد مندبوني من تلامذة السيد جلال الدين الكرلاني الخوارزمي هل يجهر الامام بالقنوت قال محمد بن الفضل يجافي

مسئلة البايع الحربي يرى جواز هذا البيع جاز والا فلا

مسئلة فتح المسلم المستأمن حربية في دار الحرب ودفع الصداق الى ابيها ثم اخرجها الى دار الاسلام

فصل الامام البخاري

مسئلة في خطبة مناسبة المرأة التي لا تصلي

مسئلة الجهر بالقنوت وتركه

شبكة الألوكة www.alukah.net

كذا جرت العادة في مسجد لي حفص الكبير رحمه الله بخارى وقال صاحب الذخيرة مولانا برهان الدين استحسنوا الجهر في بلاد العجم ليعلموا وأما المتقدي فهو مخير ان شاء امن وان شاء سكت كله مروي على الاختلاف بين ابي يوسف ومحمد وفي الباب الثامن والعشرين من روضة يحيى بن علي بن محمد الزندويستي قال سمعت جدي ابا جعفر محمد بن عبد الله الزاهد يقول كنت اواظب جماعة ابي عبد الله بن ابي حفص الكبير ففاتتني يوما التكبيرة الاولى من صلاة الفجر فلما سلم قمت الى قضاء ما سبق وهي ركعة واحدة فرآني فلما فرغت من صلاتي وقمت نادى اني فجئت اليه فجلست عنده فلم يتكلم بعد اليد آ حتى طلعت الشمس وحلت الصلاة فقام وصلى ركعتين ثم قعد وقال لي السلام عليك يا ابا جعفر فقلت وعليك السلام ما الامر فقال لو فاتك عنك مالك لكان احب الي مما فاتك من فضل التكبيرة الاولى فاني سمعت اباحفص الكبير يقول سمعت محمد بن الحسن يقول سمعت ابا حنيفة يقول سمعت حمادا يقول سمعت ابراهيم النخعي يقول سمعت علقمة يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت ان الله تعالى يقول ما من احد نفوته تكبيرة الافتتاح من صلاتي في جماعة الا ندمت يوم القيمة ندامة تكون اشد عليه من الموت اربعين الف مرة ومن فزع يوم القيمة اربعين الف مرة لما روي من الثواب لمن حافظ عليها واداركها وفي حقايق المنظومة عزوا الى المحيط المحبوس في موضع لا يجد فيه ماء ولا ترابا طاهرا يؤخر الصلاة الى ان يجد ما يطهره عنده وقال ابو يوسف يصلي بالايماء تشبيها بالمصلين ثم يعيد ومحمد مع ابي حنيفة في رواية ابي حفص ومع ابي يوسف في رواية ابي سليمان قال بعض المشايخ على قول ابي يوسف انما يصلي بالايماء اذا لم يكن الموضع يابسا اما اذا كان يابسا يصلي بالركوع والسجود وذكر حافظ الدين في شرح المنظومة والحاصل ان محمدا مع ابي يوسف في رواية لي سليمان في انه ينشئه بالمصليين ثم يعيدها ومع ابي حنيفة في رواية لي حفص الكبير البخاري والاصل ان نصب الشرايع بالرأي متعذر والصلاة بغير طهارة غير مشروع اصلا فلا تجوز وفي الحقايق في باب محمد في كتاب الاشربة سئل ابو حفص الكبير عن شرب المثلث فقال لا يحل شربه فقيل له خالفت الشيخين فقال لا لانهما يحلان لاستمرا الطعام والناس في زماننا يشربون للنجور والتلهي وشربه للتلهي لا يحل اجماعا وعلى هذا الخلاف نبيذ التمر والزبيب اذا طبخ ادنى طبخة ثم غلى واشتد وقذف بالزبد من جامع المحبوبي وفتاوى قاضيخان وفي خلاصة الفتاوى في الفصل الثاني من كتاب الدعوى لو ادعى على اخر حق المرور او قبة الطريق في داره القول قول صاحب الدار ولو اقام المدعي البينة ان كان يمر في هذه الدار لم تسمع بهذا شيئا ولو شهدوا ان له طريقا فيها وسموا حدوده ويبنوا طوله وعرضه

بالذرعان يقضى له ذلك وان لم يبينوا طوله وعرضه وحدوده لا يقبل هذا في رواية الامام ابي سليمان وفي رواية الامام ابي حفص الكبير ان لم يسموا طوله وعرضه كان اجود وهو مقدر بعرض باب الدار الاعظم وفي الفصل السادس من كتاب السير في الفتاوى سئل ابو حفص الكبير عن رجل اتى عيد المشركين وقد ترك في ذلك صلاة او صلاتين قال ان كان منه تعظيما لذلك كفر وليس عليه قضا صلاة او صلاتين ولو اتى ذلك للفسق لم يكفر وقضى ما فاته من الصلاة في الفتاوى الظهيرية ايضا ولو شهدا ان سرق من فلان ثوبا فقال احدهما انه هروي والاخر انه مروي ذكر في نسخ ابي سليمان انه على الخلاف اعتبارا باختلاف الشاهدين في لون البقر وذكر في نسخ لي حفص انه لا تقبل الشهادة اجماعا الشيخ الامام موسى بن سليمان ابو سليمان الجوزجاني نسبة الى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال جوزجانه اخذ الفقه عن محمد وكتب مسايل الاصول والامالي وكان رفيقا لمعلى بن منصور في اخذ الفقه وبروايته الكتب عن محمد واشهر نسخ المبسوط الذي هو الاصل في المذهب نسخة لي سليمان واخذ عنه الفقه كثير منهم ابو بكر احمد بن اسحاق الجوزجاني ومحمد بن سلمة ونصير بن يحيى وزياد بن عبد الرحمن وزيد بن اسامة وغسان بن محمد عرض عليه المامون القضا فلم يقبل وقال يا امير المؤمنين احفظ حقوق الله في القضا ولا تولينيها على اما تاليك فاني والله غير مامون الغضب ولا ارضى لنفسي ان احكم في عباده فاك صدقت وقد اعفيناك فدعا له بالخير ثم عرض عليه بعد ذلك على رفيقه المعلى فاتى واستعفا فاعفاه توفي بعد المايتين وله السير الصغير والنوادر وكتاب الرهن وغير ذلك في محيط السرخسي في باب النية ولو نوى بعد التكبير لا يجوز لان اول جزء من القيام خلا عن النية فلا يتعين للعبادة فلا يتعين الباقي للعبادة ايضا لانه بنى عليه ويكون تكبيره للتطوع لانه لا يحتاج الى النية المعتبرة وروي عن الكرخي انه يجوز اذا نوى وقت الثنا ولو نوى بعد قوله الله قبل قوله اكبر لا يجزيه عند ابي حنيفة لانه تصح التحريمة عنده بقوله الله وعن ابي سليمان الجوزجاني ان كان حال لو سئل عنه اية صلاة تصلي امكنه ان يجيب عما يصلي من غير تفكر جاز صلاته ويكون ذلك نية ونية الكعبة شرط عند بعضهم وعند بعضهم ليس بشرط لان القيام لما تعين للصلاة بالنية تعين الاستقبال للصلاة ضرورة وقيل ان كان يصلي الى المحراب لا يشترط وان كان يصلي في الصحراء يشترط الى هنا من المحيط وفي فتاوى قاضيخان في فصل اداء التراويح وذكر ابو سليمان عن محمد انه سئل عن الرجل اذا امر قاعدا في شهر رمضان ايقوم القوم قال نعم في قول ابي حنيفة وابي يوسف ذكر قولهما خاصة قال بعض المشايخ انما ذكر قولهما لان عنده لا يصح اقتداء هم بالقاعد وقال بعضهم انما ذكر قولهما لان عنده المستحب للقوم ان يقعدوا وفيه

ايضاً في الفصل الرابع من كتاب الشهادات **قال** الفقيه ابو الليث • اذا سمعوا صوت امرأة من وراء الحجاب ان راوا شخصها وشهد عندهم رجلان على انها فلانة جاز لهم ان يشهدوا وان لم يروا وجهها **واما** اذا لم يروا شخصها لا يحل لهم ان يشهدوا على اقرارها وهو احياء والفقيه ابو الليث **وذكر** هو في الفتاوى عن نصير بن يحيى ان ابنا اقر بها وهو احياء والفقيه ابو الليث **وذكر** هو في الفتاوى عن نصير بن يحيى ان ابنا اقر بها وهو احياء والفقيه ابو الليث

مسئلة الشهادة على الاقرار من وراء الحجاب

وذكر في الفتاوى عن نصير بن يحيى ان ابنا اقر بها وهو احياء والفقيه ابو الليث

مسئلة في الشهادة على الاقرار من وراء الحجاب

وذكر في الفتاوى عن نصير بن يحيى ان ابنا اقر بها وهو احياء والفقيه ابو الليث

مسئلة في الشهادة على الاقرار من وراء الحجاب

محمد بن الحسن دخل على ابي سليمان الجوزجاني فسأله ابو سليمان عن هذه المسئلة فقال كان ابو حنيفة يقول لا يجوز له ان يشهد عليها حتى يشهد عندي جماعة انها فلانة **وكان** ابو يوسف وابو بكر الاسكاف يقولان يجوز اذا شهد عنده عدلان فلانة **وكان** ابو يوسف وابو بكر الاسكاف يقولان يجوز اذا شهد عنده عدلان انها فلانة وعليه الفتوى **وفيه** ايضاً في فصل العيوب من كتاب الاضحية **ولو** كانت الاضحية صحيحة العينين عند من فاعورت بعد ما اوجبها على نفسه او كانت سمينة فصارت مجفاً او عرجاء **ذكر** في رواية ابي سليمان ان كان الرجل موسراً • لا يجوز له ان يضحي بها • وان كان معسراً جاز له ذلك **وفي** رواية ابي حفص يجوز معسراً كان او موسراً • لما جاء عن علي رضي الله عنه انه اجاز ذلك **معلى بن منصور الرازي ابو يحيى** روى عن ابي يوسف ومحمد الكتب والامالي • وله النوادر • وتارك في ذلك ابو سليمان الجوزجاني وهما من الورع والدين وحفظ الحديث والفقه بالمنزلة الرفيعة عرض عليهما المأمون القضاء فلم يقبلا له فاعفاهما المأمون • وسكن معلى ببغداد واخذ الفقه عن ابي يوسف ومحمد واخذ عنه ابنه يحيى بن معلى **مات** معلى سنة احدى عشرة ومائتين • وقد عاش بعد ابي سليمان بضع سنين **قال** الاتقاني في شرح الهداية في فصل البئر **وقد** سكن معلى ببغداد وسمع هشاماً وحماد بن زيد **روى** عنه محمد بن عبد الرحيم • وعلي الهيثم في تفسير الاحزاب والبيوع في صحيح البخاري **قال** البخاري مات ببغداد في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة ومائتين ودخلت عليه سنة عشرة ومائتين ولم يحدث عنده في الجامع شيء • وانما احدث عن رجل عنده الى هنا كلام الاتقاني **وفي** الفتاوى الظهيرية في الفصل الثالث من كتاب الصلاة **ثم** في كل صلاة يخافت فيها بالقراءة عند ابي حنيفة رحمه الله يأتي بالتسمية في الركعة الاولى عند قراءة الفاتحة **وروي** عن ابن رجاء عن محمد انه يأتي بالتسمية على رأس الفاتحة والسورة في كل ركعة **وروى** المعلى عن ابي يوسف انه يأتي بالتسمية في كل ركعة عند الفاتحة دون السورة **بشر بن غياث بن عبد الرحمن المريسي المعتزلي** ادرك مجلس ابي حنيفة واخذ نبذاً من العلم منه **ثم** لازم ابا يوسف واخذ الفقه عنه ونفقه عليه وبرع فيه حتى صار من اخص اصحابه وله تصانيف ورد وايات كثيرة عن ابي يوسف **وكان** من اهل الورع والزهد غير انه رغب الناس عنه في ذلك الزمان لاشتهاره بعلم الكلام والفلسفة وخوضه في ذلك **وكان** ابو يوسف يذمه ويعرض عنه واخذ حسين النجار عنه مذهبه ذكره الضيمري **والمريسي**

مسئلة في الاضحية اذا كان صحيحاً فعورت

قال يحيى ابن معين كان معلى ابن منصور من كبار علماء اهل الرأي روى عن مالك والليث وطبقتهما مكث ثلاثين يوماً لم يقم عليه كوز الزنابير • فما التفت ولا اخذ احداً حتى قام صلاة الظهر • فما قام فاذا رأسه قد صار حية ثم صلى الظهر فنفخ الانفاخ وذكره الدميري في حيوة الحيوان

بفتح الميم

بضم الميم وكسر الراء قرية • بارض مصر واليها ينسب بشر المريسي واليه تنسب الطائفة المريسية **مات** سنة ثلاث وعشرين ومائتين **وله** في المذهب اقوال غريبة **منها** جواز اكل لحم الحمار **وفي** روضة الزندويستي في الباب الخامس والسبعين • ولو طبخ العصير ادنى طبخة ثم غلا واشتد وقذف بالزبد حرم شربه عندنا وحكمه حكم الخمر غير انه لا يكفر مستحله للاختلاف فيه **وذلك** ان بشر بن غياث المريسي يقول ان هذا يحل شربه وحكمه حكم العصير **وسمي** هذا باذقا الا ان بيع هذا الباذق جائز عند ابي حنيفة • وقالا لا يجوز **بشر بن الوليد بن خالد الكندي القاضي** احد اعلام المسلمين واحد المشاهير وهو احد اصحاب ابي يوسف خاصة وعنه اخذ الفقه **وكان** متقدماً عند الرشيد يوسف وروى عنه كتبه واماليه **وولي** القضاء ببغداد في الجانبين جميعاً في زمان المعتصم بالله فسعى برجل وقال انه يقول القرآن مخلوق فأمر به المعتصم ان يجلس في منزله فجلس **ووكل** ببابه ونهى ان يفتي احداً بشيء فلما ولي المتوكل جعفر بن المعتصم الخلافة امر بإطلاقه وان يفتي الناس ويحدثهم فبقي حتى كبر سنه • ومات سنة ثمان وثلاثين ومائتين **وفي** الفصل السادس عشر من فصول عماد الدين محمد بن محمود الاسروشني **اذا** سمع من الناس ان فلاناً مات او رآهم صنعوا به ما يصنع بالموتى وسعه ان يشهد على موته وان لم يعاين ذلك **وروى** ابن سماعة عن محمد اذا احبرك واحد عدل بالموت وسعك ان تشهد به **واما** في النسب فلا يسعك ان تشهد به حتى يشهد عندك عدلان وهذا قولهما وعلى قول ابي حنيفة ما يقع في القلب وهكذا روى بشر بن الوليد عن ابي حنيفة انه لا يحل له ان يشهد بالنسب حتى يسمع من العامة **والجواب** في النكاح والقضا نظير الجواب في النسب **فقد** فرقوا جميعاً بين الموت وبين الاشياء الثلاثة **بشر بن المعلى** في الجواهر المضيئة بشر بن المعلى روى عن ابي يوسف ان الحج بعد اجتماع الشروط يعني شروط الوجوب يجب على الفور حتى يأثم بالتأخير ذكره شمس الائمة في المبسوط **بشر بن ابي الازهر القاضي النيسابوري** وابو الازهر اسمه يزيد النيسابوري كنيته ابو سهل • تفقه على ابي يوسف سمع ابن المبارك • وابن عيينة • وابا يوسف وشريكاً **روى** عنه الامام علي بن المديني • ومحمد بن يحيى الذهلي **نقلهم** عبد القادر عن تاريخ نيسابور للحاكم **وفي** الجواهر المضيئة **وكان** من اعيان الفقهاء الكوفيين وادبائهم ومفتيهم وزهادهم **مات** سنة ثلاث عشر ومائتين **موسى بن نصر ابو سهل الرازي** من اصحاب محمد بن الحسن **وعن** الضيمري ومن اصحاب محمد بن الحسن موسى بن نصر الرازي **روى** الحديث عن عبد الرحمن بن معين ابو زهير وهو آخر من روى عنه تفقه عليه • ابو علي الدقاق • وابو سعيد البردعي **وفي** الجواهر المضيئة نقلاً عن الحاوي من كتب اصحابنا **عن** احمد بن سهل بن ابي نصر الرازي من اصحاب ابي حنيفة من طبقة

مسئلة في بشر المريسي وطائفته

مسئلة في بشر المريسي وطائفته

مسئلة في بشر المريسي وطائفته

مسئلة في بشر المريسي وطائفته

مسئلة في بشر المريسي وطائفته

مسئلة في بشر المريسي وطائفته

شبكة الألوكة www.alukah.net

على ترك الاربع قبل الظهر لم تقبل شهادته الشيخ الامام هشام بن عبيد الله الرازي
نفقة على ابي يوسف ومحمد رحمهما الله ومات محمد رحمه الله في منزله بالري ودفن في
مقبرتهم وله النوادر وصلاة الاثر وروى عن محمد عن ابي حنيفة قال اسم الله الاعظم
هو الله عز وجل قال محمد الا ترى ان الرحيم اشتق من الرحمة والرب من الربوبية
ونحو هذا والله عز وجل غير مشتق من شيء وعن الذهبي في الميزان هشام بن عبيد الله
الرازي عن مالك وعنه ابو حاتم قال لقيت الفا وسبعمائة شيخ وانفقت في العلم
سبعمائة الف درهم وقال ابو حاتم صدوق ما رايت اعظم قدرا منه ومن ابي مسهر
بدمشق وعن ابن حبان انه قال كان هشام ثقة روى عن مالك عن الزهري عن انس
ابن مالك مرفوعا مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام آخره وروى عن ابي
ذويب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا الدجاج غنم فقراء امتي والجمعة حج فقرائها
وعن الضيمري قال ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي يذكر عن ابي بكر الرازي انه كان
يكره ان يقرا عليه الاصل من رواية ابي سليمان ورواية محمد بن سماعة لصحة ذلك كذا
في الجواهر المضيئة وفي فتاوي قاضي خان في فصل ما يجب على المستاجر ولو استاجر
عبدا سنة وقبضه فلما مضى نصف السنة جحد الاجارة وادعاه لنفسه وقيمة العبد
يوم الجحود الفان فمضت السنة وقيمته الف درهم ثم مات العبد في يد المستاجر وقيمته
الف روى هشام عن محمد ان عليه الاجر ويضمن قيمة العبد بعد سنة ولم يذكر هشام
فيه خلافا وذكر القدوري ان على قول ابي يوسف عليه اجر ما مضى قبل الجحود وليس
عليه اجر ما بعد الجحود وقال هشام قلت لمحمد كيف يجتمع الاجر والضمان قال لم
يجتمعا قال هشام اراد بذلك انه استعمله السنة بحكم الاجارة فلما مضت السنة
والمستاجر ينكر ان يكون يده يد غيره وصاحب العبد لا يدعي يد المستاجر لنفسه فكان
على المستاجر ان يرده فاذا لم يرد يضمن وذكر قاضي خان هذه المسئلة ايضا في
فصل اختلاف الاجر والمستاجر اذا استاجر عبدا سنة فجحد الاجارة بعد ما مضى
نصف السنة وقيمته يوم الجحود الفا درهم فلم يرد العبد حتى مضت السنة وقيمته الف
ثم مات العبد قبل ان يرد ذكر هشام عن محمد ان الاجارة لازمة ويضمن قيمة العبد
بعد سنة قال هشام قلت لمحمد كيف يجتمع الاجر والضمان قال لم يجتمع قال
هشام اراد بذلك انه انما لزمه الاجر لان المدة تمت والعبد في يده بحكم الاجارة
فيلزمه الاجر وبعد انقضاء المدة يعتبر جحوده وكان عليه رده فان لم يرده يلزم قيمته
ذكر جمال الدين البزدوي في التهذيب شرح الجامع الصغير للزعفراني في مسئلة الجامع
الصغير وان توضا بماء في اناء نظيف لم يجز لغيره ان يتوضا به لانه ماء مستعمل
والكلام في هذه المسئلة يقع على فصول احدها عدم جواز الطهارة بالماء المستعمل
عند علمائنا وقال مالك يجوز التوضي به والثاني انه طاهر عند محمد ورواه عن ابي حنيفة

مسئلة اسم الله الاعظم هو الله عز وجل

حديث مثل امتي مثل المطر

مسئلة استاجر عبدا سنة ثم ادعاه نصف السنة ثم مات العبد

مسئلة قلت لمحمد كيف يجتمع الاجر والضمان في هذه المسئلة قال لا يجتمعان

مسئلة في الماء المستعمل

وهو الصحيح

وهو الصحيح وبه اخذ مشايخ العراق وبه قال زفر وعند ابي يوسف نجس ورواه
عن ابي حنيفة وهو اختيار مشايخ بلخ وجه الاول ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا
يتبادرون الى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسحون به وجوههم وايديهم والنبي
صلى الله عليه وسلم وامته في احكام الشرع سواء الا ما قام دليله ولانه طاهر لاقا
طاهرا فصار في معنى البدن فيكون طاهرا ممنوعا من اقامة العبادة به ثم ذكر وجه
قول ابي يوسف والثالث بماذا يصير الماء مستعملا فقال ابو يوسف باحد الامرين
بسقوط الفرض به او بحصول القربة فقط هكذا قال الشيخ ابو بكر الرازي قال
الشيخ ابو عبد الله الجرجاني انما قال ابو بكر ذلك استدلالا بمسئلة كتاب الصلاة
لا رواية عنهم وهي الجنب اذا نزل بيرا يطلب دلوا قال ابو يوسف الرجل بحاله والماء
بحاله وقال محمد الرجل طاهر والماء طاهر قال ابو عبد الله وليس ذلك لانه
لا خلاف بين اصحابنا ان ازالة الحدث يوجب استعمال الماء لانه قد حصل المقصود
بالاستعمال كما لو قصد به القربة وما قالوه في الجنب يدخل يده في الاناء بانه
لا يصير الماء مستعملا فانما ذلك للضرورة لا لعدم القربة الا ترى لو ادخل الرجل الرجل
في الاناء كيف يكون مستعملا لعدم الضرورة ولو ادخل رجله في البير يطلب دلوا
لا يصير مستعملا لان الضرورة تدعو اليه والفصل الرابع وهو انه يصير مستعملا
وان جدد الوضوء وقال زفر لا يصير مستعملا وانما يصير مستعملا باسقاط الفرض
فقط لنا قوله صلى الله عليه وسلم الطهارة على الطهارة نور على نور فاشبه
استعماله في ازالة الحدث لانه تعلق به حكم شرعي وهو استحقاق الثواب ولزفر
انه لم يسقط به الفرض فصار كالمتبرد به والفصل الخامس انه اذا تبرد به فانه يصير
مستعملا هكذا ذكر الطحاوي في مختصره وقال الشيخ ابو بكر هذا
لا نعلمه مذهب اصحابنا وحكى عن ابي الحسن انه اذا كان المستعمل له طاهرا
لا يريد التطهير لم يكون مستعملا وقد روى هشام في كتاب صلاة الاثر عن محمد
ما ذكره الطحاوي صريحا فقال سالت محمدا عن رجل ادخل قدميه في اجانة
من ماء هل ينجس ذلك الماء فقال ان اراد بذلك التبرد فانه يفسد الماء قال
وكذلك ان غمس يده في جب من ماء فانه اذا كان يريد به التبرد فسد الماء وان
كان يريد به اخراج كوز وقع فيه فانه لا يفسد الماء وقال هشام سمعت ابا يوسف
يقول فيمن غمس رجله في ماء في اناء انه لا يتوضا به وان توضا به وصلى اجزاه
وظاهر هذا يقتضي ان التبرد والتسخن بالماء لا يجعله مستعملا عنده لان الانسان
انما يدخل رجله في ماء في الاناء لهذا وقد روى هشام ايضا عن محمد مثل هذا
فلما كان كذلك حصل عن محمد فيه اختلاف الرواية الا ان الطحاوي صرح به
في مختصره وجعله هو المذهب وتابعه متاخروا شيوخنا من اهل العراق غير

مسئلة النبي صلى الله عليه وسلم وامته في احكام الشرع سواء

مسئلة الجنب اذا ادخل يده في الاناء لا يصير الماء مستعملا

مسئلة لو غمس رجله في الاناء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابي الحسن وابي بكر هذا هو تحصيل المذهب في الشريد به **والفصل** السادس وهو
انه اذا غسل اليد للطعام او من الطعام صار الماء به مستعملا عند اصحابنا الثلاثة
ولو غسل يده من الوسخ او من العجين لا يصير مستعملا **والفرق** بينهما انه في الاول
استعمل على وجه القربة لقوله عليه السلام **الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده**
ينفي اللمم واما في الثاني فلم يحصل به قربة الى هنا من النهذيب **وفي فتاوي**
قاضي خان وكما يصير الماء مستعملا بازالة الحدث والجنابة يصير مستعملا بالغسل
للاكل قبل الطعام وبعده **وكذا** لو اغتسل للاحرام او للاسلام او للوضوء على
الوضوء او لصلاة الجمعة او صلاة العيد او ليلة عرفه او ليلة القدر **ولو** توضأ
الطاهر لازالة الطين او العجين لا يصير الماء مستعملا في هذه الوجوه **الصبي** العاقل اذا توضأ او اغتسل يريد به الطهر ينبغي ان يكون
الماء مستعملا **لانه** لو توى قربة معتبرة الى هنا من قاضي خان **ورايت** في اجناس
الناطفي فان صلى بقوم فجهر فيما يخافت كالظهر والعصر او خافت فيما يجهر
كالفجر والمغرب والعشاء ساهيا عليه السهو فان كان منفردا او لم يكن اماما
لا سهو عليه في المسئلتين جميعا ذكره في كتاب صلاة الاصل **وقال**
في كتاب من صلاة الحسن اذا جهر المصلي وحده فيما يخافت ساهيا عليه السهو
ولو خافت فيما يجهر وهو يصلي وحده لا سهو عليه فان جهر بحرف فيما لا يجهر
بالقراءة ساهيا وهو يصلي بالقوم عليه سجدتا السهو في قول ابي حنيفة من غير خلاف
ذكره عن غيره **وقال** هشام صليت العصر خلف ابي يوسف فقال الحمد لله رب
العالمين جهر بقدر هذا فلما سلم سجد بنا سجدتي السهو ذكره في صلاة الاثر
وفي خلاصة الفتاوي ولو جهر فيما يخافت فيه وهو امام عليه السهو قل ذلك
او كثر **وكذا** اذا خافت فيما يجهر فيه قل ذلك او كثر عليه السهو ان فعل ذلك
ساهيا في ظاهر الرواية وعليه اعتماد شمس الائمة الحلواني رحمه الله لا على كبر وابة
النوادر **ولا سهو** على المنفرد في شيء من ذلك **وفي فتاوي** قاضي خان والفتاوي الظهيرية
ولا سهو على المنفرد في شيء من ذلك لانه مخير بين الجهر والمخافتة **وروى** ابو سليمان
ان المنفرد ان ظن انه امام فجهر كما يجهر الامام يلزمه سجود السهو **وفي**
الفتاوي الظهيرية ايضا **روى** هشام عن محمد في رجل اوجب على نفسه صوم
شهر فمات من ساعته روى عن ابي يوسف انه يلزمه ان يوصي بصوم شهر **قال**
هشام قلت لمحمد فان كان الشهر بعينه قال وكذلك عن ابي يوسف **قال**
هشام فقلت لمحمد ما قولك فيه قال محمد حتى انظر **الحسن** بن ابي **مالك**
نفقه على ابي يوسف ونفقه عليه محمد بن شجاع الثلجي وبعد ما نفقه عليه
ابن شجاع الثلجي وصل الى مجلس الحسن بن زياد ولازمه وقرأ عليه واخذ عنه وصار

مسئلة لو غسل اليد للطعام او من الطعام يصير الماء مستعملا

مسئلة توضأ الطاهر لازالة الطين او العجين لا يستعمل

مسئلة وضوء الصبي العاقل يصير مستعملا

مسئلة جهر فيما يخافت او عكسه

مسئلة قد سبق ذكر هذه المسئلة في ذكر الحسن بن زياد الكبير الاول

مسئلة اوجب على نفسه صوم شهر

من اصحابه **عن** الطحاوي انه قال سمعت ابا عمران يحدث عن الثلجي **قال**
كانوا اذا قرأوا على الحسن بن ابي مالك مسايل محمد بن الحسن قالوا لو لم يكن ابو يوسف
يدقق هذا التدقيق **وعن** الضيمري انه قال الحسن بن ابي مالك فقه في روايته عزيز
العلم كثير الرواية **وكان** ابو يوسف يشبهه بمحمد بن الحسن اكثر مما يطيق **مات**
في سنة مات فيها الحسن بن زياد رحمهما الله وهي سنة اربع ومائتين **وفي** النهذيب شرح
الجامع الصغير في باب ما يوجب القضا اذا اكل لحما بين اسنانه متعمدا لا قضا عليه ولا
كفارة **وهذه** المسئلة من خواص محمد **وعن** ابي يوسف في الصائم يكون بين اسنانه لحم
فابتلعه متعمدا فعليه القضا دون الكفارة **وقال** ابن ابي مالك هذا اذا كان
مثل الحمصة او اكثر **وقال** زفر عليه القضا والكفارة والذي ذكره هنا يحمل
على انه اذا كان اقل من الحمصة **والوجه** في ذلك ان اليسير الذي يبقى بين الاسنان ليس
بمقصود في نفسه ولا يمكن الاحتراز منه فصار كالبلل الذي يبقى في الفم **واذا** كان
مثل الحمصة او اكثر فقد صومه لان هذا ليس بمعتاد ولانه يمكن الاحتراز منه **وفي**
غاية البيان شرح الهداية اعلم ان محمدا لم يذكر في المبسوط والجامع الصغير حدا
للقليل والكثير **وقد** ذكر في شرح اختلاف زفر وبعقوب لابن سماعة وهو ابو عبد الله
الثلجي **قال** اخبرني ابن ابي مالك عن ابي يوسف عن ابي حنيفة ما كان بين اسنانه
في قدر حمصة فطره جعل قدر الحمصة كثيرا الا انه لا يبقى بين الاسنان غالبا وما دونه
يبقى **هلال بن يحيى بن مسلم الرأي البصري** قيل له الرأي لسعة علمه وكثرة فهمه
كما قيل لربيعة الرأي اخذ الفقه عن ابي يوسف وزفر واخذ عنه بكار بن قتيبة
استاد الطحاوي **وله** مصنف في الشروط **وله** احكام الوقف مشهورة بين الناس
فدا ولكنها ايدي العلماء **مات** سنة خمس واربعين ومائتين **وفي** فتاوي قاضي خان
في فصل ما يرجع بنقصان العيب من كتاب البيع اختلفوا في الرجوع بنقصان العيب
والمختار للفتوى انه يرجع **كما** لو اشترى ارضا فوقفها ثم علم بعيب **ذكر** هلال
انه يرجع بنقصان العيب وجعله بمنزلة ما لو اشترى عبدا فاعتقه ثم علم بعيب فانه يرجع
بنقصان العيب وفيه في فصل مسايل الشرط في الوقف **رجل** وقف ارضا او دارا وشرط
لنفسه الخيار ثلاثة ايام **قال** ابو يوسف ان بين الخيار وقتا معلوما يجوز الوقف
والشرط كما في البيع وان كان الوقت مجهولا لا يجوز الوقف **وقال** الفقيه ابو جعفر
ينبغي ان يجوز الوقف ويبطل الشرط **وقال** هلال لا يصح الوقف سواء كان الوقت
معلوما او مجهولا وهو قول محمد **وقال** ابو يوسف بن خالد السمتي الوقف جايز
والشرط باطل على كل حال كما لو شرط الخيار في العتق فانه يصح العتق ويبطل شرط
الخيار كما لو جعل داره مسجدا على انه بالخيار ثلاثة ايام يصح انخاذ المسجد ويبطل
الخيار **خلف بن ايوب** كان من اصحاب زفر ونفقه على ابي يوسف ثم كان من

مسئلة ذكر الخلاف في الوضوء بنقيع التمر

مسئلة ذكر الخلاف في الوضوء بنقيع الزبيب

مسئلة وقف على ولده ثم على الفقراء

مسئلة وقف على ولده ثم على الفقراء

مسئلة جعل داره مسجدا على انه بالخيار ثلاثة ايام

شبكة الألوكة www.alukah.net

أصحاب محمد وعن ابي سلمة انه قال لو جمع علم خلف بن ايوب لكان في زاوية من علم
الرازي * الا ان خلف بن ايوب اظهر علمه بصلاحه وزهده اخذ العلم عن ابراهيم ابن
ادهم من ابناء الملوك * في بلخ ثاب شابا وترحل بمكة وصحب الثوري * والفضيل بن عياض
ثم ذهب الى الشام ورأيت في روضة الزند ويستي في الباب السابع والثمانين انه قال
سمعت الفقيه ابا حفص السغدي يقول انه توفي ابراهيم بن ادهم قريب بخراسان
وذلك ما لا عظيما * فهم ان يذهب الى خراسان مع صاحب له فبلغا ساحل البحر
وجلسا للوضوء فرأى ابراهيم بن ادهم طيرا اعمى واقفا على ساحل البحر فما لبث
سرطانا يأتيه بزرقه * اذ راه يمنع عن رزقنا ان لم نرتحل الى خراسان فرجعا ولم يذهبا
وذكر الزند ويستي ايضا في الباب الثالث والسبعين في فضل الايثار والسخاء والجود
عن ابراهيم بن ادهم انه قال خرجت حاجا فلما دخلت البادية تمت يوما عن الجوع
والمشي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وصافحته * ثم قلت يا رسول الله
اخبرني ممن يقبل الله تعالى الحج في هذه السنة * فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رجل من اهل البصرة لم يحج قط واعتق بشفاعته من النار سبعين ممن قد وجبت لهم
النار * فقلت يا رسول الله اخبرني من هو لازوره فعرفه لي * فلما انتبهت انصرفت
عن الحج قلت زيارة من يعتق بشفاعته سبعون نفرا اولى من حجة التطوع فمشيت حتى
اتيت البصرة وتفحصت عنه حتى وجدته وسلمت عليه واخبرته بالرؤيا الذي رأيت
ثم قلت له بحق الله اخبرني بأي عبادة نلت هذه الفضيلة * قال لا ادري غير اني
جمعت ثلاثة الاف درهم لاحج بها فيوما دخل علي ابني باكيا فسألته * فقال
دخلت بيت جارنا العلوي يأكلون اللحم فاشتهيت منه فلم يعطوني شيأ * قال
فخرجت الى الصلاة فرأيت جاري العلوي قلت ايها السيدات جاري واحب الناس الي
وقد دخل عليك اليوم ابني وسألك منك اللحم فما اعطيتموه * قال ما كنت اريد
ان اظهر السر لكن حقك علي واجب فاكشف السر حتى لا تتأذى * ثم قال
ما وجدنا رزقنا ثلاثة ايام وقد غلب الجوع علينا وكنت استحي ان اسأل شيأ من غير
الله واشتد الجوع حتى حل لنا الميتة فوجدت شاة مينه فقطعت منها جزوا * فكان
ذلك حلالا لنا حراما على ابنك فلاجل ذلك ما اعطيناه فرق قلبي وقلت في نفسي حجي
قريب فاحضرت ثلاثة الاف درهم ودفعتها اليه لاجل الله تعالى وتحللت عن الحج غير
هذا ما فعلت في هذه السنة * فقال ابراهيم بزاد هم قد سر الله سرته لذلك
قبل حجك ورزقت الشفاعة في سبعين نفرا فعلم بأن السخا افضل العبادات
مات خلف بن ايوب سنة خمس ومائتين وفي الباب الثالث في زهد العلماء وبعدهم

من السلاطين من روضة الزند ويستي وعن ابي القاسم بن منصور انه قال * مرض خلف
ابن ايوب فذهب به الامير عايده * فلما سمع خلف حسه حول وجهه ودخل عليه الامير وأود
فقال له ابنه متعذر الى الامير انه لم ينم طول الليلة فعسى الآن * فناداه خلف يا بني ان
الكذب حرام لست بنائم لكني رأيت في الاخبار ان الكلام مع الامراء حرام * ولم
ار ان النظر اليهم حرام انما حلال فتحولت بوجهي لان لا اراه * ولا افعل امرا اشك فيه
فلما آيس داود رفع رأسه الى السماء بالدعاء * وقال انه بتقربك اليك بالاعراض عني
فانا اتقرب اليك بالنظر الى وجهه * فاغفر لنا جميعا يا غفار * ثم انصرف فقيل انه لما
توفي داود فرآه فقيل له ما فعل الله بك * فقال غفر لي بدعائي الذي دعوت به عند
خلف بن ايوب حين اعرض عني بوجهه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم * علماء هذه الامة رجلان رجل آتاه الله العلم فطلب
به وجه الله والدار الاخرة ولم يأخذ عليه جعلا ولم يشتر به ثمنا قليلا وذلك الناس
وذاك يستغفر له حيتان البحر ودواب الارض على الغبراء والطير في جو السماء
ويقدم على الله سيدا شريفا حتى يوافق المرسلين ورجل آتاه الله علما فبخل به على
عباد الله تعالى واخذ به جعلا واشترى به ثمنا قليلا * فذلك يلجم يوم القيمة بلجام
من نار وينادي منادٍ على رؤوس الخلائق والاشهاد يا اهل الجمع ان هذا فلان ابن فلان
آتاه الله علما في الدنيا فبخل به على عباده واخذ عليه جعلا واشترى به ثمنا قليلا
فيكون كذلك حتى يفرغ الله من الحساب وعن الحسن بن ابي بردة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل العالم السوء الذي يعلم الناس ويبني نفسه مثل الفتيلة
تضيء للناس وتحرق نفسها وقال صلى الله عليه وسلم واعظ القول ضايع كلامه
وواعظ الفعل نافذ بهامه وفي الفتاوي الظهيرية لو اصبح الرجل صائما منطوعا
فدخل عليه شخص من اخوانه فيشتهي اليه ان يفطر لا بأس بأن يفطر لما روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال من افطر لحق اخيه يكتب له ثواب صوم الف يوم ومتى قضى يوما
يكتب له ثواب الفي يوم وان كان صائما عن قضاء رمضان يكره له ان يفطر لان له
حكم صوم رمضان * وعلى هذا لو ان رجلا حلف على رجل اخر وقال اسرا الله طالق ان لم
تفطر ان كان صائما منطوعا يفطر لحق اخيه * وان كان صائما عن قضاء رمضان
لا يفطر وكان خلف بن ايوب شدد القول فيه وقال * لا يباح له الافطار اصلا وقال
الفقيه ابو الليث ان كان يفطر لا دخال السرور والحبور على اخيه لا بأس به * وان
كان لشهوة نفسه يكره * لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال * اخوف
ما اخاف على امتي * الرياء والشهوة الخفية * قيل ما الشهوة الخفية * قال * ان يصبح
الرجل صائما ثم يفطر على طعام يشتهيه وعن محمد رحمه الله لا بأس بأن يفطر وان كان
في صوم القضاء الامام العارف باصول مذهب الاصحاب علي الرازي وعن الضمري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه قال علي الرازي من اقران محمد بن شجاع وكان عارفاً بمذهب اصحابنا وطعن على
مسايل من الاصول مع زهد وورع وسخا وافضال واخذ الفقه عن الحسن بن زياد وروى
عن محمد وابي يوسف وله كتاب الصلاة رايت في اجناس الناطفي قال وفي كتاب
الصلاة لعلي الرازي قال ابو حنيفة من حضر الخطبة ينبغي ان ينصت عندها سمع الخطبة
او لم يسمعها ولا يشتغل بذكر الله ولا غيره وفي الفصل الثاني والثلاثين من الفصول
العمادية ان قبّل يد عالم او سلطان عادل لعلمه وعدله لا باس به وان اراد به عبادته او
لينال عرضاً من اغراض الدنيا يكره وكان الصدر الشهيد يفتي في هذا الفصل بالكراهية
من غير تفصيل وعن علي الرازي انه قال كنا ندخل على المامون فنقبل يده وبشر يقول
هذا فسق واما الكلام في تقبيل الوجه حكى عن الفقيه ابي جعفر الهندواني انه قال
لا باس ان الرجل يقبل وجه الرجل اذا كان فقيهاً او عالماً او زاهداً يريد بذلك اعزاز
الدين وفي الهداية في باب المهر من كتاب النكاح اذا اختلفا في حال قيام النكاح
ان الزوج اذا ادعى الالف والمراة الالفين فان كان مهر مثلها الفاً او اقل فالقول
قوله وان كان الفين او اكثر فالقول قولها وايهما اقام البينة في الوجهين تقبل
وان اقاما البينة في الوجه الاول تقبل بينتها لانها تثبت الزيادة وفي الوجه الثاني
بينته لانها تثبت الحط وان كان مهر مثلها الفاً وخمسمايه تحالفا واذا حلفا
يجب الفاً وخمسمائة وهذا تخريج الرازي وقال الكرخي يتحالفان في الفصول الثلاثة
ثم يحكم مهر المثل بالاجماع عدّه صاحب الهداية من اولى طبقات المقلدين وهم اصحاب
التخريج وطبقتهم فوق اصحاب الترجيح مثل ابي الحسين القدوري وصاحب الهداية
وامثالهما ودون اصحاب طبقة المجتهدين في المسايل كالخصاف والطحاوي والكرخي
والسرخسي الحلواني وقاضي خان وصاحب الذخيرة والمحيط البرهاني وصاحب
الخلاصة وظني ان المولى العلامة شمس الملة والدين احمد الشهير بابن كمال باشا
لاحق بهم بل المولى الفاضل ابو السعود العمادي فان مراتب الرجال بالفضل والكمال
لا بتقادم الازمنة والاجال وان كنت في شك فيهما فاسمع لما يتلى عليك من اثارهما
فلا علينا ان نذكر رسالة بعينها من اثار الاول وبعض صور فتاوي مما ز برته انامل
الثاني قال شيخ الاسلام المولى العلامة كمال باشا زاده وبعد الحمد لله
والصلاة على نبيه فان المسيلة السايرة في البلاد والدايرة على السن العباد
وهي مسيلة دخول ولد البنت في الموقوف على اولاد الاولاد وقد ذكرت في حضرة
السلطان خليفة الرحمن ابي الفتوح سلطان خان فامرني باظهار ما هو الحق فيها
فان باظهار الحق تظهر مراتب الرجال لا بتقادم الازمنة والاجال فامتثلت
امره العالي وشرعت فيه متوكلاً على الملك المتعالي فنقول وبالله التوفيق
وبيده ازمة التحقيق ان المسيلة على وجهين احدهما ما يذكر فيه على الموقوف

مسيلة الانصات عند الخطبة وتقبيل يد العالم والسلطان العادل

مسيلة اختلاف الزوج والمراة في المهر

مطلب في اصحاب الاجتهاد والتخريج والترجيح

المولى احمد ابن كمال باشا والمفتي ابو السعود

مطلب في الوقف على اولاد الاولاد هل يدخل ولد البنت

عليه

عليه مقصوراً على الدرجة الاولى والثاني ما يذكر غير مقصور على الدرجة الاولى وكل من
الوجهين المذكورين على صورتين احدهما ما يذكر فيه الموقوف عليه بصيغة الافراد
والثانيه ما يذكر فيه بصيغة الجمع فللمسيلة المذكورة صور اربع الاولى صورة
وقفت على ولدي وولدي والثانية صورة وقفت على اولادي والثالثة صورة وقفت على
ولدي وولد ولدي والرابعة صورة وقفت على اولادي واولاد اولادي والخلاف قايم
في كل صورة الوجه الاول اما صورته الاولى فلما ذكره الامام فخر الدين قاضي خان
حيث قال في فتاويه بعد تصوير المسيلة على الصورة الاولى من الوجه الاول ولا
يدخل فيه ولد البنت في ظاهر الروايه وبه اخذ هلال وذكر الخصاف عن محمد انه
يدخل فيه اولاد البنات ايضاً والصحيح ظاهر الروايه لان اولاد البنات ينسبون الى
ابايهم لا الى امهاتهم بخلاف ولد الابن واما في صورة الثانية فلما ذكره صاحب الذخيرة
حيث قال اذا وقف على اولاده يدخل في الوقف بنو البنين وهل يدخل فيهم بنو البنات
ففيه روايتان واصل هذا ما ذكره محمد في السير الكبير في باب من ابواب الامان
اذا قال اهل الحرب للمسلمين امنونا على اولادنا فهم آمنون على انفسهم وعلى اولادهم
لاصلابهم وعلى اولادهم من قبل الرجال بني البنين دون بني البنات وذكر في باب
آخر من ابواب الامان ان بني البنات يدخلون في الامان فيصير في المسيلة روايتان
وكان الشيخ الامام الجليل ابو بكر محمد ابن الفضل يميل الى ان ولد البنت لا يدخل تحت
الامان وكذا الخلاف قايم في الصورة الاولى من الوجه الثاني فان علي الرازي رحمه الله
خالف فيه هلالاً على ما ذكره الامام فخر الدين قاضي خان حيث قال في فتاواه بعد
تصوير المسيلة على الصورة المذكورة هل يدخل فيه ولد البنت قال هلال يدخل
وقال علي الرازي لا يدخل والصحيح ما قاله هلال لان اسم ولد الولد كما يتناول
اولاد البنين يتناول اولاد البنات واما الصورة الاخيرة من الوجه الثاني وهي رابع
الصور الاربعة المذكورة فلا خلاف في دخول ولد البنت في الموقوف عليه على تلك
الصورة على ما دل عليه عبارة الامام قاضي خان في فتاواه حيث ذكر ساير الصور
على الخلاف وذكرها بلا خلاف حيث قال ولو قال على اولادي واولادهم كان
ذلك لكلهم يدخل فيه ولد الابن وولد البنت ويوافقه صاحب تتمة الفتاوي
وصاحب الخلاصة في ذلك وعدم دخول ولد البنت فيه على ظاهر الروايه انما هو
في صورتي الوجه الاول على ما يفصح عنه ما نقلناه سابقاً عن الامام قاضي خان في
فتاواه ويشهد على ذلك ما ذكر في معراض التعليل بقوله لان اولاد البنات ينسبون
الى ابايهم لا الى امهاتهم فان المتمسك بعدم النسبة في الحكم المذكور انما هو في صورة
الوجه الاول واما في الوجه الثاني فالحكم بالدخول بمقتضى العبارة على حسب الدلالة
اللغوية على ما افصح عنه الامام شمس الايمة السرخسي ونقل عنه الامام فخر الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قاضي خان حيث قال في فتاواه • قال شمس الائمة السرخسي لان ولد الولد اسم لمن ولد ولده وابنه ولده فمن ولد ابنه ابنه يكون ولد ولده حقيقة بخلاف ما اذا قال على ولدي فان ثمة ولد البنت لا يدخل في الوقف في ظاهر الرواية لان اسم الولد ينتاول ولده لصلبه وانما ينتاول ولد الابن لانه ينسب اليه عرفا وبقطع عرق شبهة الخلاف في الصورة الاخيرة ما نقله صاحب الذخيرة عن الامام شمس الائمة السرخسي بهذه العبارة وذكر الشيخ الامام الاجل شمس الائمة السرخسي ان في هذه الصورة اولاد البنات يدخلون رواية واحدة وانما الروايات فيما اذا قال امنوني على اولادي • وهذا الان المذكور هاهنا ولد الولد وولد الولد حقيقة فاما اذا ذكر اولاده فاولاده حقيقة من هو ولده • ومن حيث الحكم من يكون منسوبا اليه بالولادة وذلك اولاد الابن دون اولاد البنت ثم قال صاحب الذخيرة والجواب في الوقف على قول شمس الائمة يكون هكذا اذا وقف على اولاد اولاد فلان دخل تحت الوقف اولاد البنات رواية واحدة انتهى كلامه وبهذا البيان الواضح والتبيين الموضح تبين الحق واتضح ان ما وقع في بعض الكتب كالتجنيس والواقعات • ومحيط رضي الدين السرخسي وغيره من ذكر الخلاف في الصورة المذكورة من قبيل نقل الخلاف في احدى الصورتين قياسا على الاخرى مع قيام الفرق بينهما كيف لا فان ما ذكره في معرض التعليل لا يساعدهم وانما قلنا انما ذكر لا يصح تعليلا للمسئلة في الصورة المذكورة لانه لو علل للحكم فيها بما ذكر لاتجه عليه ان يقال ان اريد انه لا ينسب الولد الى الام لغة وشرعا فلا وجه له اذ لا شبهة في صحة قول واقف وقفت على اولادي بناتي واعنيا ره شرعا • وان اريد انه لا ينسب اليه عرفا فلا يجدي نفعا في دفع ولد البنت عن الدخول لا بحكم العرف والدخول بحكم العرف انما هو في صورتي الوجه الاول والتعليل المذكور ينطبق على المعلل فيهما ولهذا رد الامام شمس الائمة السرخسي على القاضي الامام ركن الاسلام علي السغدي • والشيخ الامام شيخ الاسلام خواهر زاده في قولهما ان المسئلة المذكورة على الصورة الرابعة على الروايتين ايضا على ما نقله صاحب الذخيرة عنه ولو نزلنا عن ذلك وسلمنا ان المسئلة المذكورة على الصورة الرابعة ايضا على الاختلاف فمقول الترجيح معنا فان القول بالدخول راجح بقوة دليله وتقدم القائلين به والترجيح انما يكون باحد هذين الامرين • اما قوة دليله فقد مر بما بني في بيانه واما تقدم القائلين به فلانهم اعيان المجتهدين وشيوخ الفقهاء كهلال والخصاف وشمس الائمة السرخسي وقاضي خان وصاحب الذخيرة • وصاحب التتمة وصاحب الخلاصة وفي طرف الخلاف ليس من يقاومهم في المعارضة ويساويهم في الدرجة ومعرفة هذا موقوف على الوقوف على طبقات الفقهاء ومراتب المجتهدين وهو العمدة في هذا الباب كما لا يخفى على ذوي الالباب ولما انجر الكلام الى هذا

الفصل

الفصل واقتضى المقام تفصيل ذلك الاصل • نقول لابد للمفتي المقلد ان يعلم حال من ينقل بقوله • ولا يعني بذلك معرفته باسمه ونسبه ونسبته الى بلد من البلاد اذ لا يسمن من جوع ولا يغني • بل نعني معرفته بمعرفة مرتبته في الرواية ودرجته في الدراية وطبقته من طبقات الفقهاء • وهم على سبع طبقات الاولى طبقة المجتهدين في الشرع كالائمة الاربعة ومن سلك مسلكهم في تاسيس قواعد الاصول واستنباط احكام الفروع من الادلة الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس • على حسب تلك القواعد من غير تقليد لاحد لا في الفروع ولا في الاصول والثانية طبقة المجتهدين في المذهب كابي يوسف ومحمد رحمهما الله • وسائر اصحاب ابي حنيفة رحمهم الله تعالى • القادرين على استخراج الاحكام عن الادلة المذكورة على مقتضى القواعد التي قررها استاذهم ابو حنيفة رحمه الله تعالى فانهم وان خالفوه في بعض احكام الفروع • لكنهم يقلدونه في قواعد الاصول وبه يمتازون عن المعارضين في المذهب • يمتازونهم كالشافعي ونظرائه المخالفين لابي حنيفة في الاحكام غير مقلدين له في الاصول الثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالخصاف • وابي جعفر الطحاوي • وابي الحسن الكرخي • وشمس الائمة السرخسي • وشمس الائمة الحلواني • وفخر الاسلام البزدوي وفخر الدين قاضي خان • وامثالهم فانهم لا يقدرون على المخالفة للشيخ لا في الاصول ولا في الفروع • ولكنهم يستنبطون الاحكام في المسائل التي لا نص فيها عنه على حسب اصول قررها • ومقتضى قواعد بسطها الرابعة طبقة اصحاب التخريج من المقلدين كالرازي واضرابه • فانهم لا يقدرون على الاجتهاد اصلا • لكنهم لاحاطتهم بالاصول وضبطهم للمآخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل ذي وجهين • وحكم مبهم محتمل لامرين منقول عن صاحب المذهب • او عن واحد من اصحاب المجتهدين بنوا بهم ونظم في الاصول والمقايسة على امثاله ونظايره من الفروع وما وقع في بعض المواضع من الهداية من قوله كذا في تخريج الرازي من هذا القبيل الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي يوسف الحسن القدوري وصاحب الهداية وامثالهما وشانهم تفصيل بعض الروايات على بعض آخر بقولهم هذا اولى • وهذا اصح رواية • وهذا اوضح دراية وهذا اوفق للقياس • وهذا ارفق للناس السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الاقوى والقوي والضعيف • وظاهر المذهب وظاهر الرواية والرواية النادرة كاصحاب المتون الاربعة المعتبرة من المتاخرين • مثل صاحب الكنز وصاحب المختار وصاحب الوقاية وصاحب المجمع وشانهم ان لا ينقلوا في كتابهم الا الاقوال المردودة • والروايات الضعيفة السابعة طبقة المقلدين الذين لا يقدرون على ما ذكر ولا يفرقون بين الغث والسمين ولا يميزون الشمال عن اليمين • بل يجمعون ما يجدون • كحاطب الليل • فالويل لهم ولمن قلدهم كل الويل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذا آخر ما قال • والله أعلم بحقيقة الحال وهذه الرسالة من اثار قلمه قبل سنة عشرين وتسعمايه وقد عمر بعدها وكان بحرا في العلوم وتعمق في مسايل الفنون وكان قام بحل مشكلات الانام فيما تحير بينهم من النزاع والخصام • الى سنة اربعين وتسعمايه • فما ظنك في مرتبته في الرواية وقد رجع اليه في الدراية ولمولى الفاضل شيخ الاسلام اي السعود العمادي في هذه المسايل واقعات الفتاوي استحسنت ايرادها هنا ليزداد بصيرة من يطالع فيما نقلنا • وهي هاتيك الصور فتوى زيد وقفيه سنده ارضي هذه صدقة موقوفة على ولدي • ديسه زيدك وقف ايندكي زمانده صلبي ولدي اوليوب بلكي اوغلي عمروك وقزي هندك ولدلري بكر وبشر بولونلو ولد هند وقف مزبوره داخل اولوري الجواب هندك ولدي داخل دكلدر ظاهر روايت اوزره كه صحيح دخي بود رجعله غله عمروك ولد بكدر بريسه دخي متعدد ايسه دخي ذكور واناث برابر اولشور لرجعله سي منقرض اولما بنحه فقرايه نسنه ويلر ملزفوت اولانك ده حقه سي باقي فلانيه دكر بريسه دخي ولدي بريسه اولادي ديسه دخي حكم بويله در همان فرقي بوندن ده دركه ولد ابن ابندا برادر ديسه نصف غله اكا باقي فقرايه ذكر متعدد اولوب منقرض اولوب برى قالمحق دخي نصف غله اكا باقي فقرايه صرف اولنور لفظ جمع مقتضاسيله بود راما لفظ ولد واحده داخي متعدد دخي اطلاق اولنور اول اجلدن ابندا آ يا انها آ برا اولمحق كل غلاله يه مستحق اولوب كتبه ابو السعود الحقير صورة مزبوره ده صكوه دن زيدك صلبي اوغلي خالد وقزي زينب طوراييسه سابقا متصرف اولان ولد ولدي محروم اولوب غله نك جمله سنه خالد وزينب مستحقلرا ولدلرلوي واستحقا قلرى نه وجهله اولدغي تفصيل وتحقيق بيورلر الجواب جمله خالد وزينب مستحق اولورلر برابر لرده رزيرا في الحقيقة ولد صلبي اولان ولد ده رجين وقفده ولد صلبي اولمايوب لفظ ولد حقيقي مسماسي بولنميوب مضطر اولماغين عرفي مسماسنه التجا اولوشي ايدي اضطرار زايل اولوب مسماسي حقيقي بولونوقده اني ارادت مستعين اولوب عرفي مسمانرك اولنوب نداستثقالا كما شرنا كما ارادت احتمالي قالمز كتبه ابو السعود الحقير صورة مزبوره ده زيد بطن ثاني زيادة ايدوب ولد ولدلري ديسه صلبي ولدي ايله اولاد بناتي غله ده مشترك لمي ده واولاد بناتك دخول وعدم دخول ايله اختلاف روايت صورنده در الجواب صورة مزبوره زيدك اولاد صلبيه سي واندروك اولادي واراييسه جمله سي غلال وقفده شريكلر نوافل ذكور اولسون اناث اولسون بالسوي • واما لري ايله بيله مستحقلرد ربرابر اقتسام ايدرلر اصللري فوت اولسه حصه لري نوافله ذكر نوافل فوت اولسه اصللره كوره جمله برابر قسمت اولنور واقفك اولاد صلبيه سي

نسخة فريدة من نوعها لأبي السعود العمادي

اولسه جمله غلال اولاد ابنا ايله اولاد بناته وجه مزبور اوزره ذكر بو صورنده •
اولاد بناتك دخولنده اكرچه ركن الاسلام علي السغدي وشيخ الاسلام اختلاف روايت توهم ايتمشلرد راكا بنا بمحيط رضي الدين سرخسيده وسايركتبده تحرير اولونمشدر لفظ ولد • يالفظ اولاد مذكور • اولمحق عدم دخول روايت يوقدر ثم الايمة سرخسي نصرح وتحقيق ايدوب • لان ولد الولد اسم لمن ولده ولده وابنه ولده ثمن ولد ابنه يكون ولده ولده حقيقة • بمشدر حق بود راختلاف روايت صايمق توهم باطل در كتبه ابو السعود الحقير صورة مزبوره ده ذكور له مفيد قلوب على ولدي وولد ولد الذكور ديسه اولاد بنين وبنا تدن ذكور هب داخل اولوري الجواب اولورلر الذكور لفظي قريبنك صفتي اولما بحق كتبه ابو السعود الحقير صورة مزبوره زيد بطن ثالث زياده ايدوب على ولدي وولد ولدي وياخود على اولادي واولاد اولادي وياخود ابتداء على اولادي ديسه اولاد بنين وبناته اقرب وابعد غله ده برابر اولوري الجواب صورة اولاده جمله اولاد بنين واولاد بنات قريب وبعيد واحد ومتعدد برابر در هر درجه ده فلان برايسه جمله غله اولور متعدد ايسه برابر اقتسام ايدرلر مسئلة عامة كتب فتاواده مسطور در صورة ثانية ده جميع بطون مستحق ايدكي خلاصه ده وبزازيده مسطور در اما بطن اولده ولد برا ولسه جمله غله احراز ايدر متعدد اولمحق جمله سي احراز ايدرلر ايكن بطون باقيده ولد واحد بولونسه نصفين باقي فقرايه وبريلور صورة ثالثة ده اولاد صلبيه وارايسه ذكور واناث جميعا برابر لرد ر ولد واحد وارايسه ذكور واناث ذكر اكر انثى غله نك نصفي اولور باقي فقرانكدر • بطن اول منقرض اولمحق جمله ففرايه ذكر بطن ثاني وثالثه اصلانسه دكمز اكر بو صورنده اصلا صلبي ولد اولمايوب بطن ثاني وارايسه ايكي ايسه جمله اولنره ذكر برايسه نصفي اكا باقي فقرايه دكر بو بطن منقرض اولمحق بطن ثالثه نسنه دكمز جمله فقرايه دكر اكر بو صورنده بطن ثاني دخي اولمايوب بطن ثالث ورابع وخامس وارايسه غله جميعنه صرف اولنوب ماداملركه نسل منقرض اولمايه فقرايه نسنه دكمز كتبه ابو السعود الحقير صورة مزبوره ابعد وفات ايدمحك نصيبي اقربيله انتقال ايدري • وياخود فقرايه صرف اولنورى الجواب ايكي اولكي صورنده حصه بعيد قريبه انتقال ايدوب قسمت استيناف اولنوب مثلا غله ماضيه اون راسه توزيع اولنمش ايكن بري فوت اولمق ايله غله آتيه طقوزنه قسمت اولنورنه انكه فوت اولانك حصه سي وارثنه دكه امتا صورة ثالثة ده قريب وارايكن بعيد حصه يه مستحق اولمق ممكن دكلدركه فوت اولدقده قريبنه انتقال ايدري ايتمزي ديو استفسار اولونه بو صورنده قريب وارايكن بعيدي

٢ نصفه

شبكة الألوكة www.alukah.net

دخي مستحق صانوب رضي الدين سرخسي محيطنده والثالث لو قال ارضي هذه
صدقة موقوفة على اولادي يدخل فيه البطون كلها لعموم اسم الاولاد ولكن يكون الكل
للبطن الاول ما دام باقيا فاذا انقرض لا يكون للثاني فاذا انقرض يكون للثالث
والرابع والخامس فتشترك هذه البطون في القسمة والاقرب والابعد فيه سواء
زيدكه خطاء فاحش وغلط صريحدر دررغرر صاحبي دخي بوكا اقتدا ايدوب حفظ
ايتمشدر منشا غلط حين وقفده بطن قريب موجود اولمق ايله اولمامق صورتلريني
بري برندن فرق ايتمكدر بو بابده حق محيط برهانيده وذخيره برهانيده
وساير مشاهير كتب فتاواده تسطير اولنان اشبو مساله در اذا قال ارضي
صدقة موقوفة على ولدي يصرف الغلة الى ولد صلبه لا يشارك البطن الثاني الاول
يريد بالبطن الثاني ولد الابن فما دام احد من البطن الاول باقيا فالغلة له واذا لم
يبق احد من ذلك فالغلة تصرف الى الفقراء ولا تصرف الى البطن الثاني وان لم توجد
البطن الاول يعني عند ابتداء الوقف ووجد البطن الثاني وهو ولد الابن فالغلة للبطن
الثاني ولا يشاركه من دونه من البطون وجعل المال في حق ما بين البطن الثاني
ومن دونه كالحال في حق ما بين الاول ولو عدم البطن الاول والثاني يعني عند ابتداء
الوقف ووجد البطن الثالث والرابع ومن دونهم اشترك الثالث ومن دونه من البطون
وان كثر لان البطن الثالث قد فحش بعده كالبطن الرابع والخامس الى قوله والبعد
اذا فحش يتعلق الحكم بنفس الانساب موجبي ايله عمل اولنوب بو مسئلة يه مخالف
اباطيله اولنجايق كتبه ابو السعود الحقير ابو علي الرازي الامام كان رفيق الحسن
ابن ابي مالك في اخذ الفقه عن ابي يوسف وروى عنه محمد بن شجاع ابو عبد الله الثلجي
وفي قنية الفتاوي في باب الجناية نقلا عن اجناس الناطفي قال محمد رحمه الله
صبية يجامع مثلها يستحب لها ان تغتسل وعن ابي جعفر الهندواني كانه لم ير محمد
جبرها وتاديبها على ذلك وقال ابو علي الرازي تضرب على الاغتسال وبه
نقول وكذا الغلام المراهق يضرب على الصلاة والطهارة احد الاعلام الامام
ابراهيم بن رستم ابو بكر المروزي تفقه على محمد واخذ عنه الجم الغفير وروى
عن ابي عصمة نوح بن ابي مريم وسمع من مالك وغيره قدم غير مره فروى عنه ائمة
الحديث ابو عبد الله احمد بن حنبل وغيره وعرض عليه المامون القضا فامتنع وانصرف
الى منزله فتصدق بعشرة آلاف درهم ومات بنيسابور سنة احدى عشرة ومائتين
كذا في الجواهر المضية وله النوادر كتبها عن محمد وفي البدايع ولو مسح باصبع واحدة
ثلاث مرات واعادها الى الماء في كل مرة جاز هكذا روى ابن رستم عن محمد في النوادر
وفي اجناس الناطفي قال في نوادر ابن رستم عن محمد رجل حشى احليله بقطنة
ولولا القطنة لخرج منه بول فلا باس به ولا ينتقض وضوءه حتى يظهر على القطنة كلها

مسئلة الغسل على الصبية والغلام المراهق ويضرب على الصلاة

مسئلة مسح باصبع واحدة راسه

مسئلة حشى احليله بقطنة

فان

فان ابتل ما كان داخلا منها ولم يبتل ما ظهر من القطنة فلا وضوء عليه ولو ابتل
ما ظهر من القطنة عليه الوضوء وفي اجناس الناطفي ايضا قال في نوادر ابن رستم
عن محمد في رجل يشتم الناس ان كان له مروة وعظ وان كان دون ذلك حبس
وان كان شتاما ضرب وحبس قلت لمحمد المروة عندك في الدين والصلاح قال
محمد نعم عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة ابو عصمة البلخي اخو ابراهيم ابن
يوسف كانا شيخا بلخ في زمانهما غير مدافع لهما في قنية الفتاوي في باب ما يتعلق
بالمفتي والمستفتي قال عصام كتب في ماتم وقد اجتمع فيه اربعة من اصحاب
ابي حنيفة زفر وابو يوسف وعافيه وآخر يعني ابن ابي زايده فاجمعوا على انه
لا يحل لاحد ان يفتي بقولنا حتى يعلم من اين قلنا مات ببلخ سنة خمس عشرة
ومائتين اخذ عن ابي يوسف ومحمد وروى عن ابن المبارك في فتاوي قاضي خان
في كتاب الجنايات في فصل المعاقل وذكر عصام عن محمد عن ابي يوسف عن
ابي حنيفة ان من لا عاقلة له اذا قتل رجلا خطاء فان دية القتيل في مال الجاني
وفيه في فصل الاكل من كتاب الايمان رجل حلف ان لا ياكل من مال ابنه
وبينهما حب من خل قال عصام ان كان الابن كبيرا يقاسمه ثم ياكل نصيب
نفسه وان كان صغيرا يبيع نصيب نفسه من غيره ثم يقاسمه او يشتري
نصيب الابن ثم ياكل قال رحمه الله وينبغي ان لا يحتاج الى هذا التكلف
وله ان ياكل قدر نصيب نفسه ويكون ذلك بمنزلة القسمة واحد الشريكين
في المكيل والموزون ينفرد بالقسمة اذا كان اجنبيا فالاب اولى وفيه في باب
ذكر مسايل المهر من كتاب النكاح لو تزوج امراة بالف درهم ثم جدد النكاح
بالفي درهم اختلفوا فيه ذكر الشيخ الامام المعروف بخواهر زاده في كتاب النكاح
ان على قول ابي حنيفة ومحمد لا تلزمه الالف الثانية ومهرها الف درهم وعلى
قول ابي يوسف تلزمه الالف الثانية وبعضهم ذكر الخلاف على عكس هذا
ان على قولهما تلزمه الالف الثانية وعلى قول ابي يوسف لا تلزمه ذكره عصام
وفي الفصل السادس من كتاب العيب من خلاصة الفتاوي رجل باع من آخر
عبدا وباعه المشتري من آخر فمات العبد في يد المشتري الثاني ثم اطلع المشتري
الثاني على عيب رجع على بايعه بالنقصان وبايعه لا يرجع على بايعه عند
ابي حنيفة خلافا لهما فلو صالح المشتري الاول مع بايعه لا يصح الصلح عند ابي حنيفة
رحمه الله هذا في شرح عصام وفي الفتاوي الظهيرية ولو سجد الامام للتلاوة
تابعه المسبوق ان لم يقيد الركعة بالسجدة وان لم يتابعه لا تفسد صلاته في اصح
الروايتين وذكر في مختصر عصام انه تفسد صلاته وان قيد الركعة بالسجدة
لا يتابعه وان تابعه فسدت صلاته والمسبوق اذا قام الى قضا ما سبق وقيد

مسئلة في رجل يشتم الناس

تعريف المروة

مسئلة لا يحل ان يفتي بقولنا حتى يعلم من اين اخذنا

مسئلة حلف لا ياكل من مال ابنه وكان بينهما حب خل

مسئلة الشريك في المكيل والموزون ينفرد بالقسمة

مسئلة لو تزوجها بالف ثم جدد النكاح بالفين

مسئلة باع عبدا من آخر وباعه المشتري من آخر ثم مات العبد ثم اطلع المشتري الثاني على عيبه

مسئلة في متابعة المسبوق للامام في سجدة التلاوة والسهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الركعة بالسجدة • ثم عاد الامام الى سجدة السهو • لا يتابعه • وان تابعه تفسد صلاته لانه اقتدى بعد ما استحكم انفراده • ولو لم يقيد الركعة بالسجدة تابعه • ولو لم يتابعه لا تفسد صلاته لانه ترك المتابعة في الواجب • وفيه في فصل التفويضات من كتاب الطلاق • ولو قال لها امرك بيدك الى عشرة ايام • فالامر بيدها من هذا الوقت الى مضي عشرة ايام • بحفظ انقضاء العشرة بالساعات • ولو اراد الزوج ان يكون الامر بيدها بعد مضي عشرة ايام دون فيما بينه وبين الله تعالى • ولم يدين في القضاء ذكر في شرح مختصر عصام اذا قال لامرأته انت طالق الى سنة فانها تطلق بعد مضي السنة الا ان ينوي الوقوع للحال • والفرق ان الامر باليد بتوقت فتوقت بالشهر لمكان المنافيه والطلاق لا يتوقت • ولو وقع قبل مضي الشهر بطل معنى المنافيه فامتنع وقوعه قبل الشهر عملا بالمنافيه • وفيه في كتاب الزكاة • رجل له مائة درهم في يده • ومائة اخرى دين له على غيره فحال الحول ذكر عصام ان عليه الزكاة انتهى كذا ذكره الامام فخر الدين قاضي خان في فتاواه • ثم قال • وهو محمول على ما اذا كان الدين بدل مال التجارة ويكون المديون مليا مقرا بالدين • ابراهيم ابن يوسف بن ميمون بن قدامة الامام الكبير المحل • وقيل ابن رزين اخو عصام كان اماما كبير المحل عند اصحاب ابي حنيفة • وكان شيخ زمانه وعالم اوانه لزم ابا يوسف حتى برع • وروى عن سفيان وغيره • وروى عن مالك حديثا واحدا عن نافع عن ابن عمر • كل مسكر حرام • وسبب تفرده به انه دخل على مالك ليسمع منه • وقتيبة بن سعيد حاضر • فقال لمالك هذا يروي الارجاء • فامر ان يقام من المجلس فقام ولم يسمع غير هذا الحديث • ووقع له هذا مع قتيبة عداوة فاخرجه من بلخ فنزل بغلان وكان بها الى ان مات • وعن عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية قال • كان ابراهيم بن يوسف شيخا كبيرا جليلا فقيها من اصحاب ابي حنيفة طلب الحديث بعد ان تفقه في مذهبهم فادرك ابن عيينة ووكيع • وكان يقول القرآن كلام الله ومن قال مخلوق فهو كافر وبانت منه امرأته ولا يصلي خلفه ولا يصلى عليه اذا مات • ومن وقف فهو جهمي • وعن احمد بن محمد بن الفضل سمعت محمد ابن داود القرقي حلفت ان لا اكتب الا عمن يقول الايمان قول وعمل • مات سنة احدى واربعين ومائتين ذكره في الجواهر المضيئة • وفي فتاوى القاضي ظهير الدين البخاري في فصل التراويح من كتاب الصلاة • والانتظار بين الترويحتين يستحب بمقدار ترويحة واحدة عند ابي حنيفة • وعليه عمل اهل الحرمين غير ان اهل مكة يطوفون بين كل ترويحتين اسبوعا • واهل المدينة يصلون بدل ذلك اربع ركعات • واهل كل بلدة بالخيار يسبحون او يهللون • او ينتظرون سكوتا • وهل يصلون • اختلف المشايخ • منهم من كره • ومنهم من لم يكرهه • وكان

مسئلة
قال لامرأته امرك بيدك الى عشرة ايام وحفظ الانقضاء بالساعات

مسئلة
له مائة درهم ومائة دين على غيره فحال الحول هل تجب زكاته

مسئلة
كل مسكر حرام

مسئلة
فيمن قال لغلامه انت حر

مسئلة
من يقول الايمان قول وعمل

مسئلة
الانتظار بين الترويحتين

ابراهيم بن يوسف يقول انه حسن جميل • شداد بن حكيم البلخي القاضي • وكان من اصحاب زفر • في الجواهر المضيئة بعثت اليه امرأته بسحور على يدي خادم فاكلا الخادم في الرجوع فاتهمته المرأة فقال شداد ولم يكن بيننا شيء • وآل الكلام بينهما الى ان قال لها شداد انعلمين الغيب • فقالت نعم • فوقع في قلب شداد من هذا شيء فكتب الى محمد بن الحسن • فاجاب محمد بن الحسن ان جدد النكاح فانها كفرت • قال الخاصي وذكر هذه الواقعة في الجامع الصغير عن خلف بن ايوب • لا عن شداد • وهما معاصران • وذكر في الذخيرة قال • وحكي ان امرأة شداد او خلف بن ايوب هكذا على الشك • وكان شداد اذا اشترى امة تزوجها ويقول لعلها حرة او جرى كلام على لسان اربابها • مات سنة عشرين ومائتين • في فتاوى قاضي خان في الفصل الاول من كتاب الطلاق • وروى شداد بن حكيم انه قال اختلفت انا وخلف بن ايوب في مسئلة • لو قال لامرأته ان طالق ان شاء الله • وهو لا يعرف معنى قوله ان شاء الله لا يقع الطلاق • لان الطلاق مع الاستثناء باطل • وعلم المرء وجهله فيه سواء • فقلت الاستثناء صحيح والطلاق باطل • وقال خلف الاستثناء باطل والطلاق واقع • قال خلف • فرايت ابا يوسف في المنام فقلت له اختلفت انا وشداد في المسئلة فقال لي ابو يوسف سل فسالته • فقال يصح الاستثناء فقلت له • قال • ارايت لو قال انت طالق فجرى على لسانه او غير طالق • كان يقع الطلاق • قلت لا • قال فهذا كذلك • وفي روضة الزند وبستي في آخر الباب الثالثين • قال • سمعت ابن عيينة يقول كان شداد بن حكيم البلخي مر يوما على المسجد وهو يؤذن ويحذا المسجد حانوت رجل معدل • فلما فرغ المؤذن من الاذان اشتغل المعدل بجمع المتاع الذي بين يديه وتهيا للخروج الى الصلاة • فلما كان من الغد جاء المعدل يشهد على رجل بحق فرد شهادته • فقال انك مستخف في امر الصلاة حيث كنت مستعدا للصلاة حيث اشتغلت بعد الاذان • وقال • سمعت ابا الحسن المقرء النوجاني يذكر في عامته عن شداد بن حكيم • انه كان لا يقبل شهادة من يصلي بغير رداء • يقول انه لو قصد باب ملك من ملوك الدنيا لبس احسن ثيابه ويتردى • فلما ترك استخف بامر الصلاة فصار فاسقا لا تقبل شهادته • ابو موسى الامام الكبير القاضي عيسى بن ابان بن صدقة • تفقه على محمد بن الحسن عن الطحاوي سمعت بكار بن قتيبة يقول كان لنا قاضيان سمعت هلال ابن يحيى يقول ما في الاسلام افقه منه يعني عيسى بن ابان • وعن الطحاوي ايضا سمعت بكار بن قتيبة يقول كان لنا قاضيان لا مثل لهما • اسماعيل بن حماد وعيسى بن ابان • وله كتاب الحج تفقه عليه ابو حازم القاضي • عبد الحميد بن عبد العزيز استاذ الطحاوي • وعن الطحاوي سمعت ابا حازم القاضي يقول ما رايت احدا

مسئلة
حكم من كفر من قال لا علم الا الله

مسئلة
الاخبار اذا اشتهرت كان حكمها حكم المتواتر

مسئلة
قول الجاهل لا اعلم انه كذا ليس بكفر

مسئلة
من شك في بعض ما يجب الايمان به

مسئلة
ترك الصلاة من غير عذر الى ان خرج وقتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتمنيت ان اكون مثله الا محمد بن سماعه وما رايت قط فقيهين متواضعين كل واحد
منهما يوجب لصاحبه كايجابه لنفسه غير محمد بن سماعه • وعيسى بن ابان ابن
صدقة قال ابن سماعة كان عيسى بن ابان حسن الوجه وحسن الحفظ
للحديث • وكنت ادعوه لمجلس محمد بن الحسن فيابى الى ان لازمه وقال كان
بيني وبين النور ستر فارتفع عني حتى ما ظننت في ملك الله تعالى مثل هذا الرجل
وعن بكار بن قتيبة سمعت هلال يقول • ما ولي البصرة منذ كان الاسلام الى
وقتنا هذا قاض افقه من عيسى بن ابان كذا في الجواهر المضية وفي فتاوي
القاضي ظهير الدين محمد بن احمد البخاري في باب احكام السفر من كتاب الصلاة
كان سبب تفقه عيسى بن ابان هذه المسئلة فانه كان مشغولا بطلب الحديث
قال فدخلت مكة في اول العشر من ذي الحجة مع صاحب لي وعزمت على الاقامة
شهرا فجعلت اتم الصلاة • فلقيني بعض اصحاب ابي حنيفة رحمه الله فقال لي انك اخطات
فانك تخرج الى منى وعرفات • فلما رجعت من منى بدا لصاحبي ان يخرج فعزمت على
ان اصاحبه فجعلت اقصر الصلاة • فقال لي صاحب ابي حنيفة انك اخطات
فانك مقيم بمكة • فما لم تخرج منها لا تكون مسافرا • فقلت اخطات في مسئلة
في موضعين فلم ينفعني ما جمعت من الاخبار • فدخلت مسجد محمد واشتغلت
بالفقه وفي فتاوي قاضي خان في فصل ما يوجب الاجر على المستاجر رجل دفع
الى خياط ثوبا ليخيطه فقطعه الخياط ومات قبل الخياطة قال عيسى بن ابان
لا اجر له لان المقصود هو الخياطة دون القطع • فكان الاجر مقابلا بالخياطة وقال
ابو سليمان الجوزجاني له اجر القطع وهو الصحيح وفي الفتاوي الظهيرية في الفصل
السابع من كتاب السير • الاخبار المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم على مراتب
ثلاث منها ما هو متواتر وهو ان يروي جماعة عن جماعة لا يتصور تواطيهم على
الكذب • واذا انكره انسان يكفر عند بعضهم قال عيسى بن ابان رحمه الله
يضلل ولا يكفر وهو الصحيح ومنها ما هو خبر الواحد وهو ان يرويه جماعة عن
جماعة يتصور تواطيهم على الكذب • ولا يكفر جاحده ولا يضلل غير انه ياثم
بترك القبول وفي اصول فخر الاسلام البزدوي المشهور من الاخبار ما كان من
الاحاد في الاصل • ثم انتشر فصار ينقله قوم لا يتوهم تواطيهم على الكذب وهم
القرن الثاني بعد الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم واولئك هم قوم ثقات
لا يتهمون • فصار بشهادتهم وتصديقهم بمنزلة المتواتر حجة من حجج الله تعالى حتى
قال الجصاص انه احد قسمي المتواتر وقال عيسى بن ابان ان المشهور من الاخبار
يضلل جاحده ولا يكفر • مثل حديث المسح على الخفين • وحديث الرجم وهو الصحيح
عندنا لان المشهور بشهادة السلف صار حجة للعمل به كالمتواتر علي بن الجعد

مسئلة نية الاقامة والسفر متى تعتبر •

مسئلة موت الخياط بعد القطع •

مراتب احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث

ابن عبيد

ابن عبيد الجوهري ابو الحسن كان من اصحاب ابي يوسف • ولد في آخر خلافة
علي بن عبد الله بن العباس سنة ست وثلاثين ومائة روي انه رأى الامام
وحضر جنازته ومات سنة اثنى وثلاثين ومائتين • وهو ابن ست وتسعين
سنة روى عنه البخاري وابو داود وفي الفتاوي الظهيرية في الفصل
التاسع من كتاب الايمان • اذا اعطى كل مسكين نصف ثوب او اعطى ثوبا عشرة
مساكين عن كفارة يمينه • لم يجز عن الكسوة • واذا لم يجز عن الكسوة • هل يجزي
عن الطعام اذا كان يبلغ قيمته قيمة طعام عشرة مساكين ذكر شيخ الاسلام
خواهر زاده رحمه الله ان في ظاهر الرواية عن اصحابنا رحمهم الله انه يجزيه نوى ان
يكون بدلا عن الطعام او لم ينو وعن ابي يوسف رحمه الله انه ان نوى ان يكون بدلا
عن الطعام يجزيه والا فلا قال الحاكم الشهيد وجدت رواية عن علي ابن
الجعد عن ابي يوسف انه قال لا يجزي الطعام عن الكسوة • ولا الكسوة عن الطعام
من غير فصل بينما اذا نوى او لم ينو فصار عن ابي يوسف في المسئلة روايتان وفي
اجناس الناطفي في كتاب الحدود جنس التعزير وضع في الشرع صيانة للانسان
حتى لا يتكلم الانسان بما يذهب بماء وجه غيره وقال في كتاب حدود الاصل
لو قال لرجل صالح يا فاجر • يا فاسق • يا خبيث • عليه التعزير ولو قال يا حمار • يا ثور
يا خنزير لا يعزر وفي نوادر ابي يوسف رواية علي ابن الجعد قال ابو يوسف
لو قال يا كلب • يا تيس • يا بقر • يا ذيب • يا حية • لا يجب في ذلك كله التعزير
وفي نوادر ابي يوسف رواية ابن سماعه • لو قال يا خنزير • يا حمار • عزرته ولو
قال لرجل صالح ذي مروة يا فاسق • يا لص • يا مشرك • يا كافر • يا زنديق • عزرته
في ذلك فان كان الذي قيل له يا فاسق كان فاسقا او الذي قيل له يا فاجر كان فاجرا
او الذي قيل له يا لص كان لصا • لا شيء على القائل في ذلك ذكره في المجرد
وقال ابو حنيفة في المجرد • ولو قال رجل لرجل من اهل الصلاح يا لوطي
او انت تلعب بالصبيان عزر فيه وفي حدود الاصل لو قال لرجل يا آكل الربا • او
يا شارب الخمر • ولم يكن فيه ما قاله عزر وفي رواية علي ابن الجعد في نوادر
ابي يوسف ولو قال يا قرد • او يا ولد الحرام • او يا عيار • لانه هو الذي يتردد بغير
عمل • او يا مقامر • لان ابا يوسف قال لا باس باللعب بالشطرنج • او قال
يا ناكس • يا مسخرة • يا ضحكة • لا يعزر في شيء من ذلك ولو قال يا جيفة
يا ديوث • او يا مخنث عزر في ذلك ولو قال يا سفيه عزر • الى هنا من اجناس
الناطفي محمد بن مقاتل الرازي ابو بكر قال في الجواهر المضية من اصحاب
محمد بن الحسن من طبقة سليمان بن شعيب • وعلي بن معبد روى عن ابي مطيع وروى
عنه واخذ ابنه احمد بن محمد بن مقاتل الرازي ابو بكر • قال الذهبي • وحدث عن

مسئلة في كفارة اليمين •

مطلب ما يوجب التعزير وما لا يوجبه •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكيع وطبقته قال محمد بن مقاتل اذا قال الرجل لذمي اسلم فقال اسلمت فهو اسلام
منه في قول علمائنا سمعته من الحسن بن زياد وفي محيط السرخسي في باب معرفة الدما
الفاسدة من كتاب الحيض ذكر محمد في نوادر الصلاة العجوز الكبيرة لو رات الدم
مدة الحيض فهو حيض لقوله تعالى وامراته قائمة فضحكت اي حاضت وهي كانت
ابنة ثلاث وثمانين سنة ولانها لو راته على الدوام كان حيضا فانقطاعه من قبل لا يمنع
كونه حيضا لانا تيقنا بكونها ممن تحيض وفي اياسها شك وتوقف فمتى عاودها الدم
تبين انها لم تكن آيسة وقال محمد بن مقاتل الرازي هذا اذا لم يحكم باياسها
فان حكم باياسها ثم رات الدم لا يكون حيضا على الصحيح لانا قد حكمنا باياسها
بالاجتهاد فلا ينقض هذا باجتهاد مثله والدم المرئي يحتمل ان يكون حيضا ويحتمل
ان لا يكون فلا ينقض الحكم بالاياس بالشك والاحتمال وفي اجناس الناطفي لو وقع
قطرة من المطر حال نومه في حلقه فطره ذكره في املا محمد بن مقاتل وفي الفتاوي الظهيرية
في القسم السادس من باب التراويح سئل نصير بن يحيى عن امامة الصبيان في التراويح
قال لا تجوز ان كان ابن عشر سنين وقال مشايخ العراق ومشايخ بلخ لا تجوز
قال السرخسي الصحيح انه لا تجوز لانه غير مخاطب كالمجنون واذا ام الصبيان
تجوز لانهم على مثل حاله وعن محمد بن مقاتل الرازي انه قال تجوز في التراويح خاصة
لان الحسن بن علي رضي الله عنهما كان يؤم عايشة رضي الله عنها في التراويح وكان
صبيا وفي فتاوي قاضي خان في اواخر كتاب الحظر والاباحة وقعت له الف درهم
في دار انسان وخاف انه لو علم صاحب الدار يمنعه ولا يرد عليه هل له يدخل داره بغير اذنه
قال ابن مقاتل ينبغي ان يعلم بذلك اهل الصلاح وان لم يكن ثمة اهل الصلاح
ان امكنه ان يدخل ويأخذ ماله من غير ان يعلم به احد فعل هذا اذا خاف من صاحب الدار
فان لم يخف لا يحل له ان يدخل بغير اذنه بل يعلم صاحب الدار حتى ياذن له بالدخول او
يخرج المال اليه وفيه ايضا بعرة من بعر الفاره وقعت في حنطة وطحنت قال
ابن مقاتل لا يؤكل وقال الخصاف لا احفظ فيه قول اصحابنا وعندي لا يفسد الا
ان يكون كثيرا فاحشا ينفر الطبع عنه داوود بن رشيد الخوارزمي من اصحاب محمد
ابن الحسن ومن اصحاب حفص بن غياث وله النوادر منها اصله خوارزمي سكن ببغداد
وروى عنه مسلم وابو داوود وابن ماجه وروى له البخاري والنسائي مات
سنة تسع وثلاثين ومائة ذكره في الجواهر المضية وفي فتاوي قاضي خان في
كتاب السير كافر لم يقر بالاسلام الا انه صلى مع المسلمين بجماعة يحكم باسلامه حتى
لو انكر يصير مرتدا وان صلى وحده لا يحكم باسلامه وروى داوود بن رشيد عن محمد
يكون مسلما اذا صلى الى قبلة المسلمين وفي فتاوي حافظ الدين الكردري الشهيرة
بالبزازية في آخر كتاب الزكاة وتفسير طاقة الارض ان لا يزاد على نصف الخارج

مسئلة قول الذمي اسلمت

مسئلة حيض العجوز

مسئلة لو دخل حلق الصايم مطر وهو نايم

مسئلة في امامة الصبي

مسئلة دخول الرجل لدار غيره بغير اذنه لاخراج ماله الذي وقع فيها

حث قد ذكر مسئلة بعرة الفارة في الخانية في موضعين في اول الكتاب في باب النجاسات وفي آخر كتاب الحظر والاباحة والمنقول هنا من الاخيرة انتهى

مسئلة الذمي اذا صلى مع الجماعة حكم باسلامه

مسئلة تفسير طاقة الارض في الخراج

وروى داوود بن رشيد الخوارزمي عن محمد ان للسلطان ان يترك له ولعياله قدر ما يكفيه
الى ادراك الزرع الثاني مع البزر للزراعة محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس ابن
مالك الانصاري من اصحاب زفر خاصة ذكره الضيمري وعن الخطيب انه كان من
اصحاب زفر وابي يوسف ولي القضا بالبصرة في ايام الرشيد وعن الخطيب في تاريخه
عن سليمان بن داوود قال وجه المامون بن الرشيد الى محمد بن عبد الله الانصاري خمسين
الف درهم وامره ان يقسمها بين الفقهاء بالبصرة وكان بها هلال يتكلم عن
اصحابه قال الانصاري وكنت انا اتكلم عن اصحابي فقال هلال هي لي
ولاصحابي وقلت انا هي لي ولاصحابي فاختلفنا فقلت لهلال كيف نتشهد
فقال هلال او مثلي يسال عن التشهد فنتشهد على حديث ابن مسعود فقال له
الانصاري من حدثك به ومن اين ثبت عندك فبهت هلال ولم يجبه فقال
الانصاري تصلي كل يوم وليلة خمس صلوات فيها هذا الكلام وانت لا تدري من
رواه ثم قسم الانصاري بينه وبين اصحابه ولد الانصاري في سنة ثمان عشرة
ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة وفي الخلاصة في وقف المنقول
في الفصل الثالث من كتاب الوقف وعن الانصاري وكان من اصحاب زفر فيمن وقف
الدراهم او الطعام او ما يكال او ما يوزن ايجوز ذلك قال نعم قيل وكيف
قال يدفع الدراهم مضاربة ثم يتصدق بفضلها في الوجه الذي وقف عليه ما يكال
او ما يوزن يباع فيدفع ثمنه مضاربة او بضاعة كالدراهم وفي فتاوي قاضي خان
في وقف الانصاري لو قال ارضي هذه صدقة موقوفة لله تعالى ابدا يجري على
غلتها ابدا ما عشت ولم يزد على ذلك جاز واذا مات تكون للفقرا وفي احكام
السكوت في الفصل الثلاثين من العمادية الوقف على رجل معين اذا سكت الموقوف
عليه صح ولو ردها ذكر هلال انه يبطل وذكر الانصاري انها لا تبطل وفي
المعارف ذكر ابن قتيبة محمد بن عبد الله الانصاري هو من ولد انس بن مالك
ولي قضا البصرة بعد معاذ بن معاذ ثم نقل الى بغداد فولي قضا عسكر المهدي
بعد العون في آخر خلافة هارون الرشيد فلما ولي محمد عزله عن القضا وولى مكانه
عون بن عبد الله المسعودي ثم ولاه قضا البصرة ثانية ثم عزله وولى مكانه يحيى
ابن اكثم فلم يزل الانصاري يحدث بالبصرة الى ان مات سنة خمس عشرة
ومائتين والعوني القاضي الحسن بن الحسن بن عطية ابو عبد الله ولي قضا الشرقية
بعد حفص بن غياث في خلافة هارون هكذا ذكره ابن قتيبة الامام ابن الامام
ابن الامام اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى تفقه على ابيه
حماد والحسن بن زياد ولم يدرك جده ابا حنيفة الامام وسمع الحديث من ابيه
وغيره ولي القضا بالجانب الشرقي ببغداد وقضاء البصرة والرقة وكان بصيرا بالقضا

مسئلة وقف الدراهم والطعام

وقف على نفسه لا غير

وقف على شخص فرده

وعن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال كان عندنا طحان رافضي له بغلان سماهما احدهما ابا بكر والآخر عمر فرمح احدهما فقتله فاجبر جدي ابو حنيفة بذلك فقال انظروا الذي رمح فهو الذي سماه عمر فنظروا فوجدوه كذلك ذكره الدميري في البغل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمودا فيه عارفا بالاحكام • والوقايع • والنوازل • والحوادث • صالحا دينا • عابدا زاهدا
صنف من الكتب الجامع في الفقه • وله كتاب الرد على القدرية • وكتاب الارجاء ذكر
الخطيب باسناده الى العباس بن ميمون • سمعت محمدا ابا عبد الله الانصاري يقول
ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب اعلم من اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفه • وعن شمي
الايمة الحلواني اسماعيل بن حماد نافلة لابي حنيفه • وكان يختلف الى ابي يوسف
يتفقه عليه • ثم صار يحال بعلوم عليه • ومات شابا • ولو عاش حتى صار شيخا كان
له شان بين الناس • وفي • تراجم ابن قطلوبغا تفقه عليه ابو سعيد البردعي قال
ابن الشحنه في شرح منظومة ابن وهبان هو حفيد ابي حنيفه • وكان من اجلة
الايمة • اخذ عن ابي يوسف وزاحمه في العلم • ولو عمر لفاق المتقدمين والمتاخرين
ولكنه مات شابا • وفي • شرح الهداية في باب الحبس من كتاب ادب القاضي قال
الشيخ الاكمل • ولو • قامت البينه على افلاسه قبل مضي المدة • بان اخبر واحد ثقه
او اثنان اوشهد بذلك شاهدان انه مفلس معدم لا نعلم له مالا سوى كسوته التي
عليه وثياب ليله فقد اخبرنا امره سره • وعلانيته • ففيه روايتان تقبل في روايه
ولا تقبل في روايه الاصل • وعليها عامة المشايخ • وان كان ذلك قبل الحبس فعن محمد
فيه روايتان • في • روايه لا يحبسه • وبه كان يفتي الشيخ الجليل ابو بكر محمد بن حماد
ابن ابي حنيفه رحمهم الله • وفي اخرى • وعليها عامة المشايخ • ما وراء النهر انه يحبسه
ولا يلتفت الى هذه البينه لانها على النفي فلا تقبل الا اذا ايدت بموئد • ابو عبد الله
محمد بن شجاع الثلجي كان ثقه فقه على الحسن بن ابي مالك من رجال هذه الكتيبة
ثم • توفي واخذ عن الحسن بن زياد • وكان من اصحاب ابي حنيفه • وبرع في العلم • وكان
فقيه اهل العراق في وقته • والمقدم في الفقه والحديث • وقراءة القرآن مع ورع وعباده
مات • في • اول سنة سبع وسبعين ومائتين ساجدا في صلاة العصر صاحب
التصانيف • وله كتاب تصحيح الاثار وهو كبير • وكتاب النوادر • وكتاب المضاربه
وكتاب الرد على المشبهة وغيرها • ولما طلب الى مذهب المعتزله • وامتحن
قال • انما يصلح القضا لاحد ثلاثه • لمن يكتسب مالا • او جاها • او ذكرا
فاما انا فما لي رغبة في شيء من ذلك • فان مالي وافر • وانا غني • وان الامير لوجه الى
بالمال لافرقه فاردته • ولو احتجت الى شيء منه لاخذته • واما الذكر فقد سبق لي عند
من يقصدنا من اهل العلم بما فيه من الفقه كفاية • قال • الحكم • ورايت عند محمد
ابن احمد بن موسى الفقيه عن ابيه عن محمد بن شجاع كتاب المناسك في نيف وستين
جزءا كبارا • وفي • وقعات الصدر الشهيد في باب الصلاة بعلامة العين ان المراة
اذا صلت وشعرها تحت الاذنين مكشوف قدر الربع لا تجوز صلاتها لان في كون
المسترسل من شعرها عورة روايتان ذكرناها في شرح الجامع الصغير • واختار الفقيه

ابو الليث هذه الرواية انه عورة احتياطا لان تلك الرواية اقتضت ان لا يجوز للاجنبي
النظر الى صدغ الاجنبيه وطرف ناصيتها كما ذهب اليه ابو عبد الله الثلجي • وهذا
امر يؤدي الى الفتنة • فكان الاحتياط في الاخذ بهذه الرواية ان شعرها كلها
عورة • وفي • اجناس الناطفي قال • وفي • تفسير الناطفي المجرد لابن شجاع • لو لحق الامام
في القنوت بعد رفع راسه من الركوع • والامام يرى القنوت في الوتر بعد الركوع • والمامموم
يرى قبل الركوع يسكت • وعليه ان يقنت قبل الركوع فيما يقضي • وفي • فتاوى قاضي خان
في كتاب الوديعه • وعن نصير انه كتب الى ابن شجاع في مودع يقول دفنت الوديعه
ونسيت موضعها • فاجاب • وقال ان دفنها في داره لا يضمن • وان دفنها في غير داره يضمن
وفيه في فصل ما يوجب التعزير • حكي انه كان ببغداد نصرانيان مرتدان اذا احدا
تابا • واذا ثبتا عادا الى الردة • قال • ابو عبد الله الثلجي يقتلان • ولا تقبل توبتهما • وفي
اجناس الناطفي • قال • ابو العباس الناطفي رايت بخط بعض مشايخنا في رجل جعل
لاحد بنيه دارا بنصيبه على ان لا يكون له بعد موت الاب ميراث جاز • وافتى ابو جعفر
محمد بن اليمان احد اصحاب محمد بن شجاع انتهى • الامام عمرو بن مهير والد ابي بكر
الامام احمد الخصاف • تفقه على الحسن بن زياد رايت في وقف الخصاف • قال
في قول ابي حنيفه رضي الله عنه في الوقف • قال • ابو بكر اخبرني ابي عن الحسن بن زياد
قال قال ابو حنيفه رحمه الله لا يجوز الوقف الا ما كان منه على طريق الوصايا • واعتل
في ابطالها بما روى عن شريح • قال • جاء محمد صلى الله عليه وسلم ببيع الحبيس • والحديث
لا حبس عن فرايض الله تعالى • • وتفسير قول ابي حنيفه ان الوقف جايزا اذا كان على
طريق الوصيه انه قال • في • رجل • وقف ارضا في مرضه • وهي تخرج من ثلاثه انتهى • واحد
ايضا عن محمد • واخذ عنه ابنه الامام الكبير ابو بكر احمد بن عمرو الخصاف • ورايت
ايضا في وقف الخصاف في باب اقرار الرجل بارض في يده انها وقف • قال • ابو بكر
قال • الحسن بن زياد • وانو هم ان ابي قد روى ذلك ايضا عن محمد بن الحسن • ولو ان
رجلا مريضا اقر في مرضه ان هذه الارض التي في يديه وقفها رجل مالك لها على فلان
وعلى المساكين وابن السبيل • ثم مات المقر في مرضه ذلك انه اذا كان فيما وقف
لاناس باعيانهم فهي من جميع مال المقر ويكون للذين وقف عليهم المسمين الثلثان
من غلة ذلك والثلث للمساكين وابن السبيل انتهى • وفي • الجواهر المضيئة عمرو
ابن مهير الخصاف الامام والد الامام ابي بكر احمد • روى • عن الحسن بن زياد عن
ابي حنيفه • اذا • ارتشى القاضي فهو معزول • وان لم يعزل • علي بن معبد بن شداد
كان من اصحاب محمد بن الحسن خاصه • وعن • الشيرازي • روى • عن محمد الجامع الكبير
والجامع الصغير ذكره ابن يونس في الغرباء الذين قدموا مصر • فقال • قدم مصر مع
ابيه معبد • وكان • يذهب في الفقه مذهب ابي حنيفه وحدث بمصر وذكره المزني

مسئلة شعر المراة كلها عورة

مسئلة حكم الامام بغير ما في المذهب بعد الركوع

مسئلة المؤتم اذا اخطا وترك القنوت او قنت ولم يتابع الامام

مسئلة جعل لولده دارا فصحا على ان لا يبيعها

مسئلة صحة الوقف عند الامام

قال في القاموس الحبس من الخيل الموقوف في سبيل الله كالمحبس

مسئلة وقف الارض في المرض

الظاهر ان قوله ولو ان رجلا الخ مقول الحسن والله اعلم

مسئلة اذا قبل المريض ان الارض التي في يديه وقفها رجل

او وقفها رجل

مسئلة اذا ارتشى القاضي انعزل

وان لم يعزل

شبكة الألوكة www.alukah.net

مسئلة الشهادة على الافلاس

الموئد هو المحبس

حث بالثاء المثلثه والجيم محمد بن شجاع ومصححه بعضهم بالباء والحاء وضوعفه

دال ابو مطيع البلخي الحكم بن عبد الله كذا في انساب الجواهر المضيئة هو بالمعنى

مطلب المناسك لابن شجاع في نيف وستين جزءا

في الكمال وسرد من روى عنه فذكر من جملتهم انه روى عن ابن عيينه وجرير بن عبد الحميد مات في سنة ثمان عشرة ومائتين وعن الطحاوي سمعت ابا محمد بن سلامه يقول علي بن معبد بن شداد العبدي يقول قدمت الرقه ومحمد بن الحسن قاض عليها فاتيت بابه فاستاذنت عليه فحجبني فانصرفت فاقمت بالرقه مدة لا ائيه فبينما انا في يوم من الايام في بعض طرقاتها اذا محمد بن الحسن وهو مقبل على هيئة القضاة فلما رآني اقبل علي واسنبطاني ووكل بي من يصير بي الى منزله فلما دخلت عليه قال ما الذي خلفك عني مذ قدمت وقد بلغني انك هاهنا فقلت ايش منزلك فحجبت عنك فانصرفت وانما ائيك كما كنت ائيك وانت غير قاض فساءه ذلك وغمه فقال لي اي حاجب حجبك فظننت انه يريد عقوبته فلم اخبره فقال لي فان لم تقل لي فانا اجيبهم كلهم فقلت اذا تظلم من لم يحجبني فقال ثم دعى بحجابه جميعا وقال لهم لا اذن لكم في حجب ابي محمد عني ثم التفت الي فقال اذا جئت الينا فلا يكن بيني وبينك الا الستر الذي يستر الناس عنا فتنحنح حينئذ فان كنت على حال يهيئها لك الدخول فيها اذنت لك بنفسي وان كنت على غير ذلك اسكت فانصرف فكنت بعد ذلك اتيه والناس على بابه فاتخطاهم واتخطا حجابهم حتى اصل الستر الذي يستر الناس عنا فاتنحنح واسلم فيقول ادخل يا ابا محمد فادخل او يمسك فانصرف وابو بكر ايضا يعد من اصحاب محمد يحيى بن اكثم القاضي في الجواهر المضيئه احد الاعلام واسع الترجمة مات سنة ثلاث واربعين ومائتين بعد منصرفه من الحاج والده اكثم مات سنة ثمان وثمانين ومائه روى عنه البخاري في غير الجامع والترمذي في سننه قال عبد الله ابن احمد بن حنبل ذكر يحيى بن اكثم عند ابي فقال ما عرفت فيه بدعه فذكر له ما يرميه الناس به فقال سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك انكارا شديدا اخذ العلم عن وكيع بن الجراح وسمع وروى عن محمد بن الحسن ومن اصحاب ابو العباس البرقي احمد بن محمد بن عيسى بن الازهر قاضي واسط فقه عليه واخذ عنه ذكر الاثقاني في غايه البيان شرح الهدايه قال الفقيه ابو الليث في الجامع الصغير روى عن يحيى بن اكثم انه قال سالت محمد بن الحسن فقلت من اين قلتم ان المراة اذا صلت وربع ساقها تمكشوف لا تفسد صلاتها قال من مسح الراس وقيل ايضا ان الربع يقوم مقام الكل لان الناظر الى الربع يحكي عن الكل لان الشيء اذا كان له اربع جوانب اذا نظر الناظر اليه فانه يرى ربعه ويحكي عن الكل انتهى هذا كلام ابي الليث رايت في ثمرات الاوراق لابن حجه دخل اعرابي على يحيى بن اكثم القاضي وفي يده قوس يمدها فقال له يحيى قل في قوسي هذا فانشد الاعرابي شعر

قوسك قوس المجد والوتر الندي ... وسهمك سهم الجود فاقتل بها فقري

اكثم قال ابن خلكان انه بالمثناه من فوق والصواب انه بالمثلثه لانه من ولد اكثم ابن صيفي بحد الدين

مسئلة صليت وربع ساقها مكشوف فالمختار

حكاية القاضي يحيى ابن اكثم مع الاعرابي

فقال يحيى بكم يقتل فقرك قال بخمسين الف دينار قال كم تركت لنا منها قال تسعة واربعين الفا فامر له يحيى بالف دينار وقال خذها بفضلك وجودك الذي جدت علينا روي انه لما اراد المامون ان يولي رجلا القضا بالبصرة فوصف له يحيى ابن اكثم فاستحضره فراه ذميم الخلق فاستحقره فعلم يحيى ذلك فقال يا امير المومنين سلني ان كان القصد علي لاخلقي فسالله فاجابه فقلده القضا لا يعلم احد غلب على سلطان في زمانه الا يحيى بن اكثم قال ابن خلكان في ترجمته لما ولي قضا البصرة كان سنه نحو عشرين سنة فاستصغره اهل البصرة وقالوا لدكم سن القاضي فعلم انهم استصغروه فقال انا اكبر من عتاب ابن اسيد رضي الله عنه حين وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا الى اليمن ومن كعب بن مسور الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا الى البصرة ومن معاذ بن جبل الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على مكة يوم الفتح فجعل جوابه احتجاجا وابو طالب المكي ذكر هذه الحكايه في باب التحيه على غير هذا وقال ان يحيى بن اكثم ولي القضا وسنه احدى وعشرين سنة فقال له رجل ذات يوم وهو في مجلسه يريد ان يختمه بذلك كم سن القاضي ايده الله تعالى فقال مثل سن عتاب بن اسيد حيث ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم امارة مكة وكان كتب يحيى بن اكثم في الفقه اجل كتب فتركها الناس لطولها وكان ليحيى يوما في الاسلام لم يكن مثله وهو ان المامون كان في طريق الشام فامر فنودي بتحليل المتعة ولم يستطع احد ان يحتج عليه في تحريمها غير يحيى بن اكثم فقرر عند المامون تحريم المتعة فقال المامون استغفر الله ناد وا بتحريم نكاح المتعة قيل ولم يكن في يحيى ما يعاب به سوى ما اتهم به مما هو شايع من محبة الصبيان وحب الغلام وكان اذا راى فقيها سالله عن الحديث ومحدثا سالله عن النحو ونحويا سالله عن الكلام ليخجله ويقطعه فدخل عليه يوما رجل من اهل خراسان فناظره فراه مفتيا حافظا فقال له نظرت في الحديث قال نعم قال ما تحفظ قال احفظ عن شريك عن ابي اسحاق عن الحارث قال ان عليا رضي الله عنه رجم لوطيا فامسك ولم يكمله ذكر الدميري انه روي في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي الا انه وبخني وقال لي يا يحيى خلطت في دار الدنيا فقلت يا رب اتكلت على حديث حدثني به ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قلت اني لاستحي ان اعذب ذا شيبة مسلم بالنار فقال جل وعلا قد عفونا عنك يا يحيى وصدق نبيي الا انك خلطت علي في الدنيا وبيد ثمرات الاوراق عن البعض سمعت يحيى بن اكثم القاضي يقول شعر انما الدنيا طعام ومدام

شبكة الألوكة www.alukah.net

وغلام ∴ فاذا فاتك هذا فعلى الدنيا السلام ∴ قال البعض قال وانا اقول ان
الغلام اخف مونه • واكثر معونه • في الخلوة اهل • ومع الندما نديم • وفي الطريق
صاحب روي انه لما عزل اسماعيل بن حماد عن قضاء البصرة شيعوه وقالوا عففت
عن اموالنا ودمائنا فقال اسماعيل وعن ابنائكم يعرض بيحيى بن اكثم في محبة
الصبيان والظن الغالب ان ما يرميه الناس به بعيد عنه كما عدله عبد الله بن احمد
ابن حنبل فقال ما عرفت فيه بدعة كما نقلته في اول ذكره قلت

هذه الكتيبة سري بن المفلس السقطي قدس الله تعالى سره

كان يكنى بابي الحسين رباه معروف الكرخي وارشده • وهو اخذ التصوف والنسبة
والتلقين عن معروف الكرخي • وهو من اصحاب الطبقة الثانية في التصوف • واكثر
ارباب التصوف يقتحمون طريقتهم بالنسبة اليه • الى معروف الكرخي • الى داوود الطائي
الى حبيب العجمي • الى الحسن البصري • الى علي بن ابي طالب • الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في تلقين الذكر وكان سيد الطايفة الجنيد البغدادي من اجل اصحابه
روي عنه انه قال ما رايت اعبد من السري اتت عليه سبعون سنة ما رؤي مضطجعا
الا في علة الموت وحين احتضر اوصى الى الجنيد وقال اياك وصحبة الاشرار • ولا
تنقطع عن الله بصحبة الاخيار مات رحمه الله سنة ثلاث وخمسين ومائتين
وعن الجنيد انه قال دخلت بيت السري يوما وكان قد كنس بيته ويقرا هذا
البيت ويبكي شعر نه شب تهيم نه روز از ناله واه ∴ خواهي شب من دراز
خواهي كوتاه ∴ وعن السري انه قال بداية المعرفة تجريد النفس للتفريد للحق
عنه من تزين للناس بما ليس فيه سقط من عين الله عز وجل وعن السري في كفاية
المعتقدين لليافعي انه قال كنت اطلب رجلا صديقا من الاوقات فمررت يوما
في بعض الجبال فاذا انا بجماعة زمنا وعميان ومرضى فسالت عن حالهم فقالوا
ها هنا رجل يخرج في السنة مرة فيدعو لهم فيجدون الشفا ∴ فمكثت حتى خرج
فدعا لهم فوجدوا الشفا • فقفوت اثره فادركته وتعلقت به وقلت له بي علة
باطنية فما دواها فقال يا سيدي خل عني فانه غيور • فاياك ان يراك تانس الى
غيره فتسقط من عينه ثم تركني وذهب وعن الجنيد في كتاب التوحيد للامام
محمد ابي بكر الرازي انه قال كنت اسمع السري يقول يبلغ العبد من الهيبة والانس الى
حد لو ضرب وجهه بالسيف لم يشعر قال وكان في قلبي منه شي حتى
بان لي ان الامر كذلك انتهى ثم قال الامام الرازي قلت وذلك لان الهيبة والانس
فوق القبض والبسط والقبض والبسط فوق الخوف والرجا • فالهيبة مقتضاها الغيبة
والدهش • فكل هايب غايب حتى لو قطع قطعا لم يحضر من غيبته الا بزوال الهيبة
عنه والانس مقتضاه الصحو والافاقة ثم انهم يتفاوتون في الهيبة والانس فادنى

بل المعدل انما هو الامام احمد نفسه كما هو مفاد العبارة

موقظ

مطلب في الهيبة والانس والقبض والبسط

مرتبة

مرتبة من الانس انه لو القي في لظى ما تكدر انسه لانه لا يشهد الا هو ولا يعرف الا هو
الا ترى قول السري رحمه الله يبلغ العبد من الهيبة والانس الى حد لو ضرب وجهه بالسيف
لم يشعر وذلك لان الانس يتولد من السرور بالله تعالى ومن صح له الانس بالله عز وجل
استوحش مما سواه فهو باق بالله فان عين السري لم تر غيره • ولا تشهد لسواه فعلا
فلم تر في الكونين الا اياه فلا يقع بصره الا عليه • ولا معبر الا على فعله وخلقه ولان
العارف عرف الصنعة بالصانع ولم يعرف الصانع بالصنعة ولذلك قال الصديق
الاكبر ابو بكر رضي الله عنه • ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله وهذا هو المقام
الشريف من التوحيد واعلم ان العبد لا يذوق حلاوة الانس بالله تعالى الا اذا قطع
العلايق • ورفض الخلايق ∴ وغاص في الدقايق • مطلعا على الحقايق وعن سري
السقطي سمعت حاديا يحدي في الباديه ويقول شعر ابكي وما يدريك ما يبكيني
ابكي حذار ان تفارقيني ∴ وتقطعي حبلي وتهجريني الكتيبة الثالثة من الكتايب
المرتبة في اصحابنا الحنفية وهم رجال اخذوا عن اصحاب تلامذة
ابي حنيفة ∴ الشيخ الامام محمد بن سلمه ابو عبد الله الفقيه البلخي
ولد في سنة اثنى وتسعين ومايه ومات في سنة ثمان وسبعين ومائتين وهو
ابن سبع وثمانين سنه تفقه في اول طلبه على شداد بن حكيم ثم تفقه على ابي سليمان
الجوزجاني واخذ عنه عن محمد عن ابي حنيفة وتفقه عليه ابو بكر محمد بن احمد الاسكاف
وفي باب الوكاله بعلامة العين من واقعات الصدر الشهيد رجل اراد ان يخرج
الى سفر فخاصمته امراته • ووكل وكيلا • وقال ان لم ارجع الى كذا فطلقها ∴ فلما
خرج كتب الى الوكيل اني اخرجتك من الوكاله اختلف المشايخ قال نصير
يخرج وقال محمد بن سلمه لا يخرج وفي كتاب المضاربة من فتاوي قاضي
خان مضارب نزل خانا مع ثلاثة نفر من رفقايه فخرج المضارب مع اثنين منهم
وبقي الرابع في الحجرة ثم خرج الرابع وترك الباب غير مغلق فهلك مال المضاربة
قالوا ان كان الرابع يعتمد عليه في حفظ المتاع لا يضمن المضارب ويضمن الرابع
وان كان لا يعتمد عليه يضمن المضارب وهو نظير ما قال محمد بن سلمه في اهل السوق
اذا قاموا واحدا بعد واحد وتركوا السوق فضاع شي من السوق يضمن الاخير
منهم لانهم ايتمنوه وفيه في فصل براءة الغاصب من كتاب الغصب نقلا عن النوازل
رجل له على رجل دين وهو لا يعلم بجميع ذلك ∴ فقال له المديون ابريني مما لك علي
فقال الداين ابرأتك قال نصير لا يبرا الا مقدار ما يتوهم انه له عليه وقال
محمد ابن سلمه يبرا عن الكل قال ابو الليث حكم القضا ما قاله محمد بن سلمة
وحكم الاخرة ما قاله نصير • لان القضا بنا على الظاهر فظاهر اللفظ عام وحكم
الاخرة بنا على الرضا فلا يبرا عما لا يقوم انه له وفي تهذيب الامام جمال الدين

مطلب ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله

مسئلة وكل وكيلا وقال له طلق امراتي ثم قال اخرجتك من الوكالة

مسئلة مال المضاربة

مسئلة قام اهل السوق واحدا بعد واحد فضاع شي منه

مسئلة قول المديون للداين الذي لا يعلم جميع ذلك ابريني مما لك علي فقال ابرأتك

مسئلة حكم الاخرة مبني على الرضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المطهر البزدوي في شرح الجامع الصغير الزعفراني فاما اذا حلف ان لا يذهب الى مكة
فانه لم يثبت عن اصحابنا المتقدمين نص واختلف المتاخرون في ذلك ∴ فقال
بعضهم منهم نصير بن يحيى انه بمنزلة الاتيان وقال بعضهم بمنزلة الخروج وهو اختيار
محمد بن سلمه وقد استعمل في الامرين • قال الله تعالى اذهبا الى فرعون انه طغى
وذلك بمعنى الاتيان • وقال تعالى اذهبا باياتنا انا معكم مستمعون فاتياه
وذلك بمعنى الاقبال عليه فاذا احتمل الامران وجب ان يرجع الى نيته فان لم يكن نية
فالاشبه ان يحمل على معنى الخروج دون الخلوص • قال الله تعالى ليذهب عنكم الرجس
اي ليزيله عنكم فثبت ان الذهاب هو الزوال والانفصال وهذا اصله في اللغة
الى هنا من كلام جمال الدين الشيخ الامام نصير بن يحيى البلخي اخذ الفقه
عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة مات سنة ثمان وستين ومائتين
وفي الفصل الثاني والثلاثين من فتاوي التترخانية نقلا عن وديعة العيون حكى
عن نصير بن يحيى قال سمعت ابا سليمان الجوزجاني قال مات غريب عند محمد بن الحسن
فباع محمد كتبه قال نصير قلت لابي سليمان اكان محمد قاضيا يومئذ قال لا
وحكى عنه مات رفيق وكيع الجراح فباع وكيع متاعه وكتبه وقرا هذه الاية ∴ والله
يعلم المفسد من المصلح وكان من مشايخ بلخ يرحل اليه في زمانه ورأى من اصحاب
ابي حنيفة ابا مطيع البلخي واخذ عنه في صباه ذكر الاتقاني في شرح الهداية في
فصل الغسل روى عن نصير بن يحيى قال سالت ابا مطيع وابا معاذ البلخيين عن الضفدع
يموت في العصير فقالا يصب جميعا وسالت ابا عبد الله الثلجي ومحمد بن مقاتل قالا
لا يصب وفي الخلاصة نقلا عن النوازل رجل قال لجاره ان امراتي كانت عندك
فقال الجار ان كانت امراتك كانت عندي البارحة فامراته طالق ثم قال بعد
ما سكت ولا غيرها ثم تبين انه كانت عنده امراة اخرى قال نصير يحنث
وقال محمد بن سلمه لا يحنث وهذا بناء على ان الحالف متى الحق الشرط باليمين
المعقودة • ان كان الشرط له لا يلحق باليمين بالاجماع • وان كان عليه فعلى هذا الخلاف
وما قاله نصير اقرب الى قول ابي حنيفة فان عنده الشرط الفاسد يلتحق بالبياعات
التامة والمختار قول محمد بن سلمه انه يلتحق الشرط بعد اليمين في الحالين بعد الفراغ
وبه كان يفتي الشيخ الامام الاستاذ ذكر صاحب الخلاصة قبل هذه المسئلة
رجل حلف لا يشرب المسكر ثلاثة اشهر فسالت امراته اربعة اشهر • فقال الزوج
چهار ماه كير في المنتقى شرط الوصل حتى تصير المدة اربعة اشهر الى هنا عبارة
الخلاصة لعله في الحالين ناظر اليهما وعن نصير كتب الى ابن شجاع في مودع يقول
دفنت الوديعة ونسيت موضعها ∴ فاجاب وقال ان دفنها في داره لا يضمن ∴ وان
دفنها في غير داره يضمن الشيخ الامام ابو بكر احمد بن اسحاق الجوزجاني

في نسختي من الجواهر سنة ٢٦٧

مسئلة
باع محمد متاع غريب مات عنده

مسئلة
موت الضفدع في العصير

قال
في حيرة الفقهاء • قال ابو نصر محمد
ابن سلامة سمعت نصير ابن يحيى ابن
بشر المروزي سئل عن ماء وقعت
فيه نجاسة او فارة والماء قليل فعجن
منه خبز قال يبيعوه للنصارى ولا
اراهم ياكلونه ان علموا ثم قال يبيعوه
من الذين يقولون الماء طاهر لا ينجسه شيء

هذه
المسئلة في ذكر محمد ابن شجاع في
الكتيبة الثانية

اخذ

اخذ عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة وكان عالما جامعا بين العلوم
من الاصول والفروع وكان في انواع العلوم في الذروة العالية وله كتاب الفرق
والتمييز وكتاب التوبة وغيرها واخذ عنه الشيخ الامام علم الهدى ابو منصور محمد
ابن محمد بن محمود الماتريدي • والشيخ الامام ابو نصر احمد بن العباس بن الحسين
العياضي احد الفقهاء الكبار ابو يحيى غسان بن محمد بن عبد الله النيسابوري
تفقه على ابي سليمان الجوزجاني وسمع الموطا من عبد الله بن نافع وفي الجواهر المضية
قال في كتاب الملتقط من كتب اصحابنا وعن غسان بن محمد المروزي • قال قدمت
الكوفة قاضيا عليها • فوجدت فيها مائة وعشرين عدلا فطلبت اسرارهم فرددتهم الى
سته ثم اسقطت اربعة فلما رايت ذلك استعفيت من القضا واعتزلت الامام
الفقيه زياد بن عبد الرحمن كان يروي كتب محمد بن الحسن عن ابي سليمان الجوزجاني
عن محمد بن الحسن وكان يروي عنه كتب محمد بن الحسن حامد بن محمود ابن
معقل النيسابوري والد الشيخ الامام محمد بن حامد • وجد الامام احمد بن محمد ابن
حامد بن محمود بن معقل زيد بن اسامة الفقيه كان يروي الجامع عن ابي سليمان
الجوزجاني عن محمد بن الحسن رواه عنه الامام اسحاق بن ابراهيم الشاشي القاضي
ابو ابراهيم السمرقندي الخطيبي وكان شيخ اصحاب الحنفية وعالمهم في زمانه
الشيخ الامام الفقيه ابو جعفر احمد بن ابي عمران بن موسى بن عيسى
البغدادي قاضي الديار المصرية وكان من اكابر الحنفية تفقه على قاضي القضاة
محمد بن سماعه وهو تفقه على ابي يوسف ومحمد الامامين صاحبي ابي حنيفة وكان
مكينا في العلم حسن الدراسه وكان ضرير البصر قدم مصر على قضايها وذهب
بصره وكان احد الموصوفين بالحفظ صنف كتابا يقال له الحج وهو استاد الامام
الكبير احمد بن محمد ابو جعفر الطحاوي مات سنة ثمانين ومائتين ذكره
السيوطي في حسن المحاضرة وفي عناية الهداية في كتاب السرقة وان اقر العبد
بمال قام بعينه في يده قال ابو حنيفة يقطع يده ويرد المال الى المسروق وقال
ابو يوسف تقطع يده والمال للمولى وقال محمد لا تقطع والمال للمولى حكى عن الطحاوي
انه قال سمعت استاذي ابن ابي عمران يقول الاقاويل الثلاثة كلها عن ابي حنيفة
فقوله الاول اخذ به محمد ثم رجع وقال كما قال ابو يوسف ثم رجع الى القول
الثالث واستقر عليه واصل ذلك ان القطع اصل او المال قال ابو حنيفة
القطع اصل والمال تبع بدليل انه يبطل بالتقادم • وبدليل انه لو قال ابغي المال ولا ابغي
القطع • لم يسقط القطع وقال ابو يوسف كل منهما اصل ∴ اما اصالة القطع
فلما قالوا في الحر اذا اقر وقال سرقت هذا المال من زيد وهو في يد عمرو وكذبه عمرو
يصح اقراره في حق القطع دون المال ∴ واما اصالة المال فلانه اذا سرق ما دون العشرة

كتاب الفرق والتمييز
كتاب التوبة

مصنف كتاب الحج

مسئلة
اقرار العبد بالسرقة

مسئلة
هل المال اصل في السرقة ام القطع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يقطع والخصومة شرط • ولولا ان المال اصل لوجب القطع بدونها لانه محض حق الله تعالى
وهو بستوني بلا طلب وقال محمد المال اصل والقطع تبع • ووجهه وجه ابي يوسف

في اصالة المال الامام الفقيه القاضي بكار بن قتيبة بن اسد البصري كان
مولده بالبصرة في سنة اثنين وثمانين ومائة عن الطحاوي في فاتحة تفقه بالبصرة
على هلال بن مسلم الرأي البصري من اصحاب ابي يوسف وزفر واخذ عنه علم الشروط
واحيا علم البصريين بمصر وروى عنه الامام الكبير احمد بن محمد بن سلامه
ابو جعفر الطحاوي وبه انتفع وتخرج واخذ عنه محمد بن شاذان القاضي البصري
ابو بكر وكان محمد بن شاذان ابو بكر القاضي البصري نايب القاضي بكار هذا
وخليفته على الديار المصرية روى انه سار الى الشام ومات في سنة اربع ومائتين
كان بكار من افقه اهل زمانه في المذهب وكان له اتساع في الفقه صنف الشروط
وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب الوثايق والعهود وصنف كتابا جليلا نقض فيه على
الشافعي رده على ابي حنيفة وسبب تصنيفه ذلك ما ذكره ابو محمد انه نظر في مختصر
المزني فوجد فيه ردا على ابي حنيفه • فقال لبعض شهوده اذهبا واسمعا هذا الكتاب
من ابراهيم المزني فاذا فرغ منه فقولا له انت سمعت الشافعي يقول ذلك ليشهدا
عليه به فمضيا وسمعا من ابي ابراهيم المختصر وسألاه انت سمعت الشافعي يقول
ذلك قال نعم • فعادا الى القاضي بكار وشهدا عنده على المزني انه سمع الشافعي
فقال بكار الآن استقام لنا ان نقول قال الشافعي ثم رد على الشافعي ما قاله في
ذلك الكتاب وقطع الحجة التي احتج بها على ابي حنيفه ولما ولي بكار بن قتيبة قضاء مصر
من قبل المتوكل دخل يوم الجمعة لثمان خلون من جمادي الاخرة سنة ست
واربعين ومائتين وبقي محمد بن ابي الليث كان قبله قاضي مصر وهو خارج الى العراق
فقال له بكار انا رجل غريب وانت قد عرفت البلد فدلني على من اشاوره واشكي
اليه فقال عليك برجلين احدهما عاقل وهو يونس بن عبد الاعلى والآخر زاهد
وهو هارون بن موسى بن عبد الرحمن • فلما دخل مصر اتاه الناس ودخلا عليه يونس
وهارون فاكرمهما وبجلهما مات رحمه الله سنة تسعين ومائتين بمصر
ودفن بالقرافه وقبره مشهور يزار ويتبرك به الشيخ الامام ابو علي الدقاق
الرازي قرأ على موسى بن نصر الرازي وابو علي هذا استاذ ابي سعيد البردعي انتهى
ورأيت رواية غريبة في روضة الزند وبستي ان ابا علي الدقاق قال دخلت على
ابي حنيفة واناحاج فان صح ما في الجواهر المضيئة وروضة الزند وبستي فابو علي
الدقاق يلزم ان يعيش مايه وخمسين عاما قال الشيخ الامام يحيى بن علي
الزند وبستي في روضته في الباب الخامس والاربعين لو قال ان دخلت دار فلان
فلله علي صوم سنة او الحج ماشيا ذكر في ظاهر الاصول انه اذا دخل ذلك

الدار

صنف الشروط والمحاضر والسجلات • كتاب الوثايق والعهود • رد نقض الشافعي

ينبغي ان لا يشتغل في الروضة • سقط شيء من الكاتب او ان المذكور • غير واقع على الدقاق فانسبه تأمل • صاحب الروضة والله اعلم بحقيقة الحال

صوابه الثامن والاربعين • فاني رأيت المسئلة فيه •

ذلك الدار فعليه ما اوجب على نفسه بنذره لا غير عندنا وفي باب الحج يركب ويذبح شاه
وقال شيخنا الامام محمد الضرير الميداني رحمه الله عليه ان يمشي من موضع الاحرام
لان الحج من ذلك الوقت الا ان يقول احج من داري ماشيا وعن علي الدقاق رحمه الله
انه قال • دخلت على ابي حنيفة فاذا بقر اعليه هذه المسئلة • فقال لا يخرج عنها
الا بما اوجب على نفسه • ومن رآى ان ارجع عن هذا الجواب • قال فذهبت فحججت ثم
رجعت فاذا هو قد فارق الدنيا فسألت اصحابه عن ذلك فقالوا رجع قبل موته بسبعة
ايام • وقال يخرج عنها بالكفاره وعن المعلى عن ابي يوسف انه قال ان نوى اليمين
جاز له الخروج عنها بالكفاره والا فلا وعن محمد انه قال ان اخرج الكلام مخرج
اليمين جاز الخروج عنها بالكفاره والا فلا وقال الشافعي بالخيار ان شاء فعل ما اوجب
وان شاء خرج عنها بالكفاره وعن زفر مثل قوله ولنا ظاهر الاصول والفتوى
عليه الى هنا من كلام الزند وبستي وفي محيط السرخسي في باب الاضلال بالعدد
والمكان من كتاب الحيض امرأة استحيضت ونسيت عدد ايامها ومكانها فانها
تتحرى خلافا للشافعي لان غلبة الراي حجة عنده فقد ساير الادلة لان غلبة الراي تفيد
الظاهر والعمل بالعلم الثابت بغالب الراي واجب كما في امر القبلة وكالقياس حجة
عند عدم النص • فان لم يكن لها راي في ذلك اغتسلت لكل صلاة ولا تمسك عن
الصلاة والصوم في شهر رمضان وقال ابو علي الدقاق الاستحسان انها تغتسل
لوقت كل صلاة دفعا للحرج عنها كما في المستحاضه تتوضى لكل صلاة • وزعم
ان هذا قول محمد والصحيح ما ذكر محمد لما روى ان ام حبيبه بنت جحش رضي الله عنها
لما استحيضت سبع سنين امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل لكل صلاة
ولان العبادات مبناها على الاحتياط • فما دار بين السقوط والوجوب يجب احتياطا
وما دار بين الحظر والاباحة يحرم احتياطا تجنبا عن الحرام وها هنا يحتمل
خروجها من الحيض في كل ساعة فدار الاغتسال بين الوجوب وعدمه فلزمها
الاغتسال لكل صلاة فائبعنا الاثر فيهما وفي الفتاوى الظهيرية في الاجير
لا يذهب الى الجمعة والجماعة الا باذن المستأجر قال الشيخ ابو حفص الكبير
للمستأجر ان يمنع الاجير عن حضور الجمعه وقال ابو علي الدقاق ليس له ان يمنع
الاجير في المصر عن حضور الجمعه لكن يسقط عنه الآخر بمقدار اشتغاله بذلك
ان كان بعيدا قال الشيخ الامام علاء الدين محمد السمرقندي في تحفته القيء
اذا كان ملوء الفم ينقض الوضوء • وان لم يكن ملوء الفم لا ينقض ولم يذكر ملوء
الفم في ظاهر الرواية وروى الحسن بن زياد انه قال ان عجز عن امساكه يكون
ملوء الفم والا فلا وروي عن ابي علي الدقاق انه قال ان منعه عن الكلام يكون ملوء
الفم والا فلا بكر بن محمد العمي القاضي في الهداية في باب اليمين في الاكل والشرب

هل يلزم الوفاء بالنذر

نسيان المرأة ايام حيضها

هل للمستحاضة ترك الاغتسال عند خوف الهلاك

بقاء اثر الدم والقيء في الفم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن قال إن لبست أو أكلت أو شربت فعبدي حر. وقال عنيت شيأ دون شيء لم يدين في القضاء. لان النية انما تصح في الملفوظ والثوب وما يضاهيه غير مذكور تنصيصا والمقتضى لا عموم له فلغت نية التخصيص فيه وفي غاية الهداية قال الشيخ اكمل الدين فان قيل ما الفرق بين هذا وبين ما اذا قال ان خرجت فعبدي حر ونوى السفر فانه يصدق ديانة مع ان السفر غير مذكور لفظا وبين ما اذا حلف لا يساكن فلانا ونوى ان لا يساكنه في بيت واحد فان النية صحيحة مع ان المكان غير مذكور لفظا حتى لو سكن معه في الدار لا يحنث اجيب بان الاولى ممنوعة منعها القضاة الاربعة. ابراهيم. وابو حازم. وابو طاهر الدباس. والقاضي العتبي انتهى القاضي العتبي اخذ عن محمد بن سماعة عن الليث وابي يوسف ومحمد وهم اخذوا عن ابي حنيفه واخذ عن القاضي العتبي ابو حازم القاضي استاد ابي طاهر الدباس القاضي وابو طاهر استاد قاضي الحرمين ابو الحسين احمد النيسابوري وهو استاد القاضي ابي هيثم استاد الفقها والقضاة حتى لم يبق بخراسان قاض على مذهب الكوفيين الا وهو ينتمي اليه وهو استاد ابي محمد الناصحي وعماد الاسلام صالح الاستواشي وهما الامامان الكبيران والقاضيان الجليلان في القاموس العمر اخوالاب والجماعة الكثيرة وموضع وقرية بحلب وانظر اكيد منها عكاشة العتبي. لقب مالك بن حنظله ابو قبيله وهم العتيون وقدم بالقاف بلدة بين اصفهان وساوه نسبة على بن موسى ذكره عبد القادر في نسبه الجواهر المضيئة. وقال قبيل هذا العتبي بفتح العين وكشديد الميم نسبة الى العمر بطن من بني تميم نسبة علي بن محمد تقدم انتهى وقال في كنى الجواهر المضيئة ابو بكر العتبي تفقه عليه ابو حازم القاضي وهو متاخر عن ابي الحسن العتبي وقال في آخر باب البا بكر بن محمد العتبي تفقه على محمد بن سماعه وتفقه عليه القاضي ابو حازم والعتبي بطن من بني تميم. والعمر اخوالاب انتهى ثم قال في باب العين من الجواهر المضيئة علي بن محمد العتبي الامام ابو الحسن فقيه اصحاب ابي حنيفة في عصره ومفتيهم سمع الحديث الكثير وافاد الناس طول عمره وخرج به الخلق الكثير وقال في باب العين ايضا عبد المجيد بن عبد العزيز القاضي ابو حازم احد العلم عن بكر العتبي فكان بين طبقات عبد القادر وخليط لدة ميز بكر بن محمد العتبي عن ابي بكر العتبي قلت نعم في طبقاته شيء كثير مما ذلك بمحمد المكي وفي الفتاوى الظهيريه في فصل من يجوز نكاحه من كتاب النكاح قال وحد الشهوة ذكر الفقيه عن اصحابنا رحمهم الله ان ينتشر الذكر بالنظر واللمس وان كانت الشهوة منتشرة فتزداد قوة وشهوة فان كان عنينا او مجبوبا بان يتحرك قلبه بالاشتهاء اذ لم يكن متحركا قلبه فان كان متحركا يزداد بالاشتهاء قلت وله النوادر وفي كتاب

اعلم ان المنقول عن سيدنا حد الشهوة هو ما قاله علي بن موسى القمي بالقاف وليس هو العتبي وقد رايت حاشيه على النحاتية عند ذكر المسئلة عنه ما نصه هو علي بن موسى بن بزداد وقيل يزيد القمي صاحب احكام القرآن امام الحنفية في عصره بسنة الراء المهملة وضم القاف بلدة من اصبهان كذا في الفوائد البهية عن تاج الدين عبد الرحيم بن القرات الحنفي الامام المشهور ومسئلة الشهوة قد نقلها صاحب كتاب التاتارخانية في عامة ذلك مع ان من عادته تحقيق المشتبه ولكن لسر مظنة التحرز والقصور ولو بلغ فيهما بلغ من العلم والضبط ما بلغ

ثم راجعت الجواهر المضيئة فرايت فيها ما نصه الحسين علي بن موسى بن بزداد وقيل يزيد القمي صاحب تكلم القراة امام الحنفية في عصره سمع محمد بن حميد الرازي وغيره روى عنه ابو الفضل احمد بن احمد الكاغدي وغيره هو في الى رحمه الله سنة خمس وثمانمايه كذا ذكره السمعاني في طبقات وله كتب في الرد على اصحاب الشافعي رحمه واسعة ونقدم في ترجمة احمد بن محمد بن ساعده عن الحاكم في تاريخ نيسابور انه سمع احمد بن محمد بن حامد هذا يقول قدم علينا علي بن موسى يعني الحنفي نيسابور فاجتمعنا عليه فاذا رايس لم نر قبله من اصحابنا افقه منه انتهى

محل الشهوة

الغصب والضمان من كتاب جواهر الفتاوي بقور تناطحت بحضرة الراعي وليد منعها من التناطح حتى هلكت يجب عليه الضمان ذكره في نوادر علي العتبي لان الراعي اذا كان عليه المنع لانه من الحفظ. وان لم يكن بحضرته لا يجب عليه الضمان الامام الكبير احمد بن عمرو بن مهير الخصاف اخذ عن ابيه الامام عمرو بن مهير عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفه رحمه الله وحدث عن ابي عاصم الضحاك النبيل من اصحاب زفر وروى عن جماعة كثيرة كان فرضيا حاسبا عارفا بمذهب اصحابنا الحنفيه وكان مقدما عند الخليفة المهتدي بالله ووصف للمهتدي كتابا في الخراج فلما قتل المهتدي نهب الخصاف وذهب بعض كتبه من جملتها كتاب عمله في مناسك الحج لم يكن اخرجه للناس وله كتاب الحيل في مجلدين وكتاب الوصايا وكتاب الشروط الكبير وكتاب الشروط الصغير وكتاب الرضاع وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب ادب القاضي وكتاب النفقات على الاقارب وكتاب العصير واحكامه وكتاب ذرع الكعبة والمسجد الحرام وكتاب احكام الوقف رايت في كتاب احكام الوقف للخصاف في باب صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر يعني الخصاف قد اختلف في اول صدقة كانت في الاسلام فقال بعضهم اول صدقة كانت في الاسلام صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم السبعه حوايط ثم بعد ذلك صدقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم بمغ عند مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة السابعه من الهجرة وحدثنا محمد بن عمر الواقدي قال حدثنا عيينه بن جبيره عن الحصين بن عبد الرحمن عن ابي عمر بن سعد بن معاذ قال سالنا عن الحبس اول من حبس في الاسلام فقال اول صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي اول حبس في الاسلام وهو قول الانصاري قال وحدثني صالح بن جعفر عن المسور بن رفاعه عن ابن كعب قال اول صدقة في الاسلام وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم اموالا فقلت لابن كعب ان الناس يقولون صدقة عمر بن الخطاب اول فقال قبل مخيريوم احد على راس اثنين وثلاثين شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوصى ان اصيب فاموالي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ونصدق بها قبل ما نصدق عمر رضي الله عنه انما نصدق عمر بمغ حين رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر سنة سبع من الهجرة فقال المهاجرون صدقة عمر بن الخطاب اول من حبس من الاموال وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم وجد ارضا واسعة الزهرة واهل برانح كانوا جعلوا عن المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وبعد مقدمه وتركوا ارضا وابضعه منها برانح ومنها ماشيه وادي يقال له الحشايش وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها

مصنفات الخصاف
المناسك. الحيل. القضاء. الشروط الصغير. الشروط الكبير. ادب القاضي. الرضاع. المحاضر والسجلات. النفقات. احكام المصير. ذرع الكعبة والمسجد. الوقف.

اول صدقة في الاسلام

ثم بفتح الثا المثلثة والميم والعين المهملة مال بالمدينة. كان لعمر رضي الله عنه وقف. قاموس.

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثمغ واشترى عمر بن الخطاب مالا فضمه الى ما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قومه يهود وكان مالا عجيبا فقال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان لي مالا وانا احبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبس اصله وسبل
ثمرته ففعل قال وحدثنا محمد بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ثمغ اول صدقة تصدق بها في الاسلام وقال ابو بكر الخصاف في باب ما روي
في صدقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا عبيد الله
ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر موة ارضا بخيبر
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب قط انفس عندي منه فما تأمرني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت حبست اصلها وتصدقت بثمرها
فجعل عمر صدقته لا يباع ولا يوهب ولا يورث تصدق بها على الفقراء والمساكين
وابن السبيل وفي الرقاب والغزاة وفي سبيل الله والضعيف لا جناح على من
وليها ان ياكل منها بالمعروف وان يطعم صديقا غير متمول منه واوصى به الى حفصة
ام المؤمنين رضي الله عنها ثم الى الاكابر من آل عمر وكانت لعمر ارض تدعى ثمغ
وكان نخلا نفيسا وقال حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال حدثنا
قدامة بن موسى الجمحي عن بشير مولى المازنيين قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
لما كتب عمر بن الخطاب صدقته في خلافته دعا نفرا من المهاجرين والانصار
فاحضرهم ذلك واشهدهم عليه فانشر خبرها قال جابر فما اعلم احدا كان
من المهاجرين والانصار الا وحبس ما لا من ماله صدقة مؤبدة لا تشترى ابدا ولا
توهب ولا تورث وقال ابو بكر الخصاف حدثنا الواقدي قال قال ابو يوسف لي
ما عندك في وقف عمر بن الخطاب فقلت اخبرنا ابو بكر بن عبد الله عن عاصم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال شهدت كتاب عمر حين وقف وقفه
الله في يديه الى ان تؤتى فهو الى حفصة بنت عمر بن الخطاب فلم يزل عمر يلي وقفه الى
ان توفي ولقد رأيته هو بنفسه يقسم ثمرة ثمغ في السنة التي توفي فيها ثم صار الى
حفصة رضي الله عنها فقال ابو يوسف هذا الذي اخذ نابها اذا اشترط
الذي وقف الوقف انه في يديه في حياته ثم اذا توفي فهو الى فلان ابن فلان فهو جائز
وهذا فعل عمر رضي الله عنه كما ترى قال الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان
في الفصل الاول من كتاب النكاح ذكر الخصاف في الحيل رجل طلب من امرأته
ان تجعل امرها في النكاح في يده ليتزوجها من نفسه على صداق كذا ففعلت
فقال للوكيل بمحضر من الشهود تزوجت من نفسي امرأة جعلت امرها في النكاح
بيدي على كذا من الصداق وهو كفو للمرأة فانه يجوز هذا النكاح وقال شمس الائمة
الحلواني هذا قول الخصاف اما على قول مشايخ بلخ ما لم يذكر اسمها ونسبها ثم

قال شمس الائمة ان حصافا كان كبيرا في العلم يجوز الاقتداء به وذكر الحاكم الشهيد
في المنتقى كما قال الخصاف وفي واقعات الصدر الشهيد في باب الطلاق بعلامة
النون رجل قال لامرأته بالفارسية اكوكسي را ازدقيق
امها خاصة صحت نيته بينه وبين الله ولو قال هيچ كسي را دهي فانت طالق فنوى
الاول ذكر كسي والله لفظ عام يتناول كل واحد باطلاقه واذا نوى الام صحت نيته
وفي الوجه الثاني هيچ كسي لفظ عام فاذا نوى الخاص لم تصح وعلى قياس قول الخصاف
ينبغي ان يصح فان عنده تصح نية الخاص في العام ومن حلف فقال كل امراة اتزوجها
فهي طالق ثم قال نويت من بلدة كذا او كان اليمين على الامام فقال نويت
الروميات لا تصح نيته في ظاهر المذهب وقال الخصاف يصح ذلك اي نية
الخاص في العام وكذلك من غصب دراهم انسان وقت ما يحلفه الخصم
كذا بوى جيزى دادنى نيست نوى ان ليس له عليه دانير او حنطة لا تصح نيته
في ظاهر المذهب وقال الخصاف تصح وهكذا ذكر مطلقا في الكتاب لكن
هذا في القضاء واما فيما بينه وبين الله تعالى فتخصيص العام صحيح بالاجماع وما
قاله الخصاف خاص لم يحلفه ظالم والفتوى على ظاهر المذهب فمن وقع في يد
الظلمة واخذ بقول الخصاف لا باس به الشيخ الامام ابو عبد الله ابن ابي حفص
الكبير الامام ابن الامام الكبير ابو حفص الصغير له كتاب الرد على اهل
الاهوا اخذ عن ابيه عن محمد عن ابي حنيفة ونفقه عليه الشيخ الامام الاستاذ
عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث السبذموني بضم السين وفتح الباء الموحدة
وسكون الذال المعجمة وضم الميم وفي آخرها نون نسبة الى قرية من قرى بخارى
ذكر القاضي الامام طهير الدين البخاري في فتاواه في كتاب السير في
الفصل السابع في النوع السابع فيمن يجب اكفاره من اهل البدع قال الامام
الزاهد الصفار لا ينبغي للرجل ان يستثني في ايمانه ولا يقول انا مؤمن ان شاء الله
لانه مامور بتحقيق الايمان والاستثناء يضاده والدليل عليه قوله تعالى
قولوا آمنا بالله امره الله بذلك من غير استثناء وقال ابراهيم صلوات الله
على نبينا وعليه حين قال له ربه اولم تؤمن قال بلى من غير استثناء وقد ذكر
الامام عبد الله السبذموني في كتاب الكشف في مناقب ابي حنيفه باسناده
عن موسى ابن ابي بكر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخرج شاة ليذبح فمر به رجل
فقال له اتؤمن انت فقال نعم ان شاء الله فقال لا يذبح نسكي من يشك في
ايمانه ثم مر به رجل آخر فقال له اتؤمن انت فقال نعم فامره بذبح شاته
فلم يجعل من يستثني في ايمانه مؤمنا وقال يجب اكفار القدرية في تفهيم
كون الشر بتقدير الله عز وجل وفي دعواهم ان كل فاعل خالق فعل نفسه لان الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعالى قال وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وقد ذكر الامام ابو عبد الله ابن ابي حفص الكبير رحمه الله في كتاب الرد على اهل الاهوا باسناده عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مناظرة بين ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما في مسئلة القدر وان ابا بكر رضي الله عنه كان يقول الحسنات من الله والسيات من انفسنا وكان عمر يضيف الكل الى الله تعالى وذكر القصة بطولها الى ان قال فذكرا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ان اول من تكلم بالقدر من جميع الخلق جبرائيل وميكائيل عليهما السلام فكان جبرائيل يقول مثل مقالتك يا ابا بكر وكان ميكائيل يقول مثل مقالتك يا ابا بكر فنحا كما الى اسرافيل فقضى بينهما ان القدر كله خيره وشره من الله تعالى ثم قال وهذا قضائي بينكما ثم قال يا ابا بكر لو اراد الله تعالى ان لا يعصى ما خلق ابليس ويجب اكفار الروافض في قولهم برجعة الاموات الى الدنيا وبتناسخ الارواح وانتقال روح الاله الى الائمة وان الائمة آلهة ويقولهم في خروج امام باطن وبتعطيلهم الامر والنهي الى ان يخرج الامام الباطن وبقولهم ان جبريل عليه السلام غلط في الوحي الى محمد صلى الله عليه وسلم دون علي بن ابي طالب رضي الله عنه هؤلاء القوم خارجون عن ملة الاسلام واحكامهم احكام المرتدين وفي فتاوى قاضيخان للامام فخر الدين في باب ما يكون كفرا من المسلم من كتاب السير مسئلة وضع على راسه قلنسوة المجوس قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل لا يكفر بذلك قال قاضيخان وهذا الجواب انما يصح اذا فعل ذلك لضرورة ولا يعتقد انه يصير كافرا فان فعل ذلك يعتقد انه يصير كافرا او يقصد به الاستخفاف في الدين فانه يصير كافرا وعن ابي عبد الله ابن حفص الكبير انه قال ان فعل ذلك يريد به تقبيح ما لم لا يكون كافرا الشيخ الامام عبد الله بن جعفر ابو علي الوازي من اصحاب محمد بن سماعه روى عنه عن ابي يوسف قال سمعت ابا حنيفة يقول حججت مع ابي سنة ثلاث وتسعين ولي ثلاث عشرة سنة فاذا شيخ قد اجتمع عليه الناس فقلت لابي من هذا الشيخ قال هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن الحارث بن جزء فقلت لابي فاي شيء عنده قال احاديث سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لابي قدمني اليه حتى اسمع منه فقدمت بين يديه وجعل يخرج الناس حتى دنوت منه فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب ذكره عبد القادر في الجواهر المضيئة وذكره الكردري في مناقب ابي حنيفة الامام محمد بن الحسين اليماني ابو جعفر عن محمد بن شجاع عن الحسن بن ابي مالك ثم عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفة رايت في اجناس الناطفي قال ابو العباس الناطفي رايت بخط بعض مشايخنا في رجل جعل لاحد بنيه دارا بنصيبه على ان لا يكون له بعد موت الاب ميراث جاز وافتى محمد بن الحسين اليماني ابو جعفر احد اصحاب محمد بن شجاع وفي احكام المرضى في الفصل الثالث والثلاثين من فصول زين الدين بن عماد الدين قال ومحمد ذكر في السير الكبير قبيل باب من التفريق بين السبي ان المريض اذا اعطى من اعيان ماله بعض ورثته ليكون ذلك له بحصته من الميراث كان ذلك باطلا وذكر في وصايا الجامع في الفتاوى قال الناطفي ورايت بخط بعض مشايخنا فيمن جعل لاحد بنيه دارا بنصيبه على ان لا يكون له بعد موت الاب ميراث جاز افتى به محمد بن الحسين اليماني وكان من اصحاب محمد بن شجاع وحكى عن احمد بن ابي الحارث وابي عمرو الدامكاني انهما قالا لا يجوز الى هنا من الفصول العمادية القاضي الفقيه الحافظ احمد بن محمد بن عيسى ابن الازهر ابو العباس البرني بكسر الباء الموحدة وسكون الراء وفي آخرها النون المشاة من فوق نسبة الى برث قرية بنواحي بغداد كذا ضبطه في الجواهر المضيئة نفقه على ابي سليمان موسى الجوزجاني وروى كتب محمد بن الحسن عن ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة وحدث بالكثير وصنف اليسير واخذ عن يحيى بن اكثم القاضي عن وكيع بن الجراح عن ابي حنيفة وكان من اصحاب يحيى بن اكثم وعن الخطيب كان ابو العباس ثقة محتجا يذكر بالصلاح والعبادة فقلد قضا واسط وقطعة من اعمال السواد ثم استعفى في ايام المعتضد ولزم بيته واشتغل بالعبادة مات رحمه الله سنة ثمانين ومائتين وعن الضيمري انه كان في طبقة الخصاف واحمد بن ابي عمران وفي الجواهر المضيئة ابو العباس البرني الفقيه الحافظ من طبقة احمد ابن ابي عمران استاد الطحاوي مات سنة ثمانين ومائتين واخذ عنه ابنه العباس بن احمد ويحيى بن صاعد ابو بكر احمد بن محمد بن مقاتل الرازي روى عن ابيه عن ابي مطيع البلخي عن ابي حنيفة واخذ عنه وروى ابو الحسين الحافظ عبد الباقي بن قانع اخو احمد بن قانع بن مرزوق القاضي ابو عبد الله الفقيه صاحب الكنيتين وقدوة ارباب الطبقتين الشيخ الامام القاضي ابو سعيد البردعي احمد بن الحسن اخذ عن اسماعيل بن حماد عن حماد ابن ابي حنيفة عن ابي حنيفة واخذ عن ابي علي الدقاق عن موسى بن نصر الرازي وموسى آخر من اخذ عن محمد ابن الحسن واخذ عنه العلم وتفقه عليه الشيخ الامام ابو الحسن الكرخي والشيخ الامام ابو طاهر الدباس والشيخ الامام الفقيه ابو عمرو الطبري بردع بالباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي آخرها العين المهملة بلدة من اقصى بلاد اذربيجان كذا ضبطه عبد القادر وفي القاموس البردعة مدينة باذربيجان وقد تنقط دالها واهمالها اكثر حكى ان ابا سعيد البردعي دخل بغداد حاجا فوقف على داود بن علي صاحب الظاهر وكان يكلم رجلا من اصحاب ابي حنيفة وقد ضعف في جوابه الحنفي

مسئلة الخير والشر كله من الله تعالى

مسئلة وضع قلنسوة المجوس على راسه يكفر ام لا

مسئلة رؤية الامام الاعظم لبعض الصحابة في المنجد المرام

مسئلة اذا جعل لاحد بنيه دارا بنصيبه ولا نصيب له من الارث

مجلس ابو سعيد البردعي فسأله ابو سعيد البردعي عن بيع امهات الاولاد فقال يجوز لانا اجمعنا على جواز بيعهن قبل العلوق فلا يزول الاجماع الا باجماع مثله فقال له واجمعنا ان بعد العلوق قبل وضع الحمل لا يجوز بيعهن • فيجب ان تمسك بهذا الاجماع ولا تزول عنه الا باجماع مثله • قال فانقطع داود وقال نظرت في هذا وقام ابو سعيد فعزم على القعود ببغداد والتدريس لما رأى من غلبة اصحاب الظاهر فلما كان بعد ذلك رأى في المنام وكأن قائلا يقول فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فانتبه يدق الباب فاذا قايل يقول قد مات داود بن علي صاحب المذهب الظاهري فان اردت ان تصلي فاحضر واقام ابو سعيد البردعي ببغداد سنين كثيرة يدرس بها ثم خرج الى الحج فقتل في وقعة القرامطة مع الحاج سنة سبعة عشر وثلثمائة وذكر الشيخ الزيلعي في شرح الكنز هذه الحكاية حيث قال في باب الاستيلاد • وقال بشر وداود الظاهري يجوز ببعها ولا تعتق بموت المولى ورُوي عن علي رضي الله عنه انه كان يجوز بيع امهات الاولاد ثم رجع الى قول الجماعة حكى عن ابي سعيد البردعي شيخ الكرخي انه خرج حاجا من بردعة فوصل يوم الجمعة بغداد فرآى بعد صلاة الجمعة قوما جلسوا للنظر وفيهم داود فسألة حنفي عن بيع ام الولد فقال يجوز لان بيعها كان جايزا قبل العلوق بالاجماع فنحن على هذا الاجماع حتى ينعقد اجماع آخر لان ما ثبت باليقين لا يزول الا بيقين مثله فتحير الحنفي لانه لا يقبل القياس وحيّر • قال ابو سعيد اجمعنا على عدم جواز بيعها بعد العلوق لانه في بطنها ولد حرا فنحن على هذا الاجماع حتى ينعقد اجماع آخر فتحير داود وانقطع فلما رآى وهنه ووهن اصحابه في الفقه ترك الخروج الى الحج وجلس للتدريس فاجتمع اصحاب داود عند ابي سعيد وكان على ذلك حتى سمع ليلة منادي يقول • فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فمالبث ساعة اذ قرع انسان بابه واخبره بموت داود فاستقر امره بعد ذلك الى ما ذكره الزيلعي الشيخ الفاضل الامام ابو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز احد عن عيسى بن ابان عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وعن بكر بن محمد العبدي عن محمد ابن سماعة عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى تفقه عليه الشيخ الامام ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوي • والشيخ الامام ابو طاهر الدباس محمد بن محمد بن سفيان وكان جليل القدر قال الشيخ اكمل الدين في عناية الهداية قبيل باب التصرف في الرهن والجناية ابو حازم بالخاء المعجمة هو عبد الحميد ابن عبد العزيز القاضي الحنفي ببغداد وفي الفصول العمادية في الفصل الخامس نقلا عن القاضي الامام ظهير الدين في فتاواه رجل باع جارية وقبضها المشتري ثم ادعى المشتري ان لها زوجا غايبا معروفا وجحد البايع فاقام المدعي بينة على ما ادعى

من النكاح وارادَ ردّها بالعيب لا تقبل بيّنته • وقد مرت المسيلة وفيها طعن وهي مسيلة الجامع وقد طعن ابو حازم القاضي العراقي على ما قال محمد رحمه الله وقال يجب ان تقبل هذه البينة وان قامت على الغايب للقضاء بها لان عن الغايب خصما حاضرا لان المشتري ادعى على الغايب ما هو سبب لثبوت ما يدعيه على الحاضر فوجب ان تقبل هذه البينة قياسا على عدة مسايل ثم ذكر المسايل فيها فليراجع فيها ورأيت في اواخر الفصل التاسع من فصول مجد الدين محمد الاسترو شني عين في يد رجل فاقر به لرجل ولم يكن بينهما بيع ولا سبب من اسباب الملك قال محمد بن الفضل يصح اقراره حكما ولا يحل للمقر له وان اراد المقر بهذا الاقرار تمليكا مبتداء • قال لا يملكه لان الاقرار اخبار وليس بتمليك ورأيت في طريقة بعض المشايخ ان الاقرار ما هو ذكر القاضي ابو حازم رحمه الله ان الاقرار اخبار عن امر سابق وذكر ابو عبد الله الجرجاني انه تمليك بالمال استدل ابو عبد الله بمسايل منها اذا اقر لرجل فرد اقراره ثم قبل لم يصح ولو كان اخبارا صح ومنها ان الملك الثابت بسبب الاقرار لا يظهر في حق الزوايد المستهلكة حتى لا يملك المقر له مطالبتها من المقر • ولو كان اخبارا كانت مضمونة عليه اذا استهلكها واستدل ابو حازم بمسايل منها اذا اقر بنصف داره مشاعا صح • ولو كان تمليكا لم يصح عند ابي حنيفة رحمه الله ومنها اذا اقرت المرأة بالزوجية صح ولو كان تمليكا لم يصح الا بمحضر من الشهود ومنها اذا اقر المريض بدين مستغرق جميع ماله يصح • ولو كان تمليكا لم يصح وكما لا تصح دعوى المال بسبب الاقرار لا تصح دعوى النكاح ايضا بسبب الاقرار الى هنا من فصول الاسترو شني وفي تهذيب الجامع الصغير قال الامام جمال الدين اليزدي اذا اشترى الذمي ارض عشر من مسلم فقال ابو حنيفة وزفر يجب فيها الخراج وقال ابو يوسف عشران وقال محمد عشر واحد كما ثبت اولا وقال مالك لا يجوز البيع وهو اختيار ابي حازم وقال بعضهم البيع فاسد وهو احد قولي الشافعي وكان القاضي ابو حازم تولى القضا للمعتضد بالله ابن الموفق ثم لابن المعتضد علي بن احمد ابو احمد المكتفي بالله ابن المعتضد بالله بن الموفق مات رحمه الله سنة اثنين وتسعين ومايتين وله من الكتب كتاب المحاضر والسجلات وكتاب ادب القاضي وكتاب الفرايض وكان ورعا عالما بمذهب ابي حنيفة وبالفرايض والحساب وكثير من العلوم وله طبقة عاليه المنفرقات الامام الزاهد ابو بكر بن حامد قيل انه من اقران ابي حفص الكبير البخاري وكان ممن جمعوا عنده في اخراج البخاري من بخارا قال القاضي ظهير الدين محمد البخاري في فتاواه

مسيلة في الاقرار وملك سابق

مسيلة فرق فيها بين الاقرار والتمليك

مسيلة في انتقال الفضلة

مسيلة ما رآه البردعي في المنام مخالفا لما هو عليه

حكاية البردعي في مسيلة بيع امهات الاولاد

الواو ليس في الاصل

مسيلة ابو حازم بالخاء المعجمة والزاي ذكره عبد الغفار في الخاء المعجمة والكنى وفي كلام ابن ابي الوفاء ذكره عبد القادر في طبقات الحنفية

مسيلة اقامة المشتري البينة على ان لها زوجا

مسيلة اليزدي نسبة الى يزدة وهي قصبة من اعمال الري ذكره عبد القادر في طبقاته

مسيلة اذا اشترى الذمي ارض عشر

شبكة الألوكة www.alukah.net

في فصل استقبال القبلة ومن كان بمكة يفترض عليه التوجه الى عين الكعبة فاما من كان خارجا من مكة فقد كان ابو عبد الله الجرجاني يقول الواجب عليه التوجه الى عين الكعبة • وغيره من مشايخنا يقول الواجب عليه التوجه الى الجهة ويشترط نية استقبال القبلة مع هذا هكذا اختاره الامام ابو بكر محمد بن الفضل البخاري وقال الشيخ ابو بكر بن حامد رحمه الله لا يشترط وقال القاضي الامام صدر الدين اذا كان يصلي الى المحاريب المنصوبة لا يشترط لان ذلك يغنيه عن النية وان كان في الصحراء يشترط والمختار انه لا يشترط وهل يشترط في النية ان يتكلم بلسانه • قالوا يستحب وهو المختار والى هذا مال الفتاوي الظهيرية وله كتاب الزيادات وفي الفصل الثالث عشر من فصول عماد الدين الاسترو شني وفي باب وصية المسلم من زيادات ابي بكر بن حامد اجمع العلماء على جواز بيع انقاض المسجد وحصيره اذا استغنى الناس عنه انتهى ولا اجد فيما تتبعته من الكتب ان هذا الامام ممن اخذ وسمع وروى ولهذا اورد في المنفردات محمد بن الازهر ابو عبد الله من ائمة اصحابنا الخراسانيين صاحب الطبقة العالية له اختيارات مات سنة احدى وخمسين ومائتين وفي فتاوي قاضي خان في آخر الفصل الاول من باب البيع الفاسد اذا باع الرجل شيئا وامتنع من الاشهاد على البيع قال محمد بن سلمة له ذلك وقال محمد بن الازهر يشهد اثنين ثم الشاهدان يشهدان على شهادتهما فان رجع الامر الى القاضي ورآى القاضي ان يامره بالاشهاد كان له ذلك ولو امتنع البائع عن كتب الصك لا يجبر عليه وان كتب المشتري صكا وجاء بالعدول الى البائع وكلفه ان يقر بالبيع ليس للبائع ان يمتنع فان ابى ان يقر وحضره الى مجلس القاضي فان اقر بالبيع عند القاضي كتب القاضي له سجلا ويشهد عليه الى هنا من قاضي خان ابو جعفر القاضي البخاري البركدي محمد بن احمد بن موسى بن سلام بركد بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الكاف في آخرها الدال المهملة قرية من قرى بخارا مات سنة ست وسبعين ومائتين كذا في الجواهر المضيئة وفي باب التعليق من كتاب الطلاق من فتاوي قاضي خان رجل قال لامرأته ان لم اشبعك من الجماع فانت طالق حكى عن الفقيه ابي جعفر البخاري انه قال ان جامعها حتى انزلت فقد اشبعها ابو الليث الحافظ نصر السمرقندي وابو الليث هذا متقدم على ابي الليث المعروف بامام الهدى بثمانين سنة كان وفاة الاول سنة اربع وتسعين ومائتين ووفاة الثاني سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وابو الليث الثاني يلقب بالفقيه وهذا بالحافظ في كتاب الخطر والاباحة من فتاوي فخر الدين قاضي خان حكى عن ابي الليث الحافظ انه قال كنت افتي بثلاثة اشياء فرجعت عنها وكنت افتي ان لا يحل للمعلم اخذ الاجرة

مسئلة اذا كان يصلي الى المحاريب المنصوبة

مسئلة يستحب التلفظ بالنية

ورأيت في تاريخ بخارا لمحمد بن محمد بن الازهر ابو بكر ابن ابي عبد الله يروي عن ابي بكر بن ابي شيبة وابو زرعة وهو ابن هذا الامام لانه ثم اعاد ايضا احمد بن محمد بن الازهر ابن سلمة النيلي يكنى ابا بكر وذكر انه الاول يروي عن ابي بكر بن ابي شيبة انتهى

مسئلة ان اراد ان يشهد على البيع او يقر عند القاضي

مسئلة ان لم اشبعك جماعا

مسئلة افتى بها ابو الليث ثم رجع

على تعليم القرآن وكنت افتي ان لا ينبغي للعالم ان يدخل على السلطان وكنت افتي ان لا ينبغي لصاحب العلم ان يخرج الى القرى فيذكرهم ليجمعوا له شيئا فرجعت عن ذلك كله وانما رجع تحرزا عن ضياع العلم والقرآن والحقوق كذا ذكره الصدر الشهيد في آخر كتاب الكراهية في واقعاته بعين هذا غير انه قال في الواقعات كنت افتي ان لا يجعل للمعلم اخذ الاجرة وفي فتاوي قاضي خان ايضا في فصل اجارة الدواب من كتاب الاجارة • وان اجروها ليحمل عليها عشرة اقفزة من شعير فحمل عليها عشرة اقفزة من حنطة مثل كيل الشعير قال الفقيه ابو الليث الحافظ رحمه الله يضمن قيمة الدابة لان للحنطة اشد من الشعير واثقل فيضمن كما لو حمل عليها مكان الحنطة حديدا وفي الجواهر المضيئة ذكر عنه يعني ابو الليث الحافظ في مال الفتاوي انه قال من اشتغل بالكلام محى اسمه من العلماء الشيخ الامام ابو نصر محمد بن محمد بن سلام البلخي في كتب الفتاوي تارة يذكر باسمه محمد بن سلام وتارة بكنيته ابو نصر ابن سلام وتارة بهما والجميع لهذا الامام الكبير صاحب الطبقة العالية حتى روى ان اصحابنا عدوه من اقران ابي حفص الكبير البخاري وما وقع في بعض المحال نصر بن سلام فقط من النساخ اسقط لفظ ابو والمراد به ابو نصر محمد ابن سلام لا غير فان اصحابنا ذكروا الخلاف في مسئلة اذا قال لزوجته انت طالق لا قليلا ولا كثيرا يقع الثلاث وحكى بعضهم عن نصر بن سلام وبعضهم عن محمد ابن سلام وبعضهم عن ابي نصر بن سلام وبعضهم عن ابي نصر محمد بن سلام انها تطلق ثلاثا وهذه الحكايات تدل على ان نصر بن سلام ابو نصر ابن سلام سقط منه ابو وفي كتاب الجواهر للشيخ طاهر الشهير بسعد نمديوش الخوارزمي في الباب التاسع من كتاب الصلاة نقلا عن خلاصة الحقايق لمحمود بن احمد الفارابي قال ابو نصر محمد ابن سلام البلخي العلم ميت وحياته الطلب فاذا احيي فهو ضعيف وقوته الدرس فاذا قوي فهو محجب فكشفه المناظرة مع الموافق والمخالف فاذا انكشف فهو عقيم فنناجه العمل وفي واقعات الصدر الشهيد في باب الكراهية رجل قال اذا نلت اول فلان من مالي فهو له حلال فنال اول فلان من غير ان يعلم بابا حتى جاز فلا ضمان عليه وان قال كل انسان نال اول من مالي فهو له حلال قال محمد بن سلمة لا يجوز وان نال وله ضمن وقال ابو نصر محمد بن سلام هو جايز وابو نصر يجعل هذا اباحة والاباحة للمجهول تجوز ويقول ابي نصر يفتي وفي خلاصة الفتاوي الماء الطاهر اذا اختلط به التراب النجس وصار طينا او كان الماء نجسا والتراب طاهرا فالعبرة للنجس ايهما كان نجسا فالطين نجس وبه اخذ الفقيه ابو الليث وهكذا روي عن ابي يوسف وقال ابو نصر محمد بن سلام ايهما كان طاهرا فالطين طاهر وهذا قول محمد حيث صار شيئا آخر وفي فتاوي قاضي خان قبيل كتاب الصلاة مسجد كبير مر رجل

مسئلة لو قال انت طالق لا قليلا ولا كثيرا

مسئلة لو قال انت طالق ثلاثا وثلاثا

مسئلة حياة القلم وقوته وكتمه وانتاجه

مسئلة قال لانسان نناول من مالي فهو حلال

مسئلة خلط ماء طاهر بتراب نجس او عكسه

مسئلة قوله عند انه لم يحل ان كانت اللفظة لا يحل فيها فانت الاستئناف وهو من تحريف النساخ

مسئلة حمل الساجور غير جنس ما ساجر عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

بين يدي المصلي في اي مقدار يكره المرور ولا يكره حكي عن ابي نصر بن سلام ان
قدره بخمسين ذراعا وفيما دون ذلك يكره وقال غيره في مقدار ما يكون بين الصف
الاول والحايط الذي عليه المحراب يكره وفيما وراء ذلك لا يكره مات رحمه الله
سنة خمس وثلثمايه علي بن يونس الزاهد الفقيه كان فقيها ورعا زاهدا وكانت
اليه الفتوى في وقته ببلخ ذكره الامام فخر الدين قاضي خان في عداد ابي مطيع
وابي معاذ ومسلم بن سالم حيث قال في فتاواه وجهة الكعبة تعرف بالدليل
والدليل في الامصار والقرى المحاريب التي نصبها الصحابة والتابعون رضي الله تعالى
عنهم فحين فتحوا العراق جعلوا قبلة اهلها ما بين المشرق والمغرب ولذلك قال ابو حنيفة
ان كان بالعراق جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره وهكذا قال وانما قال ذلك
لقول عمر رضي الله عنه اذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن يسارك فما بينهما
قبلة لاهل العراق وحين فتحوا خراسان جعلوا قبلة اهلها ما بين مغرب الصيف
ومغرب الشتا فعلينا اتباعهم واتبعناهم في استقبال القبلة المحاريب المنصوبة
فان لم يكن فالسؤال عن الاهل اما في المفاوز والبحار فدليل القبلة النجوم لما روي
عن عمر رضي الله عنه انه قال تعلموا من النجوم ما تهتدون به الى القبلة وعن
ابي يوسف انه قال في قبلة اهل الري اجعل الجدي على منكبك الايمن واختلف
المشايخ فيما سوى ذلك من الامثال قال بعضهم اذا جعلت بنات نعش الصغرى
على اذنك اليمنى وانحرفت قليلا الى شمالك فتلك القبلة وقال بعضهم اذا
جعلت الجدي خلف اذنك اليمنى فتلك القبلة وعن عبد الله بن المبارك وابي مطيع
وابي معاذ ومسلم بن سالم وعلي بن يونس رحمهم الله انهم قالوا قبلتنا العقرب
الى غير ذلك من الاقاويل التي ذكرها الامام فخر الدين قاضي خان وفي الفتاوي
الظهيرية والقي اذا كان ملء الفم نقض الوضوء وان كان دونه لا ينقض ثم
عند ابي يوسف ان قاء قليلا قليلا بحيث يبلغ ملء الفم لو جمع ان اتحد المجلس ينقض
والا فلا وعند محمد ان اتحد السبب ينقض والا فلا قال رحمه الله في المسئلة
حكاية وهي ما روي ان علي بن يوسف كان من زهاد بلخ سألته ابنته عن القي وجدته
في حلقها هل تعيد الوضوء فقال لها اعيدي الوضوء قال فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال لا يا علي حتى يكون ملء الفم فعلمت ان ما نفتي به يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت على نفسي ان لا افتي ابدا وذكر الامام
جمال الدين المطهر البزدوي في التهذيب شرح الجامع الصغير للزعفراني هذه
الحكاية فقال فسألته ابنته عن هذا فقال ان كان نصف الفم ينقض الوضوء
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال صلى الله عليه وسلم يا فلان لا
حتى يكون اكثر من نصف الفم فلما استيقظ عهد ان لا يفتي الا ما كان فيه نص او سنة

مسئلة مقدار ما يكره المرور فيه بين يدي المصلي

في القبلة

قبلة اهل العراق

قبلة العراق وخراسان وغيرهم

مسئلة تعلم علم النجوم للقبلة

مسئلة في القي قليلا قليلا

حكاية موقظة

صحيحة

صحيحة او اجماع الامة الامام البلخي محمد بن خزيمة ابو عبد الله القلاسي
بالقاف نسبة الى القلس وهو الحبل الذي تربط به السفينة وهو الامام البلخي احد
مشايخ بلخ له اختيارات في المذهب منها كل دم لا يكون حدثا لا يكون نجسا
وتابعه محمد بن سلمة وابو نصر وابو القاسم وهو قول ابي يوسف توفي سنة اربع
عشرة وثلثمايه كذا ذكره في الجواهر المضيئة وقال في كفاه ذكره في النوازل
من اقران محمد بن سلمة وعن السمعاني روى عنه جماعة وفي اوايل الفصول الاستروشني
والفصول العمادية وذكر القلاسي في تهذيبه قال بعض المشايخ لولا علي رضي الله عنه
ما درينا القتال مع اهل القبلة وكان علي رضي الله عنه ومن تبعه من اهل العدل
وخصمه ومن تبعه من اهل البغي وفي زماننا الحكم للغلبة ولا ندري العادلة والباغية
كلهم يطلبون الدنيا شاذان بن ابراهيم البصري هو ابو محمد بن شاذان نايب
بكار بن قتيبة القاضي وخليفه في الديار المصرية وكان شاذان هو الذي اختار
ان الغسل يجب بخروج المني كيف ما كان ولم يعتبر الدفق والشهوة وشاذان
ذكره القاضي في فتاواه وذكر عنه ان المراة اذا ارتدت لم تبن من زوجها

قلب الكتيبة الثالثة سيد الطايفة الجنيد البغدادي
منشاء النهاوندي مولدا ويكنى ابا القاسم ويلقب بالقواريري والزجاجي لان
اباه كان يبيع الزجاج ويلقب ايضا بالخزاز بالخاء المعجمة والزاي المشددة المكررة
لانه كان يعمل الخز ولد بنهاوند ونشا ببغداد وفي نفحات الانس مر السري يوما
على الجنيد وهو صبي يلعب بالصبيان فقال السري ما تقول في الشكر يا غلام
قال الجنيد ان لا تستعين بنعمته على معاصيه صحب واخذ التلقين وعلم
التصوف عن السري عن معروف عن داوود عن حبيب عن الحسن عن علي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو طالب المكي في قوت القلوب
حدثونا عن الجنيد قال نعم خذ من علمه وادبه ودع عنك تشقية الكلام ورده
على المتكلمين فلما وليت سمعته يقول جعلك الله تعالى صاحب حديث صوفيا
ولا جعلك صوفيا صاحب حديث يعني انك اذا ابتدات بعلم الحديث والاثر
ومعرفة الاصول والسنن ثم تزهدت وتعبدت نفذت في علم الصوفية وكنت
صوفيا عارفا واذا ابتدات بالتعبد والتقوى والحال شغلت به عن العلم والسنن فخرجت
اما شاطا او غالطا لجهلك بالاصول والسنن انتهى وكان الجنيد شافعي المذهب
قال تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية الجنيد بن محمد بن الجنيد ابو القاسم
الخزاز النهاوندي القواريري سيد الطايفة ومقدم الجماعة وامام اهل الخرقة
وشيخ طريقة التصوف الجامع بين العلم والعمل المشغول بما خلق له تفقه على ابي
ثور وكان يفتي بحلقة ابي ثور الكلبي البغدادي الشافعي واختص بصحبة

حث خزيمة بالخاء المعجمة لان عبد القادر جعله في الخاء المعجمة بعد محمد

قول لولا قتال سيدنا علي مع معاوية

مطلب ارتدت المراة لم تبن من زوجها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السري السقطي وعن جعفر الخلدي لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد اذا رايت علمه رجحنه على حاله واذا رايت حاله رجحته على علمه وعن العباس ابن شريح انه تكلم يوما فاعجب به بعض الحاضرين فقال ابن شريح هذا من بركة مجالستي لابي القاسم الجنيد ونقل السبكي عن ابي عبد الرحمن السلمي دخل ابو العباس بن عطا على الجنيد وهو في النزع فسلم عليه فلم يرد عليه ثم رد عليه بعد ساعة وقال اعذرني فاني كنت في وردي ثم حول وجهه الى القبلة وكبر ومات وعن ابي محمد الجريري كنت واقفا على راس الجنيد في وقت وفاته وكان يوم الجمعة وهو يقرا القرآن. فقلت يا ابا القاسم ارفق بنفسك. فقال يا ابا محمد ما رايت احدا احوج اليه مني في هذا الوقت وهو ذا تطوى صحيفتي توفي الجنيد رحمه الله يوم السبت في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين ودفن بالشونيزية ببغداد عند ابي الحسن سري السقطي وهو استاذه ومرشده وكان هو خال الجنيد وذكر السبكي عن الخلدي ومن اعز اصحاب الجنيد البغدادي الشيخ العارف بالله علي الرودباري والشيخ العارف بالله ابو بكر الشبلي والشيخ العارف بالله ابو محمد بن السري احمد بن محمد والشيخ العارف بالله ابو محمد ابن احمد انه قال رايته في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك العبارات وفنيت تلك العلوم وتفدت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركعات كنا نركعها في السحر سلطان العارفين ابو يزيد البسطامي طيفور بن عيسى بن ادم في نفحات الانس كان من اقران احمد بن حضرويه وابي حفص الحداد وبحيى بن معاذ وشقيق البلخي وكان رفيق احمد وابي حفص مات رحمه الله في سنة احدى وسبعين ومائتين وقيل سنة اربع وسبعين وعن المومل الجصاص البيرازي رحمه الله قال اعطى الجنيد الحكمة واعطي شاه الكرماني الوجد واعطي ابو حفص الاخلاق واعطي ابو يزيد البسطامي الهيمان قيل انه اويسي المشرب اخذ العلم اللدني من روحانية الامام جعفر الصادق ونرتي بتربيته بحسب الباطن وقال الدميري في حيوة الحيوان في الذباب سئل ابو يزيد البسطامي عن العارف فقال هو ان يكون وجده ابني التدبير فرد ابني المعنى حمد ابني الرؤية ربا ابني القوة وجد ابني العيش نور ابني العلم خلد ابني العجايب سما وي الحديث وحشي الطلب ملكوتي السير عند مفاتيح الغيب وخزاين الحكم وجواهر القدس وسر ادقات الابرار فاذا جاوز الحد وارتفع الى اعلاء اعلى فهو غير مدرك وحاله غير موصوف وفي قوت القلوب في الفصل الخامس والثلاثين في ذكر حق المسلم قال ابو يزيد البسطامي وغيره بغية العقلاء السلامة من الله تعالى ومن اراد ان يسلم الناس منه فليبعد عنهم وانشد في معناه شعر الناس بحر عميق البعد منهم سلامة فقد نصحتك فانظر

لاتذركنك الندامة ذكر السيد علي الهمداني في الباب الثاني في ذخيرة الملوك ان للطهارة اربع مراتب اولها طهارة البدن واللباس والمكان عن الحدث والنجس وهي طهارة العوام وثانيها مع هذه الطهارة طهارة الاعضاء والجوارح عن ادناس الجرايم والمعاصي وهي طهارة الابرار والثالثة بعد هذين الطهارتين طهارة النفس من كدورات الصفات الذميمة وهي طهارة السالكين والرابعة بعد هذه الطهارات طهارة القلب عن غير الحق وهي طهارة الصديقين ومن هذا قال الشيخ ابو يزيد قدس الله سره لو خطر بالي الدنيا لنوضيت ولو خطر بالي الاخرة لاغتسلت وفي نفحات الانس بايزيد را قدس سره پس از مرگ بخواب ديدند كفتند حال توچه بود كفت مرا كفتند چه آوردي كفتم درويشي بدركاه ملك شود ويرانه كويند چه آوردي كويند چه خواهي وكويند درنيسابور عجوزه بود عراقيه نام ازدرها سوال كردي ازدنيا برفت بخوابش ديدند كفتند حالت توچه بود كفت كفتند چه آوردي كفت راست ميكويد ازوباز شويد ابو موسى كويد كفتم آه همه عمر مرا بابن درحوالت مي كردند كه خداى دهاد واكنون ميكويند چه آوردي كفت راست ميكويد ازوباز شويد ابو موسى كويد شاكردوى كه بايزيد كفت الله تعالى را بخواب ديدم كفتم راه بتو جوئست كفت ازخود كرسنى رسيدى الكتيبة الرابعة الشيخ الامام الكبير الفقيه ابو جعفر الطحاوي احمد بن محمد بن سلامة المصري امام جليل القدر مشهور في الافاق ذكره الجميل مملوء في بطون الاوراق ولد سنة تسع وعشرين وقيل سنة تسع وثلاثين ومائتين ومات سنة احدى وعشرين وثلثمائة والطحاوي بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعده الالف والواو ونسبة الى طحينة قرية بصعيد مصر بنسب اليها جماعة وعن ابي الحسين القدوري انه قال كان ابو جعفر الطحاوي يقرا على المزني وكان المزني خاله وكان الطحاوي يكثر النظر في كتب ابي حنيفة فقال له خاله المزني يوما والله لا يجيء منك شيء اوقال والله لا افلحت فغضب وانتقل من عنده ونفقه في مذهب ابي حنيفة وصار اماما. فكان اذا درس او اجاب في شيء من المشكلات يترحم الله خالي لو كان رآني لكفر عن يمينه اخذ الفقه عن ابي جعفر احمد بن عمران عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف ومحمد عن ابي حنيفة وكان للقاضي بكار بن قتيبة قاضي مصر واخذ عنه عن هلال ابن يحيى الرائي عن زفر وابي يوسف عن ابي حنيفة ثم خرج الى الشام فلقي بها ابا خازم عبد الحميد قاضي القضاة بالشام واخذ عن ابي خازم عن عيسى بن ابان عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وعن ابي خازم عن بكر بن محمد العسي عن محمد ابن سماعة عن محمد عن ابي حنيفة وكان اماما في الاحاديث والاخبار وسمع

ذكر تلميذه القاضي ابو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي ولادته سنة ٣٢٩

قال عبد الغافر بن اسمه الفارسي في ذيل تاريخ نيسابور للحاكم ما صورته ذكر ابو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي خازم القاضي الحنفي بمصر ما ذكره وقال السبكي في طبقاته وليس هو مما نحن بصدده فتنبه له انتهى

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحديث من خلق كثير من المصريين والغربا القادمين الى مصر منهم سليمان بن سعيد
الكسائي وابو يونس عبد الاعلى الصوفي قال الشيخ الاكمل في عناية الهداية
في باب صلاة العيدين ولا يكبر عند ابي حنيفة في طريق المصلي يعني جهرا في الطريق
الذي يخرج منه الى عيد الفطر وهذه رواية المعلى عنه وروى الطحاوي عن استاذه
ابن ابي عمران البغدادي عن ابي حنيفة انه يكبر في طريق المصلي في عيد الفطر جهرا
وبه اخذ ابو يوسف ومحمد اعتبارا بالاضحى وفي القنية في كتاب الطلاق نقلا عن
عين الايمة الكرماني لو قال لها عند مذاكرة الطلاق انت طالق خمسين طلقة
فقالت ثلاث تكفيني فقال البواقي لصاحباتك تطلق كل واحدة من البواقي ثلاثا ثلاثا
وقال الطحاوي ومحمد بن شجاع وابو علي الرازي والشافعي لا يقع على صاحباتها شي
وقال فيه عزوا الى المحيط مثله لان ما وراء الثلاث غير عامل فيه اصلا وفيه حكاية
عن احمد ابن ابي عمران استاد الطحاوي الى هنا من القنية تفقه عليه الشيخ الامام
ابو بكر احمد بن محمد بن منصور الدامغاني والشيخ الامام ابو طالب سعيد بن محمد
البردعي وابنه ابو الحسن علي بن احمد الطحاوي وكان الطحاوي عالما بجميع مذاهب
الفقها وكتب اصحابنا مشحونة باخذه ورواياته وكان اعلم الناس بسير الكوفيين
واخبارهم وله الرد على ابي عبيد فيما اخطا في اختلاف النسب واثاره مشهورة لا يحتاج
الى تفصيلها وله تصانيف جليلة معتبرة لم يسبق الى مثلها فمنها احكام القرآن
يزيد على عشرين جزوا وكتاب معاني الاثار وكتاب مشكل الاثار والمختصر
وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وكتاب الشروط الكبير والشروط
الصغير والاوسط والمحاضر والسجلات والوصايا والفرايض وتاريخ كبير وكتاب
مناقب ابي حنيفة والنوادر الفقهية والنوادر والمكاتبات وله اختلاف الروايات
على مذهب الكوفيين وحكم اراضي مكة وقسم الفي والغنايم والرد على عيسى بن ابان
وغير ذلك الشيخ الامام الكبير المجتهد الورع البارع ابو الحسن عبيد الله
ابن الحسين الكرخي انتهت اليه رياسة الحنفية بعد ابي خازم القاضي والقاضي
ابي سعيد البردعي واخذ الفقه عن ابي سعيد البردعي عن اسماعيل بن حماد عن حماد
ابن ابي حنيفة عن ابي حنيفة وعن ابي سعيد عن ابي علي الدقاق عن موسى بن نصر الرازي
عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وكان الكرخي رحمه الله واسع العلم والرواية كثير
الصوم والصلاة صبورا على الفقر والحاجة وانتشرت اصحابه تفقه عليه ابو بكر
الرازي احمد بن علي المعروف بالجصاص وابو علي احمد بن محمد الشاشي الفقيه وابو
حامد احمد الطبري وابو القاسم علي القاضي التنوخي وابو عبد الله يوسف بن محمد
الجرجاني وابو زكريا يحيى بن محمد الضرير البصري وابو عبد الله الحسين بن علي
البصري المعتزلي وكان للكرخي طبقة عالية بين اصحابنا عدوه من المجتهدين

مسئلة التكبير يوم الفطر في طريق المصلي عند الطحاوي دون غيره

مسئلة من قال انت طالق خمسين فقالت يكفيني ثلاث فقال البواقي لصاحباتك

في المسايل

في المسايل القادرين على استنباط الاحكام في المسايل التي لا نص فيها عن صاحب
المذهب على حسب اصول مقتضى قواعده وله المختصر والجامع الكبير والجامع
الصغير قراها عليه تلامذته المذكورون وسمعها عنه اصحابه المزبورون وغيرهم
وكان زاهدا ورعا لم يقبل العمل والقضا وكان من يتولى القضا من اصحابه
يهجره كان مولده سنة ستين ومايتين اصابه الفالج في آخر عمره وكتب
اصحابه الى سيف الدولة بما ينفق عليه فلما علم بذلك بكى وقال اللهم لا تجعل
رزقي الا من حيث عودتني فمات قبل ان تصل اليه صلة سيف الدولة في ليلة
النصف من شعبان سنة اربعين وثلثمايه وفي اصول فخر الاسلام علي البزدوي
في باب العام اذا لحقه الخصوص قال فان لحق هذا العام خصوص فقد اختلف
فيه فقال ابو الحسن الكرخي رحمه الله لا يبقى حجة اصلا سواء كان المخصوص معلوما
او مجهولا وقال غيره من مشايخنا ان كان المخصوص معلوما يبقى العام فيما
وراء المخصوص على ما كان واما اذا كان المخصوص مجهولا سقط حكم العموم وقال
يفهم ان كان المخصوص معلوما بقي العام فيما وراه على ما كان وان كان مجهولا
فان دليل الخصوص يسقط فعلى قول الكرخي يبطل الاستدلال بعامة العمومات لما
دخلها من الخصوص وذكر فخر الاسلام فيه ايضا في باب افعال النبي صلى الله
عليه وسلم وهي اربعة اقسام مباح ومستحب وواجب وفرض وفيها قسم آخر
وهو الذلة لكنه ليس من هذا الباب في شي مما يقتدى به لانه لا يصلح للاقتداء ولا يخلو
عن بيان مقرون به من جهة الفاعل او من الله تعالى كما قال وعصى آدم ربه وقال
حكاية عن موسى عليه السلام في قتل القبطي قال هذا من عمل الشيطان والذلة اسم
لعمل غير مقصود عينه لكنه اتصل الفاعل به عن فعل مباح هو افضل قصده فزل بشغله
عنه الى ما هو حرام لم يقصده اصلا بخلاف المعصية فانها اسم لفعل الحرام مقصود
بعينه واختلفوا في ساير افعال النبي صلى الله عليه وسلم مما ليس بسهو ولا طبع
لان البشر لا يخلوا عما جبل عليه فقال بعضهم يجب التوقف فيها وقال بعضهم
بل يلزمنا اتباعه فيه وقال الكرخي رحمه الله نعتقد فيها الاباحة فلا يثبت
الفضل ولا يثبت المتابعة منا اياه فيها الا بدليل وقال الجصاص رحمه الله مثل
قول الكرخي الا انه قال علينا اتباعه لا نترك ذلك الا بدليل وهو اصح عندنا وفيه
ايضا في متابعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم قال ابو سعيد
البردعي رحمه الله تقليد الصحابي واجب يترك به القياس قال وعلى هذا ادركنا
مشايخنا وقال الكرخي رحمه الله لا يجب تقليده الا فيما لا يدرك بالقياس
وقال الشافعي لا يقلد احد منهم ومنهم من فصل التقليد فقلد الخلفا الراشدين
وامثالهم ثم قال فاما فيما لا يدرك بالقياس فلا بد من العمل حملا لذلك على التوقيف

مطلب في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقليد اصحابه رضي الله عنهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجه له غير هذا الا التكذيب وذلك باطل فوجب
العمل به لا محالة فاما فيما يفعل بالقياس فوجه قول الكرخي ان القول بالراي من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مشهور واحتمال الخطا في اجتهادهم كاين لا محالة فقد
كان يخالف بعضهم بعضا وكانوا لا يدعون الناس الى اقوالهم وكان ابن مسعود
رضي الله عنه يقول ان اخطات فمن الشيطان واذا كان كذلك لم يجز تقليد مثله
بل وجب الاقتدا بهم في العمل بالراي مثل ما عملوا وذلك معنى قول النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابي كالنجوم ومن ادعى الخصوص في حق الخلفا الراشدين احتج
بقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر ووجه قول
ابي سعيد ان العمل برايهم اولى لوجهين احتمال السماع والتوفيق لانهم موفقون
ما لا يوفق غيرهم كما هو مشهور من احوالهم وذلك اصل فيهم مقدم على الراي
ومشاهير كتب اصحاب الحنفية مشحونة باقوال الكرخي واحدة رواياته امام مجتهد
وشيخ مرجع معتمد رحمه الله تعالى الشيخ الامام الجليل محمد بن احمد ابو بكر
الاسكاف البلخي امام كبير جليل القدر اخذ الفقه عن محمد بن سلمه عن ابي
سليمان الجوزجاني عن محمد وتفقه عليه ابو بكر الاعمش محمد بن سعيد وابو جعفر
الفقيه الهندواني محمد بن عبد الله وكان ابو جعفر هذا يتفقه على الاعمش هذا
في الجواهر المضيئة محمد بن عبد الله الهندواني تفقه على استاد ابي بكر محمد ابن
ابي سعيد المعروف بالاعمش تلميذ ابي بكر الاسكاف والاسكاف تلميذ محمد ابن
سلمه وابن سلمه تلميذ ابي سليمان الجوزجاني والجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن
ومحمد بن الحسن تلميذ ابي حنيفة انتهى وقال في كتاب الجواهر المضيئة ابو بكر
الاسكاف اسمه محمد بن احمد كان اماما كبيرا قال كنت عند الحاكم عبد الحميد
يعني ابا حازم فاراد ان يطالب رجلا بكفالة نفس قد كفل الى ثلاثة ايام فقلت
له لا تلزم المطالبة الى ثلاثة ايام فاذا مضت ثلاثة ايام فله المطالبة بنفسه ابدا ما لم
يسلم اليه وقلت له لو باع عبدا الى ثلاثة ايام بالثمن لا يلزمه الا بعد ثلاثة ايام
وكذلك هذا فقال عبد الحميد كنت لا اعلم ذلك مات سنة ست وثلاثين
وثلثمايه في السنة التي مات فيها ابو القاسم الصفار وفي كتاب الحج من فتاوي
قاضي خان ومن الشرايط امن الطريق حتى قال ابو القاسم الصفار لا ارى الحج فرضا
منذ عشرين سنة حين خرجت القرامطة وهكذا قال ابو بكر الاسكاف في سنة
ست وعشرين وثلثمايه قيل انما قالوا ذلك لان الحاج لا يتوصل الى الحج الا بالرشوة
للقرامطة وغيرهم فيكون سببا للمعصية والطاعة اذا كانت سببا للمعصية
ترتفع الطاعة وقال الفقيه ابو الليث ان كان الغالب في الطريق السلامة يفترض
الحج وان كان الغالب هو القطع والخوف لا يفترض وان كان بينه وبين مكة بحر

مسئلة الكفالة بالنفس

مسئلة اشتراط الامن في الحج

كخوف

كخوف الطريق وفي الفصل التاسع عشر من فصول الاستروشني وتجوز الشهادة
بالتسامع في اشياء منها النسب حتى لو سمع واحد من الناس ان هذا فلان ابن فلان
الفلاني وسعه ان يشهد بذلك وان لم يعاين الولادة على فراشه وطريق معرفة النسب
ان يسمع ان فلانا ابن فلان من جماعة لا يتصور تواطوهم على الكذب عند ابي حنيفة
وعندهما اذا اخبره عدلان انه ابن فلان تحل الشهادة على النسب والفقيه ابو بكر
الاسكاف كان يفتي بقولهما وهو اختيار نجم الدين النسفي وقال فيه بعد صفحات
ان عند ابي يوسف ومحمد اذا اخبره عدلان انها فلانة بنت فلان فذاك يكفي للشهادة على
الاسم والنسب وهو اختيار الفقيه ابي بكر الاسكاف وعليه الفتوى وهو اختيار نجم
الدين ايضا الا ترى انهما لو شهدا عند القاضي يقضي بشهادتهما والقضا فوق الشهادة
فتجوز الشهادة باخبارهما بالطريق الاولى ذكر بدر الدين العيني في شرح الكنز
في باب خيار العيب من الجامع الصغير قال فيه اذا جنت وهي صغيرة فهذا عيب ابدا
وقال صاحب التحفة الجنون اذا ثبت وجوده عند البايع هل يشترط ان يوجد ثانيا
عند المشتري ليس فيه رواية ثم قال اختلف المشايخ قال بعضهم قالوا لا يشترط
لان محمد قال الجنون عيب لازم ابدا فلا يشترط وجوده ثانيا عند المشتري بخلاف
السرقة والاباق والبول في الفراش قال الشيخ ابو معن النسفي في شرح الجامع
الكبير حكي عن الشيخ ابي بكر الاسكاف البلخي ان الجنون ايضا بمنزلة البول في الفراش
والاباق والسرقة فلا يمكن للمشتري ان يرد بالجنون اذا جن عنده حالة الكبر اذا كان
الجنون عند البايع في حالة الصغر وانما يثبت له حق الرد اذا كان الجنون عند البايع
في حالة الكبر ايضا قلت والفتوى على ذلك الشيخ الكبير ابو القاسم
الصفار احمد بن عصمة الملقب نجم بفتح الخا المعجمة اخذ عن نصير بن يحيى
عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة كان اماما كبيرا اليه الرحلة ببلخ
تفقه عليه ابو حامد احمد بن الحسين بن علي المروزي المعروف بابن الطبري وابو
جعفر الفقيه الهندواني وجماعة كثيرة مات سنة ست وثلاثين وثلثمائة
في السنة التي توفي فيها ابو بكر الاسكاف في واقعات الصدر الشهيد في باب الكراهية
بعلامة السين اذا كان في المسجد تراب مجتمع او حصير محترق او حشيش مجتمع لا باس
بمسح الرجل به لانه لا حرمة له انما الحرمة للمسجد فان كان التراب منبسطا اختلف
المشايخ والمختار ما قاله ابو القاسم الصفار لا يحل لانه في حكم المسجد وفي الفصول
العمادية في الفصل الرابع والثلاثين قال محمد في الاصل واذا اصاب الرجل بالقسمة
ساحة لا بنا فيها واصاب الاخر البنا فاراد صاحب الساحة ان يبني ساحته ويرفع
بناه وقال صاحب البنا انك تسد علي الريح والشمس فلا ادعك ترفع بناك فلصاحب
الساحة ان يرفع بناه ما بدا له وليس لصاحب البنا ان يمنعه من ذلك وقال نصير

مسئلة تجوز الشهادة بالتسامع في اشياء

مسئلة اشتراط وجود الجنون ثانيا عند المشتري

مسئلة مسح الرجل بتراب المسجد

مسئلة صاحب الساحة وصاحب البنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن يحيى وابو القاسم الصفار لصاحب البناء ان يمنعه من ذلك والوجه لظاهر الروايه
ان صاحب البنا كان ينتفع بهواء ملك صاحب الساحة قبل البنا وصاحب الساحة
اذا سد الهوا بالبنا فانما منعه عن الانتفاع بملكه ولم يتلف عليه ملكه ولا منفعته
فلا يمنع من ذلك وصار كما لو كان لرجل شجرة يستظل بها جاره اراد قلعها لا يمنع
من ذلك وان كان فيه ضرر للجار لان صاحب الشجرة بالقلع يمنعه عن الانتفاع بملكه
الشيخ الامام الاستاذ عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث السبذموني
الحارثي وعن السمعاني انه كان كثير الحديث وكان معروفا بالاستاذ ولد في ربيع
الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شوال سنة اربعين وثلثمائة
اخذ عن ابي عبد الله ابن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة واخذ عنه الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل البخاري وابو اسحاق
الخطيب ابراهيم بن محمد بن احمد بن المهلبي وله كتاب كشف الاثار الشريفة
في مناقب ابي حنيفة وروي انه لما املى مناقب ابي حنيفة كان يستملي عليه اربعماية
مستملي وذكر في كشف الاثار باسناده عن موسى ابن ابي بكر عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه اخرج شاة لتذبح فمر به رجل فقال له امؤمن انت فقال نعم ان شاء الله
فقال لا يذبح نسكي من يشك في ايمانه ثم مر به رجل آخر فقال له امؤمن انت
فقال نعم فامره بذبح شاته فلم يجعل من يستثني في ايمانه مؤمنا وتصحيح لفظ
سبذمون مر في ذكر استاده ابي عبد الله الشيخ الامام ابو عمرو احمد ابن
محمد بن عبد الرحمن الطبري تفقه على ابي سعيد البردعي واخذ العلم عنه • عن
اسماعيل عن حماد عن ابي حنيفة وعنه عن ابي علي الدقاق • عن موسى بن نصر عن محمد
عن ابي حنيفة وكان ابو عمرو الطبري فقيها ببغداد روي انه كان يدرس في حياة
ابي الحسن الكرخي وكانت وفاته سنة اربعين وثلثمائة وله شرح الجامعين الشيخ
الامام الفقيه ابو طاهر الدباسي القاضي محمد بن محمد بن سفيان عن ابن البخاري
كان ابو طاهر الدباس الفقيه امام اهل الري بالعراق وكان من اهل السنة والجماعة
صحيح العقيدة تخرج به جماعة من الايمة درس الفقه على القاضي ابي خازم واخذ
عنه عن عيسى بن ابان • عن محمد • عن ابي حنيفة وعن الضيمري انه كان من اقران
ابي الحسن الكرخي وكان يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات • ولي القضا بالشام
وخرج منها الى مكة فمات بها روي انه ترك التدريس في آخر عمره وسافر الى
الحجاز وجاور بمكة وفرغ نفسه للعبادة الى ان اتاه اجله تفقه عليه قاضي الحرمين
ابو الحسين احمد بن محمد النيسابوري وفي الفصل الثاني عشر من فصول
الاستروشني لو ادعى عبدا في يدي رجل انه اشتراه من ذي اليد بالف درهم
ونقده الثمن واقام البينة واقام ذو اليد بينة انه وديعة عنده من جهة فلان

وعنه عن بكر العمي عن محمد بن سماعة عن محمد عن ابي حنيفة صح

لاتندفع

لا تندفع الخصومة عن ذي اليد لانه ادعى عليه فعلا وهو الشرا وهو باق حكما لبقاء
حكمه وهو وجوب تسليم المبيع وهذا اذا ادعى الشرا بدون القبض • فان ادعى الشرا مع
القبض منه وشهد الشهود كذلك والمسيلة بحالها هل تندفع الخصومة ذكر القاضي
ابو الهيثم عن القضاة الثلاثة ابي خازم وابي سعيد البردعي وابي طاهر الدباس ان الخصومة
تندفع عن ذي اليد لان دعوى الشرا مع القبض دعوى الملك المطلق الا ترى ان اعلامه
لم يكن شرطا لصحة البينة حتى لو قال لغيره بعت منك عبدا وسلمته اليك قبلت
بينته وان كان العبد مجهولا وقال غيرهم من مشايخنا لا تندفع لان الفعل
المذكور وهو الشرا بقي معتبرا ولم يصر كدعوى مطلق الملك ولهذا لا يقضي القاضي
للمدعي بالزوايد المنفصلة ولا يرجع الباعة بعضهم على بعض ولو جعل بمنزلة دعوى مطلق
الملك لكان الامر بخلافه وقد وضع محمد رحمه الله هذه المسيلة في الدار وقال تندفع
والرواية في الدار تصير رواية في العبد والرواية في العبد تصير رواية في الدار
امام الهدى قدوة اهل السنة والاهتدا رافع اعلام السنة والجماعة قامع
اضاليل الفتنة والبدعة الشيخ الامام ابو منصور محمد بن محمد بن محمود
الماتريدي امام المتكلمين ومصحح عقايد المسلمين بصره الله بالصراط المستقيم
في نصرة الدين القويم صنف التصانيف الجليلة ورد اقوال اصحاب العقايد الباطلة
وله كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب رد اوايل الادلة للكعبي • وكتاب
بيان وهم المعتزلة ورد الاصول الخمسة لابي محمد الباهلي وكتاب رد الامامة لبعض
الروافض وكتاب الرد على القرامطة وكتاب ماخذ الشرايع في اصول الدين وكتاب
الجدل في اصول الفقه وله كتب شتى غير ذلك تخرج بابي نصر العياضي وتفقها
على ابي بكر احمد الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني • عن محمد • عن ابي حنيفة وتفقه
عليه الحكيم القاضي السمرقندي ابو القاسم اسحاق بن محمد والشيخ الامام علي
ابن سعيد الرستغني وابو محمد عبد الكريم بن موسى البزدوي جد الامامين الجليلين
فخر الاسلام علي البزدوي وصدر الاسلام ابي اليسر محمد البزدوي مات رحمه الله
سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة في فتاوي القاضي ظهير الدين محمد البخاري وجواب
المؤذن ان يقول مثل ما يقول • الا في على الصلاة وعلى الفلاح • فانه يقول لا حول ولا
قوة الا بالله ما شاء الله كان وقيل يقول مثل قول المؤذن وحكي عن الامام
الرستغني انه قال رايت امام الهدى ابا منصور في المنام • فقال يا ابا الحسن الم تر
ان الله تبارك وتعالى غفر لامراة لم تصل قط • فقلت بماذا • قال باستماع الاذان
واجابة المؤذن وفيه في فصل التعليقات من كتاب العتاق رجل قال لعبده ان
بعتك فانت حر فباعه بطريق التعاطي لا يحنث كذا اختاره ابو منصور الماتريدي
وفي الحاوي عزوا الى اسرار نجم الدين العلامة قال الشيخ الامام ابو منصور الماتريدي

مسيلة في دفع الخصومة

مسيلة رد الجواب على المؤذن

مسيلة قال ان بعتك فانت حر فباعه بطريق التعاطي جاز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لزم على المسلمين كفاية طالب العلم اذا خرج للطلب حتى اذا امتنعوا عن كفايته يجبرون كما يجبرون في دين الزكاة اذا امتنعوا عن اداءها ذكره في كتاب الزكاة **الشيخ الامام الكبير ابو نصر العياضي احمد بن العباس بن الحسين بن عياض من نسل سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي الفقيه السمرقندي** اخذ الفقه مع الامام ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر احمد بن اسحاق الجوزجاني عن ابي سليمان موسى الجوزجاني عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة رحمهم الله وتخرج بابي منصور واخذ عنه ولداه الامامان الكبيران ابو احمد العياضي نصر ابن احمد ابن العباس وابو بكر العياضي محمد ابن احمد ابن العباس وجماعة كثيرة **حكي** لما استشهد ابو نصر خلف اربعين ولدا من اصحابه كانوا من اقران ابي منصور الماتريدي **وكان** من اهل العلم والجهاد له ورع وصلاح وجلاده **روى** انه كان يرمي الف سهم في مقام واحد ولا يخطي في واحد اسره الكفرة فقتلوه **وحكاية** ان حد الاسلام كان يومئذ اسيبجاب وذهب ابو نصر الى الغزو مع ابنه ابي احمد وهو غلام مراهق **وكان** ابو نصر تركه لابنه ابي احمد ناصيته كنواصي المماليك **وكانوا** يعيبونه ولا يقفون على عرضه فاتفق تلك السنة هزيمة حتى اسروا ابا نصر مع ابنه احمد وجماعة وحملوا الاسرى الى ملكهم بتبغو فاخرج تبغو اليهم قوسا فقال هل فيكم من ينزع هذا القوس فقال ابو نصر نعم انا انزعها لكن لا ينزع الا مع السهم فاعطي سهما فقال لابنه بالعربية ان سهمي لا يخطي ولا عذر لي في هذا الكافر فاقصد رميته فقال انا غلامه ولو قلت انا ابنه قتلوك فرمى الكافر في صدره فقتله مكانه فاخذوه وجعلوه في مرجل دهن مغلي فكان يقول لابنه لا تحزن ولا تضرع علي **مات** سعيدا شهيدا رحمه الله **وعن** ابي بكر محمد ابن حامد الفقيه يقول سمعت ابا نصر العياضي يقول ترك النصيحة يوجب الفضيحة **القاضي الامام ابو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الشاشي السمرقندي الخطيبي** شيخ اصحاب ابي حنيفة وعالمهم في زمانه **وكان** يروي الجامع الكبير عن زيد بن اسامة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وكان ثقة **مات** بمصر سنة خمس وعشرين وخلفا له **حامد بن محمود بن معقل النيسابوري** والد الشيخ الامام محمد بن حامد بن محمود بن معقل وجد الامام احمد ابن محمد بن حامد بن محمود بن معقل النيسابوري **وكان** حامد هذا يروي كتب محمد ابن الحسن عن الامام الفقيه زياد بن عبد الرحمن عن ابي سليمان عن محمد بن الحسن رحمهم الله

مفترقات الكتيبة الرابعة الامام الكبير الشيخ العالم النحرير صاحب الاصول والمبوذ في المعقول والمفعول امام اهل السنة والجماعة حجة الله على اهل الضلال والطايفة المبتدعة علي بن اسماعيل ابن اسحاق بن سالم بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال ابن ابي بردة

ابو موسى

يجب نفقة طالب العلم على المسلمين

حكاية

الامام ابو نصر عند اسره وقتله ملك الكفرة واستشهاده رحمة الله عليه

لاسطرلاب كيف وقع احوال ذي رحمة ابي ابراهيم السمرقندي يرحمه الله كما وقع هنا والعلم عند الله تعالى وان الشيخ عبد القادر في ابو ابراهيم المصيبة من تخيل الناسخ

ابو ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري شيخ الطايفة الاشعرية ابو الحسن الاشعري قال محمد الشهرستاني في الملل والنحل **وسمعت من** بعض الاثقات ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه كان يقرر ما يقرره ابو الحسن الاشعري في مذهبه **وقد** جرت مناظرة بين عمرو بن العاص وبينه فقال عمرو ان احد احدا اخاصم اليه ربي **فقال** ابو موسى انا ذلك المتحاكم اليه **قال** عمرو يقدر علي بشيء ثم يعذبني عليه **قال** نعم **قال** عمرو ولم **قال** لانه لا يظلمك فسكت عمرو ولم يحر جوابا انتهى **وكان** ابو الحسن الاشعري ربيب ابي علي الجبائي المعتزلي **وهو** الذي رباه وعلمه علم الكلام **وكان** حنفي المذهب معتزلي الكلام **ثم** هداه الله تعالى فاعرض عنه وصار امام السنة والجماعة نصر مذهبهم ومهد الاصول وشيدها بالمنقول والمعقول **ولد** سنة سبعين ومايتين بالبصرة **ومات** سنه نيف وثلاثين وثلثمايه ببغداد **ودفن** بين الكرخ وباب البصرة ذكره اصحاب الطبقات من اصحاب الحنفية **وذكره** عبد القادر ايضا في الجواهر المضيئة **وقال** تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية بعد ذكره فيها **وقد** زعم بعض المالكية ان الشيخ ابا الحسن علي بن اسماعيل الاشعري امام المتكلمين وناصر سنة سيد المرسلين كان مالكيا وهو وهم انما كان شافعيا **نفقه** على ابي اسحاق المروزي **وقد** ذكر الشيخ ابو محمد الجويني وغيره انه كان شافعيا **واعلم** ان الاختلافات في الاصول الكلامية والعقايد الدينية حدث في آخر ايام الصحابة **ابدع** معبد الجهني وغيلان الدمشقي ويونس الاسواري القول بالقدر **قال** ابن قتيبة في المعارف كان غيلان الدمشقي قبطيا قدريا لم يتكلم احد في القدر قبله ويدعوا اليه الا معبد الجهني **وكان** غيلان يكنى بامرون فاخذه هشام بن عبد الملك فصلبه بباب دمشق **وكانوا** يرون ان ذلك بدعوة عمر بن عبد العزيز عليه انتهى **وعن** الاوزاعي اول من تكلم في القدر معبد ثم غيلان بعده انتهى **ثم** نسج على منوالهما واصل ابن عطا **وكان** تلميذ الحسن البصري **وتلميذ** عمرو بن عبيد **وزاد** عليه في مسائل القدر **وكان** عمرو يزيد الناقص ايام بني امية **وابو** عبد يه من الخوارج **والمرجيه** من الجبريه **والقدريه** ابتدعوا بدعتهم في زمان الحسن **واعتزل** واصل عنهم وعن استاذه **بالقول** بالمنزل بين المنزلتين فسموا هو واصحابه معتزلة **وقد** تلمذ له زيد ابن علي واخذ الاصول عنه فلذلك صارت الزيدية كلهم معتزلة **ثم** طالع بعده ذلك شيوخ المعتزلة كتب الفلاسفة حين فسرت ايام المامون فخالط منهاجهم منهاج الكلام وافرد وا قسما من فنون العلم وسموها بالكلام **وكان** ابو الهذيل العلاف شيخهم الاكبر وافق الفلاسفة في ان الباري عالم بعلمه وعلمه ذاته **وكذلك** قادر بقدرته وقدرته ذاته **وابدع** بدعا في الكلام والارادة وافعال العباد والقول بالقدر

مبدء الاختلافات في الاصول الكلامية

قال ابن رحيمة في كتاب الايات البينات في خلق الناس في تحقيق المقاصة بين البهائم لانها غير مكلفة **وما وجد** بينهما **فقال** الشيخ ابو الحسن الاشعري لا اخبري في ذلك من الاخبار بحق قوله صلى الله عليه وسلم يقتص للجماء من القرنا ويسال العود لم خدش العود فعالى سبيل المثل والاحتجاج عن شدة التقصي في الحساب وانه لا بد ان يقتص من المظلوم الظالم ذكره الدميري ثم ساق بقية القولين في المسئلة ع

والاجل والارزاق وجرت بينه وبين هشام بن الحكم مناظرات ثم ابراهيم بن سبا
النظام كان في ايام المعتصم غلا في تقرير مذاهب الفلاسفة وانفرد عن السلف ببدع في
القدر ومن اصحابه محمد بن شبيت وابو شمر وموسى بن عمران والفضل الحربي واحمد
ابن حايط ووافقه الاسواري في جميع ما ذهب اليه من البدع وكذلك الاسكافية
اصحاب ابي جعفر الاسكاف والجعفرية اصحاب جعفر بن المبشر وجعفر ابن ثم ظهر
بدع بشر بن المعتمر من القول بالتولد والافراط فيه والميل الى الطبيعيين من الفلاسفة
والقول باذن الله تعالى قادر على تعذيب الطفل واذا فعل ذلك فهو ظلم الى غير ذلك
مما انفرد به عن اصحابه وتلمذ له ابو موسى المردار راهب المعتزلة وانفرد عنه بابطال
اعجاز القران من جهة الفصاحة والبلاغة وفي ايامه جرت اكثر التشديدات
على السلف بقولهم بقدم القرآن وتلمذ له الجعفران وابو زيد ومحمد بن سويد صاحب
المردار وابو جعفر الاسكاف وعيسى بن هشام صاحبا جعفر بن الحرب الاشج ومن
بالغ في القول بالقدر هشام بن عمرو الغوطي والاصم من اصحابه وقد حاف في امامة علي
رضي الله عنه بقولهم ان الامامة لا تنعقد الا بالاجماع من الامة والغوطي والاصم
اتفقا على ان الله تعالى يستحيل ان يكون عالما بالاشيا قبل كونها ومنعا كون المعدوم
شيا والمتاخرون منهم ابو علي الجبائي وابنه ابو هاشم والقاضي عبد الجبار وابو
الحسن البصري قد لخصوا طريق اصحابهم وانفردوا عنهم بمسايل شتى ورونق
علم الكلام ابتدا من الخلفا العباسية هارون والمامون والمعتصم والمتوكل والواثق
وانتها بالصاحب ابي عباد وجماعة من الديالمة وظهرت جماعة من المعتزلة متوسطين
بمثل صراد وعمرو وحفص الفرد والحسين النجار من المتاخرين خالف الشيوخ في مسايل
وبدع جهم بن صفوان في ايام نصر بن سيار واظهر بدعته في الجبر بترمذ وقتل سالم
ابن احور المازني في آخر ملك بني امية بمرو وكانت بين المعتزلة وبين السلف في كل
زمان اختلافات في الصفات وكان السلف يناظرونهم عليها لا على قانون كلامي
بل عن قول اقناعي ويسمون الصفاتية مشبهة فمن مثبت صفات الباري تعالى
معاني قايمة بذاته ومن مشبهة صفاته بصفات الخلق وكلهم يتعلقون بظواهر
الكتاب والسنة ويفاضلون المعتزلة في قدم الكلام على قول ظاهر وكان
عبد الله بن سعيد الكلامي وابو العباس القلاسي والحارث المحاسبي اثبتهم ايقانا
وامتنهم كلاما وجرت مناظرة بين ابي الحسن علي بن اسماعيل الاشعري وبين
استاده ابي علي الجبائي في بعض مسايل التحسين والتقبيح فالزم الاشعري استاده
امورا لم يخرج عنها بجواب فاعرض عنه وانحاز الى طايفة السلف ونصر مذهبهم على
قاعدة كلامية فصار ذلك مذهبا مقررا وقرر طريقته جماعة من المحققين مثل
القاضي ابي بكر الباقلاني والاستاد ابي اسحاق الاسفرايني والاستاد ابي بكر ابن فورك

مطلب ابتدا رونق علم الكلام

وليس

وليس بينهم كثير اختلاف الامام العالم الحاكم الشهيد الوزير الكبير المروزي
ابو الفضل محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن اسماعيل ابن
الحاكم البلخي ولي القضا ببخارى ثم قلده الامير الحميدي صاحب خراسان
من السامانية وزارته ثم قتل شهيدا روى انه لما راى بقصد المهتمين بقتله
وفتنتهم اغتسل وتحنط ولبس اكفانه واقبل على الصلاة والصلاة صلاة الصبح
فقتل كذلك في ربيع الاخرة سنة اربع واربعين وثلثماية رحمه الله سمع
الحديث بمرو عن ابي رجا محمد بن حمدويه وهو يروي عن احمد بن حنبل ويحيى ابن
ماسويه الدهلي وغيرهما ونيسابور من عبد الله بن نشرويه وبالري من ابراهيم
ابن يوسف القهستاني وببغداد من الهيثم بن خلف الفروري وبمكة من المفضل
ابن محمد الحميدي وبمصر من علي بن احمد بن سليمان وببخارى من حماد بن احمد
ابن حماد والحسن ابن شعبان النسوي وغيرهما سمع منه ايمة خراسان وحفاظها
قاطبة وصنف الكثير المختصر والمنتقى والكافي والاشارات وغيرها وجمع
فاحسن وكتاب المنتقى وكتاب الكافي للحاكم واصلان من اصول المذهب
بعد كتب محمد ولا يوجد المنتقى في بلادنا في اعصارنا واما الكافي فقد شرحه
المشايخ منهم شمس الايمة السرخسي وهو المشهور بالمبسوط وشيخ الاسلام علي
الاسبيجابي في الخلاصة في الفصل السابع من كتاب الزكاة سيل الحاكم
الجليل ببخارى عمن اشترى جارية للتجارة بماية درهم فحال عليها الحول وقيمتها
ثلثماية درهم من وقت شرا الجارية الى آخر الحول ثم استحق نصفها قال لا تجب
عليه الزكاة فالح السايل عليه فقال قلبي مشغول يجب فيها خمسة دراهم
لانه يعود نصف الثمن خمسون الى ملكه وفيه في الفصل السادس عشر من كتاب
الصلاة واذا اخر سجدة التلاوة عن موضعها او السجدة الصلاتية كان عليه السهو
وذكر في كتاب التحفة انه اذا اخر واجبا اصليا او تركه ساهيا يجب عليه
السهو اما اذا اخر سجدة التلاوة او سلم ساهيا لا سهو عليه ما ذكر في التحفة
سهو لا اعتماد عليه والاول اصح رايت في الاصل في رواية محمد وفي مختصر الكافي
للحاكم الشهيد ولو سلم وعليه سجدة التلاوة وسجدتا السهو ان سلم وهو غير ذاكر
لهما او ذاكر للسهو خاصة فان سلامه لا يكون قطعا للصلاة ويسجد للتلاوة
اولا ثم يتشهد ويسلم ثم يسجد للسهو وان سلم وهو ذاكر لهما او ذاكر التلاوة
خاصة فان سلامه يكون قطعا وسقطت عنه التلاوة والسهو وفيه في الفصل
الثاني من كتاب الفاظ الكفر قال مشايخ بلخ منهم ابو جعفر وابو القاسم
الصفار ردتها لا تؤثر في افساد النكاح ولا يؤمر بتجديد النكاح قطعا حسما لهذا
الباب عليهن والقاضي يحبسها قدر ما يرى حتى ترجع وتسلم واليه كان يميل الحاكم

في نسختي من طبقات عبد القادر سنة ٣٣٤

مصنفات الحاكم الشهيد المختصر المنتقى الكافي الاشارات

مسئلة لو اخر سجود التلاوة او سلم وهو عليه السهو

مسئلة ردة المراة لا توجب الفرقة عند جماعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشهيد رحمه الله ومن مشايخ سمرقند من افتى هكذا واسماعيل الزاهد من مشايخ بخارى رحمهم الله كان يفتي هكذا وعامة علمائنا بخارا يقولون كفرها يعمل في افساد النكاح لكنها تجبر على النكاح مع زوجها وهذه فرقة بغير طلاق بالاجماع وعليها العدة ولا شيء لها عليه ان كان قبل الدخول وفي فتاوى قاضي خان في كتاب الزكاة وهل يأثم بتأخير الزكاة بعد التمكن ذكر الكرخي انه يأثم وهكذا ذكر الحاكم الشهيد في المنتقى وعن محمد من اخر الزكاة من غير عذر لا تقبل شهادته فرق محمد بين الحج والزكاة فقال لا يأثم بتأخير الحج ويأثم بتأخير الزكاة لان الزكاة حق الفقراء فيأثم بتأخير حقهم اما الحج حق الله تعالى روى هشام عن ابي يوسف انه لا يأثم بتأخير الزكاة ويأثم بتأخير الحج لان الزكاة غير موقته اما الحج فريضة متعلق ادائها بالوقت بمنزلة الصلاة وعسى لا يدرك الوقت في المستقبل وله كتاب المختلف قال في الهداية ومن اشترى جارية للتجارة ونواها للخدمة بطلت عنها الزكاة لان اتصال النية بالعمل وهو ترك التجارة وان نواها للتجارة بعد ذلك لم تكن للتجارة حتى يبيعها فيكون في ثمنها زكاة لان النية لم تتصل بالعمل فلم يعتبر وهذا بصير المسافر مقيما بمجرد النية ولا يصير المقيم مسافرا الا بالسفر وان اشترى شيئا ونواه للتجارة كان للتجارة لاتصال النية بالعمل بخلاف ما اذا ورثه ونوى للتجارة لانه لا عمل ولو ملكه بالهبة او بالوصية او بالنكاح او بالخلع او الصلح عن القود ونوى التجارة كان للتجارة عند ابي يوسف وعليه الزكاة لاقترانها بالعمل وعند محمد رحمه الله لا يصير للتجارة لانها لم تقارن عمل التجارة وقيل الاختلاف على عكسه قال الاكمل يعني ما نقل الاسبيجابي في شرح الطحاوي عن الماضي الشهيد انه ذكر في مختلفه هذا الاختلاف على عكس ما ذكر في الكتاب وهو انه في قول ابي حنيفة وابي يوسف لا يكون للتجارة وفي قول محمد يكون لها الشيخ الامام احمد ابن محمد بن حامد ابو بكر الطواويسي في الجواهر المضيئة روى عن محمد ابن نصر المروزي وعبد الله بن شبرويه النيسابوري وغيرهما روى عنه نصر بن محمد بن عزيز الشاشي واحمد بن عبد الله ابن ادريس الحافظ مات في الحمام سنة اربع واربعين وثلثمائة بسمرقند انتهى وفي الفصل الخامس والعشرين من فصول الاستروشني قال المقبوض بالبيع الباطل في يد المشتري يكون امانة عند بعض المشايخ لان العقد غير معتبر فبقي القبض باذن المالك وعند البعض يكون مضمونا كذا ذكر في الهداية وذكر الطواويسي في بيوع الجامع ان عند ابي حنيفة لا يكون مضمونا وعند محمد يكون مضمونا ورايت في فوايد صاحب المحيط ان الثمن المقبوض في البيع الفاسد مضمون بالقيمة فيما لا مثل له وبالمثل فيما له مثل لانه مضمونه بالقبض كالمغصوب كذا ذكر في شرح الطحاوي ابو حامد الفقيه النيسابوري السرخسي احمد بن عبد الرحمن

مسئلة تأخير الزكاة والحج بعد الوجوب

مسئلة اشتراها للتجارة ونوى للخدمة

مسئلة ملك بالهبة او الارث ونوى التجارة

مسئلة المقبوض بالبيع الفاسد

بضم السين وسكون الراء وفتح الحاء المهملة والكاف في آخرها يا آ نسبة الى سرخك قرية على تيسابور فقيه حنفي سمع ابا الازهر العبدي ومحمد بن السلمي روى عنه ابو العباس احمد بن هارون وغيره مات سنة ست وعشرين وثلثمائة هكذا ذكره في الجواهر المضيئة عبد القادر ابو حامد الفقيه البلخي احمد بن سهل روى عن ابي سليم محمد بن الفضل البلخي وابي عبد الله محمد بن اسلم قاضي سمرقند روى عنه حفيده عبد الله بن محمد بن سهل بن عبد الله بن محمد شاه الفقيه السمرقندي كان فاضلا من اصحاب الرائي سكن سمرقند وله بها عقب مات سنة اربعين وثلثمائة كذا ذكره عبد القادر قلب الكنيسة الرابعة ملجأ المساكين وقطب العارفين ابو علي الروذباري قدس الله سره وكان من ابناء الرؤساء والوزراء اسمعه احمد بن محمد بن القاسم بن منصور شهريار وروذبار بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء وكان بغداديا الاصل يتصل نسبه بكسرى انوشروان صحب الجنيد ولزمه وصار شيخ الصوفية مع انه اوحد الفقهاء الشافعية واقام بمصر وكان يفتخر ويقول استاذي في التصوف الجنيد وفي الحديث ابراهيم الحربي وفي الفقه ابن شريح وفي النحو ثعلب قيل لابي علي الروذباري من الصوفي فقال من لبس الصوف على الصفا وسلك طريقة المصطفى واطعم الهوى ذوق الجفا وكانت الدنيا منه على القفا ومن شعره شعر ولو مضى الكل مني لم يكن عجبا وانما عجبي للبعض كيف بقي ادرك بقية روحي فيك قد تلفت قبل الممات فهذا آخر الرمق وذكر تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية قالت فاطمة امرأة ابي علي الروذباري لما كان ابو علي في النزع فتح عينيه وقال لي فاطمة هذه ابواب السماء قد فتحت وهذا ملك يقول يا ابا علي قد بلغنا بك مرتبة الاكابر واعطيناك الدرجة القصوى وان لم تسالها تم انشد يقول شعر وحقك ما نظرت الى سواكا يعين مودة حتى اراكا مات رحمه الله سنة اثنين وعشرين وثلثمائة في نهاوند الانس ابو علي الروذباري ازطبقهٔ وابعد است نسب وي بكسرى ميرسد روزي جنيد در مسجد جامع سخن ميكفت كذ روزي بر مجلس جنيد افتاد وجنيد بامردي سخن ميكفت بآن مرد كفت اسمع ياهذا ابو علي بنداشت كه اورا ميكويد بايستاد وكوش باوى داشت كلام جنيد در دل وي جاى كرفت واثر تمام كرد هرچه در آن بود ترك كرد وبر طريقت قوم اقبال نمود وحافظ حديث بوده وعالم وفقيه وأديب وامام وسيد قوم انتهى اخذ التلقين عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ورباه الجنيد احسن تربية وارشده فكان من كمل المشايخ العارفين
واخذ عنه التلقين وعلم التصوف والآداب الشيخ العارف ابو علي الكاتب المصري وكان
ابو علي الكاتب يقول ما رايت اجمع لعلم الشريعة والحقيقة من الشيخ علي الروذباري
الشيخ العارف بالله تاج المشايخ ابو بكر الشبلي جعفر بن يونس وقيل دلف
ابن جعفر وروى انه كتب على قبره ببغداد جعفر بن يونس وفي طبقات السلمي
انه خراساني الاصل بغدادي المنشا والمولد واصله من استروشنه فرغانه روى انه
تاب في مجلس خير النساخ واخذ التصوف والتلقين والآداب عن سيد الطايفة الجنيد
البغدادي وكان ابوه حاجبا كبيرا للخليفة وعن الجنيد انه قال لا تنظروا الى ابي بكر
الشبلي بالعين التي ينظر بعضكم الى بعض فانه عين من عيون الله وعن الجنيد
ايضا قال لكل قوم تاج وتاج هذا القوم الشبلي وكان الشبلي فقيها على مذهب
مالك وكان كتاب الموطا في حفظه روى ان رجلا طلب دعا من الشبلي فقرا
هذا البيت شعر مضى زمن والناس يستشفعون بي فهل لي الى ليلى الغداة
دليل قيل له نراك سمينا ومقتضى دعوى المحبة الهزال فقال احب قلبي وما در ابدني
ولو درى ما اقام في السمن وعن الشبلي في تفسير قوله تعالى قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم الروس عن المحارم وابصار القلوب عما سوى الله حكي ان
شبليا سمع رجلا في السوق يقول الخيار عشرة بدانق فصاح صيحة وقال يبكي اذا
كان الخيار عشرة بدانق فكيف الشرار مات رحمه الله سنة اربع وثلاثين وثلثمائة
وهو ابن سبع وثمانين سنة اخذ عنه التلقين وآداب الطريقة ودقايق هذا العلم
ابو القاسم النصرابادي سيل الشبلي عن العافية فقال العافية قرار القلب مع الله
لحظة ابو محمد الجريري احمد بن محمد بن الحسين كان من اعزة اصحاب الجنيد
ومن قدمائهم صحب السهل عبد الله التستري وكان في التصوف على جانب عظيم
اخذ التلقين وآداب الطريقة عن الجنيد واخذ عنه محمد بن عبد الله الطبري
استشهد في وقعة القرامطة سنة اربع عشرة وثلثمائة وقيل اثنى عشر ابو محمد
رويم بن احمد بن زيد بن رويم قدس الله سره وكان من اجلة المشايخ واعزة اصحاب
الجنيد وكان رويم من الحفاظ والقرا والفقها قرا على رواية نافع احد الشيوخ
السبعة وكان من الفقه على مذهب داوود الاصفهاني وكان الجنيد يعظمه
ويبجله وكان يقول رويم مشغول فارغ وكنا فارغين مشغولين وعن شيخ
الاسلام الانصاري انه قال رويم كبير جليل له مرتبة عالية في علم الباطن ولكن
اخذ في التلبيس وصار وكيل القاضي سيل رويم عن التصوف فقال هو الذي
لا يملك شيا ولا يملك وقال ايضا التصوف ترك التفاضل بين الشيئين
وسيل عن الانس فقال ان تستوحش من غير الله حتى من نفسك وسيل عن المحبة فقال

من غير الله صح

شعر

شعر وقلت لداعي الموت اهلا ومرحبا وقال الرضا استلذاذ البلوى واليقين
هو المشاهدة وعن رويم ايضا ادب المسافر ان لا يجاوز همه قدمه وحيث ما وقف
قلبه يكون منزله الكتيبة الخامسة الشيخ الامام ابو بكر القاضي الدامغاني
احمد بن محمد بن منصور الانصاري كان من مشايخ الفقهاء الكبار درس على الطحاوي
بمصر واخذ العلم عنه عن احمد بن ابي عمران عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف ومحمد
عن ابي حنيفة وعن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن اسماعيل بن حماد عن حماد عن
ابي حنيفة قدم بعد ما درس على الطحاوي ببغداد ودرس بها على الكرخي ولما فلج
الكرخي جعل الفتوى اليه دون اصحابه فاقام ببغداد دهرا طويلا يحدث عن الطحاوي
ويفتي واخذ عنه وحدث علي بن محمد الواسطي صاحب ابي عبد الله ابن علي البصري
المتكلم الفقيه وعن الضيمري كان ابو الحسن الكرخي جعل التدريس حين فلج لابي علي
الشاشي والفتوى الى ابي بكر الدامغاني وكان ابو بكر الدامغاني اقام يدرس
ويشتغل على الطحاوي سنين كثيرة ثم اقام عند الكرخي وكان املا في العلم
والدين يشار اليه في الورع والزهادة وولي القضا بواسط لانه ركبه ديون وخرج اليها
وعن الضيمري انه قال حدثني علي بن محمد الواسطي انه كان ينظر بين الخصوم على وجه
التحكم وكان يقول للخصمين انظر بينكما فاذا قالا نعم نظر بينهما وربما قال
حكمتماني فاذا قالا نعم نظر بينهما سعيد بن محمد ابو طالب البردعي كان من اصحاب
الطحاوي وحدث عنه ببغداد ودرس وفي الجواهر المضية روى عنه الحافظ ابو محمد
عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي وذكر انه سمع منه في مسجد ابي الحسن الكرخي
ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي روى عن ابيه واخذ عنه
وكان فقيها عاملا عالما زاهدا متورعا في الجواهر المضية بنى عبد الله بن الحارث
في الحرم سنة خمسين وثلثمائة بالجيزة بامر الامير علي بن الاخشيدي وكان
الناس قبل ذلك يصلون الجمعة بالجيزة بمسجد همدان فتقدم كافور الى الخازن ببنيانه
وحمل له وشارف بنا هذا الجامع مع ابن الحارث وعلي ابن ابي جعفر الطحاوي احتاجوا
الى عمد الجامع فمضى الخازن بالليل الى كنيسة باعمال الجيزة فقلع عمدها ونصب
بدلها اركانا وحمل العمد الى الجامع فترك ابو الحسن بن علي الطحاوي الصلاة فيه من
ذلك الوقت تورعا الشيخ الامام ابو سهل الزجاجي صاحب كتاب الرياض
درس على ابي الحسن الكرخي واخذ العلم عنه عن ابي سعيد البردعي عن ابي علي
الدقاق عن موسى بن نصر الرازي عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وعن
ابي سعيد البردعي عن اسماعيل بن حماد عن حماد عن ابي حنيفة ثم رجع الى نيسابور
فاقام بها الى ان مات ودرس عليه ابو بكر الجصاص الرازي وتفقه عليه فقهاء نيسابور
وعن الضيمري انه قال سمعت الصاحب ابا القاسم اسماعيل بن عباد يقول كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو سهل الزجاجي اذا دخل مجالس النظر تغير وجوه المخالفين لقوة نفسه وحسن جداله **وفي**
تحفة علائي الدين محمد السمرقندي واختلفت الرواية في الحج عن اصحابنا انه يجب وجوبا
موسعا او مضيقا **ذكر** الكرخي انه يجب على الفور وكذلك في كل فرض ثبت مطلقا
عن الوقت كالكفارات وقضاء رمضان ونحوها **وذكر** محمد بن شجاع انه على التراخي
وذكر الزجاجي مسئلة الحج على الاختلاف • فعلى قول ابي يوسف يجب على الفور • وعلى قول
محمد يجب على التراخي **وروى** محمد شجاع الثلجي قول ابي حنيفة مثل قول ابي يوسف **وفايدة**
الاختلاف ان من اخر عن اول احوال الامكان هل يأثم امر لا **اما** لا خلاف انه اذا اخر
ثم ادى في سنة اخرى فانه يكون مؤديا ولا يكون قاضيا بخلاف العبادات الموقتة اذا
فاتت عن وقتها يأثم اديت تكون قضاء بالاجماع **وفي الجواهر** المضيئة قال سمعت
بعض مشايخنا يقول ما ذكره شمس الايمة في مبسوطه ابو سهل الغزالي • وابو سهل الارضي
هو ابو سهل الزجاجي تارة يذكر بالغزالي • وتارة يذكر بالزجاجي بفتح الزاي نسبة الى
عمل الزجاج والفتح اشهره نسبة ابي اسحاق النحوي ولا ادري ابو سهل من اي النسبتين
غير اني رأيت في نسخة عتيقة من الطبقات لابي اسحاق الشيرازي مضبوطا بضم الزاي
الشيخ الامام احمد بن محمد بن اسحاق ابو علي الشاشي تفقه على ابي الحسن الكرخي
ودرس عليه ثم جعل التدريس لدحين فلج الكرخي • والفتوى الى ابي بكر احمد بن محمد
الدامغاني **وهو** تفقه عليه وعلى ابي جعفر الطحاوي **وحكى** الكرخي انه قال
ما جاءنا احفظ من ابي علي الشاشي **وعن** الضيمري انه قال حدثنا ابو محمد النعمان قال
حضرت ابا علي الشاشي في مجلس املائه وقد جاءه ابو جعفر الهندواني فسلم عليه
واخذ يبحث معه في مسايل الاصول **وكان** ابو علي الشاشي عارفا بها فلما فرغ
امتحن ابو علي ابا جعفر بشيء من مسايل النوادر هو قلما يحضرها **وكان** سبب حفظ
الهندواني للنوادر ذلك **وقال** لابي علي حينك زابرا لامتحاننا **مات** سنة
اربع واربعين وثلثمائة **ابو حامد الفقيه ابن الطبري احمد بن الحسين**
ابن علي المروزي عن الحاكم والخطيب انه كان فقيها عارفا بالاصول والفروع
اخذ ببغداد عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن اسماعيل عن حماد
عن ابي حنيفة **وعن** الكرخي عن ابي سعيد عن موسى بن نصر عن محمد عن ابي حنيفة
واخذ ابو حامد ببلخ عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعه
عن ابي يوسف عن ابي حنيفة **وكانا** احد العباد المجتهدين والعلماء المتقين
حافظا للحديث • بصيرا بالتفسير • ورعا صالحا عارفا بمذهب ابي حنيفة املا
بخارى **وصنف** الكبير **وله** تاريخ بديع **ورد** بغداد وتفقه ثم عاد الى
خراسان فتولى قضا القضاة وصنف الكتب **وروى** الحديث **ثم** رحل الى بغداد
فحدث بها وكتب الناس عنه **ابو عبد الله يوسف بن محمد الجرجاني** تفقه على

ابي الحسن

وجوب الحج على الفور او التراخي
هذا ذكره في البدائع عن عبد الله الثلجي **فقال** وذكر عبد الله الثلجي عن
اصحابنا جميعا انه على الفور
قال وذكر الزجاجي
عبارة الجواهر فذكر السمعاني •
الزجاجي بضم الزاي والزجاجي
بفتح الزاي **وذكر** النسبة الاولى
الى عمل الزجاج وبيعه • والثانية
ليشهرها ابو اسحاق النحوي ولا
ادري ابو سهل من اي النسبتين
ففي عبارة الكفوي سقط فليراجع
• النسخ الصحيحة •••

خزانة الاكمل
ولد اصول الفقه ثمان مجلدات ضخام جواهر
تراجم
اي كتاب ظاهر الرواية وهي الاصول الخمسة
اي قال لامرأته يا كافرة فقالت انت اكفر منك

ابي الحسن الكرخي كان عالما متصدرا على اصحاب الحنفية في زمانه **وكان** ترحل
اليه الواقعات **وله** خزانة الاكمل في ست مجلدات **وكتاب** خزانة الاكمل
كان ينسب اليه والى ابي الليث الفقيه والى ابي طالب ابن الحسين بن محمد المرسي
المعروف بالاكمل **والصحيح** ان كتاب خزانة الاكمل المتداولة بين ايدي الناس
هو هذا **ذكر** عبد القادر في كتاب الجواهر المضيئة في ترجمة ابي عبد الله • ابن
ابي موسى الضرير **ومن** تصانيفه في الفقه كتاب الزيادات **والجامع الكبير**
والجامع الصغير والكلام في حكم الدار **ومختصر** كتاب ابي الحسن الكرخي كذا
قال ابو عبد الله الجرجاني في كتاب خزانة الاكمل **وشرح الجامع الكبير**
لمحمد بن الحسن بالزيادات **ابو القاسم علي بن محمد التنوخي** من اصحاب ابي الحسن
الكرخي **عن** الضيمري انه كان مقدما في العربية والشعر **وكان** عارفا بمذهب
ابي حنيفة وتولى الحكم فحجره الكرخي على عادته وقطع مكاتبته **وكان** يدخل
الى بغداد فلا يمكنه الدخول عليه **فاذا** سئل عنه يقول كان معاشري على الفقر
والفاقة **ويلغني** الآن انه ينفق على مائدته في كل يوم دينارين وما علمته ورث
ميراثا ولا اتجر فرزق **وما** اعرف لهذه النفقة وجها **مات** سنة اثنين واربعين
وثلثمائة **الامام الكبير ابو عبد الله الحسين بن علي البصري المعتزلي**
كان في الكلام رأس المعتزلة **كان** اصوليا كلاميا ذكره الضيمري في طبقة
ابي محمد بن عبدك قال ولم يبلغ احد مبلغه في هذين العلمين اعني الكلام والفقه
مع سعة النفس وكثرة الافضال والتقدم عند السلطان وايثار الاصحاب
اخذ عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى عن محمد عن
ابي حنيفة **واخذ** عنه الامام علي بن محمد الواسطي **مات** سنة تسع وسبعين
وثلثمائة **ودفن** في تربة الكرخي وصلى عليه الحسن بن عبد الغفار النحوي
الامام الفقيه محمد بن سعيد ابو بكر الاعمش البلخي تفقه على ابي بكر
محمد الاسكاف **واخذ** العلم عنه • عن محمد بن سلمة • عن ابي سليمان الجوزجاني
عن محمد بن الحسن **واخذ** عنه ابنه عبيد الله بن محمد بن سعيد ابو القاسم **وابو**
جعفر الفقيه الهندواني **وفي** الفصل الثامن والثلاثين من الفصول العمادية
ولو قال لامرأته يا كافرة فقالت المرأة لا بل انت • او قالت لزوجها يا كافر
فقال لا بل انت • لا يقع بينهما فرقة هكذا ذكره الفقيه ابو الليث في فتاواه
وعلى قياس قول الفقيه ابي بكر الاعمش ومن تابعه من ائمة بخارى في المسئلة
التي تاتي بعد هذا ينبغي ان تقع الفرقة **ولو** قال المسلم اجنبي يا كافر او لاجنبية
يا كافرة ولم يقل المخاطب شيئا او قال لامرأته يا كافرة ولم تقل المرأة شيئا
كان الفقيه ابو بكر الاعمش البلخي يقول كفر القائل **وقال** غيره من مشايخ بلخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يكفر **وانفقت** هذه المسئلة بخارى فاجاب بعض ائمة بخارى انه لا يكفر
ورجع الجواب الى بلخ فمن افتى بخلاف الفقيه ابي بكر رجع الى قوله **وعلى** قياس المسئلة
التي تقدم ذكرها ينبغي ان لا يكفر هذا القايل على قول ابي الليث وبعض ائمة بخارى
والمختار للفتوى في جنس هذه المسايل ان القايل بمثل هذه المقالات ان كان اراد
الشتم ولا يعتقده كافرا لا يكفر وان كان يعتقده كافرا فخاطبه بهذا
بناء على اعتقاده انه كافر يكفر **لانه** لما اعتقد المسلم كافرا فقد اعتقد دين الاسلام
كفرا **او** من اعتقد دين الاسلام كفرا كفر **وفي** كتاب السرقة من الفتاوى
الظهيرية **والمدعى** عليه بالسرقة اذا انكر السرقة **حكي** عن ابي بكر الاعمش ان القاضي
يعمل باكبر رايه وفان كان في رايه انه سارق وان المال عنده عذبه ويجوز له ذلك
الا ترى ان اراقة الدم باكبر الراي تجوز حتى ان من دخل على انسان شاهرا سلاحه
وهجم في خاطره انه اتاه ليقتله كان له ان يقتله **وعامة** المشايخ رحمهم الله
على انه يعزره انتهى **وما** وقع في بعض المواضع بما كتب وقال ابو بكر بن سعيد اظنه
ابا بكر محمد بن سعيد الاعمش يشهد بذلك ما ذكره الشيخ الامام علاء الدين
محمد السمرقندي في تحفته **اختلف** المشايخ في تطهير الحوض الصغير اذا نجس
قال ابو بكر الاعمش اذا دخل الماء فيه وخرج منه مقدار ما كان فيه ثلاث
مرات فانه يطهر ويصير ذلك بمنزلة الغسل له ثلاثا **وقال** ابو جعفر الهندواني
اذا دخل فيه الماء الطاهر وخرج بعضه بحكم بطهارته لانه صار ماء جاريا ولم
يستيقن بقاء النجس وبه اخذ الفقيه ابو الليث **وفي** فتاوى قاضي خان في فصل
الماء الراكد من كتاب الطهارة **حوض** صغير نجس ماءه فدخل الماء من جانب
وخرج من جانب **قال** ابو جعفر يصير طاهرا لان الماء الجاري غلب على
النجس فكان بمنزلة الماء الجاري **وقال** ابو بكر بن سعيد لا يطهر حتى يخرج منه
ثلاث مرات مثل ما كان في الحوض من الماء النجس **وفي** فتاوى قاضي خان ايضا
في فصل العيوب من كتاب البيع **لو** اشترى عبدا فكان ابن او سرق او باق
في الفراش عند البايع في كبره ولم يعلم عند المشتري **قال** ابو بكر بن سعيد البلخي
لا ان برده **وقال** ابو بكر الاسكاف لا يرده ما لم يعد عند المشتري وهو الصحيح
انتهى **مات** ابو بكر بن سعيد سنة ثمان وعشرين وثلثمايه **وكان** ابو بكر
الاعمش فاق على اقرانه في الفقه وزاحم استاده الاسكاف في الفتوى **وفي** شرح
مختصر الطحاوي قال ولم يرد على اصحابنا في مسح العنق شيء **وروي** عن الفقيه
ابي بكر الاعمش انه كان يعيب القوم في مسحهم العنق ويقول ليس ذلك من وظايف
الوضوء **وحكي** عن الفقيه ابي جعفر الهندواني انه كان يقول هو عندي سنة
لانه روى عن ابن عمر انه كان يمسح عنقه ويقول اللهم لا تغل عنقي بالنار **وقال**

مسئلة
انكار المدعى عليه السرقة وحلفه وقضاء القاضي من غير سؤال عن شهود السرقة وجوازه

مسئلة
تطهير الحوض الصغير

مسئلة
اشتراط وجود العيب عند المشتري وعدمه

في التحفة للسمرقندي واما مسح الرقبة قال ابو بكر الاعمش انه سنة **وقال** ابو بكر
الاسكاف انه ادب **ثم** كان يتفقه عليه تلامذة استاده كابي جعفر الفقيه الهندواني
مات قبل ان ينتهي الى اقصى الشيخوخة رحمه الله **الشيخ الامام الكبير الفقيه**
الجليل ابو بكر محمد بن الفضل البخاري الكماري تفقه على الاستاذ الكبير
الفقيه ابي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني واخذ عنه عن ابي حفص الصغير
ابي عبد الله عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة **وتفقه عليه**
جماعة كثيرة **منهم** الامام عبد الله بن الفضل الخبيزاخري **والقاضي** الامام ابو علي
الحسين بن الخضر النسفي **والحاكم** عبد الرحمن بن محمد الكاتب **والشيخ** الامام ابو بكر
ابن ابي اسحاق الكلاباذي **والشيخ** الامام اسماعيل الزاهد **وابو جعفر** القاضي
وابو عبد الله الاسترو شني **ذكر** شيخ الاسلام الزرنوجي في تعليم المتعلم في فصل
الورع في التعليم **حكي** الامام الشيخ الجليل محمد بن الفضل كان في حال تعلمه لا ياكل
من طعام السوق **وكان** ابوه يسكن في الوستاق في قرية يقال لها **كمازه** ضبطها
هنا بضم الكاف وفتح الزاي المعجمة هي قرية من قرى بخارا وبها طعامه ويدخل اليه
يوم الجمعة فراى في بيت ابنه خبز السوق يوما فلم يكلمه ساخطا عليه فاعتذر
ابنه فقال ما اشتريت انا ولم ارض به ولكن احضره شريكي فقال ابوه لو كنت تحاط
وتتورع ما بحتر بشريكك بذلك وهكذا كانوا يتورعون فلذلك وفقوا للعلم
والنشر حتى بقي اسمهم الى يوم القيمة **حكي** ان والده وعده بالف دينار عند تمام
حفظه المبسوط وكذلك لاخيه فلما حفظه دفع المال لاخيه وقال له بكفيك حفظ
المبسوط فخرج معاضبا في بعض البلاد فمر بطباخ فاستطعمه فلم يطعمه فحثا ثلاث
حثيات من الرماد في فيه فراه من كان حاضرا فعرفه وقال له هذا امام الدنيا
ثم انتهى به السفر الى ان دخل بخارى وعقد مجلس للاملاء **ومات** ببخارى سنة
احدى وثمانين وثلثمايه وهذه الحكاية ذكرها عبد القادر في الجواهر المضيئة **ثم**
ذكر عقيب هذه حكاية لا اكاد افهم وهي ان ابا بكر محمد بن الفضل وجد قاضي خان
ببخارى كان يتكلم فوق المنبر وبين يديه العلماء يكتبون ما يملي عليهم فذكر
قاضي خان مسئلة خلافية بين ابي يوسف وبين محمد فعكس قول ابي يوسف جعله
عن محمد وقول محمد جعله عن ابي يوسف **فقال** له ابو بكر اعكس **فقال** له قاضي خان
وان لم اعكس **قال** ابو بكر ان لم تعكس يرد على قول ابي يوسف كذا وكذا ويرد على
قول محمد كذا وكذا وذكر عدة مسايل فنون **فنزل** قاضي خان عن المنبر واعتنقه
وقال له يا سيدي لعلك تكون ابن الفضل الكماري **قال** نعم **قال** انت احق بهذا
المجلس مني فاني نبيح هذا فان قاضي خان قام بنشر العلم فما بين الحسين وتسمايه
وابو بكر هذا مات في سنة احدى وثمانين وثلثمايه **روي** انه كتب بخارى في سنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تسع وخمسين • وعقد مجلس في الاملا ذكر عبد القادر في الجواهر المضيئة ايضا في ترجمة
قاضي القضا احمد السروجي • اخذ الفقه عن صدر الدين سليمان بن ابي العز عن الشيخ
جمال الدين الحصيري • عن الامام فخر الدين قاضي خان • عن الامام ظهير الدين الحسن
ابن علي المرغيناني • عن الامام سراج الايمة برهان الدين عبد العزيز بن مازه • عن شمس الايمة
السرخسي • عن شمس الايمة الحلواني • عن ابي الحسن علي النسفي • عن الامام ابي بكر محمد ابن
الفضل • عن ابي عبد الله ابن ابي حفص الصغير • عن ابيه ابي حفص الكبير • عن محمد ابن
الحسن • عن ابي حنيفة انتهى فذكر بينهما خمسة رجال فاني لهما الجمع في مجلس واحد
وكان ابو بكر محمد بن الفضل اماما كبيرا شيخا جليلا معتمدا في الرواية مقلدا في
الدراية ترحل اليه ايمة البلاد في الواقعات والفتاوى • مشاهير كتب الفتاوي مشحونة
بفتاواه ورواياته واخذه واختياراته سيما فتاوي القاضي الامام فخر الدين قاضي خان
لو تتبعت ما ذكره في فتاواه عن الشيخ الامام الجليل ابي بكر محمد بن الفضل لوجدته
تنيف على الف مسئلة وكذا الصدر الشهيد في واقعاته جمع في كل كتاب ابوابا
نعلم بعلامة البا في فتاوي الشيخ ابي بكر وفي الخلاصة في آخر الفصل الاول من
كتاب النكاح قال المناكحة بين اهل السنة واهل الاعتزال لا تجوز كذا اجاب الشيخ
الامام الرستغفني المسئلة في مجموع النوازل وفي الفتاوي عن الامام ابي بكر
محمد بن الفضل رحمه الله ان من قال انا مؤمن ان شاء الله فهو كافر لا تجوز المناكحة معه
وقال الشيخ الامام ابو حفص السفكردري في فوايده • لا ينبغي للحنفي ان يزوج بنته
من شيعوي المذهب وهكذا قال بعض مشايخنا ولكن يتزوج منهم وفيه في
الفصل الثالث من كتاب البيع • وفي نسخة الشيخ الامام السرخسي اذا اشترى ثمار
الكرم او المبطخة وقد خرج بعضها دون بعض قال الكرخي لا يجوز وهو ظاهر المذهب
وقال الشيخ الامام الجليل ابو بكر محمد بن الفضل وجدت رواية عن محمد رحمه الله
في الرجل اذا اشترى الورد جملة انه يجوز والورد لا يخرج جملة الا بشرط ان يكون
الخارج اكثر وبه كان يفتي شمس الايمة الحلواني • والامام شمس الايمة السرخسي يميل الى
قول الكرخي وفي فتاوي القاضي الامام ظهير الدين البخاري في الفصل الرابع في القسم
الرابع من كتاب الطلاق رجل تزوج امراة كانت منكوحة للغير وقد طلقها • فقالت
المراة تزوجتني وانا معتدة عن الاول قال الشيخ الامام الجليل ابو بكر محمد بن الفضل
ان كان بين نكاح الثاني وطلاق الاول شهران لا يقبل قولها في قول ابي حنيفة
وابي يوسف ويكون اقدامها على النكاح اقرارا بانقضاء العدة وفي كتاب الكفالة
من فتاوي قاضي خان رجل كفل بنفس رجل الى ثلاثة ايام ذكره في الاصل
لا يصير كفيلا بعد الايام الثلاثة وجعله بمنزلة ما لو قال لامراته انت طالق الى ثلاثة
ايام فان الطلاق يقع بعد ثلاثة ايام وكذا لو باع عبدا بالف الى ثلاثة ايام يصير

مسئلة
• هدم جواز المناكحة بين السني والمعتزلي وبين الحنفي والشيعوي ومن يشك في ايمانه •

مسئلة
• اشترا الورد والكرم والمبطخة وقد خرج غالبها •

مسئلة
اذا قالت المطلقة للثاني تزوجتني وانا في العدة •

مسئلة
صار رجل كفيلا بنفس آخر الى ثلاثة ايام هل يصير كفيلا بعد الثلاث •

مطالبا

مطالبا بالثمن بعد الايام الثلاثة وعن ابي يوسف يصير كفيلا في الحال وقال في الطلاق
يقع الطلاق في الحال ايضا وقال الفقيه ابو جعفر يصير كفيلا في الحال قال وذكر
الايام الثلاثة لتاخير المطالبة الى ثلاثة ايام لا لتاخير الكفالة • الا ترى ان هذا الكفيل
لو سلم نفس المكفول به في الايام الثلاثة يجبر الطالب على القبول • كمن عليه دين مؤجل
اذا عجل قبل حلول الاجل يجبر الطالب على القبول وما ذكر في الاصل انه يصير كفيلا
بعد الايام الثلاثة • اراد به ان يكون كفيلا مطالبا بعد الايام الثلاثة • غيره من المشايخ
اخذوا بظاهر الكتاب وقالوا لا يصير كفيلا في الحال • فاذا مضت الايام الثلاثة
قبل تسليم النفس يصير كفيلا ابدا لا يخرج عن الكفالة ما لم يسلم وقال شمس الايمة الحلواني
قول ابي يوسف انه يطالب الكفيل بتسليم النفس في الايام الثلاثة ولا يطالب بعدها
اشبه بعرف الناس وعن ابي يوسف في رواية اخرى اذا قال انا كفيل بنفس فلان عشرة
ايام او قال ثلاثة ايام يصير كفيلا في الحال واذا مضت الايام لا يبقى كفيلا ولو قال
انا كفيل بنفس فلان الى عشرة ايام يصير كفيلا بعد عشرة ايام كما قال في الاصل قال
شمس الايمة الحلواني كان القاضي الامام الاستاد ابو علي النسفي يقول كان الشيخ الامام
ابو بكر محمد بن الفضل يعجبه هذه الرواية وكان يقول لو قال بالفارسية يذبرفتم
تمن فلان داره روز يصير كفيلا في الحال • واذا مضت المدة لا يبقى كفيلا ولو قال
يذبرفتم تن فلان را تا ده روز يصير كفيلا بعد عشرة ايام وبعض المشايخ قالوا
اذا قال يذبرفتم من فلان را تا ده روز ولم يسلم حتى مضت عشرة ايام يرفع الكفيل الامر
الى القاضي حتى يخرجه القاضي عن الكفالة قال رحمه الله وبه كان يفتي الامام
ظهير الدين ويحكي ذلك عن جده • قلت الشيخ الامام ظهير الدين المرغيناني • استاد
الامام فخر الدين قاضي خان وجده شيخ الاسلام محمود الاوزجندي استاذ الامام
ظهير الدين المذكور • وتلميذ شمس الايمة السرخسي هو تلميذ شمس الايمة الحلواني هو
تلميذ ابي علي النسفي هو تلميذ الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل وقد وقع نظير
هذه المسئلة بين ابي خازم القاضي • وبين ابي بكر الاسكاف نقلته في ذكر ابي بكر
الاسكاف الشيخ الامام الزاهد عبد الكريم بن محمد بن موسى ابو محمد
الميغي نسبة الى ميغ هي قرية من قرى بخارا عن السمعاني كان عبد الكريم ابو محمد الميغي
اماما زاهدا ورعا مفتيا لم يكن في عصره بسمرقند مثله • اخذ الفقه عن عبد الله
ابن محمد السبذموني • عن ابي حفص الصغير • عن ابيه • عن ابي حفص الكبير • عن محمد
عن ابي حنيفة وعنه انه كان تلميذ منصور بن جعفر بن علي بن الحسين ابن
منصور بن خالد بن يزيد بن المهلب ابن ابي صفرة المهلبي • وكان منصور فقيها
بسمرقند ومفتيها لا يتقدم احد عليه في الفتوى بها مات عبد الكريم رحمه الله
سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وفي فتاوي القاضي ظهير الدين محمد البخاري

مسئلة
• لو عجل الدين قبل حلول الاجل يجبر الطالب على القبول •

مسئلة
لفظ الكفالة بالفارسية وكيفية انعقادها •

الميغي بكسر الميم وبعدها يا ساكنة ثم غين معجمة قاله عبد القادر في انساب الجواهر وذكر قبله الميغي بكسر الميم وسكون اليا وفتح الغين المعجمة وفي آخرها نون نسبة الى ميغرا من قرى سمرقند نسبة عمر ابن الحارث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الفصل الثالث من القسم الثاني من كتاب الايمان اذا حلف ان لا يتوضا من الرعاف
فرعف ثم بال • او بال ثم رعف ثم توضا فالوضوء منهما جميعا وبحيث قال ابو عبد الله
الجرجاني • اذا اجنبت المراة ثم حاضت ثم اغتسلت كان الاغتسال من الاول دون
الثاني كذلك الرجل اذا رعف ثم بال فالوضوء يكون من الاول عند ابي عبد الله الجرجاني
فالحاصل ان على قول ابي عبد الله الجرجاني اذا اجتمع الحدثان فالوضوء بعدهما
يكون من الاول ان اتحد الجنس او اختلف بان بال ثم بال او رعف ثم بال فالوضوء من
الاول وقال الفقيه ابو جعفر ان اتحد الجنس فالوضوء من الاول وان اختلف
الجنس فالوضوء يكون منهما وقال الامام الزاهد عبد الكريم كنا نظن
ان الوضوء من الحدثين اذا استويا في الغلظة او الخفة ومتى كان احدهما اغلظ
فالوضوء من اغلظهما وقد وجدنا الرواية عن ابي حنيفة ان الوضوء يكون منهما
فرجعنا الى قوله وذكر ابو جعفر في تاسيس النظائر ان المراة اذا اجنبت ثم
حاضت فاغتسلت عند ابي يوسف يكون الغسل من الاول وعند محمد يكون منهما
وفيه في الفصل الاول من القسم الاول من الايمان سئل عبد الكريم بن محمد عمن قال
انا بري من الشفاعة ان فعلت كذا • قال يكون يمينا لان الشفاعة حق فكانه قال
هو بري من الحق وقال غيره لا يكون يمينا وهو الصحيح لان الشفاعة وان كانت
حقا عندنا لكن من انكرها صار مبتدعا كافرا ابو اسحاق الخطيب ابراهيم
ابن محمد بن حمدان المهلبي اخذ عن الاستاد الامام عبد الله السبذموني المقدم
عنعناته وكان في طبقة ابي بكر محمد بن الفضل روى عنه الحسين بن خضر ابن
محمد ابو علي النسفي واخذ عنه الشيخ الامام المعروف بقاضي الحرمين ابو الحسين
احمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري نسبة الى نيسابور هي احسن مدن خراسان
واعظمها واجمعها للخيرات وذوي الفضايل وارباب المعارف وقد بناها
شابور ذو الاكتاف احد ملوك الفرس المتاخرة وفجا بالعربية المقصبة وكان
مدينة نيسابور مقصبة فقطعها شابور ذو الاكتاف وبنا هناك مدينة وكان
هذه المقصبة تنسب الى شابور ويقال في شابور فبقي على ما كان وكان قاضي
الحرمين شيخ اصحاب ابي حنيفة في زمانه بلا مدافعة اخذ عن الشيخ الامام
القاضي ابي طاهر الدباس عن ابي خازم القاضي عن عيسى بن ابان عن محمد عن
ابي حنيفة وعن ابي خازم عن بكر بن محمد العمي عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف
وعن محمد عن ابي حنيفة واخذ ايضا عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي
عن علي ضرير بن موسى عن محمد عن ابي حنيفة وتفقه عليه القاضي الامام
المشهور بكنيته ابو الهيثم وقاضي القضاة الشيخ الامام ابو محمد عبد الله ابن
الحسين الناصحي صاحب الطريقة الحسنة في الفقه روى ان قاضي الحرمين

مسئلة اذا اجتمع الحدثان فالوضوء من ايهما •

مسئلة قال انا بري من الشفاعة وما حكم منكرها •

في اول

في اول حاله غاب عن نيسابور في سنة ست وثلاثين وثلثمائة ثم جاء وولي القضا
بها سنة خمس واربعين وثلثمائة ومات بها سنة احدى وخمسين وثلثمائة وذكر
في العمادية في الفصل الحادي والثلاثين عن الفتاوي الظهيرية اذا اشترى عنب كرم
على انه الف من فلم يخرج منه الا تسعمائة من فللمشتري ان يطالب البايع بحصة مائة
من من الثمن قالوا وعلى قياس قول ابي حنيفة يفسد البيع في الباقي وكان القاضي
ابو الحسن قاضي الحرمين يروي عن ابي حنيفة ان العقد فاسد في الكل في جنس
هذا وبه كان يفتي شمس الايمة الحلواني وكان شمس الايمة السرخسي يقول ان
العقد فيما وجد صحيح • والى هذا مال الصدر الشهيد الشيخ الامام ابو القاسم
الحكيم السمرقندي اسحاق بن محمد بن اسماعيل القاضي اخذ الفقه والكلام
عن الشيخ الامام ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني • عن محمد عن ابي حنيفة
قدم بغداد حاجا تولى قضا سمرقند وحمدت سيرته ولقب بالحكيم لكثرة
حكمته وموعظته وصحب ابا بكر الوراق ومشايخ زمانه واخذ عنهم اداب طريقة
التصوف حكي ان رجلا من رجال الله جاءه يوما فراه مشغولا بالحكم بين الناس
فالقى مصلاه على وجه الماء في حوض بين يديه فصلى عليه فلما فرغ قال له ابو القاسم
يا اخي هذا ليس بشي وانما هو امر يعمله الصبيان وانما الرجل من يعمل الاعمال
الكثيرة مع الخلق وقلبه غير غافل عن ذكر الله وفي نفحات الانس قالوا في وصف
ابي القاسم الحكيم اسحاق بن محمد السمرقندي رحمه الله لم يكن نظره من العرش الا
الثرى الا الى الله سبحانه وكان معاملته مع الخلق طلبا لحظوظهم دون حظه مات
رحمه الله في يوم عاشورا سنة اثنين واربعين وثلثمائة رايت في بعض
تصانيف المولى عبد اللطيف السيرافي سئل ابو القاسم الحكيم • فقيل له عاص
يتوب من عصيانه افضل • ام كافر يرجع من كفره الى الايمان قال بل عاص يتوب من
عصيانه • لان الكافر في حال كفره اجنبي والعاصي حال عصيانه عارف لربه
والكافر اذا اسلم ينتقل من درجة الاجانب الى درجة العارف والعاصي اذا تاب
ينتقل عن درجة العارف الى درجة الاحبا كما قال الله تعالى ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين وفي واقعات الصدر الشهيد في باب الكراهية بعلامة السين
الكافر اذا دعى الى الله تعالى هل يجوز ان يقال بانه يستجاب دعاه اختلف المشايخ
فيه منهم من قال وفيهم ابو الحسن الرستغفني لا يجوز لانه لا يدعو الله تعالى • لانه
لا يعرفه لانه وان اقر به لكن لما وصفه بما لا يليق به فقد نقض اقراره وما روي في
الحديث ان دعوة المظلوم مستجابة وان كان كافرا معناه ان صح كافر النعمة لا كافر
الديانة لقوله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر معناه
كفران النعمة لا كفران الديانة ومنهم من قال يجوز ان يقال يستجاب فيهم ابو القاسم

مسئلة تفضيل المسلم الراجع عن العصيان عن اسلام الكافر •

مسئلة في اجابة دعاء الكافر وعدمها •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحكيم وابو نصر الدبوسي لقوله تعالى حكاية عن ابليس قال رب انظرني الى يوم يبعثون
قال انك من المنظرين وهذا اجابه وبه يفتي وفي الخلاصة ايضا في الفصل الرابع
من كتاب الكراهيه عزوا الى شرح حيل الخصاف لشمس الايمة الحلواني • ان الشيخ الامام
ابا القاسم الحكيم كان ممن ياخذ جايزة السلطان وكان يستقرض بجميع حوايجه وما
ياخذه من الجايزة كان يقضي دينه والحيلة في مثل هذه المسايل ان يشتري شيا ثم
ينقد ثمنه من اي مال احب قال ابو يوسف سالت ابا حنيفة رحمه الله عن الحيلة
في مثل هذا فاجابني بما ذكرنا الشيخ الامام الكبير ابو الحسن علي بن سعيد
الرستغفني رحمه الله كان من اجلة اصحاب الماتريدي ومن كبار مشايخ سمرقند
وله ذكر في الفقه والاصول وله كتاب ارشاد المهتدي وكتاب الزوايد والفوايد
في انواع العلوم وكتاب في الخلاف بينه وبين الماتريدي في مسيلة المجتهد اذا اخطا
في اصابة الحق يكون مخطيا في الاجتهاد على كل حال وقد روى عن ابي حنيفة انه
قال كل مجتهد مصيب والحق عند الله واحد ومعناه انه مصيب في الطلب وان اخطا
في المطلوب ورايت في الخلاصة في كتاب الطهاره قال وفي فوايد الرستغفني التوضي
من الحوض افضل من التوضي من النهر لان اهل الاعتزال لا يرون التوضي من الحوض جايزا
فنحن نتوضا رغما لهم واما الحوض الصغير فهو قياس الاواني والجباب لا يجوز التوضي
فيه ولو وقعت فيه قطرة خمر تنجس انتهى وهذا ما قاله حافظ الدين الكردري محمد ابن
محمد بن الرازي في فتاواه الوجيز • التوضي من الحوض افضل من التوضي بالجاري رغما
للمعتزلة بنا على مسيلة الجزو الذي لا يتجزى فان بعض المعتزلة كالنظام لما راى عدم
تناهي الجزو الذي لا يتجزى • قال اجزاء النجاسة الواقعة في الحوض غير متناهية كاجزاء
الماء فانقسم كل النجاسة الى اجزاء الماء فينجس الكل وعلماؤنا لما راوا تناهي الجزو الذي
لا يتجزى لزم ان يبقى بعض اجزاء الحوض طاهرا لكن لا يتميز الاجزاء الطاهرة من
النجسة فلضرورة عدم التمييز وهي ان الماء لا يحرز في البيوت حكمنا بطهارة الكل
بخلاف العصير والخل فانه يحرز في الاواني وقياس الحوض الصغير قياس الاواني • الا ترى
ان الاسواق لما لم تخل عن الحرام اعتبر الغلبة كذلك بحكم الضرورة اعتبر عدم النجاسة
وفي كتاب اصول الدين من جواهر الفتاوي في الباب الرابع قال الشيخ
الامام الرستغفني لما سيل عن الايمان اعطاي ام كسبي لا يقال على الاطلاق
عطاي ام كسبي • لكن نقول ما كان من الله الى عبده وهو الهداية فهو عطاي
لانه لم يسبق من العبد الى الله تعالى ما يستحق به هذه النعمة وما كان من العبد
فهو كسبي لان العبد يستحق بالايمان الثواب ولو كان عطائيا على الاطلاق
ما استحق الثواب لان الانسان لا يستحق الثواب بفعل غيره بل هو عطاي من
جهة الهداية كسبي من جهة العبد وهو اعتقاده بالقلب واقراره باللسان وله

مسيلة في اخذ جايزة السلطان

مسيلة تحليل ما فيه الشبهة

مؤلفات ارشاد المهتدي • الزوايد والفوايد في العلوم • الخلاف بينه وبين الماتريدي

مسيلة التوضي من الحوض افضل من النهر رغما للمعتزلة

مسيلة الجزء الذي لا يتجزى

مسيلة الايمان عطاي ام كسبي

على ذلك قدرة وهو حقيقة الكسب وفي غنية الفتاوي سيل الشيخ الامام الاجل
علي بن سعيد الرستغفني عن قول بعض الناس ان آدم عليه السلام لما بدت منه تلك
الزلة اسود منه جميع بدنه فلما اهبط الى الارض وامر بالصلاة والصيام فصام وصلى
ابيض وجهه ايصح هذا القول قال لا يجوز في الجملة القول في الانبياء عليهم السلام
بشي يودي الى العيب والنقص فيهم وقد امرنا بحفظ اللسان عنهم لان مرتبة الانبياء
عليهم السلام ارفع وهم على الله تعالى اكرم من ساير الخلق وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا فلما امرنا بان لا نذكر الصحابة رضي الله تعالى عنهم
بشي يرجع ذلك الى العيب والنقص فيهم • فلان نمسك ونكف عن الانبياء عليهم السلام
اولى واحق انتهى قال مجد الدين محمد بن محمود الاستروشني في آخر الفصل الثالث
رايت في غصب فوايد الرستغفني رجل استهلك من ضيعة رجل شجرة وهذه الشجرة
لم تنقص من قيمة الضيعة شيا فما يجب على المستهلك قال علي بن سعيد يجب
قيمة الشجرة المقطوعة وقال محمد بن الفضل يجب قيمتها نابته ابو عصمة
ابن ابي الليث البخاري صاحب ابي القاسم الحكيم القاضي اسحاق بن محمد ومن
اقرانه اخذ عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة
ابو محمد الفقيه عبد الكريم بن موسى بن عيسى البزدوي وبزد قلعة
حصينة على ستة فراسخ من نسف منها ابو اليسر محمد • وفخر الاسلام علي بن محمد البزدوي
وهذان الامامان الكبيران • ابن ابن ابن عبد الكريم بن موسى فالاول محمد بن محمد
ابن الحسين بن عبد الكريم والثاني علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم وهو
جد هذين الامامين اخذ عن امام الهدى ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني
عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة وتفقه عليه واخذ عنه وسمع
اسماعيل ابن عبد الصادق ابن عبد الله الخطيب مات سنة تسعين وثلثمايه
الشيخ الامام ابو احمد ابن ابي نصر العياضي نصر بن احمد بن العباس تفقه
على والده ابي نصر احمد بن العباس واخذ عنه عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان
الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان فايق اقرانه ووحيد زمانه حتى
برع في المذهب ورحل اليه فقهاء البلاد في الواقعات والنوازل حتى روى عن الشيخ
الامام ابي حفص البجلي وكان حفيد الشيخ ابي حفص الكبير وصدر ما وراء النهر
انه قال الدليل على صحة مذهب ابي حنيفة ان ابا احمد العياضي كان على مذهبه
ولو لم يكن ذلك مذهبا صحيحا مختارا لم يعتقده ابو احمد العياضي وعن الحكيم
ابي القاسم السمرقندي قال ما خرج من خراسان وما وراء النهر منذ مايه سنة
مثل الفقيه ابي احمد العياضي علما وفقها ولسانا وتدوينا ونزاهة وكذا اخوه
ابو بكر العياضي الاتي ذكره قيل له هكذا في فتاوي قاضي خان في باب الاذان من

مسيلة لا يجوز التكلم في حق الانبياء عليهم السلام بما يودي الى العيب

مسيلة قطع شجرة من ضيعة

في طبقات عبد القادر في ترجمة ابن صدر الاسلام البزدوي انه احمد بن محمد بن محمد ابن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عبد الله ابن مجاهد النسفي البزدوي وفي ترجمة ابن فخر الاسلام اخي صدر الاسلام ذكره على وفق ما في الكتاب في اسم والد موسى فقال الحسن بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم ابن موسى بن عيسى بن مجاهد النسفي البزدوي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الصلاة المصلي اذا نوى مقام ابراهيم عليه السلام ولم ير الكعبة تكلموا فيه قال الفقيه ابو احمد العياضي ان لم يكن الرجل في مكة اجزاه لان عنده المقام والبيت واحد وان كان اقصى مكة لا يجوز لانه عرف ان المقام غير البيت ولا يجوز صلاته الا ان يريد به الجهة فحينئذ يجوز صلاته ولو نوى ان قبلته محراب مسجده لا يجوز صلاته لان المحراب ليس بقبلة بل هو علامة الشيخ الامام ابو بكر ابن ابي نصر العياضي محمد بن احمد بن العباس وعن الضيمري انه قال واليه انتهى علم الحساب وحل الزيج وعمل الاشكال من كتاب اقليدس مع حفظه للمذهب وعلمه بالكتب وكان عند الدولة اخرجه مع جماعة من الفقهاء الى بخارا في رسالة محمد ثني اسماعيل الزاهد قال رايت ابا بكر محمد بن الفضل وقد حمل اليه جزوا فيه مشكلات الكتب فاملا ابو بكر من ساعته فقيل له ان الفضل من الله وقال ما ظننت ان على وجه الارض مثلك مات سنة احدى وستين وثلثمائة ذكره ابو الفضل عمر النسفي في التيسير في تفسير قوله تعالى قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا سئل ابو بكر العياضي في رباط المربع عن مسئلة فقال لا ادري فقال السائل ليس هذا موضع الجهال فقال انما علوت بقدر علمي ولو علوت بقدر جهلي لبلغت السماء وحكي ان عالما سئل عن مسئلة فقال لا ادري فقال السائل ليس هذا مكان الجهال فقال العالم المكان لمن يعلم شيئا ولا يعلم شيئا فاما الذي يعلم كل شيء فلا مكان له وسئل ابو يوسف القاضي عن مسئلة فقال لا ادري فقيل له انك ترتزق من بيت المال كذا ترتزق تقول لا ادري فقال انما ارتزق بقدر علمي ولو اعطيت بقدر جهلي لم يسعني مال كل الدنيا وسئل الشعبي عن مسئلة فقال لا ادري فقالوا الا تستحي وانت امام العارفين قال ان الملائكة كانوا في الحضرة وقالوا لا علم لنا فمن انا وقال لا ادري نصف العلم وفي فتاوى قاضي خان في باب ما يكون كفرا من المسلم رجلان بينهما خصومة فقال احدهما للآخر بيانا بعلم رومي فقال الآخر من علم جد دانم قال ابو بكر العياضي يكفر المجيب لانه استخف بالعلم قدوة الكتيبين واسوة الطبقتين الشيخ الامام الفقيه البلخي ابو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر شيخ كبير وامام جليل القدر من اهل بلخ كان على جانب عظيم من الفقه والذكا والعلم والراي والزهد والورع يقال له ابو حنيفة الصغير لفقهه وهندوان بكسر الهاء وسكون النون وضم الدال وفتح الواو وبعد الالف نون محلة ببلخ وفي حقايق المنظومة لابي المحامد محمود بن محمد الافشنجي الهندواني بكسر الهاء صار بلخ وهذه النسبة اليه اولى محلة ببلخ يقال له بباب الهندواني ينزل فيها العلماء والجوارى حدث ببلخ وما وراء النهر وافتى بالمشكلات واوضح المعضلات وكشف الغوامض

مسئلة اذا نوى مقام ابراهيم وقبلة مسجده

مسئلة لو سئل فقال لا ادري وما وقع للعلماء في ذلك

ثفقه

ثفقه علي ابي بكر الاعمش واخذ عنه عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة وعن ابي بكر الاسكاف ايضا وعن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة وقرا كتاب المختلف مؤلف الصفار عليه وروى عنه الحاكم النوقدي محمد بن منصور بن محامل كتاب المختلف عن استاذه ابي القاسم الصفار وثفقه عليه امام الهدى نصر بن محمد ابو الليث الفقيه السمرقندي وجماعة كثيرة يقال انه ابو كاله في الفقه عاش اثنين وستين سنة توفي ببخارى سنة اثنين وستين وثلثمائة وفي الجواهر المضيئة حكاية عن الشيخ جمال الدين الحصيري ان ابا جعفر الهندواني رحل من بلخ الى بخارا فاجتمعوا في بيت محمد بن الفضل في يوم جمعة وكان يوما مطيرا فقال ابو جعفر انا مسافر ولا جمعة على المسافر فقال الميداني انا اعمى ولا جمعة على الاعمى فقال محمد بن الفضل البخاري قد ورد اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال وهذا شامل الكل وكان غرضهم عدم التفرق قال فلما عاد ابو جعفر الى بلخ سئل عن اهل بخارى فقال رايت فقيها ونصف فقيه فقيل له من الفقيه فقال الميداني ونصف الفقيه محمد بن الفضل فقيل له ولم فقال لان محمد بن الفضل لا يعرف الحسابيات واما الميداني فانه اتقن هذا الفن فقيل ان محمد بن الفضل اشتغل بعد ذلك بالحسابيات حتى صار قدوة فيه وفي الفتاوى الظهيرية في فصل احكام المسجد ولا يستحب ترك المساجد في الامطار وغيرها قال محمد رحمه الله في الموطا واما الحديث رخصة وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال والنعل الارض الغليظة تبرقحصاها لا نبت شيا وذكر الشيخ الامام يحيى بن علي الزندويستي في الباب الحادي والثلاثين من روضته واذا سلم الامام لا يقوم المسبوق الى قضاياه حتى يعلم بفراغ الامام من الصلاة بتوجه القوم او بقيامه الى النافلة حتى حكي ان ابا جعفر الهندواني بعث تلميذا الى قرية ليجلس للعامة فسئل متى يقوم المسبوق الى قضاياه فقال اذا سلم الامام قيل اخطات قال اذا سلم احدى الجانبين قيل اخطات فقال قبل السلام قيل اخطات فنزل من سريره ورجع الى ابي جعفر فجعل يعاتبه لم لم تعلمني هذه المسئلة قال ابو جعفر علمتك حيث قلت اذا علمت بفراغ الامام من الصلاة غير انك لم تشعر به الشيخ الامام ابو بكر الرازي المعروف بالجصاص احمد بن علي مشاهير كتب اصحابنا الحنفية مشحونة بذكره وروايته ومسايل مصنفاته تارة يذكر بلفظ الجصاص وتارة بلفظ الرازي الجصاص وتارة بلفظ ابو بكر الرازي بلا ذكر الجصاص واما ما وقع في بعض الكتب وهو قول ابي بكر الرازي والجصاص بالواو فقد قيل سهو من قلم الناسخ والصواب انهما واحد

حكاية عن الشيخ جمال الدين الحصيري في الجواهر المضيئة

مسئلة متى يقوم المسبوق الى قضاياه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان امام اصحاب ابي حنيفة في عصره وكان مشهورا بالزهد اخذ عن ابي سهل الزجاج
عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة
وتفقه على ابي الحسن الكرخي وبه انتفع وعليه تخرج واستقر التدريس ببغداد لابي
بكر الرازي وانتهت الرحلة اليه وكان على طريقة من تقدمه في الزهد والورع والصيانة
دخل بغداد سنة خمس وعشرين وثلثمائة ودرس على الكرخي ثم خرج الى نيسابور
ثم عاد الى بغداد سنة اربع واربعين وثلثمائة وانتهت اليه رياسة الحنفية وسئل
بالقضا فامتنع وكان على طريق الكرخي في الزهد والورع تفقه عليه ابو بكر
احمد بن موسى بن محمد الخوارزمي وابو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني وابو الحسن
محمد بن احمد الزعفراني وابو الحسين محمد بن احمد بن الطيب الكمازي وابو جعفر
النسفي محمد بن احمد بن محمود وله تصانيف منها احكام القرآن وشرح مختصر الكرخي
وشرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع لمحمد بن الحسن وكتاب في اصول الفقه
وشرح الاسما الحسنى وكتاب اجوبة المسايل التي وردت عليه وله ادب القضا
مات رحمه الله سابع ذي الحجة سنة سبعين وثلثمائة وهو ابن خمس وستين
سنة وكان مولده ببغداد سنة خمس وثلثمائة وصلى عليه صاحبه ابو بكر الخوارزمي
كذا في الجواهر المضية وفي المحيط السرخسي في كتاب الزكاة ذكر في المنتقى
انه اذا لم يزك حتى حال عليه حولان فقد اساء واثم وعن محمد ان لم يؤد الزكاة لا تقبل
شهادته وان التاخير لا يجوز لانها وجبت لدفع حاجة الفقرا ليسد خلتهم ورد جوعتهم
وحاجة الفقير متعجلة وجوعته للحال متحققة فيكون الوجوب متنجزا وذكر
ابن شجاع من اصحابنا انها على التراخي وهكذا قال ابو بكر الجصاص لان النصوص
وردت مطلقة والمصالح في الوجوب مختلفة منها قد يكون على الفور ومنها قد
يكون على التراخي فلا يجوز حمل النصوص المطلقة على الفور بدلالة محتملة كنص القضا
والكفارة فصار جميع العمر وقتا لادايها ولهذا لو ملك المال بعد التفريط في الادا
لا يجب عليه الضمان وفي الحاوي الزاهدي وقنية الفتاوي ايضا في باب خيار
المغبون نقلا عن المحيط ومن اشترى شيئا وغبن فيه غبنا فاحشا فله ان يرده على
البايع بحكم الغبن واشار فيه الى نجم الدين عمر النسفي بانه حكى عن استاذه ان في
المسئلة روايتين وكان يفتي بالرد رفقا بالناس ثم اشار الى ابي بكر خواهر زاده
وقال وقع البيع بغبن فاحش ذكر الجصاص وهو ابو بكر الرازي في واقعاته ان للمشتري
ان يرد وللبايع ان يسترد وهو اختيار ابي بكر الزرنجري والقاضي الجلالي ثم اشار
الى برهان الدين صاحب المحيط وقال اكثر روايات كتاب المضاربة ان يرد بغبن
فاحش وبه يفتى ثم اشار الى قاضي خان وقال ليس له الرد والاسترداد وهو جواب
ظاهر الرواية ثم اشار الى قاضي بديع وقال وبه يفتى ثم نقل عن نجم الدين

مؤلفات الجصاص
احكام القرآن شرح مختصر الكرخي شرح مختصر الطحاوي شرح الجامع لمحمد ابن الحسن اصول الفقه شرح الاسماء الحسنى جوابات المسايل ادب القاضي

مسئلة
لا تقبل شهادة من اخر دفع الزكاة عن وقتها

مسئلة
رد المبيع بغبن فاحش

وقال

وقال ان غر المشتري البايع فله ان يسترد بيعه وكذا ان غر البايع المشتري له ان يرد
ثم نقل من المحيط وبرهان المحيط وقال قال البايع للمشتري قيمته كذا فاشتراه
ثم ظهر انها اقل فله الرد وان لم يقل ذلك فلا وبه افتى صدر الاسلام والزرنجري
والريغدموني ولو لم يغره البايع لكن غره الدلال فله الرد وسمع الجصاص الحديث
وروى عن عبد الباقي ابن قانع المتفرقات الشيخ الامام محمد بن ابراهيم
الضرير الميداني نسبة الى ميدان وقد تكسر ميمه معروف ومحلة بنيسابور منها
ابو الفضل محمد بن احمد ومحلة باصفهان منها ابو الفضل المطهر بن احمد ومحلة
ببغداد منها عبد الرحمن بن جامع وصدقة ابن ابي الحسين وجماعة ومحلة بخوارزم
وشارع الميدان محلة ببغداد خربت ذكره في القاموس ووقع في بعض المواضع
احمد بن ابراهيم الميداني والاصح محمد بن ابراهيم شيخ كبير عارف بالمذهب
قل ما يوجد مثله في الاعصار والامصار قال المولى العلامة ابن كمال باشا
في ايضاح الاصلاح في باب الحيض لا حد لاكثر الطهر الا اذا استمر بها الدم فاحتيج
الى نصب العادة فيقدر طهرها عند عامة المشايخ ثم اختلفوا في مقداره فقال
محمد بن ابراهيم الميداني يقدر بستة اشهر الا ساعة لان الطهر بين الدمين
اقل من مدة الحمل عادة فنقصنا من ذلك ساعة وله تصانيف منها نظم الفقه
وله مناظرات مع الشيخ الامام ابي احمد العياضي المتقدم ذكره في هذه الكتيبة
وهي حكاية مشهورة مزبورة في كتب الفتاوي والفصولين في موضع ذكر مسئلة
رجل قال ان تزوجت امراة فهي طالق ثلاثا فالحيلة في ذلك ان يعقد فضولي عقد
النكاح بينهما فيجيز بالفعل لا يحنث ولو اجاز بالقول يحنث والاعتماد على هذا
وفي فتاوي القاضي ظهير الدين محمد بن احمد بن عمر البخاري في ذيل هذه
المسئلة يحكى ان ايمة استروشنه كتبوا الى ايمة سمرقند وبخارا وسئلوا عن
هذه المسئلة وقالوا ان علماء عصرنا كانوا يختلفون في هذه المسئلة فمنهم
من يقول يحنث بالقول ولا يحنث بالفعل ومنهم من يقول لا يحنث بهما جميعا
فاتفقوا على شيء نجري عليه ولا نختلف وكان ذلك في زمن الشيخ الامام
ابي احمد العياضي بسمرقند والشيخ الامام محمد بن ابراهيم الضرير الميداني ببخارا
وكانت الحضرة ببخارى وقعت حادثة اقتضت خروج ايمة سمرقند الى بخارا
فذكر الشيخ الامام ابو احمد العياضي ذلك لايمة بخارى فاجتمعوا وتكلموا في
هذه المسئلة وجرى الكلام فيها باتفاق الكل بين العياضي والميداني وطال
الكلام بينهما والله من اول النهار الى بعد العصر فلم يتفقوا على شيء ولم يترجح كلام
احدهما على كلام الاخر وكان كلما اتضح كلام احدهما من جانب اعترض الاخر
بما يقوي كلامه فانصرفوا غير متفقين على شيء ثم عادوا الى ذلك في الغد وتكلموا

مسئلة
في اكثر الطهر اذا استمر الدم فاحتيج الى نصب العادة

نظم الفقه
للميداني

مسئلة
قال ان تزوجت امراة فهي طالق ثلاثا بخلاف من قال كل عبد دخل في ملكه

مسئلة
عقد الفضولي جعله لمن حلف ان لا يتزوج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى آخر النهاية في ذلك حتى اتفقوا على انه لا يحنث بالفعل ويحنث بالقول وكتبوا
على ذلك فتوى ليكتبوا جوابه وكان الشيخ الامام ابو حامد العياضي يقول
للشيخ محمد بن ابراهيم ابدا انت بكتابة جوابه حتى اكتب انا بعدك وكان الآخر
يقول مثل ذلك وطالت المنازعة بينهما على وجه التبجيل والاحترام فلم يكتب
واحد منهما تقديما لصاحبه وافترقوا على ذلك مع اتفاقهما على الجواب انه لا يحنث
بالفعل ويحنث بالقول واستفاض هذا القول بينهم واشتهر قال الشيخ الامام
نجم الدين النسفي وكذلك للحيلة في حق من حلف كل امراة تدخل في نكاحي فهي طالق
ثلاثا • ان الفضولي يزوجه امراة ثم هو يجيز بالفعل فلا يحنث وان دخلت في نكاحه
لان دخولها في نكاحه لا يكون الا بالتزوج فيكون ذكر الحكم ذكرا لسببه المختص
به فيصير في التقدير كانه قال ان تزوجتها ويتزوج الفضولي لا يصير متزوجا كما
بيّنا بخلاف ما لو قال كل عبد دخل في ملكي فانه يحنث بعقد الفضولي ههنا لان ملك
اليمين لا يختص بالشرآبل له اسباب سواه وقال شمس الايمة السرخسي والشيخ
الامام البزدوي رحمهما الله يحنث في هذه الصورة الى هنا من الفتاوى الظهيرية
وفي الفصل الثامن عشر من فصول عماد الدين محمد الاستروشني ذكر نجم الدين النسفي
في الفتاوى • المختار في نكاح الفضولي • وفي الطلاق المضاف • انه اذا اجاز الحالف
في الفعل لا يحنث وبالقول يحنث حتى لو قال ان تزوجت امراة فهي طالق ثلاثا
فالحيلة في ذلك ان يعقد فضولي عقد النكاح بينهما فيجيز بالفعل لا يحنث ولو
اجاز بالقول يحنث والاعتماد على هذا وهو اختيار الشيخ الامام ابي احمد العياضي
بسمرقند والشيخ الامام محمد بن ابراهيم الصفار الميداني ببخارى وهكذا
اجابا في فتوى ائمة استروشنه فيما كتبوا اليهما وهو معروف وكذا الحيلة في حق
من قال كل امراة تدخل في نكاحي فهي طالق ثلاثا ان الفضولي يزوجه امراة ثم
يجيز هو بالفعل ولا يحنث وان دخلت في نكاحه لانه دخولها في نكاحه لا يكون
الا بالتزوج فيكون ذكر الحكم ذكرا لسببه المختص به فيصير التقدير كانه قال ان
تزوجتها ويتزوج الفضولي لا يصير متزوجا بخلاف ما لو قال كل عبد دخل في ملكي
فانه يحنث بعقد الفضولي لان ملك اليمين لا يختص بالشرآبل له اسباب سواه
وقال شمس الايمة السرخسي والشيخ الامام البزدوي يحنث بنكاح الفضولي في
هذه الصورة كذا ذكر في المحيط وفي فتاوى ظهير الدين البخاري في فصل
ما ينوصا من كتاب الطهارة • الماء اذا كان له طول وليس له عرض ان كان الماء بحال لو جمع
يصير عشرا في عشر وصار عمقه بقدر شبر جاز التوضي فيه وهو قول محمد بن ابراهيم
الميداني وبه اخذ الزند وبستي وقال ابو بكر بن طرخان لا يجوز وان كان طوله
من بخارى الى سمرقند فقيل له كيف الحيلة فيه قال تحفر حفيرة ثم تحفر نهيرة

مسئلة للحوض اذا كان طويلا كالنهر

الى الحفيرة

الى الحفيرة حتى يسيل الماء ثم يتوضا فيما بين ذلك وكان ابو نصر يتوضا بانهار والمدبغة
وكان يحرك بيديه وقال لا فرق بين اجراشي وجريانه بنفسه ذكر الامام السغناقي
في النهاية شرح الهداية سئل الامام الفقيه احمد بن ابراهيم الميداني عن الماء
الذي يتغير لونه لكثرة الاوراق الواقعة فيه حتى يظهر لون الاوراق في الكف
اذا وضع الماء منه هل يجوز التوضي به قال لا ولكن يجوز شربه وغسل الاشياء به
اما جواز شربه وغسل الاشياء به فلانه طاهر واما عدم جواز التوضي به لانه لما غلب
عليه لون الاوراق صار الماء مقيدا كماء الباقلا انتهى ذكر الشيخ طاهر الشهير
بسعد نمدبوش في جواهر الفقه عازيا الى استاده السيد جلال الدين الكرماني
شارح الهدايه وهو ناقل عن صاحب الهداية انه يجوز الطهارة بماء خالطه شيء طاهر
فغيّر احد اوصافه كماء المد والماء الذي اختلط به الزعفران او الصابون او الاشنان
ثم ذكر نقلا عن النهاية اذا غيّر الاشيا او الثلاثة من الاوصاف لا يجوز التوضي
به وان كان المغير شيئا طاهرا لكن المنقول عن الاساتذة انه يجوز حتى ان اوراق
الاشجار وقت الخريف تقع في الحياض فتغير ماءها من حيث اللون والطعم
والرائحة ثم انهم يتوضون منها من غير نكير ولكن في اول تتمة الفتاوى ما يوافق
المذكور في كتاب الهداية فانه قال سئل الامام احمد بن ابراهيم الميداني عن الماء
الذي تغير لونه بكثرة الاوراق الواقعة فيه حتى يظهر لون الاوراق في الكف
اذا وقع الماء فيه هل يجوز التوضي به قال لا ولكن يجوز شربه وغسل الاشياء به
اما جواز شربه وغسل الاشياء به فلانه طاهر واما عدم جواز التوضي به لانه لما
غلب عليه لون الاوراق صار ماء مقيدا كماء الباقلا قلت يعني صاحب
النهاية لما تغير لون الماء هنا بوقوع الاوراق الكثيرة لا بد ان يتغير طعمه ايضا
فحينئذ كان الوصفان من الماء زايلين فصار موافقا لما اشار اليه في الهداية
ولا يلزم المخالفة بينهما وبين رواية الظهيرية ورواية قاضيخان يفيد هذا
انتهى ما في جواهر الفقه الشيخ الامام محمد بن اليماني ابو بكر السمرقندي
امام كبير قدوة من طبقة الماتريدي له كتاب معالم الدين وكتاب
الاعتصام وكتاب الرد على الكرامية الشيخ الامام قاضي القضاة ابو نصر
محمد بن محمد بن سهل بن ابراهيم بن سهل النيسابوري كان امام اصحاب
ابي حنيفة في عصره بخراسان واحسنهم سيرة اخذ عن ابيه وكان يدرس
الفقه ويفتي بنيسابور وكان ابو عبد الله محمد بن سهل المعروف بالتاجر من
ائمة المسلمين من اصحاب الحنفية الملازمين لمجالس ابي العباس احمد بن هارون
الفقيه الحنفي الحاكم المزني المعروف بالتيان ملازم شيخ اصحاب الحنفية ومفتيهم
ابي القاسم عبد الرحمن بن رجا البردعني صاحب ايوب بن الحسن الفقيه الزاهد

مسئلة في الماء المتغير بكثرة وقوع الاوراق فيه

ائمة الخانية والصغرى والمحيط والمضمرات والتجنيس

شبكة الألوكة www.alukah.net

أبي الحسن النيسابوري من تلامذة الامام محمد بن الحسن الشيباني صاحب
أبي حنيفة مات ايوب بن الحسن سنة احدى وخمسين ومائتين ومات
عبد الرحمن بن رجا البردبغري النيسابوري سنة تسع وتسعين ومائتين ومات
احمد بن هارون التيان سنة تسع واربعين وثلثمائة تيان نسبة الى بيع
التين وكان يسكن بنيسابور وببيع التين ويلازم ابا القاسم عبد الرحمن البردبغري
ومات التاجر ابو عبد الله محمد بن سهل سنة ستين وثلثمائة ومات
ابو نصر محمد بن محمد بن سهل سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وكان يفتي بنيسابور
في شيبته الى حين وفاته ولم يزل ينسب الى الزهد والورع وعقد له قاضي الحرمين
مجلس التدريس في سنة خمس واربعين وثلثمائة واستمر على التدريس ثلاثا
واربعين سنة الى ان مات رحمة الله عليه بنيسابور • ودرس عليه الفقه واخذ
عنه عماد الاسلام ابو العلا صاعد بن محمد الاستوائي والقاضي الامام ابو عبد الله
الحسين بن علي الضيمري وفي الفتاوي الظهيرية في الفصل الثالث من
كتاب الطلاق فلو قال لامرأته بهشتمت او قال بله كردمت او قال يا كشاده
كردمت او قال دست باز داشتمت • تكلم المشايخ في الوجه الاول
قال الميداني هو بمنزلة قوله طلقت وقال ابو نصر محمد بن سهل هو بمنزلة قوله
خليتك حتى لا يقع بدون النية فالوجه الثاني بمنزلة الاول والوجه الثالث بمنزلة
قوله طلقت بالاجماع وفي الرابع اختلاف بين ذلك الشيخين على العكس محمد
ابن حامد بن محمود بن معقل النيسابوري اخذ من ابيه حامد تقدم قيل
انه من اقران ابي بكر محمد بن الفضل كان يقول اذا اقتدى الامي بالقاري فيسمع
منه آية في الصلاة فتعلم تفسد صلاته مات سنة ثمان واربعين وثلثمائة
كذا في الجواهر المضيئة ابو عبد الله الفقيه الحسين بن احمد بن مالك
الزعفراني كان شيخا اماما في الفقه ثقة رتب الجامع الصغير الذي صنفه
الامام محمد بن الحسن الشيباني ترتيبا حسنا وميز خواص مسائل محمد عما رواه عن
ابي يوسف وجمعها على احسن ترتيب والطف نظام وجعله مبوبا ولم يكن الجامع
الصغير قبل مبوبا بترتيب المسائل قال الشيخ الامام القاضي فخر الدين قاضي
خان في اول شرحه لهذا الجامع الصغير اختلفوا في تصنيف هذا الكتاب
قال بعضهم هو من تصنيف ابي يوسف ومحمد وقال بعضهم هو من تصنيف
محمد فانه حين فرغ من تصنيف المبسوط امره ابو يوسف ان يصنف كتابا ويروي عنه
فصنف هذا الكتاب وعرضه على ابي يوسف فقال ابو يوسف نعم ما حفظ عني
ابو عبد الله الا انه اخطأ في ثلاث مسائل فقال ما اخطأت ولكنك نسيت
الرواية ومصنف هذا الكتاب لم يرتب مسائله وانما رتبه الفقيه ابو عبد الله

مسئلة هذه الالفاظ الفارسية هل تطلق المرأة بدون النية او مع النية

مسئلة تعلم الامي من الامام آية فسدت عليه

قف على ما ذكره في اثنا خطبة شرح الجامع الصغير لقاضي خان وهو من اجل شروح الجامع الصغير ويعرف بالجامع الصغير الخاني

الحسين

الحسين بن احمد الزعفراني على هذا الترتيب ترغيبا للمفتين وتيسيرا للطالبين
وهذا الكتاب اصل جليل في الفقه يشتمل على امهات مسائل اصحابنا حتى كان
علي الرازي يقول من حفظ مسائل هذا الكتاب فهو من احفظ اصحابنا ومن فهمه
فهو من افهم اصحابنا انتهى وله كتاب الاضاحي رايت في كتاب الاضاحي
لابي عبد الله محمد الوبري المعروف بالخبير الخوارزمي وعلى الذابح ان يقطع العروق
الاربعة • الودجان • والمري • والحلقوم ولو قطع واحدا منها لا يؤكل بالاتفاق وان
قطع اثنين فالظاهر من المذهب انها لا تحل وهكذا ذكر ابو عبد الله الزعفراني
عن ابي حنيفة ومحمد فانه قال في الاضاحي اذا ترك عرقين او ثلاثة لم يقطع ذلك
اصلا تصير ميتة في مذهب ابي حنيفة وفي كتاب الاضحية في الخلاصة • ولو
كان له عقار اختلف المتأخرون في اضاحي الزعفراني يعتبر قيمته لا دخله حتى
لو كانت قيمته مائتي درهم فعليه الاضحية وقال ابو علي الدقاق يعتبر دخله
لا قيمته تفسيره ان كان يدخل من ذلك بقوت سنته فعليه الاضحية والفطر
الشيخ الامام الزاهد العارف بالله ابو بكر الوراق احمد بن علي الترمذي
له شرح مختصر الطحاوي وفي فتاوي قاضي خان في فصل الاعتكاف قال
بعض الناس ليلة القدر اول ليلة من رمضان وقال الحسن ليلة سبع عشر
وقيل هي ليلة تسعة عشر وقال زيد بن ثابت ليلة اربع وعشرين وقال
عكرمة ليلة خمس وعشرين واكثر الاقاويل على انها ليلة سبعة وعشرين
حكي عن ابي بكر الوراق انه قال ان الله تعالى قسم كلمات هذه السورة على ليالي
شهر رمضان فلما انتهى الى السابع والعشرين اشار اليها فقال هي حتى مطلع
الفجر وفي الحاوي الزاهد من كتاب الحج عن ابي بكر الوراق انه خرج حاجا
الى بيت الله تعالى فلما سافر مرحلة قال لاصحابه ردوني ارتكبت سبعمائة
كبيرة في مرحلة واحدة فردوه وعن ابي سليمان الداراني انه قال حججت اربعين
حجة وما ادري اني قضيت فريضة الله عن نفسي ورايت في مجاميع ابن حجة الحموي
الحنفي حكى ان ابا بكر الوراق جلس يوما في داره واغلق الباب عليه واخذ يبكي
ثم فتح الباب من ساعته واقبل يضحك فقيل له ما هذا الفعل المتناقض
تبكي ثم تضحك فقال خطر ببالي كيف نهاية امري وكيف عاقبته فجلست
ابكي ثم احسست جوابا يضحك منه قيل ما هو قال قالت لي ان كنت ما تدري
عاقبة امرك فقس آخره على اوله رزقك الله الايمان ابتداء بلا سؤال • والتوحيد
بلا شفيع • والقرآن بلا تضرع • فمن احسن في الابتداء الا يحسن في الانتهاء
بل يحسن باضعاف ما ترجوه بفضله وجوده وكرمه الشيخ الامام ابو حفص
السفكردري كان شيخا كبيرا زاهدا متورعا معتمدا سمع منه الشيخ الامام

الاضاحي للزعفراني والوبري

مسئلة الذبح وقطع العروق

مسئلة هل تجب الاضحية على من له عقار قيمته مائتي درهم

مسئلة تفضيل اوقات ليلة القدر

مطلب الذي قال ارتكبت سبعمائة كبيرة في مرحلة واحدة في الحج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يحيى بن علي الزندويستي قال الزندويستي في الباب الثامن والثلاثين من روضته
سمعت الفقيه ابا حفص السغدي يحكي في عامته عن ثابت البناني قال كانت له
ابنة وكان ثابت ينفق عليها فقالت له يوما اتق الله يا أبت انظر حتى لا تنفق علي من حرام
او شبهة وكان ثابت يومئذ شابا لا يبالي من اين ينفق فقال لها يا ابنتاه اذا لم نجد
الحلال فمن اين انفق عليك. فقالت يا ابت الصبر من الجوع خير من الصبر في النار فاتقه
عليه قوطا فتاب ثابت وبلغ حاله الى ما بلغ من الزهد والورع. فورع الصغيرة افاد
الغير وكيف ان لا يفيد صاحبه وفي واقعات الصدر الشهيد في باب الوقف
بعلامة النون ولو رفع انسان من حشيش المسجد فجعله قطعا قطعا قالوا عليه الضمان
لان له قيمة حتى حكي ان الشيخ ابا حفص السغدي اوصى في آخر عمره بخمسين
درهما لحشيش مسجده وفي الفتاوى التاتارخانية في الفصل الثلاثين من
كتاب الاجارة في الاجارة الطويلة الموسومة بخاري نقلا عن المحيط. قال محمد
رحمه الله في كتاب الشروط في رجلين آجر من رجل دارا عشر سنين فخاف
المستاجران يخرجاه منها فاراد ان يستوثق من ذلك فالحيلة ان يستاجر كل
شهر من الشهور بدرهم والشهر الاخير بقية الاجر فان معظم الاجر اذا كان للشهر
الاخر فيها لا يخرج من الدار وعن هذه المسئلة استخرجوا الاجارة الطويلة
الموسومة بخاري وجعلوا اجر السنين المتقدمة شيئا قشيئا وجعلوا معظم
الاجر للسنة الاخيرة وحكي ان في الابند كانوا يكتبون بيع المعاملة فلما كان
في زمن الفقيه محمد بن ابراهيم الميداني كره ذلك لمكان شبهة الربا واحدث
هذا النوع من هذه الاجارة ليصل الناس الى الانتفاع بما والهم فيحصل لهم منفعة
الدار والارض مع الامن عن ذهاب شيء مقصود من المال فجعل المال بمقابلة السنين
المتقدمة شيئا قليلا من الاجر وجعل بقية المال بمقابلة السنة الاخيرة واستثنى
ثلاثة ايام من آخر كل سنة وشرط الخيار لكل واحد منهما في هذه الايام
الثلاثة وقد اخبرني من اثق به اني وجدت الاجارة الطويلة الموسومة في فتاوى
قديمة مروية عن محمد برواية الشيخ الامام ابي حفص الكبير وانما شرط الخيار
لكل واحد منهما ليتمكن كل واحد منهما من الفسخ فيصل الى اصل ماله بواسطة
الفسخ وانما استثنى ثلاثة ايام من آخر كل سنة حتى يشترط الخيار في هذه
الايام المستثناة فيكون شرط الخيار في غير الايام الداخلة في العقد ولو كان
شرط الخيار في الايام الداخلة بوبد الخيار على ثلاثة ايام في العقد وانه يفسد
العقد عند ابي حنيفة رحمه الله وكان الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل
البخاري يفتي بجواز هذه الاجارة وكذا من بعده من ائمة بخارا الى يومنا هذا
وكان الزهاد من مشايخنا كالشيخ الامام ابي بكر بن حامد والشيخ ابي حفص

مسئلة ضمان حشيش المسجد.

مسئلة الحيلة في الاجارة الطويلة.

السغدي

مسئلة الناكحة بين اهل السنة والمعتزلة والحنفي والشافعي

السغدي وامثالهما رحمهم الله لا يفتون بجواز هذه الاجارة وفي البزازية في
كتاب النكاح المناكحة بين اهل السنة والاعتزال لا تقص وكذلك بين من قال انا
مؤمن ان شاء الله وقال الامام السغدي لا ينبغي للحنفي ان يزوج بنته لشافعي
المذهب لكن يتزوج منهم وسمعت عن بعض ائمة خوارزم انه يتزوج من المعتزلة
ولا يتزوج منهم كما يتزوج من الكتابي ولا يتزوج منهم ولعله اخذ هذا التفصيل
من كلام ابي حفص السغدي الى هنا من كلام حافظ الدين بن البزازي
وقد ذكرنا هذه المسئلة في ذكر الشيخ ابي بكر محمد بن الفضل قلب

الكتيبة الخامسة الشيخ الكامل ابو علي الكاتب المصري قدس الله
تعالى سره اخذ التلقين وعلم التصوف وآداب الطريقة عن ابي علي الروذباري
عن الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي
عن حبيب العجمي عن حسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان
صاحب الكرامات واخذ منه الشيخ ابو عثمان المغربي سعيد بن سلام
سئل اي الشيئين احب اليك الفقر او الغنا فانشد: شعر ولست بنظار الى جانب الغنى
واذا كانت العليا في جانب الفقر: وابى لصبار على ما ينوبني: وحسبك ان الله اثنى على الصبر والشيخ الكامل ابراهيم
ابن محمد بن محمويه ابو القاسم النصرابادي قدس الله سره كان صاحب
الاحوال الفاخرة والكرامات الباهرة وكان اهل اشارات وحقايق لسان
التصوف في عصره وكان جامع العلوم صحب اكابر المشايخ مثل المرتعش
وابي علي الروذباري والواسطي وابي بكر الطاهري واخذ التلقين والنسبة
واداب التصوف عن ابي بكر الشبلي عن الجنيد عن سري السقطي عن معروف
الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وكرم وجهه مات بمكة سنة اثنين وسبعين وثلثمائة
واخذ عنه الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي وابو علي الدقاق ومن مقالاته الشريفة
اذا بدا لك شيء من بوادي الحق فلا تلتفت بها الى الجنة ولا الى نار ولا تحطر بالك
واذا ارجعت عز ذلك الحال فعظم ما عظم الله تعالى ومن مقالاته ايضا الراغب
في العطا لا مقدار له والراغب في المعطي عزيز شيخ المشايخ ذو القدم الراسخ
الشيخ ابو عبد الله محمد بن خفيف اسفكشار الضبي الشيرازي
هو السيد الذي ترجى بركاته ويستمطر الغيث بدعواته. ويرجع المصرون
عثراته بكلماته. صحب المشايخ الكبار مثل العباس بن عطا والكتاني
ويوسف الرازي اخذ عن رويم وابي طالب خزرج وهما عن الجنيد عن السري
عن معروف عن الطائي عن الحبيب العجمي عن الحسن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وأخذ عنه الشيخ ابو علي حسين بن محمد الاكار وكان من أعلم المشايخ بعلوم الظاهر
وله التمسك العظيم بالكتاب والسنة وكان شافعي المذهب ذكره تقي الدين
السبكي في طبقات الشافعي ونقل عن الحافظ ابي نعيم كان شيخ الوقت حالاً وعلماً بلغ
ما لم يبلغه احد من الخلق في العلم والجاه عند الخاص والعام وصنف من الكتب ما لم
يصنفه احد وعمر حتى عم نفعه سافر مشرقاً ومغرباً وصحب كباراً من احوال
الاقوال ولقي الشيوخ والنساك والسادة والسلاك روي عن ابي عبد الله بن خفيف
انه قال سألنا يوماً القاضي ابو العباس بن شريح وكنا نحضر مجلسه لدرس الفقه
فقال محبة الله فرض او غير فرض قلنا فرض قال ما الدلالة على ذلك فقرأت قوله
تعالى قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم
من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله
لا يهدي القوم الفاسقين فتواعدهم الله على تفضيل محبتهم لغيره على محبته
ومحبة رسوله والتوعد لا يقع الا عن فرض قلت ومثل هذا الدليل في الدلالة
على محبة النبي صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من نفسه واهله وماله وولده والناس اجمعين
وكان ابو عبد الله بن خفيف يحكي ان شيخي ابا طالب خزرج مرض بعلة البطن
فامتد اسبوعين وكان يختلف في ليلة الى المتوضي سبعة عشر مرة واكثر
وكنت اقيم في خدمة ما يختلف الا واحضر ما يحتاج اليه فاتفق في ليلة اخذني
النوم فناداني مرة فما سمعته فناداني ثانياً فتنبهت فاستعجلت باحضار
ما يحتاج اليه فقال لي يا بني انت ما تحس في خدمة المخلوق فكيف تقدر على
خدمة الخالق والشيخ ابو طالب خزرج من اصحاب الجنيد مات محمد بن خفيف
سنة احدى وثلاثين وثلثمائة سئل منه ما التصوف قال وجود الله
في حين الغفلة الشيخ ابو سهل الصعلوكي محمد بن سليمان كان امام وقته
في علوم الشريعة وواحد زمانه وامام الدنيا في التفسير والادب واللغة والنحو
والشعر والعروض والكلام والتصوف ذكره تقي الدين السبكي في طبقات
الشافعية من اجلة ائمة الشافعية قال اجمع اهل زمانه على انه البحر لا ترى
الاعين مثله ولا قرع الاسماع نظيره ضربت الامثال باسمه واعجلت العجلات
في الرحلة الى علمه ولد سنة ست وسبعين ومائتين ناظر في مجلس ابي الفضل البلعمي
الوزير سنة تسع عشر وثلثمائة وتقدم في المجلس اذ ذاك وحكاياته كثيرة
وله احوال عجيبة صحب الشبلي والمرتعش وابا علي الثقفي يحكي عن ابي عبد الرحمن
السلمي سئل ابو سهل الصعلوكي عن السماع فقال يستحب لاهل الحقايق

مسئلة محبة الله فرض او غير فرض

ويباح

ويباح لاهل العلم ويكره لاهل الفسق والفجور وعن الشيخ الامام الاستاد
ابي القاسم القشيري قال سمعت ابا بكر بن فورك يقول سئل ابو سهل عن
جواز رؤية الله تعالى من طريق العقل فقال الدليل عليه شوق المؤمنين
الى لقائه والشوق راحة مفرطة والارادة لا تتعلق بالمحال فقال السائل
ومن ذا الذي يشتاق الى لقائه فقال الاستاد ابو سهل مشتاق اليه كل حر
مؤمن واما من كان مثلك فلا يشتاق وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال
قلت يوماً للاستاد ابي سهل في كلام يجري بيننا لم فقال اما علمت ان من
قال لاستاده لم لا يفلح ابداً وبه قال سمعت الشيخ ابا سهل يقول عقوق الوالدين
يمحوها الاستغفار وعقوق الاستاد لا يمحوها شيء مات سنة تسع وستين
وثلثمائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وعنه انه قال من يعتدي قبل اوانه
فقد تصدى لهوانه ومن تلامذته ابو عبد الرحمن السلمي الكتيبة
السادسة الشيخ الامام ابو علي النسفي القاضي الحسين بن خضر
ابن دنيف كان امام عصره تفقه على الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل
اخذ عنه عن ابي محمد عبد الله الاستاذ السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وهو
استاذ الشيخ الامام شمس الائمة عبد العزيز بن احمد الحلواني واخذ عنه
الامام المستغفري جعفر بن محمد بن المعتز النسفي وله الفوايد والفتاوي
وله اصحاب وتلامذة مات سنة اربع وعشرين واربعمائة وقد قارب الثمانين
وفي فتاوي قاضي خان في باب التيمم المسافر اذا مر في الفلاة بماء موضوع
في جب للشرب او نحوه لا ينتقض تيممه وليس له ان يتوضأ منه لانه وضع للشرب
لا للوضوء والمباح في نوع آخر لا يجوز استعماله في نوع آخر الا ان يكون الماء كثيراً
فيستدل بكثرة الماء على انه وضع للشرب والوضوء جميعاً فحينئذ يتوضأ
ولا يتيمم وذكر القاضي الامام ابو علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد
ابن الفضل ان الماء الموضوع للشرب يجوز منه التوضي والموضوع للوضوء لا يباح
الشرب منه وفيه في فصل الاكل من كتاب الايمان رجل حلف ان لا ياكل شيئاً
من اشياء والده فتناول في بيت والده كسرة خبز ملقاه قال الشيخ
الامام ابو بكر محمد بن الفضل لا يحنث في يمينه وقال القاضي الامام
ابو علي النسفي يكون حانثاً في يمينه وقال الفقيه ابو بكر البلخي ان كانت
الكسرة بحال يعطى مثلها للفقير كان حانثاً والا فلا وفيه في فصل البيع
الفاسد من كتاب البيع رجل استباع قوساً فقال له البايع مد القوس فمده
فانكسر قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل يضمن قيمته وان مده باذن البايع

مسئلة عقوق الوالدين يمحوها الاستغفار وعقوق الاستاد لا يمحوها شيء

فوايد النسفي وفتاواه

مسئلة الماء الموضوع في الفلاة للشرب هل يجوز الوضوء به

مسئلة حلف لا ياكل شيئاً من اشياء والده فرأى كسرة خبز ملقاه في بيت ابيه

مسئلة اشترى قوساً فقال البايع للمشتري مده فمده فانكسر يضمن المشتري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولو قال له البايع مد القوس وان انكسر فلا ضمان عليك فمدّه فانكسر قال يضمن ايضا
قال القاضي الامام ابو علي النسفي هذا اذا اتفقا على الثمن فان الرجل لو اخذ
شيئا على سوم الشراء ثم قال له البايع ان هلك فلا ضمان عليك بعد ما اتفقا على
الثمن فهلك يضمن فكذلك هنا وفي آخر كتاب الطهارة من خلاصة الفتاوي
في فصل الخطر والاباحة قال وفي فوايد القاضي الامام ابي علي النسفي رحمه الله
الذمية اذا كان لها زوج مسلم فجامعها لا توضأ ولا اغتسال ان كانوا لا يغتسلون
اما لو شربت الخمر لزوجها ان يمنعها عن ذلك كالمسيلة اذا اكلت الثوم والبصل
وكان زوجها يكره ذلك له ان يمنعها وله ان يمنعها عن الخروج الى البيعة كما
يمنعها من الخروج الى المساجد وفي الفصل التاسع من فصول محمد الاستروشني
رجل باع عقارا وامرأته وولده او بعض اقاربه حاضر ولم يقل شيئا ثم ادعى على
المشتري من كان حاضرا وقت البيع ان العقار له وقال نجم الدين النسفي رحمه الله
اتفق مشايخنا رحمهم الله ان هذه الدعوى لا تسمع وهي تلبيس محض وحضوره وتركه
منازعته فيما يصنع اقرار منه انه ملك البايع وجعل سكوته في هذه الحالة
كالافصاح للاقرار دلالة قطعا للاطماع الفاسدة هكذا ذكر في فتاوي النسفي
انتهى اراد نجم الدين النسفي اباعلي النسفي الشيخ الامام ابو محمد عبد الله ابن
الفضل الخبزاخزي بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الزاي وسكون
الالف وفتح الخاء الثانية وكسر الزاي الثانية نسبة الى قرية خبزاخز من قرى
بخارا كذا ضبطه ابن الشحنة في شرح المنظومة الوهبانية امام كبير فقيه
زاهد متورع تفقه على الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل واخذ عنه عن
عبد الله بن محمد السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة واخذ عنه ابنه ابو نصر احمد بن عبد الله بن الفضل والشيخ
الامام يحيى بن علي الزندويستي وفي الهداية والاصل ان كل قيام فيه ذكر
مسنون يعتمد فيه وما لا فلا وهو الصحيح فيعتمد في حالة القنوت وصلاة
الجنازة ويرسل في القومة وبين تكبيرات الاعياد ورايت في شرح الهداية
غاية البيان للاتقاني قوله وهو الصحيح احتراز عن قول اصحاب محمد بن الفضل
كابي علي النسفي والامام عبد الله الخبزاخزي حيث قالوا انه يعتمد في كل قيام
سواء كان فيه ذكر مسنون او لا تحقيقا للخلاف الروافض فان مذهبهم ارسال
اليد من اول الصلاة فنحن نخالفهم من اول الصلاة وفي فتاوي قاضي خان في كتاب
الصيد ولو ان المرسل ادرك صيده الكلب او البازي او الرمية حيا ولم يذبحه حتى مات
ذكر في الكتاب انه لا يحل وقال الشيخ الامام عبد الله الخبزاخزي هذا على ثلاثة
اوجه اما ان وصل اليد مع سوفه او نموت قبل وصوله اليه او يصل اليه وهو يموت من

مسئلة
الذمية اذا جامعها زوجها المسلم لا توضأ ولا اغتسال

مسئلة
رجل باع عقارا وبعض اقاربه العقار حاضر المبيع لم تقبل دعواه بعد

مسئلة
اذا ادرك المرسل صيد الكلب العلم

ساعته ولم يجد زمانا يذبحه فان مات قبل وصوله حل اكله لانه لم يقدر على الزكاة
الاختيارية وان مات بعد وصوله بلا فصل ولم يجد زمانا يذبحه قال في الكتاب
لا يحل اكله وقال الحسن بن زياد ومحمد بن مقاتل حل اكله قالوا ما في الكتاب
قياس وما قالاه استحسان وبه نأخذ وفي الفتاوي الظهيرية في الفصل الاول
من الباب الثاني من كتاب الصلاة رجل اشتهت عليه القبلة بمكة بأن كان محبوسا
ولم يكن بحضرته من يسأله فصلى بالتحري ثم تبين خطأه لم تلزمه الاعادة روي
عن محمد انه لا اعادة عليه وكان ابو بكر الرازي رحمه الله يلزمه الاعادة لانه
تيقن بالخطأ اذا كان بمكة قال وكذلك اذا كان بالمدينة لان القبلة بالمدينة
مقطوعة فانها انما نصبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي بخلاف سائر البقاع
والاول اقيس قال ومحاريب الدنيا كلها نصبت بالتحري حتى مني ولم يزد عليه شيئا
وهذا خلاف ما نقل عن ابي بكر الرازي في محراب المدينة قال الشيخ الامام
الزندويستي رحمه الله فسألت بعد سماع هذا القول الشيخ الامام عبد الله ابن الفضل
قال كنت بمنى فسألت شيخا من اهلها فقال سمعت آبائي يقولون على وجه
التوارث اردنا ان نصب محراب منى بيقين فشددنا من سطح الكعبة حبلا ومددناه
الى منا فلما وصل الحبل الى الجبل انحرف الحبل فنصبناه بالتحري والعلامات
وهو اقرب المواضع الى مكة الى هنا من الفتاوي الظهيرية وقد سبق ما يتعلق
بالقبلة والتحري واستقبال الكعبة في ذكر الامام الزاهد علي ابن بونس
الشيخ الامام الورع ابو محمد اسماعيل بن الحسن بن علي الفقيه الزاهد
كان امام ورعا زاهدا في الفروع والاصول اخذ عن الشيخ الامام ابي بكر ابن الفضل
عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة مات في شعبان سنة اثنين واربعمايه في فتاوي قاضي خان في آخر
المعاملة من كتاب المزارعة رجل دفع كرما الى رجل فالعريش على من يكون حكى الشيخ
الامام اسماعيل الزاهد عن استاذه الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل قال انا
نفيس هذه المسيلة بمسيلة اخرى وهي ان الرجل اذا دفع نخله معاملة فاراد العامل
ان يضع الوصل على الاشجار على من يكون ذلك ذكر في الكتاب ان اصل القضيب
وشق الشجرة وادخال القضيب في الشجرة يكون على العامل كذلك في هذه المسيلة
القضيب الذي منه العرجون على صاحب الكرم والفضل يكون على العامل وكذا الدعايم
على صاحب الكرم ووضع الدعايم في الكرم يكون على العامل وفيه في فصول
اجارة الوقف وغروسها رجل جعل ارضه او منزله على كل من يؤذن او يؤم في
مسجد بعينه قال الشيخ الامام اسماعيل الزاهد لا يجوز هذا الوقف لان هذه
قربة وقعت لغير المعين وذلك الموذن والامام قد يكون غنيا وقد يكون فقيرا فلا يجوز

مسئلة
من اشتهت عليه القبلة وهو بمكة او المدينة

مسئلة
ما نقع لاهل مكة ما يقرب القبلة

مسئلة
فالعرش في كرم الكرم على من يكون

مسئلة
القضيب خانيه

مسئلة
عدم جواز الوقف على امام معين او مؤذن معين

مسئلة
في الاعتماد حالة القيام في الصلاة

مسئلة
رجل باع عقارا وبعض اقاربه العقار حاضر المبيع لم تقبل دعواه بعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وان كان المؤذن فقيرا يجوز القربة والصدقة للفقير لكن الوقف على هذا الوجه لا يجوز وان كان فقيرا فالحيلة في ذلك ان يكتب في صك الوقف وقفت هذا المنزل على كل مؤذن فقير يكون في هذا المسجد والمحلة فاذا خرب المسجد والمحلة بعد ذلك تصرف الغلة الى فقراء المسلمين **واما** اذا قال وقفت على كل مؤذن فقير هو مجهول فلا يجوز كما لو قال اوصيت بثلث مالي لواحد من عرض الناس لا يجوز **وفيه** في باب ما يكون كفرا من المسلم من كتاب السير **رجل** ذبح لوجه انسان في وقت الحاجة والنهاني في الخوازات وما اشبه ذلك **قال** الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل هو كفر والمذبوح ميتة لا يؤكل **وقال** الشيخ الامام اسماعيل الزاهد اذا ذبح البقرة او الابل في الخوازات لقدوم الحاج او الغزاة قال جماعة من العلماء يكون كفرا **واما** انا اقول يكره ذلك اشد الكراهية ولا يكون كفرا **في واقعات** الصدر الشهيد في باب الصلاة بعلامة النون القراءة في الحمام على وجهين اما ان يرفع صوته او لا يرفع ويقرأ خفيا ففي الوجه الاول يكره **وفي** الوجه الثاني لا وهو المختار **واما** التسبيح والتهليل لا باس به ولو رفع صوته **فاما** الصلاة ان كان في الحمام صور تماثيل تكره وان لم تكن وكان الموضع طاهرا لا باس به لانه صلى في موضع طاهر **وكثير** من الائمة ببخارى كانوا يفعلون ذلك **حتى** حكي ان الامام اسماعيل الزاهد كان يصلي الفريضة في الحمام بجماعة مع الخادم وغيره فرارا من غلبة العامة **الشيخ الامام عبد الرحمن** ابن محمد الكاتب **الحاكم** كان اماما فقيها جامعا للعلوم اصلا وفرعا **اخذ عن** الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السندموني **عن** ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله **وكان** يرحل اليه **في** الواقعات والنوازل **في** الفصل الخامس عشر من كتاب الاجارة من فتاوى النانارخانية نقلا عن المحيط ثم ان بعض مشايخنا نقلوا حيلة بيع الاشجار والكروم **وكانوا** لا يجوزون اجارة الاراضي فيها اشجار وكروم بهذه الحيلة **وكانوا** يقولون بيع الاشجار هنا بيع تلجيئة لا بيع زعبة **ومن** المشايخ من يقول بحكم الثمن ان كان الثمن الذي قوبل بالاشجار مثل قيمة الاشجار او اكثر يستدل به على ان بيع الاشجار بيع زعبة فتجوز الاجارة بعد ذلك وما لا فلا **وكان** الحاكم عبد الرحمن الكاتب **والشيخ** الامام اسماعيل الزاهد **وغيرهما** من المشايخ يقولون ان الاجارة صحيحة وبيع الاشجار بيع زعبة الا ان المستاجر يمنع عن قطع الاشجار لمكان العرف والعادة **في الفصل** الثامن والثلاثين من الفصول العمادية اذا قال فلان لمصيبت رسيد او قال للمعزي به بزرك مصيبتي رسيد تو فبعض مشايخ بلخ قالوا يكفر **وبعضهم** قالوا لا يكفر ولكنه خطأ عظيم **وبعضهم** قالوا انه ليس بكفر ولا خطأ واليه مال الحاكم عبد الرحمن والقاضي الامام ابو علي النسفي وعليه الفتوى **الشيخ الامام الكبير**

ابو بكر

ابو بكر محمد بن ابي اسحاق **البخاري الكلاباذي** تفقه على الشيخ الامام محمد بن الفضل كان اماما اصوليا **له** كتاب سماه التعرف جمع فيه جميع اقاويل اصحابنا **وفي** البزازية في كتاب الفاظ الكفر جاء بالقدح المعلى وقال كامساد هافا او قال فكانت سترابا بالمزاج او عند الوزن او الكيل **واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون** او قال لغيره دستاز البرنشرح بسنه او جمع الذيب او الغنم او جمع الجماعة في موضع ثم قال جمعتاهم جمعا او قال **فحشرنا هم فلم نغادر منهم احدا** او قال لغيره كف نقرا والنازعات نزعا واراد به الطنز كفر **دعا** الى الصلاة بالجماعة فقال انا اصلي وحدي قال الله تعالى **ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر** او قال لغيره كل الفشل فانه يذهب بالريح قال الله تعالى **ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم** او قال بالك كرده است جون **والسماء والطارق** وقيل يكفر في الكل **وقال** الامام ابو بكر محمد بن اسحاق الكلاباذي يكفر العالم دون الجاهل **ولو** قال لما في القدور والاطباق **والباقيات الصالحات** يكفر **وينبغي** ان يكون كما قال الامام الكلاباذي على التفصيل ونص في فتاوى سمرقند الى هنا من البزازية **رأيت** في شرح الهداية في باب الجنايز **يحكى** الشيخ الامام امير كاتب ابن الامير عمر الاتقاني عن شيخه العلامة برهان الدين الخبر يعني عن شيخه الامام حميد الدين الضرير ان الشيخ ابا بكر بن اسحاق الكلاباذي كان يقرأ على الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل البخاري باب الجنايز فلما قال اذا احتضر غشي عليه فلما افاق قال له اذهب الى خراسان فان هناك اصحاب القلوب فذهب حتى بلغ امره الى ما بلغ **ورأيت** في روضة الزند وبستي في الباب الثالث والستين انه قال تكلم الناس في قوله الصوم لي وانا اجزي به لم اضاف تعالى الصوم الى نفسه من بين سائر العبادات سمعت الشيخ ابا بكر ابن ابي اسحاق الكلاباذي يقول ان جميع الطاعات سوى الصوم لا تخلو عن الرياء ويطلع عليها اعين الناس سوى الصوم لان الصوم عبادة بين العبد وبين الرب تعالى فاضافه الله تعالى الى نفسه **وقال** ابو العباس بن عطاء في كتابه **انما** اضاف الى نفسه لانه اذا كان يوم القيمة يجيء العبد وعليه خصومات ومظالم فاخذ الخصم صلاته والآخر زكاته والآخر حجته والآخر جهاده فيجيء خصم آخر وعليه مظلمة ولم يكن له من الحسنات فيريد ان ياخذ صومه فيقول الله تعالى لخصوم الصوم لي لا سبيل لكم فلا اجل ذلك يبقى له الصوم فيدخل الجنة ولم يبق مفلسا **الشيخ الامام القاضي ابو عبد الله ابو جعفر الاستروشني** تفقه على الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل واخذ عنه عن الاسناد عبد الله السندموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة **واخذ** ايضا عن الشيخ الامام

مسئلة
الذبح لوجه انسان والغزاة والحاج والنهب

مسئلة
القراءة في الحمام والصلاة فيه

مسئلة
الخصومة بالاستاذ من القرآن

نوع فيه
لطيفة

مسئلة
معنى قوله الصوم لي وانا اجزي به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابي بكر الرازي الخصاص، عن ابي الحسن الكرخي، عن ابي سعيد البردعي، عن نصر بن موسى الرازي، عن محمد، عن ابي حنيفة **وأخذ** عن الخصاص، عن ابي سهل الزنجاني، عن ابي الحسن الكرخي، عن ابي سعيد البردعي، عن ابي علي الدقاق، عن موسى بن نصر الرازي، عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى **وتفقه** عليه الامام ابو زيد الدبوسي عبد الله بن عمر ابن عيسى القاضي صاحب كتاب الاسرار **وقال** قاضي القضاة المصرية محمد ابن محمد بن الشحنة في شرح منظومة الوهبانية في بيت:

شعر

ومن ادركت متكوحة ذات شفعة ... يقدم فسخا او معا تخيير

مسئلة البيت من التتمة وغيرها نقل عن الجامع الصغير اذا ادرك **ووجب** لها الخيار والشفعة وخافت ان ابتدات باحدهما يبطل الآخر فانها تقول اخترتهما الشفعة ونفسي الشفعة في كذا **وحكي** عن القاضي الامام ابي زيد الدبوسي عن استاذه القاضي ابي جعفر الاسترو شني عن استاذه الفضلي انه قال بانهما بدات بطل الآخر لانهما سكتت عنه **وفي الفتاوى** الظهيرية في فصل صلاة العيد: وليس قبل صلاة العيد بن صلاة اي ليس قبل صلاة العيدين صلاة مسنونة لان الصلاة قبل العيدين مكروهة الا ان الامام الكرخي نص على الكراهية **وكان** محمد بن مقاتل يقول لا باس بصلاة الضحى قبل الخروج الى الجبانة وانما كره ذلك في الجبانة **وعامة** مشايخنا رحمهم الله على الكراهة على الاطلاق **وله** الزيادات **والجامع الكبير** **وفي** الفصل الثالث والعشرين من فصول محمد الدين محمد الاسترو شني **ذكر** في زيادات القاضي ابي جعفر الاسترو شني القاضي لا يملك بيع مال الصغير من نفسه ولا بيع ماله من الصغير لان القاضي انما تعتبر ولايته في حق ما بين الناس فاما فيما بينه وبين الناس فهو كغيره اذ التهمة في حقه **وفي** اولاده سواء اذا لم يملك البيع من اولاده لا يملكه من نفسه **وذكر** ايضا القاضي اذا باع مال احد اليتيمين من الآخر جاز **وفيه** في الفصل السابع **وفي** الجامع الكبير لابي جعفر الاسترو شني **رجل** قال لآخر اشتريت فاني عبد فاشتراه ثم ادعى حرية الاصل واقام البينة وقد غاب البائع يرجع على هذا العبد بالثمن ويرجع العبد على البائع اذا حضر **وفي** الجنس السادس من كتاب الغاط الكفر من الخلاصة **رجل** وضع قلنسوة المجوس على راسه قال بعضهم يكفر وقال بعضهم لا يكفر **وقال** بعض المتاخرين اذا كان لضرورة البرد او لان البقرة لا تعطيه اللبن لا يكفر **ولو** شد الزنار ودخل دار الحرب **قال** القاضي ابو جعفر الاسترو شني رحمه الله ان فعل لتخليص الاسارى لا يكفر **ولو** دخل للتجارة يكفر **الشيخ الامام الزاهد محمد بن منصور بن مخلص الحاكم ابو اسحاق النوقدي** بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وكسر الدال نسبة الى نوقد قرية من قرى نسف كان اماما زاهدا **وكان** يفتي بسمرقند **وكان**

مسئلة بلوغ الصبية وظاهر الخيار النكاح والشفعة معا

مسئلة الصلاة قبل صلاة العيدين

الزيادات والجامع الكبير للاسترو شني

مسئلة ليس للقاضي بيع مال الصغير من نفسه ولا ماله من الصغير

مسئلة قال لآخر اشتريت فاني عبد ثم ادعى الحرية وغاب البائع

مسئلة من وضع قلنسوة المجوس على راسه وشد الزنار او دخل دار الحرب

صائم الدهر مشتغلا بالتدريس والفتوى **اخذ** عن الشيخ الامام الفقيه ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سهل عن ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة **وقرا** كتاب المختلف لابي القاسم الصفار على ابي جعفر الهندواني وابي علي ابي القاسم الصفار تلميذ نصر بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى **ففقه** عليه وتلقى عنه المختلف ابو يعقوب يوسف بن منصور السياري النيسابوري **وفي** آخر الفصل الثامن والثلاثين من العمادية **سئل** الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل عن الخوازات لاهل الغزو والحاج **قال** كل ذلك لهو ولعب **ومن** يذبح في وجه انسان شيئا وقت قدومه ويتخذ خوانه كفر الذابح والمذبوح ميتة كذا في الذخيرة **وذكر** فيها وقال الامام اسماعيل الزاهد اذا ذبح الرجل الابل والبقر في الخوازات لاجل الذي يقدمه من الحج او الغزو فان الشيخ الامام ابا عبد الله الخبازاخري **والشيخ** الامام ابا حفص السغدي **والقاضي** الامام ابا علي النسفي **والحاكم** الامام عبد الرحمن الكاتب **والشيخ** الامام عبد الواحد بن درب الحديدي **والشيخ** الامام ابا اسحاق النوقدي **والحاكم** الامام ابا محمد الكفيني يقولون بكفره **واما** انا فاكره ذلك اشد الكراهة ولكن لا اكفره **وفي** القنية في باب الذباح وعن ابي عاصم العامري ذبح للضيف شاة وسمى الله يحل **ولو** ذبحه لقدوم الامير او احد من العظماء وذكر الله لا يحل لان في الاول الذبح لله تعالى **والمنفعة** للضيف ولهذا يضعها عنده **وياكلها** **وفي** الثاني لتعظيم الامير لا لله ولهذا لا يضعها عنده بل يدفعها **وفي** المحيط مثله **وفي** وجيز الفتاوى للشيخ الامام حافظ الدين الكردري محمد بن محمد البزازي والخوازات التي لاهل لغير وغيرهم لهو ولعب **والخواره** چهار طاق تخذ في المحلات والاسواق عند قدوم الحاج والغزاة وقدوم الامراء وذبح الابل والبقر والغنم لوجه القادم **وقد** قدمنا ان المذبوح ميتة **واختلف** في كفر الذابح **فالشيخ** السغدي وعبد الواحد الدربي الحديدي النسفي **والحاكم** **والنوقدي** على انه يكفر **والفضلي** واسماعيل الزاهد على انه لا يكفر الى هنا من الفتاوى البزازية **الشيخ الامام** مقتدي الائمة **ابو الليث الفقيه** نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي كان يعرف بامام الهدى وكان مشهورا بالكنية والفقه **وفي** تقدمة المقدمة **قيل** سماه النبي صلى الله عليه وسلم فقيها لما روي انه لما صنف كتابه المسمى بتنبيه الغافلين عرضه الى روضة النبي صلى الله عليه وسلم وبات تلك الليلة فراى النبي صلى الله عليه وسلم فناوله كتابه فقال احمد كما بك يا فقيه فانتبه فوجد فيه مواضع ممحوة فكان يتبرك باسم الفقيه فاشتهر به **وله** تفسير القرآن **والنوازل** **والعيون** **والفتاوى** **وخزانة** الفقه بستان العارفين وغيرذلك من

خوازه اوراكوشك وذكر ياد شاهكرد ودولو ودولو ... محكم وهي كخف او اوتاد يدخل فيها الحاج والغازي ... عصي در ... ينصب منظر او ... ويشد عليها ... ويزين بانواع ... ثم لفظ تعسفي

التصنيفات كالمقدمة المشهورة بين الناس مقدمة الصلاة والتقدمة المذكورة قبل هذا
شرح هذه المقدمة وكتاب تاسيس النظاير وكتاب مختلف الرواية مات سنة
ثلاث وسبعين وثلثمائة تفقه على ابي جعفر الهندواني واخذ عنه عن ابي القاسم
الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة
رحمهم الله وله شرح الجامع الصغير ذكر قاضي القضاة المصرية ابو محمد محمود العيني
في شرح كنز الدقايق في باب البيع الفاسد في مسيلة لم يجز بيع لبن امراة اذا كان
في وعاء سواء كان من حرة او امة وقال الفقيه ابو الليث في شرح الجامع الصغير
سمعت الفقيه ابا جعفر يقول سمعت ابا القاسم احمد بن خم قال قال نصير بن يحيى
سمعت الحسن بن مسهر يقول سمعت محمد بن الحسن يقول جواز اجارة الظير
دليل على فساد بيع لبنها لانها لما جازت الاجارة ثبت ان سبيله سبيل المنافع
وليس سبيله سبيل الاموال لانه لو كان مالا لم تجز اجارته الا ترى ان رجلا
لو استاجر بقرة على ان يشرب لبنها لم تجز الاجارة فلما جاز اجارة الظير
ثبت ان لبنها ليس مالا واختار الصدر الشهيد في واقعاته من مسايل النوازل
والعيون لابي الليث الفقيه مسايل كثيرة ورتبها فيها على ترتيب الابواب
الى آخر الواقعات واعلمها بعلامة النون والعين حيث قال في اول واقعاته
اما بعد فانه لما امتد عموم البلوى بامر الفتوى على قلة البضاعة المتصدين
لها وحذق في الصناعة من المتحلين بها حملتني رغبة حسن الاحدوثة بين
العالمين ولسان الصدق في الآخرين على تصنيف جامع بينهما اودعه الفقيه
ابو الليث رحمه الله في نوازله وعيونه وبينما افرده الشيخ ابو العباس الناطفي
في واقعاته ومن فتاوي الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل وفتاوي اهل
سمرقند واسمية كتاب الواقعات مع زيادة ابواب ان مست الحاجة اليه
فابدا بمسايل الباب من النوازل فاسردها سردا معلمة بعلامة النون ثم
بمسايل العيون من هذا الباب ان كانت معلمة بعلامة العين ثم بمسايل
الواقعات كذلك معلمة بعلامة الواو ثم بفتاوي الشيخ الامام ابي بكر
كذلك معلمة بعلامة البا الخ واسميه كتاب الواقعات في فتاوي القاضي
ظهير الدين البخاري قال ذكر الفقيه ابو الليث في مختلفه في كتاب الحج
انه اذا طاف اربعة اشواط لعمرته ثم احرم بالحج فانه يرفض الحج في قولهم جميعا
ولم يذكر الرفض في ظاهر الرواية انتهى ثم انه تيسر لي بعد برهة من الزمان
مطالعة المختلف وخزانة الاكمل وكتاب بستان العارفين لابي الليث
فاودعت بعض المسايل عنها في فوايد اختياري منها ما قاله ابو الليث
في كتاب مختلف الرواية في باب قول ابي حنيفة على خلاف قول صاحبيه من

مسيلة بيع لبن المراة في الاناء

مطلب ابو القاسم الصفار البلخي يلقب بخم

مسيلة لبن المراة واجارة الظير

مسيلة طاف اربعة اشواط لعمرته ثم احرم بالحج رفضه في قولهم جميعا

كتاب

كتاب الصوم قال ابو حنيفة اذا اصبح في رمضان ناويا للفطر ثم نوى الصوم
قبل الزوال ثم افطر متعمدا لا كفارة عليه في رواية وقال في رواية ان اكل
قبل الزوال عليه الكفارة وان اكل بعد الزوال عليه القضا لا غير وقالا
عليه الكفارة كيف ما كان لهما ان هذا افطار كامل فان صومه جايز عندنا
له انه غير صايم عند بعض العلماء فاورث ذلك شبهة فاذا اكل ناسيا في رمضان
فظن انه افطر فاكل متعمدا لا كفارة عليه بالاجماع للشبهة فان علم انه لم يفطر
ومع ذلك اكل متعمدا فلا كفارة عليه عنده وقالا عليه الكفارة ومنها ما قاله
ابو الليث الفقيه ايضا في مختلفه في باب قول ابي يوسف على خلاف قول صاحبيه
من كتاب الصوم قال ابو يوسف اذا افطر الصايم في الاحليل فسد صومه وقال
ابو حنيفة لا يفسد وقول محمد مضطرب وروى ابن سماعة عنه انه وقف فيها
وهذا بنا على ان المنفذ قايم الى المعدة ام لا وهذا باب الظن وهو من باب الطب
لا من باب الفقه الشرعي فلهذا اضطرب قول محمد لابي يوسف انه وصل الغذا الى
جوفه من منفذ اصلي فيفسد صومه لابي حنيفة انه لا ينفذ ها هنا وانما يصل
البول الى المثانة بطريق الترشح وبهذا الطريق يترشح دمع العين ثم الصوم
لا يفسد بالاقطار في العين فكذا هذا وفي خزانة الفقه لابي الليث في باب
النفقات عشرة من النسا لا نفقة لهن نفقة الصغيرة التي لا تتحمل الجماع
والناشزة اذا لم يكن لها عليه مهر واذا غضبت كرها المحبوسة في دينها
والمسافرة بالحج اذا لم يكن معها زوج والامة اذا لم يبوء لها مولاها بيتا والمنكوحة
نكاحا فاسدا والمرتدة والمتوفى عنها زوجها والمراة اذا قبلت ابن زوجها او اباه
بشهوة وفيه ايضا سبعة نفر من المسلمين تجبر اهل الذمة على نفقتهم على نفقة
الام والاب والجد والجدة والولد وولد الولد والزوجة ويجبر الفقير على خمسة
نفر على نفقة الاولاد الصغار والبنات الكبار والبنين الكبار الزمنى
واب الفقير الزمن دون الصحيح المكتسب ونفقة الزوجة وفي خزانة الفقيه
ايضا في كتاب الاقرار احد وستون لفظا يكون اقرارا عند المطالبة رجل
قال لرجل ان لي عليك الف درهم فقال نعم او قال غدا اعطيكها او سا اعطيكها
او سوف اعطيكها او قال لا اعطيكها او قال قد اعطيتكها او قال
لا اعطيكها اليوم او قال لا اعطيكها ابدا او قال انقد مالك او قال اتزنها لك
او قال خذه او قال اتزنه او قال غدا ادفعها او قال ارسل غدا من يزنها او قال
لم يحل بعد او قال من يقبضها او قال ليس عندي اليوم او ليس بمعيار اليوم
او قال ليس بميسر اليوم او قال لا تتزنها اليوم او قال لا تاخذها مني اليوم او
قال لا تعجل به او قال اجلني منها او قال اخرها او قال نفسي فيها او قال

مسيلة اصبح ناويا للفطر ثم نوى الصوم قبل الزوال ثم افطر متعمدا

مسيلة الصايم اذا افطر في الاحليل

مسيلة عشرة من النسا ليس لهن نفقة

مسيلة سبعة من المسلمين تجبر اهل الذمة على نفقتهم

مسيلة ما يكون اقرارا من الالفاظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما اكثر ما تتقاضانيها ؛ او قال قد غممتني بها ؛ او لزمتني بها ؛ او قال قد آذيتني فيها ؛
او قال لا اقضيكها ؛ او قال حتى يدخل علي مالي ؛ او قال حتى يقوم على غلامي ؛ او قال
اجل غريمك ؛ او قال قد صالحتني على شيء ؛ او قال اضمنتها ؛ او قال حسبتها لك ؛
او قال وهبتها لي ؛ او تصدقت بها علي ؛ او قال لا ازيد وجودها ؛ او قال ما لم تضربني
تصبر لي لا تجد ذلك ؛ او قال اجرتك عبدي هذا ؛ فقال نعم ؛ او قال اعرتك
دابتي هذه ؛ فقال نعم ؛ او قال اسرج دابتي هذه ؛ فقال نعم ؛ او قال افتح باب
داري هذه ؛ فقال نعم ؛ كانت عندنا نسختان من خزانة الفقه تطابقها
على ما كتبته هذا فان احصيتها تجدها احدى واربعين لفظة الى او قال اجرتك
عبدي هذا فقال نعم ولعل الاصل احد واربعون ؛ ولفظ وستون سهو من الناسخ
وفي كتاب الاقرار من فتاوي قاضي خان الاصل فيه ان الكلام اذا خرج على
وجه الكناية عن المال الذي ادعاه المدعي يكون اقرارا رجل قال لغيره
اقض الالف التي لي عليك ؛ فقال ساعطيكها ؛ او غدا اعطيكها ؛ او سوف
اعطيك ؛ او اقعد فاتزنها ؛ او انقدها كان اقرارا بالمال ولو قال اتزن او انتقد
لا يكون اقرارا ولو قال غدا يكون اقرارا ولو قال تعال غد ؛ او قال فسوف تاخذها
لا يكون اقرارا ولو قال لي عليك الف درهم فقال كيسه بدوز او تراز وبيار تا بر كشي
لا يكون اقرارا ولو قال لا اعطيكها لا يكون اقرارا وفيما سبق في خزانة
ابي الليث لا اعطيكها ابدا عدها من الفاظ الاقرار وفي بستان ابي الليث
الفقيه ؛ قال كره بعض الناس العلم في الثوب من الحرير والديباج ؛ واباح آخرون
وبه ناخذ فاما من كرهه ذهب الى ما روى الاعمش عن مجاهد ان ابن عمر
رضي الله عنهما اشترى عمامة فرأى علما حريرا فقطعه وروى موسى ابن
عبيدة عن خالد بن يسار عن جابر قال كنا نقطع الاعلام واما حجة من قال
لا باس به فما روى ابو امامة الباهلي قال قالوا يا رسول الله نهينا عن لبس الحرير
فما يحل لنا منه قال ثلاثة اصابع وذلك ايضا لا خير فيه وروي عن سويد
ابن غفلة عن عمر رضي الله عنه انه قال لا باس بالاصبع والاصبعين والثلاثة
ولان القليل معفو عنه كما ان العمل القليل في الصلاة لا يقطع الصلاة ولان قليل
النجاسة لا يمنع جواز الصلاة والصايم اذا دخل الغبار في حلقه لا يفسد الصوم
وقال اختلفوا في افتراش الديباج والحرير ؛ قال بعضهم لا باس به وهو قول
ابي حنيفة ؛ وقال بعضهم يكره وهو قول محمد وبه ناخذ الى هنا من بستان
ابي الليث وفي فتاوي قاضي خان قال ابو حنيفة لا باس بافتراش الحرير والديباج
والنوم عليها وكذا الوسايد ؛ والمرافق والبسط والستور من الديباج والحرير
اذا لم يكن فيها تماثيل وقال ابو يوسف ومحمد يكره جميع ذلك روى بشر

مسئلة ما لا يكون اقرارا من الالفاظ

حش وفي الخلاصة ولو قال في دعوى مال آذيتني فيها او لا اقضيكها او والله لا اقضيكها او لا اعطيكها فاقرار ؛ ولو طرح الها فقال لا اعطيك فليس باقرار في عامة النسخ انتهى فقد فرق بين لا اعطيك ولا اعطيكها فاعلمه

مسئلة لباس الحرير وافتراشه

عن ابي يوسف

عن ابي يوسف عن ابي حنيفة لا باس بالعلم في الثوب من الحرير اذا كان اربعة اصابع او
دونها ولم يحك فيه خلافا وذكر شمس الايمة السرخسي في السير انه لا باس بالعلم
لانه تبع ولم يقدر وفي بستان ابي الليث اختلف الناس في التسليم على الصبيان
قال بعضهم لا يسلم عليهم ؛ وقال بعضهم التسليم عليهم افضل من تركه وبه ناخذ
اما من قال بانه لا يسلم عليهم لان الرد فريضة والصبي لا تلزمه الفريضة فلما
لم يلزمه الرد لا ينبغي ان يسلم عليهم وروى الاشعث عن الحسن انه كان لا يرى
التسليم على الصبيان وكان يمر ولا يسلم عليهم وعن ابن سيرين انه كان يسلم
على الصبيان ولكن لا يسمعهم واما من قال بانه يسلم عليهم لما روي عن انس ابن
مالك رضي الله عنه وكان خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت مع الصبيان
اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم علينا ثم دعاني فبعثني في حاجة له وعن
عنبسة بن عمار قال كان عمر يمر علينا ونحن غلمان في الكتاب فيسلم
علينا وعن الحاكم قال كان شريح يسلم على كل صغير وكبير وفي لسان الحكام
لشيخ الاسلام عبد البر بن الشحنة قال في خلاصة النوازل لابي الليث لا تقبل
شهادة معلم الصبيان لان عقله ناقص لكونه بالنهار مع الغلمان والليل مع
النسوان ويوم الجمعة في الطاحون وعن علقمة انه قال يعدل عقل ثمانين معلما عقل
امراة واحدة والصحيح انه اذا كان عدلا تقبل شهادته وحديث علقمة في معلم
بعينه وفي جامع احكام الصفات لمجد الدين محمد بن محمود الاستروشني صاحب
الفصول قال ذكر ابو الليث في النوازل صبي سمع من الاحاديث وهو لا يفهم ثم كبر
جاز له ان يروي عن المحدث فان قيل ما الفرق بين هذا وبين ما اذا قرئ على الصبي
صك وهو لا يفهم ثم كبر لا يجوز له ان يشهد والفرق ان الصبي في هذا الامر
كالبالغ والبالغ اذا قرئ عليه صك وهو لا يفهم ما فيه لا يجوز له ان يشهد لا يرى
والفرق ان الصبي في هذا الامر الى لو سمع الاحاديث ولم يفهم معناها جاز له ان
يرويها الشيخ الامام ابو بكر محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي كان ثقة فقيها
تفقه على الجصاص ابي بكر الرازي واخذ عنه عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد
البردعي عن نصر بن موسى الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ
عنه القاضي الامام ابو عبد الله الحسين بن علي الضيمري وابنه ابو القاسم مسعود
ابن محمد بن موسى الفقيه الخوارزمي وعن الضيمري انه قال ما شاهد الناس في حسن
التقوى والاصابة وحسن التدريس مثل الشيخ الامام ابو بكر محمد الخوارزمي
دعي الى ولاية الحكم مرارا فامتنع منه وكان معظما في النفوس مقدما عند السلطان
والعامة لا يقبل لاحد من الناس برا ولا صلة ولا هدية روي عنه انه سئل عن
مذهبه في الاصول فقال ديننا دين العجايز ولسنا من الكلام في شيء مات رحمه الله

مسئلة جواز التسليم على الصبيان

مسئلة سماع الصبي الاحاديث وروايتها عند كبره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة ثلاث واربعمائة ذكر محمد بن الشحنة في شرح منظومة ابن وهبان في فصل القسمة
والحيطان دار بين رجلين لو اذن احدهما لصاحبه ان يسقف على حايطه ثم بدا له وقال
ازل سقفك عني ذكر الحسام الشهيد فيها في كتاب الحيطان اختلف المتاخرون
وان الشيخ ابا بكر الخوارزمي كان يفتي بان ليس له ذلك وان القاضي ابا عبد الله الصيمري
كان يفتي بان له ذلك الشيخ الامام اوحد الاعلام ابو عبد الله الفقيه الجرجاني
محمد بن يحيى بن مهدي عده صاحب الهداية في اصحاب التخريج حيث قال
في باب صفة الصلاة ثم القومة والجلسة سنة عندهما وكذا الطمانينة في تخريج
الجرجاني وفي تخريج الكرخي واجبة يجب سجدتا السهو بتركها عند الاتقاني
في شرحه اما الطمانينة في الركوع والسجود هل هي واجبة عندهما ام سنة قال
الشيخ ابو الحسن الكرخي واجبة حتى يجب سجدتا السهو بتركها لانها شرعت
لاكمال ركن مقصود فصار كطمانينة القراءة وقال الشيخ ابو عبد الله الجرجاني
وهو تلميذ ابي بكر الرازي وهو تلميذ ابي الحسن الكرخي انها سنة حتى لا يجب
سجود السهو بتركها لانها شرعت لاكمال ركن وما كان مشروعا لاكمال فهو سنة
تفقه عليه ابو الحسين القدوري احمد بن محمد بن احمد بن جعفر البغدادي
والشيخ الامام احمد بن محمد الناطفي كان يدرس وحصل له الفالج في آخر عمره
مات سنة ثمان وتسعين وثلثمائة في اجناس الناطفي قال في كتاب
المناسك في الاصل الحلال اذا قتل صيدا في الحرم عليه قيمته وله ان يهدي بها
ويشتري بقيمته مهديا فيذبحه ويتصدق باللحم على الفقرا وقد فسره الحسن
ابن زياد في مناسكه فقال ان كان في قيمة الهدي حيا وفا بقيمة الصيد وفي
اللحم وفا بقيمته حيا جاز وان لم يكن في قيمته وفا بقيمته لو كان حيا عليه ان
يتصدق بتمام القيمة ويجزيه وقد ذكر شيخنا ابو عبد الله الجرجاني في مسائل
اصحابنا روى عن ابي حنيفة كما فسره الحسن وكان يقول في الدرس ان كان قيمة
الهدي عند الذبح حيا قدر قيمة الصيد ثم تنقص قيمته عن قيمة الصيد جاز ولا شي عليه
للنقصان على ظاهر رواية الاصل وقد سبق له ذكر في ذكر الامام الزاهد ابي بكر
ابن حامد وذكر ابي حازم القاضي وذكر عبد الكريم بن محمد الحنفي ابو الحسين
الدلال المعروف بالزعفراني محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن عبدوس
في الجواهر المضيئة محمد بن احمد ابو الحسين الدلال عرف بالزعفراني له ذكر في الهداية
حدث الخطيب عن ابي القاسم التنوخي عنه قال قال التنوخي كان ابو الحسين
الزعفراني معه وكان يختلف الى ابي بكر الرازي وياخذ الفقه عنه قال
الخطيب سالت ابا الحسن احمد بن محمد الزعفراني عن موت ابيه فقال مات في سنة
ثلاث او اربع وتسعين وثلثمائة انتهى ما في الجواهر وقال في الهداية الجذع من

مسئلة في قتل صيد الحرم

الضان

الضان ما تمت له ستة اشهر في مذهب الفقها وذكر الزعفراني انه ابن سبعة اشهر
القاضي ابو جعفر النسفي محمد بن احمد بن محمود كان من اعيان الفقها اخذ الفقه
عن ابي بكر الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى
عن محمد عن ابي حنيفة في الجواهر المضيئة انه كان زاهدا ورعا متعففا فقيرا قنوعا
وكان جيد النظر نظيف العلم مات سنة اربع عشرة واربعمائة حكي انه بات ليلة
مهموما من الضيقة وسوء الحال فوقع في خاطره فرع من فروع المذهب فاعجب به
فقام قايما يرقص في داره ويقول اين الملوك وابناء الملوك فسالت زوجته عن ذلك
فاخبرها فتعجبت واعتقدت انتهى اخذ عنه قاضي القضاة ابو القاسم علي بن بندار
اليزدي جد والد الشيخ الامام جمال الدين المطهر بن الحسين بن سعد بن علي ابن
بندار اليزدي قال الشيخ الامام جمال الدين المطهر في التهذيب شرح الجامع
الصغير للزعفراني في مسئلة الجامع الصغير رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق
فتزوجها فاتت بولد لستة اشهر من يوم تزوجها فهو ابنه وعليه مهر واحد وهذه
من خواص الجامع وذلك لانها لما جاءت به لتمام ستة اشهر منذ تزوجها يكون ذلك
لاقل من ستة اشهر منذ طلقها والاصل في ذلك ان كل امراة لم تجب عليها
العدة فان نسبة ولدها الصغير لا يثبت من الزوج الا ان تجي به لاقل من ستة اشهر
من وقت الطلاق وكل امراة وجبت عليها العدة فنسبة ولدها يثبت الى
سنتين ولا يثبت لاكثر من ذلك وهذا قول اصحابنا الثلاثة وقال زفر
لا يثبت النسب في مسئلتنا هذه لانه لم يكن بين الطلاق والنكاح مقدار
ما يمكنه ان يقربها وبه قال محمد اولا ثم رجع عنه وقال يثبت النسب منه لانه لو
تزوجها وهو على بطنها فعلقت من ساعته ثبت النسب واذا كان له وجه
يثبت النسب لا يجوز ان يقطع واما قول اصحابنا النسب يثبت والاصل في ذلك
ان امكان الوطي غير معتبر في ثبوت النسب بل الاعتبار بالفراش ولذلك قلنا اذا
تزوجها وبينهما مسافة بعيدة لا يصل اليها في مدة ستة اشهر وخالف الشافعي
في ذلك واعتبر في ثبوت النسب امكان الوطي لنا قوله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وهذه عبارة عند العرب عن الزوج والمراة وقد وجد ذلك فيثبت
النسب ان لم يعتبر امكان الوطي وانما اعتبر الزوجية والذي يبين ذلك ان الامة
اذا ولدت لم يثبت نسبه وان كان الوطي ممكنا وكذلك لا يثبت به نسب
ولد الزنا لعدم الزوجية والفراش وقد ذكر جد والدي قاضي القضاة العالم
ابو القاسم علي بن بندار رحمه الله في شرح هذا الكتاب اني سمعت القاضي ابا
جعفر النسفي يحكي عن الشيخ ابي بكر عن ابن عمر غلام ثعلب عن ثعلب عن ابن الاعرابي
انه قال الفراش الزوج عند العرب واحتج بقول الشاعر شعر باتت

قام يرقص طربا في داره عند ظفره بالمسئلة

مسئلة قال ان تزوجت فلانة فهي طالق فتزوجها

مسئلة عدم اعتبار امكان الوطي في ثبوت النسب بل الاعتبار بالفراش

تفسير الفراش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعانقه وبات فراشها يعني زوجها وان ثبت ذلك صار كانه صلى الله عليه وسلم قال الولد للزوج وانما يلزمه المهر كاملا لانا اثبتنا النسب منه وفي حكمنا بثبوته حكم بالوطئ فلزمه كمال المهر وقال ابو يوسف في الاملاء ينبغي في القياس ان يجب على الزوج مهر ونصف لانه وقع الطلاق وعليها وجب نصف المهر ومهر آخر بالدخول وقال ابو حنيفة استحسن في هذا ولا يجب عليه الا مهر واحد لانا جعلناه كالدخول من طريق الحكم فتأكد المهر كالوخلا بها الشيخ الامام ابو علي السمرقندي الحسن ابن داوود بن رضوان درس بنيسابور على ابي سهل الزجاجي واخذ الفقه عنه عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن ابي علي الدقاق عن موسى بن نصر الرازي عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وابو سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة وكان احد الفقهاء الكوفيين المقدمين في النظر والجدال وخرج الى العراق واقام بها يسمع ويفقه ثم انصرف الى نيسابور ودرس الفقه وبنى المدرسة مات سنة خمس وتسعين وثلثمائة وفي واقعات الصدر الشهيد في باب الكراهية بعلامة السين التخليف بالطلاق والعتاق والايمان المغلظة لا يجوز لان السنة وردت بالتخليف بالله فلا يجوز تغيير السنة ومن مشايخنا من رخصوا في ذلك وهكذا افتى الامام ابو علي السمرقندي لان الناس تهاونوا بالحلف بالله تعالى فلو لم يجز ذلك لذهب اموال الناس ودماؤهم فاذا يفتى انه لا يجوز فان بالغ المستفتي في الفتوى يفتى ان الرأي للقاضي القاضي الامام المعروف بكنيته ابو الهيثم بن حيثمة بن محمد النيسابوري استاذ القضاة والفقهاء وعديم النظير في الفقه والتدريس والفتوى روى انه تولى القضاء سنة اثنين وتسعين وثلثمائة الى سنة خمس واربعمائة قيل حتى لم يبق بخراسان قاض وهو على مذهب الكوفيين الا وهو ينتمي اليه تفقه على الاستاذ الامام قاضي الحرمين ابي الحسين النيسابوري واخذ عنه عن ابي طاهر الدباسي القاضي عن ابي حازم القاضي عن عيسى بن ابان القاضي عن محمد عن ابي حنيفة وقاضي الحرمين ايضا عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر ابن موسى الرازي عن محمد عن ابي حنيفة تفقه عليه جماعة كثيرة منهم الشيخ الامام ابو محمد عبد الله الناصحي وعماد الاسلام صاعد بن محمد بن احمد الاستوائي وابنه الهيثم ابن ابي الهيثم القاضي النيسابوري وفي الفصل الثاني عشر من فصول الاسروشني لو ادعى عبدا في يدي رجل انه اشتراه من ذي اليد بالف درهم ونقده الثمن واقام البينة واقام ذو اليد بينته انه وديعة من جهة فلان لا تندفع الخصومة عن ذي اليد لانه ادعى عليه فعلا وهو الشراء وهو باق حكما لبقاء حكمه وهو وجوب تسليم المبيع هذا اذا ادعى الشراء بدون القبض فان ادعى الشراء مع القبض منه وشهد الشهود كذلك والمسئلة بحالها هل تندفع الخصومة ذكر القاضي ابو الهيثم عن القضاة الثلاثة

مسئلة عدم جواز التخليف بالايمان المغلظة

مسئلة دعوى العبد واندفاع الخصومة

ابو حازم

وابي حازم وابي سعيد البردعي وابي طاهر الدباسي ان الخصومة تندفع عن ذي اليد لان دعوى الشراء مع القبض دعوى الملك المطلق الا ترى ان اعلامه لم تكن شرطا لصحة البينة حتى لو قال لغيره بعت منك عبدا وسلمته اليك قبلت بينته وان كان العبد مجهولا وقال غيرهم من مشايخنا لا تندفع لان الفعل المذكور وهو الشراء بقي معتبرا ولم يصر كدعوى مطلق الملك ولهذا لا يقضي القاضي للمدعي بالزوائد المنفصلة ولا ترجع الباعة بعضهم على بعض ولو جعل بمنزلة دعوى مطلق الملك لكان الامر بخلافه اسماعيل ابن عبد الصادق بن عبد الله الخطيب البيازي من اعمال قومس يقال لها بالفارسية كومس وهي من بسطام الى سمنان نسبة ابراهيم بن احمد بن محمد واسماعيل ابن عبد الصادق هذا وكان فقيها ورعا اخذ عن عبد الكريم بن موسى البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عنه صدر الاسلام ابو اليسر محمد بن محمد بن الحسين ابن عبد الكريم بن موسى البزدوي وابنه ميمون بن اسماعيل بن عبد الصادق ذكره تلميذ صدر الاسلام ابي اليسر الشيخ الامام ابو حفص عمر النسفي كذا ذكره في الجواهر المضيئة محمد بن احمد بن الطيب بن جعفر الواسطي الكماري اخذ عن ابي بكر الرازي الجصاص عن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى ابن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة وكان من بيت العلم ابوه احمد وجده الطيب واخذ عنه ابنه اسماعيل بن محمد بن احمد ابو سعيد الفقيه المحاجي الكماري قاضي واسط وعن السمعاني كان محمد الكماري فقيها عالما عراقيا توفي سنة سبع عشرة واربعمائة علي بن محمد الواسطي من اصحاب ابي عبد الله علي البصري واخذ عنه عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة وعن الضيمري كان علي الواسطي عالما فقيها ورعا ديتا وكان مقبولا عند الموافق والمخالف هو المتفق والمجمع على دينه وعلمه حتى كان يقال انه عمر بن عبيد زمانه وكان ابو عبد الله الحسين بن علي الضيمري قد اخذ منه وسمع ودروى عنه من اصحاب الكنيبتين الشيخ الامام يحيى بن علي بن محمد بن عبد الله الزاهد الزندوبستي كان اماما فقيها ورعا اخذ عن ابي حفص السغدي وعن محمد بن ابراهيم الميداني من رجال الكنيبة السابقة واخذ عن رجال الكنيبة السادسة الشيخ الامام عبد الله ابن الفضل الخبيزخزي عن ابي بكر محمد بن الفضل البخاري عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وله تصنيفات منها النظم والروضة وفي الفصل الثالث من فصول محمد الاسروشني قال وفي ادب القاضي من نظم الزندوبستي رجل قال

الفقه والروضة للزندوبستي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لآخر ان فلان الميت اوصى اليك وجعلك قيما في ماله وانكر الوصي لايمين عليه
كذا في الوقال ان فلانا وكلك بطلب حقوقه وولي على موكلك مال وانكر الوكيل
الوكالة لايمين عليه وفيه في الفصل السابع في مسايل الاستحقاق والغرور قال
وفي جنايات نظم الزندويستي اذا اشترى دارا فاخذها الشفيع بالشفعة وبنى
فيها ثم استحقت من يد الشفيع رجع الشفيع على المشتري بالثمن ولا يرجع بقيمة
البنا لانه هو الذي احدث برايه وكذلك ارض بين اثنين اقتسماها وهي ميراث
لهما وبنى احدهما في حصته بنا ثم استحق نصيبه لم يكن له الرجوع على شريكه
بقيمة البنا ورايت في الباب الخامس من روضة الزندويستي قال لو ان انسانا
آجر نفسه في عمل يفترض عليه لم يجز كالولد اذا آجر نفسه لوالده ليخدمه
لانه يفترض عليه خدمة والده وكذا المراة اذا آجرت نفسها لزوجها لتخدمه لان
خدمة الزوج وخدمة بيته فرض عليها لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه جعل على بنته خدمة بيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه فرضا فبان ان من
آجر نفسه في شيء يفترض عليه لم يجز الاجارة كما لو استاجر عالما ليعلم
ولده القرآن والعلم لم يجز عندنا خلافا للشافعي وكان استاذنا الامام
ابو محمد عبد الله بن الفضل يقول كان هذا الجواب في الزمن الاول حيث
كان الناس يرغبون في اعمال الخير بغير جعل ويقاتلون على الامامة
والاذان والتعليم ليحصل لهم الثواب واما في زماننا هذا يجوز للمعلم
والمؤذن والامام ان ياخذ من ذلك اجرا لانا لو لم نجوز لا يوجد احد ان يفعل
هذه مجانا لاجل الله فيختل الامر ويجوز وقد يجوز ان يتغير الجواب بتغير الاحوال
في الناس الا ترى ان ابا حنيفة رضي الله عنه قال لبس السواد لا يجوز لانه كان
لا يلبس ذلك في زمانه وقال في زمانهما لبس السواد جايز لان الناس
لبسوه وافتخروا به وكذا احد الشروب كان في عهد ابي بكر الصديق رضي الله
عنه اربعين فراى عمر رضي الله عنه في خلافته ثمانين وبقي على ذلك
وفي الخلاصة من كتاب الكراهة قال الزندويستي سالت الامام
الخبر اخزري عن حق العالم والجاهل والاستاذ والتلميذ قال
كلاهما واحد وهو ان لا يفتتح الكلام قبله ولا يجلس مكانه ان غاب ولا
يرد عليه كلامه ولا يتقدم عليه في مشيه ورايت في روضة الزندويستي
في الباب الثامن والتسعين قال اذا سلم المصلي في اخر الصلاة كيف
ينوي قال على ثلاثة اوجه اما ان يكون اماما او مقتديا او منفردا
فان كان منفردا فانه ينوي عند التسليمة الاولى الملك الذي على يمينه
وفي الثانية الملك الذي على يساره لانه ليس معه الا حفظتاه فينوي بهما

مسئلة
قيل لو قال وكل فلان الميت اووصيته فانكر

مسئلة
بنى الشفيع فاستحقت

مسئلة
آجر نفسه في عمل يفترض عليه فعلم لم يجز بخلاف المعلم والمؤذن والامام

مسئلة
جواز تغير الحكم بتغير احوال الناس

مطلب
لبس السواد

مسئلة
في حق الاستاذ والتلميذ والعالم والجاهل

في نسختي من الروضة وقع ذلك في الباب السابع بعد المايتين وهو آخر الابواب ثم قال الروضة

واما اذا كان امامًا قال في كتاب الصلاة ينوي في التسليمة الاولى اولا
للحفظة ثم الرجال ثم النساء وقال في الجامع الصغير ينوي اولا الرجال ثم النساء
ثم الحفظة قال بعض العلماء اختلف الجواب لان محمد بن الحسن حين صنف
كتاب الصلاة كان يرى تفضيل الملايكة على بني آدم وحين صنف كتاب الجامع الصغير
كان يرى تفضيل اولاد آدم على الملايكة لان يكون في المسئلة روايتان
وقال بعضهم لا بل اختلف الروايتان وجه رواية كتاب الصلاة انه ماموران
ينوي اولا من هو اقرب اليه بدليل انه ينوي اولا الرجال ثم النساء لان الرجال اقرب
اليه فبان انه ينوي اولا من هو اقرب اليه والحفظة اقرب اليه بدليل قوله تعالى
ونحن اقرب اليه يعني الحفظة اقرب الى كل آدمي من الاميتين فلما كانت الحفظة
اقرب الى المصلي والامام وجب ان ينوي الحفظة اولا ثم الرجال والنساء وجه
رواية الجامع الصغير اولاد آدم من جنس المصلي فينوي من هو من جنسه ثم النساء
من جنس الرجال لانهن من اولاد آدم ثم الحفظة لانهم بخلاف جنسه وقال
بعضهم في الجامع الصغير قول ابي حنيفة وما ذكر في كتاب الصلاة قول ابي يوسف
ومحمد رحمهم الله تعالى القاضي الامام ابو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر
الصيمري كان من كبار الفقها والى القضا برخ الكرخ وبقي فيه الى حين وفاته
اخذ عن ابي نصر محمد بن محمد بن سهل بن ابراهيم من رجال متفرقات الكتب
السابقة واخذ بعده عن ابي بكر محمد الخوارزمي عن ابي بكر الجصاص عن ابي الحسن
الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمه الله
واخذ عنه قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسين الدامغاني
الكبير وابو الحسن علي بن علي الصندلي النيسابوري وصيمر بفتح الصاد المهملة
وسكون الياء آخر الحروف وفتح الميم في آخرها راء كحيدر وقد تضم ميمه مدينة بين
بلاد الجبل وخوزستان ونهر بالبصرة عليه قرى قيل هذا الامام كان من
الثانية كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق اهل العلم وله
كتاب مجلد ضخم في اخبار ابي حنيفة واصحابه نقلنا عنه كثيرا فيما سبق من
اخبار الاخيار في كتابنا هذا مات سنة ست وثلاثين وار بعمائة وهو ابن
اربع وثمانين سنة ولد في سنة احدى وخمسين وثلثمائة وفي الفصل
الرابع والثلاثين من الفصول العمادية نقلا عن الذخيرة حكي عن بعض مشايخنا
ان الدار بمجاورة الدور فاراد صاحب الدار ان يبني فيها تنورا للخبز الدايم اورحى
للطحن او مدقة للقصارين يمنع عنه لانه يتضرر بير جيرانه ضررا فاحشا وعن
ابي يوسف فيمن اتخذ داره حماما وتاذى الجيران من دخانها فلهم منعه الا ان يكون
دخان الحمام مثل دخان الجيران وقيل كان ابو عبد الله الصيمري اذا استفتي

مناقب ابي حنيفة واصحابه للصيمري

مطلب
في فتوى المجتبى على ما في الشرنبلالية عن الخانية وملتقى البحار وغيرها ان الخبز ايضا كالحمام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمن اراد ان يبني في ملكه تنورًا للخبز في وسط البزازين تارة كان يفتي بان له
ذلك وتارة كان يفتي بان ليس له ذلك كذا قال في الفتاوي التترخانية نقلًا
عن المحيط ثم قال والحاصل من هذه المسائل واجناسها ان القياس ان كل من تصرف
في خالص ملكه لا يمنع في الحكم وان كان يودي الى الحاق الضرر بالغير لكن ترك
القياس في موضع يتعدى ضرر تصرفه الى غيره ضررًا بينا وقيل بالمنع مطلقًا وبه
اخذ كثير من مشايخنا وعليه الفتوى وفيه في هذا الفصل ايضًا بعد هذه
المسئلة بعشرين ورقة ولو اشترى نصف حايط ذكر صاحب المحيط هذه المسئلة
وجعلها على وجهين • احدهما ان يشتري نصف الحايط بارضه وانه جايز
ويصير المشتري شريكا فيه • الثاني اذا اشترى بغير ارضه وذكر ان القاضي
ابا عبد الله الصيمري كان يفتي بجوازه وكان الشيخ ابو الحسين القدوري يفتي
بفساده لان هذا الشرى يقع على هدمه فيطالب المشتري البايع بالهدم وفيه
ضرر للبايع فيما لم يبعه وهو النصف الاخر فصار كبيع الجذع في السقف وكبيع
نصف الزرع قال في المحيط على ما ذكره شيخ الاسلام والحاكم الشهيد في
المنتقى في المسئلة المتقدمة ينبغي ان يجوز هذا الشرا • قال القاضي ابو عبد الله
لان ارضه تدخل تحت البيع فلا يقع هذا الشرى على الهدم فلا يتضرر البايع
فيجوز البيع ويصير المشتري شريكا للبايع كما لو اشتراه بارضه • وله ذكر
في ابي محمد الخوارزمي المتفرقات القاضي الامام احمد بن عمرو
ابن محمد بن موسى بن عبد الله القاضي المعروف بابي النصر العراقي
حدث عن ابي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاسترابادي ومحمد بن يوسف
ابن عاصم البخاري كان احد ايمة اصحاب ابي حنيفة في الفقه وكان على قضا
سمرقند وانصرف منها الى بخارى • وعاش الى سنة ست وتسعين وثلثماية
ومات رحمه الله ببخارى هكذا ذكره في الجواهر المضية وفي باب
العدة من فتاوي قاضي خان واما المقعد • والمفلوج قال في الكتاب
ان لم يكن ذلك قديما فهو بمنزلة المريض فيكون فارا وان كان قديما فهو بمنزلة
الصحيح • لان هذه علة مزمنة وليست بقاتلة وتكلم المشايخ فيه قال محمد
ابن سلمه ان كان يرجى برؤه بالتداوي فهو بمنزلة المريض • وان كان لا يرجى
برؤه فهو بمنزلة الصحيح وقال ابو جعفر الهندواني ان كان يزداد كل يوم
فهو مريض • وان كان يزداد مرة وينقص اخرى ينظر ان مات بعد ذلك لسنة
فهو بمنزلة الصحيح • وان مات قبل سنة فهو بمنزلة المريض وروى ابو نصر العراقي
عن اصحابنا انه ينظر ان كان يصلي قاعدًا فهو بمنزلة المريض • وان كان يصلي
مضطجعًا فهو بمنزلة الصحيح القاضي الامام ابو عاصم العامري محمد بن احمد

مسئلة بيع بعض الحايط بغير ارضه •

مسئلة احكام المقعد •

في الجواهر

في الجواهر المضية كان قاضيًا اماما بدمشق ومن تصانيفه المبسوط نحوا من
ثلاثين مجلدًا في الفتاوي التاتارخانية في الفصل الخامس والعشرين من كتاب
ادب القاضي ولو ان امراة ادعت على زوجها نفقة العدة وانكر الزوج فالقاضي
يحلف الزوج بالله ما عليك تسليم النفقة اليها من الوجه الذي تدعي ولا يحلف على
السبب بالله ما هي معتدة عنك من الوجه الذي تدعي وحكي عن القاضي الامام
ابي علي النسفي خرجت حاجًا فدخلت على القاضي الامام ابي عاصم العامري وهو
يدرس والخليفة يحكم فادعت امراة على زوجها نفقة العدة وانكر الزوج
فحلف الخليفة الرجل بالله ما عليك تسليم النفقة من الوجه الذي تدعي فتهيا
الرجل ليحلف فنظرت الى القاضي فعلم القاضي لماذا نظرت فنادى الخليفة ان
اسال الرجل من اي المحلة هو حتى انه ان كان من اصحاب الحديث حلفه بالله ما هي
معتدة منك وفي باب الدعوى من كتاب الدعاوي والبينات في فتاوي
قاضي خان ادعى على رجل دينا فاقام البينة عليه بعد الجحود • فقال القاضي ثبت
عندي ان لهذا الرجل على هذا الرجل كذا اختلف المشايخ فيه قال بعضهم
لا يكون هذا حكما من القاضي وقال شمس الايمة الحلواني وابو عاصم يكون حكما
وعليه الفتوى وله الطريقة • والمختلفات وفي الفصل التاسع من فصول محمد
الاستروشني وذكر في طريقة القاضي الامام ابي عاصم العامري خيار الرؤية
يبطل برؤية الوكيل بالقبض عند ابي حنيفة رحمه الله واجمعوا ان خيار الشرط
والعيب لا يبطلان بالتوكيل بالقبض وفي الفصول العمادية في الفصل الثالث
والثلاثين في كتاب الوصية من احكام المرض قال وفي مختلفات القاضي
ابي عاصم اعتقل لسان المريض فقيل له اوصيت بكذا وكذا فاشار براسه نعم
لم يصح وصيته الا ان يطول عليه الاعتقال فيصير كالاخرس وعن ابي حنيفة ان
تلك المدة كمدة السنة وعند الشافعي تجوز وصيته وفيه ايضا بعد ثلاث
ورقات ولو اعتق المريض ثم حابى ثم اعتق عنده النصف للمحاباة والنصف
بين العتقين وعندهما يبدا بالعتق له ان العتق الاول وقع في حال اليسار فصار
ذلك عقد ضمان • والمحاباة عقد ضمان فقد اجتمع ضمان وضمان فاستويا فكان
بينهما نصفين نصف للمحاباة ونصف للعتق الا ان العتق الاول والثاني جهة
واحدة فاستويا وان كان احدهما قبل الاخر كما لو اعتق ثم اعتق استويا
في الثلث كذا هذا ولو انه حابى ثم اعتق ثم حابى كانت المحاباة الاولى اولى لما بينا
ثم ان المحاباة الاولى والثانية جهة واحدة فاستويا وكان الثلث بينهما
نصفين ثم ما اصاب الثانية كان ذلك بينهما وبين العتق نصفين • لان
العتق مقدم على الثانية وعلى قولهما يبدا بالعتق هكذا قرره القاضي ابو عاصم

المبسوط لابي عاصم العامري والطريقة والمختلفات •

مسئلة ادعت على زوجها نفقة العدة • فانكر يحلف •

مسئلة هل قول القاضي ثبت عندي • يكون حكما •

كتاب الطريقة • كتاب المختلفات •

مسئلة الوصية في المرض بالاشارة •

مسئلة عتق المريض ومحاباته

عقد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسئلة
الوكيل بالبيع اذا باع خارج المصر
او سافر بالمبيع يضمن
الرأي هو صاحب الفصل

العامري في مختلفه وفي الفصل التاسع والعشرين من الفصول الاسترو شنيه قال
وفي باب الوكالة بالبيع والشراء من وكالة شمس الايمة السرخسي رجل وكل رجلا ببيع عبده
وهو في المصر فاخرجه من المصر وباعه ضمن استحسانا ولم يجز بيعه على الامر لان
الوكالة تقيدت بالمصر فصار الوكيل بالاخراج مخالفا وكان ضامنا وفي روايت
في مختلفات ابي عاصم العامري الوكيل بالبيع اذا سافر بما امر ببيعه يضمن الشيخ
الامام ابو نصر الدبوسي نسبة الى دبوسيه هي قرية بسغد بسمرقند امام كبير من
ائمة الشروط في فتاوي قاضي خان في كتاب الطلاق ولو قال ان زنكه
مراست سبه قال ابو نصر الدبوسي لا يقع وقال ابو بكر العياضي ان نوى
الطلاق يكون طلاقا وفيه في باب اليمين من كتاب الدعاوي والبينات

مسئلة
طلاق بالفارسية

رجل لدعلى رجل الف درهم فاقر بها ثم انكر اقراره بها هل يحلف على اقراره بالله
تعالى ما اقررت له بهذا المال اختلف المشايخ قال ابو نصر الدبوسي له ان
يحلف بالله ما اقررت له بها وقال السرخسي في شرح الحيل قال
اختلف المشايخ في هذه المسئلة وانما اختلفوا لاختلافهم ان الاقرار هل هو
سبب للملك قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل الاقرار ليس بسبب
وفي مقطعات كتاب الايمان من فتاوي القاضي الامام ظهير الدين البخاري

مسئلة
حلف بالله او الطلاق ثم نسي

سئل ابو نصر الدبوسي رحمه الله عمن حلف وكنى حلفه بالله او بالطلاق شا و
بالعتاق قال حلفه باطل الا ان يذكره وسئل محمد بن شجاع رحمه الله عن
رجل يقول كنت حلفت بالطلاق ولا ادري اكنت مدركا حالة اليمين او غير مدرك
فقال لا احنث ما لم يعلم انه مدرك اذ ذاك الشيخ الامام ابو بكر محمد بن جعفر
ابن طرخان الاسترابادي كان ابوه جعفر بن طرخان ابو محمد الاسترابادي من
اجلة فقهاء اصحاب ابي حنيفة روى عن ابي نعيم الفضل بن دكين وروى عنه
ابنه محمد بن جعفر بن طرخان وعن ابي سعيد الادريسي كان نفقه في الحديث وله
تصانيف فيه وكان ابو بكر ابن طرخان من فقهاء اهل الراي ثقة في الرواية
حكي عنه انه كان يقول القرآن كلام الله غير مخلوق مات بعد السبعين والثلثمائة

مسئلة
رجل اقتدى بآخر فقام عن
يمينه فجاء ثالث

وفي فتاوي قاضي خان في فصل المسبوق من كتاب الصلاة رجلان صليا
في الصحراء وانتم احدهما بالآخر وقام على يمين الامام فجاء ثالث وجذب المؤتم
الى نفسه قبل ان يكبر للافتتاح حكي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن طرخان
انه لا تفسد صلاة المؤتم بجذبه الثالث الى نفسه قبل التكبير او بعده لان الثالث لما
توجد للصلاة وقام مقام الصلاة صار ذلك الموضع مسجدا لهم وتكون الثالث كالداخل
في صلاتهم وقال غيره من المشايخ اذا جاء الثالث لا يجذب المؤتم الى نفسه بل
يتقدم الامام ويقوم في موضع سجوده فيصير الثالث مع من كان على يمين الامام

خلف الامام

خلف الامام لان الامام ما لم يجاوز موضع سجوده لا تفسد صلاته وفي الفتاوي
الظهيرية في فصل الحياض والانهار من كتاب الطهارة الماء اذا كان له طول وليس له
عرض ان كان الماء بحال لو جمع يصير عشرا في عشر وصار عمقه بقدر شبر جاز التوضي
فيه وهو قول محمد بن ابراهيم الميداني وبه اخذ الزندويستي وقال ابو بكر بن طرخان
لا يجوز وان كان طوله من بخارى الى سمرقند وقد ذكرت هذه المسئلة بتمامها
في ذكر محمد الميداني الشيخ الامام ابو البديع المكحولي احمد بن محمد بن مكحول
عن السمعاني كان بارعا في الفقه ينسب اليه كتاب اللولويات وهو مجلد ضخم
ولد سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ومات ببخارى سنة تسع وسبعين وثلثمائة
اخذ عن ابيه ابي الفضل محمد وهو عن ابيه مكحول ابو المعين النسفي له كتاب سماه
الشعاع ذكر فيه عن ابي حنيفة ان من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الراس تفسد صلاته
لانه عمل كثير نقله عبد القادر في الجواهر المضيئة وعن الامام السغناقي في النهاية
شرح الهداية ولابي المعين نصرة الادلة ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن جعفر
ابن حمدان القدوري والد الامام ابي الحسين احمد القدوري روى عنه ابو تمام
علي بن محمد بن الحسين الواسطي وحكى عنه قال رايت ابا بكر
الشبلي في جامع المدينة وقد كثر الناس عليه في الرواق الوسطاني وهو يقول رحمه الله
عبدا دعى لرجل كانت له بضاعة وقد فقدها وهو يسال الله ان يردها عليه والناس
صموت قال القدوري فخرق الحلقة غلام حدث فقال من هو صاحب البضاعة
قال انا قال فايش كانت بضاعتك قال الصبر وقد فقدته قال فبكى
الناس بكاء عظيما اسحاق بن شيت المعروف بالصفار قدم بغداد حاجا في
سنة خمس واربعماية وحدث بها عن نصر بن احمد بن اسماعيل الكسائي وكان
ثقة فاضلا اخذ عنه ابنه ابو نصر الفقيه الصفار احمد بن اسحاق بن شيث
وعن الخطيب انه قال حدثني عنه علي بن محمد المذهب واثنى عليه خيرا كذا في الجواهر
المضيئة قلت هذه الكتيبة الشيخ الكامل المكمل سعيد
ابن سلام ابو عثمان المغربي قدس الله سره اخذ عن ابي علي الكاتب، عن ابي علي
الروذباري، عن الجنيد البغدادي عن السري السقطي عزاوره الطائي، عن حبيب العجمي
عن الحسن البصري، عن علي ابن ابي طالب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخذ عنه الثلقين والنسبة الشيخ ابو القاسم الكركاني وصحب ابا الحسين
الصايغ الدينوري وكان سيد الوقت وقدوة مشايخ زمانه وكان صاحب كرامات
جليلة كان مجاورا بمكة شرفها الله تعالى مدة مديدة ثم رحل بنيسابور لقضية
اقتضته فمات بنيسابور سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ودفن بقرب قبر
ابي عثمان صيرفي وابي عثمان نصيبي وقبورهم في موضع واحد حكي انه جاور

مسئلة
حوض طويل لا عرض له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بمكة ثلاثين سنة فما مال في داخل حد ولا حرم قط دعاية لحرم بيت الله روى انه كان
يقول القاضي خير من المدعي لان القاضي ابدا يطلب طريق توبته والمدعي يخبط ابدا
في خيال دعواه وعنه انه قال لاعتكاف حفظ الجوارح تحت الاوامر الاستاذ
ابو علي الدقاق الحسن ابن علي ابن اسحاق شيخ الاستاذ ابي القاسم القشيري
هو ليسان وقته وامام عصره كان نيسابوري الاصل تعلم العربية وحصل على الاصول
الاشعرية وخرج الى مرو وتفقه بها وحصل الفروع الشافعية ولما حصل ما يحتاج
اليه في العلم سلك طريق التصوف وصحب الاستاذ ابا القاسم النصراباذي واخذ علم
التصوف عنه عن ابي بكر الشبلي عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي
عن معروف الكرخي عن داود الطايي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي
ابن ابي طالب وعن ابي القاسم القشيري انه قال سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق يقول من استهان بادب
من آداب الاسلام عوقب بحرمان السنة ومن ترك سنة عوقب بحرمان الفريضة ومن استهان بالفرايض
عوقب بالحدث عند الموت بالطاعون في قلبه شهيد مات رحمه الله سنة خمس واربعمايه حكي انه دخل بلدة
آمل يوما فعرفه رجل فقال لاهل البلد قد حضر لدنا الاستاذ ابو علي الدقاق فجم المشايخ بجلسه واستدعوا
منه الدرس والواعظ والنص وهو اله منبرا والنحو العروج فلما عرج واستوى على المنبر مال الى جانب يمينه
فقال الله اكبر ثم توجه الى جانب القبلة فقال الله اكبر ثم مال الى جانب يساره فقال
والله خير وابقى فاثر في قلوب المستمعين فبكى اهل المجلس فصاحوا وتواجدوا وتواصوا طويلا حتى
مات بعض اهل المجلس فنزل ابو علي الدقاق عن المنبر في هذا الحين وراح وبعد ما افاق اهل المجلس
طلبوه فلم يجدوا ذكره المولى عبد الرحمن الجامي في نفحاته الشيخ الكبير محمد ابن الحسين ابن موسى
ابو عبد الرحمن السلمي النيسابوري الازدي كان شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان له اليد الطولى
في التصوف والعلم الغزير والسير على سنن السالفين اخذ عن الشيخ ابي القاسم النصراباذي
عن ابي بكر الشبلي عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن معروف الكرخي
عن داود عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولبس الخرقة من
يد الشيخ ابو سعيد ابو الخير وكان سبط اسماعيل ابن نجيد السلمي صنف تاريخ الصوفيه وكان
صاحب تفسير حقايق ولد تصنيفات غريبة وعن عبد الغافر الفارسي هو شيخ الطريقة
في وقته الموفق في جميع علوم الحقايق ومعرفة طريق التصوف وصاحب التصانيف المشهورة
العجيبة في علم القوم وقد ورث التصوف عن ابيه وجده وجمع من الكتب ما لم يسبق الى تحصيله
حتى بلغ فهرست تصانيفه المايه فاكثر وكان من فقهاء الشافعية ولد سنة ثلاثين وثلثمايه
روى عنه الحاكم في تاريخه والاستاذ ابو القاسم القشيري والبيهقي وغيرهم مات سنة
اثنى عشر واربعمايه ذكر المولى عبد الرحمن الجامي في نفحاته شيخ ابو سعيد ابو الخير بعد
ازوفات شيخ خود ابو الفضل بصحبت شيخ ابي عبد الرحمن السلمي رسيده وازدست وى
خرقه يوشيده شيخ ابو سعيد گفت كه نزديك شيخ ابو عبد الرحمن السلمي درشديم اول كرت

التصوف

كه اوراديدم گفت نوائذكره انويسم بخط خويش گفتم بنويس بنوشت بخط خويش سمعت
جدي ابا عمرو ابن نجيد السلمي يقول سمعت ابا القاسم الجنيد ابن محمد البغدادي يقول
التصوف هو الخلق من زاد عليك الخلق زاد عليك بالتصوف واحسن ما قيل في تفسير الخلق
ما قال الشيخ الامام ابو سهل الصعلوكي الخلق هو الاعراض عن الاعواض وقال ابو عبد الرحمن
السلمي الذي لا بد للصوفي في بيان الصدق في الاحوال والادب في المعاملات وكان جده ابا عمرو
اسماعيل ابن نجيد ابن احمد ابن يوسف السلمي شيخ عصره في التصوف والعبادة والمعاملة
ورث من آبايه ما لا كثيرا فانفقها على العلما، ومشايخ الزهد وكان شافعي المذهب صحب
ابا عثمان الحيري بخراسان والجنيد بالعراق الشيخ ابو علي حسين ابن محمد الاكار الفيروز
ابادي وكان من اصحاب ابي عبد الله محمد ابن خفيف الشيرازي واخذ عنه هذا العلم واداب
الطريقة وسمع منه الحديث وكان مريد ابي عبد الله ابن خفيف وشيخ الشيخ ابي اسحاق
ابراهيم سهريار كازروني وسافر مع ابي عبد الله ابن خفيف بشيراز مرارا وشبراك يقبرهما
روى ان الشيخ ابا عبد الله محمد ابن خفيف رحل بكازرون وكان مشايخ كازرون جميع في حضرة
الشيخ ابن خفيف وكان الشيخ ابو علي حسين ابن محمد الاكار معهم وهو طفل مقرى حسن
الاداء فقرأ في هذا المجمع فوجل قلب ابي عبد الله ابن خفيف وتواجد وتبعه ما فرغ من القراءة
طلبه عن المشايخ فذهب به الى شيراز وكان في سفره وحضره معه وبلغ ما بلغ عنده ونال
ما نال قطب الوقت وغوث الزمان الشيخ ابو الحسن علي ابن جعفر الخرقاني وكان
نسبته في التصوف الى سلطان العارفين الشيخ ابا يزيد البسطامي قدس الله سرهما وكان
ويسمى المشرب اخذا التربية في سلوكه عن روحانية الشيخ ابا يزيد البسطامي وكان هو
ايضا ويسمى المشرب اخذا للنسبة والتربية عن روحانية الامام جعفر الصادق ولد
ابو يزيد بعد وفات الامام جعفر بمدة مديدة وولد ايضا ابو الحسن الخرقاني بعد وفات
ابي يزيد بمدة سئل عنه من الصوفي قال بمرقع وسجاده صوفي بنود وصوفي برسوم
وعادات صوفي بنود صوفي آن بود كه نه بود وقال صوفي روزي بود كه با فنا بش حاجت
بنود وسئل عنه ما الاخلاص قال كل ما تفعله لله فهو الاخلاص وكل ما تفعله للخلق فهو
الرياء وقال وارث الرسول من يقتدي بفعل الرسول لا من يسود وجوه القراطيس ذكر
مولانا الحسين ابن معين الدين الميبدي في الفاتحة السادسة من فواتحه عن الشيخ
ابي الحسن الخرقاني انه قال صعدت ظهيرة على العرش لاطوف فطفت عليه الف طوافه
ورايت حواليه قوما ساكنين مطمئنين فتعجبوا من سرعة طوافي وما اعجبني طوافهم
فقلت من انتم وما هذه البرودة في الطواف فقالوا نحن ملايكة ونحن انوار وهذا
طبعنا لا نقدر ان نجاوزه فقالوا من انت وما هذه السرعة والطواف فقلت بل انا
ادمي وفي نور ونار وهذه السرعة من نتايج نور الشوق شعر سركين شوق مكرر نشود
سرى كه در هست مقرر نشود خواهي كه شوى به از ملك عاشق شو كين مرتبة في عشق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ميسر نشود اخذ عنه الشيخ ابو علي الفارمدي والشيخ ابو القاسم الكركاني وكان للشيخ
ابي القاسم الكركاني نسبتين نسبة الى ابي الحسن الخرقاني ونسبة الى ابي عثمان المغربي الشيخ
عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن ابو القاسم القشيري النيسابوري الشافعي
مذهبا صاحب الرسالة التي سارت مشرقا ومغربا احد ايمة الدين علما وعملا واخيار
المسلمين فعلا ومقالا قدوة اهل السنة ومبين طرق النار والجنة مقدم الطايفة
الجامع بين اشتات العلوم سمع ابا عبد الرحمن السلمي وابن فورك وغيرهم وعن الخطيب
حدث ببغداد وكتبنا عنه وكان ثقة وكان يعظ وكان حسن الموعظة وكان يعرف الاصول
على مذهب الاشعري والفروع على مذهب الشافعي سالته عن مولده فقال في ربيع الاول
من سنة ست وسبعين وثلثمائة وعن عبد الغافر بن اسماعيل انه قال هو الامام مطلقا
الفقيه المتكلم الاصولي المفسر الاديب النحوي الكاتب الشاعر لسان عصره وسيد
وقته وسر الله بين خلقه شيخ المشايخ واستاد الجماعة ومقدم الطايفة ومقصود سالكي
الطريقة وبندار الحقيقة وعين السعادة وحقيقة الجلاده لم ير مثل نفسه ولا راى الراؤن
مثله في كماله وبراعته جمع بين علم الشريعة والحقيقة وشرح احسن الشروح اصول
الطريقة اصله من ناحية استوا من العرب الذين وردوا خراسان وسكنوا النواحي فهو
قشيري الاب سلمي الام توفي ابوه وهو طفل وحضر البلد واتفق حضوره مجلس الاستاد
الشهيد ابي علي الحسن بن علي الدقاق وكان لسان وقته واستحسن كلامه وسلك طريق
الارادة فقبله الاستاد واشار عليه بتعلم العلم فخرج الى درس الامام ابي بكر محمد بن بكر الطوسي
وشرع في الفقه حتى فرغ من التعليق ثم اختلف باشارته الى الاستاذ الامام ابي بكر بن فورك
وكان المقدم في الاصول وقرا عليه اصول الفقه وفرغ منه ثم بعد وفاته اختلف الى الاستاد
ابي اسحاق الاسفرايني ومع ذلك يحضر بمجلس الاستاد ابي علي الى ان اختاره لكريمته فزوجها منه
وبعد وفاة الاستاد عاشر ابا عبد الرحمن البلخي الى ان صار استاذ خراسان واخذ في التصنيف
فصنف التفسير الكبير قبل العشر واربعمائة ورتب المجالس وخرج الى الحج في رفقة فيها ابو محمد
الجويني والشيخ احمد البيهقي فسمع منهم الحديث ببغداد والحجاز من مشايخ عصره وكان في علم
الفروسية واستعمال السلاح وما يتعلق به من افراد العصر اجمع اهل عصره على انه عديم النظير
في العلوم غير مشارك في اساليب الكلام والاشارات اللطيفة المستنبطة من الايات
والاخبار من كلام المشايخ والرموز الدقيقة وتصانيفه مشهورة الى غير ذلك من نظم الاشعار
اللطيفة على لسان الطريقة عن السمعاني كل من اتى بعده مثله في علم التصوف فهو مسروق
من كلامه يوجد متفرقا في اطراف كلامه وله فصل الخطاب في فصل النطق المستطاب ما هو
في التكلم على مذهب الاشعري خارج في احاطته بالعلم عن الحد البشري وقد اخذ طريق
التصوف من الاستاذ ابي علي الدقاق واخذ ابو علي عن ابي القاسم النصرابادي عن الشبلي عن الجنيد
عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داوود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري

التفسير الكبير للقشيري

فصل الخطاب

عن علي

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه حج ابو القاسم القشيري سنة من السنين فاتفق ان حج تلك
السنة اربعمائة نفس من قضاة المسلمين وايمتهم من اقطار البلدان واقاصي الاراضي فارادوا
ان يتكلم واحد منهم في حرم الله تعالى فاتفق الكل على الاستاد الامام ابي القاسم القشيري
فتكلم هو باتفاق منهم مات سنة خمس وستين واربعمائة ودفن في المدرسة الى جانب الاستاد
ابي علي الدقاق ومن اصحابه الشيخ ابو علي فضل بن محمد الفارمدي وابو الحسن علي بن عثمان
الغزنوي صاحب كشف المحجوب هو من الكتب المعتبرة في فن التصوف ونقل عن ابي القاسم
القشيري في كشف المحجوب انه قال مثل الصوفي كمثل البرسام اوله هذيان وآخره سكوت
فاذا تمكنت خرست وقال التوحيد سقوط الرسم عند ظهور الاسم وفناء الاغيار عند طلوع الانوار
وتلاشي الخلايق عند ظهور الحقايق وفقد رؤية الاغيار عند وجه قربة الجبار جل ذكره
ومما انشد لنفسه شعر ؛ سقى الله وقتا كنت اخلو بوجهكم ؛ وثغر الهوى في روضة الانس
ضاحك ؛ اقمنا زمانا والعيون قريرة ؛ واصبحت يوما والجفون صوافك ؛ الكتيبة
السابعة الشيخ الامام شمس الايمة عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح الحلواني
البخاري ضبطه عبد القادر في الجواهر المضيئة بفتح الحاء وسكون اللام وبعدها واو
والف ساكنة وفي آخرها نون منسوب الى عمل الحلوى وفي القاموس الحلو ضد المر حلى كرضى
ودعا حلاوة وحلوا وحلوانا بالضم والحلواء وتقصر معروف والفاكهة الحلوة والحلوان
بلدان وقريتان ونسبة الى الحلاوة شمس الايمة عبد العزيز بن احمد الحلواني ويقال بهمزة
بدل النون وابو المعالي عبد الله بن احمد الحلواني الى هنا من القاموس كان من اهل بخارا
امام اصحاب ابي حنيفة بها تفقه على القاضي الامام ابي علي الحسين بن الخضر النسفي واخذ
عنه عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن
ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة وحدث شرح معاني الاثار عن ابي بكر محمد بن عمر ابن
حمدان عن الامام ابي ابراهيم محمد بن سعيد البزدوي عن الطحاوي فسمعه منه تلميذه
شمس الايمة الزرنجري بكر بن محمد بن علي الانصاري واخذ عنه الفروع والاصول وتفقه
عليه ايضا ابوه ابو بكر محمد بن علي الزرنجري وكان من قدماء اصحاب شمس الايمة الحلواني
وابنه بكر بن محمد آخر من تفقه عليه وروى عنه وتفقه عليه وتخرج وبه انتفع شمس الايمة السرخسي
الشيخ الامام ابو بكر محمد بن احمد ابن ابي سهل ومن اصحابه واحد رواة اماليه واحد من
كتب عنه محمد بن الحسن بن منصور ابو بكر النسفي وتفقه عليه ايضا عبد الكريم ابن ابي
حنيفة الازرقي ومن تصانيفه المبسوط قال برهان الاسلام الزرنوجي في كتابه المسمى
بتعليم المتعلم في فصل بداية السبق كان نصر بن صالح ابو الشيخ الامام الاجل شمس الايمة الحلواني
رحمه الله فقيرا يبيع الحلوا وكان يعطي الفقهاء من الحلوا ويقول ادعوا لابني فببركة جدوده
واعتقاده وشفقته وتضرعه بالله عز وجل نال ابنه ما نال وفي الفصل الثالث والعشرين من
فصول مجد الدين محمد الاستروشني ذكر في الفتاوي الصغرى بيع الوصي عقار اليتيم بمثل قيمته

المبسوط لشمس الايمة الحلواني

مسئلة بيع الوصي عقار اليتيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يجوز ولم يشترط في الكتاب شيأ آخر قال شمس الائمة الحلواني هذا جواب السلف ايضا اما
جواب المتاخرين اذا انما يجوز باحدى شرايط ثلاث اما ان يرغب فيه رجل بضعف قيمته او
للصغير حاجة الى ثمنه او على الميت دين ولا مال له الا هذا وبه نفتي وفي الاب اختلفوا بظاهر
الرواية انه يملك ان يبيع ماله من ابنه او يشتري مال الابن لنفسه بشرط ان لا يتضرر به
الصغير ولو باع بمثل القيمة او اشترى بمثل القيمة يجوز وفي الوصي يعتبر ان يكون خيرا لليتيم
الا ان في العقار اذا اراد بيعه على قول المتاخرين لا يجوز الا بضعف قيمته وفي الفصل الاول
من الباب السادس من كتاب الصلاة من فتاوي القاضي ظهير الدين وكما يجوز اداء الجمعة في المصر
يجوز اداؤها في فنائه فنا المصر وفنا المصر هو الموضع الذي يعد لمصالح المصر وهو متصل بالمصر وقدره
بعضهم بالغلوة وبعض المشايخ بفرسخين وبعضهم بثلاثة اميال وبعضهم بمنتهى صوت المؤذن
والى القول الثاني مال الشيخ الامام المعروف بخواهرزاده وشمس الائمة السرخسي ومن كان مقيما
في عمران المصر وآخر فإنه ليس بينه وبين المصر فرجخ فعليهم الجمعة ولو كان بين المصر وبين ذلك
الموضع فرجخ من المزارع والمراعي نحو القلع بخارى لا جمعة على اهل ذلك الموضع وان كان
الندا يبلغهم والغلوة والميل والاميال ليس بشيء وهو اختيار شمس الائمة الحلواني وفي فصل الشهادة
على الشهادة من فتاوي القاضي فخر الدين قاضي خان فرعان شهدا على شهادة اصيلين ان
كان القاضي يعرف الاصول والفروع بالعدالة قضا بشهادتهم وان عرف الاصول بالعدالة ولم
يعلم الفروع يسأل عن الفروع وان عرف الفروع بالعدالة ولم يعرف الاصول ذكر الخصاف ان
القاضي يسأل الفروع عن اصولهم ولا يقضي قبل السؤال فان عدلا الاصول ثبتت عدالة الاصول
بشهادتهما في ظاهر الرواية وفي نوادر ابن رستم لا تثبت عدالة الاصول بتعديل الفروع والصحيح ما في
ظاهر الرواية وان قال الفرعان للقاضي لا نخبرك لا يقبل شهادتهما فان قال المدعي انا اتيك بمن
يعدلهما او يقول سل انت عنهما غيرهما على قول محمد لا يلتفت اليهما ولا يقضي بشهادتهما
وعن ابي يوسف انه اذا قال الفرعان لا نخبرك فان القاضي يسأل غير الفرعين عن الاصول ولو
قال الفرعان لا نعرف الاصول اعدل امرا قال الشيخ الامام القاضي ابو الحسن علي السغدي هذا
وقول الفرع لا نخبرك سواء وقال شمس الائمة الحلواني اذا قال لا اعرفه اعدل امر لا يرد القاضي
شهادتهما ويسأل عن الاصول غيرهما وهو الصحيح لان شاهد الاصل بقي مستورا قال الفرع
للقاضي انا اتهمه في الشهادة لا يقبل القاضي شهادة الفرع على شهادة نفسه الى هنا من فتاوي
قاضي خان وفي كتاب الخطر والاباحة في فصل التسبيح والصلاة وما يرجع اليهما من الامور الدينية
يجوز السباق في اربعة اشياء في الخف يعني البعير وفي الخاف يعني الفرس وفي النصل يعني الرمي
وفي المشي بالاقدام يعني العدو ويجوز اذا كان البدل من جانب واحد بان قال ان سبقتك
فلي كذا وكذا وان سبقتني فلا شيء لك فإن كان البدل من الجانبين فهو حرام لانه قمار الا اذا
جعلا محللا بينهما فقال كل واحد منهما ان سبقتني فلك كذا وان سبقتك فلي كذا وان
سبق الثالث فلا شيء له فهو جايز وحلال والمراد من الجواز الحل والطيب دون الاستحقاق فانه

مسئلة
بيع الوالد مال ولده

مسئلة
بيان ما يعد فناء المصر
وجواز اداء الجمعة فيها

مسئلة
تعريف شاهد الاصل وشاهد
الفرع

مسئلة
جواز المسابقة في اربعة اشياء

لا يصير

لا يصير مستحقا وما يفعله الامراء فهو جايز ايضا بان يقول للاثنين ايكما سبق فله كذا
وانما جوزوا السباق في هذه الاشياء الاربعة لورود الاثر فيها ولا اثر في غيرها قال الشيخ
الامام شمس الدين الحلواني يجوز ايضا في الفقيهين اذا تكلما في مسئلة ان كان البدل على
احدهما جاز وان كان البدل من الجانبين لا يجوز وانما يجوز السباق في الدواب اذا كان فرسه قد
سبق وقد سبق في مختصر المحيط السرخسي وتجوز المسابقة في اربعة اشياء في النصل والخف
والحافر والقدم والمراد بالحافر الفرس وبالخف الابل وبالنصل الرمي بالسهام وكل سلاح يمكن ان
يرمى به ثم المسابقة على اربعة اوجه ثلاثة منها حلال والرابع حرام اما الوجه الاول الحلال
احدها لو قال السلطان لواحد من رؤساء الجماعة من الفرسان او لاثنين من سبق منكم
فله كذا فان سبق فلاني علي وكذلك في الرمي لو قال من اصاب منكم فله كذا والثاني لو
قال لصاحبه ان سبقتني في السهام او الفرس او المشي فلك كذا وان سبقت فلاني علي
والثالث اذا كان الجعل من الجانبين وبينهما محلل وهو جايز ونفسير المحلل ان يقول كل منهما
ان سبقتك فلي كذا وان كان لا يؤهم يكون قمارا والرابع ان يجعل الجعل من الجانبين فهو حرام وقمار
وانما تجوز الرهان والمسابقة فيما يجوز ان يسبق كل واحد فاما اذا اعلم غالبا ان يسبق احدهما
ولا يسبق الآخر فانه لا يجوز فعلى قياس هذا ما يجري بين طلبة العلم من الاختلاف في
مسيلة واراد والرجوع الى الاستاد وشرط احدهما لصاحبه ان كان الجواب كما قلت
لا اعطيك كذا وان كان كما قلت لا اخذ منك شيأ فهذا جايز وان كان الشرط من
الجانبين فهو قمار الا اذا كان بينهما محلل وعلله في المحيط الكبير لان في الافراس اذا جوز
ذلك لمعنى يرجع الى الجهاد فيجوز هذا ايضا للحث على الجهد في التعلم وفي الفصل التاسع
من فصول الاستروشني قال فان ادعى منتولا قايما فان امكن احضاره بمجلس الحكم فالقاضي
لا يسمع دعوى المدعي ولا شهادة شهوده الا بعد احضار ما وقع فيه الدعوى بمجلس الحكم حتى
يشير اليه المدعي والشهود لينقطع الشركة بين المدعي وبين غيره قال شمس الائمة الحلواني ومن
المنقولات ما لا يمكن احضاره عند القاضي كالصبرة من الطعام والقطيع من الغنم
والقاضي فيه بالخيار ان شاء حضر ذلك الموضع لو تيسر له ذلك وان كان لا يتهيأ له الحضور
وكان يأذن بالاستخلاف يبعث خليفته الى ذلك الموضع وهو نظير ما اذا كان القاضي
في داره ووقعت الدعوى في جمل ولا يسمع في باب داره فانه يخرج الى باب داره ويأمر نايبه
حتى يخرج ليشير اليه الشهود بحضرته وفي الخلاصة في الفصل الثالث من كتاب الطهارة
في الاصل ايضا الفهقهة في الصلاة تنقض الوضوء والصلاة فرضا كانت او نفلا سواء كانت
الفهقهة عمدا او نسيانا والتبسم لا ينقض والضحك في صلاة الجنازة وسجدة التلاوة
لا ينقض الوضوء ولكن ينقض صلاة الجنازة وسجدة التلاوة وانما ينقض الوضوء اذا كان
بحال يسمع صوته سواء بدت اسنانه في الاجناس وقال شمس الائمة الحلواني ان في نسخته اي

مسئلة
جواز العمل بين الفقيهين في المسئلة

مسئلة
المنقول ان امكن احضاره عند القاضي في المصر احضر

مسئلة
يبنى بناء على السؤال عن استاد الحلواني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القاضي الامام يحكي عن الشيخ انه اذا اضحك حتى بدت نواجذه ومنعه من القراءة والتسبيح فهو حدث وفي جامع احكام الصغار للجد الدين محمد بن محمود الاستروشني قال وفي جامع احكام النجنيس ولو تلا اية السجدة في نومه فسمع رجل يلزمه السجدة كما لو سمع من اليقظان قال شيخ الاسلام برهان الدين هكذا ذكر في فتاوى الامام الحلواني وقد قرانا على شيخنا منهاج الشريعة ان من سمع القراءة من النايم او المجنون لا يلزمه السجدة لان السبب سماع تلاوة صحيحة وصحة التلاوة بالتمييز الشيخ القاضي الامام ابو زيد الدبوسي عبيد الله بن عمر بن عيسى دبوسية قرية بسغد سمرقند وقيل دبوس قرية بين بخارا وسمرقند نفقه على الشيخ الامام ابي جعفر الاستروشني واخذ عنه عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ الامام عبد الله السيذموني عن ابي جعفر الصغير عن ابيه الامام الكبير ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة ونفقه عليه الشيخ الامام ابو النصر احمد بن عبد الرحمن الربغذموني وهو اول من وضع علم الخلاف وابرزه وله طريقة حسنة ومصنفات اجل نصا نيفه كتاب الاسرار وله النظم في الفتاوى وكتاب التقويم للادلة وفي فتاوى القاضي الامام ظهير الدين البخاري في النوع الثاني من الفصل الثاني من الباب الرابع من كتاب الطهارة المسح على الجبيرة كالمسح لما تحتها ولو لم يمسح على الجبيرة اجزاه عند ابي حنيفة وقالا لا يجوز واذا كان المسح يضره جاز بالاتفاق فابو حنيفة فرق بين المسح على الجبيرة وبين المسح على الخف ووجه الفرق بينهما ان غسل ما تحت الخف واجب لولا الخف يجب غسله اما ما تحت الجبيرة فغسله غير واجب فلا حاجة الى اقامة المسح مقامه والاستيعاب شرط ذكره القاضي الامام ابو زيد الدبوسي في الاسرار وذكر الشيخ الامام المعروف بخواهرزاده انه اذا مسح الاكثر جاز ولو لم يكن الجراحة تحت جميع الجبائر بل يباح له المسح بقدر الموضع الجراحة وكذلك الفصد على هذا او الفرجة والمستور سواء اي في جواز المسح واذا شد الجبائر على غير طهارة يجزه المسح على الجبائر ولو سقطت الجبيرة فابدل غيرها مكانها جاز وفيه في آخر الفصل الاول من الباب الرابع من كتاب الصلاة قال الاصل عند ابن شجاع ان وجوب الصلاة معلق باول الوقت وجوبا موسعا ويتعين بآخر الوقت وعلى هذا القول لكل عبادة موقتة بوقت والوقت ليس بمعيار لها وعلى قول الحسن الوجوب معلق بآخر الوقت وعلى هذا القول اذا صلى في اول الوقت في قول يقع فرضا يتعين ذلك الوقت للوجوب فيه وفي قول يتوقف فيه فان بلغ آخر الوقت وهو اهل للوجوب يقع فرضا وان لم يكن اهلا بان كان نفلا ولكنه يمنع لزوم الفرض قبل دخول الوقت واختيار القاضي ابي زيد الدبوسي ان الوقت سبب لوجوب الاداء كل الوقت ليس بسبب لكن السبب هو الجزء الذي يتصل به الاداء واختلف اصحابنا رحمهم الله في حكم آخر الوقت قال اكثرهم الوجوب متعلق بمقدار التحريمة وقال زفر رحمه الله يتعلق اذا بقي من الوقت مقدار ما يؤدي فيه الصلاة وهذا القول مختار القدوري والقول الاول اختيار القاضي وثمرة الخلاف تظهر في الحايض اذا طهرت آخر الوقت والصبي اذا بلغ والمجنون اذا افاق عند اصحابنا رحمهم الله يجب اذا بقي من الوقت ما توجد فيه التحريمة وعند زفر ومن تابعه من اصحابنا لا يجب ولا يتعين الا اذا ادرك من الوقت مقدار ما يمكن الاداء فيه

واذا اعترض

واذا اعترضت هذه العوارض في آخر الوقت سقط الفرض بالاجماع ولو ان غلاما صلى العشاء ثم احتلم ولم ينتبه حتى طلع الفجر قال بعضهم ليس عليه قضاء العشاء وقال بعضهم عليه اعادة العشاء وهو المختار وان استيقظ قبل طلوع الفجر عليه العشاء اجماعا وهذه واقعة محمد رحمه الله سألها ابا حنيفة رحمه الله فاجابه بما قلنا انفا الشيخ الامام الفقيه ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان القدوري قيل نسبة الى قرية من قرى بغداد ويقال لها قدوره بضم القاف والدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء وقيل نسبة الى بيع القدور وهي جمع قدر وفي القاموس القدر معروف انثى او يونث والجمع قدور وهذه الايام اشهر بهذه النسبة وهو صاحب المختصر المبارك المتداول بين ايدي الطلبة المشهور بكتاب القدوري نفع الله به خلقا لا يحصون جعله صاحب الهداية اصلا للبداية حيث جمع كتاب البداية من هذا المختصر والجامع الصغير الحسامي اخذ الفقه عن ابي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني عن ابي بكر الرازي احمد بن علي الجصاص عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة ونفقه عليه ابو نصر احمد بن محمد بن محمد المعروف بالاقطع وعبد الواحد بن علي بن برهان ابو القاسم كان ثقة صدوقا انتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه بالعراق وارتفع جاهه وعظم قدره وكان حسن العبارة في النظر حر اللسان نالا القران صنف المختصر وشرح مختصر الكرخي وله كتاب التجريد في سبعة اسفار يشتمل على الخلاف بين الشافعي وابي حنيفة واصحابه اشار فيه انه شرع في املائه سنة خمس واربعمائة وله ايضا كتاب التقريب في مسائل الخلاف بين ابي حنيفة واصحابه مجردا عن الدلايل ثم كتاب التقريب الثاني فذكر المسائل بادلتها وله مختصر جمعه لابنه محمد بن احمد مات وهو شاب نفقه يسيرا وكان ابوه القدوري يتساهل في تعليمه ويقول دعوه يعيش لروحه فمات سنة اربع واربعمائة ولم يبلغ اوان الروايه ومات القدوري رحمه الله سنة ثمان وعشرين واربعمائة وفي الفصل السابع من كتاب الاجارة من خلاصة الفتاوي قال وفي الاصل لو قال المستاجر انا اريد السفر وقال الاجير انه يتعلل ولا يريد الخروج حلف القاضي المستاجر بالله انك عزمت على السفر وفسخ العقد بينهما واليه مال الكرخي والقدوري فلو خرج المستاجر الى السفر بعد الفسخ ثم رجع وقال بدا لي في ذلك وقال خصمه انك كاذب يحلف بالله انك قاصد في خروجك الى السفر وان لم يرد السفر لكن وجد بيتا ارخص منه فهذا ليس بعذر وكذا لو اشترى المستاجر منزلا فاراد التحويل فهذا ليس بعذر وفي فتاوي في باب الاجارة الفاسدة مسلم آجر نفسه من نصراني ان استاجره لعمل غير الخدمة جاز فان آجر نفسه للخدمة قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل لا يجوز وذكر القدوري انه يجوز ويكره له خدمة الكافر وذكر فيه ذمي استاجر مسلما ليعمل له خمرا جاز في قول ابي حنيفة كما يجوز استيجار الكناس وقالا صاحباه لا يجوز وسنذكر هذين المسئلتين بتفاصيلهما ان شاء الله تعالى وفي ذكر الشيخ الامام ابي المفاخر عبد الغفور بن لقمان تلميذ الشيخ الامام ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيخ الامام الزاهد ابو العباس احمد بن محمد بن عمرو الناطفي الطبري نسبة الى عمل الناطف
وبيعه وفي شرح الهداية قال ميركاب الاتقاني في فصل الغسل في غاية البيان ابو العباس احمد
الناطفي هو من كبار علمائنا العراقيين تلميذ لابي عبد الله الجرجاني وهو تلميذ ابي بكر الخصاف الرازي
وهو تلميذ ابي الحسن الكرخي وهو تلميذ ابي سعيد البردعي وهو تلميذ الشيخ ابي حازم القاضي وهو
تلميذ عيسى بن ابان وهو تلميذ محمد بن الحسن وهو تلميذ ابي حنيفة وابو سعيد البردعي ايضا تلميذ
نصر بن موسى الرازي وهو تلميذ محمد واما استاد الناطفي فقد اشتهر بابي عبد الله الجرجاني وهو
محمد بن يحيى بن مهدي تلميذ الكرخي واستاد القدوري رايت في اجناس الناطفي في جنس
القعدة الاخيرة مقدرة بقدر التشهد لانه ذكر في المجرد وقال ابو حنيفة ابو لم يجلس الامام
ومن خلفه مقدار التشهد حتى انصرفوا كانت صلاتهم فاسدة وحكى شيخنا ابو عبد الله الجرجاني
عن ابي سعيد البردعي ان الواجب ادنى ما يتناوله الاسم كالركوع والسجود وهذا اختياره وليس
بمذهب علمائنا الى هنا من اجناسه ورايت فيه ايضا في كتاب المناسك في جنس الحلال
اذا قتل صيدا في الحرم عليه قيمته وله ان يهدي لها ويشتري بقيمته هديا فيذبحه ويتصدق
باللحم على الفقراء وقد فسره الحكم بن زياد في مناسكه فقال ينظر ان كان في لحمه وفا بقيمة الهدي
حيا جاز وان لم يكن بقيمته وفا كولا كان حيا عليه انه يتصدق بتمام القيمة ويجزيه وقد
ذكر شيخنا ابو عبد الله الجرجاني في مسائل اصحابنا روى عن ابي حنيفة كما فسره الحسن وكان
يقول في الدرس ان كان قيمة الهدي عند الذبح حيا قدر قيمة الصيد ثم نقص بالذبح قيمته عن قيمة
الصيد جاز ولا شيء عليه للنقصان على ظاهر رواية الاصل وفيه في كتاب النكاح ايضا كان ابو الحسن
يقول ينعقد بلفظ الاجازة النكاح وكان شيخنا ابي عبد الله الجرجاني يحكي عن ابي بكر الرازي انه
لا ينعقد به النكاح وهو اختيار شيخنا هو الصحيح ولا اعرفه منصوصا وذكر في اجناسه ايضا
كان شيخنا ابو عبد الله الجرجاني يقول في الدرس لا ينعقد بلفظة الاقالة النكاح لانها موضوعة لفسخ
عقد سابق وعلى هذا لفظ الخلع لا ينعقد به النكاح لانه موضوع لرفع عقد سابق وعلى هذا لفظ
الصلح لانه موضوع للمحطيطة واسقاط الحق واعلم اني رايت في الجواهر في نسختي احمد بن محمد ابن
عمرو ابو العباس الناطفي ذكره صاحب الهداية في الطهارة بلفظ الناطفي احد الفقهاء الكبار
واحد اصحاب الواقعات والنوازل من تصانيفه الاجناس والفروق والواقعات في مجلد انتهى
وذكر في الهداية في الفصل الخامس من كتاب القضاء من القضاء في التارخانية قال وفي الذخيرة
وفي هداية الناطفي اذا مات القاضي او عزل ينعزل خلفاؤه من القضاء وكذلك اذا انعزل امير
الناحية انعزل قضاته بخلاف ما اذا مات الخليفة انتهى والاصل ان لا ينعزل وعليه كثير من
المشايخ قال ابو عبد الله الجرجاني في خزانة الاكمل قال ابو العباس الناطفي رايت بخط بعض شيخنا
في رجل جعل لاحد بنيه دارا بنصيبه على ان لا يكون له بعد موت الاب ميراث جاز وافتى به
الفقيه ابو جعفر بن اليمان احد اصحاب محمد بن شجاع وحكى ذلك اصحاب احمد بن الحارث
وابو عمرو الطبري مات بالري سنة ست واربعين واربعمائة وهذا صورة ما قاله عبد القادر

في الجواهر المضيئة

مسئلة
مقدار القعدة الاخيرة

مسئلة
في هدي جناية المحرم وقد ذكر هذه المسئلة تماما في ذكر ابي عبد الله الجرجاني

مسئلة
الالفاظ التي ينعقد بها النكاح اولا

في الجواهر المضيئة وقد نص عبد القادر في كتابه هذا في باب الياء حيث قال فيه يوسف بن محمد
ابو عبد الله الجرجاني نفقه على ابي الحسن الكرخي ومن تصانيفه خزانة الاكمل في ست مجلدات
كذا قال ابن قطلوبغا في تراجم يوسف بن علي بن محمد الجرجاني ابو عبد الله صاحب خزانة الاكمل
في ست مجلدات نفقه على ابي الحسن الكرخي فوقع بين الكلامين اضطراب فان الناطفي تلميذ
ابي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني وهو تلميذ ابي بكر الرازي وهو تلميذ ابي الحسن الكرخي
مات في سنة اربعين وثلثمائة والناطفي مات في سنة اربعين واربعمائة فاني يتيسر نقل
ابي عبد الله الجرجاني ابو يوسف تلميذ الشيخ ابي الحسن الكرخي عن ابي العباس الناطفي تلميذ تلميذ
ابي الحسن الكرخي الذي مات بعد الكرخي بمائة سنة وهذا في غاية البعد وان ساعده السن وعلى
تقدير صحة هذا النقل ووقوعه في خزانة الاكمل يلزم ان لا يصح تلمذه عن الكرخي والله
المرشد للصواب الشيخ الامام الخطيب الحافظ ابو العباس جعفر بن محمد بن المعز بن محمد
ابن المستغفر بن الفتح المستغفري النسفي كان رحمه الله فقيها فاضلا ومحدثا صدوقا وايرجع
الى فهم ومعرفة واتقان جمع الجموع وصنف التصانيف واحسن فيها لم يكن بما وراء النهر في عصره
من يجري مجراه في الجمع والتصنيف وفهم الحديث والتفسير اخذ الفقه عن الشيخ الامام القاضي
ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السمذموني عن ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عنه محمد بن عبد الجبار ابو منصور
السمعاني المروزي والامام الخطيب ابو محمد النوحي النسفي اسماعيل بن ابراهيم محمد بن محمد بن نوح
ولد سنة خمس وثلثمائة ومات سنة اثنين وثلاثين واربعمائة وقبره بنسف على طرف
الوادي كذا نقل عن انساب السمعاني وفي نفحات الانس للمولى العارف بالله عبد الرحمن الجامي
في تمهيد القول في اثبات الكرامة للاولياء ما نصه من اول النفحات قال في كتاب دلايل النبوة للامام
المستغفري رحمه الله كرامات الاولياء حق بكتاب الله تعالى والاثار الصحيحة المروية واجماع اهل
السنة والجماعة فاما الكتاب فقوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا
قال اهل التفسير في ذلك كان يرى عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف
ومريم رضي الله تعالى عنها لم تكن نبية بالاجماع فهذه الاية حجة على منكر الكرامات للاولياء
قال ثم قال الامام المستغفري والحجة عليهم من طريق الاثار كثيرة وروى باسناده انه لما فتحت مصر
اتى اهلها الى عمرو بن العاص رضي الله عنه فقالوا ايها الامير ان لنيلنا هذا سنة لا يجري الا بها
قال لهم وما ذاك قالوا اذا كانت ثنتا عشرة ليلة خلون من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكر فارضينا
ابويها فجعلنا عليها من الحلي والثياب افضل ما يكون ثم القيناها في هذا النيل فقال عمرو ان هذا
الامر لا يكون ابدا في الاسلام وان الاسلام يهدم ما كان قبله فاقاموا ثلاثة اشهر لا يجري
قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء فلما رأى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بذلك
فكتب عمر رضي الله عنه انك قد اصبت الذي فعلت وان الاسلام يهدم ما كان قبله وبعث بطاقة
في داخل كتابه وكتب اليه اني بعثت اليك ببطاقة في داخل كتابي فالقها في النيل فلما قدم الكتاب

كرامات الاولياء حق بالكتاب والسنة والاجماع

مثل
الطاقة التي كتب بها امير المؤمنين عمر بن الخطاب الى النيل حين ضن عنه وقفه وبلغه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى عمرو بن العاص رضي الله عنه اخذ البطاقة ففتحها فاذا فيها من عبد الله عمر امير المومنين الى نيل
مصر اما بعد فانك ان كنت تجري من قبلك فلا تجر وان كان الله الواحد القهار سبحانه يجريك
فنسال الله الواحد القهار انه يجريك فالقى البطاقة في النيل وقد تهيا اهل مصر للجلا والخروج منها
لانها لا تقوم مصلحتهم فيها الا بالنيل فاصبحوا وقد اجراه الله تعالى ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة
وقطع الله تعالى تلك السنة السوء عن اهل مصر الى اليوم وفي كتاب اعلام الهدى وعقيدة ارباب التقى
تصنيف الشيخ الامام قطب الانام شهاب الدين ابي حفص عمر بن محمد السهروردي قدس الله روحه
ونعتقد ان للاوليا من امته يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم كرامات واجابات وهكذا كان في زمن
كل رسول كان لهم اتباع ظهرت لهم كرامات ومخرقات للعادات وكرامات الاوليا من تتمة معجزات
الانبيا ومن ظهر له على يده من المخرقات وهو على غير الالتزام باحكام الشريعة نعتقد انه زنديق
وان الذي ظهر له مكر واستدراج ورايت في جواهر الفتاوي في الباب الثالث من كتاب اصول الدين
ذكر الصدر السعيد ابو بكر محمد بن عبد الرشيد الكرماني نقلا عن الشيخ الامام عطا بن حمزه السندي
سالته اني رايت في كتب مشايخ العراق ان المشي من العراق الى مكة في ليلة واحدة ليس من الكرامات
في حق الولي بل هو من المعجزات ومن اعتقد ذلك فقد كفر ورايت في كتب مشايخ خراسان
وما وراء النهر انهم جعلوا ذلك من باب الكرامات فاي القولين اصح وهل فيه عن المتقدمين نص
قال ما رايت نصا صريحا يدل على احد القولين غير ان محمدا رحمه الله ذكر انا نومن بكرامات الاوليا
ولم يفسر ذلك وفي الفصل الثامن والثلاثين من العمادية سئل ابو عبد الله الزعفراني عما
روى عن ابراهيم بن ادهم انهم راوه بالبصرة يوم التروية وروي في ذلك اليوم بمكة فقال
ابن مقاتل يذهب الى ان من اعتقد جواز ذلك يكفر وكان يقول ليس ذلك من الكرامات
وانما هو من المعجزات واما انا فاستجهله ولا اطلق عليه الكفر وقال محمد بن يوسف المعروف
بابي حنيفة يكفر وفي فتاوي البزازي وعلى هذا ما يحكيه جهلة خوارزم ان فلانا كان يصلي سنة
الفجر بخوارزم وفرضه بمكة وقد ذكر علماونا ان ما هو من المعجزات الكبار كاحياء الموتى وقلب العصا
حية وانشقاق القمر واشباع الجمع من الطعام القليل وخروج الماء من بين الاصابع لا يمكن
اجراوها بطريق الكرامة للولي وطي المسافة من قبيل المعجزات لقوله صلى الله عليه وسلم رويت لي
الارض فلو اجاز لغيره لم تبق فايدة التخصيص او لانه كالاسرا بالجسم وذلك خاصة النبي صلى الله
عليه وسلم لكن في كلام القاضي ابي زيد ما يدل على انه ليس بكفر الى هنا من الفتاوي البزازية
وقال صاحب جامع الفصولين الشيخ بدر الدين ابن قاضي سماونه في كتابه هذا اقول ينبغي
ان لا يستجهل ولا يكفر لانه من الكرامات لا من المعجزات اذ المعجزة لا بد فيها من التحدي
ولا تحدي هنا فلا معجزة وعند اهل السنة يجوز الكرامة واقول قول علمائنا فيما اذا تزوج امراة
وبينهما مسافة بعيدة لا يصل اليها في مدة ستة اشهر فاتت بولد لستة اشهر وفيمن كان بالمشرق
وتزوج امراة بالمغرب فاتت بولد فان الولد يلحقه ويثبت نسبه منه يويد جواز هذه الكرامة
وقد نقل الامام عالم بن العلا صاحب الفتاوي التترخانية في فتاواه عن التحبير عن القاضي الامام

كتاب اعلام الهدى وعقيدة ارباب التقى للامام السهروردي

مطلب من كرامات الاوليا

عالم ابن العلا مولف التترخانية

صدر

صدر الاسلام ابو اليسر البزدوي في اصول التوحيد ان المشي من بخارا الى مكة في ليلة واحدة من
جملة الكرامات انتهى اهل ما وراء النهر قالوا يجوز ان يكون مثل هذا من الكرامات ومن قوانين
المعجزة حجة الانبيا على صحة دعواهم فيكون اظهارها حين احتاجوا اليها والكرامات تحصل
من غير اختيارهم بدون سبق دعوه منهم حتى انهم ما جوزوا اظهار ذلك في يد من يدعي النبوة
لانه يودي الى التلبيس فالكرامة امر خارق للعادة يظهر على يد المومن التقي العارف بالله تعالى
وصفاته المتوجه بكليته الى جناب قدسه غير مقرون بدعوى النبوة وبذلك يمتاز عن المعجزة
وبالصفات المذكورة للمومن عن الاستدراج كما يصح لبعض الفساق والظلمة بل للكفرة احيانا
استدراجا لهم وزيادة في غيهم حتى ياتيهم امر الله وهم غافلون كما قال تعالى فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شي حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم
مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا رايت يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معصية فانما ذلك استدراج
ثم تلى هذه الاية فلما نسوا ما ذكروا به من الباساء والضراء ولم يتعظوا به فتحنا عليهم ابواب
كل شي من انواع النعم مرادة عليهم بين نوبتي الضرا والسرا وامتحانهم بالشدة والرخا
والزاما للحجة وارادة للعلة او مكر بهم حتى اذا فرحوا اعجبوا بما اوتوا من النعم ولم يزيدوا
على الفرح والبطر من غير انتداب لشكر ولا تصدي لتوبة واعتذار اخذناهم بغتة فاذا هم
مبلسون ايسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ايذان لوجوب الحمد
لله عند هلاك الظلمة فان هلاكهم من حيث انه تخليص لاهل الارض من شوم عقايدهم
واعمالهم نعمة جليلة يحق ان يحمد عليها الشيخ القاضي الامام ابو محمد الناصحي عبد الله ابن
الحسين ناصح اسم رجل من ابائه ينسب اليه وينسب اليه ابنه محمد وابن ابنه احمد بن محمد ابن
عبد الله الناصحي وهما الامامان الكبيران ياتيان ان شاء الله تعالى في ذكر فقها عصرهما
كان اماما عالما فقيها له مجلس التدريس والنظر والفتوى والتصنيف وله الطريقة الحسنة
في الفروع المرضية عند فقها عصره ولي قضا القضا للسلطان محمود بن سبكتكين ببخارى
وكان قاضي القضاة وامام الاسلام وشيخ الحنفية في عصره والمقدم على الاكابر والايمة
والقضاة في دهره اخذ الفقه عن ابي الهيثم القاضي قاضي الحرمين احمد بن محمد النيسابوري
عن القاضي ابي طاهر الدباسي عن القاضي ابي حازم عن عيسى بن ابان القاضي عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه ابنه قاضي القضاة محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي
والشيخ الامام علي بن عبد الله الخطيبي قدم بغداد حاجا سنة اثنى عشرة واربعمايه ومات
سنة سبع واربعين واربعمايه وله تهذيب ادب القضا للخصاف رايت في شرح الدقايق
للمولى القاضي ابي محمد محمود العيني في مسيلة يجوز تقلد القضا من السلطان العادل والجاير
في كتاب القضا انه قال فيه قال الامام ابو محمد الناصحي في تهذيب ادب القضا للخصاف
قاضي اهل البغي والخوارج اذا كان منهم ثم قضى بشي ثم رفع الى قاض آخر من اهل العدل لم يجزه

مهم تعريف المعجزة والكرامة

مطلب وجوب الحمد عند هلاك الظلمة

كتاب الطريقة الحسنة تهذيب القضا للخصاف الجمع بين وقفي هلال والخصاف

مسيلة قاضي اهل البغي والخوارج اذا رفع قضاه لاهل العدل ابطله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابطله لان الخوارج اذا اخرجوا على اهل العدل بالسلاح فانهم يستحلون اموالهم فلا تجوز شهادتهم واذا لم تجز شهادتهم لم تجز قضاءهم وهم فسقوا وهذا قول ابراهيم النخعي ولا يعمل على كتابه ايضا لانه لا يجوز قضاؤه فلا يعمل عمل كتابه وله مختصر في الوقف اختصره من وقف الخصاف ومن وقف هلال بن يحيى الرأي الشيخ الامام عماد الاسلام القاضي ابو العلا صاعد بن محمد بن احمد بن عبد الله الاستوائي ضبطوها بضم الالف وسكون السين وفتح التاء وبضمها وبعدها الواو والالف ثم الياء آخر الحروف نسبة الى استوا وهي قرية من ناحية نيسابور ولد ابو العلا صاعد بن محمد بهذه القرية في ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وثلثمائة روى انه اختلف في اوايل طلبه الى ابي بكر محمد الخوارزمي في الادب ودرس في الفقه على شيخ الاسلام ابي نصر بن سهل القاضي جلد من جهة الامام فوجا الى القاضي ابي الهيثم وتفقه عليه واخذ عنه عن قاضي الحرمين ابي الحسين النيسابوري عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر ابن موسى الرازي عن محمد عن ابي حنيفة وكان عالما صدوقا انتهت اليه رياسة اصحاب الحنفية بخراسان في زمانه ويعرف بالاستوائي كذا نسبه ابو اسحاق الشيرازي وولي القضا بنيسابور ودام القضا بها في اولاده تفقه عليه ابنه القاضي الامام ابو سعيد محمد بن صاعد بن محمد وابن ابنه شيخ الاسلام ابو منصور احمد بن صاعد الاستوائي وكان اولاده واحفاده كلهم فقها قضاه واهل فتوى روى عن عبد الملك ابي الشوارب انه اشار الى قصر هم العتيق بالبصرة وقال قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا من اولاد صاعد الاستوائي على مذهب ابي حنيفة كلهم كانوا يرون اثبات القدر والله تعالى خالق الشر والخير ويزورون ذلك عن ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد وزفر واصحابهم روى انه عزل عن قضا نيسابور وولي مكانه استاذه ابو الهيثم وعن الخطيب انه قال بلغنا انه مات سنة اثنين وثلاثين واربعمائة وله كتاب العقيدة سماه الاعتقاد انتفعت بمطالعته ولله الحمد والمنة ورأيت فيه انه قال روى عن ابي سليمان ان رجلا جاء الى ابي حنيفة فقال اري مقالات الناس مختلفة وقد بقيت فيما بينهم متحيرا لست اقف على صواب القول منهم احب يا اباحنيفة ان تبين طريقا اكون عليه فانجو غدا من النار وترضى لي بما ترضاه لنفسك واذا تا بعتك لا آمن عليه فقال ابو حنيفة رضي الله عنه ادركت الناس وهم يقولوا من قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقد اخلص الملك لله وتبرأ ممن عبد من دونه وخلع الانداد والاشباه ثم الواجب عليهم بعد الشهادة بوحدانيته وباثبات رسوله واقراره بالمفروضات من الصلاة والزكاة والحج لمن استطاع والصوم والبراءة من الكفر والشرك والعمل بما افترض عليه من ذلك فمن استقام على ذلك ومات عليه فهو من اولياء الله ومن مات على الشهادتين وقصر في هذه المفروضات فامره الى الله ان شاء عذبه على تضييعه وان شاء عفى عنه واياك ان تشتم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ودع سرايرهم الى الله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم وتؤمن بالقدر كله ولا تقول على الله غير الحق وارض للناس بما

كتاب الاعتقاد لصاعد

وصية ابي حنيفة لبعض هم

ترضى لنفسك واكره لهم ما تكره ولا تقل في دين الله برايك ولا تاول على الله ولا تعترض عليه فان الله لا يسال عما يفعل وهم يسئلون وقد ذكرناه مع زيادة في ذكر ابي حنيفة رحمه الله فلينظر فيه وفي الفصل التاسع والعشرين من فصول عماد الدين محمد الاسفرايني ذكر في الاصل لو استاجر حمالا ليحمل له دن خل فعثر وانكسر او بسقط من راسه فانكسر بضمن لانه تولد من عمله وهو العثار والزلق وهذا اذا انكسر في وسط الطريق فاما اذا استطح من راسه او زلق رجله بعد ما انتهى الى المكان المشروط وانكسر الدن فلا اجر ولا ضمان عليه هكذا حكى عن القاضي الامام صاعد النيسابوري لانه حين انتهى الى المكان المشروط لم يسق الحمل مضمونا عليه فانه استوجب جميع الاجر فصار الحمل مسلما الى صاحب الحمل حتى لا يستحق الحبس به والمتولد من عمل غير مضمون لا يكون مضمونا وهذا بخلاف القصار اذا قصر الثوب وهلك عنده لا يضمن الثوب ولا يكون له الاجر لان عمل القصار انما يقع لصاحب الثوب اذا سلم الثوب اليه ولم يوجد ولا كذلك الحمال اذ اهلك الدن في يده بعد الحمل لان الحمل وقع مسلما الى صاحب الدن وهذا لا يمكن حبسه بالاجر ولو انكسر في وسط الطريق من غير عمله بان اصابه حجر من مكان مرتفع او وقع عليه حايط او كسره رجل وهو على راسه فلا ضمان عليه عند ابي حنيفة وعندهما يضمن اذا هلك بامر يمكن الاحتراز عنه وذكر في الذخيرة ان ما حكى عن القاضي صاعد يوافق قول محمد اخرا فاما على قول ابي يوسف وهو قول محمد اولا يجب ان لا يكون ضامنا واذا انتهى الى المكان فقد ذكر بعد هذا عن ابن سماعة في رجل استاجر حمالا ليحمل له زقا من سمن الى بيته فحمل الحامل الى بيته ثم انزله الحمال مع ضمان الزق من راس الحمال فوقع من ايديهما فهلك فالحمال ضامن عند ابي يوسف وهو قول محمد الاول فابو يوسف ما اعتبر الوصول الى بيت صاحب الزق اذ لو اعتبر لما قال بوجوب الضمان وانما اعتبر معنى آخر ان يد الحمال قد ثبتت وصار الزق في ضمانه فلا يبرا عن الضمان الا اذا زال يد الحمال من كل وجه وفي مسئلتنا لم تزل يد الحمال فاولى ان لا يبرا عن الضمان وبابي من بعد وذكر في الذخيرة لو حمل متاعا على حمال وصاحب المتاع يمشي معه فعثر الحمال وسقط المتاع وفسد فهو ضامن لانه من جناية يده كذا ذكره في المنتقى ولو استاجر حمالا ليحمل له زقا من سمن فحمله صاحبه والحمال ليضعاه على راس الحمال فوقع وتخرق الزق لا يضمن الحمال لانه لم يسلم اليه السمن فان السمن في يد صاحبه بعد فلا ضمان على الحمال بدون التسليم كذا روي عن ابي يوسف وهكذا روى عن ابن سماعة في نوادره عن محمد رحمهم الله وذكر في نوادر ابن سماعة لو حمله ثم وضعه في بعض الطريق ثم اراد رفعه فاستعان برب الزق فرفعاه بضعانه فوقع وتخرق فالحمال ضامن لانه صار في ضمانه حين حمله ولم يبرا منه بعد لانه لم يسلمه الى صاحبه وان حمله الى بيت صاحبه ثم انزله الحمال مع صاحب الزق من راس الحمال فوقع من ايديهما فالحمال ضامن عند ابي يوسف وهو قول محمد اولا ثم رجع وقال لا يضمن لان الزق وصل الى يد صاحبه قال الفقيه ابو الليث القياس ان يضمن الحمال النصف

مسئلة
الكارون اذا حمل من الحمال بلق او سقوه وضاع او تلف

مسئلة
حمال الثوب عند القصار لا يضمن لانه يملك الحبس لاجل الاجر بخلاف الحمال

لان الزق وقع من فعلهما وكثير من مشايخنا افتوا به ابو يعقوب يوسف بن منصور ابن
ابراهيم بن الفضل بن سيار السياري النيسابوري اخذ عن الشيخ الامام الحاكم ابي اسحق
محمد بن منصور النوقدي • عن ابي جعفر الهندواني • عن ابي بكر الاعمش • عن ابي بكر الاسكاف
عن محمد بن سلمه • عن ابي سليمان • عن محمد • عن ابي حنيفة • وابي جعفر الهندواني • عن ابي بكر
الاسكاف • عن محمد بن سلمه • عن ابي سليمان • عن محمد • عن ابي حنيفة وكان ابو يعقوب السياري
يروي كتاب المختلف لابي القاسم الصفار تلميذ نصير بن يحيى تلميذ محمد بن سماعة من
اصحاب ابي يوسف صاحب ابي حنيفة وقرا عليه المختلف وروى عنه صدر الاسلام الشيخ
الامام ابو اليسر محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى البزدوي وقرا عليه كتاب
العالم والمتعلم الشيخ الامام ابو ابراهيم الشهيد اسماعيل بن احمد بن اسحاق بن شيث الصفار
وكان يسمع عنه معه ابنه الامام الزاهد ابو اسحاق الصفار ابراهيم بن اسماعيل بن احمد
وكان صغيرا يجي ويذهب مع ابيه الى مجلس ابي يعقوب السياري وابو اسحاق الصفار
هذا استاذ الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان ياتيان ان شاء الله تعالى في ذكر ابناء عصرهما
الشيخ الامام ابو نصر احمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخزي قد سبق تصحيح الخيزاخزي
في ذكر ابيه عبد الله اخذ عن والده عبد الله بن الفضل • عن ابي بكر محمد بن الفضل • عن
عبد الله السبذموني • عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير • عن ابيه ابي حفص الكبير • عن محمد
عن ابي حنيفة قلد الامامة في جامع بخارا وعقد مجلس الاملا بها واخذ عنه القاضي الجمال
ابو نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق بن احمد الريغذموني روي عنه انه كان يقول كنت
في حال الصبا في غرامة شديدة وكان من يتصل الى شيخي يغريه علي فيغضب الشيخ منه
ويقول سلمته الى الله تعالى فهو خير له مني ان اراد الله به خيرا يكن وان اراد غير ذلك فليس
في الدنيا شي غير الدعاء فتوفي شيخي ولم يصل الي من ميراثه كثير شي ولا قليله فاقبلت
على العلم واصلحت فيما بيني وبين الله فببركة تسليم الشيخ اياي الى الله اصلح الله شاني
وصب علي الدنيا وصرت وجيه البلد ومدرس الفقه ومملي الكتب وامام العامة ابو القاسم
مسعود بن محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي الفقيه ابن الفقيه ابي بكر الامام الخوارزمي تفقه
على ابيه تلميذ ابي بكر الجصاص الرازي احمد بن علي وكان ببغداد وكان ابوه ابو بكر محمد الخوارزمي
قد استقر له التدريس ورياسة الفقه الحنفية بعد استاذه ابي بكر الرازي تلميذ الكرخي قد
استقر له التدريس بعد الكرخي ببغداد مات سنة ثلاثة وعشرين واربعمايه الشيخ الامام
قاضي القضاة ابو القاسم علي بن بندار اليزدي بفتح اليا اخر الحروف وسكون الزاي وبعدها
دال مهملة نسبة الى يزد من اعمال اصطخر فارس بين اصفهان وكرمان اخذ عن ابي جعفر
القاضي النسفي • عن الجصاص • عن ابي بكر الرازي • عن ابي الحسن الكرخي • عن ابي سعيد البردعي
وهو اخذ عن ابي علي الدقاق • عن نصر بن موسى • عن محمد • عن ابي حنيفة وله شرح الجامع الصغير
الذي رتبه ابو عبد الله الحسين بن احمد بن مالك الزعفراني وابو القاسم هذا جد والد جمال

الدين اليزدي

الدين اليزدي صاحب كتاب التهذيب في شرح الجامع الصغير المذكور ذكر الشيخ الامام جمال
الدين ابو سعد المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي في التهذيب المذكور في باب
النجاسة تقع في الماء او تصيب الثوب قال ابو حنيفة بول الفرس اذا اصاب الثوب لم يفسد
حتى يفحش وهو قول ابي يوسف وقال محمد لا يفسد وان فحش واما تحصيل المذهب في المقدار
الفاحش فان ابا يوسف قال سالت ابا حنيفة عن الكثير الفاحش فكره ان يحده وقال
ان كان الناس يستكثرونه ويستفحشونه فهو كثير فاحش والا فلا وروى الحسن
عن ابي يوسف شبرا في شبر وروى عنه ذراع في ذراع وروى عن ابي حنيفة ومحمد انه
انه قال ربع الثوب قال الشيخ ابو بكر يعتبر ربع اقصر الثوب وقد ذكر جد والدي قاضي
القضاة ابو القاسم علي بن بندار رحمه الله في شرح هذا الكتاب الذي صنفه اني قد رايت
فيما علق عن الشيخ ابي بكر انه ربع الثوب يجزي في الكفارة ورايت في باب المسجد في التهذيب
ايضا ذكر جمال الدين لا باس بنقش المسجد بالجص والساج وما الذهب وكره بعض الناس اما
وجه الاباحة فلان في ذلك تعظيم المسجد وبنى عثمان بن عفان رضي الله عنه مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحسنه بحضرة الصحابة ولم ينكر عليه احد ولان المسلمين توارثوا
زينة الكعبة وتحسينها ولم ينكر عليهم ذلك منكر واما من كره فاحتج بما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر ان من اشراط الساعة ان يزخرف المساجد ومر علي رضي الله عنه
بمسجد مروان في الكوفة فقال لمن هذه البيعة والجواب قلنا ليس كل ما كان من اشراط
الساعة ان يكون باطلا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان من اشراط الساعة وكذلك
نزول عيسى عليه السلام واما خبر علي فلعله كان نقش بالتصاوير ذكر جد والدي ابو القاسم
علي بن بندار انه اذا فعله تعظيما للمسجد كما فعله عثمان يجوز واذا فعله كما فعله هشام ابن
الوليد بمسجد دمشق كره لانه فعله للمباهاة للروم وريا دون قصد تعظيم المسجد واما الزينة
فلا يكره كما يزين المساجد بالقناديل كالستور المعلقة على الكعبة تعظيما وزينة وقال
بعض اصحابنا تكره الزينة على المحراب لانه يشغل قلب المصلي واما التجصيص فحسن لانه يحكم
البنا وتوسعة في المنظر والاسود يضيق في المنظر واما اذا جعل البياض فوق السواد فلا باس
اذا فعله الانسان من مال نفسه فاما من مال الوقف فلا يستحسن لما فيه من التضييع
ولا يشكل ان عمارة بيت الله حسن لكن الى المسلمين اولى ورايت ايضا في التهذيب
في باب الظهار واما اذا قال انت علي حرام كامي او حرام مثل امي ونوى به طلاقا او ظهارا
او ايلا فهو كما نوى فان لم يكن له نية او نوى به تحريما ولم ينو طلاقا ولا غيره فهو يمين ويكون
به موليا في قول ابي يوسف وفي قول محمد يكون ظهارا وذكر جد والدي قاضي القضاة العالم
ابو القاسم علي بن بندار رحمه الله في شرح هذا الكتاب قال القاضي ابو جعفر النسفي
رحمه الله ورايت دفترا فيما علق عن الشيخ ابي بكر ان قول ابي حنيفة في هذا كقول محمد الا اني
رايت عن بشر قال سمعت ابا يوسف يقول في رجل قال لامراته انت علي حرام مثل امي ان ابا حنيفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال في ذلك ان نوى طلاقا او ظهارا او يمينا فهو كما نوى وان لم يكن له نية فهو يمين ويكون مولياً وهذا يدل على ان قوله في هذه المسئلة كقول ابي يوسف فوجهه انه لو اقتصر على قوله انتِ علي حرام ولم ينو شيئا كان يمينا بالطلاق وان اقتصر على قوله انت علي كامي ولم يكن له نية كان يميناً عنده ايضا فاذا جمع بينهما وجب ان يكون على اصله اعني ابا يوسف ولمحمد انه ذكر لفظ التحريم واضاف اليها معروف التشبيه فصار كقوله انت علي حرام كظهر امي ورأيت في التهذيب ايضاً في كتاب العتاق جارية بين رجلين زعم احدهما ام ولد لصاحبه فهي موقوفة يوما ويوما تخدم المولى المنكر وقال ابو يوسف ومحمد ان شاء المنكر استسعاها في نصف قيمتها ثم تكون حرة وذكر محمد والدي قاضي القضاة ابو القاسم علي بن بندار اني سمعت اباجعفر النسفي يقول قول ابي يوسف الاخير مثل قول ابي حنيفة في نفي السعاية اما قلنا انها تخدم المولى المنكر يوما لان اقرار شريكه بالاستيلاد لا يبطل حق المنكر من الاستخدام لان الاستيلاد لو صح عليه لكان له استخدامها فهم المحدود اولى ويرفع عنها الخدمة يوما لانها لم تصر ام ولد للشريك بقول المقر لان المقر ليس له ان ينقل نصيبه الى المنكر الا برضاه فاذا لم ينتقل نصيب المقر اليه لم يكن له ان يستخدمها الا بقدر نصيبه ولا تخدم المقر ايضا لاعترافه بان نصيبه انتقل الى شريكه ووجب عليه الضمان لان من حكم الجارية بين اثنين اذا استولدها احدهما ان ينتقل نصيب الاخر اليه ويضمن نصف قيمتها له واذا ثبت ذلك صح انها تخدم المنكر منها بقدر حصته وترفع عنها الخدمة يوما ويحتاج الى زيادة في الجواب يذكرها هنا وهو انه اذا مات المنكر عتقت الجارية بشهادة الآخر ولا سعاية عليها للمقر وتسعى لورثة المنكر في نصف قيمتها وفيه اسئلة واجوبة مكتوبة في محلها فنطلب منها

مسئلة زعم احد الشريكين بجارية انها ام ولد لصاحبه فهي موقوفة يوما وتخدم يوما للمقر والمنكر

مسئلة ابو سعيد الهيثم بن القاضي ابي الهيثم عتبة النيسابوري كان والد عتبة القاضي ابو الهيثم ثقة مشهورا من بيت العلم والقضا والامانة والحديث استاذ القضاة والفقها عديم النظير في الفقه والتدريس والفتوى وكان الهيثم ثقة في العلوم سمع من ابيه واخذ عنه عن قاضي الحرمين ابي الحسين النيسابوري عن ابي طاهر الدباسي عن ابي حازم القاضي عن عيسى بن ابان القاضي عن محمد عن ابي حنيفة مات سنة احدى وثلاثين واربعمايه ميمون بن اسماعيل بن عبد الصادق ابي عبد الله الخطيب البياري اخذ عن ابيه اسماعيل بن عبد الصادق وروى عنه عن عبد الكريم بن موسى عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى ابو سعيد اسماعيل بن محمد بن احمد بن الطيب بن جعفر الفقيه الحجاجي الواسطي الكمار القاضي بواسط بفتح الكاف والميم وتجد الالف راء اسم لجد بعض العلماء وهو الطيب بن جعفر الواسطي والعلما من اولاده يعرفون بالكمارية بيت علم فضلا وعن السمعاني قال الحجاجي نسبة الى الحجاج وهو اسم رجل او مكانه وعن ابي الفضل المقدسي قال لا اعلم حنفيا احسن طريقة من اسمعيل ابن محمد الكماري ثقة فقيه على مذهب ابي حنيفة وعن ابي الحسن قال فيه شيخ معروف من فقهاء

مسئلة اشترى جارية بيضاء احدى العينين

مسئلة اشترى جارية ابيض وتبين احدى عينيها

مسئلة اشترى عبدا فجحد عنده وكان

مسئلة اشترى ارضا فنزت عند التسليم وكانت

اصحاب ابي حنيفة كثير الحديث مشهور به ولي قضا واسط وكان حسن الطريقة في قضايه اخذ عن ابيه عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى الرازي عن محمد عن ابي حنيفة ولد سنة سبع وتسعين وتلمذ له مات سنة تسع وسبعين واربعمايه

المتفرقات الكتيبة السابعة الشيخ الامام ركن الاسلام

ابو الحسن القاضي علي السغدي بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها دال مهملة ناحية من نواحي سمرقند كثيرة المياه والاشجار لطيفة الهوا عدوها اهل السيتيا من جنان الارض حيث قالوا جنان الارض اربعة سغد سمرقند وغوطة الشام كان اماما فاضلا فقيها مناظرا سكن بخارى وتصدى للافتا والتدريس وولي القضا وكان حسن السيرة مرضي الطريقة سمع الحديث وروى عنه واخذ عنه الفقيه شمس الايمة السرخسي وروى عنه السير الكبير وله شرح السير الكبير لمحمد بن الحسن رحمه الله كذا في الجواهر المضيئة انتهت اليه رياسة اصحاب الحنفية وترحل اليه في النوازل والواقعات وترد عليه الفتاوي من اقطار الارض وترد عليه بعض عكلى بعض وله التوسع في الكلام والقدرة الكاملة على قطع ما شجر بين الامام تكرر ذلك في فتاوى قاضي خان وسائر مشاهير كتب الفتاوي وفي فصل العيوب من كتاب البيع من فتاوي قاضي خان رجل اشترى عبدا فقبضه ثم جحد عنده وقد كان جحد عند البايع ولم يعلم به المشتري قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل المسئلة محفوظة عن اصحابنا انه ان حم عند المشتري في الوقت الذي كان يحم عند البايع كان له ان يرده وان حم عند المشتري في غير ذلك الوقت لا يرد فقيل له لو اشترى ارضا فنزت عند المشتري وقد كانت نزت عند البايع قال لم ان يرد لان سبب النز واحد وهو تشعل الارض وقرب الماء كان الثاني عين الاول الا ان مجيء الماء غالب او كان المشتري رفع التراب عن وجه الارض فيعلم انها نزت لرفع التراب او للماء الغالب الذي جاء في موضع آخر فيكون النز عند المشتري غير الذي كان عند البايع او يشتبه فلا يدري انه عين الاول او غيره فلا يكون له ان يرد وقال القاضي الامام ابو الحسن علي السغدي الجواب في مسئلة الحمى والنزما قاله شيخ الامام الا انه يشكل بما ذكر في الزيادات في رجل اشترى جارية بيضا احدى العينين وهو لا يعلم ذلك فانجلى البياض عند المشتري نزعا دليس له ان يرد وجعل الثاني عين الاول ولو اشترى جارية بيضا احدى العينين وهو يعلم بذلك فلم يقبضها حتى انجلى البياض ثم عاد بياضها عند البايع لا يكون للمشتري ان يرد وجعل الثاني عين الاول الذي رضي به اذا كان الثاني عند البايع ولم يجعل الثاني عين الاول اذا عاد البياض عند المشتري وقال لا يرد وقال القاضي الامام بندار رحمه الله كنت اسأل شمس الايمة الحلواني وهو بيناور مبي فيما كان مشكلا اذا اجتمعا فتاوى رأيته في هذه المسئلة فما استفدت فرقا وفي فصول عماد الدين محمد الاسروشني قال وفي الذخيرة اذا شهدوا بملكية ارض وبينوا حدودها وقالوا هي ممتد خمس مكاييل يذرع والمدعي يدعي ذلك واصابوا في بيان الحدود واخطأوا في بيان المقدار فظهر انه يسع

مسئلة شهدوا بملكية ارض وتبين احد حدودها

ثلاث مكاييل بذرحكي عن شيخ الاسلام ابو الحسن السغدي انه قال لا تبطل الدعوى والشهادة
لان بيان مقدار البذر بعد ذكر الحدود غير محتاج اليه فصار ذكره وعدم ذكره سواء واجاب
بعض مشايخ زماننا انه يبطل الدعوى والشهادة ونص في السير الكبير ان ذكر الشاهد في شهادته
ما لا يحتاج اليه للقضا بالشهود يه وعدم ذكره سواء وقد يجب ان تكون المسئلة على التفصيل
ان شهد واحضر الارض المدعاة واشاروا اليها تقبل وبلغو اذكر الوصف وهو بيان مقدار
البذر وان شهدوا بغيبة الارض لا تثبت بهذه الشهادة ملكية ارض يسع فيها خمس مكاييل بذر
وذكر هذا التفصيل في شهادات المحيط ثم ذكر وقيل لا تقبل البينة على كل حال وهو الاظهر
والاشبه بالفقه وفي الخلاصة في الفصل الخامس من كتاب الصلاة قال وفي الفتاوي رجل
صلى الى غير القبلة متعمدا فوافق ذلك الكعبة قال ابو حنيفة رحمه الله هو كافر بالله وكذا
الصلاة بغير طهارة وكذا الصلاة في الثوب النجس والى غير القبلة هذا اختيار القاضي الامام على السغدي
رحمه الله قال لان الصلاة في الثوب النجس والى غير القبلة جائزة حالة العذر اما الصلاة بغير
وضوء فلا يوتى بها بحال فيكفر قال الصدر الشهيد وبه ناخذ وفيه في كتاب الايمان قال
وفي فتاوي النسفي لو قال ان كلمت فلانا خذاير ابر من يكساله روزه مع انها لا يلزمه شيء ان
كلمه ولو قال يك سال بدون انها يلزمه واصل هذا في الفتاوي لو جعل على نفسه حجا او صلاة
او صدقة تماهي طاعة ان فعل كذا ففعل لزمه ذلك الشيء الذي جعل على نفسه ولم تجز كفارة
اليمين فيه في ظاهر الرواية وهكذا افتى القاضي الامام علي بن الحسين السغدي والشيخ القاضي
الامام علي المروزي كان يقول ان شاء صام او صلى وان شاء كفر هذا في مجموع النوازل وعن
ابي حنيفة رحمه الله انه رجع عن هذا قبل موته بسبعة ايام وقال يجب فيه الكفارة قال
الشيخ الامام السرخسي رحمه الله في ايمان الاصل وهو اختياري لكثرة البلوى به في هذا
الزمان قال رحمه الله وهذا اختيار الصدر الشهيد في فتاواه الصغرى وبه نفتي وفيه في
الفصل الثالث من كتاب الوقف قال وفي وقف الخصاف الوقف على الصوفية لا يجوز وفي
فوائد شمس الاسلام الاوزجندي الوقف على طوفي خانقه لا يجوز وعن شمس الائمة الحلواني انه
ينبغي انه يجوز الوقف واخرج القاضي الامام علي السغدي الرواية من وقف الخصاف انه لا يجوز
على العميان والصوفية فرجعوا الى جوابه وفيه الفصول العمادية في الفصل الحادي عشر المدعى
عليه اذا كان غائبا لا بد من ذكر الحدود كذلك في ذكر الحدود لا بد من ذكر حد صاحب الحد
وكذلك في تعريف المتخاصمين لا بد من ذكر الجد وكان ركن الاسلام علي بن الحسن السغدي
في الابتداء لا يشترط ذكر الجد وفي آخر عمره كان يشترطه وهو الصحيح وعليه الفتوى وكذا
في الفصول الاستروشنية وفيه جواهر الفتاوي لركن الدين ابي المفاخر في بكر محمد الكرماني قال
حكي انه وقع لبعض المتاخرين بالخاقان ابراهيم دعوى في مال عظيم وكتب السجل واتى القاضي
الامام علي السغدي برده بعدما صححه غيره فسالهم الخاقان بعدما جمعهم في داره فقالوا

مسئلة
ذكر الشاهد ما لا يحتاج اليه وعدمه سواء

مسئلة
مكي الى غير القبلة متعمدا فوافق الكعبة او بغير طهارة يكفر

مسئلة
لو حمل على نفسه حجا او صلاة او صدقة

مسئلة
عدم جواز الوقف على الصوفية والمتفقهة

مسئلة
لزوم ذكر الجد في تعريف المتخاصمين

للقاضي الامام ليمر دته فقال ان في آخره وقضيت لكل بادام من غير تعريف فقال
شمس الائمة الحلواني قد كتب لكل بادام هذن فقال القاضي الامام ارايت ان حضر مجلس امرأتان
تسمى كل واحدة منهما بادام احدهما مدعية والاخرى غير مدعية فما الذي يرفع الاشتباه اذ لم
يقل لكل بادام هذن المدعيه فقال شمس الائمة نعم قلت الصواب فانفقوا باجمعهم على ذلك
قال وكن الدين فلهذا اقول بوجوب مراعات الاشارات في مواضعها كلها السيد الامام
شيخ الاسلام ابو شجاع السيد محمد بن احمد بن حمزة بن الحسين بن علي بن عبد الله
ابن الحسن بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن العباس بن علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنهم كان في عصر ركن الاسلام علي بن الحسن السغدي بسمرقند وكان الامام الحسن
القاضي الماتريدي معاصرا لهما وكان المعتبر في زمنهم في الفتاوي ان يجمع خطهم عليها
واتفاقهم حجة قاطعة في عصرهم لا ينظرون الى من خالفهم انتهت اليهم رياسة اصحاب الحنفية
وفي الفصل الثامن والعشرين من فصول محمد بن محمود الاسروشني قال ذكر الشيخ الامام
نجم الدين النسفي في فتاواه ان البيع الذي تعارفه اهل زماننا احيالا للربا وسموه بيع الوفا
وهو في الحقيقة رهن وهذا المبيع في يد المشتري كالرهن في يد المرتهن لا يملكه ولا يطلق له
الانتفاع الا باذن مالكه وهو منا من لما اكل من ثمره واستهلك من عينه والدين ساقط
بهلاكه في يده اذا كان به وفا بالدين ولا ضمان عليه في الزيادة اذا هلكت من غير صنعه
وللبايع استرداده اذا قضى دينه لا فرق عندنا بين الرهن وبينه في حكم من الاحكام لا المتعاقدين
وان سميا البيع ولكن غرضهما الرهن والاستيثاق بالدين لان البايع يقول لكل احد بعد
هذا العقد رهنت ملكي مع فلان والمشتري يقول ارتهنت ملك فلان والعبرة في التصرفات
المقاصد والمعاني لا للالفاظ والمباني فان اصحابنا رحمهم الله قالوا لو الكفالة بشرط براءة الاصيل
حوالة والحوالة بشرط ان لا يبرا كفالة وهبة الحرة بحضرة الشهود مع تسمية المهر نكاح والاستصناع
الفاسد اذا ضرب فيه الاجل سلم ونظائره كثيرة قال وكان السيد الامام ابو شجاع على هذا
وحين قدم القاضي الامام السغدي من بخارا بسمرقند واستفتي في هذه المسئلة فكتب
انه رهن وليس ببيع ففرح السيد الامام بموافقة فتواه وحكي ان السيد الامام قال قلت
للقاضي الامام الحسن الماتريدي قد فشت هذه البياعات بين الناس وفيه مفسدة عظيمة
وفتواك انه رهن وانا ابضا على ذلك فالصواب ان يجمع الائمة والمشايخ ويتفق على هذا وظهر
ذلك بين الناس فقال المعتبر فتوانا وقد ظهر ذلك بين الناس فمن خالفنا فليبرز وليقم دليله
واوضح السيد الامام عند وفاته ولده السيد الامام محمدا ان لا يخالف فتواه في ذلك ومضى
ولده على ذلك وانا اليوم على هذا قال وكان الامام الزاهد علي الراميتني يفتي بانه بيع جايز
ويوفي بالوعد ويتبع في ذلك القاضي الامام الاسبيجابي قال نجم الدين وكلمته في ذلك مرارا
فقال من رأيي ان ارجع عن هذا الآن القاضي الامام الامير لا يدعني ان ارجع قال وقد رايت
عدة من فتاوي القاضي وفي كلها انه رهن وثبت رجوعه في ذلك قال افتخار الملة طاهر

كل بادام بالكاف الفارسية الصومعة سمعناه زهد اللوز ورهن ما تسمي به الاعاجم

مسئلة
من كان الاغلب على افعاله في البيوع الربا لم يجز بيعه ولا شراءه

مسئلة
بيع الوفا

فائدة
كثير من اصحابنا رحمهم الله يعبرون بالمقاصد والمعاني في الالفاظ والمباني في التصرفات

ابن احمد بن عبد الرشيد البخاري في الخلاصة في الفصل الرابع من كتاب الزكاة فزكاة الاجرة
المعجلة في هذه الاجارة الطويلة تجب على الاجر واما على المستاجر فتجب ايضا ذكره الشيخ
الامام مجد الايمة السرخكتي في الجامع الكبير وعلى هذا في البيع الذي اعتاده اهل هذا الديار
وهو البيع الذي وعد فيه الوفا ان زكاة ذلك على البايع ان بقي في يده ويجب ان يلزم المشتري
ايضا وفي الجامع للسيد الامام ابي شجاع رحمه الله لا زكاة على المستاجر والاحتياط ان يزكي كل
واحد منهما وقال في الخلاصة في الفصل الثاني من كتاب الدعوى رجل ادعى ان هذه الارض ملكه
وحقه تسمع بخلاف العبد اذا ادعى العتق على انسان وقضى القاضي بالعتق ثم ادعى رجل ان هذا
العبد ملكه لا تسمع لان القضا بالعتق قضى على جميع الناس بخلاف الوقف قال الصدر الشهيد رحمه الله
لم ير لهذا رواية سمعت ان فتوى الامام ابي شجاع على هذا وفي فوايد شمس الايمة الحلواني وركن الاسلام
علي السغدي رحمهم الله ان الوقف كالعتق في عدم سماع الدعوى بعد قضا القاضي بالوقفية لان الوقف
بعد ما صح بشرايطه لا يبطل الا في مواضع مخصوصة وله الجامع والمبسوط واخذ الاصول والفروع عنه
الشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني وابنه السيد ابو الوضاح محمد بن محمد
ابن احمد بن حمزة كما قلنا انفا واوصى السيد الامام عند وفاته ولده السيد محمد قال مجد الدين المفتي
محمد بن محمود بن الحسين الاسروشني في فصوله في الفصل السابع اشترى عبدا وقبضه فادعاه آخر
فقبل ان يثبت الاستحقاق صالح المشتري مع المستحق ودفع شيا الى المستحق وامسك العبد هل يرجع
بما دفع الى المستحق على البايع لا شك انه لا يرجع لانه دفع اليه شيا قبل ثبوت الاستحقاق فلو ثبت
الاستحقاق وقضى له ثم دفع اليه شيا وامسك العبد يكون هذا منه شرا للعبد من المستحق فحينئذ
يرجع بالثمن على البايع ورايت في دعوى المنتقى ما يؤيد هذا وهو ان رجلا اشترى دارا فادعى رجل
نصفها واشتراه منه لا يرجع على البايع بشي الا ان يشتري منه بعد الاستحقاق فيرجع بنصف الثمن
وذكر السيد الامام ابو شجاع في مبسوطه ايضا رجل اشترى شيا فادعاه رجل او ادعى فيه شقصا فصالحه
المشتري صح ولو اراد ان يرجع بذلك على بايعه لا يقدر لان الاستحقاق لم يثبت وهذا دفع المال برضى
نفسه فلا يرجع وفي فصل المقابر والرباطات من كتاب الوقف من فتاوي قاضي خان قال رباط استغنى
عنه المارة وبقربه رباط آخر قال الفقيه ابو جعفر يصرف غلة الرباط الاول الى الرباط الثاني وان لم يكن
بقربه رباط يعود الوقف الى ورثة من بني الرباط ثم قال رباط في طريق سعة استغنى عنه المارة وبجنبه
رباط آخر قال السيد الامام ابو شجاع يصرف غلته الى الرباط الثاني كالمسجد اذا خرب واستغنى
عنه اهل القرية فرفع ذلك الى القاضي فباع الخشب وصرف ذلك الى مسجد آخر جاز قال القاضي
الامام ظهير الدين محمد بن احمد بن عمر البخاري في الفتاوي الظهيرية سئل ابو القاسم الصفار
عن امراة سمعت زوجها طلقها ثلاثا ولا تقدر على الامتناع منه هل يسعها ان تقتله قال لها ان
تقتله في الوقت الذي يريد ان يقربها ولا تقدر على منعه الا بالقتل قال نجم الدين النسفي في فتاواه
وهكذا كان فتوى السيد الاجل ابي شجاع رحمه الله وكان القاضي الامام الاسبيجابي يقول ليس لها ذلك
وكان يستدل بما ذكره محمد رحمه الله في كتاب الاكراه ان السلطان اذا اكره امراة على الزنا فمكنت

مطلب زكاة بيع الوفا

مسئلة العبد المستحق وعدم رجوع المشتري بما دفع عن صلح المستحق قبل الثبوت

مسئلة الرباط اذا خرب واستغنى عنه والمسجد اذا خرب

مسئلة سمعت زوجها طلقها ثلاثا ولا تستطيع منعه وسيجي في متفرقات الكتيبة الثامنة مفصلا

لا تاثم

لا تاثم بخلاف الرجل اذا كان مكرها على الزنا حيث ياثم للاقدام عليه واذا لم تاثم ان توطى وهي مكرهة
لم تكن مضطرة الى قتل الزوج قال نجم الدين بندار رحمه الله وحكي له ان السيد ابا شجاع يقول لها ان تقتله
فقال الاسبيجابي انه رجل كبير وله مشايخ كبار لا يقول ما يقول الا عن صحة فالاعتماد على قوله الشيخ
الامام الحسن القاضي الماتريدي كان رفيقا للسيد ابي شجاع والقاضي الامام ركن الاسلام علي
السغدي انتهت اليهم رياسة التدريس والقضا والفتوى في عصرهم ولم يقدر احد على مخالفتهم وقد سبق
ذكره في ذكر رفيقه علي السغدي والسيد ابي شجاع قال الشيخ الامام افتخار الملة طاهر في خلاصة
الفتاوي سئل نجم الدين النسفي عن شفعوي صار حنفيا ثم اراد ان ينتقل الى مذهب الشافعي هل له ذلك
فقال الثبات على مذهب ابي حنيفة رحمه الله خير واولى وقال هذه الكلمة اقرب والى الالفة اوفق
مما اجاب القاضي الامام الحسن الماتريدي رحمه الله عن هذه المسئلة فانه قال يعزر البايس المرتد اشد
التعزير حتى يترك المذهب الردي ويرجع الى المذهب السديد وفي الفتاوي الظهيرية في فصل السهو
اذا شرع في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من التشهد في القعدة الاولى ناسيا ثم
تذكر فقام الى الثالثة قال الشيخ السيد الامام ابو شجاع والقاضي الامام الحسن الماتريدي عليه
سجود السهو كما هو قول المشايخ غير ان السيد قال اذا قال اللهم وفي الفتاوي التترخانية في كتاب
الحيل في الفصل السابع في نوع آخر في المتفرقات سئل شيخ الاسلام ابو الحسن عن من له امراتان
طلبت احداهما من الزوج ان يطلق صاحبتها وضيقت الامر عليه وهو لا يتخلص عنها وليس من رايه
ان يفارق صاحبتها ما الوجه في ذلك قال يتزوج امراة اخرى باسم صاحبتها ثم يقول طلقت امراتي
فلانة ويعني به التي تزوجها ووجه آخر ان يكتب اسم تلك المراة واسم ابيها على كفه اليسرى ويشير
بيده اليمنى الى المكتوب ويقول طلقت هذه بنت فلان فتتوهم الطالبة انه يطلق التي تطلب منه
طلاقها قال وسمعت مثل هذا من القاضي الماتريدي انه فعل مثل هذا في تحليف الخاقان اياه ان
مشايخ عصره لا يخالفونه ولا يخرجون عليه وكتب على كفه اليسرى اسم الخاقان وكان يقول عند التحليف
لا اخالف هذا الخاقان ولا اخرج عليه وكان يمينه الى يساره وفيه في كتاب الوكالة في الفصل
الثاني وفي النسفية سئل عن معتدة عدة الوفاة وكلت رجلا ان يزوجها من نفسه بعد انقضاء
العدة ثم عزلته عن هذه الوكالة في العدة هل ينعزل قال نعم فهذا جواب السيد الامام ابي شجاع
وكان القاضي الامام ابو الحسن الماتريدي رحمه الله يفتي بانه لا ينعزل الشيخ الامام سيف الدين
عبد الرحيم بن احمد بن اسمعيل الكرميني بفتح الكاف وسكون الرا وكسر النون نسبة الى كرمينه
بلدة بين بخارا وسمرقند وفي الرشحات كرمينه قصبه است مشتمل بر ده بسيار واز انجا تا شهر بخارى
دوازده شرعي راه است حكي انه راى الامام في النوم وساله عن كراهية اكل لحم الخيل اهي كراهية
تحريم ام تنزيه فقال كراهة تحريم يا عبد الرحيم ذكره عبد القادر في الجواهر المضيئة وفي الفصل
الحادي والعشرين من كتاب الايمان من خلاصة الفتاوي عزوا الى المحيط قال ان تركت الصلاة فانت
طالق فتركت وقضتها قال بعضهم لا تطلق وبه افتى عبد الرحيم الكرميني وعند بعضهم تطلق وبه افتى
ركن الاسلام علي السغدي وهو الاشبه ونقل القاضي الامام ظهير الدين البخاري هذه المسئلة

مسئلة شفعوي صار حنفيا ثم اراد الرجوع هل له ذلك

مسئلة سجود السهو بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة

الحيلة في ارضاء الزوجة في تطليق الاخرى

مسئلة الحيلة عند الحلف

مسئلة في انعزال وكيل المعتدة بالنكاح بعزلها في العدة وعدم انعزاله

مسئلة كراهة اكل لحم الخيل

مسئلة قال ان تركت الصلاة فانت طالق فتركت ثم قضتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الفصل الثالث من القسم الثالث من كتاب الايمان هذه العبارة وعلى هذا رجل قال لامرأته ان تركت
الصلاة فانت طالق فاخرت الصلاة عن وقتها ثم قضتها هل يقع الطلاق عليها اختلف المشايخ فيه
بعضهم قالوا لا يقع وبه كان يفتي الامام سيف الدين عبد الرحيم الكرميني رحمه الله وبعضهم قالوا يقع
الطلاق وبه كان يفتي القاضي ركن الاسلام علي السغدي وهو الاشبه والاظهر الشيخ الامام ابو نصر
الفقيه الاديب الصفار احمد بن اسحاق بن شيث كان من اهل بخارى وعن السمعاني انه قال
هم اهل بيت في العلم الى الساعة ببخارى ورايت من اولاد جماعة وهو جد الشيخ الامام الزاهد
ابراهيم ابن اسماعيل ابن احمد ابن اسحاق ابن شيث ابن نصر ابن شيث ابن الحكم ابن ابان ابن عتبة
ابن يزيد ابن روبة ابن حقانة ابن وايل ابن دينار ابن ضبيعة ابن نذار ابن معد ابن عدنان الانصاري
الوايلي ابو اسحاق الفقيه المعروف بالصفار استاد الشيخ الامام القاضي فخر الدين قاضي خان
اسلافه واخلافه فقهاء وعلماء وادباء سكن ابو نصر هذا مكة وكثرت تصانيفه وانتشر علمه بها
ومات بالطايف وقبره بها وتفقه عليه جماعة وروي انه ما روي مثله في عصره في سند حفظ
الفقه والادب ببخارى وكان قد طلب الحديث مع انواع من العلم واخذ عنه ابنه الامام اسماعيل
الصفار الشهيد ابو ابراهيم رحمه الله الفقيه المتكلم القاضي ابو جعفر السمعاني محمد ابن احمد
ابن محمد ابن محمود ابن سمنان العراقي فقيه متكلم على مذهب الاشعري ولي القضا بالموصل سنة
اربع واربعين واربعماية وعن الخطيب انه قال كتبت عنه وكان ثقة عالما فاضلا حنفي المذهب
اشعري الاعتقاد وله ايضا تصانيف في الفقه وتعليقات تفقه عليه ابنه ابو الحسن احمد ابن محمد
ابن احمد السمناني بكسر السين المهملة وسكون الميم وفتح النون وفي آخرها نون اخرى نسبة الى
سمنان مدينة من مدن تونس بين دامغان ينسب اليها الخلق الكثير واما ابو الحسن احمد هذا
وابوه ابو جعفر هذا من سمنان العراق وعن السمعاني انه قال قرا على ابي جعفر السمناني طرفا من الفروع
والكلام قاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني وصاهره على ابنته وله ابن آخر وهو الشيخ الامام
ابو القاسم علي ابن محمد ابن احمد السمناني صاحب روضة القضاة وصاحب كتاب المرشد في معرفة
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة التابعين والخلفا واخبار الزمان انكر نبوته
وسلب نسبته الى ابي جعفر اخوه ابو الحسن وصهره ابو عبد الله فاثبته وله حكاية طويلة تاتي
ان شا الله تعالى في ذكره عبد العزيز ابن عبد الرزاق المرغيناني روى عنه اولاده واخذوا
وكان له ستة بنين كلهم يصلح للفتوى والتدريس فاذا خرج مع اولاده يقول الناس خرج السبعة
المفتيون من دار واحدة مات بمرغينان سنة سبع وسبعين واربعماية واشهرهم ابو الحسن
ظهير الدين علي ابن عبد العزيز ابن عبد الرزاق المرغيناني وشمس الاسلام محمود الاوزجندي
وفي الخلاصة في كتاب الوكالة عن نجم الدين النسفي انه قال سمعت من الشيخ الامام ظهير الدين
رحمه الله انه يحكي عن شمس الاسلام محمود الاوزجندي انه ينقل عن ابيه وجدنا القاضي
الامام عبد العزيز ابن عبد الرزاق المرغيناني انه يقول اذا اراد عزل الوكيل في كلما عزلتك
فانت وكيلي ثم قال كلما عزلت وكيلي فقد عزلتك يقول عزلتك عن الوكالات المطلقة

كتاب روضة القضاة

كتاب المرشد

مسئلة عزل الوكيل الذي قال له كلما عزلتك فانت وكيلي

ورجعت

ورجعت عن الوكالات المعلقة فاذا قال هذا ينعزل وبه يفتي القاضي الامام الملقب بشرف
الرؤسا محمد ابن احمد ابن محمد ابن احمد ابن يوسف ابن اسماعيل ابن شاه الخوارزمي البرقي
كان رئيس بخارا وقاضيها وكان اماما في الفقه على مذهب ابي حنيفة والحديث والادب وابوه احمد
استاد ابي علي ابن سينا الثقات اجداده واولاده اهل بيت علم كلهم كانوا صدورا وشيوخا وايمة
تفقه عليه برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه ببخارى وكان رئيسها وقاضيها
قلب الكتيبة السابعة الشيخ ابو القاسم الكركاني اشتهر بكنيته قيل ان اسمه علي
اخذ عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي
عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن داوود الطايي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه تشرف بتلقين الرسول صلى الله عليه وسلم وللشيخ ابي القاسم الكركاني نسبة
اخرى تتصل الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهذه النسبة الى ابي الحسن الخرقاني الى ابي يزيد البسطامي
الى الامام جعفر الصادق الى القاسم ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى سلمان الفارسي الى ابي
بكر الصديق وابو بكر الصديق رضي الله عنه تشرف بارشاد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الطريقة
ولجعفر الصادق سلسلة يقال لها سلسلة الذهب وهي نسبة جعفر الصادق الى ابيه الامام
محمد الباقر الى ابيه الامام زين العابدين علي ابن الحسين الى ابيه الامام الحسين ابن علي ابن ابي طالب
الى ابيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين واخذ عن ابي القاسم الشيخ ابو بكر ابن عبد الله الطوسي
النساج اتصل به الشيخ ابو علي الفارمدي واخذ عنه اداب الطريقة واختص به وتزوج بابنته
الفارمدي نسبة الى ابي الحسن الخرقاني سنذكره قريبا ان شا الله تعالى شيخ الشيوخ
وسلطان اهل الطريقة مشرف القلوب الشيخ ابو سعيد ابن ابي الخير فضل الله احمد
ابن محمد المهني اخذ عن الشيخ ابي الفضل محمد ابن الحسن السرخسي عن ابي نصر السراج عن عبد الله
ابن محمد المعروف بالمرتعش عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي قالوا عجايب بغداد ثلاثة زعقة
الشبلي ونكتة المرتعش وحكايات الخلدي ومات المرتعش بمسجد الشونيزية ببغداد سنة
ثمان وعشرين وثلثماية وعن المرتعش انه قال افضل الارزاق تصحيح العبودية وملازمة الخدمة على
السنة وكان لابي نصر السراج شان عظيم في الرياضات والمعاملات حكي عنه انه قدم بغداد
في شهر رمضان واقام بمسجد الشونيزية وام فيها باستدعاء الفقرا وصلى بهم التراويح وختم
خمس مرات في ثلاثين ليلة وكان يعطيه الخادم كل ليلة قرصا من الاقراص التي عينها الشيخ
للفقرا فلما كان يوم العيد رحل ابو نصر فوجد الخادم مكانه ما اعطاه من الاقراص بتمامه واما
الشيخ ابو الفضل السرخسي مريد ابي النصر السراج وشيخ ابي سعيد ابي الخير حكي انه لما احتضر
قالوا له ايها الشيخ عين لنا موضع دفنك فلم يجب بالتعيين فقالوا له الموضع الفلاني موضع مبارك
فلما سمع قال الله الله ما هو مناسب شاني واياكم ان تدفنوني فيه قالوا لم قال لان في ذلك الموضع
مشايخ عظام وفقهاء كبار وزهاد وعباد وايمة المسلمين واجلة المومنين وموضعي الموضع الفلاني
الذي فيه المقامرون والمجرمون والمذنبون والفاسقون والسارقون وقطاع الطريق فادفنوني فيه

عجايب بغداد ثلاثة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانهم اقرب برحمة الله واشد احتياجا منهم وعن ابي سعيد ابي الخير انه قال سمعت الشيخ ابا الفضل
محمد ابن الحسن وهو شيخ وقته بسرخس يقول الماضي لا يذكر والمستقبل لا ينتظر وما في الوقت
يعتبر وهذا صفة العبودية ثم قال حقيقة العبودية شيان الافتقار الى الله تعالى وهذا من
اصل العبودية وحسن القدوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي ليس للنفس فيه نصيب
ولا راحة وكان الشيخ ابو سعيد ابن ابي الخير صاحب كرامات وآيات شافعي المذهب اشعري المعتقد
حسن الطريقة اهتدى به كثير من الناس اتصل بعد وفات الشيخ ابي الفضل بخدمة الشيخ
ابي القاسم القصاب احمد ابن محمد ابن عبد الكريم الآملي واخذ منه اداب الطريقة ودقايق هذا العلم
وكان الشيخ ابو العباس القصاب الآملي شيخ الآمل والطبرستان ومريد الشيخ محمد ابن عبد الله
الطبري ومحمد الطبري ابي محمد الحريري المذكور في قلب الكتيبة الرابعة مريد سيد الطايفة الجنيد
البغدادي وفي نفحات الانس شيخ ابو سعيد ابن ابي الخير گفته كه چون پير ابو الفضل برحمت حق تعالى
پيوست نزديك شيخ ابو العباس بآمل رفتم ويكسال پيش وى بوديم گويند كه شيخ ابو العباس
را در جماعت خانهٔ صوفيان موضعي بود كه چهل ويك سال در انجا نشسته بود در ميان جمع
اگر شبي درويشي نماز افزون كردي گفتي اى پسر تو بخسب كه اين پير هرچه ميكند براى شما
ميكند ويرا بهيچ كار نيست وبدين حاجتي ندارد ودران يكسال شيخ ابو سعيد را نگفت كه تو بخسب
يا نماز مكن چنانكه ديگرانرا وويرا در برابر خود خانگكي داده بود يك شب شيخ ابو العباس از صومعه
بيرون آمد مگر قصد كرده بدو ركش گشاده شده بود وشيخ ابو سعيد ازان حال خبر داشت
برخاست وزود از زاويهٔ خود بيرون آمد وپيش شيخ آمد ودوست وي بشست وببست وجامهٔ
از وى باز كرد وجامهٔ خويش پيش وي داشت شيخ بستد ودر پوشيد پس وجامهٔ شيخ
را بشست وتازه كرد وبر ريسمان افكند وهم در شب خشك شد بماليد ودر نورديد وپيش
شيخ آورد شيخ اشارت كرد كه ترا در بايد پوشيد شيخ ابو سعيد در پوشيد وبزاويهٔ خود رفت
چون بامداد شد جماعت برخاستند وحاضر آمدند در شيخ ابو العباس نگريستند جامهٔ ابو سعيد
ديدند ودر شيخ ابو سعيد جامهٔ شيخ ابو العباس در تعجب بماندند شيخ ابو العباس گفت آرى دوش
نثارها رفت همه نصيب اين جوان مهتكي آمد مباركش باد شيخ ابو العباس صاحب كرامات
عظيم وفراست تيز بود وقبله وغوث زمان خويش بود تا زنده بود رحلت بوى بود وى گفته بوده
اين بازارك ما باخر باخرقاني افتد پس از وى بخرقاني افتاد امي بود اما كلام ونكتهاي عالي داشته
يكي از ايمهٔ طبرستان گفته كه از افضال خداي تعالى يكي آنست كه كسي را بي تعليم وتعلم چنان
كرد اند كه چون ما را در اصول دين ودقايق توحيد چيزي مشكل شود از وى بپرسيم وآن
ابو العباس قصابست وفي النفحات ايضا پيري بوده است بمرو از مشايخ ماوراء النهر نام وى
محمد ابو نصر حبيبي وهرگز شيخ ابو سعيد را نديده بوده وقتي خواجه ابو بكر خطيب كه از ايمهٔ
مرو بوده ودر درس فقال شيخ را ديده بود بجهت شغلي قصد نيسابور كرد محمد حبيبي نزديك وى
آمد كه شنيدم كه عزم نيسابور داري مرا سوالي است ميخواهم كه از شيخ ابو سعيد پرسي وجواب

العبودية الماضي لا يذكر والمستقبل لا ينتظر وما في الوقت يعتبر

بازآدى

بازآدى وليكن بايد كه او نداند كه اين سؤال من كرده ام گفت آن سوال چيست گفت از وى بپرس
كه آثار را محو بود گفت من اين ياد نتوانم داشت بر كاغذي بنويس بنوشت وبوى داد خواجه
ابو بكر خطيب گفت چون بنيسابور آمدم ودر كاروان سراى فرود آمدم دو صوفي در آمدند
واواز دادند كه خواجه امام ابو بكر خطيب در كاروان مرو كدامست آواز دادم كه منم گفتند
شيخ ابو سعيد سلام ميرساند وميگويد كه ما آسوده نه ايم كه تو در كاروان سراى فرود آمدى
بايد كه نزد ما آيى گفتم گرمابه شوم وغسل كنم انگاه بيايم وازان سلام وپيام حالي عظيم بر من
آمد كه يقين دانستم كه كسي ويرا خبر نداده است بگرمابه شدم وغسل كردم وچون بر آمدم
آن دو درويش ديدم ايستاده وشيخ مرا بديد گفت با عود وگلاب گفتند شيخ ما را بخدمت
فرستاده است چون پيش شيخ آمدم وشيخ مرا بديد گفت شعر اهلا لسعدى والرسول
وحبذا ؛ وجه الرسول لحب وجه المرسل ؛ سلام كردم جواب داد وگفت اگر تو رسالت آن پير را
خوارزمي داري سخن او بنزديك ما عزيز است تا از مرو بيرون آمده منزل بمنزل مي شماديم
بيا تا چه داري وآن پير چه گفته است از هيبت شيخ سؤال از خاطرم رفته بود كاغذ را بيرون
آوردم وشيخ دادم شيخ گفت اگر جواب اكنون گويم بر تو لازم شود كه باز گردي شغلي كه داري
بگذار وچون بروى جواب گويم تا در نيسابور بودم هر شب پيش شيخ مي بودم وقت باز گشتن
جواب سوال طلبيدم گفت آن پير را بگوى لا تبقي ولا تذر عين نمي ماند اثر از كجا ماند سر در پيش
افكندم وگفتم كه مفهوم نشد گفت اين در بيان دانشمندي نيايد اين بيتها ياد گير وباوى
بگوى شعر چشمم همه اشك گشت وچشمم نگريست ؛ در عشق تو بي جسم همي بايد زيست ؛
از من اثرى نماند اين عشق از چيست ؛ چون من همه معشوق شدم عاشق كيست ؛ گفتم شيخ
بفرمايد تا بر جايي ثبت كنند حسين مؤدب را فرمود تا بنوشت چون بمرو آمدم در وقت پير
محمد حبيبي بيامد وقصه را جمله باوى بگفتم وآن بيتها برخواندم چون بشنيد نعرهٔ بزد
وبيفتاد واز انجا دو كس اورا بيرون بردند وهفتم روز در خاك بوده وفي النفحات ايضا
مرض المقري الاستاد ابو صالح من اصحاب ابي سعيد ابن ابي الخير فامر الشيخ ابا بكر المؤدب
وكان استاد اولاده ان يكتب هذا الرباعي شعر حور ابنظارهٔ نگارم صف زد ؛ رضوان
بعجب بماند وكف بر كف زد ؛ يك خال سيه بران رخان مطرف زد ؛ ابدال زبيم جنگ در
مصحف زد ؛ فكتب ابو بكر المؤدب فارسله الى ابي صالح المقري وامر ان يحمل وحين وصل اليه
برى برا كليا وحضر مجلس الشيخ سيل عنه ما التصوف قال انچه در سر داري بنهي ؛ وانچه
در كف داري بدهي واز انچه بر تو ايد بخهي ؛ وقال الله بس وما سواه هوس ؛ وانقطع النفس ذكره
تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية وقال فضل الله ابن احمد ابن محمد المهني ابي الشيخ الامام
الزاهد التقي الولي ابو سعيد ابن ابي الخير صاحب الاحوال والكرامات يروي عن ابي علي ابن احمد
الفقيه السرخسي روى عنه جماعة مثل ابي القاسم سلمان ابن ناصر وابي المعالي امام الحرمين
والحسن ابن ابي طاهر الجيلي وكان صحيح الاعتقاد اشعريا حسن الطريقة اهتدى به فرق من

رضوان ز تعجب كف خود بر كف زد

الناس وذكر فيه بعض كراماته وقال ومن كرامات ابي سعيد ان صالحا خالفه جاء يوما من السوق
ويداه مشغولتان وقد انحل سراويله فقال الشيخ ابو سعيد لمن عنده قبل ان يقدم صالح ادركوا صالحا
وشدوا سراويله ومع هذا لم يسلم من مخالف معاند كابن حزم الظاهري وتبعه الذهبي فقال
في اعتقاده شي تكلم فيه ابن حزم وقد اقدما عليه بغير حق بل لمخالفة وعناد توفي سنة اربعين
واربعمائة بقرية مهينة الى هنا من كلام السبكي الشيخ ابو علي فضل ابن محمد الفارمدي قدس سره
حضر في ابتداء شبابه مجلس ابي سعيد ابن ابي الخير فاقتبس من انوار معارفه فحصل له الجذبة الالهية
ثم اشتغل بالعلوم الظاهرة وتفقه واخذ العلم عن الامام العلامة الشيخ الكبير ابي القاسم
القشيري ثم اتصل بخدمة الشيخ ابي القاسم الكركاني فاخذ عنه واختص بصحبته وتزوج بابنته
وكان قد انفرد في عصره بالتذكير وكان مليح الوعظ حسن الاشارة متكلما على الخواطر عديم النظير
في احواله عمت بركته على اصحابه ولد سنة سبع واربعمائة وتوفي بطوس سنة سبع وسبعين
واربعمائة ذكره تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية وكان الفضل ابن محمد ابن علي الشيخ ابو علي
الفارمدي الصوفي من اهل طوس وفارمد احدى قراها ونقل فيه عن السمعاني وقال تفقه على
الامام ابي حامد الغزالي الفقيه الكبير صاحب التصانيف واتصل بالشيخ ابي القاسم الكركاني
الاستاد ابي القاسم القشيري وكان يلحظ بعين العناية واختص بصحبتهما واختص بالكركاني
وتزوج بابنته وسمع الحديث من ابي حامد الغزالي انتهى ثم اتصل بخدمة الخرقاني قطب الاوليا
ابي الحسن فنال ما نال عنده من الكرامات وظهر منه الاحوال الخوارق للعادات كان
وقته شيخ الشيوخ في خراسان اخذ عنه هذا العلم قطب الاوليا الشيخ العارف بالله ابو يعقوب
خواجه يوسف الهمداني شيخ خواجه عبد الخالق الغجدواني قدوة سلسلة المشايخ الخواجكانية
وحجة الاسلام الشيخ الامام محمد ابن محمد الغزالي الطوسي وكان للشيخ ابي علي الفارمدي
انتسابان نسبة الى ابي الحسن الخرقاني عن ابي يزيد البسطامي عن الامام جعفر الصادق عن
القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق عن سلمان الفارسي عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم
ونسبة الى ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري
عن الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داوود الطائي عن حبيب العجمي
عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم الشيخ ابو اسحاق ابراهيم ابن شهريار
الكازروني قدس سره كان فارسي الاصل مولدا نشا بنورد كازرون وكان والده شهريار واسلم
قبل ولادة الشيخ ابي اسحاق وكان انتسابه في طريق التصوف الى الشيخ ابي علي حسين ابن محمد
الاكار الفيروزابادي واخذ عنه عن الشيخ ابي عبد الله محمد ابن خفيف عن ابي طالب الخزرج
ورويم وهما عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن
داوود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وسمع
الحديث عن جماعة من اصحاب الحديث بكازرون وشيراز وبصره ومكة والمدينة وحدث
عنهم روى عن علي ابن عبد الله ابي الحسين ابن جهضم الهمداني صاحب كتاب بهجة الاسرار وكان

من كبار

من كبار المشايخ وشيخ الحرم روى عنه انه قال قال ذو النون عليك بالقصد فان الرضى بقليل
الرزق يزكي يسير العمل وفسره المولى الجامي في النفحات يعني بر تو بايد كه توسط احوال
اختيار كني يعني بضرورت وقت قناعت كني وطالب زيادة نباشي بدرستي كه رضا برزق اندك
عمل اندك را پاك كرداند وهر اينه عمل پاك شايسته قبول حضرت حق باشد وقال في النفحات
يكي از وزرا را با شيخ ارادت تمام بود هر چند جهد كرد شيخ از وي چيزي قبول نكرد پيغام بشيخ
فرستاد كه هر چند جهد كردم از من هيچ قبول نكردي از بهر تو چند بنده آزاد كردم وثواب آن ترا
بخشيدم شيخ قدس سره جواب فرستاد كه رسالت تو بمن رسانيدند وشكر نيكوئي تو كفتم ليكن
آزاد كردن مذهب من نيست بلكه مذهب ما بنده كردانيدن آزادانست برفق واحسان
حكي ان الشيخ الكازروني رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسأل فقال يا رسول الله
ما التصوف قال صلى الله عليه وسلم التصوف ترك الدعاوي وكتمان المعاني وسئل ايضا
ما التوحيد قال صلى الله عليه وسلم كلما هجس ببالك او خطر في خيالك فالله سبحانه بخلاف ذلك
التوحيد ان تنزهه عن الشك والشرك والتعطيل وسئل ما العقل فقال صلى الله عليه وسلم
ادناه ترك الدنيا واعلاه ترك التفكر في ذات الله تعالى مات رحمه الله سنة ست وعشرين
واربعمائة الشيخ ابو الحسن علي ابن عثمان ابن ابي علي الجلابي الغزنوي رحمه الله صاحب كشف
المحجوب وهو من الكتب المعتبرة في التصوف يشتمل على حقايق ولطايف كثيرة اخذ علم التصوف
عن الشيخ ابي الفضل ابن حسن الجيلي عن ابي نصر السراج عن المرتعش عن الجنيد عن السري عن
داوود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وصحب
ابا القاسم الكركاني الكتيبة الثامنة الشيخ الامام شمس الايمة السرخسي ابو بكر محمد
ابن احمد ابن ابي سهل كان اماما علامة حجة متكلما فقيها مناظرا اصوليا مجتهدا عده شيخ
الاسلام العلامة احمد ابن سليمان ابن كمال باشا من المجتهدين في المسايل لازم الشيخ الامام
شمس الايمة الحلواني وتفقه عليه واخذ عنه حتى تخرج به وصار انظر اصحابه واوحد اهل
زمانه وكان من اصحاب طبقة المجتهدين في المسايل كما ذكرناه في ذكر الشيخ الامام علي الرازي
في الكتيبة الثانية قال الاتقاني في فصل الغسل في شرح الهداية شمس الايمة السرخسي من
كبار علمائنا بما وراء النهر صاحب الاصول والفروع وهو تلميذ الشيخ الامام عبد العزيز ابن احمد
الحلواني وهو تلميذ ابي علي النسفي وهو تلميذ الامام محمد ابن الفضل البخاري وهو تلميذ الشيخ
عبد الله ابن يعقوب السبذموني وهو تلميذ ابي عبد الله ابي حفص الصغير وهو تلميذ ابيه وشيخه
ابي حفص الكبير وهو تلميذ محمد ابن الحسن صاحب الامام ابي حنيفة قيل مات في حدود التسعين
والاربعمائة وقيل في حدود الخمسمائة تفقه عليه برهان الايمة عبد العزيز ابن عمر ابن مازه
وشيخ الاسلام القاضي الامام محمود ابن عبد العزيز الاوزجندي والشيخ الامام ركن الدين
ابو محمد الخطيب مسعود ابن الحسين ابن الحسن ابن محمد ابن ابراهيم الكشاني وعثمان ابن علي
ابن محمد البيكندي وهو آخر من بقي ممن تفقه عليه املى المبسوط نحو خمسة عشر مجلدة وهو في السجن

مطلب ما التصوف ما التوحيد ما العقل

صاحب كشف المحجوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باوزجند وهو محبوس • وعن اسباب الخلاص في الدنيا مايوس كان محبوسا في الجب باوزجند بسبب
كلمة نصح بها الخاقان وكان يملي عليهم من الجب وهو املا من خاطره من غير مطالعة كتاب ولا مراجعة
تعليق واصحابه على اعلى الجب يكتبون ما يملي عليهم قال عند فراغه من شرح العبادات في المبسوط
هذا آخر شرح العبادات باوضح المعاني واوجز العبارات • املا المحبوس عن الجمع والجماعات وقال
في آخر شرح الاقرار انتهى شرح الاقرار المشتمل من المعاني على ما هو من الاسرار • املاء المحبوس في موضع
الاشرار • حامدا لله ومصليا على النبي المختار حكي انه كان جالسا في موضع الاشتغال فقيل له حكي
عن الشافعي انه كان يحفظ ثلثمائة كراس فقال حفظ الشافعي زكاة ما احفظه فحسب فحوسب
حفيظه فكان اثني عشر الف كراس له كتاب في اصول الفقه وشرح السير الكبير املاهما وهو
في الجب فلما وصل الى باب الشروط حصل له الفرج فاطلق فخرج في آخر عمره الى فرغانه فانزله
الامير حسن بمنزله فوصل اليه الطلبة فاكمل الاملاء بدهليز الامير حسن كذا نقل عما في المسالك قال
فيه ومن فطنته مع هذا الحفظ ان الامير زوج امهات اولاده من خدامه الاحرار فسال العلماء
الحاضرين عن ذلك قالوا نعم ما فعلت فقال شمس الايمة اخطات لان تحت كل خادم امراة حرة فكان
تزويج الامة على الحرة فقال الامير اعتقت هولاء وجددوا العقد فسال العلماء الحاضرين عن ذلك
فقالوا نعم ما فعلت فقال شمس الايمة اخطات لان العدة تجب على امهات الاولاد بعد الاعتاق
فاعجب الامير والعلماء رايه وفقهه واقر الفقهاء له بالتقدم والفضل • وهو الاستاذ الذي نشر
العلم املاء وتذكيرا وتصنيفا والمجتهد الذي احاط العلوم كلاما واصولا وفروعا • وجمع
الفتوى وكان لجمعها جموعا حتى انسى الاسلاف وتقدم الاخلاف فكم متاخر في الزمان اعلى في رتبة
الاجتهاد والفقه ممن تقدمه بزمان في فتاوي قاضي خان في فصل من يوضع فيه النذور السلطان
الجاير اذا اخذ صدقة الاموال الظاهرة اختلفوا والصحيح ما قاله ابو جعفر انه يسقط الزكاة عن
اربابها ولا يومر بالاداء ثانيا لان له ولاية الاخذ فصح اخذه وان لم يضع الصدقة في موضعها وان
اخذ الجنايات او اخذ مالا بطريق المصادرة ونوى صاحب المال عند الدفع الزكاة اختلفوا فيه
قال بعضهم لا تصح وقال شمس الايمة السرخسي الصحيح انه يجوز فتسقط عنه الزكاة وله شرح
الكافي للحاكم الشهيد وفي الخلاصة ولو قال لها جئتك خاطبا او خطبتك الى نفسي بكذا فقالت
زوجتك نفسي كان نكاحا تاما ذكره الشيخ الامام السرخسي في شرح الكافي وفي الفتاوي
التترخانية في الفصل الثالث عشر من كتاب القسمة عزوا الى الفتاوي العتابيه لو اراد ان يفتح
بابا لداره في موضع له حق المرور قال الشيخ الامام خواهر زاده له ذلك وقال الشيخ شمس الايمة
السرخسي ليس له ذلك قال الصدر الشهيد حسام الدين وبه يفتى وفي آخر كتاب الايمان من
الخلاصة في الفصل الثامن والعشرين في المواقيت او الشهر قبل ان يمضي نصفه وعن ابي يوسف انه قال
لا اكلم فلانا آخر يوم من اول الشهر • اول يوم من آخر الشهر يتناول الخامس عشر والسادس عشر غرة
الشهر على الليلة الاولى واليوم الاول من الشهر في العرف وفي اللغة عبارة عن الايام الثلاثة والسلخ
عبارة عن اليوم التاسع والعشرين وفي اللغة عبارة عن الايام الثلاثة من آخر الشهر اولها الثامن والعشرون

حكاية موعظة ما وقع لشمس الايمة

ما حفظه شمس الايمة اثني عشر الف كراس

مطلب السلطان الجاير اذا اخذ المال بطريق المصادرة ونوى صاحبه عند الدفع الزكاة

مسئلة ما يكون نكاحا تاما

مسئلة فتح باب الدار في موضع ليس له فيه حق المرور

مطلب في المواقيت

الغداة

الغداة من طلوع الفجر الثاني الى ما قبل الزوال والسحر بعد ذهاب ثلثي الليل صلاة الظهر وقت
الظهر كله وقت الضحوة من حين تبيض الشمس الى ان تزول الايام البيض الثالث عشر والرابع عشر
والخامس عشر النيروز على نيروز المسلمين لا على نيروز المجوس والمراد نيروز الخليفة لا نيروز
المزارعين وقال جنس هذه المسايل ايام العيد على اسبوع العيد وستة على مضي شوال ان لم ينو شيئا
فان نوى ستة ايام متتابعة بيوم العيد او شيئا آخر فهو كما نوى وفي عرفنا متصلا بيوم العيد
قال وبه يفتى ليلة القدر ان كان الحالف عاميا لا يعرف اختلاف المشايخ فهو على السابعة والعشرين
من شهر رمضان وان كان عالما باختلاف العلماء فعند ابي حنيفة رحمه الله عسى يتقدم وعسى يتاخر
وعندهما لا يتقدم ولا يتاخر وانما تظهر ثمرة الخلاف فيما اذا حلف في نصف رمضان لا يكلم فلانا
الى ليلة القدر عند ابي حنيفة لا يكلمه الى آخر رمضان من السنة الثانية وعندهما يتقدم ولا
يتاخر بل ليلة بعينها لكن لا يعرف فاذا جاء من رمضان القابل ذلك الوقت الذي حلف فيه يحنث
هذا ما في الفتاوي وفي المبسوط للامام السرخسي رحمه الله كتاب الصوم في آخر الاعتكاف
وعن الفقيه ابي جعفر ان المذهب عند ابي حنيفة رحمه الله انها تكون في رمضان لكنها تتقدم
وتتاخر وعندهما لا تتقدم ولا تتاخر المسايل في الفتاوي الصغرى الا مسئلة العيد فانها
في مجموع النوازل الى هنا من الخلاصة قال القاضي الامام ظهير الدين محمد البخاري في آخر
الفصل السابع من كتاب الحج اختلف عبارات المشايخ رحمهم الله في الرجل يحج عن الآخر بامره
فعبارة شيخ الاسلام خواهر زاده رحمه الله ان على قول اصحابنا ان اصل الحج يقع عن المامور وللآمر
ثواب النفقة ولكن يسقط عن الآمر اصل الحج وعبارة الشيخ شمس الايمة السرخسي ان اصل الحج يقع عن
الآمر وهذا في حجة الفرض وجه ما ذكره شيخ الاسلام خواهر زاده اصل الحج انما يقع من الآمر اذا صار
المامور نايبا عن الآمر في اصل الحج ولم يصر لان الحج عبادة بدنية والنيابة لا تجزي في البدنيات كالصوم
والصلاة والدليل عليه انه يشترط اهلية المامور وهذا يدل على ان الفعل لا يقع عن الآمر لكن للآمر ثواب
النفقة لكن لا يسقط اصل الحج عن الآمر لان الانفاق اقيم مقام الافعال في حق سقوط الافعال كالشيخ
الفاني اذا عجز عن الصوم فقد قام الفدية مقام الصوم في حق سقوط الصوم ووجه ما قال شمس الايمة
السرخسي حديث الخثعمية حجي عن ابيك وهذا يدل على ان الحج يقع عن الآمر والدليل عليه انه لا يسقط
حجة الاسلام عن المامور توضيح ما قلنا ان المامور في اداء الحج يفتقر الى اسناد الاحرام الى الآمر عند عقد
الاحرام هذا في الحج الفرض اما في الحج التطوع من امر غيره بالحج التطوع جاز ويصير للآمر ثواب النفقة
في طريق الحج من حيث انه سبب الى الحج بالاتفاق ويصير المامور جاعلا ثواب فعله للآمر وهذا جايز
عند اهل السنة والجماعة نصرهم الله تعالى الشيخ الامام القاضي ابو بكر محمد ابن علي ابن الفضل
ابن الحسن ابن احمد ابن ابراهيم ابن اسحاق ابن عثمان ابن جعفر ابن عبد الله الانصاري
الزنجري بفتح الزاي والراء الاولى معجمة والاخرى مهملة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها راء
وقيل زرنكر قرية من قرى بخارى اخذ الفروع والاصول عن الشيخ الامام عبد العزيز ابن احمد
شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله ابن محمد السبذموني

مسئلة ليلة القدر واختلاف الايمة فيها

مسئلة الحج عن الغير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وقرأ عليه ابنه شمس الائمة بكر ابن محمد ابن علي ابن الفضل الانصاري الزرنجري آخر من بقي من تلامذة شمس الائمة الحلواني وكان اماما فاضلا فقيها اصوليا جامعا للعلوم كبير الشان وكان مقربا بالسبع والروايات الشاذة بجودا زاهدا احسن الاخذ للقرآن شيخ جليل عالي الاسناد قال القاضي الامام فخر الدين قاضيخان في فصل قراءة القرآن: القرآن حط من فناه عد ما ذكر بعض المسايل المتعلقة بهذا الفصل ثم بعد هذا اذكر مسايل هذا الفصل على قول القاضي الامام شمس الائمة ابي بكر الزرنجري لانه كان مشهورا بعلم القراءة وقال ولو قرأ ذلك كفارة ايمانكم بكسر الالف أو قرأ ولم يلبسوا ايمانهم بنصب الالف لم تفسد صلاته قال برهان الاسلام الزرنوجري في فصل رعاية الاستاذ في كتابه المسمى بتعليم المتعلم ان شمس الائمة الحلواني رحمه الله قد كان خرج من بخارى وسكن في بعض القرى اياما لحادثة وقعت له وقد زارته تلامذته غير الشيخ الامام القاضي ابي بكر الزرنجري فقال حين لقيه لما ذا لم تزرني فقال كنت مشغولا بخدمة المولى قال نرزق العمر ولا نرزق رونق الدرس وكان كذلك فانه كان في اكثر اوقاته في القرى ولم ينتظم له الدرس فمن تأدى منه استاذه يحرم بركة العلم ولا ينتفع به الا قليلا وتفقه عليه الشيخ الامام زين الائمة ابو عبد الله محمد ابن ابي بكر الوبري المعروف بخمير الخوارزمي قال ابو عبد الله الوبري في الفصل الثالث من كتاب الاضاحي التي رتبها على ثلاثين فصلا لا يجب الاضحية على المسافر في اي شهر كان سواء كان سفره مباحا فيه الافطار وتقصر فيه الصلاة او كان دونه وسواء كان في مصر او مفازة لما روي عن علي وابن عمر رضي الله عنهما انهما قالا ليس على المسافر اضحية والمعنى فيه ما بينا ان في ايجابها عليه حرجا لانه ربما لا يجد ما يضحي به حيث هو او لا يجد ما لا يشتري به الاضحية ولان كان في بلدة ويجد ما لا يمكنه الشراء كون ذلك باعتبار حالة الثقت والاصل في المسافر عدم القدرة والامكان من الاحوال فلا تعتبر الاحوال بل يعتبر الاصل وكان استاذي القاضي الامام ابو بكر الزرنجري يقول بان السنة في الاضحية ان يتصدق بثلثها على الفقراء والمساكين ويهدي ثلثه ضيافة لاقرباءه واصدقائه ويدخر الثلث لنفسه وعياله ولا يمكنه تحقيق هذه السنة في السفر فلاجل تعذر مراعاة السنة سقطت عنه الاضحية قال ويجوز ان يسقط الواجب لاجل فوات السنة الاولى ان السنة في الجمعة ان توخذ على وجه الاستخفاف والاهانة والذل والصغار بحيث يضع الماخوذ منه حال الاخذ فلو انه اسلم بعد مضي السنة سقطت عنه لما انه لا يمكن مراعاة هذه السنة وفي الفصل السادس عشر في التفرقات عزوا الى المحيط اشترى شيئا مغبونا فيه غبنا فاحشا ان له ان يرده على البايع لحكم الغبن واليه اشار محمد في كتاب الصلح عن العيوب وكان القاضي الامام ابو علي النسفي يحكي عن استاذه انه كان يقول في المسئلة روايتان عن اصحابنا وكان يفتي برواية الرد رفقا بالناس وكان القاضي صدر الاسلام ابو اليسر والقاضي ركن الاسلام ابو بكر الزرنجري والقاضي جمال الدين يفتون ان البايع ان كان يقول للمشتري قيمة متاعي كذا او متاعي يساوي كذا فاشتري بناء على ذلك ثم ظهر بخلافه ان له الرد بحكم الغبر بر اما اذا لم يقل ذلك فليس له الرد وغيرهم من مشايخنا كانوا لا يفتون

مسئلتان في زلة القاري

موقظة

استدلال عزيز

مسئلة جواز سقوط الواجب لفوات السنة

بالرد.

بالرد على كل حال والصحيح ان يفتى بالرد اذا وجد الغرور وبدونه لا يفتى بالرد انتهى القاضي الامام ابو بكر محمد ابن الحسن ابن منصور النسفي تفقه على شمس الائمة الحلواني وهو احد رواة الامالي واخذ من كتب الامالي عنه روى عنه وسمع منه واخذ الفروع عنه عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل: عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عنه وروى الشيخ الزاهد الورع القاضي الامام الاجل ابي القاسم الحسين ابن علي الشيخ الامام عبد الكريم ابن ابي حنيفة ابن العباس ابن المظفر الاندقي بضم الالف وسكون النون وفتح الدال قرية بقرب بخارا تلك فرسخ وقرية قريب من مرو بفرسخين وكان عبد الكريم هذا من الاولى كان فقيها فاضلا تفقه على شمس الائمة الحلواني وبرع في الفقه واخذ عنه الامام ابو عمر عثمان ابن علي البيكندي بخاري ورد بغداد حاجا مستترا لا يعرفه احد ولما انصرف سأله الناس املا فاجاب واملا ببغداد وبخارى مات سنة احدى وثمانين واربعمايه كذا في الجواهر المضية الشيخ الامام الملقب بالقاضي الجمال ابو نصر احمد ابن عبد الرحمن ابن اسحاق الريغذموني بكسر الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف والغين المعجمة وفتح الذال المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفي آخرها النون قرية من قرى بخارى اخذ عن القاضي ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاسروشني عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عن الشيخ الامام ابي نصر احمد ابن عبد الله الخيزاخزي عن ابيه عبد الله ابن الفضل الخيزاخزي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني كان امام فاضلا وولي قضاء بخارا وكان مرضي السيرة في قضاياه جميل الافعال حميد الخصال وكان يعرف بالقاضي الجمال وجمال الدين تفقه عليه ابنه الشيخ الامام الخطيب بالجامع ببخارى محمد ابن احمد ابن عبد الرحمن الريغذموني وتفقه عليه ايضا ابن ابنه ابو نصر الملقب بجمال الدين احمد ابن محمد ابن احمد ابن عبد الرحمن ابن اسحاق الريغذموني استاذ الشيلي وتفقه ايضا على ابيه الخطيب محمد ابن احمد ابن عبد الرحمن وروى عنه جماعة منهم ابو بكر عبد الرحمن ابن النيسابوري الحرفي وابو عبد الله الملقب بالزاهد العلامة محمد ابن عبد الرحمن البخاري من مشايخ صاحب الهداية والسيد الامام ابو الوضاح محمد ابن السيد الامام محمد ابن احمد ابن حمزة وكانت ولادة القاضي الجمال احمد الريغذموني في شوال سنة اربع عشرة واربعمايه ووفاته في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين واربعمايه وجمال الدين الاول جده صاحب المحيط من جانب امه وجمال الدين الثاني خاله صاحب المحيط قال صاحب الخلاصة في الفصل الرابع من كتاب الاجارة في الخلاصة رجل امر رجلا ان يستاجر له دارا من رجل فاستاجرها له سنة فان المامور اذا ان يدفعها الى الآمر وسكنها هو بنفسه قال ابو يوسف لا اجر على الآمر وهو على المامور ويرجع بالاجرة على الموكل قال صاحب المحيط رايت في تعليق جدي جمال الدين الريغذموني ان الوكيل في هذه الصورة لا يرجع بالاجر على الآمر استحسانا قال ثمة وهو الصحيح فكانه مال الى ان الوكيل بالحبس صار غاصبا الدار من الآمر والغصب من غير المالك منصور في الجملة فصار هذا وما لو غصبها الاجنبي سواء وقال محمد

تكملة في ذكر بقية مشايخ بلخ في اتصال السند من زمرة الحسن ابن محمد ابن عثمان العزالي فقال الخمر القاضي الامام عماد الدين ابو بكر محمد ابن الحسن ابن منصور النسفي

ابو نصر ذكره الخليفة في ولايته وقيل احمد ابن محمد ابن احمد

مسئلة في اجارة الدار

الوكيل في اجارة الدار يسكنها بنفسه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الوكيل يرجع بالاجر على الآمر بالقياس اراد به والله اعلم انتهى وفي الفصل الثامن والثلاثين من العمادية
رجل قال لامراته يا كافرة يا يهودية او يا مجوسية فقالت همچنينم • قالت چنينم طلاق ده مرا لا تكفر
وقيل تكفر لان هذا على المجازاة والتحقيق والاول اصح لان الغالب فيما بين الناس انهم يريدون بهذا
التعليق وبه كان يفتي جدي القاضي الامام جمال الدين قاله صاحب المحيط انتهى وفي العمادية ايضا
في آخر الفصل السادس ادعى على آخر خمسماية درهم بسبب انه وكزه على وجه خطا وانكسرت من شدة
ضربه سنه هذه في الاصل رد محضر هذه الدعوى لان الاختلاف ثابت في ان موجب الخطا على العاقلة
ابتداء وعلى الجاني ابتداء والعاقلة يتحملون عنه وكذا اختلفوا في ان الجاني هل هو من جملة العاقلة
ام لا فلا يستقيم دعوى مطالبته بجميع الموجب دل عليه ان من ادعى على آخر قتل خطا فتحاكما رجلا لا ينفذ
حكمه عليهما لان فيه الدية على العاقلة ولم يوجد منهم التحكيم ولو كان عمدا نفذ حكمه عليهما هكذا
ذكر الجمال قاضي القضاة حامد ابن محمد الريغدموني خال صاحب المحيط في المحاضر رحمهما الله تعالى انتهى
وفيه ايضا في آخر الفصل الحادي والعشرين وحكي عن القاضي الامام جمال الدين الريغدموني وهو
كان خال صاحب المحيط انه قال ذكر الحاكم الشهيد في المختصر ان حكم الجناية يسري من الام الى الولد
واشار محمد في الباب الثاني من رهن الجامع ان من حق المجني عليه يسري الى ولد الجانية ذكره هكذا
صاحب المحيط في ذخيرته وسنذكر هذه المسئلة بتفصيلها في ذكر جمال الدين خال صاحب المحيط
ان شاء الله تعالى الامام الملقب بصدر الاسلام ابو اليسر البزدوي محمد ابن محمد ابن
الحسين ابن عبد الكريم ابن موسى البزدوي بزدوة قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف اخذ
عن اسمعيل ابن عبد الصادق عن عبد الكريم ابن البزدوي جد ابي اليسر عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر
الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ ايضا عن ابي يعقوب يوسف
ابن منصور السياري النيسابوري عن ابي اسحاق الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم
الصفار عن نصير ابن يحيى عن محمد ابن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمهم الله وقرا عليه
المختلف تاليف الصفار وهو قرا على ابي اسحاق • وهو على ابي جعفر • وهو على مصنف كتاب المختلف
ابي القاسم الصفار برع في العلوم اصلا وفرعا وجمع الفنون عقلا وشرعا انتهت اليه رياسة الحنفية
وكان قاضي القضاة بسمرقند وكان شيخ اصحاب الحنفية بما وراء النهر وامام الايمة على الاطلاق
والموفود اليه من الآفاق ملا بتصانيفه بطون الاوراق تفقه عليه الشيخ الامام مفتي الثقلين
نجم الدين ابو حفص عمر النسفي والشيخ الامام علاء الدين صاحب التحفة محمد ابن احمد السمرقندي
استاذ صاحب البدايع وعبد الكريم ابن محمد ابن احمد صاحب طلبة الطلبة وابنه القاضي احمد ابن محمد
ابن محمد ابن ابن الحسين ابن عبد الكريم وابن فخر الاسلام علي البزدوي اخي ابي اليسر ابو ثابت الحسن
ابن علي ابن محمد ابن الحسين ابن عبد الكريم البزدوي نشر العلم املاء وتذكيرا وتصنيفا ودرس الفقه
ببخارى وكان من فحول المناظرين توفي ببخارى في رجب سنة ثلاث وتسعين واربعماية في احكام
السكارى في الفصل الثالث والثلاثين من العمادية ذكر صدر الاسلام ابو اليسر في اشربة المبسوط
اذا سكر من الاشربة المسكرة التي تتخذ من الحبوب والعسل والفانيد اختلفوا في وجوب حده قال

مسئلة قال لامراته يا كافرة فقالت همچنينم •

مسئلة دية السن ودعواها •

مسئلة تحاكما الى رجل في دعوى من قتل خطا لا يجوز •

اي ابن صدر الاسلام

مسئلة السكر من الاشربة المتخذة من الحبوب والعسل •

وقد وقعت

وقد وقعت هذه المسئلة ايام الملك العادل شمس الملك بسمرقند وكنت قاضيا بالحضرة فاستفتوا
مني ومن ايمة سمرقند فافتيت انا بوجوب الحد وعامة ايمة سمرقند افتوا بامتناع وجوب الحد وقد
حضر قاضي اسبيجاب بسمرقند في تلك الايام وافتى بما افتوا به والشيخ الامام علي اخي افتى بان فيه
روايتين ورفع ذلك الى الملك وكان يميل الى ما افتيت وكنت اطلب منهم الفرق بين السكر من
نبيذ الزبيب المطبوخ ونبيذ التمر المطبوخ وبين السكر من هذه الاشربة وكانوا يتحيرون في الفرق
فان الفرق بينهما غير متصور ثم وجدنا رواية عن اصحابنا جميعا انه يجب الحد فان الحد انما يجب
في سائر الانبذة عند ابي حنيفة وابي يوسف وان كان حد الاشربة في الابتداء لان شرب ما يقع به
السكر حرام والسكر سبب الفساد فوجب الحد لينزجروا عن شربها فيرتفع الفساد وهذا المعنى
موجود في هذه الاشربة انتهى وفي الفصل الثاني والثلاثين من كتاب الكراهة والاستحسان من
الفتاوي التترخانية عزوا الى الفتاوي الظهيرية قال الشيخ الامام ابو اليسر نظرت في الكتب
التي صنفها المتقدمون في علم التوحيد فوجدت بعضها للفلاسفة مثل اسحاق الامدي والاسفرايني
وامثالهما فلذلك كله خارج عن الدين المستقيم لا يجوز النظر في تلك الكتب ولا يجوز امساكها فانها
مشحونة من الشرك والضلال قال ووجدت ايضا تصانيف كثيرة في هذا الفن للمعتزلة مثل
عبد الجبار الداري • والجبائي • والكعبي • والنظام • وغيرهم لا يجوز امساك تلك الكتب والنظر
فيها وكذلك المجسمة صنفوا كتبا في هذا الفن مثل محمد ابن هيصم وامثالهم لا يحل النظر في تلك
الكتب ولا امساكها فانهم من اهل البدع وقد صنف ابو الحسن الاشعري كتبا كثيرة لتصحيح
مذهب المعتزلة ثم ان الله تعالى لما تفضل عليه بالهدى صنف كتابا ناقضا لما صنف الا ان اصحابنا
من اهل السنة والجماعة خطاوه في بعض المسايل فمن عرف المسايل التي اخطا فيها ابو الحسن
وعرف خطاه فلا باس بالنظر في كتبه وامساكها وعامة اصحاب الشافعي اخذوا بما استقر عليه
ابو الحسن بعد ما اخطا فيه • وكذلك لا باس بامساك تصانيف ابي محمد ابن عبد الله ابن
اليقطان وهو اقدم من ابي الحسن الاشعري واقاويله توافق اقاويل اهل السنة والجماعة
لكن انما يحمل النظر بشرط الوقوف على ما اخطا فيه الشيخ الامام القاضي المروزي ابو منصور
السمعاني محمد ابن عبد الجبار ابن احمد ابن محمد ابن جعفر التميمي بفتح الميم وسكون الراء
وكسر الزاي ويا النسبة نسبة الى مروز الشالجاني كذا ضبطه عبد القادر في نسبة الجواهر المضية
وفي القاموس المرو مدينة بفارس • والنسبة مروي • ومروزي انتهى كان فاضلا ورعا متقنا
احكم اللغة والعربية وصنف فيهما التصانيف وسمع واخذ الفقه عن الامام المستغفري جعفر ابن
محمد ابن المعتز عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله
ابن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه فخر القضاة
محمد ابن الحسين الارسابندي شيخ الاسلام علاء الدين القاضي علي المروزي صاحب
ابي زيد الدبوسي القاضي عبيد الله ابن عمرو اخذ الفقه عنه عن ابي جعفر الاستروشني عن
ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله ابن يعقوب السبذموني عن ابي عبد الله ابن ابي حفص الصغير

ابن السمعاني هو الامام المظفر منصور ابن الامام ابي منصور محمد ابن عبد الجبار الامام الجليل في الاصول والفقه والحديث والتفسير وغيرها له القواطع في الاصول سنة ست وعشرين واربعماية وكان حنفيا ثم انتقل شافعيا ولد واربعماية في ربيع الاول ذكره الجلال السيوطي في شرحه على منظومة جمع الجوامع •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وفي قنية الفتاوي من كتاب الدعوى

مسئلة
ما يبطل دعوى المدعي وما لا يبطل

في باب ما يبطل دعوى المدعي نقلا عن حمزة الوبري وعمر الحافظ ادعى جارية في يد انها اقرت له بها امة فذهب ليأتي بالبينة ثم جاء وادعى ملكا مطلقا لا يصير مناقضا ثم عزى الى برهان الترجماني وعمر النسفي تب عن فقال لا تسمع ثم عزى الى ظهير الدين المرغيناني ضم وكتب تسمع ثم قال قال استاذنا وهو الاصوب لانه يدعي الملك المطلق في الحالين قال سمعت شيخ الاسلام القاضي علاء الدين المروزي يقول بيع عندنا كثيرا ان الرجل يقر على نفسه بمال في صك ويشهد عليه ثم يدعي ان بعض هذا المال قرض وبعضه ربا عليه ونحن نفتي ان اقامة على ذلك بينة بانه ربا تقبل بينته وان كان مناقضا لانا نعلم انه مضطر الى هذا الاقرار وفي الفصل الثامن من كتاب الايمان من خلاصة الفتاوي لو جعل على نفسه حجا او صلاة او صدقة مما هي طاعة ان فعل كذا فعليه فعل لزمه ذلك الشيء الذي جعل على نفسه ولم يجز كفارة اليمين فيه في ظاهر الرواية وهكذا افتى القاضي الامام علي ابن الحسين السغدي والشيخ القاضي الامام علي المروزي كان يقول ان صام او صلى وان شاء كفر هذا في مجموع النوازل قال الشيخ الامام السرخسي في ايمان الاصل وهو اختياري لكثرة البلوى به في هذا الزمان قال وهكذا اختيار الصدر الشهيد في فتاواه الصغرى وبه يفتى الى هنا من الخلاصة الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله الدامغاني الكبير قاضي القضاة محمد ابن علي ابن محمد ابن الحسين ابن عبد الملك ابن عبد الوهاب كان وافر الفضل سديد الراي انتهت اليه رياسة العراقيين قيل انه كان مثل القاضي ابي يوسف حشمة وجاها وسودا وعقلا ولي القضا ببغداد بعد موت ابن ماكولا وذلك في سنة سبع واربعين واربعمائة فقهه على الشيخ الامام القاضي ابي عبد الله ابن علي الصيمري وهو اخذ عن الشيخ الامام ابي بكر محمد الخوارزمي عن ابي بكر الرازي الجصاص عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن ابي علي الدقاق عن نصر ابن موسى الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ الصيمري ايضا عن ابي نصر ابن محمد ابن سهل ابن ابراهيم عن ابيه محمد ابن سهل التاجر عن احمد ابن هارون الفقيه التيمي عن ابي القاسم عبد الرحمن البرد بغدي عن ايوب ابن الحسن النيسابوري عن محمد عن ابي حنيفة ولد سنة ثمان وتسعين ومائة ومات ببغداد ودفنه عليه صاحب روضة القضاة الشيخ الامام ابو القاسم علي ابن محمد ابن احمد السمناني وكان ابو القاسم هذا دفنه على ابيه المذكور في الكنيف الشاسع ابي جعفر المتكلم الفقيه القاضي محمد ابن احمد السمناني العراقي قال الشيخ الامام ابو القاسم في روضة القضاة في باب ما يرد به شهادة الشاهد في فصل لا تقبل شهادة المغفل وقد سمعنا شيخنا قاضي القضاة ابا عبد الله الدامغاني رحمه الله في فضايل ابي حنيفة رحمة الله التي صنفها استاذه القاضي ابو عبد الله الصيمري ان ابا حنيفة كان في جواره رجل وكان يصعد السطح ويتغنا بهذا الشعر شعر اضاعوني وأي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر كاني لم اكن فيهم وليدا ولم تك نشيتي في آل عمرو فاخذه الوالي ولم يسمع ابو حنيفة كلامه

حكاية
جار الامام الاعظم

وصونه كما جرت العادة فسأل عنه فاخبر بخبره فقصد الوالي وخلصه واخرجه من الحبس وقال ما اضعناك يا فتى وقال فيه في باب من ولي القضا ونولاه من العلما وقضاة الخلفا من لدن نبينا صلى الله عليه وسلم الى هذا الوقت ثم ولي الامر بعد ابي العباس احمد القادر بالله ابنه القايم بامر الله ابو جعفر عبد الله بويع له بالخلافة يوم موت والده يوم الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنين وعشرين واربعمائة وولد يوم الخميس الثاني عشر من ذي القعدة سنة احدى وتسعين وثلثمائة وتوفي يوم الخميس الثاني عشر من رجب سنة تسع وستين واربعمائة وقد ذكر في كتاب المرشد الى معرفة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين بعدهم والخلفا والخوارج ما جرى في وفنه وما انفتح على يديه وما يجده له وكيف كان ظفره باعدائه فلينظر هناك مستوفيا ان شاء الله تعالى وكان وزراه ابا الحسن ابن صاحب النعمان ثم ابا طالب ابن ايوب عمر الروساني ابي القاسم علي ابن المدبر الروساني ثم ابا الفتح محمد ابن دارست الفارسي محمد الوزراني ثم فخر الدولة ابا نصر محمد ابن عمر الموصلي ثم عزله وخلف في الموضع قاضي القضاة ابا عبد الله محمد ابن علي الدامغاني استاذنا وشيخنا رحمة الله ثم عاد النظر اليه وبقي في الامر الى ان توفي القايم بامر الله فضل ابن ماكولا وابو عبد الله شيخنا ثم ولي الامر بعده الامام المقتدي بامر الله ابو القاسم عبد الله ابن محمد امام الوقت عندنا يلف هذا الكتاب اعز الله انصاره ثم اني صاحب الروضة بتفصيل بعض احواله والفتوحات الواقعة في يده فقال عند التمام فالفت هذا الكتاب بعد نظري في كتب الفقها ولولا ان فضل الاسلام نظام الملك عاجل الخروج والمسير الى الجبل لخشيت ان يقوبني اتصال هذا الكتاب اليه فحذفت لذلك ذكر القضاة في كل عصر وما يحكى عن كل واحد من طرف الاحكام والحكايات وذكرت البعض واسقطت البعض واخر من ولي الامام المقتدي بامر الله شيخنا ابو عبد الله محمد ابن علي الدامغاني ثم ابو بكر ابن المظفر السلمي قاضي القضاة وهذا الوقت الذي وقع فراغ هذا الكتاب والله يرحم من مات ويحرس من بقي ومع الفراغ صبيحة يوم الجمعة مستهل صفر الخير سنة ثمان وسبعين واربعمائة وللشيخ ابي عبد الله الدامغاني في شرح المختصر الحاكم قال في باب ذكر المدعي والصفة التي يكون عليها من روضة القضاة قال شيخنا قاضي القضاة ابو عبد الله في شرح كتاب الدعوى من مختصر الحاكم مما علقناه عنه ودرسنا عليه الدعوى عبارة عن قول يقصد به اثبات شيء عارية عن برهان ومتى كان معها حجة او برهان لم يكن دعوى ولهذا لا يقال للنبي صلى الله عليه وسلم انه مدع بعد قيام المعجز وفي الفصل الخامس والثلاثين من العيادية نقلا عن شروط الخصاف اذا اشترى الرجل حايطا ولم يقل بارضه بيع الشرا على البنا دون الارض ويقال للمشتري اقلع بنائك وهذا مذهب ابي يوسف ووجه ذلك ان الحايط اسم لما حوط به المكان وهذا لا يبنا ولا مانع البنا كذا في المحيط ثم قال واما الاساس هل يدخل قال القاضي الامام ابو عبد الله الدامغاني الظاهر من مذهب ابي يوسف انه يدخل لانه متصل بملكه وكان من جملة الحايط ولا كذلك الارض شيخ الامام ابو الحسن علي ابن الحسن

الخليفة القايم بامر الله

شيخ مختصر الحاكم لابي عبد الله الدامغاني

مسئلة
تعريف الدعوى

مسئلة
عدم دخول الارض في بيع الحايط فقط

مسئلة
النذر بالحج او الصلاة هل يجزي الكفارة عنه

مسئلة
للذمي ان يتخذ الخمر في بيته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن علي الصندلي النيسابوري كان اماما عالما عاملا ورعا قرأ بنيسابور وتفقه على ابي عبد الله
القاضي الامام الحسين ابن علي بن محمد الصيمري وهو اخذ عن الشيخ الامام ابي بكر الخوارزمي عن
ابي بكر الحصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى ابن نصر الرازي عن
محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه عليه الفقيه ابراهيم ابن اسحاق الدهقاني وله نصف
تفسير القرآن وله يد طولى في الكلام على مذهب المعتزلة وورد مع السلطان طغرل الى بغداد
لما رجع الى نيسابور انقطع عن الناس وتزهد فلم يدخل على السلاطين وقال له السلطان
ملك شاه في جامع نيسابور لعلك تجيء الي فقال اردت ان تكون من خيار الملوك حيث تزور
العلماء ولا اكون من شرار العلماء حيث ازور الملوك وذكر عبد الملك الهمداني صاحب
طبقات الحنفية والشافعية قد حدثني محمد ابن عبد الله السمرقندي قال كان الصندلي يستعمل
السنة في ملابسه ويسمي ماشيا الى الجمعة فيسلم على كل من اجتاز به وكانت بينه وبين
ابي محمد الجويني امام الشافعية وابيه ابي المعالي بعد مخالفة في الاصول والفروع ولكل منهما
طايفة وكانوا اذا اجتمعوا يبادر بعضهم على بعض فتنا ظرا فيما اذا قال لعبده وهو اكبر سنا منه
انت ابني واستدل ابو محمد الجويني وقال لا يثبت النسب فلا يثبت العتق فاعترض عليه الصيدلي
وقال يبطل هذا الكلام بمشهور النسب فانه يعتق عليه ولا يلحقه نسبه فقال الجويني
لا اسلم فانه يلحقه النسب ايضا فقال الصيدلي فالو المعالي واشار الى ابيه ابني فمتعجل من
حضوره تولد من قوله جنا ولما مات ابو المعالي الجويني احرق اصحابه الكرسي الذي كان
يدرس عليه فقال الصيدلي حقيق بكرسي يذكر عليه اربعين سنة ان يحرق فقال اصحاب
ابو المعالي لو علمنا ان هذه الكلمة تسير وتصير نادرة بين العوام ما احرقناه وهذه
المسئلة مشهورة في الكتب لو قال هذا ابني للاكبر منه سنا والاصغر ثابت النسب فانه
يعتق بلا نية الاكبرية في الاول وثبوت النسب في الثاني يمنعان ارادة المعنى الحقيقي وهو
ثبوت البنوة فيصار الى المجاز ويراد به الحرية اللازمة للبنوة وفيه خلاف الامامين والشافعي
وفي فتاوى قاضيخان في فصل العتق بدعوى النسب من كتاب العتاق رجل قال لعبده
هذا ابني او قال لجاريته هذه ابنتي ان كان المملوك يصلح ولدا له وهو مجهول النسب يثبت
النسب ويعتق العبد سواء كان العبد اعجميا او جليبا او مولدا وان كان العبد يصلح ولدا له
لكنه معروف النسب يعتق العبد في قولهم جميعا ولا يثبت النسب وان كان العبد لا يصلح ولدا
له لا يثبت النسب ويعتق العبد في قول ابي حنيفة. وقال صاحباه لا يعتق قال الشيخ الاكمل
في عناية الهداية وهو قول ابي حنيفة اولا هو قول الشافعي واصل هذه المسئلة ان المجاز خلف
عن الحقيقة في الحكم عندهما وعند ابي حنيفة على ما عرف في الاصول وقد قررناه
في التقرير فقالا الحكم ههنا محال فلا يتصور بخلاف الاصغر سنا فان الحقيقة فيه متصورة لامكان
ان يكون العلوق منه اشهر نسبه من غيره فصار كما لو قال اعتقتك قبل ان تخلق او خلق فيرد
ويلغو ولابي حنيفة انه محال بحقيقته لكنه صحيح بمجازه لانه اخبار عن دينه من حين يملكه

مطلب
خير الملوك من يزور العلماء او شر العلماء من يزور الملوك

مباحث
الصندلي مع الجويني

مسئلة
من قال لعبده الاكبر منه هذا ابني يعتق

لان البنوة اذا ثبتت في المملوك كان حرا من حين العلوق وذكر اللازم وارادة الملزوم وهو المجاز
فصار كانه قال هذا حر من حين ملكته وذلك يوجب العتق لا يحمل فيحمل على ذلك تصحيحا
لكلامه مات الامام الصيدلي رحمه الله تعالى سنة اربع وثمانين واربعمايه الشيخ الامام
الفقيه المعروف بالاقطع احمد ابن محمد ابن نصر تفقه على الشيخ الامام ابي الحسين
القدوري واخذ عنه الفروع والاصول عن ابي عبد الله محمد ابن يحيى الجرجاني عن ابي بكر الجصاص
الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى ابن نصر الرازي عن محمد ابن الحسن عن
ابي حنيفة رحمهم الله حتى برع في الفقه وفاق الحساب حتى انقطع سكن بغداد ودرب ابي يزيد
بنهر الزجاج ودرس الفقه على مذهب ابي حنيفة وخرج من بغداد سنة ثلاثين واربعمايه
الى الاهواز واقام برام هرمز وشرح مختصر القدوري وكان يدرس هنالك الى ان توفي رويانه
مال الى حدث فظهرت على الحدث سرقة فاتهم بانه شاركه فيها فقطعت يده اليسرى
مات سنة اربع وسبعين واربعمايه وقيل ان يده قطعت في حرب كان بين المسلمين والتتار
الشيخ الامام الزاهد الشهيد ابو ابراهيم اسمعيل بن احمد بن اسحاق بن شيث
الصفار الامام ابن الامام ابن الامام تفقه على ابيه الشيخ الامام احمد بن اسحاق بن شيث
الصفار وهو الفاضل العالم العامل الكامل كان قوالا ماحنا لا يخاف في الله لومة لائم قتله الخاقان
فاثابه الله في سنة احدى وستين واربعمايه كذا في الجواهر المضيئة وسيجيء ما فيه في ذكر ابنه
ابراهيم ان شاء الله تعالى واخذ ايضا عن ابي يعقوب يوسف بن منصور السياري النيسابوري
وقرأ عليه كتاب العالم والمتعلم مع ابيه الامام احمد بن اسحاق وكان يسمع عنده مع ابيه ويوسف
ابن منصور اخذ عن ابي اسحاق محمد بن منصور النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش
عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سليمان عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله
وتفقه عليه ابنه الشيخ الامام ابو اسحاق الصفار ابراهيم بن اسماعيل بن احمد بن اسحاق
ابن شيث اسناذ فاضيخان فخر الدين صاحب الفتاوى قيل بقي صغيرا بعد موت والده وهو
ابن سنتين اذ كانت ولادته في حدود سنة ستين واربعمايه الشيخ الامام قاضي القضاة
ابو بكر محمد بن عبد الله ابن الحسين الناصحي ابو العلا امام الحنفية في وقته ولي قضا نيسابور
وكان فقيها مناظرا اجد لياعالما بتدقيق علم الكلام وله حظ وافر من الادب وكان يحفظ اشعارا
كثيرة يذهب الى الاعتزال اخذ عن ابيه ابي محمد عبد الله الناصحي عن ابي الهيثم قاضي الحرمين عن
القاضي ابي طاهر الدباس عن العاصمي ابي خازم عن عيسى ابن ابان عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله
وعن عبد القادر الغاري الله قال ناظر الفقها الكبار شاهدت منه مسايل مع ابي المعالي
الجويني وكان ابو المعالي يثني عليه على كلامه لحسن ايراده وقوة فهمه وابو المعالي الجويني من كبار
الشافعية بقي على قضا نيسابور الى ان شكى من مد يد اصحابه الى الاموال فصرف عن قضا
نيسابور الى الري وولي قضاها قيل مات على فراش من اصبهان قاصدا الى الري فحمل الى
اصبهان فدفن بها يوم السبت غرة رجب سنة اربع وثمانين واربعمايه وعن السمعاني انه قال

في ترجمة الاقطع شارح القدوري

ابو العلا الناصحي رحمه الله ذكر كذا
في تاج التراجم والصحيح ما في الجواهر
هذا آخر ما وجد بخط الشيخ قال المؤلف
سلك المولى ابو العلا نجله
في جواب
سلك المولى ابو العلا نجله
تنظم الجواب الكامل من هو اهله
فضاها ان شاء ارشد سلك المولى ابو العلا
له ايضا
من كتبوه العالم ناصب الشيخ بالعلم اعظم اله وهو
آدرى بما يقول فلعله وقفن على جواز ذلك ولا
يظن بمثله من اسبق درج الكتب على سهو الدهور والاعصار
خصوصا ما سبق درج الكتب على سهو الدهور والاعصار
اللهم وفقنا للصواب

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

سمعت عبد الوهاب الانماطي الحافظ يقول ابو بكر القاضي قاضي القضاة كان يكتب له الف عهد
وله شعر وقيل مات بطريق الري فحمل تابوته الى نيسابور القاضي الامام ابو صالح يحيى ابن
عبد الله ابن الحسين قاضي القضاة الناصحي فقيه فاضل من اهل التدريس والفتوى من بيت
العلم والقضاء والامامة اخذ الفقه عن ابيه عبد الله عن ابي الهيثم القاضي عن قاضي الحرمين
كما ذكر قبيل هذا تولى القضاء مدة في ايام القاضي الخطيب ابو نصر محمد ابن عذبان الكوكري
ثم تولاها القاضي الخطيب عقد له مجلس الاملاء فاملا سنين توفي سنة خمس وتسعين
واربعمائة الشيخ الامام ابو الحسن علي ابن عبد الله الخطيبي من اهل ما وراء النهر وكان
الناس يعدونه من طبقة قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني اخذ الفقه عن شمس الايمة عبد العزيز
ابن احمد الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل الكماري البخاري عن الاستاذ
عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عن قاضي القضاة ابي محمد عبد الله الناصحي عن الهيثم القاضي عن
قاضي الحرمين عن ابي خازم القاضي عن بكر ابن محمد العمي عن محمد ابن سماعة عن ابي يوسف عن
ابي حنيفة رحمهم الله ورد اصبهان فتولى القضاء بها للسلطان طغرل بيك وفي طبقات الهمداني
حدثني صاحبه عبد الجبار ابن علي الخوارزمي مدرس مشهد ابن متى بالكوفة قال قرات عليه
وكان زاهدا متنسكا قليل الاختلاط بالسلاطين معتكفا على تدريس العلم اذا سمع قاريا يقرا
فاضت عيناه بالدموع وبقي سبعة عشر سنة يقوم الليل ولا يضع جنبه على الارض وحج وهو شاب
تفقه عليه باصبهان عبد الجبار ابن عبد الكريم الخوارزمي وعن ابي منصور ابن احمد الصباغ
انه ورد الى بغداد في رسالة من السلطان طغرل بيك سنة نيف واربعين واربعمائة وناظر
ابا نصر عبد الرشيد ابن محمد ولم يناظره غيره حكي انه لم يقصد بعد طغرل بيك سلطانا ولزم
السكوت حتى قالوا ربما يفصل بين الخصوم بالايماء في بعض الاوقات وصلى الصبح في يوم السبت
سنة ست وستين واربعمائة في مجلسه باصبهان فاتته امراة من جيرانه معروفة بالصلاح
والدين فقالت بينما انا نائمة وقت السحر رايت كاني في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
وقد تقدم رجل فاذن في مسجده واقام واصطف الناس وراءه فقيل له اما تكبر تكبيرة الافتتاح
فقال لا اكبر حتى يحضر ابو الحسن الخطيبي فلما سمع ذلك نهض عن سجادته قايما ومشى حافيا
من موضعه وخرج وجماعة عن اصبهان وجماعة الوجوه فلحقوه وسالوه ان يلبس مداسا فلم
يقبل حتى وصل القرية وقد اثر الغضب فيه وقد احرم بالحج وليس معه دينار واحد وكانت معه
زوجته فماتت بالبصرة وكان معه ولده اسماعيل وصاحبه وهو تلميذه ابو العلا القاضي
البخاري الاصبهاني صاعد ابن محمد ابن عبد الرحمن المعروف بابن الراسمندي فمات بالجحفة
في سنة سبع وستين واربعمائة ومضى ولده اسماعيل وصاحبه ابو العلا الى مكة قاضي القضاة
وشيخ الاسلام احمد ابن محمد ابن صاعد ابن محمد الاستوائي ابو منصور مولده سنة عشر
واربعمائة اخذ العلم من جده عماد الاسلام صاعد ابن محمد وابيه محمد ابن صاعد وهو ايضا عن ابيه

صاعد

صاعد عن ابي نصر محمد ابن محمد ابن سهل عن ابيه محمد ابن سهل التاجر عن ابي العباس التيان
احمد ابن هارون عن ابي القاسم عبد الرحمن البردبغري عن ايوب ابن الحسن النيسابوري عن
محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله ولصاعد عنعنة اخرى ذكرت في ذكره وعن عبد الغافر في السياق
كان من اوحد احفاد الامام القاضي صاعد ربي في حجر الامام وفاق اقرانه بوفور حشمته
وكان المقدم العزيز من وقت صباه في وقته وصدر المحافل في عشيرته وشيخ الاسلام بفقهه
وفضيلته حكي عنه انه قال دخلت على امير المومنين وهو يمدح الرفق فاكثر في مدحه فقلت
يا امير المومنين انشد الاصمعي فيه بيتين فقال هاتهما فقلت شعر لم ار مثل الرفق في لينه
قد اخرج العذراء من خدرها من يستعن بالرفق في امره يستخرج الحية من جحرها قال فكتبهما
بيده مات سنة اثنين وثلاثين واربعمائة ودفن في مقبرة اسلافه عبد الواحد ابن علي ابن هان
ابو القاسم العكبري الفقيه النحوي المتكلم اخذ الفقه عن ابي الحسين احمد ابن محمد القدوري عن
ابي عبد الله محمد ابن يحيى الجرجاني عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي
عن ابي موسى ابن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وكان في الاول حنبليا واخذ النحو
عن ابي الحسن علي السمسمي اللغوي تلميذ ابي الفتح عثمان ابن جني وهو تلميذ ابي علي الفارسي الحسن ابن احمد
ابن عبد الغفار النحوي وهو تلميذ ابي اسحاق ابراهيم ابن سهل الزجاج وابي بكر محمد المعروف بابن
السراج وهما تلميذان لابي العباس المبرد وهو تلميذ المازني بكر ابن محمد بقية من بني مازن وهو تلميذ
ابي حاتم السجستاني والاول تلميذ الاصمعي وابو حاتم تلميذ ابي الحسن الاخفش وهو تلميذ سيبويه وهو
تلميذ يونس ابن حبيب وهو تلميذ ابي عمرو العلا وهو تلميذ نصر ابن عاصم الليثي وهو تلميذ ابي الاسود الدؤلي
صاحب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخذ النحو عنه وحكايته مشهورة فاما الاصمعي فهو تلميذ الخليل
ابن احمد وهو تلميذ ابي عمرو العلا المذكور تلميذ نصر ابن عاصم واخذ الكلام عن ابي الحسين البصري
وصار صاحب الكلام فايقا في النحو اماما في الفقه بارعا ورعا وكان في اول زمانه منجما ثم صار نحويا
وكان حنبليا فصار حنفيا عدليا فيحكى عنه انه كان يقول الحمد لله لاني كنت منجما فصرت نحويا
وكنت حنبليا وصرت حنفيا عدليا مات يوم الاربعا ودفن في مقبرة الشونيزية ببغداد يوم الخميس
سنة خمسين واربعمائة وذلك في خلافة القايم بامر الله كذا ذكره الانباري في طبقات الادبا
وعن ابن ماكولا ذهب بموته علم العربية ببغداد نايل ارشاد الكتيبة الشيخ الامام ابو الفضايل
شمس الايمة بكر ابن محمد ابن علي ابن الفضل ابن الحسن الزرنجري شمس الايمة لقب جماعة من
الفقهاء الكبار مثل الحلواني والسرخسي ومحمد ابن عبد الستار الكردري ومحمود الاوزجندي
وبكر ابن محمد هذا وعند الاطلاق في كتب الاصحاب برواية شمس الايمة السرخسي ابو بكر محمد ابن احمد
ابن ابي سهل صاحب المبسوط المذكور في اول هذه الكتيبة وفيما عداه ياتي مقيدا مع الاسم او
النسبة او بهما كشمس الايمة الحلواني وشمس الايمة الكردري وشمس الايمة بكر ابن محمد وشمس الايمة
محمود الاوزجندي وغيرهم مما ذكر في الكتايب وزرنجر صحح في ذكر ابيه ابو بكر محمد وهو الامام
الفاضل الحافظ المتقن الذي كان يضرب به المثل في حفظ مذهب ابي حنيفة وكان مصيبا في الفتاوى

مطلب في الرفق وما قيل فيه

مطلب اساتذة النحاة

مطلب في العلماء الموصوفون بشمس الايمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجواب الوقايع وكانت له معرفة بالانساب والتواريخ وكان اهل بلده يسمونه ابا حنيفة الاصغر وكان
مولده سنة سبع وعشرين واربعماية اخذ الفقه عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد
ابن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابن حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عن ابيه ركن الاسلام القاضي ابي بكر محمد ابن علي الزرنجري الانصاري وتفقه
عليه وهو آخر من روى عن شمس الايمة الحلواني وتفقه عليه وكان يحفظ الرواية بحيث اذا طلب منه
المتفقه الدرس يلقي عليه ويذكر له من اي موضع اراد من غير مطالعة ومراجعة الى كتاب وكان
الفقهاء اذا وقع لهم اشكال في الرواية يرجعون اليه ويحكمون بقوله تفقه عليه ابنه عماد الدين عمر ابن
بكر ابن محمد الزرنجري والشيخ الامام المعروف بامام زاده مؤلف كتاب شرعة الاسلام المفتي الواعظ
محمد ابن ابي بكر البخاري روى عنه جماعة كثيرة ببخارى روى انه كانت عنده كتب عالية فمن جملتها
الجامع الصحيح البخاري بروايته عن ابي سهل احمد ابن علي الابيوردي سنة ست واربعين واربعماية
عن ابي علي اسماعيل ابن احمد الكسائي عن الوبري عن البخاري وكتاب اللولويات لابي مطيع مكحول ابن
الفضل النسفي بروايته عن ابي القاسم ميمون ابن علي ابن ميمون الميموني عن ابي بكر احمد ابن محمد ابن
اسمعيل البخاري الاسماعيلي عن المصنف مات في شعبان سنة اثنى عشرة وخمسماية هكذا ذكره
عبد القادر في الجواهر المضية وعن السمعاني انه قال ينسب كتاب اللولويات الى ابي البديع احمد
ابن محمد ابن مكحول وهو مجلد ضخم رايته وملكته بحمد الله تعالى وياتي ذكر مكحول ابن الفضل وذكر ابنه
محمد ابن مكحول وهكذا ذكره عبد القادر في الجواهر المضية في ذكر احمد وفي الفصل الثالث من
باب احكام المريض من كتاب الصلاة من فتاوي القاضي ظهير الدين البخاري مريض صلى قاعدا
فلما رفع راسه من السجدة الاخيرة من الركعة الرابعة ظن انها ثالثة فقرا وركع وسجد بالايما
فسدت صلاته وقيل لا تفسد وهو قاعد حقيقة وهو اختيار الامام الزرنجري السيد الامام
ابو الوضاح ابن السيد الامام ابي شجاع محمد بن محمد بن احمد بن حمزة بن الحسين اخذ
العلم عن ابيه السيد الامام ابي شجاع وروى عن القاضي الجمال ابي نصر احمد الريغذموني عن ابي زيد
الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد ابن الفضل وبرع في الفقه ودرس بمدرسة
قنم بسمرقند وكان قد خرج الى الحجاز وورد بغداد حاجا وانصرف الى بلده واقام على التدريس
ونشر العلم الى ان مات في شوال سنة احدى وتسعين واربعماية وهو ابن اربع وخمسين سنة
وتفقه عليه ابنه السيد الامام الاشرف ابن ابي الوضاح محمد ابن ابي شجاع السيد الامام محمد ابن
احمد وفي الفصل الحادي عشر من فصول محمد الاستروشني محضر عرض على نجم الدين النسفي في بيع
سهم واحد شايعا بحدود هذا السهم قال كان مشايخنا بسمرقند يقولون بانه يوجب الفساد
لانه يوهم الافراز والمفرز يكون له الحدود اما المشاع فلا والصحيح عندي انه لا يوجب الفساد
وقد ذكر ابو جعفر الطحاوي رحمه الله في شروطه في مواضع اشترى منه النصف من كذا بحدود هذا
النصف قال وسمعت السيد الامام محمد ابن ابي شجاع يقول لا احفظ من والدي في هذه المسيلة شيا
ولا رواية عن اصحابنا رحمهم الله فيها فذكرت له ما ذكر الطحاوي فاستحسنه واخذ به وهذا

مسيلة مريض صلى قاعدا بالايما وشرع في الخامسة وقرا فيها وركع وسجد بالايما

مسيلة باع سهما شايعا بحدوده

لان في ذكر

لان في ذكر الحدود ليس ما يدل على الافراز الا ترى ان السهم لا يدل على الافراز فذكر حدود كذلك
المتفرقات الشيخ الامام فخر الاسلام ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين
ابن عبد الكريم بن موسى البزدوي الامام الكبير الجامع اشراف العلوم واشتات الفنون امام
الدنيا في الاصول والفروع صاحب الطريقة على مذهب ابي حنيفة اخذ عنه الجم الغفير وروى
عنه الجمع الكثير منهم ابو بكر العامري الخطيب بسمرقند محمد بن نصر منصور المديني وابو المعالي
ظهير الدين زياد بن الياس وله تصانيف كثيرة معتبرة منها المبسوط احد عشر مجلدا وشرح
الجامع الكبير والجامع الصغير وله كتاب كبير في اصول الفقه مشهور بين الناس باصول فخر
الاسلام البزدوي معتمد معتبر تداولته ايدي العلماء وله كتاب في تفسير القرآن يقال انه مائة
وعشرين جزوا كل جزو في ضخم مصحف كذا في الجواهر المضية وله غنا الفقهاء في الفقه ذكره
الزاهدي في القنية في باب ما يقع البراة من الديون من كتاب المداينات ولد في حدود الاربعماية
ومات في خامس رجب سنة اثنين وثمانين واربعماية وحمل تابوته الى سمرقند ودفن على باب المسجد
وفي الفصل الرابع في القضا على الغايب من فصول محمد الاستروشني ذكر في طريقة فخر الاسلام البزدوي
رحمه الله لولا ان رجلا اتى القاضي وقال ان هذه الدابة وديعة عندي وقد غاب المالك ولم يترك
النفقة فمرني بالانفاق لارجع بالنفقة عليه او قال التقطت هذه الدابة او رددت هذه الدابة من
مسيرة سفر والمالك غايب فطلب منه ان يقضي بالنفقة حتى يرجع على المالك فان القاضي يسال عنه
البينة فان اقامها قضى بالنفقة على الغايب فاذا حضر يرجع عليه وكذلك اذا جاءت امراة الى القاضي
وقالت ان زوجي غايب وطلبت منه ان يفرض لها النفقة فان القاضي يكلفها اقامة البينة على النكاح
وعلى ان للزوج مالا وديعة عند حاضر فان اقامت فرض لها النفقة وكذلك عبد في يد رجل جاء رجل
وادعى انه ملكه اشتراه من فلان الغايب واقام البينة يقضي بالملك للحاضر وبالشراء على
الغايب حتى لو حضر الغايب وانكر لا يلتفت الى انكاره وقال الشيخ الامام فخر الاسلام ابو الحسن علي
ابن محمد البزدوي في اول كتابه في الاصول العلم نوعان علم التوحيد والصفات وعلم الفقه والشرايع
والاحكام والاصل في النوع الاول هو التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة الهوى والبدعة ولزوم
طريق السنة والجماعة الذي كان عليه الصحابة والتابعون ومضى عليه الصالحون وهو الذي ادركنا
مشايخنا وكان على ذلك سلفنا اعني ابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا رحمهم الله وعامة اصحابهم
رحمهم الله تعالى وقد صنف ابو حنيفة في ذلك كتاب الفقه الاكبر وذكر في ذلك اثبات
الصفات واثبات تقدير الخير والشر من الله تعالى وان كل ذلك بمشيته واثبت الاستطاعة مع
الفعل وان افعال العباد مخلوقة بخلق الله تعالى اياها كلها ورد القول بالاصلح وصنف كتاب العالم
والمتعلم وكتاب الرسالة وقال فيه لا نكفر احدا بذنب ولا يخرج به من الايمان ويترحم له وكان
في علم الاصول اماما صادقا وقد صح عن ابي يوسف انه قال ناظرت ابا حنيفة في مسيلة خلق القرآن
ستة اشهر فاتفق رايي ورايه ان من قال بخلق القرآن فهو كافر وصح هذا القول عن محمد ودلت المسايل
المتفرقة عن اصحابنا في المبسوط وغير المبسوط على انهم لم يميلوا الى شي من مذاهب الاعتزال والى

مؤلفات المبسوط شرح الجامعين اصول تفسير القرآن غنا الفقهاء

مسيلة استيذان القاضي بالانفاق على دابة الغير

مسيلة طلبت المراة من القاضي تقرير النفقة على زوجها الغايب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سائر الاهوا وانهم قالوا بحقيقة رؤية الله تعالى بالابصار في دار الاخرة وحقيقة عذاب القبر
لمن شاءه وحقيقة خلق الجنة والنار حتى قال ابو حنيفة لجهم اخرج عني يا كافر وقالوا بحقيقة سائر
احكام الاخرة على ما نطق به الكتاب والسنة وهذا فصل يطول تعداده والنوع الثاني علم الفروع
وهو الفقه وهو على ثلاثة اقسام علم المشروع بنفسه والثاني اتقان المعرفة به وهو معرفة النصوص
بمعانيها وضبط الاصول بفروعها والقسم الثالث وهو العمل به حتى لا يصير نفس العلم مقصودا
فاذا تمت هذه الاوجه كان فقيها وذكر فخر الاسلام البزدوي في اصوله هذا في العوارض
السماوي من باب الامور المعترضة على الاهلية واما النوم فعجز عن استعمال قدرة الاحوال فاوجب
تاخير الخطاب للادا ولم يمنع الوجوب لاحتمال الادا لان النوم لا يمتد فلا يكون في وجوب القضا
عليه حرج واذا كان كذلك لم يسقط الوجوب قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها
فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها وينافي الاختيار اصلا حتى بطلت عباراته في الطلاق
والعتاق والاسلام وغير ذلك والمصلي اذا قرا في صلاته وهو نايم في حال قيامه لم تصح قراته
واذا تكلم النايم في صلاته لم تفسد صلاته واذا قهقه النايم في صلاته فقد قيل تفسد صلاته
والصحيح انه لا يكون حدثا لان القهقهة جعلت حدثا في موضع المناجات لقبحها ويسقط ذلك
بالنوم ولا تفسد الصلاة ايضا لان النوم يبطل حكم الكلام ايضا وفي السابع والعشرين من
كتاب ادب القاضي في الفتاوي التترخانية عزوا الى المحيط قال وان ادعى رجلان على امراة نكاحا
وقدماها الى الحاكم واقرت بالنكاح لاحدهما لا يستحلف الاخر بل يستحلف الزوج المقر له
ذكر الشيخ الامام فخر الاسلام علي البزدوي في شرحه ان فيه اختلاف المشايخ بعضهم قالوا
يستحلف حينئذ فان نكل قضى بالنكاح للثاني وبطل نكاح الاول وان نكلت لاحدهما وحلفت
للاخر يقضى بالنكاح للذي نكلته وان نكلت لهما لا يقضى بنكاح احدهما وفيه في الفصل الثاني
من كتاب الكراهية والاستحسان قال في المحيط ولا باس بقراءة القران اذا وضع جنبه على الارض
ولكن ينبغي ان يضم رجليه عند القراءة وفي اليتيمة سئل القاضي فخر الاسلام عمن يقرا القران مضطجعا
هل له ذلك فقال لا باس به اذا غطى نفسه باللحاف واخرج راسه وسئل ابو الفضل عمن قرا
القران ماشيا هل يجوز قال نعم الفاضل العلامة شيخ الاسلام محمد بن الحسين بن محمد ابن
الحسين البخاري المعروف ببكر خواهر زاده المشهور بخواهر زاده عند الاطلاق اثنان
احدهما هذا وهو ابن اخت القاضي ابي ثابت محمد بن احمد البخاري وهو متقدم مات
في جمادي الاولى سنة ثلاث وثمانين واربعمائة والثاني متاخر بالزمن هو الامام بدر الدين
محمد بن محمود الكردري ابن اخت الشيخ الامام شمس الايمة الكردري مات في سلخ ذي القعدة
سنة احدى وخمسين وستمائة كذا في الجواهر المضية وقال في تصحيح خواهر زاده نقلا عن
السمعاني بضم الخاء المعجمة وفتح الواو والهاء بينهما الالف وبعد الهاء راء ساكنة وزاي مفتوحة
وبعدها الف وذال معجمة وهاء وقد علمنا من هذا التصحيح انهما لا يحسنان في الفارسية فان في واو
خواهر وجهين الاول رسمي والالف ثابت والخاء مفتوحة والثاني لفظي والالف دليل الامالة

مسئلة ادعى رجلان نكاح امراة

مسئلة قراءة القران نايما او مضطجعا او ماشيا

مطلب ضبط خواهر زاده

والواو

والواو على كلا الوجهين غير مفتوحة ولفظ زاده بالزاي المعجمة والدال المهملة مشتقة من
زاييدن بالدال المهملة بمعنى التوليد ومعنى خواهر زاده مولود للاخت وخواهر مثل خواجه فان
في واوه وجهين واستشهد في لغة الحليمي ببيت اللطيفي من شعرا الفرس شعر منم چون
ديك وتو همچون دجاجه • يرم شد راست بر تو خفته خواجه • هي عفرية الديك وقد تطلق على اعزة
الناس لقصد التعظيم مثل خواجه يوسف الهمداني وخواجه عبد الخالق الغجدواني وطايفة النقشبندية
يقولون لمشايخهم خواجگان يريدون تعظيمهم وتقطيع البيت يقتضي ان يكون الواو رسميا والالف ثابتا
في خواجه وكان خواهر زاده اماما فاضلا له طريقة حسنة معتدة معتبرة جمع فيها من كل فن وكان
من عظما ما وراء النهر وله المختصر والتجنيس وله المبسوط المعروف بمبسوط بكر خواهر زاده وما
كتب الفتاوي مشحونة بذكره وفي الهداية في باب البغاة واذا تغلب قوم من المسلمين على بلد ثم خرجوا
من طاعة الامام دعاهم الى العود الى الجماعة وكشف عن شبهتهم لان عليا رضي الله عنه فعل ذلك باهل
حروراء قبل قتالهم ولانه اهون الامرين ولعل الشر يندفع به فيبدا به ولا يبدا بقتال حتى يبدؤا فان
بدؤه قاتلهم حتى يفرق جمعهم قال هكذا ذكر القدوري في مختصره وذكر الشيخ الامام الاجل
المعروف بخواهر زاده ان عندنا يجوز ان يبدا بقتالهم اذا تعسكروا واجتمعوا وفي فتاوي قاضي خان
في كتاب الهبة ولو وضع شكرا بين قوم وقال خذوه فمن اخذ فهو له ولو نثره فوقع في حجر رجل
او كفه فاخذه اخر منه فهو جايز وهذا اذا لم يبسط كفه او ثوبه لذلك اما اذا بسط لذلك فما وقع
فيه فهو له قال الشيخ الامام الزاهد المعروف بخواهر زاده الدراهم المنثورة في هذا بمنزلة السكر
ولو وقع السكر او الدراهم على راس رجل ثم سقط عن راسه فاخذه اخر كان للثاني ولو اخذ رجل
بيده ثم سقط فاخذه اخر فهو للاول وفي الفتاوي الظهيرية في فصل التدبير والاستيلاد اختلف
العلما في قيمة المدبر قال بعضهم قيمة المدبر قيمته لو كان قنا وقال بعضهم قيمة المدبر ثلثا قيمة القن
وقال بعضهم ينظر بكم يستخدم مدة عمره من حيث الحذر والظن يجعل قيمته ذلك وقال ابو الليث
قيمة المدبر نصف قيمته لو كان قنا وهكذا ذكر شيخ الاسلام خواهر زاده والى هذا مال الصدر
الشهيد الاجل لان القن له نوعان من المنافع البيع وما يشاكله من التمليكات والثاني منفعة الاجارة
والاستخدام وبالتدبير يفوت الاول ويبقى الثاني فكان قيمته نصف قيمته لو كان قنا ولو كان
التدبير مقيدا بما لا يدري وجوده فانه يقوم قنا بلا خلاف ولو قال لعبده ان مت فانت حر او قال
متى مت او متى ما مت او قال اذا حدث لي حدث الموت فانت حر فهو مدبر مطلق لا يجوز بيعه ولو
قال لعبده ان مت الى ماتي سنة فانت حر قال ابو يوسف هو مدبر مقيد حتى يملك بيعه وقال
الحسن ابن زياد هو تدبير مطلق لا يملك بيعه لان المذهب عندنا انه يعتبر ذكر الوقت لامتناع
التدبير ولا يعتبر انه يعيش الى تلك المدة او لا يعيش وعند الحسن متى ذكر المولى وقتا لا يعيش اليه
يكون ذكر الوقت للتابيد والعمر وفي الفصل الخامس عشر من كتاب البيع من التترخانية نقلا
عن السغناقي شارح الهداية فيما قال قال القدوري كل ما يوجب نقصانا في العين وفي السغناقي
او القيمة في عادة التجار فهو عيب وذكر شيخ الاسلام خواهر زاده ان ما يوجب نقصانا في العين

مسئلة البغاة

مسئلة الهبة بطريق النثر

مسئلة في قيمة المدبر

مسئلة في التدبير المطلق والمقيد

مطلب تعريف العيب والعيب بالنقصان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من حيث المشاهدة والعيان فهو عيب وذلك كالشلل في اطراف الجواري والحيوان والهشم في الاواني
وما لا يوجب نقصانا بالعين من حيث المشاهدة والعيان ولكن يوجب نقصانا في منافع العين فهو
عيب ومما لا يوجب نقصانا في العين ولا في منافع العين الا ان يعتبر فيه عرف الناس فهو عيب ان عدوه
عيبا ومما لا فلا وفي الفصل الرابع من كتاب المزارعة من التمرتاشية ايضا قال وفي المختصر
خواهرزاده رجلان فتح نخلا الى رجلين معاملة على ان لاحدهما السدس وللآخر النصف ولرب النخيل
الثلث فهو جائز وفي الفصل الثاني من كتاب الغصب في التمرتاشية ايضا نقلا عن المحيط ولو غصب
عبدا محترفا ففي ذلك عند الغاصب كان ضامنا للنقصان وقال في الذخيرة وكذلك لو كان
قارئا ففي القرآن وفي تجنيس خواهرزاده والخبر شيخ الاسلام عطا ابن حمزة السغدي كان فاضلا
عارفا بالمذهب محررا منبحرا عالم المعقول والمنقول اما م الفروع والاصول ترد الفتاوي اليه من
اقطار الارض وترد اليه الوقايع يعضا على بعض انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه وكان رحلة الفقها
الى بين يديه في اوانه اخذا لعلوم عنه سماعة وتفقهوا عليه فمنهم الشيخ الامام نجم الدين ابو حفص عمر
النسفي رأيت في الفصل العاشر من فصول مجد الدين محمد الاسروشني قال نجم الدين كنت كتبت
الفتوى في جواز الميراث وبالغت في شرائط صحته غير اني تركت الاخذ عند قوله وتركه مبرا قال له فلم يقبل
عطا ابن حمزة بصحته وقال لي الحق به الاثم واجعله وتركه مبرا قال حتى افتي بالصحة قال الاسروشني
قال السيد ابو القاسم هذه مضايقات فلم يأخذ كان اولى وان ترك وحصل التعريف كفى قال
صاحب الذخيرة وعندي هذا الفعل ليس بشيء وقوله ورثه من ابيه كاف لاثبات الملك بسبب
الميراث كقولهم اشتراه من فلان وهو معنى الجر فكانت الشهادة على السبب صحيحة وقد كان كتاب
جواهر الفتاوي من مشاهير كتب الفتاوي الذي رتبه الصدر السعيد ركن الدين ابو بكر محمد ابن
عبد الرشيد الكرماني ورتب كتابه على ستة ابواب جامعا لبعض فتاوي الامام عطا ابن حمزة السغدي
حيث قال فاستخرت الله تعالى وشرعت فيه ورتبت كل كتاب على ستة ابواب الباب الاول
في فتاوي ركن الدين ابي الفضل الكرماني الباب الثاني في فتاوي جمال الدين اسناذ العصر البزدوي
الباب الثالث من فتاوي الامام عطا ابن حمزة السغدي الباب الرابع من فتاوي نجم الدين ابي حفص ابن
احمد النسفي الباب الخامس من فتاوي قاضي خان الفقيه مجد الشريعة ابي سليمان الكرماني في الباب
السادس من فتاوي ائمتنا المعتبرين وعلمائنا المتأخرين وذكر اسمائهم وسميته جواهر الفتاوي
وريد في الباب الثالث من كتاب الصلاة من الجواهر قال الشيخ عطا ابن حمزة السغدي رجل تفكر
في صلاته فتذكر حديثا او شعرا او انشأ كلاما مرتبا من خطبة وليم يتكلم بلسانه لا تفسد صلاته
لانه عمل القلب وتركه لان فيه نزاك الخضوع والخشوع وقال الامام عطا السغدي المصلي اذا تحول من
الشمس الى الظل وشي خطوة او خطوتين ان كان في زمان الصيف لا يكره وان كان في زمان الشتا يكره
لانه في الاول دفع الاذى وفي الثاني جلب الراحة وقال ظهير الدين المرغيناني يكره في الوجهين لانه
ليس من اعمال الصلاة وفيه في الثالث من كتاب الصلح من فتاوي عطا ابن حمزه السغدي الصلح
على الانكار بعد دعوى فاسدة لا يصح ولا بد ان يكون دعوى صحيحة حتى يكون الصلح على الانكار بعد

مسئلة
دفع النخل لرجلين معاملة

مسئلة
رد كتاب الله للزنا به والبلغة فيه

مسئلة
تذكر الحديث او الشعر في الصلاة

مسئلة
تحول المصلي من الشمس الى الظل

مسئلة
في الصلح على الانكار

صحيحا لان المدعي ما اخذ ما يأخذ في حق نفسه بدلا عن ما يدعي له او عين ما يدعي او بعض ما يدعي فلا بد
من صحة الدعوى حتى يكون ثابتا في حق نفسه وفيه في كتاب الوكالة في باب فتاوي شيخ الاسلام
عطا ابن حمزة السغدي رجل اراد ان يغيب عن بلده فطلبت منه امرأته ان يوكل رجلا يطلقها ان لم يحضر
الى كذا ففعل ثم عزل الوكيل فانه ينعزل وهذا بخلاف الوكيل بالخصومة بطلب المخصم وتسليط المرتهن
على بيع الرهن حيث لا يملك عزله لان جواب الخصم يستحق عليه وقضاء الدين كذلك فاذا ثبت لانسان
حقا يستحقا يطلبه لو يملك ابطاله واما الطلاق فغير مستحق عليه فلم تستحق المرأة طلب الوكيل
قال وهذا الجواب احفظه عن السيد الامام ابي شجاع هكذا ذكره وهو اصح الاقاويل وان ذكر في بعض
المواضع كشرح الطحاوي وفتاوي الفضلي اختلاف المشايخ وفيه في كتاب المزارعة في باب فتاوي
شيخ الاسلام عطا ابن حمزة السغدي رجل زرع ارض رجل بغير امره بذر نفسه فله ان يطالبه بحصة
الارض فان كان العرف جريا في تلك القرية بالنصف او الثلث او شيء معتد شايع فيه يجب ذلك القدر
الذي جرى به العرف والرواية في كتاب المزارعة الشيخ الامام ابو بكر مجد الائمة السرخكتي محمد
ابن عبد الله ابن فاغك ضبطه عبد القادر في الجواهر المضيئة في باب محمد بعد ذكر مجد الدين عبد الله ابن
فاغك بضم السين وسكون الراء وفتح الغاء المعجمة والكاف وفي آخرها تاء كاف الحروف نسبة الى
سرخكت من بلاد سمرقند وذكر في باب الكنى في الجواهر المضيئة السرخكتي بضم السين وسكون
الراء وفتح الغاء المعجمة وفي آخرها التاء كاف الحروف هذه نسبة الى سرخكت قرية على باب نيسابور
ينسب اليها احمد ابن عبد الرحمن وظني انها سرخك بغير التاء فانه قال في باب الالف احمد ابن عبد الرحمن
ابو حامد السرخكي بضم السين وسكون الراء وفتح الغاء المعجمة والكاف في آخرها نسبة الى سرخك قرية
على باب نيسابور كان اماما فاضلا مرجع العلماء توفي بسمرقند سنة ثمان عشرة وخمسمائة فقيه
عليه ضياء الدين محمود ابن الحسين البندنيجي وعبد العزيز ابن عثمان الفضلي وله طريقة حسنة وريد
حقايق المنظوم مزينة في باب جوابات زفر الاجير المشترك يضمن ما تلف بفعله عندنا خلافا لزفر
والشافعي قال في المحيط انما يضمن ما جنت يده عندنا اذا كان محل العمل سلما اليه تسليما يكفي
لنفي ضمان العقد لو كان مشتركا وفي وسع الاجير دفعه حتى لو حصل الغرق بعمل الملاح من مد او
خرقة يضمن اذا لم يكن صاحب المتاع في السفينة وان كان او وكيله فيها لا يضمن لانه لم تسلم المتاع
الى الملاح وكذا لو كان صاحب المتاع راكب على الدابة يسوقها فسقطت الدابة وفسد شيء من المتاع فلا ضمان
على صاحب الدابة بالاتفاق ذكره في المنتور والجمال لو سقط بان زاحمه الناس لا يضمن اجماعا ذكره
في سرح الطحاوي قال في طريقة مجد الائمة السرخكتي رحمه الله ان الحجام والختان والبزاغ لا يضمنون
ما تلف بصنعتهم في فتاوي قاضيخان في فصل مال التجارة من كتاب الزكاة وفي الاجارة الموسومة
ببخاري اذا اعجل الاجر وبقي المال في يد الاجير سنين حكى عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل انه قال
اذا كانت الاجرة من الدراهم او الدنانير كان زكاتها على الآجر لانه ملكها بالقبض وعند انفساخ
الاجارة لا يلزم رد عين المقبوض وانما يلزمه رد غيرها فكان بمنزلة دين لحقه بعد الحول وقال الامام
علي ابن محمد البزدوي ومجد الائمة السرخكتي ان زكاتها يجب على المستاجر ايضا لان الناس يعدون

مسئلة
عزل بريد السفر الوكيل مطلقا

مسئلة
توكيل الذمي بشراء الخمر

مسئلة
فاعك بضم الفاء فضم العين بعدها مثناة تحتانية

مسئلة
النهان صاحب الكتاب محمود ابن سليمان

مسئلة
تخصيص الاجير بالعمل

مسئلة
كتاب المنثور

مسئلة
عدم ضمان الحجام والختان

مسئلة
زكاة المال المعجلة المدفوعة الى الاجير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مال الاجارة دينا على الاجر وفي بيع الوفا المعهود بسمرقند تجب زكاة الثمن على البايع وعلى قول الامام
الزاهد البزدوي ومجد الايمة السرخكتي تجب على المشتري ايضا وفيه نوع اشكال وهو انه لو اعتبر دينا
عند الناس ينبغي ان لا تجب الزكاة على الاجر والبايع لانه مشغول بالدين ولا تجب على المشتري والمستاجر
ايضا لانه وان اعتبر دينا للمستاجر فليس يمتنع في حقه لا يمكنه المطالبة قبل فسخ الاجارة ولا يمكنه
حقيقة فكان هذا بمنزلة الدين على الجاحد او فوقه وثمه لا تجب الزكاة ما لم يحل الحول بعض القبض وان
كانت الاجرة عينا وبقي العين في يد الاجر الى وقت انفساخ الاجارة تسقط الزكاة عن الاجر لانه استحق
عليه عين مال الزكاة وفي الفصل السادس من كتاب الزكاة من خلاصة الفتاوي فزكاة الاجرة
المعجلة في هذه الاجارة الطويلة تجب على الاجر واما على المستاجر فتجب ايضا ذكره الشيخ الامام
مجد الايمة السرخكتي رحمه الله في الجامع الكبير وعلى هذا في البيع الذي اعتاده اهل هذه الديار
وهو البيع الذي وعد فيه الوفا ان زكاة ذلك على البايع ان بقي في يده ويجب ان يلزم المشتري ايضا
وفي الجامع للسيد الامام ابي شجاع لا زكاة على المستاجر والاحتياط ان يزكي كل واحد منهما وفي
جواهر الفتاوي في كتاب البيع في الباب الخامس الاب اذا باع عقار الابن الصغير بالغبن الفاحش
لا يجوز فان باع وسلم ثم خاصم هو بنفسه قال الشيخ الامام مجد الايمة محمد ابن عبد الله السرخكتي وغيره
من مشايخ بخارى ان للاب دعوى ذلك قال الامام ابو حفص عمر النسفي ان سبق منه الاقرار بمثل
بثمن المثل وكتب ذلك في الصك واشهد على ذلك لم يستقم دعواه للتناقض وجواب مجد الايمة السرخكتي
محمول على انه اطلق البيع ولم يقر بذلك الاقرار ووقف عند الدعوى باني بعت ولم اعلم بالغبن او
علمت بالغبن ولم اعلم انه لا يجوز الشيخ الامام منشي النظر رضي الدين النيسابوري صاحب الطريقة
الرضوية المعروفة بالرضية في ثلاث مجلدات اخذ عنه الخلاف ركن الدين المفتي امام زاده محمد ابن
ابي بكر والفضل ركن الدين الطاوسي والركن الامام الحزامي في الجواهر المضية الاركان الاربعة
ايمة الدين الذين اشتغلوا على الامام رضي الدين النيسابوري ركن الدين الطاوسي وركن الدين العميدي
وركن الدين امام زاده كذا ذكره ابن خلكان قال وشذ عني الرابع انتهى وفي الفصل الثاني عشر من
فصول الاستروشني نقلا عن المحيط لو قال كل امراة اتزوجها او يزوجها غيري لاجلي واجيزه
فهي طالق ثلاثا قال لا وجه لجوازه لانه شدد على نفسه وذكر شيخ الاسلام رضي الدين النيسابوري
في مسيلة تعليق الطلاق من طريقة الخلاف لو قال لامراة ان صرت زوجة لي اما بعقد لي او بعقد
فضولي واجازني فانت طالق ففعل الفضولي لا يوقع الطلاق وله كتاب مكارم الاخلاق قال
برهان الاسلام الزرنوجي في كتاب تعليم المتعلم في فصل الجد والمواظبة ذكر الشيخ الامام الاجل
الاستاذ رضي الدين النيسابوري في كتاب مكارم الاخلاق ان ذا القرنين لما اراد ان يسافر ليستولي
مشارق الارض ومغاربها شاور الحكما وقال كيف اسافر لهذا القدر من الملك فان الدنيا قليلة
فانية وملك الدنيا امر حقير فليس هذا من علو الهمة فقال الحكما سافر ليحصل لك ملك الدنيا
والاخرة فقال هذا حسن رايت في الطريقة الرضية في كتاب الطلاق في مسيلة الكنايات
بواين الا قوله اعتدي واستبري رحمك وانت واحدة وقال الشافعي كلها رواجع اذا قال

مسيلة البيع الذي وعد فيه الوفا

مسيلة الاب باع عقار ولده الصغير بغبن فاحش

مطلب الاركان الاربعة ايمة الدين

كتاب مكارم الاخلاق

لطيفة

مسيلة بواين الكنايات وقوله انت واحدة

انت واحدة

انت واحدة ان اعرب الواحدة بالرفع لا يقع كذا ذكره الامام ابو المعين لان الواحدة تكون نعتا
للمراة وان اعرب بالنصب او كانت موقوفة مضمرا اعرب النصب يقع لكونها نعتا للطلقة فجرى مجرى
قوله انت طالقة طلقة واحدة وذلك لا يزيل الزوجية لما مر في الطلاق الرجعي ومن مشايخنا من
قال يقع وان اعرب بالرفع لان العوام لا يفصلون بين اعراب واعراب فكان في معنى ذكرنا من التقدير
الشيخ الامام الزاهد القاضي عبد الواحد الشيباني كان من كبار فقهاء ما وراء النهر
وكان يرجع اليه في اكثر الوقايع والنوازل والفتاوي في فتاوي قاضي خان في فصل ما يجتهد يقضي
في المجتهدات قال وان لم يكن للقاضي راي في المسيلة فاستفتى فقيها فافتاه فقضى بفتواه
ثم حدث له راي لا يرد قضاه ويعمل برايه الحادث في المستقبل حكي عن الشيخ الامام عبد الواحد
الشيباني انه قال ما يفعله القضاة من التفويض الى شفعوي المذهب في فسخ اليمين المضافة وبيع
المدبر وغير ذلك انما يجوز اذا كان المفوض يرى ذلك بان قال لاح اجتهادي الى ذلك اما اذا كان
لا يرى ذلك لا يصح تفويضه وقال غيره هذا احتياط ويصح التفويض وان كان لا يرى ذلك لان على
قول ابي حنيفة لو قضى بخلاف رايه ينفذ قضاؤه في اصح الروايتين فلان يصح تفويضه كان اولى
وهكذا في الاستروشنية والعمادية قال في الفصل الثاني من فصولهما ذكر القاضي الامام ظهير الدين
عبد الواحد الشيباني انه قال ما يفعله القضاة الى قوله وان كان لا يرى ذلك وفي الفصل الثاني من
كتاب الشفعة من التترخانية قال محمد رحمه الله في الاصل الشركاء في النهر الصغير كل من كان له شرب
احق من الجار الملاصق وان كان نهرا كبيرا تجري فيه السفن فالشفعة للجار الملازق قال الشيخ
الامام عبد الواحد الشيباني اراد بالسفن هنا المسماريات التي هي اصغر السفن وذكر الشيخ شمس الايمة
السرخسي ان المذهب عند ابي حنيفة ان النهر الكبير الذي تجري فيه السفن من الانهار كدجلة والفراة
وكل ما يجري فيه السفن من الانهار يكون بمعنى دجلة والفراة وما لا تجري فيه السفن يكون في حكم
النهر الصغير وذكر شيخ الاسلام المعروف بخواهر زاده ان المشايخ اختلفوا في حد النهر الكبير والصغير
بعضهم قالوا النهر الكبير ما ينفرق ماؤه بين الشركاء وله منفذ الى المفاوز التي هي لجماعة المسلمين
والنهر الصغير ما ينفرق ماؤه بين الشركاء ولا يبقى اذا انتهى الى آخر الاراضي ولا يكون له منفذ وعامتهم
على ان الشركاء اذا كانوا على النهر لا يحصون فهذا نهر كبير وان كانوا يحصون فهو نهر صغير لكن اختلفوا
بعد هذا في حد ما يحصى وما لا يحصى بعضهم قدر ما لا يحصى بخمسمائة وبعضهم قدره باربعين وبعضهم
بعشرة وبعض مشايخنا قالوا اصح ما قيل انه مفوض الى راي كل مجتهد في زمانه ان راهم كثيرا كانوا
كثيرا وان راهم قليلا كانوا قليلا وفيه في الفصل الثالث من كتاب المزارعة وان شرط السرقين على
رب الارض فان كان البذر من قبل المزارع فالمزارعة فاسدة ويكون الخارج للمزارع وعليه اجر مثل الارض
وقيمة السرقين وان كان البذر من قبل الارض فالمزارعة جايزة وان شرط احدهما على الاخر القاء السرقين
في الارض من سرقين رب الارض كما هو المعروف في بلادنا لم يذكر محمد هذا الفصل في الكتاب وحكي عن
الشيخ الامام الزاهد عبد الواحد انه كان يقول وان شرط ذلك على المزارع فالمزارعة جايزة من ايهما كان
البذر وان شرط على رب الارض ان كان البذر من جهة العامل فانه لا يجوز وان كان من جهة رب الارض يجوز

مسيلة تفويض القاضي الى شفعوي في فسخ اليمين المضافة

مطلب تفسير النهر الكبير

مطلب حد ما يحصى وما لا يحصى

مسيلة شرايط المزارعة بين العامل ورب الارض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي الخلاصة وان شرط الفاسوقين لرب الارض لم يذكر في الكتاب وحكى عن القاضي الامام عبد الواحد
رحمه الله انه قال ان شرط على المزارع جاز من ايهما كان البذر وان شرط على رب الارض ان كان البذر من
العامل لا يجوز كما لو شرط الكراء على رب الارض والبذر من المزارع وان كان البذر من رب الارض يجوز وفيه
في الفصل السادس من كتاب الكفالة ولو قال لكفلت بنفس فلان شهرا او قال ثلاثة ايام لم يذكر محمد هذا
الفصل في الكتاب وقد اختلف المشايخ فيه قال بعضهم هذا اذا قال الى شهر او الى ثلاثة ايام سواء ومنهم
من قال بان في هذه يطالب الكفيل في المدة وبعد ما مضى المدة واليه مال الشيخ الامام الزاهد عبد الواحد
الشيباني الشيخ الامام الزاهد ابو علي محمد ابن الوليد السمرقندي وفي روضة القضاة لابي القاسم
علي ابن محمد السمناني وقال بعض اهل العلم في عصرنا وهو شيخنا ابو علي محمد ابن الوليد ان اعتبار العلم
بالاصول والفروع واهلية الاجتهاد يوذي ان لا يصح الامام امامة في العصر بل يجب ان يكون له تمييز
وعقل ورأي ويقوى كل فريق في الاصول والفروع ويتولون ذلك عند كما ينولا لنفسه ولو كلفناه
العلم بذلك مع ضيق الزمان وكثرة الاشغال لادى الى ان لا يصح لاحد امامة في العصر لان العلم كثير
والمسائل صعبة ولا يكاد يجتمع جميع العلوم في الشخص الواحد الا نادرا نادرا وفي شرح المنظومة الوهبانية
للشيخ العلامة محمد بن الشحنه سئل الشيخ الامام ابو القاسم عن امرأة سمعت من زوجها انه طلقها
ثلاثا ولا تقدر ان تمنع نفسها هل يسعها ان تقتله في الوقت الذي يريد ان يقربها قال لها ان تقتله
هكذا كان فتوى شيخ الاسلام عطا بن حمزه والامام ابو شجاع وكان القاضي الامام السيد ابو تراب
ليس لها ان تقتله وفي الملتقط وعليه الفتوى وفي فتاوى الشيخ الامام محمد بن الوليد السمرقندي في
مناقب ابي حنيفة رحمه الله عن عبد الله بن المبارك عن ابي حنيفة ان لها قتله ان تقتله وفي المحيط
لكن ينبغي لها ان تفر بما لها وتهرب منه وان لم تقدر فقالوا انه متى علمت انه يقربها ولكن ينبغي لها
ان تقتله بالدواء وليس لها ان تقتل نفسها وكان محمد بن الوليد معاصرا لابي عبد الله الدامغاني
ومات ابو عبد الله سنة ثمان وتسعين واربعمايه وله الفتاوي والجامع الاصغر وكان فقيها فاضلا
يرجع اليه في كثير من الوقايع والنوازل ذكر الشيخ الامام فخار الملة طاهر بن احمد بن عبد الرشيد
في الفصل الثاني من كتاب الايمان في خلاصة الفتاوي نقلا عن المبسوط الايمان ثلاثة يمين
يكفر ويمين لا يكفر ومن نرجو ان لا يؤاخذ الله بها صاحبها اما التي يكفر في اليمين على فعل
المستقبل واذا حنث تجب الكفارة واما التي لا تكفر في الحلف على اثبات شيء او نفيه في الماضي
متعمدا الكذب ولا تجب الكفارة وانما تجب التوبة واما التي نرجو ان لا يؤاخذ الله بها صاحبها
بان يحلف على امر في الماضي او في الحال وبظن انه محق بحوان يقول والله ما هذا الطير غراب فاذا هو
حمام وفي فتاوي محمد بن الوليد لو قال ان لم يكن هذا فلانا فعلي حجة ولم يكن وكان لا يشك ان فلان
لزمه ذلك واللغو لا يؤاخذ به صاحبه الا في الطلاق والعتاق والنذر وفيه في الفصل الثاني وفي
فتاوي النسفي ولو قال لها بالفارسية سوكندمى خورم كذا ان كار نكنم او بكنم فهذا تفسير قوله احلف
وكذا قوله سوكند خردمى او خوردم ولو قال خورم ليس بيمين وفي فتاوي محمد بن الوليد سوكند
بخدا يمين وان قال خورده ام فهذا خيار فان كان صادقا حنث اذا فعله وان كان كاذبا فلا شيء

مسئلة
الكفالة الى وقت معين

مسئلة
سمعت طلاقها ثلاثا او لا تقدر على منعه هل لها قتله وذكر صدر السيد ابو شجاع في الكفيلة السابعة

كتاب الفتاوي
الجامع الاصغر

مسئلة
الايمان ثلاثة

مسئلة
لا يؤاخذ باللغو الا في الطلاق والعتاق والنذر

مطلب
الفارسية

عليه وفي الفتاوي الظهيرية سئل شيخ الاسلام عطا بن حمزه عن من قال بر من سوكند كه ابن كار نكنم
قال هذا يمين قيل له فان قال سوكند خورم كه ابن كار نكنم قال هذا وعد وليس بايجاب لانه استقبال
محض قيل له فان قال سوكند خوردى او قال سوكندي خورم كه ابن كار نكنم قال هذا يمين لانه للحال
قيل له فان قال سوكند خورده مركه ابن كار نكنم قال هذا يمين وهو انشاء وتحقيق ولو قال سوكند
خورده ام فهو اخبار والشيخ الامام الزاهد ابو المعين النسفي ميمون بن محمد بن محمد بن معتمد
ابن محمد بن محمد بن مكحول بن ابي الفضل المكحولي صاحب كتاب بصيرة الادلة مصنف تمهيد قواعد
التوحيد امام فاضل جامع الاصول والفروع وله المناهج وله شرح الجامع الكبير نفقه عليه
الشيخ الامام علاء الدين ابو بكر محمد بن احمد السمرقندي وفي الفصل الثامن والثلاثين من العمادية
مسلم قال انا ملحد بكفر لان الملحد كافر ذكره الامام ابو المعين في اصول التوحيد ولو قال ما علمت
انه كفر لا يعذر بهذا لان هذا امر ظاهر وذكر ابو الحامد الاسفنجي في الحقايق شرح المنظومة الفقه
معرفة الشيء بمعناه الدال على نظيره قال الشيخ ابو منصور رحمه الله ومعناه انه من عرف حكم شيء وعلته
الموجبة دلته العلة على وجود مثل ذلك الحكم في محل وجد فيه مثل تلك العلة وهذه الاشتمال على
الاحكام والكلام ولهذا سمي الامام ابو حنيفة رحمه الله تصنيفه في الكلام الفقه الاكبر الا ان هذا
الاسم عند الاطلاق ينصرف الى علم الفروع وتمام ذلك في مناهج ابي المعين رحمه الله تعالى قال شيخ الاسلام
المعروف بالمولى خسرو في درر الحكام شرح غرر الاحكام في باب الجمعة من كتاب الصلاة الاستخلاف
للخطبة لا يجوز اصلا ولا الصلاة ابتداء بل يجوز بعد ما احدث الامام وهذا معنى ما قال في الهداية
في كتاب ادب القاضي بخلاف المامور باقامة الجمعة حيث يستخلف لانه على شرف الفوات للوقت
وكان للامر به اذنا بالاستخلاف وقد قال شراحه يجوز له ان يستخلف لان ادآء الجمعة على شرف
الفوات للوقت بوقت يفوت الادا بانقضائه فكان الامر به من الخليفة اذنا بالاستخلاف دلالة لكن
انما يجوز اذا كان ذلك الغير يسمع الخطبة لانها من شرايط افتتاح الجمعة ووجهه ان الخطبة
والامامة بعدها من افعال السلطان كالقضاء فلم يجز لغيره الا باذنه فاذا لم يوجد لم يجز وتحقيقه
ما قال الشيخ ابو المعين في شرح الجامع الكبير لا يجوز استخلاف القاضي الا اذا فوض السلطان ذلك
اليه لانه استفاد القضاء بالاذن في حق ما لم يوذن بقي على ما كان قبل الاذن ويجوز استخلافه
بعد ما فوض اليه لانه ملك ذلك باذن السلطان كما ملك القضاء بنفسه بين الناس واعنى بهذا
بالوكيل بالبيع اذا وكل غيره بخلاف المستعير حيث كان له ان يعير لان المنافع تحدث على ملكه فيملك
تمليك ذلك من غيره فيكون متصرفا بحكم الاذن فيملك بقدرها اذن له ثم قال وعبر مشايخنا عن
هذا وقالوا من اقام غيره فيكون متصرفا بحكم الاذن فيملك بقدرها اذن له ثم قال وعبر مشايخنا عن
هذا وقالوا من اقام غيره لغيره لا يكون له ان يقيم غيره مقام نفسه ومن قام مقام غيره لنفسه
كان له ان يقيم غيره لنفسه والفقه ما بينا فان قيل هل يجوز خطابة النايب بحضور الاصل عند عدم
الاذن كما جاز حكم النايب وتصرف الوكيل عند حضور القاضي والموكل عند عدم الاذن قلنا لا
لان مدارهما حضور الرأي فاذا وجد جاز بخلاف الجمعة اذ لا مدخل للرأي في اقامتها الا اذا اذن
اي لا يجوز استخلاف الامام للخطبة اصلا ولا للصلاة ابتداء الا اذا كان ما دون السلطان

مسئلة
لكفيل ان يسافر بالمكفول به

مسئلة
الاستخلاف للخطبة

مسئلة
يحلف الناس ما فاضه فلان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه

للاستخلاف فحينئذ يجوز وهذا مما يجب حفظه فان الناس عنه غافلون الى هنا من درر الاحكام الشيخ
القاضي الامام الاسبيجابي ابو نصر احمد بن منصور احد شراح مختصر الطحاوي كان اماما فاضلا
متبحرا تفقه في بلاده على علماء بلاده ثم رحل الى سمرقند وناظر الايمة والعلماء ودرس الطالبين والفقهاء
فاعجب الفضلاء حسن كلامه وفصاحة لسانه ونكاته الشريفة واشاراته اللطيفة وشاهدوا كمال
فضله وتمام عقله واحبوه واجلسوه للفتوى واحلوه المحل الاعلى وصار الرجوع اليه في الوقايع بعد
السيد الامام ابي شجاع فانتظمت له الامور الدينية وظهرت له الاثار الجميلة وحكي انه وجد بعد وفاته
صندوق فيه فتاوي كثيرة له وكان فقهاء عصره اخطاوا فيها فوقعت عنده فاخفاها في بيته حتى
لا يظهر نقصانهم ولم يتركها في ايدي المستفتين حتى لا يعملوا بغير الصواب وكتب سؤالاتهم ثانيا واجاب
على الصواب ذكر الصدر الشهيد في واقعاته في باب الصوم بعلامة النون الصايم اذا عمل عمل قوم لوط في
شهر رمضان وجب عليه القضا وهل تجب عليه الكفارة ذكر هنا الفقيه ابو جعفر وجعل المسيلة على
الاختلاف في الحدود وذكر القاضي المنتسب الى اسبيجاب في شرح الطحاوي قال عليه الكفارة
في قولهم جميعا وهو المختار لان الكفارة بالزنا انما وجبت لانه قضاء الشهوة على الكمال وهذا المعنى
ههنا موجود والحد انما وجب بالزنا لانه زنى وهذا المعنى ههنا مفقود لان ذلك المعنى هو افساد
الفراش واشتباه الانساب وكان هذا الفعل اقبح فيفوض الى راي الامام ان شاء قتله ان اعتاد ذلك
وان شاء حبسه حتى يتوب ويعزر اشد التعزير وفي الخلاصة في الفصل الثامن عشر من كتاب النكاح
قال وفي اخر حدود الامام خواهر زاده رحمه الله الصبي اذا زنا بصبية فعليه المهر وان اقر بذلك
لا مهر عليه واذا زنا الصبي ببالغة مكرهة فعليه المهر وان دعته الى نفسها لا مهر عليه ولو دعت صبية
صبيا فعليه المهر وكذا لو دعت امة صبيا فالمراد من المهر العقر وتفسير العقر الواجب بالوطي في بعض
المواضع قال الشيخ الامام نجم الدين سالت القاضي الامام الاسبيجابي عن ذلك بالفتوى فكتب هو
العقر انه ينظر بكم يستاجر للزنا لو كان حلالا يجب ذلك القدر وكذا نقل عن مشايخنا في مهذب الاصل
للامام السرخسي الى هنا من الخلاصة ورايت في جواهر الفتاوي في كتاب النكاح في الباب الخامس
من فتاوي قاضي القضاة مجد الشريعة ابي سليمان الكرماني العقر في الموضع الذي يجب هو بمنزلة الارش
في ارش الجنايات وكلما وجب بنا على عقد صحيح او فاسد يسمى مهرا وكلما وجب على وطي واقع في محل غير
مملوك على تقدير انه مملوك كما اذا ابتاع جارية فوطيها ثم بان انها ملك الغير يسمى عقرا وهو قيمة
النقصان بالوطي فان المستوفي بالوطي في حكم جزء من اجزاء العين عند اصحابنا ولو استوفى جزءا من
اجزاء العين وجب الارش وههنا يجب العقر وهو الارش هكذا ذكره وقال وذكر الناطفي في واقعاته
ان العقر ما يتزوج به مثلها ثم قال صاحب جواهر الفتاوي الصدر الامام ركن الدين ابو بكر محمد ابن
عبد الرشيد الكرماني ورايت في موضع اخر العقر عشر القيمة وذكر في موضع اخر العقر خمار وقميص يليق بحالها
قلب الكتيبة الثامنة العارف بالله والامام المتوجه بكليته الى الله قطب اولياء الله
الناسكين وغوث عباد الله المخلصين القايم بتربية المريدين الصادقين صاحب المقامات العالية
ونايل الكرامات السامية مظهر الاسرار الجميلة ومظهر الاثار الجليلة ابو يعقوب الخواجه يوسف

مطلب وجد عنده صندوق فيه فتاوي اهل عصره اخطاوا فيها

مسيلة اللواطة في شهر رمضان

مسيلة في زنا الصبي بصبية او ببالغة

مسيلة تعريف العقر

ابن ايوب

ابن ايوب الهمداني قدس الله تعالى روحه انتهت اليه ارشاد المريدين الصادقين المحبين في دهره
وهو المرشد الكامل وكان من صغره الى كبره على طريقة مرضية وسداد قال الامام تاج الدين بن تقي الدين
السبكي في طبقات الشافعية خرج الى بغداد وقصد الامام ابا اسحاق الشيرازي وتفقه عليه ولازمه
مدة ببغداد حتى برع في الفقه وفاق اقرانه خصوصا في علم النظر وكان استاذه الشيرازي يقدمه على
جماعة كثيرة من اصحابه مع صغر سنه لمعرفته بزهده وحسن سيرته واشتغاله بما يعنيه ثم ترك
كل ما كان فيه من المناظرة ومناطحة الاقران وخلا بنفسه واشتغل بما هو الاهم من عبادة الله تعالى
ودعوة الخلق اليها وارشاد الاصحاب الى الطريق المستقيم سمع ببغداد استاذه ابا القاسم وابا الحسن
المهتدي وطوايف وسمع ايضا ببخارى وسمرقند واصبهان وعدة بلاد من امم لا يحصون وكنت
اكثر ما اسمع وجد واجتهد وفاق بالزهد والورع على اقرانه واتفق الموافق والمخالف انه برز على بني
زمانه وكان قد عقد له مجلس الوعظ ببغداد رايت في فصل وقت التحصيل من كتاب تعليم المتعلم قال
مؤلفه برهان الاسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية انشد في الشيخ الامام الزاهد محمد ابن ابي بكر
المعروف بامام زاده قال انشد في سلطان الطريقة يوسف الهمداني شعر دع المرء لا تجزه على سوء
فعله سيكفيه ما فيه وما هو فاعله ورايت في كتاب حياة الحيوان في ذكر الذباب حكاية نقلها
الدميري عن تاريخ ابن خلكان في ترجمة الامام يوسف بن ايوب بن زهرة الهمداني الزاهد انه جلس
يوما للوعظ فاجتمع اليه العامة فقام من بينهم فقيه يعرف بابن السقا واذاه وساله عن مسيلة
فقال له الامام اجلس فاني اجد في كلامك رايحة الكفر ولعلك ان تموت على غير ملة الاسلام فقدم
رسول ملك الروم الى الخليفة فخرج ابن السقا مع الرسول الى القسطنطينية روي انه راه البعض
بالقسطنطينية ملقى على مزبلة مريضا قال فسالته هل القران باق على حفظك وكان في الاول حافظا
للقران فقال ما اذكر منه الا اية واحدة ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين والباقي نسيته كذا
حكاها المولى الرباني عبد الرحمن الجامي في النفحات فعليك يا اخي بالاعتقاد وترك الانتقاد على
المشايخ العارفين والعلماء العاملين والمومنين الصالحين فان حرابهم مسمومة قل من تعرض وسلم
فسلم تسلم وتنتقد تندم واقتد بالعلماء العاملين والمشايخ العارفين في كل وقت رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله نعوذ بالله من المنقلب ونساله حسن الخاتمة وكان انتساب خواجه يوسف
الهمداني في التصوف الى الشيخ العارف بالله العالم الصمداني علي الفارمدي واخذ نسبة التصوف
عنه وكان له نسبتان في طريق الحنفية الى ابي الحسن الخرقاني عن ابي يزيد البسطامي عن الامام جعفر الصادق
عن القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق عن سلمان الفارسي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في طريق
ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن الجنيد البغدادي
عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داوود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن
ابي طالب رضي الله عنهم وكان الشيخ الكبير خواجه يوسف شيخ رئيس السلسلة الخواجكانية خواجه
عبد الخالق الغجدواني وكان للخواجه يوسف الهمداني خلفاء اربعة الخواجه عبد الخالق الغجدواني والخواجه
عبد الله البرقي والخواجه حسن الانداقي والخواجه احمد اليسوي ونقل صاحب الرشحات المولى الصفي

توقظه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علي بن الحسين الواعظ عن الخواجا محمد پارسا صاحب كتاب فصل الخطاب انه قال في فصل الخطاب عن المولى
شرف الملة العقيلي الانصاري البخاري انه كتب بخطه ان الشيخ يوسف الهمداني قدس سره رحل بغداد
وهو ابن ثمان عشرة سنة وتفقه على ابي اسحاق وبلغ رتبة الكمال في العلم وكان على مذهب الامام
ابي حنيفة وتفقه واخذ العلم باصفهان وبخارى عن علمائها ثم صار صاحب قبول ومرجع فحول
بخراسان وعراق وخوارزم وما وراء النهر وذكره السبكي من اصحاب الشافعية انه كان على مذهب
الشافعي والاول اصح لانهم اعرف بحاله اذ هم خلفاء طريقه واخذ عنه الفقه وعلم التصوف صاحب كتاب
الشرعة الشيخ الامام المعروف بامام زاده مفتي محمد بن ابي بكر البخاري والشيخ الامام الخواجه حسن
ابو محمد الانداقي ثالث الخلفاء المذكورة آنفا وهما مشايخ اصحابنا الحنفيه وذكر المولى العارف بالله تعالى
عبد الرحمن الجامي في مشهور آنست كه انتساب خواجه يوسف همداني در تصوف بشيخ ابو علي فارمدي است
كنيه وي ابو يعقوب است امام عارف رباني صاحب الاحوال والمذاهب الجزيله والكرامات والمقامات
الجليله وگفته اند كه با شيخ عبد الله جويني وشيخ حسن سمناني نيز صحبت داشته است در مرو ساكن
شد واز انجا بهرات آمد وچندگاه اقامت كرد بعد از ان اهل مرو از وي عزيمت مراجعت بمرو كردند در
راه فوت شد در شهور سنة خمس وثلاثين وخمسمائة همانجا كه فوت شد دفن كردند وبعد از چندگاه بمرو
نقل كرده شد ومزار وي در مرو ظاهر ومشهور است شيخ محيي الدين بن عربي قدس الله تعالى سره در
بعض از مصنفات خود ميگويد كه در سنة اثنين وستمائة شيخ اوحد الدين كرماني در شهر قونيه در منزل
من بودي گفت كه در بلاد ما خواجه يوسف همداني رحمه الله كه زيادت از شصت سال بر سجادهٔ شيخي
وارشاد نشسته بود روزي در زاويهٔ خود بود كه خاطر بيرون رفتن در دل وي خطور كرد وعادت وي آن
نبود كه در غير جمعه بيرون آيد وآن بروي گران آمد ونمي دانست كه كجا مي بايد رفت بر مركبي سوار شد
وسر وي را بگذاشت تا هر كجا كه خداي تعالى خواهد وي را ببرد آن مركب وي را از شهر بيرون برد وببادية در
آمد تا وي را بمسجدي ويران رسانيد وبايستاد شيخ فرود آمد وبمسجد در آمد ديد كه شخصي سر در كشيده
بعد از ساعتي سر بالا كرد جواني بود با بيت گفت يا يوسف مرا مسئلهٔ مشكل شده است وذكر كرد شيخ
انرا بيان فرمود بعد از ان گفت اي فرزند هر گاه كه ترا مشكلي شود بشهر در آي واز من بپرس ومرا در
رنج ميفكن شيخ گفته است كه آن جوان بمن نظر كرد وگفت هر گاه مرا مشكلي شود هر سنگي مرا يوسفي است مثل
تو شيخ ابن العربي ميگويد من از انجا دانستم كه مريد صادق بصدق خود تحريك شيخ بجانب خود مي
تواند كرد ووي را مصنفاتست مثل رتبة الحياة ومنازل السايرين ومنازل السالكين في علم التصوف
الشيخ ابو بكر عبد الله الطوسي النساج رحمه الله كان من كبار المشايخ وكان له مقامات علية
وكرامات جلية واخذ العلم عن الشيخ ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي
الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داوود
الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب واخذ التلقين وعلم التصوف عنه
الشيخ احمد الغزالي رحمه الله نقل المولى الجامي في نفحاته عن عين القضاة الهمداني انه قال في بعض
مصنفاته قال الشيخ احمد الغزالي ان شيخي ابا بكر النساج قال في مناجاته الهي ما الحكمة في خلقي

في نفحاته صح

فجاء الجواب

فجاء الجواب الحكمة في خلقك رؤيتي في مرآة روحك ومحبتي في قلبك الشيخ الامام حجة الاسلام
محمد بن محمد بن احمد ابو حامد الطوسي الغزالي ولد بطوس سنة خمسين واربعماية وكان والده يغزل الصوف
ويبيعه وكان فقيرا صالحا لا ياكل من كسب يده في عمل غير غزل الصوف وكان يطوف على المتفقهين
ويجالسهم ويتوفر على خدمتهم وينفق ما يمكنه عليهم وانه كان اذا سمع كلامهم يبكي ويتضرع ويسال الله ان
يرزقه ابنا يجعله فقيها ويحضر مجالس الوعظ ويسال الله ان يرزقه ابنا واعظا فاستجاب الله تعالى دعوته
فاعطاه ولدين ابو حامد محمد وابو الفتوح احمد اما ابو حامد فكان افقه زمانه وفارس ميدانه شهد
به الموافق والمخالف واقر به العادي والحالف واما ابو الفتوح احمد فكان واعظا يتعلق الصم عند اسماع
تحذيره ويرعد فرايص الحاضرين في مجالس تذكيره يصلح المذنب عند ما يعظ ويتوب العاصي عند ما يلفظ
وكانه عاين الاسرار وشاهد الانوار فبلغ رتبة الابرار وكان حجة الاسلام على مذهب الشافعي وناصر
ومن تصانيفه البسيط والوسيط والوجيز والخلاصة والمستصفى في الفقه الشافعي واحياء العلوم
في اربع مجلدات ضخم في العبادات والعادات والمهلكات والمنجيات وكتاب منهاج العابدين والاسماء
الحسنى والرد على الباطنية وشفاء العليل وغير ذلك من الكتب والرسايل اشتغل في اول امره بطوس
واخذ العلم عن احمد الرازكاني الشافعي وفاق اقرانه ثم قدم نيسابور ولازم امام الحرمين واجتهد حتى برع
في المذهب والخلاف والاصلين والجدل وقرا الحكم والفلسفه واحكم ذلك وفهم كلام ارباب هذه العلوم
وتصدى للرد عليهم وابطال دعاويهم ثم بعد وفاة امام الحرمين ناظر الايمة والعلماء في مجلس الوزير نظام
الملك وقهر الخصوم وظهر كلامه على الجميع واعترف الفضلاء بفضله فولا نظام الملك تدريس مدرسته
ببغداد وامر بالتوجه اليها فقدم بغداد في سنة اربع وثمانين واربعماية ودرس بالنظامية واعجب
الخلق حسن كلامه وكمال فضله واحلوه المحل الاعلى وقالوا له اهلا بمن اصبح لاجل المناصب اهلا
واقام على التدريس وتعليم العلم مدة عظيم الجاه زايد الحشمة جليل القدر عالي الرتبة يضرب به الامثال
ويشد اليه الرحال ثم رفض ما فيها من التقدم والجاه وترك كل ذلك وراء ظهره وقصد بيت الله الحرام
وتوجه الى الشام في سنة ثمان وثمانين واستناب اخاه في التدريس وجاور بيت المقدس مدة ثم عاد
الى دمشق واعتكف في زاوية بالمسجد الاموي المعروف اليوم بالغزالية نسبة اليه ولبس الثياب
الخشن وقلل طعامه وشرابه واخذ في تصنيف الاحياء وصار يجاهد جهاد الابرار ويروض نفسه
ويكلفها مشاق العبادات ويتلوها بانواع القرب والطاعات الى ان صار قطب الوجود والبركة
العامة لكل موجود وذلك ببركة صحبته شيخ الشيوخ فضل بن محمد ابو علي الفارمدي فكان مرشد
الطريقة الموصلة الى رضا الرحمن ثم رجع الى بغداد وعقد بها مجلس الوعظ وتكلم على لسان اهل
الحقيقة وحدث بكتاب الاحياء ثم عاد الى نيسابور فدرس بالمدرسة النظامية بنيسابور مدة
ثم رجع الى طوس واتخذ الى جانب داره مدرسة للفقهاء وخانقاه للصوفية ووزع اوقاته بختم
القرآن ومجالسة ارباب القلوب وتدريس طلبة العلم وادامة الصلاة والصيام وساير العبادات
الى ان انتقل الى رحمة الله بطوس يوم الاثنين رابع جماد الاخرة سنة خمس وخمسماية في نفحات
الانس حجة الاسلام محمد بن محمد بن محمد الغزالي كنيته ابو حامد ولقبه زين الدين وكان انتسابه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في التصوف الى الشيخ ابي علي الفارمدي الطوسي قال ابو حامد محمد الغزالي لقد سمعت الشيخ ابا علي
الفارمدي قدس الله تعالى سره عن شيخه ابي القاسم الكركاني قدس الله سره انه قال ان الاسما
التسعة والتسعين تصير اوطاف العبد السالك وهو يعد في السلوك غير واصل وذكر الدميري
في حيوة الحيوان في ذكر الحمامة ما حكى لنا واشتهر ورويناه بالسند الصحيح عن الشيخ الامام
العارف بالله تعالى ابي الحسن الشاذلي انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقد باهى
موسى وعيسى عليهما السلام وقال لهما افي امتكما خبر هكذا واشار الى الغزالي فقالا لا
قال الشيخ الامام العارف بالله الاستاذ ركن الشريعة والحقيقة ابو العباس المرسي وقد ذكر الغزالي
فشهد له بالصديقية العظمى وقد ذكر له شيخنا جمال الدين الاسنوي رحمه الله في المهمات ترجمة حسنة
منها قطب الوجود • والبركة الشاملة لكل موجود • وروح خلاصة اهل الايمان • والطريق الموصلة الى
رضى الرحمن • يتقرب به الى الله كل صديق • ولا يبغضه الا ملحد او زنديق • قد انفرد في ذلك العصر عن
اعلام الزمان وكان حجة الاسلام الغزالي قد ولي تدريس النظامية بمدينة بغداد ثم تركها وسلك طريق
الزهد وقصد الحج • ثم اقام بدمشق في زاوية الجامع • وانتقل الى القدس • واقام بالاسكندرية مدة • ثم عاد الى
وطنه بطوس ثم الزم العود الى نيسابور والتدريس في النظامية ثم تركها وعاد الى وطنه واتخذ خانقاه
للصوفية وصرف وقته الى وظايف الخير من القرآن ومجالسة الصالحين • وكثر في العبادة والتخلي عن الدنيا
والاقبال على الله تعالى بكنه الهمة والتبحر في علوم الحقيقة الى هنا من كلام الدميري الكتيبة
التاسعة الصدر الماضي برهان الايمة ابو محمد عبد العزيز ابن عمر ابن مازه وهو الشيخ الامام
برهان الدين الكبير تلميذ شمس الايمة السرخسي اخذ العلم عنه عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي
عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير
عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه ولده الصدر السعيد تاج الدين محمد • والصدر الشهيد
حسام الدين عمر • والشيخ الامام ظهير الدين الكبير علي ابن عبد العزيز المرغيناني • وابنه الشيخ الامام
ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني • والبرهان البلخي ابو الحسن الزاهد علي ابن الحسن • وابو الفتح
عبد الرشيد الولوالجي • وعبد العزيز ابن عثمان الفضلي • وعثمان ابن ابراهيم الخواقندي ذكر
شيخ الاسلام برهان الملة الزرنوجي في تعليم المتعلم حكى ان الصدر الاجل برهان الايمة جعل وقت
السبق لولديه الصدر الشهيد • والصدر السعيد تاج الدين وقت الضحوة الكبرى بعد جميع الاسباق
وكانا يقولان ان طبيعتنا تكل وتمل في ذلك الوقت فقال ابوهما ان الغربا واولاد الكبرا ياتونني
من اقطار الارض فلا بد من ان اقدم اسباقهم فببركة شفقته فاق ابناه على اكثر فقهاء اهل الارض
في ذلك العصر في الفقه وفي الفتاوي الظهيرية في الفصل الثالث من كتاب الصلاة • وافتى الشيخ
الامام الاجل برهان الدين الكبير رحمه الله في اهل بلد كما تغرب الشمس يطلع الفجر ان عليهم صلاة العشاء
والصحيح انه لا ينوي القضا لفقد وقت الادا وفي شرح القدوري للزاهدي نقلا عن صاحب المحيط
وردت فتوى في زمن الصدر برهان الايمة انا لا نجد وقت العشاء في بلدتنا هل علينا صلاته فكتب
ليس عليكم صلاة العشاء • وبه افتى الظهير المرغيناني • فجواب برهان الدين مخالف لجوابه في الفتوى

مسئلة اهل بلدة كما تغرب الشمس يطلع الفجر هل يفترض عليهم صلاة العشاء

المنقول

المنقول عنه في الظهيرية وفي الحقايق في باب العالم الرباني محمد ابن الحسن الشيباني قال في المحيط كل قيام
فيه ذكر مسنون فالسنة فيه الوضع كحالة الثنا والقنوت والجنازة وكل قيام ليس فيه ذكر مسنون فالسنة
فيه الارسال وبه افتى الامام السرخسي • وبرهان الايمة • وابنه الصدر الشهيد رحمهم الله شمس الاسلام
القاضي محمود ابن عبد العزيز الاوزجندي جد الشيخ الامام القاضي فخر الدين قاضي خان كان العرف
على ان شيخ الاسلام يصطلح على من تصدر للافتا وحل مشكلات الانام فيما شجر بينهم من النزاع والخصام
من الفقهاء العظام • والفضلاء الفخام وقد اشتهر بها من اخيار المائة الخامسة والسادسة اعلام وهم
شيخ الاسلام ابو الحسن علي السغدي • وشيخ الاسلام عطا ابن حمزة السغدي • وشيخ الاسلام علي ابن محمد
الاسبيجابي المفتي بسمرقند • وشيخ الاسلام عبد الرشيد جد صاحب الخلاصة افتخار الملة طاهر ابن محمد
ابن عبد الرشيد • وشيخ الاسلام برهان الدين علي المرغيناني صاحب الهداية • وشيخ الاسلام نظام الدين
عمر ابن شيخ الاسلام برهان الدين • وشمس الاسلام هذا شمس الايمة محمود ابن عبد العزيز الاوزجندي
تفقه على الشيخ الامام شمس الايمة السرخسي واخذ عنه عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام
ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل البخاري عن الاستاذ ابي محمد عبد الله السبذموني
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري عن الامام محمد ابن الحسن الشيباني
عن الامام الاعظم ابي حنيفة نعمان ابن ثابت تلميذ حماد • وهو تلميذ ابراهيم النخعي هو تلميذ علقمة
هو تلميذ عبد الله ابن مسعود صاحب صاحب الشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
اجمعين وفي آخر الفصل الخامس من كتاب الايمان من فتاوي القاضي ظهير الدين البخاري سئل
شيخ الاسلام الاوزجندي عمن قال لصاحب الدين ان لم اقض حقك يوم العيد فكذا فجاء يوم العيد
الا ان القاضي في هذه البلدة لم يجعله عيدا ولم يصل فيه صلاة العيد لدليل لاح عنده وقاضي بلدة
اخرى جعله عيدا قال اذا حكم قاضي بلدة بكونه عيدا يلزم ذلك اهل بلدة اخرى اذا لم تختلف المطالع
كما في الحكم بالرمضانية في فصول مجد الدين محمد الاستروشني في آخر الفصل العشرين سئل شيخ الاسلام
محمود الاوزجندي عن من قال اگر تا يك سال درين شهر باشم هر زني كه حالي در عقد مرا بود وباشد از من
بطلاق وبعد از يك سال درين شهر باشيد زني كه حالي در عقد ويست طلاق شود يا نى اجاب في
والله اعلم وسئل اين لفظ بود وباشد حالي را فرا گيرد يا استقبال را اجاب استقبال را وقد اختلف
المشايخ فيه وفيه في الفصل السادس ذكر في كتاب الاحكام سئل نجم الدين النسفي والصدر الشهيد
حسام الدين رحمهما الله ان المستحق عليه اذا اراد ان يرجع على بايعه بالثمن فاقام البايع بينة على النتاج
او على وصول ذلك الشيء اليه من جهة المستحق ببيع او نحوه هل يشترط حضرة المستحق لسماع هذه
البينة اجاب نجم الدين نعم واجاب حسام الدين لا وهو المختار سئل حسام الدين لو نصب القاضي خصما
على المستحق لسماع هذه البينة على النتاج ونحوه ليدفع سجلا الى المشتري حتى يسترد المبيع من يد المستحق
قال لا يجوز ورايت في فوايد شيخ الاسلام برهان الدين قال كان شمس الايمة السرخسي يفتي انه تقبل هذه
البينة بدون حضرة المستحق والقاضي الامام شمس الاسلام محمود يفتي انه لا تقبل وكنت اكتب كما
كتب شمس الايمة رحمه الله اتباعا للاستاذ دون التلميذ قال وذكر الامام الاجل برهان الدين الكبير

تحفظ مهمة في الاعتماد على اليدين والارسال في الصلاة

مسئلة حلف ليقضينه يوم العيد فلم يعيد قاضي بلده وعيد غيره

مسئلة في رجوع المستحق عليه على البايع واقامة البايع بينته على النتاج في ملكه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البخاري ان الشيخ الامام المعروف بخواهرزاده رحمه الله ذكر في هذه المسئلة في السير الكبير اختلافا
بين اصحابنا رحمهم الله تعالى الى هنا من الاسترو شني وفي العمادي في الفصل الثالث قال وفي فوائد
جدي شيخ الاسلام برهان الدين رحمه الله قال كان يفتي شمس الائمة السرخسي انه تقبل هذه البينة
بدون حضرة المسخوط وكان القاضي الامام شمس الائمة محمود الاوزجندي رحمه الله يعني انه لا تقبل وكنت
اكتب كما كتب شمس الائمة انتياعا للاستاذ دون التلميذ وفي العمادية في الفصل العشرين في فوائد جدي
شيخ الاسلام شوى زن راكت بيرون آي زن كفت من بيرون آمدم مرد كفت من رها كردم خلع بود
يا طلاق اجاب خلع بود ان اراد بالجواب ثم قال ولا حاجة الى القيد لانه يراد به الجواب ظاهرا وقوله
بيرون آمدم صار متعارفا في الخلع وكذا قوله رها كردم متعارف في الطلاق كذا كتبه شمس الائمة السرخسي
للقاضي الامام محمود الاوزجندي في فتاوي استفتيا عنه قوله رها كردم وان كان فارسيته خليت
سبيلك الا انه صار بمنزلة الصريح لكثرة استعماله فيما بين العوام وفي قوله رها كردم لا يشترط النية
ويقع طلاق بائن انتهى الشيخ الامام مسعود بن الحسين بن محمد بن ابراهيم
الكشاني ابو محمد الخطيب الملقب بركن الدين صاحب المختصر المشهور بالمسعودي امام عالم
يرجع اليه في النوازل والفتاوي وكان شيخا كبيرا تصدر للتدريس والافتا ونفقه على شمس الائمة السرخسي
واخذ عنه عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل
البخاري عن عبد الله السندموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري
عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله ونفقه عليه ابنه محمد بن مسعود الشيخ الامام ابو المحاسن الحسن بن علي
ابن عبد العزيز بن عبد الرزاق المرغيناني ونفقه عليه ابنه محمد بن مسعود الكشاني وعلي بن موجود
ابن الحسين بن الحسن بن محمد الكشاني والحسن بن نصر بن ابراهيم الكشيني والكشانيه بلدة من اسفيذ
بنواحي سمرقند وروى عنه جماعة وعن السمعاني انه قال روى لنا عنه بخارى ابنه محمد بن مسعود الكشاني
مات سنة عشرين وخمسمايه ولد ثلاث وسبعون سنة قال شيخ الاسلام المولى خسرو في درر
الحكام شرح غرر الاحكام في كتاب الولاء اعلم ان صاحب البدايع ذكر فيه ان من شرائط ثبوت الولاء ان
لا تكون الام حرة اصلية فان كانت فلا ولاء لاحد على ولدها وان كان الاب معتقا لما ذكرنا ان الولد
يتبع الام في الرق والحرية ولا ولاء لاحد على امه فلا ولاء على ولدها فانه اراد بالحرية الاصلية الحرية
الاصلية بالمعنى الثاني بقرينة قوله ولا ولاء لاحد على امه وقد عرفت ان الولاء ينبني على زوال الملك وزوال
الملك بالواسطة لا يكون الا من قبل الام فاذا كانت حرة الاصل بهذا المعنى لم يثبت على الولد ملك
فلا يثبت عليه ولاء ووافقه كلام الشيخ رشيد الدين محمد النيسابوري في شرح التكملة وكلام
صاحب المحيط في مختصر المحيط وكلام الشيخ ابي محمد مسعود بن الحسين في مختصره المشهور بالمسعودي
وبقية الفصل في باب الشروط في النكاح نقلا عن برهان الدين صاحب المحيط زوجت نفسها من رجل
على ان يطلقها بعد ما دخل بها فعند ابي حنيفة رحمه الله تحل للزوج الاول وعند ابي يوسف رحمه الله
النكاح فاسد وعند محمد رحمه الله صحيح لكن لا تحل للاول وفي المسعودي فان تزوجها على ان يطلقها
الى عشرة ايام فالنكاح جايز والشرط باطل وفي الفصل العشرين من فصول مجد الدين محمد الاسترو شني

قال وفي

مسئلة
من قال لحلال الله علي حرام او
قال امرأتي طالق وله اربع نسوة

قال وفي فتاوي ايمة بخارى لو قال حلال الله علي حرام وله امرأتان قال محمد بن الفضل ان لم يكن له نية
طلقتا جميعا وان نوى ان يطلق احداهما يدين فيما بينه وبين الله تعالى ولا يدين في القضاء وحكى فتوى
شمس الاسلام الاوزجندي والشيخ الامام الخطيب مسعود بن الحسين الكشاني انه يقع الطلاق
على واحدة منهما والبيان الى الزوج وهو الاظهر والاشبه وفي الخلاصة في الفصل الثالث من كتاب
الايمان من قال امرأتي طالق وله امرأتان او اكثر يقع الطلاق على واحدة وعليه البيان وسيأتي
في كتاب الايمان في آخر باب اليمين في الطلاق وان لم يكن له امرأة تلزمه الكفارة وفي فتاوي
النسفي لا شيء عليه اذا حنث وفيها اذا كانت له اربع نسوة حكى فتوى شمس الائمة الاوزجندي
والامام مسعود الكشاني انه يقع الطلاق على واحدة منهن والبيان على الزوج وهو الاشبه الشيخ
الامام الزاهد ابو عمرو عثمان بن علي بن محمد بن علي البيكندي البخاري وعن السمعاني انه قال
كان اماما فاضلا ورعا زاهدا عفيفا كثير العبادة والخير منزه النفس لين الجانب متواضعا قانعا
باليسير وكان آخر من بقي ممن تفقه على الشيخ الامام ابي بكر محمد بن احمد بن ابي سهل السرخسي
واخذ عنه وعن عبد الكريم الاندرخ وهما عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي
عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السندموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري عن محمد عن ابي حنيفة رحمهما الله وعثمان بن علي هذا
من مشايخ صاحب الهداية شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر عبد الجليل الفرغاني وقد ذكره
في مشيخته التي جمعها للمفيد وروى عنه شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري كما في الجواهر المضيئة
وسمع ابا بكر محمد بن الحسين البخاري المعروف بخواهرزاده وسمع جماعة كثيرة منه بخارى مات
سنة اثنين وخمسين وخمسمايه وكانت ولادته سنة خمس وستين واربعمايه بخارى قال القاضي
الامام ظهير الدين محمد بن احمد البخاري في فتاواه في الفصل الاول من كتاب الحج قال الشيخ الامام الاستاد
الواعظ عثمان البيكندي رحمه الله ان كثيرا من علمائنا رحمهم الله يقرؤون بعد الفراغ من سورة قل
يا ايها الكافرون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر برجل يقرأ في الركعة الاولى من الفجر قل يا ايها الكافرون فقال هذا رجل بري من الشرك
فلما قرأ في الركعة الثانية سورة الاخلاص قال هذا رجل عرف ربه الشيخ الامام الاجل زين الائمة
ابو عبد الله محمد بن ابي بكر المعروف بخبيز البوبري المخوارزمي قال في الجواهر المضيئة البوبري بضم
الواو والباء الموحدة وفي آخرها راء نسبة الى البوبر نسبة حمير ونسبة احمد بن محمد بن مسعود
البوبري وهو الامام الكبير ابو نصر له شرح مختصر الطحاوي في مجلدين وينسبه عبد الخالق ابن
عبد الحميد ابي الفضائل البوبري الخوارزمي الضرير الفقيه كان من رؤساء اصحاب ابي حنيفة واعيانهم
وكان عالما مناظرا متكلما واليه كانت الفتوى والتدريس اخذ الفقه عن القاضي الامام ابي بكر محمد
ابن علي الزرنجري عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السندموني
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله

مسئلة
في ولد الحرة وشرحها

مسئلة
ذكر حكم نفقة الولد بعد البلوغ

مسئلة
بعد الدخول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخذ ايضا عن الشيخ ابي محمد القاسم بن محمد الخوميني وله كتاب الاضاحي رايت فيه انه قال لا يجوز شي
من الانعام في الاضحية الا الثني فصاعدا ولا يجوز الجذع الا من الضان اذا كان ضخما عظيما ثم الثني
من الشاة ومن المعز ما تم له الحول وطعن في السنة الثانية ومن البقر ما طعن في السنة الثالثة ومن
الابل ما طعن في السنة السادسة كذا ذكره الزعفراني والبقالي والسرخسي وذكر الاسبيجابي
ان الثني من الابل ما تم له اربع سنين وطعن في الخامسة والجذع من الضان ان يمضي عليه اكثر الحول
كذا ذكره البقالي وقال ثمانية اشهر وذكر الزعفراني ثمانية اشهر او تسعة اشهر وان كان اقل فهو
حينئذ يسمى حملا ولا يسمى جذعا ولا يجزي في الاضحية حمل ولا جدي ولا عجول ولا فصيل
وذكر الاسبيجابي ان الجذع من الضان الذي اتى عليه ستة اشهر وقال كان استاذي القاضي الزنجري
يقول بان اسم الجذع انما يقع على الشاة اذا سقطت سنها وهذه الاسما مشتقة من اسنانها
وقبل ان يسقط سنها لا تسمى جذعا واذا سقطت سنها الثانية حينئذ تسمى ثنيا قال وقد تفحصت
من ارباب المواشي فيزعمون انها لا تسقط منها الا اذا حال عليها الحول وانما سمي ثنيا اذا سقطت
منها الثاني وفي الفصل الخامس من كتاب الكراهية والاستحسان من التترخانية قال وفي اليتيمة
سئل علي بن احمد وخمير الوبري ويوسف بن محمد عن مدرس المسجد اذا كان له دار مملوكة او
مستاجرة هل له ثقب في حايط المسجد وهل له ان يجعل من بيته بابا الى المسجد وهو يشتري هذا
الباب من مال نفسه فقالوا لا وسالت ابا الفضل الكرماني عن ذلك فقال لا قلت له شرط على نفسه
ضمان النقصان ان ظهر في الحايط فقال ليس له ذلك وهذا كمن غصب شيئا على ان يودي ضمانه
الى المغصوب منه فانه ليس له ذلك كذا هذا وفيه في الفصل الثامن والعشرين من كتاب البيع
وسئل الوبري عن من طالبته الظلمة بالمصادرة فقال ليس لي شي فقالوا لك دور وعقار
فقال اطلبوا من يشتري هذه الدار فقال رجل انا اشتري فباعه منه هل يجوز هذا البيع او هل له
ان يفسخه بعد ذلك فقال البيع جايز وليس له فسخه الا ان يكون مكرها في نفس المبيع وسئل
عنها ابو ذر فقال ان طالبوه بالمال ولم يامروه بالبيع فالبيع لازم وان اكرهوه على البيع فهو مردود
وفي القنية في باب تصرف الوصي في مال الصغير من كتاب الوصايا عزوا الى القاضي
عبد الجبار وعن الايمة الكرابيسي قال اتخذ ضيافة من مال الصغير لختنه للاقارب والجيران والحجام
فاكلوا من ذلك لم يضمن اذا لم يسرف ثم قال عزوا الى ابي حامد وكذا لو اتخذ ضيافة لمودب الصبي
وللصبيان وكذا العيدي ثم قال عزوا الى ابي يوسف البلاني وقال خمير الوبري يضمن فيهما ثم
قال عزوا الى المحيط جاز ان ينفق الوصي على اليتيم في تعليم القرآن والادب من ماله ان كان يصلح
لذلك وهو ماجور والا فيكلف تعليم ما يقرا في صلاته القاضي الامام ابو القاسم الحسين
ابن علي اللامشي عماد الدين بعد اللام الف وميم مكسورة وشين معجمة ويا نسبة الى لامش
وهي قرية من قرى فرغانة من بلاد ما وراء النهر واما بالسين المهملة فقرية من قرى المغرب
كذا في الجواهر المضية امام فاضل ورع ثقة متدين وكان على احسن طريقة سلكها الاشراف
من دين مكين وعقل وزين دايم الذكر مصيب الفكر الامر بالمعروف والناهي عن المنكر قوال

مسئلة ما يجوز من الاضاحي وما لا يجزي فيها

مسئلة مدرس المسجد اراد ثقب حايطه يجعل باب هل له ذلك

مسئلة بيع الدار لمصادرة الظلمة

مسئلة اتخاذ الوصي الوليمة من مال الصغير للختان وتعليم القرآن

وذكر في الجواهر ان لامش من قرى المغرب بضم الميم بعدها سين مهملة ولامش بكسر الميم والشين المعجمة من قرى فرغانة

بالحق

بالحق لا يخاف في الله لومة لايم سمع من القاضي الامام ابي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي
واخذ العلم عنه عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل
عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري عن محمد
ابن الحسن عن ابي حنيفة رحمه الله حكي انه قدم بغداد سنة خمسة عشر وخمسماية في رسالة من جهة
خاقان ملك ما وراء النهر الى دار الخلافة فقيل له لو حججت ورجعت فقال لا اجعل الحج تبعا لرسالتهم
وله الواقعات والفتاوي وفي الفصل الاول من الفصول العمادية اختلف اصحابنا ان دار الاسلام
متى تصير دار الحرب قال الامام الاعظم لا تصير دار حرب الا باجرا احكام الشرك فيها وان تكون
متصلة بدار الحرب وليس بينها وبين دار الحرب مصر آخر للمسلمين وان لا يبقى فيها مسلم او ذمي آمنا
بالامان الاول فما لم توجد هذه الشرايط الثلاثة لا تصير دار الحرب وقوله وان لا يبقى فيها مسلم او ذمي
آمن بالامان الاول معناه وان لا يبقى مسلم او ذمي آمنا على نفسه هكذا ذكره في السير الكبير وذكر
في المنشور وان لا يبقى فيها مسلم او ذمي الا بامان المشركين وعند ابي يوسف ومحمد رحمهما الله اذا اجروا
فيها احكام الشرك فانها تصير دار الحرب سواء كانت متصلة بدار الحرب او لم تكن بقي فيها مسلم او ذمي
آمن بالامان الاول او لم يبق هما ذهبا في ذلك انا اجمعنا ان دار الحرب تصير دار الاسلام باجرا
احكام الاسلام فيها وان بقي كافر اصلي ولم يكن متصلة بدار الاسلام بان كان بينها وبين دار الاسلام
مصر آخر لاهل الحرب فكذا وجب ان تصير دار الحرب اذا اجروا فيها احكام الشرك وان فيها مسلم
او ذمي او كانت وسط دار الاسلام باجرا احكام الشرك فيها اعتبارا لاحدهما بالاخرى وله ان هذه
البلدة صارت دار اسلام باجرا احكام الاسلام فيها فما بقي شي من احكام دار الاسلام فيها
فهي دار اسلام على ما عرف ان الحكم اذا ثبت بعلة فما بقي شي من العلة يبقى الحكم ببقايه هكذا ذكر
شيخ الاسلام ابو بكر خواهر زاده في شرح سير الاصل وذكر صدر الاسلام ابو اليسر في سير الاصل
ايضا ان دار الاسلام لا تصير دار الحرب ما لم يبطل جميع ما صارت به دار الاسلام وذكر الامام
اللامشي في واقعاته انها صارت دار الاسلام بهذه الاعلام الثلاثة فلا تصير دار حرب ما بقي
شي منها وذكر السيد الامام ناصر الدين في المنشور ان دار الاسلام انما صارت دار اسلام باجرا
احكام الاسلام فما بقي علقة من علايق الاسلام يترجح جانب الاسلام الى هنا من الفصول العمادية
وكذا في فصول محمد الاستروشني في اول الفصل الاول وقال الاستروشني في الفصل التاسع ذكر
في واقعات الامام اللامشي رحمه الله اذا كان في البلد نقود واحدها اروج لا تصح الدعوى ما لم
يبين وكذا لو اقر بعشرة دنانير حمراء وفي البلد نقود حمراء لا تصح ما لم يبين بخلاف البيع فانه
ينصرف الى الاروج وفيه في الفصل الثاني عشر وفي واقعات اللامشي ادعى الميراث وقال مات
ابي وانا وارثه لا وارث له غيري ثم ادعى ان بقي وارثا آخر تسمع دعوى الارث لان التناقض على
نفسه لا يمنع صحة الدعوى لانه ادعى كل المال لنفسه والآن ادعى البعض فقد ادعى انقص من الاول
فتسمع وفيه في الفصل الحادي عشر حكي عن القاضي الامام اللامشي حين قلد القضا بسمرقند
كان لا يعمل بسجل من كان قاضيا قبله فقيل له في ذلك قال فانه كتب وهو اليوم قاضي القضاة

كتاب الواقعات كتاب الفتاوي

مسئلة دار الاسلام متى تصير دار الحرب باعلام ثلاثة

مسئلة اذا كان في البلد نقود مختلفة

مسئلة التناقض في دعوى الارث لا يفسد الدعوى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسمرقند وبما وراء النهر وقاضي سمرقند ليس قاضي بخارى فكان هذا كذبا محضا والكاذب كيف
يكون قاضيا وبعض مشايخ ذلك الزمان كانوا يجيبون عن هذا ويقولون ان قاضي سمرقند قاضي
اكثر كور المملكة بما وراء النهر وللاكثر حكم الكل في احكام الشرع فجاز ان يقال قاضي ما وراء
النهر وفي العمادية في الفصل الثاني والثلاثين ذكر الشيخ الامام عماد الدين اللامشي في واقعاته
ليس للمستعير ان يودع عند غيره لانها امانة في يده كالوديعة قال بعض مشايخنا له ذلك لان
في الاعارة ايداعا وزيادة وللمستعير ان يعير فيما لا يتفاوت الناس في الانتفاع به وبه قال الامام
السرخسي ولكن الاول اصح لان الاعارة تصرف في المنفعة والمستعير يملك ذلك تمليكا من غيره
غير ان الانتفاع لا يتهيا الا بقبض العين فيكون تسليم العين من ضرورات صحة التصرف في المنفعة
اما الايداع فهو تصرف في العين مقصودا بالتسليم الى الغير وهو لا يملك ذلك وقال القاضي
الامام علي الاسبيجابي في شرح الجامع العارية المطلقة لا توجر وتودع وتعار والوديعة لا تودع
ولا توجر والمستاجر يودع ويوجر ويعير قال وذكر بعض المتاخرين من الاحداث في شرح الجامع
الصغير للمستعير ان يودع عند مشايخ العراق وقال بعضهم لا يودع والاول اخذه الفقيه ابو الليث
والشيخ الامام محمد بن الفضل وعليه الفتوى وهذه الجملة في واقعات اللامشي في كتاب الوديعة
وهكذا نقله مجد الدين المفتي محمد الاستروشني في فصوله في الفصل التاسع والعشرين ثم قالا
وذكر في عارية الذخيرة المستعير هل يملك الايداع عند الاجنبي اختلف المشايخ فيه قال بعضهم
ليس له ذلك وهو اختيار مشايخ العراق وبه كان يفتي الفقيه ابو الليث ومحمد بن الفضل وكان
ظهير الدين المرغيناني يقول وجدت الرواية منصوصة ان المستعير لا يملك الايداع وهل له ان
يعير ان كانت الاعارة مطلقة له ان يعير سواء كان الناس يتفاوتون في الانتفاع به او لا يتفاوتون
فيه حتى من استعار دابة للركوب ولم يبين الراكب او استعار ثوبا للبس ولم يعين اللابس
فله ان يعير للركوب واللبس وان كان الناس يتفاوتون في الركوب واللبس ولكن انما يعير غيره
اذا لم يركب بنفسه او لم يلبسه بنفسه اما اذا ركب او لبس بنفسه اختلف المشايخ فيه قال
بعضهم ليس له ان يعيره ولو اعار يضمن وهو اختيار فخر الاسلام علي البزدوي وقال بعضهم له ان
يعيره ولو اعار لا يضمن وهو اختيار شيخ الاسلام ابي بكر وشمس الايمة السرخسي وكذلك في الابتداء
لو اركب غيره او البس غيره ثم اراد ان يركب او يلبس بنفسه ففيه اختلاف المشايخ على نحو ما ذكرنا
هذا اذا كانت الاعارة مطلقة فان كانت مقيدة كان للمستعير ان يعير فيما لا يتفاوت الناس في الانتفاع
به وليس له ان يعير فيما يتفاوت الناس الشيخ الامام ابو حامد الخطيب محمد بن احمد الريغذموني
كان عالما فاضلا وكان ممن تفرد في وقته بالسكون والوقار والمحافظة على الطاعة والديانة فوض اليه
الامامة بالجامع ببخارى والخطابة فتولاهما على احسن ما يكون اخذ العلم عن ابيه القاضي الجمال
احمد بن عبد الرحمن عن القاضي الامام ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر
محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ عنه ابنه الشيخ الامام القاضي جمال الدين حامد ابن

مسئلة المستعير هل يعير او يودع

مسئلة تقييد العارية بتعيين المستعمل

محمد

محمد بن احمد بن عبد الرحمن الريغذموني خال صاحب المحيط وقيل احمد بن محمد توفي ببخارى وكان
خطيبا سنة ثمان وعشرين وخمسمائة الزاهد العلامة محمد بن عبد الرحمن البخاري ابو عبد الله
وكان يلقب بالزاهد العلامة اخذ الاصول والفروع عن القاضي الجمال ابي نصر احمد بن عبد الرحمن
الريغذموني المذكور قبيل هذا عن القاضي الامام ابي زيد الدبوسي الى اخرها وفي الجواهر المضية
نقلا عن السمعاني انه قال محمد بن عبد الرحمن بن احمد الزاهد العلامة ابو عبد الله البخاري
كان فقيها عالما فاضلا مفتيا مذكرا اصوليا متكلما قيل انه صنف في التفسير تفسيرا كبيرا
اكثر من الف جزء املا في آخر عمره كتب الي بالاجازة ولم الحقه ببخارى لانه مات ليلة الثاني
عشر من جمادي الاخرة سنة ست واربعين وخمسمائة قال ومحمد بن عبد الرحمن هذا من
مشايخ صاحب الهداية علي بن ابي بكر برهان الدين الفرغاني وقد ذكره في مشيخته وقال اجازني
رواية جميع ما صح من مسموعاته ومن مستجازاته ومصنفاته اجازة مطلقة مشافهة وكتبه
بخط يده عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله النيسابوري الخرقي بفتح الخاء المعجمة والراء وفي
اخرها قاف نسبة الى خرق قرية من قرى مرو كان فقيها واعظا حسن الاخلاق خرج الى بخارى
واقام بها مدة وكتب عنه الامالي اخذ عن القاضي الجمال ابي نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق
الريغذموني عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن محمد بن الفضل عن الاستاذ
عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة
رحمهم الله تعالى مات سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وقيل كانت ولادته سنة تسع وستين
واربعمائة الشيخ الامام مقتدى الاعلام جامع الاصولين مفتي الثقلين صاحب التصانيف
التي سارت الى الخافقين نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن لقمان النسفي
كان اماما فاضلا اصوليا متكلما محدثا فقيها حافظا نحويا لغويا زكيا فطنا احد الايمة المشهورين
بالحفظ الوافر من العلوم والقبول التام عند الخاص والعام وكان استاذا نشر العلم املاء وتذكيرا
وتصنيفا واستفاد منه الطلبة على اختلاف طبقاتهم اخذ الفقه عن صدر الاسلام ابي اليسر
محمد بن محمد البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن ابي اسحاق النوقدي الحاكم عن ابي جعفر
الهندواني عن ابي بكر الاعمش وابي بكر الاسكاف وابي القاسم الصفار والاسكاف عن محمد بن سلمة
عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة والصفار عن نصر بن يحيى عن محمد بن سماعة
عن ابي يوسف والاعمش تلميذ الاسكاف وابي اليسر ايضا عن اسماعيل بن عبد الصادق عن
عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن
محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ نجم الدين ايضا عن شيخ الاسلام عطا بن حمزة السغدي
وكان شيخ الاسلام وصدر الاسلام يكرمانه غاية الاكرام ويعظمانه غاية التعظيم وكان جميل
السيرة كثير العبادة حسن العيش راغب في نشر العلم ملازم للسنة له في العلوم اثار ما ليس
لغيره من اهل عصره رحل اليه من البلاد للتفقه عليه وله تصنيفات جليلة في التفسير
والفقه وساير العلوم واجل تصانيفه التيسير في تفسير كتاب الله في اربع مجلدات وابدع

تفسير في الف جزء

كتاب التيسير كتاب المنظومة كتاب اليواقيت كتاب الفقه كتاب الخصايل كتاب الفتاوى نظم الجامع الصغير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيها النكات وله المنظومة قال في اولها شعر وبعد قد قال ابو حفص عمر اكرمه الله وعقباه
عمر هذا كتاب في الخلافيات نظم في العيون لا النكات مستودع كل المراد موجز مستبدع
سهل القياد معجز قال حافظ الدين النسفي في شرحه المسمى بالمصفى المستبدع البديع ويقال بعديم
النظير ايضا وهو اول كتاب نظم في الفقه وله كتاب اليوافيت قال في الغنياوي الصوفيه في الفصل
الرابع من الباب الثالث والاربعين فاعلم ان لفظ الختان قد جاء في كثير من الادعية المأثورة المروية
والاخبار والصحيحة فمنها ما مر آنفا ثم قال ومنها ما ذكر الشيخ المجتهد نجم الدين النسفي رحمه الله في كتاب
اليوافيت في موضعين فذكر في المحرم انه كان احمد بن حرب الزاهد يدعو بهذا الدعاء عند رأس كل سنة
اللهم انت الله الابد القديم الحي الكريم المنان واثانيا ذكر في الافطار والغفير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ما من صائم دعى بهذه الدعوات سبع مرات قبل الافطار الا غفر له ذنبه وفرج
همه ونفس كربه وقضى حاجته الى غير ذلك من الفضل والدعوات اللهم رب النور العظيم الى ان قال انت
الختان المثان بديع السموات والارض الى آخره وله الخصايل والفتاوي وغير ذلك وعن السمعاني
انه قال فقيه فاضل عارف بالمذهب والادب وصنف التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع
الصغير قيل انه صنف قريبا من مائة مصنف وله شيوخ كثيرة قد جمع اسماءهم في كتاب
سماه بتعداد الشيوخ لعمر وعن صاحب الهداية انه قال سمعت نجم الدين عمر يقول انا اروي الحديث
عن خمسمائة وخمسين شيخا وسمع ابا محمد اسماعيل بن محمد النوحي النسفي الامام الخطيب بنسف تلميذ
ابي العباس جعفر بن محمد المستغفري عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن
عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة
رحمهم الله تعالى ونجم الدين عمر النسفي هذا قال في التيسير في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم كان
شيخنا الامام الخطيب الاستاذ ابو محمد اسماعيل بن محمد النوحي النسفي روى لنا عن بعض اولاد علي
رضي الله عنه ان الله تعالى لما خلق القلم قال له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فبسمعاءه اسم الله وله
القلم وانشق نصفين فوضع راسه على اللوح كذلك مشقوقا الف عام حتى رحم الرب تعالى فلمعة
الاسمين الرحمن الرحيم فالتأم احد الشقين بسماع احد الاسمين والتأم الشق الآخر بسماع الآخر
وقالوا في حذف الالف من بسم هي سبعة وعشرون نقطة فكرة اي حار القلم فحذف الالف
في الكتابة وصارت هذه السقطة نقطة فكرة لاهل الكتابة ونفقه عليه ابنه ابو الليث احمد
ابن عمر بن محمد المعروف بالمجد النسفي وقرا عليه بعض تصانيفه برهان الدين شيخ الاسلام علي
ابن ابي بكر الفرغاني الرشداني صاحب الهداية والدهقان الامام الكاساني محمد بن الحسن بن محمد
وابو بكر بن احمد بن علي بن عبد العزيز البلخي السمرقندي المعروف بالظهير نقل ان صاحب الهداية
صدر كتابه مشيخته التي جمعها لنفسه بذكر نجم الدين هذا ثم ذكر بعده نجم الدين النسفي ابنه
ابا الليث احمد بن عمر بن محمد المجد النسفي وكان صاحب الهداية قد قرا عليه بعد ابيه حكي ان الشيخ
الامام نجم الدين النسفي اراد ان يزور الامام العلامة الزمخشري جار الله محمود بمكة فلما وصل
الى داره ودق الباب ليفتحوه وباذنوا له بالدخول فقال الشيخ من ذا الذي يدق الباب فقال عمر

فقال

فقال الزمخشري انصرف فقال نجم الدين يا سيدي عمر ما ينصرف فقال اذا نكر ينصرف في الجواهر وله
كتاب طلبة الطلبة في اللغة على الفاظ كتب اصحابنا وقيل ان طلبة الطلبة في اللغة تاليف عبد الكريم
ابن محمد بن احمد تلميذ صدر الاسلام ابي اليسر وسيجي قريبا ان شاء الله تعالى وفي الفصل الثاني والعشرين
من الفصول الاستروشنية ذكر في الاصل اذا خالعها بما لم يطلقها ثم ابرات عن النفقة لا يصح الابراء بخلاف
البراءة المشروطة في الخلع لانه لما وجبت لها النفقة في هذه الحالة صارت هذه الحالة وحالة النكاح سواء
والابراء عن النفقة في حالة النكاح لا يصح فكذا هذا وذكر نجم الدين رحمه الله في الخصايل المراة اذا ابرات
عن نفقة النكاح لا يصح ولو ابرات عن النفقة بعد الطلاق والخلع قيل لا يصح وروى الطحاوي في شروطه
عن اصحابنا انه يصح وهو الاشبه وفيه في الفصل الثالث عشر ذكر نجم الدين النسفي في فتواه منولي
الوقف اذا اشترى بمال الوقف دارا للوقف اختلف المشايخ رحمهم الله فيه ان هذه الدار هل تلتحق
من المنازل الموقوفة حتى لا يجوز بيعها قال بعضهم يجوز بيعها وهو الاصح لان في صحة الوقف والشرائط
التي يصير الوقف بها لازما كلاما كثيرا ولم يوجد هنا وفي العمادية في الفصل الثالث والثلاثين
احكام العمارة سئل ابو جعفر عن من افرد ارلا مرائه في الصحة وهي خراب فعمرها الرجل من ماله
لنفسه وترك هذه الدار وهذه المراة وابنا فادعى الابن العمارة بينهما ميراثا والمراة تدعي انها
دارها وعمارتها لها قال ان كان عمرها باذنها فالعمارة ميراث عنه وتغرم قيمة نصيبه من العمارة
فان مات سلمت العمارة كلها وان عمرها بغير اذنها قال الامام نجم الدين النسفي العمارة لها ولا
شيء عليها من النفقة وانه متطوع في ذلك وعلى هذا التفصيل عمارة كرم امرائه وجميع املاكها
وقد سبق بعض مقالات نجم الدين في ذكر القاضي الاسبيجابي وذكر شيخ الاسلام عطا بن حمزة السغدي
مات رحمه الله سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند وولادته بنسف سنة احدى وستين
واربعمائة الشيخ الجليل البتادي محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السغدي
السمرقندي البتادي بفتح اللام وفتح التاء المشددة وبعد الالف دال مهملة وتاء نسبة الى سكة البتادين
وهي محلة بسمرقند نفقه على الشيخ الامام صدر الاسلام ابي اليسر عن اسماعيل بن عبد الصادق عن
عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وفي الغنية في باب التداوي من كتاب الكراهية ثم شمه فع شرف الدين
مكي نهاب الدين اماي قاضي عبد الجبار قالوا الاباس باحراق القتا الملتقط من الطريق واداره
حول من اصابه العين ونظيره صب الشمع فوق الصبي الخايف قال الشيخ الجليل البتادي انما
يباح اذا المريد الشفا منه قال رحمه الله وبه يفتى الشيخ الامام علاء الدين ابو بكر محمد بن احمد بن
ابي احمد السمرقندي صاحب التحفة استاذ صاحب البدايع شيخ كبير امام فاضل جليل القدر
نفقه على الامام رايي المعين ميمون بن محمد بن معتمد بن احمد بن مكحول النسفي صاحب كتاب
تبصرة الادلة وكتاب تمهيد قواعد التوحيد ونفقه ايضا على صدر الاسلام ابو اليسر البزدوي
واخذ عنه عن ابي يعقوب يوسف السياري النيسابوري عن الحاكم النوقدي ابي اسحاق عن
ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد

مسئلة في لفظ الختان والختوبات المقروءة عند الافطار وزواله كل سنة

مطلب في فتن واحد روى عن خمسمائة وخمسين شيخا رحمهم الله تعالى

حكاية لطيفة وقعت بين محمد الله الزمخشري وعمر النسفي

مسئلة في الابراء عن النفقة

مسئلة في خبر المنولي اذا اشترى الوقف

مسئلة في الوقف اذا خرب ثم عمر ثانيا من ماله

مسئلة عمارة الرجل كرم الداوساير املاكه

مسئلة في الطب المعالجة بالعين والنفث وضعف البصر

خصصة الفقه بكلام الشيخ على مختصر القدوري

عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه عليه ملك العلماء علاء الدين ابوبكر بن مسعود بن احمد
الكاشاني مصنف البدايع الكتاب الجليل شرح التحفة والشيخ الامام ضياء الدين محمد بن الحسن
استاذ صاحب الهداية وابنته فاطمة الفقيهة العالمة زوجة علاء الدين الكاشاني وكانت تفقهت
على ابيها وحفظت تحفته روى انه كان يحكي والدها انها كانت تنقل المذهب نقلا جيدا • ومن
علو همتها انه كان لها سوار ان ثمينان فاخرجتهما وسنت بثمنهما اطعام الفقهاء بالمدرسة
الحلاوية في شهر رمضان كل ليلة واستمر ذلك الى اليوم روى انه ربما كان يخطئ زوجها الكاشاني
في الفتوى فترده الى الصواب فتعرف وجه الخطا فيه فيرجع الى قولها وكانت تفتي وكانت الفتوى
تاتي فتخرج وعليها خطها وخط ابيها فلما تزوجت الكاشاني كانت الفتوى تخرج وعليها خط
ابيها وخط زوجها وخطها بالخطوط الثلاث وعن ابن العديم انه كان يحكي عن احمد بن يوسف ابن
محرز الانصاري الحنفي قال كان الكاشاني عزم على العود من حلب الى بلاده فان زوجته حثته على
ذلك فلما علم الملك العادل نور الدين محمود ارسل سعاة وسالة ان يقيم بحلب فعرفه سبب
السفر وانه لا يقدر على مخالفتها وكان يحترمها رعاية لشيخه ولما اجتمع فيها من الكمال
والمعرفة فاجتمع راي الملك وزوجها الكاشاني على ارسال خادم نجيب ولا تحتجب منه
ويخاطبها عن الملك في ذلك فلما وصل الخادم الى بابها استاذن عليها فلم تاذن له واحتجبت
عنه وارسلت الى زوجها تقول بعد عهدك بالفقه ارسلت الي هذا الخادم وانت تعلم انه
لا يحل له النظر الي ولا يحل لي النظر اليه واي فرق بينه وبين غيره من الرجال في جواز النظر فعاد
الخادم وذكر ذلك لزوجها بحضرة الملك فارسلوا اليها امراة برسالة نور الدين فاجابته الى ذلك
واقامت بحلب الى ان ماتت ودفنت داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب والدعا عند قبرها
مستجاب ويعرف قبرها بحلب بقبر المراة مشهور عند الزوار يزار ويتبرك به وقبر زوجها
الكاشاني عند قبرها والكتاني شرح كتاب التحفة للسمرقندي هذا وسماه البدايع فجعله مهر
ابنته فقال فهذا العصر شرح تحفته فزوجه ابنته وهذه التحفة وقعت شرحا لكتاب
القدوري حيث قال في الابتداء قال علاء الدين محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي اعلم ان
المختصر المنسوب الى الشيخ ابي الحسن القدوري رحمه الله جمع جملا من الفقه مستحسنة
بحيث تراها مدى الدهر يهتدي بها المريض في اكثر الحوادث والنوازل • ويرتقي بها المرتاض
الى اعلا المراتب والمنازل • ولما علمت رغبة الفقهاء الى هذا الكتاب • طلب بعضهم من الاخوان
والاصحاب ان اذكر فيه بعض ما تركك المصنف من اقسام المسايل • واوضح المشكلات منه بشتى
من الدلايل • ليكون ذريعة الى تضعيف الفايدة بالتفسير والتفصيل • ووسيلة بذكر الدليل
الى تخريج ذوي التحصيل • فاسرعت في الاسعاف والاجابة • رجا التوفيق من الله تعالى
والهداية الى سبيل الرشاد وسميته تحفة الفقهاء اذ هي هدية بيتي لهم لحق الصحبة والاخاء عند
رجوعهم الى مواطن الاباء فليقبل هدية بيتي من شانكسبه العرو الهناء ليذكرني بصالح الدعاء

في الحياة

في الحياة والممات • فهو غرضي ونيتي والاعمال بالنيات ورايت فيها بعد تعداد سنن الوضوء
واما تخليل اللحية ففي من الادب عند ابي حنيفة ومحمد وعند ابي يوسف هو سنة كذا ذكر في كتاب
الاثار واما مسح الرقبة قال ابوبكر الاعمش انه سنة وقال ابوبكر الاسكاف انه ادب واما اداب
الوضوء فكثيرة والفرق بين السنة والادب • ان السنة ما واظب عليه النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يتركه الا مرة او مرتين لعذر من المعاني والادب ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم
مرة او مرتين ولم يواظب عليه وذلك نحو ادخال الاصبع المبلولة في صماخ الاذنين وكيفية
مسح ادخال اليد في الاذن والدلك على اعضاء الوضوء والغسل وان يقول اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله عند كل فعل من افعال الوضوء والدعوات الماثورة عند كل عضو
ونحو ذلك مما ورد في الاحاديث انه فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء ولم يواظب
عليه ورايت فيها في باب الاقالة والمرابحة من كتاب البيع لو اشترى ثوبا بعشرة نسيئة فباعه
مرابحة على العشرة وبين انه اشتراه نسيئة لا يكره لانه لم يوجد الخيانة حيث اعلم المشتري
بذلك ورضي فاما اذا باع على العشرة من غير بيان النسيئة فانه يكره والبيع جايز والمشتري
بالخيار اذا علم لانه وجد الغرور والخيانة لان المشتري انما اشتراه مرابحة على العشرة على
تقدير ان الثمن في البيع الاول كان عشرة بطريق النقد ويختلف ثمن المبيع بين النقد والنسيئة
فيثبت له الخيار كما لو اشترى برقمه ثم اعلم في المجلس يثبت له الخيار كذلك هذا بخلاف
ما اذا باعه مساومة باكثر من قيمته ثم علم المشتري بانه اشتراه باقل من ذلك لا يكون له الخيار
لان المشتري لم يصر مغرورا من جهته ولو قال ان قيمته كذا وهو اكثر من قيمته والمشتري
لا يعرف قيمة الاشياء واشتراه بناء على قول البايع فانه لا يجوز ويكون له الخيار لانه يصير غارا
اما اذا كان عالما بالقيمة واشتراه باكثر منها لغرض له في ذلك فلا باس • واصحابنا يفتون في المغبون
انه لا يرد ولكن هذا في مغبون لم يغر له اما في مغبون غرله يكون له حق الرد استدلالا بمسئلة المرابحة
في النسيئة ركن الايمة ابو المكارم عبد الكريم بن محمد مصنف طلبة الطلبة ذكره عبد القادر
في الجواهر المضية في ترجمة ابي اليسر في الكنى تفقه على صدر الاسلام ابي اليسر محمد بن محمد ابن
عبد الكريم البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني
عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة ولابي اليسر
وابي جعفر الهندواني عنعنات اخر تقدم ذكرها رايت في جواهر الفتاوى في كتاب الايمان
في الباب السادس لو قال انا بريء من الشفاعة ان افعل كذا قال الشيخ الامام عبد الكريم ابن
محمد يكون يمينا لانه حث فصار كانه قال والحق وقال غيره لا يكون يمينا لان منكرها مبتدع
لكافر والاصح هو الاول وذكر البقالي في فتاواه لو قال انا بريء من الشفاعة يكون يمينا وفي
العمادية في الفصل الثامن والثلاثين قال وفي الجامع الاصغر اذا اشتد مرض انسان ودام فقال
المريض ان شيئت توفني مسلما وان شيئت توفني كافرا بالله مرتدا عن ديني وكذا من ابتلي بمصيبة
متنوعة فقال اخذت مالي واخذت ولدي واخذت كذا فما ذا تفعل وما ذا يبقى لم تفعله وما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أشبه هذا من الالفاظ فقد كفر هكذا حكي عن عبد الكريم بن محمد فقال ارايت لو ان المريض قال هذه
الالفاظ من غير قصد لكن جرت على لسانه من غير قصد لشدة المرض قال الحرف الواحد ونحوه قد
يجري على اللسان من غير قصد اشار الى انه يحكم عليه بالكفر ولا يصدق واذا غضب رجل على امته
او عبده او على ولده فجعل يضربه ضربا شديدا فقال له انسان انت ليس بمسلم فقال لا افتى عبد الكريم
ابن محمد انه ان قال ذلك عمدا كفر وان جرى على لسانه غلطا لم يكفر صدر الائمة ابو المعالي ابن
ابي اليسر البخاري احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي المعروف بالقاضي
الصدر من اهل بخارى تفقه على والده صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي واخذ عنه عن اسماعيل
ابن الصادق عن عبد الكريم جد ابي اليسر البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن
ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وسمع من ابي المعين ميمون بن محمد
المكحولي ولقي الاكابر وافاده والده من جماعة حتى برع في العلم وفاق اقرانه ولي القضا ببخارى مدة
وحمدت سيرته وكان اماما فاضلا مفتيا مناظرا حسن السيرة مرضي الاخلاق توفي بسرخس
سنة اثنين واربعين وخمسمائة منصرفا من الحجاز بعد حجة الاسلام وولي القضا ببخارى مكانه
ابن عمه ابو ثابت الحسن بن فخر الاسلام ثم حمل الى بخارى ودفن فيها وفي الفتاوي الظهيرية
في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب الصلاة من كان خارجا من مكة كان ابو عبد الله الجرجاني
يقول الواجب عليه التوجه الى عين الكعبة وغيره من مشايخنا رحمهم الله يقول الواجب عليه
التوجه الى الجهة ويشترط نية استقبال القبلة مع هذا هكذا اختاره ابو بكر محمد بن الفضل
رحمه الله وقال الشيخ ابو بكر بن حامد لا يشترط وقال القاضي الامام صدر الدين رحمه الله اذا
كان يصلي الى المحاريب المنصوبة لا يشترط ذلك لان ذلك يغنيه عن النية وقد ذكر تمام هذه
المسئلة في ذكر ابي بكر بن حامد في متفرقات الكتيبة الثالثة وفيه في باب التيمم من كتاب الطهارة
وتخليل الاصابع واجب في التيمم الصحيح والاستيعاب في التيمم شرط وروى الحسن عن ابي حنيفة
رحمهما الله في المجرد انه اذا تيمم الاكثر جاز وبه يفتي القاضي الامام صدر الدين وفي قنية الفتاوي
في باب ما يتعلق بالقيام والركوع من كتاب الصلاة عزوا الى شرح بكر خواهر زاده والقاضي
عبد الجبار ثم الطمانينة في الركوع والسجود واجبة عند ابي حنيفة رحمه الله على اختيار الكرخي
حتى لو تركها ساهيا يلزمه السجود وعلى اختيار الجرجاني هي سنة حتى لو تركها لا يلزمه السهو
واجمعوا على ان الاعتدال في القومة بين الركوع والسجود وبين السجدتين قدر تسبيحة واحدة
سنة قال وقد شدد القاضي الصدر في شرحه في تعديل جميع الاركان كلها تشديدا بليغا فقال
واكمال كل ركن واجب عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى وعند ابي يوسف والشافعي
رحمهما الله تعالى فريضة فيمكث في الركوع والسجود وفي القومة بينهما حتى يطمئن كل عضو
منه هذا هو الواجب عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى حتى لو تركها او شيئا منها ساهيا
يلزمه السهو ولو تركها عامدا يكره اشد الكراهة وعند ابي يوسف والشافعي صلاته فاسدة انتهى
ورايت في الفتاوي الظهيرية في الفصل الثالث من كتاب الصلاة ثم الطمانينة في الركوع والسجود

مسئلة من غضب على عبده او ولده وهو يضربه فقال له انسان لست بمسلم فقال لا

مسئلة في نية استقبال القبلة

مسئلة وجوب تخليل الاصابع والاستيعاب في التيمم

مسئلة تعديل الاركان والطمانينة

ليست

ليست من الفروض عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى وعند ابي يوسف والشافعي رحمهما الله تعالى
من الفروض والطمانينة الاعتدال في الركوع والسجود والاعتدال بعد رفع الراس منهما ثم الطمانينة
اذا لم تكن من الفروض عندهما تكون واجبة ام سنة اجمعوا على ان الاعتدال في قومة الركوع والسجود
ليس بواجب عندهما واما الاعتدال في الركوع والسجود وكل ركن هو اصل بنفسه فواجب او سنة
ذكر الشيخ الكرخي انه واجب على قولهما وذكر الجرجاني انه سنة لكنه للفضيلة والاكمال عندهما
وعن اصحابنا رحمهما الله انه يأثم بترك قومة الركوع وعن ابي يوسف انه قال سالت ابا حنيفة رحمه الله
عن الرجل الذي لم يقم صلبه في الركوع فقال الماشي خير من لا شي قال القاضي الامام صدر الاسلام
ابو اليسر رحمه الله ان من ترك الاعتدال في الركوع والسجود يلزمه الاعادة واذا اعاد يكون الفرض
الثاني دون الاول وذكر شمس الائمة السرخسي انه يلزمه الاعادة ولم يتعرض ان الفرض هو الثاني
ام الاول الى هنا من الظهيرية وفي باب صفة الصلاة في الدرر والغرر ويقوم مستويا بعد رفع
راسه وما سوى الاطمينان وهو تسكين الجوارح في الركوع حتى تطمئن مفاصله وما سواه تكبير
الركوع وتفريج الاصابع والتسبيح والتحميد والتسميع والقيام مستويا سنن وهو اي الاطمينان
في الركوع الذي هو تعديل الاركان واجب لانه شرع لتكميل ركن مقصود بخلاف القومة بعد رفع
الراس من الركوع وبين السجدتين فان الاطمينان فيها سنة لانها شرعت للفرق بين الركعتين
فالحاصل ان مكمل الفرض واجب ومكمل الواجب سنة القاضي الامام ابو ثابت الحسن ابن
فخر الاسلام علي بن محمد البزدوي ولد بسمرقند لما مات ابوه فخر الاسلام حمله عمه صدر الاسلام
ابو اليسر البزدوي الى بخارى ورباه احسن تربية ونشا مع ولده القاضي الصدر السابق ذكره
ابو المعالي ثم انتقل الى مرو وسكنها مدة من الزمان ثم لما مات ابن عمه ابو المعالي القاضي
الصدر احمد بن محمد منصرفا من الحجاز ولي القضا ببخارى وبقي على ذلك مدة ثم صرف عنه
وانصرف الى يزده وسكنها وكان حسن السمت وقورا لازما بيته حسن الصلاة واخذ عن عمه
صدر الاسلام ابي اليسر عن ابي يعقوب يوسف السياري الى ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ
عن الشيخ الامام ظهير الدين الكبير علي ابن عبد العزيز المرغيناني عن ابيه عبد العزيز ابن
عبد الرزاق وعن السيد الامام ابي شجاع وعن السمعاني انه قال سمعت منه المسند الكبير لعلي
ابن عبد العزيز في ثلاثين جزءا مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة وكانت ولادته بسمرقند
سنة ست وسبعين واربعمائة الشيخ الامام الزاهد ابو المعالي محمد بن نصر بن منصور
ابن علي بن محمد بن الفضل ابو بكر العامري الخطيب بسمرقند تفقه على الشيخين الامامين
البزدويين صدر الاسلام محمد بن محمد وفخر الاسلام علي بن محمد كان اماما زاهدا وعمر حتى
مات اقرانه ولم يبق في عصره اكبر سنا منه قيل انه جاوز المائة وعن السمعاني انه قال
سمعت عنه دلايل النبوة لابي العباس المستغفري بروايته عن ابي علي النسفي عنه وكان
لا يعيره الا جزءا جزءا ويصونها غاية الصون وكان يقول انه ولد سنة خمسين واربعمائة
وتوفي بسمرقند ضحوة يوم الاثنين الرابع والعشرين سنة خمس وخمسين وخمسمائة

مسئلة اذا اعاد الصلاة هل الفرض الثاني ام الاول

مسئلة الحاصل من الطمانينة والتعديل

المسند الكبير لعلي ابن عبد العزيز في ثلاثين جزءا

دلايل النبوة لابي العباس المستغفري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كذا في الجواهر المضيئة رأيت في جواهر الفتاوي في الباب السادس من كتاب الوقف
قال الامام الزاهد شيخ الاسلام ابو المعالي لما سئل عن ارض خربة موقوفة على مسجد
لا انتفاع للمسجد منها ولا من منازلها وعليها خراج ثقيل ولا شرب لها لا بأس بمعاوضتها
بارض عامرة ذات منازل اذا كان الحال هذه وهو الحكم في مثله اذا صار حاله مثل ما وصف
القاضي الامام فخر الدين ابو بكر محمد بن الحسين بن محمد الارسابندي المعروف
بفخر القضاة تفقه على ابي منصور السمعاني ثم رحل عن وطنه الى بخارا في طلب الفقه
وتفقه على شيخ الاسلام القاضي علاء الدين المروزي صاحب ابي زيد الدبوسي وكان اماما
فاضلا مناظرا انتهت اليه رياسة اصحاب الحنفية في زمانه وحدث وورد بغداد حاجا بعد الثمانين
والاربعمائة ومات سنة اثنى عشرة وخمسمائة فاخذ عن ابي منصور محمد بن عبد الجبار عن الامام
المستغفري عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وعن شيخ الاسلام القاضي
علي المروزي عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن السبذموني
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى قال
القاضي الامام برهان الاسلام الزرنوجي في تعليم المتعلم في فصل اختيار الاستاذ وكان القاضي
الامام فخر الدين الارسابندي كان رئيس الائمة بمرو وكان السلطان يحترمه غاية الاحترام وكان
يقول انما وجدت هذا المنصب بخدمة الاستاذ فاني كنت اخدم استاذي القاضي الامام ابا زيد
الدبوسي واطبخ طعامه ولا اكل منه هكذا وجدت في نسخة كتاب تعليم المتعلم التي كانت عندي
ولعل النسخة الصحيحة فاني كنت اخدم استاذي شيخ الاسلام القاضي علاء الدين المروزي صاحب
القاضي الامام ابي زيد الدبوسي فان ابا زيد الدبوسي مات سنة اثنين وثلاثين واربعمائة وفخر القضاة
الارسابندي هذا نشأ ما بين الخمسين والاربعمائة ومات سنة اثنى عشرة وخمسمائة وارسابند
قرية من قرى مرو على فرسخين وله مختصر تقويم الادلة الدبوسي كما في الجواهر المضيئة تفقه
عليه الشيخ الامام ركن الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني والقاضي السديد ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الصايغي وعلي ابن موجود ابن الحسين الكشاني وفي الفصل الثاني والعشرين من
فصول مجد الدين المفتي محمد بن محمود ابن الحسين الاستروشني رأيت في فوايد والدي استفتى
الشيخ الامام ابو الفضل الكرماني رحمه الله فيمن باع دارا ثم استأجر منه قبل التسليم هل يصح
اجاب يصح بناء على ما ذكر في الايضاح في باب بيع المبيع قبل القبض ان كل ما لا يجوز بيعه قبل
القبض لا يجوز اجارته وبيع العقار يجوز قبل القبض وكذا اجارته قال واجاب القاضي الامام
فخر الدين الارسابندي رحمه الله انه لا يجوز لان المبيع في الاجارة هو المنفعة وهما في حكم المنقول
والشيخ الامام ابو الفضل رحمه الله اورد عليه اشكالا انه اذا استأجر قبل القبض يجوز ولو كان
كما قال لا يجوز وفي جواهر الفتاوي في الباب السادس من كتاب البيع قال القاضي الامام
فخر القضاة الارسابندي لما سئل عن انسان باع من انسان ضيعة او سلعة فادعى احدهما الاكراه

مسئلة معاوضة الارض الموقوفة على المسجد الخربة بارض عامرة

مسئلة باع دارا ثم استأجر قبل التسليم

والآخر الطواعية

والآخر الطواعية واقام كل واحد البينة على دعواه فبينة الطواعية اولى لانها اكثر اثباتا لانها
تثبت الرضا وبينة الاكراه تنفي الرضا وذكر الصدر الشهيد حسام الدين البخاري في بيوعه اذا اختلف
المتعاقدان في الطوع والاكراه قبل اقامة البينة كنا نقول اولا القول لمن يدعي الكره لانه ينكر استدلالا
بمسئلة الجامع الصغير وهكذا افتى في فتاوي النسفي وبه يفتى فان اقامت البينة فبينة الطوع
اولى قلت هذا موافق لما حكينا عن القاضي فخر الدين الارسابندي ثم قال استدلالا بمسئلة
الجامع وهكذا قال بعض مشايخنا وقال القاضي الاسبيجابي البينة بينة الاكراه والآن نقول
هكذا وبه نفتي الى هنا في جواهر الفتاوي ورأيت في كتاب جامع احكام الصغار لمجد الائمة المفتي
محمد الاستروشني انه قال ذكر في الذخيرة سئل شمس الائمة الاوزجندي عن صغيرة لها اخ لا يزوجها
فزوجها القاضي بغير امر الاخ قال لا يصح النكاح الا اذا كان الاخ غايبا وفي الحاوي صغيرة زوجها
القاضي ولها ابن عم حاضر لا يصح لقوله صلى الله عليه وسلم السلطان ولي من لا ولي له ورأيت
في فوايد والدي ان اذن القاضي للصبي والمعتوه يجوز وان حجر الاب ذكر في باب الحجر من الاصل
وهل يملك القاضي تزويج الصغير والصغيرة بدون رضى الاب حكي عن القاضي فخر الدين
الارسابندي انه كان يقول ينبغي ان يملك قياسا على هذه المسئلة وولاية القاضي تضاهي ولاية
الاب والشيخ الامام ابو الفضل الكرماني يقول ليس له ذلك فانه ذكر في الاصل يثبت الخيار عند
البلوغ الا في الاب والجد واذا ثبت الخيار في تزويج القاضي لا يكون مضاهيا ورأيت في الجنس الثاني
في الفصل التاسع من كتاب القضاء في الخلاصة قال افتخار الملة طاهر بن احمد البخاري صاحب
الخلاصة وهل يمنع المحبوس من الكسب اختلف المشايخ فيه والاصح انه يمنع ولو خاف ان يفر من
السجن يحوله الى سجن اللصوص ونقل عن القاضي الامام فخر الدين الارسابندي قاضي القضاة بخراسان
ان المحبوس ان جلس في السجن متعنتا يطين الباب ويترك ثقب يعطى له الماء والخبز الى هنا من الخلاصة
وستجي هذه المسئلة في الكتيبة الحادية عشر في ذكر مجد الشريعة ابي سليمان الكرماني الشيخ
الامام العلامة ابو القاسم علي بن محمد بن احمد السمناني كان اماما فاضلا تفقه على قاضي
القضاة ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني الكبير وقرأ الاصول والكلام على ابي محمد بن احمد ابن
الوليد وابو عبد الله الدامغاني اخذ عن ابي عبد الله الحسين بن علي الضيمري عن ابي بكر محمد الخوارزمي
عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى الرازي عن
محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وله تصانيف في الفقه والشروط والتواريخ وله كتاب
في اداب القضاء سماه روضة القضاة وطريق النجاة وهو تصنيف لطيف جامع لفوايد الخصاف
وغيره وذيله بباب مشتمل على ما ذكر من تولي القضاة وفضيلة الحكم من العلماء وقضاة الخلفاء
من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زمان شيخه واستاذه قاضي القضاة ابي عبد الله
الدامغاني في خلافة المقتدي بامر الله فرغ من تصنيف روضة القضاة في زمان استاذه
سنة ثمان وسبعين واربعمائة وقد سبق ذكره مفصلا في ذكر استاذه الدامغاني في الكتيبة
الثامنة وقد تشرفت بكتاب روضة القضاة وطالعت فيه وانتفعت به بحمد الله والآن في سلك

مسئلة اختلاف المتعاقدين في الطوع والاكراه

مسئلة تزويج القاضي الصغيرة بدون رضى الولي

مسئلة تزويج القاضي الصغيرة بغير رضى الاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ملكي استدلا بالشرآء الشرعي من تركات المولى الفاضل صدر الافاضل علي بن امر الله بن محمد
الشهير بابن الحنائي وعلى ظهر هذا الكتاب خطوط زيرتها انا ميله الشريفة ومنها ما هو صورة
تاليف الشيخ الامام العلامة قدوة المحققين زبدة المدققين ابي العاسم علي بن محمد بن محمد ابن
احمد السمناني الحنفي ولقبه عين القضاة قرأ على قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني ويقل عنه
في هذا الكتاب اشياء في مواضع ومن شايخه ابو علي محمد بن احمد بن الوليد توفي المصنف ابو القاسم
علي السمناني رحمه الله سنة تسع وتسعين واربعماية كذا رايته في حاشية نسخة علي من الجواهر المضيئة
منقولا عن طبقات الحنفية للامام مجد الدين الفيروزابادي صاحب القاموس الى هنا ما زيد انا املاه
رحمه الله وفي روضة القضاة في باب نزل القاضي قال اصحابنا واذا ادعى رجل على القاضي المعزول
بانه قتل ابنه وهو قاض واخذ ماله او ارضه وما في يديه او شيا ذكره من العقود والطلاق والعتاق
وانك فعلت بي ذلك ظلما وتعديا فقال القاضي قامت عليك البينة عندي بما فعلت او اقررت
بذلك لم حكمت له بما حكمت فالقول قول القاضي المعزول ولا يمين عليه في ذلك كما انه ما كان ذلك
ولا تقبل بينة تقيمها على القاضي ولو قال الطالب للمعزول ما اقر ابني عندك ولا قامت عليه بينة
انه فعل ما يجب به القود وحضر الرجل الذي ذكر المعزول انه قضى له بالقود والحق وكذب القاضي في ذلك
وقال لم يقر لي عندك ولا قامت بينة لذلك فالقول قول المعزول في ذلك ولا سبيل عليه اذا كان
المدعي يقر انه فعل ذلك وهو قاض وكذلك سائر الحقوق اذا كانت مستهلكة ليست بقايمة وان
كانت دارا او عقارا فقال المدعي اخرج هذا القاضي من يدي هذا ودفعه الى هذا ظلما فقال
القاضي حكمت عليك ببينة او اقرار فلا شئ على القاضي من ذلك قال الصدر الشهيد في شرح
ادب قضاء الخصاف اما الاضمان على القاضي فلوجهين احدهما ان القاضي اضاف فعله الى ما هو
معهود بنائي في ذلك الحالة ووجوب الضمان فيكون هذا انكارا للضمان اصلا فيكون القول قوله
كالصبي اذا قال لطلقت امراتي او اعتقت عبدي في حالة الصبا يقبل قوله ولا يقع الطلاق والعتاق
كذا هذا او الثاني ان القاضي امين ومن ضرورة كونه امينا ان يكون قوله مقبولا واما لا يمين عليه
لانهما اتفقا انه فعل وهو قاض فصار الثابت بانفاقهما كالثابت معاينا ولو عاينا انه فعل وهو
قاض وادعى انه فعل بحق كان القول قوله ولا يمين عليه فكذا اذا اثبت ذلك بانفاقهما قال وكذلك
اذا حضر الذي قال القاضي لي حكمت لك بالمال فقال لما حكمت لي على هذا بشئ او قال اما اقر هذا لي
عندك بشئ او قال ما اقمت عليه بينة عندك ولا دفعت الي شيئا ولا اخذت منه شيا فالقول
قول القاضي ولا ضمان عليه لما قلنا من هذين الوجهين وهذا كله اذا كان ذلك الشئ مستهلكا
فاذا كان قايما في يد المقضى له فقال المقضى عليه ان القاضي المعزول اخذ هذا مني بغير حق ودفعه
الى هذا الاخر وقال القاضي المعزول بل اخذت ذلك ببينة قامت على ذلك او باقرارك لا ضمان
على القاضي المعزول بكل حال لما قلنا من الوجهين وهل ينزع من يد المقضى له فهو على وجهين
اما ان صدق المقضى له القاضي المعزول بما يقول او كذب ويقول المال مالي لم اخذه من هذا
ولا حكم لي به هذا القاضي على هذا الرجل ففي الوجه الاول ينزع من يده ويدفع الى المقضى عليه

حتى يقيم

طبقات الحنفية
للفيروزابادي صاحب القاموس

مطلب
عدم اليمين على القاضي المعزول
لما تعلق في زمن قضايته وعدم قبول
البينة عليه

مسئلة
الصبي اذا قال لطلقت امراتي او
اعتقت عبدي صبيا يقبل

حتى يقيم له بينة تشهد ان القاضي المعزول كان حكم له بذلك وقول القاضي المعزول في الحال مقبول
في دفع الضمان عن نفسه كما في الزام الحكم على الغير وفي الوجه الثاني القول قول صاحب اليد لان المال
في يده واليد دليل على الملك انتهى كلام الصدر الشهيد الفقيه ابراهيم بن محمد بن اسحاق
الدهستاني بكسر الدال والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناه من فوقها وبعدها الف
ثم نون وياء نسبة الى دهستان مدينة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر قدم نيسابور سنة
نيف وستين واربعماية وتفقه في مدرسة الامام علي بن الحسن الصندلي واخذ الفقه عن القاضي
الامام الحسين بن علي الصيمري عن ابي بكر محمد الخوارزمي عن ابي بكر الحصاص الرازي عن ابي الحسن
الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه
عليه صاحب الطبقات الحنفية والشافعية عبد الملك ابن ابراهيم الحمداني ذكره في طبقاته وقال
كان الفقيه الاستاذ ابراهيم بن محمد بن اسحاق الدهستاني من اصحاب الصندلي تفقه في مدرسته
وقرأ على ابي الفرايض والحساب ووهب معين عبد الملك منه تفسير ابي العباس السماني قاضي
الري وهو في ثلاثة عشر مجلدا كبارا ضخما ابناءها من تركة ابي يوسف الفزويني وولي الدهستاني
قضاء الري مات سنة ثلاث وخمسماية روي انه كان يحفظ طرفة ابي زيد الدبوسي على وجهها
ويتكلم في مناظرته الشيخ الامام ركن الاسلام الزاهد الفقيه ابو اسحاق ابراهيم ابن
اسماعيل بن احمد بن اسحاق بن شيث بن الحكم الانصاري الوابلي المعروف بالصفار
ابوه وجده وجد ابيه وجد جده كلهم من افاضل اصحابنا الحنفية وابنه حماد ايضا قدوة زمانه علما
وفضلا ياتي ان شاء الله في الكنية العاشرة قال في الجواهر المضيئة ابراهيم بن اسماعيل ابو اسحاق
الصفار تفقه على والده وغيره وتفقه عليه قاضيخان وسمع الاثار للطحاوي على والده وكتاب العالم
والمتعلم لابي حنيفة على ابي يعقوب السباري بقراءة والده والسير الكبير لمحمد ابن الحسن على ابي حفص
البزاز وكتاب الكشف في مناقب ابي حنيفة تصنيف عبد الله ابن محمد ابن يعقوب الحارثي على والده
وكتاب الرد على اهل الاهوا تصنيف ابي عبد الله ابن ابي حفص الكبير مولد ابراهيم هذا في حدود
سنة ستين واربعماية نقله ابو سعيد في ذيله وقال كان من اهل بخارى موصوفا بالزهد والعلم
وكان لا يخاف في الله لومة لايم مات ببخارى في السادس والعشرين من ربيع الاول سنة اربع
وثلاثين وخمسماية انتهى وقال في ذكر ابي ابراهيم الصفار اسماعيل ابن احمد ابن اسحاق قتله الخاقان
في سنة احدى وستين واربعماية فان صح هذا التاريخ كان ابو اسحاق الصفار قد بقي بعد موت ابيه
اسماعيل صغيرا ابن سنتين فكيف يصح تفقهه على ابيه فالتوفيق ان يكون التاريخ احدى وتسعين
واربعماية او زايدا على ذلك وكتاب الكشف في مناقب ابي حنيفة تصنيف عبد الله ابن محمد ابن
يعقوب السبذموني تلميذ ابي عبد الله ابي حفص الصغير كما هو المشهور المعروف قال في الجواهر
المضيئة في ذكر عبد الله ابن محمد ابن يعقوب ابن الحارث السبذموني قلت له كتاب كشف الاثار
الشريفة في مناقب ابي حنيفة كان يشتمل عليه اربعماية مسئلة انتهى
كان عالما فاضلا وزاهدا اشتغل عليه الجم الغفير وله مصنفات منها كتاب تخليص الزاهد

كتاب تخليص الزاهد • كتاب السنة والجماعة

وكتاب السنة والجماعة وفي حقائق المنظومة في باب ابي يوسف في كتاب الكراهية ذكر في كتاب
السنة والجماعة للامام الزاهد الصفار رحمه الله جواب دادن سلام فريضه داني وبانكشت يا بكف
اشارت كردن بي كفتار سلام رسم جهودان وترسايان داني ودرهان دادن دست خويش با ان كسان
بجاي سلام وجواب بدعت داني ودست برسنه نهادن وخويشتن كوز كردن بيش كسي وبزمين دهان
دادن ولو ترك كردن اين همه رسم مغان داني وقال الامام الزاهد الصفار في تخليصه يجب اكفار القدرية
في نفيهم كون الشر بتقدير الله عز وجل في دعواهم ان كل فاعل خالق فعل نفسه لان الله تعالى قال وما
تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين اخذ عن ابيه على ما روي عن ابي سعيد واخذ ابوه عن ابي يعقوب
السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد ابن سلمه عن
ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عنه جماعة منهم الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان
الحسن بن منصور ابن شيخ الاسلام محمود الاوزجندي وشيخ الاسلام برهان الملة الزرنوجي وابنه
الشيخ الامام قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسماعيل الصفار وفي الفصل الثاني من كتاب الكراهية من
خلاصة الفتاوي لافتخار الملة طاهر بن احمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري قال وفي الفتاوي
رؤية الله تعالى وتقدس في المنام تكلموا فيها قال المشايخ تجوز منهم الامام الزاهد ركن الاسلام الصفار
الانصاري وافقه جدي شيخ الاسلام عبد الرشيد بن الحسين واكثر مشايخ سمرقند لا يجوزون ذلك
وقد ذكر تماما في ذكر ظهير الدين علي بن عبد العزيز المرغيناني وفيه في الفصل الثالث من كتاب الصلاة
وفي الاصل رجل صلى اربع ركعات تطوعا ولم يقعد على راس الركعتين عامدا لا تفسد صلاته استحسانا
وهو قولهما وفي القياس تفسد وهو قول ابي حنيفة وزفر ولو صلى التطوع ثلاث ركعات ولم يقعد على
راس الركعتين الاصح انه تفسد صلاته ولو صلى ست ركعات او ثمان ركعات بقعدة واحدة اختلف
المشايخ والاصح انه على هذا القياس والاستحسان قال الامام السرخسي الاصح انه يفسد قياسا واستحسانا
ولم يذكر الامام السرخسي انه اذا لم يقعد وقام الى الثالثة هل يعود وذكر الامام الصفار في نسخته
من الاصل انه ان لم يقعد حتى قام الى الثالثة على قياس قول محمد يعود ويقعد وعندهما لا يعود ويلزمه
سجود السهو والاربع قبل الظهر حكمه حكم التطوع والوتر حكمه حكم التطوع عند محمد واما عند ابي حنيفة
فيه قياس واستحسان في القياس تفسد وفي الاستحسان لا تفسد عنده وهو المأخوذ وفي التترخانية
في الفصل الثامن عشر من كتاب الكراهية رجل اظهر الفسق في داره ينبغي للامام ان يتقدم اليه
اخذا بالعرف ابلاغا للعذر فان كف عنه لم يتعرض له وان لم يكف فالامام بالخيار ان شاء حبسه
وان شاء ادبه بضرب سياط وان شاء ازعجه عن داره لان الكل يصلح للتعذير وفي السغناقي ولو كان
مستاجر الدار يظهر انه فسق في الدار وكان يجمع الناس على شرب منها منعه رب الدار على سبيل
النهي عن المنكر وفي الفتاوي الخلاصية وعن عمر رضي الله عنه انه احرق بيت الخمار وعن الامام
الزاهد الصفار انه امر دار الفاسق بسبب الفسق وفي النوازل رجل رأى منكرا وهذا الرأي يرتكب
مثل هذا المنكر الذي رأى يلزم الرأي بان ينهى عنه الى هنا في التترخانية ورأيت في الفتاوي
الظهيرية في كتاب السير في الفصل السابع في النوع السابع وقد كتب تمام هذا النوع من تخليص

مسئلة جواز رؤية الله عز وجل في المنام

مسئلة صلى اربعا تطوعا ولم يجلس على راس الركعتين عمدا

مسئلة من اظهر الفسق في داره

مسئلة احراق دار الفاسق بسبب الفسق

الزاهد

مسئلة الاستثناء في الايمان

وقد ذكر هذا في ذكر الاستاد عبد الله السبذموني في الكتيبة الرابعة

الزاهد الصفار قال الامام الزاهد الصفار لا ينبغي للرجل ان يستثني في ايمانه ويقول انا مؤمن
ان شاء الله لانه مأمور بتحقيق الايمان والاستثناء يضاده والدليل عليه قوله تعالى قولوا آمنا
بالله امر الله تعالى بذلك من غير استثناء وقال ابراهيم صلوات الله عليه حين قال له ربه اولم تؤمن
قال بلى من غير استثناء وقد ذكر الامام عبد الله السبذموني في كتاب الكشف في مناقب ابي حنيفة
رحمه الله باسناده عن موسى ابن ابي بكر عن ابن عمر رضي الله عنه انه اخرج شاة لتذبح فمر به رجل
فقال له امؤمن انت فقال نعم ان شاء الله فقال لا يذبح نسكي من يشك في ايمانه ثم مر به رجل
آخر فقال له امؤمن انت فقال نعم فامره بذبح شاته فلم يجعل من يستثني في ايمانه مؤمنا الشيخ
الامام ابو العلا صاعد بن محمد بن عبد الرحمن البخاري الاصبهاني المعروف بابن الراسمندي
من اهل اصبهان ومفتي اهلها وعن السمعاني انه قال هو الامام المقدم في زمانه على اقرانه فضلا
وعلما وديانة وزهدا وتواضعا ولد في سنة ثمان واربعين واربعمائة واخذ العلم عن القاضي
الامام علي بن عبيد الله الخطيبي عن القاضي الامام ابي محمد عبد الله الناصحي عن القاضي ابي الهيثم
عن قاضي الحرمين ابو الحسين النيسابوري عن القاضي ابي خازم عن القاضي بكر بن محمد العمي عن
القاضي محمد بن سماعة عن ابي يوسف القاضي عن ابي حنيفة رحمه الله وللخطيبي طريق آخر عن
شمس الائمة الحلواني ونشأ عنده وبرع في العلم وفاق على اقرانه فخرج معه الى زيارة بيت الله الحرام
وكان مع الخطيبي زوجته وولده اسماعيل وماتت زوجته بالبصرة فخرجوا من البصرة فاخذهم
العرب بالبادية عند قرية النباج واسروهم وكان القاضي الامام علي الخطيبي يصلي على عادته وقت
الظهيرة في الشمس مكشوف الراس وبقي في اسرهم سبعة اشهر وكان معه ابنه وابن الراسمندي
فبلغ ذلك الى نظام الملك وشرف الملك فنفذا سبعمائة دينار الى القائم بامر الله حتى ارسل
بها الى العرب مع ثقة فاطلقوا عنه فاستجيبت دعوته ثم مات الخطيبي بالجحفة في سنة سبع
وستين واربعمائة ومضى ابو العلا بن الراسمندي وابنه اسماعيل فورد في تلك السنة الشريف
ابو طالب الحسيني بن محمد الزيني فعادا معه الى بغداد ونزلا بنهر طالق وترددا الى قاضي القضاة
ابي عبد الله الدامغاني وكان ابو العلا قد اخذ عن ابي عبد الله الدامغاني قاضي القضاة ببغداد عند
الخليفة القائم بامر الله وسمع منه وروى عنه عن ابي عبد الله الصيمري عن ابي بكر الخوارزمي عن
ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى الرازي عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان افقه اقرانه وفارس زمانه ثم ولي القضاء باصبهان مكان اسماعيل
ابن علي بن عبيد الله الخطيبي حين اعتقله السلطان بركيارق عدة سنين وكان قاضيا ومفتيا
باصبهان اشتغل عليه جماعة ثم قتل رحمه الله في الجامع العتيق يوم عيد الفطر قتله باطني وقتل
الباطني عبد الجبار بن عبد الكريم الخواري بضم الخاء وفتح الواو وبعد الالف راء وياء نسبة الى
الجد ونسبة الى خوار الري وهي نسبة عبد الجبار بن عبد الكريم هكذا في الجواهر المضية اصله
من الري تفقه باصبهان على علي الخطيبي المذكور قبيل هذا وقيل عبد الجبار ابن علي الخوارزمي
وورد بغداد فتفقه على ابي عبد الله الدامغاني السابق ذكره آنفا كان مدرسا ببغداد بالمدرسة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التي بناها امير الحاج خليمي عند قبر يونس عليه السلام واجرى عليه وعلى اصحابه جراية وكان
صالحا عفيفا فاضلا **السيد الامام الاشرف** بن محمد بن السيد الامام **نجاع محمد**
احد الائمة المشهورين بالاصول والفروع واوحد المتبحرين المبرزين بالمعقول والمنقول **وكان** ابوه
السيد الامام ابو الوضاح محمد **وجده** السيد الامام محمد ابو نجاع من كبار الفقهاء الحنفية غذى
السيد الامام ابو الوضاح محمد **وجده** السيد الامام محمد ابو نجاع من كبار الفقهاء الحنفية غذى
بالعلم ونشأ في حجر الفضل وحمل على اكتاف الائمة كفل به ابوه ورباه. وعلمه الادب في صباه
ثم تفقه عليه واجتهد واشتغل **ثم** بلغ رتبة الفضل وبرع في العلوم وكمل **وحفظ** مبسوط جده
السيد الامام ابي نجاع محمد بن احمد بن خمزه عند ابيه ابي الوضاح محمد بن محمد **وقد** سبق ذكر جده في
مفترقات الكتيبة السابعة حتى صار استاذ الجماعة ومقدم الطايفة وسيد العصر وفريد الدهر
ومن تفقه هو عليه الامام العالم الفقيه قاضي بلاد الروم عبد الحميد بن اسماعيل بن محمد **وشيخ** الاسلام
علاء الدين ابو حامد محمد بن عبد المجيد السمرقندي الاسمندي **وكان** فاضلا متبحرا صالحا عالما بالمذهب
والخلاف مدينا حسن الطريقة كبير الشان **وفي** الفصل الثاني والعشرين من فصول محمد الاستروشني
عزوا الى الذخيرة **لو** قالت طلقني طلقني طلقني فقال طلقت ثلاثا **ولو** قالت مراطلاقا كن
مراطلاقا كن مراطلاقا كن فقال كردم كردم كردم تطلق ثلاثا وهو الاصح **وذكر** في ايمان الجامع في
الفتاوي انها تطلق ثلاثا وكذلك اجاب السيد الامام الاشرف **وعن** الشيخ الامام عمر بن ابي بكر
الفراندقي واحدة لانه اجاب عن السوال الاخر **وهكذا** ذكر في الفصول العمادية في الفصل الثاني
والعشرين في الخلع **الشيخ الامام ركن الاسلام محمد بن ابي بكر الواعظ الجرخي المعروف**
بالمفتي امام زاده كان في الاصل من قرية من قرى سمرقند يقال لها جرغ بالجيم الفارسي والراء والغين
المعجمة **وقد** يقال لها شرغ وكان اماما فاضلا اديبا كاملا **وكان** بفتي اهل بخارى **وكان** صاحب البيان
فصيح اللسان واسع التقرير كامل التحرير منبع المناقب والمآثر مجمع الفضايل والمفاخر. ذو فنون
المنابر والمدارس زينة المحافل والمجالس جمع بين الشريعة والحقيقة. وشرح احسن الشروح
اصول الطريقة **وكان** يعظ الناس ويتكلم من علوم الصوفية **وكان** حافظ الطريقة الرضية في مذهب
الحنفية **اخذ** الفقه **عن** مجد الائمة السرخسي محمد بن عبد الله بن فاغل **واخذ** ايضا **عن** ابي الفضايل
شمس الائمة بكر بن محمد الزرنجري **عن** شمس الائمة الحلواني **عن** القاضي الامام ابي علي النسفي **عن** ابي بكر
محمد بن الفضل **عن** عبد الله بن محمد السمرقندي **عن** ابي عبد الله ابي حفص الصغير **عن** ابيه ابي حفص
الكبير **عن** محمد **عن** ابي حنيفة رحمهم الله تعالى **واخذ** طريقة الخلاف **عن** الشيخ الامام مفتي الظرف ضي الدين
النيابوري. ولقد بلغني انار الله برهانه وثقل بالحسنات ميزانه. ان له في الصوف قدم راسخ
وفي الطريقة لكعب شامخ **وقد** وصل الى خدمة الشيخ المرشد الكامل المخواجه يوسف الهمداني نور الله
مرقده. وفي اعلى غرف الجنان ارقده **واخذ** عنه علم التصوف **ونفقه** عليه برهان الاسلام الزرنوجي
صاحب كتاب تعليم المتعلم **وجمال** الدين عبيد الله بن ابراهيم المحبوبي **وشمس** الائمة محمد بن عبد الستار
الكردري **رايت** في فصل وقت التحصيل من كتاب تعليم المتعلم **وينبغي** ان لا ينازع المتعلم احدا ولا
يخاصمه لانه تضييع اوقاته فالمحسن سيجري باحسانه والمسيء سيكفيه مساويه **انشدني** الامام

فالدية نوجد في ابي الوضاح من تاريخ
ما نصه وله السيد الامام ناصر الدين
اشرف بن محمد ابن السيد الامام الاجل
في الخلافيات والاصول والفروع كان
استشهد في مهيج سنة ثلاث وثلاثين
وخمسمايه تسعر قد **وولده** محمد ابن
الاشرف فيه يقول للقاضي اسعد الدرجي
ابن الاشرف العلي والسوده ابن محمد
ابن محمد انتهى

مسئلة
قالت طلقني طلقني طلقني فقال
طلقت

الزاهد العارف ركن الاسلام محمد بن ابي بكر المعروف بامام زاده المفتي رحمه الله **قال** انشدني سلطان
الطريقة الخواجا يوسف الهمداني قدس سره **شعر** دع المرء لا تجزه على سوء فعله ∴ سيكفيه
ما فيه وما هو فاعله ∴ **وقيل** من اراد ان يرغم انف عدوه فليكثر **وانشد شعر** اذا شيئ ان تلقى
عدوك راغما ∴ وتقتله غما وتحرقه هما ∴ فروم العلى وازدد من العلم انه ∴ من ازداد علما زاد
حاسده غما **وله** كتاب لطيف وتصنيف شريف كثير الفوايد مجموع من الفوايد. سماه شرعة الاسلام
وهو كتاب نادي بفضل صاحبه في النوادي **شعر** كتاب لاسرار الحقيقة جامع ∴ رفيع
لاستار الطريقة رافع ∴ له الروضة الدهر ايف درلفظه ∴ عيون لها عين اليقين منابع ∴ لباس
حروف كالظلام ونحنها ∴ ضيا من العلم الالهي ساطع ∴ فيا طالبي تحقيق هذا مراكمة
فجدوا الى نيل المرام وسارعوا ∴ **وفي** فصل اداب الصحبة والمعاشرة في الشريعة معاشرة الخلق
بالنصح والشفقة وهي افضل من التخلي لنوافل القرب واصعب محملا واعظم اجرا المرء قائم بحقها واسلم
من آفاتها وحقوقها كثيرة. فمنها ان يخالطهم بظاهره وعمله. ويزايلهم اي يفارقهم بقلبه
ودينه. ويحب لهم ما يحب لنفسه من الخير. ولا يستبشر بمكروه احد من الناس كائنا ما كان اي
لا يصير مسرورا او يثوت دالى الناس بالاحسان اي الى برهم وفاجرهم والى من هو اهل. والى من
هو ليس باهل **ومنها** ان يتحمل الاذى عنهم ويجعل من شتمه اوجفاه اواذاه في حل منه **ولا** يطمع
في السلامة من اذاهم فانه محال فان الله تعالى لم يقطع لسان الخلق عن نفسه. فاني يسلم خلق عن
مثله. ويحتمل مؤن الناس طوعا شكرا لنعم الله تعالى عليه. ويقوم لحوايج الناس ويسعى في امورهم
وفي الحديث من سعى في حاجة لاخيه المسلم لله تعالى فيها رضي **وله** فيها صلاحا فكانما خدم
الله الف سنة لم يقع في معصية طرفة عين ويكثر على المعسر وينفس عن المكروب ويفرج عن المغموم
فان الله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه المسلم **وفي الحديث** ان من موجبات المغفرة
ادخال السرور على اخيك المسلم وبشفع للجاني الى المجني عليه ويسعى في اصلاح ذات البين ولو
بزيادة كلمة فانه من افضل الصدقة وقال فيه وبحلم عن جميع فيما فعلوا به ويملك نفسه عند
الغضب فان ذلك من شان الاشداء فاذا قدرت نار غضبه يتوضا فان كان قايما يجلس فان
ذهب منه الغضب والا اضطجع ويحمل لجفا اخيه المسلم اياه على سوء فعله وتقصيره. ويحمل همه انه
على ذنب احدثه. وينزل كل احد منزلته كما يكلم كل احد على قدر عقله. ويجالس الرجل على قدر دينه
ويخالق كل صنف بخلقهم من اهل الدنيا والاخرة فان الفاجر يرضى من الرجل بحسن الخلق
ومخالصة المؤمن واجبة. ويكرم كريم كل قوم بما هو اهله وان كان فاجرا **وفي الحديث** من اكرم
اخاه المسلم فانما يكرم ربه تعالى **ويتواضع** للمتواضع من الناس ويتكبر على المتكبر **وحقيقة**
التواضع ان لا يرى احدا الا الظن انه خير منه. ويكره ان يذكر نفسه بالبر والتقوى **ومن** اخلاق
التواضع المشي مع العصاة للشيوخ والاكل مع الخادم ورفع الاذى عن طريق المسلمين والسلام على
الصبيان ومجالسة الفقراء وركوب الحمار وحمل الساعة من السوق **وقال** فيه في فصل سنن الموالاة
والمواخاة افضل خصال المؤمن الحب لله والبغض لله وانه يوجب كمال الايمان ومحبة الله وبه يمال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المومن من طعم الايمان وهو من اخلص العمل لله تعالى وفي الحديث اكثروا من الاخوان فان ربكم
حي كريم يستحي ان يعذب عبده بين اخوانه يوم القيمة ومن السنة ان لا يواخي الا من يثق بدينه وامانته
ويعرف صلاحه فان المرء مع من احب وان لم يلحقه بعمله وقال فيه ويزور اخاه المسلم غبا ان خاف
سامته اي ملالته وكل يوم ان امن ذلك يحتسب في ذلك جزيل الثواب من الله تعالى فاذا اتى باب
اخيه استاذن للدخول عليه ولا يقوم قبالة الباب ولا يطلع في البيت من شق الباب ويستاذن
ثلاثا يقول في كل مرة السلام عليكم يا اهل البيت ايدخل فلان ويمكث في كل مرة مقدار ما يفرغ
الاكل والمتوضي والمصلي باربع فان اذن له والا رجع سالما عن الحقد والعداوة قال ومن سنة الاسلام
اكرام الزاير والقاء الوسادة تحته والقيام بخدمته وعلى الزاير ان لا يرد كرامة المزور عليه فانه
تهاون بحق المسلم قال ثم يقول احدهما كيف اصبحت او كيف حالك فيقول له صاحبه مومنا
او في خير وعافية والحمد لله رب العالمين ثم اذا استقر به المكان قدم اليه ما حضر من طعام او
شراب ولا يتكلف له شيا ليس عنده قال ومن السنة ان يتهيا للقاء الاخوان ويتجمل لهم ويلبس
من نظيف الثياب ويتطيب ويتمشط ويتوضا وضوءه للصلاة ويتزين لهم ما استطاع ثم يخرج
اليهم ومن آداب السلف في الصحبة والمواخاة حفظ المودة القديمة وحفظ اسرار الاخوان
وايثار الاخ على نفسه بالمال والروح ورفض صحبة من لا يستحي ولا يحتشم حتى قالوا ما وقع
من وقع في بلية الا بصحبة من يحتشمه وقالوا اقيلوا اخوانكم بالايمان وردوهم بالكفر فان
الله تعالى جعل ذلك في مشيئته قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال ويلتزم
في الصحبة ان يشارك الرجل اخاه في المكروه والمحبوب ولا يتلون له ويستصغر ما يصنع الى
اخيه ويستعظم ما يصنع اليه اخوه ويوفي له في حياته وبعد وفاته قال وكانوا يرون واذا قال له
اخوه قم بنا لا يقول الى اين واذا سال من ماله شيا لا يقول وكم تريد او ايش تصنع به قال وكانوا
يرون ان الرجل اذا قال لاخيه كيف اصبحت ثم لم يقم بحوايجه فكلامه سخرية واذا قال مرحبا
واهلا فلم يكن اهتمامه لاهله ونفسه فكلامه ذلك ريا ونفاق ولا يعاتب اخاه حتى يجاوز
مساويه محاسنه وقال فيه وآداب المجالسة كثيرة منها ان يجالس الاخوان على الوضوء في احسن
هيئة واجمل لباس ومنها ان يقدم الاكبر في السن والافضل شرف في العلم في اشرف المجالس
وفي الحديث خير المجالس ما استقبل به القبلة ويوسع المكان لمن يريد الجلوس اليه لا يجلس بين
اثنين يفرق بينهما الا باذنهما ومن لا يوسع له احد فيجلس في اوسع مكان يجده ولا يقيم احدا عن
مجلسه ليجلس فيه فان قام له احد عن مجلسه لم يجلس فيه ولا يتصدر في المجلس بل يجلس حيث
ينتهي اليه الا ان يقدمه اهل المجلس او صاحب البيت ولا يجلس بين الظل والشمس فانه مجلس
الشيطان ويجلس الاخوان في مكان واحد متراصين غير متفرقين فان ذلك من ايتلاف القلوب
ويختار مجالسة الفقرا واهل الورع والايمان والعلم وفي الحديث جالس الكبرا وسايل العلما
وخالط الحكما ويصاحب ويجالس من يذكره بالله تعالى رويته ويزيد في علمه منطقه ويرغبه
في الآخرة عمله ويحفظ امانة المجلس وفي الحديث انما يتجالس المتجالسان بامانة الله تعالى

آداب السلف

آداب المجالسة

فلا يحل

فلا يحل لاحدهما ان يفش سر اخيه فانه من الخيانة ولا يتناجى اثنان في المجلس دون الثالث فانه
يوذي المومن او يسيء الظن بهما قال ويرفع الاذى عن ثوب اخيه ووجهه ويريه ما ياخذ ثم يطرحه
فيقول له اخوه نالت يداك خيرا قال ويقول اهل المجلس عند القيام ثلاثا سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فان ذلك طابع على مجلس الذكر وكفارة لمجلس اللغو
وهذه كلها من الشرعة وانما كتبناها هنا لانا ابتلينا باهل بلدة لا يعرف اكثر اهلها ما حق المعاشرة
واذمها وما حق الصحبة والاخا وما لوازم المودة والوفا كبارهم وصغارهم عندهم كانوا على السوا
نايل رجال الكتيبتين الشيخ الامام ظهير الدين الكبير علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق
المرغيناني تفقه على ابيه عبد العزيز بن عبد الرزاق وعلى السيد الامام ابي شجاع محمد بن احمد ابن
حمزه وهما كانا من رجال الكتيبة الثامنة ثم اخذ الفقه عن الصدر الاجل الكبير الصدر
الماضي برهان الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني
عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله
السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة
رحمهم الله تعالى وظهير الدين جد صاحب الخلاصة من جهة الام وفي الفصل الثاني من كتاب
الكراهة قال وفي الفتاوي روية الله تعالى وتقدس في المنام تكلموا فيها قال بعض المشايخ
يجوز منهم الامام الزاهد ركن الاسلام الصفار الانصاري قال ووافقه جدي شيخ الاسلام
عبد الرشيد بن الحسين واكثر مشايخ سمرقند لا يجوزون ذلك حتى قال الشيخ الامام ابو منصور
الماتريدي رحمه الله من قال هكذا فهو شر من عابد الوثن وعليه المحققون من مشايخ بخارى
منهم جدي ابو امي الامام ظهير الدين الكبير رحمه الله تعالى رايت في واقعات الصدر
الشهيد في باب الكراهية بعلامة السين روية الله تعالى في المنام تكلم المشايخ فيه قال اكثر
مشايخ سمرقند لا يجوز حتى قيل لاحمد بن مضى السرخسي يقول رايت الله تعالى في المنام فقال
احمد ان مثل الاله الذي رايته في المنام كثيرا ما نراه في السوق في كل يوم قال الشيخ الامام
ابو النصر احمد الماتريدي هو شر من عابد الوثن واستحسن جواب احمد بن مضى والسكوت في هذا
الباب احسن الى هنا من الواقعات وفي الجواهر المضية علي بن عبد العزيز المرغيناني الامام
ابو الحسن ظهير الدين مات يوم الثلاثا تاسع رجب سنة ست وخمسماية قبل الزوال
وهو استاذ العلامة فخر الدين قاضي خان تقدم ابوه وهو احد الاخوة الفضلا الستة قلت
استاذ فخر الدين قاضي خان الشيخ الامام الاجل الاستاذ ظهير الدين الحسن بن علي ابن
عبد العزيز المرغيناني لا ابوه ظهير الدين الكبير علي كما ذكر ايضا في الجواهر المضية في ذكر احمد
ابن ابراهيم ابن عبد الغني ابي العباس السروجي صاحب الغاية السروجي في شرح الهداية
حيث قال سنده في الفقه قرا على الامام صدر الدين سليمان عن الشيخ جمال الدين محمود
الحصيري عن الامام فخر الدين الحسن بن منصور قاضي خان عن الامام ظهير الدين
الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني عن الامام سراج الايمة برهان الدين عبد العزيز

روية الله تعالى في المنام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن ماز ه وشمس الدين محمود جد قاضيخان كلاهما عن شمس الايمة السرخسي عن الامام ابي محمد ابن
عبد العزيز بن احمد الحلواني عن ابي علي الحسن ابن خضر النسفي عن الامام ابي بكر محمد بن بكر بن محمد
ابن الفضل البخاري عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن الحسن عن
الامام ابي حنيفة انتهى وهو الصحيح واما ما قاله في ذكر علي بن عبد العزيز المرغيناني وما قاله في ذكر
فخر الدين قاضيخان حيث قال نفقه على الامام ظهير الدين ابي الحسن علي بن عبد العزيز المرغيناني فلا يكاد
يصح لان قاضيخان ولد بعد سنة ست وخمسمائة ومات سنة اثنين وثمانين وخمسمائة على ما نص
عليه في الطبقات وعلي بن ظهير الدين المرغيناني مات سنة ست وخمسمائة نفقه عليه ابنه ابو المحاسن
ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني في وقوام الدين احمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري
والد صاحب الخلاصة افتخار الملة طاهر بن احمد والامام ظهير الدين علي بن عبد العزيز هذا ابو ام الشيخ
الامام طاهر بن احمد بن عبد الرشيد وفي جواهر الفتاوى في كتاب الصلاة في الباب الثالث ذكر
شيخ الاسلام ظهير الدين المرغيناني عن استاذه السيد الامام ابي شجاع قال كنت ارى كسالى القوم
بخارى يدخلون المسجد عند طلوع الشمس فيصلون الفجر وكنت عزمت على ان امنعهم فسألت اولا من
الشيخ الامام شمس الايمة الحلواني وقلت هل ازجرهم عن ذلك قال لا لان الغالب من هؤلاء انهم اذا
منعوا عن ذلك وامروا ان يمكثوا في المسجد الى ارتفاع الشمس ورجعوا لم يحضروا اذا طلعت الشمس
ولم يصلوا في موضع آخر بل يتركونها اصلا ولو صلوا في هذه الحالة فقد اجازه اصحاب الحديث ولا
شك ان الاداء في وقت يجيزه بعض الايمة اولى من الترك اصلا وفي فتاوى القاضي ظهير الدين البخاري
في مقطعات كتاب الايمان حكي عن الامام ظهير الدين المرغيناني انه كان في جواره رجل وكان ماجنا
فاجرا وكان يشرب بالليل ويخرج بالنهار وفي زي الصالحين فوقعت بينه وبين امرأته خصومة فكشفت
امرأته للشيخ ظهير الدين فدعاه ولامه على سوء صنيعه فاعتذر الرجل اليه وقال لست على هذا وليس
كنت على هذا ثبت وأنبت فلم يقنع به الامام ظهير الدين حتى حلفه بالطلاق فقال له بالفارسية
زن از تو شبه طلاق كه كني ازين پس فساد نكني فقال الرجل امرأته طالق ثلاثا اكرا زين پس
فساد كنم ثم عاد الرجل الى ما كان عليه من الفساد ففي الفساد فشكت امرأته الى الشيخ الامام هذا
ثانيا فدعاه الشيخ وقال حلفت بالطلاق وقد عدت الى ما كنت عليه فقال الرجل حلفت بالطلاق
ازين پس فساد نكنم واردت به الفساد من حيث التمكين في الموضع المعلوم مشيرا الى وراه ..
فضعفه الشيخ واراحه عن مجلسه وبهذه الحكاية شبين انه لا بأس بالتخليف بالطلاق اذا كان
الرجل فاجرا اما حالا سيما في زماننا الشيخ الامام عماد الدين عمر بن بكر بن محمد بن علي الزرنجري
الملقب بشمس الايمة وكان ابوه ايضا يلقب بشمس الايمة قال ابو العلا الفرضي هو نعمان الثاني في وقنيه
واحد عن والد ابي بكر بن محمد الزرنجري عن شمس الايمة الحلواني واحد بن برهان الايمة عبد العزيز ابن
عمر بن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل
السرخسي عن عبد الله بن محمد السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن
محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله ونفقه عليه الشيخ الامام جمال الدين عبيد الله بن ابراهيم المحبوبي في

وشمس الايمة محمد بن عبد الستار الكوري وكان عالما فاضلا انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة وبلغ
نحوا من تسعين سنة ومات سنة اربع وثمانين وخمسمائة وهو آخر من روى عن والد القاضي
النسفي عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن الفضل بن جعفر ابن
رجاء بن زرعة الفضيلي نفقه بخارى على برهان الدين الصدر الماضي عبد العزيز بن عمر بن مازه عن
شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني واخذ عن محمد الايمة السرخسي من رجال متفرقات الكثيبة
الثامنة واخذ عنه شيخ الاسلام علاء الدين محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي المروزي وفي خلاصة
الفتاوى في الفصل الرابع في الجنس الثاني قال رايت في فتوى اجاب عنها شيخ الاسلام علاء الدين محمود
الحارثي المروزي وصورة المسئلة تذكر ان شاء الله تعالى في ذكره دخل بعداده وخرج منها الى خراسان
وما وراء النهر وبرع في علم النظر وانصرف الى خراسان واتصل بالقضاة الصاعدية وولي النيابة عنهم
وطال عمره حتى انقرض اقرانه فصار مرجوعا اليه في الفتاوى والوقايع ثم كان قاضيا ببخارى وكان
محمود السيرة روى الحديث عن ابيه وعن ابي سعيد احمد بن عبد الجبار الطيوري مات سنة ثلاث
وسبعين وخمسمائة وله تصانيف منها كتاب المنتقى من الزلل في مسايل الجدل وكتاب الفصول في علم
الاصول وكتاب الفصول من الفتاوى وتعليق الخلاف في اربع مجلدات تمام في الجواهر المضيئة قاضي
الدين محمد بن الحسين بن ناصر بن عزيز البندنيجي تفقه على الامام علاء الدين ابي بكر محمد بن احمد
السمرقندي واخذ عنه عن الامام ابي المعين ميمون بن محمد المكحولي عن صدر الاسلام ابي اليسر
البزدوي عن ابي يعقوب السيارى عن الحاكم الوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف
عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة وعن محمد الامة السرخسي من
رجال الكثيبة الثامنة نفقه عليه شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية في الجواهر المضيئة
قال صاحب الهداية في مشيخته اجاز لي جميع مسموعاته مشافهة بمرو وكتب بخطه بدء سنة خمس
واربعين وخمسمائة ومن مسموعاته كتاب الصحيح لمسلم كان يرويه شيخنا ضياء الدين هذا عن محمد
ابن الفضل الفراوي نيسابوري سنة خمس وعشرين وخمسمائة عن ابي الحسن عبد الغافر الفارسي
سنة ثمان واربعين واربعمائة عن الجلودي سنة خمس وستين وثلثمائة عن ابراهيم بن محمد ابن
سفيان الفقيه عن مسلم وبندنيجين بلدة من بلاد فرغانه وروى ايضا عن ابي بكر محمد بن احمد السمرقندي
متفرقات الكثيبة التاسعة الشيخ الامام محمد بن احمد بن يوسف الملقب
بهاء الدين ابو المحامد المرغيناني الاسبيجابي استاذ الامام جمال الدين المحبوبي عبيد الله ابن
ابراهيم بن احمد البخاري ذكره عبد القادر والشيخ الامام الملقب بالظهير ابو بكر بن احمد ابن
علي البلخي السمرقندي شرح القدوري شرحا فقها وسماه زاد الفقهاء ذكره ابن قطلوبغا وفي
قنية الفتاوى للامام الزاهدي في باب تصرف الاب من كتاب الوصايا نقلا عن بهاء الدين الاسبيجابي
دفعت امرأة اليتيم ثوره الى رجل ليروضه مجانا فهلك في يده لم يضمن وللامام هذه الولاية لان الرياضة
ثوره نفع محض له كذا ذكره الامام الزاهدي في الحاوي قال عبد القادر في الجواهر المضيئة ابو بكر
احمد ابن علي بن عبد العزيز البلخي السمرقندي الاصل عرف بالظهير نفقه على محمد الاسبيجابي بعد الخمسمائة

في وقنيه ..

سئلة في ذكره في كتبة الامام فاضيخان
وهي الفاظ ذكره في السئلة في الطلاق
وتاكد نقلها عن الفصول عنه ...

كتاب المنتقى من الزلل في الفصول فتاوى ... كتاب الفصول في علم الاصول ... تعاليق الخلاف

سئلة في ذكر الفقيه ابي الليث شرح القدوري ... علاء الدين نور الايمان

سئلة يعني بهر صاحب الخلاصة في الفتاوى

سئلة الصلاة عند طلوع الشمس

سئلة جواز التخليف بالطلاق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شيخ الاسلام علي بن محمد بن اسماعيل بن علي بن احمد بن محمد ابن اسحاق الاسبيجابي السمرقندي
المعروف بشيخ الاسلام السمرقندي بكسر الهمزة وسكون السين وكسر البا الفارسية وسكون اليا وفتح
الجيم والباء الموحدة ويا نسبة الى اسبيجاب بلدة بين تاشكند وسيرام كذا ضبطه الصفي بن الكاشفي
علي بن الحسين الواعظ في الرشحات في ذكر اسحاق خواجه من اصحاب الشيخ العارف خواجه احمد اليسوي
ويسي بفتح اليا والسين وكسر الواو وسكون اليا وفي الجواهر المضية اسبيجاب بلدة من ثغور الترك
ولد يوم الاثنين السابع من جمادي الاولى سنة اربع وخمسين واربعماية وسكن بسمرقند وصار المفتي
والمقدم بها ولم يكن احد يحفظ مذهب ابي حنيفة ويعرفه مثله في عصره وظهر له الاصحاب وعمر
العمر الطويل في نشر العلم وسمع كثيرا من المشايخ مات بسمرقند يوم الاثنين سنة خمس وثلاثين
وخمسمايه وتفقه عليه جماعة منهم شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر الفرغاني صاحب الهداية
وفي الجواهر المضية قال صاحب الهداية في مشيخته اختلفت اليه مدة مديدة وحصلت من
فوايده من الدرس ومحافل النظر نصيبا وافرا وتلقفت منه من الزيادات وبعض المبسوط وبعض
الجامع وشرفني رحمه الله بالاطلاق في الافتاء وكتب لي بذلك كتابا بالغ فيه واطنب ولم يكن اتفق
الاجازة منه واخبرني عنه غير واحد من مشايخي ثم ساق حديثا عن نجم الدين ابي حفص عمر ابن
محمد بن احمد النسفي عفي عنه بسنده انتهى وله شرح مختصر الطحاوي والمبسوط وفي الفصل الثاني
من القسم الثالث من كتاب الطلاق من فتاوي القاضي ظهير الدين البخاري قال وسئل شيخ
الاسلام علي بن محمد الاسبيجابي عن رجل وامراة اختلعا قيل للزوج كم كان بينكما من الخلع فقال
كان بيننا مرتين فقالت المراة بل كان الخلع بيننا ثلاث مرات فالقول قول الزوج ام القول
قولها قال القول قول الزوج قال نجم الدين النسفي رحمه الله سئلت انا عن هذه المسئلة فقلت
ان كان بعد نكاح جرى بينهما فقالت المراة النكاح لم يصح لان النكاح بعد الخلع الثالث وقال الزوج
هو صحيح لانه كان بعد الخلعين فالقول قول الزوج اما اذا كان الاختلاف بينهما بعد انقضاء
عدتها قبل النكاح فلا يجوز النكاح بينهما وفي الخلاصة في الفصل التاسع من كتاب الطلاق قال
وفي مجموع النوازل رجل طلق امراته ثلاثا فاعتدت وتزوجت ثم جاءت بعد اربعة اشهر وقالت
طلقني الزوج الثاني وارادت ان تعود الى الاول قال الامام نجم الدين النسفي لا بد من مدة اخرى
للنكاح والوطي وافتى شيخ الاسلام علي الاسبيجابي والقاضي الامام ابو نصر انها تصدق وفي
التترخانية في الفصل السابع والعشرين نقلا عن الناصرية الكفيل للمختلعة بما لها عند الزوج
لا يبرا بتجدد النكاح بينهما ولا يصح ببدل الصلح كذا حكي عن شيخنا شيخ الاسلام علي بن محمد الاسبيجابي
وفي التترخانية ايضا في الفصل السابع وذكر في الاصل ان الدقيق مثلي كالحنطة وهو الصحيح
واستقراض اللحم وزنا يجوز وباتلافه يضمن القيمة وفي البرهانية واختار الشيخ علي الاسبيجابي
انه مضمون بالمثل وحمل رواية الجامع على ما اذا انقطع عن ايدي الناس واذا اشترى شيا بلحم ذكر
في الاجارات انه يصلح اجرة فيصلح ثمنا قيل ذلك قولهما وقيل بل هو قول الكل وفي الاستروشنية
في الفصل الثلاثين قال اللحم من ذوات القيم عند ابي حنيفة وعندهما من ذوات الامثال كذا ذكره

مسئلة اختلاف الزوجين في عدد الخلع

مطلب قول المراة طلقني الزوج الثاني وارادت العود الى الاول

مسئلة عدم براءة الكفيل للمختلعة بما لها على الزوج بتجدد النكاح

مسئلة في القيمي والمثلي

في الفتاوي

في الفتاوي الصغرى وذكر في التتمة انه اختيار شيخ الاسلام علي الاسبيجابي ان اللحم مضمون بالمثل
وقال انما يضمن بالقيمة اذا انقطع عن ايدي الناس وذكر فخر الاسلام البزدوي في الجامع ان اللحم من ذوات
الامثال وفي فتاوي القاضي الامام ظهير الدين النحاس من ذوات القيم وذكر شيخ الاسلام علي
الاسبيجابي في شرح كتاب الغصب ان النحاس والصفر مثليان هو الصحيح وفي الباب السادس من
كتاب الاجارات من جواهر الفتاوي قال الصدر الشهيد حسام الدين البخاري لما سئل عنه اذا استاجر
استاذا ليعلمه هذا العمل في هذه السنة فمضى نصف السنة ولم يعلمه فللمستاجر ان يفسخ ما رايت
رواية في هذا لكن افتى الشيخ الامام نور الاسلام علي الاسبيجابي فافتيت انا ايضا وفي الفصل التاسع
عشر من الاستروشنية ذكر شيخ الاسلام علي الاسبيجابي في بيوع الاصل الزنا في العبد ليس بعيب لانه
نوع فسق فلا يوجب خللا كما لو كان اكل الحرام او تارك الصلاة شيخ الاسلام عبد الرشيد بن الحسين
البخاري جد صاحب خلاصة الفتاوي وخزانة الواقعات والنصاب افتخار الملة والدين طاهر
رحمهم الله كان اماما فاضلا وشيخا كبيرا ثقة حافظا متقنا وانتهت رياسة المذهب في زمانه اليه
وكان احد المتبحرين في علوم الدين اصولا وفروعا رحل اليه من البلاد للتفقه عليه تفقه عليه ابنه الشيخ
الامام قوام الدين احمد بن عبد الرشيد وفي الفصل السابع من كتاب الاجارة في خلاصة الفتاوي
قال وفي المحيط وعن بعض المشايخ ان الاجر اذا باع المستاجر بغير رضا المستاجر وسلم ثم اجاز المستاجر
البيع والتسليم بطل حقه في الحبس ولو اجاز البيع دون التسليم لا يبطل حقه في الحبس ثم في بيع
المستاجر هذا اذا اجاز المستاجر فان قال لا اجيز ثم اجاز يجوز ايضا فلو باع المستاجر باذن المستاجر
حتى انفسخ ثم ان المشتري رد المستاجر على الاجر بعيب ان لم يكن بطريق الفسخ لا يعود الاجارة
ولا يشكل وان كان الرد بطريق الفسخ هل يعود الاجارة وصارت المسئلة واقعة الفتوى افتى القاضي
الامام الزرنجري رحمه الله انه لا يعود قال رحمه الله وافتى جدي شيخ الاسلام عبد الرشيد بن الحسين
رحمه الله انه يعود قاسه بعصير الرهن اذا تخمر بطل حكم الرهن ثم اذا تخلل عاد رهنا وقاس كما لو
كفل عن رجل لاخر بالف الى سنة ثم ان الكفيل باع من المكفول له عبدا بالف قبل مضي السنة وسلم العبد
ثم رد عليه العبد بالعيب بقضا فالمال على الكفيل الى اجله لان الاجل بطل لضرورة البيع وقد انتقض
البيع فهذا كذلك وبه يفتى وتمامه قد ذكرناه في خزانة الواقعات وفي الفصل الثاني من كتاب الكراهية
من الخلاصة ايضا قال رؤية الله تعالى وتقدس في المنام تكلموا فيها قال بعض المشايخ يجوز منهم
الامام الزاهد ركن الاسلام الصفار الانصاري قال المصنف رحمه الله وافقه جدي شيخ الاسلام
عبد الرشيد ابن الحسين وقدم تفصيل هذه المسئلة في ذكر الامام ظهير الدين علي المرغيناني وهو جد
صاحب الخلاصة من جهة الام الشيخ الامام الفهامة جار الله العلامة ابو القاسم محمود ابن
عمر بن محمد الزمخشري امام عصره بلا مدافعة كان نحويا زكيا خبيرا بالمعاني والبيان فقيها مناظرا
متكلما نظارا اديبا شاعرا محدثا مفسرا استاد زمانه في الادب ومجتهدا وانه في المذهب له في العلوم
اثار ما ليس لغيره من اهل عصره وكان من الفصاحة والبلاغة بالمحل الذي تشهد به تصنيفاته سيما
الكشاف في التفسير بما فيه من ايجاز البيان وبيان اعجاز القرآن وحسن التاليف ولطف الترصيف

مسئلة استاجر استاذا ليعلمه كذا فلم يعلمه فله ان يفسخ

مسئلة الفسق في العبد ليس بعيب

مسئلة في بيع الاجر المستاجر وتسليمه بغير رضا المستاجر

مسئلة بطلان حكم الرهن اذا تخمر العصير وعود حكمه اذا تخلل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورشاقة التعبير ولطافة التحرير شعر ان النفاسير في الدنيا بلا عدد ٭ وليس فيها كالمعري مثل
كشاف ٭ ان كنت تبغي الهدى فالزم قراءته ٭ فالجهل كالداء والكشاف كالشافي ٭ رأيت مكتوبا
بخط ابي طالب بن علي بن محمد الاسترابادي في آخر نسخة الصحيح البخاري وهذه النسخة ايضا واقعة
بخطه في سنة اثنين واربعين وخمسمائة وهذه صورة ماكتبه وجدت بخط الشيخ الاديب ابي القاسم
ابن عمر الزمخشري رحمه الله صحيح البخاري بتمامه حدثنا به الشيخ ابو محمد عبد الملك بن محمد اليماني الزبيدي
ثم الحضرمي قرأت عليه بمكة في المسجد الحرام عند باب ابراهيم عليه السلام عن ابي مكتوم عيسى بن ابي ذر
عن ابيه ابي ذر بن احمد بن محمد الهروي عن ثلاثة ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي وابي اسحاق
ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن داوود البلخي المستملي وابي الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زارع الكشميهني
كلهم عن محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عن ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
وحدثنا به عن شيخه ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد اللخمي المروي من مرية بعض بلاد اندلس عن
كريمة عن ابي الهيثم الكشميهني عن الفربري عن البخاري بتمامه وصحيح مسلم بن الحجاج بتمامه
حدثنا به ابو الحياة عن عبيد بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن رحيم الهندي اليماني الحضرمي من مضره
بلدة من جبل ثيس في المسجد الحرام عند باب النبي صلى الله عليه وسلم عن القاضي الامام امام الحرمين
ابي عبد الله الحسين بن علي بن محمد الطبري عن ابي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي
الجلودي عن ابن ابراهيم بن محمد بن سفيان عن المصنف انتهى ورأيت في آخر نسخة الكشاف التي دخلت
في سلك ملكي ما صورته عورضت هذه النسخة بنسخة الاصل الاولى التي نقلت من السواد وهي ام
الكشاف الحرمية المباركة المنمسح بها المحفوفة بان يستنزل بها بركات السماء ويستمطر بها في السنة
الشهباء فرغت منها يد المصنف بجناح الكعبة في جناح وان السليمانية التي على باب اجياد الموسومة
بمدرسة العلامة ضحوة يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الآخر في عام ثمان وعشرين وخمسمائة
وهو حامدا لله على باهر كرمه ومصليا على محمد عبده ورسوله وعلى آله ومن مضا نيفه الفايق في اللغة
في تفسير الحديث واساس البلاغة وربيع الابرار ونصوص الاخبار ومتشابه اساس الرواة والنصايح
الصغار والنصائح الكبار والرايض في علم الفرايض والمفصل في النحو والانموذج والمفرد والمولف
في النحو وشرح ابيات سيبويه والمستصفى في امثال العرب وسوء الامثال وديوان التمثيل
وشقايق النعمان وغير ذلك ولد درس المسايل في الفقه وكان من كبار العلماء الحنفية حنفي المذهب
معتزلي المعتقد ولد بزمخشر قرية بنواحي خوارزم سنة سبع وستين واربعمايه ومات سنة ثمان
وثلاثين وخمسمايه واخذ عنه الامام زين الايمة البقالي ابو الفضل محمد بن ابي القاسم الخوارزمي
فايدة يقال للمشقوق الشفة السفلى افلم وللمشقوق الشفة العليا اعلم ومنه الاعلم البحتري النحوي
الفاء للفاء والعين للعين وقد استعار هذا المعنى ونظمه الزمخشري جناسا مستوفى فقال
كالمغرى في ذلك شعر واخرني دهري وقدمه معشرا ٭ لانهم الا يعلمون واعلم ٭ لئن افلح
الجهال يوما فانني ٭ انا الميم والايام افلح اعلم ٭ يريد ان الايام كالافلح والاعلم وانا كالميم والافلح
الاعلم هو مشقوق الشفتين لا يمكنه الاتيان بالميم ولا النطق بها فهو يجري كما يجروا صل

الرابع ظ

نصائيف صاحب الكشاف

فايده

ولكنه الكيفية

الرا في كلامه لعدم قدرته على النطق بها فكذلك الدهر لا يمكنه الاتيان بيء ولا يستطيع تقديمي ولا
التنويه بذكري فهو يجري في ما استطاع ذكره محمد النواحي ذكر الاتقاني في شرح الهداية في فصل
صلاة الجمعة قد روى عن ابي يوسف رحمه الله في الاملاء كل موضع فيه امير وقاض ينفذ الاحكام ويقيم
الحدود فهو مصر تجب على اهله الجمعة وهكذا روى الحسن عن ابي حنيفة في كتاب صلاته ذكره
خواهر زاده في مبسوطه وقال فيه نقلا عن سفيان الثوري المصر الجامع ما يعد الناس مصرا عند
ذكر الامصار المطلقة كبخارى وسمرقند وقال الكرماني في المصر الجامع ما اقيمت فيه الحدود ونفذت
فيه الاحكام وهو اختيار صاحب الكشاف وعن ابي عبد الله الثلجي انه قال احسن ما سمعت اذا
اجتمعوا في اكبر مساجدهم لم يسعهم وفيه فهو مصر جامع وروى عن ابي حنيفة هو بلدة كبيرة فيها
سكك واسواق وفيها رساتيق وفيها وال يقدر على انصاف المظلوم لحشمته وعلمه او علم غيره
ويرجع الناس اليه فيما وقعت لهم من الحوادث وهو اختيار صاحب التحفة وقال ابو يوسف في نوادر
ابن سماعة اذا كان في القرية عشرة الاف فهو مصر ومن اصحابنا من قال المصر ما يتعيش فيه اكثر صانع
بصناعته انتهى كلام الاتقاني ابو بكر الفراز البلخي محمد بن احمد بن علي باسناد جماعة من الفقها
منهم ابو الفتح عبد الرشيد بن ابي حنيفة الولوالجي تفقه عليه ببلخ الشيخ الامام ابو محمد محمد بن محمد
ابن ايوب القطواني كان شيخا كبيرا واما ما جليل القدر وعنه انه قال محمد بن محمد بن ايوب القطواني
كان مفتيا واعظا مفسرا امات سنة ست وخمسماية قال عبد القادر في الجواهر وهو استاذ الولوالجي
لما ورد سمرقند اختص به تفقه به بعد ان تفقه ببلخ على ابي بكر الفراز وبخارى على البرهان الشيخ
العظام والايمة الفخام من اصحاب الحنفية الذين كانوا في عصرين الايمة خمير الوبري تلميذ
القاضي الامام الزرنجري المذكور في اول هذه الكتيبة التاسعة وهم عين الايمة الكرابيسي مجد
الايمة الزرجاني شرف الايمة القاضي عبد الجبار شهاب الايمة الاماسي سيف الايمة السايلي
قال الشيخ الامام زين الايمة ابو عبد الله محمد بن ابي بكر الوبري المعروف بخمير الخوارزمي في كتاب الاضاحي
في الفصل السادس والعشرين ولو اودع رجل رجلا شاة فضحى بها المستودع عن نفسه يوم النحر
تعلق قيمتها بالصاحبها فان اخذ صاحبها القيمة ورضي بها لا يجزيه ذلك من اضحيته قال لانه انما
ضمن القيمة بالذبح وهو غير مضاف من قبل ذلك فصار ارافة الدم على غير ملك بالضمان فلا يجزيه قال
رحمه الله ومعنى هذا ان سبب الضمان هو الذبح والملك يثبت بعد السبب فيكون الذبح مصادفا
ملك غيره فلا يجزيه بخلاف الغاصب فانه كان ضامنا قبل الذبح وسبب الضمان كان منعقدا قبل الذبح
فاذا ادى الضمان يثبت الملك من وقت السبب وهو حال الغصب فيكون الذبح مصادفا ملك نفسه
فلذلك اجزاه واذا عرفت للجواب في الوديعة فهو الجواب في العارية والاجارة اذا استعار ناقة او
بعيرا او ثورا او استاجره ثم ضحى به فانه لا يجزيه عن الاضحية سواء اخذها المالك او ضمنه القيمة
لانها امانة في يده وانما يضمنها بالذبح فصار كالوديعة ولو كان مرهونا ينبغي ان يجوز لانه يصير ملكا
له من وقت القبض لانه كان مقبوضا بحبس الضمان وقبضه قبض استيفاء فيصير ملكا له من وقت
القبض فكان بمنزلة الغصب بل اولى وقال رحمه الله تعالى وقد ذكر عين الايمة في هذا تفصيلا فقال

كلام ابي يوسف والحسن في اقل ما يكون به المصر وبه ياخذ الامام ابو الليث رحمه الله

ان كانت قيمة الرهن مثل الدين او اقل حينئذ يجوز وان كانت قيمته اكثر من الدين ينبغي ان لا يجوز لان
بعضه يكون مضمونا وبعضه امانة قال وفي القدر الذي هو امانة انما يضمنه بالذبح فيكون بمنزلة الوديعة
قال وهذا التفصيل حسن قال مجد الايمة الترجماني ينبغي ان لا يجوز لان عين الرهن امانة عندنا بدليل
وجوب النفقة على الراهن ومونته عليه وانما المضمون منه المالية فان اعتبرنا عينه لا يجزيه لانه بمنزلة
الوديعة والباب باب العبادات والاصل ان العبادة اذا دارت بين الصحة والفساد يحكم بفسادها
احتياطا فان قال قايل بان المعتبر في هذه العبادة المالية لان بنا العبادات على المشقة والمشقة
انما تكون في المالية قلنا لو كانت الصورة ضايعة لكان ينبغي ان يكون مخيرا بين التضحية والتصدق
وليس كذلك بالاجماع قال وكتبت بها الى شرف الايمة ابي المكارم والقاضي الامام عبد الجبار فقالا
لا يجوز وعرضتها على الشيخ شهاب الايمة الامامي وعلى الشيخ الحافظ السايلي فقالا لا يجوز ايضا الى
هنا من اضاحي الوبري وفي باب زلة القاري من القنية نقلا عن عين الايمة الكرابيسي عك مت لو قرا اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم او الشيدان اذا كان في لسانه لكنه لا تفسد ولو قرا الحمد لله تفسد
وكذلك اياك نعبدت او غير المغذوب او التحيات لله او التيبات او الصلام او لم يلت ولم
يولت او الصرات او عبده ورسوره عك السالحين تفسد وعن القاضي الزرنجري لا تفسد لان السالح
هو ذو سلاح فلا يفحش المعنى مت يعني مجد الايمة الترجماني سالت جار الله العلامة عمن قرا وصطا
او اصبع او مصخرات بالصاد مكان السين فقال لا تفسد لان كل كلمة وقع فيها بعد السين طا
او عين او قاف او خا جاز ان تبدل السين صادا قال الامام الزاهد في شرح القدوري في كتاب
الرهن قلت ومما ابتلي به اهل الامصار من رهن الدور التي حيطانها مشتركة بين الجيران وقد ذكره
استاذنا رضي الله عنه في منية الفقها عن الصدر السعيد شرف الدين والايمة المكي رحمه الله رهن له
دارا له مبنية فيها جدار مشترك لا يصح وكذا لو كان جداره متصلا بالجدار المشترك ولو استثنى الجدار
يصح وفي القنية في باب القراءة والدعا شم شه يعني شرف الملة المكي وشهاب الايمة الامامي صبي يقرا
في البيت واهله مشغولون بالعمل يعذرون في ترك الاستماع ان افتتحوا العمل قبل القراءة والا فلا
وكذا قراءة الفقه عند قراءة القرآن وفي القنية ايضا في باب البينتين المتضادتين قع قاضي عبد الجبار
رجل جرح انسانا ومات فاقام اوليا القتيل بينة انه مات بسبب اثر الجراح واقام الضارب
بينة انه بري ومات بعد عشرة ايام فبينة ولي المقتول اولى وعن سيف الايمة السايلي وصي باع
كرم الصغير وبلغ الصغير وادعى غبنا واقام بينة واقام المشتري بينة ان قيمة الكرم في ذلك
الوقت مثل الثمن فبينة الغبن اولى محمد بن اسحاق بن ابراهيم الباقرحي البغدادي بفتح الباء
والقاف وسكون الرا في آخرها الحاء المهملة نسبة الى باقرح قرية من نواحي بغداد وكان من
بيت العلم والقضا والحديث مات سنة احدى وثمانين واربعماية وفي الحاوي للامام الزاهدي
عزوا الى عين الايمة الكرابيسي وابي حامد وعمر الاديبي ادعى عليه ضيعة واقام بينة فقبل القضا
ادعى ايضا ان المدعى عليه اقر بنصف هذه الضيعة لي واقام بينة وقضى القاضي له بالنصف وسلمه
اليه ثم اقام رجل آخر بينة اني اشتريت جميع هذه الضيعة من المدعى عليه قبل اقراره لك بثلاثة

مسئلة الزلات في القراءة

كلية في تبديل السين بالصاد

مسئلة عدم جواز رهن الدار التي حيطانها مشتركة

مسئلة في اشتغال عند قراءة القرآن

مسئلة البينتين المتضادتين

الحاوي للامام الزاهدي

مسئلة ادعى عينا فادعى آخر انه اشتراها من المدعى عليه

اشهر

اشهر قبل القضا له اقام ذو اليد دفعا بينة عادلة ان المدعى عليه اقر قبل شرايك بستة اشهر انه
لا حق لي في هذه الضيعة فقضى القاضي ببطلان دعوى البيع ولا يبطل حكمه في النصف الذي حكم به
للمدعي ودفعه هذا مسموع قال الباقرحي وخميز الوبري لبس بدفع لانه يمكن ان لا يكون حق وقت
الاقرار ثم يتجدد له الحق كذا ذكره في القنية في باب دفع الدعوى من كتاب الدعوى القاضي الامام
ابو ذر المفتي ببخارى كان اماما فاضلا عالما عاملا حافظا مفننا له التفسير والفتاوي وكان
قاضيا مرضي الطريقة في القضا جميل السيرة وكان احد المتبحرين في العلوم ترحل الطلبة من الاقطار
اليه وتحمل الفتاوي من الاقاصي الى بين يديه وكان انظر اهل عصره وفارس ميدانه في دهره نقل
عبد القادر في الجواهر المضيئة في ذكر ابي ذر القاضي عن تفسيره الكلاب ثلاثة كلب يضر وهو امر
بقتله وكلب ينفع ولا يضر فيجوز بيعه وامساكه وكلب لا ينفع ولا يضر فلا يتعرض له وفي الفتاوي
الظهيرية في النوع الثاني في الفصل الثالث من كتاب الصلاة واما الوقف والابتدا فقال بعضهم لا تفسد
صلاتهم للضرورة وهو اختيار صدر الاسلام ابي اليسر وحكي عن القاضي الامام ابي ذر ببخارى ان
امامه قرا يخرجون الرسول ووقف ثم بدا بقوله واياكم ان تومنوا بالله فلامه على ذلك ولم يعد صلاته
وعن نوح بن منصور في كتابه الارشاد في الفتاوي اختلف السلف في اكل الوصي من مال اليتيم فقيل
يباح اكله بالمعروف وقيل ياكله قرضا ثم يرده وقيل لا ياكل من اعيان ماله فاما البان المواشي وثمار الاشجار
فمباح ما لم يضر باليتيم وقيل ياكل منه ولا يكتسي وقيل يكتسي ايضا وقال ابو حنيفة رضي الله عنه في كتاب
الاثار لا ياكل ولا ياخذ قرضا غنيا كان او فقيرا ولا يقرض غيره وقال الطحاوي له ان ياخذه قرضا ثم
يقضيه وقال ابو يوسف رحمه الله لا ياكل منه اذا كان مقيما وان خرج في تقاضي دين له او لمراعات
اسبابه وضياعه فله ان ينفق ويركب دابته ويلبس ثوبه واذا رجع رد الدابة والثياب قال ابو ذر والصحيح
قول ابي حنيفة لان الوصي شرع فيه متبرعا فلا يوجب ضمانا هكذا نقله الزاهدي في الحاوي في فصل
تصرف الاب والوصي من كتاب الوصايا وفي التترخانية في آخر كتاب البيع في فصل بيع التلجية
نقلا عن اليتيمة سئل الوبري عن وصي اشترى لليتيم من مديون اليتيم دارا بعشرين دينار
قيمتها خمسون دينارا فبعد استيفا الدين قايله فيها الوصي وقيمتها كذلك او هو كبيعه باقل فلا
تجوز الاقالة ام تصح الاقالة فقال لا يجوز ذلك ولو اشترى لنفسه بمال اليتيم اله يكون ام لليتيم
قال لنفسه وهو ضامن لما نفذ وبه افتى ابو ذر وسئل ايضا عن وصي او اب قال بعد بلوغ الصغير
بعت ارضه فانفقت ثمنه عليه فقال صدق في الهالك وبه افتى ابو ذر كما قال في القنية في باب
ما يتعلق بانفاق الاب من كتاب الوصايا نقلا عن جامع العلوم جع اب او وصي قال بعد البلوغ
بعت ارضه وانفقت ثمنه عليه قال خو خمير الوبري صدق في الهالك وبه افتى ابو ذر كذا في الحاوي
والله اعلم قلت الكتيبة التاسعة الشيخ الامام العارف بالله ابو الفتوح احمد
ابن محمد بن محمد بن احمد الغزالي الطوسي كان من احسن الناس كلاما في الوعظ واوسعهم عبارة مليح
التصوف خدم الصوفية في عنفوان شبابه وصحب المشايخ واختار الخلوة والعزلة حتى انفتح له
الكلام على طريقة القوم ثم خرج الى العراق ومالت اليه قلوب الناس واحبوه وكان قد اخذ التصوف

تفسير والفتاوي لابي ذر

مطلب الكلاب ثلاثة انواع

مسئلة الوقف والابتدا في الصلاة

مسئلة الوصي هل له ان ياكل من مال اليتيم او يقترضه

مسئلة لو اشترى الوصي بمال اليتيم

مسئلة ادعى الاب او الوصي بيع ارض اليتيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابي بكر الناج عبد الله الطوسي عن الشيخ ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب
عن ابي علي الروذباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن
داود الطائي عن الحبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وله تصنيفات
وتاليفات معتبرة وكان يتكلم على لسان الصوفية تحقيقا لا تخييلا وكان اشعري المعتقد شافعي المذهب
وكان يلقب بلقب اخيه الامام حجة الاسلام زين الدين محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي خرج الى
العراق ومالت اليه قلوب الناس واحبوه ودخل بغداد وعقد له مجلس الوعظ فظهر له القبول التام وازدحم
على حضور مجلسه روي عن السلفي حضرت مجلس وعظه بهمدان وكنا في رباط واحد وبيننا الف وتوقد
وكان ازكى خلق الله تعالى واقدرهم على الكلام فاضلا في الفقه وغيره قرا القاري يوما بين يديه
ثم انشد شعر وهان على اللوم في جنب حبها ∴ وقول الاعادي انه لخليع ∴ اصم اذا نوديت
باسمي وانني ∴ اذا قيل لي يا عبد ها انا اسمع ∴ وسئل في مجلس وعظه عن قول علي رضي الله عنه لو كشف
الغطاء ما ازددت يقينا او الخليل صلى الله عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام يقول ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فقال اليقين يتصور عليه الجحود والطمانينة
لا يتصور عليها الجحود قال الله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وكان يدخل الفرح والضياع
تقربا الى الله تعالى ويحصل له وجد وعطه حال احكى يوما على راس منبره عن اخيه حجة الاسلام امرا غريبا
وكان قد اخذ اكثر العلوم عنه وقال سمعت اخي حجة الاسلام قدس روحه يقول ان الميت من حين
يوضع على النعش يوقف في اربعين موقفا سال الله ان يثبتنا على دينه ويختم لنا بخير منه وكرمه
وفيضه ورفع نفحات الانس شيخ احمد الغزالي از اصحاب شيخ ابوبكر نساج است تاليفات معتبر ورسايل
في نظير دارد ويكي از انها رسايل سوانح است كه لمعات شيخ فخر الدين عراقي بر سنن آن واقع است ويكي
از فصول سوانح اينست معشوق بهمه حال خود معشوقست پس استغنا صفت اوست وعاشق
بهمه حال خود عاشق است پس افتقار صفت اوست عاشق را هميشه معشوق در بايد پس
افتقار هميشه صفت اوست ومعشوق را هيچ چيز در نمي يابد كه خود را دارد لاجرم صفت
او استغنا باشد رباعي همواره تو دل ربوده معذوري غم هيچ نيازموده معذوري من نيم
تو هزار شب بخود در بودم تو في توشبي نبوده معذوري روزي كسي از وي حال براد رش
حجة الاسلام پرسيد كه وي كجاست گفت وي در خون است سايل ويرا طلب كرد در مسجد يافت
از قبول احمد تعجب نمود وقصه را بحجة الاسلام بگفت گفت راست گفتي من در مسئله از مسايل
مستحاضه فكر ميكرد مريكي از صوفيان از فرزندان بطوس رسيد بر حجة الاسلام در آمد ويرا از حال
برادر خود شيخ احمد پرسيد انچه مي دانست گفت گفت با تو از كلام وي هيچ هست گفت آري
جزوي داشت پيش اورد در آن تامل كرد وگفت سبحان الله ما طلب كرديم واحمد يافت واخذ
عنه هذا العلم والملقبين والمتصوف الشيخ ضياء الدين ابو النجيب عبد القاهر السهروردي قدس سره
مات الشيخ احمد الغزالي رحمه الله سنة سبع عشر وخمسمايه ودفن ببقزوين قبره معروف يزار

ويتبرك به شيخ الشيوخ الاكابر الجامع بين علمي الظاهر والباطن سلطان الطريقة المخوجكانية
ترجمان الحقيقة الروحانيه الشيخ الفاضل الرباني والمرشد الكامل الصمداني خواجه عبد الخالق
الغجدواني بضم الغين المعجمه وسكون الجيم وضم الدال قريه كبيره بسته فراخ بخاري ولد فيها
فروع العارفين عبد الخالق بن عبد الجميل وفي الرشحات قال كان والد عبد الجميل اماما عالما فاضلا
جمع بين علمي الشريعة والحقيقة وكان من اولاد الامام مالك صاحب المذهب روى ان عبد الجميل
كان يصحب خضر النبي عليه السلام فبشره بوجود ابنه واشار بان سماه عبد الخالق وكانت امه من
اولاد ملوك الروم وكانا ساكنين بملاطية روم ثم ارتحلا بسبب تغلب الكفر الى ماوراء النهر
وسكنا بغجدوان وولد فيها وبها ابوه احسن تربيته ثم اشتغل في العلوم ببخارى واخذ عن العلماء
الكبار والصدور حكي انه كان يقرا التفسير على استاده الكبير يوما فلما بلغ الى قوله تعالى ادعوا
ربكم تضرعا وخفية سال عن استاده عن حقيقة الخفية وطريقتها فقال ان المراد اذا ذكر بلسانه
وتحرك باعضايه يطلع عليه الغير واذا ذكر بقلبه يطلع عليه الشيطان ويقف عليه فان الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم فاجاب استاده هذا علم لدني لو اراد الله بك هدايه لشرفك بوجلي
من اهل الله يعلمك ويرشدك فانتظر الى المرشد الكامل لعل الله تعالى يتيسر لك بالعاجل قال
خواجه محمد پارسايي في كتاب المسمى بفصل الخطاب روش حضرت خواجه عبد الخالق در طريقت
حجة است ومقبول همه فرق على الدوام در راه صدق وصفا ومتابعت شرع وسنة مصطفى
صلى الله عليه وسلم ومخالفت ومجانبت بدعت وهواكوشيده اند وروش پاك خود را از نظر
اغيار پوشيده اند ايشانرا سبق ذكر دل در جواني از حضرت خواجه حضر عليه السلام بود وبر
آن سبق مواظبت نموده اند وخواجه خضر عليه السلام ايشانرا بغرزندي قبول كرده اند وفرموده
اند كه در حوض آب در او غوطه خور وبدل بگوي لا اله الا الله محمد رسول الله خواجه جنان كردند
وان سبق را كرفتند وبكار مشغول شدند وكشاده ها يافتند واز اول تا آخر حال دور كار ايشان
بنزديك همه خلق محبوب ومقبول بوده بعد ازان صحبت خواجه يوسف همداني را قدس سره
ببخارى دريافتند در صحبت ايشان مي بودند تا مدتي كه خواجه يوسف در بخارى بود دل كفته
اند كه حضرت خواجه خضر عليه السلام پيوسته ايشانند وخواجه يوسف قدس سره بيرصحبت
وا كرچه طريق خواجه يوسف ومشايخ ايشان قدس الله تعالى ارواحهم ذكر علانيه بوده است
ليكن چون خواجه عبد الخالق قدس سره از حضرت خضر عليه السلام تلقين ذكر خفيه كرفته
بوده اند وبان مامور شده خواجه يوسف آنرا تغيير نداده اند وفرموده اند كه بروحي كه ارايشان
ماموريد ايد مشغول باشيد در بعضي از تحريرات حضرت خواجه عبد الخالق قدس سره مذكور
است كه فرموده اند بيست ودو ساله بودم كه خواجه خضر زنده دلان حضرت خضر عليه السلام
مرا بحضرت شيخ بزرك رباني خواجه يوسف همداني قدس سره سپردند وتربيت من وصيت
كردند وتا ايشان در ما وراء النهر بودند من در خدمت وملازمت بودم واز ايشان استفاده
واستفاضه مي نمودم بعد از انكه خواجه يوسف ببخارا ن آمدند حضرت خواجه عبد الخالق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بریاضت مشغول شدند وذکر المولی الجامی فی النفحات بعد از خواجه یوسف خواجه عبد الخالق
بریاضت مشغول شدند واحوال خود را پوشیده می داشتند وولایة ایشان چنان شد که در یک
وقت نماز بکعبه می رفتند ومی آمدند ودر شام ایشانرا مرید بسیار پدید آمد وخانقاه واستانه
پیدا شد در ایام عاشورا جمعی انبوه در خدمت خواجه نشسته بودند وایشان در معرفت
سخن میگفتند ناگاه جوانی در آمد بر صورت زاهدان خرقه در بر سجاده بر کتف وبر گوشه
بنشست حضرت خواجه بوی نظر کردند بعد از ساعتی آن جوان برخواست وگفت حضرت
رسول صلی الله علیه وسلم فرموده است اتقوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله عز وجل
سر این حدیث چیست خواجه رحمه الله فرمودند سر این حدیث انست که زنار بری وایمان آری
آن جوان گفت نعوذ بالله که مرا زنار باشد خواجه بخادم اشارت فرمودند خادم برخواست
وخرقه از سر جوان برکشید در زیر خرقه زناری پیدا شد آن جوان فی الحال زنار ببرید وایمان اورد
وحضرت خواجه فرمودند ای یاران بیایید تا ما نیز بر موافقت این نوعهد زنارها قطع کنیم
وایمان آریم چنانکه وی زنار ظاهر را ببرید ما نیز زنار باطن را که عبادت از عجب است ببریم تا
چنانکه وی آمرزیده شد ما نیز آمرزیده شویم حالت عجب بر یاران ظاهر شد در قدمهای خواجه
می افتادند وتجدید توبه می کردند واخذ عنه سبق الذکر وعلم اللدنی وطریقة التصوف الشیخ
خواجه عارف الریوکری وخواجه اولیا کلان وخواجه احمد الصدیق وسلسلة خواجه بهاء الدین
نقشبند الشیخ الکبیر محمد ابن محمد البخاری یتصل الی الشیخ خواجه عارف الریوکری وکان
عبد الخالق عنوان دفتر الطایفة الخواجکانیة وسلطان جمع الاعزة النقشبندیة وله کلمات
قدسیة واصطلاحات انسیة وهذه العبارات الثمان التی علیها بنا طریقهم من کلماته القدسیة
وبها تحصل الکمالات الملکیة والانسیة وهی هوش در دم نظر در قدم • سفر در وطن • خلوت
در انجمن • یاد کرد • بازگشت • نگاه داشت • یاد داشت • یعنی هر نفسی که از درون بر اید باید که
از حضور واگاهی باشد وغفلت بآن راه نیابد وسالک را در رفتن وآمدن در شهر وصحرا
وهمه جا نظر او بر پشت پای او باشد تا نظر او پراکنده نشود وبجای که نمی باید نیفتد وبا اشارت
بسرعت سیر سالک بود در قطع مسافات هستی وطی عقبات خود بیرستی یعنی نظرش بهر
جا که منتهی شود فی الحال قدم بران نهد قال ابو محمد رویم ادب المسافر ان لا یجاوز همه قدمه
وسالک در طبیعت بشری سفر کند یعنی از صفات بشری بصفات ملکی واز صفات ذمیمه
بصفات حمیده انتقال کند وقدوة المشایخ سعد الدین الغجدوانی گفت شخصی خبیث بهر جای
انتقال کند خباثت از وی زایل نمی شود تا انتقال نکند از صفات خبیثه حضرت خواجه بهاء الدین
قدس سره را پرسیده اند که بنای طریقه شما بر چیست فرموده اند خلوت در انجمن بظاهر با خلق
وبباطن با حق سبحانه شعر: از درون شو آشنا وز برون بیگانه وش ؛ اینچنین زیبا روش
کم می بود اندر جهان قال الله تعالی رجال لا تلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله فرموده اند که
نسبت باطنی درین طریقه چنان افتاده است که جمعیت دل در ملا وصور تفرقه بیشتر از ان

العبارات التی علیها بنا طریقة اولیا النقشبندیة ثمانیة

ادب المسافر ان لا یجاوز همه قدمه

بود که

بود که در خلوت وفرموده اند طریقه ما صحبت است ودر خلوت شهرت ودر شهرت آفت
خیریت در جمعیت است وجمعیت در صحبت بشرط نفی بودند ویاد کرد عبارت از ذکر لسانی
یا قلبی ومقصود از ذکر آنست که دل آگاه بحق سبحانه باشد بوصف محبت وتعظیم اگر در صحبت
از جمعیت این آگاهی حاصل شود خلاصه ذکر حاصل شد وهر بادی که ذاکر بر زبان کلمه طیبه
را ودر عقب آن بهمان زبان گوید که خداوندا مقصود من تویی ورضای تو زیرا که کلمه بازگشت
نفی کننده است هر خاطری را که بیاید از نیک وبد تا ذاکرا وخالص ماند وسر او از ما سوی
فارغ گردد ونگاه داشت عبارت از مراقبه خواطر است چنانکه در یکدم چند بار کلمه
طیبه را بگوید که خاطر او بغیر نرود ویاد داشت که مقصود ازین همه انست عبارت از دوام
آگاهی است بحق سبحانه وتعالی بر سبیل ذوق وحضرت ایشان در شرح این چهار کلمه که مذکور
شد فرموده اند یاد کرد عبارت از تکلف در ذکر وبازگشت عبارت از رجوعست بحق سبحانه
بران وجه که هر بار که کلمه طیبه را گوید از عقب آن بدل اندیشد که خداوندا مقصود من تویی
ونگاه داشت عبارت از محافظت این رجوع است بی گفت زبان ویاد داشت عبارت از رسوخست
در نگاه داشت وحضرت خضر علیه السلام وقوف عددی مر ایشانرا تلقین کرده اند وآن
عبارت از رعایت عدد است در ذکر حضرت خواجه بهاء الدین قدس سره فرموده اند که رعایت عدد
در ذکر قلبی برای جمع خواطر متفرقه است وآنچه در کلام خواجگان قدس الله تعالی ارواحهم
واقع است که فلانی مر فلانی را بوقوف عددی امر فرمود مقصود ذکر قلبی است با رعایت عدد نه
مجرد رعایت عدد در ذکر قلبی وذاکر باید که در یکنفس سه کرت یا پنج کرت یا هفت کرت
تا بیست ویک کرت گوید که عدد طاق را لازم شمرد • وحضرت خواجه علاء الدین عطار فرموده
اند که بسیار گفتن شرط نیست باید که هرچه گوید از سر وقوف گوید وحضور تا فایده بران مرتب
گردد وچون در ذکر قلبی عدد از بیست ویک بگذرد واثر ظاهر نشود دلیل باشد بر بیحاصلی
آن عمل واثر ذکر آن بود که در زمان نفی وجود بشریت منفی شود ودر زمان اثبات اثری از تصرفات
جذبات الوهیت مطالعه افتد وحضرت مولانا سعد الدین کاشغری میفرموده اند که طریق
تعلیم ذکر آنست که اول شیخ بدل گوید لا اله الا الله محمد رسول الله مرید دل خود حاضر کند ودر
مقابله دل شیخ بدارد وچشم فراز کند ودهانرا استوار دارد وزبانرا بر کام چسپاند ودندانرا
برهم نهد ونفس را بگیرد وبا تعظیم وقوت تمام در ذکر شروع کند بر موافقت شیخ وبدل گوید نه بزبان
ودر حبس نفس صبر کند در یک نفس سه بار گوید چنانکه اثر حلاوت ذکر بدل رسد ومقصود از
ذکر آنست که دل آگاه بحق سبحانه باشد بوصف محبت وتعظیم واگر در صحبت این آگاهی حاصل نشود
طریق آنست که ذکر گفته شود وطریقی نگاه داشت واین آسان تر بود الکتیبة العاشرة
الشیخ الامام الصدر الشهید ابو محمد حسام الدین عمر بن عبد العزیز بن عمر بن مازه امام
الفروع والاصول المبرز فی المعقول والمنقول وکان من کبار الایمة واعیان فقهاء الامة له الید الباسطة
فی الخلاف والمذهب وکان ذا باع ممتد فی المناظرة والادب تفقه علی ابیه برهان الدین الکبیر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصدر الماضي عبد العزيز بن عمر بن مازه واخذ عنه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني
عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الامام الاستاذ عبد الله
السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن الامام محمد بن الحسن عن
الامام الاعظم ابي حنيفة واجتهد وبالغ الى ان صار اوحد زمانه فريد اوانه وحاز قصب السبق
عن اقرانه وناظر الايمة والعلما ودرس الفقها وقهر الخصوم الكبار وفاق الفضلا الاخيار في حياة
والده بخراسان وغلب عليهم بحسن الكلام وفصاحة اللسان فاقر بفضله المخالف والموافق وقالوا
انه فتاح المعضلات والمغالق بصحة اللفظ المتين المطابق ثم ارتفع امره بما وراء النهر الى ان صار
السلطان والوالي يعظمونه ويتلقون اشارته بالقبول الوافي وعاش مدة محترما مقبولا عند الخاص
والعام الى ان استاثر الله بروحه ورزقه الشهادة في ذيل سنة ست وثلاثين وخمسمائة وهو ابن
ثلاث وخمسين سنة وكانت ولادته سنة ثلاث وثمانين واربعمائة قتله الكافر الملعون بعد وقعة
قطوان بسمرقند ودفن بها ثم نقل الى بخارى بعد سنة فدفن بها كذا قاله قاضي القضاة العلامة
السبكي الشافعي في طبقات الشافعية وتوهم انه شافعي ثم قال انه حنفي وتوهم بعض الناس انه شافعي
فاوردته لذلك هنا وفي الجواهر المضية استشهد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وولد في صفر
سنة ثلاث وثمانين واربعمائة وذكره صاحب الهداية في معجم شيوخه وقال تلقفت عليه من علم
النظر والفقه واقتبست من عزيز فوايده في محافل النظر وكان يكرمني غاية الاكرام ويجعلني من
خواص تلامذته لكن لم يتفق الاجازة منه في الرواية واخبرني غير واحد عنه من المشايخ وله
الفتاوي الصغرى والفتاوى الكبرى وشرح كتاب ادب القضا للخصاف والجامع الصغير وله
الواقعات جمعها من النوازل والعيون لابي الليث ومن فتاوي الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل
ومن واقعات الناطفي ومن فتاوي اهل سمرقند واعلم مسايل النوازل بباب علامة النون والعيون
بباب علامة العين وفتاوي ابي بكر بباب علامة البا وواقعات الناطفي بالواو وفتاوي سمرقند
بالسين ورتبها على هذا المنوال في كل كتاب من الطهارة والصلاة والزكاة الى آخر الواقعات
ورايت في باب علامة النون من كتاب الطهارة رجل راى على ثوب انسان نجاسة اكثر من قدر الدرهم
ان وقع في قلبه انه لو اخبره بذلك اشتغل بغسله لم يسعه ان لا يخبره لان الاخبار مفيد وان وقع
في قلبه انه لو اخبره لم يلتفت الى كلامه كان في سعة من ان لا يخبره لان الاخبار لا يفيده فمشايخنا
رحمهم الله قاسوا الامر بالمعروف على هذا ان كان يعلم انهم يسمعون يجب عليه والا فلا وفي باب
علامة النون من كتاب الصلاة غرس الاشجار في المسجد ان كان بحال فيه نفع المسجد لا باس به والا
فلا ونفع المسجد ان يكون ذات نزه واسطوانات لا تستقر فبغرس الاشجار لتجذب عروق الاشجار ذلك
النزه فحينئذ يجوز والا فلا لان غرس الاشجار في المسجد تشبيه بالبيعة وذلك لا يجوز الا لحاجة قالوا
وانما يجوز مشايخنا ذلك في مسجد جامع بخارا لما قلنا من الحاجة وفي الباب المذكور قراءة قل هو الله
احد ثلاث مرات عند ختم القرآن لم يستحسن بعض المشايخ وقال الفقيه ابو الليث هذا شي استحسنه
اهل العراق وايمة الامصار فلا باس به لان ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن الا ان يكون ختم

تصنيفات الصدر الشهيد وله التزكية والحيطان والشيوع والعدة والعمدة وحيرة الفقها وشروح الجامع الصغير ثلاثة

مسئلة راى على ثوب انسان نجاسة يخبره ام لا

مسئلة غرس الاشجار في المسجد

مسئلة قراءة الاخلاص عند الختم ثلاثا ما حكمها

القرآن

القرآن في الصلاة المكتوبة فلا يزيد على مرة واحدة وفي باب علامة السين يكره الدعا عند ختم
القرآن في شهر رمضان وعند ختم القرآن بجماعة لان هذا لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
الصحابة رضي الله عنهم ولهذا قال ابو القاسم الصفار لولا اهل بلدة قالوا منعنا عن الدعا لمنعتهم
لكن هذا شي لا نفتي به لانه لا ينبغي ان يقال للعامة ما لا يفهمون ورايت فيها في باب العلامة بعلامة
البا رجل صلى ومعه نافجة مسك ان كانت النافجة متى اصابها الما لم تفسد جازت صلاته لانها
بمنزلة جلد ميتة قد دبغ وان كانت متى اصابها الما تفسد فهذا على وجهين اما ان كانت الدابة
التي فيها المسك قد زكيت او لم تزك ففي الوجه الاول جاز لانها من اجزا الدابة وقد طهر بالتزكية
وفي الوجه الثاني لا لانها بمنزلة جلد ميتة ولم تدبغ ورايت فيها في باب علامة السين من كتاب
الكراهية رجل سمع اسم الله تعالى يجب عليه ان يعظمه ويقول سبحان الله او تبارك الله لان تعظيم
الله تعالى واجب في كل زمان بكل حال رجل يسمع اسم النبي صلى الله عليه وسلم لا تجب عليه
الصلاة لان الصلاة في الجملة فرض لا عند كل سماع وفي هذا الباب رجل وجد طريقا في المقبرة
فهذا على وجهين اما ان وقع في ضميره ان هذا الطريق احدثوه على القبر او لم يقع ففي الوجه
الاول لا يمشي لانه محدث وفي الوجه الثاني يمشي لانه طريق ولم يعلم كونه محدثا والقعود على القبر
لا ينبغي ان يفعل لما روي عن بعض المتقدمين انه قال لان اجلس على الجمر احب الي من ان اجلس
على القبر ورايت في باب الكراهية بعلامة الواو وقراءة القرآن عند القبور هل تنفع تكلموا
فيه هل يكره ام لا يكره عند ابي حنيفة يكره وعند محمد لا يكره ومشايخنا اخذوا بقول محمد
رحمه الله ثم قال هل ينفع قالوا يرجى ان يونس ميته بصوته اما فيما عدا ذلك القراءة عند القبور
وغيرها سوا لان الله تعالى يسمع حيث ما قريت والمختار انه ينفع لانه ورد الاخبار بقراءة
آية الكرسي والاخلاص والفاتحة وغير ذلك وفي باب علامة السين من كتاب الصلاة من اراد
ان يصلي التطوع بنية الخصم لا ينبغي ان يفعل لان نية الخصم لا تفيد لانه اذا صلى لوجه الله
تعالى فان كان له خصم لم يجر بينه وبين الخصم عفو اخذ الله من حسناته ودفعه اليه في الآخرة
نوى او لم ينو وان لم يكن له خصم او كان قد جرى بينهما عفو لا يدفع اليه من حسناته نوى او لم
ينو وفي باب علامة النون من كتاب الصلاة ايضا لا ينبغي لمن كان له اربعة الاف درهم يبلغ ان يمشي
في الاسواق راجلا كيلا يصيبه اذى الطريق وفي هذا الباب اذا صلى ومعه مرارة الشاة فمرارة
كل شي كبوله فكل حكم ظهر في حق البول فهو الحكم في المرارة اذا صلى ومعه جلد الحية اكثر من
قدر الدرهم لا تجوز الصلاة معه مذبوحة كانت او غير مذبوحة لان جلدها لا يحتمل الدباغ
لقيام الزكوة مقام الدباغ وفي فتاوي ظهير الدين البخاري في الفصل السابع من كتاب السير
ولو قال لو كان فلان نبيا لم اومن به يكفر وكذا لو قال لو امرني الله عز وجل بكذا لم افعل
او قال لو صارت القبلة الى هذه الجهة لم اصل وهو اختيار الصدر الشهيد وفي الفصل الثاني
من الباب الثالث من كتاب الصلاة ذكر الصدر الامام الاجل الاستاذ حسام الدين رحمه الله
اذا حك موضعا من جسده ثلاث مرات بدفعة واحدة تفسد صلاته وذكر في الهارونيات

مسئلة الصلاة مع نافجة المسك

مسئلة سماع ذكر اسم الله تعالى واسم محمد صلى الله عليه وسلم

مسئلة وجد طريقا في المقبرة

مسئلة القراءة عند القبور

مسئلة صلاة الخصما

مسئلة لا يمشي ذو اربعة الاف درهم في الاسواق راجلا

مسئلة صلى ومعه مرارة الشاة

مسئلة صلى ومعه جلد الحية اكثر من قدر الدرهم لا يجوز

مسئلة قال لو كان فلان نبيا لم اتبعه يكفر

مسئلة حك المصلي موضعا من بدنه ثلاث مرات دفعة واحدة تفسد صلاته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بينهما فقال بينهما فرق وان لم يحضرني قال اي القاضي ظهير الدين وسألت الشيخ الامام الاجل الاستاذ ظهير الدين المرغيناني رحمه الله عن الفرق بينهما اشار الى الفرق فقال اذا اخذ الماء بفيه صار الماء مقيدا والمتوضي بالمقيد ممتنع بخلاف غسل النجاسة الحقيقية وفيه في فصل ما ينجس وما لا ينجس السقا اذا دخل الدار بالماء وصاد م الستور المعلقة على الابواب والستور نجسة هل ينجس الكوز وما كان رطبا من السقا قال يعني القاضي ظهير الدين البخاري قال استاذنا الشيخ الامام الاجل ظهير الدين المرغيناني رحمه الله لا ينجس وفي خلاصة الفتاوى في الفصل الثامن في النية من كتاب الصلاة واما المقتدي فان نوى صلاة الامام لا يجزيه ومنهم من قال اذا انتظر تكبير الامام ثم كبر بعد ما كبر الامام يصح شروعه في صلاة الامام قال الامام خواهر زاده رحمه الله عن استاذه واذا اراد المقتدي ان يسهل الامر على نفسه يقول شرعت في صلاة الامام قال رحمه الله واستاذنا ظهير الدين يقول ينبغي ان يزيد على هذا ويقول واقتديت به وفي الخلاصة ايضا في فصل التراويح ولو زاد على العشرين بالجماعة تكره عندنا اما على ان صلاة التطوع بالجماعة مكروهة ولو ترك التراويح بالجماعة وصلاها في البيت اختلف المشايخ رحمهم الله منهم من قال هو تارك للسنة وهو مسيء قال رحمه الله وهو اختيار الشيخ الامام ظهير الدين خالي رحمه الله تعالى وقال الصدر الشهيد انما الاساءة فيما اذا ترك اهل المسجد كلهم الجماعة فحينئذ اساءوا بترك السنة وفي الفصل السابع عشر من الفصول الاستروشني قال وفي العدة لو تزوج امراة على انها بكر فوجدها ثيبا هل تجب الزيادة اجاب لا تجب لانه قابل الزيادة بما هو مرغوب فيه وقد فات فلا يجب ما قوبل واتفقة الفتوى تزوج امراة على انها بكر فاذا هي غير بكر وقد اعطاها المعجل هل له ان يرجع بما زاد على معجل مثلها فعلى قياس ما اجاب صاحب المحيط ينبغي ان يرجع وكذا على قياس ما اختاره مشايخ بخارى فيما اذا تزوج امراة ودفع المال الكثير بجهة المعجل وقد وعدوا جهازا عظيما ثم لم تات المراة بالجهاز ان له ان يطالب المراة بالجهاز او يرجع بما زاد على معجل مثلها فههنا ينبغي ان يرجع ايضا ولكن رايت في فوايد ظهير الدين المرغيناني رحمه الله ايضا انه لا يرجع في كلتا الصورتين لان المقصود في باب النكاح ليس هو المالية انتهى ما في الاستروشنية وفي الفتاوى الكبرى تزوج امراة على انها بكر فدخل بها فوجدها غير بكر فالمهر واجب عليه بكماله لان البكارة لا تضمر مستحقة بالنكاح انتهى وكان ابو المحاسن الحسن بن علي ظهير الدين امام المسلمين وسند المحدثين واستاذ المحققين علم الفتوى عالم الفتوى انتهت اليه رياسة الفتوى في زمانه معزز الخلفا ومرجع السلاطين في اوانه وكان تردالفتاوي من اقطار الارض اليه وكان بعضها على بعض ترد عليه وله مشاركة في العلوم كلها عقليها ونقليها فروعها واصولها مفتي اديب فقيه محدث ناشر العلم املاء وتصنيفا وتذكيرا حسن الجواب ذو الباع الممتد نظما ونثرا وله تصانيف سارت مسير الشمس ودارت الدنيا منها كتاب الاقضية والشروط والفتاوي والفوايد قال برهان الاسلام الزرنوجي في كتاب تعليم المتعلم اتفق ذا الشيخ الامام ظهير الدين مفتي الامة حسن بن علي المعروف بالمرغيناني شعر الجاهلون فموتى قبل موتهم والعالمون فان ماتوا فاحياء وفي خلاصة الفتاوي ولا يشترط ان يتلفظ المخبر

بالموت

مسئلة
لا ينجس الكوز وعلاقات الكوز لا ينجس الثوب

مسئلة
المقتدي اذا شرع بنية صلاة الامام

مسئلة
لو زاد على العشرين في التراويح يكره

مسئلة
ترك التراويح وصلاتها في البيت

مسئلة
تزوج بكرا فوجدها ثيبا او على انها ثانية بجهاز عظيم

كتاب الاقضية
كتاب الشروط
كتاب الفتاوي
الفوائد

بالموت بلفظة الشهادة عند من يشهد اما الذي يشهد عند القاضي يتلفظ بلفظة الشهادة اما في الفصول الثلاثة النسب والنكاح والقضاء التي شرطنا فيها شهادة العدلين ينبغي ان يشهد عند بلفظ الشهادة قال رحمه الله قال استاذنا ظهير الدين في الاقضية وهذا اختيار الصدر السعيد الامام برهان الائمة رحمه الله وفي كتاب الصوم من الخلاصة ايضا فان كانت السماء لا تقبل شهادة الواحد على رؤية الهلال في المصر واذا راى خارج المصر او في المصر على مكان مرتفع فشهد حينئذ تقبل شهادة هذا الواحد هكذا ذكر في شرح الطحاوي والفتاوي وصاحب الاقضية الشيخ الامام ظهير الدين المرغيناني رحمه الله اعتمد عليه لكن في ظاهر المذهب لا تفاوت بين المصر وخارج المصر وفي جواهر الفتاوي في الباب السادس من كتاب الايمان سئل الشيخ الامام الاجل مفتي الشرق والمغرب ظهير الدين المرغيناني بخارى عن رجل قال لامراته اكرمن تراد عاء خيركم نواز من بطلاق ثم بعد ذلك قرا التحيات الى قوله اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات هل يقع طلاقه قال لا يقع لانه قال تراد عاء كم يعني دعاء خاصا بنا على ما قالوا فيمن قال نساء الدنيا طوالق لا يقع على امراته ولو قال نساء هذه القرية طوالق يقع على امراته الشيخ الامام ابو الحسن الزاهد علي بن الحسن بن محمد بن ابي جعفر البلخي المعروف بالبرهان البلخي امام جليل القدر كثير العلم عزيز المحل له الاسم المشهور والثناء المذكور في ظهور الآفاق وبطون الاوراق اوحد العصر واحد من نشر العلم ببلاد الاسلام ولد بكسكد وبكسر السين المهملة وهي بلدة بنواحي طارستان وهي بلدة صغيرة من ناحية بلخ وتفقه ببخارى على الامام برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه وعلى غيره حتى برع في الفقه وقد مر عنعنات برهان الدين مرارا كما في الصدر الشهيد والصدر السعيد واجتهد وبالغ في الاشتغال ولم يزل يعتنون شبابه وايام صباياه ملازما على تحصيل العلوم وضبط المعقول والمفهوم حتى برع وفاق في الاصول والفروع واحاط بغالب الفنون وكان لجميعها جموعا وسمع الحديث بما وراء النهر من شيخه ابن مازه وسمع ايضا واخذ العلم عن ابي المعين النسفي تفقه عليه بخارى الامام الفاضل عبد الرشيد بن ابي حنيفة بن عبد الرزاق الولوالجي ابو الفتح قبل ما تفقه على ابي بكر القزاز وعلى ابي محمد القطواني ثم رحل الى الشام فدرس بالحلاوية وهو اول من درس بها وبالصادرية وبالامينية وهو ايضا اول من درس بها وبالطرخانية بمسجد خاتون وهو ايضا اول مدرس بها كما في الجواهر المضيئة تفقه عليه القاضي الامام يوسف بن الخضر المعروف بالبدر الابيض وبرهان الدين الفقيه مسعود بن شجاع بن محمد الاموي ومحمد بن يوسف بن علي الزجاني العقيلي ابو عبد الله وعن ابن عساكر انه قال قدم البرهان البلخي علي بن الحسن بدمشق ونزل بالصادرية ومدرسها علي بن مكي الكاساني وناظر في الخلافيات وعقد مجلس التذكير فحضره الكاساني وتعصب عليه الحنابلة وقال ابن قاضي العسكر ذكر البلخي من حفظه طريقة برهان الائمة ابن مازه مرتين وعلقت عنه بدمشق ولم يكن عندها نسخة ثم وردت بعد ذلك نسخته فقوبلت بها فلم تدر شيئا من معانيه عما علق عنه وكان اذا حزنه امر فزع الى الصلاة يغتسل ويغلق عليه بابه

مسئلة
الشهادة في التسامع في الاصل الشهادة بالتسامع لا تجوز الا في اربعة مواضع الموت والنكاح والقضاء وفي غير الموت

مسئلة
الشهادة على الهلال

مسئلة
حلف لا يدعو طائفة من المؤمنين والمؤمنات ودعا المؤمنين والمؤمنات

مسئلة
قال نساء الدنيا طوالق لا يقع على امراته بخلاف نساء هذه القرية يقع

طريقة بعض الائمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا تروح بمروحة مرتين لا تفسد تفقه عليه ابنه الشيخ الامام شمس الدين محمد بن عمر بن عبد العزيز
ابن عمر بن مازه وشيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر صاحب الهداية ورضي الدين محمد بن محمد ابن
محمد السرخسي صاحب المحيط والامام العلامة ابو محمد عمر بن محمد بن عمر العقيلي وجمال الايمة يوسف
ابن احمد بن ابي بكر الخوارزمي الخاصي صاحب الفتاوي المشهورة وفي كتاب الاشربة من فتاوي
قاضي خان ان لم يغسل الظرف وبقي الخمر فيه حتى صار خلا لم يذكر محمد في الكتاب حكم الظرف وحكي
عن الحاكم ابي نصر المهرويه رحمه الله قال ما توازى الانا من الخل يطهر اما على اعلى الجب الذي انتقص من
الخمر قبل ان يصير خلا يكون نجسا فيغسل اعلاه بالخل حتى يطهر الكل وان لم يفعل كذلك حتى صب
العصير فيه وملاه ينجس العصير ولا يحل شربه لانه عصير خالطه خمر وحكي عن الفقيه ابي جعفر
قال اذا صار ما فيه من الخمر خلا يطهر الظرف كله ولا يحتاج الى هذا التكليف وبه اخذ الفقيه
ابو الليث واختاره الصدر الشهيد وعليه الفتوى لان بخار الخل يرتفع الى اعلى الظرف فيطهر كله وفي
جواهر الفتاوي في الباب الاول من كتاب البيع البايع والمشتري اذا تساوما سلعة واتفقا على
قدر الثمن ودفع البايع السلعة الى المشتري وتفرقا ولم يجر بينهما بيع يكون بيعا وهو الصحيح ومن
اصحابنا من يقول لا يجوز الا في خسايس الاموال والمحققون منهم اجازوا في نفايس الاموال وخسايسها
لان محمدا رحمه الله وضع المسئلة في الاموال النفيسة وذكر الصدر الشهيد حسام الدين البخاري
في وكالة الجامع الصغير بيع التعاطي صحيح بالاجماع عندنا في الاموال الخسيسة والنفيسة لان
العادة تجمع الكل وفي خلاصة الفتاوي في الفصل الثاني من كتاب الشهادات قال وفي الفتاوي
الصغرى لو شهدوا انه ملكه ولم يشهدوا انه في يده بغير حق قال الصدر الشهيد رحمه الله سمعت
انه ذكر في الجامع الكبير شمس الايمة الحلواني رحمه الله انه اختلف المشايخ فيه والاصح انه لا تقبل
قال الصدر الشهيد رحمه الله وانا افتي انه يقبل الصدر السعيد اخو الصدر الشهيد تاج الدين احمد
ابن عبد العزيز بن عمر بن مازه والد الصدر الكبير برهان الدين محمود بن احمد صاحب
المحيط البرهاني والذخيرة البرهانية تفقه على ابيه الصدر الماضي برهان الدين الكبير البخاري
وعلى شمس الايمة بكر بن محمد الزرنجري كلاهما عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن
الشيخ الامام ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وفي الحاوي الزاهدي
في فصل اداء الزكاة عج له مال خبيث يتصدق به وينوي به اداء الزكاة عن ماله يقع عنها وقال
تاج الدين اخو الصدر الشهيد لا يسقط عنه الفرض ولو كان الخبيث نصابا لا تلزمه الزكاة لان الكل
واجب التصدق عليه فلا يفيد ايجاب التصدق ببعضه كذا في القنية في باب اداء الزكاة والنية
وفي الحاوي والقنية في فصل السنن شم ظم نذر بالسنن واتى بالمنذور به فهو سنة وقال تاج الدين
ابو صاحب المحيط لا يكون اتيا بالسنة ورايت في الفصل الثامن والعشرين من فصول مجد الدين
محمد بن محمود بن الحسين الاستروشني انه قال رايت في فوايد والدي رحمه الله استفتي
الصدر السعيد احمد بن عبد العزيز بن عمر والقاضي الامام صدر الايمة احمد بن محمد بن محمد والشيخ

مسئلة طهارة الظرف بالتخلل

مسئلة بيع التعاطي

الجامع الكبير لشمس الايمة الحلواني

قوله في الجامع الكبير شمس الايمة الحلواني اي شرحه وهكذا دابهم ان يعبروا عن شروح كتب محمد باسم ذلك الكتاب ويضيفونه الى ذلك الامام الذي شرحه فيقولون مثلا مبسوط السرخسي ويعنون شرحه له وكذا في الجامع الصغير او الكبير لفلان ويعنون شرحه فاعلم ذلك قاله محمد المكي عبد العظيم صانه العلي الحنفي مذهبا وعقد اجزى بخير واصاب رشدا

الامام علاء الدين

الامام علاء الدين عمر بن عثمان المعروف ببدر سمرقند رحمهم الله اندر انكه مردى ملكى خريد از
ديكرى بشرط انكه هر وقتى كه اين بايع بها بوى باز دهد يا بدان شرط كه چون بها باز دهد
فلا بيع بينهما وقبض كردند بدين بيع مبيع ملك مشتري شد يا نى كتب برهان الدين صاحب
المحيط عن ابيه الصدر السعيد الامام تاج الدين شود والله اعلم وهكذا اجاب ظهير الدين
وصدر الايمة واجاب علاء الدين بدر شود در حق انتفاع وتفقه عليه ابنه الصدر الكبير
برهان الدين محمود بن احمد بن عبد العزيز صاحب المحيط البرهاني وشيخ الاسلام برهان الدين
علي بن ابي بكر صاحب الهداية وفي الجواهر المضية احمد بن عبد العزيز الملقب بالصدر السعيد
احد مشايخ صاحب الهداية قال الامام برهان الدين ابو الحسن علي صاحب الهداية اجازني
برواية مسموعاته ومستجازاته مشافهة ببخارى وشرفني بخط يده فمن جملة ما حصل لصاحب
الهداية منه كتاب السير من طريقة شمس الايمة السرخسي قال تلقيناه عن الشيخ القاضي شمس الايمة
ابي بكر الزرنجري قال ثنا شمس الايمة ابو محمد عبد العزيز الحلواني قال انبانا ابو القاسم الاستاذ ابو علي
الحسين بن ابي محمد الخضر النسفي قال انبانا الخطيب ابراهيم ابو اسحاق بن محمد بن حمدان المهلبي
الحنفي انبانا ابو محمد عبد الله بن محمد ابن يعقوب الاستاذ انبانا ابو محمد عبد الرحيم السمعاني
قال انبانا اسماعيل بن بويه القزويني عن ابي عبد الله بن محمد ابن يعقوب عن محمد بن الحسن
الشيباني الشيخ الامام الاجل مفتي المشرق والمغرب ظهير الدين الحسن بن علي ابن عبد العزيز
المرغيناني الملقب بابي المحاسن تفقه على الصدر الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر
ابن مازه ببخارى وشمس الاسلام محمود الاوزجندي وسمع وروى عن الامام زكي الدين الخطيب
مسعود بن الحسين الكشاني وهم تفقهوا على شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن
القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل البخاري عن الاستاذ
الامام عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ العلم عنه الشيخ الامام قاضي القضاة فخر الدين الحسن ابن
منصور بن محمود الاوزجندي المعروف بقاضي خان والقاضي الامام ظهير الدين محمد بن احمد
ابن عمر البخاري صاحب الفتاوي والفوايد الظهيرية وابن اخته افتخار الملة والدين طاهر ابن
احمد بن عبد الرشيد البخاري صاحب الخلاصة في الفتاوي وهو آخر المتفقهين عليه تفقه على
خاله في اوايل حاله وفي فتاوي قاضي خان في فصل دعوى الوقف من كتاب الوقف اذا شهد الشهود
على الوقف بالتسامع قال عامة المشايخ ان كان الوقف مشهورا متقادما نحو اوقاف عمرو بن العاص
رضي الله عنه وما اشبه ذلك جازت الشهادة عليها بالتسامع وقال الفقيه ابو بكر البلخي لا تجوز
وان كان الوقف مشهورا فاما على شرايطه وجهاته ذكر شمس الايمة السرخسي انه لا تجوز الشهادة
على الشرايط والجهات بالتسامع وهكذا قال الشيخ الامام الاستاذ ظهير الدين ورايت في فتاوي
القاضي الامام ظهير الدين البخاري ولو اخذ الماء بفيه وهو جنب فتوضا به لا يجوز وان غسل
به الثوب النجس جاز قيد هنا بالجنابة ولم يقيد في موضع آخر سئل ابو يوسف رحمه الله عن الفرق

الحلواني

هنا خبط في السند من النساخ

مسئلة الشهادة على الوقف بالتسامع

مسئلة لا تجوز الشهادة على الشروط والجهات بالتسامع

مسئلة الجنب اذا اخذ الماء بفيه وتوضا لا يجوز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويصلي فصلى صلاة الصبح مرة واراد ان يقرا فانسى الاية فاحبس بالبكاء فرجع واتم الصلاة ودخل منزله فلم يخرج ومات في شعبان سنة ثمان واربعين وخمسمايه ودفن عند باب الصغير عقاب الشهداء يزار ويتبرك القاضي الامام محمد بن مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الكشاني من بيت العلم واولاد الائمة كان ابوه الامام مسعود بن الحسين صاحب المختصر المسعودي كان فاضلا جامع العلوم وكان قاضيا ببخارى عن السمعاني انه قال كان فيه فضل وظرف ولم تكن سيرته في القضا بذاك سمع اباه واخذ العلم عنه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السمذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله ولد بالكشانيه سنة تسعين واربعمايه وتوفي ببخارى بعد صلاة الصبح فجاءه سنة اثنين وخمسين وخمسمايه علي بن موجود بن الحسين ابن الحسن بن محمد بن ابراهيم الكشاني كان اماما فاضلا فقيها مناظرا كثير المحفوظ نفقه على عمه مسعود بن الحسين ببخارى وعلى برهان الدين عبد العزيز بن عمر ثم بمرو على القاضي محمد ابن الحسين الارسانيدي والارسانيدي اخذ عن شيخ الاسلام القاضي علي المروزي عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاسترو شني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السمذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان كثير التلاوة للقرآن حافظا ولي التدريس بالمدرسة الحنفيه بمرو مدة وكان يعظ وعظا كثيرا نافعا كتب الامالي عن مشايخ بخارى مثل ابي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي وابي بكر محمد بن عبد الله بن فاغك السرخسي ونفقه عليه جماعة كثيرة مات سنة سبع وخمسين وخمسمايه وولد سنة ثمانين واربعمايه الحسن بن نصر بن ابراهيم بن يعقوب الكشتيني الحاكم بفتح الكاف وتشديد الشين قرية على ثلاث فراسخ من قرى جرجان ولد فيها سنة تسعين واربعمايه واخذ الفقه عن ابي المعالي مسعود ابن الحسين الكشاني الخطيب السابق ذكره صاحب المختصر المسعودي وكان عالما فاضلا له قوة تامة في العلم وقدرة كاملة في النظم والنثر والخطب والانشا وعن السمعاني انه قال سمعت ابا علي الحسن بن نصر القاضي املا في داره بكش يقول سمعت احمد بن عثمان بن عبد الرحيم الخطيب يقول لما بلغ الامام الحاكم والد عبد الرحيم بن عبد الرحيم الكشيني قول ابي الفتح البستي:

شعر

خذوا بدمي هذا الغلام فانه ... رماني بسهمي مقلتيه على عمدي
ولا تقتلوه انما انا عبده ... ولم ار حرا قط يقتل بالعبد
خذوا بدمي من رام قتلي بلحظه ... ولم يخش بطش الله في قاتل العمد
وقودوا به جهرا وان كنت عبده ... ليعلم ان الحر يقتل بالعبد

القاضي الامام حمال الدين حامد بن محمد بن احمد الريغدموني ابو نصر وفي الجواهر المضيئة احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن ابن اسحاق بن الريغدموني ابو نصر الملقب بحمال الدين استاد العقيلي الامام انتهى قد سبق في جده احمد بن عبد الرحمن القاضي حمال الدين انه جد صاحب المحيط البرهاني وحمال الدين هذا خال صاحب المحيط ونص عليهما ونفقه على ابيه محمد بن احمد الخطيب بجامع بخارى وعلى جده القاضي الجمال احمد بن عبد الرحمن الريغدموني وهو اخذ عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر

الاسترو شني

الاسترو شني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السمذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة وعن ابي نصر احمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخزي عن ابيه عبد الله بن الفضل عن ابي بكر محمد بن الفضل ولد سنة اربع عشرة واربعمايه ومات سنة ثلاث وسبعين واربعمايه وحمال الدين حامد بن محمد الريغدموني يلقب تارة بحمال الدين وتارة بجلال الدين وله المحاضر والشروط وكان مفتيا فاضلا يرجع اليه في الفتاوى والنوازل والوقايع وفي العمادية في آخر الفصل السادس من ادعى على آخر قتل خطا فحاكما رجلا لا ينفذ حكمه عليهما لان فيه الدية على العاقلة ولم يوجد منهم التحكيم ولو كان عمدا نفذ حكمه عليهما هكذا ذكر قاضي القضاة حامد بن محمد الريغدموني خال صاحب المحيط في المحاضر وفيه في اول الفصل السابع وذكر القاضي الامام جلال الدين الريغدموني في اواخر المحاضر والسجلات من تصنيفه في بحضر ما يدل على ان من اقر لانسان بعين فمات لا يملك ان يدعيه لنفسه لانه لا يملك ان يدعيه لغيره بوصاية او وكالة وفي العمادية ايضا في آخر الفصل الحادي والعشرين وحكي عن القاضي الامام جمال الدين الريغدموني وهو كان خال صاحب المحيط انه قال ذكر الحاكم الشهيد في المختصر ان حكم الجناية يسري من الام الى الولد وفي العمادية ايضا في الفصل السابع ادعى دارا بحدودها في يد انسان فاجابه المدعى عليه انها ملكي وحقي وفي يدي ثم ادعى ان المدعى غلط في بعض حدود ما في يدي لم تسمع لان جوابه اقرار ان ذلك المحدود بهذه الحدود في يده كذا في جوامع الفقه وذكر قاضي القضاة جلال الدين حامد بن محمد الريغدموني رحمه الله في محاضره هذا اذا اجاب المدعى بما ذكرنا انها ملكي وحقي وفي يدي فاما لو اجاب بقوله ليس هذا ملكك واكتفى به ولم يرد عليه يمكنه الدفع بعد ذلك لخطاء الحدود وحكاية عن الشيخ الامام ظهير الدين المرغيناني انه كان لقن المدعى عليه هذا الجواب وهو قوله ليس هذا ملكك لان المدعي كان اخطأ في حدود المدعى ويطلب المدعى عليه الدفع بخطا الحدود وذكر العلامة ابن الشحنة في شرح القصيدة الرائية لابن وهبان في فصل ادب القضا في شرح بيت:

شعر

وليس له اجر وان كان قاسما ... وان لم يكن في بيت مال يقرر

ورخص بعض لانعدام مقرر ... وفي عصرنا فالقول الاول ينصر

قال جلال الدين ابو المحامد حامد ابن محمد في كتاب السجلات يجوز للقاضي اخذ الاجرة على كتب المحاضر والسجلات وغيرها من الوثائق بمقدار اجر المثل وذلك لان القاضي انما يجب عليه القضا وايصال الحق الى مستحقه فيجب اما الكتابة فزيادة عمل يعمله للمقضي له الشيخ الامام ركن الاسلام والدين ابو الفضل عبد الرحمن ابن محمد بن امير ويه بن محمد الكرماني هو الشيخ الكبير عديم النظير والامام الجليل فقيد المثيل في زمانه بين اقرانه اقر له اهل عصره بانه وحيد دهره في الفضل والادب انتهت اليه رياسة المذهب بخراسان ولد بكرمان في شوال سنة سبع وخمسين واربعمايه وقدم مرو ونفقه على فخر القضاة محمد بن الحسين الارسانيدي وكان قد فرغ قبل قدومه من تعليقه المذهب ببلخ على عمر الخليجي شيخ اصحاب ابي حنيفة بخراسان وكان ابو الفضل ممن تخرج به وعلق عنه التعليقة في المذهب ولازمه حتى صار من انظر اصحابه ثم اخذ عن الارسانيدي عن ابي منصور السمعاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الامام المستغفري عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة والارسانيدي ايضا عن شيخ الاسلام
القاضي علي المروزي عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل ثم لم يزل
ابو الفضل الكرماني يرتفع حاله لاشتغاله بالعلم ونشره املاء وتذكيرا وتصنيفا وكانت الطلبة ترحل
اليه وتكاثرت الفقهاء بين يديه الى ان سلم له التقدم بمرو وصار مقبولا عند الخاص والعام بالتسليم
الكلي والقبول التام فانتشر اصحابه في الافاق وظهرت تصانيفه بخراسان والعراق وكانت له
قوة كاملة وقدرة شاملة في الاصول والفروع والحديث والتفسير والمعقول والمنقول وله التوسع
في الكلام والفصاحة في الجدل والخصام وممن تفقه عليه واخذ العلم عنه شمس الائمة عبد الغفور
ابن لقمان بن محمد ابو المفاخر الكردري وابو الفتح محمد بن يوسف بن القنطري السمرقندي وبدر الدين
العلامة عمر بن عبد الكريم الورسكي البخاري وغيرهم وكان من محاسن الزمان عظيم الشان رفيع
المكان وايامه من تواريخ الايام لم تر العيون مثله في العلم والادب والاحكام وكان من افراد الدهر
في الدرس والافتاء والحل والبيان وله التصانيف المقبولة التي سارت بها الركبان توفي بمرو بمدرسة
القاضي الشهيد سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وهو ابن تسعين سنة وكان مولده سنة ثلاث
وخمسين واربعمائة ومن تصانيفه الجامع الكبير والتجريد في الفقه في مجلد وشرحه في ثلاث مجلدات
وسماه الايضاح وعن السمعاني انه قال سمعت منه الايضاح وشرح التجريد ايضا تلميذه عبد الغفور ابن
لقمان وسماه المفيد والمزيد في ثلاث مجلدات ايضا وله الاشارات والفتاوي وفي الفصل التاسع من
فصول مجد الدين المفتي الاستروشني في دعوى غصب نصف الدار شايعا هل يشترط ان يبين كون جميع
الحدود في يد المدعى عليه اختلف المشايخ فيه قال بعضهم يشترط لان غصب نصف الدار شايعا لا يكون الا
بكون كل الدار في يده وقال بعضهم غصب نصف الدار شايعا بان يكون الدار في يدي رجلين فيغصب من
يد احدهما يكون غاصبا لنصف الدار شايعا كذا ذكره في شروط القاضي الامام جلال الدين وذكر
رشيد الدين اختلف العلماء في ان غصب الشيء شايعا هل يتحقق ذكر ركن الاسلام ابو الفضل
الكرماني في اشاراته انه لا يتحقق وكذا ذكر الشيخ الامام حسام الدين لا يتصور وقال مجد الدين
المفتي محمد بن محمود بن حسين الاستروشني في فصوله ايضا في الفصل الخامس والعشرين ورايت
بخط والدي استفتى الشيخ الامام ركن الاسلام ابو الفضل الكرماني رحمه الله رجل استعار دابة او
استقرضها بشرط ان يعير دابته في الغد او يقرضها ثم ان المستعير آجر من غيره بشيء معلوم فانتقصت
الدابة في يده ايش يجب قال هذه اجارة فاسدة لانه بجنسه وان كان اللفظ لفظ غير الاجارة لانه وجد
معناه وقال ايضا في الفصل الثامن والعشرين ورايت في فوايد والدي استفتى الشيخ الامام ابو الفضل
الكرماني فيمن باع دارا واستاجر منه قبل التسليم هل يصح اجاب يصح بناء على ما ذكر في الايضاح
في باب بيع المبيع قبل القبض ان كل ما لا يجوز بيعه قبل القبض لا تجوز اجارته وبيع العقار يجوز قبل القبض
فكذا اجارته قال فاجاب القاضي الامام فخر الدين الارسانيدي رحمه الله انه لا يجوز لان المبيع في الاجارة
هو المنفعة وهي في حكم المنقول والشيخ الامام ابو الفضل اورد عليه اشكالا وقد سبق في ذكر فخر الدين

تفقه الحلبي

كتاب الجامع الكبير . كتاب التجريد . كتاب الايضاح . كتاب الاشارات . كتاب الفتاوي

مسئلة ادعى غصب نصف الدار شايعا كيف يتصور

مسئلة استعار دابته بشرط ان يعيره غدا دابته فاجرها

مسئلة اجارة المبيع قبل قبضه

الارسانيدي

الارسانيدي وفي جواهر الفتاوي في كتاب الزكاة في الباب الاول من فتاوي ركن الدنيا والدين
ابي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني رجل وجب عليه الخراج في ارضه ولا ياخذ الامام منه وهو ممن
يصرف الخراج اليه فانه لا يكون ما وجب عليه قصاصا بما وجب له فيما بينه وبين الله تعالى ولو وضع
السلطان الخراج عنها وهو من اهله يجوز عند ابي يوسف ولا يجوز عند محمد ذكره في العيون ولو وضع
العشر عنه لا يجوز بالاتفاق اما العشر فلتعلق حق الفقراء به واما الخراج فوجه رواية الجواز انه
بمنزلة الجايزة ولانه لو اخذ الخراج ورده اليه او اخذ خراج ارض اخرى ودفعه اليه لكونه اهلا لذلك
جاز فكذا خراج ارضه وجه رواية عدم الجواز ان الخراج صدقة الارض وهي لجميع المسلمين فلا يجوز ان
يختص به وفي جواهر الفتاوي ايضا في باب الغصب والضمان في باب فتاوي ابي الفضل الكرماني
ذكر الامام عمر الخلجي ان كان السلطان معروفا بالظلم فصادره بسبب سعايته فعلى الساعي الضمان
وان لم يكن معروفا بالظلم فلا ضمان عليه قلت لا حاجة الى هذا التقييد في هذا الزمان والفتوى اليوم
بوجوب الضمان على الساعي مطلقا وان كان المذكور في النوازل عن ابي القاسم الصفار ان لا شيء عليه
في الدنيا وانما الوزر عليه في العقبى وفي باب الحوالة منها ايضا رجل باع من آخر شيئا فاحال بالثمن على
آخر ثم تقايلا البيع اورد المبيع بعيب فانه لا يبطل الحوالة ولو استحق المبيع تبطل الحوالة عند علمائنا الثلاثة
وعند زفر تبطل الحوالة في جميع الوجوه حكي ان الصدر السعيد ركن الدين ابا الفضل لما دخل بخارا سئل
فيما اذا رد المبيع فقال تبطل الحوالة وكتب الفتوى على ذلك ثم رجع المستفتي فقبل ان يتكلم المستفتي بشيء
عرف انه رجع ليتكلم في شيء فقال انا مجتهد واختياري في هذه المسئلة قول زفر قال صاحب الخلاصة
في الفصل الثاني من كتاب الاجارة ولو امتنع ابو الصبي من اداء الوظيفة الى المعلم يجبر على المراسم چون
حلوا وبنجشنبهي وعيدي قال في المحيط وعليه فتوى مشايخ بلخ رحمهم الله قال الامام الجليل الفضلي
اصحابنا المتاخرون يقولون يجبر على دفع الاجرة ويحبس بها وبه يفتى ومشايخ بلخ افتوا بوجوب المسمى
عند ذكر المدة وبوجوب اجر المثل عند عدم ذكر المدة ونقل عن ركن الاسلام ابي الفضل الكرماني انه كان
يكتب على الفتوى يد رصبي معلم را خشنود كند قال صاحب الخلاصة واستاذنا الشيخ الامام ظهير
الدين رحمه الله هكذا كان يكتب فالحيلة ان يستاجر المعلم مدة معلومة يامره بالتعليم محمد بن عبد الله
ابو عبد الله الصايغي المعروف بالقاضي السديد تفقه على القاضي محمد بن الحسين الارسانيدي
وكان رفيقه ابا الفضل الكرماني ولي قضاء مرو وحدث بها وكان مناظرا كثير الصلاة والتلاوة
والنسبة الى عمل الصياغة الشيخ الامام ابو الليث ابن شيخ الاسلام ابي حفص النسفي احمد بن عمر
ابن محمد بن احمد بن اسماعيل المعروف بالمجد من اهل سمرقند تفقه على والده الامام نجم الدين عمر
النسفي واسمعه ابوه عن جماعة من السمرقنديين والغرباء الواردين عليهم بسمرقند وكان قد سمع كثيرا غير
انه لم يكن له عناية بالحديث مثل والده قرا عليه واخذ عنه شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر
صاحب الهداية وعن ابي سعد السمعاني كان فقيها فاضلا واعظا كاملا حسن البحث قدم مرو سنة
سبع واربعين متوجها الى الحجاز وانصرف من نيسابور لموت السلطان مسعود وتشوش في الطريق
ثم لما وافيت اول سنة تسع واربعين لقيته بها واجتمعت به وكان يعيرني الكتب والاجزاء ويزورني

مسئلة وجوب الخراج للسلطان في الاراضي ومسامحته من شاء من الخراج بخلاف العشر

مسئلة ضمان الساعي

مسئلة لا تبطل الحوالة باقالة المبيع وتبطل بالمستحق

مسئلة يجبر ابو الصبي اذا امتنع من اداء الوظيفة للمعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وازوره ومع كثرة اجتماعي معه وشدة انسي به لم يتفق لي ان اسمع منه شيئا بسمرقند فقدم علينا بخارى
في سنة احدى وخمسين وخمسمائة عازما على الحج وورد بغداد واقام بها شهرين في التوجه والانصراف
فخرج منها متوجها الى وطنه فلما وصل الى قوس وجاوز بسطام خرج جماعة من اهل القلاع وقطعوا
الطريق على القافلة وقتل يوم الاثنين السابع والعشرين من جمادي الاولى سنة اثنين وخمسين وخمسمائة
بقرية كوف من نواحي بسطام ودفن بهذه القرية واراد اهل بسطام ان ينقلوه الى بسطام فما امكنهم
لان الشمس والهوا اثر فيه وعن السمعاني انه قال انشدني الفقيه لفظا منه شعر: يا صاحب العلم اترضى
بان: يسعد قوما ولك الشقوه: كفاك الله سبحانه لا يكن: غيرك اولى منك بالحظوة زين المشايخ
ابو الفضل محمد بن ابي القاسم بن مانحول الخوارزمي النحوي المعروف بالبقالي ويعرف ايضا بالادمي
لحفظه كتاب الادمي في النحو وهو البقال الذي يبيع الاشيا اليابسة من الفواكه والعجم يزيدون اليا وهي
زيادة العجم لا نسبه كان اماما فاضلا فقيها مناظرا نحويا زكيا خبيرا بالمعاني والبيان وكان من
كبار الايمة وحجة في العربية اخذ عن الزمخشري وخلفه في حلقته وله مصنفات كثيرة منها الفتاوي
وجمع التفاريق وكتاب التفسير وكتاب التراجم بلسان الاعاجم وله شرح الاسما الحسنى وكتاب مفتاح
التنزيل وكتاب الترغيب في العلم وكتاب المقصد الاسنى في شرح الاسما الحسنى وكتاب اذكار الصلاة
وكتاب الهداية في المعاني والبيان وكتاب التنبيه على اعجاز القرآن وكتاب افات الكذب وكتاب افتخار العرب
وشرح الاربعين مات بجرجانية خوارزم سنة ست وسبعين وخمسمائة وقد نيف على التسعين كذا
ذكره عبد القادر في الجواهر المضية ذكر الزاهدي في شرح القدوري عن بدر الطاهر قال وردت فتوى
في زمن الصدر برهان الايمة رحمه الله انا لا نجد وقت العشا في بلدتنا هل علينا صلاته فكتب ليس عليكم
صلاة العشا وبه افتى ظهير الدين المرغيناني قال مولانا الاستاذ فخر الملة والدين بديع وبلغنا انه وردت
هذه الفتوى من بلاد يطلع فيها الفجر قبل غيبوبة الشفق في اقصر ليالي السنة على شمس الايمة الحلواني فافتى
بقضا العشا ثم وردت بخوارزم على الشيخ الكبير سيف السنة البقالي رحمه الله فافتى بعدم الوجوب فبلغ
جوابه الحلواني فارسل من يساله في عامته بجامع خوارزم ما تقول فيمن اسقط من الصلوات الخمس واحدة
هل يكفر فساله واحسن به الشيخ فقال ما تقول فيمن قطع يداه مع المرفقين او رجلاه مع الكعبين كم فرايض
وضوئه قال ثلاثة لفوات محل الرابع قال فكذلك الصلاة الخامسة فبلغ الحلواني جوابه فاستحسنه ووافقه
فيه قلت اظن ان هذه الحكاية وقعت بين البقالي وبرهان الدين الكبير وهو افتى بوجوب صلاة العشا
على اهل هذه البلاد كما في الفتاوي الظهيرية في كتاب الصلاة في فصل مواقيت الصلاة وافتى الشيخ
الامام الاجل برهان الدين الكبير في اهل بلدة كما تغرب الشمس يطلع الفجر ان عليهم صلاة العشا وهكذا
في المحيط لا بين الحلواني فان البقالي على ما نص عليه تلميذ الزمخشري كان معاصرا لنجم الدين عمر النسفي
جرت بينهما مصاحبة وهما ماتا فيما بين الاربعين والثلاثين وخمسمائة وولد فيما بين الستين والسبعين
واربعمائة ومات الحلواني في سنة ثمان واربعين واربعمائة وبرهان الدين الكبير جد صاحب المحيط ابو محمد
عبد العزيز بن عمر بن مازه كان موجودا في عصرهما ثم قلت يحتمل ان يكون بقاليا آخر غير هذا البقالي
متقدما بالزمن على هذا البقالي فان زين الايمة ابا عبد الله محمد بن ابي بكر المعروف بخمير الوبري صاحب كتاب

مصنفات البقالي
الفتاوي • التفسير • جمع التفاريق •
التراجم بلسان الاعاجم • شرح الاسما الحسنى
مفتاح التنزيل • الترغيب في العلم •
اذكار الصلاة • الهداية في المعاني •
التنبيه اعجاز القرآن • آفات الكذب
افتخار العرب • شرح الاربعين

مسئلة
اهل بلد لا يجدون وقت العشا

مجادلة
بين البقالي والحلواني

الاضاحي

الاضاحي والفتاوي وقد كان ينقل عن البقالي حيث قال في كتاب الاضاحي الابل الثني ما طعن في السنة
السادسة كذا ذكره الزعفراني والبقالي والسرخسي وقد مر ذكر الوبري والوبري تلميذ ابي بكر الزرنجري
وهو من قدماء تلامذة الحلواني وفي القنية من كتاب الصلاة مت يعني مجد الايمة الترجماني قال
سالت البقالي النحوي عن من قرا في صلاته لا يشفيها مكان لا يصلاها فقال لا تفسد وقد كان الوبري
في آخر كتاب اضاحيه ينقل عن مجد الايمة الترجماني في تضحية الشاة المرهونة قال مجد الايمة الترجماني في تضحية
الشاة المرهونة ينبغي ان لا تجوز لان عين الرهن امانة عندنا بدليل وجوب النفقة على الراهن وقد مر ايضا
في ذكر الوبري في الكتيبة السادسة في فتاوي قاضي خان في فصل التيمم مسافر اجنب فشرع في الصلاة
بالتيمم ثم سبقه الحدث فوجد ماء قدر ما يكفي للوضوء فانه يتوضا ويبني ذكره البقالي في جمع التفاريق
فهذا هو القول الآخر لمحمد وهو رواية عن ابي حنيفة وهكذا في الخلاصة وفي الخلاصة ايضا في فصل نكاح العبد
والامة وفي المحيط قال البقالي ومهر مثل الامة قدر الرغبة فيها وعن الاوزاعي ثلث قيمتها وفي الفصل الثاني
من القسم الخامس من كتاب الطلاق في الفتاوي الظهيرية المراة اذا ارادت ان تنتقل بالصبي من المصر
الى قرية وقع اصل النكاح فيها لها ذلك وذكر البقالي في الفتاوي انه ليس لها ان تنتقل بالصبي من المصر الى القرية
بحال وليس لها ان تخرج بالصبي الى دار الحرب وان كان اصل النكاح فيها وذكر البقالي في فتاواه ولها ان
تنتقل الى بعض نواحي المصر وان كان الاب لا يمكنه الرجوع من زيارته من يومه الى وطنه قبل الليل وفي
المنتقى ابن سماعة عن ابي يوسف رحمهما الله رجل تزوج امراة بالبصرة وولدت له ولدا ثم ان هذا الرجل
اخرج ولده الصغير الى الكوفة فطلقها فخاصمته في ولدها وارادت رده عليها قال ان كان الزوج اخرجه
اليها بامرها فليس عليه ان يرده ويقال لها اذهبي اليه وخذيه قال وان كان اخرجه بغير امرها فعليه
ان يجي به اليها وفي شرح القدوري للزاهدي اختلفوا فيما حسر من شعر مقدم الراس فقيل ان قل
فمن الوجه وان كثر فمن الراس والصحيح انه من الراس حتى جاز المسح عليه وفي تفسير البقالي وحد الوجه
من قصاص الشعر الى شحمة الاذن الى اصل الذقن كذا حده اهل اللغة وعلى هذا لا يدخل فيه النزعتان وهو
ما انحسر من الشعر من جانبي الجبهة الى الراس لانه من الراس وفيه في كتاب الصلاة فان لم يجد ما يقدر
لمعرفة الفي والامثال فليعتبره بقامة وقامة كل انسان ستة اقدام ونصف بقدمه وقال الطحاوي وعامة
المشايخ سبعة اقدام قال ويمكن الجمع بينهما بان يعتبر سبعة اقدام من طرف سمت السباق وستة ونصف
من طرف الابهام واليه اشار البقالي في شرح الاربعين وقد اخذ الفقه عنه جماعة منهم فخر المشايخ علي
ابن عبد الله بن عمران العمراني كان شيخا فقيها ورعا بارعا عظيم القدر كبير المحل اخذ عن ابي نصر الخالد
وتفقه عليه واخذ عن الشيخ العلامة الزمخشري واخذ عنه شيخ الاسلام علاء الايمة سديد بن محمد
الحناطي في باب زلة القاري من القنية عك عين الايمة الكرابيسي التحيات بالطا تفسد وعن زين المشايخ
وفخر المشايخ قال سبحان ربي العظوم لا تفسد وفيه في باب المتفرقات قال زين المشايخ لو قرا اكبر
مشددا لا تفسد وهو لغة بعض العرب في الوقف تقول في جعفر جعفر وعن فخر المشايخ مثله جار الله
قرا ورد ماء مدين بتشديد الدال تفسد علامة الدنيا برهان الدين ناصر بن ابي المكارم علي المطرزي
صاحب المغرب وضيا الدين محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز البندنيجي اخذ عن الشيخ الامام

مسئلة
زلة القاري

مسئلة
التيمم الجنب

مسئلة
مهر مثل الامة

مسئلة
ارادت ام الصبي نقله من المصر الى محل العقد

مسئلة
حد الوجه

مسئلة
معرفة فيء الزوال بالاقدام

مسئلة
من زلة القاري

تقدم ترجمة ضيا الدين هذا في الكتيبة التاسعة ووقع هنا خبط من النساخ والله اعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي عن الامام ابي المعين ميمون المكحولي وعن مجد الايمة السرخكتي من متفرقات
الكتيبة الثامنة وعن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن ابي اسحاق النوقدي
عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن محمد وابي يوسف عن
ابي حنيفة وكان ضيا الدين احد مشايخ برهان الدين علي بن ابي بكر صاحب الهداية وفي الجواهر المضية
قال صاحب الهداية اجازني ضيا الدين محمد البندنيجي بجميع مسموعاته مشافهة وكتب بخط يده سنة خمس
واربعين وخمسمائة ومن مسموعاته كتاب الصحيح لمسلم كان يرويه شيخنا ضيا الدين هذا عن محمد ابن
الفضل القراوي بنيسابور سنة خمس وعشرين وخمسمائة عن ابي الحسن عبد الغافر الفارسي سنة ثمان
واربعين واربعمائة عن الجلودي سنة خمس وستين وثلثمائة عن ابراهيم بن محمد ابن سفيان الفقيه عن
مسلم وبندنيج بلدة من بلاد فرغانة الى هنا من الجواهر المضية الشيخ الامام ملك العلما علاء الدين
ابو بكر بن مسعود بن احمد الكشاني صاحب البدايع في شرح تحفة السمرقندي تفقه على صاحب
التحفة الشيخ الامام علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي وقرا عليه التحفة وهو معظم تصانيفه في الفقه
وشرحها وزوجه ابنته فاطمة الفقيهة العالمة وقد مرت حكايتها في ذكر علاء الدين السمرقندي وقرا
عليه غير التحفة من كتب الاصول والفروع واخذ العلم عنه عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي وعن
ابي المعين ميمون المكحولي وعن مجد الايمة السرخكتي السابق ذكرهم في ضيا الدين قبيل هذا قال في اول البدايع
قد كثرت تصانيف مشايخنا في هذا الفن قديما وحديثا وكلهم افادوا واجادوا غير انهم لم يصرفوا
العناية الى الترتيب سوى استادي وارث السنة ومورثها الشيخ الامام الزاهد علي الدين رئيس اهل
السنة محمد بن احمد ابن ابي احمد السمرقندي رحمه الله فاقتديت به فاهتديت فاهتديت اذ الغرض الاصلي
والمقصود الكلي من التصنيف في كل فن من فنون العلم هو تيسير سبيل الوصول الى المطلوب على الطالبين
وتقريبه الى افهام المقتبسين ولا يلتئم هذا المرام الا بترتيب تقتضيه الصناعة وتوجيه الحكمة
وهو التفحص عن اقسام المسائل وفصولها وتخريجها على قواعد اصولها لتكون اسرع فهما واسهل ضبطا
وايسر حفظا لتكثر الفايدة وتتوفر العايدة فصرفت عنايتي الى ذلك وجمعت في كتابي هذا جملا
من الفقه مرتبة بالترتيب الصناعي والتاليف الحكمي الذي يرتضيه ارباب الصنعة وتخضع له اهل
الحكمة وسميته بدايع الصنايع في ترتيب الشرايع قال صاحب التحفة في كتاب الصوم من التحفة ولو
رد القاضي شهادة المتهم بالفسق اذا كانت السما مغيمة او لتفرده اذا كانت السما مصحية ان كان عدلا
فانه يجب عليه ان يصوم ذلك اليوم ولو افطر بالجماع لا يلزمه الكفارة عندنا خلافا للشافعي وهي
مسيلة معروفة وقال الكساني في البدايع وجوب الصوم عليه ممنوع فان المحققين من مشايخنا قالوا
لا رواية في وجوب الصوم عليه انما الرواية ان يصوم وهو محمول على الندب احتياطا انتهى وصاحب
الهداية اقتفى صاحب التحفة حيث قال من راى هلال رمضان وحده صام وان لم يقبل الامام شهادته
لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وقد راى ظاهرا ولو اكمل هذا الرجل ثلاثين يوما لم يفطر
الا مع الامام لان الوجوب عليه للاحتياط والاحتياط بعد ذلك في تاخير الافطار ومن راى هلال
الفطر وحده لم يفطر احتياطا وفي الصوم الاحتياط في الايجاب وله كتاب السلطان المبين في اصول

البدايع

مسيلة رد شهادته في الغيم فافطر لا كفارة عليه

السلطان المبين في اصول الدين للكاساني

الدين

الدين تفقه عليه احمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي صاحب مقدمة الغزنوي المشهورة وابو السرايا
خليفة بن سليمان الحلبي الخوارزمي وولده محمود بن ابي بكر بن مسعود الكاساني وكان محمود هذا قد ولي
المدرسة النورية بعد وفاة ابيه علاء الدين الكاساني روي ان حسام الدين علي بن احمد الرازي كان يدبر
حال محمود ابن ابي بكر الكاساني بعد وفاة ابيه في المدرسة المزبورة وكان احمد الغزنوي يعيد درسه بالمدرسة
الحلاوية بحلب وفي الجواهر المضية ارسل الكاساني رسولا من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب
وسبب ذلك انه تناظر مع فقيه من بلاد الروم في مسيلة المجتهدين هل هما مصيبان او احدهما مخطي
فقال الفقيه المنقول عن ابي حنيفة ان كل مجتهد مصيب فقال الكاساني لا بل الصحيح عن ابي حنيفة
ان المجتهد يصيب ويخطي والحق في جهة واحدة وهذا الذي تقول مذهب المعتزلة وجرى بينهما كلام
في ذلك فرفع الكاساني على الفقيه المقرعة فقال ملك الروم هذا افتيات على الفقيه فاصرفه عنا
فقال الوزير هذا رجل كبير ومحترم لا ينبغي ان يصرف بل تنفذه رسولا الى الملك نور الدين محمود فارسل
الى حلب وكان قبل ذلك قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين الحلاوية واتفق
عزله كما يجي في ذكره فولا الحلاوية عوضه بطلب الفقها وطلبوا منه الكلام في مسيلة فقال لا اتكلم
في مسيلة فيها خلاف اصحابنا فعينوا مسايل كثيرة فجعل كلما ذكروا مسيلة يقول ذهب اليها من
اصحابنا فلان وفلان فلم يزل كذلك حتى انهم لم يجدوا مسيلة الا وقد ذهب اليها من اصحابنا واحد
فانتهى المجلس على ذلك وعن ضيا الدين محمد بن خميس الحنفي انه قال حضرت الكاساني عند موته فشرع
في قراءة سورة ابراهيم حتى انتهى الى قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الاخرة مات في عاشر رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة ودفن داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر
حلب عند قبر زوجته فاطمة والدعا عند قبرهما مستجاب وذلك مشهور بحلب وقبرهما معروف عند
الزوار وفي الفصل الاول من كتاب الصوم من الفتاوي الظهيرية صوم ستة ايام من شوال مكروه عند
ابي حنيفة متفرقا او متتابعا وقال ابو يوسف رحمه الله كانوا يكرهون ان يتبعوا رمضان صياما خوفا
من ان يلحق بالفريضة وعن مالك قال ما رايت احدا من اهل الفقه يصومها ولم يبلغنا عن احد من
السلف وعن ابي يوسف قال اكره متتابعا ولا اكره متفرقا ومن المشايخ من قال ينبغي للعالم ان يصوم
سرا وينهى الجاهل عنه وعن الحسن انه كان لا يرى ان يصوم ايامه متتابعة بعد الفطر من باس وكان
يقول كفى بيوم الفطر مفرقا بينهن وبين شهر رمضان وعامة المتاخرين لم يروا باسا واختلفوا في
الافضل التفرق او التتابع الى هنا من الظهيرية قال ملك العلما ابو بكر الكاساني في البدايع والاتباع
المكروه هو ان يصوم الفطر ويصوم بعده خمسة ايام فاما اذا افطر يوم العيد ثم صام بعده ستة ايام
فليس بمكروه بل هو مستحب وسنة انتهى وفي الذخيرة قال ابو يوسف كانوا يكرهون ان يتبعوا رمضان
صياما خوفا ان يلحق بالفريضة اراد به صوم الست وهذه اللفظة دليل على ان الكراهة في حق العوام
لا في حق اهل العلم والمتاخرون من مشايخنا لم يروا باسا واختلفوا في ان الافضل التتابع او التفرق
قال المولى العلامة شيخ الاسلام احمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا في الاصلاح والايضاح
لا كراهة في صوم الست بعد الفطر متتابعة في المختار لان الكراهة انما كانت لانه لا يومن من ان يعد

حكاية الكاساني في ان كل مجتهد مصيب

وذكر قاسم الحنفي رحمه الله وفاة صاحب البدايع سنة ٥٨٧

مسيلة صوم الستة من شوال وحكمها

مسيلة الاختلاف في الافضلية التتابع او التفرق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك من رمضان فيكون تشبيهًا بالنصارى والآن قد زال هذا المعنى كذا في التجنيس **الشيخ الامام قوام الدين احمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري** والد صاحب الخلاصة **افتخار الدين طاهر بن احمد ابن احمد** اخذ العلم عن ابيه ونفقه عليه **وله** شرح الجامع الصغير **ونفقه** ابنه افتخار الدين طاهر بن احمد **وروى** صاحب الهداية برهان الدين علي ابن ابي بكر **وفي** الفصل السادس من كتاب الطهارة من الخلاصة السيف والسكين اذا اصابهما نجاسة فسحهما بالتراب ان اصاب البول لا يطهر الا بالغسل **واما** الدهان ذبح شاة ومسح السكين على الصوف او على شيء آخر وذهب اثره **قال** في الغنية وي يطهر حتى لو قطع به بطيخا يكون طاهرا **قال** رحمه الله وفي شرح الجامع الصغير للامام الوالد انه لا يطهر فلو لحسه بلسانه او مسحه بريقه يطهر **وفي** الفصل السادس من كتاب الصلاة في الخلاصة ايضا السرقين اذا احرق حتى صار رمادا او عند ابي يوسف رحمه الله لا يحكم بطهارته **وعند** محمد رحمه الله يحكم بطهارته اذا احرق حتى صار رمادا **وعلى** هذا الخلاف الخنزير اذا وقع في الملحة حتى صار كله ملحا يطهر **قال** رحمه الله **قال وعليه** الفتوى **وعلى** هذا الخلاف الخنزير اذا وقع في الملحة حتى صار كله ملحا يطهر **قال** رحمه الله الكلابي في شرح الصلاة للامام الوالد رحمه الله **وفي** الغياثي اعتمد على قول محمد رحمه الله انتهى ما في الخلاصة **قال** برهان الاسلام الزرنوجي **قال** في كتاب تعليم المتعلم **كان** صاحب الهداية يوقف بداية السبق على يوم الاربعا **وكان** يروي في ذلك حديثا ويقول **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدئ يوم الاربعا وقد تم **قال** وهكذا كان يفعل ابي فيروى هذا الحديث باسناده عن الشيخ الاجل قوام الدين احمد بن عبد الرشيد **الاستاذ الامام الفقيه الفاضل عبد المجيد بن اسماعيل ابن محمد ابو سعد القيسي الهروي قاضي بلاد الروم ولد** بابوه من اعمال هراة **ونفقه** بما وراء النهر على جماعة منهم فخر الاسلام علي البزدوي **واخذ** عن السيد الاشرف ابن السيد الامام **عن** ابيه السيد الامام **ودرس** العلم ببغداد والبصرة وهمذان وبلاد الروم **ثم** قدم دمشق سنة اربع وثلاثين وخمسمائة **وتوفي** بقيساريه في شهر رجب سنة سبع وثلاثين وخمسمائة **واخذ** عنه العلم جماعة منهم ولداه الفاضي احمد بن عبد المجيد **والمدرس** اسماعيل بن عبد المجيد **وكان** فاضلا عالما جامعا للعلوم الشرعية والعقلية **وكانت** ترحل اليه الطلبة في كل مكان كان فيه **وله مصنفات** في الفروع والاصول **شيخ الاسلام العلامة العالم علاء الدين ابو حامد محمد بن عبد الحميد ابن الحسن ابن الحسين ابو الفتح السمرقندي** كان من فحول الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة **نفقه على السيد الامام الاشرف وكان** بارعا في العلوم كلها اصولها وفروعها **وكان** عديم النظير مفرط الذكا اذا حضر في محل كان هو المشار اليه والمعول في المشكلات عليه **وله** تعليقة مشهورة في مجلدات **وصنف** في الخلاف **واملا** التفسير ورد بغداد حاجا في سنة اثنين وخمسين وخمسمائة **وروى** عنه **واخذ عنه** ابو المظفر حمال الاسلام مصنف الفروق اسعد الكرابيسي **وشيخ** الاسلام نظام الدين عمر ابن شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر صاحب الهداية **مات** بعد ما نسك وترك المناظرة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وهو ابن اربع وستين سنة **وكان** مولده بسمرقند سنة ثمان وثمانين واربعمائة **ونسب** الى اسمند بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون النون في آخره دال مهملة من قرى سمرقند **وفي** الفصل السادس من الخلاصة **ولو** وقعت الفارة في العصير ثم خمر **ثم** تخلل فهو لا يكون بمنزلة ما لو وقعت في الخمر هو المختار **واما** لو وقع الكلب في العصير ثم خمر ثم تخلل لا يطهر **واما** اذا وقع البول في الخمر ثم تخلل في الخلافيات لعلاء العالم رحمه الله لا يطهر **وفيه** قيل هذه المسئلة فارة وقعت في دن خمر فصارت خلا يطهر اذا رمي بالفارة قبل التخلل وان نفسخ الفارة فيها لا يباح **وفي** الفصل التاسع عشر من فصول العمادية ذكر شيخ الاسلام نظام الدين عمي في فوايده التي جمعت هذا منها استفتي شيخ الاسلام برهان الدين اذا فسخ البيع الجايز بعد مضي السنة هل يكون للمشتري من الغلة بحساب ما مضى من السنة **اجاب** رحمه الله نعم له ذلك وتقسم الغلة على اثني عشر جزءا فيأخذ حصة ما اصاب الماضي من السنة **قيل** له وهل يحتلف الجواب بينما اذا ظهرت الغلة وبينما اذا لم تظهر **اجاب** لا يختلف **قال** شيخ الاسلام عمي وكان استاذنا شيخ الاسلام علاء الدين السمرقندي يفصل ويقول اذا ظهرت الغلة عند الفسخ كان الجواب هكذا واولم يظهر لا يقسم الغلة لانه لم يظهر الغلة في اي شيء يبقى حقه **وفي** الفصول العمادية ايضا في الفصل السابع العشرين **وفي** فوايد عمي نظام الدين **الوصي** هل يملك بيع عقار الصبي بيعا جايزا **اجاب** مولانا شيخ الاسلام برهان الدين انه يملك **وكان** استاذنا شيخ الاسلام علاء الدين علامة العالم وغيره من ايمة سمرقند في زمانه يفتي انه لا يملك لان في جواز هذا البيع اتلاف مال اليتيم ومنافعه لان الملك باق للصغير والمنافع من ملكه لغيره وذا لا يملكه الوصي **وجه** ما ذهب اليه جدي انه مخير بما لليتيم من حيث انه استيفاء ملكه ودفع صاحبه **وفي** العمادية ايضا في الفصل الثالث والعشرين **رايت** في آخر نسخة من وافعات الصدر الشهيد بخط كاتب النسخة احمد بن محمود بن محمد الاسخيثي وكان احد تلامذة شيخ الاسلام علاء الدين علامة العالم فخر العلما ابي حامد محمد بن عبد الحميد السمرقندي **سئل** مولانا علاء الدين علامة الملة مردى امرد زن خود بيك طلاق بدست يد ر آن نهاد كه هر وقت كه از شهر برو هر وقا بيك ماه نيايم پاى زن من كشاده منى **وفي** جواهر الفتاوي في الباب السادس من كتاب الايمان **سئل** الشيخ الامام علاء الدين عالم العلما السمرقندي عمن حلف لا ينظر الى وجه فلان فرآى وجهه في المرآة **قال** في الكتاب لا يحنث في يمينه وليس ما رآه في المرآة عين وجهه لان قيام وجه واحد في موضعين في زمان واحد محال فما رآه في المرآة غير وجهه وكذلك في الماء بيانه ان الله تعالى اجرى العادة ان الانسان لا يبصر من ورا ظهره ولو نظر الى الزجاج فرآى من الزجاج فرج المرأة ثبت حرمة المصاهرة بخلاف ما لو رآى من المرآة والماء ذكره البقالي لان من الزجاج يرى عينها ومن المرآة يرى مثلها **الشيخ الامام قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسماعيل الصفاري ابو المحامد البخاري** كان ابوه وجده وجد ابيه وجد جده من بيت العلم والزهد وكانوا هم من كبار المشايخ الحنفية **وكان** قوام الدين حماد هذا يوم الناس يوم الجمعة في الصلاة ويخطب غيره **وكذا** عادة اهل بخارى في بلادهم لا يصلي بهم الخطيب الا من هو اعلم واحسن طريقة **ولد** في ليلة العيد من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين واربعمائة سمع اباه **واخذ** العلم عنه **عن** ابيه اسماعيل بن احمد بن شيث الصفار **عن** ابي يعقوب السياري **عن** ابي اسحاق النوذري **عن** ابي جعفر الهندواني **عن** ابي بكر الاسكاف **عن** محمد بن سلمة **عن** ابي سليمان الجوزجاني **عن** محمد

مسئلة
طهارة السكين والسيف بالمسح من تخمين النجاسة

مسئلة
طهارة السرقين اذا احرق والخمر اذا صار ملحا

مسئلة
اخذ التعليم يوم الاربعا

روايت في حاشية على الجواهر
ابو المحامد محمد ابن عبد المجيد وروى اخرى ابو العلا علي صدر الاسلام محمد ابن عبد المجيد ابن الحسين السمرقندي

مسئلة
فارة وقعت في دن خمر او بول فتخلل

مسئلة
نسخ البيع الجايز في اثنا السنة

مسئلة
هل للمسئلة التي تجيء في فصل مكروهات الصلاة في دور منهاج السنة محمد الستاد صاحب الهداية بدرج مشورات هذه الكتبة

مسئلة
هل يملك الوصي البيع الجايز

مسئلة
رجل جعل طلاق زوجته بيد اجنبي ان غاب اكثر من ستة اشهر

مسئلة
حالف لا ينظر الى وجه فلان فرآه في المرآة

كاد
احمد بخارى في بلادهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابي حنيفة غذى بالعلم ونشا في حجر الفضل وحمل على اكتاف الايمة حتى صار شيخ الاسلام
وامام الامة وكان اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا وفروعا ومجتهد زمانه اقر بفضله الموافق
والمخالف وكان مع الزهد المتين والورع الرصين طلق الوجه دائم البشر حسن المجالسة مليح المحاورة
يحكي الحكايات الحسنة والاشعار المستحسنة وكان في حفظه كثير من المسائل والروايات واللطائف
والاشعار والمحاضرات وغير ذلك من المعارف والعوارف وكان استاذ العلماء واستاذ الفضلا
اخذ عنه برهان الاسلام الزرنوجي مصنف كتاب تعليم المتعلم وافتخار الملة والدين طاهر بن احمد
ابن عبد الرشيد صاحب الخلاصة وفي الخلاصة في آخر كتاب الفاظ الكفر اللعن على يزيد بن معاوية
لا ينبغي ان يفعل وكذا على الحجاج قال رحمه الله اي صاحب الخلاصة طاهر بن احمد سمعت عن
الشيخ الامام الزاهد قوام الدين الصفاري انه كان يحكي عن ابيه انه كان يجوز ذلك ويقول
لا نلعن على معاوية اما لا باس باللعن على يزيد وقد مر تفصيل هذا في اوايل الكتاب في ذكر
معاوية رضي الله عنه في كنيسة اعلام الاخيار في اصحاب النبي المختار وفي الحاوي في المفرقات
من كتاب الصلاة نقلا عن قاضي خان قراءة وهو البيت خلق السموات مكان الذي او انعمت بكسر التاء
نفسد وقال قوام الدين الصفاري لا نفسد قال برهان الاسلام الزرنوجي في تعليم المتعلم في فصل
النية وينبغي ان ينوي المتعلم بطلب العلم رضا الله تعالى وازالة الجهل عن نفسه وعن سائر
الجهال واحياء الدين واتقاء الاسلام ولا ينوي اقبال الناس ولا استجلاب حطام الدنيا وغيره قال
محمد بن الحسن رحمه الله لو كان الناس كلهم عبيدي لاعتقتهم وتبرأت عن ولائهم ومن وجد لذة
العلم والعمل به قلما يرغب فيما عند الناس انشدنا الامام الاجل قوام الدين حماد ابن
ابراهيم بن اسماعيل الصفار الانصاري رحمه الله املاء لابي حنيفة رحمه الله ٭ شعر
من طلب العلم للمعاد ٭ فاز بفضل من الرشاد ٭ فيا لخسران طالبيه ٭ لنيل فضل من العباد
اللهم الا اذا طلب الجاه للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتنفيذ الحق واعزاز الدين لا لنفسه
وهواها فيجوز ذلك بقدر ما يقوم به الامر بالمعروف الشيخ الامام محمد بن محمد بن محمد الملقب
رضي الدين بن الامام برهان الاسلام السرخسي مصنف المحيط السرخسي كان اماما فاضلا
جامع العلوم العقلية والنقلية اخذ العلم عن الصدر الشهيد حسام الدين عن ابيه برهان الدين
الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل
عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة رحمهم الله وكان موضع ذكره في الكنيسة الاتية لكن لما كان متقدما بالزمان وكان
قد وصل الى خدمة رجال الكنيسة التاسعة بل الثامنة وكان ملك العلماء علاء الدين الكاساني
صاحب البدايع خلفه في المدرسة الحلاويه بحلب كما سبق ذكره ذكرناه في هذه الكنيسة قال في الجواهر
المضيئة قال ابن العديم قدم حلب ودرس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوي فنصب عليه جماعة
ونسبوه الى التقصير وانه ادعى تصنيف المحيط وحاله في الفقه يقصر عن ذلك وذكروا ان هذا الكتاب
تصنيف شيخه وانه وقع بيده وادعاه لنفسه وكان اكثر الناس تعصبا عليه في ذلك شيخنا افتخار

مسئلة
لعن يزيد ابن معاوية وعدمه

مسئلة
في زلة القاري

الدين الهاشمي ابوهاشم عبد المطلب بن الفضل البلخي ثم الحلبي ثم الهاشمي وكتبوا فيه وقاعا الى
نور الدين محمود بن زنكي يذكرون انهم اخذوا عليه تصحيفا كثيرا من ذلك انه قال في الجبايا للجنابة
فانعزل عن التدريس فسار الى دمشق وكان الكاساني قد ورد رسولا وكتب له نور الدين خطه
بالمدرسة الحلاويه فمضى في الرسالة ثم عاد وتولى التدريس بها وتولى الوضى بدمشق يدرس بالحانوتية
فلما مرض فتق كتاب المحيط واخرج منه سبعمائة دينار واوصى ان ينفقه على الفقهاء بالمدرسة
المذكورة وقال فيه ذكر رضي الدين في المحيط في باب الوصية قال حكى استاذنا الامام الاجل حسام الدين
عمر بن عبد العزيز عن والده برهان الدين رحمهما الله طريقة للخطائين وقال وابوه محمد بن تاج الدين
تقدم وقال فيما نقدم محمد بن محمد الملقب تاج الدين الامام والد الامام رضي الدين محمد صاحب
المحيط وتاج الدين هذا ذكره صاحب الغنية في مسئلة من نذر بالسنن واتى بالمندوب فهو
السنة ثم قال وقال تاج الدين ابو صاحب المحيط لا يكون آتيا بالسنة انتهى وصادف ما حرره مولانا
قطب الدين بن علاء الدين الحنفي نزيل مكة المشرفة وكان قد الف طبقات الحنفيه وطالع عليها نسخا
كثيرة وعملها في مدة مديدة ثم احترق مع كتبه ثم كان في صدد تجديدها حيث قال في ترجمة برهان الدين
الصدر الكبير صاحب المحيط البرهاني محمود بن احمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه ابن اخي الحسام
الصدر الشهيد له محمد وحسام الدين اسناد صاحب المحيط وصاحب الهداية يعني بصاحب المحيط
رضي الدين بن برهان الاسلام محمد بن محمد بن محمد السرخسي مصنف المحيط الكبير قال الفيروزابادي
في ترجمته وهذا المحيط نحو امن اربعين مجلدا رأيته بشيراز وملكته وهو اربع محيطات والثاني عشر
مجلدات والثالث اربع مجلدات والرابع في مجلدين وهذه الثلاثة الاخيرة موجودة بمصر والشام وكان
وفاته يعني الامام رضي الدين السرخسي في سنة اربع واربعين وخمسمائة انتهى قلت فلعل هذا المحيط
هو البرهاني نسبة للمؤلف الى جده برهان الائمة قال ابن امير حاج في شرحه على منية المصلي بعد ان
استطرد الى نقل مسئلة عن المحيط البرهاني وهذا المحيط لا يوجد بديارنا والموجود بايدي الناس انما
هو المحيط الرضوي انتهى ويظهر لي ان صاحب المحيط متأخر عن صاحب المحيط الرضوي قليلا الى هنا
من كلام قطب الدين ونقل عنه المولى الفاضل علي بن امر الله بن محمد الشهير بابن الحنائي هكذا احمد محمود
ابن الصدر الكبير تاج الدين احمد بن برهان الايمة عبد العزيز بن الحسام الشهيد ابي محمد عمر بن عبد العزيز
ابن عمر ابن مازه تلمذت ترجمته في كتب الطبقات فلم اظفر بها ثم قال المولى الفاضل اخطأ في هذه
النسبة صاحب هذا الخط وهو صاحبنا مولانا قطب الدين نزيل مكة المشرفة وسنذكره ان شاء
الله تعالى في ذكر صاحب المحيط البرهاني والغرض بهذا القدر في الذكر هنا بيان زمان قطب الدين
المذكور وهما موجودان فيما بين السبعين والثمانين وتسعمائة رحمة الله عليهما وكان بيني وبين
المولى الحنائي الفة وتودد وكنت كلما ازوره استفيد منه المسائل العجيبة والنكات الغريبة مات
رحمه الله بعد ما كان قاضيا بالعسكر المنصور بانا طولى وكما قال الفيروزابادي في ترجمة رضي الدين السرخسي
صاحب المحيط قال عبد القادر ايضا في الجواهر المضيئة محمد بن محمد بن محمد العلامة الملقب
برضي الدين وبرهان الاسلام السرخسي مصنف المحيط وهو اربع مصنفات المحيط الكبير وهو نحو

كتاب المحيط

من اربعين مجلدا اخبرني بعض اصحابنا الحنفية انه رآه في بلاد الروم والمحيط الثاني له عشر مجلدات والمحيط الثالث اربع مجلدات والمحيط الرابع في مجلدين والثلاثة رأيتها بالقاهرة وملكت منها الثنين الصغير والاوسط انتهى وقال المولى الفاضل علي الجنابي هذا الموضع مما خبط فيه المصنف ولم يقف فيه على صواب ولم يحط به علما والصواب ان المحيط الذي جعله كبيرا اربعين مجلدا الذي تصنيفه رضي الدين السرخسي محمد بن محمد انما تصنيفه المحيط الذي جعله وسطا والذي جعله صغيرا فانه الف كتابا سماه المحيط ثم اختصره واما مؤلف المحيط الكبير فهو الامام برهان الدين ابن اخ الصدر الشهيد واصحابنا يفرقون بين المحيطين في التلقيب يقولون للكبير المحيط البرهاني ولغيره المحيط السرخسي انتهى قلت وظفرت بالمجلد الاول من نسخة المحيط الاول للسرخسي وطالعت فيه والآن عندي وظفرت بالنصف الثاني من المحيط الصغير وطالعت فيه وهو الآن عندي وكان تمام هذا النصف الثاني بسيلة رجل اراد ان يستحلف رجلا فخاف ان يستثني في السر فحيلته ان يستحلفه ويأمره ان يقول عقب اليمين موصولا سبحان الله وغيره من الكلام لانه يمنع ذلك الاستثناء موصولا بالكلام وكان بداية الاول الحمد لله ذي المجد والجلال والاكرام والافضال والعدل في الفعال والصلاة على نبيه المجد المفضال وعلى آله خير آل اما بعد فان من اشرف الامور وافضل العلوم عند الجمهور بعد معرفة اصل الدين وعلم اليقين معرفة الفقه والاحكام الفاصلة بين الحلال والحرام وقد سمى الله تعالى ذلك خيرا فقال تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فشرف اهل التفسير الحكمة بالفقه وقال صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بشيء افضل من الفقه ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد فيجب على ذوي العقول بذل المجهود لتحصيل المقصود طلبا لمرضاة المعبود ثم قال بعد ما قال فجمعت في هذا الكتاب عامة مسايل الفقه مع مبانيها ووفاوة معانيها وقال وبدات كل باب بمسايل البسوط لما انها اصول مبنيه وارد فيها بمسايل النوادر لما انها من اصول المسايل مستورعة ثم اعقبتها بمسايل الجامع لما انها من زيدة الفقه بمجموعه ثم ختمتها بمسايل الزيادات لما انها على فروع الجامع مزيدة وسميته محيطا لما انه محيط بمسايل الكتب شامل على فوايدها وحقايقها وفي هذه النسخة من المحيط السرخسي قال وحد الوجه من قصاص الشعر الى حد الذقن ومن شحمة الاذن الى شحمة الاذن لان الوجه اسم لما يواجه الناظر اليه والمواجهة بهذا تقع فان كان امرد يجب غسل جميعه وان كان ملتحيا لا يجب غسل ما تحتها وقال الشافعي ان كانت اللحية خفيفة يجب وكذا لا يجب ايصال الماء الى ما تحت الشارب والحاجبين خلافا له والصحيح قولنا لان محل الفرض استتر بالحايل وصار بحال لا يواجه الناظر اليه فيسقط الفرض عنه ونحول الى الحايل وذكر الحسن عن ابي حنيفة انه لا يجب غسل الشعر الذي يواري الذقن والخدين وهو رواية عن ابي يوسف لان الوجه اسم لما يواجه الناظر بكل حال وهذا الشعر عارض يواجه الناظر اليه في حال دون حال فلم يتناوله اسم الوجه كالعنفقة وذكر في اختلاف زفر ويعقوب عن ابي حنيفة رحمهم الله انه يجب غسل ثلثه او ربعه واشار محمد في الاصل الى انه يجب غسل كله فانه قال مواضع الوضوء ما ظهر منه وهذا الشعر ظاهر منه وهو الاصح لانه قام مقام

قال مولانا نجم الملة والدين محمد محمد العظيم المكي ومن خطه نقلت قوله وهو اربع مصنفات خبط ومخازيه بل هو ثلاث محيط وسيط ووجيز عندي المحيط والوجيز فالاولى ازيدهما كثار مضامين خطه فيق والوجيز في مجلدين وسطين

البشرة فيحول فرض البشرة اليه كما في شعر الحاجبين انتهى ورأيت في المحيط البرهاني في اول كتاب الطهارة وذكر الحسن في المجرد عن ابي حنيفة انه لا يفترض ايصال الماء الى ما يواري الذقن والخدين لكن يسن ويعفى مشايخنا قالوا وكذلك اجراء الماء على ظاهر الشارب على الروايتين وذكر شمس الايمة الحلواني رحمه الله العفو انه عليه ان يمس الماء شعر حاجبيه فبلله بالماء حتى اذا لم يصبه الماء لا يجوز وان لم يكن ايصال الماء الى اصل المنابت على وجه الغسل شرطا قال رحمه الله وكذلك في الشارب عليه ايصال الماء الى اشاريه وفي القدوري مسح ما يلاقي بشرة الوجه من اللحية واجب رواه ابو يوسف عن ابي حنيفة واشار في باب الوضوء الى انه يفترض ايصال الماء الى كله فانه قال مواضع الوضوء ما ظهر منها وذكر الزندويستي في نظمه ان حاصل الجواب ان على قول ابي حنيفة يمسح شيئا منها وعلى قول محمد والشافعي وابي يوسف في رواية يمسح كلها وهو احسن الاقاويل لان الوجه ما يواجه الناس واللحية هي التي يواجههم الناس ولا يجب ايصال الماء الى ما تحت شعر اللحية عندنا بالتفاق الروايات الى هنا من المحيط البرهاني الشيخ الامام المعروف بالظهير ابو بكر بن احمد ابن علي بن عبد العزيز البلخي امام فاضل في الفروع والاصول عالم كامل في المعقول والمنقول اخذ العلم عن الامام الزاهد نجم الدين ابي حفص عمر النسفي عن صدر الاسلام ابي اليسر محمد بن محمد البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وكان ابو جعفر الهندواني تلميذا لابي بكر الاسكاف والاعمش وتفقه الظهير ابو بكر البلخي ايضا على بهاء الدين المرغيناني محمد ابن حمد الاسبيجابي بعد الخمسمايه ودرس بهراة وقدم حلب امام محمود بن زنكي ثم توجه الى دمشق ودرس بمسجد خاتون وغيره وله كتاب التفه في شرح الجامع الصغير ووقف كتبه على النوريه بحلب في سنة ثلاث وخمسين وخمسمايه ومات رحمه الله في هذه السنة بدمشق وله شعر حسن فمن ذلك شعر يا ذا اتيذا في اكله لقمة اسقمت جسما سالما بالتخم فيا لها من لقمة اسقمت جسما وردت عدة من لقم ولد يلتمس الاجازة من الامام ابي حفص عمر النسفي شعر ايا مقتدى الانام يا ذى العلا عمر يا حافظا للخلق من شبهة الضرر اجز لابي بكر بن احمد مفضلا وابدل له بالاجر بالصفوة الكدر جميع الذي صنفته وسمعته وخذ صالح الدعوات في ظلمة السحر قال فكتب اليه ابو حفص شعر اجزت لسيدي وفريد عصره ابي بكر محمد ما ابتغاه على شرط التحرز والتوقي واذكري بالدعا كما حكاه اجيب دعاه فينا وفيه وفي الدارين تتم له منا الشيخ الامام برهان الدين محمد بن الحسن بن محمد الدهستاني الامام الكاساني ابو عبد الله الفقيه من اهل سمرقند كان اماما فاضلا وشيخا كاملا في الفروع والاصول وكان بصيرا في الحديث احفظ اهل زمانه وله القلم الراسخ في معرفة الحديث وحفظ اسماء الرجال اخذ عن الشيخ الامام نجم الدين عمر النسفي عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن اسماعيل ابن عبد الصادق عن عبد الكريم جد ابي اليسر البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة وابو اليسر ايضا عن ابي يعقوب السياري كما سبق
ذكره قدم بغداد حاجا سنة ست وسبعين وخمسمائة واملاها الحديث عن نجم الدين النسفي وهو
يروي الحديث عن خمسمائة وخمسين شيخا كما ذكر عنه صاحب الهداية وقد مر في ذكره
وسمع نجم الدين هذا ابا محمد اسماعيل بن محمد النوحي النسفي عن الامام المستغفري عن ابي علي النسفي
عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه
ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة واخذ الفقه ايضا عن عبد العزيز بن عبد الجبار بن علي
الكوفي وتفقه عليه الامام الاستاذ شرف الدين بن نجيب بن محمد ابو الفضل الكاساني وشمس الائمة
محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي المعروف ببرهان الائمة وفي الفصل الثلاثين من فصول
مجد الدين المفتي محمد الاستروشني قال وذكر في وكالة فتاوي اهل سمرقند بخط صاحب المحيط
ان الوكيل بطلب الشفعة لا تسمع البينة عليه ان الموكل سلم الشفعة كتب الشيخ الامام برهان الدين
المعروف بدهقان امام كاسان على حاشية هذا الكتاب ان صاحب المحيط كتب من نسخة شيخ
الاسلام خواهر زاده وقد زل قلم خواهر زاده في هذه المسئلة والصحيح انه تسمع البينة عليه الشيخ
الامام احمد بن موسى الكشي صاحب مجموع النوازل كان فقيها مناظرا فاضلا كاملا لزم الشيخ
الامام نجم الدين النسفي واخذ عنه وارتفع شانه واقر له اقرانه بالفضل والكمال وفي الفصل الثامن
والعشرين من فصول الاستروشني قال الشيخ الامام احمد بن موسى الكشي صاحب مجموع النوازل
كنت عند نجم الدين يوما اذ جاءه مستفت فقال بعت حانوتا من رجل باربعمائة غطريفية ثم طلب
المشتري مني اقالة المبيع ورد الثمن ويقول بعتني بيع وفا وانا اقول له بعتك بيعا باتا فاجاب رحمه الله
بقوله ان القول قولك قال السغناقي اذا اقر العبد باستهلاك مال وكذبه المولى او اقرضه انسان او
باعه وهو محجور او وطئ امراة بغير اذن المولى فانه لا يواخذ به حتى يعتق عند ابي حنيفة ومحمد
وذكر في الفوائد الظهيرية ولفظ محمد في الكتاب اذا استهلك مالا لا يواخذ به حتى يعتق
اختلف المشايخ في مراد محمد بقوله استهلك مالا لا يواخذ به حتى يعتق بعضهم قالوا المراد به
اذا اقر بالاستهلاك وكذبه المولى وبعضهم قالوا المراد به ان العبد المحجور عليه البالغ اذا اودع مالا
واستهلكه لا يواخذ به للحال بل بعد العتاق عند ابي حنيفة ومحمد وذكر الامام المحبوبي في
الجامع الصغير ومن مشايخنا من قال يحتمل قوله يستهلك اي يقر بالاستهلاك فلا يواخذ به حتى
يعتق فاما اذا استهلك مال غيره عيانا يواخذ به في الحال فان كان له كسب يوفي ذلك منه وان لم
يكن له كسب تباع رقبته بدين الاستهلاك الا ان يقضيه المولى عن غريم العبد ولو كفل المولى للعبد
جاز ولم يجز اقرار العبد بالقبض من المولى او من الاصل الا بمعاينة الموفق بن احمد بن محمد
المكي خطيب خوارزم استاذ الامام ناصر بن عبد السيد صاحب المغرب ابو المؤيد مولده
في حدود سنة اربع وثمانين واربعمائة كان اديبا فاضلا له معرفة تامة بالفقه والادب اخذ عن
نجم الدين عمر النسفي عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن يوسف السياري عن الحاكم النوقدي
عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن

مسئلة ادعى على الوكيل ان موكله سلم الشفعة

حاشية وذكره العمادي في فصوله في فصل الاحكامات ومنها فصل احكام الوكلا وهو الفصل الثالث والثلاثون

مجموع النوازل

مسئلة اختلفا في المبيع بات او بيع وفا

مسئلة استهلاك العبد مال الغير

ابي حنيفة

ابي حنيفة واخذ علم العربية عن الزمخشري واخذ عنه الفقه والعربية ناصر الدين عبد السيد
صاحب المغرب مات سنة ثمان وستين وخمسمائة عبد الملك بن ابراهيم الهمداني صاحب
الطبقات الحنفية والشافعية اخذ عن الفقيه ابراهيم بن محمد بن اسحاق الدهستاني عن
الامام علي الصيدلي عن القاضي الامام الحسين الصيمري عن ابي بكر محمد الخوارزمي عن ابي بكر الجصاص
الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة
رحمهم الله وكان ابوه فايقا في الفرايض ماهرا في الحساب قرا استاده الفقيه الدهستاني على
ابي عبد الملك بن ابراهيم الهمداني في الفرايض والحساب عن استاده ابراهيم الدهستاني هو
عن ابراهيم الهمداني المتفرقات من الكتيبة العاشرة امام الامة ومنهاج
الشريعة محمد بن محمد بن الحسين استاذ صاحب الهداية وعن صاحب الهداية انه قال
لم تر عيني اعز منه فضلا ولا اوفر منه علما ولا اوسع منه حفظا ولا اعم منه بركة لا يتلمذ له احد
الا برز على اقرانه وصار اوحد زمانه قرات عليه في بداية امري وحداثة سني فلم ازل اغترف
من بحاره واقتبس من انواره الى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة فعلقت عليه الجامعين والزيادات
وطريقة الخلاف ومعظم الكتب المبسوطة وكتاب ادب القاضي للخصاف والاخبار والاثار
المسندة التي اشتمل عليها الكتاب ثم قال انشدني استادي محمد بن الحسين شعر
عليك باقلال الزيارة انها تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا الم تر ان القطر يسام دايما
ويسال بالايدي اذا هو امسكا رايت في كتاب جامع احكام الصغار لمجد الدين المفتي محمد بن محمود
الاستروشني قال وفي التجنيس ولو تلا اية السجدة في نومه فسمع رجل يلزمه السجدة قال شيخ
الاسلام برهان الدين هكذا في فتاوي الامام الحلواني وقد قرانا على شيخنا منهاج الشريعة
ان من سمع القراءة من النايم او المجنون لا تلزمه السجدة لان السبب سماع تلاوة صحيحة وصحة
التلاوة بالتمييز ورايت في الفصل الثامن والعشرين من فصول المفتي مجد الدين محمد الاستروشني
قال استفتي الشيخ الامام علاء الدين عمر بن عثمان والشيخ الامام عماد الدين بن عبد الوهاب
والشيخ الامام منهاج الشريعة محمد بن محمد بن الحسين رحمهم الله تعالى مردى زرى خريد
بيع وفا وغله اين زر نزديك آمد بيش از انكه غله بردارد فروشنده سيم باز مي دهد قاضي
ويرا بر كرفتن سيم جبر كند يا نى اجاب عماد الدين نى واجاب منهاج الشريعة كند واجاب
علاء الدين كند بشرط انكه حصه كذشته از بروز بدهد وسئل غيرهم من المشايخ لو مضى
بعض السنة ولم تخرج الغلة بعد ثم نقد البايع الثمن هل للمشتري قسط من الغلة التي لم تخرج
بقدر ما مضى من السنة ام لا قال بعضهم ليس له ذلك بخلاف ما اذا خرجت الغلة ثم نقد وقال
بعضهم له قدر ما مضى من السنة خرج من الغلة او لم تخرج ويبقى العقد في حقه هكذا رايت
في فوايد والدي ورايت في فوايد شيخ الاسلام نظام الدين استفتي شيخ الاسلام برهان الدين
رحمه الله اذا فسخ البيع في البيع الجايز بعد ما مضى بعض السنة هل يكون للمشتري من الغلة بحساب
ما مضى من السنة اجاب قال نعم له ذلك وتقسم الغلة على اثني عشر جزوا فياخذ حصة ما مضى

مسئلة ثلاثة اية السجدة في نومه

مسئلة بيع الوفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من السنة قيل له وهل يختلف الجواب بينما اذا ظهرت العلة وبينما اذا لم تظهر اجاب لا يختلف
قال نظام الدين وكان استاذنا شيخ الاسلام علاء الدين يفصل ويقول ان ظهرت العلة عند الفسخ
فالجواب هكذا وان لم تظهر فالعلة لا تنقسم لانه اذا لم تظهر ففي اي شيء يبقى حقه قال وكان والدي
يقول بان طريقه ان يبقى العقد في قدره فلا يتفاوت بينما اذا ظهرت العلة وبينما اذا لم تظهر
لانا لو فصلنا الجواب ادى الى الضرر في حق الشراة لانه لو اشتراه في الخريف وقضى البايع الثمن في الربيع
فات حقه اصلا وفيما قلنا دفع الضرر فيصار اليه ورأيت في رهن فتاوي الشيخ الامام علاء الدين
الدينارى رحمه الله بايع سيم آورده است بيش از انكه مشتري غله ببرد اورد قاضي جبر كند برا
قالت يا بني قال بني ثايك غله برنداره والله اعلم ورأيت في فوائد والدي سئل شيخ الاسلام
عماد الدين علي ابن عبد الوهاب والشيخ الامام علاء الدين عمر ابن عثمان والشيخ الامام منهاج الدين
محمد بن محمد بن الحسين رحمهم الله خرنده بوفا محمد ودي رابد يكرى فروخت بيع وفا يا بيع بات
با تخشيد اين تصرفات ازوى نافذ باشد يا نى اجابوا جميعا بنى والله اعلم السيد الامام
الاجل الشهيد ناصر الدين ابو القاسم محمد بن يوسف الحسيني السمرقندي المعروف بابي المطر
امام كبير عظيم القدر جليل المحل قوي العلم جميل العمل له الاسم المشهور والثناء المذكور في بطون
الاوراق وظهور الافاق اوحد اوانه في العلم والادب ومجتهد زمانه في طريقة الخلاف
والمذهب وله تصنيفات كثيرة منها كتاب النافع وهو المختصر المبارك في الفقه نفع الله به الخلق
الكثير وله كتاب الملتقط في الفتاوي وله المنشور والجامع وخلاص المفتي والفتاوي وله كتاب
الاحقاق وله كتاب في الفقه ايضا سماه مصابيح السبل في مجلدين وغير ذلك في الفصل الاول
من الفصول الاثنى وثمانية ذكر السيد الامام الاجل ناصر الدين في المنشور ان دار الاسلام صارت
دار الاسلام باجراء احكام الاسلام فما بقيت علقة من علايق الاسلام يترجح جانب الاسلام
وذكر رحمه الله في الملتقط ان البلاد التي في ايدي الكفار لا تسمى بلاد الاسلام لا بلاد
الحرب لانها ليست متاخمة لبلاد الحرب ولانهم لم يظهروا فيها احكام الكفر بل القضاة مسلمون
والملوك الذين يطيعونهم عن ضرورة مسلمون وان كان غير ضرورة فكذلك ايضا وكل مصر فيه
وال مسلم من جهتهم يجوز منه اقامة الجمع والاعياد واخذ الخراج وتقليد القضاة وترويج الايامى
لا سيما اذا كان المسلم عليهم واما اطاعة الكفرة فتلك موادعة او مخالفة واما بلاد عليها ولاة
الكفار فيجوز للمسلمين اقامة الجمع والاعياد ويصير القاضي قاضيا برضا المسلمين ويجب
عليهم ان يلتمسوا واليا مسلما وفي الفصل العشرين من فصول الاستروشني ايضا عزوا الى احمد ابن
موسى الكشاني انه ذكر في ايمان مجموع النوازل سئل القاضي الامام علي المروزي عن امراة
قالت لزوجها خويشتن خريديم از تو بده درم شوى گفت فروختم بدان شرط كه تا ده روز اين
ده درم بمن دهى ده روز گذشت وناداد اين خلع درست بود يا نى قال لا يصح وقال نجم الدين
رحمه الله يصح وعليها تسليم ذلك وهذا تعليق بشرط القبول لا بشرط الاداء وذكر في كتاب الاحكام
ان صاحب الاحقاق اخذ بقول القاضي علي المروزي ونص في الكتاب على انه لو قال لها ان اعطيتني

كتاب النافع المنتقط
كتاب المنشور
كتاب الجامع في الفتاوي
كتاب خلاص المفتي
كتاب الفتاوي
كتاب الاحقاق
كتاب مصابيح السبل

مسئلة دار الاسلام واحكام ولاتها

مسئلة الخلع وتعليق الطلاق

لفظا فانت طالق لم تطلق الا بالاداء ولو قال انت طالق على ان تعطيني الفا طلقت بالقبول وفي
العمادية والسيد الامام ناصر الدين اخذ بقول القاضي المروزي ذكر هذا في كتاب الاحكام وفي
الفصل الثالث والثلاثين من العمادية في احكام اجرة كتب الوثايق وذكر السيد الامام ناصر الدين
ابو القاسم الشهيد في الملتقط ويجوز للقاضي اخذ الاجر على كتب السجلات والمحاضر والوثايق
وياخذ قدر ما يجوز اخذه وما قيل في كل الف خمسة لا نقول به ولا يليق بفقه اصحابنا رحمهم الله
واي مشقة للكاتب في كثرة الثمن وانما اجر مثله بقدر مشقته وبقدر عمله كما يستاجر الحاكم
والنقاب باجر كثير في مشقة قليلة وفيه في احكام المزارعة وذكر الامام ناصر الدين ابو القاسم
الشهيد في مزارعة كتاب الخلاص واحاله الى النوازل قال ابو جعفر لو اخذ ثلاثة ارضا بالنصف
ليزرعوها بالشركة فغاب احدهم وزرع اثنان بعض الارض حنطة ثم حضر الثالث وزرع بعض
الارض شعيرا ينظر في ذلك ان كان باذن كل واحد منهم فالحنطة بينهم ويرجع صاحب الحنطة بثلث
البذر على الثالث والشعير بينهم ايضا ويرجع عليهما بثلثي الشعير الذي بذر بعد دفع نصيب صاحب
الارض وان فعلوا بغير اذن فالحنطة ثلثها لصاحب الارض وثلثاها لهما وبغرم ان نقصان
ثلث الارض واما صاحب الشعير فحصته استاسيه له ولرب الارض سدسه لان ثلثي الشعير زرع
غصبا فهو له وثلثه زرعه بحق وعليه نقصان الارض في مقدار ثلثي ذلك وفي الفصل الثالث من
الباب الثاني من كتاب الصلاة من فتاوي القاضي ظهير الدين البخاري قال ولو قرا اياك نعبد وتركك
التشديد فانه يصير من اياه الشمى فيفسد كانه قال شمسك نعبد هكذا اختاره الامام نجم الدين
النسفي وذكر السيد الامام ابو القاسم في الاحقاق انه لا يفسد واخذ من الاحقاق المسايل
الكثيرة والحكايات العجيبة صاحب خلاصة الحقايق محمود بن احمد بن الحسن العتابي رحمه الله
في خلاصته وهو جمعها من نيف وسبعين مصنفا من جملتها الاحقاق هذا واللولويات لابن
مكحول والبستان لابي الليث والجمل المانورة للامام نجم الدين النسفي والروضة للزندويستي واحياء
العلوم للغزالي وربيع الابرار للزمخشري وكتب الايمة الستة والشمايل وعيون الاخبار لابن قتيبة
الدينوري والرقايق لعبد الله بن المبارك غير ذلك وفي العمادية في الفصل الثامن عشر رجل ادعى
على آخر مالا فانكر فقال المدعي انك كتبت لي بذلك خطا فانكر المدعى عليه ان يكون خطه فامر ان
يكتب على بياض فكتب وكان بين الخطين مشابهة ظاهرة دالة على انهما خط كاتب واحد لا يقضي
عليه بالمال للمدعي لان هذا لا يكون اعلاما لا مما اذا قال هذا خطي وانا كتبته وليس على هذا المال
فهناك القول قوله ولا شيء هكذا ذكر مسئلة الكتابة والاقرار بالمال في شهادات الجامع في الفتاوي
في مسايل ابي الحسن السغدي واحال هذا الجواب اليه انه كذا اجاب وادعى انه مذكور في كتاب
الاقرار ثم قال السيد الامام ناصر الدين ابو القاسم في الفتاوي في الجامع عقيب ذكر قول ابي الحسن
هذا وذكر محمد في كتاب الطلاق ولو كتب الطلاق على الرسم في مثله وقال لم أنو به الطلاق فكذا
في الفتاوي متولي الوقف اذا اسكن رجلا دار الوقف بغير اجر ذكر هلال انه لا شيء على الساكن

مسئلة من وارثه القاساني خلاصة الحقايق للعتابي

العجل المانورة لنجم الدين النسفي

عيون الاخبار لابن قتيبة الدينوري

الرقايق لعبد الله ابن المبارك

مسئلة ادعى عليه مالا فانكر

مسئلة لو كتب الاقرار والطلاق فقال لم انوه

مسئلة اذا اسكن الوقف بلا اجرة او اسكنه القيم

مسئلة اخذ القاضي الاجرة على كتب الوثايق وتقدمت

مسئلة ثلاثة اخذوا الارض مزارعة بالنصف وخالفوا فعلهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعامة المشايخ على ان عليه اجر المثل سواء كانت الدار معدة للاستغلال او لم تكن صيانة للوقف عن ايدي الظلمة وقطعا لاطماع الناس وعليه الفتوى وكذا الرجل اذا سكن دار الوقف بغير امر الواقف او بغير امر القيم كان عليه اجر المثل بالغا ما بلغ فكذا اذا والى في اهل جماعة رهنوا الوقف حتى لم يضع وسكنه المرتهن يجب اجر المثل وكذا في متولي الوقف اذا اباع منزلا موقوفا على المسجد فسكنه المشتري ثم عزل القاضي هذا المتولي وولى غيره فادعى هذا الثاني على المشتري المنزل ان البيع كان فاسدا فعلى المشتري اجر المثل سواء كان معدا للاستغلال او لم يكن قال السيد الامام ناصر الدين رحمه الله في الملتقط والاليق بمذهب اصحابنا رحمهم الله انه لا يجب الاجر في الرهن والبيع وان كان معدا للغلة ولو آجر القيم الدار باقل من اجر المثل قد رما لا يتغابن الناس فيه حتى لم يجز فكها المستاجر كان عليه اجر المثل بالغا ما بلغ على ما اختاره المتاخرون كذلك اذا آجرها اجارة فاسدة شيخ الاسلام الامام الاعز الاجل عز الدين الكندي المفتي بسمرقند استاد صاحب الخلاصة افتخار الدين طاهر ابن احمد البخاري وفي الفصل الثامن في العدة من خلاصة الفتاوى وفي الفتاوى الصغرى لو بلغت فرات يوما دما ثم انقطع الدم حتى مضت سنة فظلمها زوجها فعدتها بالاشهر اما اذا حاضت ثلاثة ايام ثم انقطع سنة او اكثر فعدتها بالاقراء ما لم تبلغ حد الاياس وهو خمس وخمسون سنة هو المختار قال رحمه الله والشيخ الامام عز الدين الكندي بسمرقند يفتي بخمسين سنة فان رات الايسة دما بعد ذلك فهو حيض وفي نسخة اخرى كانت عندي من الخلاصة فان رات الايسة دما بعد ذلك فليس بحيض قال قال في حيض المحيط هكذا وقع في بعض الكتب وقد ذكر محمد رحمه الله في نوادر الصلاة ان العجوز الكبيرة اذا رات الدم من الحيض فهو حيض قال محمد بن مقاتل رواية النوادر محمولة على ما اذا لم يحكم بايسها فاما اذا انقطع الدم وحكم بايسها وهي ابنة ستين سنة او نحوه فرات لا يكون حيضا كما وقع في بعض الكتب وفي الخلاصة ايضا في الجنس الثاني من الفصل السادس من كتاب الاجارة وفي الفصل الثامن في العدة من خلاصة الفتاوى وفي الفتاوى الصغرى لو بلغت فرات يوما دما ثم انقطع الدم تبلغ حد الاياس وهو خمس وخمسون سنة هو المختار قال رحمه الله والشيخ الامام عز الدين الكندي بسمرقند يفتي بخمسين سنة فان رات الايسة دما بعد ذلك فهو حيض وفي نسخة اخرى كانت عندي من الخلاصة فان رات الايسة دما بعد ذلك فليس بحيض قال قال في حيض المحيط هكذا وقع في بعض الكتب وقد ذكر محمد رحمه الله في نوادر الصلاة ان العجوز الكبيرة اذا رات الدم من الحيض فهو حيض قال محمد بن مقاتل رواية النوادر محمولة على ما اذا لم يحكم بايسها فاما اذا انقطع الدم وحكم بايسها وهي ابنة ستين سنة او نحوه فرات لا يكون حيضا كما وقع في بعض الكتب وفي الخلاصة ايضا في الجنس الثاني من الفصل السادس من كتاب الاجارة وفي الفصل

مسئلة اذا باع القيم

مسئلة اذا رهنوا جماعة الوقف الوقف

مسئلة اذا باع المتولي منزل الوقف

مسئلة اجر القيم بدون اجر المثل عليه اجر المثل

مسئلة بلغت فرات يوما دما ثم انقطع دمها ما العدة

مسئلة الايسة اذا رات الدم

مسئلة هلاك الثوب عند القصار

[1] يعني بالقاضي الامام الاجل تاج الدين خان والد الامام

الديات فان لم يكن له عاقلة من اهل الديوان كاهل البادية واليمن فعاقلته عشيرته من قبل ابيه ثم الاقرب فالاقرب وان لم يكنهم التحمل يضم اليهم اهل قبيلته من النسب يعني اهل عشيرته ولا يضم اهل ديوان آخر ثم يضم اليهم اقرب القبائل من النسب حتى يكفي وقد يقدر وسمعت من استاذي الشيخ الامام عز الدين الكندي بسمرقند انه يجب على كل واحد من العاقلة ثلاث دراهم في ثلاث سنين ولا يجب اكثر من ذلك فيضم حتى يبلغ قدر الدية حبيب ابن عمر الفرغاني له كتاب الوجيز في الفقه ذكر العقيلي في كتاب المنهاج له في الفقه وانه صنف المنهاج وهذبه لما راى الوجيز لحبيب ومختصر الطحاوي الامام الزاهد علاء الدين محمد بن عبد الرحمن البخاري المفسر المعروف بعلاء الزاهد له تفسير كبير مشتمل على مجلدات ضخام نعم فقه عليه شرف الدين عمر بن محمد العقيلي وفي باب السلم والوكالة فيه من الغنية عازيا الى بم برهان صاحب المحيط عن علاء الدين الزاهد الوكيل بقبض المسلم فيه قبضه ردي وامعيا لا يلزم الموكل الا ان يرضى به وفي فتاوى حافظ الدين بن البزازي في كتاب الغاظ تكون كفرا في النوع التاسع من الفصل الثالث يحكى عن الصدر الشهيد لما قدم من خراسان وقد لقب برهان الدين استقبله الخاص والعام وقرا القاري يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم قال الامام المعروف بزاهد علاهم كفروا برب العزة وقال يا ايها الناس هو ليس ذلك البرهان المذكور في القرآن الشيخ الامام نجم الائمة البخاري استاد فخر الملة والدين البديع صاحب البحر المحيط وفي الجواهر المضيئة في الالقاب نجم الائمة البخاري من اقران الصدر الماضي برهان الدين وعلاء الدين العمادي والبدر طاهر كان مدار الفتوى عليهم بخارى وخوارزم في زمانهم قال في الغنية في باب استيجار المشترك المفرض قال القاضي بديع لا يجوز هذه الاجارة اصلا وبه اجاب شيخنا نجم الائمة البخاري الفقيه الذي ختم به الفقه وسيجيء تفصيل المسئلة في ذكر فخر الملة بديع ابن ابي منصور في الكنيسة الآتية وقال الزاهد في شرح القدوري في باب المسح قال مولانا الاستاد فخر الائمة البديع وقد سالت شيخ الاسلام نجم الائمة البخاري وفي شرح المنظومة الوهبانية لابن الشحنة في كتاب الطلاق نقل المصنف عن شيخه الطرسوسي عن ابي بكر الرازي ان التي تستحق الحضانة لا يجب لها اجرة المنزل الذي يحضن الصبي في منزله وسئل نجم الائمة البخاري عن المختار في هذه المسئلة فقال المختار ان عليه السكنى في الحضانة وقال الطرسوسي ان ابا بكر الرازي اولى بالاتباع ونجم الائمة البخاري مجهول لا يعرف ضياء الاسلام ابو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي اخو محمد فقيها ان اماما من علماء مذهب ابي حنيفة ومات اخوه محمد سنة احدى وخمسين وخمسمائة وضياء الاسلام عمر هذا استاذ شيخ الاسلام برهان الدين علي ابن ابي بكر صاحب الهداية وعن صاحب الهداية انه قال في مشيخته انه قال من كثرة الشايخ يسلح كتب الينا ضياء الاسلام ابو شجاع عمر بخطه اجازة جميع مسموعاته ومستجازاته اجازة مطلقة وكانت له اسانيد عالية ويد باسطة في انواع من العلوم الشيخ الامام الاجل الزاهد جمال الدين قاضي القضاة ابو سعد المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي جليل القدر كبير المحل وكان اوحد الزمان ومفتي العصر الجامع بين اشتات العلوم والمبرز بين المعقول والمفهوم وله القبول التام عند الخاص والعام وكان من بيت العلم نشا في حجر الرياسة والعلم والادب ابوه وجده

مسئلة عدم العاقلة وعجزت

الوجيز في الفقه لحبيب الفرغاني

المنهاج للعقيلي

قد تقدم الزاهد في الكنيسة التاسعة ما تهم من هذا فانه اذا ورد ما تهم من هو ابو سعد الغازي محمد بن عقيل الوجيه ان احمد قال عبد الله البخاري اللقب بالزاهد العالم الورع ابو سعد الغازي محمد بن عقيل الوجيه ذكر ان وصف القسم في الكنيسة التاسعة ما تهم من هو ابو سعد الغازي محمد بن عقيل الوجيه وانه من مشايخ صاحب الهداية وكونه من الغزاة يعرف بكثرة الزاهد الغازي يعرف انه لقوله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم

مسئلة استيجار المشترك وشاتي

مسئلة استيجار المصبي في الحضانة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابيه ايمة الدهر وكان جد ابيه علي بن بندار ابو القاسم قد شرح الجامع الصغير الزعفراني وقد سبق
ذكره في الكتيبة السابعة وفي الجواهر المضية المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار له شرح
القدوري سماه الباب رايته في مجلدين وكنيته ابو سعد جلال الدين ويلقب بجلال الدين القاضي شيخ
الاسلام وتقدم اخوه اسعد وقال في بابه اسعد بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي فقيه اصحاب
ابي حنيفة باصبهان في وقته كان شيخا اماما جليلا واليزدي بفتح اليا آخر الحروف وسكون الزاي وبعدها
دال مهملة هذه النسبة الى يزد من اعمال اصطخر فارس من اصبهان وكرمان وياتي ذكر اخيه المطهر
صاحب اللباب في شرح القدوري الى هنا من الجواهر المضية في موضعين قلت قد يلقب
بجمال الدين وله شرح الجامع الصغير الذي رتبه ابو عبد الله الحسين بن احمد بن مالك الزعفراني في
مجلدين ضخمين ورايت المجلد الاول الذي حرر في عصر الشارح وعورض بالاصل المنتسخ منه باصبهان
وهو نسخة الشارح في شهور سنة ستين وخمسماية وكان قد تمت نسخة الشارح في يوم الثلاثا الثالث
عشر من جمادي الاولى سنة تسع وخمسين وخمسماية وكاتب المجلد المزبور ابو محمد الحسن بن احمد ابن
الحسين ابن محمد القاشاني قد زبرته انامله الشريفة ثم اني ظفرت به وملكته وطالعته وانتفعت به
بحمد الله تعالى والآن في سلك ملكي فاتحته الحمد لله العالم بالاوهام والاسرار الشاهد على جولان
الخاطر بالافكار وصلى الله على النبي المختار المؤيد بالمهاجرين والانصار وعلى اهل بيته الطاهرين
الاخيار صلاة تدوم ما دام الليل والنهار قال الشيخ الامام الاجل السيد الاوحد الكبير العالم
الزاهد قاضي القضاة جمال الدين شمس الاسلام ركن الشريعة محيي السنة تاج الامة اوحد الزمان
مفتي العصر عماد الفريقين ابو سعد المطهر بن الحسين بن سعد بن علي ابن بندار اليزدي ادام علوه
اعلم ان مشايخنا كانوا يعظمون الجامع الصغير الذي صنفه الامام محمد بن الحسن الشيباني رضي الله عنه
حتى قالوا لا يصلح المرء للفتوى ولا للقضا الا اذا حفظ مسايل هذا الكتاب وحكي ان ابا يوسف
لما عرض عليه هذا الكتاب استحسنه وكان لا يفارقه في السفر ولا في الحضر وقالوا ليس في كتب
اصحابنا كتاب ادل على معرفة المذاهب والاصول من هذا الكتاب فلما كان هذا كلام مشايخنا في مدح
هذا الكتاب قلت لا بد من بيان واضح وشرح جامع يسهل على المبتدي ادراكه وحفظه وعلى
المنتهي انشاؤه ودرسه فلما قصدت ما تاملت سالتموني وفقكم الله لطاعته ان اشرحه على ترتيب المختصر
الذي اختصره شيخنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن مالك الزعفراني وهو على الترتيب الذي ذكره محمد
ابن الحسن الا انه جعله مبوبا وذكر كتاب الشفعة في البيع وان اذكر فيه ما يعتمد عليه مشايخ العراق
وخراسان ان كان بينهما مخالفة ليكون شرحا جامعا فيه كلام الفريقين وان الحق في كل موضع
ما يحتاج اليه من المسايل الظاهرة التي لا بد من معرفتها قدرا لا يطول به الكتاب وان اشير الى ما لم
يذكره محمد في تصانيفه الا ههنا انه من الخواص فاجبتكم الى جميع ما سالتموني غير اني لم اذكر صفة
الطهارة والصلاة والحج على الترتيب لاني ذكرت فيما جمعت قبل هذا الكتاب واخاف ان يطول به الكتاب
وسميت هذا الكتاب التهذيب في شرح الجامع الصغير اسال الله التوفيق لاتمامه انه الولي والقادر
عليه وكان جمال الدين هذا استاد العصر قد لخص مشكل الاثار للشيخ الامام احمد بن محمد بن سلامه

التهذيب شرح الجامع الصغير لليزدي
وله التذكرة في المناسك ذكره السغناقي

قوله علوه يشير الى ان النسخة كتبت زمن الشارح

صواب العبارة الذي اختصره الشيخ ابو عبد الله لان الزعفراني من رجال الكتيبة الخامسة فلا يمكن ان يكون شيخه والمراد المجاز فان شيخ الشيخ وان علا يقال له شيخنا كما تقول شيخي عبد القادر ونحوه

الازدي

الازدي الطحاوي واختصر النوازل لابي الليث وسماه الخلاصة وله الفتاوي اخذ عنه ركن الملة والدين
ابو بكر محمد بن ابي المفاخر بن عبد الرشيد بن نصر الكرماني صاحب جواهر الفتاوي جعل كل كتاب
منها على ستة ابواب وجمع كل باب منها من فتاوي ايمة العصر الباب الاول من فتاوي ركن الدين
ابي الفضل الكرماني الباب الثاني من فتاوي جمال الدين استاد العصر اليزدي وسنذكر الثالث
والرابع الى آخره ان شاء الله تعالى في ذكره في الكتيبة الاتية وفي التهذيب في باب ما ينقض الوضوء
وما لا ينقض وهو اول مسئلة مما ذكر في الجامع الصغير قال محمد بن الحسن الشيباني عن يعقوب عن
ابي حنيفة رضي الله عنهم في نفطة قشرت فسال منها ماء او دم او غيره عن راس الجرح نقض وان لم
يسل لم ينقض وقال مجاهد ينقض على كل حال سال او لم يسل وقال مالك والشافعي ان
الخارج من غير السبيلين لا ينقض به الطهارة ثم زاد مالك فقال ولا ينقض ما يخرج من
السبيلين الا ان يكون معتادا خروجه والدليل على مالك حديث فاطمة بنت ابي حبيش انها
قالت يا رسول الله اني استحاض فلا اطهر واخاف ان لا يكون لي في الاسلام حظ فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليس بحيض وانما هو دم عرق فتوضي لوقت كل صلاة وصلي ما بين القرء
الى القرء فدل صريحه على بطلان قوله لان دم الاستحاضة غير معتاد خروجه واما الدليل على
الشافعي ما روي عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قاء او رعف
في صلاته فلينصرف وليتوضا وليبن على صلاته ما لم يتكلم وعن تميم الداري وزيد بن ثابت رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء من كل دم سايل وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال القلس حدث وامر النبي صلى الله عليه وسلم سلمان بالوضوء من الرعاف وهو مذهب
العشرة الذين بشروا بالجنة والمعنى فيه ان هذه النجاسة خرجت بنفسها من باطنه الى موضع
يلحقه حكم التطهير فوجب ان ينقض الوضوء كالخارج من السبيلين وهذا لان الاشيا الخارجة من بدن
الانسان على ضربين طاهر كالعرق والدمع واللبن ونجس كالدم والبول فالحقنا الدم بالنجاسات
دون الطاهرات واحتج الشافعي بما روى انس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ولم يتوضا وروي
عنه صلى الله عليه وسلم انه قاء قال ثوبان فاتيته بماء فاخذ الماء وغسل فمه وقال هكذا الوضوء من
القي وسيل عبد الله بن عباس عمن احتجم فقال اغسل موضع المحاجم وحسبك وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح فلم يوجب بخروج الدم والمعنى فيه ان القليل غير ناقض
للطهارة فكذا الكثير لان ما كان ناقضا للطهارة لا يفرق الحال بين القليل والكثير كالخارج من
السبيلين اما الجواب عن تعلقه بحديث انس قلنا يحتمل انه لم يتوضا في ذلك الوقت وتوضا بعده
واما حديث ثوبان قلنا يحتمل ان يكون ذلك اقل من ملو الفم وذلك لا ينقض الطهارة واما حديث
ابن عباس قلنا انما قال اغسل موضع المحاجم فحسبك نفيا لوجوب الاغتسال فان من الصحابة
من يقول من احتجم فعليه ان يغتسل واما قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح
فقد اجمعنا على ان وجوبه من غير ريح فدل على انه وارد على ما سيل صلى الله عليه وسلم عن الشاك
الظان انه قد احدث فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ياتي احدكم فينفخ بين اليتيه فيقول

الخلاصة شرح مختصر النوازل
الفتاوي

مسئلة نفطة قشرت فسال نقض

مسئلة الوضوء من القي او الرعاف

مسئلة الوضوء من الرعاف مذهب العشرة المبشرة بالجنة

مسئلة الاشيا الخارجة على ضربين

مسئلة الغسل من الحجامة عند بعض اصحابنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احدثت فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ثم اخبارنا موجبة فكانت اولى من النافية واما الفرق
بين القليل والكثير هو ان النجاسة انما تنقض الطهارة اذا زالت عن معدنها ففي الخارج من السبيلين
معدن البول المثانة واذا ظهر على راس احليله فقد زال عن معدنه فتنتقض الطهارة وفي الخارج من غير
السبيلين انما يزول معدنه اذا سال عن راس الجرح لان الجلد ما تحته مملوء دما فاذا انقشر ظهر ما كان
مستورا فاذا سال الآن خرج وزال عن معدنه فانما كان السيلان شرطا لهذا المعنى وهذا هو الجواب
عن قول مجاهد ان الكثير ناقض للطهارة فالقليل كمثله ومسئلة الماء من خواص الكتاب وفيه
فائدة وهو انه لولا هذه الرواية لكنا نقول بانه اذا خرج منها ما ينقض الوضوء سال او لم يسل
كالبول لان لونه كلونه وريحه كريحه الا ان هذه الرواية بينت بان الماء كالدم وانما ينقض الوضوء
اذا سال ولو خرج من راس الجرح دم فمسحه ثم خرج مرارا ينظر فان كان بحال لو تركه يسيل ينقض
وضوءه ولو كان بحال لا يسيل لو تركه ولكنه يجد لا ينقض طهارته وعن ابي يوسف انه قال اذا اخذ
بقطنه حتى لا يسيل لا ينقض وضوءه وان كان كثيرا لهما ان هذه نجاسة كثيرة سالت بنفسها
الى موضع يلحقه حكم التطهير والدليل على انها كثيرة انها لو تركت لسالت ولابي يوسف انه
لما منعه من السيلان صار كانه بعد في باطن البدن فلا ينقض الوضوء وعن ابي يوسف ان القليل الذي
لا يسيل ليس بنجس ولم يرو عن غيره خلافه نصا والوجه فيه ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه خرج يوما الى الصلاة فوجد على وجهه بثرة فغمزها باصبعه ودلكها وصلى ولم يتوضأ
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه ادخل اصبعه في انفه في الصلاة فاخرجه وكان على راس اصبعه
دم فدلكه ومضى على صلاته ولان حكم الحدث لا يفارقه حكم النجاسة بخلاف دم الاستحاضة
لانه حدث امتنع حكمه وفي باب النجاسة في التهذيب ايضا قال ابو حنيفة بول الفرس اذا اصاب
الثوب لم يفسد حتى يفحش وهو قول ابي يوسف وقال محمد لا يفسد وان فحش واما تحصيل المذهب
في المقدار الفاحش فكره ان يحده وقال ان كان الناس يستكثرونه ويستفحشونه فهو كثير فاحش
والا فلا وروى الحسن عن ابي يوسف شبرا في شبر وروي عنه ذراع في ذراع وروي عن ابي حنيفة
ومحمد انه قال ربع الثوب قال الشيخ ابو بكر يعتبر ربع اقصر الثوب وهو السراويل وقد ذكر جد والدي
قاضي القضاة ابو القاسم علي بن بندار رحمة الله عليه في شرح هذا الكتاب الذي صنفه اني قد رايت
فيما علق عن الشيخ ابي بكر انه ربع الثوب يجزي في الكفارة وقال بعض الناس ربع الموضع الذي يصيبه
كربع الكم وربع الذيل وقال بعضهم ربع اي ثوب اصابه ولا نص في ذلك عن المتقدمين الى هنا من التهذيب
وفي جواهر العتابي في الباب الثاني من كتاب الطهارة قال شيخنا قاضي القضاة الشيخ الامام
جمال الدين المفتي في عصره المطهر بن حسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي لما سئل هل يجوز
للمحدث مس كتب الفقه وحملها وفيها آيات من القرآن جوز بعض اصحابنا الاخذ بثيابهم
وان لم يجوز واس المصحف وحمله بثيابه فجعلوا حرمته دون حرمة المصحف وفوق حرمة كتب
العربية والاشعار واختياري في ذلك ان ينظر الى حالة الاخذ فان كان ذاكرا لما فيها من الآيات
لا يجوز وان لم يكن ذاكرا لما فيها يجوز اخذها ولمسها وهذا لانه اذا كان ذاكرا فقد قصد حمله

مسئلة: ما ليس بحدث ليس بنجس.

تعلقت مسئلة النجاسة هذه في ترجمة جد والدي علي ابن بندار.

مسئلة: تقدير النجاسة الخفيفة.

مسئلة: مس كتب الفقه للمحدث.

وفيه شي

وفيه شيء من جملة القرآن فلا يجوز وان كان معه ما ليس بقرآن وان لم يذكر ذلك فقد قصد
حمل كتب الفقه وانه وان كان معنى القرآن فليس بقرآن حتى لا تجوز قراءته في الصلاة ومثل
هذا اما قلنا في القرآن فانه اذا قصد قراءة القرآن وكان قليلا لا يجوز للجنب وان لم يقصد
واخبر بخبر يسوءه فقال انا لله وانا اليه راجعون او بخبر يسره فقال الحمد لله رب العالمين
وامثال ذلك جاز لانه لم يقصد به القراءة فكذلك في الحمل والمس وانما يكون قاصدا حمله اذا كان
ذاكرا لما فيه فاما اذا لم يكن ذاكرا لما فيه من الآيات فقد قصد حمل الفقه وانه ليس بقرآن فيجوز
ورايت في جواهر العتابي ايضا في الباب الثاني من كتاب الكراهية قال سالت عن شيخنا مفتي
العصر قاضي القضاة جمال الدين اليزدي المصارعة هل هي بدعة وهل ترخص للشبان قال ليست
ببدعة وقد جاء الاثر فيها الا انه ينظر ان اراد به التلهي يكره له ذلك ويمنع عنه وان اراد به تحصيل
القوة ليقدر على المقاتلة مع الكفرة فانه يجوز ويثاب عليه كشرب المثلث ان اراد به الطرب والتلهي
يمنع عنه ويزجر وان كان مقاتلا واراد به القوة والقدرة عليها جاز ذلك وله نظاير ورايت في كتاب
الجنايات والحدود في الباب الثاني رجل قذف رجلا فمات المقذوف او كان المقذوف ميتا هل
للقاذف طريق الى النجو يوم القيمة قال الشيخ الامام جمال الدين اليزدي ان تاب عنه ويدعو له حبا
في حقه بالمغفرة والرحمة والصدقة يرجى ان يتجاوز الخصم عنه يوم القيمة ورايت في جواهر
العتابي ايضا في كتاب القضا في الباب الثاني اختلفت الروايات في القاضي اذا ارتشى او فسق
ينعزل او يستحق العزل اختار البخاريون انه لا ينعزل وبعضهم قالوا ينعزل قال شيخنا وامامنا
جمال الدين اليزدي انا متحير في هذه المسئلة لا اقدر ان اقول ينفذ احكامهم لما ارى من التخليط
والارتشا والجراة فيهم ولا اقدر ان اقول لا ينفذ احكامهم لان كل اهل زماننا كذلك فلو افتيت
بالبطلان ادى ذلك الى ابطال الاحكام اجمع فحكم الله بيننا وبين قضاة زماننا افسدوا علينا
ديننا وشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم لا يبقى منهم لا اسم ولا رسم وقد ذكرت هذه المسئلة
في اوايل الكتاب في سلطان الكتاب ابو الغنايم شجاع بن الحسن بن الفضل البغدادي احد
المبرزين من الفقهاء مع دين اشتهر به وكان يدرس بمشهد الامام وكان عالما بالمذهب والخلاف
متدينا حسن الطريقة تفقه عليه ابنه ابو الفرج عبد الرحمن بن شجاع بن الحسن بن الفضل
برهان الدين محمد بن محمود الصدر السعيد شرف الايمة المكي وفي القنية سئل شرف الايمة
المكي وابنه برهان الدين وبرهان الكاتبي وعلا التاجر وغيرهم عن من مات عن زوجة واولاد من
زوجة اخرى فادعى الاولاد انها كانت حراما قبل موته بستة اشهر واقاموا بينة واقامت بينة
انها كانت حلالا قبل الموت فشهود المراة اولى وقال في القنية ايضا فيما يكون اقرارا من كتاب
الاقرار افتى سراج الدين العربي والصدر برهان الدين محمد بن محمود المكي رحمهما الله تعالى
في المديون ادعى ايصال الدين الى الداين فانكر ولا بينة له فحلف الداين واخذ المال ثم قال سوكند
راينا حق خوردم بان هذا اقرار بايصال الدين قبل الحلف وعلله في الحاوي لان يوم الموت لا يدخل
تحت القضا بخلاف النكاح فانه يدخل تحت القضا حتى لو ادعى بطريقه ان اباه مات يوم كذا وقضى

مسئلة: قراءة الجنب بلا قصد.

مسئلة: جواز المصارعة بقصد الادمان للقتال.

مسئلة: جواز شرب المثلث للمقاتلة.

مسئلة: النجاة من قذف الميت يوم القيمة.

مسئلة: اذا ارتشى القاضي اينعزل او يستحق العزل.

قوله سئل الى آخره سياتي المسئلة في ترجمة برهان الدين بن شرف الايمة المكي في الكتيبة الثانية عشر مفصلة وشرف الايمة في المادية عشر وما ادري كيف وقع الخبط هنا.

مسئلة: اختلاف الورثة مع الزوجة.

مسئلة: ادعى الداين ايصال الدين فانكر.

قوله وعلله في الحاوي الخ متعلق بالمسئلة الاولى كما سياتي ذلك كله في ترجمة برهان الدين بن شرف الايمة في الكتيبة الثانية عشرة وقد وقع هنا الخبط وكانه من الناسخ فليس محله هنا بعد شرف الايمة في الكتيبة الحادية عشر التي بعدها والله تعالى اعلم.

www.alukah.net

به ثم اذا دعت المرأة النكاح بيوم بعده قبل الشيخ الامام ابو بكر القزاز محمد بن احمد بن علي كان
من اجلة مشايخ بلخ وكان اماما كبيرا عارفا بالاصول والفروع له معرفة تامة بالخلاف والمذهب وكان
استاذ جماعة من ائمة الفقه منهم ابو الفتح عبد الرشيد بن ابي حنيفة الولوالجي تفقه عليه ببلخ
وكانت الطلبة ترحل اليه بها من الامصار والاقطار فظهرت بركته على مختلفيه حتى تخرج به جماعة
كثيرة صاروا ائمة الاعصار ونشروا علمه ودرسوا قوله كان رحمه الله اذا اشكل طريق ينقل فيها
اقوالا ويخرج اوجها فلما الكيفية العاشرة اسناد الشيوخ الاكابر الجامع بين
علمي الظاهر والباطن مطلع الانوار منبع الاسرار ضياء الدين قدوة العارفين ابو النجيب
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه السهروردي احد ائمة الطريقة وشايخ الحقيقة
من اهل سهرورد وحكي ان نسبته يتصل بابي بكر الصديق رضي الله عنه نزل ببغداد وتفقه
بالمدرسة النظامية على اسعد المهيني من فقهاء الشافعية وبرع في الفقه الشافعي ثم هبت له نسيم
التوفيق ودله على سواء الطريق فصحب احد العزالي وانقطع عن الناس واثر العزلة والخلوة واخذ
علم التصوف وآداب الطريقة عن ابي الفتوح احمد بن محمد العزالي الطوسي عن ابي بكر النساج
الطوسي عن الشيخ ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري
عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن
حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ثم اشتغل بما هو الاهم من
عبادة الله تعالى ودعوة الخلق اليها وارشاد الاصحاب الى الطريق المستقيم وعمت بركاته على المريدين
والمتواردين وكان قد بقي سنين يستقي بالقربة على ظهره ويأجره ويقوت بذلك هو وعياله ومن
عنده من الاصحاب وكانت له خربة على جبلة باوى اليها يحضر عنده النفس والنفسان والجماعة الى ان
اشتهر اسمه وبعد صيته وفدت الملوك على زيارته ووافت السلاطين لتقبيل عتبته فبنى تلك
الخربة رباطا وبنى الى جانبها مدرسة فصارا حمى يلجأ اليه من الخايفين من الخلفا والسلاطين
وغيرهم ثم درس بالنظامية ثم عزل نفسه واقبل الناس عليه اقبالا عظيما وافلح بسببه امم
لا يحصون وكرامات كثيرة مشهورة وله تصنيفات منها كتاب اداب المريدين وفي فتاوي
الصوفية قبيل الباب الاول ذكر شيخ الاسلام ضياء الدين ابو النجيب السهروردي في اداب المريدين
انه سئل الجنيد رحمه الله ما فايدة المريد في الحكايات فقال انها تقوي قلوبهم فقيل له فيه
حجة من كتاب الله تعالى فقال نعم قال الله تعالى وكذلك نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت
به فؤادك الى هنا من الفتاوي الصوفية وقال فيه اجمعوا على ان الفقر افضل من الغنى اذا كان
مقرونا بالرضى فان احتج محتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى قيل
له اليد العليا تنال الفضيلة باحراز ما فيها واليد السفلى تجد المنفعة بحصول الشيء فيها ففي تفضيل
السخاء والعطاء دليل على فضل الفقر من فضل الغنى لان انفاق والعطاء على الفقر كان كمن فضل المعصية
على الطاعة لفضل التوبة ومن اصحابه الشيخ عمار ياسر والشيخ رودبهان الكبير البصري والشيخ
اسماعيل القصري وابن اخيه ابو النجيب شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه السهروردي

نقدم في الكيفية التاسعة
ذكر الشيخ ابي بكر القزاز فذكره
في احد الموضعين اما من غلط الناسخ
او سهو من المصنف او لم يتبين للمصنف
انه ينبغي ان يذكر في الكيفية من ذكره
فيهما والله اعلم

اشتهر صيته

فايدة
سماع الحكايات عن المشايخ
للمريد

صاحب عوارف المعارف وجماعة لا يحصون مات رحمه الله في جمادي الاخرة سنة ثلاث وستين
وخمسمائة وكان مولده في صفر سنة سبعين واربعمائة الشيخ العارف بالله خواجه الريوكري
قدس الله تعالى سره معدن العلوم الروحانية ينبوع الاسرار السبحانية وكان رابع خلفا سلطان
الطريقة الخواجكانية خواجه عبد الخالق الغجدواني والثلاثة منهم خواجه احمد الصديق وخواجه اولياء
الكبير وخواجه سليمان الكرميني فاحمد الصديق البخاري قد جلس مقام الارشاد بعد شيخه خواجه
عبد الخالق باشارة منه وعمت بركاته على المريدين والطالبين وبعد مماته مات احمد الصديق جلس
اولياء الكبير مقامه بنعيين عبد الخالق ايضا وسلك طريقته المسلوكة في ذكر الخفيه وحفظ
كلمات القدسيه ثم سليمان الكرميني وكان الشيخ العارف عارف الريوكري جلس بعدهم مقام
الارشاد وجمع الاصحاب عنده وربا هم احسن تربية وكان سلسلة نسبة الشيخ الكبير خواجه
بهاء الدين النقشبندي تتصل الى عبد الخالق من الخواجه عارف واخذ عنه هذا الذكر والتلقين
واداب الطريقة الخواجكانية الشيخ العارف بالله الخواجه محمود الانجير فغنوي ريوكر قرية من
قرى بخارى بينها وبين بخارى ستة فراسخ ومنها الى نجدوان فرسخ واحد ولد فيها ومات فيها
ودفن فيها سيد العارفين وقبلة الواصلين الشيخ الرباني الممسك عن الهيا كل الناسوتية
والعارف الصمداني المتوصل الى السبحات اللاهوتية قطب الاولياء وشمس الاصفيا ابو محمد
السيد عبد القادر بن ابي صالح بن عبد الله الجيلي الكيلاني الحسني الحسيني وكانت امه
ام الخير امة الجبار بنت ابي عبد الله الصومعي ولد سنة احدى وستين واربعمائة وكان صاحب
احوال فاخره وكرامات باهرة فخرق الله سبحانه وتعالى على يديه العوايد وقلب له الاعيان
واظهر العجايب وفي التاريخ اليافعي واما كراماته فخارجة عن الحصر وقد اخبرني من ادركته من اعلام
الايمة ان كراماته تواترت وقربت من التواتر ومعلوم ان انفاق انه لم يظهر ظهور كراماته لغيره من
شيوخ الآفاق كرامة له على الاطلاق وكان قد لبس الخرقة من يد الشيخ ابي سعيد المبارك بن علي المخرومي
نسبة الى محلة بزيد بن المخزوم ببغداد سمعت في كتاب اجازة لابي بكر الكفوي الذي اعطاه شيخه
الشيخ ابو الوفا الشيخ محمد بن السيد قاسم بن يحيى بن الحسين بن علي بن محمد بن احمد بن صالح بن نصر
ابن عبد الرزاق بن القطب الغوث الاكبر محيي الدين ابو محمد عبد القادر الجيلي الحسني الحسيني
ابن ابي صالح بن جنك دوست ابن ابي عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن عبد الله بن موسى
ابن نصر بن ابي بكر بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجواد بن عبد الله بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه هكذا ثبت فيه وقال فيه وينبغي نسبه الكريم من قبل ابيه الى
سيدنا ابي محمد الحسن بن علي ومن قبل امه الى السبط الشهيد ابي عبد الله الحسين وقال ولبس الخرقة
من يد شيخه الشيخ الصالح قاضي القضاة ابي سعيد المبارك بن علي المخرومي نسبة الى محلة
يزيد بن المخزوم ببغداد ولبسها ابو سعيد منه قال العارف بالله شيخ الاسلام محيي الدين ابو محمد
عبد القادر حكاني القاضي ابو سعيد المبارك بن علي المخرومي وقال لا بد ان تلبس مني خرقة
والبس منك خرقة وينبرك كل واحد منا بالآخر فلبست منه خرقة ولبس مني خرقة وشبههما

ابو الوفا محمد وكنيته ابو الفضل
علي بن ابي طالب واورد في نسبه سلسلة
نسبه مع سلسلة طريقته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الخرقة شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن محمود بن يوسف القرشي الهكاري ولبسها ابو الحسن الهكاري
من يد شيخه ابي الفرج الطرسوسي الى ان ينتهي الى معروف الكرخي ولمعروف الكرخي طريقان كما
ذكرناه في ذكره فليراجع الى هنا ثمة وهو لبسها من يد الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف القرشي الهكاري
هو لبسها من يد الشيخ ابي الفرج الطرسوسي وهو من يد الشيخ ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز
التميمي وهو من يد الشيخ ابي بكر الشبلي وهو من اجل اصحاب الجنيد البغدادي وهو سيد الطايفة البسه
الخرقة بيده الشريفة وهو من سري السقطي من معروف الكرخي من داود الطائي من حبيب
العجمي من الحسن البصري من علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ومن اصحابه الشيخ يونس القصاب
الهاشمي شيخ الشيخ الكبير محيي الدين العربي وكان له اصحاب كثيرة واحوال عجيبة وحكايات لا يفي
بيان عشر اعشارها مجلد هذا الكتاب حكي ان الشيخ عبد الرحمن الطفسونجي قال يوما في مجلسه
للعامة وهو على المنبر انا بين الاولياء كالكركي بين الطيور اطولهم عنقا وكان في مجلسه الشيخ علي ابن
احمد من اصحاب الشيخ عبد القادر حاضرا يسمع قوله فعارضه في كلامه هذا وبعد ما تشاجر بينهما
الكلام قال الطفسونجي فقال قطب المشايخ عبد القادر قال الطفسونجي قد كنت في دركات القدرة
وما رايت عبد القادر فيها فارسل جماعة من اصحابه الى الشيخ عبد القادر واوصاهم ان يقولوا
له ان عبد الرحمن الطفسونجي يقرئ عليك السلام ويقول اني كنت ادخل واخرج من دركات باب
القدرة منذ اربعين سنة وما رايته فيها قط وحين ارسلهم الطفسونجي الى بغداد اشار الشيخ
عبد القادر الى جماعة من اصحابه وقال لهم قوموا واستقبلوا اصحاب الطفسونجي ارسلهم يسالوني
وقولوا لهم ارجعوا فان شيخنا عبد القادر يقرئ على شيخكم السلام ويقول انت في الدركات
ومن في الدركات لا يرى من في الحضرة ومن هو في الحضرة لا يرى من في المخدع وانا في المخدع ادخل واخرج
من باب السر من حيث لا تراني بامارة ان خرجت لك الخلعة الفلانية في الوقت الفلاني على يدي خرجت
لك وهي خلعة الرضا وبامارة خروج التشريف الفلاني في الليلة الفلانية لك على يدي خرج لك
هو تشريف الفتح وبامارة ان اخلع عليك في الدركات بمحضر من اثني عشر الف ولي لله تعالى خلعة
الولاية وهي فرجية خضر اطرازها سورة الاخلاص على يدي خرجت فوصل اصحاب الشيخ عبد القادر
فيما بين الطريق فرجع اصحاب الشيخ عبد الرحمن الطفسونجي فلما اخبروه بما قال الشيخ عبد القادر
قال صدق الشيخ عبد القادر كذا في نفحات المولى عبد الرحمن الجامي وفي النفحات ايضا في ذكر
الشيخ حماد الدباس وكان شيخا كبيرا من مشايخ عبد القادر كان الشيخ عبد القادر يجلس يوما
للعامة في رباطه وكان قد جمع في هذا المجلس قريبا من خمسين نفرا من اولياء الله وفيهم الشيخ
علي الهيتي والشيخ بقابطو والشيخ ابو سعيد القيلوي والشيخ ابو النجيب السهروردي والشيخ
جاكير والشيخ قضيب البان الموصلي والشيخ ابو السعود وغيرهم من المشايخ الكبار والمريدين
المسترشدين وكان يتكلم من المقامات العالية فقال في اثناء الكلام قدمي هذه على رقبة كل
ولي لله تعالى فتسارع الشيخ علي الهيتي الى المنبر واخذ قدم الشيخ عبد القادر ووضعه على رقبته
وباقي المشايخ قد وضعوا رقبتهم على الارض وسلموا له قيل ان الشيخ ابا مدين المغربي وضع يوما

رقبته على الارض في دار المغرب وقال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك اني سمعت واطعت
فسأله اصحابه عن هذا فقال ان الشيخ عبد القادر قال الآن ببغداد قدمي هذه على رقبة كل ولي
لله تعالى حكي انهم ارخوه فبعد زمان جاء من بغداد قافلة فاخبروا صدور هذا الكلام منه في
التاريخ المزبور روي ان الشيخ ابا سعيد القيلوي قال تجلى سبحانه لقلب عبد القادر حين قال قدمي
هذه على رقبة كل ولي لله تعالى وشرفه الله تعالى بخلعة قدرة الاحيا وقال المولى الجامي في
نفحاته شيخ ابو سعيد قيلوي گفته كه چون شيخ عبد القادر گفت كه قدمي هذه على رقبة كل
ولي لله تعالى حضرت حق سبحانه وتعالى بر دل وي تجلي كرد ورسول صلى الله عليه وسلم
بر دست طايفه از ملايكه مقربين بمحضر اولياء متقدمين ومتاخرين كه آنجه حاضر بودند
احيا باجساد خود واموات بارواح خود خلعتي در وي پوشانيد وملايكه ورجال غيب مجلس
وي را در ميان گرفته بودند وصفها در هوا ايستاده وبر روي زمين هيچ ولي نماند مگر كه گردن
خود را پست كرد وبعضي گفته اند كه يك كس از عجم تواضع نكرد حال وي از وي متواري شد

الكتيبة الحادية عشر الشيخ الامام المجتهد والحبر الامام المتورع الزاهد سلطان
الشريعة برهان الطريقة مشهور الافاق مرضي الاخلاق صدر جريدة الاخلاق
بيت قصيدة الاسلاف معزز السلاطين مقرب الخواقين فخر الدين قاضي خان
الحسن بن منصور بن محمود الاوزجندي الفرغاني لا زال متداركا باللطف الرباني وكان
اماما كبيرا بحرا عميقا غواصا على المعاني الدقيقة نقي القريحة كبير المحل عظيم الشان
وكان له في الفروع والاصول فارسا لا يشق غباره ولا تلحق آثاره اخذ عن الشيخ الامام ظهير
الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه
ومحمود بن عبد العزيز الاوجندي جد قاضي خان وهما اخذا عن شمس الايمة السرخسي عن
شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل
عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن
الامام محمد بن الحسن عن الامام الاعظم ابي حنيفة رحمهم الله واخذ قاضي خان ايضا عن
الامام الزاهد الفقيه ابي اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن احمد الصفار عن ابيه ابي ابراهيم
اسماعيل بن احمد عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني
عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمه عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة واخذ
عن نظام الدين ابي اسحاق ابراهيم بن علي المرغيناني وتفقه عليه ابو المحامد جمال الدين
الحصيري محمود بن احمد بن عبد السيد البخاري وشمس الايمة محمد بن عبد الستار الكردري ونجم
الايمة الحكيمي ونجم الدين يوسف بن احمد الخاصي وصدر الاسلام طاهر بن محمود الصدر الكبير
صاحب المحيط وبرهان الاسلام الزرنوجي وله الفتاوي المشهورة بقاضي خان المقبوله
المعموله المتداولة بين ايدي العلماء والفقهاء وكانت هي نصب عين من تصدر للحكم والافتا
وله الواقعات والامالي والمحاضر والسجلات وشرح الزيادات وشرح الجامع الصغير وشرح

كتاب الفتاوي
كتاب الواقعات
كتاب شرح الزيادات
كتاب المحاضر
كتاب شرح الجامع الصغير
كتاب شرح ادب القضا
كتاب الامالي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اجب القضا للخصاف وغيرذلك قال جمال الدين الحصيري هو سيدنا الامام القاضي والاستاذ
فخر الملة وركن الاسلام بقية السلف مفتي الخلف توفي ليلة الاثنين خامس عشر رمضان سنة
اثنين وتسعين وخمسمايه ودفن عند القضاة السبعة وعدّه المولى العلامة احمد بن سليمان
ابن كمال باشا من اصحاب طبقة الاجتهاد في المسايل حيث قال في ذيل رسالته ان اولاد الامر يدخلون
في الاولاد امّ لا الطبقة الثالثة طبقة المجتهدين في المسايل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب
كالخصاف والطحاوي والكرخي وشمس الايمة الحلواني وشمس الايمة السرخسي وفخر الاسلام
البزدوي وفخر الدين قاضيخان وقدمرّ مفصلا في الكتبة الثانية في ذكر الشيخ الامام علي الرازي
قال برهان الاسلام الزرنوجي في كتاب تعليم المتعلم في فصل بداية السبق كان الشيخ الامام
فخر الاسلام قاضيخان يقول ينبغي للمستفيد ان يحفظ نسخة واحدة من نسخ الفقه دايما فيتيسّر
له بعد ذلك ما يسمع من الفقه وفي كتاب المداينات من الفتية نقلا عن النوازل قال له على كل واحد
منهما خمسة دراهم فاخذ منهما ثم وجد بعضها زيفا فرجعه ولا يدري لمن هو فليس له ردشيء على
واحد منهما حتى تزيد على خمسة فان كانت الزيفا رجعه سنة فله ان يرد على كل واحد منهما درهما
وان كانت سبعة فدرهمين وان كانت ثمانية فثلاثة وان كانت تسعة فاربعة وفي العشرة يرد
على كل واحد منهما خمسة للشيخ قال نجم الايمة الحكيمي قلت لاستاذنا يعني قاضيخان وينبغي ان
يمنع الرد على قول ابي حنيفة لان خلط الدراهم خلطا بعذر تمييزها استهلاك عنده فقال لكن حق
الرد ثابت بيقين واما يبطل ان لو كان المردود غير ما اخذه منه وفيه شك فلا يبطل الثابت بيقين
وفي الخلاصة في الفصل الاول من كتاب الصلاة قال وفي واقعات القاضي الامام فخر الدين
لا يوزجندي المؤذن اذا لم يكن عالما باوقات الصلاة لا يستحق ثواب المؤذنين واحب الي ان يكون
المؤذن عالما بالسنة ولا يجعل للمؤذن والامام ان ياخذ على الاذان والامامة اجرا ورايت
في حاشية فصول عماد الدين محمد بن محمود الاسروشني نقلا من محاضر الامام قاضيخان بخط محمد
ابن الحسين الفارابي الشهير بصدر الافاضل محضر دعوى الاقرار ابتداء وصورة دعوى الاقرار
ابتداء ادعى علي آخر الفا وقال لانه اقر بهذا المال اما اذا ادعى وبين السبب ثم قال هكذا اقر لا يكون
دعوى الاقرار قيل اخرج مؤلف هذا الكتاب قاضيخان رواية من اداب القاضي المنسوب الى
الصدر الشهيد رحمه الله ان دعوى الاقرار ابتداء عند عامة علمائنا غير مسموعة هو ما اذا ادعى
الاقرار ابتداء اما اذا ادعى المال وقال هكذا اقر فذا لسيمع بالاجماع قال الشيخ الامام ظهير
الدين المرغيناني رحمه الله انا اقول هكذا ان هذا ليس دعوى الاقرار ابتداء اما في دعوى الاقرار
ابتداء انا افتي انه لا يسمع الى هنا مكتوب بخط صدر الافاضل وفي اول فتاواه قال يقول العبد
الضعيف الفقير الى رحمة الله الغني القدير سدّده الله في القول والعمل وعصمه من
الطغيان والزلل ذكرت في هذا الكتاب من المسايل التي يغلب وقوعها وتمس الحاجة اليها
وتدور عليها واقعات الامة ونقتصر عليها رغبات الفقهاء والائمة وهي انواع واقسام
منها ما هي مروية عن اصحابنا المتقدمين وما هي منقولة عن المشايخ المتاخرين رضوان الله

مسئلة
اذن في مسجد من رجلين لواحد منهما
يتهجد ولا يدري ممن

مسئلة
المؤذن اذا لم يكن عالما بالاوقات
لا يستحق ثواب المؤذنين

عليهم اجمعين ورتبته ترتيب الكتب المعروفة وبينت لكل فرع اصلا وفيما كثرت فيه الاقاويل
من المتاخرين افتصرت على قول او قولين وقدمت ما هو الاظهر والاشهر واجابة
للطالبين وتيسيرا على الراغبين وقال في فصل رسم المفتي المفتي في زماننا من اصحابنا اذا سئل
عن مسئلة وسئل عن واقعة ان كانت المسئلة مروية عن اصحابنا في الرواية الظاهرة بلا خلاف
بينهم فانه يميل اليهم ويفتي بقولهم ولا يخالفهم برايه لان الظاهر ان يكون القول مع اصحابنا ولا يعدوهم
واجتهاده لا يبلغ اجتهادهم ولا ينظر الى قول من خالفهم ولا يقبل حجتهم لانهم عرفوا الادلة وميزوا بين ما صح
وثبت وبين غيره وان كانت المسئلة مختلفا بين اصحابنا قال كان مع ابي حنيفة احد اصحابه ياخذ بقولهما
لوفور الشرايط واستجماع ادلة الشرايط فيهما فان خالف ابا حنيفة صاحباه في ذلك فان كان اختلافهم
اختلاف عصر وزمان كالقضا بظاهر العدالة ياخذ بقولهما بقول صاحبيه لتغير احوال الناس وفي
المزارعة والمعاملة وقوا بهما يختار قولهما لاجماع المتاخرين على ذلك وفيما سوى ذلك قال بعضهم
يخير المجتهد ويعمل بما افتى اليه رايه قال عبد الله بن المبارك ياخذ بقول ابي حنيفة وتكلموا في
المجتهد قال بعضهم من سئل في عشر مسايل فيصيب في الثمانية ويخطي في البقية فهو مجتهد وقال
بعضهم لا يدري الاجتهاد من حفظ المبسوط ومعرفة الناسخ والمنسوخ والمحكم والماول والعلم بعادات
الناس وعرفهم وان كانت المسئلة في غير ظاهر الرواية ان كانت توافق اصول اصحابنا يعمل بها وان
لم يجد ظاهر ولا رواية عن اصحابنا واتفق فيها المتاخرون على شيء يعمل به وان اختلفوا يجتهد ويفتي بما
هو صواب عنده وان كان المفتي مقلدا غير مجتهد ياخذ بقول من هو افقه عنده ويضيف الجواب اليه
وان كان افقه الناس عنده في مصر آخر يرجع اليه بالكتاب ويثبت في الجواب ولا يجازف خوف الافتراء
على الله تعالى بتحريم الحلال وضده والله المستعان وعليه التكلان وفي جواهر الفتاوى في
الباب السادس من كتاب الايمان ولو حلف لا يكلم فلانا فسلم على قوم منهم المحلوف عليه يقع الطلاق
ونظيره لو صلى وسلم عن يمينه والمحلوف عليه في الجانب اليمين لا يحنث لان هذا لا يعد كلاما ولو
كان على جانبه الايسر حنث لانه لما سلم عن يمينه فقد خرج من الصلاة وهذا خطاب لهم يعني لمن
كان على الجانب الايسر فهذا كلام منه فيقع قال الشيخ الامام نجم الدين يوسف بن احمد الخاصي
البخاري اشكالا على المسئلة ينبغي ان يحنث اذا كان على الجانب الايمن ايضا لانه اذا قال السلام
يخرج من صلاته واذا قال عليكم ورحمة الله فهذا كلام اجاب استاذه قاضي القضاة الامام
فخر الدين الحسن بن منصور الاوزجندي وقال اكله كلام واحد فلهذا لا يحنث وذكر في الامالي
انه لا يحنث ايضا وان سلم على يساره ايضا وذكر في الواقعات عن مشايخ سمرقند انه لا يحنث
لا بالتسليمة الاولى ولا بالتسليمة الثانية وهو المختار هكذا ذكره وله شرح الجامع الصغير
قال في اوله اعلموا وفقكم الله واياانا ان هذا الكتاب اصل جليل في الفقه يشتمل على
امهات مسايل اصحابنا حتى كان الرازي يقول من حفظ مسايل هذا الكتاب فهو من احفظ
اصحابنا ومن فهمه فهو من افهم اصحابنا والمقدمون من اصحابنا كانوا لا يقلدون القضاة الا
لمن يحفظ مسايل هذا الكتاب ومسايله على ثلاثة اقسام ثم منهم لا يوجد الا في هذا الكتاب

مسئلة
بيان مفتي المفتي يقول الزيعي

مسئلة
الحلف بالكفر

مسئلة
الحلف بالكفر على ما لم يقع

مسئلة
تقسيم مسايل الجامع الصغير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقسم هو معاد محض وقسم ذكرها في المبسوط واعادها هاهنا بلفظ آخر وزيادة فايدة واختلفوا
في مصنف هذا الكتاب قال بعضهم من تصنيف ابي يوسف ومحمد وقال بعضهم هو من تصنيف محمد فانه
حين فرغ من تصنيف المبسوط امره ابو يوسف ان يصنف كتابا ويرويه عنه فصنف هذا الكتاب ولم
يرتب مسايله وانما رتب الفقيه ابو عبد الله الحسين بن احمد الزعفراني على هذا الترتيب ترغيبا
للمقتبسين وتيسيرا على الطالبين فنقول وبالله التوفيق قال محمد عن يعقوب عن ابي حنيفة فيمن قلس اقل
من ملء فيه ينقض وضوءه وان قلس ملء فيه مرة او طعاما او ماء نقض وقال الشافعي لا ينقض وضوءه
في الوجهين وقال زفر ينقض في الوجهين مذهبنا مذهب العشرة الذين بشروا بالجنة والكلام
مع الشافعي بناء على ان الخارج من غير السبيلين حدث عندنا خلافا له حجته في ذلك ما روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قاء فلم يتوضا ولان غسل الاعضاء في الخارج من السبيلين غير معقول
لما فيه من غسل غير موضع النجاسة فلا يتعدى الى غيره ومذهبنا ما روت عايشة رضي الله عنها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قاء او رعف في صلاته فلينصرف وليتوضا وليبن على
صلاته ما لم يتكلم ولان انتقاض الطهارة في الاصل بخروج النجاسة عن الباطن لان النجاسة اذا خرجت
يتنجس الطاهر فلا تبقى الطهارة وهذا امر معقول موجود في الفرع الا ان الاكتفا بغسل الاعضا
عرف نصا وحاجتنا في الفرع الى اثبات انتقاض الطهارة لا الى تعيين موضع الغسل الى هنا
من كلام فخر الدين قاضي خان قال جمال الدين المطهر اليزدي في شرح الجامع الصغير في هذا
الموضع وجه آخر وهو ان للفم حكم الخارج من حيث ان الجنب يلزمه ايصال الماء اليه وكذلك يلزمه
حكم التطهير وحكم الداخل من حيث ان الصايم اذا ابتلع ريقه او شيا بين اسنانه لم يفطره ايضا
فجعلنا الفم فيما بينه وبين البطن بمنزلة البطن وفيما بينه وبين الوجه بمنزلة الوجه توفيرا على
الشبهين حظهما فصار المنتقل اليه من البطن كالذي بقي في موضعه فاذا امتلا الفم حتى لا يقدر
على امساكه اعطي له حكم الخروج حينئذ الامام العلامة والهمام الفهامة شيخ الاسلام
والمسلمين برهان الملة والدين استاد الفقها واستاد الفضلاء علي بن ابي بكر ابن
عبد الجليل الفرغاني الرشداني المرغيناني صاحب الهداية كان اماما فقيها حافظا محدثا
مفسرا جامعا للعلوم ضابطا للفنون متقنا محققا نظارا مدققا زاهدا ورعا بارعا متورعا
فاضلا باهرا فايقا ماهرا اصوليا اديبا شاعرا لم تر العيون مثله في عصره في العلم والادب
وله اليد الباسطة في الخلاف والباع الممتد في المذهب تفقه واخذ من الايمة المشهورين المتبحرين
في علوم الدين منهم الامام مفتي الثقلين نجم الدين ابو حفص عمر النسفي ولقد صدر مشيخته التي
جمعها صاحب الهداية بذكر نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفي فاخذ عن ابي الليث عن ابيه نجم الدين
وعن نجم الدين عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر
الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف ونجم الدين عن
ابي اليسر عن اسماعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن
ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عن الصدر الشهيد

مسئلة حكم القي

ويعد عبد الجليل ابن ابي بكر كذا ذكره عالم الحجاز ورتبه البرهان ابن ظهيرة الشافعي في البدور المستنيرة في مروياته

حسام

حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه وعن الصدر السعيد ابي صاحب المحيط تاج الدين احمد
ابن عبد العزيز بن عمر بن مازه وهما عن الصدر الكبير برهان الملة والدين ابوهما عبد العزيز بن عمر
ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ
الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الامام الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير
عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ ايضا عن ضياء الدين محمد بن الحسين
البندنيجي تلميذ صاحب التحفة علاء الدين السمرقندي وعن ابي عمرو عثمان بن علي البيكندي تلميذ شمس
الايمة السرخسي وعن قوام الدين احمد بن عبد الرشيد البخاري والد صاحب الخلاصة طاهر بن احمد
ابن عبد الرشيد تلميذ ابيه عبد الرشيد بن الحسين وعن شيخ الاسلام علي بن محمد الاسبيجابي وعن
منهاج الشريعة محمد بن محمد بن الحسين وغيرهم وفاق شيوخه وقد حصل الفروع وكانت المسايل
على حفظه باصولها ونكاتها وكان فارسا في البحث عديم النظير مفرط الذكا اذا حضر في مجلس كان هو
المشار اليه والفتاوي تحمل من اقطار الارض الى بين يديه وكانت الطلبة ترحل اليه من البلاد للتفقه
عليه له في العلوم آثار ليس لغيره اقر له بالفضل والتقدم اهل عصره كالشيخ الامام فخر الدين
قاضي خان والصدر الكبير برهان الدين صاحب المحيط والذخيرة محمود بن احمد بن عبد العزيز
ابن عمر بن مازه والشيخ الامام زين الدين ابي نصر احمد بن محمد بن عمر العتابي وصاحب الفتاوي
والفوايد الظهيرية ظهير الدين محمد بن احمد بن عمر القاضي البخاري لاسيما بعد تصنيف كتاب
الهداية وكفاية المنتهي ونشر المذهب يلقب اصله بالعثماني وكتاب التجنيس وله كتاب المزيد
ومناسك الحج وكتاب مختارات النوازل وكتاب المذهب في الفرايض والزيادات قال المولى العلامة
ابن كمال باشا في ايضاح الاصلاح في باب المسح قال صاحب الهداية في مختارات النوازل وانما يجوز
المسح عليها اذا كان الماء يضر بالجراحة اذا غسلها فاذا لم يضر به يمسح على الجراحة وان اضر يمسح
على الجبيرة سواء شدها على وضوء او على غير وضوء وان اضر المسح على الجبيرة سقط المسح وكذا الحكم
في موضع الفصد والزيادة على موضع الجراحة تبع لها ثم قال في ايضاح الاصلاح وفي التجنيس نقلا عن
مبسوط شيخ الاسلام اذا مسح على بعض الجباير هل يجزيه ام لا لم يذكر هذا في ظاهر الرواية وذكر
الحسن بن زياد انه ان مسح على الاكثر اجزاه وان مسح على النصف وما دونه لا يجزيه وبه يفتى وله كتاب
المشيخة جمع فيها مشايخه قال برهان الاسلام الزرنوجي في فصل وقت التحصيل في كتاب تعليم المتعلم
قال استادنا شيخ الاسلام في مشيخته كم من شيخ كبير ادركته وما استخرجته واقول على هذا الفوت
منشيا هذا البيت شعر لهفي على فوت الليالي لهفي ٭ ما كل ما فات ويبقى يلفي ٭ وله شعر
حسن ومن اشعاره شعر ولم ادخل الحمام من اجل لذة ٭ فكيف ونار الشوق بين جوانحي ٭
ولكنني لم يبكني فيض عبرتي ٭ دخلت لابكي من جميع جوارحي ٭ تفقه عليه الجم الغفير والخلق الكثير
وممن انتفعوا به كثيرا شمس الايمة الاستاد الموفود اليه محمد بن عبد الستار الكردري وشيخ الاسلام
جلال الدين محمود بن الحسين الاستروشني والد مجد الدين المفتي محمد بن محمود صاحب الفصول واخذ
العلم عنه اولاده الامجاد شيخ الاسلام جلال الدين محمد ابن شيخ الاسلام علي بن ابي بكر وشيخ الاسلام

حث اخذه عن الصدر السعيد ابي صاحب المحيط مصرح به في البدور المستنيرة في مرويات شيخ الاسلام البرهان ابن ظهيرة في سنده الى السير الكبير للامام محمد الى ان قال عن صاحب الهداية انبانا به من لفظ شيخنا الاستاد تاج الدين احمد ابن الصدر الامام برهان الايمة عبد العزيز الخ

كتاب الهداية كتاب كفاية المنتهي كتاب نشر المذهب
كتاب التجنيس كتاب مناسك الحج كتاب مختارات النوازل
كتاب المذهب في الفرايض كتاب الزيادات
كتاب المشيخة جمع فيها مشايخه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نظام الدين عمر ابن شيخ الاسلام علي بن ابي بكر و شيخ الاسلام عماد الدين ابي بكر ابن شيخ الاسلام والد
صاحب الفصول العمادية عماد الدين ابو بكر ابن شيخ الاسلام علي بن ابي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الرشداني
المرغيناني فرغانه بفتح الفاء ناحية وراء الشاش والشاش مدينة بما وراء النهر واظنه الفركند وفرغان ايضا
قرية من قرى فارس ومرغينان بفتح الميم مدينة من مشاهير بلاد فرغانه والرشدان بكسر الراء وسكون
الشين المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها النون من بلاد فرغانه مات رحمه الله سنة ثلاث وتسعين
وخمسمايه وفي الجواهر المضيئة عمر بن علي ابو حفص ولد الامام برهان الدين صاحب الهداية تفقه
على والده حتى برع في الفقه وياتي اخوه محمد ثم قال في باب الميم محمد بن علي ابن ابي بكر الامام الملقب عماد الدين
ابن صاحب الهداية تفقه على ابيه اقول كان محمد بن علي يلقب بجلال الدين وعمر يلقب بنظام الدين
قال في العمادية في الفصل السابع والعشرين واقراض الاب والوصي والقاضي ينظر بتمامه في الباب
السابع والثلاثين من اداب القاضي لسيدي ووالدي شيخ الاسلام عماد الدين المقتول ظلما على ايدي الكفار
بوأه الله دار القرار وقال في الفصل الحادي والثلاثين رايت بخط من اثق به عن عمي جلال الدين محمد ابن
شيخ الاسلام برهان الدين وكذلك هذا في بيع الوفا وستجي المسئلة بتمامها نقلا عن فصول الاستروشني
في هذا بعد ورقتين ولي اسوة حسنة واتصال سند في قراءة الهداية بحمد الله تعالى ولي العناية اليه
في احدى عشر مرتبة ذكرته قبيل الكتيبة الاولى واعلم ان شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر
صاحب الهداية قد الف اولا بداية المبتدي ثم شرحها شرحا وسمه بكفاية المنتهي ثم صرف عنانه
الى شرحه ثانيا ووسمه بالهداية فانها المنتسبة الى الهداية لاحتوائه على اصول الدراية وانطوائه
على متون الرواية فانه قال في اول البداية قال ابو الحسن علي ابن ابي بكر بن عبد الجليل كان يخطر ببالي
عند ابتداء حالي ان يكون في الفقه كتابا فيه من كل نوع صغير الحجم كثير الرسم وحيث وقع الاتفاق
بطواف العراق وجدت المختصر المنسوب الى القدوري اجمل كتاب في احسن ايجاز واعجاب ورايت
كبراء الدهر يرغبون الصغير والكبير في حفظ الجامع الصغير فهممت ان اجمع بينهما ولا اتجاوز فيه
عنهما الا ما دعت الضرورة اليه وسميته بداية المبتدي ولو وفقت لشرحه لوسمته بكفاية المنتهي
انتهى لقد وفقه الله تعالى حيث قال حين بداية الهداية قد جرى على الوعد في مبدا بداية المبتدي
ان اشرحها بتوفيق الله تعالى شرحا اوسمه بكفاية المنتهي فشرعت فيه والوعد يسوغ بعض المساغ
وحين اكاد عنه انكا عنه انكاء الفراغ تبينت فيه نبذا من الاطناب وخشيت ان يهجر لاجله الكتاب
فصرفت العنان والعناية الى شرح آخر موسوم بالهداية اجمع بتوفيق الله بين عيون الرواية ومتون
الدراية حتى ان من سمت همته الى مزيد الوقوف يرغب الى الاطول والاكثر ومن اعجله الوقت عنه يقتصر
على الاقصر والاصغر شعر ومن مذهبي حب الديار واهلها ۞ وللناس فيما يعشقون
مذاهب ۞ وبالله العون والعصمة والتوفيق قلت فاني قرات كتاب الهداية على استادي استاد
الفضلاء صدر العلماء السيد الفاضل الكامل المستغني عن قضاء العسكر باناطولي محيي الدين
السيد محمد بن عبد القادر من كتاب السير الى ما يسره الله تعالى لي وهو تلميذ المولى العلامة الشهير
بابن كمال باشا والمولى نور الدين القراصوي والاول تلميذ المولى مصلح الدين القسطلاني والثاني تلميذ

المولى

المولى سنان باشا وهما اخذا عن استاذ افاضل الروم خضر بك بن جلال الدين تلميذ المولى محمد ابن
ارمغان الشهير بالمولى يكان وهو اخذ عن المولى شمس الدين الفناري عن الشيخ الاكمل صاحب
عناية الهداية عن قوام الدين السكاكي صاحب معراج الدراية عن الامام الحسين السغناقي صاحب
النهاية عن الامام حافظ الدين ابو نصر محمد البخاري عن شمس الايمة محمد بن عبد الستار الكردري
عن صاحب الهداية وقرات ايضا على المولى الفاضل والصدر الكامل صاحب حواشي الهداية
المسماة بترغيب اللبيب عبد الرحمن بن علي القاضي الاماسي القاضي بالعسكر بروم ايلي وهو اخذ عن
شيخ الاسلام المولى سعدي جلبي صاحب حواشي الهداية وصاحب حواشي تفسير البيضاوي تلميذ
المولى محمد الحسن السامسوني وهو تلميذ المولى علاء الدين العربي عن خضر بك بن جلال الدين ولقد
بلغني من مشايخنا ان دابه نور الله مرقده وفي اعلا غرف الجنان ارقده في كتابه الهداية انه اذا
قال في الهداية هذا الحديث محمول على المعنى الفلاني يريد به قد حمله على هذا المعنى ايمة الحديث
واذا قال يحمل يريد انه يحمل على هذا المعنى ولم يحمله اهل الحديث على هذا المعنى وان دابه ان يقول
لما بينا في الدليل العقلي ولما تلونا في الدليل الثابت بالكتاب ولما روينا في الثابت بالسنة والاثر
اي الثابت بقول الصحابة ولا يفرق بين الاثر والخبر ويقول فيهما لما روينا ولما ذكرنا فيما هو اعم
وان دابه ان لا يذكر الفاء في جواب اما اعتمادا لظهور المعنى وان دابه انه اورد النظير لمسئلة ثم اشار
الى النظير لمسئلة ثم اشار الى النظير باسماء الاشارة التي استعملت للبعد والى الاول بالتي للقرب
وان دابه ان يعبر عن الدليل العقلي بالفقه ويقول الفقه فيه كذا وان دابه اذا قال عن فلان يريد به
الرواية عن ذلك الفلان واذا قال عند فلان يريد به انه مذهبه وانه يرضى الجواب الآخر كاينا من كان
وان دابه اذا ذكر قدام لفظه قال رحمه الله يريد نفسه ولم يذكر بصيغة المتكلم احترازا عن الانانية
وان دابه ان يذكر اولا مسايل القدوري ثم يذكر مسايل الجامع الصغير في آخر الباب وان دابه
انه اذا كان نوع مخالفة بين عبارة القدوري وعبارة الجامع الصغير يصرح بلفظ الجامع الصغير
ومن دابه ان يجيب السؤال المقدر ولا يصرح السؤال ولا يقول فان قيل كذا قلنا كذا نعم ذكر
في المجلد الاخير في ثلاثة مواضع فان قيل كذا قلنا صريحا في كتاب ادب القاضي في موضعين وفي
كتاب الغصب في موضع واحد وان دابه انه اذا قال والتخريج كذا يريد به تخريجه وينسب تخريج غيره
الى صاحبه حيث قال في الهداية في فصل الحبس من كتاب ادب القاضي فان امتنع حبسه في كل
دين لزمه بدلا عن مال حصل في يده كثمن المبيع او التزمه بعقد كالمهر والكفالة لانه اذا حصل المال
في يده ثبت غناه واقدامه على التزامه باختياره دليل يساره اذ هو لا يلتزم الا ما يقدر على ادائه
والمراد بالمهر معجله دون موجله ولا يحبسه فيما سوى ذلك اذا قال اني فقير الا ان يثبت غريمه
ان له مالا فيحبسه لانه لم يوجد دلالة اليسار فيكون القول قول من عليه وعلى المدعي اثبات غناه
ويروى ان القول لمن عليه في جميع ذلك لان الاصل هو العسرة ويروى ان القول له الا فيما بدله مال
وفي التفقه القول قول الزوج انه معسر وفي اعتاق العبد المشترك القول للمعتق والمسئلتان
يؤيدان القولين الاخيرين والتخريج على ما قال في الكتاب انه ليس بدين مطلق بل هو صلة حتى

ترغيب اللبيب على الهداية

فائدة تحفظ اصطلاح كتاب الهداية

مطلب بيان ما يحبس فيه ودعوى الاعسار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تسقط النفقة بالموت على الاتفاق وكذا عند ابي حنيفة ضمان الاعتاق قال في العناية قوله
ويروى ان القول له الا فيما بدله مال وهو يروى عن ابي حنيفة وابي يوسف لانه عرف دخول شي في
ملكه وزواله محتمل فكان القول للمدعي وما لم يكن بدله مالا كالمهر وبدل الخلع وما اشبه ذلك
فالقول فيه قول المدعى عليه لانه لم يدخل في ملكه شي فذلك ثلاثة اقوال وفي المسيلة قولان
آخران احدهما ان ما كان سبيله سبيل البر والصلة فالقول قول المدعى عليه كما في نفقة المحارم والآخر
ان يحكم بحكم الزي ان كان زيه زي الفقرا كان القول له وان كان زي الاغنيا كان القول للمدعي الا
في اهل العلم والاشراف كالعلوية والعباسية فانهم يتكلفون في الزي مع حاجتهم حتى لا يذهب ما
وجههم فلا يكون الزي دليل اليسار وقوله وفي النفقة بيان لما هو المحفوظ من الرواية ذكر في كتاب
النكاح ان المراة اذا ادعت على زوجها انه موسر وادعت نفقة الموسرين وزعم الزوج انه معسر
وعليه نفقة المعسرين فالقول قول الزوج وفي كتاب العتاق ان احد الشريكين اذا اعتق نصيبه
من العبد وزعم انه معسر كان القول قوله وهاتان المسيلتان يويدان القولين الاخيرين اما تاييدهما
للذي كان القول فيه لمن عليه في جميع ذلك فلانه جعل القول قول الزوج والمولى مع انهما باشرا عقد
النكاح والاعتاق فلو كان الصحيح ما ذكر اولا كان القول قول المراة والشريك الساكت في دعوى
اليسار واما تاييدهما للذي كان القول لمن عليه الا فيما بدله مال فلانه لما لم يكن بدل المهر وبدل
ضمان الاعتاق مالا فقد جعل القول قول من عليه فعلم ان الصحيح هو القولان الاخيران وقوله
والتخريج على ما قاله في الكتاب يعني القدوري جواب عن المسيلتين نصرة للمذكور فيه وتقريره
ان النفقة على تاويل الانفاق ليس بدين مطلق بل هو صلة حتى تسقط فيه معنى الصلة ولهذا سقط
بالموت بالاتفاق وقد تقدم ان الدين الصحيح هو ما لا يسقط الا بابراء من له الدين او بايفاء من عليه
وكذا ضمان الاعتاق عند ابي حنيفة رحمه الله وحينئذ لا يرد نقضا على ما في الكتاب وهو قوله
حبسه في كل دين لزمه بدلا عن مال او التزمه بعقد لانه يحصل الاستدلال على القدرة لانه اذا علم
انه لا يحصل الخلاص منه في حياته ومماته من جهته الا بايفاء واقدم عليه دل على انه قادر عليه
وقال في الهداية في باب التحالف من كتاب الدعوى ويبدا بيمين الزوج عند ابي حنيفة ومحمد
تعجيلا لفايدة النكول كما في المشتري وتخريج الرازي بخلافه وقد استقصينا في النكاح
وذكر في كتاب النكاح ايضا قال وان كان مهر مثلها الفا وخمسماية تحالفا واذا تحالفا يجب
الفا وخمسماية وهذا تخريج الرازي وقال الكرخي يتحالفان في الفصول الثلاثة ثم يحكم مهر
المثل بعد ذلك وهذا بظاهره يدل على ان صاحب الهداية طبقته طبقة اصحاب التخريج ولكن
المولى العلامة ابن كمال باشا قد عده من اصحاب الترجيح في رسالته في ان اولاد الام يدخل في الاولاد حيث
قال في ذيل هذه المسيلة الرسالة الطبقة الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسن
القدوري وصاحب الهداية وقد مر تفصيل الطبقات في ذكر علي الرازي في الكتيبة الثامنة وفي
الفصل الاول من العمادية قال وفي فوايد جدي شيخ الاسلام برهان الدين رحمه الله الوكيل بالبيع
اذا باع ومات فحق مطالبة الثمن تكون لورثته او لوصيه وعلى حاشية الجامع الصغير بخط شيخ

مطلب اعتبار الزي في اليسار والاعسار

مسيلة اختلفا في مهر المثل

مسيلة الوكيل بالبيع والشرا اذا مات او ارتد فمطالبة الثمن على من تكون

الاسلام

الاسلام جلال الدين الاستروشني وكان تلمذ على جدي وبلغ في الفقاهة مبلغا عظيما والوكيل
بالبيع والشراء اذا غاب او ارتد او مات ترجع الحقوق الى الموكل وهذا موافق لرواية ما دون المحيط كما
مر وفي العمادية ايضا في الفصل الثالث والعشرين قال وفي فوايد بعض السلف امر بدست زن نهادكه
بي جنايت نزند زن در پيش زنان ديكر كفت كه اكر شوى شما مرد ست شوى من بارى مرد نيست
فضربها الزوج قال هذا جناية منها لا يكون الامر بيدها وفي فوايده ايضا جعل امرها بيدها
ان ضربها بغير جناية شرعية فجنت جناية شرعية فضربها فطلقت المراة نفسها بحكم الامر
فقال الزوج اني ضربتك لاجل الجناية الاولى فليس لك ان تطلقي نفسك فالقول قول من اجاب
رحمه الله ان القول قول الزوج هاتان عن الامام جلال الدين والد مجد الدين الاستروشني الى هنا
من العمادية وفي الفصل السادس والعشرين قال وذكر في الذخيرة اذا باع الراهن الرهن بغير اذن
المرتهن ثم باعه من المرتهن جاز البيع من المرتهن وينقض البيع الاول وكذلك الموجر اذا باع المستاجر
من رجل بغير اذن المستاجر ثم باعه من المستاجر جاز البيع من المستاجر وهو نقض للبيع الاول
وسمعت من اثق به يحكي عن الشيخ الامام جلال الدين محمد ابن شيخ الاسلام برهان الدين وكذلك
هذا في البيع الجايز المعروف ببيع الوفا اذا باعه البايع من رجل بيعا بغير اذن المشتري ثم باعه
من المشتري بيعا باتا نفذ البيع الثاني وبطل الاول وفي فوايد صاحب المحيط الموجر اذا باع المستاجر
من رجل ثم باعه من المستاجر افتى صاحب المحيط انه ينفذ البيع الثاني دون الاول لان البيع الاول
موقوف والثاني بات فيبطله وقال غيره من المتاخرين ينفذ البيع الاول وبه افتى الامام فخر الدين
رحمه الله تعالى وقال واحد من الثقاة رايت رواية انه ينفذ البيع الاول دون الثاني وفي العمادية
ايضا في الفصل العشرين فروشنده بيع جايز يا خرنده بيع جايز در وقتي كه بيع را هنوز فسخ
نكرده اند مال وفا را بر مقداري صلح كردند آن صلح درست بود يا ني ينبغي ان لا يصح لما ذكرنا ان المال
لم يجب بعد على البايع وانما يجب بعد الفسخ فلم يكن على البايع دين فلا يصح الصلح وسمعت من اثق
به انه وقعت هذه المسيلة في زمان اعمامي واتفقت اجوبة اولاد جدي شيخ الاسلام برهان الدين
انه لا يصح الصلح وفي الهداية في كتاب الشهادات قال ابو حنيفة رحمه الله يقتصر الحاكم على
ظاهر العدالة في المسلم ولا يسال حتى يطعن الخصم وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا بد ان
يسال عنهم في السر والعلانية في ساير الحقوق لان القضا مبناه على الحجة وهي شهادة العدول
فيتعرف عن العدالة وفيه صون قضايه عن البطلان وقيل هذا اختلاف عصر وزمان والفتوى
على قولهما في هذا الزمان يعني ان ابا حنيفة اجاب في زمانه وكان الغالب منهم عدولا وهما
اجابا في زمانهما وقد تغير الناس وكثر الفساد ولو شاهد ذلك ابو حنيفة لقال بقولهما
ولهذا قال والفتوى على قولهما وكذا في الهداية في كتاب الاكراه الاكراه يثبت حكمه اذا حصل
ممن يقدر على ايقاع ما يوعد به سلطانا او لصا كان والذي قاله ابو حنيفة ان الاكراه لا يتحقق
الا من السلطان لما ان المنعة له والقدرة لا تتحقق بدون المنعة فقد قالوا هو اختلاف عصر وزمان
لا اختلاف حجة وبرهان فلم تكن القدرة في زمنه الا للسلطان ثم بعد ذلك تغير الزمان

مسيلة ما يكون جناية من المراة

مسيلة باع الراهن الرهن بغير اذن المرتهن

مسيلة بيع الوفا

مسيلة الموجر اذا باع المستاجر من غير المستاجر

مسيلة الصلح في بيع الوفا ما حكمه

مسيلة يقتصر الحاكم على ظاهر العدالة في المسلم

المسايل التي يفتى فيها بقولهما

مطلب ممن يتحقق الاكراه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واهله وكذا في الهداية في كتاب الغصب في فصل ما يتغير بعمل الغاصب ولو صبغه اسود
فهو نقصان عند ابي حنيفة وعندهما زيادة وقيل هذا اختلاف عصر وزمان وقال السغناقي
فابو حنيفة اجاب على ما شاهد في عصره من عادة بني امية وقد كانوا ممتنعين من لبس السواد
وقد كان ابو يوسف يقول اولا بقول ابي حنيفة فلما قلد القضا وامر بلبس السواد احتاج الى التزام
مونة في ذلك فرجع وقال السواد زيادة وفي العمادية في الفصل العاشر قال ذكر جدي في التجنيس
اذا آجر المتولي ارضا موقوفة وبنى المستاجر فيها بناء فاراد غيره ان يزيد في الغلة ويخرج الاول
فان اجرها مشاهرة فاذا جاء راس الشهر كان للمتولي ان يفسخ الاجارة لان الاجارة اذا كانت
مشاهرة تنعقد عند كل راس شهر ثم بعد فسخ الاجارة ينظر ان كان رفع البنا لا يضر بالوقف يرفع
البنا لانه ملكه ويجبر على الرفع اذا لم يرفع هو وان كان رفعه يضر بالوقف ليس للباني رفعه
لانه وان كان ملكه فليس له ان يضر بالوقف ثم اذا كان رفعه يضر بالوقف فهذا على وجهين ان
رضي المستاجر ان ياخذ المتولي بناه للوقف بقيمته منزوعا او مبنيا ايهما كانت اقل او لم يرض
فان رضي فللقيم ان يدفع اليه اقل القيمتين ويتملك بناه لاجل الوقف وان لم يرض لا يتملكه لاجل
الوقف لان التملك بغير رضاه لا يجوز فيؤاجره من غيره ويبقى الثاني الى ان يتخلص ملكه ولا يكون
بنا المستاجر مانعا من صحة الاجارة من غيره لانه لا بد له على ذلك البنا حتى لا يملك رفعه
وذكر فيه ايضا حانوت وقف عمارته للآخر ابى صاحب العمارة ان يستاجره باجر مثله وان كانت
العمارة لو رفعت يستاجر باكثر مما استاجره كلف رفع العمارة ويواجر من غيره لان النقصان عن
اجر المثل لا يجوز الا عن ضرورة وان كانت العمارة لو رفعت لا يستاجر باكثر مما استاجره يترك
في يده وذكر في مجموع النوازل سئل نجم الدين النسفي عن ارض وقف عليها بناء مملوك وكان
صاحب السكنى قد استاجر الارض باجر معلوم هو اجر مثلها يوميذ وبعد زمان تبدل
صاحب البنا والمتولي ويريد صاحب البنا ان يودي مثل تلك الاجرة التي كانت في الماضي والمتولي
الجديد لا يرضى الا باجر المثل الآن هل للمتولي ذلك قال نعم وفي الذخيرة اذا استاجر ارض وقف
ثلاث سنين باجرة معلومة هي اجر المثل حتى جازت الاجارة فرخصت اجرتها لا تفسخ الاجارة
واذا ازداد اجر مثلها بعد مضي مدة على رواية فتاوي اهل سمرقند لا يفسخ العقد وعلى رواية
شرح الطحاوي يفسخ ويجدد العقد والى وقت الفسخ يجب المسمى لما مضى ولو كانت الارض بحال
لا يمكن فسخ العقد فيها بان كان فيها زرع لم يستحصد فالى وقت زيادته يجب المسمى بقدره
وبعد الزيادة الى تمام السنة يجب اجر مثلها وزيادة الاجرة تعتبر عند الكل حتى لو زاد
واحد متعنتا لا تعتبر هذه الزيادة واختار القاضي الامام فخر الدين رواية الطحاوي في
فتاواه وقال بانه يفسخ العقد اذا زادت الاجرة وذكر جدي شيخ الاسلام برهان الدين في التجنيس
انه لا تفسخ الاجارة وان زادت الاجرة لان اجر المثل يعتبر وقت العقد ووقت العقد المسمى
كان اجر المثل الى هنا من العمادية كذا ذكره المفتي مجد الدين محمد الاستروشني في فصوله
في الفصل الثالث عشر الشيخ الامام الصدر الكبير برهان الدين مفتي المشارق

مسئلة السواد زيادة او نقص

مسئلة البناء في ارض الوقف

مسئلة عمارة الحانوت

مسئلة ارض وقف على بنا مملوك

والمغارب

والمغارب بجمع الفضايل والمناقب محمود بن الصدر السعيد تاج الدين احمد بن الصدر
الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه صاحب المحيط البرهاني
ووالد صدر الاسلام طاهر بن محمود كان من كبار الايمة واعيان فقهاء الامة اماما ورعا
مجتهدا متواضعا عالما عاملا فاضلا كاملا له اليد الباسطة في الخلاف والمذهب وله الباع
الممتد في حسن الكلام ومعرفة الادب حسن النظر جميل الطريقة مصيب الفكر غواص على
المعاني الدقيقة بحر زاخر وحبر فاخر ورث العلوم كابرا عن كابر ابوه وجده وجد
ابيه كلهم كانوا صدور العلماء والاكابر اخذ العلم عن ابيه الصدر السعيد تاج الدين
احمد بن برهان الدين الكبير وعن عمه الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن برهان الدين
الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه وهما قد اخذا عن ابيهما المذكور عبد العزيز بن عمر
تلميذ شمس الايمة السرخسي وهو اخذ عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي
عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاد عبد الله بن السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه
عليه ابنه صدر الاسلام طاهر بن محمود صاحب التصانيف التي سارت مسير الشمس في
العالم حاوي الفنون شجيته التاليف والافتا وحل مشكلات الامم ترد الفتاوي عليه
من اقطار الارض وترد اليه بعضها على بعض انتهت اليه رياسة المذهب بما وراء النهر
وكان العلماء كالجداول وكانه هو البحر ومن تصانيفه المحيط البرهاني والذخيرة
البرهانيه والفوايد والتجريد وشرح الجامع الصغير والزيادات وشرح ادب القاضي
والفتاوي والواقعات وغير ذلك قال ابن قطلوبغا في التراجم محمود بن احمد بن عبد العزيز
ابو المعالي له كتاب تتمة الفتاوي هكذا في النسخ التي بايدينا وذكره عبد القادر في محمد بن احمد
انتهى وله الطريقة البرهانيه وفي المصفى شرح المنظومة النسفية في باب ابي حنيفة في كتاب
ادب القاضي قضا القاضي في العقود والفسوخ بشهادة الزور ينفذ ظاهرا وباطنا وقالا
ينفذ باطنا صورة المسئلة في العقود كثيرة منها اذا ادعى على امراة نكاحا وهي تجحد
واقام عليها شاهدي زور وقضا القاضي بالنكاح بينهما حل للرجل وطيها وحل للمراة
التمكن منه وعندهما لا يحل لهما ذلك وصورة المسئلة ايضا في الفسوخ كثيرة منها اذا
ادعى احد المتبايعين في العقد فسخ العقد واقام بينة زور ففسخ القاضي يحل للبايع وطي
الجارية ظاهرا وباطنا كذا في الذخيرة البرهانية وله ظاهرا اي فيما بيننا وباطنا اي
فيما بينه وبين الله تعالى وذكر في الطريقة البرهانيه تفسير النفاذ ظاهرا ان يسلم
المراة الى الرجل ويقول سلمي نفسك اليه وتفسير النفاذ باطنا ان يحل له وطيها ويحل
لها التمكين قال وهذا اذا كان الدعوى بسبب معين كالشراء والهبة اما في الاملاك المرسلة
ينفذ ظاهرا لا باطنا بلا خلاف كذا في هذه الطريقة قال في اول المحيط البرهاني قال العبد
الضعيف الراجي لفضل الله الخايف لعدله المعتمد على كرمه محمود بن الصدر الكبير تاج الدين

كتاب المحيط
كتاب الذخيرة
كتاب الفوايد
كتاب التجريد
كتاب شرح الجامع الصغير
كتاب الزيادات
كتاب شرح ادب القاضي
كتاب الفتاوي
كتاب تتمة الفتاوي
كتاب الطريقة البرهانية
مسئلة قضا بشهادة الزور في العقود والفسوخ ينفذ ظاهرا وباطنا
مسئلة تفسير النفاذ ظاهرا وباطنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احمد بن برهان الايمة عبد العزيز بن عمر بن مازه رحمهم الله تعالى ان معرفة احكام الدين
من اشرف المناصب واعلاها الى ان قال وجمعت مسايل المبسوط والجامعين والسير
والزيادات والحقت بها مسايل النوادر والفتاوي والواقعات وضممت اليها من الفوايد
التي استفدتها من سيدي ومولاي والدي تغمده الله برحمته والدقايق التي حفظتها من
مشايخ زماني وفصلت الكتب تفصيلا وجنست المسايل تجنيسا وايدت اكثر المسايل بدلايل
عول عليها المتقدمون واعتمدها المتاخرون ووسمت الكتاب بالمحيط ورايت في جامع
احكام الصغار لمجد الدين المفتي محمد بن محمود بن الحسين الاستروشني قال ذكر الصدر الامام
الاجل برهان الدين رحمه الله في بيان احكام الماء المستعمل من المحيط ورايته ايضا في المحيط في
الموضع الذي عينه وهو المحيط البرهاني اذا ادخل الصبي يده في الاناء على قصد اقامة القربة
هل يصير الماء مستعملا لا ذكر لهذه المسيلة في الكتب في شيء من الكتب وقد وصل الينا
ان هذه المسيلة صارت واقعة الفتوى واختلف فيها فتوى الصدر الشهيد حسام الدين
عمي وفتوى القاضي الامام جمال الدين الريغدموني خالي والاشبه انه يصير مستعملا
اذا كان الصبي عاقلا لانه من اهل القربة ولهذا صح اسلامه وصحت عباداته حتى يومر
بالصلاة اذا بلغ سبعا ويضرب عليها اذا بلغ عشرا وفي المحيط البرهاني قبيل نوع الاغتسال
من كتاب الطهارات كره بعض مشايخنا دفع المصحف واللوح الذي عليه القرآن الى الصبيان
وعامة مشايخنا لم يروا به باسا لانهم غير مخاطبين بالوضوء وفي التاخير تضييع القرآن
ورايت في العمادية في آخر الفصل الحادي والعشرين حكي عن القاضي الامام جلال الدين
حامد بن محمد الريغدموني وهو كان خال صاحب المحيط انه قال ذكر الحاكم الشهيد في المختصر ان
حكم الجناية يسري من الامة الى الولد واشار محمد في الباب الثاني من هذا الجامع ان حق المجني
عليه يسري الى ولد الجانية ذكره هكذا صاحب المحيط في ذخيرته انتهى ورايت في العمادية
ايضا في الفصل التاسع عشر استفتى الصدر السعيد تاج الاسلام احمد بن عبد العزيز بن عمر
والقاضي الامام صدر الايمة احمد بن محمد بن محمد والشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن علي ابن
عبد العزيز الريغدموني والشيخ الامام علاء الدين عمر بن عثمان السمرقندي المعروف ببدر
رحمهم الله تعالى اندر آنكه مردي ملكي خريد از ديكري بشرط آنكه هر وقتي كه اين بايع بها بوي
باز دهد مشتري مبيع باز دهد يا بدان شرط كه چون بها باز دهد فلا بيع بينهما وقبض كردند بدين
بيع مبيع ملك مشتري شود يا نى كتب برهان الدين صاحب المحيط عن ابيه الامام تاج الدين
شود والله اعلم تمام المسيلة مذكورة في ذكر الصدر السعيد وفي العمادية ايضا في الفصل
الثاني والعشرين لو قال لامراته نزا طلاق بي زبان من ينبغي ان تبري ذمة الزوج اولا عن المهر حتى
يقطع الطلاق وذكر في مسايل الامر باليد لو جعل امرها بيدها وقال بي زبان من فاذا وجد الشرط
فعليها ان تبري ذمة الزوج اولا ثم تطلق نفسها حتى الطلاق كذا اجاب جدي شيخ الاسلام
برهان الدين والصدر الكبير صاحب المحيط وفي العمادية ايضا في الفصل السابع والعشرين ذكر

مسيلة ادخال الصبي يده في الماء

مسيلة دفع المصحف الى الصبيان

مسيلة هل يملك المشتري بيع الوفاء

مسيلة جعل امرها بيدها وقال بي زبان من فارسي

في الصغرى

في الصغرى الوصي اذا اشترى مال اليتيم لنفسه يجوز اذا كان خيرا لليتيم وتفسير الخيرية ان
يشتري ما يساوي عشرة بخمسة عشر فصاعدا او يبيع منه مال نفسه ما يساوي خمسة عشر
بعشرة فهو خير وبما فوقها لا وبه يفتى وذكر في الصغرى بيع الوصي عقار اليتيم ولم يشترط
في الكتاب شيا آخر قال شمس الايمة الحلواني هذا جواب السلف اما جواب المتاخرين انه انما
يجوز باحد شرايط ثلاث اما ان يرغب فيه احد بضعف القيم او للصغير حاجة الى ثمنه او على
الميت دين ولا مال الا هذا وبه يفتى هكذا رايت المسيلة في الواقعات البرهانية وفي الفصول
الاستروشنية في الفصل الثالث والعشرين نقلا عن فتاوي قاضي خان لو باع رجل عقارا
او ضيعة لولده الصغير بمثل قيمتها او بغبن يسير قالوا ان كان الاب محمودا عند الناس او
مستور الحال جاز بيعه ولا يكون للولد ان يبطل ذلك البيع بعد البلوغ لكنه يطلب الثمن عن
والده فان قال الاب ضاع الثمن او انفقت عليك وذلك نفقة مثله في تلك المدة يقبل قوله
وان كان الاب فاسدا لا يجوز بيعه وللابن ان ينقض بيعه اذا بلغ الا ان يكون البيع خيرا للصغير
لان الاب اذا كان محمودا او مستورا فالظاهر منه مباشرة البيع على وجه الخيرية بخلاف
ما اذا كان فاسدا وهكذا ذكر صاحب المحيط هذه المسيلة في الزيادات وعلل في الوجهين الاولين
فقال ان للاب شفقة كاملة ولم يعارض هذا المعنى معنى آخر فكان هذا البيع نظرا فيجوز
وقال في الوجه الثالث لا يجوز الا اذا كان خيرا للصغير بان يبيع بضعف القيمة لانه عارض ذلك
المعنى معنى اخر فلم يكن هذا البيع نظرا فلا يجوز وان باع الاب غير الضياع والعقار فكذا الجواب
الا ان الاب اذا كان مفسدا ففي جواز بيعه روايتان في رواية يجوز بيعه ويوخذ الثمن منه
ويوضع على يدي عدل صيانة لمال الصغير وفي رواية لا يجوز بيعه الا ان يكون خيرا للصغير وذلك
بان يبيع الشيء بضعف قيمته وعليه الفتوى وفي الاستروشنية ايضا في الفصل السادس عشر
وذكر في شرح الجامع الصغير لصاحب المحيط والصحيح ان دعوى العبد عند ابي حنيفة رحمه الله
شرط في حرية الاصل وفي العتق العارض وان التناقض لا يمنع صحة الدعوى ولا صحة الشهادة
لا في حرية الاصل ولا في العتاق العارض وينظر تمام هذا في باب الاستحقاق من بيوع الجامع
الصغير وذكر في متفرقات شهادات المحيط لا تقبل البينة على عتق العبد بدون الدعوى عند
ابي حنيفة خلافا لهما وتقبل في عتق الامة وطلاق المراة حسبة من غير الدعوى ولا يحلف على
عتق العبد حسبة بدون الدعوى بالاتفاق وهل يحلف على عتق الامة وطلاق المراة حسبة
بدون الدعوى اشار محمد رحمه الله في آخر كتاب التحري الى انه يحلف وهكذا ذكر في شرح
القدوري وذكر شمس الايمة السرخسي رحمه الله في مقدمة باب السلسلة انه يحلف فليتامل
فليتامل عند الفتوى وفي الفصل الثامن والعشرين من العمادية يجوز للقاضي نصب الوصي
اذا كان الوارث غايبا وفي شرح ادب القاضي المنسوب الى صاحب المحيط ان القاضي ينصب
وصيا يدعي عليه وان لم يكن الوارث غايبا وفي الاستروشنية ايضا في الفصل التاسع عشر
قال رايت في فوايد صاحب المحيط مونة رد المبيع في خيار الروية او خيار الشرط على المشتري

مسيلة جواز شرى الوصي مال اليتيم لنفسه اذا كان خيرا

مسيلة بيع عقار اليتيم بشروط ثلاث

مسيلة بيع الاب عقار اليتيم او ضياعه

مسيلة للقاضي نصب الوصي

مسيلة مونة حمل المبيع بخيار الروية او العيب على المشتري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال وذكر البقالي اذا اشترى الطعام وقبض وحمل الى موضع آخر ثم اراد ان يرده بعيب او بخيار
رؤيه ثم يرده الى الموضع الذي جرى فيه العقد ثم يرده بخيار رؤية او عيب قال رحمه الله في فوايده وقد
وقعت هذه المسئلة بسمرقند وصورتها رجل اشترى قطنا في بلدة كرمينه وحمل المبيع الى سمرقند
ثم رآه في سمرقند واراد رده بخيار الرؤية او العيب افتى مشايخ سمرقند ان له ان يرده وكتب الجواب
في الفتوى ليس له ان يرده هنا بل يرد المبيع الى الموضع الذي جرى العقد ويرده ثمة وهكذا عرضت عليهم
الرواية في البقالي فرجعوا عن ذلك وفي باب الامامة من كتاب الصلاة في المحيط البرهاني قال
لا يكره الاقتدا بالامام في النوافل مطلقا نحو هذا القدر والرغايب وليلة النصف من شعبان وليلة
جمعة الرغايب وليلة القدر مع الجماعة وما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن خصوصا اذا
استمر في البلاد والامصار ولان العرف اذا استمر نزل منزلة الاجماع وكذا العادة اذا استمرت واشتهرت
في اكثر بلاد الاسلام يصلون الرغايب مع الامام وصلاة القدر ليلة القدر وليالي رمضان لكون القدر
في رمضان لكن غير معلوم في اي ليلة خصوصا عند ابي حنيفة ليلة القدر دايرة سنة تتقدم
وسنة تتاخر ولم يشتهر ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة النصف من شعبان وليلة جمعة الرغايب
وليلة القدر مع الجماعة ومع ذلك يصلي المومنون مع الجماعة في اكثر امصار الموحدين وبلادهم مع
الجماعة وما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وفي تلك الصلوات مع الجماعات مصالح
وفوايد نحو رغبات المومنين والمومنات في تلك الصلوات واعطا الدقات من الدراهم والاطعمة
والحلاوات وغير ذلك وحصول الدراهم للايمة المحتاجين في تلك الليالي وقد رخص بعض المتاخرين
صلاة النوافل مع الجماعة مبنيا على هذه المصالح ومنع بعض الفقها ذلك لكن افسادهم اكثر من
اصلاحهم لان في المنع منع الصدقات ومنع رغبة الناس عن الحضور مع الجماعات وتكثير الرغبة مع الجماعة
افضل وانفع ولما لم يقدروا العلما منع السماع المحرم كيف يقدرون منع الصلاة مع الجماعة واعطا
الصدقة من الدراهم والاطعمة ونحو ذلك وذلك ليس مرضيا عقلا وسمعا ومن افتى بذلك فقد اخطا
في دعواه فليذكر صلاة الاستفتاح وغيره الى هنا من المحيط البرهاني ورايت في محيط رضي الدين
السرخسي في باب التطوع المطلق من كتاب الصلاة ويكره التطوع بالجماعة ما خلا قيام رمضان
وصلاة الكسوف لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته افضل الا المكتوبة ورايت في المحيط
السرخسي ايضا في باب التراويح صلوا التراويح ثم ارادوا ان يصلوها ثانيا يصلون فرادى لانه تطوع
والتطوع بالجماعة مكروه ورايت فيه ايضا في باب ما يمنع صحة الاقتدا وما لا يمنع نقلا عن النوادر
لو نذر رجل بصلاة ورجل آخر نذر بتلك الصلاة التي نذر بها الاول فاقتدى احدهما بالآخر صح
لانه صلاة متحدة وجبت على كل واحد بالتزامه فيصير بمنزلة اقتداء المفترض بالمفترض في
صلاة واحدة بعينها ولو افسد كل واحد تطوعه ثم اقتدى احدهما بالآخر في القضا لا يصح لانهما
صلاتان مختلفتان ولو اشتركا في نافلة وافسداها ثم اقتدى احدهما بالآخر صح لان الواجب
متحد ويصح اقتدا الحالف بالحالف لان الصلاة ههنا ما وجبت لعينها بل لغيرها وهو تحقيق
البر فبقيت نفلا في نفسها فيكون بمنزلة التطوع الى هنا من المحيط السرخسي وفي المحيط السرخسي

مسئلة
جواز صلاة الرغايب وغيرها مع الامام

قال مولانا قدوة المتقدمين وعمدة المتاخرين محمد مكي الشهير بعبد العظيم لم ما نقله المولف عن المحيط البرهاني لا في المطبوعة هذه ولا في غيرها بل فيه ما يرده هذا او يوافق ما سننقله عن الرضوي فما ادري كيف اتفق ذكر هذا عن المحيط ولعله رآه مخطوطا بعض الناس معزوا الى المحيط فنقله عنه وهذا لا يجوز فعله ما لم يتثبت عليه فان كثيرا من الاشيا التي لا اصل لها توجد معزوة الى المحيط البرهاني بالاختلاف من لا خلاق له وكذا الى غيره من الكتب الغريبة التي لا وجود لها فنعوذ بالله من ذلك فتجدهم يعزون اشيا مما يختلقونه لاشتهارها في زعمهم من الوقوف على تلك الكتب لعزة تلك الكتب الينا منها مسئلة التيمم لمس المصحف مع وجود الما ومنها مسئلة الحدث في اثنا الوضو والله لا يبطله وعزوها الى واقعات الامام حسام الدين الشهيد وهو افترا عليها ومسئلة التيمم عزوها الى المحيط البرهاني دليس فيه لفظ مع وجود الما الى غير ذلك مما يطول تعداده فاعلم ذلك فان قلت ذكره في المحيط جواز التيمم لمس المصحف ليس فيه كبيرة فايدة لانه لما جاز التيمم للصلاة فلان يجوز لمس المصحف ودخول المسجد اولى فما مراده مع وجود الما قلت انما ذكره لدفع توهم ان لا ضرورة الى التيمم لامكان مسه بغلاف وكذلك دخول المسجد ليس امرا لا بد منه وكان يتوهم عدم جواز التيمم لذلك فدفعه بالتنصيص على ذلك ليعلم جوازه وكذا سجدة التلاوة كان يتوهم عدم جواز ادايها بالتيمم عند عدم الما لانه لا وقت لها فيوخرها الى وجود الما فدفعه ونص على الجواز فاني الذي رايته عن المحيط جواز التيمم لمس المصحف ودخول المسجد يعني للجنب فيما يظهر وسجدة التلاوة مع وجود الما فلا نظن اقتصاري في اول هذه الحاشية على مس المصحف تشاهن تعمد وفي تشنيني بدخول المسجد وعدم ذكر سجدة التلاوة ليس هو الا مجرد اقتصار على بعض كما طلبت ابطاله واما مسئلة الحدث في اثنا الوضو فمنصوص على بطلانه بذلك في غير ما كتاب عندنا وممن نص عليه صاحب المحيط في الذخيرة البرهانية فافهم

ايضا في باب صلاة الوتر ولا يصلى الوتر بجماعة في كل وقت لان ذلك من الشعاير فاختص
بالمكتوبات انتهى وذكر بقية المجتهدين حافظ الملة والدين محمد بن محمد بن شهاب الدين الكردري
الشهير بابن البزازي في الفتاوي البزازية في الفصل الخامس عشر من كتاب الصلاة شرعا
في نفل وافسداه واقتدى احدهما بالآخر في القضا لا يجوز لاختلاف السبب وكذا اقتدا
الناذر بالناذر لا يجوز وعن هذا اكره الاقتدا في صلاة الرغايب وصلاة البراءة وليلة القدر
ولو بعد النذر الا اذا قال نذرت كذا كذا ركعة بهذا الامام بالجماعة لعدم امكان الخروج عن
العهدة الا بجماعة ولا ينبغي ان يتكلف لالتزام ما لم يكن في الصدر الاول هذا التكليف لاقامة
امر مكروه وهو ادا النفل بالجماعة على سبيل التداعي فلو ترك امثال هذه الصلاة تارك
ليعلم الناس انه ليس من الشعاير فحسن وفي الفتاوي البزازية ايضا في نوع ما يكره من هذا
الفصل الخامس عشر الاقتدا في الوتر خارج رمضان يكره والقدوري على انه لا يكره
واصله التطوع بالجماعة على سبيل التداعي يكره وفي الفتاوي تكرار الجماعة يكره الا اذا كان
المسجد على قارعة الطريق وعن ابي حنيفة اذا كانوا ثلاثة لا ولو اكثر يكره وعن ابي يوسف اذا لم
تكن على الهيئة الاولى لا يكره والا فيكره وهو الصحيح وبالعدول عن المحراب يختلف الهيئة
فيما روي عن ابي يوسف الى هنا من البزازية ورايت في الحاوي للامام الزاهدي نقلا عن
شرف الايمة المكي شم ادا النفل بعد النذر افضل من ادايه بدون النذر ثم نقلا عن عين الايمة
الكرابيسي عك اراد ان يصلي نوافل قبل نذرها ثم يصليها وقيل يصليها كما هي قال في اسرار
نجم الدين العلامة اسنح هذا اذا كان منفردا واما اذا كان اراد ان يصليها بالجماعة
لا يجوز الا بالنذر بان قال الامام لله علي ان اصلي عشرين ركعة تطوعا بهذه الجماعة فيسرها
وتقبلها مني اقتديت بهذا الامام الى هنا من الحاوي وفي فتاوي قاضي خان في فصل
من يصح الاقتدا الو نذر ان يصلي ركعتين ورجل آخر نذر ان يصلي ركعتين ثم اقتدا احدهما
بالآخر لا يجوز ولو نذر الرجل ان يصلي ركعتين ورجل آخر حلف وقال والله لاصلين ركعتين
واقتدى الحالف بالناذر جاز ولو اقتدى الناذر بالحالف لا يجوز انتهى ورايت في خلاصة
الفتاوي في الفصل الثالث من كتاب الصلاة ولو زاد على العشرين في التراويح بالجماعة يكره
عندنا بنا على ان صلاة التطوع بالجماعة مكروهة ورايت في الفتاوي الظهيرية في الفصل الثاني
في العيدين روى الحسن عن ابي حنيفة انه تجب صلاة العيد على من تجب عليه الجمعة وهذا يدل على
وجوبها وقال محمد لا يقام شي من التطوع بالجماعة ما خلا التراويح في رمضان وكسوف الشمس وصلاة
العيد تؤدى بجماعة ولو كان صلاة العيد تطوعا لقال ما خلا التراويح في رمضان وكسوف الشمس وصلاة
العيدين وفي الكافي في آخر فصل التراويح ولا يصلى تطوع بجماعة الا قيام رمضان وعن شمس الايمة
السرخسي ان التطوع بالجماعة انما يكره اذا كان على سبيل التداعي اما لو اقتدى واحد بواحد او
اثنان لا يكره فاذا اقتدى ثلاثة بواحد اختلف فيه وان اقتدى اربعة بواحد كره اتفاقا هكذا
ذكره المولى خسرو في الدرر والغرر نقلا عن الكافي ورايت في واقعات الصدر الشهيد في باب

مسئلة
الوتر بجماعة

مسئلة
صلاة الرغايب

مسئلة
ادا النفل بعد النذر افضل من ادايه بدون النذر

مسئلة
كيفية نية التطوع بالجماعة واقتدا الحالف بالناذر وعكسه

اسرار نجم الدين
مسئلة
نذر ان يصلي النفل بالجماعة

مسئلة
تكره الزيادة على عشرين ركعة في التراويح

مسئلة
صلاة العيد والكسوف سنة

مسئلة
التطوع بجماعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصلاة بعلامة النون انه قال قوم صلوا التراويح ثم اراد وا ان يصلوا بعد ذلك يصلون فرادى لانه

مسئلة
صلوا التراويح بجماعة ثم ارادوا الصلاة صلوا فرادى

نطوع وصلاة التطوع بجماعة ليست بمستحبة لانها لو كانت مستحبة لكانت افضل من الصلاة

فرادى ولو كانت افضل لفعلها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في تحفة السمرقندي المحل

المذكور في النظم والاقامة لانه لا يستحب فيه الجماعة ورايت في الفتاوى الصوفيه لايكره التطوع

مسئلة
جواز النفل بالجماعة لاعلى وجه الاستمرار

بالجماعة مطلقا اذا صلوا بغير اذان واقامة لعدم النداء لي وهو الاذان والاقامة جهرا وقد صرح

في شرح الكافي للناصحي ايضا في باب صلاة الكسوف حيث قال انما يكره التطوع جماعة اذا صلوها

على وجه استدعا الناس اليها بجماعة كما يدعى الى المكتوبة ولا شك ان استدعا الناس الى المكتوبة

لا يكون الا باذان في قوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا الآيه والنداء

للصلاة ليس الا باذان فكذا الاستدعا قال صلى الله عليه وسلم لا يخرج من المسجد بعد النداء الا

منافق وهذا اذا لم يكن قد صلى فيه ذكره في الجامع الصغير الخاني في باب ادراك الفريضة اياه

ما ذكر في الفتاوى الظهيرية في باب الاذان في مسئلة تكرار الجماعة في المسجد عن محمد انه اذا

اذنوا واقاموا الاعلى وجه النداء خفية فلا باس فعلم ان النداء برفع الصوت بالاذان والاقامة كما

في المسجد لاداء الفرائض فيما بين الناس ورفي السراجية في باب المسايل المتفرقة من كتاب الصلاة

ان امامة النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج للملايكة وارواح الانبيا عليهم الصلاة

مسئلة
المساجيح

والسلام عند بيت المقدس كانت في النافلة وذكر المولى الفاضل يعقوب بن سيدي علي في شرح

مسئلة
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج بالملايكة وارواح الانبيا كانت نفلا

السرعة في فصل فضيلة النوافل واصح ما جاء من نوافل الصلاة صلاة التسبيح بعد نقل

مسئلة
صلاة التسبيح

ما في المقدمة من صلاة الرغايب وصلاة ليلة البراءة وصلاة ليلة القدر بقي هنا بحث مهم وهو انه

هل يكره امثال تلك التطوعات بجماعة ام لا قال في خزانة الفتاوى التطوع بجماعة في غير رمضان

مكروه ورايت في شرح الكافي لو صلى التطوع بجماعة مع الاثنين لا يكره ورايت في فوايد

شمس الايمة الحلواني ان كان سوى الامام ثلاثة لا يكره بالاتفاق وفي الاربع اختلاف ولو صلى جماعة

من غير مراعاة بغير اذان واقامة في ناحية المسجد لا يكره الى هنا عبارة الخزانة وبعد هذا ما فعله

القوم في زماننا هذا لمبني على هذه الرواية او على الرواية التي ذكرت في المحيط قال شارح النقاية

ولا يكره الاقتدا بالامام في النوافل مطلقا نحو القدر والرغايب وليلة النصف من شعبان ونحو ذلك

لان ما راه المومنون حسنا فهو عند الله حسن كذا في المحيط الى هنا عبارته انتهى ما في شرح

الشرعة ورايت في الفصل الاول من كتاب الكراهية في خلاصة الفتاوى قال وعن الامام ابي بكر

محمد بن الفضل البخاري رحمه الله انه سئل عن الفقيه هل يصلي صلاة التسبيح قال فلك طاعة العامة

فقيل فلان الفقيه يصلي صلاة التسبيح قال هو عندي من العامة قال الصدر الشهيد في واقعاته

في باب الصلاة بعلامة السين يكره الدعا عند ختم القرآن في شهر رمضان وعند ختم القرآن

بجماعة لانهما من محدثات الامور لان هذا لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضي الله

عنهم وبهذا قال ابو القاسم الصفار ولو لاهل بلدة قالوا منعنا عن الدعا لمنعتهم لكن هذا شي لا ينتهي

مسئلة
يكره للفقيه صلاة التسبيح

مسئلة
يكره الدعا عند ختم القرآن في رمضان

فلكت ٣ في اوايل رمضان الترجمة لا يعرف هذا في المحيط ولا طايل في كلام المحيطي ولا ادري ما معنى الوصوي الضريح باب لكن ترجمة البيهقي شرح الاشتمي والوصوي الجامع الكبير للشيباني ثم من اذا ذلك وقد اوردت بعض افادة فيما كتبته قبل هذا فراجعه ٤

به لانه لا ينبغي ان يقال للعامة ما لا يفهمون وفي التتر خانيه في الفصل الثالث من كتاب الكراهية

والاستحسان قال وفي البيتمة سئل العامي فخر الاسلام الارسانيدي عمن يقرا القرآن مضطجعا

هل له ذلك فقال لا باس به اذا كان فعلى نفسه بالملحاف واخرج راسه وسئل ابو الفضل عمن قرا

القرآن ماشيا هل يجوز قال نعم وفي البتيمة ايضا سئل المجيندي عن امام يقرا مع اهل جماعته

كل غداة بعد فراغ صلاته جاهرا آية الكرسي وشهد الله وآخر سورة البقرة هل يجوز له قال

لا باس به والافضل الاخفا بها الشيخ الامام الاجل شرف القضاة ابو المفاخر عبد الغفور

ابن لقمان بن محمد الكردري الملقب بتاج الدين كرد رعلى وزن جعفر قرية بخوارزم وفي القاموس

ناحية بالمحكم وضبطه عبد القادر في الجواهر المضيئة عبد الغفار بن لقمان بن محمد ابو المفاخر

الكردري الملقب تاج الدين وقال امام الحنفية له التصانيف المفيدة في الفقه والاصول وكان على

غاية من الزهد فقيه على ابي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني وتلقب شمس الايمة وتولى قضا حلب

للسلطان العادل نور الدين محمود بن زنكي ومات بها سنة اثنين وستين وخمسمايه له تصنيف

في اصول الفقه وكتاب في شرح التجريد سماه بالمفيد والمزيد في شرح التجريد وشرح الجامع

الصغير نحو شرح الجامع الكبير يذكر كل باب اصلا ثم يخرج عليه المسايل التي هنا من كلام

عبد القادر وقال قاسم بن قطلوبغا في التراجم عبد الغفور بن لقمان بن محمد تاج الدين ابو المفاخر

الكردري الفقيه على ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني وتولى قضا حلب للعادل نور الدين محمود وصنف

شرحا على الاخسيكتي وشرحا على التجريد وسماه المفيد والمزيد وشرح الجامع الصغير على طريق الجامع

الكبير في تقرير اصول الابواب وكان على غاية من الزهد توفي سنة اثنين وستين وخمسمايه انتهى

قلت الاخسيكتي ابو نصر الامام احمد بن محمد بن ابي بكر الاخسيكتي الملقب بجمال الدين ولد

في ذي القعدة سنة احدى وعشرين وستمايه ومات سنة سبعين وستمايه وذكره عبد القادر

في باب احمد والاخسيكتي ايضا محمد بن محمد بن عمر ابو عبد الله الحمام الاخسيكتي صاحب

المختصر المعروف في اصول الفقه مات يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة

اربع واربعين وستمايه ذكره ابن قطلوبغا القاسم هذا في تراجمه وكذا ذكره عبد القادر فعلى هذا

لا يكاد يصح ان يصنف ابو المفاخر عبد الغفور على الاخسيكتي شرحا على تقدير صحة التواريخ المذكورة

وله الزيادات وكتاب حيرة الفقها جمع فيها المسايل الغايات التي تحير في حلها الفقها ويعجز عن

جوابها العلما ورتبها على ترتيب ابواب كتب الفروع وهي الآن مستعارة من يد الزمان عندي

رايت في باب الصلاة فيما رجل مات بسمرقند فوجدت على امراة هذا اعادة الصلوات بخارى

صلوات اربع سنين كيف يكون هذا قال هذا رجل تزوج ام ولد رجل وكانت تصلي بغير قناع

فمات مولاها بسمرقند منذ اربع سنين وبنى لا تعلم فاخبرت بموته فانه يجب عليها اعادة صلوات

اربع سنين وفيه المولى وعبده يمشيان في الطريق فيعتق العبد ورق المولى كيف يكون هذا قال

هذا كافر اشترى عبدا مسلما وادخله دار الحرب ثم خرجا الى دارنا بغير امان فاسترق عليه

العبد وقهره فانه يملكه ويعتق ورايت فيه في باب مسايل الزكاة رجلا استدان من رجل الف درهم

مسئلة
القرا ة مضطجعا او ماشيا

مسئلة
قرا ة الامام آية الكرسي جهرا

صاحب الحيرة

مسئلة
المولى وعبده يمشيان في الطريق فيعتق العبد واسترق المولى

وهذا قول ابي حنيفة وفي قول ابي يوسف ومحمد لا يعتق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فطلب الكفيل عنه وكفل عشرة رجال كل رجل الف درهم بتمامه ولكل واحد الف درهم في بيته وحال
الحول عليها قال لا زكاة على كل واحد منهم لان على كل واحد منهم الف درهم دين من قبل الكفالة
فللمكفول له ان يأخذ من ايهم شاء نظيرها ما ذكرنا في الزيادات في باب الصلاة ان رجلا قال لعشرة
نفر متيممين في مفازة بينكم الماء لوضوء واحد فليتوضأ به من شاء منكم فان صلاتهم فاسدة لان
كل واحد منهم شاء ذلك ورايت في باب مسايل البيوع رجل باع مجمدة بجمدها وهو غايب قال ان
كان في الصيف فالبيع فاسد وان كان في الشتاء فالبيع جايز لان المبيع يذوب في الصيف ولا يدري كم ينقص
من وقت البيع الى وقت القبض بخلاف الشتاء فان الجمد فيه لا يذوب فيجوز البيع سئل ابو نصر محمد
ابن سلام عن بيع الجمد قال لا يبطله الا احمق وكان ابو احمد العياضي يفتي بفساد البيع فيه وكانه
يعرض له وقد كان المجلد الثاني من شرح التجريد المسمى بالمزيد والمفيد دخل في سلك ملكي ولله الحمد
والمنة بخط تلميذه الشيخ الامام ابو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي وهو من كتاب النكاح
الى آخر كتاب الشركة وكان قد قراه على المصنف قراءة اتقان وتحقيق واجازه المصنف وكتب
على اول هذا المجلد بخطه الشريف والآن هذا المجلد عندي وهذه صورة ما كتب عليه قرا علي
المجلد الثاني من هذا الشرح الشيخ الامام الزاهد بهاء الدين ابو الفضل محمد بن يوسف بن علي
الغزنوي دام توفيقه وسهل الى الخيرات طريقه قراة واقف على معناه عارف مبناه وتم له ذلك
يوم الاربعا الرابع من شهر الله المبارك رجب سبع وخمسين وخمسماية كتبه عبد الغفور ابن
لقمان بن محمد الحجي الكردري البرايقيني وكان قد كتب على اعلا ما كتب املا الشيخ الامام الاجل
السيد العالم الاوحد تاج الدين قدوة الفريقين شرف القضاة ابي المفاخر عبد الغفور بن لقمان
الكردري امتع الله المسلمين بحياته آمين وكتب عند التمام آخر المجلد الثاني من شرح التجريد
والحمد لله حق حمده وصلاته على سيد المرسلين والمختار من الخلق اجمعين محمد بن عبد الله الامين
وعلى آله واصحابه الاكرمين وعلى التابعين باحسان الى يوم الدين وافق الفراغ منه للفقير
الى رحمة ربه محمد بن يوسف بن علي الغزنوي في ثالث رجب من سنة سبع وخمسين وخمسماية
بمدينة حلب عمرها الله يتلوه في الجزء الثالث كتاب المضاربة قال فيه في كتاب الايمان انها
تتنوع الى يمين بالله والى يمين بغيره فاليمين بالله ثلاث يمين تكفر ويمين لا تكفر ويمين
نرجو ان لا يؤاخذ الله بها صاحبها فالتي تكفر هي اليمين على امر في المستقبل اما بمنع النفس
او بحملها عليه وهي اليمين المعقودة التي نص عليها في سورة المائدة وانها على ثلاثة اضرب
احدها ما يجب فيه البر وهو اليمين على فعل الطاعات وترك المعاصي والثاني ما يجب فيه الحنث
وهي اليمين على فعل المعاصي وترك الطاعات لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف ان لا يطيع
الله فليطعه ومن حلف ان لا يعصي الله فلا يعصه والثالث ما يتخير فيه بين البر والحنث
وهو اليمين على الافعال المباحة لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها
خيرا منها فليأت بالذي هو خير وليكفر عن يمينه واما اليمين التي لا تكفر فهي اليمين
على امر في الماضي يتعمد فيه الكذب وهي اليمين الغموس وقال الشافعي يجب فيها الكفارة لان

مسئلة لا زكاة على الكفيل

مسئلة هبة الماء للمتيممين

مسئلة

مطلب صورة الاجازة

مسئلة الايمان وتنوعها

الكفارة

الكفارة شرعت لرفع الذنب والذنب في الغموس اكثر من الذنب في المعقودة فكانت الحاجة اليها امس
ولنا قوله صلى الله عليه وسلم خمس من الكبائر ليس فيها كفارة الاشراك بالله وعقوق الوالدين
والفرار من الزحف وقتل النفس بغير حق واليمين الفاجرة التي يقطع بها مال امرئ مسلم نص على انه
لا كفارة فيها ولانه لا يتصور وجودها فلا تجب لان ايجاب ما لا يتصور تكليف ما ليس في الوسع وانه
لا يجوز عقلا ونقلا آية انه لا يتصور وجودها لان الكفارة كاسمها ساترة للذنب وستر الذنب ولا ذنب
لا يتصور لان الذنب ارتفع بالتوبة لقوله صلى الله عليه وسلم التوبة تمحو الحوبة والتوبة هو الندم لقوله
صلى الله عليه وسلم الندم توبة فقضية هذا ان لا تجب الكفارة في اليمين المعقودة لانا عدلنا
عنه ثمة بالنص والنص الوارد ثمة لا يكون واردا ههنا لانه ليس بمعناه من كل وجه لان الذنب ثمة ذنب
الحنث وههنا ذنب الكذب وانه دونه والرافع للادون لا يكون رافعا للاعلى او نقول الكفارة
شرعت لرفع ذنب الحنث والحنث ههنا لا يتصور فلا يتصور ذنبه واما التي نرجو ان لا يؤاخذ الله
بها صاحبها فهي اللغو وهو ان يحلف على شيء في الماضي على ظن انه كذلك وانه بخلافه وقال الشافعي
اللغو هي اليمين التي لا يقصدها الحالف سواء كان في الماضي او في المستقبل لنا ان اللغو هو الخالي
عن الفائدة والفائدة المطلوبة من اليمين انما هي البر وانه لا يتصور في الماضي فقد خلت اليمين عن
الفائدة فسميت لغوا ولهذا قلنا الغموس من جملة اللغو في احكام الدنيا دون العقبى والمؤاخذة
المطلقة تنصرف الى المؤاخذة في العقبى وانما قال نرجو ان لا يؤاخذ وان نص الله تعالى على عدم
المؤاخذة به لان الله تعالى لم يفسر اللغو وانه صار الى هذا التفسير بضرب رأي واجتهاد
انه ليس بدليل قطعي على كون اليمين لغوا فلهذا لم يقطع القول بعدم المؤاخذة واما اليمين بغيره
فهي تعليق جزاء بشرط كالحلف بالطلاق والعتاق فما يكون على امر في المستقبل فهو تعليق وما يكون
على امر في الماضي والامر بخلافه فهو تنجيز لان التعليق بالشيء المتحقق تنجيز وتحقيق كما ان التعليق
بشيء مستحيل الكون اعدام وتمحيق وانما التعليق يتحقق بشيء معدوم مترقب الوجود سواء كان يعلم
خلاف ذلك او لا يعلم وكذلك الحلف بالنذر وفيه في باب الحلف على اكل اللحم ولو حلف لا يأكل
راسا فهذا على رؤس البقر والغنم عند ابي حنيفة وعند صاحبيه على رؤس الغنم وهذا اختلاف
عرف وزمان فان في زمن ابي حنيفة رحمه الله تعالى كان يباع النوعان من الاراس في السوق وتوكل
وفي زمانهما ما كان يباع الا راس الغنم في السوق فافتى كل واحد بحسب ما عاين في زمانه وفيه
في كتاب الاجارة ولو استأجر حمالا ليحمل عليه خمرا فله الاجر في قول ابي حنيفة وقالا لا اجر
له لان حملها معصية قلنا المعصية في شربها لا في حملها ولو كان في حملها انما يكون ان لو
تعين سببا للشرب ولم يتعين لانه يقبل الفصل فيه فلا يكون معصية وقال محمد ابتلينا بمسئلة
ميت مات من المشركين فاستأجروا له من يحمله الى بلدة اخرى بخلاف حمله الى المقبرة
حيث يجب الاجر لان الحاجة ماسة لدفع الاذا وقلت انا ان كان الحمال يعلم انه جيفة فلا اجر
له وان لم يعلم فله الاجر لان يحمله الى المقبرة يستحق الاجر فلو لم يستحق ههنا انما لا يستحق
لكونه معصية وانها لا تتحقق بدون العلم ويكره للمسلم ان يؤاجر نفسه من كافر للخدمة

مسئلة لا يأكل راسا

مسئلة حمال الخمر له الاجرة

حث اي محمد

مسئلة اجرة حمل جيفة الكافر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لانه فيه صورة ذل وليس للمسلم ان يذل نفسه هكذا اورد في الخبر ولو كان فيه حقيقة ذل كان حراما
فاذا كان شبيه ذل كان مكروها ويجوز اذا فعل اذا استاجر ذمي من مسلم اوذمي بقعة يصلي فيها
لم يجز لانه معصية وذكر في الاصل اذا كان في السواد جاز قال ابو بكر الرازي كان هذا في الابتداء لان
البلاد كانت طهرا فاستولى المسلمون عليها وكانوا يمنعون عن احداث الكنائس في الامصار دون السواد
واما اليوم فالسواد والامصار للمسلمين فيمنعون عن احداث الكنائس لقوله صلى الله عليه وسلم
لا خصاء ولا كنيسة في الاسلام وانما يقرون على ما وقع الصلح من تقريره ولو استاجر
المسلم من المسلم بيتا يصلي فيه لم يجز لانه لا يحله المنع عن الصلاة ولا تضع الاجارة عليه الى هنا من المزيد
والمفيد الشيخ الامام شرف الدين ابي حفص عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن احمد
العقيلي الانصاري كان من كبار الائمة الحنفية واعيان فقهاء الملة الحنيفية وله اليد الباسطة
في المذهب والخلاف وكان على احسن طريقة سلكها الاشراف وله تصانيف حسنة منها المنهاج
ذكر العيني في شرح الكنز في آخر كتاب الصرف ولو اعطى صيرفيا درهما وقال اعطني بدرهم نصف درهم
فلوسا ونصفا لاحية صح هذا العقد ويكون نصف درهم الاحية بمقابلة الفضة ونصف درهم
وحبة بمقابلة الفلوس ولو قال اعطني بنصفه فلوسا وبنصفه نصفا الاحية بطل في الكل عند
ابي حنيفة وعندهما صح البيع في الفلوس وبطل فيما يقابله الفضة واصل الخلاف عنده ان العقد
يتكرر عنده بتكرار اللفظ وعندهما بتفصيل الثمن حتى لو قال اعطني بنصفه فلوسا واعطني
بنصفه نصفا الاحية جاز البيع في الفلوس وبطل في الفضة بالاجماع وقال ابو نصر الاتقاني هذا
غلط من الناسخ لان العقد فيه فاسد عند ابي حنيفة وعندهما جائز في الفلوس فاسد في قدر النصف
الاخر على اختلافهم في الصفقة الواحدة اذا تضمنت الصحيح والفاسد وقال في المنهاج للامام
شرف الدين ابي حفص عمر بن محمد بن عمر الانصاري العقيلي اذا دفع درهما وقال اعطني بنصفه فلوسا
وبنصفه درهما صغيرا وزنه نصف درهم الاحية جاز البيع في حصة الفلوس وبطل في حصة
الفضة قيل وعلى قياس قول ابي حنيفة يفسد في الكل احمد عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر
ابن عبد العزيز بن عمر بن مازه عن ابيه الصدر الماضي برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي
عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن يعقوب السبذموني
عن ابي عبد الله بن محمد بن العفصل عن عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير
عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وبعدما تفقه عليهما اختص
بابي محمد الخطواني تلميذ ابي بكر الفرار المزبور وكانت ولادته بولوالج في جمادي الاولى سنة سبع
وستين وار بعمايه ومات بولوالج بعد الاربعين وخمسمايه نقله عبد القادر عن السمعاني وله
الفتاوي في الفصل الثالث عشر من فصول الاستروشني لو آجر القيم الدار باقل من اجر المثل قدر
ما لا يتغابن الناس فيه حتى لا يجز فسكنها المستاجر كان عليه اجر المثل بالغا ما بلغ على ما اختاره
المتاخرون وكذا اذا آجرها اجارة فاسدة وذكر ظهير الدين الولوالجي في فتاواه متولي الوقف اذا
آجر دون اجر المثل يلزمه تمام ذلك وكذا الاب اذا آجر منزل الصغير بدون اجر المثل يلزمه تمام
اجر المثل لانه ليس له ولاية الحط والاسقاط وكذا من غصب الصغير او ارض الوقف يجب اجر المثل على
قول من يرى غصب الدور والعقار ورايت في فوايد صاحب المحيط اذا اشترى دارا او سكنها ثم ظهر
انها وقف او كانت للصغير يجب عليه اجر المثل صيانة للوقف وسئل الديري عن رجل زرع في ارض
الوقف بغير اذن المتولي بين كاريزه شرا غله واجب شود يا غله زمين چنانكه معهود ست
در آن موضع سيك ياچهار يك قال نكاه كنند كه نزد فقر اكدام بهتر است سزا آغله يا غله
زمين برداشتن آن طلب كنند وينبغي ان يجب الثلث او الربع على عرف اهل ذلك الموضع وفي الفصل
الرابع من كتاب البيع من الفتاوي التترخانيه رجل اشترى من رجل جارية فوطيها المشتري
قبل نقد الثمن فمنعها البايع فهلكت عنده لا يجب على المشتري العقر بالاتفاق وهو المختار وقد
مر تفصيل مسئلة العقر في متفرقات الكتبية الثامنة في ذكر القاضي الامام الاسبيجابي ايضا
احمد قاري مختصر الطحاوي وفي هذا الفصل ايضا قال نقلا عن المحيط ولو اشترى دارا وطلب
من البايع ان يكتب سكا على الشراء لا يجبر البايع عليه وان كتب المشتري مال نفسه وامره بالاشهاد
لا يجبر على الخروج الى الشهود وان اتى بالشهود يجبر على اشهادهما شاهدين وهو ان يقر بين
يدي شاهدين فان ابى البايع ان يقر بين يدي الشاهدين فان اقر بين يدي القاضي
كتب له سجلا واشهد عليه لان كتابة الصك معنون وفي الولوالجية وللمشتري ان يطالب الصك
القديم من البايع فان ابى البايع ان يعطيه فله ذلك ولا يجبر عليه وفي الصغرى لكن لو مزق احضر
الصك حتى ينسخ من تلك النسخة فيكون حجة في يد المشتري والصك القديم في يد البايع حجة له
ايضا يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبي المعروف بالبدر الابيض اخذ عن علي بن الحسن
المعروف بالبرهان البلخي عن برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي ببلخ وتفقه الفضل
ابن عبد الرزاق الولوالجي ابو الفتح بفتح الواو وسكون اللام ثم بفتح الواو والالف وكسر اللام
والجيم مدينة ببدخشان كذا في القاموس امام فاضل نظار كامل حسن السيرة جميل السريرة ورد
بسلخ وتفقه بها على ابي بكر محمد بن علي الفرار وبعد ما ورد بخارى وتفقه بها على البرهان البلخي علي
ابن الحسن مدة مديدة واخذ عنه العلوم من الاصول والفروع عن برهان الدين الكبير عبد العزيز
عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام
ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير
عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وبعدما تفقه عليهما اختص
بابي محمد الخطواني تلميذ ابي بكر الفرار المزبور وكانت ولادته بولوالج في جمادي الاولى سنة سبع
وستين وار بعمايه ومات بولوالج بعد الاربعين وخمسمايه نقله عبد القادر عن السمعاني وله
الفتاوي في الفصل الثالث عشر من فصول الاستروشني لو آجر القيم الدار باقل من اجر المثل قدر
ما لا يتغابن الناس فيه حتى لا يجز فسكنها المستاجر كان عليه اجر المثل بالغا ما بلغ على ما اختاره
المتاخرون وكذا اذا آجرها اجارة فاسدة وذكر ظهير الدين الولوالجي في فتاواه متولي الوقف اذا
آجر دون اجر المثل يلزمه تمام ذلك وكذا الاب اذا آجر منزل الصغير بدون اجر المثل يلزمه تمام
اجر المثل لانه ليس له ولاية الحط والاسقاط وكذا من غصب الصغير او ارض الوقف يجب اجر المثل على
قول من يرى غصب الدور والعقار ورايت في فوايد صاحب المحيط اذا اشترى دارا او سكنها ثم ظهر
انها وقف او كانت للصغير يجب عليه اجر المثل صيانة للوقف وسئل الديري عن رجل زرع في ارض
الوقف بغير اذن المتولي بين كاريزه شرا غله واجب شود يا غله زمين چنانكه معهود ست
در آن موضع سيك ياچهار يك قال نكاه كنند كه نزد فقر اكدام بهتر است سزا آغله يا غله
زمين برداشتن آن طلب كنند وينبغي ان يجب الثلث او الربع على عرف اهل ذلك الموضع وفي الفصل
الرابع من كتاب البيع من الفتاوي التترخانيه رجل اشترى من رجل جارية فوطيها المشتري
قبل نقد الثمن فمنعها البايع فهلكت عنده لا يجب على المشتري العقر بالاتفاق وهو المختار وقد
مر تفصيل مسئلة العقر في متفرقات الكتبية الثامنة في ذكر القاضي الامام الاسبيجابي ايضا
احمد قاري مختصر الطحاوي وفي هذا الفصل ايضا قال نقلا عن المحيط ولو اشترى دارا وطلب
من البايع ان يكتب سكا على الشراء لا يجبر البايع عليه وان كتب المشتري مال نفسه وامره بالاشهاد
لا يجبر على الخروج الى الشهود وان اتى بالشهود يجبر على اشهادهما شاهدين وهو ان يقر بين
يدي شاهدين فان ابى البايع ان يقر بين يدي القاضي فان اقر بين يدي القاضي
كتب له سجلا واشهد عليه لان كتابة الصك معنون وفي الولوالجية وللمشتري ان يطالب الصك
القديم من البايع فان ابى البايع ان يعطيه فله ذلك ولا يجبر عليه وفي الصغرى لكن لو مزق احضر
الصك حتى ينسخ من تلك النسخة فيكون حجة في يد المشتري والصك القديم في يد البايع حجة له
ايضا يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبي المعروف بالبدر الابيض اخذ عن علي بن الحسن
المعروف بالبرهان البلخي عن برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي ببلخ وتفقه الفضل

مسئلة
يكره للمسلم ان يذل نفسه بالاجارة ونحوها

مسئلة
منع الكفار من احداث الكنائس

مسئلة
يكره للمسلم ان يستاجر مسلما ليصلي فيه

قلت
لعل ظهيريه فيه الغلط او التحريف في عبارته
لانه ذكر ان العقد صحيح في الفلوس
فاسد في الفضة صحيح في الفلوس
هذا الحكم عندهما وهو الذي في المجمع
ما ذكره هو قولهما اصلا عبارته
المعترض علينا فيما بقي عدم
بعد الايراد وكيف هذا وكون العقد صحيحا
اما من غلط فاسلح شرح ابي نصر المذكور
او نسخ شرح ابي محمد العيني والله اعلم
بحقيقة الحال

مسئلة
فتاوي الولوالجي
آجر القيم الدار بدون اجر المثل
تولى الوقف اجر دون اجر المثل يلزمه

مسئلة
زرع ارض الوقف

مسئلة
وجب الشتري مثل نقد الثمن
ثم هلكت عند البايع

مسئلة
لا يجبر البايع على كتابة الصك

مسئلة
الصك القديم للبايع لا يؤخذ منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والكمال تفقه كان قاضيا بشيراز ولد سنة احدى وعشرين وخمسمائة ومات سنة اثنتي وتسعين وخمسمائة وعن ابن العديم انه قال رويت انه تولى القضا نيابة عن محمد بن علي القرشي قاضي دمشق ولم يزل بها الى ان مات بها في رمضان سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ودفن بتربته خارج باب العرادين تفقه عليه ولده محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن الابيض المعروف بقاضي العسكر برهان الدين مسعود بن شجاع بن محمد بن حسن بن محمد الاموي كان يلقب برهان الدين الفقيه ولد سنة عشر وخمسمائة بدمشق واخذ العلم عن برهان السلمي عن علي بن الحسن تلميذ برهان الدين الكبير المذكور قبيل هذا وكان خبيرا بالمذهب وجمع كتابا في الفقه ودرس بالنورية والخاتونية وولي قضا العسكر تفقه عليه ابن الابيض محمد بن يوسف بن الخضر والغاضي شرف الدين ابو المظفر داود بن ارسلان بن عازي مات سادس عشر جمادي الاخرة سنة تسع وتسعين وخمسمائة الامام العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي البخاري اخذ عن ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني عن محمد القضاه محمد بن الحسين الارسانبيدي عن شيخ الاسلام الغاضي علاء الدين المروزي عن ابي يزيد الدبوسي عن ابي جعفر الاسترشني عن ابو بكر محمد بن الفضل عن ابي عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى والارسانبيدي ايضا عن ابي منصور السمعاني عن الامام المستغفري عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل وكان بدر الدين الورسكي يحدث عن ابي الفضل الكرماني بامالي الغاضي محمد الارسانبيدي وله الجامع الصغير وتفقه عليه بخارى شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري ومات ببلخ سنة اربع وتسعين وخمسمائة ابو الفتح محمد ابن يوسف بن احمد بن علي القنطري القاضي السغدي ولد براس القنطرة وهي قرية بسمرقند ومحلة بنيسابور وهو منه تفقه بمرو على ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني السابق قبيل هذا وعلق المذهب والخلاف عليه واجاز له ان يفتي لما رآه قد بلغ رتبة الكمال والفضل وعن ابي حميد انه قال سمعت منه تفسير سورة قد افلح المومنون وخرج الى الحجاز سنة نيف واربعين وخمسمائة مصنف المقدمة الغزنوية المشهورة بين المبتدئين من طلبة الفروع انتفع بها طلبة لا يحصون تفقه على محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني ابو القاسم من اهل سمرقند وهو امام فاضل عالم بالتفسير والحديث والفقه صنف في الفقه والاصول كتبا حسنة مفيدة منها كتاب الروضة في اختلاف العلماء وكتاب في اصول الفقه وكتاب ما تفقه على محمد بن يوسف كان معيدا درس الامام الكاساني صاحب البدايع وبلغ عنه درجة الرياسة في المذهب ونال رتبة الفضل والكمال واخذ عنه عن الشيخ الامام علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي صاحب التحفة عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السيارى عن ابي اسحاق النوقاتي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر

الاسكاف

الجامع الصغير للورسكي

كتاب الروضة في الخلاف

كتاب اصول الفقه

كتاب روضة المتكلمين

كتاب منتقى الروضة

الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة وعن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى مات بحلب بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ودفن بمقابر الفقهاء الحنفية قبل مقام ابراهيم الخليل صلوات الله على نبينا وعليه تفقه عليه عماد الدين احمد بن يوسف ابن علي ابو العباس الحسيني وكان قد ولد لعماد الدين بحلب سنة نيف وستين وخمسمائة الشيخ الامام برهان الدين علامة الدنيا ناصر بن ابي المكارم عبد السيد بن المطرزي العراقي بحثا الخوارزمي منشا المكنى بابي المظفر وابي الفتح صاحب المغرب المطرز بضم الميم وفتح الطا وكسر الراء المشددة وفي آخرها زاي معجمة يقال لمن يطرز الثياب وبالياء نسبة ناصر بن ابي المكارم كان اماما في الفقه واللغة والعربية ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة بجرجانية خوارزم ومات سنة عشر وستمائة وكان لسان الزمان في زمانه وسحبان البيان في اوانه عديم النظير في الفقه واصوله فقيه المتكلم في تفريع العلم وتاصيله قرا ببلده على ابيه عبد السيد ثم على ابي المويد الموفق بن احمد بن محمد المكي فاخذ عنه علم العربية وهو اخذ عن العلامة الزمخشري واخذ الفقه وهو اخذ عن نجم الدين عمر النسفي عن ابي اليسر عن اسمعيل بن الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ الفقه ايضا عن البقالي تلميذ الزمخشري روي انه كان راسا في الاعتزال وله المغرب في لغات الفقه نفقة وله الايضاح في شرح المقامات وكان يقال هو خليفة الزمخشري وله الاقناع في اللغة ومختصر اصلاح المنطق ومقدمة لطيفة في النحو مشهورة بين ايدي الطلبة مسماة بالمصباح شرحها احمد بن محمود بن عمر الجندي وسماه بضوء المصباح وهو مغني عن الاصباح شهرته مغنية عن الدلالة بين الطالبين قال في الجواهر المضيئة ناصر بن ابي المكارم بن علي المطرزي الملقب ببرهان الدين كان اماما في الفقه واللغة والعربية وله المغرب وله الايضاح قرا ببلده على ابيه عبد السيد مقدم واخذ عنه شمس الائمة محمد ابن عبد الستار الكردري والشيخ الامام مختار بن محمود الزاهدي والقاسم ابن ابي الحسين ابن احمد الخوارزمي النحوي قال الشيخ الامام مختار بن محمود الزاهدي في الغنية ورايت في حاشيته ايضا انه قال سالته استاذنا علامة الدنيا برهان الائمة المطرزي عن من قرا في صلاته كلمة رايته انه لحن مفسد قلت وينبغي ان لا تفسد على ما اختاره المتاخرون انه اذا تقارب المخرج لا يكون لحنا مفسدا للصلاة فكيف اذا اتحد المخرج ونهد القدر من التغيير لا يخالف المخرج فينبغي ان لا تفسد على ما اختاره للفتوى شيخ الاسلام علاء الدين سديد بن محمد الخياطي اخذ عن نجم المشايخ علي بن محمد المعمراني تلميذ ابي نصر الخالدي والزمخشري تفقه عليه الامام العلامة يوسف بن ابي بكر محمد بن علي ابو يعقوب السكاكي الخوارزمي ونجم الدين الحسين ابن محمد البارعي وتفقه عليه ابنه حسام الملة والدين هاشم بن سديد الخياطي وكان اماما

كتاب المغرب للمطرزي في الفقه

كتاب الاقناع في اللغة

كتاب مختصر اصلاح المنطق

كتاب الايضاح في شرح المقامات

كتاب زلة القاري

كبيرا راسا في الفقه والكلام وكان قد اخذ العلم عن ابي اسحاق الحافظ رايت في الحاوي الزاهدي
في فصل نطهير النجاسات عزوا الى نجم الايمة الحكيمي من تلامذة قاضيخان قال حرق كثيرة جمعت
وغسلت وعصرت في كل مرة طهرت وكذا الوكاك في خريطة غسلت وعصرت وعن علماء الايمة
الناجوي لا تطهر قال وهو منصوص قال شيخ الاسلام علاء الدين الحياطي عن اسحاق الحافظ انها
لا تطهر وكذا في الثوبين في الاجانة فاما في الغسل بسب الما يطهر بلا خلاف واذا احيطت الخرق
بعضها ببعض وغسلت تطهر كلها وهكذا احرزه في الغنية في هذا الفصل برهان الايمة
شمس الدين محمد بن عبد الكريم الترکستاني امام عالم فقيه بارع ورع اخذ الفقه عن
الدهقان الامام الكاساني محمد بن الحسين عن نجم الدين عمر النسفي عن ابي اليسر البزدغي عن
ابي يعقوب السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير
ابن يحيى عن ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه عليه مختار بن محمود
الزاهدي وفي الجواهر المضيئة محمد بن عبد الكريم الترکستاني الجوارزمي عرف ببرهان الايمة
وتفقه عليه مختار بن محمود الامام الزاهد شيخ الاسلام القاضي الامام علاء الدين
المروزي محمود بن عبيد الله بن صاعد بن محمد الحارثي المروزي ولد بسرخس ونشا بها
واشتغل بالعلوم وبرع في الفروع والاصول وكان من كبار اصحاب الحنفية في المذهب والخلاف
وعن ابن النجار انه قال سالته عن مولده فقال في ذي الحجة سنة احدى واربعين وخمسمائة
تفقه عليه محمد بن محمود بن محمد ابو المفاخر البندنيدي الزوزني سمع من والده وعمد ابي الفضل
عبيد الله ومحمد بن صاعد قدم علينا حاجا سنة خمسين وخمسمائة وكان معه اربعون الف
حديث عن شيوخه فانتخبت منها جزءا لطيفا وقرانه عليه وسمعه اصحابنا وهو ابن خمسة
عشر وسكن مرو الى حين وفاته سنة ست وستمائة فاخذ الفقه عن القاضي النسفي عبد العزيز
ابن عثمان الفضلي عن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازه عن شمس الايمة السرخسي
عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله
السغدوني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة
رحمهم الله تعالى وله تصانيف منها العون في الفتاوى رايت في حقايق المنظومة
في الباب الذي اختص ابو حنيفة ببدر من المسايل الشريفة في بيت المنظومة شعر
يكبر القوم مع الامام * لا بعده في اول القيام * الافضل للمقتدي في تكبيرة الافتتاح
ان يكبر مقارنا للتكبير الامام لا يقدم الامام ولا يتاخر وهو قول زفر وقالا الافضل ان
يكبر بعد فراغ الامام من التكبير وان كبر مقارنا مع الامام اجزاه عند محمد رواية واحدة
وكذلك في اصح الروايتين عن ابي يوسف وفي رواية عنه لا يصير شارعا من منبسوط
خواهرزاده وفي عون المروزي المختار للفتوى قولهما وفي صحة الشروع قوله ورايت
في الحاوي الزاهدي في كتاب الشرب عزوا الى ثم شرف الايمة المكي الثواب الذي
يستخرج بالكرا الموضوع على حافتي النهر مختص بمن وضع بجانبه اذا لم يضر بالنهر

وقال شه

وقال شه شهاب الدين الاماسي هو مشترك بين اهل النهر المشترك قال رحمه الله وسالت
شيخ الاسلام فعم القاضي علاء الدين المروزي ومعه يخ نجم الايمة الحكيمي حاضر في الديار
التي في القرى يحفرها اهلها في الربيع يرمون بالتراب الى حافتي النهر هل لاحد ان يانخذه
فقال يخ نعم اذا لم يضر ذلك بالنهر فقلت له في ذلك فقال لانه مباح فقلت اليس الحافرون
استولوا عليه بالحفر تملكوه فقال الاستيلا انما يكون سبب الملك اذا كان على قصد التملك
والحفرة لا يقصدون به التملك كمن احتش حشيش النهر ليزول المانع من جري الما فلكل
احد ان ياخذ ذلك الحشيش وكان شيخ الاسلام فعم يصوبه في ذلك قلت هذا احسن
جدا وبهذا تبين ان جواب شم شرف الايمة المكي اقرب الى الصحة والاوجه لصحة جواب شه
لان النهر وان كان مشتركا فهذا التراب الذي ترفعه الحفرة ليس من اصل النهر بل جمعه
الما فيه فكان مباحا ولم يقصد احد تملكه فبقي مباحا وهكذا ذكر ويخ فصول الاستروشني
في الفصل الحادي والعشرين قال رايت فتوى اجاب عنها شيخ الاسلام علاء الدين محمود
الحارثي المروزي وصورتها رجل قال لامراته ان غبت عنك شهرا فامرك بيدك * اين مردارا
كافراسير برد نعوذ بالله هل يصير امرها بيدها اجاب * بني * والله اعلم وفي العمادية في الفصل
الثالث والعشرين قال رافتي في هذه المسالة بعض مشايخ زماننا ان اجروه على الذهاب
نذهب بنبغي ان يتحقق الشرط وهو الغيبة عنها لان الانيان بالشرط مكرها او ناسيا او
عامدا ساوى في حق تحقق الحنث الشيخ الامام كمال الاسلام ابو المظفر اسعد بن محمد
ابن الحسين الكرابيسي النسابوري كان فقيها فاضلا اديبا عالما حسن الطريقة بارعا ورعا
متدينا صالحا وكان نحويا زكيا له معرفة تامة بالفروع والاصول اخذ الفقه عن شيخ الاسلام علاء
العالم ابي حامد محمد الاسمندي السمرقندي عن السيد الامام الاشرف عن ابيه ابي الوضاح محمد
ابن السيد الامام عن ابيه السيد الامام ابي شجاع وكان نحويا زكيا خبيرا بالمعاني والبيان
نظارا فهيما في البحث عديم النظير مفرط الذكا غواصا على المعاني الدقيقة له القدرة
التامة التي لا تخفى واخذ العربية وفنون الادب عن ابي منصور موهوب بن احمد بن الخضر الجواليقي
اللغوي وكان الجواليقي من كبار اهل العلم في اللغة امام امير المومنين المقتفي لامر الله يصلي اماما
بالامام صنف له كتابا لطيفا في علم العروض والف كتابا حسنة يختار في بعض المسايل النحوية
مسايل غريبة وله شرح ادب الكاتب والتكملة والمغرب مات في خلافة المقتفي سنة تسع وثلاثين
وخمسمائة وحكي عن اسعد الكرابيسي المزبور هذا انه روى عن ابي منصور الجواليقي هذا انه قال اصل
ليس لا ايس فقلب هذا الكلام كانه من كلام الصوفية فكان الشيخ انكر على ذلك ولم ينقل في ذلك
الحال شيا فلما كان بعد ذلك بايام وقد حضرنا على العادة حلقته ويقرا عليه كتابا بالجهرة لابن
دريد قال ابن ذلك الذي انكر ان يكون اصل ليس لا ايس * اليسر لا يكون بمعنى ليس فقلت للشيخ
ولم اذا كان لا بمعنى ليس يكون اصل لا اليس فلم يذكر شيا وهو تلميذ الشيخ زكريا يحيى بن علي بن محمد
الشيباني الخطيب التبريزي مدرس الادب بالمدرسة النظامية ببغداد في زمان ابي العباس الخليفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احمد المستظهر بالله ومصنف الكافي في علم العروض والقوافي وكتاب اعراب القران ومقابل الفرسان
وشرح اللمع لابن جني وشرح الحماسة والمتنبي والفضليات والسبع الطوال والمقصورة لابن دريد
وسقط الزند للمقري وغير ذلك وكان مفقودا في سنة احدى وخمسمايه وهو تلميذ ابي محمد الدهان
اللغوي وهو تلميذ ابي الحسن علي بن عيسى المعروف بالرماني شيخ النحاة في زمانه في خلافة القادر
بالله ابي العباس احمد بن اسحاق بن المقتدر بالله ولد سنة ست وتسعين ومايتين ومات سنة اربع
وثمانين وثلثمايه وهو ابن تسع وثمانين سنة وكان من كبار اهل العربية مفننا في العلوم من النحو
واللغة والكلام على مذهب المعتزلة والرماني اخذ عن ابن السراج ابي بكر محمد بن السري وابي بكر
محمد بن الحسن بن دريد الازدي وهما كانا من اكابر علماء العربية وكانا مقدمين في اللغة وانساب
العرب واشعارهم وقد اخذ الاول عن ابي العباس المبرد وانتهت اليه الرياسة في النحو بعد المبرد
ومات سنة عشر وثلثمايه له مصنفات احسنها كتاب الاصول جمع فيه اصول علم العربية واخذ
مسايل سيبويه والثاني ابن دريد عن ابي حاتم السجستاني وكان اعلم الشعراء واشعر العلماء وله
تصنيفات منها كتاب الجمهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق وكتاب الخيل الكبير وكتاب الخيل الصغير
وكتاب الانوا وكتاب الملاض وكتاب ادب الكتاب وكتاب المجتبى وكتاب المقتنى وغير ذلك
مات سنة احدى وعشرين وثلثمايه وكان المبرد شيخ اهل النحو والعربية انتهى اليه علمها
بعد المازني وهو اخذ عن المازني حكي ان المبرد بدا بقراءة كتاب سيبويه على ابي عمرو الجرمي وختمه
على ابي عثمان بكر بن محمد المازني روي عن ابن السراج انه قال كان بين ابي العباس المبرد وابي العباس
ثعلب من المنافرة ما لا خفاء به ولكن كان اهل التحصيل يفضلون المبرد على ثعلب ورايت
في نزهة الانباري ان ابا العباس ثعلبا تخلف ابا العباس المبرد بكلام قبيح فبلغ المبرد ذلك فانشد
شعر: رب من يعنيه حالي ... وهو لا يجدي ببالي ... قلبه ملان مني ... وفؤادي منه خالي
فلما بلغ ثعلب ذلك لم تسمع منه بعد ذلك في حقه كلمة قبيحة قال الزجاج لما قدم المبرد بغداد
جئت لاناظره وكنت اقرا على ابي العباس ثعلب فعزمت على اعنايته فلما فاتحته الجمني
بالحجة وطالبني بالعلة والزمني الزامات لم اهتد اليها فاستيقنت فضله واسترجحت عقله
واخذت في ملازمته وقال الانباري صنف كتبا كثيرة ومن اكبرها كتاب المقتضب
وهو كتاب نفيس الا انه قلما يشتغل به او ينتفع به وكان السر في عدم الانتفاع بهذا
الكتاب ان ابا العباس لما صنف هذا الكتاب اخذه عنه ابن الراوندي المشهور بفساد الاعتقاد
والزندقة واخذه الناس من يد ابن الراوندي وكتبوه منه فكانه عاد عليه شومه فلا يكاد ينتفع
به مات المبرد في سنة خمس وثمانين ومايتين وعامات قال ثعلب في المبرد هذين البيتين
شعر: ذهب المبرد وانقضت ايامه ... وليذهبن مع المبرد ثعلب ... بيت من الاداب
اضحى نصفه ... خربا وباقي نصفه فسيخرب ... مات ثعلب سنة احدى وتسعين ومايتين
ودفن في مقبرة باب الشام ببغداد واخذ المازني عن الاصمعي عبد الملك بن قريب صاحب
النحو واللغة والملح والاخبار وعلم الانساب والايام وكان ذا يد غرا في اللغة لا يعرف مثله

كتاب العروض والقوافي
كتاب اعراب القران
كتاب مقابل الفرسان
كتاب شرح اللمع لابن جني
كتاب شرح الحماسة
كتاب شرح المتنبي
كتاب شرح الفضليات
كتاب السبع الطوال
كتاب شرح المقصورة
كتاب سقط الزند
اي ابن السري
كتاب الجمهرة
كتاب الاشتقاق
كتاب الخيل الكبير
كتاب الخيل الصغير
كتاب الانوا
كتاب الملاض
كتاب ادب الكتاب
كتاب المجتبى
كتاب المقتنى
مطلب عنعنات النحاة المازني والاصمعي وابو عبيدة سيبويه الاخفش خليل وغيرهم

فيها

فيها وكان صدوقا في الحديث واخذ عن الاصمعي ايضا ابو حاتم السجستاني وهما اخذا ايضا عن ابي
عبيدة معمر بن المثنى وهو من اعلم الناس باللغة واخبار العرب وانسابها وقرا المازني كتاب سيبويه
على ابي الحسن سعيد بن سعدة الاخفش واخذ الاخفش عن سيبويه وهو الطريق الى كتاب سيبويه قال
الانباري في نزهة الادبا كان ابو الحسن سعيد بن سعدة الاخفش قد اخذ عن من اخذ عنه سيبويه
فانه كان اسن من سيبويه واخذ عن سيبويه ايضا وهو الطريق الى كتاب سيبويه لانا لا نعلم احدا قراه على
سيبويه ولا قراه سيبويه على احد ولما توفي سيبويه قرى الكتاب على ابي الحسن الاخفش وكان ممن قرا
عليه ابو عمرو الجرمي وابو عثمان المازني وكانا رفيقين وسبب قراتهما انهما توهما ان ابا الحسن الاخفش
قد هم انه يدعي الكتاب الى نفسه لما راه لا نظير له في حسنه وصحته وجمعه لاصول النحو وفروعه
واستحسنه كل الاستحسان فقال احدهما للاخر كيف السبيل الى اظهار الكتاب ومنع الاخفش
من ادعايه فقال له نقراه عليه فاذا قراناه عليه اظهرناه واشعنا انه لسيبويه فلا يمكنه ان يدعيه
فكان ابو عمرو الجرمي موسرا وابو عثمان المازني معسرا فارغب ابو عمرو الجرمي ابا الحسن الاخفش
وبذل له شيا من المال على ان يقريه وابا عثمان المازني الكتاب فشرعا في القراءة عليه واخذا
الكتاب واظهرا انه لسيبويه واشاعا ذلك الى هنا من كلام الانباري وابو عبيدة اخذ عن ابي الخطاب
الاخفش والاصمعي اخذ عن سيد اهل الادب الخليل بن احمد وهو استاد سيبويه وعامة الحكاية
في كتاب سيبويه عن الخليل قال الانباري كلما قال سيبويه وسالته او قال من غير ان يذكر قايله
فهو الخليل وهو اول من استخرج علم العروض واول من حصر اشعار العرب وكان رحمه الله تعالى
من الزهاد في الدنيا المعرضين عنها يروى انه وجه اليه سليمان بن علي من الاهواز لتاديب
ولده فاخرج الخليل الى رسول سليمان خبزا يابسا وقال كل فما عندي غيره وما دمت اجده فلا
حاجة لي الى سليمان مات في سنة ستين ومايه واخذ الخليل عن ابي عمرو العلا عن نصر بن
عاصم الليثي عن ابي الاسود الدولي صاحب علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الانباري روى
الاصمعي عن الخليل بن احمد عن ابي عمرو بن العلا انه قال اكثر من تزندق بالعراق لجهلهم بالعربية
وحكى الاصمعي غدوت ذات يوم الى زيارة صديق لي فلقيني ابو عمرو بن العلا فقال لي الى اين
يا اصمعي قلت الى صديق لي قال ان كان لفايدة او لعايدة والا فلا وقد اطلنا في الكلام فلنرجع الى
ما كنا في ذكر جمال الاسلام قال عبد القادر في الجواهر المضية اسعد بن محمد بن الحسين
الكرابيسي النيسابوري ابو المظفر جمال الاسلام مصنف الفروق في المسايل العرفية وهو
شرح مختصر لابي حفص عمر مدرس المستنصرية ببغداد ثم قرا الادب على ابي منصور موهوب ابن
احمد الجواليقي وكان فقيها فاضلا حسن الطريقة مات سنة سبعين وخمسمايه ودفن بالوردية
قلت باني المستنصرية ببغداد المستنصر بالله بن الظاهر بامر الله بن الناصر لدين الله ولد
في سنة ثمان وثمانين وخمسماية وبويع له بالخلافة في سنة ثلاث وعشرين وستمايه وهو اذ
ذاك ابن خمس وثلاثين سنة ومات في عاشر جمادي الاخرة سنة اربعين وستمايه وكانت
خلافته سبعة عشر سنة وشهرين وفيه عدل ودين وكان وافر الحشمة وقف المدارس

للامام الكرابيسي
كتاب الفروق
كتاب الموجز في الفقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمساجد وبذل الاموال ودانت له الملوك وكان جده الناصر يحبه ويسميه القاضي لعقله
ومحبته للحق وانشا المدرسة التي لا نظير لها في الدنيا تغمده الله برحمته وكان المستنصر هذا
والد المستعصم بالله آخر خلفا العباسية خلع وقتل في ايام هلاكو لما اخذ بغداد في سنة
خمس وخمسين وستمايه واول من درس بالمستنصريه لطايفة الحنفية ابو حفص عمر بن محمد
ابن الحسن الاندكاني الفرغاني مات في سنة اثنين وثلاثين وستمايه فتامل كيف يكون موجز
اسعد الكرابيسي شرحا لمختصر ابي حفص عمر مدرس المستنصرية على انه قال قراء الادب على
ابي منصور الجواليقي ومات هو سنة تسع وثلاثين وخمسمايه قال في تاج التراجم له كتاب
الفروق والموجز في اللغة وهو شرح مختصر ابي جعفر جمال الاسلام انتهى ابو السرايا
خليفه بن سليمان بن خليفة بن محمد الخوارزمي القرشي اصله من خوارزم وولد بحلب
سنة ست وستين وخمسمايه قرا الفقه بحلب على الامام جمال الدين ابي بكر السكاكي صاحب
البدايع وتفقه بها عليه جماعة منهم الصفي الاصبهاني صاحب الطريقة مات بحلب سنة
ثمان وستمايه كذا ذكره عبد القادر في الجواهر المضيئة ودفن بجنانه مقام الخليل ابراهيم
صلوات الله على نبينا وعليه خارج باب العراق الشيخ الامام القاضي الامام محمد بن احمد
ابن عمر القاضي ظهير الدين البخاري المحتسب ببخارى صاحب الفتاوي والفوايد
الظهيرية المقبولتان المعمولتان المتداولتان بين ايدي العلما وكان اوحد عصره في العلوم
الدينية اصولا وفروعا اخذ العلم عن ابيه الشيخ الامام احمد بن عمر الشيرازي نشا ببخارى
واشتغل وتفقه واجتهد فصار من اعيان فقها الامة لقي الكبرا الفخام واخذ من العلما
العظام حتى وصل الى خدمة الاستاد الاجل الشيخ الامام ظهير الدين ابو المحاسن الحسن بن علي
المرغيناني وحضر مجلسه وارتضاه وكان يكرمه ويقدمه على كثير من طلبته وتلامذته فكان
انظر اقرانه وفارس ميدانه انتهت اليه رياسة العلم بعد الستمايه مات رحمه الله سنة تسع
عشر وستمايه وتفقه عليه علي بن سنجر تاج الدين عرف بابن السماك واخذ عنه الشيخ الامام
مجد الدين محمد بن محمود بن الحسين الاستروشني صاحب الفصول رايت في فصول
الاستروشني في الفصل الرابع عشر قال رايت في فوايد شيخ الاسلام برهان الدين قال اذا ادعيا
الشرا من واحد والخارج اقام البينة ان شراه اسبق لم يذكر لصاحب اليد التاريخ وهذا
القدر يكفي للسبق وذكر فيها ايضا ان في دعوى اذا قال احدهما نكاحي من بيشتر بوده است
بهمين قدر پسنده باشد چون تاريخ معين ذكر نكند واكر برهمين لفظ كواه كزارد هل يقضى له
قال اين مقدار پسنده باشد ويقضى له بها وقيل ان اظفر بهذه الرواية استفتيت القاضي
الامام ظهير الدين عن هذه المسئلة ان للخارج مع ذي اليد اذا ادعيا الشرا من واحد ولم
يذكرا تاريخا فقال احدهما بيع من پيش از بيع تو بوده است واقام بينة هل يكون هذا اولى من
الاخر اجاب نعم وذكر الديناري لا يثبت السبق بهذا القدر ما لم يقولوا ان نكاح هذا كان في رجب
سنة كذا ونكاح الاخر كان في شعبان وسيجي التفصيل في ذكر علا الدين الديناري وفي الجواهر

كتاب الفتاوي الظهيرية
كتاب الفوايد الظهيرية
مسئلة ما يدعيه الرجلان

المضيئة

المضيئة محمد ابن احمد ابن عمر القاضي البخاري ظهير الدين صاحب الفوايد على الجامع الصغير
للحسام مات سنة تسع عشرة وستمايه انتهى وقال في الجواهر المضيئة في كتاب النسبة
ايضا التمرتاشي نسبة الملقب بظهير واحاله الى كتاب الالقاب في الجواهر وقال في الالقاب
ظهير الدين التمرتاشي ذكره في القنية ويقال له ظهير الدين له شرح الجامع الصغير نقل فيه لو
بنى مسجدا في ارض الوقف فقيل ينقض وقيل لا وقال قلت اظنه محمد ابن احمد ابن عمر صاحب الفوايد
المعروفة بالفوايد الظهيرية تقدم انتهى اقول في ظني انه اخطا في ظنه عبد القادر صاحب
الجواهر المضيئة فان الامام التمرتاشي على ما هو المسموع المشهور المضبوط في كتب اصحابنا
خوارزمي حيث قال حافظ الدين الكردري ابن البزازي في فتاواه في كتاب الحدود والتعزير
باخذ المال ان المصلحة فيه جايزة قال مولانا خاتمة المجتهدين ركن الدين الولجاني الخوارزمي
معناه انه ياخذ ماله ويودعه فاذا تاب يرده عليه كما عرف في خيول البغاة وسلاحهم وصوبه
الامام ظهير الدين التمرتاشي الخوارزمي وقال من جملته من لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره باخذ
المال ويقال ان اسمه احمد ابن اسماعيل التمرتاشي وهكذا ذكره عبد القادر في باب احمد سنذكره
ان شا الله تعالى في الكتيبة الاتية وذكر قاضي القضاة بدر الدين محمود ابن احمد العيني في شرح
الكنز في باب الامامة ولا يفسد اقتدا قايم ايضا باحدب في الاصح وفي الفتاوي الظهيرية لا تصح
امامة الاحدب للقايم وذكر التمرتاشي ان حدبه اذا بلغ حد الركوع على الخلاف فيجوز عندهما
خلافا لمحمد انتهى كلام العيني قال القاضي ظهير الدين البخاري محمد ابن عمر هذا في كتاب الوقف
من فتاواه المشهورة بالفتاوي الظهيرية ان قال ارضي صدقة موقوفة فما خرج لله تعالى من
غلاتها فهي لعبد الله والفقرا والمساكين فعلى قول ابي يوسف وهو قول هلال النصف لعبد الله
والنصف للفقرا والمساكين واما على قول ابي حنيفة فالثلث لعبد الله والثلث للفقرا والثلث
للمساكين واما عند محمد فالغلة تكون على خمسة اسهم سهم لعبد الله وسهمان للفقرا وسهمان
للمساكين ونظيره في الجامع الصغير في كتاب الوصايا غير ان فيه نظرا فقد ذكرنا تمامه في كتاب
الزكاة من الفوايد انتهى وهي الفوايد الظهيرية في شرح الجامع الصغير للحسامي وذكر ابو المحامد
محمود الافشنجي في آخر الحقايق من شرح المنظومة في اثنا كتب الكتب التي جمع هذا الشرح
منها ومنها فوايد الجامع الصغير للقاضي الامام ظهير الدين البخاري صاحب الفتاوي ورايت
في حقايق المنظومة في باب محمد ابن الحسن الشيباني في حل بيت شعر وفي فساد جهة
الفرضيه :. فساد اصل هذه المنويه :. صفة الفرضيه اذا بطلت يبطل اصل الصلاة عند محمد
وعندهما تنقلب نفلا كما اذا خرج وقت الظهر في صلاة الجمعة او تذكر فايتة في وقتية
مع سعة الوقت ويظهر الخلاف اذا قهقه في تلك الحالة حيث لا ينقض الوضوء عند محمد وينقضه
عندهما قال القاضي الامام ظهير الدين رحمه الله في الفوايد سمعت والدي يقول ليس هذا مذهبا
لمحمد رحمه الله في جميع المواضع بل فيما اذا لم يتمكن من اخراج نفسه عن العهدة بالمضي في تلك
الصلاة حتى قال محمد فيمن صلى ركعة من الظهر ثم اقيمت انه يضيف اليها ركعة اخرى ثم يقطع ويشرع

مسئلة بنى مسجدا في ارض الوقف
مسئلة التعزير باخذ المال
مسئلة من لا يحضر الجماعة يعزر باخذ المال
مسئلة امامة الاحدب
مسئلة في الوقف
مسئلة بطلان الاصل ببطلان وصف الصلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مع الامام احرازاً للنفل فانه يتمكن من التفصي عن العهدة بالمضي فيها بخلاف ما مر في الصورتين الى هنا من الحقايق ورايت في الفتاوى الصوفية في الباب الثاني والاربعين في التعريف في آخر الفصل الاول واما النوع الثاني من التعريف ما هو ليس بصحيح ان نوم الرجل نحو القبلة بين التسليمين هذا ما ذكره الامام الاجل ابو بكر محمد ابن احمد ابن عمر رحمه الله تعالى في كتابه المسمى بفوائد الجامع الصغير ورايت في الفتاوى الظهيرية في الفصل الثاني من كتاب الطهارة لو اخذ الماء بنيه وهو جنب فتوضأ لا يجوز وان غسل به الثوب النجس جاز قيدها هكذا بالجنابة ولم يقيد في موضع آخر سئل ابو يوسف عن الفرق بينهما فقال يفترقان وان لم يحضرني قال القاضي ظهير الدين البخاري سالت الشيخ الامام الاجل الاستاذ ظهير الدين المرغيناني رحمه الله عن الفرق بينهما واشار الى الفرق فقال اذا اخذ الماء بفيه صار الماء مقيداً والتوضي بالمقيد ممنع بخلاف غسل النجاسة ورايت في الفصل الثالث منها اذا دخل الدار بالماء وصار مد الستور المعلقة على الابواب والستور نجسة هل ينجس الكوز وما كان رطبا من السقا فال رحمه الله يعني القاضي ظهير الدين البخاري نفسه قال استاذنا الشيخ الامام الاجل ظهير الدين المرغيناني رحمه الله لا ينجس ورايت في الفتاوى الظهيرية ايضاً في الباب الثالث الدهن النجس اذا اصاب الثوب اقل من قدر الدرهم ثم انبسط فصار اكثر من قدر الدرهم لا يمنع جواز الصلاة وهو اختيار استاذنا الامام الاجل ظهير الدين المرغيناني نظيره ما اصابت النجاسة ممثل رؤوس الابر ثم اصابت الماء فانه لا يصير نجساً حتى لا يمنع جواز الصلاة والمعتبر قدر الدرهم بالبسط والوزن قال الفقيه ابو جعفر ان كان ما يعتبر بالبسط وان كان طاهرا مما يعتبر بالوزن ورايت في شرح المنظومة الوهبانية للقاضي العلامة محمد ابن محمد ابن الشحنة في حل بيت شعر وتنزح كل البير بالشاة حيثة كذا احدث او كافر وهو انظر اشتمل هذا البيت على ثلاث مسائل من الفتاوى الظهيرية الاولى لو وقعت في البير شاة فاخرجت قبل الموت تنزح كلها وعن ابي يوسف لا ينزح شيء يعني اذا لم يكن عليها بول وعن ابي حنيفة رحمه الله انه ينزح عشرون دلواً انتهى قلت وقد قال التمرتاشي وعن ابي يوسف في الشاة المتيتة ينزح كلها لان بولها يجري في فخذها واثر التخفيف في حق الثوب والذي يقوم عليه الدليل في الشاة وسائر الحيوانات الطاهرة انه لا ينزح ما لم يتيقن نجاستها او يصيب الماء فمها فما اصابه ان كان سؤره طاهراً فطاهر وان كان نجساً فنجس يجب نزح كله وان كان مكروهاً فالماء مكروه الى هنا من كلام ابن الشحنة نقلا عن ظهير الدين البخاري ومن ظهير الدين التمرتاشي فظهر انهما شخصان متغايران لا واحد وكان القاضي ظهير الدين محتسبا ببخارى صرح بذلك في الهداية في الفصل الثاني قال ذكر في المبسوط القاضي اذا اقضى للحاب او عليه وليس عنده خصم حاضر ليس له ذلك عندنا ولو قضى ينفذ لكونه مجتهداً فيه فان قيل المجتهد فيه نفس القضاء فينبغي ان يتوقف على امضاء قاض آخر لان الخلاف وقع في نفس القضاء قلنا ليس كذلك بل المجتهد فيه يثبت بسبب القضاء وهو ان البينة هل تكون حجة بغير خصم حاضر للقضاء لا فاذا رآها القاضي حجة وقضاها نفذ قضاؤه كما لو قضى بشهادة المحدود في القذف وذكر القاضي الامام ظهير الدين

مسئلة
جنب اخذ الماء بفيه وتوضأ لا يجوز

مسئلة
السقا

مسئلة
الدهن النجس اصاب الثوب

مسئلة
البايع بالمساحة والجامد بالوزن

مسئلة
وقوع الشاة في البير

مسئلة
القضاء على الغايب

مسئلة
بكر في البخاري

المحتسب ببخارى في فتاواه ان نفس القضاء مختلف فيه فيتوقف على امضاء قاض آخر كما لو كان القاضي محدوداً في القذف ابو الفرج عبد الرحمن ابن شجاع ابن الحسن ابن الفضل البغدادي اخذ عن ابيه ابي الغنايم شجاع ابن الحسن مدرس مشهد الامام وسمع من ابن ناصر واخذ عنه الامام نجم الدين بكير ابن تلبغا الفقيه الاصولي التركي الناصري صاحب المختصر الحاوي والنور اللامع والبرهان الساطع وكان مدرساً بمشهد ابي حنيفة بعد ابيه في حدود السبعمايه وكان اماماً جليلاً فاضلا متدينا اضر في آخر عمره وعن ابن النجار سالت عبد الرحمن ابن شجاع عن مولده فقال في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمايه بباب الطاق مات سنة تسع وسبعمايه وسمع منه الامام بكير الناصري سنة ثمان وسبعمايه وكان قبره بالخيزرانية وفي الجواهر المضيئة درس عشهد ابي حنيفة رفيق المجد ابن مسعود التركستاني في حدود السبعمايه الشيخ الامام جمال الدين المجبوبي عبيد الله ابن ابراهيم ابن احمد ابن عبد الملك ابن عمر ابن عبد العزيز ابن محمد قد كان ينتهي نسبه الى عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه وكان يشتهر بابي حنيفة الثاني ولد في خامس جمادي الاولى سنة ست واربعين وخمسمايه وعمر حتى بلغ التسعين اخذ العلم عن اصحاب الكتبية التاسعة والعاشرة منهم الشيخ الامام المفتي امام زاده ركن الاسلام محمد ابن ابي بكر الواعظ صاحب الشرعة والشيخ الامام عماد الدين عمر ابن بكر ابن محمد ابن علي الزنجري وهما عن شمس الايمة بكر ابن محمد ابن علي الزنجري عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السيدموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة ومن نفقته عليهم الامام المجبوبي بهاء الدين احمد ابن يوسف المرغيناني المنسوب الى الاسبيجابي ومنهاج الشريعة والدهقان الامام الكاشاني والشيخ الامام المعروف بالظهير ابو بكر احمد ابن عبد العزيز البلخي وغيرهم وكان اماماً فاضلا معدوم النظير في زمانه رئيساً في الفقه واصوله في اوانه وكان فرد زمانه في معرفة المذهب والخلاف ونفقته عليه ابنه شمس الدين احمد ابن عبيد الله والد تاج الشريعة صاحب الوقاية محمود ابن احمد جد صدر الشريعة عبيد الله ابن مسعود ابن محمود المجبوبي ونفقته عليه ايضاً الشيخ الامام حافظ الدين الكبير محمد ابن نصر البخاري والشيخ الامام الاستاد حميد الدين الضرير علي ابن محمد ابن علي الرامثني البخاري رايت في المصفى شرح المنظومة النسفية من تصنيفات ابي البركات حافظ الدين النسفي انه قال في باب فتاوى الشافعي قال العبد غفر الله له سمعت الشيخ الامام الاستاد حميد الدين رحمه الله يحكي عن شيخه الامام الاجل الزاهد جمال الدين المجبوبي رحمه الله انه قال كنا في بخارى لا يمنعون عن الصلاة وقت طلوع الشمس لان الغالب انهم اذا منعوا عن ذلك وامروا بالمكث في المسجد الى ارتفاع الشمس او بالرجوع ثم بالحضور لم يفعلوا ذلك ولم يقضوها ولو صلوها في هذه الحالة فقد اجازه اصحاب الحديث والاداء في وقت يجيزه بعض الائمة اولى من الترك اصلا وكان افتى عن شمس الايمة الحلواني حين سال السيد الامام ابو شجاع عنه عن منع الناس عن الصلاة في هذا الوقت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاجاب بهذا الى هنا من حافظ الدين النسفي في المصفى ورايت في جواهر الفتاوي ذكر شيخ الاسلام
ظهير الدين المرغيناني في هذه الحكاية عن استاده السيد الامام ابي شجاع وكتبتها في ذكر
ظهير الدين علي ابن عبد العزيز المرغيناني في الكتيبة التاسعة مات الامام المجبوبي سنة
ثلاثين وستمائة ودفن في مقبرة تسمى شرع آباد ببلدة فاخرة ببخارى وكان مرقده ومرقد ابيه
وجده واولاده فيها وله تصانيف منها شرح الجامع الصغير وكتاب الفروق ورايت في كتاب
القنية بعلامة شح يعني شمس الايمة الحلواني عن ابي بكر ابن حامد اقام المحبوس بينة على اعساره
ورب الدين بينة على انه موسر ولم يثبتوا مقدار ما يملك قبلت شهادتهم لان المقصود منها اثبات
دوام الحبس عليه قال رحمه الله ولو عينوا مقدار ما يملك قبلت شهادتهم لم يمكن قبولها لانها
قامت للمحبوس وهو منكر والبينة متى قامت للمنكر لا تقبل وقولهم انه موسر ليس كذلك فتقبل
بخلاف ما اذا اقام بينة على ان للشفيع نصيبا في الدار التي بجنب الدار المبنية او في الدار المبيعة
فانها لا تقبل ما لم يبينوا مقدار نصيبه ط وشرح الجامع الصغير للمجبوبي اقام المحبوس بينة باعساره
ورب الدين على انه موسر يقبل القاضي بينة الداين وان لم يبينوا مقدار ملكه حتى يخلد في السجن
الى هنا من كلام الزاهدي في القنية وهكذا ذكره في حاوية الفتاوي ورايت في شرح المنظومة
النسفية في باب ابي حنيفة ∴ شعر والقدر في الايام والشهور ∴ وفي السنين العشر من
مذكور ∴ وجمعة وسنة والعمر ∴ عندهما لما ذكرنا القدر ∴ حلف لا يكلم فلانا الايام او قال
الشهور او قال السنة ولا نية له فعنده ينصرف الى عشرة ايام في الاول والى عشرة اشهر في الثاني
والى العمر في الثالث وعندهما ينصرف الى سبعة ايام في الاول والى اثني عشر شهرا في الثاني والى
العمر في الثالث قال المجبوبي الخلاف في المعرف اما في المنكر ينصرف الى ثلاثة من ذلك عندهم
الا في الايام فان في منكرها عند ابي حنيفة روايتين في رواية المبسوط ينصرف الى عشرة ايام وفي
رواية الجامع الكبير فهي على الثلاثة ايضا قال في المبسوط اكثر مشايخنا على ان الصحيح رواية
الجامع وهو ظاهر الرواية ذكره في فتاوي قاضي خان الى هنا من الحقايق ورايت في فتاوي
قاضي خان ولو قال لا اكلمه الايام فهو على عشرة ايام في قول ابي حنيفة وكان صاحباه على
سبعة ايام ولو قال اياما فهو على ثلاثة ايام عند الكل في ظاهر الرواية انتهى وفي باب ابي يوسف
قال في الحقايق ايضا في حل قول النسفي ∴ شعر لو شق ما يسرقه في المخدع ∴ وبعده اخرجه لم
يقطع ∴ اخذ السارق الثوب في البيت وشقه فيه نصفين ثم اخرجه وقيمته مشقوقا عشرة دراهم
ان اختار تضمين قيمة الثوب وتركه عليه سقط القطع بالاتفاق وان اختار تضمين النقصان واسترداد
الثوب لا يقطع عنده خلافا لهما قال الامام المجبوبي رحمه الله في جامعه موضع الخلاف الشق الفاحش
واما في الشق اليسير يقطع بالاتفاق وفي الحقايق ايضا ∴ شعر ويلزم الوالي ان يسعرا
على الذي عام الغلا احتكرا ∴ على الوالي التسعير عام الغلا عنده وعندهما لا يفعل ذلك الا
ان تعدوا في القيمة تعديا فاحشا وعجز القاضي عن صيانة حقوق المسلمين الا بالتسعير فلا
باس به بمشورة اهل الراي قال في الجامع المجبوبي قالوا لو زاد البايع على الغالب المعتاد وباع

كتاب شرح الجامع كتاب الفروق

مسئلة اقام المحبوس بينة على اعساره ورب الدين انه موسر تقبل بينة رب الدين

مسئلة الايام والشهور اذا حلف لا يكلمه فيها

مسئلة شق السارق الثوب

مسئلة تسعير الطعام زمن الغلاء

قفيزا

قفيزا يشترى بخمسين بمائة يمنع منه دفعا للضرر وقال بعض اصحابنا رحمهم الله اذا خاف
الامام على اهل المصر الهلاك اخذ الطعام من المحتكرين وفرقه عليهم للضرورة فاذا وجدوا
ردوا مثله ورايت في فتاوي حافظ الدين البزازي في الفصل الثاني من كتاب الحدود ذكر
الامام المجبوبي ادعت على زوجها ضربا فاحشا فثبت عليه يعزر الزوج وكذا المعلم ليس له ان
يضرب الصبيان ضربا فاحشا فان فعل يعزر وفي الهداية في باب حد الشرب قال ولا يحد
السكران حتى يعلم انه سكر من النبيذ وشربه طوعا لان السكر من المباح لا يوجب الحد كالبنج ولبن
الرماك قال الشيخ اكمل الدين في العناية والذي ذكره في اباحة البنج موافق لعامة الكتب
خلا رواية الجامع الصغير للامام المجبوبي فانه استدل على حرمة الاشربة المتخذة من الحبوب
كالحنطة والشعير والذرة والعسل وغير ذلك وقال السكر من هذه الاشربة حرام بالاجماع
لان السكر من البنج حرام مع انه ماكول فمن المشروب اولى كذا ذكره صاحب النهاية وليس
بصحيح لان رواية الجامع الصغير للامام المجبوبي تدل على ان السكر الحاصل من البنج حرام
لا على ان البنج حرام وكلام المصنف يدل على ان البنج مباح ولا تنافي بينهما الى هنا من
العناية وفي الدرر والغرر في كتاب الاشربة وحل نبيذ العسل والتين والشعير والذرة
وان لم يطبخ وهل يحد في هذه الاشربة اذا سكر منها قيل لا يحد قالوا الاصح انه يحد بلا
تفصيل بين المطبوخ والني لان الفساق يجتمعون عليها في زماننا كاجتماعهم على ساير
الاشربة الاربعة اذا شربت وفي فتاوي قاضي خان في كتاب الاشربة ايضا اختلفوا في
وجوب الحد اذا سكر قال الفقيه ابو جعفر لا يحد فيما ليس من اصل الخمر وهو التمر والعنب كما لا يحد
من البنج ولبن الرماك وهكذا ذكر شمس الايمة السرخسي وقال بعضهم يحد وهو قول الحسن ابن زياد واما
الالبان فلبن الماكول حلال ولبن الرماك كذلك في قول ابي يوسف ومحمد ويكره في قول ابي حنيفة واختلفوا
في كراهته قال بعضهم مكروه كراهة التنزيه لا كراهة التحريم وذكر شمس الايمة السرخسي في اثناء
الكلام انه مباح كالبنج وعامة المشايخ قالوا مكروه كراهة التحريم الا انه لا يحد وان زال عقله بذلك
كما لو تناول البنج وارتفع الى راسه يحرم ذلك ولا يحد فيه قال الزيلعي في التبيين الفتوى في زماننا بقول
محمد حتى يحد من يسكر من الاشربة المتخذة من الحبوب والعسل واللبن والتين لان الفساق يجتمعون
على هذه الاشربة في زماننا ويتصدون اللهو والسكر بشربها وعن ابي حنيفة المتخذ من لبن الرماك
لا يحل اعتبارا بلحمه اذ هو متولد منه الاصح انه يحل عنده على ما ذكره صاحب الهداية لان كراهة
لحمه لاحترامه او لئلا يؤدي الى قطع مادة الجهاد فلا يتعدى الى لبنه انتهى الشيخ الامام ركن
الملة والدين بهاء الاسلام والمسلمين ابو بكر محمد ابن ابي المفاخر ابن عبد الرشيد ابن نصر
ابن محمد ابن ابراهيم ابن اسحاق الكرماني رحمه الله كان اماما جليلا غواصا على المعاني الدقيقة
وشيخا كاملا نبيلا عالما بقواعد الحنفية له اليد الباسطة في المذهب والخلاف وله الباع الممتد
في حسن الكلام ونقل الفتاوي من الاسلاف الى الخلاف اخذ عن الشيخ الامام ركن الاسلام
ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني عن فخر القضاة الارسابندي عن شيخ الاسلام علي المروزي

مسئلة ضرب الزوج والمعلم

مسئلة في الاشربة والبنج ولبن الرماك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاسترو شني عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السيد موني
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة وَاَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ
الامام قاضي القضاة جمال الدين المطهر ابن حسين ابن سعيد ابن علي ابن بندار اليزدي وَلَهُ كتاب غرر
المعاني في فتاوي ابي الفضل الكرماني وكتاب زهرة الانوار في الحديث وكتاب جواهر الفتاوي وكتاب
حيرة الفقهاء وكتاب التنجيز في كلمات الكفر وكتب كثيرة غير ذلك. وتتبعت جواهر الفتاوي
ونظرت في حيرة الفقهاء ولله الحمد والمنه والحمد لله على ذلك وَنَقَلْتُ عن جواهر الفتاوي في كتابنا
هذا مسايل كثيرة ومواضع عديدة قال في اول جواهر الفتاوي اما بعد فان كثيرا من اصحابنا جمعوا
فتاوي ايمة عصرهم وبذلوا مجهودهم وَقَدْ كنت اتمنى ان اشرع شارعهم واسلك مسالكهم وبقيت
في تلك النية حتى طفرت بفتاوي متفرقة من جهة استاذنا الامام السعيد ركن الدنيا والدين
ابي الفضل عبد الرحمن ابن محمد الكرماني قدس الله روحه فجعلتها مبوبة وعلى ترتيب الفقه مرتبة
ثم بعد برهة من الدهر اتفق لي ان سالت من الشيخ الاستاذ قاضي القضاة جمال الدين مفتي العصر
المطهر ابن حسين ابن سعد ابن علي ابن بندار اليزدي مسايل كثيرة في كل باب وافاد في بغوايد
شريفة في بيان احكامها بالتماس ذلك منه فانه امام هذا العصر في العلم والفقه حتى اجتمع
عندي فيه اجزاء كل جزو في مقابلة كل صنف فرايت ان اضيف ذلك اليه مع ما عندي من فتاوي
ايمة بخارى وما وراء النهر وكبار خراسان وكرمان وغيرهم ليكون الكتاب اكمل فاستخرت
الله تعالى وشرعت فيه وجعلت كل كتاب على ستة ابواب الباب الاول من فتاوي الامام ركن
الدين ابي الفضل الكرماني في الباب الثاني من فتاوي الامام عطا ابن حمزة السغدي الباب الرابع
من فتاوي نجم الدين ابي حفص ابن احمد النسفي الباب الخامس من فتاوي قاضي القضاة مجد الشريعة
ابي سليمان الكرماني في الباب السادس من فتاوي ايمة المعتبرين وعلمائنا المتاخرين مع ذكر
اسمايهم وسميته جواهر الفتاوي وقال في خاتمة كتابه هذا آخر كتاب جواهر الفتاوي
وهو كتاب يشتمل المسايل والوقايع مما جمعه ركن الدين ابو بكر محمد ابو المفاخر ابن عبد الرشيد
الكرماني وكان قد فرغ من جمعه وتلخيصه وتهذيبه آخر جمادي الاولى سنة سبع وخمسين وخمسمايه
رايت في الباب الثاني من كتاب الصلاة من جواهر الفتاوي قال الاستاذ جمال الدين الغزي
في اوقات الخلوة في غير الصلاة يجوز ويكره لان ستر العورة في الصلاة واجب ليكون بالستر
الظاهر وستر عورته بالثياب صار كالملايكة الذين لا عورة لهم ولا نجاسة معهم فيكون من اهل
الحضرة والمناجاة بل يكون منزلته اعلا واكبر لان الملايكة خلقهم الله تعالى كذلك والادمي
خلق على وجه له العورة وفيه النجاسة وانما يلحق نفسه بهم بتكلف ومشقه ولهذا يستحقون
الثواب على الاعمال الحسنة لانهم يعملون بمشقة ومخالفة النفس والملايكة جبلهم الله وخلقهم
على ذلك من غير مشقة ومخالفة النفس ولا يستحقون الثواب عليه واذا كان كذلك
فوجب الستر في الصلاة ليكون من اهل الحضرة والمناجاة وفي غير الصلاة لا يجب الا انه يكره

وان لم

كتاب غرر المعاني، كتاب زهرة الانوار، كتاب جواهر الفتاوي، كتاب حيرة الفقهاء، كتاب التنجيز في كلمات الكفر

مسئلة كشف العورة في غير الصلاة

وان لم يكن يصلي فان معه الحفظة والملايكة تهرب عند كشف العورة وفي جواهر الفتاوي
ايضا في باب ابي الفضل الكرماني في كتاب الطلاق رجل طلق امراته ثلاثا واقام معها فان اشتهر
طلاقها فيما بين الناس تنقضي عدتها والا فلا وكذلك لو خالعها فان كان الخلع فيما بين الناس
واشهد على ذلك تنقضي العدة والا فلا هكذا ذكروه والصحيح وعن بعض المشايخ بخلافه وذكر
الامام الشهيد في واقعاته هذه المسيلة واختار قول من قال انه لا تنقضي العدة في الصورة التي كتم
طلاقها وحكي عن بعض المشايخ انه افتى كذا زجرا له وفيه ايضا في امراة جرت على زوجها مرتين
ووقع الشك في الثالثة هل له ان يتزوجها قال بهذه العبارة نبايد خواست فقد لطف
الشيخ الامام ابو الفضل في العبارة واحترز فانه موضع الاحتراز ولم يقطع الجواب بالحرمة ولا اطلق
بالحل لان الزوج وقع له الشك فقال نبايد خواست وفي جواهر الفتاوي ايضا في الباب السادس
من كتاب الاجارة قال سئل واحد من مشايخنا بخراسان وانا حاضر انه الصدر السعيد ركن الدين
ابو الفضل الكرماني في الاباني لما اشتبه علي انه من اقوالهم او لا لم اذكر في بابه عن معنى قوله صلى الله
عليه وسلم في الحديث المشهور ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة ومن كنت خصمه خصمته رجل باع
حرا واكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا ولم يوف اجره ورجل اعطاني ثم غدر ما معنى قوله اعطاني
ثم غدر قال ان من جنى جناية من عبد او غيره والسيد اراد تاديبه فيقول للجاني اعف عن رسول الله
فعفى ثم رجع عن عفوه وفيه في كتاب الرهن في باب جمال الدين اليزدي قال لما سالته عن معنى قول
القدوري ويصح الرهن بدين ومضمون قال احترز به عن الدية وما قال الكتابة على
العاقلة دين وليس بمضمون حتى انه لو مات لا يوخذ من تركته ودين الكتابة لا يصح الضمان عنه
وفيه في باب اصول الفقه في باب ابي الفضل الكرماني في قال سالته عما ذكر في الكتب كل مجتهد مصيب
والحق عند الله واحد كيف يكون كل مجتهد مصيبا وانما يكون مصيبا ان لو كان ما ذهب
هو اليه واداى اجتهاده اليه كان حقا واذا كان كذلك حقا لا يكون الحق واحدا قال اما حنيفة
يقول في شئ باجتهاده انه الحق وآخر يقول باجتهاده ان الحق غيره او قال احدهما يجوز والآخر
قال لا يجوز وهما شيئان متناقضان فكيف يكونان حقا وكيف يقال بان الحق واحد فيكون
في طرفي نقيض قال ان قولهم كل مجتهد مصيب معناه انه مصيب في اجتهاده يستحق الثواب بما
اجتهد لطلب الحق فانهم ماموران بالاجتهاد فكان اشتغالهم بالاجتهاد اقامة لامر الشرع به فلم
يكن مشغولا بما لا يجوز الاشتغال به ليستحق العقاب بل هو في الاجتهاد وطلب الحق اما ما ادى
اليه اجتهاده كل واحد فانه لا يتصور ان يكون كلاهما حقا فان الحق واحد وقد قالوا في نظيره انه لو
انفلت فرس السلطان فامر السلطان الناكه ليطلبوه فخرج كل قوم في طريق فان الكل ممتثلون
امر السلطان فايمن به مصيبون بالخروج بهذه الطريقة اما لا يصيب الفرس الا واحد منهم
والكل مستوجبون للمجدة في اجتهادهم لطلب الفرس اما الذي اصاب الفرس فانه يستحق
المجدة والاجر كذلك هاهنا هذا اقاويل اصاب فله اجران ومن لم يصب فله اجر واحد هو
الذي ياتي بالاجتهاد المامور به والثاني اصاب فله اجر اجتهاده واجر اظهار الحق الى يوم القيمة

مسئلة النقضاء عدتها مع اقامتها معه

مسئلة وقع الشك في ايقاع الثالث

مسئلة معنى قوله عليه السلام اعطاني ثم غدر

مسئلة ما يصح فيه الرهن

مسئلة كل مجتهد مصيب

مهمة حفظ

جواهر احدها

وقد مر في ذكر زفر ابن الهذيل في الكتيبة الاولى مسايل متعلقة بهذا المحل وذكر في حيرة الفقها رجل صلى ومعه شعر الخنزير ما حال هذه الصلاة قال ان كان اصله الذي تغير من الجلد اكثر من قدر الدرهم فصلاته فاسدة وان كان مثل قدر الدرهم او اقل فصلاته جايزة وهذا مروي في نوادر ابن سماعة رحمه الله ان جلد الخنزير لا يحتمل الدباغ ولا جلد بني آدم روى هذا في كتاب الخصاف عن محمد ابن الحسن رحمه الله وقال بعضهم ان جلد الكلب كذلك ورايت في حيرة الفقها في باب الصوم الصايم اذا ابتلع فستقة في شهر رمضان قال ان كانت مشقوقة الراس فعليه القضا والكفارة وان لم تكن مشقوقة الراس لا كفارة عليه وفي حيرة الفقها ايضا في باب البيوع رجل اشترى جارية من رجل ولم يقبضها حتى زوجها المشتري من رجل فماتت الجارية عند البايع ممن يموت قال يموت من مال البايع ولا شي على المشتري من الثمن والمهر للمشتري لانه هو المزوج كمن غصب جارية او غلاما او دارا فالاجر له كذا هذا ورايت في حيرة الفقها ايضا في الطلاق رجل حمل الى امراته تمرا فاكلت امراته وامته فقال الزوج لامته او لامراته ان لم تخبريني انك كم اكلت من هذا التمر فانت طالق او انت حرة وهي لا تعلم كم اكلت قال تقول اكلت واحدة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وستة الى ما يطمين قلبها اليه بعدها فتكون مخبرة بقدر ما اكلت ولا يحنث وكذلك لو كانت دراهم فرفعت منها المراة او الجارية شيا ولا تدري كم رفعت فالجواب ما ذكرنا منفرقات

الكتيبة الحادية عشر الشيخ الامام العلامة الزاهد زين الدين احمد ابن محمد ابن عمر ابو نصر العتابي البخاري بفتح العين المهملة والتاء المسددة المثناة من فوق ثم الف وبا موحدة ويا نسبة الى العتابية وهي محلة ببخارى وكان الامام العتابي من العلما الزاهدين السالكين سيرة السلف وكان اوحد المتبحرين في علم الدين كلاما واصولا وفروعا وهو الاستاد المجمع على امامته وجلالته والمتفوق في المذهب على رياسته وكانت الطلبة من اقطار الارض ترحل اليه والمشكلات من البر والبحر الى بين يديه والفتاوي بعضها على بعض ترد عليه صاحب التصانيف التي سارت شرقا ومغربا والديانة التي اصبح بها نجم سعادته مشرقا ومن تصانيفه شرح الزيادات قالوا وقف فيه وحرر وحقق وابدع فيه ما لا يوجد في غيره من كتب الفقه وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وجوامع الفقه المعروف بالفتاوي العتابية وله تفسير القران ذكر ابن قطلوبغا في التراجم احمد ابن محمد ابن عمر ابو نصر وقيل ابو القاسم زين الدين العتابي نسبة الى العتابية محلة ببخارى له كتاب الزيادات وكتاب جوامع الفقه اربع مجلدات وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير مات يوم الاحد سنة ست وثمانين وخمسماية ببخارى وله كتاب تفسير القران وكانت وفاته وقت الظهر ودفن بمقبرة القضاة السبعة قال الذهبي صنف الجامع الكبير والزيادات وتفسير القران ولازمه شمس الايمة الكردري واخذ عنه انتهى ما في التراجم لابن قطلوبغا وذكر عبد القادر في الجواهر المضية من تصانيفه شرح الزيادات الكتاب المشهور رواه جماعة عنه منهم حافظ الدين شمس الايمة الكردري وغيرهما قلت سياتي في موضعه في الالقاب من الجواهر المضية ان

مسئلة صلى ومعه شعر الخنزير.

مسئلة صايم ابتلع فستقة.

مسئلة زوج المشتراة قبل القبض فماتت المهر لمن يكون.

مسئلة اجر المغصوب للغاصب.

مسئلة جاءت لها تمرا وحلف عليها ان تعلمه بتقدير ما اكلت.

كتاب شرح الزيادات

كتاب شرح الجامع الكبير

كتاب شرح الجامع الصغير

كتاب جوامع الفقه

كتاب تفسير القران

حافظ

حافظ الدين لقب لامامين عظيمين اما احدهما فمحمد ابن نصر البخاري ابو الفضل سمع منه ابو العلا الفرضي والاخر عبد الله ابن احمد ابن محمود ابو البركات صاحب التصانيف في الفقه سمع منه السغناقي وكلاهما تفقها على شمس الايمة الكردري محمد ابن عبد الستار انتهى وقال في حرف الميم في الجواهر المضية محمد ابن محمد ابن نصر الامام حافظ الدين البخاري ابو الفضل كانت ولادته في حدود سنة خمس عشرة وستماية ببخارى تفقه على شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري وقال في حرف العين عبد الله ابن احمد ابن محمود حافظ ابو البركات النسفي صاحب التصانيف تفقه على شمس الايمة الكردري وروى الزيادات عن احمد ابن محمد العتابي سمع منه السغناقي وذكر العيني في شرح الكنز تفقه على شمس الايمة الكردري وسمع منه السغناقي دخل بغداد سنة عشر وسبعماية ووفاته في العشر المذكور وقد نص في الجواهر المضية ان العتابي مات يوم الاحد وقت الظهر سنة ست وثمانين وخمسماية ببخارى فلم تصح روايته عنه ايضا وايضا لم تصح رواية حافظ الدين النسفي عن العتابي فانى تصح رواية شخص مات في سنة عشر وسبعماية عن شخص مات في سنة ست وثمانين وخمسماية وروايته برواية شرح الزيادات وقد كان اخذ الفقه عن شمس الايمة الكردري وفي آخر الفصل السابع من فصول الاستروشني ذكر زين الدين العتابي في آخر الفصل الاول من بيوع فتاواه اذا باع كر حنطة وكر شعير بكر حنطة وكر شعير ثم استحق كر حنطة يرجع بكر شعير ويصرف الجنس الى خلاف الجنس وان جاز بدونه وروي في بيع ثوب ودرهم بثوبين ودرهمين اذا استحق الثوب انه يرجع بالدرهمين وذكر الزيلعي في التبيين في باب جناية المملوك قال عبد محجور امر صبيا حرا بقتل رجل فقتله فديته على عاقلة الصبي لان الصبي هو المباشر للقتل وعمده وخطاؤه سواء فيجب على عاقلته ولا شي على عاقلة العبد وكذا الحكم اذا كان الامر للصبي صبيا لانهما لا يواخذان باقوالهما لان المواخذة فيها باعتبار الشرع ولم يعتبر قولهما ولا رجوع لعاقلة الصبي على الصبي الامر ابدا ويرجعون على العبد الامر بعد العتق لان عدم الاعتبار كان لحق المولى لا لنقصان اهلية العبد وقد زال حق المولى بالاعتاق بخلاف الصبي لانه قاصر الاهلية وفي شرح الزيادات للعتابي لا ترجع العاقلة على العبد ايضا ابدا لان هذا ضمان جناية وهو على المولى لا على العبد وقد تعذر ايجابه على المولى لمكان الحجر وهذا اوفق للقواعد الا ترى ان العبد اذا اقر بعد العتق بالقتل قبله لا يجب عليه شي لكونه اسنده الى حالة منافية للضمان على ما بينا قبيل هذا ولهذا لو حفر العبد بيرا فاعتقه مولاه ثم وقع فيها انسان فهلك لا يجب على العبد شي وانما يجب على المولى قيمته لان جناية العبد لا توجب عليه شيا فانما يجب على المولى فتجب عليه قيمة واحدة ولو مات فيها الف نفس فيقتسمونها بالحصص الى هنا من كلام الزيلعي وفي الفصل الثاني من الباب الثالث من الفتاوي الصوفية قال وفي جوامع الفقه المعروف بالفتاوي العتابية قال مشايخ بخارى رحمهم الله قضا القاضي في فصل مجتهد فيه بخلاف مذهبه فانه نافذ اذا كان يرى جوازه لان محمدا قيده به بان قال لاح اجتهاده الى ذلك فاما اذا كان لا يرى جوازه ومع هذا قضى لا ينفذ قضاؤه وكان للثاني ابطاله والصحيح

قلت اما كلامه في حافظ الدين النسفي فلا اشكال فيه لان معناه ان الكردري روى النسفي الزيادات التي لاشارة العتابي ويظهر ذلك من قوله وروى الزيادات عن العتابي اي الكردري وروى النسفي في بعض العبارات في ترجمة النسفي انه روى الزيادات عن العتابي وهو ايضا صحيح يعني رواها بواسطة فيجب فهم بعض الناس وفي بعض النسخ روى عن العتابي انه رواها عنه بنفسه فاستشكل رواية النسفي عن العتابي

مسئلة باع حنطة وشعيرا بحنطة وشعير فاستحق الحنطة.

مسئلة باع ثوبا ودرهما بثوبين ودرهمين.

مسئلة امر العبد صبيا بقتل رجل فقتله او صبي صبيا بذلك.

مسئلة اقر بعد العتق بقتل قبله او حفر بيرا وهو عبد فوقع.

مسئلة قضى بخلاف مذهبه.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان هذا قولهما وأما عنده فينفذ وان كان يرى خلاف ذلك وفي الظهيرية وهو الصحيح من مذهبه في الكافي وعليه الفتوى وفي الخاصي وبه يفتى وفي رمز المحقايق شرح كنز الدقايق لقاضي القضاة بدر الدين العيني قال القضا يستثنى من الشهادة وشهادة النساء جايزة في غير الحدود وكذا يجوز قضاؤها في غير الحدود وقال الشافعي لا يجوز أن تولى المراة لقصورعقلها قلنا هي من اهل الشهادة فصارت كالرجل وقال الامام العتابي في شرح الجامع الكبير امرأة قلدت القضا وقضت في الاموال صح لانها تصلح شاهدة في باب المال فتصلح قاضية ولو قضت بالحدود والقصاص وامضاء قاض آخر يرى جوازها نفذ بالاجماع لان نفس القضا مجتهد فيه فان شريحا كان يجوز شهادة النساء مع رجل في الحدود والقصاص وقال الشيخ ابو معين النسفي في شرح الجامع الكبير ولو قضى القاضي في الحدود شهادة رجل وامراتين نفذ قضاؤه وليس لغيره ابطاله لانه قضى في فصل مجتهد فيه وليس نفس القضا هنا محلفا فيه الى هنا من كلام العيني وفي الاصلاح والايضاح للمولى العلامة ابن كمال باشا في باب الحلف بالطلاق ومن علق الثلاث بوطي زوجته فاولج اي ادخل وابت فلا عقر عليه قال في ديوان الادب العقر مهر المراة اذا وطئت عن شبهة والمراد منه مهر المثل وبه فسر الامام العتابي في شرح الجامع الصغير انتهى وفي الحاشية ان الجماع ادخال الفرج في الفرج واللبث بعد الادخال ليس بادخال انتهى فلم يوجد بعد الطلاق جماع وقيل العقر مقدار اجرة الوطي لو كان الزنا حلالا وقد سبق في ذكر القاضي الاسبيجابي في الكفاية الثامنة الشيخ الامام علاء الدين عبد الكريم ابن يوسف ابن محمد ابن العباس الديناري ابو نصر في الجواهر المضيه ولد سنة سبع عشرة وخمسمايه ومات سنة ثلاث وتسعين وخمسمايه ودفن بالمقبرة الخيزرانية حكاه عن ابي عبد الله الواسطي وحكى عن ابن النجار عبد الكريم ابن الديناري فقيه حنفي عمر حتى ادركناه وسمع منه اصحابنا ولم يتفق لنا لقاؤه وله الفتاوي المعروفة وديناري بكسر الدال وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون والف وفي آخرها راء قرية بالقرب من استراباد منها عبد الكريم هذا وابو الفتح ابن يعلى عبد الجبار ابن احمد الديناري الفقيه كانت ولادته سنة تسع وخمسين وستمايه حكى ان عبد الجبار هذا يميل الى مذهب الامام ابي حنيفة ويعمد على اكثر اقواله الا انه كان يختار اقوال الفقها وينحو نحو الاعتزال والديناري نسبة ثلاثة اشياء الى الجدة والى الدينار والى قرية وابو المعالي مسعود ابن احمد ابن محمد ابن علي ابن العباسي الفقيه المعروف بابن الديناري لعله نسبه الى الجد مولده سنة ثمان عشرة وخمسمايه ومات سنة اربع وتسعين وخمسمايه وكان امام مشهد الامام ذكره عبد القادر ورايت في آخر الفصل الاول من فصول الاستروشني القاضي اذا نصب وصيا في تركة ايتام وهم في ولايته والتركة ليست في ولايته او كانت التركة في ولايته والايتام ليسوا في ولايته او كان بعض التركة في ولايته والبعض لم يكن في ولايته قال شمس الايمة الحلواني يصح النصب على كل حال ويعتبر الظالم والاستعداء ويصير الوصي وصيا في جميع التركة ايما كانت التركة وكان ركن الاسلام علي السغدي يقول

مسئلة تولية المراة القضا

مسئلة شهادة المراة

مسئلة تعريف العقر

كتاب القضاء الديناري

مسئلة نصب القاضي الوصي والتركة ليست في ولايته

ما كان من التركة في ولايته يصير وصيا فيه وما لا فلا وقيل يشترط لصحة النصب كون اليتيم في ولايته ولا يشترط كون التركة في ولايته وفي الباب الاول من فتاوي رشيد الدين وذكر علاء الدين الديناري في متفرقات فتاواه هذه المسئلة وقال يجوز حكم القاضي اذا كانت الدار في ولاية من قلده ولو نصب القاضي مقوليا في وقف ولم يكن الوقف والموقوف عليه في ولايته قال شمس الايمة السرخسي اذا وقعت المطالبة في مجلس صح النصب وقال ركن الاسلام لا يصح وان كان الموقوف عليه في ولايته ولم تكن الضيعة في ولايته بان كان طلبة العلم او رباطا او مسجدا في مصره ولم تكن الضيعة الموقوفة في ولايته قال شمس الايمة يعتبر الظالم والاستعداء وقال ركن الاسلام اذا كان الموقوف عليه حاضرا يجوز ذكره في مجموع النوازل قاضي سمرقند نصب قيما في محدود وقف بخاري والمدعى عليه بسمرقند صح الدعوى والسجل ورايت بخط بعض المشايخ القاضي اذا نصب وصيا في تركة ليست في ولايته لا يجوز وهو فتواي وفتوى مشايخ مرو وقال الامام الحلواني يجوز والعبرة للخصومة وفي الفصل الرابع عشر من فصول الاستروشني قال ذكر في باب اختلاف الدعوى من تجريد ابي الفضل رحمه الله لو ادعى صاحب اليد الارث عن ابيه وادعى الخارج مثل ذلك واقاما بينة يقضي للخارج في قولهم جميعا ولو ارخا وتاريخ احدهما اسبق قضي للاسبق عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وعند محمد رحمه الله لا يقضي للخارج وان تساوى الوقتان فهو للخارج وذكر في الذخيرة الخارج وذو اليد اذا ادعيا الشرا من اثنين وارخا وفي تاريخ احدهما جهالة بان ادعى المدعي انه اشتراها من زيد منذ سنة واقام البينة واقام ذو اليد البينة انه اشتراها من فلان منذ سنة واكثر ولا يحفظون الفضل فالبينة بينة المدعي هذا الذي ذكرنا اذا ادعيا الملك بسبب فان ادعى احدهما الملك بسبب والآخر مطلقا مورخا بسنة مثلا وادعى صاحب اليد بسبب الشرا من فلان منذ سنين وهو يملكها وقبضها منه يقضى للخارج لان صاحب اليد خصم عن بايعه في اثبات الملك له لتمكنه النقل الى نفسه فكان بايعه حاضرا واقام البينة على مطلق الملك لنفسه والدار في يده لان يد المشتري يد البايع في التقدير ولو كان كذلك يقضى ببينة الخارج كذا هنا فهما اذا اقام المدعي والمدعى عليه البينة على ما ادعيا من هذه الوجوه وارخا الآن احدهما ذكر تاريخا معلوما وذكر الآخر تاريخا قبل ذلك التاريخ لكن لم يبين التاريخ هل يسمع بان ادعى على رجل عبدا وقال اشتريت من فلان منذ شهر واقام الآخر بينة انه اشتراه من فلان ذلك ايضا قبل ان يشتريه هل يثبت السبق بهذا القدر رايت في فوايد شيخ الاسلام برهان الدين رحمه الله انه يثبت السبق بهذا القدر فانه قال اذا ادعيا الشرا من واحد والخارج اقام البينة ان شراه اسبق لم يذكر لصاحب اليد التاريخ وهذا القدر من الخارج يكفي للسبق وذكر فيها ايضا ان في دعوى اذا قال احدهما نكاح من بيت بوده است بهمين قدر ريسنده باشد چون تاريخ معين ذكر نكند واكثر برهمين لفظ كوكذارد هل يقضى له قال اين مقدار پسنده باشد ويقضى له بها وقيل ان اظفر بهذه الرواية استغيثت القاضي الامام ظهير الدين رحمه الله عن هذه المسئلة ان الخارج مع ذي اليد اذا ادعيا الشرا من واحد ولم يذكرا تاريخا فقال احدهما بيع من بيت ار بيع بوده است واقام بينة هل يكون هذا اولى من الآخر اجاب نعم وذكر الديناري

مسئلة ادعيا الشرا من اثنين

مسئلة ادعيا نكاح امراة

شبكة الألوكة www.alukah.net

في نكاح فتاواه ادعيا نكاح امراة فشهد احدهما ان نكاح هذا اسبق من نكاح الآخر قال
لا يثبت السبق بهذا القدر ما لم يقولوا ان نكاح هذا كان في رجب سنة كذا ونكاح الآخر كان
في شعبان ثم قال ومشايخنا المتقدمون يقولون ان السبق يثبت بهذا القدر من غير بيان ولكنا
وجدنا في بعض الشروط انه لا بد من بيان التاريخ ونحن على ذلك وذكر الديناري في دعواهما
ايضا ادعيا الشرا من واحد وادعى احدهما السبق وشهد شهوده كه بيع وى بيش از بيع آن
ديكر بوده است قال لا يثبت السبق بهذا القدر ما لم يقولوا بيع هذا كان في العاشر من شعبان
وبيع هذا كان في الخامس من شعبان الشيخ الامام النظار رشيد الدين الوتار محمد ابن عبد الله
النيسابوري ابو بكر المعروف بالصايغ السنجي بكسر السين قرية بمرو وبالضم قرية ببامیان
وكعمران قصبة بخراسان وسنجه نهر بديار مصر كذا في القاموس كان اماما فاضلا معروفا
له الفتاوي المشهورة وله شرح التكملة وغيرها مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة رحمة الله
عليه رايت في فصول الاستروشني في الفصل الاول قال وصي القاضي اذا عزل نفسه من غير
محضر من القاضي هل ينعزل ينبغي ان يشترط علم القاضي كعزل الوكيل نفسه فانه يشترط
علم الموكل وكعزل القاضي نفسه فانه يشترط علم السلطان وفي فتاوي رشيد الدين
القاضي اذا قال عزلت نفسي او اخرجت نفسي عن القضا وسمع السلطان ينعزل كما في الوكيل اما بدون
سماع السلطان فلا وكذلك اذا كتب كتابا الى السلطان اني عزلت نفسي واتى الكتاب السلطان
صار معزولا وقيل لا ينعزل القاضي بعزل نفسه لانه نايب عن العامة وحق العامة متعلق بقضائه
فلا يملك عزل نفسه وفيه ايضا في الفصل العاشر قال ذكر القاضي الامام فخر الدين في فصل
دعوى المنقول من فتاواه ولو قالوا نشهد ان هذا العين وقالوا بالفارسية آن اين مدعيست
لا يكتفي بذلك ما لم يصرحوا بالملك لان الشي كما ينسب الى الانسان بجهة الملك ينسب اليه
بجهة الاجارة فلا بد من التصريح لقطع الاحتمال وذكر رشيد الدين في الباب الخامس من
فتاواه لو شهد الشهود وقالوا انا نشهد كه اين عبد آن فلانست فهذا بمنزلة ما لو قالوا ملك
فلانست وللقاضي ان يقضي بالملك لان هذا فارسيه قوله هذا له وانه للملك وان
استفسر القاضي ذلك منهم فله ذلك وينبغي ان يقول المدعي في دعواه اين مدعي حق منست
وملك منست ولا يكتفي بقوله حق منست وملك من وكذا في جانب المدعى عليه وكذلك
في شهادة الشهود وبعض المشايخ اكتفوا بقول المدعي حق منست وملك من ولو قال المدعي
حق وملك منست فذلك يكفي بالاتفاق وكذا في امثاله وفي الخلاصة في الفصل السادس
من كتاب البيوع الاباق ما دون السفر عيب وتكلموا فيما دون السفر انه هل يشترط
الخروج من البلدة وفي الفصول ذكر رشيد الدين رحمه الله الخروج من البلدة ليس بشرط لان
العيب ما ينقص بعض القيمة وهذا بهذه المثابة وذكر في فوايد شيخ الاسلام برهان الدين
اذا ابق من يد المشتري ليس للمشتري ان يطالب البايع بالثمن قبل عود العبد من الاباق
وان كان البايع والمشتري مقرين بذلك وفي فصول الاستروشني اختار بعض المتاخرين من

مسئلة ادعيا الشرا من واحد

كتاب فتاوي رشيد الدين

كتاب شرح التكملة

مسئلة عزل الوكيل والوصي والقاضي انفسهم

مسئلة شرط صحة الدعوى والشهادة

مسئلة اباق العبد وما يتعلق به

مشايخنا

مشايخنا اذا كتب في آخر الصك وقد قضى بصحة هذا الوقف قاض من قضاة المسلمين ولم
يسم القاضي جاز وذكر الشيخ الامام رشيد الدين في آخر فتاواه في كل موضع يكون القضا
سببا لثبوت الحكم يشترط ذكر ذلك القاضي ان فلانا القاضي يحكم كما في الحرمة الثابتة
باللعان وكما في الطلاق بسبب العنة ونحوه اما في القضا بصحة الوقف فلا يشترط ذكره ويكتفي
بقوله وسلم الى المتولي وقد قضى بصحة قاض من قضاة المسلمين لان القضا ليس بسبب لثبوت
الوقفية انما هو شرط اللزوم وفي البزازية في كتاب القاضي الى القاضي ذكر اسم الحاكم وتعريفه
لازم لاسناد الحكم واختار بعض المشايخ عدم اشتراط ذكر القاضي واختار رشيد الدين الوبار
فيه التفصيل وهو ان القضا ان كان سببا لثبوت الحكم يشترط ذكر ذلك القاضي الذي حكم كالحرمة
الثابتة باللعان والطلاق بالعنة والفرقة بالادراك اذا زوجها غير الاب والجد اما في القضا
بصحة الوقف لا يشترط ذكره ويكتفي بذكر تسليمه الى المتولي وذكر وقضى قاض من المسلمين
بصحته لان القضا شرط اللزوم لا سبب لثبوت الوقف ففي كل موضع القضا بسبب لا بد من ذكره
كالرجوع بالثمن عند الاستحقاق لان سبب الرجوع القضا فلا بد ان يكون من معلوم وفي درر الحكام
وغرر الاحكام في كتاب الولا قال الامام اذا كانت حرة الاصل بمعنى عدم الرق في اصلها فلا
ولاء على ولدها ثم قال فاعلم ان صاحب البدايع ذكر فيه ان من شرايط ثبوت الولا ان لا تكون الام
حرة اصلية فان كانت فلا ولاء على ولدها وان كان الاب معتقا لما ذكرنا ان الولد يتبع الام في الرق
والحرية ولا ولاء لاحد على امه ولا ولاء على ولدها فانه اراد بالحرية الاصلية بمعنى ان لا يكون
في اصله رقيق اصلا بقرينة قوله ولا ولاء لاحد على امه وقد عرفت ان الولاء مبني على زوال الملك
وزوال الملك بالواسطة لا يكون الا من قبل الام فان كانت حرة الاصل بهذا المعنى لم يثبت على
الولد ملك فلا يثبت عليه ولاء ووافقه كلام الشيخ رشيد الدين محمد النيسابوري في شرح التكملة
وكلام صاحب المحيط في مختصر المحيط وكلام الشيخ ابي محمد مسعود ابن الحسين في مختصره
المشتهر بالمسعودي ولصاحب الدرر والغرر المولى خسرو رسالة معمولة في الولاء نذكرها
ان شاء الله في محله الشيخ الامام نور الدين احمد ابن محمود ابن ابي بكر الصابوني صاحب
البداية في اصول الدين تفقه عليه شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري توفي وقت صلاة المغرب
في ليلة الثلاثا سادس صفر سنة ثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة القضاة السبعة ذكره عبد القادر
الشيخ الامام عماد الدين ابو المحامد محمود ابن احمد ابن ابي الحسن الفارابي استاد
شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري مات ليلة الخميس من جمادي الاولى سنة سبع وستمائة
ودفن بمقبرة الصدور وله تصانيف منها سلك الجواهر ونشر الزواهر وخلاصة المقامات
وله كتاب كبير سماه خلاصة الحقايق لما فيه من اسلوب الدقايق وهو يشتمل على خمسين بابا
مشتمل على آثار ومواعظ ودقايق وحكايات ذكر في آخره انه جمعه من نيف وسبعين صحيفة
ذكر من جملتها احيا علوم الدين للغزالي وربيع الابرار للزمخشري واللولويات وكتب الايمة
الستة والشمايل للترمذي والاحقاق للامام ناصر الدين صاحب النافع والبستان لابي الليث

مسئلة تسمية القاضي في الصك

مسئلة لا ولاء على ولد الحرة

في الجواهر تكنيته بابي محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والجمل المأثوره للامام نجم الدين عمر النسفي والحلية لابي نعيم وخلاصة المقامات للمصنف
والروضة للزندويستي والدقايق لعبد الله ابن المبارك وسلك الجواهر ونشر الزواهر للمصنف
ايضا والشهاب للقضاعي والصحاح للجوهري والنجاح في شرح الصحاح للامام نجم الدين عمر
النسفي الى آخر الكتاب قال ابن قطلوبغا في التراجم قد طالعته وهو كتاب لم تكتحل عين الزمان
بثانيه جمع فيه مما نيف على سبعين مصنفا وفرغ منه سنة سبع وتسعين وخمسمائة على
ما اشار في شعر قاله في آخر كتابه وذكر الشيخ العالم العامل طاهر الشهير بسعد نمديوش
الخوارزمي في كتابه المسمى بالجواهر في الفقه في الباب التاسع في الفوايد المتفرقة ان الامام
الفاضل ابا القاسم محمود ابن احمد ابن الحسن الفارابي ذكر في كتابه خلاصة الحقايق في ذكر
العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بابا من العلم يتعلمه الرجل ويعمل به خير له من
ان لو كان ابو قبيس ذهبا فانفقه في سبيل الله وفي الخبر الجهل اقرب الى الكفر من بياض
العين الى سوادها قال صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء طريقا وان طريق الجنة العلم
وذكر في خلاصة الحقايق ان ابن لابي يوسف رحمه الله مات فامر ابو يوسف بتكفينه وتجهيزه
ودفنه ولم يترك مجلس العلم فقيل له في ذلك فقال اخشى فوت شيء من العلم لم ادركه قط
وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لكل شيء عمادا وعماد اهل الدين الفقه
وروى ان الله تعالى خير سليمان عليه السلام بين العلم والملك فاختار العلم فاعطاه الله
الملك والعلم جميعا قيل من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره وقيل من لزم الرقاد
عدم المراد وعن لقمان الحكيم انه قال لابنه لا تكثر النوم والاكل فان من اكثر منهما
جا يوم القيمة مفلسا من الاعمال الصالحة القاضي الامام بديع الدين البخاري
صاحب الفتاوي قال فخر الملة والدين بديع ابن ابي منصور في منية الفقها قال الامام
ظهير الدين المرغيناني والقاضي الامام بديع الدين البخاري قال لها ان غبت عنك
اربعة اشهر فامرك بيدك ثم طلقها وانقضت عدتها وتزوجت باخر ثم عادت الى الاول
وغاب عنها اربعة اشهر فلها ان تطلق نفسها قال الامام الزاهدي في شرح القدوري
في كتاب الصوم حكم احد البلدتين بالرؤيا لا يلزم للاخرى وعن محمد رحمه الله يلزم العلامة قد
اذا لم تختلف مطالعها يلزم والا فلا شح الايمة الحلواني الصحيح من مذهب اصحابنا انه اذا
استفاض الخبر فيما بين البلدة الاخرى يلزمهم وفي النوازل شاهدان شهدا انه شهد عند
قاضي مصر كما فيها شاهدان برؤية الهلال وقضى به ووجد استجماع شرايط الدعوى قضى
القاضي بشهادته وشهد جماعة عند قاضي سمرقند في اليوم التاسع والعشرين ان اهل
كيش راوا هلال رمضان ليوم هذا اليوم هو الثلاثون منه فقضى بها ونادى انه الثلاثون
وغدا عيد فلما امسوا لم يرى الهلال احد من اهل سمرقند وكانت السماء مصحية
ومع هذا عيدوا وقال نجم الايمة لا نترك التراويح ولا يجوز الافطار ولا صلاة العيد قال
استادنا صاحب البحر المحيط لما قضى القاضي بكونه يوم العيد في محل مجتهد فيه صار متفقا

مسئلة فضل العلم وشرفه

نقل قاضي خان في فتاواه في فصل النجاسة عن مجموعات محمد الامام البخاري وذكر استاده قاضي بديع اعني استاد محمد الايمة فلم ادر امحمد الايمة هو الترجماني ام غيره وقاضي بديع هو هذا ام غيره فان كان هو فلا يناسب كتبه في هذه الكتيبة بل محله الكتيبة التي قبل كتيبة قاضي خان

مسئلة الشهادة على الهلال

عليه

عليه فلم يتضح لنا وجه جواب نجم الدين وقال صاحب المحيط وشهد عند القاضي في اليوم التاسع
والعشرين من رمضان اثنان او ثلاثة انه الثلاثون لرؤيتهم الهلال فاتفقت اجوبة الايمة ببخارى
ان السماء ان كانت مغيمة حال ما راوا هلال رمضان تقبل شهادتهم ويعيدون بها وان لم يروا
الهلال عشية الثلاثين وقال القاضي البديع في فتاواه وفي الخلاصة ان كان الشهود من اهل المصر
ينبغي ان لا تقبل شهادتهم لانهم تركوا الحسبة وان جاؤا من مكان بعيد قبلت وفي الفتاوي التترخانية
في الفصل الرابع من كتاب الاستحسان والكراهية قراءة الفاتحة لاجل المهمات مخافتة او جهرا
مع الجمع مكروهة وفي فتاوي آهو واختيار القاضي بديع الدين انه يكره واختيار القاضي الامام
جلال الدين ان كانت الصلاة بعدها سنة يكره والا فلا سئل عن شمس الايمة الاوزجندي ان
الاشتغال بالدعاء بعد الفريضة اولى ام بالسنة قال بالسنة الشيخ الامام علي ابن احمد ابن
مكي حسام الدين الرازي فقيه فاضل وعالم عامل كامل له تصانيف منها خلاصة الدلايل
وتنقيح المسايل وهو كتاب وضعه شرحا على مختصر القدوري قال عبد القادر في الجواهر
المضية وهو كتابي الذي حفظته في الفقه وخرجت احاديثه في مجلد ضخم ووضعت عليه
شرحا وصلت فيه الى كتاب الشركة حين كتابتي لهذه الترجمة في الجواهر المضية في يوم الجمعة
ثامن شوال سنة تسع وخمسين وسبعمائة القيته في الدروس التي ادرس فيها واسال الله العظيم
بجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اتمامه في خير وعافية في دروس امين يا معين وعن ابن عساكر
في تاريخه انه قال قدم حسام الدين ابن احمد الرازي بدمشق وسكنها وكان يدرس بمدرسة
الصادرية ويفتي على مذهب ابي حنيفة حكي عنه لما قدم الى حلب عقدوا له مجلسا للمناظرة
قال انا اتكلم فجعل يذكر مسئلة مسئلة من مسايل الخلاف ويذكر ادلة كل فريق ويجيب
عنها فاذعنوا له وعن ابن العديم تفقه عليه جماعة بحلب منهم عمر ابن غانم عمر ابن بدر
الموصلي ومن تصانيفه سلوة الهموم جمعه وقد مات له ولد وكان قد ورد الى حلب في ايام نور الدين
محمود فاقام بالمدرسة النورية في ايام علاء الدين الكاساني فلما توفي العلاء وولي المدرسة
بعده ابنه محمود كان حسام الدين هذا يدبر حاله توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
ودفن خارج باب الفراديس رحمه الله الشيخ الامام سعد ابن عبد الله ابن ابي القاسم
ابو نصر الغزنوي له كتاب الغرايب والغوامض والملتقطات كذا في التراجم قال عبد القادر
رايته وهو مجلد لطيف نظام الاسلام تاج الشريعة ناصر الدين غالب ابن ابراهيم ابن
اسماعيل ابو محمد الغزنوي السلفي وقيل عالي ابن ابراهيم ابن اسماعيل الغزنوي ابو علي
قال ابن قطلوبغا في التراجم هما واحد بالعين المهملة وقال عبد القادر غالب ابن ابراهيم
بالغين المعجمة صاحب فنون امام في التفسير والفقه والعربية والاصول والجدل له تفسير
القرآن الكريم في مجلدين ضخمين سماه تفسير التفسير ابدع فيه تفقه عليه البدر
المجن الحاكم عبد الوهاب ابن يوسف الدمشقي ابو محمد ابن النحاس قيل انه وجده بخط ابراهيم
ابن دقماق في باب العين المهملة عالي ابن ابراهيم ابن اسماعيل الغزنوي ابو علي كان ممن لقي

فتاوي بديع الدين

مسئلة قراءة الفاتحة للمهمات والاشتغال بالدعاء بعد المكتوبة قبل السنة لا ينبغي

كتاب خلاصة الدلايل

كتاب سلوة الهموم

كتاب الغرايب والغوامض

كتاب الملتقطات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فخر خوارزم ابا القاسم الزمخشري وقرأ عليه وكتب عنه وقدم حلب واقام بها يدرس
فقه المذهب وله من الكتب المصنفة كتاب المشارق في الفقه وتفسير القرآن وكانت
وفاته سنة اثنين وثمانين وخمسمائة الصدر الامام السعيد برهان الدين شرف الدين
والايمة محمود الترجماني المكي والد الصدر علاء الملة والدين محمد بن محمود الترجماني المكي
الخوارزمي امام كبير كان موجودا في عصر الامام التمرتاشي ومحمود علا التاجري وكان ابنه
علاء الملة محمد الترجماني قد بلغ رتبة الفضل في زمانه وافتى معه واليهما تنتهي رياسة المذهب
في عصرهما قال في القنية في كتاب الشهادات سئل شرف الايمة المكي وابنه برهان الدين وبرهان
الكاتي وعلاء التاجري وفي كتاب الاقرار ايضا افتى الصدر برهان الدين محمد بن محمود المكي وسنذكر
المسئلتين تماما في ذكر علاء الترجماني في الكتيبة الثانية عشر ان شاء الله تعالى تفقه عليه
الامام السعيد الشهيد فخر الدين بديع بن ابي منصور القريني صاحب البحر المحيط ومنية الفقها قال
الامام الزاهد في شرح القدوري في كتاب الرهن في قوله ولا يجوز رهن النخل والارض دونهما
اي الثمرة والزرع لان المرهون متصل بما ليس بمرهون خلقة فيتعذر قبض المرهون وحده فكان
في معنى الشايع قلت وبما ابتلي به اهل الامصار من رهن الدور التي حيطانها مشتركة بين
الجيران وقد ذكره استادنا رضي الله عنه في منية الفقها وعن الصدر السعيد شرف الدين والايمة
المكي رضي الله عنه رهن دارا مبنية فيها جدار مشترك لا يصح كذا لو كان جداره متصلا بالجدار
المشترك ولو استثنى الجدار المشترك يصح وقال استادنا شيخ الاسلام نجم الايمة البخاري رهن
دارا والحيطان مشتركة بينه وبين الجيران يصح الرهن في العرصة والسقف وساير الحيطان واتصال
السقف بالحيطان المشتركة لا يمنع الصحة الى هنا من كلام الزاهدي الشيخ الامام السعيد
فخر الدين محمد بن محمود المفتي بسجستان كان اماما فاضلا عالما كاملا له اليد الباسطة في الفروع
والاصول والباع الممتد في الفنون وهو المبرز في المفهوم والمعقول وكان موجودا فيما بعد سنة سبعين
وخمسمائة الى ان قضى نحبه رحمه الله ومعاصر الركن الملة والدين ابي بكر محمد بن ابي المفاخر صاحب
جواهر الفتاوي رايت في جواهر الفتاوي في الباب الاول من كتاب الطهارة ذكر الامام ابو الفضل
الكرماني في جنب او محدث مس درهما عليه مكتوب لا اله الا الله وحده لا شريك له يجوز لانه
ليس بقرآن وفي الباب الثاني منه قال شيخنا جمال الدين لما سئل هل يجوز للمحدث مس كتب
الفقه وحملها وفيها آيات من القرآن جوز بعض اصحابنا الاخذ بثيابهم وان لم يجوزوا مس
المصحف وحمله بثيابهم فجعلوا حرمته دون حرمة المصحف وفوق حرمة كتب العربية والاشعار
واختياري في ذلك ان ينظر الى حالة الاخذ وقد ذكرت تفصيل المسئلة الى آخرها في ذكر
جمال الدين في متفرقات الكتيبة العاشرة ورايت في الباب السادس من كتاب الطهارة من
جواهر الفتاوي ايضا الجنب اذا تمضمض كتب في الباب الثاني انه لا يجوز له قراءة القرآن وكتب
الامام السعيد فخر الدين محمد بن محمود المفتي بسجستان انه يجوز له قراءة القرآن لان المفروض
في باب الاغتسال غسل جميع البدن وكل عضو غسل يخرج من الجنابة وآلة القراءة هي الفم واللسان

مسئلة رهن النخل دون الثمرة والارض دون الزرع

مسئلة رهن الدار وفيها جدار مشترك

مسئلة مس الجنب او المحدث وقراءته بعد المضمضة

فاذا

فاذا طهر يجوز فكتبت اليه ان المسئلة هل هي مروية فكتب هي مروية في شرح الجامع الكبير
منصوص عليها لان الجنابة تقبل التجزي فيما وراء الصلاة لان الصلاة تؤدى بجميع البدن ومس
المصحف والتلاوة بعضو خاص فتعتبر طهارته ثم اني رايت في فتاوي البقالي الخوارزمي انه ذكر اختلاف
المشايخ في كلتا المسئلتين في القراءة والمس اذا غسل اليد وذكر ان المنع اصح وحكي عن قاضي القضاة
الامام فخر الدين الكوفي انه يجوز للجنب اذا تمضمض قراءة القرآن الى هنا من جواهر الفتاوي وفي
الباب السادس من كتاب اصول الفقه من جواهر الفتاوي ايضا قالوا الحق عند الله واحد فاذا
كان الحق واحدا يكون الباقي باطلا ام لا تعرض قال فخر الدين محمد بن محمود في باب اصول الدين كل
ما يكون على خلاف مذهب اهل السنة والجماعة فهو كفر وضلال اما في باب الشرايع فايمة المسلمين
في طلب الاجتهاد كانوا مصيبين اما في باب الشرايع الحق يكون عند الله واحدا لكن العباد مامورون
بالنظر في الدلايل مع ان الحق عند الله كان واحدا قيل له اذا كان الحق عند الله واحدا وابو حنيفة
رحمه الله يقول في المسئلة بالحل والشافعي بالحرمة كيف يكون قال في باب الدين الحق واحد
والاجتهاد فيه مسوغ فان الاجتهاد طلب الحق في الدلايل المحتملة بالنظر والاستدلال وفي
باب اصول الدين الدليل قطعي فلا شبهة فالحق فيه عند الله وعندنا واحد وما ذا بعد الحق الا
الضلال وقد مرت هذه المسئلة بتفاصيلها في ذكر صاحب جواهر الفتاوي ابي بكر محمد ابن
ابي المفاخر في هذه الكتيبة فارجع البصر اليه وفيه ايضا في الباب الخامس من فتاوي اصول
الدين حنفي انتقل الى مذهب الشافعي قال الشيخ الامام فخر الدين محمد بن محمود اكر اين مرد
عاميست ساقط القول والشهادة شود از همه فاسقان بدتر باشد واكر اهل علمست
مبتدع وضال كردد واجب باشد منع وزجر وتمام المسئلة والحكاية المتعلقة بها قد مر في ذكر
الامام زفر الهذيل في الكتيبة الاولى الشيخ الامام قاضي القضاة مجد الشريعة ابو سليمان
الكرماني المعروف بقاضي مجد بن الامام الزاهد ابي نصر الحسن بن علي ذكره في جواهر
الفتاوي وكان كل كتاب في جواهر الفتاوي على ستة ابواب وجمع الباب الخامس من
فتاوي مجد الشريعة ابي سليمان هذا قال في الباب السادس من كتاب الهبة من جواهر
الفتاوي في الدراهم اذا كسدت ما حكمها في البيع والقرض والاجارة والمهر وبيان
الاختلاف فيه قال القاضي الامام الزاهد ذو المناقب ابو نصر الحسن بن علي والد القاضي
مجد اذا باع شيئا بنقد معلوم ثم كسد النقد قبل قبض الثمن فانه يفسد البيع ثم ينظر ان كان
المبيع قايما في يد المشتري بحاله يجب رده عليه وان كان خرج من ملكه بوجه من الوجوه او اتصل
بزيادة بصنع من المشتري او احدث فيه صفة متقومة مثل ان كان ثوبا فخاطه او دخل في حيز
الاستهلاك او تبدل الجنس مثل ان كان حنطة فطحنها او سمسما فعصره او وسمه فضربها
فصيرها نيلا فانه يجب عليه رد مثله ان كان من ذوات الامثال كالمكيل والموزون والعددي
الذي لا يتفاوت كالجوز والبيض وان كان من ذوات القيم كالثوب والحيوان فانه يجب قيمة المبيع
يوم القبض من نقد كان موجودا وقت المبيع ثم كسد ولو كان مكان المبيع اجارة فانه تبطل الاجارة

مسئلة تجزي الجنابة

مسئلة ما كان على خلاف مذهب اهل السنة فهو كفر وضلال

مسئلة في ان الحق عند الله واحد

مسئلة الدراهم اذا كسدت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويجب على المستاجر اجر المثل وان كان قرضا او مهرا يجب رد مثله هذا كله قول ابي حنيفة وقال
ابو يوسف يجب عليه قيمة النقد الذي وقع العقد عليه من النقد الآخر يوم التعامل وقال محمد يجب
اجر مثل ما انقطع من ايدي الناس قال القاضي الفتوى في القرض والمهر على قول ابي يوسف وفيما
سوى ذلك على قول ابي حنيفة وفي جواهر الفتاوي ايضا في باب فتاوي القاضي مجد الشريعة
ابي سليمان الكرماني من كتاب البيوع دلالة جاءت بلولوة تبيعها فكانت امراة اخرى على سطح
دارها فقالت ارميها الي فرمتها الى صحن الدار فنظرت فلم تراها فضاعت فلا يجب على المراة بالرمي
ضمان لانها لم تعمل في اللولوة شيئا والدلالة رمتها باختيارها من غير ان تصير مكرهة محمولة
على ذلك من جهتها والدلالة ضامنة لانها مباشرة بصنع وهي غير مضطرة الى هذا الصنع وفيه
ايضا في باب فتاوي مجد الشريعة من كتاب القضا محبوس له ضياع وعقار واموال وحبس
في السجن متعنتا وتقاعد عن اداء الدين فاراد اصحاب الدين ان يدخلوه بيتا من بيوت السجن
ويغلق عليه الباب ليلا ونهارا فللقاضي ان يشدده على وجه لا يؤدي الى الهلاك وفيه اذا كثر
من اهل بلد الفساد واللعب بالحيوان كالمناقرة بالديوك والمناطحة بالتيوس واللعب بالحمام
فللقاضي ان يامر المحتسب بحبس اصحاب هذا الصنيع وتقدم الى المحتسب بان يذبحها
ويسلمها او قيمتها الى اربابها وقد امر الشرع بكسر الدنان قطعا للفساد ولا ضمان عليه
بعد تسليم المذبوح الى صاحبه فان اختار التضمين فانه يضمن قيمته غير معلم وفي جواهر
الفتاوي في باب مجد الشريعة ابي سليمان من كتاب القسمة لا تقسم الكتب بين الورثة
ولكن ينتفع به كل واحد بالمهاياة ولو اراد واحد من الورثة ان يقسم بالاوراق ليس له ذلك
ولا يسمع هذا الكلام منه ولا يقسم بوجه من الوجوه ولو كان كتابا ذا مجلدة كثيرة كشرح
المبسوط فانه لا يقسم ايضا ولا سبيل الى القسمة في ذلك وكذلك في كل حبس مختلف ولا
يامر الحاكم بذلك ولو تراضيا ان تقوم الكتب ويأخذ كل واحد بعضا بالقيمة بالتراضي جاز
والا فلا وفي باب فتاوي القاضي مجد الشريعة من كتاب الشفعة من كتاب جواهر
الفتاوي ايضا شفيع قال عند الطلب شفاعت خواستم قال فخر الدين محمد بن محمود صح طلبه
وذكر الامام الشهيد في واقعاته في باب المعلمة بعلامة السين انه لا يصح لان الشفعة غير
الشفاعة وينبغي ان قوله شفاعت خواستم يكون طلبا صحيحا وقد قال الامام خليل ابن
احمد في كتاب المفاتيح ان الشفعة عن ضم شيء الى شيء وقوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي
لاهل الكباير من امتي معناه ضم من استحق العقوبة الى من لا يستحقها فاذا كانت الشفعة
والشفاعة عبارتين عن الضم فقد اتحد المعنى فينبغي ان يصح الطلب كما افادني الامام فخر الدين

قلب الكتيبة الحادية عشر الشيخ العارف بالله قطب
السالكين وقدوة العارفين عمار ياسر قدس سره اخذ الذكر والتلقين وآداب الطريقة
عن الشيخ شهاب الدين عبد القاهر السهروردي عن ابي الفتوح احمد بن محمد الغزالي الطوسي
عن ابي بكر النساج عبد الله الطوسي عن الشيخ ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي

مسئلة حذف الدلال شيئا فضاع

مسئلة تشديد القاضي على المحبوس

مسئلة عدم جواز اللعب بالحيوانات

مسئلة قسمة الكتب وكيفيتها

خواستم

عن

عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن سري
السقطي عن معروف الكرخي عن داوود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وبلغ الكمالات والمقامات ببركة صحبته وكان شيخ وقته
في تكميل الناقصين وتربية المريدين وكشف وقايعهم وكانت له منزلة رفيعة وحالات عجيبة
وكان قد بلغ ما لم يبلغه احد من هذه الطايفة في عصره دخل في حجر تربيته الشيخ ابو الجناب
نجم الدين الكبرى واخذ عنه التصوف والذكر والتلقين قال الشيخ نجم الدين الكبرى
في كتابه المسمى فواتح الجمال • چون بخدمت شيخ عمار رسيدم وباذن • وى بخلوت درآمدم
بخاطر گذشت كه • چون اكتساب علوم ظاهري كرده ام چون فتوحات غيبي دست دهد آنرا
بر سرهاى منبر بطالبان حق برسانم چون باين نيت بخلوت درآمدم • اتمام خلوت ميسر نشد
بيرون آمدم شيخ فرمود اول تصحيح نيت كن بعد ازان بخلوت درآى پرتو نور باطن او بر دل
من تافت كتابها را وقف كردم وجامها را بفقرا بخشيدم بغير يك حبه كه پوشيده بودم
وگفتم اين خلوت خانه قبر منست واين حبه كفن مرا ديگر امكان بيرون آمدن نيست
وعزم كردم كه اگر داعيه بيرون آمدن غالب شود آن حبه را پاره پاره سازم تا ساتر
عورت نماند واستحيا مانع خروج شود شيخ درين نظر كرد وگفت درآى كه نيت درست
ساختي چون درآمدم اتمام خلوت دست داد وبيمن همت شيخ ابواب فتوحات بر من بگشاد
الشيخ رزبهان الكبير المصري منشا الكازروني اصلا ومولدا كان مريد الشيخ
ابي النجيب السهروردي وكان في اكثر الاوقات في مقام الاستغراق ووصل نجم الدين الكبرى
الى خدمته وتشرف بصحبته واشتغل عنده بالرياضات الشاقة ثم تزوج بابنته وحصل له
منها ولدان وفي كتاب تحفة الابرار سمعت شيخنا ابا الجناب يقول سمعت روزبهان مصر
يقول قيل لي مرارا اترك الصلاة فانك لا تحتاج اليها فقلت يا رب اني لا اطيق ذلك كلفني شيئا
آخر كذا نقله المولى عبد الرحمن الجامي في نفحاته الشيخ اسماعيل القصري قدس سره
وهو ايضا من اصحاب الشيخ ابي النجيب السهروردي اتصل به واخذ عنه الشيخ نجم الدين
الكبرى ولبس الخرقة عن يده وذكر في النفحات شيخ نجم الدين الكبرى بصحبت شيخ اسمعيل
قصري رسيده وخرقه اصل از دست وى پوشيده ووى از محمد مانكيل ووى از محمد ابن
داوود المعروف بخادم الفقرا ووى از ابو العباس ادريس ووى از ابو القاسم ابن رمضان
ووى از ابو يعقوب سوسي ووى از عبد الواحد بن زيد ووى از كميل بن زياد قدس الله
ارواحهم ووى از امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ووى از حضرت رسالت پناه
صلى الله عليه وسلم وعلى آله كذا ذكره الشيخ ركن الدين علاء الدولة في بعض تصنيفاته
الشيخ العارف الرباني والعالم الكامل الصمداني شهاب الدين عمر بن محمد
السهروردي قدس الله تعالى روحه ذكر الامام اليافعي في القابه استاد زمانه
فريد اوانه مطلع الانوار ومنبع الاسرار دليل الطريقة وترجمان الحقيقة استاد الشيوخ

كتاب فواتح الجمال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاكابر الجامع بين علمي الباطن والظاهر قدوة العارفين وحجة السالكين العالم الرباني
شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد البكري السهروردي قدس الله تعالى سره وكان من اولاد
ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وكان انتسابه في التصوف الى عمه ابي النجيب السهروردي
وانتصل الى صحبة الشيخ عبد القادر الكيلاني وكان يقول له الشيخ عبد القادر انت آخر المشهورين
بالعراق وله تصانيف كثيرة منها كتاب العوارف وكتاب اعلام التقى وصنف كتاب عوارف المعارف
بمكة المباركة وكلما اشكل عليه امر توقف في التحرير وتطاب البيت وطلب التوفيق في رفع الاشكال
وكشف المقال والاهتداء الى حقيقة الحال وكان في وقته شيخ الشيوخ ببغداد وكان ارباب الطريقة
ترحل اليه من البلاد ويقتبسون من انوار معارفه وكتب اليه بعضهم يا سيدي ان تركت العمل الى البطالة
وان عملت داخلني العجب فايهما آخذ فكتب في جوابه اعمل واستغفر الله من العجب حكي ان الشيخ
ركن الدين علاء الدولة سأل الشيخ سعد الدين الحموي كيف وجدت الشيخ محيي الدين علي العربي
قال بحر مواج لا نهاية له قال كيف وجدت الشيخ شهاب الدين السهروردي قال نور متابعة النبي
صلى الله عليه وسلم في جبين السهروردي نور آخر ولد في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمايه
ومات سنة اثنين وثلاثين وستمايه ورأيت في طبقات الشافعية الوسطى لتاج الدين السبكي
الشافعي قاضي الدين عبد الوهاب ابن السبكي كان الشيخ شهاب الدين شيخ وقته في علم الحقيقة
واليه المنتهى في تربية المريدين ودعا الخلق الى الله تعالى قال فيه تلميذه ابن طيش هو شيخنا شيخ
الاسلام ومعدن الحقيقة وامام الوقت وفريد العصر سئل عن مولده فقال سنة تسع وثلاثين
وخمسمايه بسهرورد ونشأ بها الى ان بلغ قريبا من سنة عشر سنة ثم توجه الى بغداد وصحب عمه
ابا النجيب عبد القاهر السهروردي وتفقه عليه وقرأ الخلاف وباحث في المسايل ولزمه الى ان
توفي سنة ثلاث وستين وخمسمايه ثم بعده صحب الشيخ ابا القاسم بن فضلان الى ان برع
في الفقه فاقبل على الاشتغال بالله وسلوك طريق الآخرة واستغرق اوقاته بالعبادات ولزوم باب
الله تعالى ففتح الله عز وجل حتى صار اوحد زمانه ودعا الخلق الى الله وقال ابن السبكي
وذكره ابن النجار واثنى عليه كثيرا وقال ظهرت ببركات انفاسه على خلق كثير من العصاة فتابوا
الى الله تعالى ووصل به خلق كثير الى الله عز وجل وصار له اصحاب واتباع كالنجوم قال ثم انه
اضر في آخر عمره واقعد فكان لا يقدر على القيام ومع ذلك فما اخل بالاوراد والنوافل وتلاوة
القرآن ودوام الذكر وحضور الجامع يوم الجمعة في محفة والمصلي الى الجامع في محفة الى ان دخل
في عشر المايه قال ومات ولم يخلف شيئا من اشياء الدنيا انتهى ولبس الخرقة واخذ عنه التصوف
شيخ الاسلام بهاء الحق والدين الشيخ ابو محمد ذكريا بن محمد القرشي الاسدي الملتاني والشيخ
نجيب الدين علي بن برغش الشيرازي الشيخ العارف بالله تعالى خواجه محمود بخير فغنوي
مولده باخير فغنو قرية من مضافات وابكن هي قرية كبيرة بقرب بخارى بثلاثة فراسخ توطن
بقرية وابكني الى ان مات رحمه الله واخذ الذكر والتلقين عن الشيخ خواجه عارف عن خواجه
عبد الخالق الغجدواني وكان ينتهي نسبه في طريقة الخفية الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه

كتاب العوارف ترشف المصابيح كتاب اعلام التقى

مسئلة العلم والاستغفار من العجب اولى من تركه

٢ ذكر ابن النجار في تاريخ المستصفى في ترجمة ابي محمد عبد الله ابن الشيخ ابي النجيب السهروردي انه كان من ورد التصوف خرج عن جميع ماله وهو قد اتى للنجيب الاكبر شهاب الدين عمر السهروردي فلما قدم الشيخ ابا النجيب كيف لم يوصه فقال ما صدر الشيخ فقال الشيخ ابو النجيب شيئا منصبا اليه ومعنى على ذلك وقال احمد والله لو اتى الشهاب وفتح عليه الدنيا فاخلع عبد الله هذا اليه واسترقه فما رقه ومات الشيخ الى ان مات وكانت وفاته في ثاني عشر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وستمايه ودفن عند ابيه عمر رحمه الله

٢ هو حافظ الدين النجاري الكبير الذي يروي الرباعيات عن شمس الائمة الكردري رح

في ذكر العلانية وفائدته

في ذكر العلانية وما دليله

باي شيء يعرف ملقن وما دليله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طريق الجهر الى علي ابن ابي طالب عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وبلغ عنده رتبة الكمال حتى صار ملاذا وملجأ لارباب الاحوال فاشتغل باجازة الشيخ واشارته الى دعوة الخلق وارشادهم وتربية المريدين وافتتح الذكر العلانية ولقد كان اصحاب الطريقة الخواجكانية على الخفية وفي الرشحات چون خواجه محمود اجازت ارشاد يافته بوده اند وبدعوت خلق ماذون كشته بنا بر مقتضاى وقت ومصلحت حال طالبان ذكر علانية افتتاح كرده اند ناراول كه خواجه مشغول شده اند در مرض موت خواجه عارف بوده است وترديك بزمان تسليم ايشان بر سر تل ريوكرى وخواجه عارف در آن محل فرموده اند كه اين وقت آن وقتست كه ما را اشارت كرده بوند يعني از غيب اشارت رسيده بود كه وقتى خواهد آمد كه طالبا نرا بنا بر مصلحت حال ايشان ذكر جهر بايد كفت وبعد از نقل ايشان خواجه محمود در مسجدي كه بردردر وازه وابكنى است بذكر علانية مشغول شدند مولانا حافظ الدين از كبار علماء وقت كه جدا علا حضرت خواجه محمد پارسا اند با شارت استاد العلماء شمس الائمة الكردري رحمهم الله در بخارا از خواجه محمود سوال كرده اند كه بحضور جمع كثيرا زائمة وعلماء زمان كه خدمت شما ذكر علانيه را چه نيت ميكويند خواجه فرموده اند تا خفته بيدار نشود وغافلى اكاه كردد وروى براه آرد باستقامت شريعت وطريقة در ايد وبحقيقة توبة وانابت كه مفتاح همه خيرات واصل همه سعادات است رغبت نمايد خدمت مولانا حافظ الدين كفتند كه نيت شما صحيح است وشما را ين حلاست انكاه از خواجه محمود التماس نمودند كه ذكر علانيه را حدي فرمايند كه بان حد حقيقت از مجاز ممتاز شود وبيكانه از آشنا جدا كردد خواجه فرمودند ذكر علانيه كسى را مسلم است كه زبان او پاك باشد از دروغ وغيبت وخلق او پاك باشد از حرام وشبهت ودل او پاك باشد از ريا وسمعت باشد از دروغ وغيبت وخلق او پاك باشد از حرام وشبهت ودل او پاك باشد از ريا وسمعت وسر او پاك باشد از توجه بغير حضرت ربوبيت الى هنا من الرشحات ومن خلفائه الشيخ علي الراميثني المعروف بحضرت عزيزان وخواجه نساج وهو ايضا كان على ذكر العلانية وفي الرشحات في الرشحة الثانية في ذكر حضرت عزيزان قال مولانا سيف الدين كه از اكابر آن زمان بوده از حضرت عزيزان سوال كرده كه شما ذكر علانية چه نيت ميكو ييد ايشان كفته اند باجماع همه علماء در نفس اخير بلند كفتن وتلقين كردن بحكم حديث لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله جايز است ودر وقت ناز هر نفسى نفس اخير است الشيخ بونس القصاب الهاشمي مريد الشيخ عبد القادر الكيلاني اخذ هذا العلم عنه ولبس الخرقة منه وهو من يد ابي سعيد المخزومي من يد ابي الحسن الهكاري من يد ابي الفرج الطرسوسي من يد ابي الفضل التميمي من يد الشبلي من يد الجنيد البغدادي من يد السري السقطي من معروف الكرخي من داود الطائي من حبيب العجمي من الحسن البصري من علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وهو واسطة بين الشيخ عبد القادر وبين

عن رسول الله

الألوكة www.alukah.net

الشيخ محيي الدين محمد ابن علي قدس الله تعالى ارواحهم وقد لبس الخرقة الشيخ محمد محيي الدين العربي
من يده وقد البسه الشيخ عبد القادر كذا في تاريخ اليافعي الكتيبة الثانية عشر الشيخ
الامام الفاضل البارع والهمام الزاهد الكامل المتورع ظهير الشريعة ومحيي السنة
فقيه الامة ومقتدى الائمة بقية الاسلاف وناقل احكام الشرع الى الاخلاف ركن الاسلام
امام المسلمين مرجع الخلق ومعز السلاطين افتخار الملة والدين سيد الفقهاء ختم
المجتهدين طاهر ابن احمد ابن عبد الرشيد ابن الحسين البخاري صاحب الخلاصة والفتاوى
تلميذ الشيخ الامام الاجل عز الدين الكندي المفتي بسمرقند نور الله تربته واعلى في دار
المقامة رتبته كان عديم النظير في زمانه فقيد المثيل في اوانه وكان في ديانة الدهر وشيخ الحنفية
بما وراء النهر وكان من الزهاد والمتورعين الخاشعين والعلماء العاملين البارعين الباكين
الخاضعين عده المولى العلامة ابن كمال باشا من اعلام المجتهدين في المسايل جمع العلوم وابرز
في المعقول والمفهوم واخذ الفروع والاصول من افواه الرجال الحنفية وحصل المشروع والمعقول
من كتب الملة الحنيفية اخذ عن ابيه قوام الدين احمد ابن عبد الرشيد عن ابيه شيخ الاسلام
عبد الرشيد وقد ذكرناهما في الكتيبة العاشرة ومتفرقات الكتيبة التاسعة واخذ عن قوام
الدين حماد ابن ابراهيم الزاهد الصفار عن ابيه ابراهيم ابن اسمعيل الصفار عن ابيه اسمعيل
ابن شيث الصفار عن ابي يعقوب السياري عن الحاكم ابي اسحاق النوقردي عن ابي جعفر الهندواني
عن ابي بكر الاسكاف عن محمد ابن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد واخذ عن خاله الشيخ
الامام ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني واخذ عن الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان عن
الشيخ الامام ظهير الدين الحسن ابن عبد العزيز ابن علي المرغيناني عن برهان الدين الكبير
عبد العزيز ابن مازه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر
محمد ابن الفضل عن ابي عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير
عن محمد عن ابي حنيفة وله تصانيف مقبولة في الفتاوى منها خزانة الواقعات والنصاب
والخلاصة كما ذكرني في اول الخلاصة حيث قال قال طاهر ابن احمد ابن عبد الرشيد البخاري قد عزم جمع
اخواني ايدكم الله تعالى ان العلوم كثيرة والاعمار قصيرة فالاولى صرف الهمة الى الاهم
والاقبال على النفع الاعم وهو جمع الواقعات وقد كتبت في هذا الفن نسختين احديهما تسمى
خزانة الواقعات والثانية تسمى كتاب النصاب فسألني بعد ذلك بعض اخواني ان اكتب
نسخة قصيرة يتمكن ضبطها ويتيسر حفظها فكتبت هذه النسخة جامعة للرواية خالية عن
الدراية مع بيان مواضع المسايل دفعا لطعن الطاعن وغنية للمقيم والظاعن وكتبت فهرست
الفصول والاجناس على رأس كل كتاب ليكون عونا لمن ابتلي بالفتوى وسميتها كتاب الخلاصة
وكذلك افعل تيسيرا للامر على المفتين رجاء للثواب من العزيز الوهاب وقال في النصاب
كل مسئلة اذكرها من الفتاوى او من فتاوي الاصل فهي من مسايل الواقعات المنسوب تاليفها
الى الصدر الشهيد حسام الدين كلما اقول قال القاضي وقال القاضي الامام الزاهد فخر الدين

خزانة الواقعات . كتاب
النصاب . كتاب
الخلاصة .

مطلب
اصطلاح كتاب الخلاصة .

ابو علي الحسن ابن منصور ابن منصور الاوزجندي كلما اقول قال الامام خالي اختصارا فهو
الامام ظهير الدين ابو علي الحسن ابن علي المرغيناني انتهى ورايت في طرة نسختي الخلاصة مكتوبا
ان لقب المصنف افتخار الدين وافتخار عزقال افتخار الدين طاهر ابن احمد الزاهدي رحمه الله
في باب التراويح من كتاب النصاب سألت الامام خالي عن رجل فاتته التروايحة او التروايحتان
لو اشتغل بهما يفوته الوتر بالجماعة ماذا يفعل قال لا يشتغل بالوتر فعرضت على القاضي الامام
فقال يشتغل بالتراويح ومن يصلي التراويح وحده هل يكون تراويح اختلف المشايخ فيه والامام
خالي اختار بهذه الرواية انه لا يكون تراويح بل يكون نفلا مطلقا والوقت لها واسع فلا يترك الوتر
بالجماعة وسئل الامام خالي عن الامام اذا سلم في التراويح يقول الجميع جهرا سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الى آخره قال اهل هذه بدعة الى هنا من النصاب وفي الفصل
الثالث في التراويح في الخلاصة قال ولو ترك التراويح بالجماعة وصلاها في البيت اختلف المشايخ
رحمهم الله منهم من قال هو تارك السنة وهو مسيء وهو اختيار الشيخ الامام ظهير الدين خالي
وقال الصدر الشهيد انما الاساءة فيما اذا ترك اهل المسجد كلهم الجماعة فحينئذ اساؤا بترك
السنة وفي الخلاصة ايضا في الفصل الاول من كتاب الشهادة نقلا عن الاصل الشهادة
بالسماع لا تجوز الا في اربعة مواضع الموت والنسب والنكاح والقضا اما القضا بان كان
قضاني بمصر ورآه الناس وسمع الناس يقولون انه قاض يسعه ان يشهد على كتابه عند الى قاض
آخر وهذا استحسان واما النسب فصورته اذا سمع من افنان ان فلانا ابن فلان الفلاني
وسعه ان يشهد بذلك وان لم يعاين الولادة على فراشه الا يرى انا نشهد ان ابا بكر الصديق
ابن ابي قحافة رضي الله عنهما وما رأينا ابا قحافة واما النكاح اذا راى رجلا يدخل على امراة وسمع
من الناس ان فلانة زوجة فلان وسعه ان يشهد انها زوجته وان لم يعاين عند النكاح
الا يرى انا نشهد ان عايشة رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وان لم نعاين النكاح
واما الشهادة على الدخول بالمنكوحة بالتسامع فجايزة وفي مختصر القدوري وفي فوايد استاذنا
ظهير الدين رحمه الله لا يجوز لهم ان يشهدوا على الدخول بالتسامع ولو اراد ان يثبت الدخول بثبت
الخلوة الصحيحة واما الموت اذا سمع الناس يقولون ان فلانا مات او راهم صنعوا اية كما يصنع
بالموتى يسعه ان يشهد على موته وان لم يعاين ذلك فانا نشهد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي ولم ندرك وفاته واما الوقف فالصحيح من الجواب جواز الشهادة على اصل الوقف
لانه يبقى بعد انقضاء القرون وانه بشهرة لكن على شرايط الوقف لا يجوز ولا يشترط ان يتلفظ
المخبر بالموت بلفظة الشهادة اما في الفصول الثلاثة التي شرطنا فيها شهادة العدلين
ينبغي ان يشهد عنده بلفظة الشهادة قال استاذنا ظهير الدين رحمه الله في الاقضية وهذا
احتياط والصدر السعيد برهان الائمة وفي الخلاصة ايضا في الفصل الرابع في الامر باليد من كتاب
الطلاق ولو جعل امرها بيدها على انه متى غاب عنها ثلاثة اشهر ولم تصل نفقته اليها
في تطلق نفسها فبعث اليها خمسين درهما قال ان لم يكن هذا قدر نفقتها في هذه المدة

تتمة
التراويح
يعني ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني
يعني قاضي خان

تتمة
الشهادة بالسماع في اربعة مواضع

تتمة
يستمد
جعل الامر بيدها ثم رضيه وهل يشترط رضيه وهل يلزم النفقة

سبكة الألوكة
www.alukah.net

صار الامر في يدها ولو كانت النفقة مفروضة فوهبت النفقة من زوجها فمضت المدة ولم
تصل اليها النفقة لا يصير الامر بيدها ويرتفع اليمين عندهما خلافا لابي يوسف رحمه الله وهي
فرع مسيلة الكوز فلو لم تهب النفقة لكن الزوج قال بعثت النفقة اليها ووصلت اليها
وانكرت هي ينبغي ان يكون القول قوله لانه مدعي الشرط ومنكر الحكم لكن لا يثبت وصول النفقة
اليها بقوله قال وهكذا سمعت من القاضي الامام الاستاد فخر الدين رحمه الله ثم رجع بعد مدة
وقال لا يكون القول قوله وكذا في كل موضع تدعي انها حق وقال في الفصل السابع من كتاب
الاجارة من الخلاصة لو باع المستاجر باذن المستاجر حتى انفسخ ثم ان المشتري رد المستاجر
على الآجر بعيب ان لم يكن بطريق الفسخ لا تعود الاجارة ولا يشكل وان كان بطريق الفسخ
هل تعود الاجارة وصارت المسيلة واقعة الفتوى افتى القاضي الامام الزرنجري
انه لا تعود وافتى جدي شيخ الاسلام عبد الرشيد ابن الحسين انه يعود وقاسه بعصير
الرهن اذا تخمر بطل حكم الرهن ثم اذا تخلل عاد رهنا وقاس بما لو كفل عن رجل لآخر بالف
سنة ثم ان الكفيل باع من المكفول له عبدا بالف قبل مضي السنة وسلم العبد ثم رد عليه
العبد بالعيب بقضاء فالمال على الكفيل اذا اجله لان الاجل بطل لضرورة البيع وقد انتقض
البيع فهذا كذلك وبه يفتى وتمامه قد ذكرنا في خزانة الواقعات وفي الفتاوي الصوفية
في الفصل الاول في الباب الاول ذكر الشيخ الامام الزاهد فقيه الامة ظهير الشريعة
افتخار الملة والدين طاهر ابن احمد ابن عبد الرشيد البخاري في فتاوي الخلاصة في كتاب
الكراهية سئل ابو بكر عن قراءة القرآن للمتفقه هي افضل ام دراسة الفقه قال حكي
عن ابي مطيع انه قال النظر في كتب اصحابنا من غير سماع افضل من قيام ليلة انتهى ما في
الفتاوي الصوفية ورايت في الخلاصة كتب بعد هذا وعن الامام ابي بكر محمد ابن الفضل
انه سئل عن الفقيه هل يصلي صلاة التسبيح قال تلك طاعة العامة فقيل فلان الفقيه
يصلي صلاة التسبيح قال هو عندي من العامة وفي الروضة الشاب العالم يتقدم على الشيخ
الذي هو غير عالم وقال الزندويستي رحمه الله سالت الامام الخيزاخزي عن حق العالم على الجاهل
والاستاذ على التلميذ قال كلاهما واحد وهو ان لا يفتتح الكلام قبله ولا يجلس مكانه ان غاب عنه ولا
يرد عليه كلامه ولا يتقدم عليه في مشيته الكل في الروضة الى هنا من الخلاصة وفي طرة
نسختي من الخلاصة نقلا عن نسخة اخرى من الخلاصة في السير الكبير رجلان اسرا في ارض الحرب
احدهما غاز والآخر عالم وجاء رجل اراد ان يشتريهما فلم يف ماله بثمنهما ويفي بثمن احدهما قال
يشتري الغازي ويدع العالم لانه لو ترك الغازي هناك ربما يخدع الكفار الغازي فيدخل
في دينهم ولا يقدرون على الخداع في حق العالم الشيخ الامام جمال الايمة نجم الدين يوسف ابن
احمد ابن ابي بكر الخوارزمي الخاصي نسبة الى الخاص هي قرية من قرى خوارزم كان اماما فاضلا
اخذ العلوم عن الرجال الكبار من اصحاب الكتيبة العاشرة والحادية عشر منهم الشيخ الامام ابو بكر ابن
عبد الله ابن اقران نجم الايمة عمر النسفي وسمع الحديث منه والصدر الشهيد حسام الدين المذكور

مسيلة: باع المستاجر ثم رد الى ملكه هل تعود الاجارة

مسيلة: العصير المرهون اذا تخمر فسد الرهن فان تخلل صح

مسيلة: باع الكفيل على المكفول عبدا ثم رد عليه عاد كفيلا

مسيلة: قراءة الفقه للمتفقه وفضل المطالعة

مسيلة: صلاة التسبيح

مسيلة: يفدي الاسير الغازي ويترك العالم

في الكتيبة

في الكتيبة العاشرة واخذ عن الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان من الكتيبة الحادية عشر
وفي الباب السادس من كتاب الايمان من جواهر الفتاوي ولو حلف لا يكلم فلانا فسلم على قوم منهم
المحلوف عليه يقع الطلاق ونظيره لو صلى وسلم عن يمينه والمحلوف عليه في الجانب لا يحنث لان
هذا لا يعتد كلاما ولو كان على جانبه الايسر حنث لانه لما سلم عن يمينه فقد خرج عن الصلاة
وهذا خطاب لهم يعني ان كان على الجانب الايسر فهذا كلام منه فيقع قال الشيخ الامام نجم الدين
يوسف ابن احمد الخاصي ببخاري اشكالا على المسيلة ينبغي ان يحنث اذا كان على الجانب الايمن لانه
اذا قال السلام يخرج من صلاته واذا قال عليكم ورحمة الله هذا كلام اجابه استاده قاضي
القضاة الامام فخر الدين الحسن ابن منصور الاوزجندي وقال هذا كله كلام واحد فلهذا لا يحنث
ذكره في الامالي انه لا يحنث وان سلم عن يساره وذكر في الواقعات عن مشايخ سمرقند انه لا يحنث
لا بالتسليمة الاولى ولا بالتسليمة الثانية وهو المختار لانه من افعال الصلاة هكذا ذكره ورايت
في جواهر الفتاوي ايضا في الباب الاول ايضا من كتاب النكاح امراة قالت زوجني من شئت
فزوجها من نفسه فانه يصح النكاح هكذا ذكره ورايت في وقف هلال انه لا يصح وكذا ذكر الخاصي
في الفتاوي الصغرى للامام الشهيد وسالت مولانا جمال الدين اليزدي وحكيت له هذه الاقاويل
وعن صحتها فقال الاصل ما قالوا في الكتب لان الوكيل معرف فلا يدخل تحت المنكر وانما وكلته
ان يزوجها من رجل منكر وعلى هذا الاصل مسايل كثيرة في الجامع الكبير وغيره ولعل هذا
القايل ذهب الى ان المراة قد علمت من الوكيل انه يريد ان يتزوجها اذا اطلقت له بان يزوجها
من شاء مع علمها بانه يزوجها من نفسه فحينئذ يجوز الى هنا من جواهر الفتاوي وله
الفتاوي الكبرى المشهورة بالكبرى المعتبرة بين ايدي العلماء والفتاوي الصغرى وغير ذلك
وفي الفتاوي الصوفية في الفصل الخامس من الباب الثاني فان قيل يثبت حكم القاضي بدون الدعوى
قلت الدعوى شرط لحقوق العباد اما في حقوق الله فلا لانه ذكر في شهادة الفتاوي الصغرى
في باب من تقبل شهادته ومن لا تقبل والفصل الثاني من شهادة فتاوي الخاصي ايضا في
مسيلة شهادة الابنين على ابيهما بطلاق امهما ان الشهادة اذا كانت على حق لا يستوي فيه وجود
الدعوى وصحته وفساده والشهادة على الطلاق شهادة على حق الله تعالى وهو تحريم الفرج ولهذا
تقبل من غير دعوى الام فيستوي فيه وجود الدعوى وعدمه وفي شرح المنظومة الوهبانية
لابن الشحنة في فصل الشهادة في قوله شعر ومن ظن تركا فهو في الترك يعذر قال في
الفتاوي الكبرى للخاصي ناقلا عن النوازل ولو كان الشاهد يعلم ان الحاكم لا يقبل شهادته
بان لم يكن معروفا بالعدالة عند القاضي يسعه ان يمتنع عن الشهادة صونا لعرضه ورايت
في التترخانية في الفصل الاول من كتاب الشهادة عازيا الى واقعات الناطفي اذا اشهدت
المراة شهودا على نفسها لابيها او لاخيها بمال تريد بذلك اضرار باقي الاولاد والشهود
يعلمون ذلك وسعهم ان يقبلوا الشهادة وان يشهدوا بذلك وفيه نظر فقد صح ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في مثل هذا جور وانا لا نشهد على الجور والصحيح انه لا ينبغي للمرء ان

مسيلة: حلف لا يكلمه فسلم من الصلاة على قوم هو فيهم

مسيلة: قالت زوجني من شئت فزوجها من نفسه

كتاب الفتاوي الصغرى

كتاب الفتاوي الكبرى

مسيلة: الدعوى شرط لصحة القضاء الا في حق الله تعالى

مسيلة: شهدا على ابيهما بطلاق امهما قبلت

مسيلة: اشهدت على نفسها لابيها تريد اضرار بنيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يتحمل هذه الشهادة وفي الكبرى قال القاضي فخر الدين يكره تحملها م ولكن اذا تحمل فله ان
يؤدي الشيخ الامام نجم الايمة الحليمي رحمه الله تلميذ الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان
كما مر في قاضي خان الحسن ابن منصور ابن محمود الاوزجندي في مسئلة وجد بعض الدراهم بنهرجه
نقلا عن القنية قال نجم الايمة الحليمي قلت لاستادنا يعني قاضي خان الى آخر ما نقل عن القنية
في الكتيبة الحادية عشر فارجع الى ما فيها اخذ عن قاضي خان وعن استاد قاضي خان الشيخ
ظهير الدين المرغيناني عن برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الايمة
السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر
محمد ابن الفضل عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه
ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه عليه الاستاد العلامة ركن الدين
الوالجاني استاد صاحب القنية مختار ابن محمود ابن محمد الزاهدي قال الامام الزاهدي في
كتاب المداينات من القنية وقعت واقعة في زماننا ان رجلا كان يشتري الذهب الردي
زمانا الدينار بخمسة دوانق ثم تنبه فاستحل منهم فابرؤه عما بقي لهم عليه حال كون ذلك
مستهلكا فكتبت انا وغيري انه يبرا وكتب ركن الدين الوالجاني الابراء لا يعمل في الربا لان
رده لحق الشرع وقال وبه اجاب نجم الايمة الحليمي معللا بهذا التعليل وقال هكذا سمعته عن
ظهير الدين المرغيناني قال رحمه الله فقرب من ظني ان الجواب كذلك مع تردد فكنت اطلب الفتوى
لامحو جوابي عنه فعرض هذه المسئلة علي علاء الايمة الخياطي فاجاب انه يبرا اذا كان الابرا
بعد الهلاك وغضب من جواب غيره انه لا يبرا فازداد ظني بصحة جوابي ولم امحه ويدل على صحة
ما ذكره البزدوي في غناء الفقهاء من جملة صور البيع الفاسد جملة المعقود الربويه يملك
العوض فيها بالقبض قال رحمه الله فاذا كان فضل الربوا مملوكا للقابض بالقبض فاذا استهلكه
على ملكه ضمن مثله فلو لم يصح الابرا ورد مثله يكون ذلك رد ضمان ما استهلكه لا رد عين
ما استهلكه وبرد ضمان ما استهلك لا يرتفع العقد السابق بل يتقرر مفيدا للملك في فضل
الربوا فلم يكن في رده فايدة نقض عقد الربوا فكيف يجب ذلك حقا للشرع وانما الذي يجب
حقا للشرع رد عين الربوا ان كان قايما لا رد ضمانه الى هنا من القنية وفي القنية في كتاب الشرب
في باب حكم التراب الذي يلقى على حافتي النهر عزوا الى شرف الايمة المكي التراب المستخرج
بالكرى الذي يوضع على حافتي النهر المشترك قال الزاهدي رحمه الله سالت القاضي علاء الدين
المروزي ونجم الايمة الحليمي معه حاضر عن الانهار التي في القرى يحفرها اهلها في الربيع
ويرمون بالتراب الى حافتي النهر هل لاحد ان ياخذها فقال نجم الايمة الحليمي نعم اذا لم يضر
ذلك بالنهر فقلت له في ذلك فقال لانه مباح فقلت اليس الحافرون استولوا عليه بالحفر
فملكوه فقال الاستيلاء انما يكون سببا للملك اذا كان على قصد التملك والحفرة
لا يقصدون به التملك كمن احتش حشيش النهر ليزول المانع عن جري الماء فلكل واحد
ان ياخذ ذلك الحشيش وكان شيخ الاسلام يعني علي المروزي يصوبه في ذلك قال وهذا

هذه الميم رمز للمحيط البرهاني فيما اظن والى قوله يودي كله من السرخسي

مسئلة اذا ابراه مما ناله من الربوا هل يعيد

غناء الفقهاء للبزدوي

حسن

حسن جدا وبهذا تبين ان جواب شرف الدين المكي هو اقرب الى الصواب ولا وجه لصحة
جواب شهاب الامامي لان النهر وان كان مشتركا فهذا التراب الذي يرفعه الحفرة ليس من
اصل النهر بل جمعه الماء فيه فكان مباحا ولم يقصد احد تملكه فبقي مباحا وذكر في الحاوي
عن الاسرار لنجم الدين العلامة بخلاف التراب الذي القى النهر بقوة جريه سواء اخذه من
ارض مباحة او مملوكة او ربوة حيث لا يجوز لاحد ان ياخذه بل هو لصاحب الملك الذي
وقع هو عليه الشيخ الامام جمال الدين ابو المحامد محمود ابن احمد ابن عبد السيد ابن
عثمان ابن نصر ابن عبد الملك البخاري الحصيري كان اماما فاضلا انتهت اليه رياسة
اصحاب الحنفية في زمانه تفقه على الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان واخذ العلوم عنه
وكان من تلامذته الخاصة اشتغل في الفقه عنده وبلغ رتبة الكمال وكانت ولادته ببخارى
في جمادي الاولى سنة ست واربعين وخمسمايه ووالده يعرف بالتاجر ساكنا بمحلة يعمل
فيها الحصير وفي الجواهر المضيئة تفقه على جماعة ببخارى منهم الحسن ابن منصور قاضي
خان الاوزجندي وسمع صحيح مسلم وغيره وسمع بنيسابور من منصور الفراوي والمويد
الطوسي وسمع بحلب من الشريف ابي هاشم وقدم الشام ودرس بالنورية وافتى وحدث
وانتفع به جماعة وتفقه عليه الملك المعظم عيسى والفقيه العلامة محمود ابن عايذ الصرخدي
والامام يوسف سبط ابن الجوزي وروى مولفات محمد ابن الحسن وتفرد بروايتها وكان كثير
الصدقة غزير الدمعة وكان خطه مليحا وحج من الشام وتوفي يوم الاحد ثامن صفر سنة
ست وثلاثين وستمايه ومن تصانيفه شرحان على الجامع الصغير احدهما مختصر سماه الوجيز
كما ذكره البرهان ابن ظهيرة والآخر مطول سماه التحرير في شرح الجامع الكبير وكتاب سماه
خير مطلوب صنفه للملك الناصر داود ابن المعظم قال عبد القادر في الجواهر المضيئة
رايته بخطه ونسخ بخطه المبسوط وشرح السير الكبير ورايته بخط الحافظ الدمياطي فيما
جمعه من الشيوخ الذين اجازوا له انتهى وكان الحصيري ثقة ورعا متدينا عارفا بالقراآت
والروايات عالما بالادب والشرعيات والعقليات شيخا جليلا عالي الاسناد كبير القدر
وكان على احسن طريقة سلكها الاشراف من دين مكين وعقل رزين وله الفتاوي
قال نجم الملة والدين مختار الزاهدي في شرح القدوري عازيا الى الصدر الشهيد حسام الدين
صح ابن سماعة عن محمد رحمهم الله مات والي مصر فولى اهله رجلا يصلي بهم الجمعة والعيد
حتى يقوم عليهم وال جاز الا ترى انه لو قهرهم رجل ظلما وجمع جاز فاجماعهم على الحق وتوليتهم
اولى ولما حصر عثمان رضي الله عنه صلى علي رضي الله عنه الجمعة والعيد بالناس ومثله عن
ابي موسى الاشعري والحسن البصري رضي الله عنهما حتى قال اصحابنا لو مات سلطان بلد
فولى اهله اميرا ينفذ الاحكام ويقيم الحدود او قاضيا جاز وصار سلطانا وقاضيا
باجماعهم ولو غلب عليهم الخوارج فولوا رجلا من اهل العدل للقضا جاز احكامه قال رحمه الله
يعني الزاهدي ما ذكرها هنا وفي فتاوي الحصيري اذا قدم اهل بلد مهمل يرفعون اليه الحوادث

كتاب الوجيز شرح الجامع

كتاب التحرير شرح الجامع

كتاب خير مطلوب

فتاوي الحصيري

مسئلة في موت والي المصر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويلتمسون منه فصل الخصومات صار قاضيا واميرا جواب واقعة ابتلى بها المسلمون بعد هذا
الاستيلاء العام ان من يلي امرهم وينفذ احكامهم برفعهم واطباقهم عليه يصير اميرا وقاضيا باجماعهم
لا بنصب من ليس لهم ولاية النصب والتولية وفي فتاوي قاضي خان في فصل الماء الراكد واختلفوا
في حد الحوض قال بعضهم ان كان الحوض بحال لو اغتسل انسان في جانب لا يضطرب الجانب الآخر الذي
يقابله اي لا يرتفع ولا ينخفض فهو كبير وعامة المشايخ قالوا ان كان عشرا في عشر فهو كبير يعتبر
فيه ذراع المساحة لا ذراع الكرباس هو الصحيح لان ذراع المساحة بالممسوحات اليق واختلفوا
في قدر عمقه قال بعضهم ان كان بحال لو رفع الماء بكفه لا ينحسر ما تحته من الارض فهو عميق رواه
ابو يوسف عن ابي حنيفة وقال بعضهم ان كان بحال لو اغترف لا تصيب يده وجه الارض فهو عميق وفي
الهداية ثم عن ابي حنيفة رحمه الله انه يعتبر التحريك بالاغتسال وهو قول ابي يوسف وعنه التحريك
باليد وعن محمد بالتوضي وجه الاول ان الحاجة اليه في الحياض اشد منها الى التوضي وبعضهم قدروا
بالمساحة عشرا في عشر بذراع الكرباس توسعة للامر على الناس وعليه الفتوى والمعتبر في العمق
ان يكون بحال لا ينحسر بالاغتراف وهو الصحيح ذكر الزيلعي في شرح الكنز والذراع المذكور فيه
ذراع الكرباس وهو ذراع العامة ست قبضات اربعة وعشرون اصبعا وعند بعضهم يعتبر ذراع
المساحة واختاره في خير مطلوب وهو ذراع الملك ست قبضات باصبع قايمة في الفتاوي البزازية
في كتاب الدعوى في نوع في التناقض ادعى انه لفلان ووكله بالخصومة ثم ادعى انه لفلان آخر وكله
بالخصومة لا يقبل لان الوكيل بالخصومة في عين من جهة زيد مثلا لا يملك اضافته الى غيره
الا اذا وفق وقال كان وكلني ثم باعه من الثاني ووكلني الثاني ايضا والتدارك ممكن بان غاب عن
المجلس وجاء بعد مدة وبرهن على ذلك على ما نص عليه الحصيري في الجامع دل ان الامكان لا يكفي
اقول وتفقه على الامام محمود الحصيري الامام العلامة قاضي القضاة صدر الدين سليمان ابن
ابي العز والامام العلامة صدر الدين محمد ابن عباد ابن مالك داد ابن حسن داد ابن الخلاطي والامام
العلامة رشيد الدين اسمعيل ابن عثمان القرشي الشهير بابن المعلم وشهاب الدين محمود ابن
ابي بكر عبد القاهر والملك المعظم عيسى ابن الملك العادل سيف الدين ابي بكر ابن ايوب وابنه
الملك الناصر داوود الحنفيان ولم يكن في بني ايوب حنفيا سواهما وقرا عليه الملك المعظم
الجامع الكبير وشرحه وصنف للملك الناصر داوود فتاوي خير مطلوب وقراها عليه واخذ
عنه الفقه الحنفي وتحنفا وفي شرح المنظومة الوهبانية لابن الشحنة في بيت شعر
ولو شرط الذمي اخراج كل من تشرف بالاسلام صح ويقصر قال ابن الشحنة مسيلة البيت من
المحيط والخصاف وقف نصراني على ولده وولد ولده ابدا ما تناسلوا ومن بعدهم على الفقراء
والمساكين وشرط ان كل من اسلم من ولده وولد ولده ابدا ما تناسلوا فهو خارج عن هذا
الوقف فهو جايز وهو على ما شرط وفي الخصاف نحوه وان من انتقل من ولده من دين النصرانية
فهو خارج من صدقته لا حق له فيها فانتقل بعض الى الاسلام وبعض الى اليهودية وبعض الى
المجوسية له شرطه وما سمي من ذلك ينفذ على ما قال وعلى ما حد ثم نقل عن الطرطوشي انه لم يقف

مطلب مسايل الحوض واقوال الايمة فيه

مسيلة تناقض الوكيل بالخصومة

مسيلة وقف النصراني

عليها

عليها في غير الخصاف وهو مشكل لانه شرط لا قربة فيه ويتعجب من الخصاف في هذا لانه
ذكر اصلا في وقف الذمي يناقضه وهو ان وقفه لا يصح الا فيما هو قربة عندنا وعندهم وصرح
بانه اذا فقد احدى الامرين لا يصح وهذا فيما قاله الطرطوشي قد فقد احدهما بل هو شرط يحمل
على عدم الدخول في الاسلام هو معصية فينبغي ان لا يصح اصلا قياسا على ما قاله في اصل
الوقف بل بالاولوية ولا ينبغي لحنفي ان يحكم به ولا يفتي لما فيه من البشاعة والبعد عن القواعد
انتهى ثم اعترضه بانها في المحيط وبانها لا تستشكل لانها على قواعد الامام ابي حنيفة
رحمه الله تعالى ونقل عن وصايا المحيط والزيادات ان وصية اهل الذمة فيما هو قربة عندهم
معصية عندنا صحيحة فهذا التخريج على قول ابي حنيفة وقد حمل في المحيط جواز وقف
الذمي اذا جعل آخره لفقراء النصارى مثلا على قوله ونقل عن فتاوي ابي الليث ما يخالفه
وهو عدم الجواز اذا جعل آخره لفقراء النصارى وخرجه على قولهما قلت وفي فتاوي
خير مطلوب وقف على اولاده وجعل آخره لفقراء النصارى لا يصح ولو جعل لفقراء
المسلمين يصح والمحفوظ عن ابي يوسف وفي شرح الجامع الصغير لقاضي خان في باب وصية
اهل الذمة صرح فيما اذا اوصى بما هو معصية عندنا طاعة عندهم كالوصية ببناء البيعة
او الكنيسة ونحو ذلك فان كانت لقوم باعيانهم وهم يحصون صحت بالاجماع ويكون تمليكا
منهم وان كانوا لا يحصون فهو على الاختلاف لا يصح عندهما لانها معصية ولابي حنيفة
ان هذه قربة في اعتقادهم فتصح فقد امرنا ببناء الاحكام على اعتقادهم وبهذا يتحقق لك
ان كلام الخصاف على ما ذكره الطرسوسي مناقض لانه لم يذكر خلافا والفرع المذكور
في النظم يناقض ما اصله على تقرير تسليم كونه معصية ولا شك فيه لان فيه تقريرا للمعصية
والاصل في الصحة عند ابي حنيفة رحمه الله كونه قربة عندهم فقط الى هنا من كلام ابن الشحنة
ورايت في الفتاوي التترخانية في فصل وقف الكفار في فتاوي ابي الليث نصراني وقف
ضيعة له على اولاده وعلى اولاد اولاده ابدا ما تناسلوا وجعل آخره للفقراء كما هو الرسم
فاسلم بعض اولاده يعطى له ايضا نصراني وقف ايضا على اولاده واولاد اولاده فاذا انقرضوا
فعلى فقراء المسلمين فهذا الوقف جايز وفي النوازل وهو على ما شرط م وكذلك اذا قال
فاذا انقرضوا فعلى فقراء النصارى لا يجوز هذا الوقف وفي النوازل ولو قال على اولادي
واولاد اولادي ثم بعدهم على فقراء النصارى من محلة فلان او على فقراء النصارى
فان في قياس قول ابي حنيفة جايز وفي قياس قول ابي يوسف ومحمد لا يجوز الا ان يقول على فقراء
محلة فلان من النصارى فيجوز فاذا انقرضوا رجع الى ورثته م وذكر الخصاف في وقفه اذا
وقف الرجل من اهل الذمة نصرانيا كان او مجوسيا ارضا او دارا له على ولده وولد ولده
ابدا ما تناسلوا ومن بعدهم على المساكين فهو جايز وان لم يسم الواقف المساكين
فاي المساكين فرق ذلك فيهم مساكين المسلمين او مساكين اهل الذمة جاز وان قال على
مساكين اهل الذمة ففرق القيم على مساكين اليهود او النصارى او المجوس جاز وان قال على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقراء اليهود او النصارى او المجوس لا يجوز ذلك وان قال على فقراء النصارى فهو جايز ويفرق
على فقراء النصارى ولو فرق القيم في فقراء المجوس واليهود فهو مخالف ضامن وان كان الواقف
نصرانيا وقال يجعل غلة هذا الوقف في فقراء اليهود والمجوس فهو جايز وهو على ما قال فما ذكر
الخصاف من هذه المسايل يخالف المذكور في الفتاوى وقد ذكرنا في كتاب الوصايا من الزيادات
ان وصايا اهل الذمة انواع نوع هو معصية عندهم قربة عندنا واجاب ان الوصية باطلة الا اذا
حصلت لاقوام باعيانهم ويكون في ذلك تمليكا منهم ونوع هو قربة عندهم معصية عندنا وهذه
الوصية صحيحة عند ابي حنيفة على كل حال وعندهما باطلة الا اذا حصلت لاقوام باعيانهم
والوقف نظير الوصية فما ذكر الخصاف في الوقف يكون قول ابي حنيفة على قياس مسيلة الوصية
ولو جعل الذمي داره بيعة او كنيسة اوبيت نار في صحته ثم مات يصير ميراثا لورثته هكذا ذكره
الخصاف في وقفه وكذا ذكره محمد في الزيادات قال الخصاف اذا جعل الذمي داره مسجدا للمسلمين
وبناه كما يبنى المسلمون واذن للمسلمين بالصلاة فيه وصلوا فيه ثم مات يصير ميراثا لورثته وهذا
على قول الكل الى هنا من التزخانيه وقال نقلا عن الخصاف وقف ذمي ارضا ومقاصحيحا وشرط
ان يفرق غلتها في ابواب البر فابواب البر عندهم عمارة البيع والكنايس والصدقة على المساكين
والطلما سوى ذلك وان قال يفرق غلتها في جيرانه ولد جيران مسلمون وجيران نصارى ويهود
ومجوس وجعل آخره للفقرا فالوقف جايز ويصرف الوقف في جيرانه المسلمين والنصارى وغيرهم
وان كان الذمي جعل غلتها في اكفان الموتى وفي حفر القبور فهو جايز ويصرف الغلة في اكفان
الموتى وحفر قبورفقرائهم قال وسبيل الذمي في الوقف على قرابته واهل بيته كسبيل المسلمين
وان قال الذمي تجعل غلة هذه الصدقة في سراج بيت المقدس ودهنها فهو جايز الشيخ الامام
الموفود اليه من الآفاق مرضي الشمايل جامع مكارم الاخلاق بدر الامة شمس الايمة محمد ابن
عبد الستار ابن محمد الحمادي البرايقيني بضم الباء في الحروف والراء المهملة والالف
واليا آخر الحروف ثم بكسر القاف واليا والنون قصبة من قصبات كردر كجعفر ناحية من
اعمال جرجانية خوارزم وفي القاموس وكردر كجعفر ناحية بالعجم والمضبوط في نسختي من
القاموس فراقفين بالقاف والراء المثناة الحروف ثم بالراء والالف والنون اظنها هي قرية ببلاد العجم وهي قصبة
كردر ولد فيها سنة تسع وخمسين وخمسمايه ونشأ بخوارزم وقرأ الادب على الشيخ
برهان الدين ناصر ابن ابي المكارم صاحب المغرب تلميذ العلامة الزمخشري ثم طلب العلم
واجلوبل واجتهد في تحصيله العز والعلى فصرف عنان همته الى مجالس الفضلا واخذ عن كبار
الفقها واعلام العلما حتى قرن الله مساعيه بالنجاح وجعل صيته الطيار موفور الجناح اخذ
عن جمع كثير لا يحيط بها الحد ولا يضبطها العد وكان قد وصل الى خدمة الرجال من اصحاب
الكنية التاسعة والعاشرة والحادية عشرة واخذ عنهم وسمع التفسير والحديث وبرع في معرفة
المذاهب وكان استاد الايمة على الاطلاق وكانت الطلبة ترحل اليه من الآفاق ورحل في اول امره
حال صغره الى سمرقند وقرا من الفروع على الشيخ الامام ركن الاسلام المفتي امام زاده صاحب

الذاكر الظاهر انه صاحب المحيط لانه
لا يبعد ان يكون شرح الزيادات وكذلك
كتاب الوصايا والله اعلم اشارة الى المجتهد
مسيلة
وصايا اهل الذمة

مسيلة
لو جعل الذمي داره مسجدا للمسلمين
وصلوا فيه

كتاب الشرعة وسمع الحديث منه ثم قدم بخارى واخذ عن القاضي عماد الدين عمر ابن ابي بكر الزرنجري
وهما من اصحاب الكنية التاسعة اخذ عن شمس الايمة بكر ابن محمد ابن علي الزرنجري عن شمس الايمة
الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبيد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ من مناهج الشريعة
وشيخ الاسلام قوام الدين الصفار عن ابيه ابراهيم الزاهد الصفار عن ابيه اسماعيل الصفار
عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن
محمد ابن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ عن العلامة
بدر الدين عمر ابن عبد الكريم الورسكي والشيخ الامام مشرف الدين العقيلي والامام الزاهد زين الدين
العتابي ونور الدين الصابوني وعماد الدين محمود ابن احمد الفارياني وجمع كثير ولكن اجل اساتذته
الامام فخر الدين قاضي خان وشيخ الاسلام برهان الدين علي ابن ابي بكر صاحب الهداية قد قرا
الهداية تمامها على برهان الدين وسمع منه وبرع وفاق على اقرانه وافرله بالفضل والتقدم اهل
زمانه وهو الفارس الجواد في ميدان يريه اوانه حتى قيل له احيا علم الفروع واصوله بعد اندراسه
من زمن القاضي ابي زيد الدبوسي وشمس الايمة السرخسي نفقه عليه خلق كثير وقرا عليه
الهداية جم غفير منهم العلامة بدر الدين محمد ابن محمود ابن عبد الكريم الكردري المعروف بخواهرزاده
وهو ابن اخته والشيخ الامام حميد الدين علي ابن محمد ابن علي الرامثني الضرير ني والشيخ الامام
حافظ الدين الكبير محمد ابن محمد ابن نصر البخاري وابو البركات حافظ الدين عبد الله ابن احمد ابن
محمود النسفي وفخر الدين محمد ابن محمد ابن الياس المايمرغي وظهير الدين محمد ابن عمر الفوجاباذي البخاري
وشيخ الشيوخ ابو المعالي سيف الدين الباخرزي سعيد ابن المطهر ابن سعيد مات ببخارى
يوم الجمعة تاسع المحرم سنة اثنين واربعين وستماية ودفن بسبذموذن عنه قبل الاستاد
ابي محمد عبد الله ابن محمد ابن يعقوب السبذموني على نصف فرسخ من البلد قال حافظ الدين النسفي في
المصفى شرح المنظومة النسفية في باب الشافعي حق الصلاة على الجنازة للمولى لا للموالي اي للولي
الميت وذكر في خلاصتهم احقهم بالصلاة الاب ثم الجد ثم الابن ثم ابن الابن ثم الاخ والولي حق بالصلاة
من الوالي واما عندنا فقد ذكرنا في كتاب الصلاة ان امام الحي احق في صلاة الجنازة فان لم يكن فالولي
وذكر الحسن عن ابي حنيفة وهو حاصل المذهب ان الامام الاعظم احق بالصلاة ان حضر وان لم
يحضر فامير المصر فان لم يحضر فامام الحي فان لم يحضر فالاقرب من ذوي قرابته والتوفيق بين
الروايتين ممكن وذلك لان السلطان اذا حضر فهو اولى لانه امام الايمة بالتراضي والمنعة
فان لم يحضر فامام الحي حينئذ لانه رضي بامامته في حياته فيدل على الرضا به بعد وفاته لانه
ذكر امام الحي اولا في كتاب الصلاة لان الامام الاعظم لا يوجد في كل موضع ثم ولي الميت
اذا عدم من تعين باشارة الميت حال حياته بالصلاة عليه والجواب على هذا الترتيب الذي
ذكرنا قول ابي حنيفة ومحمد فاما على قول ابي يوسف فالولي اولى على كل حال وهو قول
الشافعي وذكر الامام بدر الدين الكردري نافلا عن شيخه العلامة شمس الايمة الكردري رضي الله

مسيلة
من احق بالصلاة على الجنازة

سبكة الألوكة
www.alukah.net

عنه الصلاة في الاصل حق الاوليا لانهم اقرب الناس الى الميت غير ان الامام والسلطان يقدمان
لعارض السلطنة والامامة لان في التقدم عليهما ازدراء بهما وفيه فساد المسلمين فيصان الدهما
وفي المصفى ايضا في باب ابي حنيفة في كتاب السرقة في بيت شعر لا يقطع السارق
من بيت الختن ∴ والصهر لا المعطى له اجر الوطن ∴ قال شيخنا حميد الدين روى عن المصنف لا المعطى
له بكسر الطاء واجر الوطن بنصب الراء وقيل لا المعطى له اجر الوطن بفتح الطاء ورفع الراء ويروى
بهذا عن الشيخ الكبير شمس الايمة الكردري ويكون المعطى في محل رفع عطفا على السارق اي لا يقطع
المعطى له الاجر وهو الاجر السارق اي يقطع الاجر اذا سرق من بيته الذي في يد المستاجر انما
احتجنا الى هذا التمحل لان الرواية منصوصة في المحيط والايضاح وغيرهما ان المستاجر اذا سرق
من الاجر يقطع اتفاقا اذا كان في بيت منفرد قال العبد الضعيف غفر الله له قد ذكر شمس الايمة
السرخسي في المبسوط ان المستاجر اذا سرق متاع الموجر من منزله ففي بعض النوادر انه على
الخلاف وعلى هذا تخريج النظم ظاهر ورايت في الحقايق شرح المنظومة قال في المحيط
اذا سرق المستاجر من الموجر لا شك ان على قول ابي حنيفة يقطع وعلى قولهما ذكر في بعض
الروايات انه لا يقطع قالوا وانه غلط والصحيح انه يقطع فلهذا خص في النظم سرقة الموجر من
المستاجر ثم اختلف لفظ النظم في هذه المسيلة ففي بعض النسخ لا المعطى له اجر الوطن
بفتح الطاء وضم الراء يعني الموجر وهو الاصح وهكذا رايته مقيدا بخط العلامة شمس الايمة
الكردري وقوله لا المعطى نفي عن نفي يعني قوله في صدر البيت لا تقطع السارق والنفي عن النفي
اثبات فيصير تقدير الكلام ويقطع الموجر اذا سرق من مستاجره وفي عناية الهداية
في باب الايلا وان آلى من المطلقة الرجعية كان موليا وان آلى من البائنة لم يكن موليا لان
الزوجية قايمة في الاولى قال الشيخ الاكمل صاحب العناية اعترض عليه بان الايلا جزاء الظلم
يمنع حقها في الجماع والمطلقة الرجعية ليس لها حق في الجماع لا قضاء ولا ديانة ولهذا لم يكن
لها ولاية المطالبة بذلك حتى كان له ان يراجعها بدون الجماع فلا يكون الزوج ظالما فينبغي
ان لا يترتب عليه جزاء الظلم الذي هو الايلا واجاب العلامة شمس الايمة الكردري رحمه الله بان
الحكم في المنصوص مضافا الى النص لا الى المعنى والمطلقة الرجعية من نسائنا بالنص وهو قوله
تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك والبعل هو الزوج فكانت المراة من نسائه فكان
الحكم المرتب على نساء الازواج بقوله للذين يؤلون من نسائهم مرتبا على المطلقة الرجعية
الشيخ الامام برهان الاسلام الزرنوجي صاحب كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم
وتلميذ صاحب الهداية وهو كتاب نفيس مفيد مشتمل على فصول قليل الحجم كثير المنافع
يسير الحصول سهل الوصول نفعنا الله به بحمد الله تعالى ونقلنا عنه في كتابنا هذا
مسايل شتى قال في الفصل الثاني من كتاب تعليم المتعلم انشدني الشيخ الامام الاجل
الاستاد صاحب الهداية ∴ شعر ∴ فساد كبير عالم متهتك ∴ واكبر منه جاهل
متنسك ∴ هما فتنة في العالمين كبيرة ∴ لمن بهما في دينه يتمسك ∴ وذكر فيه في فصل

مسيلة السرقة من بيت الختن والصهر وسرقة المستاجر

مسيلة الايلا من الرجعية ومن المبانة

مسيلة الحكم في المنصوص مضاف الى النص لا الى المعنى

بداية

بداية السبق وقدره وترتيبه كان استادنا شيخ الاسلام برهان الدين يوقف بداية السبق
على يوم الاربعا وكان يروي في ذلك حديثا ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من شيء بدئ يوم الاربعا الا وقد تم وهكذا كان يفعل ابو حنيفة رضي الله عنه وقال
ينبغي ان لا يكون لطالب العلم فترة فانها آفة وقال استادنا برهان الدين انما فقت شركاي بان لم
تقع لي فترة في التحصيل وكان يحكي عن شيخ الاسلام علي الاسبيجابي انه وقع في زمان تحصيله
فترة اثني عشر سنة بانقلاب الملك وخرج مع شريكه في المناظرة ولم يتركا المناظرة
وكانا يجلسان في المناظرة كل يوم ولم يتركا الجلوس في المناظرة اثني عشر سنة فصار شريكه
شيخ الاسلام للشافعيين وهو كان شافعيا واخذ العلم ايضا عن القاضي الامام فخر الدين
قاضي خان قال في فصل رعاية الاستاد من كتاب تعليم المتعلم وعن التعظيم ان لا يمد الرجل
الى الكتاب ويضع كتب التفسير فوق ساير الكتب ولا يضع على الكتاب شيئا آخر وكان
استادنا شيخ الاسلام يحكي عن شيخ من المشايخ ان فقيها كان وضع المحبرة على الكتاب
فقال له برنيابي اي برخوردار نشوي وكان استادنا القاضي الاجل فخر الاسلام المعروف
بقاضي خان رضي الله عنه يقول ان لم يرد بذلك الاستخفاف فلا باس بذلك والاولى ان
يتحرز عنه وقال في فصل بداية السبق كان استادنا الشيخ القاضي فخر الاسلام قاضي خان
رحمه الله يقول ينبغي للمتفقه ان يحفظ نسخة واحدة من كتب الفقه دايما فيتيسر له بعد
ذلك حفظ ما يسمع من الفقه وقال في تعليم المتعلم ايضا في فصل النية قال ابو حنيفة
لاصحابه عظموا عمايمكم ووسعوا اكمامكم وانما قال ذلك لئلا يستخف بالعلم واهله
وينبغي لطالب العلم ان يحصل كتاب الوصية التي كتبها ابو حنيفة رضي الله عنه ليوسف ابن خالد
السمتي عند الرجوع الى اهله يجد من يطلبه وقد كان استادنا برهان الايمة علي ابن ابي بكر قدس الله
روحه العزيز امرني بكتابته عند الرجوع الى بلدي وكتبته ولا بد للمفتي والمدرس في معاملات
الناس منها الشيخ الامام صدر الاسلام مفتي المشارق والمغارب طاهر ابن محمود
صاحب المحيط ابن تاج الدين احمد ابن برهان الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه
كان من اعيان فقهاء الحنفية له اليد الطولى في الفروع والاصول وله مشاركة تامة في المعقول
والمنقول وله الفوايد والفتاوي وغير ذلك من الجمع والتصنيف اخذ العلم عن ابيه الصدر
الكبير برهان الدين صاحب المحيط محمود ابن الصدر السعيد احمد ابن عبد العزيز وهو عن
ابيه الصدر السعيد وعن عمه الصدر الشهيد حسام الدين عمر ابن عبد العزيز وهما عن
ابيهما الصدر الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه تلميذ شمس الايمة السرخسي
وهو اخذ عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي تلميذ ابي بكر محمد ابن الفضل
عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ ايضا عن القاضي الامام فخر الدين قاضي خان رحمه الله
في الفصول الاستروشنية في الفصل الثاني والعشرين في الخلع واقعة الفتوى يكي ديكري

مطلب في البداية في يوم الاربعا

مطلب تعظيم الكتب وبيان مراتبها في الرص

يعني به صاحب الهداية شيخ الاسلام برهان الدين رحمه الله تعالى قلت وهذه الوصية ذكرها بتمامها ابو المويد الموفق المكي في كتاب مناقب الامام الاعظم في اواخر رايتها وهي عظيمة جدا ذكرها بسنده عن تاج الاسلام السمعاني

ابن صاحب المحيط البرهاني

كتاب الفتاوي

كتاب الفوايد

مسيلة الوكيل بالخلع او بالطلاق على مال فعل بعد ما حرمت وهي في العدة ما حكمه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

را وكيل بخلع كرد. واين وكيل خلع كرد بازان معلوم شد كه در وقت خلع اين زن برين مرد حرام
بوده است واين خلع در عدت اين حرمت افتاده است اين خلع درست باشد يا نى ورايت
في فوايد صاحب المحيط اشارة الى انه لا يصح فانه قال الوكيل بالطلاق على مال اذا طلق واخذ
المال ثم تبين انها كانت باينة بسبب الرده والعدة باقية فالطلاق واقع من غير عوض لانه لو وقع
بعوض لوقع باينا والباين لا يلحق الباين فيلغوا ذكر المال فيقع الطلاق عليها مجانا وللدافع ان
لا يرجع بما دفع اليه وهذه المسيلة دليل على ان مسيلة الفتوى لا يصح الخلع لان الخلع ليس بصريح
الطلاق حتى يلغوا ذكر المال ويقع الطلاق بخلاف الوكيل بالطلاق على مال وفي فوايد شيخ الاسلام
برهان الدين لو ارتدت عن الاسلام والعياذ بالله ثم خالعها زوجها لا يصح الخلع ويبقى له بعد الخلع
ولاية الجبر على النكاح ورايت في فوايد ظهير الدين النوجاباذي اذا اختلعت في النكاح الفاسد
لا يسقط المهر وفي فوايد شيخ الاسلام طاهر ابن صاحب المحيط لو طلق امراته طلاقا باينا حتى تاكد
عليه المهر ثم خالعها على مهرها لا يسقط المهر لانه لم يسلم بهذا الخلع شي وكذلك لو ارتدت ثم
خالعها الى هنا من فصول الاستروشني وفيه ايضا في الفصل الخامس والعشرين قال ذكر
في الذخيرة اذا وقع النكاح فاسدا وفرق القاضي بين الزوج والمراة فان لم يكن دخل بها فلا مهر
لها ولا عدة وان كان دخل بها فلها الاقل مما سمى ومن مهر المثل ان كان ثمه مسمى وان لم يكن مسمى
فلها مهر المثل بالغا ما بلغ وتجب العدة والنكاح الفاسد بعد الدخول في حق النسب بمنزلة النكاح
الصحيح وتعتبر المدة وهي ستة اشهر من وقت النكاح عند ابي حنيفة وابي يوسف وعند محمد
من وقت الدخول وعليه الفتوى لان النكاح الصحيح انما يقام مقام الوطي لانه داع اليه شرعا
والنكاح الفاسد ليس بداع فلا يقام مقام الوطي وذكر في المبسوط النكاح الفاسد اذا لم يكن
فيه مسيس او نظر لا يحرم امها ولا ابنتها ولا يمنعه من التزوج باحداهما وفي النكاح الصحيح يحرم
نكاح الام بمجرد نكاح البنت وذكر في الذخيرة العدة في النكاح الفاسد تعتبر من حين يفرق
القاضي بينهما عند علمائنا الثلاثة رحمهم الله وذكر في مجموع النوازل في النكاح الفاسد من
آخر الوطيات عند زفر وعند ابي يوسف من حين عزم احدهما على الفرقة او عزما عليها او
فرق القاضي بينهما وذكر في الذخيرة لكل واحد من الزوجين فسخ النكاح بغير محضر
من صاحبه عند بعض المشايخ وعند بعضهم ان لم يكن دخل بها فكذلك الجواب وان كان دخل
بها فليس لواحد منهما حق الفسخ الا بمحضر من صاحبه كما في البيع الفاسد لكل واحد منهما حق
الفسخ بغير محضر من صاحبه قبل القبض وليس له ذلك بعد القبض على ما ياتي بعد هذا
ان شاء الله تعالى وفي فوايد صاحب المحيط للمراة ان تفسخ النكاح الفاسد وان كان عند
غيبة الزوج عند بعض المشايخ كما في جانب الزوج والمتاركة في النكاح الفاسد بعد
الدخول لا يتحقق بعدم مجي كل واحد منهما الى صاحبه وانما يتحقق بالقول. تركتك تركتها
خليت سبيلك خليت سبيلها كذا ذكره في الذخيرة وفي فوايد صاحب المحيط المتاركة
في النكاح لا تكون الا بالقول سواء كانت قبل الدخول او بعده قال صدر الاسلام طاهر ابن محمود

مسيلة ارتدت ثم خالعها لا يصح وكذا المخالعة في النكاح الفاسد

مسيلة النكاح الفاسد

مسيلة هل ينفرد احدهما بفسخ النكاح الفاسد والبيع الفاسد

مسيلة هل تكون المتاركة فسخا وبيان ما به تكون

وكان القاضي

وكان القاضي الامام فخر الدين رحمه الله يقول ان كانت قبل الدخول تكون بتفرق الابدان وان
كانت بعد الدخول تكون بالقول وعلم المراة بالمتاركة هل هو شرط اختلف المشايخ فيه والصحيح
انه ليس بشرط كما في النكاح الصحيح اذا طلق امراته من غير علمها وفيه في الفصل الرابع عازيا
الى شيخ الاسلام المعروف بخواهر زاده وللقاضي ان يبيع لمنقول المفقود اذا خاف التلف لكن
انما يبيع اذا لم يعلم مكان الغايب اما اذا علم فلا لانه يمكنه ان يبعث الى الغايب اذا خاف
التلف فيمكنه حفظ العين والمالية جميعا قال ورايت في فوايد صدر الاسلام طاهر ابن محمود
واحاله الى مجموع النوازل الجارية المغصوبة اذا كان مالكها غايبا فالقاضي لا يبيعها انما يبيع مال
المفقود ورايت في باب الهبة من مجموع النوازل سيل نجم الدين النسفي رحمه الله عن امير في يده
جارية فوهبها لبعض خدمه فاخبرته الجارية انها كانت لتاجر وقتل في عير واستولى عليها
انسان وتداولتها الايدي حتى وقعت في هذا الامير وان الموهوب له الآن لا يجد ورثة ذلك
المقتول ولم يعلم انه لو خلاها ضاعت ولو امسكها كذلك ربما يقع في الفتنة فرفع الامر الى القاضي
هل للقاضي ان يبيعها من ذي اليد نيابة عن الغايب حتى اذا ظهر المالك كان له على ذي اليد ذلك
الثمن قال نعم له ذلك كذا رايته في العمادية في الفصل الخامس ورايت في العمادية في الفصل
الرابع عشر ادعى على امراة نكاحا واقام البينة فلم تظهر عدالة الشهود حل لها ان تتزوج بزوج آخر
وفي فوايد صدر الاسلام طاهر ابن محمود ادعى نكاح امراة فانكرت ذلك فاقام المدعي بينة على ذلك
فقال الزوج كواه ديكر دارم هل يحل لها ان تتزوج بآخر ان امهل القاضي المدعي اياما فما لم تمض
تلك الايام لا يحل لها ذلك الى هنا من العمادية وفي العمادية في الفصل السابع والعشرين
والاستروشني في الفصل الرابع والعشرين وقسمة التركة بين الذكور والاناث على السوية لا تصح
لانها تغيير للمشروع بكتاب الله تعالى لكن تصح بطريق الهبة ولا تكون ميراثا وفي فوايد
صدر الاسلام طاهر ابن محمود مريض له بنون وبنات قال لهم اقسموا تركتي بينكم بالسوية ومات
فقسموا التركة بينهم بالسوية وقبض كل واحد نصيبه ثم اراد واحد منهم ان ينقض القسمة
هل له ذلك فقد قيل ليس له ذلك لان قول المريض لورثته اقسموا تركتي بينكم بالسوية
ايصاء منه لبناته ببعض ماله والقسمة بين البنين بالسوية اجازة لتلك الوصية فنفذت
فلا يكون لواحد منهم بعد ذلك نقضها وفي درر الحكام في شرح غرر الاحكام في فصل الجزية
من كتاب الجهاد قال ذكر في العمدة امام المسجد اذا رفع الغلة وذهب قبل مضي السنة لا تسترد
منه غلة بعض السنة والعبرة لوقت الحصاد فان كان الامام وقت الحصاد يؤم في المسجد
يستحق فصار كالجزية وموت القاضي في خلال السنة وفي فوايد صدر الاسلام طاهر ابن
محمود قرية فيها اراضي الوقف على امام المسجد يصرف اليه غلتها وقت الادراك فاخذ
الامام الغلة وقت الادراك وذهب عن تلك القرية لا يسترد منه حصة ما بقي من السنة
وهو نظير موت القاضي واخذ الرزق ويحل للامام اكل ما بقي من السنة ان كان فقيرا وكذلك
الحكم في طلبة العلم في المدارس وفي فوايد صاحب المحيط المؤذن والامام ان كان لهما وقف

مسيلة هبة الامير الجارية

مسيلة ادعى على امراة نكاحا

مسيلة وصية المريض قسمة التركة بالسوية

مسيلة حكم وظيفة الامام والمؤذن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولم يستوفيا حتى مات فانه يسقط لانه في معنى الصلة وكذلك القاضي وقيل لا يسقط لانه كالاجرة
إلى هنا من الدرر والغرر وهكذا وجدته في الفصل العاشر في العمادية والفصل الثالث عشر
في الفصول الاسروشني شيخ الاسلام جلال الدين محمود ابن حسين الاسروشني والد
المفتي مجد الدين صاحب الفصول محمد ابن محمود الاسروشني اسروشنه قصبة من بلاد
فرغانه نفقه على صاحب الهداية برهان الدين شيخ الاسلام علي ابن ابي بكر ابن عبد الجليل الفرغاني
قال مجد الدين محمد الاسروشني في فصوله في الفصل السادس ذكر في فتاوي رشيد الدين دعوى
القتل خطأ على القاتل مقبولة والبينة عليه مسموعة بدون حضرة العاقلة حكاه والدي عن
استاذه شيخ الاسلام برهان الدين وقال في فصوله في الفصل الحادي والعشرين ورأيت في فوائد
والدي سئل استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين عن رجل جعل امر امرأته بيدها اكر
تمار كذه ثم قام وطلقت المراة نفسها ثم ادعى الزوج انك قد علمت منذ ثلاثة ايام ولم تطلقي
في مجلس علمك وقالت المراة لا بل علمت الآن فالقول لمن يكون اجاب وقالت
للمراة وذكر في العمادية هذه المسئلة وقبلها مسئلة اخرى وقال هكذا كان عن الامام جلال الدين
والد مجد الدين الاسروشني وفي العمادية في آخر الفصل الاول وفي فوائد جدي شيخ الاسلام
برهان الدين رحمه الله الوكيل بالبيع اذا باع ومات فحق مطالبة الثمن تكون لورثته او لوصيه وعلى
حاشية الجامع الصغير بخط شيخ الاسلام جلال الدين الاسروشني وكان تلميذ على جدي وبلغ
في الفقاهة مبلغا الوكيل بالبيع والشرا اذا غاب او ارتد او مات يرجع الحقوق إلى الموكل وهذا
موافق لرواية مادون المحيط على ما مر ذكره قبيل هذه المسئلة قال وذكر في مادون المحيط ان
الوكيل اذا غاب او مات ينتقل الحقوق إلى الموكل الشيخ الامام العلامة المفتي مجد الدين محمد
ابن محمود ابن حسين الاسروشني كان في طبقة ابيه بل تقدم على ابيه وهو المقدم في
الفقه واصوله والمشار اليه في تفريع العلم وتاصيله جمع رياستي الدنيا والدين وكان في
عصره من عداد المجتهدين اخذ العلم عن ابيه وعن استاذ ابيه واخذ عن السيد الامام الاجل
ناصر الدين الشهيد السمرقندي من اصحاب الطبقة العاشرة واخذ عن القاضي الامام
ظهير الدين محمد ابن احمد البخاري وقد مر ذكره وهو تلميذ الامام ظهير الدين الحسن ابن علي
المرغيناني وهو تلميذ برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الائمة
السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله
السندموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم
الله تعالى اقوله اهل عصره بالفضل والتقدم حتى ذكره صاحب الخلاصة في مواضع عديدة
ونفقه عليه صاحب كامل الفتاوي الشيخ الامام حسام الدين العليا بادي وله تصانيف
معتبرة منها كتاب الفصول هو على ثلاثين فصلا اختار فيها مسايل القضايا والفتاوى
ومما يكثر ورودها على ابواب القضاة وارباب الفتاوي من النكاح والطلاق والاجارات
والضمانات وغير ذلك وله كتاب جامع احكام الصغار وفي العمادية في الفصل السابع والعشرين

دعوى القتل خطأ على القاتل مقبولة بغير حضور العاقلة

في الامر باليسر

الوكيل بالبيع اذا مات

كتاب الفصول الاسروشنية جامع احكام الصغار

عازما الى فوائد صاحب المحيط وقاضيخان وليس للمتولي ان يودع مال الوقف الا اذا اودع
ممن في عياله وكذا لا يقرض ولو اقرض ضمن وبضمن المستقرض ايضا وفي فتاوي ظهير الدين
اسحاق القيم اذا اقرض مال المسجد ليأخذ عند الحاجة وذلك احرز للغلة من الامساك لا يكون
به باس وفي وقف العدة هل يسع للمتولي اقراض ما فضل من غلة الوقف ذكر في وصايا النوازل
رجوت ان يكون ذلك واسعا للمتولي اذا كان ذلك احرز للغلة قلت وسمعت مولانا حسام
الدين العليا بادي يقول عن الاستاذ الامام مجد الدين الاسروشني وكان كبيرا في الفقه
والنظر من تلامذة السيد الاجل ناصر الدين الشهيد السمرقندي انه كان احتاج الى شراء
جارية زمان تعلمه عن السيد الامام ولم يكن في يده مال فاستقرض من متولي مسجده من فاضل
غلاته ولم يقرضه واتى ذلك الى سمع السيد الاجل فافتى بجواز الاقراض منه وقال هذا احرز
للغلة واعود على الوقف فانه لن يهلك عليه اعني على هذا المستقرض وعسى يصيبه جاريته
في يدك ايها المتولي فيفوت لا الى خلف قال مجد الدين المفتي في فصوله في الفصل الثالث عشر
وتمت الفتوى في زماننا عن رجل هيأ موضعا فيه مدرسة وقبل ان يبني وقف على هذه المدرسة
قرى بشراييطه وجعل آخره للفقراء وحكم القاضي بصحته قال بعض مشايخنا من تصدى
للافتاء وتصدر بهذا العمل ان هذا الوقف غير صحيح لان هذا وقف قبل وجود الموقوف عليه
واجاب في الفتوى انه غير صحيح وهذا خطاء محض وكذب بين وانما قال ذلك لان فهم ولم يفقه
فانه ذكر في النوازل رجل وقف ارضا له على اولاد فلان وجعل آخره للفقراء وليس لفلان
اولاد فالوقف جايز وتكون الغلة للفقراء فان حدث لفلان اولاد يصرف ما يحدث من الغلة
في الموقوف الى اولاد فلان واذا كان هذا الوقف على الاولاد فهنا كذلك بالطريق
الاولى وتصرف الغلة الى الفقراء فاذا بنى المدرسة يصرف اليها انتهى ذكر في كتاب جامع
احكام الصغار من مصنفاته في مسايل اخبار الصبي ذكر في النوازل صبي سمع في الاحاديث
وهو لا يفهم ثم كبر جاز له ان يروي عن المحدث فرق بين هذا وبين ما اذا قرى على الصبي صك
وهو لا يفهم ما فيه لا يجوز له ان يشهد ولو سمع الاحاديث ولم يفهم معناها جاز له ان يروي
وذكر فيه في ظهارات الصبي وذكر في الملتقط وللصغيرة الحرة ان تصلي بغير قناع والاحسن
ان تصلي بقناع وفي التجنيس وجواز صلاة الصغيرة بغير قناع استحسان لانه لا خطاب مع
الصبيان ذكرها الحاكم والاحسن ان تصلي بقناع لانها تؤمر بالصلاة للتعود فتؤمر على
وجه يجوز ادائها بعد البلوغ وذكر فيه نقلا عن ظهارات المحيط كرره بعض مشايخنا دفع الصحف
والوح الذي عليه القرآن الى الصبيان وعامة مشايخنا لم يروا فيه باسا لانهم غير مخاطبين
بالوضوء وفي الذخيرة تضبيع القرآن شيخ الاسلام ابو الفتح جلال الدين محمد ابن شيخ
الاسلام برهان الدين علي ابن ابي بكر ابن عبد الجليل الرشداني الفرغاني صاحب
الهداية نشا في حجر ابيه وتغذى بالعلم والادب وحمل على اكناف الايمة فبرع وكمل حتى صار
شيخ الاسلام وامام الامة وكان فرد فتاوي عليه من اطراف الارض وتفرد بعضها على بعض

ايداع مال الوقف واقراضه

الوح الاطفال والاستعمال الكاغد الجاهز المتخذ لاجل المال هل يجوز

وقف قبل وجود الموقوف عليه

اضاعة الصغيرة بالانتاع

دفع المصحف الى الصبيان

شبكة الألوكة www.alukah.net

ورياسة المذهب في عصره انتهت اليه وتحمل مشكلات الانام من البلاد الى بين يديه تفقه
على ابيه برهان الدين وتفقه عليه المولى الاستاد حسام الدين العليابادي اقر له بالفضل
والتقدم اهل عصره وهو المقدم الفارس الجواد في دهره قال صاحب الفصول مجد الدين المفتي
محمد الاستروشني في فصوله في الفصل السادس والعشرين ذكر في الذخيرة اذا باع الراهن الرهن
بغير اذن المرتهن ثم باعه من المرتهن جاز البيع من المرتهن ونقض البيع الاول وكذلك الموجر اذا باع
المستاجر من رجل بغير اذن المستاجر ثم باعه من المستاجر جاز البيع من المستاجر وهو نقض للبيع
الاول وسمعت من اثق به يحكي عن الشيخ الامام جلال الدين محمد ابن شيخ الاسلام برهان الدين
وكذلك هذا في البيع الجايز المعروف ببيع الوفا اذا باعه البايع من رجل بيعا باتا بغير اذن
المشتري ثم باعه من المشتري بيعا باتا نفذ البيع الثاني وبطل الاول وفي العمادية في الفصل
الحادي والثلاثين رايت بخط من اثق به عن عمي جلال الدين محمد ابن شيخ الاسلام برهان الدين
وكذلك هذا في بيع الوفا اذا باعه البايع من رجل بغير اذن مشتري الوفا ثم باعه من المشتري
وفا بيعا باتا ينفذ الثاني ويبطل الاول وفي العمادية ايضا في الفصل العشرين في الاجارة
الموسومة بسمرقند قال سمعت استادي مولانا حسام الدين العليابادي تغمده الله تعالى
بغفرانه يقول كنت يوما عند عمك مولانا جلال الدين ابي الفتح محمد ابن علي فورد عليه
الاستفتا ما قولكم رضي الله تعالى عنكم بدل اجارة معهودة حلال هست يا نى فكتب
هست والله اعلم وفيه ايضا ما قولكم حلال طيب هست يا نى فكتب طيب والله اعلم
شيخ الاسلام نظام الدين عمر ابن شيخ الاسلام برهان الدين علي ابن ابي بكر صاحب
الهداية وهو كاخيه جلال الدين محمد تفقه على ابيه فصار مرجوعا اليه في الفتوى وتفقه
على شيخ الاسلام علا العالم علاء الدين محمد ابن عبد الحميد السمرقندي تلميذ برهان الدين الكبير
قال في الفصول العمادية في الفصل الثاني والثلاثين في ضمان المودع وفي جواهر الفقه
لعمي شيخ الاسلام نظام الدين وقد جمع فيه من مختصرات اصحابنا كالتجريد لابي الفضل
وموجز الفرغاني وجمل الصغاني ومختصر الجصاص ومختصر الكرخي وخزانة الفقه لابي الليث
وغير ذلك سوى ما هو مذكور في فوايد ابيه شيخ الاسلام برهان الدين لو قال ضعه
في يدك فوضعه في الصندوق لا يضمن ولو شرط عليه ان يمسكها بيده ليلا ونهارا ولا
يضعها فهذا الشرط باطل ولو قال لا تضعها في الحانوت فانه مخوف فوضعها فيه فسرقت
ليلا ان لم يكن له موضع احرز من الحانوت لا يضمن والا ضمن اذا كان قادرا على الحمل
وفي العمادية ايضا في اوايل هذا الفصل في فوايد عمي نظام الدين ضم ما ارز آخر حتى هلك
الارز هل يضمن اجاب شيخ الاسلام علاء الدين علي ابن عبد الحميد وكان استاده انه يضمن
وفيه في الفصل السابع والعشرين وفي فوايد عمي نظام الدين هل يملك القاضي بيع عقار
الصبي بيعا جايزا اجاب مولانا شيخ الاسلام انه يملك وكان استادنا شيخ الاسلام علاء
العالم وغيره من ايمة سمرقند في زماننا يفتي انه لا يملك لان في جواز هذا البيع اتلاف مال اليتيم

مسئلة بيع الرهن من الغير

مسئلة بيع الوفا

مسئلة بدل الاجارة الموسومة بسمرقند طيب ام لا

جواهر الفقه لشيخ الاسلام نظام الدين

مسئلة في شروط المودع

مسئلة جناية من المستودع

مسئلة هل للقاضي بيع عقار اليتيم

ومنافعه

ومنافعه لان الملك باق للصغير والمنافع من ملكه يستحقها غيره وذا لا يملكه الوصي وجه
ما ذهب اليه جدي انه يتخير بمال اليتيم من حيث انه استيفا ملكه ودفع حاجته وفي العمادية
ايضا في الفصل التاسع عشر من مسايل بيع الوفا واحكامه ذكر شيخ الاسلام نظام الدين
في فوايده التي جمعت هذا منه استفتى شيخ الاسلام برهان الدين اذا فسخ البيع الجايز
بعد مضي بعض السنة هل يكون للمشتري من الغلة بحساب ما مضى من السنة اجاب
رحمه الله نعم له ذلك تقسم الغلة على اثني عشر جزء فياخذ حصة ما اصاب الماضي من
السنة قيل له وهل يختلف الجواب بينما اذا ظهرت الغلة وبينما اذا لم تظهر اجاب لا يختلف
قال شيخ الاسلام نظام الدين عمي وكان استادنا شيخ الاسلام علا الدين السمرقندي
يفصل ويقول اذا ظهرت الغلة عند الفسخ كان الجواب هكذا ولو لم تظهر لا تقسم الغلة
لانه اذا لم تظهر ففي اي شي يبقى حقه قال وكان والدي رحمه الله يقول ان طريقه ان يبقى العقد
في قدره فلا يتفاوت بينما اذا ظهرت الغلة وبينما اذا لم تظهر لانا لو فصلنا الجواب ادى الى
الضرر في حق الشراة لانه لو اشتراه في الخريف وقضى البايع الثمن في الربيع فات حقه اصلا
وفيما قلناه دفع الضرر فيصار اليه قيل له چون زر تمام كرفته باشد عقد چكونه باقي ماند
در بعض قال بقدر آن چنان داريم نام شود بر فرد شنده را تا آن وقت كه سال بكذرد مقاصه
شود قيل له ميوه هنوز پديد نيامده بود وعقد بروى نبود چرا تواند طلب كردن اجاب رحمه الله
جواب رفت كه عقد را بقدر آن در ملك باقي مى دارم از براي نظر ايشان را قيل له واكر سالها
غله بوده باشد واكنون درميان سال فسخ كند حكم همين بود اجاب بود والله اعلم شيخ
الاسلام عماد الدين ابو بكر ابن علي ابن ابي بكر ابن صاحب الهداية ولد صاحب الفصول
العمادية زين الدين عبد الرحيم تفقه على ابيه واخذ العلم عنه وعن القاضي ظهير الدين
البخاري فصار مرجوعا اليه في الفتوى مثل اخويه جلال الدين محمد ونظام الدين عمر ثم قتل
في ايدي الكفار غفر الله له ولاسلافه وقاتل قاتله يوم القرار وكان بصدد التصنيف
والدرس والافتا وله كتاب ادب القاضي وتفقه عليه ابنه زين الدين عبد الرحيم وفي
العمادية في الفصل السابع والعشرين الاب والوصي اذا باع مال الصغير في دين نفسه يجوز كما
يجوز ان يرهنه بدين نفسه لانه مطلق التصرف فيما لليتيم فيه منفعة كتزويج الامة ونحوه
وفي جواز الرهن والبيع بدينه فايدة لانه لو لم يبع يحتاج الى الحفظ اما بيده او بيد غيره فيخاف
عليه التلف فاذا باع ولم يصرف ثمنه الى دينه يخشى عليه التلف ايضا واذا صرف الثمن الى دينه
لا يخشى عليه التلف لانه ضمنه فينتفع به اليتيم قلت وهذا يعضد ما سمعته عن استادي
في اقراض المتولي مال الوقف على ما سبق وفي فوايد صاحب المحيط الوصي اذا استقرض
مال اليتيم وتصرف فيه ربح ثم انفق على اليتيم مدة من هذا المال الذي تصرف فيه يكون متبرعا
وليس له ان ياخذ بحساب ماله لانه صار ضامنا فلا يخرج عن العهدة ما لم يرفع الامر الى
القاضي او الى منصوب القاضي وكذا المتولي والله اعلم واقراض الاب والوصي والقاضي ينظر

مسئلة فسخ البيع الجايز

جمع الشاري كالقضاة والقاضي والدعاة والداعي

مسئلة بيع مال الصبي لدين الاب والوصي

مسئلة استقراض مال الصبي للاب والوصي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بتمامه في الباب السابع والثلاثين من أدب القاضي لسيدي ووالدي شيخ الاسلام عماد الدين
المقتول ظلما على ايدي الكفار رواه الله دار القرار ذكر في وكالة الجامع في الفتاوى ان
استقراض الاب لابنه الصغير يجوز الى هنا من العمادية وقد ذكرنا ما سمعه عن استاذه
حسام الدين العليا بادي في اغراض المتولي في ذكر محمد الدين المفتي صاحب الفصول محمد ابن
محمود الاسروشني من رجال الكتيبة الثانية عشر ورايت في الفصل الثامن من فصول
محمد الدين الاسروشني انه قال استفتى ابنا شيخ الاسلام برهان الدين رحمهم الله عن ادعى
على آخر كرما وبين حدوده وازحد جهاره بعضي بپوسته زر عمر ابن يوسف احمد نوشته
اند وهمچنين دعوى كرد وكواهان برين كواهي دادند قاضي حكم كرد اين حكم درحق اين زركه
در دست مدعا عليه است درست باشد يا نى چون بعضى حدود را غلط كفته اند اجابوا
جميعا اني والله اعلم • اكر اين مدعى بعد ازين حكم خواهد كه اين زر را كه در دست مدعا عليه
است بكيرد ومدعا عليه ميكويد كه اين زر معين بدين حدود كه تو دعوى كرده نيست
قول قول مدعا عليه باشد يا نى اجابوا جميعا باشد والله اعلم وهكذا رايته في العمادية
في الفصل الحادي عشر وفي العمادية ايضا في الفصل التاسع عشر فروشنده بيع جايز
در وقتى كه بيع راهنوز فسخ نكرده اند مال وفا را برمقدارى صلح كردند ان صلح درست
بود يا نى ينبغي ان لا يصح لما ذكرنا ان المال لم يجب بعد على البايع وانما يجب بعد الفسخ فلم يكن على
البايع دين فلا يصح الصلح وسمعت من اثق به انه وقعت هذه المسئلة في زمان امامي واتفقت
اجوبة اولاد جدي شيخ الاسلام برهان الدين انه لا يصح الصلح • وعلى قول من يجعل البيع الجايز
رهنا لاشك انه يصح الصلح والضمان الشيخ الامام فخر الملة والدين بديع ابن
ابي منصور القزويني صاحب البحر المحيط المعروف بقاضي بديع ضبط الذهبي بالقاف
المضمومة وفتح الزاي وسكون الياء آخر الحروف والنون امام فاضل ففيه كامل انتهت اليه
رياسة الفتوى في زمانه ثقة على الشيخ الامام نجم الايمة البخاري وثقفه عليه نجم الملة
والدين مختار ابن محمود الزاهدي وله تصانيف معتبرة منها البحر المحيط الموسوم بمنية
الفقها قال الزاهدي في اول الفتية وبعد فيقول الراجي عفو ربه المعبود مختار ابن محمود
الزاهدي لما خلت عوالم الفضل عن فقها البريه وكثر حوادث الوقوع الشرعية وقد شذت
من اصول المتقدمين ولا يوجد في شروح اكثر المتاخرين الا في تصنيف استادي ومولاي
خاتمة المجتهدين فخر الملة والدين بديع ابن ابي منصور القزويني صاحب البحر المحيط الموسوم
بمنية الفقها فانه جمع فيه ما لا يوجد في الاصول من فتاوى المتقدمين والمتاخرين على
رسومها من تطويلات السايلين وهذيانا تهم في اسيلتهم وتطبيق المفتيين مجازا غراضهم
في اجوبتهم فطال فيه الكلام وعز المبتغى والمرام فاستصفيت منها لبابها وحررت على
رسوم سايراكتب جوابها وسميته قنية المنيه لتتميم الغنية ذكر في قنية المنية في باب
استيجار المستقرض عن المقرض في كتاب الاجارة عازيا الى مجد الدين الزرجماني اختلف

أدب القاضي
لعماد الدين

مسئلة
اجابوا جميعا اني والله اعلم

مسئلة
اجابوا جميعا باشد

منية الفقها

مسئلة
استيجار المستقرض

في استيجار المستقرض من المقرض لحفظ عين من الاعيان للمراجحة عن محمد ابن سلمة انه يجوز
وقال تمازيا الى قاضي خان اقرضه دراهم ثم آجره بحر الميزان كل شهر بدرهمين قال ابو القاسم
الصفار ان لم يكن للحجر قيمة الاجرة ولا يستاجر عادة لانتي على المستاجر وكذا هذا في
المنطد والسكين والملعقة لا يجب على المستاجر شيء لان هذه الاشيا لا قيمة لها مقدار
ما يستاجر للحفظ بها غالبا حتى لو كان قيمتها مقدارا جر الحفظ وزيادة فحينيذ يجوز ان لم يكن
مشروطا في القرض قال القاضي بديع قب لا يجوز الاجارة اصلا ولا شيء على المستقرض
لان المشروط عرفا كالمشروط شرعا ولو شرط ذلك في القرض فاجارة فاسدة فكذا هذا وبه
قال شيخنا نجم الايمة البخاري الفقيه الذي بر ختم الفقه قال لان الناس ما تعارفوا هذه
الاجارة الا يرى ان استيجار المراة ليرى وجوه الناس يجوز واستيجار حمايه فيها ما كيرى
وجوه الناس لانه غير متعارف قيل لد تعارف اهل بخارى قال التعارف الذي تثبت به
الاحكام لا يثبت بتعارف اهل بلدة واحدة عند البعض وعند البعض وان كان يثبت لكنه
احد تد بعض اهل بخارى فلم يكن متعارفا مطلقا كيف وان هذا شيء لم يعرفه عامتهم بل
تعارفه خواصهم فلا يثبت التعارف بهذا القدر قال استاذنا وهو الصواب وذكر الزاهدي
في شرح القدوري ولا روايتي في غسل الدوابين جاوزنا القدمين في الجنابة وكذا السلعة
اذا نزلت على الوجه والصحيح انه يجب غسلها في الجنابة وغسل السلعة في الوضوء
قال مولانا واستاذنا سيد الشهدا والسعدا صاحب البحر المحيط فخر الدين القزويني رحمه الله
ومن جنس هاتين المسيلتين ما ذكره مظهر الدين الشافعي في شرحه انه لو كان لرجل رجلان
ويدان من جانب واحد يمشي ويبطش بهما وجب غسلها وكذا الزايدة ان نبتت من محل الفرض
كالاصبع الزايدة والثاليل وقال فيه في فصل المعاني الموجبة للغسل وواحد مستحب وهو
غسل الكافر اذا اسلم قال بدر طاهر هذا اذا لم يكن جنبا وفي الجنب يجب في ظاهر
الرواية قال استاذنا فخر الملة البديع رحمه الله وقول من قال لا يجب لان الكفار لا يخاطبون غير
سديد فان سبب الغسل ارادة الصلاة وزمان ارادتها مسلم ولان صفة الجنابة مستدامة
بعد الاسلام فيعطى لها حكم الانشا حتى لو انقطع دم الكافرة ثم اسلمت لا غسل عليها لتعذر
استدامة الانقطاع وفي شرح القدوري ايضا في باب المسح على الخفين قال القدوري لا يجوز
المسح على الخفين لمن وجب عليه الغسل لما روى من حديث صفوان رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم امرنا ان نمسح على خفافنا لا من جنابة ولكن من بول وغايط او نوم قال مولانا
الاستاذ فخر الايمة البديع وقد سالت شيخ الاسلام نجم الايمة البخاري عن صورته فقال
توضا وليس خفيه ثم اخلب ليس له ان يمسح خفيه فوق الكعبين ثم يغتسل ويمسح وقد ذكر
هذا اما ذكر محمد في الاصل ان المسافر اذا توضا وليس خفيه ثم اجنب وعنده ما يكفيه للوضوء
تيمم وصلى فان احدث وعنده ذلك الماء لزمه غسل رجليه ولا يجوز به المسح لان الجنابة حلت
القدم وما يذكره بعده من مروره على الماء نايما فليس بصحيح لان الجنابة لا تعود على الاصح

مسئلة
استيجار المراة للنظر ويجوز

مسئلة
تعارف الناس واضافه

مسئلة
غسل الدوابين السلعة الى القدم

مسئلة
غسل اليد والاصبع الزايدة

مسئلة
وجوب غسل الكافر اذا اسلم

مسئلة
لا يجوز المسح على الخف الجنب

مسئلة
لا تعود الجنابة بمروره على الماء على الاصح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كمن تجسم وبقربه ما لا يعلم به وفيه ايضا في كتاب الصوم الاسير اشتبه عليه رمضان
فصام شهرا عن رمضان ان وقع بعده سوى يوم النحر والعيد يجوز لانه غير الفرض الذي
عليه وليس عليه الا الاداء والقضاء فقد نوى ما عليه وان اتفق قبله لا يجوز لانه اداء قبل السبب
بط يعني بدر الدين ظاهر وبحر المحيط وانما يجوز اذا وقع بعده بشرطين احدهما اكمال العدة حتى
لو كان رمضان كاملا والشهر الذي صام بالنحري ناقصا يقضي يوما وان كان شوالا ناقصا يقضي
يومين وان كان ذو الحجة ناقصا يقضي خمسة ايام والثاني بثبت على سبيل القضاء قال
استاذنا فخر الائمة البديع صاحب البحر المحيط رحمه الله ويحتمل ان لا يكون قوله على سبيل القضاء شرطا
في النية بل يكون بيانا لوقوع صومه قضاء وان كان بنية الاداء لو تجري سنين وتقدم صومه
رمضان فقد اختلف ائمة بلخ فقيل يجوز قضاء جميع الازمنة فيطلب تفصيله في هذا الكتاب
الشيخ الامام ابو الفضل محمد ابن يوسف ابن علي الغزنوي ثم البغدادي قال عبد القادر
كان من اكابر المحدثين والرواة المسندين والقراء المذكورين والفقهاء المدرسين اصله من غزنه
ومولده ببغداد وروى عنه الشيخ رشيد الدين العطار الحافظ وذكره في معظم شيوخه مولده
سنة اثنين وعشرين وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين خامس عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين
وخمسمائة بالقاهرة بعد ان كف بصره وغزنه اول بلاد الهند تفقه على عبد الغفور ابن لقمان
الكردري وقرأ عليه الواقعات رأيت نسخة من الواقعات وعليها خط محمد ابن يوسف وذكر انه قرأها
عليه ووافق الفراغ من قرأته لها على عبد الغفور يوم الثلاثا الثاني عشر من شعبان سنة تسع وخمسين
وخمسمائة انتهى كلام عبد القادر قلت وقرأ على عبد الغفور ايضا شرح التجريد وهو ثلاث
مجلدات والمجلد الثاني الآن عندي بخطه وعليه اجازة المصنف عبد الغفور هذا وقد ذكرته مفصلا
في ذكر عبد الغفور تلميذ ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني الشيخ الامام صدر الشريعة
شمس الدين احمد ابن جمال الدين عبيد الله ابن ابراهيم ابن احمد المحبوبي اخذ العلم عن ابيه
جمال الدين عن الشيخ الامام المفتي امام زاده ركن الاسلام محمد ابن ابي بكر الواعظ صاحب الشريعة
عن الشيخ الامام عماد الدين عمر ابن محمد الزرنجري عن شمس الائمة بكر ابن محمد الزرنجري عن شمس الائمة
السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى
وصلى على ابيه عند وفاته وكان من كبار العلماء بلغ عند ابيه في الفقاهة مبلغا عظيما
وله قدرة كاملة في الاصول والفروع تفقه عليه ابنه فاتح الشريعة محمود ابن احمد ابن
عبيد الله ابن ابراهيم المحبوبي وله كتاب تلقيح العقول في الفروق ذكره ابن قطلوبغا رأيت
في حاشية فصول الاستروشني فيما يتعلق بالخلع في الفصل الثاني والعشرين نقلا عن تلقيح
العقول للامام شمس الدين احمد ابن عبيد الله المحبوبي ومما يقبل التعليق خمسة عشر العتق
والتدبير والكتابة والطلاق والخلع والنذر والايلاء والظهار والابرا والصلح عن دم العمد
والعفو عنه والكفالة والوكالة والعزل عن الوكالة والوقف ومما لا يقبل خمسة عشر ايضا

مسئلة
الاسير يصوم رمضان ولا يعلم انه يكون

تلقيح المحبوبي

البيع والشرا والهبة والاجارة وفسخ الاجارة والاقالة والوصية والنكاح والصدقة والصلح
عن الاموال والرجعة والفيء عن الايلاء والاقرار والشركات كالمزارعات والمضاربة والعنان
والعاريه والفرق ان الجملة الاولى اسقاطات وما يكون اسقاطا يقبل التعليق لانه لا خطر
له فيقبل التعليق بالخطر لعدم الفضاء فيه الى المنازعة فاما التمليكات لها خطر فلا يقبل
التعليق بالخطر لافضائه الى المنازعة الى هنا من تلقيح العقول الشيخ الامام العلامة
سراج الدين يوسف ابن ابي بكر ابن محمد ابو يعقوب السكاكي الخوارزمي كان اماما
كبيرا عالما متبحرا في النحو والتصريف وعلم المعاني والبيان والعروض والشعر وله اشعار
تامة في كل العلوم سبق المتقدمين في الادب وكان عالما بالخلاف والمذهب اخذ الفرع
والاصول عن شيخ الاسلام علاء الدين سديد ابن محمد الخياطي وعن شيخ الاسلام علاء الدين
محمود ابن عبيد الله ابن صاعد المروزي عن القاضي النسفي عبد العزيز ابن عثمان الفضلي
عن برهان الدين عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة
الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن
الاستاذ ابي عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير
عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ عن غيرهما وله تصانيف لطيفة واجل
مصنفاته كتاب المفتاح وهو مفتاح العلوم مشتمل على اثني عشر علم الاشتقاق
والتصريف والنحو وعلم المعاني والبيان والبديع والعروض والانشا والمحاضرات والخطب
والقافيه وقرض الشعر وهو كتاب لم ير مثله في الاوايل والاواخر في التدوين والتاليف
وجمع العلوم كتب بعض الافاضل على ظهر المفتاح توفي الامام العلامة واضع الادب
للعجم والعرب سراج الملة والدين السكاكي في اوايل شهر الله الاصم رجب المرجب سنة
ستة وعشرين وستمايه وكانت ولادته ليلة الثلاثا من جمادي الاولى من سنة خمس
وخمسين وخمسمايه فكانت مدة حياته احدى وسبعين سنة وفي حقه قالوا اشعر
سراج المعاني يوسف ابن محمد ٭ بمفتاحه قد حل كل معقد ٭ واعجز بالايجاز في سحر لفظه
وكان به يسبى النهى وكان قد ٭ وان لم يصد قني به فتفقد ٭
وقرا عليه علم الكلام مختار ابن محمد الزاهدي الشيخ الامام الحسين ابن محمد البارعي
نجم الدين اخذ عن علاء الائمة علاء الدين سديد ابن محمد الخياطي ذكره الذهبي وفي الجواهر
المضيئة البارعي الملقب بنجم الائمة بفتح الباء وكسر الراء والعين المهملة لقب من برع في نوع
من العلم توفي بحرجانية خوارزم ليلة الاحد السادس من شعبان سنة خمس واربعين
وستمايه وكان اماما فقيها واعظا فاضلا كاملا تفقه عليه ابنه شيخ الاسلام علاء
الملة محمد ابن الحسين البارعي وابو المظفر عبيد الله ابن ابراهيم البرهاني الموسوم بالرضي
رأيت في منشآت الرضي البرهاني عبيد الله محمد ابن ابراهيم مكتوبا مفصلا كان ارسله
الى استاذه وقد ضمن نونيا من الطعن على رفض ما كان يعتاده من التفقد بالمكاتبات

مسئلة
الفرق بين الاسقاطات والتمليكات

الرضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال في اثنا ذلك المكتوب واما هو ادام الله بهجته وصان عن المكاره مهجته فله سلم النظر كله ولديه
مبيته ومظله وهو الاستاد على الاطلاق والمشار اليه بلا شقاق فلو شرفني بكتابه ونوه باسمي
في خطابه واقر ناظري بمطالعة غرر فوايده ودرر فرايده وسرني باستماع الفاظه المهذبة
وعباراته الشهية المستعذبة نافعا بها علة صدري ورافعا بها بعد الانضاع قدري كان
الاليق بكرمه والاوفق لمحاسن شيمه لكني لست ارى سببا للحرمان الممتد الى هذا الاوان
سوى اني متصف بزيادة الاختصاص متسم بسمة الاخلاص والمستحق كما قد قيل محروم
فالمتوقع منه ادام الله تعالى بقاه ولا حرمنا لقاه ان يديم بادامة تفقده فرضي وانسي ولا
ينخرط في سلك من يزعم ان طول العهد ينسي الامام العلامة شمس الدين احمد ابن محمد
العقيلي الانصاري البخاري كان شيخا عالما فاضلا روى عن جده لامه الامام العلامة
شرف الدين عمر ابن محمد العقيلي وتفقه عليه واخذ عنه عن الصدر الشهيد حسام الدين
عمر ابن عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن ابيه الصدر الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز
عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ
الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن ابي عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه
ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى مات ببخارى سنة سبع وخمسين
وستمائة وكان مخصوصا بشرح الجامع الصغير بنظمه نظما حسنا وكان له يد طولى في النظم
والنثر وله مشاركة في العلوم محمد ابن يوسف ابن الخضر ابن عبد الله الحلبي المعروف
بابن الابيض الشهير بقاضي العسكر ولد بحلب سنة ستين وخمسمائة ونشا بها وتفقه
بها على والده البدر الابيض يوسف ابن الخضر واخذ عنه عن البرهان البلخي علي ابن الحسن عن
برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي واخذ عن برهان الدين مسعود ابن شجاع الدبوسي
تلميذ البرهان البلخي علي ابن الحسن المذكور وتفقه على العلامة صاحب البدايع ابي بكر الكاساني
واخذ عنه عن علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي صاحب التحفة عن صدر الاسلام ابي اليسر
البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن الحاكم النوقدي ابي اسحاق عن ابي جعفر الهندواني
عن ابي بكر الاسكاف عن محمد ابن سلمه عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى
وتفقه عليه ابو القاسم عمر ابن احمد ابن العديم الكاتب المورخ ابن ابي جراده وابنه احمد ابن
محمد ابن يوسف ابو الطيب الحلبي الفقيه وتولى قضا العساكر ثم انتقل الى حلب ودرس
بالساذنجية ومات في رمضان سنة اربع عشرة وستمائة وعن المنذري في التكملة مات
فجاه صلى التراويح ومات وقيل انه توفي وهو ساجد وقدم بدمشق ومصر وسمع من ابي طاهر
والحافظ علي ابن الفضل القدسي ودرس بدمشق بمسجد خاتون وغيره وهو القايل
شعر الا كل من لا يقتدي بايمة ∴ فقسمته ضيزى عن الحق خارجة ∴ فخذهم
عبيد الله عروة قاسم ∴ سعيد ابو بكر سليمان خارجه ∴ القاضي الامام شرف الدين
ابو المظفر داود ابن ارسلان ابن غازي مولده بدمشق ومات سنة تسع وثلاثين ∴

اسماء الايمة السبعة نظم

وستمائة

وستمائة وكان فقيها عالما فاضلا كاملا صالحا صاحب اليد الباسطة في الفقه والاصول
وله اليد الطولى في النظم والنثر تفقه على برهان الدين مسعود ابي شجاع الموفق تلميذ
البرهان البلخي علي ابن الحسن المذكور قبيل هذا عماد الدين ابو العباس احمد ابن يوسف
الحسني تفقه على احمد ابن محمد ابن محمود الغزنوي وكان شيخ الحنفية في عصره وخرج
من حلب الى مصر حين وصل التتار من بلاد الروم سنة اربعين وستمائة الى حلب ومات
في هذه السنة وكان مولده نيف وستين وخمسمائة نجم الدين بكير ابن يلنقلج
التركي الناصري مولى الامام الناصر لدين الله امير المومنين كان فقيها عارفا
بصيرا بالفقه حسن الاصول وله معرفة تامة في المعقول والمنقول اخذ عن الشيخ الامام
عبد الرحمن شجاع وسمع منه سنة ثمان وستمائة وله تصانيف لطيفة منها الحاوي وهو
مختصر في الفقه في مجلد نحو مختصر القدوري وشرح القصيدة للطحاوي وسماه بالنور اللامع
والبرهان الساطع جمع فيه الفوايد ولطايف المسايل وكان في مجلد كبير ضخم وله طريقة حسنة
عرض عليه الامام المستنصر القضا ببغداد وان يلبس العمامة السودا فامتنع من ذلك وعن ابن العديم
بلغني ان اسمه اولا منكوبرس فسمي بكير وكان خيرا ورعا فقيها فاضلا حسن الطريقة ولم يتفق لي
به اجتماع حين قدم حلب ولا حين قدمت بغداد وكان على الرق ولم يعتقه مواليه وكذا عادة
الخلفا ببغداد وانه تزوج امراة حرة لها ثروة وولد له منها بنت وماتت المراة وورثت ابنتها منها
مالا وافرا وماتت البنت فجمع جميع ما كان لابنته وسيره للامام المستنصر وقال انا عبد
لا ارث من ابنتي شيئا وهي حرة فرده عليه واذن له في التصرف فيه على حسب اختياره مات
ببغداد سنة اثنين وخمسين وستمائة ودفن الى جانب قبر ابي حنيفة في القبة بالرصافة رحمهم الله
الشيخ الفاضل الكامل القاسم ابو الحسين ابن احمد ابن الخوارزمي النحوي ولد سنة خمس
وخمسين وخمسمائة تفقه على ابي الفتح برهان الدين ناصر ابن ابي المكارم عبد السيد المطرزي
واخذ عنه عن ابي المويد الموفق ابن احمد المكي عن نجم الدين عمر النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن
اسماعيل ابن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني
عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله فاخذ العربية عنه عن الزمخشري وله تصانيف منها شرح المفصل
للعلامة الزمخشري في النحو سماه التخيير في ثلاث مجلدات وشرح سقط الزند والتوضيح في شرح
المقامات والزوايا والخبايا في النحو وله برايع الملح قتله التتار سنة سبع عشرة وستمائة
تاج الدين علي ابن سنجر المعروف بابن السماك تفقه على القاضي الامام ظهير الدين
محمد ابن عمر البخاري تلميذ الامام ظهير الدين المرغيناني الحسن ابن علي ابن عبد العزيز وكان
فقيها عالما فاضلا كاملا له اليد الباسطة في النظم والنثر وله مشاركة في العلوم شرح الجامع
الكبير ولم يكمل وله ارجوزة في الفقه واخذ عنه مظفر الدين ابن الساعاتي احمد ابن علي ابن ثعلب
البغدادي وكان يكتب خطا منسوبا وتعلم ابن الساعاتي الخط المنسوب عنه وكتب المنسوب روى
عنه انه قال ولدت في شعبان سنة احدى وستين وخمسمائة الشيخ الامام الاستاد

سماه في الجواهر المضية بكبرس ثم نقل في الثنا
بالنقل صح ترجمته عن ابن العديم انه كان اسمه اولا
منكوبرس ثم سمي بكبرس وعند عبد القادر لاسمه بابا
في حرف الباء من الجواهر ولم يذكر فيه غيره

كتاب الحاوي
كتاب شرح عقيدة الطحاوي
كتاب طريقة حسنة

قوله كبير ضخم هذا تبع فيه عبد القادر وهو ليس كذلك
وهو عندي انعم الله به علي بل هو مجلد لطيف وسط
وكان اصطلاح المتقدمين ان مثله يعد ضخما

كتاب شرح المفصل
كتاب شرح سقط الزند
كتاب التوضيح
كتاب الزوايا والخبايا
كتاب بدايع الملح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اشرف الدين ابو الفضل اشرف ابن نجيب ابن محمد الكاساني من تلامذة الدهقان الامام الكاساني محمد ابن الحسن ابن محمد المذكور في الكتيبة العاشرة تلميذ ابي حفص نجم الدين عمر النسفي واخذ عن عدنان ابن علي ابن علي الكاساني والقاضي محمود ابن الحسين البلخي واخذ ايضا عن شمس الايمة الكردري محمد ابن عبد الستار من رجال هذه الكتيبة مات بكاشغر هي مدينة من بلاد المشرق المنفردات من الكتيبة الثانية عشر الشيخ الامام حسام الدين محمد ابن محمد ابن عمر الاخسيكثي ابو عبد الله بفتح الالف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة والياء نسبة الى اخسيكث وهي من بلاد فرغانة نسبة جماعة منهم حسام الدين محمد هذا وجمال الدين ابو النصر احمد ابن محمد ابن ابي بكر وغيرهما وكان حسام الدين محمد شيخا فاضلا اماما في الخلاف والمذهب جامعا للفروع والاصول وله اليد الطولى في المنقول والمعقول وله المختصر المعروف بي اصول الفقه تلقاه العلما بالقبول وسرّحه الفضلا مات يوم الاثنين والعشرين من ذي القعدة سنة اربعة واربعين وستمايه ودفن بمقبرة القضاة السبعة بالقرب من قاضي خان نفقه عليه ابو المظفر ظهير الدين محمد ابن عمر ابن محمد النوحابادي وقرأ عليه الاصول محمد ابن محمد القيدي البخاري وفي باب اضافة الاحرام الى الاحرام من كتاب الحج من كتاب الهداية وان طاف للعمرة اربعة اشواط ثم احرم بالحج رفض الحج بلا خلاف لان للاكثر حكم الكل فيسقط زفرها كما اذا فرغ ولا كذلك اذا طاف للعمرة اقل من ذلك عند ابي حنيفة رحمه الله قال الشيخ اكمل الدين قوله ولا كذلك اذا طاف للعمرة اقل من ذلك عندهما اختلف النسخ هيهنا في بعضها عندهما وفي بعضها عند ابي حنيفة وفي بعضها وكذلك اذا طاف للعمرة اقل من ذلك عند ابي حنيفة تحذف كلمة لا من قوله ولا كذلك قال صاحب النهاية ذكر الامام مولانا حسام الدين الاخسيكثي رحمه الله والصواب وكذلك اي النسخة الاخيرة قال وهكذا ايضا وجدته بخط شيخي ولكل واحدة من هذه النسخ وجه صاحب كتاب الارشاد امام بارع في الخلاف والمذهب وله طريقة حسنة اعتنى بشرح طريقته جماعة وعنى بالخلاف حتى برع واشتغل به جمع كثير وصنف طريقه مشهورة بين الفقها وله كتاب الطريقة العميدية اشتغل به جماعة من جملتهم نظام الدين احمد ابن الشيخ الامام جمال الدين الحصيري وله كتاب النفايس وكان كريم الاخلاق كثير التواضع طيب المعاشرة كذا قال عبد القادر في الجواهر المضيئة وابن قطلوبغا في التراجم وزاد عبد القادر نقلا عن ابن الشيخ رضي الدين النيسابوري وهو اول من افرد الخلاف في التصنيف ومن تقدمه كان يمزجه وكان اشتغاله فيه على الشيخ رضي الدين الاربعة اشخاص تميزوا وتبحروا في هذا الفن وكل واحد منهم ينعت بالركن وهم ركن الدين الطاوس وركن الدين العميدي وركن الدين امام زاده وقال ابن خلكان وشذ عني من هو الرابع قال وصنف العميدي طريقة مشهورة بين الفقها واشتغل عليه خلق كثير

واشتغلوا به ومن جملتهم نظام الدين احمد ابن الشيخ جمال الدين الحصيري مات سنة خمس عشرة وستمايه وظني ان هذا من جملة ما اخطا فيه فان ركن الدين العميدي على ما قالوا مات سنة خمس عشرة وستمايه وركن الدين امام زادة تلميذ رضي الدين في الخلاف نشأ في اوايل المايه الخامسة واخذ عن شمس الايمة ابي بكر محمد ابن علي الزرنجري تلميذ شمس الايمة الحلواني في نص عليه في موضعه ونظام الدين احمد ابن جمال الدين الحصيري مات سنة ثمان وتسعين وستمايه لدبر كيف تجدك فيما بين هذه الكلمات ورايت في القاب الجواهر المضيئة ذكرى هو محمد وقيل احمد ابن محمد ابن محمد السمرقندي العميدي الملقب زكرى ذكره السلطان عماد الدين في تاريخه قال وكان اماما في فن الخلاف خصوصا في البحث وله فيه طريقة مشهورة وصنف الارشاد واعتنى بشرح طريقته جماعة منهم القاضي احمد ابن حميد ابن سعادة الغوري فاضي دمشق وبدر الدين المراغي المعروف بالطويل واشتغل عليه الخلق واشتغلوا به وبه تخرج الامام نظام الدين احمد ابن محمود الحصيري حجة الاسلام ربيب الاصحاب الامام ابن الامام محمد ابن احمد ابن سعد احمد ابي الخطاب محمد ابن ابراهيم ابن علي الكعبي الطبري القاضي البخاري كان جده الاعلى ابو الخطاب محمد ابن ابراهيم ابن علي الكعبي الطبري القاضي الامام البخاري استاد المولى ابن مسرور الشاشي الخمركي سكن بمرو وبعد ما تفقه على ابي الخطاب ومات بمرو وسنة ست عشرة وخمسمايه وتفقه عليه ايضا ابنه ابو سعد احمد وتخرج عليه وسمع منه الحديث وكان احمد هذا موجودا بعد الخمسمايه تفقه عليه ولده احمد ابن احمد ابن محمد ابن ابراهيم الكعبي وبرع في العلم وكان له يد طولى في علم الخلاف والجدل والنظر وتفقه على الامام البرهان وقاوا قرأ ثم درس بنيسابور وخمسمايه واحمد ابن ابي سعد احمد هذا والد هذا الامام حجة الاسلام ربيب الاصحاب محمد امامًا فاضلا كاملا جامعا للعلوم فارسا في البحث اذا حضر في محل كان هو المشار اليه والمعول في المشكلات عليه وله الملخص في الفتاوي مات ببخارى سنة اربع وستمايه ذكره في الجواهر المضيئة وفي الفتاوي الصوفية في الباب السادس والخمسين في الفصل الثالث عازيا الى الخلاصة والمنافع انقل اصحابنا ان الغسل انما يجب بخروج المني على وجه سبيل الدفق والشهوة ثم المعتبر عند ابي حنيفة ومحمد انفصاله من معدنه وهو الصلب على وجه الشهوة وعند ابي يوسف الشهوة شرط عند خروجه من راس العضو ايضا وتظهر فايدة الخلاف في ثلاث مسائل احديها احتلم فامسك ذكره حتى انكسرت شهوته ثم سال المني الثاني اذا نظر الى امراته بشهوة فنزل المني عن مكانه بشهوة فامسك ذكره حتى انكسرت شهوته ثم سال بعد ذلك لا عن شهوة والثالث في المجامع اذا اغتسل قبل ان يبول ثم سال بقية المني فعنده لا يجب الغسل وعندهما يجب وفي المنافع يعمل بقول ابي يوسف اذا كان في بيت انسان يستحي من اهل البيت او يخاف ان يقع في قلبهم ريبة بان طاف حول اهل بيته وفي الملخص وهو المختصر من الخاصي وقيل يوخذ بقول ابي يوسف في الصلاة الماضية حتى لا تعاد وفي المستقبل بقولهما حتى يغتسل الشيخ الامام عبد الله

مسئلة اضافة الاحرام الى الاحرام

كتاب الارشاد طريقة الخلاف

كتاب النفايس

مطلب اول من افرد الخلاف احد الاركان الاربعة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن علي ابن صاين ابن عبد الجليل ابن الخليل ابن ابي بكر الفرغاني الفقيه الكبير من اهل مرغينان
ابو بكر ابن ابي الحسن مرغينان من بلاد فرغانة سكن بسمرقند وكان تولى الخطابة بها وعن ابن النجار
انه قال قدم علينا بغداد حاجا في صفر سنة ستمائة وسمع الحديث من شيوخنا وكان اماما كبيرا
في المذهب والخلاف وله الباع الممتد في النظم والنثر ومن كلامه شعر تحر لنفسك
صدق الحديث ∴ ولا تحسب الكذب امرا يسيرا ∴ فمن آثر الصدق في قوله ∴ سيلقى سرورا
ويرقى سريرا ∴ وان كان بالكذب مستشهرا ∴ سيدعو ثبورا ويصلى سعيرا ∴ وما رأت
عيناي انسانا جمع حسن الصورة مع لطف الاخلاق وكمال التواضع وغزارة الفضل وصيانة الدين
والورع والنزاهة وحسن الخط وسرعة القلم والقدرة على الانشاء نظما ونثرا وعذوبة الالفاظ
والصدق والنبل والثقة غيره ولقد كان من نوادر العصر كامل الصفات بعيد المثل قل ان تلد
النساء مثله ولقد تادبنا باخلاقه واقتدينا بافعاله وتعلمنا من فوائده واقتبسنا من علومه
ولد سنة احدى وخمسين وخمسمائة بمرغينان وبلغنا انه مات شهيدا ببخارى صابرا
محتسبا على يد الترك الكفرة حين استولوا على بخارى في ذي الحجة سنة عشرة وستمائة
الشيخ العلامة بديع الدين احمد ابن ابي بكر ابن عبد الوهاب القزويني كان مقيما بسيواس
وتوفي بها سنة عشرين وستمائة وله كتاب الجامع الحريز لعلوم كتاب الله العزيز قرا عليه
ابو الفتح موفق الدين العلامة نصر الله ابن عين الدولة الدمشقي وفي الجواهر المضيئة قال رايت
سماع موفق الدين نصر الله الدمشقي لكتاب الجامع الحريز لاحمد ابن بكر ابن عبد الوهاب القزويني
بديع الدين على مصنفه بماردين سنة ست عشرة وستمائة وكان المصنف في سنة عشرين
وستمائة بسيواس موجودا ابو المعالي نجم الملة والدين منشي النظر طاهر ابن محمد
ابن عمر ابن ابي العباس الحفصي صاحب الفصول في علم الاصول استاد ابي المويد محمد ابن محمود
ابن محمد ابن حسن الامام الخوارزمي الخطيب واستاد جماعة منهم نجم الملة والدين مختار ابن محمود
الزاهدي اخذوا عنه العلوم وتفقهوا عليه بخوارزم شيخ الاسلام الامام الملهم ركن الايمة
الصباغي امام كبير له مشاركة في العلوم اخذ عنه العلم جماعة منهم نجم الملة والدين مختار ابن
محمود الزاهدي ذكر الزاهدي في شرح القدوري ولو نفخ في التراب فقال اف اوتف فسدت
عندهما خلافا لابي يوسف والصحيح ان الخلاف في المخفف وفي المشدد يفسد عندهم والتنحنح
ان كان مرفوعا اليه لا يقطع الصلاة بكل حال وان كان لتحسين الصوت فان لم تظهر حروف
مهجات لا يفسد في قولهم وان ظهر ففي الفساد عندهما اختلاف المشايخ وفي شرح ركن الايمة
الصباغي لمختصر القدوري وهو الشرح الذي فاق شروح الجمهور وفيه شفا لما في الاوهام
من المشكلات عن شرح خواهرزاده التنحنح لتحسين الصوت لا يقطع الصلاة لانه لتحسين القراءة
فكان من القراءة معنى حتى لو لم يكن لعذر قطعها وفي زلة القاري لصدر القضاة تنحنح الامام
عند القراءة لا باس به ما لم يكثر فان كثر فغيره افضل الا اذا كان متبركا يتبرك به لصلاحه
وورعه وفيه في فصل النفقات من كتاب التداين اذا كانت استدانت بغير امر القاضي كانت

كتاب الجامع الحريز لعلوم الكتاب العزيز

كتاب الفصول في الاصول

مسئلة زلة القاري

المطالبة

المطالبة عليها دون الزوج وفي ادب القاضي للخصاف تفسير الاستدانة على الزوج
الشرا بالنسيئة ليقضي الثمن من مال الزوج وفي شرح الامام الملهم ركن الايمة الصباغي
الاستدانة الاستقراض واذا استدانت هل تصرح اني استدين على زوجي او تنوي اما
اذا صرحت فظاهر واما اذا نوت واذا لم تصرح ولم تنو لا تكون الاستدانة عليه ولو ادعت انها
نوت الاستدانة وانكر الزوج فالقول قوله الشيخ الامام صدر القرا سيد الايمة يوسف
ابن محمد القيدي الخوارزمي قيل بالفا المفتوحة والياء آخر الحروف والدال منزل بطريق حجاج
العراق وقيل بالقاف المفتوحة والنون نسبة الى القند اصل السكر كان عالما فاضلا فقيها
صالحا مفسرا اديبا قرا التفسير على حسام الايمة الزاهدي وقرا عليه سيف الدين الباخرزي
شيخ الشيوخ ونجم الدين مختار ابن محمود الزاهدي قال الامام الزاهدي في شرح القدوري
في باب صفة الصلاة قال واذا جلس في آخر الصلاة جلس كما يجلس في الاولى عندنا وصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم وقد روى فيها روايات اخر لكن الذي نقل الينا من السنن الثقات وتقرر
لدينا من الاحاديث والاثبات وكان يعلمنا استادنا صدر القرا سيد الشهدا والسعدا
رشيد الايمة القيدي رحمه الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحم
محمدا وآل محمد كما صليت وباركت ورحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وفي
القنية في كتاب الصلاة ان المعوذتين ليستا من القرآن عند ابن مسعود رضي الله عنه وقال
انهما منزلان من كلام الله تعالى وكان يرقي بهما النبي صلى الله عليه وسلم فاشتبه عليه
انهما من القرآن ام ليستا منه فلم يكتبهما في المصحف وفي الايضاح للاندراني ان ابن مسعود
رضي الله عنه لم يكتب في مصحفه الفاتحة والمعوذتين فقيل له لم لم تكتبها فقال لو كتبتها لكتبتها
قبل كل سورة وانما ترك لانه امن النسيان لان الصلاة لا تتم الا بها ولانه تثنى في كل صلاة
وروى انه رجع عن ذلك بعد ما قرا على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقال حسبتهما عوذتين
وروى ان ابي ابن كعب رضي الله عنه كتب في مصحفه مائة وستة عشر سورة زاد سورتين دعاء
الوتر اللهم انا نستعينك اللهم اياك نعبد الى قوله ملحق لانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقراهما
في دعاء الوتر ولم يسال النبي صلى الله عليه وسلم منه ثم رجع الى الامام المجمع عليه لعلمه بان
ذلك كان وهما منه والقرآن ما تضمنه الامام مصحف عثمان ابن عفان رضي الله عنه باجماع
الصحابة رضي الله عنهم على ذلك وما عداه فانه لا يعد قرانا قال استادي صدر القرا سيد
الشهدا رشيد الايمة القيدي ذكر في الشافي في علل القرآن ثم الذي يزيل هذه الشبهة
فيما لزمونا من قصة عبد الله وابي رضي الله عنهما ان الامة قد اتفقت على القراآت التي اختارها
ايمة القرا واجتمعت الامة على انها صحيحة ووجدنا اسانيد اكثرها راجعة الى هذين
الصحابيين فان قراءة ابن كثير وابي عمرو ونافع مسندة الى ابي ابن كعب رضي الله عنه وقراءة
عاصم وحمزة والكسائي مسندة الى ابن مسعود رضي الله عنه وفي كلها اثبات المعوذتين وليس
فيهما سورتا القنوت فدل ذلك على بطلان المخالف وفي المحيط واختلف في كفر من زعم ان المعوذتين

مسئلة الاستدانة على الزوج

مسئلة الكلام على المعوذتين والفاتحة

الامام اسم لمصحف عثمان رضي الله عنه

مسئلة تكفير من انكر كون المعوذتين من القرآن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليستا من القرآن فاولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والآن الامة اجتمعت
بعد الصدر الاول انهما من القرآن والاجماع المتاخر يرفع الخلاف المتقدم الى هنا من القنية الصدر
الامام محمد ابن عبد العزيز ابن محمد ابن عمر ابن عبد العزيز ابن عمر ابن مازه المعروف
بصدر جهان البخاري تقدم ابو جده الصدر الشهيد حسام الدين عمر ابن عبد العزيز في الكتيبة
العاشرة واخو جده الصدر الكبير برهان الدين صاحب المحيط محمود ابن احمد ابن عبد العزيز
ابن عمر مازه في الكتيبة الحادية عشر وابو صاحب المحيط الصدر السعيد احمد ابن عبد العزيز
ايضا في الكتيبة العاشرة وتقدم ابو الصدر ابن الصدر الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز
ابن عمر ابن مازه في الكتيبة التاسعة فاما جد جهان محمد ابن عبد العزيز فهو الشيخ الامام شمس
الدين ابن الصدر الشهيد كان من اكابر فقهاء بخارى واعيانها وفحول فقهائها المشهورين بالتقديم
والفضل وله القبول التام عند الملوك والسلاطين قدم بغداد حاجا في شوال سنة اثنين وخمسين
وخمسمائة وحدث بها والده الصدر الشهيد ثم مات بها سنة ست وستين وخمسمائة وكان
شيخا كبيرا ثقة حافظا مشتهرا بالرواية والذكا وكان ذا شان وحظ عند الخاص والعام وكان
يعظ الناس ويتكلم مقبلا على الطاعة والعبادة وعن ابي يوسف ابن جبريل قال انشد ابو جعفر
محمد ابن مازه شعر الم تستحي من وجه المشيب ∴ وقد ناجاك بالوعظ الطبيب ∴ اراك تعد
للآمال ذخرا ∴ فما اعددت للاجل القريب ∴ فاما ابو صدر جهان عبد العزيز ابن محمد ابن عمر
ابن عبد العزيز فهو ايضا كان مرجع العلماء ومقبول الفضلاء كانوا يكرمونه غاية الاكرام وكان
اماما فارسا في البحث عديم النظير مفرط الذكا له مقالات سنية في الجدل والخلاف وله مشاركة
تامة في العلوم وله تعليق في الخلاف ورايت في ديوان الشيخ الامام الاستاد العلامة شمس الملة
والدين المعزي قصيدة كان يمدح بها صدر جهان بخارى حين دخل المعزي الى بخارى سنة
ستة وخمسين وستمائة شعر اجنة خلد ما اشاهد ام ارم ∴ ام البلد المعمور بالفضل
والكرم ∴ بخارى لمن يبغي الفضائل كعبة ∴ وللملتجي من جور ايامه حرم ∴ ارى نعما لله فيها
عظيمة ∴ وحضرة مولانا بها اعظم النعم ∴ ومن يعتقد وقف السعادة كلها ∴ على آل برهان
فقد صح ما زعم ∴ اذا نال بعض الناس عزا فربما ∴ واما بنو عبد العزيز فلا جرم ∴ الى آخرها
ورايت في ديوان رضي الدين محمد ابن ابراهيم البرهاني قصيدة كان يقول في صدر الصدر
قدوة الجمهور برهان الدين البخاري المعروف بصدر جهان حين قدم خوارزم مومما لحضرة
التركخانية منها هذه الابيات ∴ شعر صدر الصدور وملاذ الخلق سيدنا ∴ برهان
دين الهدى ذي المجد والشرف ∴ اضحت خوارزم مثواه ولا عجب ∴ فالدر في صدف والراح في
خزف ∴ لله درك يا اعلى الذرى سلفا ∴ لقد حويت العلا بالنفس لا السلف ∴ نهضت عن
بقعة غراء فاخرة ∴ اعني بخارى معاني اللطف واللطف ∴ مومما حضرة يلقى الامان بها
كل امرئ مرتد بالروع ملتحف ∴ سيسفر السفر الميمون طالعه ∴ عن سودد ابد الايام مؤتنف
وله فيه حين قفل عن الحضرة ودخل خوارزم شعر قدومك للاقبال والاقبال والعز مقدم

مطلب والد الصدر الشهيد جد جهان

مطلب ابن ابن الصدر الشهيد والد صدر جهان

تعليق في الخلاف

ومجدك اعلى كل مجد ومقدم ∴ اماني الصدور الاقدمين وتاجهم ∴ الى نيل غايات العلا المتقدم
متى كنت في صدر الرياسة جالسا ∴ فانك شمس والافاضل انجم ∴ الى آخر القصيدة حكي
انه قدم بغداد حاجا في سنة ثلاث وخمسين وستمائة وكان معه جماعة من فقهاء بلده فتلقاه
موكب عظيم من الديوان والحجاب والوزرا والامرا والاعيان وانزلوه في دار على نهر عيسى وحملت
اليه الضيافات وحج وعاد وخلع عليه وعلى ولده وتوجه الى بلده في سنة اربع وستمائة وعند
ما خرج من بغداد خرج الناس خلفه يسبونه فان غلمانه كانوا يستسقون المناهل ويمنعون الحجاج
من الماء فحصل لهم العطش العظيم وعن سبط ابن الجوزي حججت في هذه السنة فرايت من الموتى
ما يزيد على خمسة الاف نفر ومشينا ثلاثة ايام في الاموات وعن جلال الدين الرومي مولانا خداوند
كار انه كان قصده الشيخ قطب الدين الشيرازي شارح المفتاح فلما دخل عليه وجلس عنده سكت
زمانا والشيخ لا يكلمه ثم بعد ذلك ذكر له حكاية قال مولانا جلال الدين كان الصدر عالما ببخارى يخرج
من مدرسته ويتوجه الى بستان له فيمر بفقير على الطريق في مسجد فسأله فلم يتفق له ان يعطيه
شيئا واقام على ذلك مدة سنين كثيرة فقال الفقير لاصحابه القوا علي ثوبا واظهروا اني ميت
فاذا مر الصدر جهان فاسئلوه شيئا فلما مر الصدر جهان قالوا يا سيدي هذا ميت فدفع له
شيئا من الدراهم ثم نهض الفقير والقى الثوب عنه فقال الصدر جهان لو لم تمت ما اعطيتك
شيئا قاضي القضاة شمس الدين عبد الله ابن محمد ابن عطا الاذرعي كان اماما فاضلا عالما بارعا
كاملا غزير العلم كبير المحل قد بلغ رتبة الكمال في العلم والعمل له مشاركة تامة في اكثر الفنون
تولى بدمشق وحدث ودرس وافتى واخذ العلم عنه ولده يوسف ابن عبد الله الملقب بدر الدين وابن
الشماع محمد ابن عبد الكريم وقاضي القضاة شمس محمد ابن عثمان الحريزي ولد سنة خمس وستين وخمسمائة
ومات سنة ثلاث وسبعين وستمائة وكان في مدة عمره مشتغلا بالدرس والافتا ثم انه اشتغل
بالقضا للطايفة الحنفية في سادس جمادي الاولى سنة اربع وستين وستمائة اذ جاء من مصر
ثلاث مراسيم من السلطان الملك الظاهر بيبرس هو الذي جعل لكل مذهب قاض مستقل
بثلاثة من الفقهاء شمس الدين ابن عطا الحنفي هذا وشمس الدين ابن عبد الرحمن الحنبلي وشمس الدين
عبد السلام المالكي وكان قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان قاضي الشافعية يومئذ وكان
السلطان الملك الظاهر بيبرس هو الذي جعل لكل مذهب قاض مستقل فلم يقبل المالكي ولا
الحنبلي فقبل الحنفي فورد المرسوم بالزامهما بذلك واخذ ما بايديهما من الاوقاف ان لم يفعلا
فاجابا قال بعض الظرفا من اهل دمشق لما راى اجتماع بيت قضاة كل واحد منهم شمس الدين
شعر كلما ولى شمس ∴ قاضيا زادت ظلاما الشيخ الامام احمد ابن اسماعيل التمرتاشي
ظهير الدين الخوارزمي ابو العباس امام جليل القدر عالي الاسناد شيخ عظيم المحل معدود
من الافراد والامجاد فقيه مطلع على حقايق الشريعة الحنيفية حبر واقف على دقايق الفقه
الحنفية له شرح الجامع الصغير وصنف كتاب التواريخ وله تصنيفات اخر وفي باب احكام المرتدين
من كتاب السير من الهداية وارتداد الصبي الذي يعقل ارتداد عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى

حكاية صدر جهان لما حج

كتاب شرح الجامع الصغير

كتاب التواريخ

مسئلة ارتداد الصبي العاقل معتبر كما ان اسلامه معتبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَيجبر على الاسلام ولا يقتل واسلامه اسلام لا يرث ابويه ان كانا كافرين وقال ابو يوسف ارتداده ليس بارتداد واسلامه اسلام وقال زفر والشافعي اسلامه ليس باسلام وارتداده ليس بارتداد لهما في الاسلام انه تبع لابويه فلا يجعل اصلا لانه تلزمه احكاما بما لسوسها المضرة ولا يوهل له ولنا فيه ان عليا رضي الله عنه اسلم في صباه وصح النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه والفخار بذلك مشهور قال يجبر على الاسلام ولا يقتل لانه عقوبة والعقوبات موضوعة عن الصبيان مرحمة عليهم وهذا في الصبي الذي يعقل ومن لا يعقل من الصبيان لا يصح ارتدادهم قال الشيخ اكمل الدين وقوله لانه عقوبة والعقوبات موضوعة عن الصبيان مرحمة عليهم قال في النهاية فيه نظر لانه اسقط عقوبة القتل عن الصبي المرتد مرحمة لصباه والله ارحم الراحمين وهو لم يرحم عليه حتى عاقبه في النار مخلدا كسائر الكفار وذلك منصوص عليه في الاسرار والجوامع الصغير للامام التمرتاشي ومشار اليه في المبسوط ثم قال فاولى ما يعلل به عدم قتل الصبي المرتد ما ذكرناه من تعليل المبسوط وهو قوله انما لا يقتل لقيام الشبهة بسبب اختلاف العلماء في صحة اسلامه في الصغر الى هنا من عناية الهداية للشيخ اكمل الدين وفي عناية الهداية في باب من يمر على العاشر من كتاب الزكوة واذا مر على العاشر بمال فقال اصبته منذ اشهر او على دين وحلف صدق فالعاشر من نصبه الامام على الطريق ليأخذ الصدقات من التجار فمن انكر منهم تمام الحول والفراغ من الدين كان منكرا للوجوب والقول قول المنكر مع اليمين وكذا لو قال اديت الى عاشر آخر وكذا اذا قال ادينها انا بنفسي الى الفقراء مصر وكذا الجواب في صدقة السوائم في غير ما اذا قال اديت انا بنفسي الى الفقراء فان فيه لا يصدق وان حلف ثم فيما يصدق في السوائم واموال التجارة لم يشترط اخراج البراءة في الجامع الصغير وشرط في الاصل وهو رواية الحسن عن ابي حنيفة لانه ادعاء ولم يصدق دعواه علامة فيجب ابرازها وجه الاول ان الخط يشبه الخط فلم يعتبر علامة الى هنا من الهداية قال الشيخ الاكمل قال في المبسوط والجامع الصغير للامام التمرتاشي وهو الصحيح ثم قول من يقول باشتراط العلامة هل يشترط معها اليمين قال الامام التمرتاشي ان لم يحلف لم يصدق عند ابي حنيفة وصدق عندهما وفي الايضاح شرح اصلاح الوقاية للمولى العلامة ابن كمال باشا في كتاب الصلاة في باب قضا الفوايت لو اجتمعت الفوايت القديمة والحديثة قيل يجوز الوقف مع تذكر الحديثة لكثرة الفوايت وقيل لا يجوز ويجعل القديمة كان لم تكن زجرا له عن التهاون قال الصدر الشهيد الصحيح هو الاول وفي شرح الجامع الصغير للتمرتاشي الاول اصح والثاني احوط وقال صاحب الهداية في التجنيس الاول اقيس والفتوى على الثاني وفي حقايق المنظومة في باب ابي حنيفة في كتاب الصلاة سجود الشكر ليس بقربة بل مكروه وقالا هو قربة كذا في المختلف وذكر في اسخسان المحيط ان بعض المتاخرين قالوا لو اراد به نفي شرعيته قربة بل اراد به نفي وجوبه تكرا هذا كمال قال محمد في الجامع الصغير عن ابي حنيفة ان التعريف الذي يصنعه الناس ليس بشيء ولم يرد به نفي شرعيته اصلا لانه دعا وتسبيح بل اراد به نفي وجوبه كذا هنا بحققه ما ذكر في النصاب سجدة الشكر واجبة وقال ابو حنيفة لا اراها واجبة لانها لو وجبت لوجبت في كل لحظة لان نعم الله متواترة وفيه تكليف ما لا يطاق قال في جامع قاضيخان في باب سجدة التلاوة

سجدة الشكر عند محمد مسنونة وعند ابي حنيفة واحدى الروايتين عن ابي يوسف غير مسنونة ومعرفة الخلاف تظهر في مسئلتين ذكرهما في الذخيرة في موضعين لكن ذكر في احديهما قوله مع ابي حنيفة وفي الاخر سكت عن قول احديهما نام في سجود الشكر تنتقض طهارته عند ابي حنيفة وعند محمد لا تنتقض لان عنده سجدة الشكر قربة كسجدة الصلاة والاخرى تهم لسجدة هل يجوز له الصلاة به على قولهما لا وعلى قول محمد يجوز بناء على انها قربة عند محمد خلافا لهما وصورة سجود الشكر ان يكبر مستقبل القبلة فيخر ساجدا يحمد الله ويشكره ويسبح ثم يكبر تكبيرة فيرفع رأسه كذا ذكره التمرتاشي في آخر سيره وقال حافظ الدين النسفي في المصفى شرح المنظومة والكلام هاهنا في بيان ماهيته وكيفيته فالاول كما ذكره التمرتاشي أي يكبر مستقبل القبلة فيخر ساجدا يحمد الله تعالى ويسبحه ثم يكبر تكبيرة فيرفع رأسه والثاني قال بعضهم لم يرد به نفي شرعيته قربة بل اراد به نفي وجوبه شكرا وقال الاكثرون انه ليس بقربة عنده بل هو مكروه لا يثاب عليه وتركه اولى وقالا هو قربة يثاب عليه وفي البزازية قال ذكر الطحاوي تعزير اشراف الاشراف كالفقها والعلوية ان يقول الحاكم بلغني انك تفعل كذا وكذا او تعزير الاشراف كالدهاقنة الاعلام والجراني باب الحاكم وتعزير الاوساط كالسوقية الاعلام والجراني باب الحاكم والحبس وتعزير الخاسيس الاعلام والجر والحبس والضرب بعده والتعزير باخذ المال ان رأى فيه مصلحة جاز قال مولانا خانية المجتهدين مولانا ركن الدين الفوارزمي الوالجاني معناه انه ياخذ ماله ويودعه عليه فاذا ثاب يرد عليه كما عرف في حيول البغاة وسلاحهم وصورة الامام ظهير الدين التمرتاشي قال ومن حملته من لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره باخذ المال وقد ذكر بعض ما يتعلق بالامام التمرتاشي في ذكر اسد بن عمرو تلميذ ابي حنيفة في الكنية الاولى الشيخ الامام اسناد الفقها والمحدثين وسند الرواة الراسخين في معرفة صحيح الحديث وموضوعه وضبط اقسام الخبر موقوفه ومرفوعه العالم الرباني والعارف بالاحكام والمعاني الحسن ابن محمد بن الحسن ابن حيدر الصغاني ذوي الدنكان من نسل عمر ابن الخطاب تتصل سلسلة ابايه الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكان فقيها محدثا لغويا له مشاركة تامة في غير العلوم وكان اصله لاهوريا وهي قرية من بلاد الهند وله بها سنة سبع وسبعين وحمسمايه في يوم الخميس عاشر صفر وفيها بغزه واشتغل بها في العلوم واخذ عن والده وحصل ووصل وكمل رايت في كتاب حيرة الحيوان في حرف الحاي في ذكر الحصور فايدة الجنبية ذكرها الصاغاني في العباب قال سالني والدي تغمده الله تعالى برحمته واسكنه بحبوحة جنته بغزه قبل سنة تسعين وحمسمايه وانا اذ ذاك احسب مطارف الشباب وفي رغد العيش اللباب وكان رحمه الله وريانا من الفضايل طيانا عن الرزايل عن معنى قولهم قد اثر حصير الحصير في حصير الحصير فلم ار دما اقول فقال الحصير الاول المباريه والثاني السجن والثالث الجنب والرابع الملك انتهى ثم رحل الى بغداد سنة خمس عشرة وسمايه واقام بها مدة وصنف في العلوم العديدة وله كتاب الشوارد في اللغات وشرح القلادة السمطية في توشيح الدريدية وكتاب الافعال وكتاب العروض وكتاب مشارق الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية وله ايضا في الحديث مصباح الدجى والشمس المنيرة وشرح

مطلب في تعريف العاشر

مسئلة في دعوى الفقر اذا ادعى الذمي

مسئلة في تقديم الوقف على الغايلة

مسئلة في سجدة السهو لترك واجب عمدا في حنيفة قبل تكون وعندهما قربة

مسئلة في كيفية سجود الشكر

مسئلة في تعزير الاشراف والاوساط والاراذل

مسئلة في تعزير بالمجاعة

نايب في قدر الترجمة الحصير في حصير الحصير

الألوكة
www.alukah.net

البخاري ودرة السحابة وشرحه وكتاب الفرائض وصنف كتاب العباب في اللغة فاخترمته المنية
قبل ان يكمل بثلاثة احرف ببغداد في شهور سنة خمسين وستمائة وكان قد اوصى بنقل ميته الى مكة
ودفنه بها وجعل لكل من يحمله ويدفنه بها خمسين دينارا ودفن بداره في الحريم الظاهري نقل
الى مكة ودفن بها في هذه السنة بموجب وصيته وكان قد اقام بمكة مجاورا بها مدة ثم عاد الى العراق
وارسل برسالته الى بلاد الهند من الديوان في سنة سبع عشر وستمائة ورجع بها سنة اربع وعشرين
وستمائة واعيد اليها رسولا ثم رجع الى بغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة وسمع الحديث بمكة وعدن
والهند من شيوخ كثيرة وكان اماما دينا وعالما مفننا قال في اول مشارق الانوار من تصانيفه
قال الملتجي الى حرم الله الحسن ابن محمد ابن الحسن الصغاني نبهه الله للخطر العظيم قبل ان يضعضع الموت
اركانه وحداه على ان يعمر ربع الورع ويشيد بنيانه واباحه باحة سبوحه واتاح بها صبوحه وغبوقه
واماته به حميدا فاقبره ثم اذا شاء انشره قال شارح المشارق عبد اللطيف المراد بالخطر العظيم
الاشراف على الهلاك والمراد به الموت والسبوحة بتخفيف الباء مكة والباحة الساحة واتاح اي قدر
بها اي مكة فان قلت لم صرح بانشره والدفن اذا وجد بمكة يكون النشر منها قلت لشدة اهتمامه
به وكان شيخي والدي نور الله ضريحه يقول حاكيا عن مشايخه ان من دفن بمكة ولم يكن لايقا بها
ينقله الملايكة الى موضع آخر فيكون هذا في الحقيقة دعى لنفسه بان يكون جديرا لذلك الموضع الشريف
لكن لم اجد فيه رواية قال الامام الصغاني في باب اذا في الحديث المتفق على الرواية عن عايشة
رضي الله عنها في المشارق اذا وضع العشا واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشا قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب جعله الله ممن احيا سنن رسوله وكان ذلك اكبر سؤله كنت اتمنى مدة ان ارى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واسئله عن صحة حديث فيخبرني به لاكون راويا عنه صلى الله
عليه وسلم باعلى سند ومضى عليه سنون حتى اذا كانت ليلة السبت الثانية من ذي القعدة
سنة احدى عشر وستمائة عند السحر رايت كاني على سطح وقد شرعت في صلاة المغرب والنبي
صلى الله عليه وسلم يتعشى ومعه نفر فدعاني الى العشا فاردت ان اتم الصلاة فاجبته
فذكرت قوله صلى الله عليه وسلم لابي سعيد ابن المعلى وقد ناداه النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة فلم يجبه حتى فرغ الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم فذهبت
اليه وقعدت عنده فقلت يا رسول الله اصحيح اذا وضع العشا واقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشا قال نعم انتهى ورايت في المشارق ايضا في باب ان في حديث ان الفتنة ههنا
من حيث يطلع قرن الشيطان قال قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا حديث سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قاله وهو يشير الى المشرق الشيخ الامام علامة
الانام زين الاسلام والمسلمين علا الملة والدين محمد ابن محمود ابن الترجماني صدر
الصدور برهان الدين المكي الخوارزمي ابن شرف الدين محمود الترجماني المكي كان مع ابيه
في عصر علا محمود التاجري والامام التمرتاشي وفي باب البينتين المتضادتين من كتاب
الشهادات من كتاب القنية عزوا الى شم شرف الدين المكي وابنه برهان الدين وبرهان الكاتي

اسم مكة بالتخفيف

مطلب نقل الملايكة للميت

مسئلة تقديم العشا على الصلاة

مسئلة سماع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

مسئلة ادعى الورثة انها كانت عليه حراما قبل الموت

وعلا

وعلا التاجري وغيرهم عمن مات عن زوجة واولاد من زوجة اخرى فادعى الاولاد انها كانت
حراما قبل موته بستة اشهر واقاموا بينة واقامت بينة انها كانت حلالا وقت الموت فشهود
المراة اولى وفي الحاوي لانه يوم الموت وهو لا يدخل تحت القضا بخلاف يوم النكاح فانه يدخل
تحت القضا حتى لو ادعى بطريقه ان اباه مات يوم كذا وقضى به ثم ادعت المراة النكاح بيوم
بعده تقبل وفي القنية ايضا في كتاب الاقرار ما يكون اقرارا قال افتى سراج الدين القريني الصدر
برهان الدين محمد ابن محمود المكي في المديون اذا ادعى ايصال الدين الى الداين فانكر ولا بينة له فحلف
الداين واخذ المال ثم قال سوكند را بنا حق خوردم بان هذا اقرار بايصال الدين اليه قبل الحلف قال
في الحاوي قال فخر الايمة البديع وهذا احسن وكان علاء الترجماني اماما فاضلا كاملا مرجعا
للانام من الخواص والعوام معزز السلاطين العظام مقرب الاهالي والملوك الفخام تفقه
عليه جماعة منهم الشيخ الامام ابو المظفر محمد ابن ابراهيم البرهاني رضي الدين الخوارزمي ورايت
في مجاميع رضي الدين البرهاني في كتاب كتب فيه اجازة تلميذه محمود ابن الحسن ابن علي المعيني
الشهركندي وهو هذا الحمد لله الذي لم تزل عنايته على رعاية مصالح الدين متوفرة ورافته
لطبقة حملة اعبائه في الدارين مخفرة اعلى درجة العلم وذويه وفضل متعاطيه على غيرهم
ومتحليه عبد لغواة عباده بهدايتهم طريق النجاة واومى الى بيان مزيتهم بقوله والذين اوتوا
العلم درجات ومن جلايل نعمه انه تعالى لم يخل في زمان من الازمنة مصرا من الامصار ولا
مكانا من الامكنة عن طايفة تتصدى لاقتباس العلم ودراسته وتجتهد في صونه عن الضياع
وحراسته وممن جعل الله توفيقه رفيقهم وسهل الى اقتناص شوارد الفضايل طريقهم
حامل هذه الاسطر بدر الايمة مفخر اهل العمة حايز قصب السبق في مضمار الفضايل المختص
بحسن الاخلاق وطيب الشمايل محمود ابن الحسن ابن علي المعيني الشهركندي بلغه الله اقصى
درجات الكمال ومتعه بما خوله في الحال والمال وزاده رغبة في تحصيل اقسام الاداب
وخصه بمزيد الفضل ومزية الشرف بين الاصحاب ولقد حصل في ابتداء امره وريعان
عمره من افراد اللغة ما نفع به غلة صداه ولم يبلغ احد من اقرانه مداه ثم ارتقى به الامر الى
ان قرا على اكثر ديوان شعر الامير الامام جمال العرب تاج خراسان فخر الرؤسا ابي المظفر
محمد ابن ابي العباس احمد الابيوردي الاموي وسمع الباقي بقراءة غيره علي حتى ساغت له روايته
عني عن آخره واجزت له ان يرويه عني شارطا عليه ان يحتاط في الرواية ويتحرز عن التساهل
فيها فوق الغاية وانا ارويه عن استادي شيخ الاسلام علامة الانام خاتمة المجتهدين علاء الملة
والدين زين الاسلام والمسلمين ابي الفضل محمد ابن محمود الترجماني والامام العلامة سلطان
المحققين خاتمة الحكما صاحب علمي المعاني والبيان استاد البشر نجم الملة والدين المويد ابن يوسف
الصلاحي تغمدهما الرحمن برضوانه الى آخره في الجواهر المضية الترجماني علا الدين الامام
مات بجرجانيه سنة خمس واربعين وستمائة قال السمعاني في هذه النسبة الى الجد وهي بفتح
التا وضم الجيم انتهى اقول وهو والد قدوة الصدور برهان الدين ملك القضاة والحكام الصدر

مسئلة البينتين المتضادتين

مسئلة يوم الموت لا يدخل تحت القضا

صورة اجازة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السعيد الشهيد احمد ابن محمد ابن محمود الترجماني المكي رايت في ديوان رضي الدين البرهاني
في اول قصيدة ∴ شعر يا غايبا لسنا نراه آيبا ∴ ومضيعا بين الاسنة ذاهبا ∴ سافرت
عنا فوق ادهم سابح ∴ واتيت حين رجعت ردعك راكبا ∴ قد كنت املان اراك فردني ∴ عما اروم
يد المنية خايبا ∴ انه كتب هذه القصيدة في مرثية الصدر الشهيد برهان الدين علاء الاسلام
والمسلمين ملك القضاة والحكام خاتمة الصدور سلطان الافاضل احمد ابن محمد ابن محمود الترجماني
المكي وقد استشهد ما بين خاص وكاث في السادس عشر من المحرم سنة احدى وستين وستمائة
الامام العلامة ابو محمد محمود ابن الحسن ابن اسعد البلخي امام كبير جليل القدر له مشاركة
تامة في العلوم اخذ العلم عن المولى العالم الفاضل يوسف ابن عمر ابن يوسف صاحب جامع
المضمرات شرح القدوري وفي الفتاوي الصوفية في الباب الثالث والاربعين في الفصل
الخامس فيما يتعلق بدعاء الاستفتاح ذكر الامام الاستاد علامة العالم برهان الحق والدين
ابو محمد محمود ابن الحسن ابن اسعد البلخي تغمده الله بغفرانه في كتابه الذي صنف في شرح
دعاء الاستفتاح وسماه كتاب الافتتاح لارباب الصلاح ورتبه بعشرة ابواب في الباب الثامن
ان دعاء الاستفتاح ثبت بالروايات وانه منقول من ابي عبد الله جعفر ابن محمد الصادق رحمهما الله
وبلغ اسناده اليه من طرق ثلاثة كما هو المنظور في كتابه الآن برواية امراة صالحة كانت
من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمن ابي جعفر الدوانقي وهي فاطمة بنت
عبد الله ابن ابراهيم روت عن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب المعروف
بالصادق رضي الله عنهم وقالت كتبتها عنه وقال لي احفظي ما علمتك واحذري ان تعلميه من
يدعوا بغير حق فان فيه الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطي الى آخره ثم قال
صاحب الفتاوي الصوفية قال الجامع غفر الله له ولوالديه وهذا العالم الرباني رحمه الله استاد
استادي رحمه الله وقرات هذه النسخة على استادي صاحب جامع المضمرات رضي الله عنه مرارا
وطالعتها ولبثت منها فوايد والغالب انه كتب استادي رضي الله عنه وكان عندي كالمستند
بحمد الله تعالى لانه ذكر في الكشف شرح البزدوي في اقسام السنة انما يجد بخط ابيه او خط رجل
معروف في كتاب معروف ولا سماع له قال بعض اهل الحديث هل له ان يقول في هذا القسم
اخبرنا فلان الى هنا من الفتاوي الصوفية قلت الكتيبة الثانية عشر
الشيخ العالم الرباني والامام العارف الصمداني سلطان الطريقة ترجمان الحقيقة
وبرهان الشريعة ابو الجناب نجم الدين الكبرى احمد ابن عمر ابن محمد الخيوقي خيوق
قرية من قرى خوارزم ذكره السبكي في طبقات الشافعية وفي القاموس خيوق بكسر الخاء المعجمة
والياء آخر الحروف والواو والقاف مدينة بخوارزم وفي نفحات الانس امير اقبال سيستاني
در كتابي كه در آنجا همه سخنان شيخ خود شيخ ركن الدين علاء الدولة قدس الله سره جمع كرده
است از شيخ نقل ميكند كه شيخ نجم الدين كبرى بهمدان رفت واجازت حديث حاصل
كرد وشنيد كه در اسكندرية محدثي بزرگ كبير هست با اسناد عالي هم از آنجا باسكندرية

كتاب الافتتاح لارباب الصلاح

مسئلة في دعاء الاستفتاح

مسئلة في الاعتماد على خط معروف

رفت

رفت وازوى نيز اجازت حاصل كرد ودر بازگشتن شبى رسول را حضرت صلى الله عليه
وسلم در خواب ديد وازان حضرت درخواست كرد كه مرا كنيتي بخش رسول صلى الله عليه وسلم
فرمود كه ابو الجناب بپرسيد كه ابو الجناب مخففه فرمود كه لا مشدده چون از واقعه باز آمد
در معنى اين ويرا اين روى نمود از دنيا اجتناب مى بايد كرد در حال تجريد كرد ودر طلب مرشد
مسافر گشت ولقب وى كبرى وگفته اند كه ويرا ازان لقب كردند كه در اوان جوانى بتحصيل علوم
مشغول بود با هر كه مناظره ومباحثه كردى بروى غالب آمدى فلقبوه بهذا السبب الطامة الكبرى
ثم غلب عليه ذلك اللقب فحذفوا الطامة ولقبوه بالكبرى وهذا وجه صحيح نقله جماعة من اصحابه
ممن يوثق بهم وقال بعضهم هو ممدود بفتح الباء الموحدة او هو نجم الكبرا جمع تكسير الكبير
والصحيح الاول كذا في تاريخ اليافعي وفي طبقات الشافعية للسبكي طاف البلاد وسمع بها الحديث
واستوطن بالاخرة خوارزم وكان اماما زاهدا قدوة مرضيا فقيها مفسرا قال نفطة هو شافعي
المذهب امام في السنة واثنى عليه كثيرا وقال غيره ان له تفسيرا في اثني عشر مجلدة وقد سمع
بالاسكندرية من السيلقي وبهمدان من ابي الحافظ ابي العلا وبنيسابور من ابي المعالي الفزاري
روى عنه سيف الدين الباخرزي وعبد العزيز ابن هلال وناصر ابن منصور الفرضي وغيرهم
واجتمع به الامام فخر الدين الرازي استشهد في سبيل الله لما نزل التتر على خوارزم في ربيع
الاول سنة ثمان عشرة وستمائة ومعه جماعة من مريديه فقاتلوا على باب خوارزم حتى قتلوا
مقبلين غير مدبرين رحمهم الله انتهى وكان الشيخ نجم الدين الكبرى اخذ الذكر والتلقين وعلم
التصوف وادب الطريقة عن الشيخ اسماعيل القصري والشيخ روزبهان الكبير المصري و
الشيخ عمار ياسر وهم قد اخذوا عن الشيخ ابي النجيب ضياء الدين عبد القاهر السهروردي عن
ابي الفتوح احمد ابن محمد الغزالي الطوسي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان
المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري
السقطي عن معروف الكرخي عن داوود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن
ابي طالب رضي الله عنهم وكان في مبادي امره يسير في البلاد والقرى في طلب المرشد الكامل
وحين وصل الى ملك خوزستان ابتلى بمرض الاسهال فلم يجد مقاما ينزل فيه وكان يقول هل من
مسلم في هذه البلدة يحسن للرجل الغريب المريض فدله رجل على خانقاة اسماعيل القصري
فنزل فيها في صفة كانت امام صفة المريدين وكان الشيخ نجم الدين ينكر سماع الصوفية اشد
الانكار فامتد مرضه وسكن مضطرا فيها روي عن نجم الدين انه قال با اين همه از رنجوري چندان
رنج بمن نمى رسيد كه از آواز سماع ايشان كه من سماع را بغايت منكر بودم وقوت نقل مقام كردن
نداشتن شبى سماع ميكردند شيخ اسماعيل از گرمى سماع ببالين من آمد وگفت ميخواهى كه
برخيزى گفتم بلى دست من بگرفت ومرا بكنار كشيد وبميان سماع برد وزمانى نيك مرا بگردانيد
وبر روى ديوارم تكيه داد من گفتم كه در حال خواهم افتاد چون بخود آمدم خود را تن درست ديدم
چنانكه هيچ بيمارى بخود نمى ديدم مرا ارادت حاصل شد روز ديگر بخدمت وى رفتم دست

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ارادت کرفتم وبسلوك مشغول شدم ومدتی آنجا بودم چون مرا از احوال باطن خبر شد وعلم وافر
اشتم مرا شبی در خاطر آمد که از علم باطن با خبر شدی وعلم ظاهر تو از علم ظاهر شیخ زیادتست
بامداد شیخ مرا طلب کرد وکفت برخیز وسفر کن که ترا بر عمار یاسر می باید رفت من دانستم که
شیخ بر آن خاطر من واقف شد اما هیچ نکفتم وبرفتم بخدمت شیخ عمار رسیدم وآنجا نیز مدتی
سلوك کردم وآنجا شبی مرا همین بخاطر آمد بامداد شیخ عمار فرمود که نجم الدین برخیزی وبمصر
رو بخدمت روزبهان که این هستی را وی بسیلی از سر تو بیرون برد برخواستم وبمصر رفتم
چون بخانقاه وی در رفتم شیخ آنجا نبود ومریدان او همه در مراقبه بودند هیچکس بمن نپرداخت
آنجا کسی دیکر بود از وی پرسیدم که شیخ کدام است کفت شیخ در برونست ووضو می سازد
من برون رفتم شیخ روزبهان نرا دیدم در آب اندك وضو می ساخت مرا در خاطر آمد که شیخ نمی
داند که درین قدر آب وضو جایز نیست چکونه شیخی باشد او وضو تمام ساخت ودآب ست
بر روی من افشاند چون آب بر روی من رسید در من بیخودی پیدا شد شیخ بخانقاه در آمد
من نیز در آمدم وشیخ بشکر وضو مشغول شد من بر پای بودم منتظر که شیخ سلام باز دهد
ورا سلام کنم همچنان بر پای ایستاده غایب شدم دیدم که قیامت قایم شده است ودوزخ ظاهر
کشته ومردهانرا همی کیرند وبآتش می اندازند وبرین کذار آتش پشته ایست وشخصی بر سر آن
پشته نشسته است وهر که میکوید که من تعلق بوی دارم او را رها میکنند دیکرانرا در آتش می
اندازند ناکاه مرا بکرفتند وبکشیدند چون آنجا رسیدم کفتم من تعلق بوی دارم مرا رها
کردند بر پشته بالا رفتم دیدم که شیخ روزبهان نست پیش او رفتم ودر پای او افتادم او سیلی
سخت بر قفای من زد چنانکه از قوت آن بروی در افتادم وکفت پیش ازین اهل حق ترا انکار
مکن چون بیفتادم از غیب باز آمدم شیخ سلام نماز داده بوده پیش رفتم ودر پای او افتادم
شیخ در شهادت نیز همچنان سیلی بر قفای من زد وهمان لفظ بکفت آن رنجوری از باطن
من برفت بعد از آن امر کرد که باز کرد وبخدمت شیخ عمار یاسر رو وچون باز میکشتم مکتوبی
بشیخ عمار آمدم ومدتی آنجا می بودم چون بنوشت که هر چند مسی داری میفرستی تا زر خالص
میکردانم وباز بر تو میفرستم از آنجا بخدمت شیخ عمار آمدم ومدتی آنجا می بودم چون سلوك
تمام کردم مرا امر فرمود که بخوارزم رو ومن میکفتم آنجا مردمان عجب اند واین طریق را و
مشاهده را در قیامت منکرند کفت برو وباك مدار بخوارزم آمدم کذا فی النفحات ومن کبار
اصحاب نجم الدین الکبری الشیخ سعد الدین الحموی محمد ابن المؤید ابن ابی بکر ابن ابی الحسن
ابن محمد ابن حمویه والشیخ سیف الدین سعید ابن المطهر ابن سعید الباخرزی وبابا کمال
خجندی والشیخ مجد الدین ابو سعید شرف ابن المؤید البغدادی وعین الزمان جمال الدین
الکیلی والشیخ نجم الدین الرازی المعروف بنجم دایه والشیخ رضی الدین علی لالا الغزنوی
علی ابن سعید ابن عبد الجلیل اللالا الغزنوی قدس الله سره روی ان سلطان العلماء بهاء الدین
ولد والد مولانا جلال الدین الرومی کان من مریدیه وکمل اصحابه وفی الرشحات فی ذکر خواجه

عبد الخالق

فواتح الجمال

عبد الخالق الغجدوانی فی رشحه هوش در دم من مصطلحات عبد الخالق هوش در دم آنست که هر نفسی
که از درون بر آید باید که از سر حضور وآکاهی باشد وغفلت بآن راه نیابد حضرت مولانا سعد الدین
کاشغری فرموده اند که هوش در دم یعنی هر نفسی بنفسی که بر آید می باید که از سر غفلت نباشد واز
سر حضور باشد وهر نفسی که میزند از حق سبحانه خالی وغافل نبود حضرت خواجه احرار
فرموده اند که درین طریقه رعایت وحفظ نفس را مهم داشته اند یعنی باید که جمیع انفاس
بر نعت حضور وآکاهی مصروف شود اکر کسی محافظت نفس نمیکند می کویند فلان کس نفس کم کرده
است حضرت مخدومی مولانا عبد الرحمن جامی قدس الله سره السامی در اواخر شرح رباعیات
آورده اند که شیخ ابو الجناب نجم الدین الکبرا قدس الله سره در رسالة فواتح الجمال
میفرماید که ذکری جاریست بر نفوس حیوانات انفاس ضروریه ایشانست زیرا که بر آمدن
وفرو رفتن نفس حرف ها که اشارت بغیب هویت حق سبحانه کفته میشود اکر خواهند واکر
نخواهند وهمین حرف هاست که در اسم مبارك الله است والف لام از برای تعریف است
وتشدید لازم از برای مبالغه در آن تعریف پس می باید که طالب هوشمند در نسبت آکاهی
بحق سبحانه برین وجه باشد در وقت تلفظ باین حرف شریف هویت ذات حق سبحانه
ملحوظ وی باشد ودر خروج ودخول نفس واقف بود که در نسبت حضوری مع الله فتوری
واقع نشود تا برسد بانجا بی تکلف نکاه داشت او واین نسبت همیشه حاضر دل او بود
وبتکلیف نتواند که این نسبت را از دل دور کند شعر ها غیب هویت آمد ای حرف
شناس ٭ وانفاس ترا بود بران حرف اساس ٭ باش آکه از آن حرف در امید هراس ٭ حرفی
کفتم شکرف اکر داری باس ٭ پوشیده نماند که غیب هویت که حضرت مخدومی درین رباعی
کفته باصطلاح اهل تحقیق عبارت است از ذات حق سبحانه باعتبار لا تعین یعنی بشرط
اطلاق حقیقی که مقید نیست که درین مرتبه هیچ علمی وادراکی هرکز بوی متعلق کردد
واز این حیثیت مجهول مطلق است وذکر حسین ابن معین الدین میبدی فی الفاتحة الثانیة
ذات الله تعالی وتقدس لیس کمثله شیء وهو السمیع البصیر لا تدرکه الابصار وهو یدرك
الابصار وهو اللطیف الخبیر صوفیه کویند ادراك ذات بحت وغیب هویت که از اشارات
وعبارات معرا ٭ واز قیود واعتبارات مبرا ٭ باشد محالست ٭ لا یحیطون به علما نظم
تا کرد تعیین ننشانی ای دل ٭ مشکل که شهود حق توانی ای دل ٭ خواهی که بری راه بسر
منزل او ٭ میرو بنشان بی نشانی ای دل ٭ وبواسطه کمال رافت ورحمت که در شان عباد دارد
ایشانرا از تامل در ذات خود تحذیر فرموده تا اوقات ایشان ضایع نشود ٭ ویحذرکم الله
نفسه والله روف بالعباد نظم عنقا شکار کس نشود دام باز چین کاینجا همیشه باد بدست
دام را ع فدع عنك بحرا ضل فیه السوابح ٭ حضرت سید البشر صلی الله علیه وسلم
فرموده ٭ ما عرفناك حق معرفتك ٭ وهمچنین فرمود ان الله احتجب عن العقول کالابصار
وان الملاء الاعلی یطلبونه کما تطلبونه انتم ط در ره عشق نشد کس بیقین محرم راز هر کسی

شبكة الألوكة
www.alukah.net

برحسب فهم کمانی دارد وابن عباس رضی الله عنهما کوید جمعی فکر در ذات خدا میکردند آنحضرت
فرمود تفکروا فی خلق الله ولا تتفکروا فی الله فانکم لن تقدروا قدره وچون فرعون از کنه ذات
حق سؤال کرد وبا موسی کفت ما رب العالمین موسی بذکر صفات اشعار کرد بآنکه دانستن کنه
او محالست وفرعون از جهل یا برای مصلحت او را بجنون نسبت کرد پس موسی علیه السلام
صفات روشنتر بیان فرمود کفت ان کنتم تعقلون شعر قد تحیرت فیک خذ بیدی
یا دلیلا لمن تحیر فیکا اما ادراک ذات متعالی باعتبار ظهور نور او در مجالی ممکن است
ومتکلمان کویند معرفت ذات ممکن است اما امام غزالی وامام الحرمین وحکما در استحاله
موافق صوفیه انشد وشیخ ابو علی کفته شعر اعتصام الوری بمعرفتک عجز الواصفون
عن صفتک تب علینا فاننا بشر ما عرفناک حق معرفتک اری بهر صورت که
او را ملاحظه کنی بحقیقت نه او را ملاحظه کرده وبواسطه تصور آن صورت هنوز در پس پرده
شعر مثنوی مطلق که بود زهر صفت پاک هرکز نتوان نمود ادراک زانرو که بعقل
چون در آید البته بصورتی بر آید پس هرچه تو میکنی خیالش باشد ز مظاهر جمالش
وهرچند که تصور کنه ذات در غایت خفاست تصدیق بوجود او در غایت ظهور است افی الله
شک فاطر السموات والارض وبعضی از محققان مثل امام راغب ببداهت آن قایل
شده اند جنید را کفتند ما الدلیل علی اثبات الصانع کفت لقد اغنی الصباح عن المصباح
وظاهر آنست کمال ظهور سبب خفاء اوست الشیء اذا جاوز حده انعکس الی ضده شعر
آن یار که غیر او مرا یاری نیست وز کلشن وصل او مرا خاری نیست کر کنه حقیقتش
خفایی دارد در هستی ذات او خفا باری نیست وصوفیه کویند هیچ چیز از حق جدا نیست
وهیچ ذره بی نور خدا نیست نمیشنوی که میفرماید ما یکون من نجوی ثلاثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم احاطه ذاتی بجمیع ارواح واشباح دارد ودر زمین استعداد
هر موجود بذات خود تخم هستی میکارد الا انهم فی مریة من لقاء ربهم الا انه بکل شیء محیط
نحن اقرب الیه من حبل الورید نحن اقرب الیه منکم اینما تولوا فثم وجه الله
ان الله واسع علیم شعر عباراتنا شتی وحسنک واحد وکل الی
ذاک الجمال یشیر دست او طوق کردن جانت سر بر آورده از کریبانت بتو ترد
یکترز حبل ورید تو در افتاده در ضلال بعید چند کردی بکرد هر سر کوی درد خود
را دوا هم از خود جوی شیب وبالا وپیش وپس منکر در کش اندر زه کریبان سر نردبان
پایه سراچه غیب هست از دامن تو تا زه جیب وفی انفسکم افلا تبصرون
من عرف نفسه فقد عرف ربه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بکل شیء علیم
شعر کفت پیغمبر که معراج مرا نیست بر معراج یونس اجتبا آن من بر چرخ
وآن او بشیب زانکه قرب حق برونست از حسیب قرب نی بالا وپستی رفتن است
قرب حق از جنس هستی رستن است حضرت نجم الدین الکبری کوید غایب شدم وحضرت

الشیء اذا جاوز حده جانس ضده

رسول را

رسول را صلی الله علیه وسلم دیدم کفتم یا رسول الله چیست معنی رحمن کفت الذی علی
العرش استوی پس کفتم چیست معنی رحیم فرمود وکان بالمؤمنین رحیما حجاب میان
تو وحق نه اسمانست ونه زمین حجاب هستی موهومست که تو بخود نسبت میکنی اکر تو نباشی
او باشد وبس تعالی وتقدس لا یزال العبد یتقرب الی بالنوافل حتی احبه فاذا احببته کنت
سمعه وبصره ویده ورجله ولسانه فبی یسمع وبی یبصر وبی یبطش وبی یمشی وبی ینطق بقدر
نیستی هستی حق ظاهر میشود نمی بینی که در رکوع سبحان ربی العظیم میکویی ودر سجود
سبحان ربی الاعلی حضرت شیخ سعد الدین حموی سوار بود وبرد دخانه رسید واسب از آب
نمی کذشت امر کرد که آبرا تیره ساختند وبکل آلوده کردند واسب در حال بکذشت
فرمودند تا خود را می دید ازین وادی عبور نمیتوانست کرد الشیخ الاکبر محیی الدین ابو عبد الله
محمد ابن علی ابن محمد ابن محمد ابن محمد العربی الحاتمی الطائی الاندلسی ولد رحمه الله بقریة
مرسیه فی نواحی الاندلس من بلاد المغرب لیلة الاثنین السابع عشر من رمضان من شهور سنة
ستین وخمسمائة وهو قدوة القائلین بوحدة الوجود والناس فی حقه فرقتان فان بعض
الفقهاء وعلماء الظاهر قد طعنوا فیه واکفروه وبعض الفقهاء وعلماء الآخرة وکبراء الصوفیة
عظموه وفخموه تفخیما عظیما ومدحوا کلامه مدحا کریما ووصفوه بعلو المقامات واخبروا
عنه بما یطول ذکره من الکرامات وصنفوا فی مناقبه والفوا فی احواله ومراتبه ذکر الامام
الیافعی فی تاریخه ان الشیخ شهاب الدین السهروردی والشیخ محیی الدین العربی اجتمعا
فی مجلس واحد فسئل کل منهما عن صاحبه فقال العربی للسهروردی هو رجل مملو من قرنه الی
قدمه من السنة وقال السهروردی للعربی هو بحر الحقایق وذکر المولی عبد الرحمن الجامی فی
نفحاته شیخ رکن الدین علاء الدولة قدس الله تعالی روحه ببزرکی وکمال حضرت شیخ رضی الله
تعالی عنه در بسیاری از حواشی فتوحات اعتراف نموده است چنانکه در خطاب بوی
نوشته که ایها الصدیق وایها المقرب وایها المولی وایها العارف الحقانی واین حواشی حالا بخط
وی بر کنار فتوحات موجود است اما وی را در آن معنی که حضرت حق را وجود مطلق کفته
است تخطئه بلکه تکفیر کرده است وبعضی از اهالی بمصر که سخنان هر دو شیخ را تتبع بسیار
کرده بود وبهر دو اعتقاد واخلاص تمام داشت در بعضی از رسایل خود نوشته است که در
حقیقت توحید میان ایشان خلاف نیست وتخطئه وتکفیر شیخ رکن الدین علاء الدوله بر
شیخ را رضی الله عنه راجع بآن معنی است که وی از کلام شیخ فهم کرده نه بآن معنی که مراد شیخ
است زیرا که وجود را سه اعتبار است یکی اعتبار وی بشرط شیء که وجود مقید است ودوم
بشرط لا شیء که وجود عام است وسیوم لا بشرط شیء که وجود مطلق است آنکه شیخ رضی الله
عنه ذات حق را سبحانه وجود مطلق کفته بمعنی اخیر است وشیخ رکن الدین علاء الدولة آنرا بر
وجود عام حمل کرده ودر نفی وانکار آن مبالغه نموده با وجود آنکه خود باطلاق وجود ذات
بمعنی اخیر اشارت کرده است چنانچه در بعضی رسایل فرموده است که الحمد لله علی الایمان بوجوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجوده ونزاهته عن ان يكون مقيدا محدودا او مطلقا لا يكون له بلا تقيداته • ووجود چون مقيد
محدود نباشد ومطلق نباشد كه وجود وى موقوف باشد بر تقيدات ناچار مطلقى خواهد بود لا بشرط
شى كه بهيچ يك از تقيد وعموم مشروط نباشد وقيود تعينات شرط ظهور وى باشد در مراتب نه
شرط وجود او في حد ذاته وذكر في الرسالة الاقباليه درويشى در مجلس شيخ ركن الدين علاء الدولة
پرسيد كه شيخ محيى الدين اعرابى كه حق را وجود مطلق گفته است ودر قيامت بآن معاقب باشد يا نه
فرمود كه من اين نوع سخنانرا قطعا نمى خواهم كه بر زبان رانم كاشكى ايشان نيز نگفتندى چه سخن مشكل
گفتن روا نيست اما چون گفته شده ناكام تاويل مى بايد كرد تا درويشانرا شبهه در باطن نيفتد
ونيز در حق بزرگان بى اعتقاد نشوند من مى دانم كه محيى الدين اعرابى ازين سخن خواسته وحدت
را در كثرت ثابت كند وجود مطلق گفته است تا معراج دوم را بيان تواند كرد كه معراج دو است
يكى آنكه كان الله ولم يكن معه شى ودر يافتن اين آسانيست دوم آنكه والان كما كان وشرح اين
مشكل تر است او خواست كه ثابت كند كه كثرت مخلوقات در وحدت حق هيچ زيادت نكند
وجود مطلق در خاطر او افتاده است چون يك شق او برين معنى راست بوده است وبرا خوش
آمده واز شق ديگر كه نقصان لازم مى آيد غافل مانده چون قصد وى اثبات وحدانيت بوده باشد
حق تعالى از وى عفو كرده باشد چه هر كه از اهل قبلة اجتهادى كرده است در كمال حق اگر خطا
كرده است بنزديك من چون مراد وكمال حق بوده است از اهل نجات خواهد بود ومصيب از اهل
درجات والله اعلم رايت في سلسلة المشايخ انه اخذ الذكر والتلقين ودقايق الصوفية عن يونس
القصاب الهاشمي وهو عن السيد عبد القادر الكيلاني عن ابي سعيد المخزومي عن ابي الحسن ابن
علي القريشي الهكارى عن ابي الفرج الطرسوسي عن ابي الفضل اليمني عن يد الشبلي عن الجنيد
البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داوود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن
البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وفي النفحات نسبت خرقه وى در تصوف بيك
واسطه بشيخ محيى الدين عبد القادر الكيلاني قدس الله سره ميرسد ونسبت ديگر وى در خرقه
بخضر عليه السلام ميرسد بيك واسطه قال رضي الله عنه لبست هذه الخرقة المعروفة من يد ابي الحسن
علي ابن عبد الله ابن جامع ببستانه بالمعلى خارج الموصل سنة احدى وستمائة ولبسها ابن جامع من
يد الخضر عليه السلام وفي الموضع الذي البسه اياها البسنيها ابن جامع وعلى تلك الصورة من غير
زيادة ونقصان ونسبت ديگر وى بخضر ميرسد عليه السلام بى واسطه قال رضي الله عنه لبست
هذه الخرقة صحبت انا والخضر عليه السلام وتأدبت به واخذت عنه وصية اوصانيها
شفاها التسليم لمقالات الشيوخ وغير ذلك ورايت منه ثلاثة اشياء من خرقة العوايد
رايته يمشي على البحر • وطي الارض • ورايته يصلي في الهوى قال الشيخ الاكبر محيى الدين ابن العربي
هذا في حكاية حاله في الفتوحات ولقد امنا بالله وبرسوله وبما جاء به مجملا ومفصلا مما وصل
الينا من تفصيله ولم يصل الينا او لم يثبت عندنا فنحن مومنون بكل ما جاء به في نفس الامر
اخذت ذلك عن ابوي اخذ تقليد ولم يخطر لي ما حكم النظر العقلي فيه من جواز واحالة ووجوب

مطلب توجيه كلام الشيخ الاكبر قدس سره في وحدة الوجود بان الشان كان الله ولم يكن معه شى والان كما كان

ايضا

فعملت

فعملت على ايماني بذلك حتى علمت من اين امنت وبماذا امنت وكشف الله عن بصري وبصيرتي
وخيالي فرايت بعين البصر ما لا يدرك الا به ورايت بعين البصيرة ما لا يدرك الا به ورايت بعين
الخيال ما لا يدرك الا به فصار الامر لي مشهودا والحكم المتخيل الموهوم بالتقليد موجودا فعلمت
قدر من اتبعته وهو الرسول المبعوث الى محمد صلى الله عليه وسلم وشاهدت جميع الانبياء كلهم
من ادم الى محمد عليهم السلام واشهدني الله تعالى المومنين بهم كلهم حتى ما بقي من احد ممن كان ويكون
الى يوم القيمة خاصتهم وعامتهم ورايت مراتب الجماعة كلهم فعلمت اقرارهم واطلعت على جميع
ما امنت به مجملا ممن هو في العالم العلوي وشهدت ذلك كله فما زحزحني علم ما رايته وعاينته فلم
ازل اقول واعمل ما اقوله واعمله لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا لعلمي ولا لعيني ولا لشهودي
فواخيت بين الايمان والعيان وهذا عزيز الوجود في الاتباع فان مزلة اقدام الاكابر انما تكون
هنا اذا وقعت المعاينة لما وقع به الايمان فيعمل على عين لا على ايمان فلم يجمع بينهما فغاية الكمال
ان يعرف قدره ومنزلته فهو وان كان من اهل الكشف فما كشف الله له عن قدره ومنزلته فجهل نفسه
فعمل على المشاهدة والكامل من عمل على الايمان مع ذوق العيان وما انتقل ولا اثر فيه العيان
وما رايت لهذا المقام ذايقا بالحال وانا اعلم ان له رجالا في العالم لكن ما جمع الله بيني وبينهم
في روية اعيانهم واسمائهم فقد يمكن ان اكون رايت منهم وما جمعت بين عينه واسمه وكان سبب
ذلك اني ما علقت نفسي قط الى جانب الحق ان يطلعني على كون من الاكوان ولا حادثة من الحوادث
وانما علقت نفسي مع الله ان يستعملني فيما يرضيه ولا يستعملني فيما يبعدني عنه وان يخصني
بمقام لا يكون لمتبع اعلى منه ولو اشركني فيه جميع من في العالم لم يتاثر لذلك فاني عبد محض
لا اطلب التفوق على عباده بل جعل الله في نفسي من الفرج اني اتمنى ان يكون العالم كله على
قدم واحدة في اعلا المراتب فخصني الله بخاتمة امر لم يخطر لي ببالي فشكرت الله بالعجز عن شكره
مع توفيقي في الشكر حقه وما ذكرت ما ذكرته من حالي للفخر لا والله وانما ذكرته لامرين الامر
الواحد لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث • واي نعمة اعظم من هذه والامر الاخر يسمع
صاحب همة فتحدث فيه همته لاستعمال نفسه فيما استعملها فينال مثل هذا فيكون معي
وفي درجتي وانه لا ضيق ولا حرج الا في المحسوس وذكر الشيخ الاكبر في الفتوحات المكية في
الباب الاحد والثلاثين ومائة في مقام ترك العبودية لما وصلت الى هذا المقام نمت فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقد سالني مسايل ما اقل العدد في الجمع فكنت اقول له هو
عند الفقها اثنان • وعند النحاة ثلاثة فقال عليه الصلاة والسلام اخطا الفريقان
فقلت له يا رسول الله فكيف اقول فقال ميز العدد ثم اخرج خمسة دراهم بيده المباركة
فرمى درهمين على حدة • ورمى ثلاثة على حدة وقال ينبغي لمن سيل في هذه المسيلة ان
يقول للسايل عن اي عدد تسال عن العدد المسمى شفعا او عن العدد المسمى وترا ثم وضع يده
المباركة على الدرهمين فقال هذا اقل الجمع في العدد الشفع ثم وضع يده المباركة على الثلاث
وقال هذا اقل الجمع في العدد الوتر وفي الفواتح في الفاتحة السادسة ولايت چهار قسم است اول

لطيفة
اقل العدد الشفع اثنان والوتر ثلثة

٢٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولایتی که باطن نبوت مطلقهٔ ثانی ولایت مقیده هر نبی ثالث ولایت مطلقهٔ هر نبی وان در محمد صلی
الله علیه وسلم مشکوة اقتباس ولایت انبیاست ودر دیگر انبیا مشکوة اقتباس ولایت اولیا رابع
ولایت مطلقهٔ عامه که مخصوص به نبوت نیست وهریک را خاتمیست وخاتم قسم اول حضرت
امیر المومنین علی است ولهذا فرموده است اگر اهل کتب اربعة جمع شوند حکم کنم بر ازیشان بکتاب
او وخاتم ولایت مقیده محمدیه بزعم شیخ محیی الدین محمد ابن علی ابن محمد ابن محمد ابن محمد ابن العربی
الحاتمی الطائی الاندلسی واتباع او نفس نفیس شیخ است مؤید الدین جندی در شرح فصوص گوید
شیخ در اول محرم در اشبیلیه از ولایت اندلس بخلوت نشست ونه ماه طعام نخورد ودر اول
عید مامور شد به بیرون آمدن ومبشر شد بانکه خاتم ولایت محمدیه است وهم در شرح فصوص
گوید من دلایل ختمیته انه کان بین کتفیه فی مثل الموضع الذی کان لنبینا محمد صلی الله علیه
وسلم علامه فی مثل زر الحجلة اشارة الی ان ختم النبوة ظاهرة فعلیه ختمیة الولایة باطنة
انفعالیه وشیخ در فتوحات میفرماید شعر انا ختم الولایة دون شک ∴ بورث
الهاشمی مع المسیح ∴ وهم میفرماید شعر ولما اتانی الحق لیلا مبشرا ∴ بانی ختام
الامر فی غرة الشهر ∴ وقال لمن قد کان فی الوقت حاضرا ∴ من الملاء الاعلی ومن عالم الامر
الا فانظروا فیه فان علامتی ∴ علی ختمه فی موضع الضرب بالظهر ∴ انا وارث لاشک علم محمد
وحالته فی السر منی وفی الجهر ∴ وانی لختم الاولیا محمد ∴ ختام اختصاص فی البداة والحصر ∴
وامام علامه محمد ابن حکیم ترمذی صاحب نوادر اصول که از اکابر اهل کشف است صد وپنجاه
سوال نوشته که از عمرهٔ حق جواب آن غیر خاتم الاولیا بیرون نیاید وشیخ در فتوحات جواب
این سوالها فرموده وبعضی در تکفیر وتضلیل شیخ مبالغه بسیار دارند واورا اکفر کفره پندارند
وچارهٔ این در غیبت فراموشی است ودر حضور خاموشی حافظ شیرازی با مدعی میگوید
اسرار عشق ومستی تا بیخبر بمیرد در درد خود پرستی عاشق شو ار نه روزی کان جهان سراید
ناخوانده نقش مقصود از کارگاه هستی ∴ تا علم وعقل بینی بی معرفت نشینی ∴ یک نکته ات
بگویم خود را مبین درستی ∴ ووفات او در شب جمعه بیست و ∴ دوم ربیع الاول سنة ثمان
وثلاثین وستمائة وقبر او در صالحیهٔ دمشق است وحضرت محقق رومی قدس الله تعالی سره
میفرماید شعر ما عاشق وسرگشتهٔ سودای دمشقیم ∴ جان داده ودل بستهٔ
سودای دمشقیم ∴ اندر حیل صالحه کانیست ز گوهر ∴ کاندر طلبش غرقهٔ دریای دمشقیم
وخاتم ولایت مطلقه محمدیه مهدی است که از نسل آنحضرتست وسید علی همدانی در حل
فصوص میفرماید خاتم ولایت مقیدهٔ محمد بمرتبهٔ قلب محمد رسد وخاتم ولایت مطلقه بمرتبهٔ
روح وخاتم ولایت عامه عیسی است علیه الصلاة والسلام قال الشیخ محیی الدین فی جواب
الترمذی الدنیا کان له بدو ونهایة وهو ختمها فقضی الله سبحانه وتعالی ان یکون جمیع
ما فیها بحسب نعتها له بدو وختام وکان من جملة ما فیها تنزیل الشرایع فختم الله هذا التنزیل
بشرع محمد فکان خاتم النبیین ∴ وکان الله بکل شیء علیما وکان من جملة ما فیها الولایة

العامه

العامة ولها بدو من آدم فختمها الله بعیسی علیهما السلام فکان الختم یضاهی البدو ان مثل
عیسی عند الله کمثل آدم فختم بمثل ما بدا وبعضی برانند که روح عیسی در مهدی بروز کند
ونزول عیسی عبارت ازین بروز است ومطابق اینست حدیث لا مهدی الا عیسی ابن مریم وذکر المولی
العارف بالله نور الدین عبد الرحمن الجامی فی نفحاته اعظم اسباب طعن طاعنان در وی کتاب فصوص
الحکم است وهمانا که منشا طعن طاعنان یا تقلید وتعصب است یا عدم اطلاع بر مصطلحات وی
یا غموض معانی وحقایق که در مصنفات خود درج کرده است وآن مقدار حقایق ومعارف
که در مصنفات وی بتخصیص در فصوص وفتوحات اندراج یافته است در هیچ کتاب یافته نمی
شود واز هیچکس ازین طایفه ظاهر نشده است واین فقیر از خدمت خواجه برهان الدین ابو نصر
پارسا قدس سره چنین استماع دارد که می گفت که والد ما میفرمود که فصوص جانست وفتوحات
دل وهر جا که والد بزرگوار ایشان در کتاب فصل الخطاب قال بعض کبراء العارفین گفته است
مراد بآن حضرت شیخ است در باب چهل وچهارم در فتوحات میگوید که وقتی مرا از من بستدند
روزگاری بر من گذرانیدند که نماز میگذاردم بجماعت واما بودم وجمیع اعمال نماز چنانچه
می بایست بجای می آوردم ومرا بآن هیچ شعور نی نه بجماعت ونه بمحل آن ونه بهیچ چیز از عالم
محسوس وباین که میگویم مرا بعد از افاقت خبر کردند نه من بخودی دانستم هرچه ازین واقع
شده بود چون حرکات نایم بود که از وی صادر می شود ووی از آن آگاه دانستم که حق سبحانه
وتعالی وقت مرا بر من محفوظ داشته بود وبا من چنان کرده بود که با شبلی کرده بود که وی
دارد اوقات بوی باز میدادند اما نمی دانم که وی را بآن شعور می بوده یا نه آنرا با جنید قدس سره
گفتند گفت الحمد لله الذی لم یجر علیه لسان ذنب وهم در فتوحات مذکور است که حضرت شیخ
این بیت فرموده بود که شعر یا من یرانی ولا اراه ∴ کم ذا اراه ولا یرانی ∴ یکی از اصحاب
گفت چون گفته لا یرانی ومی دانی که او ترا می بیند بر سبیل بدیهه گفت شعر یا من یرانی مجرما
ولا اراه آخذا ∴ کم ذا اراه محسنا ∴ ولا یرانی لائذا ∴ وهم فتوحات می آرد که در سنه ستة
وثمانین وخمسمائة در مجلس ما حاضر شد یکی از علما که بر مذهب فلاسفه رفتی واثبات نبوت
چنانکه مسلمانان کنند نکردی وانکار خوارق عادات ومعجزات انبیا علیهم السلام کردی واتفاقا
فصل زمستان بود ودر مجلس منقل آتش افروخته بودند آن فلسفی گفت که عامه میگویند که ابراهیم
را علیه السلام در آتش انداختند ونسوخت واین محال است زیرا که آتش بالطبع محرق است
مر اجسام قابله را پس بنیاد تاویل کرد وگفت مراد بآتش مذکور در قرآن آتش غضب نمرود است
ومراد بانداختن ابراهیم در آن آتش آنست که آن غضب بروی واقع شد ومراد بانکه آن آتش
وی را نسوخت انکه غضب را بروی نراند بجهت غلبهٔ ابراهیم بروی بدلیل وحجت چون فلسفی
از کلام خود فارغ شد بعضی از حاضران مجلس وظاهر آنست که شیخ بآن خود را می خواهد
گفت چه میگویی که ترا صدق آنچه خدای تعالی گفته است که آتش را ابراهیم علیه السلام برد
وسلام گردانید بنمایم ومقصود من ازین رفع انکار معجزهٔ ابراهیم است علیه السلام نه اظهار

مطلب حکایة الفلسفی فی انکاره المعجزة والکرامة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

کرامت خویش آن منکر کفت این نمی تواند بود کفت این آتش که درین منقل است همان آتش هست که
میکویی بالطبع محرق است کفت هست منقل را بر داشت و آتشها را در دامن منکر ریخت و مدتی
بکذاشت و بدست خود هر طرف می کردانید و جامهٔ وی نسوخت باز آن آتش را در منقل ریخت و منکر
را کفت دست خود بیار چون دست وی بنزدیک آتش رسید بسوخت پس کفت روشن شد که سوختن
و ناسوختن آتش بفرمان خداوند است سبحانه و تعالی نه بمجرد طبع منکر اعتراف و ایمان آورد
وَفِي أَوَّلِ الْفَاتِحَةِ السَّادِسَةِ مِنَ الْفَوَاتِحِ خرق عادت اکر از نبی صادر شده معجزه است و اکر از ولی
ظاهر شود کرامتست و کاه باشد که از اصحاب نفوس قویه بحسب فطرت صادر شود و اکرچه
نبی و ولی بلکه صالح نیز نباشد و مولانا سعد الدین در شرح مقاصد کوید قد تستعین النفوس
في احداث الغرائب بمزاولة اعمال مخصوصة وهي السحر او بقوى بعض الروحانيات وهي العزائم
او بالاجرام الفلكية وهي دعوة الكواكب او بتمزيج القوى السماوية بالارضية وهي الطلسمات
او بالخواص العنصرية وهي النيرنجات او بالنسب بالرياضة وهي الحيل واشاعره بکرامات اولیا
قایلند و معتزله انکار میکنند و استاد ابو اسحق از اشاعره موافق معتزله است و ابو الحسن بصری
از معتزله موافق اشاعره است • و صوفیه کویند اخبار از امور آتیه و طی زمان و امکان و امثال
ان از خواص فرشته و جن است و اکر کمل را واقع شود بمعاونت ایشان باشد اما جن را اطلاع بر ضمایر
و خواطر نیست و معجزهٔ هر نبی مطابق امریست که بر امت او غالب است • در قوم موسی سحر بود
و در قوم عیسی طب • و در قوم داوود موسیقی • و در قوم محمد فصاحت که قصاید سبع را بدعوی
بر در کعبه آویخته بودند و کمل انبیا و اولیا بر مبدا و معاد • و بر ضابطهٔ نظام دنیا بر وجه
کلی و بر صورت متمثلهٔ اعمال بشریه در برزخ • مطلع اند و کشفی را که مردمانرا در خواب می باشد
ایشانرا در بیداریست و تصرف در اجسام ارضی و سماوی میتوانند ابراهیم علیه السلام در آتش
تصرف کرد يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ و موسی در آب • و زمین وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ • وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا و سلیمان در هوا وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ
و داوود در معدن وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ و مریم در نبات وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ و عیسی در
حیوان كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ و محمد صلی الله علیه و سلم و علی سایر الانبیا در آسمان اقْتَرَبَتِ
السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ قال السهروردي المقتول في هياكل النور لما رايت الحديدة الحامية
تتشبه بالنار لمجاورتها وتفعل فعلها فلا تتعجب من نفس استشرفت واستنارت واستضاءت
بنور الله تعالى فاطاعها الله للاكوان صوفیه کویند سالک را منازلست و دیدن خلیل
علیه الصلاة والسلام ستاره و ماه و افتاب را و اعراض او از هر یک اشارت بآن و اول منازل
توبه و طاعت و ذکر است و درین مرتبه نور سبز متمثل شود ثانی تزکیهٔ نفس از صفات شیطانی
و سبعی و بهیمی چه نفس باین صفات شیطانی کرفتار است اماره است و چون از ان خلاص
یافت و بصفات سبعی مبتدا است لوامه است و چون از ان تبرا شد و بصفات بهیمی آلوده است

مطلب
ان الاشاعرة قايلون بكرامات الاولياء
والمعتزلة ينكرونها

نسبة التصرف في المذكورات اليهم صلوات
الله وسلامه عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة
والسلام انما هو مجاز كما لا يخفى

ملهمه

ملهمه است و چون از ان معرا شد مطمئنه است رباعی هر کس که اسیر نفس اماره شود • از کشو
عقل و عشق • آواره شود • کر جام دلت ز طاق وحدت افتد • از کثرت اندیشه • بصد پاره شود
و ترقی سالک در طور نفس نزولیست چه اماره بصفت نار است و لوامه بصفت هوا و ملهمه
بصفت آب • و مطمئنه بصفت خاک • و در مرتبهٔ اطمینان نور کبود متمثل شود • و نهایت
سیر مطمئنه ملکوت سفلی است • ثالث تخلیهٔ قلب باخلاق حمیده و درین مرتبه نور سرخ
متمثل شود • و دل ذاکر کردد • و نور طاعات و اخلاق و صفات روحانیه بیند و نهایت سیر
قلب اوایل ملکوت علویست رابع تخلیهٔ سر از غیر حق و درین مرتبه نور زرد متمثل شود •
و نهایت سیر سر اواسط ملکوت علویست خامس مرتبهٔ روح و درین مرتبه نور سفید
متمثل شود • و نهایت سیر روح اواخر ملکوت علویست و سادس مرتبهٔ خفی و درین مرتبه
نور سیاه متمثل کردد • و نهایت سر خفی عالم جبروتست سابع غیب الغیوب که مرتبهٔ فنا
و بقاست • و فنا فی الله محو وجود موهوم است • در وجود حقیقی مثل انعدام قطره در بحر
و کداختن برف در وقت تابیدن آفتاب فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى
صَعِقًا • رباعی کیتی که وجود او خیالیست محال • بر چهرهٔ او کشیده حق داغ زوال • کردون که
دود بکرد • کزمه و سال • از روی مثل بود چو فانوس خیال • و بقا بالله اتحاد قطره است
بدیار • و ارتفاع غیر از پیش دیدهٔ دل و خروج از تصور باطل که نقوش اغیار بر صفحهٔ ضمیر می
نکاشت و سالک بواسطهٔ آن وجود قطره غیر وجود دریا می پنداشت رباعی کر کمره و کر اهل
شهودی ای دل • یک قطره ز دریای وجودی ای دل • زین بیش نبود از تو تا دریا فرق • ناکاه
چنان شوی که بودی ای دل • کوزه از برف بسازند و پر آب کنند • و در آب اندازند حال
او شبه باشد رباعی ان نقطه که کشت جلوه کر در همه حرف • باید که کنی عمر باد را کش صرف
هر آب که شد بسته و برفش خانی • هم آب شود دکر چو بکدازد برف • انکشت بسبب
مجاورت آتش و استعداد خفی اندک مشتعل میشود تا احراق و اضائت که از خواص آتش است
او و ظاهر میکردد و اکر زبان داشتی انا النار میکفت چنانچه منصور انا الحق کفت رباعی
خواهم که سخن ز ذات مطلق کویم • در دار فنا سر انا الحق کویم • هر چند که زاهدان ز من می
رنجند • من روی و ریا نه بینم و حق کویم • جنید فرمود لیس في جبتي سوى الله قال
سلطان العارفين ابو يزيد البسطامي انسلخت من جلدي كما انسلخت الحية من جلدها
فاذا انا هو قالوا المراد من الجلد التشخص صوفیه کویند فنا دو نوع است جزئی آنست که
تشخص سالک بیک دفعه محو شود یا بتدریج بعضی از اعضا محو شود پیش باقی اعضا و حواس
و قوی و اول او مقتضی سکر است و ثانی مقتضی صحو رباعی خواهی که ترا فلک شود حلقه بکوش
و از نور خدا دلت شود صاحب هوش • هر قید که باشدت بجامی بفروش • در کوی خرابات
در اجامه بدوش • و فنا کلی آنست که جمیع تعینات • ملکی • و ملکوتی • و جبروتی • دفعة
محو شود یا بتدریج اول موالید محو شوند • پس عناصر • پس فلکیات • پس ملکوت • پس جبروت

مطلب
الفنا على اربعة اقسام وكذلك البقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

پس سالك و اول از مقتضی تجلی جلالیست و ثانی مقتضی تجلی جمالی پس مجموع اقسام فنا چهار باشد
و مرتبه اعلی فنا فی الله است که حق با جمیع صفات بر سالك تجلی کند و او در کل فانی شود و بقا که
مقابل فناست هم چهار قسم است و مرتبه اعلی بقا بالله است که چون سالك از فنا فی الله باز آید خود
را عین وجود متصف بجمیع صفات او بیند بخاری و مسلم و ابو داود از قتاده روایت کنند که
مصطفی صلی الله علیه و سلم فرمود من رآنی فقد رآنی حقا رباعی از باده عشق در ازل مست شدیم
و از مستی آن شراب از دست شدیم • اول ز وجود خویش فانی گشتیم • آخر ببقا ذات حق هست شدیم
و تجلی چهار قسم است اول آثاری که وجود بصورت بعضی جسمانیات یا جمیع متمثل شود و تمثل بصورت
انسان اکمل است ثانی افعال که وجود را بیند متصف بصفتی از صفات فعلیه مثل خالقیه و رازقیه و غیر آن
یا وجود را عین وجود متصف بصفتی از آن صفات بیند و اکثر تجلیات افعالی بانوار ملونه باشد و بهمه
رنگی نماید ثالث صفاتی که وجود را بیند متصف بصفات ذاتیه یا خود را عین وجود متصف بآن صفات
بیند رابع ذاتی که از تجلی فنا یابد و صاحب تجلی چنان شود که از و اثر نماند و هیچ شعور نداشته
باشد اگر شعور بماند امید باقی باشد خواجه عبد الله الانصاری فرماید شعر کما وحد الواحد من
واحد • اذ کل من وحده جاحد • یوحید من ینطق عن نعته • عاریة ابطلها الواحد • یوحیده
ایاه توحیده • و نعت من ینعته لاحد • و این منافی سخن حکما است که انسان هرگز از خود غافل
نیست مگر گوییم شعور منفی درین مقام مشعوریة شعور است قال المولی العارف عبد الرحمن الجامی
فی آخر شرح فصوص الحکم و فی تبصرة المبتدی للشیخ صدر الدین قدس سره • حیرت بر دو گونه است
حیرت نظاره است و حیرت اولی الابصار • حیرت نظاره مذموم است چه آن تصادم شکوك
و تعارض ادله بود چنانکه حسین منصور گوید شعر من رامه بالعقل مسترشدا • ه
اسرحه فی حیرة یلهو • و شاب بالتلبیس اسراره • یقول فی حیرته هل هو • راه توحید را بعقل
مپوی • دیده توحید را بخار فخار • زانکه گردست قهر لا اله الا الله عقل را از دو شاخ لا برار
و حیرت اولوا الابصار محموده است و این از توالی تجلیات و تتالی بارقات بود و مشاهده کبریا
و مباهیه توحید و عجایب امور و احکام ربوبیت رب زدنی تحیرا فیك اشارت بدین مقام است
شعر قد تحیرت فیك خذ بیدی • یا دلیلا لمن تحیر فیکا شعر چرا بر روی یار ای
زلف هر ساعت دگر شانی • گهی زنجیری از عنبر گهی از مشك چوگانی • ز ره چندین چه می باخی نه
داود ز ره بافی • فسون چندین چه می خوانی نه هاروت فسون خوانی و فی اول النفحات از جنید
پرسیدند که معرفت چیست گفت المعرفة وجود جهلك عند قیام علمه گفتند زدنا ایضاحا
فرمود هو العارف و المعروف و چندانکه مراتب قرب زیاده شود و آثار عظمت الهی ظاهر گردد
و علم بجهل بیشتر حاصل شود و معرفت فکرت زیاده گردد حیرت بر حیرت بیفزاید و فریاد رب
زدنی تحیرا فیك از نهاد عارف برخیزد و اولیا بر چهار قسم اند • سالك محض • و مجذوب محض
و سالك مجذوب که سلوك او بر جذبه مقدم است و مجذوب سالك که جذبه او بر سلوك مقدم است
جذبه من جذبات الرحمن توازی عمل الثقلین رباعی باشد هوسم که خاك پای تو شوم • مجذوب

مطلب التجلی علی اربعة اقسام

مطلب الحیرة علی قسمین

مطلب بیان المعرفة

مطلب الاولیا اربعة اقسام

دو چشم

دو چشم دلربای تو شوم • آندم که زند آتش رویت شعله • خواهم که بجان و دل فدای تو شوم • و نه
هر که کمر سلوك بر میان بندد بمقام ولایت رسد و نه هر که قدم درین بادیه نهد زلال وصال
چشد شعر خلیلی قطاع الفیافی الی الحما • کثیر و اما الواصلون قلیل • اترجوا
وصالا من سلیمی و لم تجد • بنفس متی نال الوصال بخیل حافظ بسر جام جم آنکه نظر توانی کرد
که خاك میکده کحل بصر توانی کرد • گدایی در میخانه ظرف اکسیریست • گر این عمل بکنی خاك در
توانی کرد • بعزم مرحله عشق پیش نه قدمی • که سودها کنی از این سفر توانی کرد • تو گر سرای
طبیعت نمی روی بیرون • کجا بکوی طریقت گذر توانی کرد • جمال یار ندارد نقاب و پرده ولی غبار ره
بنشان تا نظر توانی کرد • و اولیا را در اوقات سکر و انبساط شطحیات واقع شود و اکثر علما که
شطحیات شنیده اند آنرا به پرده اغماض پوشیده اند شعر بپوش دامن عفوی بذلت من مست
که آب روی شریعت بدین قدر نرود شعر و آداب ارباب العقول لذی الهوی • کآداب اهل السکر
عند ذوی العقل • فلا تعدلن ان قال صب متیم • من الوجد شیئا لا یلیق بذی الفضل •
ظ تحصیل عشق و رندی آسان نمود اول • جانم بسوخت آخر در کسب این فضایل • حلاج بر سر دار
این نکته خوش سراید • از شافعی نپرسند امثال این مسایل و لکن فقهاء الدین و العلماء المجتهدین
ادام الله برکاتهم من قال افنی عن الناسوتیة و اصیر الی اللاهوتیة کفر و من قال انی اری الله عیانا
فی الدنیا و یکلمنی شفاها کفر و لو قال الروح من نور الله فاذا اتصل النور بالنور اتحدا کفر و من
ادعی ان النبوة مکتسبة او انه یبلغ بصفاء القلب الی مرتبتها فانهم اکفروا القائلین بامثال هذه
الکلمات ای برادر اگر بمرتبه فقر حقیقی رسیده چه حاجت که من نصیحت تو کنم و اگر نرسیده
در احوال و اقوال درویشان متوقف باش و بهیچ حال دست از دامن شریعت مدار فان الشرع
هو المدار شعر احکام شریعتست چون شارع عام • بیرون مرو از راه شریعت یك گام
هر کس که سر از حکم شریعت پیچد • در مذهب اهل معرفت نیست تمام رباعی ای از تو کمال
عقل و دانش ظاهر • وز بهر تو گشته چرخ گردون دایر • گر مشرب تحقیق نشد روزی تو • زنهار
بتقلید نکردی کافر و لهذا سید شریف جرجانی در رساله وجود از سید ولی نعمة الله نقل
فرموده که • اسرار توحید کما ینبغی در فهم نگنجد • و عقل را درك آن نباشد • و افشای آن نشاید
و اگر رمزی از آن گفته باشد • باید که در لباس شریعت منطوی باشد • تا اصحاب ظاهر بدان
انکار نکنند • و متنفر نشوند • و طلب یقین از آن محظوظ گردند • و رغبت ایشان در جد و اجتهاد
و سیر سلوك زیادت گردد و حدیث نبوی که کلم الناس علی قدر عقولهم مقتضی این طریقه است
و در کلام مشایخ کبار که افشا اسرار الربوبیة کفر • در وجوب سر و کتمان سر توحید دلیل است
کافی الی هنا من رسالة الشریف و رایت فی النفحات فی جواب مکتوب الشیخ کمال الدین عبد الرازق
الکاشی کان الشیخ رکن الدین علاء الدولة کتبه فی ظهر مکتوب ارسله الیه • ای عزیز در وقت خوش
خود بر وفق اشارت کتاب فتوحات را محشی می کردم بدین تسبیح رسیدم که گفته است سبحان
من اظهر الاشیا و هو عینها نوشتم که ان الله لا یستحیی من الحق ایها المسبح لو سمعت من احد انه یقول

مطلب الکلمات المکفرة قولا و اعتقادا

مطلب افشاء اسرار الربوبیة کفر عند بعض المشایخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فضلة الشيخ عين وجود الشيخ لا تسامحه البته بل تغضب عليه فكيف يسوغ لعاقل ان ينسب الى
الله تعالى هذا الهذيان تب الى الله توبة نصوحا لتنجوا من هذه الورطة الوعرة التي يستنكف منها
الدهريون والطبيعيون واليونانيون والشكمانيون والسلام على من اتبع الهدى ورايت
في الرشحات في ذكر مولانا رضي الدين عبد الغفور تلميذ المولى عبد الرحمن الجامي صاحب النفحات
واستاد صاحب الرشحات على الصفي رشحة خدمت مولوى مولائى واستادي مولانا
عبد الغفور عليه الرحمة والغفران در بيان وجود بارى تعالى ونسبت معيت وى باشيا ميفرمودند كه
وجود ممكن غير حقيقت اوست وعارض حقيقت او مثلا زيد مصور در ذهن حقيقى است كه اين وجود
خارج عارض آن حقيقت شده ومنضم بوى كشته وآن حقيقت بواسطه ضميمه بخود مبدا آثار
شده پس بحقيقت اين وجود عارض مبدا آثار باشد وجود واجب عين حقيقت اوست بخلاف وجود
ممكن پس ان حقيقت بخود مبدا آثار باشد است بى انضمام هيچ شى بوى واختلافست حكما وصوفيه
را كه آن وجود كه مبدا آثار موجودات شده چه وجود ست شيخ ركن الدين علاء الدوله سمنانى وقليلى
از صوفيه واكثر حكما ومتكلمين بر آنند كه آن صفتى است از صفات حق سبحانه كه افاده وجود
كرده بر موجودات ومسمى است بفيض وجودى ووجود عام ونفس الرحمن وغير آن وحضرت
شيخ محيى الدين العربى واتباع ايشان واكثر صوفيه محققين از متقدمين ومتاخرين
وقليلى از متكلمين بر آنند كه آن وجودى كه مبدا آثار شده هم وجود حق است سبحانه كه عين
حقيقت خود ست لا غير پس همه ممكنات موجود بوجوب واجب اند يعنى ذات با اشيا علاقت
معيتى واقع است كه از معيت مجهول الكيفيت است وهيچ احدى از ارباب تحقيق از انبيا
واوليا وحكما پى بسر آن معيت وحقيقت نبرده غايتش آنكه جمعى از افراد انسان مطلع شده اند بر
سر معيت بقدر استعداد وقابليت خود تمثيلى كه مشابه اين علاقه است كه بقدر مناسبتى دارد
نه آنكه في الواقع چنان باشد نسبت عارض است بمعروض فقيرى بعد از وفات خدمت
مولانا عبد الغفور رحمه الله بچند روز شبى ايشانرا بخواب ديده وبخاطرش آمده كه از دنيا رحلت
كرده اند پيش رفته وسلام كرده وجواب شنيده بعد از ان پرسيده كه مخدوما چون بدار آخرت
نقل كرديد از سر توحيد ونسبت معيت وى باشكايه حضرت شيخ محيى الدين در آن سخن كفته
اند شما را چه معلوم شد فرموده اند كه چون باين عالم آمدم مرا با حضرت شيخ ملاقات واقع شد
واز ايشان سر اين مسئله پرسيدم فرمودند سخن همانست كه نوشته ايم وذكر في الرشحات
قبيل هذه الرشحة حضرت مولانا عبد الغفور فرموده اند كه شيخ بهاء الدين عمر قدس سره چندگاه
اسبى سفيد سوار مى شدند از بعضى محرمان سبب آن پرسيده شد وى كفت اختيار اسب
سفيد بجهت آنست كه بعضى تجليات صورى چنين مشهود حضرت شيخ شده است ميفرمودند
كه خصوصيتى هر صورتى بنسبت ارباب مكاشفات ومشاهدات بنا بر اختلاف استعدادات
واختلاف معانى وحقايق كه در صور اشيا بر ايشان منكشف ميشود مثلا موسى را صلوات الله
وسلامه عليه تجلى صورى در لباس درختى كه در وادى ايمن بود واقع شد وحضرت رسالت را

صلى الله

صلى الله عليه وسلم در صورت جوانى مخطط روى نمود چنانچه بعض احاديث بان ناطق شده انتهى
كلامه پوشيده نماند كه حضرت شيخ اعظم محيى الدين العربى قدس سره در بعضى از مؤلفات خود
نوشته اند كه رايت ربى على صورة الفرس وحضرت شيخ ركن الدين علاء الدولة در بعضى از مصنفات
خود در شرح اين سخن فرموده اند كه سالكان حق را سبحانه بتجليات صورى مى بينند وآن بافعال
نسبت دارد وبتجليات معنوى مى بينند وآن بصفات نسبت دارد وبتجليات ذوقى مى بينند وآن
بذات نسبت دارد حق تعالى در صورت جميع اشيا بر بنده تجلى ميكند از مفردات عنصريات
ومعادن ونباتات وحيوانات وافراد انسان چون در يكى از مواليد ثلاثة تجلى كند بعد از ان
بديكر مولود كه فوق اوست ابتدا مى كند همچنانكه هر كاره تجلى كند چه وى اقرب معادن است بمرتبه
نبات كه در وى نشات از نمو هست وهر كاه كه از معادن وقتى كه به نبات خواهد پيوست در صورت
مرجان كه افق معادنست از نبات بحيوان خواهد پيوست در صورت نخل تجلى كند كه افق نباتست
واقرب نباتاتست بمرتبه حيوان كه بعضى از خواص حيوانات در وبود اكر سرش از تنه بردارند
خشك شود تلقيح نيز مخصوص اوست كه تا شاخ از درخت نر بر ماده نزنند باز نكيرد واين نيز
از خواص حيواناتست كه تا نر بر ماده نه پيوندد ماده باز نكيرد وهر كاه كه از حيوان بانسان خواهد
پيوست در صورت فرس تجلى كند كه افق حيواناتست واقرب حيواناتست بانسان از حيثيت
شعور وزيركى وصورت فوق افق انسان نباشد در تجليات صورى غايتش آنكه نهايت تجلى
صورى در مرتبه انسان آن بود كه حق سبحانه در صورت صاحب تجلى برو متجلى شود وسالك
را مزلة القدم صعب تر ازين نبود كه حق سبحانه برو تجلى كند هم بصورت او چنانچه سالك
در آن غير خود كسى ديكر نه بيند هر چند نظر كند همه خود را بيند وكل موجودات را محاط خود يابد
ومعنى سبحانى ما اعظم شانى وانا الحق وليس في جبتى سوى الله وهل في الدارين غيرى
وامثال آن همه ازين تجلى روى نمايد وبيشتر اهل الكشف را كه قدم لغزيده درين تجلى صورى
بوده تا چنين جراتها نموده اند وحكما را مزلة القدم در تجلى معنوى بوده كه روى از متابعت انبيا
عليهم السلام كردانيده اند وبمدركات معنوى خود مغرور كشته در باديه ضلال هلاك شده
اند وچون اوليا بيمن متابعت پيغمبر صلى الله عليه وسلم محفوظ اند اكر در غلبات سكر از ايشان
سهوى در وجود آمده در حال صحو از ان توبه كرده اند لاجرم حق سبحانه ايشانرا از منازل تجليات
صورى ونورى ومعنوى عبور داده وبتجليات ذوقى ذاتى رسانيده واز مزلت اقدام
رهانيده وسر ايشان بنعيم مقيم تجلى ذات رفيع الدرجات واصل كردانيده ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اعزة اصحاب الشيخ الاكبر محيى الدين العربى
الشيخ العارف الكامل ابو المعالى صدر الدين محمد ابن اسحاق القونوى روى الشيخ مويد الدين
الجندى في شرحه لفصوص الحكم عن شيخه صدر الدين القونوى قال لما وصلت الى بحر الروم من
بلاد اندلس عزمت على نفسى ان لا اركب البحر الا بعد ان اشهد تفاصيل احوالى الظاهرة والباطنة
الوجودية مما قدر الله سبحانه على ولى ومنى الى آخر عمرى فتوجهت الى الله سبحانه وتعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بحضور تام وشهود تمام ومراقبة كاملة فاشهدني الله سبحانه وتعالى جميع احوالي مما يجري علي
ظاهرا وباطنا الى آخر عمري حتى صحبة ابيك اسحاق ابن محمد وصحبتك واحوالك وعلومك
واذواقك ومقاماتك وتجلياتك ومكاشفاتك وجميع حظوظك من الله سبحانه وتعالى ثم
ركبت البحر على بصيرة ويقين وكان ما كان ويكون من غير اختلال ولا اخلال ولقد كتب المولى
الفاضل شيخ الاسلام الشيخ محمد الشهير بجوي زاده رسالة فيها مواخذات على الشيخ الاكبر حتى
اكفره في فصوص الحكم في مواضع وروج رسالته في آخرها بقوله وقد رد على الفصوص جماعة منهم
الشيخ بدر الدين شيخ المحدثين وامام الشافعية والقاضي سعد الدين الى آخره ولقد رد على هذه
الرسالة جماعة من علماء الحقيقة ومشايخ الطريقة منهم الشيخ القاضي والمرشد الكامل الشيخ
بالي الصوفية ورايت ان الشيخ كتب في رسالته في هذا الموضع قال وقد رد على الفصوص جماعة
من العلماء منهم الشيخ بدر الدين المحدث الخ اعلم انا لا نقلد احدا في ادراك كلام اهل الحق على ما كان
عليه وسندنا على حقيقة ما قلناه الامام العالم فخر الدين الرازي والقاضي البيضاوي ومولانا
شمس الدين الفناري ومولانا علي المفتي في زمانه والفاضل ابن الخطيب وابن افضل المفتي ومولانا
علاء الملة والدين المفتي في عصره وافضل المتاخرين ابن كمال باشا المفتي في زمانه خصوصا
في زماننا قطب الشريعة والطريقة والحقيقة والمعرفة محيي الملة والدين محمد ابن بهاء الدين
ابن فحول علماء الزمان فانهم افتوا على صحة اقوال الشيخ العربي المغربي وعلى كمال عرفانه في فنون
العلم وغيرهم من العلماء الفاضلين الذين كانوا تحت سلطنة آل عثمان من ابتداء ظهور دولتهم
الى زمان سلطاننا سلطان الاسلام والمسلمين السلطان سليمان خان من آل عثمان لم ينقل منهم
التكفير في حق الشيخ المحقق العربي فقد ظلم صاحب الرسالة المذكورة نفسه بوجهين الاول
تكفير المولى وهو غير مرضي في الشرع لعدم فايدة هذا التكفير لاستحالة اجراء احكام الكفر على
الموتى اذ الفتوى لا تكون الا لاجراء احكام الشرع وليس هذا بمحل له يحتمل ان يواخذ به صاحبه
او احتمل ان يكون للموتى حقا ثابتا في ذمته لكونه سبا محضا والثاني انه بالغ في قصد التكفير
حتى اخرجه عن وضعه الى ان ادخله حد السب والعداوة والا فحمل كلامه على الصلاح وليس
مثل هذا التكفير من آداب المفتي فانا سمعنا من المفتيين اذا كفروا احدا قالوا نخشى عليه الكفر
حذرا عن رجوع الكفر الى المكفر اعطاء لحق الفتوى وتادبا من الله فيجب على مؤلف الرسالة
المزبورة الرجوع والاستغفار عن هذه المقالات في حق هذه الطائفة واياك والخروج عن الاعتدال
في كل الاحوال فليتق الله ربه وليقولوا قولا سديدا لهذا آخر ما سنح للخاطر الكليل من حل
رمز المحقق الجليل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ورايت في حق هذا الشيخ الاكبر
اسطرا زبرتها انامل شيخ الاسلام مفتي الثقلين المولى العلامة ابن كمال باشا وهي هذه
الحمد لمن جعل عباده من المخلصين ورثة الانبياء والمرسلين والصلاة والسلام على محمد
المبعوث لاصلاح الضالين والمضلين وعلى آله وصحبه المجدين لاجراء الشرع المبين المتين
وبعد ايها الناس اعلموا ان الشيخ الاعظم والمقتدى الاكرم قطب العارفين وامام

مطلب رد المعترض على جناب الشيخ الاكبر

مطلب العلامة ابن الكمال في حق الشيخ الاكبر

الموحدين

الموحدين محمد ابن علي العربي الطائي الحاتمي الاندلسي مجتهد كامل ومرشد فاضل له مناقب
عجيبة وخوارق عادية وتلامذة كثيرة مقبولة عند العلماء والفضلاء من انكره فقد اخطا ومن
اصر في انكاره فقد ضل يجب على السلطان تاديبه وعن هذا الاعتقاد تحويله اذ السلطان
مامور بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وله مصنفات كثيرة منها فصوص حكمية وفتوحات
مكية بعض مسايلها معلوم اللفظ والمعنى وموافق للامر الالهي والشرع النبوي وبعضها خفي عن
ادراك اهل الظاهر دون اهل الكشف والباطن فمن لم يطلع على المعنى المرام يجب عليه السكوت
في هذا المقام لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان
عنه مسئولا والله الهادي الى سبيل الصواب المحرر في هذه الصحيفة اللطيفة تقرر على وقف
الشريعة الشريفة حرره الفقير احمد ابن سليمان ابن كمال عفا عنهم الملك المتعال والله تعالى
اعلم الشيخ الفاضل والمرشد الكامل اوحد الدين حامد ابن ابي الفخر الكرماني قدس سره
هو مريد الشيخ ركن الدين السنجاسي وهو مريد الشيخ قطب الدين الابهري وهو مريد الشيخ
ابي النجيب عبد القاهر ابن عبد الله السهروردي وهو مريد الشيخ ابي الفتوح احمد الغزالي وهو
اخذ هذا العلم عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب
عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي وكان لسان وقته في التصوف وله كتاب
مصباح الارواح وكان الشيخ اوحد الدين الاصفهاني من اعزة اصحاب الشيخ اوحد الدين الكرماني
وكان الاوحدي اصفهاني من عرفاء الشعراء واشعاره في غاية اللطافة ونهاية العذوبة وله
ديوان اشعار وترجيعات وقصايد وله قصيدة رائية في جواب الحكيم السفاني وله كتاب جام جم
في نظم فارسي وله اشعار ورباعيات وفي اول كتاب جام جم اوحدي شعر قل هو الله لامرئ قد
قال من له الحمد دايما متوال احد غير واجب باحد صمد لم يلد ولم يولد وله في اثناء مناجاته
شعر سر از راه شد براه آرش دست من گير و در پناه آرش زين خيالات بر كنارم كش
پرده عفو پيش كارم كش از تو گشت استخوان من همه مغز كه چه كاري نيامد از من نغز
ودر آخر كتاب مصباح الارواح شعر تا جنبش دست هست مادام سايه متحرك است
ناكام چون سايه ز دست يافت پايه بس نيست خود اندر اصل سايه چيزي كه وجود او
بخود نيست هستيش نهادن از خرد نيست هستست وليك هست مطلق نزديك
حكيم نيست جز حق هستي كه بحق قوام دارد او نيست وليك نام دارد بر نقش خود ست
فتنه نقاش كس نيست درين ميانه خود باش خود گفت حقيقت وخود اشنيد زان
روي كه خود نمود وخود ديد بس باد يقين كه نيست والله موجود حقيقي سوى الله
وكان اوحد الدين قد اتصل بصحبة الشيخ محيي الدين العربي والشيخ العربي قد كان ينقل
في فتوحاته وبعض الرسايل عن اوحد الدين ورايت في فواتح شرح ديوان علي ابن ابي طالب
في الفاتحة السادسة شيخ محيي الدين در باب هشتم از فتوحات گويد اوحد الدين حامد ابن
ابي الفخر كرماني گفت در خدمت شيخ خود سفر ميكردم واو را اسهال طاري شد ومن اضطراب

كتاب مصباح الارواح

كتاب جام جم نظم فارسي

الفواتح شرح ديوان سيدنا علي رضي الله تعالى عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من صفر سنة ست وستين وستمائة وكان الشيخ ذكريا رحمه الله لبس الخرقة من شيخه
شيخ الاسلام مرشد العلماء العظام شهاب الحق والدين ابي عبد الله عمر ابن محمد ابن عبد الله
السهروردي وهو لبس من عمه ضياء الدين ابي النجيب عبد القاهر السهروردي واخذ التلقين
وادب الطريقة وعلم الحقيقة ولبس الخرقة من يد الشيخ ذكريا ابنه صدر الشريعة والدين شيخ
الاسلام ابو المعالم محمد ابن ذكريا ابن محمد القرشي واخذ عنه الذكر والتلقين ولبس الخرقة مزيده
الشيخ فخر الدين ابراهيم المشهور بالعراقي صاحب اللمعات وفي النفحات شيخ بهاء الدين
ذكريا مولتاني بعد از انكه مدت پانزده سال بدرس وافاده علوم مشغول بود وهر روز هفتاد نوع
از علما وعظما استفاده ميكردند عزيمت حج كرد در وقت مراجعت از حج ببغداد درسيد در
خانقاه شيخ شهاب الدين السهروردي قدس سره نزول كرد ومويد شد واين همه منزلت ومقام
از ين آستانه يافت شيخ فخر الدين عراقي وامير حسيني است وبعد از وي قايم مقام وي
در مسند ارشاد فرزند وي صدر الدين بوده است وامير حسيني در كتاب كنز الرموز در مدحت
هر دو شان گفته است شعر شيخ هفت اقليم قطب اوليا • واصل حضرت نديم كبريا
مفخر ملت بهاء شرع ودين • جان پاكش منبع صدق ويقين • از وجود او بنوزد وستان جنة الماوى
شده هند وستان • من كه روى از نيك واز بد تافتم • از سعادت از قبولش يافتم • رخت هستى
چون برون برد از ميان • كرد پروازى هما يش ز اسمان • آن بلند آوازه عالم بناه • سرور عصر
افتخار مهر وماه • صدر دين دولت ان مقبول حق • نه فلك برخوان جودش يك طبق واخذ
الخرقة منه الشيخ سعيد الفرغاني على ما ذكره في تصنيفه في كتاب منابع العباد كما سيجيء
في ذكره الشيخ نجيب الدين علي ابن برغش الشيرازي قدس سره كان عالما ربانيا وعارفا
صمدانيا ينبوع العلوم العقليه والنقليه ومجمع المعارف الحقيقيه اليقينيه وكان استاد
الشيوخ الاكابر والجامع بين علمي الظاهر والباطن وكان والده من ابناء التجار والاغنياء
الكبار ولد في شيراز ثم ارتحل الى الشام وتوطن فيها وتامل روى انه رآى في رؤياه ان امير
المومنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اكل معه طعاما وبشره بولد نجيب صالح واوصاه ان يسميه
عليا ويلقبه نجيب الدين فولد بشيراز ونشا بها وكان في اوان طفوليته يحب الفقرا ويجلس معهم
ويلبس الاخلاق ويتحلى باخلاقهم وكان يرتاض برياضات قوية فحدث له في عنفوان شبابه داعية
الطلب فصحب الشيخ ابراهيم المجذوب وكان من عقلاء المجانين ثم اتصل الى خدمت الشيخ
شهاب الدين ابي حفص عمر السهروردي وكان في وقته شيخ الشيوخ ببغداد واخذ عنه الذكر
والتلقين ولبس من يده الخرقة وقرا جميع مصنفاته عن السهروردي وكان الشيخ شهاب الدين
السهروردي يكرمه ويعظمه غاية الاكرام ثم رجع باذن الشيخ الى شيراز وتاهل فيها وبنى الخانقاه
واشتغل بارشاد الطالبين فظهر واشتهر حالاته وكراماته بين الخلق وله كلمات لطيفة
ومسايل شريفه وفي النفحات روزى ويرا كفتند كه سر توحيد را بمثالى در وش كن كفت دوا
ينه وسيبى يكى از فضلا حاضر بود اين معنى را بنظم آورد وكفت رباعى شيخ كامل نجيب

عظيم داشتم كفتم اجازه ده كه من پيش امير صاحب سبيل روم ورود وانى از وبستانم اجازه داد
وچون برفتم امير در خيمه انشسته بود وجمعى پيش او ايستاده وشمعى نزد او نهاده مرا كه بديد
برخاست واكرام كرد وكفت چه مهم دارى من حال شيخ خود عرض كرده دوانى بمن داد وباز بر
خواست ومشايعت كرد وچون پيش شيخ آمدم وشرح احوال كفتم شيخ تبسم فرمود وكفت من
اجازه تو براى آن داده كه ترا مضطرب يافتم وچون رفتى انديشه كردم كه امير اكرام تو نكند
وتو خجل شوى پس از هيكل خود تجريد نموده بهيكل امير ظاهر شد ومرا بجاى او نشستم وچون
تو آمدى آنچه ديدى بفعل آوردم پس بهيكل خود عود كردم ومرا احتياج باين دار ونيست
أوحد الدين كويد من باز كشتم وامير هيچ التفات بجانب من نكرد وكذا ذكره المولى الجامي في
النفحات وفي النفحات ايضا پيش مولانا جلال الدين رومى قدس سره كفتند كه اوحد الدين
شاهد باز بود اما پاك باز بود خدمت مولوى فرمود كه كاش كردى وكذشتى واين رباعى وى هم
برين معنى دلالت ميكند رباعى زان مى نكرم بچشم سر در صورت • زيرا كه زمعنى است
اثر در صورت • اين عالم صورتست وما در صورى • معنى نتوان ديد مكر در صورت • ودر بعضى
تواريخ مذكور است كه چون وى • در سماع كرمشدى پيراهن امرد ان جاك كردى • وسينه
بسينه ايشان باز نهادى چون ببغداد سيد خليفه پسر صاحب جمال داشت اين سخن
بشنيد كفت او مبتدع است وكافر اكر از ين كونه حركتى افتد ويرا بكشتم چون سماع كرمشد
شيخ بكرامت دريافت كفت رباعى سهلست مرا بر سر خنجر بودن • در راى مراد دوست
بى سر بودن تو امده كه كافرى را بكشى • غازى چو تويى رواست كافر بودن • پسر خليفه
سر بر پاى شيخ نهاد ومريد شد قال بعض الكبرا ترد اهل تحقيق وتوحيد اينست كه كامل
آن كسى بود كه جمال مطلق حق سبحانه در مظاهر كونى حسى مشاهده كند بيصر همچنانكه
مشاهده ميكند در مظاهر روحانى ببصيرت يشاهدون بالبصيره الجمال المطلق المعنوي
بما يعانون بالبصر الحسي المقيد الصوري وجمال باكمال حق سبحانه دو اعتبار دارد يكى ٥
باطلاق كه آن حقيقت جمال ذاتيست من حيث هي هي • وعارف اين جمال مطلق را در فنا
في الله تعالى سبحانه منتهي تواند كرد • ويكى ديكر مقيد وآن از حكم تنزل حاصل ايد در ٥
مظاهر حسيه بار وحانيه پس عارف اكر حسن بيند چنين بيند وجمال را جمال حق داند
منزل شده بمراتب كونيه وغير عارف را اكر چنين نظر نباشد بايد كه بخويشان نكند تا بهاويه
حيرت در نماند شيخ الاسلام بهاء الحق والحقيقة والدين ابو محمد الشيخ زكريا ابن محمد
ابن ابي بكر القرشي الاملتاني بلده من بلاد الهند قريب من دهلى وهي اعظم مدن
الهند رايت في الفصل الثاني في نسبة خرقة المشايخ الصوفيه من الفناوي الصوفيه
اما قطب الشيوخ المقتدى المطلق بالاهتدا والرسوخ الذي سارت ايانه وكراماته
بين المشارق والمغارب بهاء الحق والطريقة والشريعة والدين ابو محمد زكريا رحمه الله ارتحل
من دار الفنا الى دار البقا يوم الخميس بعد اداء الظهر حين قرب دخول وقت العصر في السابع

وین پرکهن این حرف نوا آورد بصحرای سخن • گفتا که ز وحدت ارمثالی خواهی • سهی وذوالینه
تصور میکن • ومرید وی الشیخ نورالدین عبد الصمد نظیری قدس سره اخذ منه الذکر والتلقین
واخذ منه ابنه ظهیر الدین عبد الرحمن ابن علی انزیر غش واخذ الخرقة منه الشیخ سعید الدین
الفرغانی علی ما ذکر فی تصنیفه مناهج العباد کما سیجیء فی ذکره مات نجیب الدین علی رحمه الله
فی شعبان سنة ثمان وسبعین وستمایة خواجه نساج خواجه علی رامیثنی الشهیر بین
اصحاب الطبقة الخواجکانیة بحضرت عزیزان وله مقامات عالیه وکرامات ظاهرة قال
المولی عبد الرحمن الجامی فی النفحات لقب ایشان درین سلسلة حضرت عزیزانست وبصنعت
بافندگی مشغول می بوده اند واین فقیر از بعضی اکابر چنین استماع دارد که اشارت بایشانست
آنجه مولانا جلال الدین رومی در غزلیات خود فرموده است شعر کرنه علم حال فوق قال
بودی کی شدی بنده اعیان بخارا خواجه نساج را • قبر ایشان در رجوا ازرزم مشهور است •
بزرآزویتبرک پیرویه فی الرشحات مولد شریف ایشان رامیثن است قصبه بزرگست در ولایت
بخارا برد وفرسنگی بخارا وبرده پارهای بسیار مشتمل است • اخذ علم الحقیقة والادب
الطریقة عن خواجه محمود الانجیر فغنوی وبلغ عنده رتبة الکمال وظهر منه الحالات والکرامات
واشتغل بدعوة الخلق بعد وفات شیخه وعمر عمرا طویلا ومات وهو ابن ثلاثین ومایه سنه
ومن اجله اصحابه واعزخلفائه خواجه محمد سماسی قال صاحب الرشحات کویند که چون
خدمت عزیزان • از ولایت بخارا باشارت غیبی عزیمت خوارزم کردند وبدرشهر رسید نداستادند
رودرویش پیش خوارزمشاه فرستادند که فقیر بافنده بدرشهر شما آمده وداعیه اقامت
دارد اکر مصلحت شما باشد درآید واکر نه بازکردد ودرویشان اکفتند چون رخصت باشید ن
رهند نشانی بمهر پادشاه درین باب کیرید چون درویشان رفتند ومهم عرض کردند خوارزمشاه
واراکان دولت خندیدند وکفتند اینها مردم ساده ونادانند پس از روی هزل ومطایبه نشانی
برطبق مدعای ایشان بنوشتند ومهر کرده بدیشان دادند درویشان آن نشانرا بملازمت حضرت
عزیزان آوردند وایشان قدم مبارک درشهر نهادند وبکوشه نشستند وبطریق خواجکان قدس
الله ارواحهم مشغول شدند وهر صباح نمزده ورکاه می آمدند ویك دو مزده وری کرفتند وبخانه می
آوردند ومیفرمودند وضوء کامل سازید وامروز ثانماز دیکر باطهارت بنماصحبت دارید وذکر
کویید بعد ازان مزده خورد کیرید ورویده مرده مریجان منت میداشتند وثانماز دیکر بیان وجه در
ملازمت ایشان می بودند چون یکروز چنین باین طریق بسر می بردند از برکت صحبت عزیزان
وثانیر ونصرف باطن ایشان صفتی دران مزده حاصل شد که دیکر از ملازمت آستانه
ایشان رفتن وجدا شدن نبوده تا بعد از چند کاه اکثر اهل آن دیار بر بقه ارادت ایشان درآمدند
وپیرامن ایشان کثرت واز دحام طالبان بسیار شد اخر خبر بخوارزمشاه بردند که شیخی
درین شهر پیدا شده است که اکثر مردمان دست ارادت بوی داده اند ودر ملازمت وی
بپای خدمت ایستاده مباد اکه ازوی وکثرت اتباع وی ملك را خللی وآفتی رسد فتنه قایم

مناهج العباد

شود که تسکین نتواند داد پادشاه ازان خبر متوهم شد وبمقام آن درآمد که ایشانرا ازان دیار
اخراج کند حضرت عزیزان همان درویش رابیان فشان پیش پادشاه فرستادند که بشهر شما هر
باجازت ومصلحت شما درآمده بودیم اکنون اکر سخن خود را دیکر می کنید ومنقبض آن حکم میفرمایید
بیرون رویم پادشاه وارکان دولت ازان صورت بغایت خجل ومنفعل شدند وملازمت اندراز
جمله محبان ومخلصان شدند سن شریف حضرت عزیزان آن تاصد وسی سال کشیده بوده است
وایشانرا دو فرزند بزرکوار بوده است هردو عالم وعامل وعارف وکامل خواجه محمد وخواجه
ابراهیم واصحاب خواجه عزیزانرا خواجهٔ بزرك وخواجه محمد راخواجهٔ خورد می کفته اند درزمان
والد شریف خود بسن هشتاد رسیده است چون حضرت عزیزانرا وفات نزدیك رسیده است
فرزند خورد خواجه ابراهیم را اجازت ارشاد داده اند وبدعوت مستعدان امر فرموده اند بعضی
اصحاب را بخاطر امده است که باوجود خواجه کلان نتزاند وآراسته بعلم ظاهر وباطن جهت
چیست که خواجه ابراهیم را بارشاد خلق اختیار کردند حضرت عزیزانرا برآن خاطر اشرافی شد
فرموده اند که خواجهٔ خورد بعد ازما چندین مکتی نخواهد کرد ووفات حضرت عزیزان روز دوشنبه
بیست وهشتم ماه ذی القعدة سنة خمس عشر وسبعمایة بوده است ووفات خواجه خورد روز
دوشنبه هفدهم ماه ذی الحجة سنه خمس عشر وسبعمایة بوده است به نوزده روز بعد نقل
حضرت عزیزان ووفات خواجه ابراهیم درشهور سنة ثلاث وسبعین وسبعمایة منقولست
سید آتا که خلیفهٔ زنکی اتا است وزنکی اتا خلیفهٔ حکیم اتا وحکیم اتا خلیفهٔ چهارم انداز خلفا
اربعه خواجه احمد یسوی واین سید آتا که نامروی سید احمد بود جامع بود علوم ظاهرة وباطنة
باخدمت عزیزان دریك زمان بوده اند وکاه کاه بیکدیکری نموده اند روزی ازخدمت سید
آتا نسبت بایشان صورت منافی طریق صادر شده اتفاقا درهمان ایام از جانب دشت جمعی
ترکمان تاآورده اند ویك پسر سید آتارا باسیری برده سید منتبه شده ودانسته که این
حادثه بواسطهٔ آن بی ادبی واقع شده بمقام معذرت درآمده وترتیب سفره کرده وخدمت
عزیزانرا برسم ضیافت التماس نموده ونیازمندی بسیار پیش برده وایشان برغرض سید آتا اطلاع
شده والتماس ویرا قبول کرده بسر سفره وی حاضر کشته اند ودران مجلس پس از اکابر علما ومشایخ
وقت بوده اند وخدمت عزیزانرا دران روز کیفیتی عظیم بوده ووقتی بغایت خوش داشته چون
خادم تمکدان آورده وسفره بر زمین نهاده ایشان فرموده اند که علی انکشت برنمك نزنند ودست
بطعام نبرند تا فرزند سید آتا بر سر این سفره حاضر نشود وبعد ازین سخن لحظهٔ ساکت کرده
اند وحاضران منتظر آن نفر بوده اند درین حال ناکاه پسر سید اتا از در آن خانه درآمده وبیکبار
شور وغوغا ازان مجلس برخواست ومردم حیران ومدهوش مانده اند بس کیفیت آمدن ازوی پرسیده
اند کفته که من پیش ازین نمیدانم که حالی در دست جمعی از ترکمان اسیر بوده ام ومرا بندکرده بدیار
خود می برده اند واکنون می نکرم پیش شما حاضرم اهل مجلس راهمه یقین شده که آن نصرتی بوده است که
از خدمت عزیزان واقع شده حضرت شیخ رکن الدین علاء الدولة بایشان معاصر بوده اند ومیان

الألوكة
www.alukah.net

ایشان مراسلات واقع شده کویند که حضرت شیخ درویشی را بخدمت ایشان فرستاد سه مسئله
پرسید وهر یکی را جواب شنید مسئله اولی آنکه شما وما خدمت آینده ورونده میکنیم
وازما درکله اند سبب این چیست حضرت عزیزان درجواب کفته اند خدمت کننده کان منت
وارنده کم اند جهد کنید که از خدمت کننده کان منت دارنده باشید تا کسی از شما درکله نباشد
مسئله دوم آنکه شنیده ایم که تربیت شما از حضرت خضر است علیه السلام این چکونه
است درجواب فرموده اند بندکان حق سبحانه عاشق اند که خضر عاشق اوست مسئله سیم
آنکه ما می شنویم شما ذکر جهر می کویید این چونست درجواب فرموده اند که ما نیز می شنویم که شما
ذکر خفیه میکویید پس ذکر شما نیز جهر باشد حکی ان المولی سیف الدین وکان من علماء العصر
سئل الشیخ حضرت عزیزان فقال ما سندکم انکم اخترتم الذکر العلانیه علی خلاف مشایخکم
واسلافکم اجاب باجماع العلماء تلقین المحتضر جایز بالذکر العلانیه بموجب حدیث لقنوا امواتکم
بشهاده ان لا اله الا الله وهر درویشی محتضر است ودرویشانرا هر نفس اخیر است شیخ بدر الدین
میدانی که از کبار شیخ حسن بلغاریست صحبت عزیزان دریافته بوده است وازیشان پرسیده که
ذکر کثیر که ما از نزد حق بان ماموریم کما قال سبحانه اذکروا الله ذکرا کثیرا ذکر زبانست یا ذکر
دل حضرت عزیزان فرموده اند که مبتدی را ذکر زبان ومنتهی را ذکر دل مبتدی همیشه تکلف
وتعمل میکند اما چون منتهی را اثر دل رسد جمله اعضا وجوارح وعروق ومفاصل وی بذکر کویا
شوند ودرآن وقت سالک بذکر کثیر متحقق شود ودرآن حال کار یک روزه برابر یک ساله
دیکران بود ازیشان پرسیدند که ایمان چیست فرمودند که کندن وپیوستن مناسب صنعت
بافندکی بود جواب شیخ فخر الدین نوری که از کبار آنزمان بوده اند از عزیزان پرسیده که سبب
چه بود روز ازل که سؤال الست بربکم واقع شد جمعی بلفظ بلی جواب دادند در روز ابد که حق سبحانه
لمن الملک الیوم کوید هیچ کس جواب نکوید ایشان فرموده اند که روز ازل وضع تکالیف شرعیه
بود ودر شرع کفت باشد اما روز ابد روز رفع تکالیف شرعیه است وابتدا عالم حقیقت
ودر حقیقت کفت نباشد لاجرم آن روز حق سبحانه هم بخود جواب خود کوید لله الواحد القهار

الکتیبة الثالثة عشر من کتایب اعلام الاخیار الشیخ الامام العلامة امام الدنیا
فی زمانه نجم العلماء حمید الدین الضریر علی ابن محمد ابن علی الرامشی البخاری رحمه الله

کان اماما کبیرا فقیها اصولیا محدثا مفسرا جدلیا کلامیا حافظا متقنا وکان ذا عنایه بالمعانی
والبیان وله الید الطولی فی النحو واللغة وکان زاهدا ورعا بارعا عدیم النظیر فقید المثیل لم تر الاعین
فی وقته مثله انتهت الیه ریاسة العلم بما وراء النهر قد طبق الارض صیت جلالته فی الدهر وله الثنا
المشهور والذکر الموفور فی الآفاق فی بطون الاوراق یضرب به الامثال ویشد الیه الرحال وله
تصانیف مشهورة معتبرة اخذ العلوم عن العلماء الکبار وتفقه علی شمس الایمة محمد ابن عبد الستار
الکردری وقرا علیه کتاب الهدایه وروی عنه عن صاحب الهدایه روی انه رای جمال الدین المحبوبی
وسمع منه وروی عنه یشهد بذلک قول ابی البرکات حافظ الدین عبد الله النسفی فی المصفی شرح المنظومة

فی باب فتاوی الشافعی سمعت عن الشیخ الامام الاستاد حمید الدین رحمه الله یحکی عن شیخه الامام
الاجل الزاهد جمال الدین المحبوبی انه قال کسالی بخاری لا یمنعون عن الصلاة وقت طلوع الشمس لان
الغالب انهم اذا منعوا عن ذلک وامروا بالمکث فی المسجد الی ارتفاع الشمس او بالرجوع ثم بالحضور لم
یفعلوا ذلک ولم یقضوها ولو صلوها فی هذه الحالة فقد اجازه صاحب الحدیث والاداء فی وقت
یجیزه بعض الایمة اولی من الترک اصلا وتفقه علیه العلماء الکبار منهم محیی السنه والفرض واستاد
اهل الارض حافظ الدین النسفی ابو البرکات عبد الله ابن احمد ابن محمود والاستاد العلامه برهان الحق
والدین احمد ابن اسعد الخریفغنی والفاضل الکامل ابو المحامد محمود ابن محمد البخاری الافشنجی
صاحب الحقایق شرح المنظومه وجلال الدین محمد ابن احمد ابن عمر القندی الصاعدی قال فی آخر
حقایق المنظومه طالعت لاجله کتبا جمة سوی ما التقطته من التعلیقات والاجزاء المتفرقات وتلقیته
من افواه المشایخ الاثبات وهم کثیر وبالتبرک جدیر منهم استاذی وملاذی الشیخ الامام مفتی
الانام سراج الدین القزینی وقد کان ربانی کالاب الشفیق ومن ذاک ذکره بالتقدیم حقیق ومنهم الشیخ
الامام النحریر المبرز علی اقرانه بالتقریر بدر الدین الکردری ومنهم الشیخ الامام العلامه حمید الدین
الضریر تغمدهم الله بالرحمة والرضوان واسکنهم اعلا درجات الجنان وذکر الافشنجی فی الحقایق
فی باب زفر فی کتاب النکاح فی حل بیت المنظومه ومبطل عود الولی الاقرب ما عقد الابعد
للتعیب عاد الولی الاقرب بعد ما عقد الابعد بطل عند زفر رحمه الله للقدرة علی الاصل وعندنا
لا یبطل لحصول المقصود بالخلف کذا ذکره فی شرح النظم لکن ذکر فی المبسوطین وغیرهما ان الابعد
لا یجوز له ان یعقد النکاح عند زفر والشافعی حتی یحضر الاقرب او یوکل غیره فیزوجها فعندنا
لا یثبت للابعد الولایه قلت وعلی هذا لا یستقیم قوله ومبطل عود الولی الاقرب لان الابطال
یستدعی سابقة العقد فسالت الشیخ الامام الاجل الاستاد حمید الدین الضریر رحمه الله عن هذا
فقال یحتمل ان یکون عن زفر روایتان وبیان حد الغیبة المنقطعة عنه دلیل علی هذا ولا یفید
ثم قال ویحتمل ان یکون منعقدا اذ حاله لا یکون ادنی من الفضولی قلت لو کان کالفضولی کان ینبغی
ان لا یبطل العقد بمجرد العود ما لم یرد فقال نعم ان لو کان فضولیا من کل وجه ولیس کذلک فانه انما
عقد بجهة الولایة فبالنظر الی جهة الفضولیة نقول بالانعقاد وبالنظر الی جهة الولایة التی هی
زعمه یبطل بالعود عملا بالشبهین وکان للامام العلامة حمید الدین الضریر تصانیف کثیرة
منها حاشیة الهدایه المسماة بالفواید علقها علی مواضع مثلها من الهدایة وشرح المنظومة النسفیة
وشرح النافع وشرح الجامع الکبیر وغیر ذلک قال فی الهدایة فی باب صدقة الفطر ومن باع عبدا
واحدهما بالخیار ففطرته علی من یصیر الیه العبد معناه اذا مر یوم الفطر والخیار باق وقال زفر
علی من له الخیار لان الولایه له وقال الشافعی علی من له الملک لانه من وظایفه کالنفقه ولنا
ان الملک موقوف فانه لو رد یعود الی قدیم ملک البایع ولو اجیز ثبت الملک للمشتری من وقت العقد
فیتوقف علی ما ینبنی علیه بخلاف النفقه لانها للحاجة الناجزة فلا یقبل التوقف وزکوة التجار
علی هذا الخلاف انتهی ما فی الهدایة قال الشیخ الاکمل فی عنایة الهدایة ومن باع عبدا واحدهما بالخیار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقطرته على من يصير له حتى اذا تم البيع فعلى المشتري وان انتقض فعلى البايع وقوله معناه اذا
مر يوم الفطر والخيار باق قال الامام حميد الدين في شرحه هذا من قبيل اطلاق اسم الكل وارادة
البعض لان مضي كل يوم الفطر ليس بشرط قال الاتقاني صاحب غاية البيان شرح الهداية قوله
وزكوة التجارة على هذا الخلاف صورتها ما نقل شيخنا برهان الدين الخريفغني عن شيخه حميد الدين
الضرير رجل له عبد للتجارة فباعه بشرط الخيار بعروض التجارة ثم تم الحول في مدة الخيار فزكوته
على الاختلاف المذكور على من يصير له الملك او على من له الخيار او على من له الملك يومئذ لان حولان
الحول على البدل بحولانه على المبدل والعروض بدل العبد وذكر الاتقاني في اول غاية البيان ثم ان رواية
هذا الكتاب بلغتني من خمس طرق ومنها ما اخبرني به سيدي وملجاي فقيه العلما سيد الفقها
برهان الحق والدين احمد ابن السعدى الخريفغني البخارى قدس الله سره عن شيخيه العلامتين
الفايقين في البيان الانيين على حقيقة النعمان حميد الدين الضرير علي بن محمد ابن علي الرامشي
البخاري وحافظ الدين الكبير محمد ابن محمد ابن نصر البخاري عن شيخهما العلامة المتقن المفتي
شمس الايمة محمد ابن عبد الستار العمادي الكردري عن صاحب الهداية حافظ الدين النسفي عبد الله ابن
احمد ابن محمود في المصفى شرح منظومة نجم الدين ابي حفص عمر النسفي في شرح بيت شعر
مستودع كل المراد وموجز ❊ مستبدع سهل القياد معجز قال المطرزى السهل خلاف الصعب
والقياد مصدر كالقود من قاد الفرس ومعناه سهل مياد قال شيخنا الاستاد مولانا حميد الدين انه
سهل القياد حفظا لكونه معجز بالنظر الى فهم معانيه ودرك اشاراته وقال حافظ الدين النسفي في باب
ابي حنيفة في بيت شعر وما ورآء المائتين يلزم ❊ عند تمام الاربعين درهم قال الاستاد
مولانا حميد الدين الضرير ولا زكوة فيما زاد على مائتي درهم حتى يبلغ اربعين فيجب فيها درهم واذا زاد
على الاربعين لا يجب في الزيادة شي حتى يبلغ ثمانين فيجب فيها سبعة دراهم فاذا بلغ ثلثمائة يجب
سبعة ايضا حتى يصير ثلثمائة وعشرين فحينئذ يجب فيها ثمانية دراهم والاصل فيه ان النصاب
عنده في النقود على نوعين نصاب الابتدا ونصاب البنا كما في السوايم لان الزكوة وجبت بصفة
اليسر وفي ايجاب الكسور تضييق وقد حققناه في فوايد النافع وقالا العمل باطلاق النصوص واجب
وذلك بالوجوب في القليل والكثير ولا يعتبر نصاب البنا انما ذلك في السوايم بالنص توفي الشيخ
الامام حميد الدين الضرير رحمه الله يوم الاحد ثامن ذي القعدة سنة ست وستين وستمائة وصلى
عليه الشيخ الامام حافظ الدين الكبير البخاري في خلق كثير في الصحرآ التي قبالة تل ابي حفص
الكبير ودفن بهذا المحل عند ابي حفص الكبير ووضعه حافظ الدين في القبر بوصيته له بالصلاة عليه
قبل حضر الصلاة عليه قريب من خمسين الفا الشيخ الامام الاكمل والفاضل البارع الكامل
المكمل سند المحققين وسيد المجتهدين حافظ الحق والدين ابو الفضل محمد ابن محمد ابن نصر
حافظ الدين الكبير البخاري كانت ولادته في سنة خمس عشرة وستمائة ببخارى وكان شيخا كبيرا
حافظا ثقة متقنا محققا مشتهرا بالرواية والذكاء وجودة الاستماع والاصغاء غواص في بحار
العلوم سباح في المعقول والمفهوم نشاء في عبادة الله مرضي السيرة والطريقة واشتغل بالعلوم

مسئلة زكوة البيع بالخيار على من يجب

مسئلة زكوة ما زاد على النصاب

ذكره في البدور المستنيرة في مرويات البرهان ❊ ابن ظهيرة في سنده الى السير الكبير بقوله قال ❊ يعني الحسام السغناقي انبانا به الامام حافظ ❊ الدين محمد ابن محمد ابن نصر البخاري النسفي الكبير ❊ انتهى وهكذا ذكره في غير هذا الموضع من كتابه المذكور ❊ بالنسفي بعد البخاري فدل على انه بخاري نسفي اذ هي ❊ من قرى بخارى وظهر بذلك ان المراد بقولهم الكبير النحرير ❊ عن النسفي صاحب الكنز فانه يلقب بحافظ الدين ايضا ❊ كما علمت وذكره البرهان في ذكر الهداية الى ان قال ❊ قال انبانا بها العلامة خاتمة المستنبطين علا الاسلام والمسلمين ❊ عبد العزيز ابن محمد ابن احمد البخاري اذ قال قرانها على مولانا ❊ حافظ الدين محمد ابن محمد ابن نصر النسفي البخاري الى اخر ما ذكره ❊ فذكره هنا النسفي قبل البخاري والله اعلم ...

يجمع بين علمي الشريعة والحقيقة انتشر اسمه في الارض ذات الطول والعرض وكان ترد الفتاوي من
اقطار الارض عليه وترحل الطلبة من المشرق والمغرب اليه والمشكلات تحمل من البر والبحر الى بين يديه
وكان استاد العلما المحققين واسناد الفقها المدققين اخذ العلوم عنه جماعة من الفضلا الفحول
وقرؤا عليه الفروع والاصول منهم الامام العلامة حسام الدين حسين السغناقي وبرهان الحق
والدين احمد ابن اسعد الخريفغني وعلاء الدين عبد العزيز ابن احمد البخاري صاحب كشف البزدوي
وابو العلا شمس الدين محمود الكلاباذي البخاري وفي الجواهر المضية تفقه على شمس الايمة محمد ابن
عبد الستار الكردري وقرا عليه الادب وساير العلوم وسمع منه ومن ابي الفضل عبيد الله ابن ابراهيم
المحبوبي سمع منه ابو العلا البخارى وذكره في معجم شيوخه قال توفي ببخارى في النصف الثاني
من شعبان سنة ثلاث وتسعين وستمائة ودفن بكلاباد عند والده جوار المرحوم الامام
ابي بكر ابن طرخان وكان اماما عالما ربانيا صمدانيا زاهدا عابدا مفتيا مدرسا نحريرا قاضيا
محققا مدققا محدثا جامعا لانواع العلوم رحمه الله ونفعنا به الى هنا من الجواهر المضية
قلت وله سند عال حيث سمع من الشيخ الامام العلامة جمال الدين المحبوبي مات هو سنة
ثلاثين وستمائة وكان حافظ الدين الكبير يوم مات جمال الدين ابن خمسة عشر سنة وكان قد
حصل عنه مباني العلوم وقرا عليه الجامع الصغير وسمع منه واخذ عنه عن عماد الدين عمر ابن
بكر ابن محمد الزرنجري عن ابيه شمس الايمة بكر ابن محمد الزرنجري عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي
النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير
عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وقرا رحمه الله كتاب الهداية
على شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردرى تلميذ صاحب الهداية قال الشيخ اكمل الدين في اول
عناية الهداية ابي اروى كتاب الهداية عن شيخي العلامة امام الهدى معدن التقى قوام
الحق والدين السكاكي قدس الله روحه وهو يرويه عن شيخيه الامامين العلامتين الهمامين
المجتهدين مولانا علاء الدين عبد العزيز صاحب الكشف ومولانا حسين السغناقي صاحب
النهاية برد الله مضجعهما ونور بفضله وكرمه مهجعهما وهما يرويانه عن استاد الشيخ الكبير
السالك الورع التقي النقي استاد العلماء حافظ الدين الكبير وعن قطب المحققين واسوة المدققين
مولانا فخر الدين المايمرغي وهما يرويانه عن استاد ايمة الدنيا مظهر كلمة الله العليا شمس الايمة
محمد ابن عبد الستار الكردري وهو يرويه عن شيخه شيخ شيوخ الاسلام صاحب الهداية وذكر
الاتقاني في اول غاية البيان ان شيخه برهان الحق والدين احمد الخريفغني كان يروي الهداية
عن حافظ الدين الكبير وحميد الدين الضرير وقد مر ذكر حميد الدين قبل هذا وذكر ابو المحامد
محمود الافشنجي في اخر حقايق المنظومة جماعة من شيوخه حيث قال تلقفته من افواه المشايخ
الاثبات وهم كثير وبالتبرك هم جدير منهم استادي الشيخ سراج الدين القزيني والشيخ
الامام بدر الدين الكردري والشيخ الامام حميد الدين الضرير تغمدهم الله بالرحمة والرضوان
ومنهم الامام الرباني بقية السلف استاد الخلف ناصر الاسلام محيي الشريعة حافظ الدين

عمر الله رباع الاسلام بدوام ايامه واضحك رياض الشرع ببكاء اقلامه وفي خلاصة الفتاوي
في الفصل الثالث من كتاب الطهارات رجل توضأ وغسل وجهه وامر الماء على لحيته ثم حلق لحيته
لم يجب عليه غسل موضعها ورأيت في طرة نسختي من هذا الموضع قال الشيخ الامام حافظ الدين
البخاري رحمه الله ذكر في التاويلات لو مسح على شعر رأسه ثم حلق الشعر لا يلزمه اعادة
المسح على الراس لان الله تعالى سمى الشعر رأسا قال الله تعالى اخذ برأس اخيه يجره اليه
ولو امر الماء على لحيته ثم حلقها يلزمه غسل الذقن لان الله تعالى ما اطلق الذقن على اللحية
في موضع ما الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد ابن محمد ابن الياس المايمرغي بالميم والالف
وسكون اليا اخر الحروف وفتح الميم وسكون الرا وكسر الغين المعجمة نسبة الى مايمرغ هي قرية كبيرة
على طريق بخارى من طريق بخيه منها الامام العلامة محمد ابن الياس هذا وكان شيخا اماما
عالما فاضلا كاملا تفقه على شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري واخذ العلوم عنه عن
الامام فخر الدين قاضي خان عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني عن
برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة
الحلواني عن القاضي ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاد ابي عبد الله
السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن الامام محمد عن ابي حنيفة
رحمهم الله تعالى وهذا احد الطرق وغيرها مذكور في محالها وروى الهداية عن محمد ابن عبد الستار
عن مصنفها صاحب الهداية وتفقه عليه وروى عنه كتاب الهداية ابن اخيه الامام العلامة
عبد العزيز ابن احمد ابن محمد البخاري والشيخ الامام العلامة حسام الدين السغناقي
ومن قرية مايمرغ الامام محمد ابن احمد ابن محمود المايمرغي النسفي ابن ابي المؤيد احمد وكان عالما
محدثا فاضلا اماما سمع بالحجاز وغيره وروى عنه نجم الدين عمر ابن محمد ابن احمد النسفي ذكر
انه مات بمايمرغ سنة اثنين واربعين واربعمائة واما محمد ابن محمد المايمرغي فلم نهتد الى طريق
انه متى مات قال قوام الدين السكاكي في معراج الدراية شرح الهداية في قوله ويقول سبحان
ربي الاعلى ثلاثا وذلك ادناه اي ادنى كمال الجمع قوله وذلك ادناه في رواية ابن مسعود وروى
عقبة انه صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا وفي سجوده سبحان ربي
الاعلى ثلاثا وقوله وذلك ادناه ليس بمثبت في روايته وانما قال ادناه لان الزيادة مستحبة وفي
بعض النسخ ادنا كمال السنة قال العلامة مولانا فخر الدين المايمرغي انما نحمله على ادنا كمال الجمع
المسنون لا لبيان الجمع الحقيقي فانه عليه السلام بعث لبيان الشرايع لا الحقايق والضمير في
ادناه راجع الى المصدر الذي في يقول اي ادنى القول المسنون كذا سمعت عن شيخي العلامة انتهى
كلام قوام الدين اراد بالعلامة عبد العزيز ابن احمد البخاري فانه تلميذه وهو تلميذ المايمرغي كما سبق
الشيخ الامام العلامة محمد ابن محمود ابن عبد الكريم الكردري المعروف بدر الدين خواهر
زاده وهو ابن اخت الشيخ الامام شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري وكان خاله شمس الايمة
الكردري هذا رباه احسن تربية ونشا عنده وبلغ رتبة الكمال وتوفي في سلخ ذي القعدة

مسئلة لو حلق لحيته او راسه بعد ما امر الماء عليه لا يعيد عليه الماء

مسئلة في معنى قوله في التسبيح وذلك ادناه

سنة

سنة احدى وخمسين وستمائة ودفن عند خاله وهذه اللفظة اعني خواهرزاده تقال في
طبقات الحنفية لجماعة من العلماء واشهرهم شيخ الاسلام المعروف ببكر خواهرزاده صاحب
المبسوط محمد ابن الحسن ابن محمد البخاري ابن اخت القاضي ابي ثابت محمد ابن احمد البخاري ثم هذا
الامام محمد ابن محمود ابن اخت شمس الايمة الكردري ثم الامام عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن احمد
العيداني ابو القاسم المعروف بخواهرزاده ابن اخت القاضي ابي الحسن علي ابن الحسن الدهقاني
وهو تفقه على خاله المذكور وعلى ابي الحسن عبد الوهاب ابن محمد ابن الكستاني قدم بغداد
حاجا في سنة احدى وثمانين واربعمائة ومات سنة اربع وتسعين واربعمائة والامام بدر
الدين الكردري هذا اخذ العلوم عن شمس الايمة الكردري وتفقه عليه ابو البركات حافظ
الدين النسفي وابو المحامد محمود ابن محمد الافشنجي البخاري ذكر الاتقاني في شرح الهداية غاية
البيان نقلا عن حافظ الدين في مستصفاه عن الشيخ الامام بدر الدين الكردري انه قال
الراس من الحلقوم الى فوق الا ان الله تعالى بعض الراس في حق الاحكام فجعل وظيفة الوجه
الغسل ووظيفة الراس بعد الوجه المسح فاشتبه ان الاذنين وظيفتهما المسح او الغسل فبين
صلى الله عليه وسلم وقال الاذنان من الراس تنبيها على ان وظيفتهما المسح لا الغسل ثم قال
وهذا وجه حسن واستدلال لطيف لم اسمعه من احد قال حافظ الدين النسفي في المصفى شرح
المنظومة في باب ابي حنيفة في كتاب البيوع شعر اعلام راس المال فيما يسلم ❊ في الكيل
والوزن شرط يلزم قال الشيخ الامام بدر الدين الكردري الهمزة فيه للسلب كانه ازال سلامة
الدراهم بالتسليم الى مفلس في موجل او هو من التسليم لان تسليم راس المال قبل الافتراق لازم
فيه والسلم اخذ عاجل باجل لغة واختص به لان فيه تعجيل احد البدلين وفي المصفى ايضا في باب
الشافعي في باب الجنايز ذكر الشيخ الامام بدر الدين الكردري رحمه الله ناقلا عن شيخه العلامة
شمس الايمة الكردري رضي الله عنه الصلاة في الاصل حق الاوليا لانهم اقرب الناس الى الميت غير ان
الامام والسلطان يقدمان بعارض الامامة والسلطنة لان في التقدم عليهما ازدراء بهما
وفيه فساد المسلمين فيصان الدهما قال ابو المحامد محمود الافشنجي في الحقايق شرح المنظومة
في اول المنظومة شعر ثم الذي يختص كل واحد ❊ فيه بقول بعد جهد جاهد ❊ الجهد بالفتح
المشقة ورجل مجهود اي ذو مشقة من المغرب وجاهد خرج للمبالغة يقال شعر شاعر وموت
مايت كالذات اذا كثر فيه وصف يوصف به فيقال هو كرم وجود سمعته من الامام المحقق بدر الدين
الكردري وقال في اخر الحقايق تلقفته من افواه المشايخ وهم كثير وبالتبرك بهم جدير منهم
الشيخ الامام النحرير المبرز على اقرانه بالتقرير بدر الدين الكردري الشيخ الامام سراج
الدين محمد ابن احمد ابن محمد ابن عبد المجيد القزويني كان اماما كبيرا تخرج به علما كثيرون
وكان واعظا مفسرا مدققا انتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه وكان مفتيا تفقه ببخارى
على العلامة ابي المجد شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري ودرس وافتى وتوفي ببخارى في رمضان
سنة ست وخمسين وستمائة ودفن بمقبرة ظاهر باب كلاباد وتفقه عليه جماعة من العلما منهم

مسئلة لطيفة في اصل مسح الاذنين

مسئلة المسلم ومعناه لغة

مسئلة من احق بصلاة الجنازة

مسئلة معنى الجهد لغة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيخ الامام مختار ابن محمد الزاهدي وابو المحامد محمود ابن محمد الافشنجي صاحب الحقايق في شرح
المنظومة النسفيه قال في آخر الحقايق طالعت لاجله كتبا جمة سوى ما التقطته من التعليقات
والاجزا المتفرقات وتلقفته من افواه المشايخ الاثبات وهم كثير وبالتبرك بهم جدير منهم استاذي
وملاذي الشيخ الامام مفتي الانام سراج الدين القزويني وقد كان رباني كالاب الشفيق ومن ذاك
ذكره بالتقديم حقيق ومنهم الشيخ الامام النحرير المبرز على اقرانه بالتقرير بدر الدين الكردري ومنهم
الشيخ الامام العلامة حميد الدين الضرير تغمدهم الله بالرحمة والرضوان واسكنهم اعلا درجات
الجنان ومنهم الامام الرباني بقية السلف استاد الخلف ناصر الاسلام محيي الشريعة حافظ الدين
عمر الله رباع الاسلام بدوام ايامه واضحك رياض الشرع ببكاء اقلامه فشرعت مستعينا بالله الكريم
ورايت في قنية الفتاوي في باب ما يسمع من الدعوى من كتاب الدعوى قال الشيخ الامام مختار ابن
محمود الزاهدي عزوا الى نجم الايمة الحليمي ادعى على آخر انك وكيل في تسليم المتاع الذي اشتريته
من فلان بتوكيله اياك لا يسمع لانه وان ثبت وكالته لا يلزمه التسليم وبه افتى استاذي فخر الايمة
وسراجا الامة القزينيان جازاهما الله احسن الجزا وكذا قال الزاهدي في حاوي منية الفتاوي
هذه المسيلة بعينها ورايت في الحاوي في فصل حكم الاقرار من كتاب الاقرار قال الزاهدي
افتى سراج الدين القزويني والصدر برهان الدين محمد ابن محمود المكي رحمهما الله في المديون اذا ادعى
ايصال الدين الى الداين فانكر ولا بينة له فحلف الداين واخذ المال ثم قال سوكند را بنا حق خوردم
بان هذا اقرار بايصال الدين اليه قبل الحلف قال فخر الايمة البديع وهذا احسن وكذا رايتها في
القنية الشيخ الامام حسام الدين العليابادي صاحب كامل الفتاوي وكتاب مطلع
المعاني قال حافظ الدين النسفي في المصفى شرح المنظومة النسفيه في باب ابي حنيفة في نظم
شعر ومبدا التكبير فجر عرفه ∴ الى ثمان لدليل عرفه ∴ والختم عصر آخر التشريق ∴
عندهما بالجهر والتحقيق ∴ اي ختم التكبير والالف واللام بدل الاضافة والتقدير ختم التكبير
عقب عصر آخر ايام التشريق وهي ثلاث وعشرون صلاة والعمل اليوم بقولهما كذا في الكامل
لصاحب مطلع المعاني وهو الامام حسام الدين العليابادي وهو من الفتاوى انتهى وهو امام
فاضل كامل فقيه اصولي محدث مفسر كلامي جدلي له مشاركة تامة في العلوم تفقه على الشيخ
الامام مجد الدين المفتي محمد ابن محمود الاستروشني واخذ العلم عنه عن القاضي الامام ظهير الدين
محمد ابن احمد البخاري عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني عن برهان الدين الكبير
عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي
عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاذ السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص
الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وهذا احد طرقه وتفقه عليه صاحب الفصول
العماديه زين الدين عبد الرحيم ابن عماد الدين ابي بكر ابن برهان الدين علي ابن ابي بكر صاحب الهداية
رايت في الفصول العمادية في الفصل السابع والعشرين نقلا عن فتاوي ظهير الدين اسحاق
القيم اذا اقرض مال المسجد ليأخذ عند الحاجة وذلك احرز للغلة من الامساك لا يكون به باس

مسيلة ادعى انك وكيله في تسليم ما عليه لا تسمع

مسيلة ادعى ايصال الدين فانكر

كتاب كامل الفتاوي كتاب مطلع المعاني

مسيلة تكبير ايام التشريق العمل اليوم على قولهما

مسيلة في اقراض مال الوقف

وذكر

وذكر وصايا النوازل رجوت ان يكون ذلك واسعا للمتولي اذا كان احرز للغلة قلت وسمعت مولانا
حسام الدين العليابادي يحكي عن الاستاد الامام الاجل مجد الدين الاستروشني وكان كبيرا في
الفقه والنظر من تلامذة السيد الاجل ناصر الدين الشهيد السمرقندي انه كان احتاج الى شرا
جارية زمن تعلمه عن السيد الامام ولم يكن في يده مال فاستقرض من متولي مسجده من فاضل
غلاته والمسيلة مذكورة بتمامها في ذكر مجد الدين في الكتيبة الثانية عشر وفي العمادية ايضا
في الفصل العشرين كثيرا ما رايت جواب استادي مولانا حسام الدين العليابادي تغمده الله
بغفرانه واكرمنا واياه برضوانه في الفتاوى المقطعة وقد سيل في كل منها بدل اجارة معهوده
حلال هست يا نى فكتب هست والله اعلم وهكذا سمعته منه غير مرة في خلال الوظايف والمباحثات
وسمعته يقول كنت يوما عند عمك مولانا جلال الدين ابي الفتح محمد ابن علي فورد عليه الاستفتا
ما قولكم رضي الله عنكم بدل اجارة معهودة حلال هست يا نى فكتب هست والله اعلم وفيه
ما قولكم حلال طيب هست يا نى فكتب هست والله اعلم الشيخ الامام الفاضل ابو المظفر
ظهير الدين محمد ابن عمر ابن محمد النوجاباذي البخاري تفقه على شمس الايمة محمد ابن عبد
الستار الكردري ببخارى وعلى الشيخ الامام حسام الدين محمد ابن محمد الاخسيكثي نوجابادي
بفتح النون وسكون الواو وفتح الجيم وسكون الالف بينهما باء موحدة وفي آخرها ذال معجمة
نسبة الى نوجاباذ قرية من قرى بخارى منها محمد ابن علي النوجاباذي احد رواة الاملا من اقران
البرهان وظهير الدين محمد ابن عمر هذا كان شيخا عالما فقيها عارفا بالمذهب علامة في فن
الفروع واصوله وله تصانيف في الفقه والاصول وغير العلوم منها كشف الابهام لرفع الاوهام
وكتاب كشف الاسرار في مختصر اصول الفقه والملخص في مختصر القدوري سافر البلاد وكان
حسن الهيئة تام الشكل يتجمل عند الناس قدم دمشق وسكن فيها ودرس بالمستنصرية ببغداد
وكان مولده في الثاني والعشرين من شوال سنة ست عشر وستمائة في محلة نوجاباد
وذكره ابن رافع ولم يذكر وفاته وفي الجواهر المضية تفقه على الكردري شمس الايمة ببخارى
وعلى محمد ابن محمد الاخسيكثي واشتغل عليه ابو العباس احمد الساعاتي وابو العلا محمود الفرضي
وشيخنا قطب الدين واجاز للقاسم البرزالي من بغداد سنة اثنين وثلاثين ومن تصانيفه مختصر
الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل سيف الدين ابي بكر ابن ايوب ولد بالقاهرة سنة
ست وسبعين وخمسمائة وملك دمشق ثمان سنين واشهرا ومات في ذي الحجة سنة
اربع وعشرين وستمائة وكان بارعا في الفقه والادب تفقه على الحصيري وشرح الجامع
الكبير وصنف في العروض ولم يكن في بني ايوب حنفي سواه وتبعه ولده الملك العادل داود ابن
عيسى ابن ابي بكر ابن ايوب وهو فقيه اديب فاضل اخذ كابيه الملك المعظم عيسى عن الحصيري
جمال الدين محمود تلميذ القاضي الامام فخر الدين قاضي خان وصنف الامام الحصيري كتاب
خير مطلوب في الفتاوي وكان مولده سنة ثلاث وستمائة ومات ليلة السبت الثاني
والعشرين من جمادي الاولى سنة ست وخمسين وستمائة روى ان الملك المعظم عيسى كان

مسيلة بدل الاجارة المعهوده هل هو حلال

كتاب كشف الاسرار في الاصول

كتاب كشف الابهام لرفع الاوهام

كتاب الملخص في الفقه وهو مختصر القدوري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرط لكل من يحفظ للمزكي ماله دينار وخلعة تحفظه لهذا السبب جماعة وكان له رغبة
في الادب صنف في العروض وسمع من حنبل الرصافي وابن طبرزد واعتنا وصنف السهم المصيب
في الرد على الخطيب ورجح وتوفي في سلخ ذي القعدة في الساعة الثالثة من يوم الجمعة سنة اربع
وعشرين وستمائة بدمشق ودفن بالقلعة وبعد ذلك نقل الى جبل قاسيون ودفن في مدرسته
الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله صدر الدين محمد بن عباد بن مالك داد ابن حسن داد
الخلاطي في الجواهر المضيئة مالك داد اسم مركب من كلمة عربية وكلمة فارسية ومعناها
ايام العدل كان اماما فاضلا كاملا اخذ العلم عن الامام جمال الدين الحصيري عن القاضي الامام
فخر الدين قاضي خان عن الامام الزاهد الفقيه ابي اسحاق ابراهيم ابن اسماعيل الصفار عن ابيه
اسماعيل ابن احمد الصفار عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني
عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمه عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى
صنف تلخيص الجامع الكبير وكتابا باسماء مقصد المسند اختصار مسند ابي حنيفة وله كتاب على
صحيح مسلم ودرس بالمدرسة السيوفية مات في رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة واخذ
عنه وقرأ عليه تصنيفه التلخيص قاضي القضاة ابو العباس احمد السروجي قال العلامة الاميركي
الفقيه علي ابن بلبان الفارسي في اول شرح لتلخيص الجامع الكبير للامام الخلاطي وهو شرح مطول
سماه تحفة الخريص اخذت مختصر الجامع الكبير رواية ودراية عن شيخنا قاضي القضاة حاكم
الحكام مفتي الانام شمس الدين ابي العباس احمد ابن الشيخ برهان الدين ابراهيم السروجي نحو قراءة
وسماعا جميع المختصر المذكور من مصنفه قال الشيخ الامام فخر الدين الزيلعي في تبيين الحقايق شرح
كنز الدقايق في فصل الاستحاضة قال المؤلف رحمه الله وهذا اذا المرتمض عليها وقت فرض الاوذلك
الحدث يوجد فيه وهذا احد الاستحاضة ومن في معناها اي وحكم المستحاضة يثبت اذا لم
يمض عليها وقت صلاة الا والحدث الذي ابتليت به يوجد فيه ولكن هذا شرط بقاء الاستحاضة
بعد ما ثبت حكم الاستحاضة واما شرط ثبوته ابتداء بان يستوعب استمرار العذر وقت الصلاة
كاملا كالانقطاع لا يثبت ما لم يستوعب الوقت كله وفي الكافي لحافظ الدين انما يصير صاحب عذر
اذا لم يكن في وقت الصلاة زمانا يتوضى فيه ويصلي خاليا عن الحدث والا لا وذكره في الغاية وعزاه
الى الذخيرة والفتاوى المرغيناني والواقعات والحاوي وجامع الخلاطي وخير مطلوب والنافع
فهذه عامة كتب الحنفية تراه فكان هو الظاهر حتى لو سال دمها في بعض وقت صلاة فتوضأت
وصلت ثم خرج الوقت ودخل وقت صلاة اخرى وانقطع دمها فيه اعادت تلك الصلاة لعدم
الاستيعاب وان لم ينقطع في وقت الصلاة الثانية حتى خرج لا تعيده لوجود استيعاب الوقت
وهذا كما قالوا في جانب الانقطاع ان الوضوء لو كان على السيلان والصلاة على الانقطاع في اثناء
صلاتها ازعاد في الوقت الثاني فلا اعادة عليها لعدم الانقطاع التام وان لم يعد صليها الاعادة
لوجود الانقطاع التام فثبت انها صلت صلاة المعذورين ولا عذر فيما انتقض طهارتها بخروج
الوقت اذا توضأت والدم سايل وسال بعد الوضوء في الوقت واما اذا لم يكن سايلا عند الوضوء

ولم ينزل

كتاب
السهم المصيب في الرد على الخطيب

ذكر التجاوزي في الضوء اللامع في ترجمة
محمد ابن احمد ابن ابي يزيد الاصبحي انه
سمع على المفتر كما من ابي الفضل احمد
المجد ابن احمد ابن عساكر ابن ابي الخضر الحافظ
مختصر كيف سقط من مالك داد للخلاطي
محمد فاوهم ه...

كتاب
تلخيص الجامع الكبير
كتاب
مختصر مسند الامام
كتاب
شرح مله

كتاب
شرح التلخيص المسمى بتحفة الحريص

ولم ينزل بعده فلا والبحث طويل في التبيين فليراجع ثم الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة
صدر الدين ابو الربيع سليمان ابن وهب ابن ابي العز والد قاضي القضاة شمس الدين محمد
تفقه على الامام جمال الدين الحصيري تلميذ الامام فخر الدين قاضي خان وله كتاب منتخب شرح
الزيادات الذي الفه الامام قاضي خان قال ابو المفاخر محمد ابن محمود الزوزني في اول كتابه المسمى
ملاك الافادات في شرح الزيادات ان سبب تاليفه ان وقفت على نسخة مجموع منتخب يضرب
في حسن الايجاز بالسامع من قداح الاعجاز قد اصطفاه من شرح الزيادات الذي صاغه
خاتم المجتهدين فخر الدين المعروف بقاضي خان الامام الكبير العالم النحرير صدر الدين
سليمان احد المقتبسين من علوم النعمان الثاني العالم الرباني محمود الحصيري واوفر
المستفيدين بفياض انواره وابهر المقترفين من نيار بحاره فسألوني الحاحا ان اكتب ما يقوم
بشرح المنتخب السليماني الفقيد النظير في المذهب النعماني وسميته ملاك الافادات
في شرح الزيادات تفقه عليه قاضي القضاة شمس الدين احمد ابن ابراهيم السروجي وشمس
الدين محمود ابن احمد ابن ظهير اللاردندي وولده شمس الدين محمد ابن سليمان قاضي القضاة
وتفقه الدين احمد ابن صدر الدين سليمان تولى القضا بمصر والشام وعاش ثلاثا وثمانين سنة
ومات سنة سبع وسبعين وسماه الامام الفقيه الفاضل العلامة تاج الدين
محمود ابن عابد بن ابن حسين التميمي الصرخدي الاصل الدمشقي الدار احد الفضلاء من
اصحاب الحنفية واحد الشعراء المحدثين مع عفة ونزاهة نفس وله بصرخد سنة اثنين
وثمانين وخمسمايه والصرخد مدينه بالشام قال في القاموس الصرخد اسم للحمر وبالالام
مدينه بالشام ينسب اليه الخمر تفقه على الحصيري شهاب الدين محمود ابن ابي بكر
عبد القاهر ابن ابي بكر الرازي والد سراج الدين عمر كان فقيها عالما فاضلا محدثا
مفسرا تفقه بدمشق على الامام الحصيري بمصر على عمه زين الدين محمد ابن ابي بكر من
تلامذة صاحب الهداية وحفظ كتاب الهداية ودرس بمدرسة السيوفية بعد الخلاطي مدة
تفقه عليه ابنه سراج الدين عمر ابن محمود ابن ابي بكر مات في سنة ثمانين وسماه القاضي
الامام الفقيه ابن الامام العلامة همام الدين احمد ابن جمال الدين محمود ابن احمد ابن
عبد السيد الحصيري كان اماما فاضلا فقيها اصوليا تفقه على ابيه جمال الدين الحصيري
ودرس بالنوريه وافتى الى حين وفاته في ثامن المحرم سنة ثمان وتسعين وستمايه ودفن
عند والده بمقابر الصوفيه قال ابن خلكان قتله التتر ناب في الحكم عن قاضي القضاة
حسام الدين الحسن ابن احمد ابن الحسن ابو شروان الرازي وحسام الدين عدم في وقعة
التتر بمصر سنة تسع وتسعين وستمايه الشيخ الامام العلامة ابو المظفر يوسف
ابن قزغلي ابن عبد الله البغدادي سبط الحافظ ابي الفرج ابن الجوزي الحنبلي
صاحب مرآة الزمان في التاريخ ذكره الحافظ شرف الدين الدمياطي في معجم شيوخه
كان والده من موالي الوزير عرف الدين ابن شعيرة ويقال في والده زعلي بحذف القاف

ولدت في البلد والمستنيرة في مروبات الدهقان
ابن ظهيرة ذكر في سند الى الهداية انا الامام صدر الدين سليمان
السروجي نا والدي انا الامام صدر الدين سليمان
ابن ابي العز ابن وهب الاذرعي بقراءتي عليه الى آخره الساعي
بخط الحرج انا عز الدين عبد العزيز ابن عبد الهادي
في ديار مصر الاصبحي الحافظ الحنفي
ثم زرات في تاريخ ابن ابي العز ابن وهب ابن عطا ابن حسين
سليمان ابن ابي العز ابن وهب ابن عابد ابن الوليد
ابن عابد ابن وهب الفاضي صدر الدين ابو الربيع
وكناه الذهبي ابا الفضل الى ان قال في آخر ترجمته
ثم الدمشقي الحنفي الى ان قال في آخر ترجمته ذكره
في النسخة التي وقفت عليها من طبقات
واما القاضي عبد القادر فذكر انه
تفقه له نعم هو في بادي ثم ابنه
محمد الدين الفيروزابادي عبد القادر ابن محمد ابن سليمان ابن وهب
ابن محمد ابن ابي العز ابن وهب بن عابد بن ابي الوليد المذكور قبله
ابن عطا ابن حسين ابن عابد بن ابي الوليد المذكور قبله
باختصار واحد الانبي وفي الذيل المذكور ابن احمد
في احمد بن محمود ابن احمد ابن ابي العز ابن وهب
ابن محمد ابن ابي العز ابن صالح ابو العز بن وهب بن عطا
ابن حسين بن عابد بن ابي الوليد المذكور قبله
الدمشقي الحنفي عرف بابن الكشك قاضي مصر ايضا
ودمشق وحفيد قاضيها بلد وقاضي مصر ايضا
المذكور في الاصل اغفله شيخنا اثناء اليه
في ترجمة حسين حيث قال وكان آخر من بقي من
ذرية القاضي شهاب الدين ه

الألوكة
www.alukah.net

وبالقاف اصح ولد في سنة احدى وثمانين وخمسمائة ببغداد ونشأ ببغداد وتفقه وبرع وسمع
من جده لامه وكان حنبليا فتحنبل في صغره لتربية جده ثم رحل الى الموصل وسمع بالموصل ثم رحل
الى دمشق وهو ابن نيف وعشرين سنة وسمع بها وتفقه على جمال الدين الحصيري وتحول حنفيا
لما ان اباه قزعلي ابن عبد الله كان على مذهب الحنفية وكان اماما عالما فقيها واعظا جيدا
نبيها تلتقط الدر من كلمه وتتناثر الجواهر من حكمه يصلح المذهب العاصي عند ما يعظ ويتوب
الفاسق العاصي حين ما يلفظ ويتلفظ يصدع القلب القاسي خطابه ويجمع العظام النخرة
جنابه لو استمع له الصخر لانفلق والكافر الجحود لآمن وصدق وكان طلق الوجه دائم
البشر حسن المجالسة مليح المحاورة يحكي الحكايات الحسنة وينشد الاشعار المليحة وكان
فارسا في البحث عديم النظير مفرط الذكا اذا سلك طريقا ينقل فيها اقوالا ويخرج اوجها
وكان من وحدآء الدهر بوفور فضله وجودة قريحته وغزارة وحدة ذكائه وفطنته وله مشاركة تامة
في العلوم ومعرفة بالتواريخ وكان من محاسن الزمان وتواريخ الايام وله القبول التام عند
العلماء والامراء والخاص والعام وله تصانيف معتبرة مشهورة منها شرح الجامع الكبير و
كتاب ايثار الانصاف وتفسير القرآن العظيم ومنتهى السول في سيرة الرسول واللوامع في
احاديث المختصر والجامع وله كتاب التواريخ المسمى بمرآة الزمان مات ليلة الثلاثا الحادي
والعشرين من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وستمائة بجبل قاسيون وصلى عليه بباب
جامع جبل قاسيون الشمالي وصلى عليه السلطان الملك الفاخر صلاح الدين يوسف ابن محمد
ابن الملك الظاهر غازي ابن يوسف ابن ايوب تفقه عليه واخذ عنه العلوم ابنه عبد العزيز
ابن يوسف ابن قزعلي فدرس بعده مكانه بالمدرسة المغربية التي تعرف بالميدان الكبير ومات
في سلخ شوال سنة ست وستين وستمائة ودفن عند ابيه بجبل قاسيون قال الشيخ صلاح الدين
الصفدي بعد ان اثنى على ابي المظفر يوسف ابن قزعلي وهو صاحب مرآة الزمان وانا ممن
احسده على هذه التسمية فانها لايقة بالتاريخ كان الناظر في التاريخ يعاين من ذكر فيه في
مرآة الا ان المرآة فيها صدا والمجازفة منه رحمه الله تعالى في اماكن معروفة انتهى وقال
الذهبي في كتابه المسمى بالميزان ان يوسف ابن قزعلي الف مرآة الزمان فتراه ياتي بمناكير
الحكايات وما اظنه بثقة بل يخسف ويجازف ثم انه يترفض وقال في موضع آخر كان حنبليا
وتحول حنفيا للدنيا انتهى واعلم ان صاحب مرآة الزمان قد كان ناقلا عن من تقدمه في التاريخ
ووظيفة الرواية والعهدة على الراوي ونسبته الى المجازفة جور عليه فان غالب التاريخ لا يشترط
فيه الاسانيد الذي لا غبار عليها على ان صلاح الدين الصفدي والشيخ الحافظ شمس الدين الذهبي
ومن بعدهما تطفلوا على تاريخه ونقلوا من مرآة الزمان شيئا كثيرا فان لم يكن ثقة فهم
ليسوا بثقات الشيخ الامام العلامة اسماعيل ابن عثمان ابن عبد الكريم ابن تمام ابن
محمد القرشي رشيد الدين المعروف بابن المعلم كان شيخ الحنفية في عصره انتهت اليه رياسة
المذهب وهو آخر من تفقه على الشيخ الامام جمال الدين الحصيري تفقه عليه في اوان صباه

تصنيفات
سبط الجوزي
كتاب شرح الجامع الكبير
كتاب ايثار الانصاف
كتاب تفسير القرآن
كتاب منتهى السول
كتاب اللوامع احاديث المختصر والجامع
كتاب مرآة الزمان في التواريخ

واخذ

واخذ عنه مباني العلوم وقرا عليه مختصر الجامع الكبير وسمع منه التحرير وهو ابن ثلاث عشرة
سنة ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة ومات الحصيري سنة ست وثلاثين وستمائة
ثم اشتغل في العلوم كلها حتى بلغ رتبة الفضل والكمال وكان اماما فاضلا اصوليا فروعيا
مفسرا محدثا اديبا حكيما لغويا نحويا متكلما منطقيا جدليا خلافيا نظارا فارسا
في البحث مصيب الفكر مفرط الذكا اذا حضر في محل كان هو المشار اليه والمعول في المشكلات
عليه تفقه عليه جماعة ذكر الذهبي في طبقات القرا العلامة المفتي رشيد الدين اسمعيل
ابن عثمان ابن المعلم الحنفي كان من كبار ايمة العصر قرا بالروايات على السخاوي ولو اراد لما عجز
عن اقرائها كان اماما في العربية لكن كان ضيق الخلق فلم يقدر احد على الاخذ واعتل بانه
تارك سمع عن ابن الزبيدي بالثلاثيات تحول الى القاهرة سنة سبعمائة تحول الى القاهرة منخفلا
من التتار فبقي فيها الى ان مات في رجب سنة اربع وسبعمائة وهو آخر من قرا القراآت
على السخاوي عاش احدى وتسعين سنة وتغير عقله وذهل قبل موته بنحو سنتين رحمه الله
انتهى قال عبد القادر صاحب الجواهر المضية منهم شيخنا ولده العلامة تقي الدين يوسف
ابن اسمعيل وشيخنا قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري والامير علاء الدين الفارسي وسمعت
عليه ثلاثيات البخاري بسماعه من ابن الزبيدي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بسطح الجامع
الازهر عند الباب على باب داره الملاصق لباب السطح وسمعته غير مرة يقول سمعت البخاري
جميعه على ابن الزبيدي مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة بدمشق في رجب اخبرني به
ومات بعد والده الامام يوسف تقي الدين في الخامس من رجب سنة اربع عشر وسبعمائة ودفن
بالقرافة عند والده الامام يوسف وبين موتهما شهر واحد وكان الشيخ تقي الدين ابن دقيق
العيد يعظمه ويثني على علمه وفضله وديانته وكان لديه علوم شتى من الفقه والنحو وتفسير
القرآن وعنده زهد وانقطاع عن الناس ودرس بدمشق بمدرسة السلخية ثم تركها لولده
ثم توجها الى القاهرة سنة تسع وسبعمائة واستوطنا بها الى ان ماتا عرض عليه قضا دمشق
فامتنع انشد في غير مرة لنفسه شعر كبر وامراض ووحشة غربة مع سوء حال قد
جمعن لعاجز بئس الصفات لمن غدت اوصافه هذه الصفات وما الممات بناجز لولا
رجاء تفضل من راحم حتما لخاب ولم يكن بالفايز يا رب انجز رحمة ينجابها الفضل
فضلك ما له من حاجز الى هنا من كلام عبد القادر في الجواهر المضية قلت قاضي
القضاة شمس الدين ابن الحريري هو محمد ابن عثمان ابن ابي الحسن ابن عبد الوهاب الانصاري
عرف بابن الحريري والامير علاء الدين الفارسي الامام العلامة الامير الفقيه علاء الدين علي
ابن بلبان ابن عبد الله الفارسي شارح جامع الخلاطي الشيخ الامام العلامة خاتمة
المجتهدين ركن الدين الوالجاني الخوارزمي كان اماما جليلا وشيخا كبيرا كثير العلم
عظيم القدر وكان اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا وفروعا ومجتهد زمانه في المذهب
والخلاف وكان بجميع الفنون جموعا علامة زمانه والفارس الجواد في ميدانه تفقه على

مطلب
سخاوي متقدم غير السخاوي المشهور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيخ الامام نجم الايمة الحليمي واخذ عنه عن القاضي الامام فخر الدين قاضي خان عن الشيخ الامام
ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني عن برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن
شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن
الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه عليه نجم الملة والدين مختار ابن محمود الزاهدي قال الامام
الزاهدي في شرح القدوري في كتاب الزكوة واما دين المهر فالمذكور في الكتب انه يمنع قال
سلمه الله وكان في قلبي في زماننا هذا في ديارنا هذه منه شي لاطباق الازواج الصلحا وغيرهم على
منع المهور الى الفرقة والموت وصار تاجيل المهور بخوارزم الى الفرقة والموت عادة مالوفة وشريعة
معروفة عندهم حتى ان اعم النسوان لا يطالبهم به قبل الفرقة والموت ولا يتعرضهم مع مقالاتهم
في الصدقات فلو جعل مثل هذا المهر مانعا لانسد ابواب الزكوة والاضاحي والصدقات وفيه
من الفساد ما لا يخفا وكنت اعرض على استادنا خصوصا على علامة الدنيا استاد الدرس ركن الملة
والدين الوالجاني تغمده الله برحمته وغفرانه ورضوانه بان المسطور في الكتب ان المراة لا تصير
موسرة بالموجل الذي يسمى كابين بالاجماع لان ذلك موجل عرفا والمهر في عرفنا موجل فينبغي ان تصير
موسرة بالموجل بالاجماع فيلزم ان لا تجب الوظايف المالية عليها ولا على الزوج ايضا لو كان مانعا
فيضيع حقوق المساكين والفقرا باسرها فاجبت السوال بانه اذا كان من نية الزوج الاجابة
متى طالبته به يمنع والا فلا يمنع فكانوا يستحسنون جوابا من غير ان يقفوا عليه حتى ظفرت
بالرواية بفضل الله وعونه في الفصل العاشر من زكوة المحيط وهذه الفاظه وقيل في دين المهر
انه يمنع وجوب الزكاة كساير الديون وقيل ان كان من نية الزوج انها متى طالبته تلقاها بلطف ويعدها
انه متى وجد مالا لا يمهلها بحقها يمنع الزكوة وان كان من نية انها متى طالبته يضربها ويلقاها
بالانكار لا يمنع وجوب الزكوة فاغتنمتها وحمدت الله واستقر رايي بها وفي شرح القدوري ايضا
في كتاب الصوم قال وفي كتاب الصوم للحسن ابن زياد رحمه الله راى هلال شوال ثم دخل مصرا
اهله صيام فعليه ان يصوم معهم فان افطر اساء ولا شي عليه قال رحمه الله وقد وقعت بخوارزم
واقعة سنة سبع وثلاثين وستمايه ان التجار راوا هلال رمضان بخراسان ليلة الاثنين وبخوارزم
ليلة الثلاثا وحضروا خوارزم ولم ير اهل خوارزم الهلال ليلة الثلاثين فسال التجار هل يلزمهم
صوم ذلك اليوم فسالت مولانا ركن الدين الوالجاني رحمه الله بعد ما اجبتهم انه ينبغي ان يلزمهم
صوم ذلك اليوم فاجاب بانه يلزمهم حكم كل بلد يدخلون فيه ثم ظفرت بالرواية بحمد الله انه
يلزمهم الصوم ورايت في الفتاوي البزازية في الفصل الاول من كتاب الحدود والتعزير باخذ المال
ان راى المصلحة جايز قال مولانا خاتمة المجتهدين مولانا ركن الدين الوالجاني الخوارزمي معناه
انه ياخذ ماله ويودعه فاذا تاب يرده عليه كما عرف في خيول البغاة وسلاحهم ورايت في شرح المنظومة
الوهبانية لابن الشحنة والتعزير باخذ المال ان راى المصلحة جايز وعزاه المصنف الى ابي يوسف
رحمه الله قال ولا ينبغي ان يدرها في زماننا لانهم قد يستدلوا به على اخذ اموال الناس بالباطل

مسئلة دين المهر هل يمنع الزكوة

مسئلة راى الهلال ثم دخل مصرا لم يره اهله

مسئلة التعزير باخذ المال

وفي

وفي البزازية نقل عن خاتم المجتهدين مولانا ركن الدين الخوارزمي ان معناه ان يوخذ ماله ويودع فاذا
تاب يرد عليه كما عرف في خيول البغاة وسلاحهم قال وصوبه الامام ظهير الدين التمرتاشي قال ومن
جملته من لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره باخذ المال الى هنا من ابن الشحنة الشيخ الامام العلامة
تاج الشريعة محمود ابن صدر الشريعة احمد ابن عبيد الله جمال الدين المحبوبي اخذ العلم
عن ابيه شمس الدين صدر الشريعة احمد ابن عبيد الله المحبوبي عن ابيه جمال الدين عبيد الله المحبوبي
عن الشيخ الامام المفتي امام زاده عن عماد الدين الزرنجري عن شمس الايمة الزرنجري عن شمس الايمة
السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى
عالم فاضل ونحرير كامل بحر زاخر وحبر فاخر بارع ورع متورع محقق مدقق صاحب
التصانيف الجليلة منها كتاب الوقاية التي انتخبها من الهداية والفتاوى الواقعات وصنفها
لاجل حفظ ابن ابنه صدر الشريعة عبيد الله ابن مسعود ابن محمود حيث اشار اليه في اول شرح
الوقاية بقوله يقول العبد المتوسل الى الله تعالى باقوى الذريعة عبيد الله ابن مسعود ابن تاج الشريعة
هذا جل المواضع المغلقة من وقاية الرواية من مسايل الهداية التي الفها جدي واستادي مولانا
الاعظم استاد علماء العالم برهان الشريعة والحق والدين محمود ابن صدر الشريعة جزاه الله عني
وعن جميع المسلمين خير الجزا لاجل حفظي والمولى الاجل المولف لما الفها سبقا سبقا وكنت اجري
في ميدان حفظه طلقا طلقا حتى اتفق اتمام تاليفه مع اتمام حفظي وله شرح الهداية وهو
شرح مقبول بين الفضلا تداولته ايدي العلما وفي درر الحكام وغرر الاحكام لشيخ الاسلام ومفتي
الانام الشهير بالمولى خسرو قال سجود السهو يجب بعد تسليمتين اختاره صاحب الهداية وشمس
الايمة والامام ابو اليسر والامام ظهير الدين المرغيناني او تسليمة اختاره صاحب الكافي
وفخر الاسلام وشيخ الاسلام خواهر زاده صاحب الايضاح قال تاج الشريعة في شرح الهداية
ذكر شمس الايمة انه يسلم تسليمتين وهو الاصح لانه قول كبار الصحابة كعمر وعلي وابن مسعود وجمهور
العلما والاخذ برواية صحابة كانوا قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى والرواية الاخرى
عن عايشة رضي الله عنها وسهل ابن معاذ رضي الله عنه وعايشة كانت في صف النسا وسعد كان من
الصبيان فيحتمل انهما لم يسمعا التسليمة الثانية لانه صلى الله عليه وسلم كان يسلم الثانية
اخفض من الاولى هذا هو المسطور في الكتب المشهورة وسوق كلام الفريقين يدل على ان
القولين للامام الاعظم وفي المجمع نسب الثاني الى محمد والاول اليهما وما وجدته في كتاب
الا ما نقله صاحب معراج الدراية بقيل وعلى كونهما قوله يناسب ما قيل المختار للمنفرد
تسليمتان وللامام تسليمة لانه اذا سلم ثنتين ربما يشتغل بعض الجماعة بما ينافي الصلاة
الامام الفاضل والعالم الكامل القاضي مجد الدين عبد الله ابن محمود ابن مودود ابن
محمود ابو الفضل الموصلي كان شيخا فقيها عارفا بالمذهب عالما فاضلا مدرسا ولد بالموصل
يوم الجمعة غرة شوال سنة تسع وتسعين وخمسمايه وحصل عند ابيه ابي الثنا محمود ابن مودود

مسئلة من لا يحضر الجماعة يعزر باخذ المال

مسئلة هل سجود السهو بعد تسليمة او تسليمتين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الموصلي بمباني العلوم مع اخوته وهو يدرس ويحدث بالموصل ولابي الثنا محمود ابنا اربعة • عبد الله
هذا وعبد الدايم وعبد الكريم وعبد العزيز • اسمعهم ابوهم فاشتغلوا في العلوم وبلغوا رتبة
الفضل اما عبد الدايم سمع وحدث بالموصل وتفقه بدمشق على الحصيري ولد سنة اربع وستمايه
ومات بالموصل سنة ثمانين وستمايه ودفن بمقبرة قضيب البان ظاهر الموصل وابوه محمود مات
بالموصل سنة ثلاث وثلاثين وستمايه وعبد العزيز وعبد الكريم كانا عالمين فقيهين يحدثان
ويدرسان بالموصل وبالمشهد بعد ابيهما ورحل عبد الله ابن محمود صاحب المختار بعد ما حدث
وسمع بالموصل من ابيه وغيره الى دمشق فاخذ عن جمال الدين الحصيري ثم رجع الى بلاده وتولى
القضا بالكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد ورتب الدرس بمشهد الامام ابي حنيفة ولم يزل يفتي ويدرس
الى ان مات رحمه الله يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة ثلاث وثمانين وستمايه وكان
من افراد الدهر في الفروع والاصول ووحدا العصر في المعقول والمنقول وكانت مسايل مشاهير
الفتاوي على حفظه باصولها ونكتها ومن تصانيفه كتاب المختار للفتوى الفه في عنوان شبابه
لبعض المبتدين من اصحابه ثم بعد زمان تداولته ايدي الطلبة واشتغلوا به فطلبوا منه شرحا
يشير الى علل المسايل ومعانيها ويبين صورها وينبه على مبانيها فصنف شرحا وسماه كتاب
الاختيار لتعليل المختار وزاد فيه من المسايل ما تعم به البلوى • ومن الروايات ما يحتاج اليه
في الفتوى وله كتاب المشتمل على مسايل المختصر وفي فصل السنه من كتاب الكراهية من
الاختيار قال قال الطحاوي في شرح الاثار قص الشارب حسن وهو ان ياخذه حتى ينقص عن الاطراف
وهو الطرف الاعلى من الشفة العليا قال والحلق سنة وهو احسن من القص وهو قول اصحابنا
قال صلى الله عليه وسلم احفوا الشارب واعفوا اللحى والاحفا الاستيصال واعفاء اللحى قال
محمد تركها حتى تكث وتكثر والتقصير فيها سنة وهو ان يقبض الرجل لحيته فما زاد قطعه لان اللحية
زينة وكثرتها من كمال الزينة وطولها الفاحش خلاف الزينة شيخ الاسلام مفتي الانام
نظام الملة والدين محمد ابن الحسين ابن محمد البارعي كان علامة زمانه والفارس الجواد في
ميدانه وكان من كبار الايمة واعيان فقهاء الامة نشا في حجر الفضل والعلا وفاق اهل
زمانه في الفضل والذكا كفل به ابوه ورباه وعلمه الادب في صباه حتى برع في العلوم كلها اصولها
وفروعها فاقر له اهل زمانه باهلية الفتوى وارتضاه الايمة واحلوه بالمحل الاعلى وقد جمع بين
رياستي الدين والدنيا ومن تلامذته ابو المظفر رضي الدين محمد ابن ابراهيم البرهاني وصدر
للتدريس والافتا في عنوان شبابه في حياة والده وهما يفتيان ويكتبان اسمهما على
الفتوى ورايت في جامع رضي الدين البرهاني منشور اجازة الفتوى وهذه صورة منشور
الاجازة في الافتا لمولانا بقية السلف استاد الخلف شيخ الاسلام خاتمة المفتيين علاء الملة
والدين نجم الاسلام والمسلمين محمد ابن الحسين البارعي تغمده الله برحمته بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نصب لواء الحق ورفع مناره • وكسر شوكة الباطل واخمد ناره • وجعل الحنيفية
الغرا واضحة الحجول والغرر • متسعة العقد بدلايل البها من الدرر • والصلاة على من انبعث

مسئلة قص الشارب واللحية

مطلب صورة منشور اجازة الافتاء

الى الطريقة

الى الطريقة المثلى هاديا • وعلى المتمسك بالعروة الوثقى حاديا • محمد افضل من القى جرانه
باشراء الحرم • واشرف من لاوذ باكناف المروة واذر الكرم • وعلى آله وصحبه وبعد فان الله عز
اسمه وعظم شانه • وجل انعامه • وعم احسانه • لما اعلى درجة العلم ورفع قدره • واطلع من مشرق
فلك السعادة بدره • وخص من تنسم به بمزية الشرف ومزيد اكرامه • والتاهيل لتقلد مناصب
الشرع وتحمل اعبا الامامه • لم يخل عز اسمه مصرا من الامصار • في عصر من الاعصار • عن عالم متقن محقق
او فاضل مدن مدقق • راسخ في انواع العلوم الدينية • ملجج في بحار المعارف اليقينية • ديدنه التوغل
في نصرة اعلام الاسلام • وهجيراه المثابرة على احكام الاحكام • يسود وجه الباطل ويبيض محيا
الحق • اذا جرى سواد الحبر في بياض الورق • همته مصروفة الى تجديد مراسم الشرع • ونهمته موقوفة
على تمهيد قواعد الاصل والفرع • لا يفتر عن الافادة والتدريس لمحة ناظر • ولا يريح خاطره المكرود
بالفكر حشوة طاير • به كل من يقتدي يهتدي • وينهنه عن غربه فلا يعتدي • وممن نبغ في عصرنا هذا
ونشا • وبذ فيما ادرك بشق نفسه الكهول والنشا • وحاز قصب السبق في حلبة البراعة • وساد
بجلايل فضايله فرسان اليراعة • الامام المتفق عليه • والهمام المختلف اليه • حافظ قوانين الشرع
ملخص مشكلات الاصل والفرع • ملك افاضل البشر • مؤسس قواعد الفقه والنظر • ابن العالم المحقق
والحبر المدقق • الذي هو في العلم كالبحر الطامي • وفي الحلم كالطود السامي • متع الله الولد بالوالد
والوالد بالولد • وجعل من يعاديهما اذل من بيضة البلد • فهو الذي انفق ريان عمره • وحداثة سنه
في اقتباس كل فضيلة • تسمو به الى المحل الارفع • واحراز كل منقبة • توطية ذروة العز الاقيس • والمجد
الاتلع • حتى ادرك في العلم مدى لا يشق له فيه غبار • وتسنم عازب رتبة لم يباره فيها من ذوي
الفضل مبار • حفظ في صباه من اللغة والاعراب اصولا لم نسمع بمن تيسر له حفظها وتسنى • وتعنى
في تحمل كلف اقتباسها مثل ما تعنى • وحصل في الرياضات وغيرها كتبا لا يضبطها عد • مكتنزة
بفوايد لا يحيط بها حد • واستظهر في الفقه نسخا لا يتصدى لها الا المختص بالعناية الازلية المرشح
لادراك المراتب السنية • والمناصب العلية • لا سيما اصول محمد ابن الحسن • الكافلة بابراز كل
معنى دقيق ووجه حسن • كالجامعين والزيادات • المفضية بحاملها الى نيل السعادات
فانه حفظها عن ظهر قلبه • باعانة خالقه وتوفيق ربه • مع المبالغة في اتقانها • والاسهاب
في معرفتها وايقانها • والتصحيح لاصولها ومبانيها • والاحاطة بدقايق حقايقها وغوامض
معانيها • وعرضها في محافل عامة بالجم الغفير • من الفضلاء المشاهير • والعلماء النحارير • والصدور
العظام • والايمة الاعلام • ادام الله تعالى بقاءهم • وزاد الى درج المعالي ارتقاءهم
فاستحسنوا ذلك وقضوا منه العجب • ووفوه من الثنا عليه ما حق له ووجب • وشكروا الله
عز اسمه على ان وفق من الثنا عليه للتحصيل • في هذا العصر الذي هو مظنة التعطيل • عبدا من
عباده • واسعد بهدايته وارشاده • واتم عليه انعامه واسبغ • حتى بلغ من العلم هذا المبلغ
واضى في طراءة السن والعناء • اهلا لان يطلق له في الافتاء • ويحل عقد ما يشكل من الوقايع بنيانه
كما يحل بعذبه لسانه • رزقه الله درجات العلماء الاخيار • ونظمه في سلك الايمة الكبار • واقر بسلامة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذاته عيون والديه • وقيض له افيدة من الناس تهوي اليه • امين يا رب العالمين • وانفق تحرير
هذا في مختتم ربيع الاول سنة سبع وسبعين وستمايه جمال الدين ابو القاسم ابن العديم
عمر ابن احمد ابن هبة الله المنتهى نسبه الى جراده صاحب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه الملقب رئيس الاصحاب تفقه على ابن الابيض الشهير بقاضي العسكر محمد بن يوسف
ابن الخضر الحلبي ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمايه ومات سنة ستين وستمايه واجداده
واولاده بيت علم علماء الحنفية في الخلاف والمذهب وفضلاء الملة الحنيفية في المعرفة والادب
وابوه احمد ابن هبة الله ابن محمد ابن هبة الله ابن ابي جراده الحلبي ابو المحسن عرف بابن العديم عالم
فاضل كان قاضي القضاة انتهت اليه رياسة المذهب وجده هبة الله ابن محمد ابن هبة الله ابن
احمد ابن يحيى ابو الفضل القاضي تولى قضاء حلب ومات سنة اربع وخمسين وخمسمايه
وابو جده محمد ابن هبة الله ابن احمد ابن يحيى كان فقيها زاهدا سمع اباه وغيره وولي القضا
بحلب سنة ثمان وثمانين واربعمايه في دولة تاج الدولة ثم عزل واعيد وكان يكنى بابي غانم
كان يوما قد صلى بالجامع وخلع نعليه قرب المنبر وكانا جديدين فلما قضى الصلاة قام ليلبسهما
وجد نعله العتيق مكانه فسال غلامه عن ذلك فقال جاء اليها رجل الساعة وطرق الباب وقال
يقول لكم القاضي ابشدروا اليه مداسه العتيق فقد سرق مداسه الجديد فضحك وقال
جزاه الله خيرا فانه لص شفوق وهو في حدثه مات سنة اربع وثلاثين وخمسمايه وجده
جده هبة الله ابن احمد ابن يحيى ابن زهير ابن هارون ابن ابي جراده فولد سنة ثلاث عشرة
واربعمايه وكان عالما فقيها واما جد جده والد احمد ابن يحيى ابن زهير ابن هارون ابن موسى
ابن ابي جراده فهو اول من تولى القضا من البيت بمدينة حلب ولي القضا في سنة خمس وثلاثين
واربعمايه ولد بحلب سنة ثمانين وثلثمايه وقرا الفقه على القاضي ابي جعفر محمد ابن احمد السمناني
العراقي الفقيه المتكلم صاحب التعليقات المذكورة في مفترقات الكنيبة السابعة وكان عالما
فقيها فاضلا علق التعليقات المنسوبة الى ابي جعفر وصنف كتابا ذكر فيه الخلاف بين ابي حنيفة
واصحابه ومما تفرد به عنهم روى انه حلف الف كتاب وحج ستة اربع وعشرين واربعمايه واخذته
العرب بتنوك مع جماعة من الحلبيين وفي الجواهر المضيئة قال الحافظ الدمياطي ولي قضا
حلب خمسة من انسابه متواليه وشهرته تغني عن الاطناب وصنف الكثير من التاريخ وغيره
كالفقه والحديث والادب وفي تراجم ابن قطلوبغا عمر ابن احمد ابن هبة الله المعروف بابن
ابي جراده جليل المقدار كثير العلوم واحد في الكتابة صنف تاريخا سماه بغية الطلب
في تاريخ حلب تفقه عليه ولده ابو غانم محمد ابن عمر ابن احمد جد قاضي القضاة كمال الدين
ابي حفص عمر ابن عبد العزيز ابن عمر ابن احمد وابو جده قاضي القضاة ناصر الدين محمد ابن عمر
ابن عبد العزيز ابن محمد ابن عمر ابن احمد اجتمع بناصر الدين الامام حسام الدين السغناقي
بحلب واجاز له في سنة احدى عشر وسبعمايه رواية جميع مجموعاته ومؤلفاته ولد سنة
ست وسبعين وستمايه ومات سنة اثنين وخمسين وسبعمايه من اعلام تلامذته

اخيار

اخيار الكتيبتين واعيان اساتذة اشياخ الطبقتين علم الهدى علامة الورى
مفتي الدهر قدوة ما وراء النهر ابو البركات حافظ الملة والدين ناصر الاسلام
والمسلمين ناصح الملوك والسلاطين عبد الله ابن احمد ابن محمود النسفي
نسبة الى مدينة نسف من بلاد السغد في بلاد ما وراء النهر قريب من سمرقند قيل جنان الارض
اربع سغد سمرقند وغوطة الشام وجزيرة عبادان وشد عني الرابع وقيل نسف بكر السين
وفي النسبة تفتح كما يقال في نسبة الى مصدف صدفي بالفتح كان اماما فاضلا كاملا حكيما النظير
في زمانه وراسا فقيه المثيل في الاصول والفروع في اوانه بارعا في الحديث ومعانيه ماهرا
في فنون الادب ومبانيه وله مقالات سنيه في العلوم النقليه ومقالات بهيه في الفنون
العقليه وله النوسع في الكلام والفصاحه في الجدل والخصام شعر كثير العلم
مرتفع المكان بديعه تجلى عن البيان لسان العصر فياض البنان فريد ما له في الفضل ثاني
له في العلوم اقران رما ليس لغيره من اهل عصره اخذ العلوم عن افواه الرجال حتى صار يضرب الامثال
رايت في تراجم ابن قطلوبغا قال نفقه على شمس الايمة الكردري روى الزيادات عن العتابي كذا
في الجواهر المضيئة ونفقه ايضا على الشيخ حميد الدين الضرير من رجال هذه الكنيبة وعلى الشيخ
الامام حميد الدين الكردري من اصحاب الكنيبة الثالثة عشر وشمس الايمة الكردري نفقه على
العتابي من اصحاب الكنيبة الحادية عشر فكان حافظ الدين النسفي لهذا تلميذ حميد الدين الضرير
وتلميذ استاد حميد الدين الضرير شمس الايمة الكردري وتلميذ استاد شمس الايمة الكردري زين الدين
احمد ابن محمد العتابي ان كان هذا الامر الثالث صحيحا الكنيبة في غاية البعد كما اشرنا اليه في ذكر العتابي
في الكنيبة الحادية عشر نفقه عليه جماعه وسمعوا منه منهم الشيخ الامام مظفر الدين احمد ابن
علي المعروف بابن الساعاتي والامام حسام الدين السغناقي وسعد الملة والدين محمود ابن احمد
وله تصانيف معتبرة مشهورة مفيدة في الفروع والاصول منها الوافي وهو متن لطيف في الفروع
والكافي في شرح الوافي وكنز الدقايق وهو متن مشهور في الفقه والمصفى شرح المنظومة النسفية والمسمى
بشرح النافع والمنار في اصول الفقه والعمدة في اصول الدين والكشف في شرح المنار والاعتماد
في شرح العمدة ذكر العيني في شرح الكنز حافظ الملة والدين هو لقبه الذي اشتهر به بين الخلق
ابو البركات كنيته واسمه عبد الله ابن احمد ابن محمود صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والاصول
نفقه على شمس الايمة الكردري وسمع منه السغناقي ودخل بغداد سنة عشر وسبعمايه ووفاته
في العشر المذكور فيل انه مات في بلده اينج في هذه السنة قال الحافظ الملة والدين ابو البركات عبد الله
النسفي في اول الكافي لما فرغت من المختصر المسمى بالوافي اردت ان اشرحه شرحا واسمه بالكافي على
وجه يكون غنيا عن المطولات حاويا لوجوه الاستدلالات موضحا لما ابهم في الهداية من النكات
وما توفيقي الا بالله عليه واليه انيب وقال في آخر الكافي والحمد لله على ان وفقني لاتمام هذا الكتاب
مستملا على مسايل الهداية ونفيسا لها ونفريعاتها موضحا لمعضلاتها مبينا لغويصاتها
حاويا لمسايل الجامع الكبير والزيادات ونظم الخلافيات ثم قال ولختم الكتاب بالادعية المأثورة

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

اللهم رب السموات السبع وما اظلت • ورب الارضين وما اقلت • ورب الشياطين وما اضلت •
كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا على ان يفرط على احدهم او ان يبغي عز جارك • وجل ثناؤك
ولا اله غيرك • لا اله الا انت وقد وقع الفراغ من كتابته سوادا يوم الاثنين الثاني عشر من شهر رمضان
سنة اربع وثمانين وستمائة وتم تبييضا يوم الخميس الثاني عشر من رجب سنة تسع وثمانين وستمائة
في المدرسة القطبية السلطانية داخل باب زويلة من شهر كرمان • صنت عن الحدثان • وصنف كنز الدقايق
بعد تصنيف الوافي وقبل تاليف الكافي حيث قال في اول الكنز اردت ان الخص الوافي فشرعت مع
ما بي من العوايق وسميته بكنز الدقايق وذكر الكرماني شارح الكنز انه صاحب كتاب مجمع البحرين
الامام العلامة مظفر الدين احمد ابن علي ابن تغلب الساعاتي قرا الكنز على مؤلفه سنة ثلاث
وثمانين وستمائة بالمدرسة القطبية بكرمان وقال في آخر المصفى شرح المنظومة قال العبد الضعيف
المفتقر الى الله الودود عبد الله ابن احمد ابن محمود النسفي غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما
واليه لما فرغت من شرح النافع واملائه وهو المستضفى من المستوفى سألني بعض اخواني في
الدين • وخلا لي لطلب اليقين ان اجمع للمنظومة شرحا مستملا على الدقايق والحقايق
فاجبتهم الى ذلك وسميته المصفى وقد تم الفراغ من املائه في اليوم الثلاثا العشرين من شعبان
سنة سبعين وستمائة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ذكر الامام قوام الدين الاتقاني
في غاية البيان شرح الهداية نقل حافظ الدين النسفي في مستصفاه عن الشيخ الامام بدر الدين
الكردري انه قال الراس من الخلقوم الى فوق الا ان الله تعالى بعض الراس في حق الاحكام فجعل
وظيفة الوجه الغسل ووظيفة الراس بعد الوجه المسح فاشتبه ان الاذنين وظيفتهما
المسح او الغسل فبين النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاذنان من الراس • تبيينا على ان
وظيفتهما المسح لا الغسل ثم قال وهذا وجه حسن واستدلال لطيف لم اسمعه من احد وقال
الاتقاني في شرح الهداية ايضا قال الشافعي الترتيب فرض لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم
والفا للتعقيب قال حافظ الدين في جواب الشافعي في المستصفى ان حرف الفا انما يقتضي التعقيب
اذا دخلت على غير الافعال الاختيارية اما اذا دخلت على الافعال الاختيارية فلا فانها تقتضي
التعقيب من جزاته فمن اين قال مثل هذا الكلام تقليدا او مما وضع اهل اللغة الفا الا للتعقيب
سواء دخلت على كذا او على كذا وقال حافظ الدين في المصفى شرح المنظومة في تحاليظ شعر
هذا الكتاب في الخلافيات • نظم في العيون كل المراد موجز • مستودع كل المرام موجز •
مستبدع سهل القياد معجز قال شيخنا الاستاد مولانا حميد الدين الضرير انه سهل القياد
حفظا لكنه معجز بالنظر الى فهم معانيه ودرك اشاراته قال جامع اعلام الاختيار • راجي عفو
ربه الغفار • قد رايت في انناء مطالعتي في الكافي في فصل سجود السهو من كتاب الصلاة
مسئلتين مناقضتين لما نصه في فصل صفة الصلاة فاردت ان اكتب في هذه الكتيبة
قال حافظ الدين النسفي في فصل صفة الصلاة وواجبها قراءة الفاتحة وضم سورة اليها
وتعيين القراءة في الاوليين ورعاية الترتيب في فعل متكرر في ركعة كالسجدة حتى لو ترك

كان المصنف رحمه الله لخصوصية في المصفى وعدم اعارة الكتاب لنسخة سنة عبارة الطوال من هذه الى هنا فيما قبل قوله قال العبد الضعيف الى هنا كان اختام جمع هذا الكتاب لسنة ست وسبعين وستمائة وقد شرح والشروح وستمائة موافقة بين عبارة طويلة ولفظ بعضه بعضا بعبارات اخر في اليوم والشهر والسنة كما ترى مخالف للنسخة التي بايدينا سنة ست وسبعين هي المطابقة للواقع من المصنف اعني صاحب المصفى رحمه الله لكن الظاهر الآن يكون المراد من الامام بين المراد من الجمع والله اعلم ..

مسئلة
يكون الفا للتعقيب والترتيب

مطلب
الجامع هو المصنف محمود الكفوي

مسئلة
رعاية الترتيب في فعل مكرر

السجدة الثانية وقام الى الركعة الثانية لا تفسد صلاته اما ترتيب القيام على الركوع وترتيب
الركوع على السجود فرض لان الصلاة لا توجد الا بذلك وتعديل الاركان والقعدة الاولى والتشهد
في القعدتين فرض عليه في المحيط وفي فصل سجود السهو لا يجب الا بتركه واجب كترك القعدة الاولى
او ناخيره او فاخير ركن بان ترك السجدة الصلبية سهوا فذكرها في الركعة الثانية فسجدها او
اخر القيام الى الثالثة تاما لزيادة على قدر التشهد او تكرار ركن بان ركع ركوعين او سجد ثلاث
سجدات او تغير الواجب بان يجهر فيما يخافت او يخافت فيما يجهر او تقديم ركن بان ركع قبل
ان يقرا او سجد قبل ان يركع فقوله بان ركع قبل ان يقرا او سجد قبل ان يركع منا فضولما قال
اما ترتيب القيام على الركوع وترتيب السجود على الركوع فرض لان الصلاة لا توجد الا بذلك
وعد صاحب الهداية من واجبات الصلاة مراعاة الترتيب فيما شرع مكررا من الافعال
قال الشيخ اكمل الدين في عناية الهداية قوله ومراعاة الترتيب فيما شرع مكررا يعني في الركعة
الواحدة كالسجدة الثانية من الركعة الاولى فان تركها ساهيا وقام وتم صلاته ثم تذكر
فان عليه ان يسجد السجدة المتروكة ويسجد للسهو لترك الترتيب وقوله فيما شرع مكررا
احترازا عما شرع غير مكرر فيها كالركوع فانه بعد السجود لا يقع معتدا به بالاجماع انتهى ما في
العناية الشيخ الامام العلامة المحقق المدقق عالم الفروع والاصول والجامع بين
المنقول والمعقول كاشف الحقايق واقف الدقايق شمس الاسلام والمسلمين مظفر
الدين احمد بن علي بن تغلب الساعاتي البعلبكي اصلا والبغدادي منشا
ابوه تغلب الساعاتي هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد كان
بعلبكيا ثم رحل الى بغداد واشتهر بعلم التنجيم والهيئة وعلم الساعات وله انتساب تام
الى الخليفة المستنصر بالله من الخلفاء العباسية ونشا العلامة ابنه احمد ابن الساعاتي
ببغداد واشتغل بالعلم وبلغ رتبة الفضل والكمال وكان امام العصر في العلوم الشرعية
وشيخ الدهر في الفنون العقلية وكان ثقة حافظا متقنا مقدما في الفروع واصوله ومشار
اليه في تفريع العلم وتاصيله افرد له شيوخ زمانه بانه فارس جواد في ميدانه وفايق على اقرانه
في اوانه حتى ان الشيخ شمس الدين الاصفهاني الشافعي شارح المحصول يقر بفضله ويثني
عليه كثيرا ويفضله على الشيخ الامام جمال الدين ابن الحاجب المالكي ويقول هذا اذكى منه
اخذ العلم عن تاج الدين علي ابن سنجر المعروف بابن السماك عن القاضي الامام ظهير الدين
محمد ابن عمر البخاري صاحب الفتاوي والفوائد عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن ابن
علي المرغيناني انتساب القاضي الامام فخر الدين قاضيخان عن برهان الدين عن شمس الايمة
السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاذ عبد الله
السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم
الله تعالى وتفقه ايضا على مظفر الدين ظهير الدين محمد ابن عمر النوجابادي من رجال هذه
الكتيبة من تلامذة شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري ومن تلامذة محمد ابن محمد الاخسيكتي

شبكة الألوكة www.alukah.net

مجمع البحرين

البديع في الاصول

مطلب صورة إجازة

مطلب شروح مجمع البحرين

ولد كتاب مجمع البحرين وملتقى النيرين جمع فيه مسايل مختصر الشيخ ابي الحسين القدوري ومنظومة الشيخ ابي حفص نجم الدين عمر النسفي قال فانهما سحران زاخران وهذا مجمع البحرين وهما النيران المشرقان وهذا ملتقى النيرين ولد البديع في اصول الفقه جمع فيه بين اصول فخر الاسلام البزدوي والاحكام للامدي قال في ابتدايه للغير ذلك اللهم يا واجب الوجود والفيض شعارك يا واسع المغفرة والجود انك الذي لا ينقص فيضك العطا وكلتا يديك بالخير سحا ثم قال قد متحنك ايها الطالب لنهاية الوصول الى علم الاصول هذا الكتاب البديع في معناه المطابق اسمه لمسماه لخصته لك من كتاب الاحكام ورصعته بالجواهر النفيسة من اصول فخر الاسلام فانهما البحران المحيطان بجوامع الاصول الجامعان لقواعد المعقول والمنقول هذا اخا والمقواعد الكلية الاصولية وذلك مشحون بالشواهد الجزيئة الفروعيه نفقه عليه وقرا عليه مجمع البحرين الشيخ الامام ركن الدين السمرقندي والشيخ الامام ناصر الدين محمد ابن الاياسي وهو ناسخ النسخة الاخيرة المعتمدة من مجمع البحرين قال الكرماني في شرح الكنز قرا مظفر الدين ابن الساعاتي على مؤلف الكنز حافظ الدين النسفي سنة ثلاث وثمانين وستمايه ووجد بخط المصنف انه فرغ من تصنيف مجمع البحرين في ثامن شهر رجب سنة تسعين وستمايه ووقفت على نسخة عليها خط من خط المؤلف صورته الحمد لله على نعمه فوبلت هذه النسخة والله يعصمنا طعنا بيد القلم اوتجا وزعنه النظره وقد اجزت لمالكها الشيخ الامام العالم الفاضل الورع الكامل ذي الاخلاق الكريمة والفضايل الجسيمه ركن الدين السمرقندي ادام الله حراسته ان يرويها عني وكذلك اجزت له رواية الشرح الذي صنفته بعد اذ اوقعت اليد نسخه متوالى صحتها وكذلك جميع ما يصح عنده انه من منقولاتي او منقولاتي او مسموعاتي او مستجازاتي فهو اداما الله امانة يحمل ما يرويه وانا معتمد على الله تعالى ثم يلتمس من خدمته ان يصون هذا الكتاب ويحفظه عن تغيير يقع فيه وما يرى فيه من مخالفة لفظ او معنى لما في احد الكتابين فلا يبتدر الى انكاره فان لي فيه مقصدا صالحا من تحرير نقل واختيار ما هو الاصل من الروايات والاقوال وقد كتب عازما على التنبيه على ذلك في حواشي الكتاب فلم يتجه الزمان لسرعة التوجه الى دار السلام صانها الله عن الغير وفتح لها ابواب النصر والظفر ولكن كل منقول من مواضعه محرر عند واضعه منبه عليه في شرح الكتاب والله الملهم للصواب كتبه المصنف احمد ابن الساعاتي الشامي الاصل البغدادي المنشا بالمدرسة الشريفه المستنصريه رحمة الله على بانيها في رجب المبارك سنة تسعين وستمايه حامدا الله تعالى ومصليا على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه ومسلما ومستغفرا والمجمع البحرين شروح كثيرة شرحه المصنف اولا وشمس الدين القونوي مصنف الدرر في عشرة اجزا ولخصه في ستة وشرحه احمد ابن ابراهيم ابن ايوب العنتابي وابن الاقرن الحلبي سماه المغني بها الدين ابو البقا محمد ابن الضيا وبدر الدين قاضي قضاه مصر محمود العيني وله شرح آخر اسمه المنبع مؤلفه غير معلوم واجل شروح المجمع امين الدين عبد اللطيف ابن الملك وهو شرح لطيف جامع للفوايد مقبول في

في بلادنا تداولته ايدي العلما ومجمع البحرين وقع اسامي كتب كثيرة في تفسير القرآن العزيز للامام ابي الحسن علي ابن محمد وفي اللغه للامام الصغاني صاحب المشارق في الحديث وصاحب العباب في اللغه ومجمع البحرين في تناقض الحبرين لجمال الدين عبد الرحيم ابن الحسن الغزنوي الشافعي توفي ببغداد رحمة الله تعالى عليه ليلة الاربعا رابع شهر جمادي الاولى سنة اربع وتسعين وستمايه ودفن بالشونيزية عند قبر الجنيد قدس سره وكان ابن الساعاتي رحمه الله يكتب خطا منسوبا وكذلك ابنه فاطمة بنت مظفر ابن احمد الساعاتي كانت تكتب تعليقا حسنا ففقهت على ابيها واخذت عنه مجمع البحرين قال عبد القادر في الجواهر المضيئة في باب من وقع فيه من علماء النسا اخذت عن ابيها مجمع البحرين رايته بخطها وهو تعليق حسن وله ابن اخت يلقب تاج الدين علي ابن انجب ابن عثمان الشهير بابن الساعاتي وكان عالما فقيها ذكره الدمياطي في مشيخته مات سنة اربع وسبعين وستمايه واما ابن الساعاتي التاج فهو بهاء الدين علي ابن رستم ولد بدمشق سنة ثلاث وخمسين وخمسمايه ومات سنة اربع وستمايه بمصر ذكره ابن الاثير الشيخ الامام العلامة والفقيه الزاهد الفهامه عارف الدقايق واقف الحقايق حاوي فوانين الشرع المبين ابو الرجا نجم الدين مختار ابن محمود ابن محمد الزاهدي الغزميني بالغين والزاي المعجمتين نسبة الى قصبة من قصبات خوارزم كان من كبار الايمة واعيان فقهاء الامة عاملا كاملا نبيلا بارعا فاضلا وله اليد الباسطة في الخلاف والمذهب وله الباع الممتد في الكلام والمناظرة وفنون الادب له التصانيف التي سارت بها الركبان وكانت الطلبة ترحل اليه من الاقاصي والبلدان وكان نظارا فارسا في البحث والجدل حلالا بلفظه عن كل مشتبه مالا يكشف بالتفصيل والحمل لغي العلما والاكابر واخذ العلوم عن الاهالي كبارا عن كبار منهم برهان الايمة شمس الدين محمد ابن عبد الكريم الترك شتاني من رجال الكتيبة الحادية عشر عن الدهقان الكاساني عن نجم الدين عمر النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السيارى عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير ابن يحيى عن محمد عن ابي حنيفة وعن برهان الدين ناصر الدين المطرزي صاحب المغرب تلميذ الزمخشري من هذه الكتيبة ومن رجال الكتيبة الثانية عشر صدر القرا رشيد الايمة يوسف ابن محمد القندي الخوارزمي وسراج الدين يوسف ابن ابي بكر ابن محمد السكاكي الخوارزمي وفخر الملة والدين القاضي بديع صاحب المحيط ومنية الفقها ومن هذه الكتيبة سراج الدين محمد ابن احمد ابن عبد المجيد القزويني خاتمة المجتهدين ركن الدين الوالحاني الخوارزمي وله مصنفات كثيرة منها شرح القدوري وهو اشهر بالمجتبى لكن لم يذكر في خطبته وهو شرح نفيس نافع انتفعنا به رحمه الله كتاب غنية المنية لتتميم الغنية استصفاها من البحر الموسوم بمنية الفقها الاستاذ فخر الملة بديع ابن ابي منصور وكتاب الحاوي بمسايل المنية المذكوره وبهذين الكتابين الجامعين لاكثر الوقايع الشرعية انتفعنا به ايضا بحمد الله وله الرسالة الناصرية صنفها لبركت خان تشتمل

مطلب تاريخي من الكتب جمع فيها

اراد بالمحبين الامام الرافعي والامام النووي رحمهما الله تعالى وهو كتاب الشيخ عبد الرحيم الاسنوي المذكور بفضل الله تعالى وهو كتاب تحفة الطيف قريبا ايد الله العلم

محمد احمد ثمانين سنة مولد سنة ٥٩٣

ركن عبد القادر

قال مولانا محمد بن الشهيد بعد التعظيم فهم الله في مذاهب رايته في مصر كما رايته في شرح القدوري ما يدل على انه كان من اصحاب راي الامام الاعظم والمجتهد المطلق ذا الكرامات كما نص عليه غير واحد من اصحابنا وفي كلامه ما هو الصريح في ذلك والله اعلم بحقيقة الحال من اهل الامة الترك والله اعلم

على ثلاثة ابواب الاول في الدلالة على حقيقة الرسالة وذكر شيء من معجزاته صلى الله عليه وسلم
الثاني في ذكر المخالفين لنبوته والجواب عن عقيدتهم الثالث في المناظرة بين المسلمين والنصارى
وذكر اسؤلتهم اخذ العلم عنه الشيخ الامام العلامة شمس الحق والدين ابو العباس العزري
الاديب القاضي والامام العالم النحرير رضي الدين ابو المظفر محمد بن ابراهيم البرهاني وبعد
ما بلغ الامام العلامة نجم الدين الزاهدي رتبة الفضل والكمال وعلى رتبة ما كان يدرك مثلها
امثاله ورزقه الله درجات العلماء الاخيار ونظمه في سلك الايمة الكبار رحل من خوارزم
واحلولى فتقدم بغداد وناظر الايمة والفضلاء ثم بلغ الروم وسكن فيها وتوطن بلاد رنده
ودرس الفقه فاعجب الاهالي حسن كلامه وكمال فضله ومشاركته علومه واثاراته اللطيفة
ونكاته الشريفة واحلوه المحل الرفيع والمحفل المنيع فكان يضرب به الامثال ويشد اليه
الرحال فاخذ اهالي بلاد الروم عنه العلوم وتعلموا الفنون من المنقول والمفهوم قيل ان
المولى الفاضل اده بالي مفتي البلاد القرمانية كان يقرأ عليه الفروع بلارنده هي بلدة
من البلاد القرمانية رايت في ديوان الامام العلامة شمس الحق والدين القاضي ابو القاسم المعزى
قصيدة يمدح بها الامام الاجل الاستاد نجم الملة والدين الزاهدي بعد ما بلغ الروم وسكن
فيها قال في اثنا هذه القصيدة شعر خزمنا الى الارندة العيس للسرى ∴ بهمهما ما فيها
خزامي ولا رند ∴ فيا حاديها رحلا كل حسرة ∴ تزف اذا ارتاعت الربد ∴ امام الهدى
ركن الشريعة ما جد ∴ تعاضد في علياته الجد والجد ∴ اقروا له بالفضل طرا وسلموا ∴ وهل
تجحد الثريا اذا سطع الند ∴ تاتى رتب الاشياخ قبل اكتهاله ∴ وارضع در الفضل اذ ضمه المهد ∴
فمن مثل نجم الملة الملهم الذي ∴ بديهته تهمي لصواب ولا تعد ∴ وابن كبوها بن الايمة حافظ ∴
بغنياه بان الشرع واتضح الرشد ∴ وناهيك صدر الدين من ذي فضايل ∴ وحاوي فنون لا يحيط
بها العد ∴ ونجم الهدى الاستاد للخلق قدوة ∴ شجيته التاليف والدرس والزهد ∴ فمن مبلغ
الاملاك بالروم انهم ∴ افاضوا علينا ما يحق له الحمد ∴ فاكرامهم ركن الشريعة قد بنا ∴ لهم شرفا
في مصرنا ليس ينهد ∴ بكل مكان منه في كل ساعة ∴ لكل لسان من بما دحهم ورد ∴ امام الهدى
خوارزم بعدك اوحشت ∴ علينا وان جنت بهجتها السعد ∴ اينفع اكبادا اليك تعطشت ∴
او اذى شجون يحبس بها المهد ∴ منابرها تصبوا اليك وتشتكي ∴ محاريبها كمدا التجنب والبعد ∴
وقال في قصيدة وقد بلغه انه هاجر الى بغداد وكلمه في ذلك منها ∴ شعر
يسامحني عفو بر غمر زماني ∴ غزال اصاب القلب حين رماني ∴ ويطرقني نشوان كالقمر
الذي ∴ اطالت عليه ستة وثماني ∴ امام يريك الفضل اضعاف صيته ∴ وكم صيت قوم
ضايع بعياني ∴ له الخاطر الوقاد يعلو اضرابه ∴ واعيذ الحساد في الغليان ∴ يدبر نفوسهم
الامور قياسه ∴ فدع اثر الافلاك والدوران ∴ هو الثاقب السعد الاخير ولن يرى ∴ مقابله
في الف الف قران ∴ ولولاه لم ينزع من القلب والحشا ∴ نزاع عراقي لنا ويماني ∴ اشتاق
من بغداد شاطي دجلة ∴ واهجر في خوارزم بحر عمان ∴ فلا زال للفتوى مدى الدهر باقيا

على

على ذمة من ربه وضمان ورايت في ديوان تلميذه رضي الدين البرهاني قصيدة قالها في مرثيته
مولانا علامة العالم نجم الملة والدين الزاهدي تغمده الله بغفرانه منها ∴ شعر
يا جامع الطرف في الدنيا الست ترى ∴ صنيع دهرك امر عن طرفك استترا ∴ لا تغترر بسرور بعده
حزن ∴ ونعمة نفعها يستعقب الضررا ∴ عجبت ممن يرجي طول راحته ∴ في ظل عمر كابهام القطا
قصرا ∴ اني يبيت رخا الشرب ذا دعة ∴ والموت في اثره يمشي له الخمرا ∴ فكن على حذر واعلم
بانك ان ∴ لم تلقه رايحا لاقاك مبتكرا ∴ اما ترى مقتدى الاسلام كيف هوى ∴ به الردى
فاعتبر ان كنت معتبرا ∴ قد غاب من كان للاسلام ناصره ∴ ومن اعاديه طول الدهر منتصرا
لا عذر لا عذر لو لم يفد من اسف ∴ نجم السما لنجم الارض منكدرا ∴ قد كان نجما يضي الافق
طالعه ∴ متى اكفهر ظلام الخطب واعتكرا ∴ احيى الليالي في الافكار مجتهدا ∴ فلم يذق ناظرات
الدهر طعم كرا ∴ كم قد اثرت عيونا من شوارده ∴ فالان لست ارى عينا ولا اثرا مات سنة
ثمان وخمسين وستمائة وله كتاب زاد الايمة وكتاب المجتبى في الاصول والجامع في الحيض
وكتاب في الفرايض وفي القنية في باب الجمعة من كتاب الصلاة عزوا الى المحسن لما ابتلى اهل
مرو باقامة الجمعتين بها مع اختلاف العلماء في جوازها ففي قول ابي يوسف والشافعي ومن
تابعهما باطلتان ان وقعتا معا والا فجمعة المسبوقين باطلة امرايمتهم باداء الاربع بعد
الجمعة حتما احتياطا ثم اختلفوا في نيتها فقيل ينوي السنة وقيل ينوي اخر ظهر عليه
وهو الاحسن ولانه ان لم تجز الجمعة فعليه الظهر وان جازت اجزاه الاربع من ظهر فائت
عليه قلت والاحوط ان يقول نويت اصلي اخر ظهر ادركت وقته ولم اصله بعد لان الظهر
يومه انما يجب عليه باخر الوقت في ظاهر المذهب قال المحسن واختياري ان يصلي الظهر
بهذه النية ثم يصلي اربعا بنية السنة ثم اختلفوا في القراءة فقيل يقرا الفاتحة والسورة
في الاربع وقيل في الاوليين كالظهر وهو اختياري وعلى هذا الاختلاف فيمن يقضي الصلوات
احتياطا والمختار عندي ان يحكم فيها رايه واختلفوا في انه هل تجب مراعاة الترتيب
في الاربع بعد الجمعة بمرو والعصر حسب اختلافهم في نيته واختلف في سبق الجمعة بما
ذا يعتبر اذا اجتمعا في مصر واحد فقيل بالشروع وقيل بالفراغ والاول اصح وقال في القنية
ايضا عزوا الى عمر النسفي اهل مصر لم يصلوا الجمعة لمانع يكره لهم اداء الظهر بالجماعة واليه
اشار محمد رحمه الله وقال الامام الزاهدي في الحاوي عزوا الى اسرار نجم الدين العلامة
الاصح والاحوط في ذلك ان ينوي السنة اربعا بعد الجمعة في موضع يعلم جوازها ويقرا
في الاربع وينوي ظهر يومه في موضع يعلم فسادها ويقرا في الاوليين وينوي اخر ظهر عليه
بقوله نويت اخر ظهر ادركت وفي شرح القدوري قال عزوا الى رواية المحيط لا يجب ايصال
الماء الى ما تحت الحاجبين والشارب باتفاق الروايات قال الحلواني واتفقوا ان عليه ان يمس
الماء شعر حاجبيه وفي صلاة البقالي اذا قص الشارب لا يجب عليه تخليله وايصال الماء الى
الشفتين وفي النوازل لا يجب وان طال ثم قال البقالي وما نزل من شعر اللحية من الذقن ليس

بيان ما يصلي بعد الجمعة

ايصال الماء تحت الحاجبين والشارب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الوجه عندنا خلافا للشافعي ولا رواية في غسل الذوابتين جاوزنا القدمين في الجنابة
وكذا السلعة اذا نزلت عن الوجه والصحيح انه يجب غسلها في الجنابة وغسل السلعة في الوضوء
قال استاذنا ومولانا سيد السعداء والشهداء صاحب البحر المحيط فخر الدين الفرهبي في بحره ومن جنس
هاتين المسئلتين ما ذكره مظهر الدين الشافعي في شرحه انه لو كان لرجل رجلان ويدان من جانب
واحد يمشي ويبطش بهما وان كان يمشي ويبطش باحداها في الاصلية فيجب غسلها وكذا الزائدة

مسئلة في اليد والرجل الزائدة

ان نبتت من محل الفرض كالاصبع الزايدة والتاليل والا فلا وقال في شرح القدوري ايضا في صفة
الصلاة واما المنفرد فيخفي فيما يخفى الامام ويجهر فيما يجهر فيها ثم شمس الائمة السرخسي
عن ابي حفص الجهر افضل كالاذان والاقامة وعن استاذي العلامة خاتمة المجتهدين ركن الدين
الوبجاني رحمه الله في الشامل مسندا لابي قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على هيئة الجماعة

مسئلة جهر المنفرد واسراره

صلت بصلاة صفوف من الملائكة هذا في الفرائض واما في نوافل الليل يخير لما روى
ابو هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يخفض طورا ويرفع
وفيه في كتاب الخطر والاباحة عزوا الى شرح بكر خواهرزاده ويكره كتبة التفسير بالفارسية

مسئلة تكره كتابة التفسير بالفارسية في المصحف

في المصحف كما يعتاده البعض ورخص فيه الهندواني وما كتب سليمان رحمة الله الفاتحة بالفارسية
لاهل الروم كان لضرورة عن ابي حنيفة رحمه الله القصص المكروهة ان يحدث الناس بما ليس له

مسئلة القصص المكروهة وغيرها

اصل معروف من احاديث الاولين او يزيد وينقص ليزين به قصصه او يعظ الناس بما لا يتعظ او
قلبه ساه فاما ما سواه فغير مكروه قال استاذنا الامام العلامة نجم الملة والدين ابو طاهر
الحفصي تغمده الله برضوانه يريد به الزيادة في اصله والنقصان منه اما التزين بالعبارات

مسئلة النذر المطلق وحكمه

اللطيفة والشرح للفوائد التي يتضمنها الكلام فذاك حسن وفيه في كتاب الايمان من نذر
نذرا مطلقا فعليه كفارة يمين لقوله عليه السلام النذر يمين وكفارته كفارة يمين
قال شيخنا ركن الائمة الصابوني رحمة الله في شرحه النذر المطلق ان يقول لله علي نذر قال فان

مسئلة حلف لا يجلس على سرير

سماه فعليه الوفاء بنفس النذر وقال ومن حلف لا يجلس على سرير فجلس على سرير فوقه بساط
او حصير حنث لان الجلوس على السرير في العادة كذلك لان البساط يقع له وان جعل فوقه سرير
آخر فجلس عليه لم يحنث لان الثاني مثل الاول فقطع النسبة عنه قال شيخنا ركن الائمة

مسئلة متعة الطلاق قبل الدخول متى تستحب

الصابوني رحمه الله في شرحه هذا اذا قال على هذا السرير اما اذا قال على سرير يحنث اذا جلس
على سرير فوق سرير وفيه في فصل المهر من كتاب النكاح وتستحب المتعة لكل مطلقة الا

مسئلة بيان اضطراب الرواية في المسئلة

المطلقة واحدة وهي التي طلقها قبل الدخول وقد سمى لها مهرا لكنه خلاف المذكور في التفاسير
والاصول من الشروح فانه ذكر في الكشاف وتفسير الحاكم وغيرها ان المتعة مستحبة للتي
يطلقها قبل الدخول وقد سمى لها المهر وذكر في الاصل والاسبيجابي في موضعين وزاد الفقيها
وغيرها انه يستحب لها المتعة فلا يصح استثناء وما من الاستحباب بخلاف المفوضة فانها
مستثناة من الاستحباب وقد بالغ شيخ الاسلام ركن الائمة الصابوني رحمه الله في شرحه
لهذا الكتاب في هذا المعنى واشار الى انه لم يظفر والا برواية الاستحباب لها فاما ان وقع

من النساخ دون المصنف او ظفر المصنف برواية لم يظفر بها غيره انه لا يستحب لها حتى
استثناها والظاهر هو الاول لان المكتوب في النسخ المتفقة ولم يسم لها مهرا وما صححه
ركن الائمة الصابوني في نسخته هكذا كتب فوقه وتحته وقدامه هكذا صح صح صح وقد
ذكرت هذه المسئلة على هذا الوجه بعد الفسخة المستاصلة دوسا الاسلام
واعلم الامام
وحا لفني ايمة زماني مستظهرين بفتاوى شيخ الاسلام استاذنا ركن الائمة الوبجاني
واستاذنا منشئ النظر نجم الائمة الحفصي قدس الله تعالى ارواحهما فلما كتبت اليهم
المذكور في التفاسير والشروح استصوبوا ذلك واستحسناه واتفقا ان المستثناة
هي التي طلقها قبل الدخول ولم يسم اللهم وفقنا للصواب من القول والعمل واحفظنا
من الخطأ فيها والزلل الشيخ الامام الوالمؤيد محمد ابن محمود ابن محمد ابن حسن الخوارزمي
الخطيب ولد سنة ثلاث عشر وستمائة وتفقه على منشئ النظر الاستاذ نجم الملة والدين ظاهر
ابن محمد الحفصي وسمع بخوارزم وقدم بغداد وسمع بها وحدث بدمشق وولي قضا خوارزم
وخطابتها بعد اخذ الثار لها ثم تركها وقدم بغداد حاجا ثم حج وجاور ورجع على طريق
ديار مصر وقدم دمشق ثم عاد الى بغداد ودرس بها الى زمان سنة خمس وخمسين وستمائة
الشيخ الامام نجم الدين عمر ابن احمد ابن عمر الكاخشتواني امام عالم جليل القدر
كبير المحل له مشاركة تامة في العلوم كان يتكلم كثيرا في الفرائض والحساب والجبر
والمقابلة والهيئة والهندسة وقرأ الفرايض السراجية على الشيخ حميد الدين محمد ابن علي
النوقدي وهو قرأ على المصنف ابي طاهر سراج الدين محمد ابن محمد السجاوندي وعنه
احمد ابو العلا شمس الدين محمود ابن ابي بكر الكلابادي البخاري مات بجرجانية خوارزم في صفر
سنة ثلاث وسبعين وستمائة ودفن عند الامامين الكبيرين البقالي والبنائي من
مشايخ المعتزلة وكان يفزع من الموت هناك والدفن بينهم وكان يريد ان يسافر من خوارزم
فادركه اجله والكاخشتوان وقد قيل كخشتوان بضم الكاف والخاء وسكون الشين المعجمة
وضم التاء فوقها نقطتان والواو وبعد الالف نون قرية من قرى بخارا ينسب اليها الامام
نجم الدين عمر ابن احمد ابن عمر هذا والبنائي امام كبير من مشايخ المعتزلة الملقب كمال
نسبته اسماعيل ابن محمد قال عبد القادر في الجواهر المضيئة لم يذكرها السمعاني وذكرها
الذهبي ولم يضبطها وانما قال ببناء ونون خفيفة وهي ايضا نسبة لنور الائمة ذكره
في القنية الشيخ الامام بدر الدين يوسف ابن عبد الله ابن محمد ابن عطا عالم فاضل للمشائخ
تامة في العلوم تفقه على ابيه قاضي القضاة شمس الدين عبد الله ابن عطا وعلى الامام
جمال الدين محمود ابن احمد الحصيري تلميذ الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان ولد سنة
عشر وستمائة ومات يوم الاربعا ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وستمائة
ودفن يوم الخميس عند والده الشيخ الامام المفتي محمد ابن عبد الكريم ابن عثمان المعروف
بابن السماع كان عالما فاضلا له اليد الطولى في الفروع والاصول والباع الممتد في المعقول

ما احوجنا الى التوجه غير الى المؤيد
الموفق ابن احمد المكي خطيب خوارزم
نا ذا قارئ من صاحب الترجمة

مؤلف السراجية

هو الاوزجندي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو الاذرعي المذكور

والمنقول اخذ العلم عن قاضي القضاة شمس الدين ابن عطا وتفقه عليه قاضي القضاة شمس الدين محمد
ابن عثمان الحريري وكان عارفا بالمذهب والخلاف ودرس بالخاتونية والصادرية مات سنة
ست وسبعين وستمائة تغمده الله برضوانه المتفرقات من الكتيبة الثالثة
عشر الشيخ الامام العلامة بهاء الدين ابو صابر ايوب ابن ابي بكر ابراهيم ابن
النحاس الحلبي امام عالم مفسر محدث فقيه خلافي انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه درس
وافتى وحدث سمع الحديث بمكة من ابن الحميري وبالقاهرة من يوسف الساوي وببغداد من
ابن الخازن ولد بحلب سنة سبع عشرة وستمائة ومات في ليلة يسفر صباحها عن ثاني شوال
سنة تسع وتسعين وستمائة وقرا عليه الفروع والاصول قاضي القضاة عماد الدين علي ابن احمد
ابن عبد الواحد الطرسوسي واخذ الفروع والاصول عنه ابن عمه يوسف ابن محمد ابن يعقوب
ابن ابراهيم النحاس عبد العزيز ابن عبد السيد ابن عبد العزيز ابن محمود ابو خليفة
البارعاني الخوارزمي ذكره ابو العلا في معجمه ولد سنة سبع وعشرين وستمائة ومات في القدس
الشريف سنة ست وسبعين وستمائة وكان اماما فاضلا جليلا فقيها زاهدا عابدا ورعا
متورعا وكانت له مشاركة تامة في العلوم وكان ابو الرجا مختار ابن محمود الزاهدي معاصرا
له يفضله ويثني عليه الشيخ الامام الفقيه الزاهد جمال الدين محمد ابن سليمان ابن
الحسن ابن الحسين البلخي ثم المقدسي ابو عبد الله المفسر المعروف بابن النقيب
مولده بالقدس سنة احدى عشرة وستمائة في نصف شعبان وكان زاهدا عالما فقيها
مفسرا له مشاركة تامة في العلوم جمع التفسير في نحو ثمانين مجلدا وكان له شعر حسن
وكان يروي عن يوسف ابن المحلي وحدث وقدم القاهرة ودرس بالعاشورية ثم تركها واقام
بالجامع الازهر ذكره الاربيلي في معظم شيوخه ثم انه خرج من القاهرة قاصدا الى القدس
فتوفي في القدس سنة ثمان وتسعين وستمائة وهو ابن سبع وثمانين سنة والتفسير الذي
جمعه لم يسبق اليه قال فيه جمعت في تفسيري نحو خمسين علما ذكر فيه اسباب النزول مستوفيا
والقراآت بوجوه اعرابها وبين القواعد والمسايل من علوم المباني والمعاني وخواص القرآن واعتنى
ببيان العلوم المستنبطة من الفرقان فان كتاب الله تعالى جمع علوم الاولين والآخرين بحيث
لم يحط به علما حقيقة الا المتكلم به ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا ما استاثر به سبحانه
ثم ورث عنه معظم ذلك سادات الصحابة واعلامهم مثل الخلفا الاربعة وابن مسعود وابن عباس
قال ابن عباس لو ضاع لي عقال بعير لوجدته في كتاب الله والعلوم المستنبطة من كتاب الله لا تكاد
تنحصر منها ما يتعلق بالقراء كضبط لغاته وتحرير كلماته ومعرفة مخارج حروفه وعددها وعدد
كلماته وآياته وسوره واحزابه وانصافه وارباعه وعدد سجداته الى غير ذلك من حصر الكلمات
المتشابهة والآيات المماثلة من غير تعرض لمعانيه ولا تدبر لما اودع فيه ومنها ما يتعلق بالنحاة
كمعرفة المعرب والمبني من الاسماء والافعال والحروف العاملة الى غير ذلك من ضروب الافعال
واللازم والمتعدي ووجوه الاسماء وتوابعها ورسوم خط الكلمات وما يتعلق بها من المرفوعات والمنصوبات

تفسير ابن النقيب ثمانين مجلدا

والمجرورات

والمجرورات ومنها ما يتعلق بالاصوليين باصول الدين كادلة وحدانية الله تعالى ووجوده
وبقائه وقدمه وقدرته وعلمه وتنزيهه عما لا يليق به الى غير ذلك من الادلة العقلية والشواهد
الاصلية والنظرية مثل قوله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الى غير ذلك من الآيات الكثيرة
وباصول الفقه من معاني خطاب الله تعالى مما يقتضي العموم وما يقتضي الخصوص والنص
والظاهر والمجمل والمحكم والمتشابه والامر والنهي والنسخ الى غير ذلك من انواع الاقيسة
واستصحاب الحال والاستقرا ومنها ما يتعلق بعلم الفروع من معرفة الحلال والحرام وساير
الاحكام ومنها ما يتعلق بالتاريخ والقصص كاخبار الامم الخالية وقصص القرون السالفة
واثارهم ووقايعهم وذكر بدو الدنيا وخلق الارض والسما كما قال تعالى رفع سمكها فسواها
واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها الى غير ذلك من حوادث الدنيا
وقصص الانبيا عليهم السلام ومنها ما يتعلق بالحكم والامثال والمواعظ التي تقلقل قلوب
الرجال وتكاد تدكدك الجبال من الوعد والوعيد والتبشير والتحذير وذكر الموت والمعاد والنشر
والحشر والحساب والعقاب والجنة والنار الى غير ذلك من ما يتعلق بالخطبا والوعاظ ومنها
ما يتعلق بالتعبير والرويا كما في قصة يوسف عليه السلام في البقرات السمان وفي منامي
صاحبي السجن وفي روياه الشمس والقمر والنجوم ساجدة ومنها ما يتعلق باصلاح القوم
في مخاطباتهم وعرف عاداتهم كما في قوله تعالى وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ومنها
ما يتعلق بعلم الفرايض كآية المواريث استنبطوا منها من ذكر النصف والثلث والربع والسدس
والثمن حساب الفرايض ومسايل العول واحكام الوصايا ومنها ما يتعلق بعلم المواقيت
كالآيات الدالة على الحكم الباهرة في الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم والبروج وغير
ذلك ومنها ما يتعلق بالمعاني والبيان والبديع مما في هذا التنزيل الجليل من جزالة اللفظ
وبديع النظم وحسن السياق والمبادي والمقاطع والمخالص والتلوين في الخطاب والاطناب
والايجاز وغير ذلك ومنها ما يتعلق بالاشارات والتاويلات كما لاح لاصحاب الحقيقة من
الفاظ القرآن معان ودقايق فجعلوا لها اعلاما اصطلحوا عليها مثل الفنا والبقا والحضور
والخوف والهيبة والانس والوحشة والقبض والبسط والحال والاستغراق والشهود والجمع
وغير ذلك وهذه الفنون هي التي اخذتها الملة الاسلامية قد اشار اليها في اثنا تفسيره
ابن النقيب اقول قد احتوى على علوم اخرى مثل الطب فان مداره حفظ نظام الصحة واستحكام
القوة ومعرفة ما يفيد نظام الصحة بعد اختلاله وحدوث الشفا للبدن بعد اعتلاله ويدل عليها
قوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما وفيه اشارة الى
اعتدال المزاج بتفاعيل الكيفيات المتضادة مثل قوله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس كلوا واشربوا ولا تسرفوا ومنها علم الهيئة كما في تضاعيف الآيات
التكوينية المنصوبة في ملكوت السموات والارض ومنها علم النجوم وعلم الميقات وعلم المنازل
وعلم الرصد والسماء ذات البروج انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب لا الشمس ينبغي لها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ۞ هو الذي جعل الشمس ضياء
والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق
فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم ولو تأملت في تضاعيف ايات التنزيل الجليل لاخذت
منها الاشارات الى فنون عديدة لانكاد نحصر كقوله تعالى وحاجه قومه قال اتحاجوني
يستنبط منه المنطق والجدل ومنها مناظرة ابراهيم عليه السلام نمرود ومحاجة قومه وحكايات
بني اسرائيل وقصة موسى وعيسى وغير ذلك مما ذكر في تضاعيف الآيات التكوينية المنصوبة في
الانفس والافاق يمكن ان يوخذ منها بالحل والعقد والنقيد والاطلاق والخلاف والجدل والمعارضة
والمناقضة والجبر والمقابلة والتاريخ والاعوام والايام وقوله تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلاث
شعب يوخذ منه الهندسة ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين
قال ابوبكر ابن عياش او اثارة اي بقية من علم وفي التيسير قيل اراد بالاثارة ما كانت العرب تعرف
بعض الاشياء به من القيافة والزجر والنهن والخط والطرف مما كانوا يتوارثونه عن اسلافهم يمكن ان
يستخرج المعمى من قوله تعالى الذي جمع مالا وعدده وقوله تعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها
نمن الاول كمال ومن الثاني هود قال الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ما فرطنا
في الكتاب من شيء فسبحان من احصر بفضاحة كتابه مصاقع الخطبا واخرس بلاغة خطبائه
شقاشق العرب العربا المولى الفاضل قاضي القضاة حسام الدين الحسن ابن احمد ابن الحسن
ابن ابو شروان الرازي والد قاضي القضاة جلال الدين احمد ابن الحسن الانقروي كان اماما
علامة عاملا كاملا فاضلا معدوم النظير في زمانه وكان راسا في الفروع والاصول وله اليد
الطولى في الحديث والتفسير تولى القضا بملاطية اكثر من عشرين سنة وكان مولده سنة احدى
وثلاثين وستمايه ثم ورد دمشق سنة خمس وسبعين وستمايه فتولى بها القضا اكثر من عشرين
سنه ثم ورد مصر فتولى بها القضا اربعة عشر سنه وعدم في وقعة التتار في شهر ربيع الاول
سنة تسع وتسعين وستمايه اخذ العلوم عنه وتفقه عليه ابنه جلال الدين احمد ابن الحسن
ابن ابو شروان الانقروي الامام العلامة فخر الدين عثمان ابن مصطفى ابن ابراهيم ابن
سليمان ابو عمر المارديني انتهت اليه رياسة المذهب وكان شيخ الحنفية في زمانه عديم
النظير في الاصول والفروع وله مشاركة تامة في العلوم نحوي لغوي محدث مفسر
اديب بليغ حدث وافتى ودرس وتخرج عليه كثير من الطلبة شرح الجامع الكبير والكمله
في درس المنصورية وسمع منه الهداية جمع كثيرا بالجامع الحاكمي مات بالقاهرة سنة احدى
وثلاثين وستمايه وكان عمره عمرا طويلا اخذ عنه العلم وقرا عليه الهداية ولده قاضي القضاة
علاء الدين ابو الحسن علي بن عثمان المارديني والعلامة تاج الدين ابو العباس احمد ابن عثمان المارديني
وصاحب الجواهر المضيئة محيي الدين عبد القادر ابن محمد ابن محمد ابن نصر الله القرشي والامام
تاج الدين اسماعيل ابن خليل ابو القاسم السنوجي امام عالم بارع فقيه اديب محدث مفسر
اخذ الفروع عن الامام حميد الدين الضرير وقرا عليه الهداية وهو تلميذ شمس الائمة محمد ابن عبد الستار

شرح الجامع الكبير

ابو القاسم هذا كان غير ابي القاسم السنوجي الذي تقدم ذكره في الدرس الرابع عشر وهذا اسمه محمد ابن احمد كما في الفوائد البهية وغيرها من مصنفاته وانما موضعه هنا

الكردري وهو تلميذ صاحب الهداية وراوي كتاب الهداية عنه ونفقه عليه العلامة الزاهد
الكبير شمس الدين الخطيب الدلوي وملك العلما بدلي سراج الثقفي التركي والامام الزاهد وحيد الدين
الدلي الباكي والامام العلامة ركن الدين البدوليي والعلامة الفاضل نجم الدين ابو طاهر اسحاق
ابن علي ابن يحيى انتهت اليه رياسة الحنفية في وقته عارفا بالمذاهب والخلاف وله الباع الممتد
في العلوم الشرعية والعقليه وله حواش على الهداية مجلدين ضخمين مشحونة بالفوايد
النفيسه وولي نيابة الحكم بالقاهرة عن العلامة قاضي القضاة معز الدين نعمان ابن الحسن ابن يوسف
الخطيبي ودرس بالمنصورية بعد قاضي القضاة معز الدين المذكور ودرس بالفاضلية وهو اول مدرس
بها ودرس بالحسامية وهو اول مدرس بها تفقه عليه ابو العباس احمد ابن ابراهيم السروجي
واخذ العلم عنه ابنه جمال الدين يوسف ابن اسحاق ابن علي مات بالقاهرة سنة احدى عشرة
وسبعمايه معز الدين نعمان ابن الحسن ابن يوسف الخطيبي قاضي القضاة بالقاهرة
كان عالما فاضلا ورعا باره مشاركة تامة في العلوم وقوة كاملة في الحديث والخلاف
وكان خيرا محمود الخصايل ناب اولا بالقاهرة عن الشيخ الامام صدر الدين ابي الربيع سليمان
ابن ابي العز ثم اشتغل بعد وفاته وولي قضا العساكر المنصورة مات بالقاهرة سنة اثنين
وتسعين وستمايه محمود ابن ممان الامام ابو عبد الله الرومي احد شراح كتاب القدوري
وسماه اينابيع محمد ابن رسول ابن يونس احد شراح كتاب القدوري وسماه البيان الشيخ الامام
يوسف ابن عمر ابن يوسف الصوفي صاحب كتاب جامع المضمرات في شرح القدوري
شيخ كبير وعالم نحرير جمع علمي الشريعة والحقيقة وهو استاد صاحب الفتاوى الصوفيه
فضل الله ابن محمد ابن ايوب الامام المنتسب الى ماجو وفي الفتاوي الصوفية في الفصل الخامس
من الباب الثالث والاربعين وارحم محمدا وكذا ارحمت وترحمت على ابراهيم ذكر عن الامام
الصفار رحمه الله انه كره اطلاق هذه الالفاظ على ابنيائه ورسله وحكي ايضا عن محمد ابن الله
كان يكره قول المصلي وارحم محمدا وال محمد وكان يقول هذا النوع من تقصير الابنيا عليهم
السلام فان احدا لا يستحق الرحمة الا بانيان ما يلام عليه ونحن امرنا بتعظيم الابنيا وتوقيرهم
ولذا اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لا يقال رحمه الله لكن يقال صلى الله عليه وسلم
واذا ذكر الصحابة لا يقال رحمهم الله ولكن يقال رضي الله عنهم ورضوان الله عليهم هكذا ذكر
الشيخ الامام خواهر زاده رحمه الله وفي المحيط والظهيرية ان الشيخ الامام الفقيه ابا جعفر
يقول واما انا فانا اقول وارحم محمدا وال محمد واعتمادي عليه التوارث الذي وجدته في بلدي
وكان الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن الرستغفني يقول معنى قولنا وارحم محمدا ابي امة محمد
فهو راجع الى الامة وزاد في المحيط كمن جنى جناية وللجاني اب كبير فاراد ان يقصو العقوبة
على الجاني والناس يقولون للذي يعاقبه ارحم على هذا الشيخ الكبير وذلك الرحمة راجعة
الى الجاني حقيقة فيكون معناه وارحم هذا الشيخ بالرحمة على ابنه الجاني كذا هاهنا
راجعة الى الامة والكل من جامع المضمرات لاستادي رحمة الله عليه والحمد لله رب العالمين

حواشي الهداية في مجلدين

كتاب الينابيع في شرح كتاب البيان للقدوري

هل يقول المصلي وارحم محمدا امة

محمد ابن رسول المذكور هنا ما ادري لعله هو شمس محمد ابن الجلال الشارح على ما ذكر الحافظ السخاوي فانه ذكر ان جلالا اعني الجلال السيوطي هذا احمد رسول الصوفي اللايعي ترجمه انه نعت عليه بالشر في تعقيب ترجمة ابن الجلال لكن ظهر لي ان الشمس محمد الاول ان ذا الشمس محمد ابن رسول ابن احمد ابن يوسف وهذا اعلى ما رايت في هذه النسخة محمد ابن رسول ابن يونس اللهم الا ان يكون يونس من تصحيف الكاتب واسقط احد ابنيه وبين وصحة رسول اوانه نسب الى جده وكل هذه احتمالات قد تبعد الشارح انا الكفوي ترجمه اعني الجلال السيوطي في الكتيبة الساد سة عشر تكيف يتصور رجعل ابنه محمد في هذه الكتيبة اعني الثالثة عشر فافهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى هنا من الفتاوي الصوفية وذكر الزيلعي والصحيح انه لا يكره وهو مذهب المتكلمين لان
النبي صلى الله عليه وسلم من اشوق العباد الى مزيد رحمة الله ولا يستغني احد عن رحمة الله تعالى
والله اعلم قلب الكتيبة الثالثة عشر الشيخ الامام الرباني والمرشد
الكامل العارف الصمداني ابو المعالي مجمع المعاني سيف الدين ابن المطهر ابن سعيد
الباخرزي بفتح الباء الموحدة والالف وفتح الخاء المعجمة وسكون الراء ثم بالزاي المعجمة والياء نسبة
الى باخرز هي ناحية من نواحي نيسابور مشتملة على القرى والمزارع ينسب اليها الشيخ سيف الدين
الباخرزي وولده جلال الدين الشيخ محمد الباخرزي وهو الشيخ الكامل صفوة العلماء وقدوة العرفا
وكان جامعا لعلمي الشريعة والطريقة وكاشفا لغوامض اسرار الحقيقة وكان ذا شان عند
الخاص والعام اخذ العلوم الظاهرة عن الشيخ شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن
صاحب الهداية عن الصدر الشهيد عمر ابن عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن ابيه الصدر الكبير
عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام
ابي علي النسفي عن الشيخ الامام محمد ابن الفضل عن الاستاد الامام عبد الله السبذموني عن
ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ
علم التصوف ومعارف الحقيقة وادب الطريقة عن ابي الجناب الشيخ نجم الدين الكبرى عن الشيخ
اسماعيل القصري عن الشيخ شهاب الدين عبد القاهر السهروردي عن ابي الفتوح احمد ابن محمد
الغزالي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي
الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داوود
الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم وذكر العارف
المولى الجامي في نفحاته شيخ سيف الدين باخرزي قدس الله تعالى روحه از خلفاء شيخ نجم الدين
كبرى است بعد از تحصيل وتكميل علوم بخدمت شيخ آمد وتربيت يافت در اوايل ويرا بخلوت مى نشاند
در اربعين دوم بدر خلوت وى آمد وانگشت مبارك بر در خلوت وى زد آواز داد كه اى سيف الدين
شعر منم عاشق مرا غم ساز وارست ؛ تو معشوقى ترا با غم چكارست ؛ برخيز وبيرون
آى آنگاه دست ويرا بگرفت واز خلوت بيرون آورد وبطرف بخارا روانه كردانيد وقتى براى شيخ
نجم الدين از خطاى كنيزكى آورده بودند شب زفاف با اصحاب گفته است ما اشب بلذتى
مشروعه اشتغال خواهيم نمود شما نيز در موافقت ترك رياضت كنيد وبفراغت آسوده كى
بسر بريد چون حضرت شيخ اين سخن بگفت شيخ سيف الدين آن شب ابريقى بزرك پر آب كرد
وبر در خلوت شيخ بايستاد چون وقت صبح شد بيرون آمد ويرا ديد گفت با ما گفته بوديم كه
امشب بلذت وحضور خود مشغول باشيد چرا خود را باين رياضت ورنج انداختى گفت
شما فرموديد كه هر كس بلذت وحضور خود مشغول شود مرا هيچ لذتى وراى آن نيست كه
بر آستانه حضرت شيخ بخدمت بايستم شيخ فرمود كه بشارت باد ترا كه سلطانان در ركاب
تو بدوند روزى يكى از سلاطين بزيارت شيخ سيف الدين آمد ودر وقت بازگشتن از شيخ

حكاية سعي السلطان بين يدي الشيخ

درخواست كه

درخواست كه اسبى نذر شيخ كرده ام التماس مى نمايم كه شيخ قدم رنجه فرمايند تا بدست خود
سوار كنم شيخ التماس ويرا مبذول داشت بدر خانقاه آمد پادشاه ركابش بگرفت تا سوار شد اسب
سركشى كرد وعنان در ربود قريب به پنجاه گام در ركاب شيخ بدويد شيخ با پادشاه گفت حكمت در
سركشى اين اسب آن بود كه ما شبى در خدمت شيخ الاسلام شيخ نجم الدين بوديم ما را بشارت داد كه
پادشاهان در ركاب تو بدوند اكنون اين مصداق سخن شيخ شد روزى بجنازه درويشى حاضر
شد گفتند شيخا تلقين فرماييد پيش روى ميت آمد واين رباعى فرمود رباعى گر من گنه جمله
جهان كرد ستم ؛ لطف تو اميد ست كه گيرد دستم ؛ گفتى كه بوقت عجز دستش گيرم ؛ عاجز
تر ازين روى كه اكنون زمين هستم توفى قدس سره في سنة ثمان وخمسين وستمائة وقبر وى در بخارا
الى هنا من النفحات تفقه عليه واخذ العلوم عنه ابنه جلال الدين محمد ابن سعيد ابن المطهر
ولد جلال الدين سنة خمس وعشرين وستمائة واستشهد سنة احدى وستين وستمائة بثغر
الري على عشرة فراسخ من بخارى ذكره في الجواهر المضية وهو قريب من الصحيح واما ما ذكره
في الجواهر المضية في باب السين سعيد ابن المطهر الباخرزي الملقب بسيف الدين تفقه على
شمس الايمة الكردري مات ليلة السبت خامس عشرين من شعبان سنة ست وثمانين وخمسمائة
فغير صحيح لما تقدم ولان الكردري مات سنة اثنى واربعين وستمائة ودفن سيف الدين
الباخرزي بفتح آباد بظاهر بخارى يزار ويتبرك قدس سره الشيخ سعد الدين حمويى
محمد ابن المؤيد ابن ابي بكر ابن ابي الحسن ابن محمد ابن حمويه كان من كبار اصحاب الشيخ نجم الدين
الكبرى مثل سيف الدين الباخرزي المذكور قبيل هذا في تاريخ اليافعي كان صاحب احوال
ورياضات وله اصحاب ومريدون سكن بسفح قاسيون مدة ثم رجع الى خراسان فتوفى هناك
وفي الرشحات در مقامات شيخ حسن بلغارى مذكور است كه در مدت عمر خود بيست
وهشت تن از اوليا را ملازمت كردم اول ايشان شيخ سعد الدين حمويى بود وآخر ايشان خواجه
غريب قدس الله تعالى ارواحهم وفي النفحات در علوم ظاهرى وباطنى يگانه است مصنفات
بسيار دارد چون كتاب محبوب القلوب وسجنجل الارواح وغير آن ودر مصنفات وى سخنان
مرموز وكلمات مشكل وارقام واشكال ودوايركه نظر عقل وفكر از كشف وحل آن عاجز است
بسيار است وهمانا كه تا ديده بصيرت بنور كشف منفتح نشود ادراك آن متعذر است شيخ
مؤيد الدين الجندي در شرح فصوص الحكم ميگويد كه شيخ صدر الدين روزى در مجلس سماع
با شيخ سعد الدين حاضر بود شيخ سعد الدين در اثنا سماع روى بصفه كه در آن منزل بود كرد
وباب ده تمام مدتى بر پاى ايستاد وبعد از آن چشم خود را پوشيد واواز داد كه اى صدر الدين چون
شيخ صدر الدين پيش آمد چشم بروى وى بگشاد وگفت حضرت رسالت صلى الله عليه وسلم
در آن صفه حاضر بودند خواستم كه چشمى كه بمشاهده جمال آن حضرت مشرف شده است
اول بروى تو بگشايم عمر وى شصت وسه سال بوده است در روز عيد اضحى سنة خمسين
وستمائة از دنيا رفته است وقبر وى در بحر آباد است الشيخ ابو سعيد مجد الدين شرف ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المؤيد ابن ابي الفتح البغدادي روي ان خوارزم شاه التمس طبيبا من خليفة بغداد فارسله وكان
طبيبا حاذقا ولد ببغداد ونشأ بها وبلغ رتبة الحذاقة في الطبابة وقيل ان مجد الدين البغدادي من قرية
بغداد كمن قرى خوارزم كان شيخا كبيرا جليل القدر جليل المحل وله الاسم المشهور والثناء الموفور
في بطون الاوراق وظهور الافاق كشيخه نجم الدين الكبرى وكان الشيخ العارف بالله فريد الدين
العطار النيسابوري من اعزة اصحابه اخذ عنه وبلغ رتبة الكمال وفي النفحات نقلا عن الشيخ ركن الدين
علاء الدولة فرموده است كه آنكه ميكويند كه وى امرد بوده است كه بصحبت شيخ رسيده خلاف
واقع است مردى تمام بود اما صورت لطيف داشت وى را شيخ اول بخدمت متوضا مشغول ساخت
والده وى بشنيد واو طبيبه بود وشيخ نيز طبيب بود والده وى كسى پيش وشيخ فرستاد كه فرزندم
مجد الدين مرد نازكست واين كار بس عجبست اكر شيخ بفرمايد كه من دو غلام ترك بفرستم تا خدمت
متوضا كنند وى را بخدمت ديكر مشغول كنند شيخ فرمود كه او را بكوييد كه اين سخن از تو عجبست كه علم طب
ميدانى اكر پسر تراب صفراوى زحمت ذهد من دارو بغلام ترك دهم پسر تو صحت نيابد روزى شيخ
مجد الدين با جمعى از درويشان نشست بود سكرى بروى غالب شد كفت ما بيضه بط بوديم بر كنار
دريا وشيخ ما شيخ نجم الدين مرغى بود بال تربيت بسر ما فرود اورد تا از بيضه بيرون آمديم ما چون
بچه بط بوديم در دريا افتيم وشيخ بر كنار بماند شيخ نجم الدين بنور كرامت آنرا دانست بر زبان ايشان
كذشت كه در دريا ميراد شيخ مجد الدين آنرا شنيد بترسيد پيش سعد الدين حمويه آمد وتضرع بسيار
كرد كه روزى كه حضرت شيخ را وقت خوش باشد مرا خبر كن تا بحضرت آيم وعذرى بخواهم وقتى شيخ
را در سماع حال خوش شد شيخ سعد الدين حمويى شيخ مجد الدين را خبر كرد كه وقتست شيخ مجد الدين
پاى برهنه بيامد وطشتى پر آتش كرد وبر سر نهاد وبجاى كفش بايستاد شيخ بوى نظر كرد وفرمود كه
چون بطريق درويشان عذر سخن پريشان مى خواهى ايمان ودين بسلامت بردى اما سرت برود ود
رد ريا ميرى وما نيز در سر تو شويم وسرهاى سرداران وملك خوارزم در سر تو شود وعالم خراب
كردد شيخ مجد الدين در قدم شيخ افتاد باندك فرصتى سخن شيخ بظهور آمد شيخ مجد الدين در خوارزم
وعظ ميكفت ومادر سلطان محمد خوارزم شاه عورتى بود بغايت جميله بوعظ شيخ مجد الدين مى آمد
وكاكاه بزيارت وى ميرفت مدعيان فرصت جستند تا شبى كه سلطان بغايت مست بود عرضه
داشتند كه مادر تو بمذهب امام ابى حنيفة بنكاح شيخ مجد الدين در آمده است سلطان بسيار
رنجه شد فرمود كه شيخ را در دجله اندازند آنداختند خبر بشيخ نجم الدين رسيد متغير كشت
وكفت انا لله وانا اليه راجعون فرزند مجد الدين را در آب انداختند ومرد پس سر سجده نهاد وزمانى
نيك در سجده بود پس سر از سجده بر آورد وكفت از حضرت عزت درخواستم تا بخون بهاى
فرزندم ملك از سلطان محمد باز ستاند اجابت فرمود سلطان را از آن خبر دادند بغايت پشيمان
شد بحضرت شيخ آمد وطشتى پر زر بياورد وشمشير وكفن بر سر آن نهاده وسر برهنه كرد وبر
صف نعال بايستاد وكفت اكر ديت مى بايد اينك زر واكر قصاص ميكنند اينك سر وشمشير
شيخ در جواب فرمود كان ذلك في الكتاب مسطورا ديت او جمله ملك تست وسر تو برود

حكاية غرق الشيخ مجد الدين

وسر بسى

وسر بسى خلق وما نيز در سر شما شويم سلطان محمد نوميد باز كشت وعن قريب جنكيز خان
خروج كرد ورفت آنچه رفت چون شيخ مجد الدين را در سنه سبع وستمائه وقيل سنة عشر وستمائة
شهيد كردند خاتون وى كه از نيسابور بود وى را نيسابور نقل كردند انتهى وكان الشيخ نجم الدين
الرازي المعروف بنجم دايه من اصحاب الشيخ نجم الدين الكبرى بلغ رتبة الكمال ووصل الى مقام
الارشاد بتربيت الشيخ مجد الدين البغدادي باشارت شيخه نجم الدين قدس الله تعالى اسرارهم
الشيخ بابا كمال الجندي رحمة الله تعالى عليه كان من اصحاب نجم الدين الكبرى بلغ رتبة
الكمال بتربيته وجلس مقام الارشاد باشارته ولبس الخرقة من يده واوصاه الباس هذه الخرقة
وتسليمها الى ابن المولى شمس الدين المفتي في ديار تركستان الشهير باحمد مولانا وتربيته
وارشاده فرحل الى بابا كمال الجندي بموجب وصية شيخه نجم الدين الى ديار تركستان ولقي في
الطريق جمعا من الصبيان كانوا يلعبون واحمد مولانا بعد كان صبيا يجلس فيما بينهم يحفظ
ثيابهم ولا يلعب معهم فحين رآه مولانا قام واستقبله وسلم عليه وقال اي بابا كمال الى متى احفظ
ثياب الغير وتحفظ ثوبي فلما سمع بابا كمال من احمد مولانا هذا المقال عانقه ثم نزل بيت ابيه
المولى شمس الدين المفتي فرباه احسن تربية حتى وصل رتبة الكمال وكان احمد مولانا ابن
مولانا شمس الدين المفتي من اعز اصحاب بابا كمال الجندي وكان صاحب الاحوال الفاخرة والكرامات
الباهرة وفي النفحات بسى از طالبان در صحبت احمد مولانا تربيت يافتند وبمرتبه كمال
رسيد آند ويكى از انها بهاء الدين كبرى است كه تربيت برادر خود دانشمند مولانا را كه محمد
نام داشته حواله بوى كرده است وهمانا كه خدمت خواجه ابو الوفا خوارزمى را انتساب
با بو الفتوح است چنانكه در بيان سلسلة مشايخ خود كفته است شعر رسيد فيض
على را ز احمد مختار ؛ بس از على حسن آمد خزينه را اسرار ؛ حبيب وطاى ومعروف بس سرى
وجنيد ؛ دو بو على است دكر مغربى سر اخيار ؛ عقيب اين همه بو القاسم وپس از نساج ؛
امام احمد وپس سهروردى وعمار ؛ بس از اكابر مذكور شيخ نجم الدين ؛ كه بود قدوه اخيار
وسرور ابرار ؛ كمال واحمد وآنكه بهاء ملة ودين ؛ دكر محمد وپس بو الفتوح فخر كبار ؛ وخدمت
خواجه ابو الوفا را از مشارب صافيه ارباب توحيد واصحاب اذواق ومواجيد شرح تمام
بوده است الشيخ رضي الدين علي لالا علي ابن سعيد ابن عبد الجليل ابن اللالا الغزنوي
قدس سره وفي النفحات شيخ سعيد كه پدر شيخ على لالا است پسر عم حكيم سنايى است
بعزم حج بخراسان آمده وبصحبت شيخ ابو يعقوب يوسف الهمداني قدس سره رسيد ودر
آن وقت كه شيخ نجم الدين كبرى بهمدان ميرفت بطلب حديث در يك فرسنكى ديهى كه
شيخ على لالا آنجا مى بود فرود آمده بود واتفاقا همان شب شيخ على لالا در واقعه ديد كه
نردبانى نهاده بودند تا آسمان وشخصى بر سر نردبان بايستاده بود ومردمان يكيك پيش
او مى آمدند واو دست ايشان ميكرفت ومى برد تا در آسمان وانجا شخصى ايستاده بود ودست
ايشان را بدست او مى داد وايشان را در آسمان مى برد شيخ على لالا نيز برفت واو را بر نردبان

الألوكة
www.alukah.net

بالا بردند و دستش بدست او دادند و ویرا بآسمان در بود و چون آن واقعة را پیش پدر بگفت
پدرش گفت آن شخص را می شناسی گفت می شناسم و نام او می دانم گفت طلب او می باید کرد که
کلید تو دو دست اوست پس شیخ علی لالا بطلب او مسافر شد و چندین سال که کرد عالم سفر
کرد و از وی نام و نشان نمی یافت آن زمانکه شیخ نجم الدین بخوارزم آمد و این طریق را منتشر
کردانید و در آن وقت شیخ علی لالا در ترکستان بود و در خانقاه شیخ احمد یسوی روزی شخصی
از خوارزم آمده بود و شیخ علی لالا در خلوت بود می شنید که شیخ احمد از وی می پرسند که در
خوارزم هیچ درویشی هست و مردمان بچه مشغولند آن شخص گفت این زمان جوانی آمده
است و بارشاد خلق مشغول شده و خلقی بروی جمع شده اند پرسید که چه نام دارد گفت
نجم الدین چون شیخ علی لالا آن نام بشنید از خلوت بیرون جست و میان سفر در بست شیخ
احمد یسوی فرمود که چه بوده است گفت سفر میکنم فرمود که صبر کن تا زمستان بگذرد
گفت نتوانم بخدمت شیخ نجم الدین آمد و بسلوک مشغول شد بعد از آن بچندگاه شیخ مجد الدین بیامد
و مرید شد و شیخ نجم الدین بسی و پنج سالگی نزدیک بوده است که سلوک مشغول شده **وأخذ**
الذكر والتلقين ولبس الخرقة **من يده الشيخ** العارف بالله تعالى جمال الدين احمد الجوزجاني
شيخ ركن الدين علاء الدولة شيخ علي لالا بصحبت بسياري از مشايخ رسيده بود و گويند كه
از صد و بيست و چهار شيخ كامل و مكمل خرقه داشتند و بعد از وفات وي از آن جمله صد و سيزده
خرقه باقي بوده و سفر هندوستان كرده بوده و صحبت **ابو الرضاء رتني** رضي الله عنه دريافته
و امانت رسول الله صلى الله عليه وسلم از وي گرفته چنانكه شيخ ركن الدين علاء الدوله انرا
تصحيح فرموده و گفته كه صحبت يعني الشيخ رضي الدين علي اللالا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا الرضا رتن ابن نصر رضي الله عنه فاعطاه مشطا من امشاط رسول الله صلى الله عليه وسلم
و شيخ ركن الدين علاء الدوله آن شانه را در خرقه پيچيده و آن خرقه را در كاغذي و بخط مبارك
خود بر آن نوشته هذا المشط من امشاط رسول الله صلى الله عليه وسلم وصل الى هذا الضعيف
من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الخرقة وصلت من ابي الرضا رتني الى هذا
الضعيف في الثالث من ربيع الاول سنة اثنين واربعين وستمائة **وهذه** الرباعية من
انفاسه القدسية ∴ هم جان بهزار دل گرفتار تو است ∴ هم دل بهزار جان خريدار تو است ∴ اندر
طلبت نه خواب يابد نه قرار ∴ هر كس كه در آرزوي ديدار تو است **وفي القاموس** اللغة **قال** مجد الدين
الفيروزابادي **رتن** بالراء المهملة والتاء ثالث الحروف محركة ابن كربال ابن رتن التبريزي **قيل** ليس
بصحابي وانما هو كذاب ظهر بالهند بعد الستمائة فادعى الصحبة وصدق وروى احاديث سمعناها
من اصحاب اصحابه انتهى **الشيخ صدر الدين محمد ابن اسحاق القونوي قدس الله تعالى روحه**
كان في زمانه امام علم الشريعة والطريقة وكاشف غوامض اسرار الحقيقة جامعا بين علمي
الظاهر والباطن **وكان** دليل السالكين وشيخ العارفين صاحب الاحوال الفاخرة والكرامات
الباهرة منسلخا عن الهياكل الناسوتية ومتوصلا الى السبحات اللاهوتية وكان بينه وبين الشيخ

ابو الرضاء رتن الهند المعمر

نصير الدين

نصير الدين الطوسي اسؤله واجوبه **وكان** المولى العلامة قطب الدين الشيرازي تلميذ صدر الدين في
الحديث **وقد اخذ** علم التصوف واحوال الطريقة **عن** الشيخ محيي الدين العربي **عن** يونس القصاب
الهاشمي وهو **عن** السيد عبد القادر الكيلاني **عن** ابي سعيد المخزومي **عن** ابي الحسن ابن علي القرشي الهكاري
عن ابي الفرج الطرسوسي **عن** ابي الفضل التميمي **عن** يد الشبلي **عن** الجنيد البغدادي **عن** السري السقطي
عن معروف الكرخي **عن** داود الطائي **عن** حبيب العجمي **عن** الحسن البصري **عن** علي ابن ابي طالب
رضي الله عنهم **وأخذ عنه الشيخ** مويد الدين الجندي **والشيخ** فخر الدين العراقي **والشيخ** سعيد
الدين الفرغاني **ومولانا** حمزة الفراماني والد المولى شمس الدين الفناري **وفي النفحات** روى الشيخ
مويد الدين الجندي في شرحه لفصوص الحكم **عن** شيخه الشيخ صدر الدين القونوي قدس سره **انه**
روى عن الشيخ رضي الدين رضي الله عنه انه قال لما وصلت الى بحر الروم من بلدة الاندلس عزمت على
نفسي ان لا اركب البحر الا بعد ان اشهد تفاصيل احوالي الظاهرة والباطنة الوجودية مما قدر الله سبحانه
وتعالى علي ولي مني الى آخر عمري فتوجهت الى الله تعالى جميع احوالي مما يجري علي ظاهرا وباطنا
الى آخر عمري حتى صحبة ابيك اسحاق ابن محمد وصحبتك واحوالك وعلومك واذواقك ومقاماتك
وتجلياتك ومكاشفاتك وجميع حظوظك من الله سبحانه وتعالى **ثم** ركبت البحر على بصيرة ويقين
وكان ما كان ويكون من غير اخلال واختلال **وفي النفحات ايضا** وچون بقونيه رسيد بعد از
ولادت وي و وفات پدرش مادرش بعقد نكاح شيخ در آمد و وي در خدمت و صحبت شيخ تربيت
يافت وي نقاد كلام شيخ است مقصود شيخ در مسئله وحدت وجود بر وجهي كه مطابق عقل
و شرع باشد جز به تتبع تحقيقات وي فهم آن كما ينبغي ميسر نمي شود ويرا مصنفاتست چون
تفسير فاتحه و مفتاح الغيب و نصوص و فكوك و شرح حديث و كتاب نفحات الهيه كه بسياري
از واردات قدسيه خود را در آن جا ذكر كرده است و هر كس كه ميخواهد بر كمال وي درين طريق في الجمله
اطلاعي يابد **وفي الشقايق النعمانية** قال سمعت من بعض الثقات ان مولانا حمزة والد المولى
شمس الدين الفناري **وكان** من تلامذة الشيخ صدر الدين القونوي وقرا عليه من تصانيفه مفتاح
الغيب واقراه على ولده المولى الفناري ميان وي و مولانا جلال الدين رومي قدس سرهما اختصاص
و محبت بسيار بوده است روزي مجلس عظيم و اكابر قونيه جميعا و شيخ صدر الدين بر رصفه
بالاي سجاده نشسته بود خدمت مولوي در آمد شيخ سجاده خويش را بوي گذاشت مولانا
ننشست و گفت بقيامت چه جواب گويم كه بر سجاده شيخ چرا نشستم شيخ فرمود كه بر يك
گوشه تو بنشين و بر يك گوشه من بنشينم خدمت مولانا ننشست شيخ فرمود كه سجاده كه
نشست ترا نشايد ما را نيز نشايد سجاده را برداشت و دور انداخت خدمت مولانا پيش از وي
وفات كرده است و وصيت نماز خود بوي كرده **الشيخ الكامل والمولى الفاضل الجامع بين**
علمي الظاهر والباطن المولى نور الدين عبد الصمد النطنزي رحمه الله كان مريد الشيخ نجيب
الدين علي ابن برغش الشيرازي **وهو اخذ** عنه الذكر والتلقين واداب الطريقة وبلغ عنده
رتبة الكمال وجلس مقام الارشاد **وكان** داعيا الى الله سبحانه وتعالى على طريق الحق واليقين

مطلب تكليف مولانا صدر الدين لمولانا جلال الدين في الجلوس على السجادة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان الشيخ عز الدين محمود الكاشي والشيخ كمال الدين عبد الرزاق الكاشي رحمهما الله تعالى في حجر
تربية الشيخ عبد الصمد المذكور وبلغا رتبة الكمال وفي النفحات نقلا عن تفسير تاويلات عبد
الرازق الكاشاني انه قال قد سمعت شيخنا المولى نور الدين عبد الصمد قدس الله روحه العزيز عن ابيه انه
كان بعض الفقرا في خدمة الشيخ الكبير شهاب الدين قدس الله تعالى روحه في شهود الوحدة
ومقام الفنا ذا ذوق عظيم فاذا هو في بعض الايام يبكي ويتأسف فسأله الشيخ عن حاله فقال
اني حجبت عن الوحدة بالكثرة ورددت فلا اجد حالي فنبهه الشيخ على انه بداية مقام الارشاد
البقاء وان حاله هذا اعلى وارفع من الحال الاولى وامنه الشيخ الفاضل والمرشد الكامل
ظهير الدين عبد الرحمن ابن علي ابن برغش رحمه الله تعالى قد جلس في مقام الارشاد بعد
والده نجيب الدين علي ابن برغش الشيرازي وكان قد بلغ رتبة الفضل والارشاد بتربية ابيه
واخذ علم التصوف عنه عن الشيخ شهاب الدين السهروردي عن احمد الغزالي الطوسي عن ابي بكر
النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري
عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي ذكر المولى عبد الرحمن الجامي في نفحاته ظهير الدين عبد الرحمن
ابن علي ابن برغش خلف صدق وخليفة بحق بود مريد خود را چون مادر وی بوی حامله شد شیخ
شهاب الدین برای وی پاره از خرقه مبارک خود فرستاد چون متولد شد انرا در وی بوشانیدند
اول خرقه که در دنیا پوشید آن بود وچون بزرگ شد بخدمت پدر مشغول شد وتربیت یافت
بعد از آن درسی گفت وحدیث روایت کرد وتصنیف کرد واز تصانیف وی یکی آنست که عوارف
را ترجمه کرده است ودر آنجا تحقیقات صادر از کشف والهام بسیار است وبمقامات بلند
رسید وبکرامات ارجمند مشهور شد واین دو بیت را از اشعار شیخ شهاب الدین سهروردی
بسیار می خوانده است :. شعر :. وقد كنت لا ارضى من الوصل بالرضا :. واخذ ما فوق
الرضى متبرما :. فلما تفرقنا وشط مالنا :. قنعت بطيف منك ياتي مسلما الشيخ العارف
الرباني والمرشد الكامل الصمداني خواجه محمد بابا سماسي رحمه الله تعالى وفي الرشحات
ایشان افضل واکمل اصحاب حضرت عزیزانند مولد ایشان قریه سماسی است که از جمله
دیههای رامیتن است ویک شرعی دور است از رامیتن واز انجا تا بخارا سه شرعی است وقبر
مبارک ایشان نیز انجاست منقولست که چون حضرت عزیزانرا وفات نزدیک رسیده است
خدمت خواجه محمد را در میان اصحاب اختیار کردند وامر خلافت ونیابت خود را بایشان
تفویض فرموده وهمه اصحابرا بمتابعت وملازمت ایشان امر کرده اند وحضرت خواجه
بهاء الدین قدس الله سره العزیز نظر قبول بفرزندی از ایشان بوده است وایشان پیش از
ولادت خواجه بارها که بر کوشک هندوان میگذشته اند میفرموده اند که ازین خاک بوی
مردی می آید زود باشد که کوشک هندوان قصر عارفان شود تا وقتی آنجا رسیده اند وفرموده
اند که آن بوی زیاده می شده شد همانا که آن مرد متولد شده است ودر آن محل از ولادت
حضرت خواجه سه روز گذشته بوده جد ایشان معامله بر روی سینه ایشان گذاشته اند

تفسير التاويلات لعبد الرزاق الكاشاني

ترجمة العوارف

وایشانرا

وایشانرا بنظر خواجه در آورده خواجه فرموده اند که وی فرزند ماست وما او را قبول کردیم پس
باصحاب گفته اند این مرد است که ما بوی او شنیده بودیم زود باشد که مقتدای روزگار شود پس روی
بسید امیر کلال کرده اند که خلیفه خواجه اند وفرموده که در حق فرزندم بهاء الدین شفقت وتربیت
دریغ نداری وترا بحل نکنم اگر تقصیر کنی وامیر بر پای خواسته اند ودست بر سینه نهاده که
مرد بناشم که اگر تقصیر کنم وفي النفحات بعد ما سبق ذکره حضرت خواجه بهاء الدین
میفرموده اند که چون خواستم که متاهل شوم جد من مرا بحضرت خواجه محمد بابا فرستاد بسماس
که برکت قدم ایشان باین منزل برسد چون بلقاء ایشان مشرف شدم اول کرامتی که مشاهده کردم
آن بود که در آن شب در من نیازی وتضرعی پیدا شده بود برخواستم ودر مسجد ایشان در آمدم
ودو رکعت نماز کردم وسر بسجده نهادم وتضرع ونیاز تمام نمودم در آن میان بر زبان من گذشت
که الهی قوت کشیدن بار بلای خود وتحمل محنت محبت خود مرا کرامت فرمای چون بامداد بحضرت
خواجه رسیدم فرمود ای فرزند در دعا چنین می باید گفت که الهی آنچه رضای حضرت تو در انست
این بنده ضعیف را بران دار بفضل وکرم خود اگر خداوند تعالی بحکمت خود بدوستی بلا فرستد
بعنایت خود آن دوست را قوت آن بار بدهد وحکمت انرا بروی ظاهر کرداند باختیار وطلب
بلا دشوار است گستاخی نباید کرد بعد از ان طعام حاضر شد چون بخوردیم قرصی بمن دادند در
خاطر من گذشت که اینجا سیر خوردیم وهمین ساعت بمنزل خواهیم رسیدن این نان ما را بچه
کار آید چون روان شدند من در رکاب ایشان بنیاز تمام میرفتم واگر تفرقه در باطن من پیدا می شد
میفرمودند خاطر را نگاه می باید داشت در راه بمنزل یکی از محبان رسیدند ببشاشت
ونیاز تمام پیش آمد چون نزول فرمودند دران فقیر اثر اضطرابی مشاهده نمودند گفتند حقیقت
حال چیست براستی باز نمای گفت سر شیر حاضر است ولی نان نیست خواجه توجه بمن
کردند وفرمودند که آن قرص را بیار که عاقبت کار آمد ومرا از مشاهده آن احوال یقین بحضرت
ایشان زیادت شد شیخ الاسلام ابو المغانم الشیخ صدر الدین محمد ابن زکریا ابن محمد ابن
ابي بكر القرشي الاسدي الملتاني اخذ الذكر والتلقين ولبس الخرقة عن ابيه شيخ الاسلام
بهاء الحق والدين زكريا محمد الملتاني واخذ عنه ركن الدين ابو الفتح فيض الله ابن محمد ابن زكريا شيخ
صاحب الفتاوي الصوفيه فضل الله ابن محمد ابن ايوب الامام المنتسب الى ماجو وفي الفتاوي
الصوفية في الفصل الثاني من الباب الثاني في نسبة خرقة المشايخ الصوفية وتاريخ وفاتهم
ولبس شيخي شيخ الاسلام والمسلمين حجة الحق في البرية اجمعين ابو الفتح فيض الله رضي الله عنه
من ابيه شيخ الاسلام سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي المغانم محمد رضي الله عنه وهو
لبس عن ابيه شيخ الاسلام بهاء الحق والحقيقة والدين ابي محمد زكريا القرشي الاسدي رضي الله عنه
وهو لبس من شيخه مهتدي العلماء العظام شهاب الحق والدين ابي عبد الله عمر ابن محمد ابن عبد الله
السهروردي رضي الله عنه وهو لبس من عمه وجيه الدين ابي حفص عمر رضي الله عنه وهو لبس
من والده محمد ابن عبد الله المعروف بعمويه ومن اخي فرج الزنجاني فاما والده عمويه عن محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدينوري من ممشاد الدينوري من ابي القاسم الجنيد واما اخي فرج فخرقته من ابي العباس النهاوندي
من عبد الله ابن خفيف من ابي ريم من ابي القاسم الجنيد وابو القاسم صحب خاله سري السقطي
وهو صحب معروف الكرخي وهو صحب داوود الطائي وهو صحب حبيب العجمي وهو صحب الحسن
البصري وهو صحب امير المومنين علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين الكتيبة الرابعة عشر
من كتايب اعلام الاخيار الشيخ الامام العلامة حسام الدين الحسين ابن علي ابن
حجاج ابن علي السغناقي صاحب النهاية في شرح الهداية السغناقي بكسر السين وسكون
الغين والنون والالف والقاف بليدة في تركستان قريب من بلدة يسي وهي دار الملك تركستان
منها الشيخ احمد اليسوي رحمه الله قبره هناك يزار ويتبرك به تفقه على الامام حافظ الدين
الكبير محمد ابن نصر وفوض اليه الفتوى وهو شاب وتفقه ايضا على الشيخ الامام فخر الدين
المايمرغي محمد ابن محمد ابن الياس وروى عنهما كتاب الهداية بسماعهما عن شمس الايمة محمد ابن
عبد الستار الكردري عن صاحب الهداية وشرح الهداية وسماه النهاية فرغ من تصنيفه على
ما ذكره في آخره في آخر ربيع الاول سنة سبعمائة وكل ما ذكر في النهاية من لفظ الشيخ يريد به
شيخه حافظ الدين الكبير وكل ما ذكر من لفظ الاستاد يريد به استاده فخر الدين محمد ابن
الياس المايمرغي على ما صرح به في كتاب النهاية ومن مصنفاته شرح التمهيد للامام المكحولي
في مجلد ضخم وروى التمهيد عن شيخه الامام حافظ الدين الكبير عن الكردري عن صاحب الهداية
عن الامام ضياء الدين محمد ابن الحسين البندنيجي عن الامام علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي
صاحب التحفة عن الامام ابي المعين ميمون ابن محمد ابن محمد ابن معتمد ابن احمد ابن محمد ابن
مكحول ابن الفضل النسفي صاحب كتاب التمهيد لقواعد التوحيد والمكحول نسبة الى مكحول ابن
الفضل النسفي صاحب اللولويات ومن مصنفاته كتاب الكافي في شرح اصول الفقه لفخر
الاسلام ابي العسر البزدوي وذكر السيوطي انه شرح المفصل ذكر في اول هذا الشرح انه قرا على
حافظ الدين البخاري سنة ست وسبعين وستمائة وكان فقيها جدليا نحويا اخذ النحو عن
الغجدواني وغيره دخل بغداد ودرس بها بمشهد ابي حنيفة ثم توجه الى دمشق حاجا فدخلها
في سنة عشر وسبعمائة واجتمع بحلب بقاضي القضاة ناصر الدين محمد ابن كمال الدين ابي حفص
عمر ابن العديم ابن جراده قال الشيخ الامام السغناقي كتبت له من شرحي نسخة بيدي ثم اجزت
له ان يرويها عني ويروي جميع مسموعاتي ومؤلفاتي خصاصا النهاية ويروي ايضا جميع ما كان
لي فيه حق الرواية من الاستادين قال وكان هذا في غرة شهر الله المعظم رجب من شهور سنة احدى
عشرة وسبعمائة تفقه عليه الامام قوام الدين محمد ابن محمد ابن احمد الكاكي استاد الشيخ
اكمل الدين والسيد الامام جلال الدين ابن شمس الدين الخوارزمي الكرلاني استاد ناصر الدين
محمد البزازي والد صاحب الفتاوى البزازية محمد ابن محمد الكردري البزازي قال الشيخ اكمل الدين
في اول شرح الهداية ثم اني اروي كتاب الهداية عن شيخي العلامة امام الهدى معدن التقى
قوام الحق والملة والدين الكاكي قدس الله روحه ونور ضريحه وهو يرويه عن شيخيه العلامتين

افاد الحافظ السخاوي في الضوء اللامع في ترجمة الجلال الخجندي ان السغناقي مدفون بخوارزم بجوار قبر صاحب الكشاف

النهاية شرح الهداية

شرح التمهيد للمكحولي

اسم الشرح التسديد كما في البدور المستنيرة في مرويات شيخ الاسلام برهان الدين ابن ظهيرة القرشي المخزومي الشافعي عالم الحجاز ورئيسه

في الجواهر في نسختي معتمد ابن محمد ابن محمد ابن مكحول ابن ابي الفضل هكذا في ترجمة ميمون وفي ترجمة المعتمد ذكر كما ذكرها فقال المعتمد ابن محمد ابن محمد ابن مكحول الا انه قال هنا ابن الفضل كما في هذا الكتاب

ذكر بعض الفقهاء ان كنية فخر الاسلام البزدوي ابو العسر علي ابن محمد وكنية اخيه عبد الاسلام البزدوي ابو اليسر محمد ابن محمد رايته بعد ذلك في طبقات الشيخ عبد القادر

المجتهدين

المجتهدين مولانا علاء الدين عبد العزيز صاحب الكشف ومولانا حسام الدين حسين
السغناقي صاحب النهاية وهما يرويانه عن الشيخ الكبير استاد العلماء مولانا حافظ الدين الكبير
وقدوة المحققين اسوة المدققين مولانا فخر الدين المايمرغي وهما يرويانه عن استاد ايمة الدنيا
مظهر كلمة الله العليا الشيخ شمس الايمة محمد ابن عبد الستار ابن محمد الكردري وهو يرويه عن
شيخه شيخ شيوخ الاسلام حجة الله على الانام صاحب الهداية رحمهم الله اجمعين وفي الباب
الحادي عشر من الفتاوى الصوفية نقلا عن المحيط والذخيرة ان تاخير الفجر والعصر مستحب
لما روي عن ابراهيم النخعي رحمه الله انه قال ما اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم
كاجتماعهم على تنوير الفجر وتاخير العصر الا صبيحة يوم النحر بالمزدلفة للحاج فان التغليس هنا
افضل وفي النهاية شرح الهداية للامام الاجل العالم الاستاد حسام الدين السغناقي رحمه الله
ويستحب الاسفار بالفجر يقال اسفر الصبح اي اضاء ومنه اسفر بالصلاة اي صلاها بالاسفار
فالافضل في صلاة الفجر الاسفار يبدا بالاسفار ويختم بالاسفار في ظاهر الرواية خلافا للشافعي
وفي شرح شمس الايمة السرخسي لمختصر الحاكم الشهيد ولنا حديث رافع ابن خديج رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر ولان في الاسفار تكثير الجماعة وفي
التغليس تقليلها وما يؤدي الى تكثير الجماعة كان افضل ولان المكث في مكان الصلاة حتى تطلع
الشمس مندوب اليه قال صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر ومكث في مصلاه حتى تطلع الشمس
فكانما اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل عليه السلام واذا اسفر ربما يمكن احراز هذه الفضيلة
وعند التغليس قلما يتمكن منه والمعنى الفقهي فيه ان تاخير الفجر الى آخر الوقت مباح بالاجماع لا كراهة
فيه وتقليل الجماعة امر مكروه وفي الفتاوى الظهيرية فالحاصل ان تاخير الفجر والعصر مستحب
نص عليه الحاكم الجليل في المختصر واما بيان الاوقات المستحبة في يوم الغيم وغير الغيم اما في غير
يوم الغيم فينور بصلاة الغداة واما في يوم الغيم فينور الفجر وقال فيه ويكره الكلام بعد انفجار
الصبح واذا صلى الفجر جاز له الكلام وسئل واحد من كبار العلماء عن تاخير صلاة الفجر قال يوخر
حدا وقيل لو اخر مقدار ما لو سبقه الحدث يمكنه البناء في الوقت قال لا ولكن يوخر زيادة على ذلك
لان اعتراض الحدث امر موهوم ولا يجوز ترك المستحب لاجله وفي الفتاوى الصوفية ايضا
اعلم ان تاخير العصر افضل في الازمان كلها ما لم تتغير الشمس ذكره في المحيط وفيه ايضا يكره
التطوع والفرض عند الغروب الا عصر يومه فانها لا تكره عند غروب الشمس وفي تفسير البستي
في قوله تعالى فاذا قضيتم الصلاة انه ما اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على شيء كاجتماعهم على تاخير العصر وفي كفاية الشعبي ان المتقدمين رحمهم الله قالوا لا ينبغي ان
يتكلم بكلام الدنيا بعد اداء العصر حتى الغروب والمراد من الكلام الكلام المباح لان المحظور
حرام في جميع الاوقات قال الجامع غفر الله له يعني صاحب الفتاوى الصوفية فضل الله ابن محمد
ابن ايوب وقل ما يمكن هذه الفضيلة الا بتاخير العصر وفي كتاب النهاية شرح الهداية سمي
العصر عصرا لانها تعصر اي تؤخر ولان في تاخير العصر تكثير النوافل لكراهتها بعد العصر

مسئلة يستحب الاسفار بالفجر وتاخير العصر

شرح شمس الايمة مختصر الحاكم

مطلب بيان الاوقات المستحبة يوم الغيم وغيره

مسئلة قال بعضهم يسفر جدا ولا يكره عصر يومه عند الغروب

مسئلة لا يتكلم بعد العصر بكلام الدنيا

مسئلة تكثير النوافل افضل من الاداء اول الوقت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذا كان التعجيل في المغرب افضل لان اداء النافلة قبلها مكروه وتكثير النوافل من المبادرة الى الاداء في اول الوقت كذا في المبسوطين والمعتبر تغير القرص وهو ان يصير بحال لا يحار فيه الاعين هو الصحيح ذكره في الهداية والتجنيس والمزيد والفتاوى الحسامية وفي شرح الهداية للامام الاجل الاستاذ السغناقي رحمه الله المحيرة التحير وفعلها من باب لبس وقوله بحيث لا يحار فيها الاعين اي ذهب ضوءها فلا يتحير فيه البصر وفي الظهيرية وقيل ان كان يمكنه احاطة النظر فقد تغيرت والفتوى على هذا وفي النصاب وبه ناخذ وفي العتابية وهو الصحيح وذكر في الايضاح والمحيط والفتاوى الظهيرية والكافي ان تاخير العصر الى هذا الوقت مكروه والفعل ليس بمكروه وزاد في الكافي وقيل الفعل ايضا مكروه الا انه ذكر في الفتاوى الخوارزميه المعروفة بالبتيمة انه اذا كان يودي العصر في وقت مكروه الاولى في حقه ان يستوفي القراءة المسنونة ولا يقتصر على قدر المفروض وهو الصواب لانه نص في الكتاب ان لا كراهة في نفس الوقت انما الكراهة في فعل التاخير فهذا الوقت وغيره من الاوقات سواء وفي الايضاح في الفصل الثاني من باب الاوقات المكروهة لو غربت الشمس في خلال الصلاة اتمها لان ما وجد قبل الغروب وقع اداء ولا كراهة في الاداء وما بعد الغروب وقع قضاء ولا كراهة في وقت القضاء قال صاحب الفتاوى الصوفية فالصلاة الواحدة يجوز ان يكون بعضها اداء وبعضها قضاء كذا في التحفة وذكر في الفتاوى السراجية وينبغي ان لا يوخر العصر تاخيرا لا يمكن للسبوق قضاءها فانه وفي المحيط ذكر الناطفي في هدايته ان ما كان قبل الغروب كان اداء وما كان بعد الغروب يحتاج ان ينوي فيها القضاء وفي كتاب النهاية شرح الهداية وقوله لا يحار فيه الاعين وهو الصحيح احترازا عن تغيير بين احدهما اذا قامت الشمس للغروب قد يرى اوبحين لم تتغير واذا كانت اقل من ذلك فقد تغيرت والثاني ان يوضع طست ماء في صحرا فان كان القرص بيد وللناظر فقد تغيرت فكان قول صاحب الهداية وهو الصحيح احترازا عن اعتبار بعضهم التغير في الوضوء ففي كل لفظ من الفاظه فتشه تجد فيه فائدة جديدة وعائدة عتيدة جزاه الله عنا خيرا الشيخ الامام العلامة في الفروع والاصول عبد العزيز ابن احمد ابن محمد البخاري تفقه على عمه العلامة محمد الملقب بحلي تلميذ شمس الائمة الكردري واخذ عن الشيخ الامام حافظ الدين الكبير عن شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية عن نجم الدين عمر النسفي عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفه رحمهم الله تعالى ولصاحب الهداية شيوخ كثيرة وصنعات متعددة وتفقه عليه الامام جلال الدين ابو محمد عمر ابن محمد الخبازي شارح الهداية والشيخ الامام محمد السغناقي المعروف بقوام الدين الكاكي استاذ الشيخ اكمل الدين وله تصانيف مقبولة منها شرح اصول البزدوي المسمى بكشف الاسرار في مجلدين ضخمين وشرح اصول الاخسيكثي وصنع كتابا على الهداية بسوال قوام الدين الكاكي حين اجتمع به ببلدة ترمذ وتفقه عليه ووصل فيه الى النكاح فاخترمته المنية ذكر في كشف الاسرار في قسم السنة ان ما يوجد من كلام رجل ومذهبه في كتاب معروف به

مسئلة
تفسير الحارة الاعين

مسئلة
التاخير مكروه والاداء كذلك
الفتاوى الخوارزمية المعروفة بالبتيمة

مسئلة
الصلاة اذا كان بعضها اداء وبعضها قضاء

مسئلة
محصل ما قيل الاحمرار

كشف الاسرار شرح اصول البزدوي
شرح الاخسيكثي
شرح الهداية

وقد تداولت النسخ فانه جائز لمن نظر فيه ان يقول قال فلان كذا وقال فلان كذا وان لم يسمعه من احد نحو كتب محمد ابن الحسن وموطا مالك ونحوهما من الكتب المصنفة في اصناف العلوم لان وجود ذلك على هذا الوصف بمنزلة الخبر المتواتر والاستفاضة لا تحتاج في مثله الى اسناد ورايت في كشف الاسرار ايضا في التعارف اختلفوا في تفسيره قال مشايخ بلخ المراد به التعارف بالتعامل وقال مشايخ العراق المراد التعارف التفاهم وقال مشايخ ماوراء النهر ان ما قاله مشايخ بلخ قولهما بدليل ما اذا حلف لا ياكل لحما فاكل لحم آدمي او خنزير حنث عنده فان التفاهم يقع عليه فانه يسمى لحما ولا يحنث عندهما لان التعامل لا يقع عليه لان لحمهما لا يؤكل عادة انتهى كلام عبد العزيز في كشف البزدوي وفي مقطعات الايمان من الفتاوى الظهيرية ذكر محمد في كثير من المواضع ان كانت الحقيقة مهجورة والمجاز متعارف فالعبرة للمجاز ولم يذكر ما اذا يريد من المتعارف وقد اختلف المشايخ فيه قال مشايخ بلخ يريد به المتعارف بالتعامل وقال المشايخ العراق يريد به التعارف بالتفاهم وقال مشايخ ماوراء النهر ذكر محمد في الجامع الصغير مسئلة تدل على ان ما قاله مشايخ العراق قول ابي حنيفة رحمه الله وما قاله مشايخ بلخ قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى وصورة تلك المسئلة اذا حلف لا ياكل لحما فاكل لحم آدمي او اكل لحم خنزير حنث عند ابي حنيفة لانه يتعارف بالتفاهم والاقوال وعندهما لا يحنث لان التعامل لا يقع عليه ورايت في تلخيص الجامع الخلاطي في كتاب الايمان وبالعرف يخص ولا يزاد حتى خص الراس بما يكبس وفي شرحه قال وهو راس الغنم والبقر عنده لانه المتعارف في زمانه وراس الغنم خاصة عندهما لانه المتعارف في زمانهما قلت ومن ههنا ظهر ان الاعتبار للتعامل عنده ايضا الشيخ الامام العلامة برهان الحق والدين احمد ابن اسعد ابن محمد الخريفغني البخاري اخذ الفروع والاصول عن الشيخين العلامتين حميد الدين الضرير وحافظ الدين الكبير وهما عن شمس الائمة الكردري وسمع الهداية عنهما وهما عن صاحب الهداية وسمع كتاب صحيح البخاري عن حافظ الدين الكبير البخاري عن الشيخ الامام ضياء الدين ابي رشيد محمد ابن ابي بكر الاصبهاني عن الشيخ الامام نجيب الدين ابي الفتوح اسعد ابن الامام ابي الفضايل محمود الاصبهاني عن ابي الحسن غانم الجلودي عن عثمان سعيد ابن ابي سعيد العيار الصوفي عن ابي علي محمد ابن عمرو ابن شبويه المروزي عن ابي عبد الله محمد الفربري عن صاحب الصحيح محمد ابن اسماعيل البخاري وسمع كتاب صحيح البخاري منه امير كاتب ابن امير عمر قوام الدين الاتقاني وتفقه عليه وقرا الهداية عليه وسمع منه واخذ الفروع والاصول عنه ورايت في آخر نسخة كتاب صحيح البخاري التي سمعها الامام قوام الدين الاتقاني في سنة احدى عشرة وسبعمائة ثم كتب الاستاذ ذيله صح ذلك كتبه احمد ابن اسعد ابن محمد الخريفغني حامدا ومصليا والمشهور الخريفغني باتصال الياء الفا كما كتبه الاتقاني وكتب استاذه بزيادة الواو بين الياء والفاء قال قوام الدين الاتقاني في اول شرح الهداية المسمى بغاية البيان سمعت شيخي برهان الخريفغني

مسئلة
نقل المسائل من الكتب

مسئلة
تفسير التعارف

مسئلة
الصفة المهجورة والمجاز المتعارف

مسئلة
حلف لا ياكل لحما فاكل لحم آدمي او خنزير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مطلب كيفية حال صاحب الهداية حال تصنيفه لها

رحمه الله يقول ان صاحب الهداية رحمه الله بقي في تصنيف هذا الكتاب ثلاث عشرة سنة وكان
صايما في تلك المدة لا يفطر اصلا وكان يجتهد ان لا يطلع على صومه احد فاذا اتى خادم بطعام
كان يقول له خله فاذا راح كان يعطي ذلك الطعام واحدا من الطلبة او من الفقرا والساكين
فصار كتابه مباركا مقبولا بين العلما ببركة زهده وورعه وقال الاتقاني في باب صدقة الفطر
من شرح الهداية ايضا في مسيلة من باع عبدا واحدهما بالخيار ففطرته على من يصير له العبد
وقال زفر رحمه الله على من له الخيار وقال الشافعي على من له الملك وزكوة التجارة على هذا
الخلاف صورتها ما نقل شيخنا برهان الدين الخريفغني عن شيخه حميد الدين الضرير قدس سره
رجل له عبد للتجارة فباعه بشرط الخيار ثم تم الحول في مدة الخيار فزكاته على الاختلاف المذكور
على من يصير له الملك او على من له الخيار او على من له الملك انتهى وقال في اول غاية البيان ثم ان
رواية الكتاب يعني الهداية بلغتني من خمس طرق ما اخبرني به سيدي وملجاي فقيه الفقها
سيد العلما برهان الحق والدين الخريفغني عن شيخيه العلامتين حميد الدين الضرير علي ابن محمد
ابن علي الرامتيني وحافظ الدين الكبير محمد ابن محمد ابن نصر البخاري عن شيخهما العلامة
شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن شيخ الاسلام صاحب الهداية برهان الدين علي
ابن ابي بكر ابن عبد الجليل الرشداني المرغيناني رضي الله تعالى عنهم اجمعين الشيخ العالم
الفاضل والامام الهمام الكامل البحر الزاخر والحبر الفاخر عالم الفروع والاصول وجامع
المعقول والمنقول قاضي القضاة ابو العباس احمد ابن ابراهيم ابن عبد الغني ابن اسحاق
السروجي رحمه الله تفقه على قاضي القضاة صدر الدين ابي الربيع سليمان وعلى الشيخ الامام
العلامة صدر الدين ابي عبد الله محمد ابن عباد الخلاطي وهما تفقها على الشيخ الامام جمال الدين
الحصيري وهو اخذ عن الشيخ القاضي الامام فخر الدين قاضي خان عن الامام الزاهد الفقيه
ابي اسحاق ابراهيم ابن اسماعيل الصفار عن ابيه اسماعيل ابن احمد الصفار عن ابي يعقوب السياري
عن ابي اسحق النوفدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد ابن سلمة عن ابي سليمان
الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه على ابي الطاهر اسحاق ابن علي ابن يحيى وصاهره
وتفقه عليه الامير علاء الدين علي ابن بلبان ابن عبد الله الفارسي والمولى الفاضل علاء الدين
علي ابن عثمان ابن مصطفى ابن ابراهيم الماردينى الشهير بابن التركماني تولى القضا بمصر بعد
قاضي القضاة معز الدين نعمان ابن الحسن فلما تسلطن السلطان الملك المنصور لاجين عزله
بقاضي القضاة حسام الدين فلما قتل لاجين اعيد الى الولاية فبقي الى ان حضر السلطان الملك
الناصر من الكرك فعزله بقاضي القضاة شمس الدين محمد الحريري وكان اماما فاضلا معدوم
النظير عديم المثيل في زمانه راسا في الفقه والاصول شيخا في المعقول والمنقول انتهت اليه
رياسة العلم في اوانه صنف التصانيف المقبولة وافتى ودرس وكانت الطلبة ترحل اليه
وترد الفتاوى من اقطار الارض عليه وضع شرحا على الهداية سماه الغاية الشهير بغاية السروجي
انتهى فيه الى كتاب الايمان ولم يوفق بالتكميل ثم اعتنى الى تكميله المولى الفاضل قاضي

في البدور المستنيرة في مرويات شيخ الاسلام البرهان ابن ظهيرة الشافعي عالم الحجاز ورئيسه ذكر عبد الغني ابن اسحاق السروجي ه

القضاة

القضاة سعد الدين سعد ابن شمس الدين الديري فوفق بالتكميل في اثناء المائة الثامنة ومات
سعد الدين في سنة ثمان وستين وثمانمائة ومات السروجي سنة سبع عشرة وسبعمايه ودفن
بالقرافة بجوار قبة الامام الشافعي رحمهم الله تعالى ومولده سنة سبع وثلاثين وستمائة والسروج
بفتح السين المهملة وضم الرا بلدة بنواحي حران من بلاد الجزيرة وحران مدينة بجزيرة ابن عمر منها
الحسن ابن محمد ابن ابي معشر وفي القاموس سروج مدينة قرب حران وفي الجواهر المضيئة قال
قد تفقهت على جماعة ايمة ممن تفقهوا على قاضي القضاة ابي العباس احمد السروجي منهم الايمة
الثلاثة فخر الدين ابو عمرو عثمان ابن مصطفى ابن ابراهيم وولداه ابو العباس احمد ابن عثمان
وابو الحسين علاء الدين علي ابن عثمان الماردينى الشهير بابن التركماني وسند احمد السروجي في
الفقه قرا السروجي على الامام صدر الدين سليمان عن الشيخ جمال الدين محمود الحصيري
عن الامام فخر الدين الحسن ابن منصور قاضي خان عن الامام ظهير الدين الحسن ابن علي ابن
عبد العزيز المرغيناني عن الامام سراج الامة برهان الدين عبد العزيز ابن مازه وشمس الدين
محمود جد قاضي خان كلاهما عن شمس الايمة السرخسي عن الامام ابي محمد عبد العزيز الحلواني عن
ابي علي الحسين ابن خضر النسفي عن الامام ابي بكر محمد ابن الفضل البخاري عن ابي عبد الله ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد ابن الحسن عن الامام ابي حنيفة فاتصل سندي في الفقه
بالامام الاعظم ابي حنيفة والحمد لله تعالى انتهى كلام عبد القادر ابن محمد في الجواهر المضيئة
وله تصانيف اخر منها كتاب ادب القضا والفتاوي السراجية وذكر ابن قطلوبغا في التراجم
شمس الدين ابو العباس احمد ابن ابراهيم السروجي تفقه على الصدر سليمان ابن ابي العز ونجم
الدين ابي طاهر اسحاق ابن علي ابن يحيى ولي القضا بالديار المصرية ووضع شرحا على كتاب
الهداية سماه الغاية انتهى فيه الى كتاب الايمان في عدة سته مجلدات ضخمه توفي بالمدرسة السيوفية
بالقاهرة في يوم الخميس ثاني عشر رجب سنة عشرين وسبعمائة وذكر السيوطي في حسن
المحاضرة ثم شرح الهداية من الايمان تكملة الديري للسروجي قاضي القضاة سعد الدين ابن قاضي
القضاة شمس الدين الديري ورايت في هامش الجواهر المضيئة بخط الشيخ نور الدين علي ابن عمر
البينوني الحنفي الشاذلي انه قال رايت جزوا من خمسين جزوء من شرح القدوري للامام
السروجي ابي العباس احمد هذا جزوا في حجم نصف مصحف من كتاب الطهارة الى باب التيمم
الى مسيلة التوضي بماء التمر وساق حديث عبد الله ابن مسعود وقضية ليلة الجن ووضوءه
صلى الله عليه وسلم بماء التمر مات عن تسعة واربعين جزوا والجزو الخمسون كملة الشيخ
سعد الدين ابن الديري شيخ المويديه هكذا بلغني انتهى وذكر السروجي في كتاب ادب القضا نقلا
عن واقعات عمر ابن مازه اذا علم القاضي بحق لانسان قبل تقليد القضا فانه لا يقضي عند
ابي حنيفة خلافا لهما واما اذا علم بعد تقليد القضا في المصر الذي هو قاض فيه وفي مجلس القضا
فانه يقضي في حقوق العباد ولا يقضي فيما هو خالص حق الله تعالى الا في السكران اذا راه كذلك
فانه يعزره فان ذلك تعزير وليس بحد واما اذا علم في غير مجلس القضا فهو على الخلاف الذي ذكرته

كتاب ادب القضا ، كتاب الفتاوى

تكملة الغاية للديري

شرح القدوري للسروجي خمسين جزوا

تكملة شرح القدوري لابن الديري

مسيلة هل يقضي القاضي بعلمه

الألوكة
www.alukah.net

في الوجه الاول الشيخ الامام ابو المحامد محمود ابن محمد ابن داوود اللولوي البخاري الافشنجي
فقيه محدث حافظ مفسر اصولي متكلم اديب خلاف مناظر جامع بين اشتات العلوم امام فاضل
شيخ صالح كامل مفت مدرس له التوسع في الكلام والفصاحة في الجدل والخصام تفقه على
جمع كثير من الفقهاء العظام واخذ العلوم عن افواه الرجال الفخام منهم الامام الزرنوجي والامام ابو عبد الله
محمد ابن احمد ابن عبد المجيد القزويني والشيخ الامام مفتي الانام سراج الدين القزويني والشيخ الامام
بدر الدين الكردري خواهرزاده والشيخ الامام العلامة حميد الدين الضرير والشيخ الامام
محيي الشريعة ناصر الاسلام حافظ الدين الكبير البخاري والاربعة الاخيرة من تلامذة شمس الايمة
محمد ابن عبد الستار الكردري تلميذ صاحب الهداية واما الزرنوجي فهو تلميذ صاحب الهداية
ولد ببخارى سنة سبع وعشرين وستمائة واستشهد في وقعة بخارى سنة احدى وسبعين
وستمائة وفقد جسمه بين القتلى وهذه ثالث محنة كانت ببخارى بين التتار صنف شرحا
لطيفا على منظومة الامام النسفي وسماه حقايق المنظومة ولعمري انه شرح مرغوب بديع الاسلوب
تداولته ايدي العلماء الفحول وتلقاه الفقهاء الكبار بالقبول فانه جامع الحقايق مشتمل
الدقايق كثير الفوايد جمع المنافع يحكي فضل صاحبه في المحافل والمجامع محتوى النكات الشريفة
ومجمع الاشارات اللطيفة ومن جملتها ما كتبه في آخر كتابه هذا في باب الامام مالك رحمه الله
شعر وما لذمي دخول المسجد ∴ لكنه يمنع فاحفظ واجهد ∴ ونحن لا نرضى بذا الجواب ∴
وربنا اعلم بالصواب ∴ قال مالك يمنع الذمي عن دخول المسجد اي مسجد كان وعندنا لا يمنع دليله
قوله تعالى انما المشركون نجس والمساجد تصان عن الانجاس قلنا المراد من الآية حث الاعتقاد
بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل وفد ثقيف في مسجده وهم كانوا مشركين قلت اتفق
ختم الكتاب بخبر يقوي رجانا بكرم ربنا وهو انه لما لم يستخبر نبينا صلى الله عليه وسلم
حرمان المشركين عن دخول المسجد مع ما فيهم من خبث الاعتقاد كيف يستخبر ربنا حرمان المومنين
عن دخول الجنة مع ما فيهم من حسن الاعتقاد بل هذا والله بكرمه احق واحرى واجدر وبلطفه
اليق واولى ولله الآخرة والاولى مصداقه ما روي ان عارفا مات فراوه في المنام فقيل له ما فعل
الله بك فقال غفر لي فقلت باي خصلة وطاعة فقال هنا يعملون بالفضل لا بالعدل ويغفرون
بالمنة لا بالخدمة ويعاملون بالكرم والجود لا بالركوع والسجود وبالبر والاحسان لا بالطاعة
والاركان ثم اعلموا رحمكم الله ان المنظومة لعمري كتاب نفيس قبله الخواص والعوام ومن حقه
ذلك فلم يصنف مثله في الاسلام طالعت لاجله كتبا جمة سوى ما التقطته من التعليقات
والاجزاء المتفرقات وتلقفته من افواه المشايخ الاثبات وهم كثير وبالتبرك بهم جدير منهم
استادي وملاذي الشيخ الامام مفتي الانام سراج الدين القزويني وقد كان رباني كالاب الشفيق
ومن ذاك ذكره بالتقديم حقيق ومنهم الشيخ الامام النحرير المبرز على اقرانه بالتقرير بدر الدين
الكردري ومنهم الشيخ الامام العلامة حميد الدين الضرير تغمدهم الله بالرحمة والرضوان ∴
واسكنهم اعلا درجات الجنان ومنهم الامام الرباني بقية السلف استاد الخلف محيي الشريعة

قاسم الحنفي وتسعين

الحقايق شرح المنظومة

مسئلة دخول الكافر المسجد

مسئلة الرجاء في الله تعالى

حافظ الدين

حافظ الدين عمر الله رباع الاسلام بدوام ايامه ∴ واضحك رياض الشرع ببكاء اقلامه ∴ فشرعت
فيه مستعينا بالله الكريم وبارقت اشبابي في تصنيفه واتفقت عمدة عمري في ترصيفه الى هنا
من الحقايق ثم قال ثبت الكتب التي عليها معاني كتابي هذا منها المبسوط لشمس الايمة
السرخسي والمبسوط لفخر الاسلام علي البزدوي والمبسوط لشيخ الاسلام المعروف بخواهر
زاده والمبسوط للسيد الامام ناصر الدين السمرقندي المشهور بالمنشور والقانون له في
الفقه ايضا رحمة الله عليه والجامع الكبير لفخر الاسلام علي البزدوي والجامع الكبير للامام
الاسبيجابي والجامع الكبير لقاضي خان والجامع الكبير للامام العتابي ومنها الجامع الصغير
لابي بكر الرازي والجامع الصغير لفخر الاسلام علي البزدوي والجامع الصغير لشمس الايمة السرخسي
والجامع الصغير لسيف الحق ابي المعين النسفي والجامع الصغير للصدر الشهيد والجامع الصغير
لصاحب المحيط والجامع الصغير لقاضي خان والجامع الصغير لبدر الدين الورسكي والجامع
الصغير للامام الاسبيجابي والجامع الصغير للامام المحبوبي والجامع الصغير للافطس ∴
وفوايد الجامع الصغير للقاضي الامام ظهير الدين البخاري صاحب الفتاوى ومنها الزيادات
لصاحب المحيط والزيادات للقاضي الامام المعروف بقاضي العلا بدر الدين والزيادات
لقاضي خان والزيادات للامام العتابي ومنها شرح القدوري وشرح الطحاوي والخصايل
في المسايل لصاحب المنظومة في سته دفاتر وشرح الصاعدي ومنها المحيط والذخيرة
والتتمة والكبرى والصغرى والمغني والملتقط لصدر الاسلام وفتاوى قاضي خان وفتاوى
العتابي والفتاوى الظهيرية وفتاوى الافطس والكامل في الفتاوى ونظم الفقه للامام
الزندويستي وجامع الاستروشني والتحفة وادب القاضي للصدر الشهيد والهداية
والايضاح والتجنيس لشيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية وغياث المفتي وملاذ
المستفتي والخزانة والنصاب والخلاصة لافتخار عز الدين وفتاوى الكشي في دفترين ومنها
الاسرار للقاضي ابي زيد الدبوسي والطريقة للامام الزرنجري والطريقة لمجد الايمة السرخكتي
والطريقة النظامية ومن شروح المنظومة المخصوصة بها والحصر والمختلف وشرح
قاضي خان وشرح الامام السغدي والعون لشيخ الاسلام علاء الدين المروزي وعد فيها
كتبا اخر من كتب الشافعية والمالكية ومن كتب اللغة والادب والتفاسير ثم قال في نهاية
الكتاب تم الجمع في جمع عظيم بجبانة بخارى ضحوة يوم الاضحى بعد صلاة العيد سنة ست
وستين وستمائة وفي الحقايق في كتاب الاشربة في باب ابي حنيفة في بيت شعر
لا يجعل العصير خمرا فاعرف ∴ وان غلى واشتد ما لم يقذف ∴ الخمر هو النيء من ماء العنب
اذا غلى واشتد اي حصل قوة الاسكار وقذف بالزبد وما لم يقذف بالزبد يحل شربها عند
ابي حنيفة ويجوز بيعها وقالا اذا غلى واشتد يحرم بيعها وشربها وان لم تقذف بالزبد بعد
وبقولهما اخذ ابو حفص الكبير رحمهم الله ولا عبرة لكونه قارضا بل للشدة اي القوة المسكرة
ولا تاثير للقذف بالزبد في احداث السكر بل يرق به ويصفو من المبسوط والذخيرة

الجامع للافطس

الخصايل في المسايل

شرح الصاعدي

فتاوى الافطس

غياث المفتي

طريقة الزرنجري

شرح قاضي خان

تفسير الخمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي باب فتاوى العالم الرباني محمد ابن الحسن الشيباني في الحقايق ايضا في كتاب الاشربة
في بيت شعر لا يشرب المثلث القوي ٭ ولا الزبيبي ولا التمري المثلث وهو الذي من
ماء العنب اذا طبخ حتى ذهب منه ثلثاه وبقي ثلثه حلال عند الكل ما دام حلوا فاذا غلى واشتد
وقذف بالزبد فكذلك عندهما وقال محمد قليله وكثيره حرام وهو قول الشافعي والقدح المسكر منه
باليقين او غالب الراي حرام عندهم وهذا الخلاف فيما اذا قصد به استمراء الطعام والتداوي
والتقوي على طاعة الله تعالى اما السكر منه حرام وعند محمد مثل قولهما وعنه انه كره ذلك وعنه
انه توقف في ذلك وسئل ابو حفص الكبير عن هذا فقال لا يحل شربه فقيل له خالفت الشيخين
فقال لانهما يحلان للاستمراء والناس في زماننا يشربون للفجور واللهو ولا يحل اجماعا
وعلى هذا الخلاف نبيذ التمر والزبيب اذا طبخ ادنى طبخة ثم غلا واشتد وقذف بالزبد من جامع المحبوبي
وفتاوى قاضيخان انتهى ما في الحقايق ورايت في الخلاصة في كتاب الاشربة نقلا عن النوازل قال
الفقيه ابو الليث رحمه الله الاشربة على خمسة اوجه في وجه هو حلال بالاجماع وفي وجه هو حرام بالاجماع
وفي وجه هو حرام عند اصحابنا حلال عند بعض الناس وفي وجه هو حلال عند اصحابنا حرام عند بعض
الناس وفي وجه اختلاف عند اصحابنا اما الوجه الاول الذي هو حلال بالاجماع وهو كل شراب لم يغل
عليه ثلاثة ايام وهو حلو واما الوجه الثاني الذي هو حرام بالاجماع وهو الخمر بعينها والسكر من كل
شراب واما الذي هو حرام عندنا فهو ماء العنب اذا طبخ على النصف وقد اشتد عندنا لا يجوز شربه
وهو قول عامة فقهاء الامصار وقال بشر المريسي يجوز شربه دون السكر واما الرابع فهو العصير
الذي جعل في الشمس حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ولم يطبخ ولكن عولج بالحذق فانه يجوز عندنا
ولا يجوز عند بعض الناس واما الوجه الخامس فهو نبيذ التمر اذا طبخ ادنى طبخة ثم اشتد فانه يجوز
شربه دون السكر في قول ابي حنيفة وابي يوسف اذا اراد به استمراء الطعام ولم يرد به اللهو
وقال محمد لا يجوز شربه قليله وكثيره حرام قال الفقيه ابو الليث وبه ناخذ واذا كان شربه للهو
قليله وكثيره حرام بالاتفاق وعن محمد ابن مقاتل الرازي رحمه الله انه قال لو اعطيت الدنيا بحذافيرها
ما شربت المسكر يعني نبيذ التمر والزبيب ولو اعطيت الدنيا بحذافيرها ما افيت بانه حرام وهذا
اذا كان مطبوخا اما اذا كان غير مطبوخ او عصير العنب قبل ان يطبخ على الثلثين لم يختلف اصحابنا
في حرمته واما الاشربة من الشعير والذرة او التفاح او العسل اذا اشتد وهو مطبوخ او غير
مطبوخ فانه يجوز شربه ما دون السكر عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وعند محمد حرام قال
الفقيه وبهذا ناخذ الكل في النوازل الى هنا من الخلاصة الشيخ الامام العلامة ابو العلا
شمس الدين محمود ابن ابي بكر الكادابادي البخاري الملقب بشمس الدين الفرضي حبر فاخر وبحر
زاخر في العلوم العقلية والنقلية شرح في الفرايض المختصر السراجي وسماه بضوء السراج قرا
الفرايض على الامام نجم الدين عمر ابن احمد ابن عمر الكاشاني الكاستوني وهو قرا على الشيخ
حميد الدين محمد ابن علي النوقاني وهو قرا على المصنف سراج الدين محمد ابن محمد السجاوندي واخذ
العلوم من شيوخ العصر جمع مشايخه وكانت تزيد على السبعمايه منهم حافظ الدين الكبير

البخاري وحافظ الدين النسفي وحميد الدين الضرير من تلامذة شمس الايمة الكردري صاحب
الهداية ومنهم صدر الدين محمد الغلاطي وصدر الدين سليمان ابن وهب من تلامذة الحصيري تلميذ
الامام فخر الدين قاضيخان وغيرهم واخذ العلم عنه قطب الدين عبد الكريم ابن عبد الغفور ابن
منير ابن عبد الكريم الحلبي الاصل المصري المولد قال الشيخ الحافظ شمس الدين الذهبي هو عارف
بالحديث والرجال جم الفضايل مليح الكتابة واسع الرحلة سود كتابا كبيرا في مشتبه النسبة
ونقلت منه كثيرا وكان راسا في الفرايض وسمع منه الحديث ابو حيان والبرزالي وعبد الكريم
اخبرنا شيخنا الامام العلامة الحجة ابو حيان الاندلسي قال قدم علينا الشيخ المحدث ابو العلا
محمود ابن ابي بكر الفرضي البخاري القاهرة وطلب الحديث وكان رجلا حسن الاخلاق
لطيف المزاج فحكا لنا سيره في طلب الحديث فاذا راى صورة حسنة قال هذا صحيح على شرط
البخاري ومسلم فنظمت هذه الابيات شعر بدا كهلال العيد عند طلوعه ٭ وماس
كغصن الخيزران المنعم ٭ غزال رخيم الدل وافا مواصلا ٭ موافقة منه على رغم لوتمي ٭ مليح
غريب الحسن اصبح معلما ٭ بخمر وخد بالمحاسن معلم ٭ وقالوا على شرط البخاري قد اتى ٭
فقلت على شرط البخاري ومسلم وكان الشيخ محمود الكلاباذي محدثا مثقفا فاضلا مبحرا
صاحب المصنفات الفايقة في الحديث والفرايض وغيرها سمع ببخارى وقدم بغداد فاقام
بها يسمع ويصنف ويكتب ثم رحل الى دمشق والقاهرة وسمع بها من اصحاب طبرزد الكندي
وحدث ومات بدمشق في ربيع الاول سنة سبعمايه بمارستان ومولده مستهل جمادي الاولى
سنة تسع واربعين وستمايه جلال الدين محمد ابن احمد ابن عمر العبدي الصاعدي البخاري
نسبه الى العبد وكان من اباية من ولد يوم العيد فينسب اليه واشتهر جلال الدين هذا بهذه
النسبة كان اماما فاضلا له معرفة تامة بالفروع والاصول وكان بحرا زاخرا في تفسير كتاب
الله تعالى وشيخا كاملا في شرح الحديث تفقه على الامام حسام الدين محمد ابن محمد ابن عمر
الاخسيكثي ثم على الشيخ الامام حميد الدين علي الضرير الرامشي وحافظ الدين الكبير محمد البخاري
وهما تفقها على شمس الايمة الكردري تلميذ صاحب الهداية مات سنة ثمان وستين وستمايه
ودفن بمقبرة القضاة السبعة بباب كلاباذ ظاهر البلد الشيخ الامام ابو الفتح زين الدين
صاحب الفصول العمادية عبد الرحيم ابن ابي بكر عماد الدين ابن برهان الدين صاحب
الهداية علي ابن ابي بكر ابن عبد الجليل الفرغاني في المرغيناني في الرشداني تفقه على ابيه عماد الدين
ابن صاحب الهداية وعلى صاحب مطلع المعاني حسام الدين العلياباذي تلميذ الشيخ الامام
مجد الدين المفتي صاحب الفصول محمد ابن محمود الاسترو شني وهو تلميذ القاضي الامام ظهير الدين
محمد البخاري صاحب الفوايد والفتاوى الظهيرية وهو تلميذ الشيخ الامام ظهير الدين
الحسن ابن علي المرغيناني وهو اخذ العلم عن برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن
مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل
عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد

الألوكة
www.alukah.net

عن أبي حنيفة رحمهم الله تعالى رأيت في آخر فصوله يقول جالب هذه الحمائل النفيسة وكاتب
هذه المسائل الانيسة ابو الفتح ابن ابي بكر ابن عبد الجليل المرغيناني منسبا والسمرقندي منصبا
بعد تقديم الحمد لوليه والصلاة على محمد عبده ونبيه والثناء عليه وعلى آله في كل صباح ومساء يوم
وعشيه الى آخر كلامه ثم قال نجزت كتابته في اواخر شعبان سنة احدى وخمسين وستمائة
بالمدرسة المرغوبة المقربة بالبلدة الفاخرة سمرقند لازالت معمورة وبالماهرين من اولي العلوم
مغمورة ويرحم الله عبدا قال آمينا وفي الفصل الثالث من فصول العمادية قال ابو الغنم زين الدين
سنة احدى وخمسين وستمائة فعلى قياس ما كتبناه من محاضر الامام جلال الدين حامد ابن محمد
في آخر الفصل السادس من هذه المجموعة ينبغي ان لا يصح دعوى كل الدية بغيبته فلينظر ثمه
وما هو المحكي عن شيخ الاسلام جدي رحمه الله من مسئلة المتن يشير الى انه لا فرق هذه الدعوى
ايضا بغيبته اصلا انتهى ما في الحاشية وذكر في آخر الفصل السادس من فصوله ادعى على آخر
خمسمائة درهم بسبب انه وكزه على وجهه خطأ فانكسرت من شدة ضربه سنه هذه من الاصل
رد محض هذه الدعوى لان الاختلاف ثابت في ان موجب الخطأ على العاقلة ابتداء او على الجاني ابتداء
والعاقلة يتحملون عنه وكذلك اختلفوا في ان الجاني هل هو من جملة العاقلة ام لا فلا تستقيم
دعوى مطالبته بجميع الموجب دل عليه ان من ادعى على آخر قتل خطأ فنحاه كما رجلا لا ينفذ حكمه
عليهما لان فيه الدية على العاقلة ولم يوجد منهم التحكيم ولو كان عمدا نفذ حكمه عليهما هكذا ذكر
الجملة قاضي القضاة حامد ابن محمد الربعني موفي حال صاحب المحيط في المحاضر تغمدهما الله بالرضوان
وذكر في الفصل العشرين في الاجارة الموسومة بسمرقند من فصوله ذكر صاحب المحيط في فوائده
استاجر رجلا ليحفظ له السكين كل شهر بكذا وقبل الآخر ومضت مدة ثم ظهر ان هذا السكين
ملك غير المستاجر هل يجب الاجر قال ينبغي ان لا يجب اجر ما مضى لانه لما استحق السكين تبين ان
المستاجر كان غاصبا والاجير غاصب الغاصب والحفظ مستحق عليه والاجارة على العمل المستحق
عليه لا تجوز كما اذا استاجر المشتري البائع ليحفظ له المبيع قبل التسليم فانه لا يجوز لان الحفظ
مستحق عليه بخلاف ما اذا استاجر المستعير او المودع بحفظ الوديعة حيث يجوز لانه تبرع فيه
قال وقال بعض الفقهاء ان علم الاجير في مسئلة السكين انه مغصوب فالجواب كذلك انه لا يجب
الاجر فاما اذا لم يعلم وقت الاجارة انه مغصوب يجب الاجر هذه الجملة في فوائد وذكر في
في فوائد جدي شيخ الاسلام انه سئل عن من غصب عينا واستاجر رجلا ليحفظه هل يجب
الاجر للمستاجر اجاب نعم قال عمي نظام الدين في المسئلة اشكال وهو انه بالاخذ صار غاصبا
الغاصب والحفظ واجب على غاصب الغاصب فكيف يجب له اجر ما هو واجب عليه ولان
للمالك ان يضمنه والاجر مع الضمان لا يجتمعان قلت ويتخالج في صدري ان الاجر والضمان

مسئلة
دعوى قتل الخطأ على العاقلة بغيبة العاقلة
ودعوى الدية على العاقلة

مسئلة
هل موجب الخطأ على العاقلة او على الجاني ومن العاقلة

مسئلة
استاجر المبيع لحفظ المبيع قبل قبضه
او المودع لحفظ الوديعة او المستعير

مسئلة
غصب عينا واستاجر رجلا ليحفظها

مسئلة
لا يجتمع الاجر والضمان وغصب الدابة
واجارتها

لا يجتمعان لواحد وههنا المستحق للاجر غير المستحق للضمان قلت فوائد صاحب المحيط ايضا
لو غصب دابة واجرها من انسان يجب عليه الاجر وان كان المستاجر غاصب الغاصب
لان الاجر انما يجب بمقابلة الانتفاع وقد وجد الانتفاع ههنا فيجب الاجر اما في مسئلة
السكين الاجر انما يجب بمقابلة الحفظ وانه مستحق عليه فلا يجب هكذا اذكره رحمه الله قلت
ويمكن ان يقال في مسئلة بدل الاجارة المعهودة انه يجب الاجر وان ظهر ان العين لم تكن ملك
المستقرض كما اجاب جدي مطلقا وخصوصا اذا لم يعلم المقرض بذلك كما اجاب بعض الفقهاء
على ما مر لهذه العلة التي ذكرها صاحب المحيط في مسئلة غصب الدابة واجارتها وهذا
لان الاجرة المعهودة انما تجب بمقابلة منفعة القرض معنى وان كان يجب بمقابلة الحفظ عقدا
ولفظا الا ترى انهم لا يقدمون على مثل هذا الاستيجار من غير سابقة القرض والمعهود
كالمشروط خصوصا فيما هو عقد نظري براعى فيه نظر الجانبين وهذا الذي ذكرنا هو احد
الشبهات في حل بدل الاجارة المرسومة وان افتوا بحلها وكثيرا ما رايت جواب استادي
مولانا حسام الدين العليا بادي تغمده الله بغفرانه واكرمنا واياه برضوانه في الفتاوى الحفظية
وقد سئل في كل منها بدل اجارة معهودة حلال هست والجواب هست والله اعلم
وهكذا اسمعه منه غير مرة في خلال الوظايف والمباحثات وسمعه يقول كنت يوما عند علماء
مولانا جلال الدين محمد ابن علي فورد عليه الاستفتا ما قولكم رضي الله عنكم بدل اجارة معهود
حلال هست يا في فكتب هست والله اعلم وفيه ما قولكم حلال طيب هست يا في فكتب هست
والله اعلم الشيخ الامام تقي الدين احمد ابن صدر الدين سليمان ابن وهب ابن ابي العز كان
اماما فاضلا جامعا للعلوم اصولها وفروعها وضابطا للفنون عقليها ونقليها وكان صدرا
من الصدور ودرس بالشبلية ووظف اخذ العلوم عن ابيه صدر الدين عن الامام جمال الدين
الحصيري عن الامام فخر الدين قاضي خان واخذ عنه ابنه عماد الدين اسماعيل ابن محمد ابن
ابي العز معتق الانام وافتى قضاة الاسلام وذكر في الجواهر المضيئة انه افتى اكثر من ثلاثين
سنة بدمشق للطايفة الحنفية وبها مات قاضيا سنة تسع وتسعين وستمائة ودرس وافاد
المستفيد الحين مات رحمه الله الشيخ الامام شمس الدين محمود ابن احمد ابن ظهير الاذرعي
كان فقيها خلافيا اصوليا عالما بالفرايض والحساب تفقه على الصدر سليمان ابن ابي العز المذكور
قبيله وكان ورعا في لسانه محمه صنف في الفرايض كتابا سماه بارشاد ذوي الالباب الى معرفة
الصواب ثم ضم اليه السراجية وزاد ابوابا وذكر فيه المذاهب الاربع وسماه ارشاد الراجي لمعرفة
الفرايض السراجي وله شرح عروض الاندلسي ولفقه عليه الامام تاج الدين ابن خليل واخذ
عنه الفرايض وقرأ عليه الفرايض ايضا نور الدين علي ابن محمد الحاصري ذكره عبد القادر في الجواهر
المضيئة عن الحاصري انه قال رآيته وكان رجلا حسنا ذا بهجة وجلالة يلبس لباس الصوفية
وافاد واعاد وتوفي فيما اظن قبل العشرين وسبعمايه الشيخ الامام العلامة صدر الشريعة
عبيد الله ابن مسعود ابن محمود تاج الشريعة ابن صدر الشريعة احمد ابن جمال الدين

مسئلة
في الاجارة المعهودة اذا ظهر ان العين
ليست للمستقرض

مسئلة
بدل اجارة معهود حلال هست

مسئلة
ارشاد ذوي الالباب ارشاد الراجي
شرح الاندلسية والعروض

سبكة الألوكة
www.alukah.net

عبيد الله المحبوبي صاحب شرح الوقاية المعروف بين الطلبة بصدر الشريعة وهو الامام
المتفق عليه والعلامة المختلف اليه حافظ قوانين الشرع ملخص مشكلات الاصل والفرع شيخ
الفروع والاصول عالم المعقول والمنقول فقيه اصولي خلا في جدلي محدث مفسر نحوي لغوي
اديب نظار متكلم منطقي عظيم القدر جليل المحل كثير العلم يضرب به المثل عذب بالعلم والادب
وادرك المجد وثاعن اب فاب ونشا في حجر الفضل ونال شاوى العلى وحمل على الكاهل فحول الفنها
واسود العلما كفل به ورباه جده وعلمه في صباه فسعد جده وانجح جده حتى حاز قصب السبق
في الفروع والاصول وكان فارس ميدانه في المعقول والمنقول اخذ العلم عن جده الامام الفاضل
تاج الشريعة محمود ابن صدر الشريعة احمد ابن عبيد الله المحبوبي عن ابيه جمال الدين المحبوبي عن
الشيخ الامام المفتي امام زاده عماد الدين الوزنجري عن ابيه شمس الايمة الوزنجري عن شمس الايمة
السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن الامام القاضي ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن
الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وكان ذا عناية بتقييد نفايس جده وجمع فوايده شرح كتاب الوقاية
من مصانيف جده تاج الشريعة وهو احسن شروحه ثم اختصر الوقاية وسماه النقاية قال
في اول مختصر الوقاية فان الفقير المتوسل الى الله تعالى باقوى الذريعة عبيد الله ابن مسعود
ابن تاج الشريعة وزفه الله خير الدارين يقول قد الف جدي واستاذي مولانا الاعظم سلطان
علما العالم لاجل حفظي كتاب وقاية الرواية في مسايل الهداية وهو كتاب لم تكتحل عين الزمان
بثانيه في جازة الفاطمي مع ضبط معانيه لكن قصرت همة اهل الزمان عن حفظه فاتخذت
هذا المختصر مشتملا على ما لابد منه فمن اراد ضبط مسايل الهداية فعليه بحفظ الوقاية ومن
اعجله الوقت فليصرف الى المختصر عنان العناية انه ولي الهداية وهو البحر الزاخر والحبر الفاخر
الاصولي صاحب الفنون الف في اصول الفقه متنا سماه التنقيح ثم صنف شرحا نفيسا سماه
التوضيح في حل غوامض التنقيح وله المقدمات الاربعة وتعديل العلوم وله الشروط والمحاضر
رتبها على ترتيب كتب الفقه وابوابه مات رحمه الله سنة سبع واربعين وسبعمايه ومرقده
ومرقد والديه واولاده واجداده والديه كلهم في شرع اباد بخارى واما جد ابو والده تاج الشريعة
وابو والد برهان الشريعة فانهما ماتا في كرمان ودفنا فيه نعدهم الله برحمته كذا ذكره
عبد الباقي الخطيب بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يرفع نسبه الى القاضي الامام
فخر الدين قاضي خان وقد اشتهر بقاضي خان زاده بالمدينة خطيبا بمسجد الرسول نفقه عليه
بقية اعلام الهدى الشيخ حافظ الحق والدين ابي طاهر محمد ابن الحسن ابن علي الطاهري ووقع
الاجازة من الامام العلامة صدر الشريعة للشيخ ابي طاهر في بخارى في ذي القعدة سنة خمس
واربعين وسبعمايه واخذ الفقه عن الشيخ ابي طاهر صاحب فصل الخطاب الشيخ محمد ابن محمد
ابن محمد البخاري الحافظي المشتهر بخواجه محمد پارسا ووقع له منه الاجازة في اواخر شعبان
سنة ست وسبعين وسبعمايه في بخارى ذكره صاحب الشقايق النعمانية في الطبقة السادسة

كتاب المقدمات الاربع، كتاب تعديل العلوم، كتاب الشروط والمحاضر

بقدر الوسع

كتاب اخذ البغاة الزكاة والخراج وحكم اخذ السلطان

في ذكر المولى الياس ابن يحيى الرومي قال الامام العلامة صدر الشريعة في شرح الوقاية في باب
زكاة الاموال في قول صاحب الوقاية اخذ البغاة زكوة السوايم والعشر او الخراج يعتقان يعيدوا
خفية انلم يصرف في حقه لان الخراج اعلم ان ولاية اخذ الخراج للامام وكذا اخذ الزكوة في الاموال
الظاهرة وهي عشر الخراج وزكوة السوايم وزكوة اموال التجارة ما دامت تحت حماية العاشر
فان اخذ البغاة او سلاطين زماننا الخراج فلا اعادة على المالك لان مصرف الخراج المقاتلة وهم
من المقاتلة لانهم محاربون الكفار وان اخذوا الزكاة المذكور فان صرفوا الى مصارفها وهي
مصارف الزكوة فلا اعادة على المالك وان لم يصرفوا على مصارفها فعليهم الاعادة خفية اي
يؤدونها الى مستحقيها فيما بينهم وبين الله تعالى وانما قال يفتى ان يعيدوا احترازا عن قول
المشايخ انه لا اعادة عليهم لانهم لما تسلطوا على المسلمين فحكمهم حكم الامام ضرورة ولهذا يصح
منهم تفويض القضا واقامة الجمع والاعياد ونحو ذلك والجواب عن هذا انما ثبت بالضرورة
يتقدر بقدر الضرورة يعني نصب القضاة واقامة ما هو من شعاير الاسلام ضرورية بخلاف
الزكوة فان الاصل فيها الاداء خفية قال الله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقرا فهو
خير لكم وعن قول بعض المشايخ انه اذا نوى بالدفع اليهم التصدق عليهم تسقط عنه لانهم
بما عليهم من التبعات اي من الحقوق التي عليهم كالديون والغصوب فقرا فلا يصح اداها
الا بالنية وعلى هذا فما ذكره القاضي الاسبيجابي ان من امتنع عن اداياتها اخذها الامام كرها
ووضعها في اهلها وتجزيه لان للامام ولاية اخذها فقام اخذه مقام دفع المالك بالخياره
حقيقة والمعتمد في المذهب عدم الاخذ كرها قال في المحيط ومن امتنع من اداء الزكوة فالساعي
لا يأخذ منها كرها ولو اخذها لا يقع عن الزكوة لكونها بلا اختيار ولكن يجبره بالحبس ليؤدي
بنفسه انتهى من الاشباه والنظاير لابن نجيم الى هنا والشيخ ابو منصور الماتريدي زيف هذا
فانه قال لابد من اعلام المتصدق عليه وايضا لا خفاء في ان الزكوة عبادة محضة كالصلوة فلا
تتادى الا بالنية الخالصة لله تعالى ولم توجد ثم اعلم ان العبادة المذكورة في الهداية هذه
والزكوة مصرفها الفقرا ولا يصرفونها اليهم وقيل اذا نوى بالدفع التصدق عليهم تسقط عنه
وكذا الدفع الى كل سلطان جاير لانهم بما عليهم من التبعات فقرا والاول احوط فعليك ان
تتامل في هذه الرواية هل يفهم منها الاسقوط الزكوة عن المظلوم نظرا له ودفعا للحرج عنه
وهل لهذه الرواية دلالة على انه يجوز للخوارج واهل الجور ان ياخذوا الزكاة ويصرفوها الى
حوايجهم ولا يصرفونها الى الفقرا فانظر الى هذا الذي ادرج في الايمان ذكرا
آخر كيف يتمسك بهذه الرواية فيوقع لولاه هراة اخذ العشر والزكوة بالصفة المعلومة بل
فرض عليهم ذلك وحكم بكفر من انكره والصفة المعلومة ان يحرص الاعوية في اخذ الخارج عن
الارض اضعافا مضاعفة فيضعوا على الملاك القيم ويأخذوها جبرا وقهرا ويصرفوها كما
هو عادة اهل الاسراف والاتراف انتهى كلام صدر الشريعة قال الشيخ اكمل الدين في عناية
الهداية اذا اظهر هؤلاء اعني الخوارج على بلدة اهل العدل فاخذوا الخراج وصدقة السوايم

كتاب اخذ الامام الخراج والعشر من التجار

هل للامام اخذ الزكوة كرها

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم ظهر عليهم الامام لا يثنى عليهم اي لا تؤخذ منهم ثانيا لان الامام لم يحمهم والحماية بالحماية
كتب عمر رضي الله عنه الى عامله ان كنت لا تحميهم فلا تجبهم من جبى الخراج حماية اذا اجمعه
وافتوا بان يعيد وها يعني الصدقة دون الخراج وهو اختيار ابي بكر الاعمش لانهم مصارف الخراج
لكونهم مقاتلة اذا ظهر عدو بواغز دار الاسلام واما الصدقات فمصرفها الفقراء ولم لا يصرفوا
اليهم وقيل اذا نوى بالدفع التصدق عليهم تسقط وهو المحكي عن الفقيه ابي جعفر وكذا الدفع الى كل
جائر قال في الجامع الصغير لقاضي خان وكذلك السلطان اذا اصاد رجلا واخذ منه اموالا
ثم نوى صاحب المال الزكاة عند الدفع سقطت عنه الزكوة لانهم يما عليهم من التبعات فقراء
فانهم اذا ردوا اموالهم الى من اخذوها منهم لم يبق معهم شيء والتبعات الحقوق التي عليهم
كالديون والغصوب والتبعة ما اتبع به وقوله والاولى حوط اي الافتاء بالاعادة الى هنا من العناية
وذكر الزيلعي في التبيين قال ولو اخذ الخراج والعشر والزكاة بغاة لم تؤخذ اخرى لان الامام
لم يحمهم والحماية بالحماية وقد كتب عمر رضي الله عنه الى عامله ان كنت لا تحميهم فلا تجبهم بخلاف
ما اذا مر بهم هو فعشروه حيث يؤخذ منه ثانيا اذا مر على اهل العدل لان التقصير من جهته
حيث مر عليهم لان الامام وقيل اذا نوى بالدفع التصدق عليهم اجزأته الصدقات ايضا لانهم
لو حوسبوا بما عليهم من التبعات فقراء واما ملوك زماننا فهل تسقط هذه الحقوق باخذهم من
اصحاب الاموال قال الهندواني تسقط وان لم يضعوها في اهلها لان حق الاخذ لهم فكان
الوبال عليهم وقال ابو بكر ابن سعيد يسقط الخراج ولا تسقط الصدقات لما ذكرنا في البغاة
وقال ابو بكر الاسكاف لا يسقط الجميع وقيل اذا نوى بالدفع اليهم التصدق عليهم تسقط والا
فلا لما ذكرنا في البغاة وعلى هذا ما يؤخذ من الرجل في جبايات الظلمة والمصادرات اذا نوى
بالدفع التصدق عليهم جاز عما نوى انتهى ما في التبيين وذكر المولى خسرو في الدرر والغرر
وشئ ان عشر الخوارج يعني اذا مر على عاشر البغاة فعشروه ثم مر على عاشر العدل يؤخذ منه ثانيا
لان التقصير منه حيث مر بهم بخلاف ما اذا غلبوا على بلاد فاخذوا الزكوة وغيرها حيث لا يؤخذ
منهم ثانيا اذا ظهر عليهم الامام لان التقصير من الامام انتهى وفي ايضاح اصلاح المولى
العلامة ابن كمال باشا قال فخر الاسلام وقد قال مشايخنا يجب ان ينوي عند اخذ الخوارج الصدقة
عليهم وكذلك كل سلطان ظالم لا يؤدي ما يأخذ الى ارباب ومصارفه وذلك ان هؤلاء لو حوسبوا
ما لهم بما عليهم لكانوا فقراء وقال بعضهم لا يجزيهم هذا الان علم من يأخذ بما يأخذ شرط فالاحوط
ان يعاد لا يخفى ما في هذا التعليل من الضعف لانهم صرحوا بانه لو وهب جميع الدين من المديون
بنية الزكوة عن الدين يؤدي الاستحسان يكون مؤديا وتسقط عنه الزكوة ولم يذكروا فيه شرط
الاعلام وكذا لو وهب كل الدين من المديون ولم ينو به الزكوة كما لو كان النصاب عينا فتصدق
على الفقراء ولم ينو شيئا كان مؤديا قياسا واستحسانا كذا في خلاصة الفتاوى في الفصل
الثاني من كتاب الزكوة واما الاعتراض على ما قاله بعض المشايخ بان الزكوة عبادة محضة
كالصلاة فلا تتأدى الا بالنية الخالصة لله تعالى ولم توجد هنا شئ اوه الغفلة عن اشتراطهم

نية الصدقة عند الاخذ او الجهل بان المعتبر ههنا الدفع بالاختيار لا بالرضا قال في التحفة عندنا
للساعي ان يجبره على الاداء ان حبس فيؤديه بنفسه لان الاكراه لا ينافي الاختيار وثمة ان قولهم وذلك
ان هؤلاء لو حوسبوا ما لهم بما عليهم لكانوا فقراء وقد عبر عن هذا في الهداية بقوله ما عليهم من التبعات
فقراء ظاهر في انه يجوز للخوارج والسلاطين الجائرة ان يأخذوا الزكوة ويصرفونها الى حوائجهم الهم
من ايضاح الاصلاح ورأيت في الاشباه والنظائر لابن نجيم واما الزكوة فلا يصح اداؤها الا بالنية
وعلى هذا ما ذكره القاضي الاسبيجابي ان من امتنع عن اداء ابلها اخذها الامام مكرها ووضعها
في اهلها يجزيه لان للامام ولاية اخذها فقام اخذه مقام دفع المالك باختياره ضعيف
والمعتمد في المذهب عدم الاجزاء كما ذكرها قال في المحيط ومن امتنع عن اداء الزكوة فالساعي لا يأخذ منه
كرها ولو اخذ لا يقع عن الزكوة لكونها بلا اختياره ولكن يجبره بالحبس لبؤدي بنفسه انتهى الى هنا
من الاشباه والنظائر وفي الفصل الثامن من كتاب الزكوة من خلاصة الفتاوى السلطان
الجائر اذا اخذ صدقة الاموال الظاهرة فالصحيح انه تسقط عن اربابها ولا يؤمر بالاداء ثانيا
وان اخذ الجبايات او ما لا بطريق المصادرة فنوى صاحب المال عند الدفع الزكوة اختلفوا فيه
والصحيح انه تسقط الزكاة عنه كذا قاله الامام السرخسي انتهى ورأيت في فتية الفتاوى والحاوي
للامام الزاهدي نقلا عن علاء الملة الترجماني دفع المحترم زكوة ماله وقال دفعته اليك قرضا
ونوى الزكاة تجزيه لان العبرة فيه للقلب دون اللسان ورقم للقاضي عين الائمة الكرديسي وقال
لا يجزيه ورقم ليوسف الترجماني الصغير وقال تجزيه اذا نوى القرض بالزكوة قال الزاهدي وهذا
احسن الاجوبة والاصح رواية انه تجزيه لان العبرة لنية الدافع لا لعلم المدفوع اليه الاعلى قول
ابي جعفر وقد اعترض عليه في جميع النظائر بتوقفي انه ينوي الزكوة بما اخذه منه الظالم ظلما وان
كان يأخذه الظالم لغير جهة الزكوة وفي الاصل وهب لمسكين درهما وسماه هبة ونوى اداء زكوة
اجزأه قال شمس الائمة السرخسي لان العبرة للنية فلا يعتبر بلفظ الهبة ومن امتنع من الزكوة فاخذها
الامام مكرها ووضعها في اهلها اجزاه لان للامام ولاية اخذ الصدقات فقام اخذه مقام
دفع المالك وعن مجد الائمة الترجماني وفيه اشكال لان النية فيها شرط ولم توجد وعن ابي الفضل
الكرماني لو امتنع عن اداء الزكاة لا تؤخذ منه جبرا لكن يحبس حتى يؤديها عن اختياره وقال
الشافعي رحمه الله تؤخذ جبرا قال قاضيخان في اماليه الافضل هو الاعلان في اداء الزكوة والاظهار
وفي التطوعات الاخفاء والاسرار قال ابو بكر محمد ابن الفضل الافضل ان يؤدي الزكوة من المال الظاهر
اي غير الذهب والفضة بنفسه لان هؤلاء لا يضعون الزكوة مواضعها بخلاف الخراج فانهم
يضعون مواضعه لان موضعه المقاتلة وهؤلاء مقاتلة لانهم يحمون بيضة الاسلام الى هنا
من القنية والحاوي قال ابن الشحنة في شرح المنظومة الوهبانية في شرح بيت شعر
وفي الدفع قبل الموت للاخ خلفهم ∴ واخراجها جهرا من السر اجدر ∴ نقل المصنف عن
النهاية في اوائل كتاب الحج ان الاخفاء خير من الابداء واستدل بقوله تعالى ان تبدوا الصدقات
فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وردبان المراد صدقة التطوع

مسئلة
المعتمد في المذهب عدم الاجزاء اذا اخذ صدقة الاموال
مسئلة
السلطان الجائر اذا اخذ صدقة الاموال الظاهرة اوصاها ترى انسانا
هل الذي للمال ان يحتاج بذهاب ماله
اوله ان يحتسب ويسلم ولو يسلم اجزأه
بداية النهاية والصحيح اخذ الصدقات من محتاج
اقول نعم
مسئلة
دفع المحترم زكوة ماله وقال دفعته لك قرضا
ونوى الزكوة تجزيه
مسئلة
لو امتنع من الزكوة لا يؤخذ كرها
مسئلة
الافضل الاعلان باداء الزكوة واخفاء التطوع

ملوك زماننا
مسئلة
حكم الجبايات والمصادرات
مسئلة
وهب جميع الدين للمديون بنية الزكوة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولو سلم فلا يدل الا على كونه من جملة الخيرات لا على المدعى قلت في هذا نظر لان خير ههنا افعل التفضيل
لمقابلته بقوله فنعما هي فقد ذكر في تفسير السجاوندي ان تبدوا الزكوة وتخفوها اي النوافل
واعترض بانه لا يصح لانه اخبر ان الاخفا خير ولا يكون التطوع خير من الفريضة فيدل على المدعى الا ان
يحمل ذلك على التطوع في موضعين وفي التيسير قال الزجاج رحمه الله كان هذا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان الاخفا في ايتاء الزكوة احسن فاما اليوم فالناس يسيئون الظن
فالاظهار احسن واما التطوع فاخفاؤه وذكر الزمخشري في الكشاف وان تخفوها فهو خير
لكم فالاخفاء خير لكم والمراد الصدقات المتطوع بها فان الافضل في الفرايض ان يجاهر بها
وعن ابن عباس رضي الله عنهما صدقات السر في التطوع تفضل علانيتها بسبعين ضعفا وصدقة
الفريضة علانيتها افضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفا وانما كانت المجاهرة بالفرايض
افضل لنفي التهمة حتى اذا كان المزكي ممن لا يعرف باليسار كان اخفاؤه افضل والمتطوع ان اراد
ان يقتدي به كان اظهاره افضل انتهى كلام الزمخشري وذكر المولى العلامة ابو السعود
في الارشاد ان تبدوا الصدقات فنعما هي هذا في الصدقات المفروضات واما في صدقة
التطوع فالاخفا افضل وهي التي اريد بقوله تعالى وان تخفوها اي تعطوها خفية وتؤتوها
الفقراء ولعل التصريح بايتائها الفقرا مع انه واجب في الابداء ايضا لما ان الاخفا مظنة
الالتباس والاشتباه فان الغني ربما يدعي الفقر ويقدم على قبول الصدقة سرا ولا يفعل
ذلك عند الناس فهو خير لكم فالاخفا خير لكم وهذا في التطوع ومن لم يعرف بالمال واما
في الواجب فالامر بالعكس لدفع التهمة انتهى فتامل في هاتيك المنقولات ثم تدبر فيما قاله
صدر الشريعة في شرح كلام صاحب الوقاية يظهر لك ما فيه شيئا فشيئا قاضي القضاة شمس الدين
محمد ابن عثمان ابن ابي الحسن ابن عبد الوهاب الانصاري المعروف بابن الحريري اخذ عن ابن
المعلم اسماعيل ابن عثمان القرشي عن الامام جمال الدين الحصيري عن الامام فخر الدين قاضي خان
واخذ عن المولى العالم الفاضل ابن الشماع المفتي محمد ابن عبد الكريم عن شمس الدين عبد الله ابن محمد
ابن عطا الاذرعي وسمع ابن الحريري من شمس الدين عبد الله ابن محمد ابن عطا الاذرعي وسمع منه صاحب
الجواهر المضيئة عبد القادر ابن محمد القرشي واخذ عنه كان عالما فاضلا فقيها عارفا بالمذهب
درس وافتى انتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه ورزق الهيبة التامة والقبول تولى قضا دمشق
في يوم الاربعا الحادي والعشرين من شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة وكان في سنة ثمان
وتسعين مدرسا بمدرسة غايون ثم في رمضان سنة تسع وتسعين مدرسا بالخاتونية الجوانية
ثم في سنة سبعمائة مدرسا بالظاهرية وفي ذي القعدة من هذه السنة عزل عن القضا وولي مكانه
قاضي القضاة جلال الدين احمد ابن حسام الدين ابن تاج الدين الانقروي وفي جمادي الاخرة سنة
احدى وسبعمائة وصل البريد باعادته الى القضا باستقرار الخاتونية للقاضي جلال الدين ثم اعيد
الخاتونية اليه سنة ثلاث وسبعمائة ثم انتزعها منه جلال الدين بعد شهر ونصف شهر مات سنة
ثمان وعشرين وسبعمائة ومولده بدمشق سنة ثلاث وخمسين وستمائة وبعد ما عزل عن قضاء

مسئلة فضل الاسرار بالتطوع والاجهار بالفريضة

دمشق

دمشق تقاعد مدة ثم ولي القضا بالقاهرة عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين ابي العباس احمد
ابن ابراهيم السروجي قاضي القضاة جلال الدين احمد ابن الحسن ابن احمد ابن الحسن ابن
انوشروان الرازي الانقروي قاضي القضاة ابن قاضي القضاة ابن قاضي القضاة ورث المجد
والعلى ابا عن جد تولى قضا الحنفية بدمشق عند توجه والده قاضي القضاة حسام الدين الحسن
ابن احمد الى مصر في ثاني صفر سنة ست وتسعين وستمائة وكان مولده سنة احدى وخمسين
وستمائة بمدينة انقره ببلاد الروم تفقه على والده وقرا الجامع الكبير والزيادات للعتابي
على العلامة فخر الدين عثمان الماردينى وقرا الخلاف على العلامة برهان الدين الحنفي وقرا الفرايض
على ابي العلا شمس الدين الفرضي البخاري واخذ العلوم عن الشيخ الامام اسماعيل ابن عثمان
المعروف بابن المعلم عن الشيخ الامام الحصيري عن الامام فخر الدين قاضي خان وكان ولي القضا
بخربوت وهو ابن سبع عشر سنة فدرس وصنف وافتى وكان عالما فاضلا فايق الاقران نادرة الزمان
كان بينه وبين شمس الدين ابن الحريري وقايع كثيرة ولي قضا دمشق مكان ابن الحريري في شهر
ذي القعدة سنة سبعمائة وكان ابن الحريري قبله مدرسا بالخاتونية الجوانية ضميمة بقضاء
دمشق ثم في جمادي الاخرة سنة احدى وسبعمائة وصل البريد باعادة شمس الدين الحريري للقضا
واستقرار الخاتونية للقاضي جلال الدين احمد ثم اعيدت الخاتونية الى ابن الحريري سنة ثلاث
وسبعمائة ثم انتزعها منه جلال الدين بعد شهر ونصف شهر كما سبق ذكره قبيل هذا مات يوم
الجمعة التاسع عشر من رجب سنة خمس واربعين وسبعمائة رحمه الله الشيخ الامام العلامة
يوسف ابن اسمعيل ابن عثمان القرشي تقي الدين ابن الشيخ رشيد الدين المعروف بابن
المعلم قال عبد القادر صاحب الجواهر المضيئة يوسف ابن اسماعيل ابن عثمان القرشي شيخنا
العلامة تقي الدين ابن العلامة شيخنا رشيد الدين اسماعيل عرف والده بابن المعلم مات بالقاهرة
بمنزله على سطح الجامع الازهر وتزهد وافتى ودفن مع والده بالقرافة الصغرى على باب تربة
على يمين السالك من القاهرة الى قبر الامام الشافعي رحمه الله تفقه على والده وذكر الدرس
بالبلخية جوار جامع دمشق بعد نزول والده عنها ثم توجه هو ووالده في جفل التتار الى القاهرة
واقام بها الى ان مات انتهى ما في الجواهر المضيئة كان بين موت والده وبينه شهر واحد
مات بعد والده في الخامس من رجب سنة اربع عشرة وسبعمائة سراج الدين عمر ابن محمود
ابن ابي بكر ابن عبد القاهر شهاب الدين والد جمال الدين زين الدين محمد ابن عمر المعروف
بابن السراج اخذ العلم عن ابيه شهاب الدين محمود عن الامام جمال الدين محمود الحصيري عن
الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان واخذ عنه ابنه ابن السراج زين الدين محمد ابن عمر ابن محمود
سبط قاضي القضاة ابي العباس السروجي وكان عالما فاضلا جامعا للعلوم ضابطا للفنون
درس بالاشرفية والعاشورية والغزنويه واعاد وافاد وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء
بمصر من جهة السلطان واستقل قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري بالقاهرة ومات
في ثالث رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة بالقاهرة كذا قال عبد القادر في الجواهر المضيئة

انقره من بلاد الروم

جواهر ابن عبد القادر هكذا في نسختي من الجواهر في عمر ابن محمود وفي ترجمة محمود قال ابن ابي بكر ابن عبد القاهر الملقب شهاب الدين والد سراج الدين عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال فيه وهو والد صاحبنا الامام زين الدين ومولده في صفر سنة اربع واربعين وستمايه بمصر الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي ابن عثمان ابن مصطفى ابن ابراهيم الماردبني الشهير بابن التركماني كان اماما عارفا فاضلا وشيخا بارعا كاملا محققا مدققا متبحرا جامعا للفنون العقلية والنقلية ماهرا في الفروع والاصول مبرزا في المعقول والمنقول وله اليد الطولى في الحديث والتفسير والباع الممتد في الفرايض والحساب والشعر والانشا والخطب والتواريخ وكان ملازما للاشتغال والكتابة لا يمل من ذلك وله تصانيف كثيرة منها المنتخب في علم الحديث وكتاب المؤتلف والمختلف وكتاب في الضعفا والمتروكين وكتاب الدر والجوهر النقي في الرد على البيهقي وكتاب مختصر المحصل في علم الكلام وكتاب مقدمة في اصول الفقه ومختصر رسالة القشيري ومقامات في العلوم العقلية والعربية واما الكتب التي بدا فيها ولم يكملها فكثيرة جدا اخذ العلم عن ابيه فخر الدين عثمان ابن مصطفى الماردبني واخذ عنه صاحب الجواهر المضيئة عبد القادر ابن محمد القرشي واخذ عنه ايضا ولداه عبد العزيز ابن علي ابن عثمان وكمال الدين قاضي القضاة عبد الله ابن علي ابن عثمان والاول مات قبل والده بثلاث سنين ولم يعمر واما الثاني كمال الدين عبد الله فافتى ودرس وحدث وصنف بعد والده ومات سنة تسع وسبعين وسبعمايه ودفن في تربة والده رحمهم الله قيل وله الكفاية في شرح الهداية ولم يكمله قال عبد القادر في الجواهر المضيئة قرأت على علاء الدين علي ابن عثمان المارديني قطعة من الهداية الى الزكوة ولازمته في طلب الحديث واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية في مختصر الهداية وشرحها ولم يكمله وشرحه قاضي القضاة كمال الدين عبد الله من حيث انتهى والده وما حملت اليه رحمه الله كتابي الذي وضعته على احاديث الهداية وكنت سميته بالكفاية في معرفة احاديث الهداية فقال مداعبا سرقت هذا الاسم مني فاني سميت مختصري الهداية بالكفاية وذكرت في اول الخطبة الحمد لله المتكفل بالكفاية فغير هذا الاسم فقلت يا سيدي ما يسميه الا انت ضمي كتابي بالعناية في معرفة احاديث الهداية الى هنا من الجواهر المضيئة اقول الكفاية في شرح الهداية المشهورة المتداولة بين ايدي الناس تاليف السيد جلال الدين الكرلاني تلميذ الامام الفقيه حسام الدين السغناقي قال صاحب الشقايق النعمانية في شقايق الطبقة التاسعة ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ امير علي ابن امير حسين كان رحمه الله من نسل السيد جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية في شرح الهداية انتهى وذكر الشيخ العالم طاهر الشهير بسعد نمديوش صاحب كتاب الجواهر في باب صفة الصلاة استفتيت من استاذي الامام الفاضل صاحب شرح الهداية مولانا السيد جلال الدين الكرلاني المجاور زمي ان اهل كودة تركوا الجماعة هل تقبل شهادتهم ام لا قال في جوابه لا تقبل شهادتهم جميعا قاضي القضاة عماد الدين علي ابن احمد ابن عبد الواحد ابن عبد المنعم ابن عبد الصمد الطرسوسي ابو الحسين الوسايل والفوايد المنظومة ولد يوم السبت ثاني رجب سنة تسع وستين وستمايه بمنية

كتاب المنتخب في علم الحديث للمؤلف والمختلف
كتاب الضعفا والمتروكين
كتاب الجوهر النقي في الرد على البيهقي
كتاب في علم الكلام
كتاب في اصول الفقه
كتاب مختصر رسالة القشيري
كتاب المقامات في العلوم
كتاب الكفاية مختصر الهداية

مسئلة اهل قرية تركوا الجماعة لا تقبل شهادتهم جميعا

خصيب بالصعيد وقرا الفرايض واخذ عن ابي العلا محمود الفرضي الكلاباذي عن نجم الدين عمر الكاخستواني عن الشيخ الامام حميد الدين محمد ابن علي النوقدي عن ابي طاهر سراج الدين محمد ابن محمد السجاوندي صاحب الفرايض وقرا علم الخلاف على الامام العلامة بهاء الدين ابي صنايع ابن النحاس الحلبي وتولى القضاء بدمشق سنة سبع وعشرين وستمايه ولم يزل في التقليد الى سادس المحجة سنة ست واربعين وسبعمايه فنزل عنه وتركه لولده نجم الدين ابراهيم قال قاسم ابن قطلوبغا في تراجمه ابراهيم ابن علي ابن احمد ابن عبد الواحد ابن عبد المنعم ابن عبد الصمد نجم الدين ابو اسحاق الدمشقي ولي القضاء بدمشق بعد والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ست واربعين وسبعمايه فافتى ودرس وشيد واسس ونظم الفوايد ووصنف الفتاوي الطرسوسيه وذكره عبد القادر في باب احمد وقال احمد ابن علي ابن احمد ابن عبد الواحد ابن عبد المنعم قاضي القضاة نجم الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ياتي ابوه علي في الانساب نزل له ابوه عن القضاء بدمشق ومات في سنة ثمان وخمسين وسبعمايه والصحيح هو الاول كما سياتي في ذكر نجم الدين ابراهيم وكان عماد الدين يقرا القرآن في اقل من حتى انه صلى به التراويح في ثلاث ساعات وثلثي ساعة بحضور جماعة من الاعيان ذكره عبد القادر ودرس في عدة مدارس احدها القيمازية عوضا عن ابي اسحاق ابراهيم ابن سليمان المنطقي بعد وفاته سنة اثنين وثلاثين وسبعمايه انتهى العلامة الزاهد الكبير شمس الدين الخطيب الدلوي كان عالما فاضلا تفقه على ابي القاسم النوخي واخذ عنه حميد الدين الضرير عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية وهو احد شيوخ سراج الدين ابي حفص عمر ابن اسحق الهندي الا هو ايضا اخذ العلم عن النوخي الى سراج الدين الثقفي ملك العلما بدلي وهو ايضا احد شيوخ قاضي القضاة سراج الدين ابي حفص عمر ابن اسحاق الهندي وهو ايضا اخذ العلم عن النوخي عن الامام حميد الدين عن الكردري عن صاحب الهداية وولي ناحية بين الروى وطبوستان كذا في الجواهر المضيئة في الانساب الامام الزاهد وجيه الدين الباباكي الدلوي احد الايمة ببلدي من بلاد الهند تفقه عليه سراج عمر الهندي واثنى عليه وهو امام فاضل متبحر في العلوم اخذ عن ابي القاسم النوخي عن حميد الدين الضرير عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية برهان الدين شيخ الاسلام الرشدواني الفرغاني المرغيناني الامام العلامة ركن الدين البدواني هو ايضا احد شيوخ سراج الدين عمر ابن اسحق الهندي وتلميذ ابي القاسم النوخي من تلامذة الامام حميد الدين الضرير تلميذ شمس الايمة الكردري صاحب صاحب كتاب الهداية برهان الدين الشيخ الامام العلامة القاضي شمس الحق والدين ابو القاسم المعزي الاديب ملك الادبا عالم فاضل وبحر ركامل اديب فقيه اريب نبيه صاحب البيان فصيح اللسان لسان الزمان سحب على سحبان ذيل النسيان ذاتي ببدايع تجل عن التبيان فريد الدهر وحيد العصر سحباني النثر حساني الشعر كان ذا باع ممتد في النظم والنثر والخطب وله اليد الطولى في الادب والقدرة المعلى في المذهب ورايت في ديوان

كتاب صلى التراويح بالقرآن العظيم في ثلاث ساعات وثلثي ساعة

خصيب

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وستمائة شعر أجنة خلد ما أنشا هذا مرادم ٭ أم البلد المعمور بالفضل والكرم
بخارا المنى يبغي الفضائل كعبة ٭ وللملتجى من جودايامه حرم ٭ أرى نعما لله فيها عظيمة
وحضرة مولانا بها اعظم النعم ٭ ومن يعتقد وقف السعادات كلها ٭ على آل برهان فقد صح
ما زعم ٭ اذا نال بعض الناس عزا فربما ٭ واما بنو اعبد العزيز فلا جرم الامام العالم الكبير
والهمام العارف النحرير استاذ علماء الانام ملك الكلام مولانا فارض الدين
عبيد الله ابو المظفر محمد ابن ابراهيم البرهاني اخذ العلم عن الامام الزاهدي مختار ابن محمود
وهو عن محمد ابن عبد الكريم التركستاني عن الدهقان الكاساني عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر
البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار
عن نصير ابن يحيى عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وشيوخ الزاهدي كثيرة مذكورة في ذكره فاما
شيوخ رضي الدين فمنهم نظام الدين محمد ابن الحسين البارعي تلميذ ابيه الامام نجم الدين الحسين
ابن محمد البارعي وهو تلميذ شيخ الاسلام علاء الدين سديد ابن محمد الغياثي وهو تلميذ نجم المشايخ
علي ابن محمد المعمراني وهو تلميذ الشيخ العلامة الزمخشري ومنهم شيخ الاسلام علاء الملة والدين
محمد ابن محمود الترجماني والامام العلامة نجم الملة والدين المؤيد ابن يوسف الصلاحي وقد سبق
ذكره في ذكر علاء الملة الترجماني كان اماما عالما فقيها اصوليا نحويا له الباع المديد في البلاغة
والادب وله اليد الطولى في الانشا والشعر والخطب وله تصانيف كثيرة في الفنون وديوان
شعر وكتاب انشا وخطب واول ديوانه قصيدة مشتملة على خمسة وخمسين بيتا نسجها
على منوال مقال زهير ابن ابي سلمى في لامية التي مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم والخلفا
الراشدين واصحابه رضي الله عنهم وقد بذل كل من الشعرا الفصحا جهدهم في ابراز ما حاز من
قصبات السبق في مضمار التحبير واول القصيدة هذه شعر دمي سهم لحاظ الخد مطلول
وورد خدي بدمع العين مطلول ٭ ليت الفراق غدت معلولة يده ٭ فالقلب شيئ بها كالصبر
مغلول واخرها هذين البيتين شعر وان يقصر لساني عن ثنائهم ٭ فالعذر عند
كرام الناس مقبول ٭ خذها جوابا للكعبي عن مقالته ٭ بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ٭
وله قصيدة يلوم فيها نفسه شعر الام الهوى العذري يغذو مناديمي ٭ وعهده
الصبى ولي ولست بنادمي ٭ اما حان ان اغشى معاني الحي وان ٭ اذ ود طيفي عن حريم المآثم
ثلاثون من اعوام عمري وتسعة ٭ تولت سراعا مثل احلام نائم ٭ الى اثنتين وسبعين بيتا
وله مع المولى المعزي مناظرات كما سبق ذكره رحل اليه واخذ عنه الامام نجم الدين محمد ابن
ابي الثنا البغدادي والامام الافضل بدر الائمة محمود ابن الحسن ابن علي المعيني الشهر كدي
كتب اليه نجم الدين محمد ابن ابي الثنا البغدادي حين قدم خوارزم وقد وشح اسمه في اوايل ابيات
القصيدة شعر راقني في هواكم النسهيد ٭ فانا اليوم في الغرام فريد ٭ ضاع عمري
في هجركم وجفاكم ٭ ان صد تو الوفا وان العهود ٭ يقتضي عمره ويبقى الودود ٭ انتم غاية المرام وانتم ٭ سول قلبي وانتم المقصود ٭ لكم في الفؤاد قدر

رضي الدين لي المظفر محمد الاسترابادي مكتوبا هذا كتبت الى العالم النحرير ملك الادبا فدوة الفضلا
فخر الملة والدين ابي القاسم المعزي الاديب بهذه الابيات اول القصيدة شعر ايا فخر الهدى
لا زلت تبقى ٭ قرين سعادة وحليف عز ٭ تقاصر عنك كل نهى وراى ٭ يقاس بمدحر مناء معز ٭ الذ
الدين اهزازا وقدرا ٭ لذاك غدوت تدعى بالمعز ٭ تمامه ثلاثون بيتا فاجاب المولى المعزي
عنها بهذه الابيات شعر الا ابلغ سلامي يا رسولي ٭ اليك كرامة ونجي عز ٭ وقل فقت البرايا
في السجايا ٭ وهل ضاهى الزلال زعاق نز ٭ واعزز ت الدليل بحل نظم ٭ فانت حقيقة ابدا معزي ٭
الى آخرها قافية بقافية ٭ وآخرها مفاعيلن مفاعيلن فعولن ٭ اتتني اليوم من صافي الغلز
واخذ العلم عن الشيخ الامام نجم الدين مختار ابن محمود الزاهدي وتفقه عليه واخذ الفنون
عن الامام علامة الملة الترجماني المكي ورايت في ديوانه قصيدتين حيث رثى بهما استاذه نجم الدين
الزاهدي واستاذه ضيا الدين المكي الترجماني وهذه الابيات من اولى القصيدتين شعر
افيضوا سيول الدمع فالسهم جارح ٭ وحلوا عقود الصبر فالخطب فادح ٭ اطافت بدين الله
داعية الردى ٭ وقامت على شرع الرسول النوايح ٭ توفي مختار ابن محمود الذي ٭ بدر كان للاسلام
عز مناطح ٭ بكته مجاديح السماء واعولت ٭ عليه شمارخ الذرى والبطائح وهذه الابيات من
ثاني القصيدتين شعر طوى الثم هوى من آل عدنانا ٭ فزعزع البيت والاستار اركانا ٭
قوارعظيم تؤد السبع صدمته ٭ فاها لقيم فقد فاهوا بنهلانا ٭ باي قلب شجاع قال قاتلهم
مضى الاجل ضيا الدين مولانا ٭ لا در درمثال لا يرى احدا ٭ فيه مؤيد المكي عنوانا ٭ ابن الرئيس
الذي كانت رعيته ٭ فلم تعرض لنا الاحداث عدوانا ٭ لم يرض سيدنا الدنيا له وطنا ٭ فاخذ
منزله في روض رضوانا وقد رايت في ديوان المعزي هذه القصيدة ايضا في مدح ضيا الدين المكي
في اولها هذه الابيات شعر ظلمات في تشبيه صدغيك بالمسك ٭ فقاعدة التشبيه
نقصان ما يحكى ٭ وما قال ربات الحجول نبوة ٭ وكم معجزات فيك يا غارة الترك ٭ يحالك
كالتوحيد قائم نوره ٭ فسلسل تشويشا قلوب ذوي الشرك ٭ وان ضحكت لم تدر فاها الطافة
فكيف وبعثيها ابتسام عن الضحك ٭ مباسم دار الظلم فيها كانه ٭ رحيق جرى بين اللالي
في السلك ٭ اذا برقت رقت وراقت كانها ٭ مكارم مولانا مؤيد المكي ٭ ضياء الهدى صدر الايمة
من غدا ٭ مليكا حوى رق الافاضل في الملك ٭ رضيع لبان السيادة والندى ٭ على كل
حال عنهما غير منفك ٭ لقد سبك الدهر الصدور فلم يرد ٭ سواك فعد الفك الخالصة
السبك وقد استشهد اهل البيان في باب التشبيه في كتبهم بالبيت الاول وهو ظلمات في
تشبيه صدغيك بالمسك ٭ فقاعدة التشبيه نقصان ما يحكى وكان المولى المعزي اماما
في المعاني والبيان وقد كتب الى استاذه نجم الدين الزاهدي بعد ما وصل اليه كتاب منه
وقد كان المعزي في هذا الزمان بخارى في سنة اربع وخمسين وستمايه شعر
اتاني كتاب منك يا فدوة الهدى ٭ فقلت سليمان تفقد هدهدا ٭ واعجبني تدبير
يمناك انها كستني بالتحبير رقما مؤيدا واقال يمدح صدر جهان بخارى سنة اربع وخمسين

الرضي البرهاني

الشبكة الألوكة www.alukah.net

سني ∴ وبحبي لكم علي شهود ∴ دمع عيني يهمي لفرط اشتياقي ∴ ووداد مدا الزمان جديد
يا عذولي اقل لومي فللحب مقام تذل فيه الاسود ∴ نار قلبي لا تنطفي ولوجدي ∴ بين جنبي
والضلوع وقود ∴ سميت نفسي الحياة لبعد ∴ الالف عني والبعد صعب شديد ∴ يا لقومي ترى
بهم يرجع الدهر زمانا مضى ويخضر عود ∴ دلني يا عذولي كيف التسلي ∴ فسلوي والله عنهم
بعيد ∴ كلما ربح الغرام فؤادي ∴ واعتراني بهم غرام جديد ∴ لم اجد ملجا سوى مدح مولى
هو بيت القصيد والمقصود ∴ الامام الاجل والسيد الصدر ∴ رضي الهدى الحليم الرشيد ∴ لهج
بالعلا معزي بادراك ∴ مدا فيه ما عليه مزيد ∴ خصه الله بالفضايل طرا ∴ فهو في عصر فريد
وحيد ∴ طار في الافق صيته وثناه ∴ فمضاهيه في الانام فقيد ∴ بمعاليه فاق كل البرايا
وباخلاقه القلوب تصيد ∴ انعم الله زيا له وكساه ∴ ثوب عز طرازه التابيد ∴ وبالجملة
رضي الدين سيد كل الخطبا فاجابه بهذه الابيات ووشح ايضا اسمه ولقبه في اوايلها شعر
انت في زمرة الملاح وحيد ∴ ليس لي عنك يا حبيب محيد ∴ لامني في هواك كل غبي ∴ ظل يقتادني الى
ما يريد ∴ الى آخر الابيات ويحصل من تمام الابيات السيد الاوحد ابي الثنا البغدادي وقال
في اول كتاب خطبه يقول الراجي عفو مولاه المعول على كرمه في اخراه واولاه ابو المظفر محمد ابن
ابراهيم البرهاني الموسوم بالرضي ختم الله بالخير عقباه وجعل خير ايامه يوم يلقاه وابتداه
برسالة كتبها على لسان الامير الكبير ناصر الدين كوج تيمور ابن جنتمور الى سلطان مصر الملك
السعيد ابن السلطان الماضي الملك الظاهر واتفق انشاؤها في شهور سنة خمس وسبعين
وستمائة ورايت فيه كتاب اجازة تلميذه محمود ابن الحسين المعيني الشهركندي وقد اتفق انشاؤها
في شهور سنة احدى وثمانين وستمائة وهذه صورته قال بعد التحميد ومن جلايل نعم الله
تعالى لم يخل في زمان من الازمنة مصرا من الامصار ولا مكانا من الامكنة عن جماعة تتصدى
لاقتباس العلم ودراسته وتجتهد في صونه عن الضياع وحراسته وممن جعل الله توفيقه رفيقهم
وسهل الى اقتناص شوارد الفضايل طريقهم حامل هذه الاسطر الامام الافضل الاشرف الاكمل
بدر الايمة مفخر اهل العمة حايز قصب السبق في مضمار الفضايل المختص بحسن الاخلاق وطيب
الشمايل محمود ابن الحسين ابن علي المعيني الشهركندي بلغه الله في العلم اقصى درجات الكمال
ومتعه بما خوله في الحال والمال وزاده رغبة في تحصيل اقسام الاداب وخصه بمزيد الفضل
ومزية الشرف من بين الاصحاب فهو وان كان ما به من عيلته واقلاله وتمكن الخلل المتطرق
الى احواله يثبطانه عن المداومة على الاستفادة والمواظبة ويحملانه على التنكب عنهما والمجانبة
يبذل جهده في اكتساب ما يرفع في الدارين قدره ويطلع من افق النباهة بدره ولقد حصل
في ابتداء امره وريعان عمره من افراد اللغة ما نفع به غلة صداه ولم يبلغ احد من اقرانه
مداه ثم ارتقى به الامر الى ان قرا علي اكثر ديوان شعر الامير جمال الدين تاج خراسان فخر الروسا
افضل الدولة ابي المطهر محمد ابن ابي العباس احمد الابيوردي الاموي رحمه الله قراة مطلع على
معانيه مستكشف لغوامض اصوله ومبانيه وسمع الباقي بقراة غيره علي حتى ساغت له

كتاب الخطب للرضي البغدادي

صورة اجازة لبعضهم
تقدمت هذه الاجازة في ترجمة العلاء الترجماني محمد ابن محمود مع بعض اختلاف

روايته

روايته عني عن آخره وحفظ نظم كتاب المختلف بعد ان كابد فيه انواع الكلف وعدة كتب
قلما يهتدي لحفظها ابنا عصره ولم يكد يدرسها احد من سكان مصره لا سيما اصول محمد ابن الحسن
الكافلة بابراز كل معنى دقيق ووجه حسن كالجامعين والزيادات المفضية بحاملها الى نيل
السعادات واجزته ان يروي عني كل ما قرا علي وسمع مني شارطا عليه ان يحتاط في الرواية
ويتحرز عن التساهل فيما فوق الغاية وانا اروي عن استادي شيخ الاسلام علامة الانام خاتمة
المجتهدين علاء الملة والدين زين الاسلام والمسلمين ابي الفضل محمد ابن محمود الترجماني والامام
العلامة سلطان المحققين خاتمة الحكما صاحب علمي المعاني والبيان استاد البشر نجم الملة
والدين المويد ابن يوسف الصلاحي تغمدهما الرحمن برضوانه واسكنهما بحابح جنانه واقترح عليه
ان يدعو الله لي بالغفران ولا يسحب علي ذيل النسيان وانا الراجي عفو مولاه المعول على كرمه
في اولاه واخراه الشيخ الامام الزاهد اده بالي وهو العالم الورع المفتي في الديار الرومية
في زمن عثمان الغازي جدا على السلاطين العثمانية لازال سلسلة نظم دولتهم الى نهاية
الزمان وكان شيخا كبيرا لقي العلماء الفخام بالبلاد القرامانية وبلاد الشام ولد بالبلاد القرامانيه
واخذ العلم عن علماء بلاده واشتغل ببلدة لارنده هي بلدة من بلاد القرامانيه وقرا الفروع بلارنده
على الشيخ الامام نجم الدين الزاهدي صاحب قنية الفتاوى واخذ عنه عن صاحب البحر المحيط
فخر الملة والدين بديع القزويني وعن سراج الدين القزويني ثم ارتحل الى الشام واخذ العلم عن
صدر الدين سليمان ابن ابي العز عن الامام الحصيري عن القاضي الامام فخر الدين قاضي خان
وكان جامعا للفنون اصولا وفروعا لقي كثيرا من علماء الشام وبلغ رتبة الفضل ودرس وافتى ثم
ارتحل الى بلاده فاقر له اهل بلاده بالفضل والتقدم وكان رحمه الله قد اوتي بالمكيال الاوفى من
الزهد والورع والتقوى وقد عمر عمرا طويلا حكي انه بلغ من السن مائة وعشرين سنة ومات
رحمه الله سنة ست وعشرين وسبعمائة وكان ذا ثروة عظيمة قد بنى زاوية ينزل فيها المسافرون
وكان من اجود اهل زمانه وله فضل وكرم ومروة وكان ذا شان عظيم في التصوف ويتكلم في كلمات
القوم وله مجلس في التفسير وتسميع الحديث اتصل في اواخر عمره بخدمت السلطان عثمان الغازي
وكان الغازي عثمان يراجع اليه في المسايل الشرعية والاحكام الدينية ويشاور معه في امور
السلطنة والاحوال السلطانية وكان عسكر السلطان وامرائه يتبركون به وبانفاسه الشريفه
ويستمدون منه الدعا وكان مستجاب الدعوة حكي ان عثمان الغازي بات ليلة في زاوية الشيخ
التي بناها للمسافرين فراى في منامه قمرا خرج من جفن الشيخ اده بالي ودخل في جفنه وعند
ذلك كان نبتت من تربته شجرة عظيمة سدت الافاق اغصانها وتحتها جبال عظيمة تتفجر منها
الانهار والناس ينتفعون بتلك الانهار لانفسهم ودوابهم ونسايهم فقص الرويا على الشيخ
فقال لك البشرى نلت مرتبة السلطنة وينتفع بك وباولادك المسلمون واني زوجتك بنتي
هذه وهي ام السلطان اورخان الغازي تزوجها عثمان الغازي وعاش معها سنين كثيرة
ثم ماتت في حياة زوجها بعد وفاة ابيها الشيخ اده بالي بثلاثة اشهر سنة ست وعشرين وسبعمائة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيخ الامام ركن الدين السمرقندي وهو تلميذ مظفر الدين احمد ابن علي الساعاتي صاحب مجمع
البحرين قرا عليه كتاب مجمع البحرين واخذ عنه عن ابن السماك تاج الدين علي ابن سنجر عن القاضي
ظهير الدين البخاري صاحب الفتاوي عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني عن
برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد
ابن الفضل عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير
عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وقفت على نسخة من مجمع البحرين عليها خط ناسخ خط المولف
وقراها ركن الدين السمرقندي من المصنف واجاز له المص ان يروي عنه وان يروي الشرح الذي صنفه
بعد كتاب مجمع البحرين وقد كتبت جميع ما كتبه على ظهر هذه النسخة في ذكر ابن الساعاتي في الكتيبة
السابقة وقد وقعت هذه الاجازة في سنة تسعين وستمائة وهذه السنة ايضا تاريخ تصنيف
هذا الكتاب المتفرقات محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن محمود السمرقندي السنجاري
كان شيخا كبيرا وعالما نحريرا جامعا للعلوم ولد بسمرقند سنة خمس وسبعين وستمائة وبعد
ما بلغ رتبة الفضل ساح في البلاد والامصار ولقي العلماء الكبار والفقهاء الاخيار ثم اقام بماردين
ودرس وصنف وافتى الى ان مات بها في رمضان سنة احدى وعشرين وسبعمائة وله كتاب عمدة المطالب
لمعرفة المذاهب جمع فيه المذاهب ومذهب داوود والشيعة الشيخ العالم النحرير محمد ابن محمد
ابن محمد نزيل مرغينان جامع العلوم ضابط الفنون فايق زمانه في الخلاف وعلم الجدل وله الباع
الممتد في الفروع والاصول وله الجامع الكبير ونظم الجامع الصغير مات بعد سنة ست وعشرين
وسبعمائة الشيخ الامام ابو الفضل محمد ابن محمد المعروف بالبرهان النسفي قال الذهبي
كان اوحد في الخلاف والفلسفة وكان زاهدا مولده تقريبا سنة ستمائة ومات في العشر من
ذي الحجة سنة سبع وثمانين وسبعمائة انتهى كلامه وكان اماما عالما فاضلا مفسرا محدثا اصوليا
جدليا متكلما له مقدمة في الخلاف وهي مشهورة وله تصنيف في علم الكلام ولخص تفسير الامام
فخر الدين الرازي وهو التفسير الكبير الجامع من الغرايب والعجايب ما يطرب كل طالب والامام
فخر الدين الرازي من اصحاب الشافعية قال الامام اليافعي في تاريخه جمع الامام الرازي في
التفسير الكبير من الغرايب والعجايب ما يطرب كل طالب وهو كبير جدا وله في الوعظ اليد البيضا
وكان يعظ باللسان العربي والعجمي وكان يلحقه الوجد حال الوعظ ويكثر البكا وكان يحضر
في مجلسه بمدينة هرات ارباب المذاهب والمقالات ويسالونه وكان يجيب كل سايل باحسن
الاجوبة في المجادلات ورجع بسببه كثير من الكرامية وغيرهم الى مذهب اهل السنة وكان
يلقب بهرات شيخ الاسلام وتوفي بهرات يوم الاثنين يوم عيد الفطر سنة ست وستمائة وقيل
ان الكرامية سموه فمات وكانت ولادته في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة اربع
واربعين وخمسمائة بالري انتهى كلام اليافعي وفي الطبقات الوسطى للشافعية لتقي الدين السبكي
محمد ابن عمر ابن الحسن ابن الحسين التيمي البكري الطبرستاني الرازي الامام فخر الدين
ابن خطيب الري هو امام الدنيا في العلوم العقلية واحد الايمة في العلوم الشرعية ناصر السنة

عمدة المطالب لمعرفة المذاهب

حجة الاسلام

حجة الاسلام بحر العلوم امام الايمة ولا يغني التطويل بالثنا على مناقبه مع شهرتها ومعرفة الخاص
والعام بها وهو التفسير الكبير وكتاب المحصول في اصول الفقه والمطالب العالية والاربعون
والخمسون والملخص والمباحث المشرقية وله طريقة في الخلاف وله مناقب الشافعي مختصر
نفيس وله تصانيف كثيرة ولا نعلم له رواية وقد ذكره الذهبي غفر الله له في كتاب الضعفا
وهذا مجرد تعصب فان الرجل ثقة ثم لا رواية له فكيف يدخله مع الرواة اشتغل الامام اولا على
والده ضياء الدين عمر وهو من تلامذة محيي السنة البغوي ثم لما مات والده قصد الامام كمال السمناني
واشتغل عليه وكان له مجلس وعظ يحضره الخاص والعام وكان يلحقه حالة الوعظ حال
ووجد حتى انه قال للسلطان شهاب الدين وهو على المنبر يا سلطان العالم لا سلطانك يبقى
ولا تلبيس الرازي يبقى وان مردنا الى الله فابكي السلطان وكان الامام اولا فقيرا ثم حصل له
ثروة زايدة وسعادة طايلة ووجاهة ونعمة تضاهي نعم الملوك وكان اذا ركب يمشي في خدمته
نحو ثلثمائة تلميذ من الفقها وغيرهم وكان السلطان خوارزم شاه ياتي الى بابه واما دينه
وصلاحه الزايد فامر لا ينكره الا معاند وكان يلقب بهرات شيخ الاسلام وكانت الطلبة
ترحل اليه من البلاد فيجدونه على اختلاف مطالبهم اية في العلوم ويرونه النهاية في كل ما يقصدونه
ومناقبه كثيرة ولد سنة ثلاث واربعين وخمسمائة ومات سنة ست وستمائة بهرات في يوم
عيد الفطر وذكر المولى عبد الرحمن الجامي في نفحاته قبل القول في اثبات الكرامة للاوليا القول
في الفرق بين المعجزة والكرامة والاستدراج وقال في التفسير الكبير للامام النحرير فخر الدين
الرازي رحمه الله تعالى اذا ظهر فعل خارق للعادة على انسان فذلك اما ان يكون مقرونا بالدعوى
او لا مع الدعوى والقسم الاول وهو ان يكون بالدعوى اما ان يكون دعوى الالهية او دعوى
النبوة او دعوى الولاية او دعوى السحر وطاعة الشياطين فهذه اربعة اقسام القسم الاول
ادعاء الالهية وجوز اصحابنا خوارق العادات على يده من غير معارضة كما نقل ان فرعون كان
يدعي الالهية وكان يظهر على يده خوارق العادات وكما نقل ايضا في حق الدجال قال اصحابنا
وانما جاز ذلك لان شكله وخلقه يدل على كذبه فظهور الخوارق على يده لا يفضي الى التلبيس
والقسم الثاني ادعاء النبوة وهذا القسم على قسمين لانه اما ان يكون ذلك المدعي صادقا او كاذبا
فان كان صادقا وجب ظهور الخوارق على يده وهذا متفق عليه بين كل من اقر بصحة النبوة واما من
كان كاذبا لم يجز ظهور الخوارق على يده وبتقدير ان يظهر وجب حصول المعارضة واما القسم
الثالث وهو ادعاء الولاية فالقايلون بكرامات الاوليا اختلفوا في انه هل يجوز ادعاء الكرامة
ثم انها تحصل على وفق دعواه ام لا والقسم الرابع وهو ادعاء السحر وطاعة الشياطين
فعند اصحابنا يجوز ظهور خوارق العادات على يده وعند المعتزلة لا يجوز واما الثاني وهو ان تظهر
خوارق العادات على يد انسان من غير شي فذلك الانسان اما ان يكون صالحا مرضيا عند
الله تعالى واما ان يكون خبيثا مذنبا والاول من القول بكرامات الاوليا وقد اتفق اصحابنا
على جوازه وانكرها المعتزلة الا ابا الحسن البصري وصاحبه محمود الخوارزمي واما القسم الثاني

تصنيفات الفخر الرازي

الحسين ابن مسعود الفرا الشيخ ابو محمد محيي السنة البغوي صاحب التهذيب وشرح السنة وفيه حكى ان للشافعي قولا ان غسل الجمعة واجب والتفسير والمصابيح وغير ذلك تفقه على القاضي الحسين وكان اماما كبيرا جليلا جامعا بين العلم والعمل سالكا طريقة السلف وكان ياكل الخبز وحده فعدل عن ذلك فصار ياكل الخبز والزيت وكان لا يلقي الدرس الا على طهارة مات سنة ست عشرة وخمسمائة من الطبقات الشافعية للسبكي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو ان نظهر خوارق العادات على بعض من كان مردودا عن طاعة الله فهذا هو المسمّى بالاستدراج

الشيخ ابو الفتح مصلح الدين موسى ابن حامد ابن محمد الشبريزي كان اماما فاضلا كاملا ولد

سنة تسع وستين وستمايه وقدم دمشق سنة عشر وسبعمايه ثم رجع وقدم ثانيا سنة ست

وعشرين وفيها قدم القاهرة ولقي العلما الاخيار وبرع في العلوم ودرس ووصف ووضع شرحا

على البديع في اصول الفقه لابن الساعاتي في شرح البديع قال قاسم ابن قطلوبغا رايته بخطه في مجلدين

وكانت وفاته في العشرين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبعمايه بوادي بني سالم من طريق الحجاز

الشريف وهو قاصد زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قضا الحج ودفن هناك الشيخ

الامام رضي الدين الرومي القونوي ابراهيم ابن سليمان المنطقي وكان يعرف بابي كمي نسبة الى

بليدة صغيرة من قونيه وكان عالما فاضلا وشيخا باريها متواضعا جاوز الثمانين وقرا عليه جماعة

من الفضلا شرح الجامع الكبير في ست مجلدات وشرح المنظومة في مجلدين ودرس بالقيمازيه

ثم تركها لولده ودرس بها بعد موت ولده وكان فقيها نحويا مفسرا منطقيا مندينا متواضعا

قرا كتاب الهداية عليه الشيخ الامام ناصر الدين محمد ابن احمد ابن عبد العزيز القونوي ثم الدمشقي

المعروف بابن الوردة تفقه ببلاده فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم ورد دمشق فتفقه عليه جماعة

كثيرة وحج سبع مرات ومات سنة اثنين وثلاثين وسبعمايه المولى الفاضل والعالم الكامل

الخطاب ابن ابي القاسم القره حصاري كان افقه اقرانه وامام اهل زمانه وكان نظارا في البحث

وغواصا على المعاني الدقيقه محققا مدققا حسن التقرير جميل الطريقه ولد في بلدة قره حصار

وحصل العلوم واخذ العلم عن علما بلاده ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقرا على علمائها واخذ منهم

الفقه والحديث والتفسير ودرس وافتى ووصف وشرح منظومة نجم الدين عمر النسفي في الخلافيات

وهو شرح نافع وقع من تصنيفه سنة سبع عشرة وسبعمايه ثم عاد الى بلاده وتوفي بها رحمه الله تعالى

فخر الدين محمد ابن مصطفى ابن زكريا ابن خواجه حسن الزكي الصلغري كان شيخا فاضلا اديبا

مقدما في المذهب والخلاف وله اليد الطولى في النظم والانشا وكان ذا باع ممتد في التصنيف

والاملا والخلاف نظم القدوري نظما حسنا ونظم قصيدة في علم العربية كالحاجبية وله قصيدة

في قواعد لسان الزكي وغير ذلك ذكره قاسم ابن قطلوبغا وناد بر القاضي محمد ابن المنصور ابن قلاوون

المولى الفاضل علي ابن محمد ابن الحسن القادوسي الملقب بالركابي كان مدرسا بالدلبية بالقاهرة

وناب عن القاضي معز الدين بالحسينية وامر بالمدرسة الظاهرية للطايفة الحنفية وهو اول امام

بها مات في سنة ثمان وسبعمايه وله تعليقات على الهداية كان يقال له القادوسي لطول

تكوره بها منه وامّا كونه مُلقبا بالركابي فلانه روى انه كان عنده ركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشيخ الكامل كمال الدين علي ابن احمد ابن علي ابن يوسف ابن ابراهيم ابن عبد الحق المعروف

بقاضي الحصن ولد سنة ثمان وعشرين وستمايه ومات بحصن الاكراد سنة اثنين وسبعمايه

تفقه عليه ولداه قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم وشهاب الدين احمد وولي القضا بحصن

الاكراد ومات بها في العشرين من ذي القعدة سنة اثنين وسبعمايه المولى العالم الامام نور الدين

في نسختي من الجواهر موسى ابن المير حاج ابن محمد الشبريزي الامام مصلح الدين ابو الفتح رح

كتاب الرفيع شرح البديع في اصول الفقه

جواهر بالاب كمي

كتاب شرح الجامع الكبير كتاب شرح المنظومة

٢ قوله تفقه ببلاده يرجع الى الصاحب الترجمة رضي الدين لا الى ابن الوردة لانه سياتي ترجمته في الكنية التي في هامشه فافهم

زاد عبد القادر في الجواهر القدوري مولدا سنة احدى وثمانين وستمايه بدورك وكان فاضلا بعده ادب ونظم ونثر

كتاب نظم القدوري قصيدة في العربية قاعدة لسان الزكي

تعليق على الهداية

على ابن نصر ابن عمر المشتهر بابن السوسي كان مدرسا بالمدرسة الحسامية للطايفة الحنفية

وتاب في الحكم وكتب الخط الجيد وكان يوقع عن قاضي القضاة ابن بنت الاعز وجمع كتابا في الفقه ووصل

فيه الى اثنا النكاح قال في الجواهر المضية رايته بخطه وهو عندي يتضمن ذكر الفروع التي اشتمل

عليها كتاب الهداية زايدا عليها تضمنه مختصر القدوري وكان قد تزوج بنت خالة الوالد مات في يوم

الخميس سادس عشر شهر جمادي الاولى سنة خمس وتسعين وستمايه الفقيه العلامة داود ابن

مروان ابن داود الملطي الملقب نجم الدين والد صدر الدين سليمان امام عالم فايق في العلوم

عرف اقرانه درس بالمنصوريه والظاهرية والقراسنقريه وناب في الحكم وكان فقيها اصوليا اشتغل به

الفقها مات في شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة وسبعمايه ودفن بالقرافة والملطي نسبة الى

ملاطية كانت من ثغور الروم وهي الآن معمورة بلدة من بلاد الاسلام في سنة تسع وتسعين اشتراها

عمر ابن عبد العزيز من الروم وعمرها بعمالة الف دينار وخلص منه الف اسير قلب الكتيبة

الرابعة عشر الشيخ العالم الرباني نجم الدين الرازي المعروف بنجم دايه قدس سره

وفي النفحات وي نيز از اصحاب شيخ نجم الدين كبرى است كه تربيت وبر احوالة بشيخ مجد الدين

كرده بوده صاحب مرصاد العباد وتفسير بحر الحقايق است وبراد وكشف حقايق وشرح

دقايق قوت وقدرت تمام بوده است در واقعه أجنكيزخان از خوارزم بيرون آمد وبروم رفت

وبراد باشيخ صدر الدين قونوي ومولانا جلال الدين رومي انفاق ملاقات افتاد كونيد كه وقتي

دريك مجلس جمع بودند نماز شام قايم شد از وي التماس امامت كردند درهرد ورکعت سورة

قل يا ايها الكافرون خواندچون نماز تمام كردند مولانا جلال الدين روي باشيخ صدر الدين

بروجه طيبت كفت كه ظاهر ايكبار براي شما ويكبار براي ماوفات وي در سنة اربع وخمسين

وستمايه بوده است در شونيزية بغداد بيرون مقبره شيخ سري سقطي وشيخ جنيد قبري

بود مي كفتند كه قبر وست والله اعلم واز مقالات ويست ابن رباعي شمع ارجه چو من داغ جدايي

دارد باكريه وسوز آشنايي دارد سر رشته شمع به كه سر رشته من ارجه سوي بر وشنايي

دارد رايت في تفسير بحر الحقايق في تفسير قوله تعالى هدًى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب

ويقيمون الصلاة قال اعني نجم الدين دايه فقد شرط الله تعالى على الهداية بالتقوى وقال

هدى للمتقين فالهداية تكون على قدر التقوى والتقوى على ثلاثة اوجه تقوى العام عن الشرك

والكفران وتقوى الخاص عن الذنوب والعصيان وتقوى الاخص عن ملاحظة غير الرحمن فهداية

العام بالايمان والاسلام وهداية الخاص بالايقان والاحسان وهداية الاخص بكشف الحجب

ومشاهدة العيان ليفني بنفسه ربه كما قال تعالى واتقون يا اولي الالباب والمتقون هم

الذين اوفوا بعهد الله من بعد ميثاقه ووصلوا ما امر الله بان يوصل من مامورات الشرع ظاهرا

وباطنا وانقطعوا عما نهاهم الله عنه من منهيات الشرع ظاهرا وباطنا يدل على هذا قوله تعالى

واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فاتقون وحقيقة التقوى الاعراض عن الدنيا والعقبى

بالاقبال على المولى ثم قال الشيخ نجم الدين دايه والله اعلم ازالغيب غيبان غيب غايب عنك

سنا في ترجمة الملطي انا قدمنا ذكره كيف وكان هنا وهنالك

كتاب مرصاد العباد تفسير بحر الحقايق

كتاب حقيقة التقوى وكتاب العين غيبان

الألوكة www.alukah.net

وغيب غبت عنه فالذي غاب عنك عالم الارواح فانه قد كان حاضرا لك حين كنت فيه بالروح وبذره وجودك في عهد الست بربكم واستماع خطاب الحق ومطالعة آثار الربوبية وشهود الملايكة وتعارف الارواح من الانبيا والاولياء وغيرهم فغاب عنك اذ اتعلقت بالقالب ونظرت بالحواس الخمس الى المحسوسات من عالم الاجسام واما الغيب الذي غبت عنه فغيب الغيب وهو حضرت الربوبيه قد غبت بالوجود ومما غاب عنك بالوجود وهو معكم اينما كنتم انت بعيد منه وهو قريب منك كما قال تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ثم قال وكذلك الايمان مراتب فاول مرتبة تصديق القلب بحقايق الغيب بالاريب كما روى علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان والمرتبة الثانية من الايمان ان يومن بالغيب ولهذا الايمان مرتبتان فالمرتبة الاولى ان يتخلص قلبه بالنور الغيبي الذي هو من الله عن تعلقات الجسمانيات وحجب آفات النفس وصفاتها ويهتدي الى عالم الارواح كما كان اول العهد ويوم الميثاق فالغيب الروحاني لا يبقى له غيب لانه ارتفعت الحجب وصار حضورا وشهودا لقوله تعالى ومن يومن بالله يهد قلبه اي من كان ايمانه بنور الله يهدي قلبه الى الله فيشاهد القلب ما كان الروح يشاهده في عالم الارواح وما كانت الذرة تشاهده يوم الميثاق وتسمع من خطاب الرب ما كانت تسمع وتتنور بنور تنورت الذرة به وتتنسم نفحات الطاف الحق ما تتنسم فالايمان الغيبي يصير عينيا فكتب الله تعالى الايمان بنور غيب الغيب في قلبه كما قال تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه فينور ذلك الايمان ويتاييد ذلك الروح يشاهد انوار الفضل الالهي فيشتاق شوق موسى عليه السلام ويقول لاهله امكثوا هو الروح في جسمي اني آنست نارا فيرتقي عن عالم الارواح ويقول لعلي آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن وهو خطاب القدس في البقعة المباركة وهي القلب من الشجرة وهي السر ان يا موسى وهو المحب المشتاق اني انا الله رب العالمين الذي خلقت العالمين وربيت خواص عبادي بلبان المحبة عن ثدي يحبهم ويحبونه انا المحبوب فاين انت يا محب انا المطلوب فاين انت يا طالب الا طال شوق الابرار الى لقائي وانا اشد شوقا الى لقائهم فلما دارت كوس الملاطفات وافداح المعاشقات بين المحب والمحبوب حمل بساكر المحب وتجاسر مع المحبوب وبلسان الانبساط على بساط القرب يقول ارني انظر اليك ليصير الايمان عيانا والغيب عيانا نودي من سرادقات العزة ما هذه الغيرة الم تعلم بانه عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا واناك مع احديتك لن تطيق شهود احديتي وانا اتجلى فانك لن تراني وان تومن بان مع تجلي انانيتي لا يستقر انانية شئ ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني مع استقرار جبل انانيتك على مكان وجودك فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى نفس المحب من الوجود صعقا فلما افاق عن سكر شراب الانانية شاهد قوله لن تراني مع حجاب وجود الانانية فتاب عن ذنب الانانية وآمن ايمان المرتبة بالغيب الذي هو بينه وقال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين بان هويتك غيب لا يعلم الغيب الا الله

مسئلة مراتب الايمان

فالايمان بهذا الغيب يكون بقدر غيبوبة الانانية بشهود الغيب فكلما ازداد غيبوبته ازداد ايمانه والغيبوبة لا تحصل الا بجذبات شواهد الغيب وهي مودعة في ادامة الصلاة فلهذا قال عقيب الذين يومنون بالغيب قوله ويقيمون الصلاة والغيب ما لا تدركه الحواس الظاهرة وتدركه الحواس الخمس الباطنة وهي العقل والقلب والسر والروح والخفي يدل عليه قوله تعالى عالم الغيب والشهادة جعل الغيب غير الشهادة فالشهادة ما تدركه الحواس الخمس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وما لا يدركه الحواس وهو الامور الاخرويه الشيخ العارف بالله فريد الدين العطار النيسابوري كان مريد الشيخ مجد الدين البغدادي وفي النفحات كونيد سبب توبه وي ان بود كه روزي در دكان عطار مشغول ومشعوف معامله بود درويشي باو رسيد وچند بار شي لله گفت وي بدرويش نپرداخت درويش گفت اي خواجه تو چگونه خواهي مرد عطار گفت چنانكه تو اخواهي مرد درويش گفت تو همچون من مي توانی مرد عطار گفت بلي درويش كاسه چوبين داشت زير سر نهاد وگفت الله وجان بداد عطار را حال متغير شد ودكان بر هم زد باين طريق در آمد در كتاب تذكرة الاولياء ميگويد كه يك روز پيش امام مجد الدين بغدادي در آمدم ويرا ديدم كه ميگريست گفتم خير ست گفت زهي آشيهسا كه ران درين امت بوده اند بمثابه انبياء عليهم السلام كه علماء امتي كانبياء بني اسرائيل پس گفت ازان ميگريم كه دوش گفته بود مرخداوندا كار تو بعلت نيست مرا ازين قوم كرد آن يا از نظار كيان اين قوم كرد ان كه قسم ديگر را طاقت ندارم مي كريم بود كه مستجاب باشد در سخنان مولانا جلال الدين رومي مذكور است كه نور منصور بعد از صد وپنجاه سال بر روح فريد الدين عطار تجلي كرد ومرين او شد گفته اند كه وي او يسي مشرب بوده است وگفته اند كه مولانا جلال الدين رومي در وقت رفتن از بلخ در سيدن بنيسابور به صحبت وي در حال كبر سن رسيده است وكتاب اسرار نامه بوي داده ووي دايما انرا با خود مي داشته در بيان حقايق ومعارف اقتدا بوي دارد چنانكه ميگويد شعر كرد عطار كشت مولانا ٭ شربت از دست شمس بودش نوش ٭ ودر موضع ديگر گفته شعر عطار روح بود وسنايي دو چشم او ٭ ما از پي سنايي وعطار آمديم ٭ وان قدر اسرار توحيد وحقايق اذواق ومواجيد كه در مثنويات وغزليات وي اندراج يافته در سخنان هيچ يك از ين طايفه يافت نميشود مات سنة سبع وعشرين وسبعمائة وهو ابن مايه واربعة عشر سنة ودفن بنيسابور الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل النوراني نور الدين عبد الرحمن الاسفرايني الكسرني كان من اجل اصحاب الشيخ احمد الجوزجاني واخذ عنه العلم اللدني والذكر والتلقين عن الشيخ العارف رضي الدين علي لالا عن الشيخ نجم الدين الكبرى عن الشيخ اسماعيل القفصي عن الشيخ روزبهان الكبير المصري والشيخ عمار ياسر وهم اخذوا عن ابي النجيب شهاب الدين عبد القاهر السهروردي عن الشيخ ابي الفتوح احمد ابن محمد الغزالي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفه الجنيد

تطلب الغيب مما لا تدركه الحواس الظاهرة

نور منصور بعد مائة وخمسين

تجلى ما به يرجو تعد مايه وخمسين
اطفه الحاج والحاج الشهور هو
الحسين ان منصور كفى ربك اكثر
الاكابر ما يكذبون الامام ابو يوسف والامام
كما يكذبون الامام ابو يوسف صاحب
ابي حنيفة رضي الله عنهما ابو حنيفة رضي
الله عنه امام الشهر بعبد العظيم
المصري صح الله في مدائح آمين

البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري
عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين وكان جامع مكارم الاخلاق مرضي التعامل في الآفاق وله
شان عظيم في تسليك الطالبين وتربية المريدين ورتبة عالية في كشف الوقايع وكان عظيم القدر
جليل المحل في المجالس والجوامع وفي النفحات شيخ ركن الدين علاء الدولة احمد ابن محمد السايكي
كفته است كه پدر من از من پرسيد كه درين زمانه از اوليا كرام نمانده اند كفتم هستند ابن عجيل
است در يمن وشمس الدين ساوجي است در ششتر وخواجه حاجي در ابهر وچند كس را از مشايخ كه
بر صراط مستقيم بودند بر شمردم كفت چونست كه اين همه هستند وتو ارادت بشيخ نور الدين
عبد الرحمن اوردي وباينها التفات نكردي كفتم مرا مقصودي بود جز بارشاد او راست نمي آمد
ميخواستم كه سلوك كنم واين طريق بشناسم ودران وقت در همه عالم استادي نبود غير او
ومرا با آن كاري نبود كه به بينم كه بزركان كيانند تا هر كرا بزركتر نشان دهند بخدمت او روم چه
اكر كسي را با آهنكري كار باشد وبدكان زركري رود عقل بروي خندد وهم شيخ ركن الدين علاء الدولة
كفته كه در آخر الزمان اكر نه وجود شيخ نور الدين عبد الرحمن قدس سره بودي سلوك بكلي
محو كشتي ونشان نماندي اما چون حق تعالى اين طريق را تا قيامت باقي خواهد داشت بوي مجد
دكرد وهم وي كفته كه روزي در جماعت خانه غايب شدم امام غزالي را ديدم كه نشسته بود
وسر بر زانو نهاده وقلم ميان دو انكشت كرفته متحير از و پرسيدم كه چه ميشود وامام در چه
فكرست كفت چكونه متفكر نباشم كه من در ديني سيمرغ راسي صفت نبشته ام واين
ساعت مي بينم همه غلط بوده اين واقعه را بشيخ نور الدين عبد الرحمن كفتم فرمود كه عجب من
نيز در ديه سقان را بودم وآن وقت مرا در معرفت سخن كفتن سره تمام بود در غيب مي بينم كه
حق تعالى مرا ميكويد كه تو نمي داني كه از هر حسرتي كه هست امام غزالي را هيچ حسرت بآن
نرسيد كه سلوك تمام ناكرده بحضرت ما آمد بعد از انكه از غيب باز آمدم بر زبان خود عقده
يافتم وخاموشي پيشه كردم وبكار خود مشغول شدم ولادت وي سنة تسع وثلاثين وستمائة
بوده است ودر بغداد از دنيا برفت الى هنا من النفحات سلطان الشريعة وبرهان الطريقة
وامام اهل الحقيقة مولانا جلال الدين محمد ابن محمد البلخي الرومي القنوي المعروف بمولانا
خداوندكار ولد ببلخ في شهر ربيع الاول سنة اربع وستمائة وكان من نسل ابي بكر الصديق
رضي الله عنه ينتهي اليه سلسلة آبائه ضبطه صاحب الجواهر المضية على هذا محمد ابن محمد ابن محمد
ابن الحسين ابن احمد ابن قاسم ابن مسيب ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق ابن ابي قحافة القرشي
رضوان الله عليهم اجمعين المعروف بمولانا جلال الدين القونوي كان عالما بالمذهب واسع
العلم عالما بالخلاف وبانواع العلوم انتهى كان ابوه سلطان العلما محمد ابن محمد ابن الحسين ابن احمد
الخطبي البكري ويعرف بالشيخ بهاء الدين ولد كان امه بنت السلطان علاء الدين محمد ابن خوارزم شاه
ملك خراسان وكان الشيخ بهاء الدين ولد اشتغل بتحصيل العلوم الدينية والمعارف اليقينية
وبلغ رتبة الفضل والكمال وذكر المولى الجامي في النفحات تا كمال بهاء الدين ولد بجايي رسيد كه

حضرت

حضرت رسالة صلى الله عليه وسلم ويرا در واقعه سلطان العلما لقب نهاد وچون ويرا ظهوري
تمام حاصل شد ومرجع خواص وعوام كشت جمعي از علما را چون امام فخر الدين رازي
وغيره را بروي حسد بجنبيد ويرا بخروج بر سلطان وقت متهم داشته ويرا اذ شهر بلخ
اخراج فرموده زجندي وزي
غدر خواست ودران وقت مولانا جلال الدين خرد سال بود از راه بغداد بمكة توجه نمودند چون
ببغداد رسيدند جمعي پرسيدند كه اينان چه طايفه اند واز كجا مي آيند وبكجا ميروند مولانا
بهاء الدين فرمود كه من الله والى الله ولا حول ولا قوة الا بالله اين سخن را بخدمت شيخ شهاب الدين
سهروردي رسانيدند فرمود كه ما هذا الا بهاء الدين البلخي وخدمت شيخ استقبال كرد چون
برابر مولانا رسيد از استر فرود آمدند وزانوي مولانا را ببوسيد وبجانب خانقاه استدعا كرد
مولانا كفت موالي را مدرسه مناسب تر است در مستنصريه نزول كرد وخدمت شيخ بدست
خود موزه ويرا كشيد روز سيوم عزيمت مكه مباركه نمودند وبعد از مراجعت بجانب روم
متوجه شدند چهار سال در ارزنجان بودند وهفت سال در لارنده ودر لارنده خدمت
مولانا جلال الدين را در سن هشت ده سالكي كدخدا ساختند ودر ثلاث وعشرين وستمائة
سلطان ولد متولد شد وسلطان ولد قدس سره بزرك شد هر كشي ايشانرا نشناختي ومولانا
جلال الدين بديدي برادر آن پنداشتي وبعد از ان سلطان علاء الدين سلجوقي ايشانرا از لارنده
بقونيه استدعا كرد ومولانا بهاء الدين ولد آنجا بجوار رحمت حق پيوست بخط مولانا بهاء الدين
نوشته يافته اند كه جلال الدين محمد در شهر بلخ پنج وشش ساله بود كه روز آدينه با چند كودك
ديكر بر بامهاي خانهاي ما سير ميكردند يكي از ان كودكان با ديكري كفته باشد كه بيا تا ازين
بام بران بام جهيم جلال الدين محمد كفته است اين نوع حركت از سك وكربه وجانوران
ديكر مي آيد حيف باشد كه ادمي باينها مشغول شود واكر در جان شما قوتي هست بياييد
تا سوي اسمان پريم ودران حالت اذ نظر كودكان غايب شد كودكان فرياد بر آوردند بعد از
لحظه رنك وي ديكر كون شده وچشمش متغير كشته باز آمد كفت ان ساعت كه با شما سخن
ميكفتم ديدم كه جماعتي سبز قبايان مرا از ميان شما بر كرفتند وبكرن اسمانها كردانيدند
وعجايب ملكوت را بمن نمودند وچون اواز فرياد وفغان شما بر آمد باز مرا باين جايكاه فرود آوردند
سيد برهان الدين محقق ترمذي از مريدان وتربيت يافتكان مولانا بهاء الدين ولد است
وبسبب اشراف او بر خواطر در خراسان وترمذ بسيد سردان مشهور بود همان روز كه
مولانا بهاء الدين ولد فوت شد وي در ترمذ با جمعي نشسته بود كفت دريغا كه حضرت
استاد شيخم ازين عالم رحلت فرمود وبعد چند روز بجهت تربيت مولانا جلال الدين بقونيه
متوجه شد وخدمت مولانا مدت نه سال تمام در خدمت وملازمت وي نيازمندي نمود
وتربيتها يافت كفته اند كه چون خدمت شيخ شهاب الدين سهروردي بروم آمده بود بديدن سيد
برهان الدين آمد سيد بر خاكستر نشسته بود از جا نجنبيد شيخ از دور تعظيم كرد وبنشست
وسخني واقع نشد مريدان پرسيدند كه موجب سكوت چه بود شيخ فرمود كه پيش اهل حال زبان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حال می باید نه زبان قال پرسیدند که ویرا چگونه یافتید گفت دریا بیست مواج از درّ معانی
وحقایق محمدی بغایت استکار و بغایت پنهان وخدمت شیخ صلاح الدین زرکوب فریدون القونوی
از جملهٔ مریدان سید بوده است میفرموده که حالم را بشیخ صلاح الدین بخشیدم وقالم را بمولانا
جلال الدین ومزار متبرکهٔ سیّد در قیصریه است رحمة الله علیه **مولانا شمس الدین محمد ابن علي**
ابن ملك داد التبريزي وهو الذي كتب المولى جلال الدين في القابه المولى الاعز الداعي الى الخير
خلاصة الارواح سراج المشكوة والزجاجة والمصباح شمس الحق والدين نور الله في الاولين والآخرين
وكان شمس الدين التبريزي قد اخذ العلم اللدني من بابا كمال الجندي **وقيل** كان مريد الشيخ ابي بكر
سلّه باز التبريزي **وقيل** كان مريد الشيخ زين الدين الشنجاسي وهو شيخ الشيخ اوحد الدين الكرماني
وفي النفحات كونيد دران وقت كه مولانا شمس الدين در صحبت بابا كمال بوده شيخ فخر الدين عراقي
نيز موجب فرموده شيخ بهآء الدين زكريا آنجا بوده است وهر فتحي وكشفي شيخ فخر الدين عراقي را روي
نموده آنرا در لباس نظم ونثر اظهار مي كرد ونظر بابا كمال ميرسانيد وشيخ شمس الدين ازان هيچ
چيز را اظهار نميكرد روزي بابا كمال ويرا گفت فرزند شمس الدين ازان اسرار وحقايق كه فرزند
فخر الدين عراقي ظاهر ميكند برتو هيچ لائح نميشود گفت مرا پيش ازان مشاهدهٔ مي افتد اما
بواسطه آنكه وي بعضي مصلحات ورزيده مي تواند كه انها را در لباس نيكو جلوه دهد ومرا آن
قوت نيست بابا كمال فرمود كه حق سبحانه وتعالى ترا مصاحبي روزي كند كه معارف وحقايق
اولين وآخرين را بنام تو اظهار كند وبنا بيع حكم از دل او بيزبانش جاري شود وبلباس حرف وصوت
در آيد طراز آن لباس نام تو باشد كويند مولانا شمس الدين در تاريخ سنة اثنين وار بعين وستمايه
در اثناي مسافرت بقونيه رسيد در خان شكر ريزان فرود آمد وخدمت مولانا دران زمان
بتدريس علوم مشغول بود روزي باجماعتي از فضلا از مدرسه بيرون آمد واز بيش خان شكر
ريزان ميگذشت خدمت مولانا شمس الدين بيش آمد وعنان مركب مولانا را بگرفت وگفت
يا امام المسلمين بايزيد بزرگتر است يا مصطفى صلى الله عليه وسلم مولانا گفت از هيبت آن سوال
كويا كه هفت اسمان از يكديگر جدا شد وبر زمين درخت واكشتي عظيم از باطن من برد ماغ من
زد واز انجا ديدم كه دودي تا ساق عرش برآمد بعد ازان جواب داد مركه مصطفى صلى الله عليه
وسلم بزرگترين عالميانست چه جاي بايزيد گفت پس چه معني دارد كه مصطفى صلى الله عليه وسلم
ميفرمايد كه **ما عرفناك حق معرفتك** وابو يزيد ميكويد **سبحاني ما اعظم شاني وانا**
سلطان السلاطين نيز گفته است گفتم كه ابو يزيد را تشنكي از جرعهٔ ساكن شد م از سير ابي
زد كوزهٔ ادراك او از ان پر شد وآن نور بقدر روزنهٔ خانه او بود **اما** مصطفى صلى الله عليه وسلم
استسقاي عظيم وتشنكي در تشنكي بود وسينهٔ مبارك شرح **الم نشرح لك صدرك**
ارض الله واسعة كشته بود لاجرم دم از تشنكي نزد وهر روز استسقاي زيادتي قربت بود مولانا
شمس الدين نعرهٔ زد و بيفتاد مولانا از استوفرود آمد وشاكر دانرا فرمود تا او را ببرگ رفتند
ومدرسه بردند تا خود باز آمد سر مبارك او بر زانوي نهاده بود وبعد ازان دست او را بگرفت

دروانه شد ومدّت سه ماه در خلوتي ليلاً ونهاراً بصوم وصال نشستند كه اصلا بيرون
نيامدند وكسي را زهرهٔ نبود در خلوت ايشان در ايد وبعضي گفته اند كه چون خدمت مولانا شمس
الدين بقونيه رسيد ومجلس مولانا در آمد خدمت مولانا در كار حوضي نشسته بود وكتابي چند
پيش خود نهاده پرسيد كه اين چه كتابهاست مولانا گفت اين را قيل وقال كويند ترا با اين چكار خدمت
مولانا شمس الدين دست فراز كرد وهمه كتابها را در آب انداخت مولانا تا سف تمام گفت بهي
درويش چه كردي بعضي از انها فوايد والد من بود كه ديكر يافت نيست شيخ شمس الدين دست در
آب كرد ويكان يكان كتابها را بيرون آورد وآب در هيچ يك اثر نكرده خدمت مولانا گفت اين چه
سرّ يست شيخ شمس الدين گفت اين ذوق وحالتست ترا ازين چه خبر بعد ازان يا يكديكر صحبت
كردند روزي خدمت مولانا شمس الدين از مولانا شاهدي التماس كرد مولانا حرم خود را دست
كرفته درميان آورده فرموده كه اوخواهر جاني منست نازنين پسري ميخواهم في الحال فرزند
خود سلطان ولد را بيش آورد فرمود كه وي فرزند منست حاليا اكر قدري شراب دست مي
داد ذوقي ميكرديم مولانا بيرون آمد وسبويي از محلهٔ جهودان بركرد وبيا ورد مولانا شمس الدين
فرمود كه من قوت مطاوعت وسعت مشرب مولانا امتحان ميكرد مرا زهر چه كويند زيادنست
شبي شيخ شمس الدين با خدمت مولانا در خلوتي نشسته بودند شيخي از بيرون در آمد شيخ را
اشارت كرد تا بيرون آيد في الحال برخاست وبا مولانا كفت بكشتنم ميخواهند بعد از توقف
بسيار خدمت مولانا فرمود **لا اله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين** هفت كس دست يكي
كرده بودند ودر كمين ايستاده كاردي راندند شيخ نعرهٔ زد چنانكه ان جماعت بيهوش
بيفتادند ويكي از انها علاء الدين محمد بود فرزند مولانا كه بدان **انه ليس من اهلك** انتسام داشت
چون آن جماعت بهوش باز آمدند غير از چند قطره خون هيچ ندديدند از انروز تا اين غايت
نشان از ان سلطان معنى پيدا نيست وكان ذلك من شهور سنة اربع واربعين وستمائة وآن
ناكسان در اندك زماني هريك ببلايي مبتلا شدند وهلاك كشتند وعلاء الدين محمد را علتي
پيدا شد وهم دران ايام وفات يافت وخدمت مولانا بجنازهٔ وي حاضر نشد وبعضي كفته
اند كه شيخ شمس الدين در جنب مولانا بهآء الدين ولد مدفونست وبعضي كفته اند كه شيخ آن
ناكسان بدن مبارك شان را در چاهي انداخته بودند شبي سلطان ولد در خواب ديد كه شيخ شمس
الدين اشارت كرد كه در فلان چاه خفته ايم نيم شب ياران محرم را جمع كرد ودر مدرسهٔ
مولانا پهلوي بانئ مدرسه امير بدر الدين دفن كرد هكذا ذكره المولى الجامي في النفحات
فسنة المولى جلال الدين الرومي على كلا الامرين تنصل الى نجم الدين الكبرى **فاخذ** التربية
عن السيد المحقق برهان الدين الترمذي **وهو** اخذ **عن** والد المولى جلال الدين بهآء الدين ولد **وهو**
عن نجم الدين الكبرى **وايضا** اخذ **عن** المولى شمس الدين التبريزي **عن** بابا كمال الجندي **عن** نجم الدين
الكبرى رحمهم الله **واخذ عنه** هذا العلم وتربي بتربيته الشريفة الشيخ صلاح الدين فريدون
المعروف بزركوب القونوي **والشيخ** چلبي حسام الدين حسن ابن محمد ابن الحسن ابن اخي ترك

الألوكة
www.alukah.net

وابن المولى جلال الدين سلطان ولد رحمهم الله وفي الجواهر المضية قصد المولى جلال الدين القونوي
الشيخ قطب الدين الشيرازي وهو الامام المشهور صاحب شرح مقدمة ابن الحاجب والمفتاح
للسكاكي فلما دخل على المولى جلال الدين وجلس عنده سكت زمانا والمولى لا يكلمه ثم بعد ذلك ذكر
له حكاية قال مولانا جلال الدين كان الصدر جهان عالما ببخارى يخرج من مدرسته ويتوجه الى
بستان له فيمر بفقير على الطريق في مسجد فسأله فلم يتفق له ان يعطيه شيئا واقام على ذلك
مدة سنين كثيرة فقال الفقير لاصحابه القوا علي ثوبا واظهروا اني ميت فاذا مر الصدر
جهان فاسئلوه شيئا فلما مر الصدر جهان قالوا يا سيدي هذا ميت فدفع له شيئا من الدراهم
ثم نهض الفقير والقى الثوب عنه فقال الصدر جهان لو لم تمت ما اعطيتك شيئا فلما فرغ
مولانا جلال الدين من الحكاية خرج الشيخ قطب الدين على وجهه وذلك ان الشيخ جلال الدين
فهم عن الشيخ قطب الدين انه جاءه ممتحنا له مات سنة اثنين وسبعين وستمائة انتهى
اوصى المولى جلال الدين الى اصحابه حين مرض وقال اوصيكم بتقوى الله في السر والعلانية
وبقلة الطعام وقلة المنام وقلة الكلام وهجران المعاصي والآثام ومواظبة الصيام
ودوام القيام وترك الشهوات على الدوام واحتمال الجفا من جميع الانام وترك مجالسة
السفهاء والعوام ومصاحبة الصالحين والكرام وان خير الناس من ينفع الناس وخير الكلام
ما قل ودل والحمد لله وحده جاء الشيخ صدر الدين القونوي قدس سره لعيادته فقال شفاك
الله شفاء عاجلا رفع درجات باشد اميد است كه صحت باشد فقال المولى جلال الدين بعد ازين
شفاك الله شما را باد همانا كه در ميان عاشق ومعشوق پيراهني از شعر پيش نمانده است
نمي خواهيد كه نور بنور پيوندد وفرمود شعر من شدم عريان ز تن او از خيال ٭ مي خرامم
در نهايات الوصال ٭ فبكى الشيخ صدر الدين واصحاب المولى والمولى يقول مصراع مصراع
شعر چه داني تو كه در باطن چه شاه همنشين دارم ٭ ودر مرض اخير با اصحاب گفته است
كه از رفتن من غمناك مشويد نور منصور رحمه الله تجلي كرد ومرشد او شد در هر حالتي كه
باشيد با من باشيد ومرا ياد كنيد تا من شما را ممد باشم در هر لباسي كه باشم ديگر فرمود كه
در عالم ما را دو تعلق است يكي ببدن ويكي بشما وچون بعنايت حق سبحانه فرد ومجرد شوم
وعالم تجريد وتفريد روي نمايد آن تعلق نيز از ان شما خواهد بودن سألوه من الحري بخلافته
فاجاب چلبي حسام الدين ثم سألوه فاجاب كذا ثم سألوه فاجاب كذا ثلاث مرات فقالوا
في الرابع نسبت بسلطان ولد چه فرمانيد فقال وي پهلوانست حاجت بوصيت نيست
وسال چلبي حسام الدين من يصلي عليكم فعين الشيخ صدر الدين انه يصلي عليه فقال
ياران ما ازين سو مي كشند ومولانا شمس الدين ان جانب ميخواند يا قومنا اجيبوا داعي الله
ناچار رفتني است فمات قدس الله روحه وقت غروب الشمس خامس جمادي الآخرة سنة اثنين
وسبعين وستمائة كذا في النفحات فقال فيه از شيخ نور الدين جندي سوال كردند كه خدمت
شيخ صدر الدين در شان خدمت مولوي چه ميگفت گفت والله روزي با خواص ياران مثل

حكاية الصدر جهان

جواهر وثمانين

شمس الدين المكي

شمس الدين المكي وفخر الدين عراقي وشرف الدين موصلي وشيخ سعيد فرغاني وغيرهم نشسته بودند
سخن از سيرت وسريرت مولانا بيرون آمد حضرت شيخ فرمود اگر بايزيد وجنيد درين عهد بودندي
غاشيه اين مرد مردانه را بر گرفتندي ومنت بر جان خود نهادندي چو آن سالار فقر محمدي اوست
ما بطبل وي ذوق ميكنيم همه اصحاب انصاف دادند وآفرين كردند روزي جماعتي از خدمت
مولوي التماس امامت كردند وخدمت شيخ صدر الدين قونوي نيز در آن جماعت بود گفت ما مردم
ابداليم بهر جا كه مي رسيم مي نشينيم ومي خيزيم امامت را ارباب تصوف وتمكين لايق اند بخدمت
شيخ صدر الدين اشارت كرد تا امام شد من صلى خلف امام تقي فكانما صلى خلف نبي
روزي در مجلس وي حكايت شيخ اوحد الدين كرماني رحمه الله كردند كه مردي شاهد باز بود
اما پاك باز بود وكاري ناشايست نمي كرد فرمود كاشكي كردي وگذشتي شعر اي برادر بي نهايت
در كهيست ٭ بر هر آنچه ميرسي بروي مايست ٭ روزي ميفرمود كه او از رباب صرير باب
بهشتست كه ما مي شنويم منكري گفت ما نيز همان آن آواز مي شنويم چونست كه چنان گرم
نمي شويم كه مولانا خدمت مولوي فرمود كه كلا وحاشا آنچه ما مي شنويم آواز باز شدن آن
درست وآنچه وي ميشنويد آواز فراز شدن وفرموده است كه كسي بخلوت درويشي در آمد گفت
چرا تنها نشسته گفت اين دم تنها شدم كه تو آمدي مرا از حق مانع آمدي وفرموده است كه
آزاد مرد آنست كه از رنجانيدن كسي نرنجد وجوان مرد آن باشد كه مستحق رنجانيدن را نرنجاند
مولانا سراج الدين قونوي صاحب صدر وبزرگ وقت بوده اما با خدمت مولوي خوش نبوده
پيش وي تقرير كردند كه مولانا گفته است كه من با هفتاد وسه مذهب يكي ام چون صاحب
غرض بود خواست كه مولانا را برنجاند وبي حرمت كند يكي را از نزديكان خود كه دانشمندي بزرگ
بود بفرستاد كه بر سر جمعي از مولانا بپرس كه تو چنين گفته اگر اقرار كند او را دشنام
بسيار بده وبرنجان آن كس بيامد وبر ملا سؤال كرده كه شما چنين گفته ايد كه من با هفتاد وسه
مذهب يكي ام گفت گفته ام آن كس زبان بگشاد ودشنام وسفاهت آغاز كرد مولانا بخنديد
وگفت با آن نيز كه تو ميگويي هم يكي ام آن كس خجل شد وباز گشت المرشد الكامل الرباني الشيخ
مؤيد الدين الجندي رحمه الله اخذ العلم اللدني والذكر والتلقين عن الشيخ صدر الدين القونوي
عن الشيخ الاكبر محيي الدين العربي الطائي عن الشيخ يونس القصاب الهاشمي عن الشيخ قطب
الاقطاب عبد القادر الكيلاني عن ابي سعيد المخزومي عن ابي الحسن الهكاري عن ابي الفرج الطرسوسي
عن ابي الفضل التميمي عن الشبلي عن سيد الطائفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف
الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم
ولبس الخرقة عن يد الشيخ الاكبر عن آخرهم وكان جامع العلوم عقليا ونقليا ظاهريا وباطنيا
وله تصانيف كثيرة معتبرة منها شرح فصوص الحكم وشرح مواقع النجوم للشيخ الاكبر وكان
شرحه مأخذ سائر شروح الفصوص وفيه تحقيقات كثيرة ليس في غيره من شروح الفصوص وكمال
فضله منها ورأيت في شرح فصوص الحكم للمولى نور الدين عبد الرحمن الجامي في فص حكمة نفسية

كتاب شرح فصوص الحكم

كتاب شرح مواقع النجوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في كلمة يونسية قال الشيخ الكامل مؤيد الدين الجندي وهو الشارح الاول لفصوص الحكم انما
اضيفت الحكمة النفسية الى الكلمة اليونسية لما نفس الله بنفسه الرحماني عنه كربه التي البت
عليه من قبل قومه واهله واولاده ومن جهة انه كان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو
مليم واعترف واستغفر فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فنفس الله عنه كربه ووهبه اهله وسر به قال تعالى فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
وقال ايضا وجدت بخط الشيخ المصنف رحمه الله ورضي عنه مقيدا بفتح الفا في النفس فصححنا
النسخ به وكان عندنا بسكون الفا فيها وقد شرح شيخنا الامام الاكمل ابو المعالي صدر الدين
محيي الاسلام والمسلمين محمد ابن اسحاق ابن محمد في فك المختوم له على انها حكمة نفيسة والوجهان
فيها موجهان الشيخ الفاضل الرباني والمرشد الكامل الصمداني سعد الدين الفرغاني
هو من اعزة اصحاب الشيخ صدر الدين القونوي مريد الشيخ محيي الدين العربي كان من كمل ارباب
العرفان وافضل اصحاب الذوق والوجدان وكان جامعا للعلوم الشريعة والحقيقة فقد شرح
احسن الشروح اصول الطريقة وكان لسان عصره وبرهان دهره ودليل طريق الحق وسر الله
بين الخلق بسط مسايل علم الحقيقة وضبط فنون اصول الطريقة في ديباجه شرح القصيدة التائية
الفارضية وكان قد شرحها اولا بلسان فارسي ثم شرحها ثانيا بلسان عربي تتميما للفائدة
وله تصنيف آخر مسمى بمناهج العباد الى المعاد وبين فيه مذاهب الايمة الاربعة رحمهم الله وذكر
مسايل العبادات وبعض المعاملات لاهل السلوك وفي النفحات مناهج العباد الى المعاد
والحق ان كتابيست بس مفيد كه ما لابد هر طالب ومريد است مصنف اين كتاب الشيخ سعيد الدين
الفرغاني در آنجا آورده است كه انتساب مريدان بمشايخ بسه طريق است يكي بخرقه ودوم
بتلقين ذكر وسيم بصحبت وخدمت وتادب بآن وخرقه دو است خرقه ارادت وانرا جز از يك
شيخ ستادن روا نباشد ودوم خرقه تبرك وآن از مشايخ بسيار بجهت بركت ستادن
روا باشد ودر بيان خرقه ارادت خود گفته است كه وي خرقه پوشيد از شيخ نجيب الدين علي
ابن برغش الشيرازي قدس الله تعالى روحه ووي از شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردي ووي
از عم خود قاضي وجيه الدين ووي از پدر خود ابو محمد عمويه داخي فرج زنجاني دست هر يك در
پوشانيدن خرقه مشارك دست آن ديگر اما ابو محمد از احمد اسود دينوري خرقه پوشيده ووي
از ممشاد دينوري ووا از ابو القاسم جنيد واما اخي فرج از ابو العباس نهاوندي ووي از ابو عبد الله
خفيف شيرازي ووي از ابو محمد رويم بغدادي ووي از جنيد رضي الله عنهم وشيخ الشيوخ
شهاب الدين السهروردي رحمه الله نسبت خرقه را تا ابو القاسم جنيد بيش اثبات نكرده است
واز جنيد تا مصطفى صلى الله عليه وسلم بصحبت نسبت راده نه بخرقه واما شيخ مجد الدين
البغدادي قدس الله سره در كتاب تحفة البررة آورده است نسبت خرقها متصل است به
پيغامبر صلى الله عليه وسلم بحديث درست معنعن وفرموده است كه مصطفى صلى الله
عليه وسلم خرقه پوشانيد مر امير المومنين علي را رضي الله عنه ووي حسن بصري وكميل ابن

شرح فصوص الحكم لابي المعالي

كتاب شرح تائية الفارضي فارسي

كتاب شرحها ايضا عربي

كتاب مناهج العباد الى المعاد

زياد را

زياد را وكميل ابن عبد الواحد ابن زيد را ووي مر ابو يعقوب طبري را ووي مر ابو القاسم رمضان را
ووي مر ابو العباس ابن ادريس را ووي مر داود خادم را ووي مر محمد ابن مانكيل را ووي مر شيخ
اسماعيل قصري را ووي مر شيخ نجم الدين الكبرى را ووي مر فقير يعني مجد الدين بغدادي را
فعلى هذا نسبت خرقها بمصطفى صلى الله عليه وسلم متصل شود والله اعلم واما نسبت تلقين
ذكر اين فقير يعني شيخ سعيد رحمه الله از شيخ خرقه خود شيخ نجيب الدين علي تلقين گرفت ووي
از شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردي ووي از عم خود شيخ ابو النجيب السهروردي ووي از
شيخ احمد غزالي ووي از ابو بكر نساج ووي از ابو القاسم كركاني ووي از ابو عثمان مغربي ووي
از ابو علي كاتب رودباري ووي از سيد الطايفة جنيد بغدادي قدس الله ارواحهم بعد از ان
ميگويد كه در نسبت خرقه ارادت ونسبت تلقين ذكر دو شيخ گرفتن مذموم است اما در نسبت
صحبت محمود ست لكن بشرط اجازت يا فوت صحبت شيخ اول چنانكه اين ضعيف بعد از مفارقت
خدمت وصحبت شيخ نجيب الدين قدس الله تعالى سره از خدمت مولانا وسيدنا وشيخنا صدر
الحق والدين وارث علوم سيد المرسلين سلطان المحققين محمد ابن اسحاق القونوي قدس الله
تعالى سره واز شرف صحبت وارشاد وهدايت واقتباس فضايل واداب ظاهر وباطن وعلوم
شريعت وطريقت وحقيقت تربيت يافت ومنتفع شد غاية الانتفاع وهمچنين از خدمت
شيخ رباني محمد ابن السكران البغدادي نور الله نفسه واز صحبت غير ايشان از اكابر تربيت
پذيرفت ومنتفع گشت هر چند از عهده رعايت حقوق وشرايط خدمت صحبتشان
نتوانست بيرون آمدن لكن ايشان از كرم بحسن قبول وارشاد اين بيچاره را تلقي
فرمودند فجزاهم الله عني احسن الجزا وهم وي آورده است كه از شيخ نجيب الدين رحمه الله
شنيدم كه شمس الدين حنفي امام جامع شيراز اكابر صالحان وپاكان بود وهمگي اوقاتش
بذكر وتلاوت وانواع عبادات مستغرق ومغمور لكن از كسي تلقين ذكر نداشت روزي در
واقعه ذكر خود را بصورت نور مصور شده مشاهده كرد كه از دهان وي منفصل مي
شد وبزمين فرو ميرفت با خود گفت اين علامت خير نيست چه نص اليه يصعد الكلم الطيب
بخلاف اين نشان ميدهد اين نقصان مگر بسبب عدم تلقين ذكر ست از مشايخ پس بيكي
از مريدان شيخ روزبهان بقلي قدس سره رجوع كرد واز وي ذكر تلقين گرفت وهمان شب
در واقعه ذكر خود را بصورت نوري مشاهده نمود كه بالا مي رفت واسمانها را خرق مي
كرد وبعد از ان بصحبت شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردي رضي الله عنه پيوست ورسيد
بانجا كه رسيد الشيخ فخر الدين ابراهيم المشتهر بالعراقي له كتاب اللمعان وديوان
الاشعار وكان مولده بنواحي همدان حفظ القرآن في صغر سنه وكان له صوت حسن
تتشوق الى سماعه نفوس الحواضر والبوادي اذا رتل القرآن في المحافل والنوادي واذا سمعوا
طوره يقرا على وفق مقتضى الاهواء والادوار كانوا يقولون اين من حلاوة تلاوته نفحات
الاوتار ومن نفحات شمايله نغمات الازهار ويتحيرون في ادايه وجمعه القراآت بما جا

مسئلة كون التلقين لابد منه

كتاب لمعان العراقي

كتاب ديوان شعر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيها من الروايات ثم اشتغل بالعلوم وحصل الفنون فبلغ رتبة الفضل ودرس بالمدارس
المشهورة بهمدان وهو ابن سبع عشرة سنه وفي النفحات روزی جمعی قلندران بهمدان رسیدند
وبا ایشان پسری صاحب جمال بود بر فخر الدین عراقی مشرب عشق غالب چون آن پسر را دید کر
فتار شد مادام که در همدان بودند با ایشان بود چون از همدان سفر کردند وچند روز بر
آمد بی طاقت شد در عقب ایشان میرفت چون بایشان رسید بریك ایشان بر آمد وهمراه ایشان
بهندوستان افتاد ودر شهر مولتان بصحبت شیخ بهاء الدین زکریا رسید کویند چون شیخ ویرا
در خلوت نشاند واز جلهٔ وی یك هفته کذشت ویرا وجدی رسید وحالی بروی مستولی شد
واین غزل را کفت که شعر نخستین باده کاندر جام کردند ؛ ز چشم مست ساقی دام کردند
وآنرا باف از بلند میخواند ومی کریست چون اهل خانقاه آنرا دیدند وانرا خلاف طریقهٔ شیخ
دانستند چه طریقهٔ ایشان در خلوت جز اشتغال بذکر یا مراقبهٔ امری دیکر نمی باشد انرا بر سبیل
انکار بسمع شیخ رسانیدند شیخ فرمود که شما را ازینها منعست اورا منع نیست چون روزی چند
بر آمد یکی از مقربان شیخ را کذر بر خرابات افتاد وشنید که آن غزل را خراباتیان با چنك وچغانه
میکفتند پیش شیخ آمد وصورت حال را باز نمود وکفت باقی شیخ حاکمند شیخ سؤال کرد که چه شنیدی
باز کو چون باین بیت رسید شعر چو خود کردند راز خویشتن فاش ؛ عراقی را چرا بدنام کردند ؛
شیخ فرمود که کار او تمام شد برخواست وبدر خلوت عراقی آمد وکفت عراقی مناجات در خرابات
میکنی بیرون ای بیرون آمد وبر در قدم شیخ نهاد شیخ بدست مبارك خود سر اورا از خاك
برداشت ودیکر ویرا بخلوت نکذاشت وخرقهٔ از تن مبارك خود کشید ودر وی پوشانید بعد
ازان فرزند خود را بعقد نکاح وی در آورد وویرا از فرزند شیخ پسری آمد ویرا کبیر الدین لقب
کردند بیست وپنج سال در خدمت شیخ بود چون شیخ را وفات نزدیك رسید ویرا بخواند وخلیفهٔ
خود ساخت وبجوار حق پیوست چون دیکران التفات شیخ را بوی مشاهده کردند عرق حسد
در ایشان بجنبید بپادشاه وقت رسانیدند که اکثر اوقات وی بشعر میکذرد وصحبت وی
همه بجوانان صاحب جمالست ویرا استحقاق خلافت شیخ نیست چون شیخ عراقی آنرا دانست
عزیمت زیارت حرمین شریفین زادهما الله شرفا کرد بعد از زیارت بجانب روم رفت بصحبت
شیخ صدر الدین قونوی قدس سره رسید واز وی تربیت یافت جماعتی فصوص میخواندند استماع
کرد ودر اثناء استماع آن لمعات را نوشت چون تمام کرد بنظر شیخ آورد شیخ انرا بپسندید وتحسین
فرمود معین الدین پروانه از امرای روم مرید ومعتقد شیخ عراقی بود بجهت شیخ در توقات
خانقاهی ساخت وهر روز بملازمت شیخ می آمد چون امیر معین الدین وفات یافت خدمت
شیخ از روم متوجه مصر شدند ویرا با سلطان مصر ملاقات افتاد سلطان مرید ومعتقد وی
شد وویرا شیخ الشیوخ مصر کردانید اما وی همچنان بی تکلف در بازارها کردیدی وکرد
هنکامها طواف کردی بعد ازان شیخ را از مصر عزیمت شام شد سلطان مصر بملك الامرا شام
نوشت که با جمله علما ومشایخ واکابر استقبال کنند چون استقبال کردند ملك الامرا را پسری

بود بس

بود بس با جمال چون شیخ را نظر بروی افتاد بی اختیار سر در قدم وی نهاد پسر نیز سر قدم شیخ
نهاد ملك الامرا نیز با پسر موافقت کرد اهل دمشق را ازان انکاری در دل پیدا شد اما مجال نطق
نداشتند چون شیخ در دمشق مقام ساخت وشش ماه کذشت فرزند شیخ کبیر الدین از مولتان
بیامد ومدتی در خدمت پدر پسر برد بعد ازان شیخ در هشتم ذو القعده در سنهٔ ثمان وثمانین
وستمائه وفات یافت وقبر وی در قفای مرقد شیخ محیی الدین ابن العربی است قدس الله روحهما
در صالحیه دمشق وقبر فرزند وی کبیر الدین در پهلوی قبر وی رحمة الله علیه الشیخ عز الدین
محمود الکاشی رحمة الله علیه هو صاحب کتاب ترجمة العوارف للشیخ السهروردی وشارح
القصیدة التائیة الفارضیة جمع فیها الحقایق والدقایق وکشف المشکلات وحل المعضلات
في شرح القصیدة علی مقتضی علمه وعرفانه وموجب ذوقه ووجدانه بلا مطالعت شرح آخر ولا
مراجعة متعلقاته في املائه حیث قال في اوله ولم اراجع في املائه الی مطالعة شرح کی لا یرتسم
منه في قلبی رسوم واثار تسد باب الفتوح وتشبث باذیال الروح فاتلوا حینئذ تلو العیر واحدو
حدوه في السیر ودأبی في التحریر تفریغ القلب من مظان الریب وتوجیه وجهه مدین الغیب
استنزالا للفیض الجدید واستفتاحا لابواب المزید وکتب في اجازة بعض تلامذته وانا
اروی الکتاب معنی کتاب عوارف المعارف عن شیخی ومولای عبد الصمد ابن الشیخ علی الاصفهانی
وعن الشیخ العالم ظهیر الدین عبد الرحمن ابن علی ابن برغش وهما عن شیخهما الامام العارف
نجیب الدین علی ابن برغش الشیرازی وهو عن شیخه قطب الاولیا سید العارفین مصنف الکتاب
رحمة الله تعالی علیهم اجمعین ولی في کشف حقایقه وبیان معضلاته طریق خالص في الروایة عن
مصنفه بلا واسطه وهو انی رایت في مبشرة قرات علیه کتابه المذکور فنبهنی علی حقایقه ودقایقه
والله الموفق من شاء بما شاء وهو علی کل شیء قدیر وهذه الرباعیه مسطورة في ترجمة عوارف
المعارف شعر دل کفت مرا علم لدنی هوس است ؛ تعلمم کن کرت بدین دست رسست ؛
کفتم که الف کفت دکر کفتم هیچ در خانه اکر کس است یك حرف بس است وهذه الرباعیة
ایضا رباعی ای دوست میان ما جدایی تا کی ؛ چون من توام این تویی ومایی تا کی ؛ با غیرت
تو مجال غیری چو نماند ؛ پس در نظر این غیر نمایی تا کی قطعه کثرت چو نیك بنکری او
عین وحدتست ؛ ما را شکی نماند درین کر تو اشك است ؛ در هر عدد ز روی حقیقت چو بنکری
کر صورتش به بینی ودر ماده یکیست وهذه القطعة ایضا تا تویی در میانه خالی نیست
چهرهٔ وحدت از نقاب شکی ؛ کر حجاب خودی براندازی ؛ عشق ومعشوق وعاشق است یکی
الشیخ العارف بالله والمرشد الکامل الداعی الی الله کمال الدین عبد الرزاق الکاشی
رحمه الله تعالی هو مرید الشیخ عبد الصمد نظیری وهو مرید نجیب الدین علی ابن برغش الشیرازی
وهو اخذ التصوف والنسبه والذکر والتلقین عن دلیل الطریقة وترجمان الحقیقة الشیخ
شهاب الدین ابی حفص عمر ابن محمد البکری السهروردی صاحب عوارف المعارف وهو عن عمه
ابی النجیب ضیاء الدین عبد القاهر السهروردی وهو عن الشیخ ابی الفتوح احمد الغزالی عن

کتاب ترجمة العوارف للسهروردی
کتاب شرح التائیة لابن الفارض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري
عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي واخذ عنه العلم وقرا عليه فصوص الحكم وتربى بتربيته
قدوة العارفين صفوة المحققين داوود ابن محمود ابن محمد القيصري ذكره في المطالع وهو كتاب
لطيف وضعه في شرح معاني فصوص الحكم للشيخ الاكبر محيي الدين ابن العربي وكان جامعا بين
العلوم الظاهري والباطني وله تصنيفات كثيرة منها تفسير تاويلات التنزيل الجليل
وكتاب اصطلاحات الصوفيه وشرح فصوص الحكم وشرح منازل السايرين وغيرها من الكتب
والرسايل وكان الشيخ ركن الدين علاء الدولة في عصره قد وقع بينهما في القول بوحدة الوجود
مخالفات ومباحثات بل مشاتمات ومجادلات ومحاكمات ومراسلات سنذكرها ان شاء الله
تعالى فكتبت مكاتباتهما بعباراتهما في الكتيبة الخامسة عشر الشيخ العارف الرباني والمرشد
الكامل الصمداني السيد امير كلال قدس سره كان من اعزة اصحاب خواجه محمد بابا سماسي
واكمل خلفائه وكان مشرفا بشرف السيادة اخذ التلقين عن خواجه محمد بارسا عن خواجه علي
الرامتيني عن خواجه محمود الانجير فغنوي عن خواجه عارف الريوكري عن خواجه عبد الخالق الغجدواني
عن خواجه يوسف الهمداني عن ابي علي الفارمدي عن ابي القاسم الكركاني عن ابي الحسن الخرقاني عن
ابي يزيد البسطامي عن الامام ابي جعفر الصادق عن القاسم محمد ابن ابي بكر الصديق عن سلمان الفارسي
عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم واخذ عنه الذكر واداب الطريقة والنسبة سلطان
الطريقة النقشبندية خواجه بهاء الدين نقشبند محمد ابن محمد البخاري وفي النفحات روزي مجمع
عظيم بود خدمت امير كلال خواجه را طلبيدند وروي بايشان كردند وگفتند فرزند بهاء الدين
نفس حضرت خواجه بابا سماسي را قدس سره در حق شما بجاي آوردم گفته بودند آنچه از تربيت
در حق تو بجاي آوردم در حق فرزند بهاء الدين بجاي آري ودريغ نداري چنان كردم واشارت بسينه
خود كردند وگفتند پستانرا براي شما خشك كردم ومرغ روحانيت شما از بيضه بشريت بيرون
آمد اما مرغ همت شما بلند پرواز افتاده است اكنون اجازتست هرجا كه بويي بمشام شما مي
رسد از ترك وتاجيك طلبيد ودر طلب كاري بموجب همت خود تقصير نكنيد وفي الرشحات
مولانا سيد امير كلال قدس سره افضل واكمل همه خلفا واصحاب خواجه محمد بارسا بوده اند وشرف
سيادت داشته مولد ومدفن ايشان دهي سوخارست از دهيهاي بخاراست برد وفرسنگي
شهر وبداش كري اشتغال ميداشته اند وبر زبان بخارا كلال داش كر را گويند ودر مقامات ايشان
مذكورست كه چون امير كلال بسن شباب رسيده اند كشتي ميگرفته اند وگرد ايشان هنگامه
ومعركه مي شده روزي دران معركه شخصي را بخاطر گذشته كه چه معني دارد كه سيد زاده شريف
كشتي گيرد وروز كند وطريق اهل بدعت ورزد درين اثنا خواب گرفت در خواب چنان ديد كه
قيامت قايم شده است ووي در ميان گل ولاي تا سينه فرو رفته است وبحال خود فرمانده ناگاه
ديد كه امير پيدا شدند وهر دو بازوي گرفتند وبآساني ويرا ازان لاي بالا كشيدند پيدا كه شد امير
دران معركه روي بوي كردن فرموده اند كه ما زور آزمايي از براي چنين روز ميكنيم روزي خواجه

كتاب تفسير تاويلات التنزيل
كتاب اصطلاحات الصوفية
كتاب شرح فصوص الحكم
كتاب شرح منازل السايرين

محمد پارسا

محمد پارسا از كنار معركه امير بگذشته اند زماني بنظاره ايشان توقف كرده اند بعضي اصحاب
را كه همراه بوده اند بخاطر گذشته كه جهت چيست كه حضرت خواجه متوجه اين مبتدعان
شده اند خواجه را بران خاطر اشراف شده فرموده اند كه درين معركه مرديست كه بسي مردان
در صحبت او بدرجه كمال خواهد رسيد نظر ما بروست ميخواهم كه ويرا صيد كنيم درين محل نظر
امير بجانب ايشان افتاده وجاذبه ايشان امير را از جاي در ربوده چون خواجه قدم نهادند
وروان شده اند امير بي طاقت گشته معركه را گذاشته اند واز عقب ايشان رفته چون خواجه
بخانه خود رسيده اند امير را در آورده اند وطريقه گفته اند وبفرزندي قبول كرده بعد ازان
ديگر هرگز كسي امير را در معركه وبازار نديده مدت بيست سال پيوسته در خدمت وملازمت
خواجه محمد پارسا بوده اند وهر هفته دو بار روز دوشنبه وپنج شنبه از سوخاري بشماس
ميرفته اند بملازمت ومسافت ميان سوخاري وشماس پنج شرعي است ودران مدت بطريق
خواجگان قدس الله تعالى ارواحهم اشتغال مي نموده اند بروجهي كه هيچكس را بر حال ايشان
واطلاع نبوده است تا در ظل تربيت خواجه بدرجه تكميل وارشاد رسيده اند شيخ الاسلام
والمسلمين ركن الشرع والدين ابو الفتح فيض الله ابن ابي المغانم محمد ابن بهاء الحق والدين
الشيخ زكريا المولتاني القرشي اخذ الذكر والتلقين ولبس الخرقة من يد ابيه محمد ابن زكريا عن
شهاب الدين عبد الله عمر السهروردي عن ضياء الدين ابي النجيب عبد القاهر السهروردي واخذ
منه الذكر والتلقين ولبس الخرقة صاحب كتاب الفتاوي الصوفية فضل الله ابن محمد ابن ايوب
المنتسب الى ماجد وفي الفتاوي الصوفية في الفصل الثامن من الباب الثاني قال فضل الله ابن
محمد اعلم ان قطب العالم شيخنا شيخ الاسلام حجة الله على الخاص والعام مرشد علماء الطريقة
مبين اسرار الحقيقة له آيات بينات ومقامات عاليات وكرامات ظاهرات استغفر الله ومن
يقدر على احصائها والناس مملوة بها واتفق اهل العلم في زمانه في المدن والامصار من العرب
والعجم انهم ما راوا مثله في اكناف العالم والاقطار الا ما هو ذا ركن الحق والحقيقة والدين ابو الفتح
فيض الله رضي الله عنه وارضاه وجعل بحابح الفردوس في حضير القدس ماواه كان ابن ثمان وثمانين
سنة وكان في السجاده بعد ابيه اثنين وخمسين سنة وانتقل من دار المجاهدة الى دار المشاهدة
في بلدة ملتان ليلة الجمعة والفقرا في صلاة التسبيح في الركعة الاخيرة في التاسع من جمادي
الاولى سنة خمس وثلاثين وسبعمايه وختم القرآن في تلك الساعة وافتتح بالاخرى وكان في اثناء
آل عمران حتى راح الى الله والناس في جنازته مما لا يعلم احصاؤهم الا الله وقد ملا الرباط من
الاعلى والاسفل وفي الطرق والسطح والحصن والجسر وما ورا الخندق وكبر المكبرون باعلى الاصوات
ومن اكبر خلفائه اخوه الشيخ العالم عماد الحق والدين ابو نصر اسماعيل ابن محمد ابن بهاء الدين
زكريا واظهر الشيخ رضي الله عنه خلافته اليه في حضره دهلي في عهد القطبيه وسلم السجادة
وامور الخلافة اليه في ملا من الناس وانا فيهم استهل السلطان عليه حين اراد الحج فاستشفع
عماد الدين السلطان بدفع عزيمة الشيخ فشفع السلطان فدفع ايتمارا لامر اولي الامر مع ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في فريضة الحج من بلاد الهند تكلم العلماء فيه كما سياتي في بابه ان شاء الله تعالى وهو كان اعلم العلما
باصناف العلوم ووفور الفنون من علم الاخرة وعلم الظاهر وله كرامات ظاهرات ورياضات بينات
وكان معدن الصدق والصفا والتواضع وكان يصاحب الشيخ ولا يفارقه في الحضر والسفر والشيخ
يعظمه ويكرمه ويحبه كثيرا ورأينا من حضرته العجايب والغرايب وكان هو جاسوس السراير
والضماير واستشهد بين يدي الشيخ في سفر الاهواز يوم الاثنين وقت الضحى في العاشر من جمادي
الاولى سنة تسع وعشرين وسبعمايه الكتيبة الخامسة عشر من كتايب اعلام الاخيار
الشيخ الامام العالم العلامة محمد ابن محمد ابن احمد السنجاري المعروف بقوام الدين
الكاكي اخذ الفروع والاصول عن الامام علاء الدين عبد العزيز ابن احمد البخاري صاحب الكشف
وقرا الهداية ببلدة ترمذ ووضع عبد العزيز شرحا على الهداية بسؤال قوام الدين الكاكي حين قراها
ووصل الى كتاب النكاح فاخترمته المنيه ولم يتيسر له هذه الامنيه ثم كان قوام الدين قدم الى القاهرة
فاقام بجامع الماردينى يؤم ويدرس فيه للطايفة الحنفية الى ان مات رحمه الله تعالى سنة تسع
واربعين وسبعمائه ووضع شرحا على الهداية في اربع مجلدات ضخام سماه بمعراج الدرايه وله
كتاب عيون المذاهب وهو مختصر لطيف جامع شريف جمع فيه اقوال الايمة الاربعة واقوال اصحابنا
رحمهم الله والشيخ الامام قوام الدين قرا الهداية ايضا على الشيخ الامام حسام الدين السغناقي وهو
وعلاء الدين صاحب الكشف قرا على العلامة فخر الدين المايمرغي وعلى حافظ الدين محمد ابن محمد
البخاري وهما على شمس الايمة الكردري تلميذ صاحب الهداية فاخذ قوام الدين الكاكي عن
عبد العزيز عن المايمرغي عن الكردري عن صاحب الهداية شيخ الاسلام برهان الدين علي
الرشدواني الفرغاني المرغيناني عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر ابن عبد العزيز ابن عمر
عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام
ابي بكر محمد ابن الفضل عن الامام الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن
ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وقرا الهداية عليه الشيخ اكمل الدين محمد
ابن محمد ابن محمود البابرتي وفي الهداية ويستقبل القبلة في الصلاة لقوله تعالى فولوا وجوهكم
شطره ثم من كان بمكة ففرضه اصابة عينها ومن كان غايبا ففرضه اصابة جهتها وهو الصحيح
لان التكاليف بحسب الوسع وفي معراج الدرايه وضع العلما القبلة في بلدة وبلدتين وبلاد قريبة
على سمت واحد بان جعلوا القبلة ببخارى وسمرقند ونسف وكش وترمذ وبلخ ومرو وسرخس
موضع غروب الشمس اذا كانت في اخر الميزان واول العقرب كما اقتضته الدلايل الموضوعة
لمعرفة القبلة لبقاء المقابلة وتحقق التوجه في هذا القدر ونحوه من المسافة ولم يخرجوا لكل
مسجد على حدة سمتا للكعبة على التحقيق لان ذلك خارج عن الوسع انتهى وقد سبق ما يتعلق
بهذه المسيلة في ذكر علي ابن يونس الفقيه في الكتيبة الثالثه الشيخ الامام العلامة المولى
الفاضل الفهامة شرف العترة الحسينية السيد جلال الدين ابن شمس الدين الخوارزمي
الكرلاني رحمه الله كان عالما فاضلا عظيم الجاه زايد الحشمة جليل القدر عالي الرتبة تضرب به الامثال

كتاب معراج الدرايه كتاب عيون المذاهب

ويشد

ويشد اليه الرحال له اليد الباسطه في المذهب والخلاف اخذ الهدايه بحق قرائته وسماعه وروايته
ودرايته عن الامام العلامة حسام الملة والدين السغناقي صاحب النهاية وهو بحق قرائته
وروايته عن الامام العابد الناسك العالم الرباني حافظ الدين الكبير البخاري محمد ابن محمد ابن
نصر وهو بحق قرائته عن الشيخ الامام شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن صاحب الهداية
برهان الدين شيخ الاسلام علي ابن ابي بكر الفرغاني الرشداني المرغيناني وقرا ايضا على الشيخ الامام
بقية المجتهدين علا الدين عبد العزيز البخاري صاحب الكشف وهو عن الشيخ الكبير حافظ الدين
الكبير البخاري محمد ابن محمد ابن نصر المذكور رحمه الله واخذ عنه بحق قرائتها الشيخ علاء الدين
السيرافي استاد سراج الدين عمر المعروف بقارئ الهداية والمولى الفاضل ناصر الدين محمد ابن
شهاب ابن يوسف والد حافظ الدين محمد ابن محمد الكردري البزازي صاحب الفتاوى والشيخ
الكامل طاهر ابن شيخ الاسلام ابن قاسم الانصاري الخوارزمي الشهير بسعد نمديوش صاحب
كتاب جواهر الفقه والمولى العالم عبد الاول ابن برهان الدين علي ابن عماد الدين ابي بكر ابن
جلال الدين محمد ابن زين الدين عبد الرحيم ابن عماد الدين ابي بكر ابن صاحب الهداية شيخ الاسلام
برهان الدين علي ابن ابي بكر الرشداني الفرغاني المرغيناني رحمة الله عليهم وعلى اسلافهم واخلافهم
ووضع السيد جلال الدين الكرلاني شرحا على الهداية وسماه بالكفاية وهي المشهورة بين الناس
قيل ان الكفاية تاليف علي ابن عثمان ابن ابراهيم قاضي القضاة الشهير بابن التركماني والصحيح
الاول قال صاحب الشقايق في ترجمة الشيخ العارف بالله امير علي ابن امير حسين البرسوي كان
رحمه الله من نسل السيد جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية في شرح الهداية تربى ابوه في بيت
الشيخ العارف بالله السيد محمد البخاري المدفون في بروسا رايت في فوايد مولانا شمس الدين
احمد التسراتي قال السيد جلال الدين الكرلاني في الكفاية نقلا عن المبسوط وعن محمد ابن
الحنفيه قال الدعا اربعة دعا رغبه ودعا تضرع ودعا رهبه ودعا خيفه ففي دعاء الرغبة يجعل
بطون كفيه نحو السما وفي دعا الرهبه يجعل ظهر كفيه الى وجهه كالمستغيث من الشيء وفي دعاء
التضرع يعقد الخنصر والبنصر ويحلق الابهام وفي دعا الخيفه ما يفعله المرء لنفسه ذكر في
الحاوي وكذا في القنية نقلا عن عين الايمة الكرابيسي مسح اليدين على الوجه عقيب الدعا سنة
وقيل ليس بشيء والاول اصح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سالتم الله فاسئلوا
ببطون اكفكم ولا تسالوا بظهورها واذا دعى احدكم ففرغ من دعايه فليمسح يديه على
وجهه وعن شمس الايمة الحلواني والافضل ان يبسط كفيه ويكون بينهما فرجة قلت ولا يضع
احدى يديه على الاخرى فان كان وقت عذر او برد فاشار بالمسبحة قام مقام بسط كفيه
وقال السعد نمديوش الشيخ طاهر الخوارزمي في كتاب الجواهر في الباب التاسع في الفوايد
المتفرقه قال شمس الايمة الحلواني مس اليدين على الوجه عقيب الدعا سنة وقيل ليس بشيء والاول
اصح قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سالتم الله فاسئلوا ببطون اكفكم ولا تسالوا بظهورها
واذا دعا احدكم ففرغ من دعايه فليمسح بيديه على وجهه وقال شمس الايمة السرخسي الافضل

مطلب الدعا على اربعة انحا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يبسط كفيه ويكون بطنهما فرجه قلت والمستحب ان يرفع يديه عند الدعاء هذا وصدره روى
ابن عباس رضي الله عنهما فعل النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ الامام جلال الدين ابو محمد عمر
ابن محمد ابن عمر الخبازي صاحب المغني في الاصول كان عالما عابدا زاهدا عارفا بالمذهب
والخلاف جامع الفروع والاصول ضابط المعقول والمنقول اخذ الفقه عن علاء الدين العلامة
عبد العزيز البخاري عن العلامة فخر الدين المايمرغني عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية
برهان الدين علي المرغيناني الفرغاني فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم قدم دمشق ودرس بالمعزية
البرانية وافتى وحج ودرس بالخاتونية ومن شرط واقفها ان يكون المدرس بها افضل الحنفية
وله شرح الهداية تداولته ايدي العلماء واشتهر بالخبازي وله كتاب في اصول الفقه سماه بالمغني
وهو كتاب مغن كافي عن كتب الاصول واخذ عنه ابو العباس احمد ابن مسعود ابن عبد الرحمن القونوي
والبدر الطويل وداؤد ابن اغلبك ابن علي الرومي القونوي وهبة الله ابن احمد التركستاني صاحب
كتاب تبصرة الاسرار في شرح المنار مات رحمه الله سنة احدى وتسعين وستمائة وكان سنه
في عشر السبعين الشيخ الامام العلامة قوام الدين اتميز كاتب ابن امير عمر العميد ابن امير
غازي الاتقاني الفارابي المكنى بابي حنيفة فاراب كاباط ناحية ورأنهر بحون اتقان
وانزار نصبتاها ونقل بعض تلامذة المولى الاستاذ العلامة الشيخ محمد المعروف بچوي زاده عن
استاذه هذا انه قال وجدت بخط الاتقاني مضبوطا بفتح الهمزة ولد قوام الدين الاتقاني بالتقان
ليلة السبت التاسع عشر من شهر شوال سنة خمس وثمانين وستمائة واخذ العلم عن برهان الدين
احمد ابن اسعد ابن محمد الخبازي وتفقه عليه وقرا كتاب الهداية عليه وكان حفر راينه عنه
عن الشيخ الامام حميد الدين الضرير عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية وسمع الاتقاني
ايضا كتاب الصحيح البخاري عن برهان الدين الخبازي وولي التدريس بمشهد الامام ظاهر
بغداد وقدم دمشق مرتين اجتمع في الاولى بالامير ايلبغا نائب السلطنة واختص وتكلم عنده في
مسايل رفع اليدين واراد ابطاله فدفعه الشيخ تقي الدين السبكي علي ابن عبد الكافي الشافعي
ثم قدم ثانيا في العاشر من رجب سنة سبع واربعين وسبعمايه ودرس وافاد واجاد ثم اتى مصر
في صفر سنة احدى وخمسين وسبعمايه فدرس بالجامع المارديني فعظمه الامير صرغتمش الناصري
فلما عمر الامير المزبور مدرسته المجاورة لجامع ابن طولون اجلسه مدرسا بها وهو اول من درس
بالصرغتمشية وكان راسا في مذهب الحنفية بارعا في الفقه واللغة والعربية كثير الانجماع
بنفسه شديد التعصب على من خالفه ندل عليه كلماته الواقعة في تضانيفه شرح اصول الاخسيكثي
وسماه التبيين وشرح الهداية وسماه غاية البيان ونادرة الاقران ولقد اعجبت عند تمام هذا
الشرح بنفسه حيث قال فلو كان الاسلاف بالحياة لقال ابو حنيفة اجتهدت وقال ابو يوسف
نار البيان اوقدت وقال محمد احسنت وقال زفر انقذت وقال الحسن امعنت وقال ابو حفص
انعمت فيما نظرت وقال ابو منصور حققت وقال الطحاوي صدقت وقال الكرخي بورك فيما
نطقت وقال الجصاص احكمت وقال القاضي ابو زيد اصبت وقال شمس الايمة وجدت ما طلبت

قال الحافظ شهاب الدين ابو الفضل
ابن الامير عمر الاتقاني في الدرر الكامنة في
اعيان المايه الثامنة ما ملخصه ولد
سنة ٧١٠ واشتغل ببلاده وبهرو وتقدم
الى ان شرح الاخسيكثي وذكر انه فرغ
منه بقرية سنة ست عشرة وسبعمايه
وقدم دمشق في سنة عشرين وسمعه
ودرس وناظر وظهرت فضايله قال
ابن كثير ودخل مصر مرتين مرة في اجل
بغداد وولي قضاءها ثم قدم دمشق ثانيا
في شهر رجب سنة اربع واربعين وولي
تدريس دار الحديث الظاهرية بعد
وفاة الذهبي وتدريس الاكمدية ثم
نزل عنها وتكلم في رفع اليدين فصنف
الرد على من انكره وادعى بطلان صلاة
من تعمد ذلك وصنف فيه مصنفا
فرد عليه السبكي وغيره وفارق
دمشق وذهل الديار المصرية فاقبل عليه
سنة احدى وخمسين فاقبل عليه
صرغتمش وعظمه وجعله شيخ
الماء بسند التي بناها وكان دائم البشر
قصيرا ممن جمعه بها وكان في
جمادي الاولى سنة سبع وخمسين
وسبعمايه وذكر ان ابتداء تاليفه
في رمضان سنة ست وخمسين
بحضرة التدريس قال العلامة قاسم
السيلة والزهد وبين ذلك الوضع
والتعبد وبين ذلك اليوم
اتقن الاعظما وقام الله اعلم

ولقال فخر الاسلام مهرت ولقال نجم الدين النسفي بهرت ولقال صاحب الهداية ياغواص البحار بعبرت
ولقال صاحب المحيط فقت فيما اسررت واعلنت واسررت الى غيره ذلك من كبرا الدين الذين لا يحصى
عددهم رحمهم الله تعالى ولقال المنتبي انت من فصحا عبارا تهم مسكية النفحات الا انها وحشية
بسواهم لا تعبق وقال في بعض مباحثه وهذا مما لا تجده في كتب المتقدمين ولا المتاخرين وقال في
اول هذا الشرح يقول الفقير الى الله الكبير امير كاتب ابن امير عمر المدعو بقوام الدين الاتقاني
الفارابي قضى الله مناه لما رزقني الله الملك العلام رتبة الاسلام بقافلة العراق من مدينة السلام
سنة عشر وسبعمايه وقعت في ديار مصر نصف محرم الحرام في السنة الحادية عشر والسبعماية فالتمس
مني من في قلبه صفاء وفي عهده وفا ان اشرح كتاب الهداية الى ان قال فسميته غاية البيان ونادرة
الاقران ثم ان رواية هذا الكتاب بلغتني من خمس طرق منها ما اخبرني به سيدي وملجاي
فقيه الفقها سيد العلما برهان الحق والدين الخبازي عن شيخيه العلامتين الغايتين حميد الدين
الضرير علي ابن محمد الراميثني وحافظ الدين الكبير محمد ابن محمد ابن نصر البخاري عن شيخهما
العلامة شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن شيخ الاسلام صاحب الهداية برهان الدين علي
ابن ابي بكر ابن عبد الجليل الرشداني المرغيناني وله رسالة في رفع اليدين ورسالة اخرى في عدم
صحة الجمعة في موضعين من البلد وتوفي بمصر سنة ثمان وخمسين وسبعمايه ومن المواهب
السنية التي من الله تعالى بها على هذا الفقير دخول هذه النسخة المصححة من كتاب الصحيح
البخاري في سلك املاك الفقير ملكها بالشراء الشرعي من تركات المولى المرحوم علي چلبي ابن
القاضي امر الله الجنابي مات وكان قاضيا بالعسكر المنصور بولايات اناطولي سنة ثمان وسبعين
وهي التي كتبها وفرغ من نسخها لنفسه ابو طالب علي ابن محمد الاستراباذي في سلخ جمادي الاولى
سنة اثنين واربعين وخمسمايه ثم قراها وسمعها امير كاتب ابن امير عمر قوام الدين الاتقاني
عن شيخه العلامة برهان الدين احمد ابن اسعد الخبازي في سنة احدى عشرة وسبعمايه
وهذه صورة ما كتبه الاتقاني في آخر هذه النسخة اسمعني كتاب الصحيح البخاري شيخنا
العلامة الزاهد برهان الدين احمد ابن اسعد ابن محمد الخبازي عن الشيخ الحجاج حافظ الدين
محمد ابن محمد ابن نصر البخاري عن الشيخ الامام صاين الدين ابي رشيد محمد ابن ابي بكر ابن ابي القاسم
الاصفهاني عن الامام العلامة حجة الحق على الخلق منتخب الدين ابي الفتوح اسعد ابن الامام
ابي الفضايل محمود ابن خلف المجلي الاصفهاني عن ابي الحسن غانم الجلودي عن ابي عثمان سعيد
ابن ابي سعيد القباد الصوفي عن ابي علي محمد ابن عمر وابن شبويه المروزي عن ابي عبد الله محمد ابن
يوسف ابن مطر الفربري عن صاحب الصحيح محمد ابن اسماعيل الجعفي البخاري رضي الله عنه
سنة احدى عشرة وسبعمايه ثم كتب تحت ما كتبه الاتقاني استاده الخبازي بخط
املاه الشريفه وهذه صورة ما قرا برمته املاه الشريفه صح ذلك كتبه احمد ابن اسعد الخبازي عفي
حامدا ومصليا بزيادة الواو بين الياء والفا ولكن المشهور الخبازي بلا واو ثم كتب الاتقاني قال
الشيخ الحافظ ابو نصر احمد ابن محمد ابن الحسين الكلاباذي البخاري في فهرسه المسمى بكتاب الهداية والارشاد

قال الاتقاني في شرح المنار
عند الكلام على ما قال
الاخسيكثي وليس لاحد ان يقول
ما ذكره الكاتبي وقت قراتي
عليه اصول الفقه لا اسلم
ذلك بل يجوز الاسلام
الكلا في ان يحكى ما اسمعه
التقط ومثله ما قالها مجروم
حذف الالف وجه قول الصحيح
علامة الجزم وعندي
ثبوت الالف اوجه لان
ما قالها من وجوه الاستعارة
تقدير المعنى لا تقدير الاعراب
فلا حاجة اذا الى الجزم الموجب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في اول الكتاب مات محمد ابن اسماعيل البخاري ليلة الفطر ودفن يوم السبت يوم الفطر بعد
صلاة الظهر في سنة ست وخمسين ومائتين وهو ابن ثنتين وستين سنه غير ثلاثة عشر يوما
ثم كتب نقلا عنه وتوفي محمد ابن يوسف ابن مطر الفربري رحمه الله سنة احدى وعشرين وثلثمائه
وهو الذي روى صحيح البخاري عنه وكان مولده سنة احدى وثلاثين ومائتين وكان قد سمعه
عشرات الوف من البخاري ولم ينتشر الا عنه وهو منسوب الى فربر بالفا والرا المهملة وبينهما
با معجمة بواحدة وهي من قرى بخارى كذا ذكره في كتاب الكامل في التواريخ ابن الاثير كتبه
ابو حنيفة امير كاتب ابن امير عمر العميد المدعو بقوام الدين الاتقاني الى هنا منقول من خطه
وكتب الاتقاني في كتاب صلاة التراويح في باب فضل من قام رمضان من صحيح البخاري
في حديث وعن ابن سهل عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القادر انه قال خرجت مع
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي
الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاة الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هولاء على قارئ
واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي ابن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون
بصلاة قارئهم قال عمر رضي الله عنه نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون
يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله حاشيه وجدتها في كتاب نسختي بخط الاوزاعي الجماعات
المتفرقه ولا واحد لها من لفظها والرهط ما بين الثلاثة الى العشرة وقوله نعم البدعة هذه
انما دعاها بدعة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم ولا كانت في زمان ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وانما اثنى عليها ورغب فيها بقوله نعم البدعة هذه ليدل على فضلها ولئلا
يمنع هذا اللقب من فعلها ويقال نعم كلمة تجمع المحاسن كلها وقيام رمضان جماعة سنة في حق
التسمية غير بدعة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وقال
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي كذا ذكره الخطابي ونسختي هذه من
نسخ الصحيح البخاري من النوادر قرا وصححها العلما الكبار من المحدثين تداولته ايدي الفضلا
واحدا بعد واحد وكتبوا في آخرها بخطوطهم الشريفه منهم المولى العالم الفاضل فخر المحدثين
ابن حجر وهذه ما زبره بانامله الشريفه ملكه وسمع واسمع مرارا فصحح كاتبه احمد ابن حجر
العسقلاني الشيخ الامام العلامة علاء الدين الامير علي بن بلبان ابن عبد الله الفارسي
الفقيه النحوي ابو الحسن المصري كان احد المتبحرين في علوم الدين اصولا وفروعا واوحد
الجامعين لغالب الفنون وكان بجميعها جموعا وهو الامام الجليل عديم النظير فقيد المثيل مربي
الاخلاف صاحب طريقة الاسلاف والمتفق على انه الفرد في علم الخلاف اقر له اهل زمانه بالتقدم
والفضل في اقرانه وهو المقدم في الفقه واصوله والمشار اليه في تفريع العلم وتاصيله ولد سنة
خمس وسبعين وستمائه اخذ العلوم عن قاضي القضاة شمس الدين ابي العباس احمد السروجي
عن صدر الدين سليمان ابن ابي العز وصدر الدين محمد ابن عباد الخلاطي وهما عن الامام جمال الدين
الحصيري تلميذ القاضي الامام فخر الدين قاضي خان ذكر العلامة السيوطي في حسن المحاضرة

وذكر الحافظ ابن حجر في البدور الكامنة ولد الاتقاني بعد ابيه فقال امر غالب ابن امير كاتب ولد الذي قبله الاتقاني همام الدين ولد سنة واشتغل قليلا ولم ينجب ثم تحول الى دمشق وولي ثم تولى قضاها سنة حكى لي نقيبه شهاب الدين ابن الفصيح انه كان يتظاهر بالفجور وكان شكلا حسنا وكان لا يتصدى للاحكام بل فوضها للنواب وتحلى هو للهو مات سنة ٧٨٤

مسئلة
قيام رمضان في حق التسمية غير بدعة

ان الامام

ان الامام العلامة الامير علي ابن بلبان الفارسي سمع عن الدمياطي وتفقه على السروجي وبرع
في المذهب واصوله وشرح التلخيص للخلاطي وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح ابن حبان على
الابواب ورتب معجم الطبراني على الابواب مات بالقاهرة سنة احدى وثلاثين وسبعمائه انتهى
وفي الجواهر المضيئه تفقه على السروجي وغيره وافتى وحصل من الكتب جملة وصنف وجمع
وافاد مات بمنزله على شاطئ نيل مصر في ثامن شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائه ودفن
بتربته خارج باب النصر ومولده سنة خمس وسبعين وستمائه ورتب التقاسيم والانواع
لابن حبان ورتب الطبراني ترتيبا حسنا على ابواب الفقه انتهى وذكر قاسم ابن قطلوبغا في
تراجمه علي ابن بلبان ابن عبد الله الفارسي الامير الفقيه النحوي ابو الحسن المصري سمع الدمياطي
ومحمد ابن علي ابن ساعد وابن عساكر وغيرهم وتقدم في المذهب وشرح تلخيص الجامع الكبير
شرحا مطولا سماه تحفة الحريص توفي سابع شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائه انتهى ورايت
في اول شرح التلخيص الذي سماه تحفة الحريص اخذت مختصر الجامع الكبير رواية ودراية عن
شيخنا قاضي القضاة حاكم الحكام مفتي الانام شمس الدين ابي العباس احمد ابن الشيخ برهان الدين
ابراهيم السروجي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي بحق قرآته وسماعه لجميع المختصر المذكور من
مصنفه ومن شيخه نخبة العلما وعمدة اهل الاملا قاضي القضاة صدر الدين فخر السلف
الصالحين ابي الربيع سليمان تغمده الله برحمته واسكنه اعلا غرف جنته بحق القرآة والرواية عن
شيخه الشيخ العلامة جمال الدين الحصيري بحق قرآته على الشيخ الامام فخر الدين الحسن
المعروف بقاضي خان رواية عن الامام ظهير الدين حسن ابن علي المرغيناني عن الامام العالم
سراج الايمة برهان الدين عبد العزيز ابن عمر ابن مازه وعن الامام شمس الدين محمود جد قاضي
خان وهما عن الامام العلامة شمس الايمة ابي بكر محمد ابن ابي سهل السرخسي عن الامام العالم ابي محمد
عبد العزيز ابن احمد الحلواني عن الامام ابي علي الحسين ابن الخضر النسفي عن الامام العالم
ابي بكر محمد ابن الفضل البخاري عن الامام ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه الامام
ابي حفص الكبير عن الامام الحبر الرباني محمد ابن الحسن الشيباني عن الامام الاعظم ابي حنيفة
النعمان ابن ثابت الكوفي رحمة الله عليهم اجمعين الى هنا من كلامه في شرح التلخيص الامام
النحرير عبد الكريم ابن عبد النور ابن منير ابن عبد الكريم ابن علي ابن عبد الحق الحلبي
الاصل والمصري المولد اخذ الفروع والاصول عن الشيخ الامام ابي العلا شمس الدين محمود ابن
ابي بكر الكلاباذي البخاري الفرضي وهو اخذ العلوم عن مشايخ كثيرة فترجم مشايخه وهي
تزيد على السبعمائه وعبد الكريم هذا سمع الكثير وحدث وافاد واحسن ودرس الفقها وطايفة
المحدثين بالجامع الحاكمي واعاد بالقبة المنصوبة لطايفة الحديث وصنف وكتب بخطه كتبا
كثيرة وجمع الكتب وكان سمحا بعارية الكتب والاجزا ولد في سادس عشرين من رجب سنة
ثلاث وستين وستمائه في الجواهر المضيئة قال هكذا اخبرني والدي مات في سلخ رجب سنة
خمس وثلاثين وسبعمائه بمنزله خارج باب النصر جوار زاوية خاله شيخنا نصر ابن سليمان المنبجي

كتاب شرح تلخيص الجامع
كتاب شرح الجامع
كتاب ترتيب ابن حبان
كتاب ترتيب معجم الطبراني

ينظر في هذا المحل ويحرر فان كلا من الصدر سليمان والصدر ابي عبد الله الخلاطي لخص الجامع الكبير والعبارة هنا غير ملتئمة فلينظر

بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وبعدها الجيم هذه نسبة الى منبج وهي احدى مدائن الشام كذا نقله عبد القادر في انسابه من الجواهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودفن بها وقال عبد القادر في الجواهر المضيئة نصر ابن سليمان ابن عمر المنبجي شيخنا الامام العارف العلامه ابو الفتح سمع من ابراهيم ابن خليل وابن عروة وابن علاف والنجيب وحدث سمعت عليه البخاري بزاويته خارج باب النصر سنة ثلاث عشره وسبعمائة بقراءة الامام شهاب الدين ابي العباس احمد ابن ابي الفرج المعروف بابن الباباالشافعي بسماعه من المشايخ الثلاثه اسماعيل ابن عبد القوي وعبد العزيز ابن هارون وابي العباس احمد بن علي ابن يوسف الدمشقي قال حدثنا ابو القاسم هبة الله الابوصيري ابو عبد الله محمد ابن احمد ابن حامد الارباحي حدثنا ابو علي ابن عمر ان الفرا اجازة قال اخبرتنا كريمة بنت احمد المروزية قالت اخبرنا محمد ابن مكي الكشميهني قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري وتفقه شيخنا ابو الفتح هذا واعتزل وانقطع انقطاعا عظيما الى ان مات في السادس والعشرين من جمادي الاخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة ودفن بزاويته خارج باب النصر الامام النحرير تاج الدين اسمعيل ابن خليل الامام الفقيه الاصولي الفرضي النحوي كان اصوليا فقيها نحويا فرضيا له قدم راسخ في الفروع والاصول وله عمل قوي في الفرايض وكان صالحا عفيفا ورعا متدينا قداوتي بالكمال الاوفى من الزهد والورع والتقوى وكان من محاسن الزمان دايم الذكر تلا القران مكثار النوافل والاذكار اناء الليل واطراف النهار تفقه على الامام العلامة فخر الدين عثمان ابن مصطفى الماردين وعلى نجم الدين الملطي واخذ الفرايض والفقه ايضا عن الشيخ الامام شمس الدين محمود ابن احمد ابن ظهير اللارندي عن صدر الدين سليمان ابن ابي العز عن الامام جمال الدين الحصيري عن الامام فخر الدين قاضيخان مات سنه تسع وثلاثين وسبعمائه بالقاهرة بالحسينية تفقه عليه المولى العلامه محمد ابن يوسف ابن الياس شمس الدين الفوتوي قال صاحب الجواهر المضيئة عبد القادر صحبته كثيرا وبيني وبينه مودة وكان صدوقا تقه وكان يرى في كل سنة مايدل على السيل وزيادته ونقصانه نور الدين علي ابن محمد الحاصري كان فقيها اصوليا فرضيا قرا الفرايض واخذ عن الشيخ الامام شمس الدين محمود اللارندي المذكور قبيل هذا ودرس وافتى ومات سنة تسع واربعين وسبعمائه وكان مولده بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وستمائه الشيخ الامام حافظ الحق والدين ابو طاهر محمد ابن محمد ابن الحسن ابن علي الطاهري رحمه الله كان زبدة ارباب التقوى وبقية اعلام الهدى وعارف اسرار الطريقة وكاشف رموز الحقيقة وكان فقيها مناظرا اصوليا محدثا مفسرا احسن السيرة مرضي السيرة دايم الذكر مصيب الفكر اخذ الفقه وتفقه على الشيخ الامام العلامة صدر الشريعة عبيد الله ابن مسعود ابن محمود تاج الشريعة وهو تفقه على جده تاج الشريعة محمود ابن شمس الدين صدر الشريعة احمد ابن جمال الدين المحبوبي عن ابيه جمال الدين عبيد الله المحبوب عن الشيخ الامام المفتي امام زاده صاحب كتاب الشرعة عن عماد الدين الزرنجري عن ابيه شمس الايمة الزرنجري عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفه

رحمهم الله

رحمهم الله اجمعين واخذ عنه الشيخ العارف الرباني صاحب الكرامات الجليلة والمقامات الكمالات الجميلة قطب اقطاب الحنفية ومرشد اكابر الطريقة محمد ابن محمد ابن محمود الحافظي البخاري المعروف بخواجه محمد پارسا صاحب كتاب فصل الخطاب وكان المولى ابو الطاهر جامعا بين علمي الشريعة والحقيقة زاهدا ورعا تقيا طاهر الذيل مراقبا لله تعالى في حركاته وسكناته حافظا لاوقاته لا يذهب في عمره ساعة الا في الاشتغال او المطالعة والمراقبة اجاز له الامام العلامة صدر الشريعة عبيد الله في جميع مقروآته ومسموعاته في شهر ذي القعدة سنة خمس واربعين في البلدة الفاخرة بخارى ثم وقع الاجازة من اخي طاهر لولد اخيه محمد پارسا ببخارى ايضا في اواخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائه وكان خواجه محمد پارسا في هذه السنة ابن عشرين سنه قدس سره الشيخ الامام العالم الفاضل قاضي القضاة نجم الدين ابراهيم ابن علي ابن احمد ابن عبد الواحد ابن عبد المنعم ابن عبد الصمد الطرسوسي ذكره قاسم ابن قطلوبغا في التراجم في فصل ابراهيم وقال ابراهيم ابن علي ابن احمد ابن عبد الواحد ابن عبد المنعم ابن عبد الصمد نجم الدين ابو اسحاق الدمشقي ولي قاضي القضاة بدمشق بعد والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ست واربعين وسبعمائه فافتى ودرس وسدد واسس ونظم الفوايد وصنف الفتاوى الطرسوسيه وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وسبعمائه وذكره عبد القادر في الجواهر المضيئة في باب احمد ابن علي ابن عبد الواحد ابن عبد المنعم ابن عبد الصمد الطرسوسي قاضي القضاة نجم الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ياتي ابوه علي ابن عبد الواحد في الانساب نزله ابوه عن القضا بدمشق ومات في سنة ثمان وخمسين وسبعمائه والاول اصح رايت في آخر انفع الوسايل وهو كتاب في الفقه مكتوبا بخط بعض الافاضل انفع الوسايل الى تحرير المسايل تصنيف قاضي القضاة نجم الدين ابراهيم ابن علي ابن احمد الطرسوسي ولي قاضي القضاة بدمشق بعد والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ست واربعين وسبعمائه ولد نظم الفوايد الطرسوسيه وصنف الفتاوى الطرسوسيه وجمع في انفع الوسايل المسايل اللطيفه التي تلاحق زبدة افكار العلما فيها فلا علينا ان نذكر منها مسيلة مفيدة تشتمل على فوايد كثيرة لا يوردت الملال تفصيلها لسامعيها مسيلة اسلام الصبي العاقل وارتداده صحيح قال علمائنا رحمهم الله تعالى اسلام الصبي العاقل وارتداده صحيح عند ابي حنيفة ومحمد وعند ابي يوسف والشافعي رحمهم الله لا يصح ردته وانفرد الشافعي بانه لا يصح اسلامه ايضا ثم قول اصحابنا الصبي الذي يعقل هو يقدر هذا العقل بمدة اما لا لم ار احدا قدر بمدة وانما الذي ذكروه فيه ما نقله الشيخ جلال الدين الخباز في الحاشية فقال قوله الصبي الذي يعقل ان يعرف ان الاسلام سبب للنجاة ويميز الخبيث من الطيب والحلو من المر كذا في جامع السرخسي فاذا اسلم صح هذه عبارته وفي المحيط اسلام الصبي العاقل صحيح ولم يفسر وانما ذكر الترجمة في الرده قال ارتداد الصبي المراهق تصح ردته عندهما وعند ابي يوسف والشافعي لا تصح واعلم ان الارتداد فيما نقل ان يقول برئت من الاسلام او بريت من دين الاسلام او انا بريء من محمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم او كذب باحد من الانبيا عليهم السلام او ببعض من الانبيا او جحد ان الله
خلقه او تركيه او كذب بالجنة او النار او بالحساب كان مرتدا او بانت منه امراته فان لم يتب قتل
فان قال انت يقال له اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقر بما جاء به من عند الله وتبرا
من الدين الذين انتحل فاذا قال ذلك فقد تاب فان عاد الى الردة ثانيا وطلب التاجيل اجل وكذا
في الثالثة وفي الرابعة استتابه من غير تاجيل فان اسلم قبل اسلامه وضرب ضربا وجيعا
وحبس حتى ياتي عليه خشوع التوبة وقيل الاربعة اذا اسلم لا يضرب ولا يحبس ذكر ذلك في
الروضة للناطفي هذا فيما يتعلق بالارتداد سواء كان كبيرا او صغيرا لا يقتل على الخلاف الذي
فيه فاما ما يتعلق بالاسلام فاعلم ان اليهودي والنصراني اللذين بين اظهرنا اذا قال الواحد منهم
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله لا يحكم باسلامه حتى يتبرا عن دينه الذي
كان عليه بان يقول برئت من النصرانية ان كان نصرانيا او من اليهودية ان كان يهوديا ومع ذلك
يقول دخلت في الاسلام لان من اليهود مقرون برسالة المصطفى صلى الله عليه وسلم الا انهم
يقولون كان رسولا الى العرب لا الى بني اسرائيل فلا يصير مسلما باقراره بالرسالة وبالوحدانية
لله تعالى حتى يتبرا عن دينه ويقر انه دخل في الاسلام ولو قال اليهودي او النصراني انا مسلم
او اسلمت لا يحكم باسلامه وعن الحسن ابن زياد واذا قال الرجل الذمي اسلم فقال اسلمت كان
مسلما لانه خاطبه بجواب ما كلفه به فيكون اسلاما ولو قال اليهودي او النصراني لا آله الا الله محمد
رسول الله تبرات من اليهودية ولم يقل مع ذلك دخلت في الاسلام لا يحكم باسلامه حتى لو مات
لا يصلى عليه ذكر ذلك قاضيخان في الفتاوى وغيره وذكر في الذخيرة اذا قال اليهودي او النصراني
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله لا يحكم باسلامه ما لم يقول تبرات عن دين
ودخلت في دين الاسلام وانما شرط محمد رحمه الله التبري عن دينهم والدخول في الاسلام لان اليهودي
قد يتبرا عن اليهودية ويدخل في النصرانية والمجوسية فيجوز انه تبرا عن اليهودية لدخوله في النصرانية
لا في الاسلام ولا يحكم باسلامه ما لم يقر بالدخول في الاسلام وكذلك لو قال برئت من ديني واشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله لا يصير مسلما وعن بعض المشايخ اذا قيل للنصراني
محمد رسول الله بحق فقال نعم لا يصير مسلما وهو الصحيح لانه يمكنه ان يقول فيقول ان رسول الله
حق الى العرب والعجم لا الى بني اسرائيل فان قيل كيف يجب ان لا يحكم باسلام اليهودي والنصراني
وان اقر برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرا عن دينه ودخل في الاسلام ما لم يومن بالله
وملائكته وكتبه ورسله ويقر بالبعث وبالقدر خيره وشره من الله تعالى فان هذا من
شرائط الاسلام قلنا الاقرار بهذه الاشيا ان لم يوجد نصا فقد وجد دلالة لانه لما اقر
بدخوله في الاسلام فقد التزم جميع ما كان شرط صحته في الاسلام وكما ثبت ذلك نصا
يثبت دلالة واذا قال اليهودي او النصراني انا مسلم او قال اسلمت لا يحكم باسلامه لانهم يدعون
ذلك لانفسهم فان المسلم هو المستسلم للحق المنقاد له وهم يدعون ان الحق ما هم عليه فلا يكون
هذا اللفظ دليل الاسلام في حقهم في مجموع النوازل اذا قال انا مسلم مثلك يصير مسلما واذا

مسئلة في اسلام اليهودي او النصراني

مسئلة ما يصير به اليهودي او النصراني مسلما وعكسه

قال الحربي الذمي ليس من اهل الكتاب لا اله الا الله محمد رسول الله يصير مسلما هذه عبارة
الذخيرة وذكر في البدايع قال الكفرة اصناف اربعة • صنف منهم ينكرون الصانع اصلا وهم
الدهرية المعطلة وصنف منهم يقرون بالصانع وينكرون توحيده وهم الثنوية وصنف منهم
يقرون بالصانع وتوحيده وينكرون الرسالة راسا وهم قوم من الفلاسفة وصنف منهم
يقرون بالصانع وتوحيده والرسالة في الجملة لكنهم ينكرون رسالة رسولنا صلى الله عليه
وسلم وهم اليهود والنصارى فان كان من الصنف الاول والثاني فقال لا اله الا الله لا يحكم
باسلامه لان هؤلاء يمتنعون عن الشهادة اصلا فاذا اقروا بها كان ذلك دليلا على اسلامهم وكذلك
اشهد ان محمدا رسول الله لانهم يمتنعون عن كل واحدة من كلمتي الشهادة فكان الاتيان بواحدة
منهما ايهما كانت دلالة الاسلام وان كان من الصنف الثالث فقال لا اله الا الله لا يحكم باسلامه
لانه منكر الرسالة ولا يمتنع عن هذه المقالة ولو قال اشهد ان محمدا رسول الله يحكم باسلامه
لانه يمتنع عن هذه الشهادة فكان الاقرار بها دليل الاسلام وان كان من الصنف الرابع فانه
بالشهادتين فقال لا اله الا الله محمد رسول الله لا يحكم باسلامه حتى يتبرا عن الدين الذي هو عليه
من اليهودية والنصرانية لان من هؤلاء من يقر برسالة محمد صلى الله عليه وسلم لكنه بعث الى
العرب دون غيرهم فلا يكون ايمانه بالشهادتين بدون التبري دليلا على ايمانه وكذا لو قال
يهودي او نصراني انا مومن او مسلم او قال امنت او اسلمت لا يحكم باسلامه لانهم يدعون انهم
مومنون او مسلمون وان الايمان والاسلام هو الذي هم عليه وروى الحسن عن ابي حنيفة
انه اذا قال اليهودي او النصراني انا مسلم او قال اسلمت سئل عن ذلك اي شيء اردت فان قال
اردت به ترك اليهودية او النصرانية والدخول في الاسلام يحكم باسلامه وان قال اردت بقولي
اسلمت اي عن الحق ولم ارد بذلك الرجوع عن ديني لم يحكم باسلامه انتهى وذكر في شرح مختصر
الطحاوي للاسبيجابي في كتاب المرتد منه قال سئل ابو يوسف عن المرتد كيف يستتاب
فقال يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقر بما جاء به محمد صلى الله
عليه وسلم من عند الله عز وجل ويتبرا من الدين الذي انتحل اليه وكذلك النصراني في اسلامه
ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويتبرا من النصرانية وان كان يهوديا
يتبرا من اليهودية فاما اذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال لا يكون
مسلما لانهم يقولون جميعا هكذا غير انهم اذا افسروا قالوا ورسول الله اليكم هذا في اليهود
والنصارى الذين بين ظهراني الاسلام فاما اذا كان في دار الحرب فحمل عليه رجل من المسلمين
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهذا دليل اسلامه او قال محمد رسول الله
او قال دخلت في دين الاسلام او قال دخلت في دين محمد فهذا كله دليل اسلامه ولو قال لا اله
الا الله فان كان الرجل ممن لا يقر بالله سبحانه وتعالى فهذا دليل اسلامه وكذا اذا قال
اشهد ان محمدا رسول الله لانه ينكر الامرين جميعا هكذا ذكره محمد ابن الحسن هذه المسايل كلها
في السير الكبير وذكره الكرخي في مختصره قلت القايل نجم الدين الطرسوسي فحرر لنا من هذا كله

مسئلة الكفرة اصناف اربعة

مسئلة بقية توبة المرتد

قوله القايل الخ عن ما احرى هذا فان يكون حاشية من التلميذ الذي ناقش شيخه الكاتب بالاصل

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان اليهودي او النصراني من اهل الذمة اذا قالا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
ولم ينبر من اليهودية ان كان يهوديا او من النصرانية ان كان نصرانيا لا يصير مسلما وكتبت قبل
ست احدى وخمسين وسبعمائة الى دمشق الى دار العدل بسبب كلام وقع منه في حق الجناب
الرفيع الشريف النبوي نبينا صلى الله عليه وسلم فلما حضر قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله ولم يشهر انه من النصرانية فادعي عليه بذلك القول عند قاضي القضاة جمال الدين
الحنبلي المرداوي قال ومن مذهبه انه يرى قتله بذلك القول وان اظهر فقال بعض الحنفية ان
هذا صار مسلما بهذا القول فلا يجوز ان يلبس المسوح ولا يعمل بالحديد فقلت هذا بانفراده
لا يصير به مسلما بل لا بد معه من النبرى من النصرانية والاقرار بالدخول في الاسلام فانكر هذا
وقال بل يصير بهذا القول وحده مسلما ولا يشترط النبرى فعند ذلك زدت هذه النقول في
هذه المسئلة خشية ان يقع غيره في هذه المقالة من الحنفية وكذلك اخبرت ان اضم اليه
خطوط المفتيين الحنفية في زماننا حتى يبقى ابلغ في ازالة هذا الوهم الذي حصل لهذا الحنفي
فاخذت خط الشيخ العلامة جمال الدين ابن الشيخ الامام العلامة سراج الدين الحنفي وهو الذي
اسمه في الفتوى وكتب تحته فخر الدين ابن الفصيح واسمه احمد ابن علي الحنفي وكتب تحته القاضي
شرف الدين الكفسري نائبي في الحكم واسمه احمد ابن الحنفي وكتب في مقابلة الشيخ جمال الدين
المشار اليه الشيخ الامام العالم الفاضل ناصر الدين القونوي مدرس المقدمية يعرف بابن الوردة
واسمه محمد ابن احمد القونوي الحنفي وكتب تحته الشيخ الامام العالم المحقق صدر الدين ابن الشيخ
علاء الدين ابن منصور الحنفي واسمه احمد ابن علي الحنفي وكتب في الورقة الصغرى الشيخ الامام
العلامة اقضى القضاة جمال الدين اسماعيل ابن ابي العز الحنفي واجاد في كتابته فهؤلاء اعيان
الحنفية في وقتهم فهذا جميعه في حق اليهود والنصارى الذين بين اظهرنا اما في عبدة الاوثان
والنيران والمشركين في الربوبية والمنكر للوحدانية كالثنوية اذا قال الواحد منهم لا اله الا الله
يحكم باسلامه وكذا اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله او قال اسلمت آمنت بالله واما المقر
بالوحدانية والمنكر للرسالة كطائفة من اليهود والنصارى اذا اتى بالشهادتين يكون
مسلما وذكر اصحابنا ان الاسلام من الكفار كما يصح بالقول يصح بالفعل وسماه في البدايع
ايمانا بطريق الدلالة ولما رمن حقق الكلام في ذلك وهل يشمل هذا اليهود والنصارى الذين
بين اظهرنا ام اعني الاسلام بالفعل لكن في البدايع قال واما بيان ما يحكم به يكونه مومنا
من طريق الدلالة فنحو ان يصلي الكتابي او واحد من اهل الشرك في جماعة يحكم باسلامه
وهذا فيه احتمال وهو انه يحتمل ان يكون الكتابي الذي يقر بالوحدانية وينكر الرسالة اصلا
سوى الذي بين اظهرنا ويحتمل الكل فان رجح الاحتمال الاول بانه اذا ثبتت التفرقة بين اليهود
والنصارى المقرين بالوحدانية وهم ينكرون الرسالة اصلا وبين الذين بين اظهرنا في الصريح
فلان يثبت بالدلالة اولى قلنا هذا الترجيح لا يحسن ان يرجح فان الاصحاب رضي الله عنهم انما

فصلوا

وفي روضة الزند ويبني في الباب السادس
في فصل لا اله الا الله محمد رسول الله اذا
ان الكافر يصير مسلما بنفس الاذان لا ان لا
لانه اتى بدليل الاسلام في وقته واجزى
كلمة الشهادة على لسانه معتقدا
بتصديقه فصار مسلما اما كان في غير
مكان الجماعة يصير مسلما ولو
الذي قال لا اله الا الله محمد رسول الله ولم يرد
عليه شيء لا يصير مسلما ولو قال
الكتاب يقولون نحن نومن بمحمد ولكن
لم نحج فارقال امنت بمحمد الذي خرج
الكافر قرا القرآن فانه يسأل هل
صار مسلما او لا فان قال امنت به
ان يكون نعم الدين بعد قوله قلت ما احرى هذا
بالامضاء.

قوله

فصل في ان التوكيل المخصوص فيه وما لا يحتمل

مسئلة

ما يحتمل التوكيل المخصوص فيه وما لا يحتمل

فصلوا بين اليهود والنصارى الذين بين اظهرنا وبين المشركين الرسالة اصلا لان الذين
بين اظهرنا يعرفون ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ارسل وكتبهم قالوا انه ارسل الى العرب
فقط فان اقروا بالشهادة من غير تبرؤ ولا اقرار بالدخول في الاسلام لا يحكم باسلامهم اما في الاسلام
بالفعل على الوجه الذي نذكره فهذا احتمال مفقود فلهذا قلنا انه يصح منهم سواء كانوا يقرون
برسالة او ينكرونها للمعنى الذي ذكرنا قلت نجم الدين فتحرر من هذا كله ان الاسلام
بالفعل على الوجه النهي يأتي بيانه ان شاء الله تعالى يصح من الكفار سواء كانوا من اهل
الكتاب او من المشركين او من عبدة الاوثان او من اليهود والنصارى الذين بين اظهرنا
يقرون برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وانه ارسل الى العرب خاصة او من الطائفة
الاخرى الذين ينكرونها اصلا كما قدمناه ولا يلتفت الى ما كتبناه من الترجيح للاحتمال
الاول لقوة الثاني والله اعلم جيئنا الى الكلام في الاسلام وبيانه وكان لعبد الضعيف
اي نجم الدين الطرسوسي
مؤلف هذه المسايل غفر الله له ذنوبه نظم ما يصير به الكافر مسلما واثبت ذلك في مصنفه
الفوايد المنظومة وهي هذه الابيات وبالله المستعان شعر يصح اسلام من الكفار
بالفعل كالقول مع الاظهار ٭ كما اذا صلى مع القوم فقل ٭ في مسجد اورحه فلا يحل ٭ سجوده
عند سماع السجدة ٭ كذا يصير مسلما نعده ٭ كذاك احرام مع الطواف ٭ مذهبنا في غاية
الانصاف ٭ كذاك لو ادى زكوة الابل ٭ بنيته للزكوة فانقل ٭ الى هنا من نفع الوسايل الى تحرير
المسايل من مقالات زبدة افكار الشيخ الاجل العالم الفاضل ابراهيم ابن علي ابن احمد الطرسوسي
كان بينه وبين قاضي القضاة زين الدولة ابن وهبان عبد الوهاب ابن احمد ابن وهبان الدمشقي
الفة ومحبة وكان طلب منه الفوايد المنظومة فلم يعطه ثم ظفر بها بعد موته فاخذ مواخذات
كثيرة منها ما قاله في كتاب الايمان شعر ولاحت ان ياتي الوكيل خصومة ٭ وما
جاء في نظم الفوايد يهدر ٭ قال في شرحه نقلا من فتاوى القاضي الامام فخر الدين قاضي خان
لو حلف لا يخاصم فلانا فوكل من يخاصم لا يحنث وقال وكذا في الكنز والوافي وغيرها وقد وهم
صاحب الفوايد يعني نجم الدين الطرسوسي رحمه الله في هذا الفرع وجعله من جنس ما يحنث فيه
بالمباشرة والتوكيل ونقلته حجة عليه واني وهمه اشرت بحجز البيت وقد تتبعته فيما عندي من
الكتب فلم ار احدا من الاصحاب صرح بغيره الا اني وجدت في النهاية ما يوهم ذلك والحق ان الوهم
دخل عليه منها لما عدفيها ما لا يحنث فيه الحالف بمباشرة الامور قال ومن المشايخ من الحق الخصومة
بهذا القسم كذا في الجامع الصغير لقاضي خان والفوايد الظهيرية وهذا لا يعطي ما نظمه صاحب
الفوايد ونهايته ان بعض المشايخ ذكر الخصومة وبعضهم لم يذكرها ولا يلزم من عدم ذكر من لم
يذكرها فيما لا يحنث فيه بمباشرة الوكيل وهذا لم يذكرها صاحب النهاية فيما يحنث فيه
بمباشرة الوكيل ولا غيره انتهى ثم قال المولى الفاضل ابن الشحنة شارح القصيدة الوهبانية
قلت وقد رايت الفرع منقولا كما نقله في التتارخانية عن الكبرى ولفظه حلف لا يصالح فلانا
او لا يخاصمه فوكل من فعل يحنث فيه بالامر وبفعله بنفسه ولو تحاكم فيه خلافا واذكر في مختصره

مسئلة

ان نصارا رأى الشحنة للطرسوسي.

الشبكة الألوكة www.alukah.net

في موضع آخر انه لا يحنث بالتوكيل وعليه مشى شيخنا في شرح الهداية وصرح في البزازية بان الفتوى
على انها ملحقة بهذا القسم وعلى كل حال فلا وجه لتوهيم صاحب الفوايد وان كانت الفتوى على
خلاف ما نظمه قالوا ان نظم قاضي القضاة نجم الدين ابراهيم الطرسوسي مسبوق الى جمع المسايل
الغريبة والوقايع العجيبة ولكن ابن وهبان اظهر في ذلك المعنى في نظم قصيدته الرائية اليد البيضا
وكانها هي الكلمة العليا ضمنه قصيدته باختطام لفظ من غير تغيير معناه وجاءت في دون قدر نصف
ما نظمه واملاه لما كان طلبه منه في حياته فلم يسمح به وانه بعد موته ظفر به نظم نجم الدين
الطرسوسي مسئلة اي جان اذا مات من جنى عليه بتلك الجناية يجب عليه شطر الدية وان عاش
يجب عليه الدية كاملة وقال شعر يا سراة الاقران والاعيان ؛ وحماة لمذهب النعمان
هذه نكتة اسائل عنها ؛ اذكياء الشيوخ والشبان ؛ رجل قد هفا بغير اختيار ؛ منه فيما
مضى من العدوان ؛ فجعلتم جزاء ذلك ان ما ؛ ت وان عاش ما هما سيان ؛ بل جعلتم ضعف
الذي قد رووه ؛ بعد موته له بلا نكران ؛ بحياة له اذا عاش فيها ؛ فاعجبوا منه يا اولي الاتقان
واذكروا وجهه حماكم الهي ؛ يوم عرض الورى على النيران ونظم ابن وهبان في قصيدته
الرائية هذا السوال في بيت واحد وقال شعر ومن ذي الذي ان مات مجنيه فما ؛ عليه
اذا ما مات بالموت يشطر وقد اوقع هذا البيت في آخر هذه القصيدة في فصل الجنايات وقال
المولى العلامة الفاضل محمد ابن محمد ابن الشحنة في شرح هذه المنظومة سوال البيت من الجنايات
اي جان اذا مات من جنى عليه بتلك الجناية يجب عليه شطر الدية وان عاش يجب عليه الدية كاملة
والجواب هذا ختان ختن صبيا باذن ابيه فقطع حشفته فان مات الصبي وجب على الختان نصف
الدية وان عاش يجب دية كاملة وكذا في العبد نصف القيمة وتمامها لان ذلك حصل بفعلين
احدهما ماذون فيه والآخر غير ماذون فيه وهو قطع الحشفة فيجب نصف الضمان اما اذا
برا قطع الجلدة وهو ماذون فيه جعل كان لم يكن وقطع الحشفة غير ماذون فيه فيجب ضمان
الحشفة كاملا وهو الدية ثم قال ابن الشحنة وقد نظمت جوابه شعر فقلت وبالله المستعان
خذ جوابا يا اوحد الاعيان ؛ فاق حسنا قلايد العقيان ؛ ذا فتى قاطع لكمرة طفل ؛ خطأ
منه عند قصد الختان ؛ فاذا مات بعد اذن ابيه ؛ حط نصف الديات هذا الجاني ؛ واذا عاش
ذاك كان عليه ؛ كلها كاملا بلا نقصان الشيخ العلامة جمال الدين محمد ابن سراج الدين
عمر ابن شهاب الدين محمود ابن ابي بكر ابن عبد القاهر الرازي المعروف بابن السراج هو
احد المفتيين الحنفية في دمشق في عصر نجم الدين الطرسوسي واثنى عليهم الطرسوسي واختار
ان يضم الى فتواه خطوطهم وهم ابن السراج وابن الفصيح وابن الربوة وعماد الدين ابن ابي العز
فهولاء عليهم دارت اجوبة الوقايع في عصرهم اخذ العلوم عن ابيه سراج الدين عن ابيه
شهاب الدين عن الامام جمال الدين الحصيري عن الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان ه
واخذ ايضا عن الشيخ الامام ابي العباس السروجي عن الخلاطي عن جمال الدين الحصيري عن
قاضي خان عن الفقيه ابي اسحاق ابراهيم ابن اسماعيل الصفار عن ابيه اسماعيل ابن احمد الصفار

مسئلة الختان تحفظ

عن

عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن
محمد ابن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه على جماعة من
العلماء الكبار واخذ العلوم عن افواه الرجال الاخيار روى انه عرض كتاب الهداية تماما في صباه
على السروجي والقاها في درسه القاء حسنا وحصل وكتب وهو سبط ابي العباس احمد السروجي مات
يوم السبت العشرين من ذي القعدة سنة ست وسبعمائة ودفن بتربته خارج باب النصر الشيخ
الامام العلامة فخر الدين ابو طالب احمد ابن علي ابن نجم الواعظ الهمداني الشهير بابن
الفصيح كان اماما علامة جامعا للعلوم العقلية والنقلية انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه
وله مصنفات كثيرة في الفروع وغيرها وكان مفتيا ومدرسا في مشهد ابي حنيفة اخذ العلم
عن الامام السغناقي عن حافظ الدين الكبير محمد ابن محمد البخاري عن شمس الايمة الكردري عن
صاحب الهداية وروى الحديث عنه لما دخل بغداد ودرس بها واخذ عن جماعة كثيرة من اعلام الاخيار
واخيار الكبار ودرس ببغداد ثم قدم دمشق فاعاد وافاد ودرس وصنف وافتى ومهر في حل
مشكلات الغوامض ونظم الكنز والنافع في الفقه والسراجية في الفرايض والمنار ونظم الشاطبية
اظهر رمزها وجاءت اصغر من الشاطبية وكتب اليه الشيخ زين الدين ابو حيان لما قدم دمشق
قصيدا منها شعر شرف الشام بامام الايمة ابن الفصيح ؛ له كل يوم درس بلسان عذب
وفكر صحيح وكان وفاته بدمشق يوم الاحد سادس عشرين سنة خمس وخمسين وسبعمائة
ومولده سنة ثمانين وستمائة وتفقه عليه قاضي القضاة امين الدولة ابو محمد عبد الوهاب
ابن احمد ابن وهبان المزني الدمشقي وهو احد المفتيين الحنفية الذين اثنى عليهم نجم الدين الطرسوسي
في انفع الوسايل والتمس منهم ان يكتب ويضم الى فتواه في لزوم التبري من اليهودية في اسلام
اليهودي ومن النصرانية في اسلام النصراني وقد ذكرناهم قبيل هذا الشيخ العلامة ناصر الدين
محمد ابن احمد ابن عبد العزيز القونوي الدمشقي المعروف بابن الربوة كان عالما فاضلا
علامة في الفنون اصولي فروعي مفسر محدث جدلي خلافي نحوي لغوي نظار فارس في البحث
والجدل والخصام وله التوسع في التقرير والفصاحة والكلام وله الحظ الوافر من العلوم
والقبول التام عند الخاص والعام واخذ العلوم عن العلماء العظام والفضلاء الكرام قرا الهداية
على الشيخ الامام رضي الدين ابراهيم ابن سليمان المنطيقي واجازه بالافتا وذلك في سنة
عشرين وسبعمائة وقرا الجامع الكبير على الشيخ الامام الامير علاء الدين علي ابن بلبان الفارسي
بحق قراءته على الصدر سليمان المصنف وهو احد المفتيين الحنفية الذين اثنى عليهم نجم الدين الطرسوسي
كما سبق ذكره في اثناء ذكره في نقل مسئلة اسلام الصبي وارتداده من انفع الوسايل وله
تصانيف معتبرة تداولتها ايدي العلماء منها شرح المنار وكتاب قدس الاسرار في اختصار
المنار وله كتاب المذاهب المكية في شرح الفرايض السراجية وكتاب الدر المنير في حل
اشكال الجامع الكبير قال صاحب الجواهر المضية قدم علينا القاهرة سنة تسع وخمسين
وسبعمائة فاقام بها الى ان توجه الى مكة صحبة الركب الرجبي فاقام بها الى ان قضى حجه من عامه

كتاب نظم الكنز ، كتاب نظم النافع ، كتاب نظم السراجية ، كتاب نظم المنار ، كتاب الشاطبية

كتاب شرح المنار ، كتاب اختصار المنار ، كتاب شرح السراجية ، كتاب شرح الجامع الكبير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب شرح الهداية . كتاب شرح الجامع الكبير

وله تصانيف حسنة في الفقه واصوله والفرايض والنحو والهيئة والمنطق ومن تصانيفه شرح الهداية وشرح الجامع الكبير وله شعر حسن مات بالقاهرة في مستهل جمادي الاولى سنة اربع واربعين وسبعمايه ودفن بتربة والده خارج باب النصر واما ابنه جلال الدين ابن تاج الدين محمد ابن احمد ابن عثمان التركماني فكان من نوادر الزمان مات شابا سنة تسع واربعين وسبعمايه ومولده سنة اربع عشرة وسبعمايه ولو عمر وعاش لفاق اهل الزمان واسلافه الشيخ الامام صدر القرا ابو المحاسن عز الدين يوسف ابن اسحاق ابن ابراهيم ابن محسن الرهاوي الجعبري كان اماما زاهدا ورعا متواضعا مجتهدا حسن السيرة مقبول السريرة عظيم القدر جليل المحل كثير العلم جميل العمل وله الاسم المشهور والثناء الموفور في بطون الاوراق وظهور الآفاق وكان ففيها محدثا حافظا مفسرا تلا للقرآن العظيم حافظ للكلام القديم ثقة حافظ متقن اشتهر بالرواية والذكا وجودة الاستماع والاصغا وكان فرد زمانه في القرآآت والروايات اخذ العلم عن الشيخ الامام رفيع العباس احمد السروجي عن الشيخ العلامة صدر الدين الخلاطي عن الشيخ الامام رحمال الدين الحصيري عن الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان ونفقه على الشيخ رمضان مدرس السيوفية واما الجعبري الذي هو امام في القرآآت فهو ابراهيم ابن عمر ابن ابراهيم ابن خليل ابو اسحاق الجعبري الشافعي ذكره السبكي في طبقات الشافعيه وقال هو امام في القرآآت مشهور تفقه على صاحب التنبيه ابن يونس وسمع الحديث من جماعة كثيرين روى لنا عنه والدي فسح الله في مدته في معجمه وغيره وله تصانيف كثيرة ولد بجعبر سنة اربعين وستمايه تقريبا وتوفي سنة اثنين وثلاثين وسبعمايه وعز الدين الجعبري هذا جمع الروايات ايضا وحصل القرآآت السبعة والعشرة وسمع من عبد العزيز الحراني وكان قدومه ديار مصر قبل اخذ حلب بسنة وحدث وافتى ودرس وناب في الحكم وكان يرمى بالاعتزال مات في ثاني عشر شعبان سنة خمس وثلاثين وسبعمايه بالحسينية ظاهر القاهرة وله الباع الممتد في الشعر وله شعر حسن وذكره عبد القادر في الجواهر المضيئة من شعره شعر حملت غرامك المرهق طاقه ... فتنى قبلي وقمت بعدي فذهبت على الكل والخفيه حتى توهمت انني ... سلوت عنك وهو مثلكم مثلي ... المولى الفاضل العالم طورسون الفقيه ختن المولى اده بالي اخذ عن المولى المزبور عن نجم الدين الزاهدي عن فخر الملة والدين صاحب البحر المحيط بديع وغيره عن برهان الايمة شمس الدين محمد ابن عبد الكريم الترکستاني عن الدهقان الكاساني عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن السياري عن النوقردي عن الهندواني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد ابن سلمه عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عنه علم التفسير والحديث والاصول وبلغ رتبة الكمال عنده وبعد وفات المولى المذكور اده بالي قام مقام الفتوى وتدريس العلوم الشرعيه وكان يشاوره عثمان الغازي في تدبير امور السلطنة وكان يعظمه غاية التعظيم وكان عالما عاملا مجابا الدعوة وكان زوجته اخت زوجة السلطان عثمان الغازي وكان المولى طورسون من بلاد القرامان نشأ بها ودرس وافتى

المنفردات في الكنيبة الخامسة عشر من اعلام

ثم توجه الى الشام فاقام بها الى ان مات سنة اربع وستين وسبعمايه الشيخ الامام العلامه افضى القضاة اسمعيل ابن الشيخ الامام العلامه شمس الدين محمد ابن الشيخ العلامه صدر الدين سليمان ابي الربيع ابن وهب ابن ابي العز وكان علامة فاضلا ورث العلوم اباعن جد اخذ عن ابيه شمس الدين محمد عن ابيه صدر الدين سليمان عن الشيخ الامام جمال الدين الحصيري عن القاضي الامام فخر الدين قاضي خان درس وافتى وكان من اجلة اهل الافتا اثنى عليه والتمس منه ان يضم خطه الى خطه في فتواه بهم الدين الطرسوسي كما ذكره في انفع الوسايل في مسئلة اسلام الصبي العاقل وارتداده وقد ذكرناه في ذكر نجم الدين ابراهيم الطرسوسي في هذه الكنيبة امام هذا الوقات ثلاث الشيخ الامام العلامه سراج الدين ابو حفص عمر ابن اسحاق ابن احمد الغزنوي الهندي كان اماما علامة نظارا فارسا في البحث عديم النظير مفرط الذكاء اذا حضر في مجلس كان هو المشار اليه والمعول في المشكلات عليه وكان فايق اهل الزمان بالفضل والعرفان وله التصانيف التي سارت بها الركبان وكان له حظ وافر من الادب شواهدها وابياتها وقد حصل الفروع وكانت المسايل على حفظه باصولها وتكانها اخذ عن الامام الزاهد وجيه الدين الدلي وعن العلامة الزاهد شمس الدين الخطيب الدلوي وعن الشيخ الامام ملك العلما بدلي سراج الدين الثقفي وهم من اعزة تلامذة ابي القاسم النوخي تلميذ الشيخ الامام حميد الدين الضرير عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية شيخ الاسلام برهان الدين علي ابن ابي بكر الرشداني الفرغاني فدرس وافتى وصنف ومن تصانيفه شرح الهداية المسمى بالمنتقى والكافي في الفقه وكتاب زبدة الاحكام في اختلاف الايمة الاعلام وله شرح البديع في اربع مجلدات وشرح المغني في مجلدين وله كتاب العزة المنيفه في ترجيح مذهب ابي حنيفه وكتاب في فقه الخلاف وشرح الزيادات والجامعين ولم يكملهما وشرح تاسية ابن الفارض وكتاب في التصوف وغير ذلك مات سنة ثلاث وستين وسبعمايه جمال الدين قاضي القضاة عبد الله ابن علي ابن عثمان الماردیني التركماني كان والد الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي ابن عثمان وجده فخر الدين عثمان ابن مصطفى ابن ابراهيم وعمه تاج الدين ابو العباس احمد ابن عثمان وابن عمه محمد ابن احمد ابن عثمان جلال الدين ابن التركماني الماردينيون كلهم فضلا دهرهم وهم من بيت علم وفضل تولى قاضي القضاة بعد ابيه قاضي القضاة علاء الدين ابن التركماني واخذ العلم عن ابيه وسمع وحدث وصنف وافتى وافاد المستفيدين مات المسفرة صباحها يوم الجمعة حادي عشر شعبان سنة تسع عشرة وسبعمايه واما اخوه عبد العزيز ابن علي ابن عثمان الماردیني التركماني فمات في حياة ابيه سنة تسع واربعين وسبعمايه وكان عالما فاضلا اخذ عن ابيه ودرس بالبازكوجيه والمهمندارية وحصل وافاد وسمع عن ابيه وحدث وكتب بخطه الكتب الكثير واما عمه تاج الدين الامام ابن الامام احمد ابن عثمان التركماني فولد بالقاهرة في ذي الحجة سنة احدى وثمانين وسبعمايه ونفقه على ابيه واخيه وسمع وحدث ودرس وافتى وصنف وكان شيخا كبيرا واما محرر احبرا فاخرا وبحرا زاخرا

لقبه عماد الدين

ابن محمود ح

كتاب شرح الهداية . كتاب الشامل فقه . كتاب زبدة الاحكام . كتاب شرح البديع . كتاب شرح المغني . كتاب ترجيح مذهب الحنيفة . كتاب فقه الخلاف . كتاب شرح الزيادات . كتاب شرح الجامعين . كتاب شرح تاسية ابن الفارض . كتاب في التصوف .

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاخيار افتخار الدين ابو عبد الله جابر ابن محمد ابن عبد العزيز ابن يوسف الامام الخوارزمي
الكاتبي وهو الامام الفاضل الكامل جامع العلوم والمبرز في المعقول والمفهوم شيخ كبير وعالم نحرير
حبر متبحر محقق ومدقق مقدم في الفقه والاصول اقر له اهل زمانه بالتقدم والفضل في المعقول والمنقول
تفقه على خاله ابي المكارم ابن ابي المفاخر وقرا كتاب المفصل والكشاف على ابي العاصم الاسغندري
عن سيف الدين عبد الله الخوارزمي عن ابي عبد الله البصري عن الامام العلامة الزمخشري وسمع من الحافظ
الدمياطي ودرس وحدث وافتى وصنف وتولى مشيخة الخانقاه الركنية المظفرية بالقاهرة
مات في المحرم سنة احدى واربعين وسبعمائة ودفن بالقرافة بظاهر القاهرة ومولده سنة سبع
وستين وستمائة وكانت مدينة من مدن خوارزم وفي باب كنى الجواهر المضية ابو المكارم محمد
ابن ابي المفاخر الخوارزمي تفقه عليه ابن اخته افتخار الدين جابر الشيخ الامام العلامة نجم الدين
ابو الحسن علي ابن داوود القحفازي كان اماما فاضلا زاهدا فقيها اصوليا نحويا اديبا شاعرا
اخذ العلوم عن مشايخ كثيرة وتربى وبلغ رتبة الفضل والكمال وكان ابوه القاضي عماد الدين داوود
ابن طي ابن كامل ابن يحيى ابن خبازه ابن عبد الملك ينتهي نسبه الى الزبير ابن العوام ولي تدريس المعزية
الجوانية مات سنة اربع وثمانين وستمائة وابنه العلامة نجم الدين القحفازي في سن
الطفولية ثم اخذ العلوم عن افواه الرجال الاخيار فكان بحرا زاخرا وحبرا فاخرا وله اليد
الطولى في الشعر قال عبد القادر في الجواهر المضية انشدنا الشيخ العلامة شيخ النحاة والادبا
القحفازي لنفسه في جارية اسمها قلوب شعر عاتبني في حبكم عاذل ∴ يزعم نصحي
فيه وهو كذوب ∴ وقال ما في قلبك اذكره لي ∴ فقلت في قلب المعنى قلوب ∴ وانشدني له
في مليح نحوي شعر اضمرت في القلوب هوى شادن ∴ مشتغل بالنحو لا ينصف ∴
طلبت ما اضمرت يوما له ∴ فقال لي المضمر لا يوصف ∴ وانشدني يوما للطلبة الجماعة الذين
يشتغلون عليه لغزا شعر يا ايها الحبر الذي ∴ علم العروض به امتزج ∴ ابن لنا دائرة
فيها بسيط وهزج ∴ فتفكر الجماعة زمانا فقال واحد منهم هذه الساقية فقال دورت فيها
زمانا حتى ظهرت لك يريد انه ثور يدور في الساقية قيل لما عمر الامير تنكز رحمه الله الجامع الذي
له بدمشق المحروسة عينوا له شخصا من الحنفية يلقب بالكشك ليكون خطيبا فلما كان يوما
وهو يمشي في الجامع اجروا له ذكر الشيخ نجم الدين القحفازي وانه في الحنفية مثل ابن الزملكاني
في الشافعية فاحضره وتحدثا ثم قال وهما في الجامع ما تقول في هذا الجامع فقال مليح وصحن مليح
لكن ما يليق ان يكون فيه الكشك فاعجب ذلك الامير تنكز ورسم له بخطابة الجامع المذكور ثم بعد
مدة رسم له بتدريس المدرسة الركنية فباشرها مدة مديدة ثم نزل عنها وقال لها شرط لا اقوم به
ومعلومها جملة تركه تورعا وكمال الدين ابن الزملكاني الشافعي وهو محمد ابن علي ابن عبد الواحد
ابن عبد الكريم قاضي القضاة الامام العلامة ذو الذهن الصحيح تولى قاضي القضاة بحلب في آخر
عمره وكان قبل ذلك مقيما بوطنه بدمشق ودرس فيها بمدارس عديدة السامية البزازية والظاهرية
والجوانية والرواجية سمع عن جماعة كثيرة وطلب الحديث وكتب الطباق بخطه وقرا على الشيخ

لغز في الساقية

نكتة قوله لا يصلح فيه الكشك

صفي الدين

صفي الدين الهندي الشافعي والنحو على الشيخ جمال الدين ابن الشيخ بدر الدين ابن مالك ولد في سنة
ست وستين وستمائة ومن تصانيفه كتاب في الرد على ابن تيمية في مسئلة الطلاق وله تصانيف
كثيرة وذكر الذهبي في المعجم المختصر لشيخنا قاضي القضاة كمال الدين محمد ابن الزملكاني كان من بقايا
المجتهدين ومن اذكيا اهل زمانه درس وافتى وصنف وتخرج به الاصحاب انتهى وذكر السبكي
في طبقاته الوسطى قاضي القضاة العلامة ابن الزملكاني توفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة
بمدينة بلبيس من اعمال الديار المصرية وكان قد طلب الى الديار المصرية فمات فيها قبل ان
يدخل القاهرة وحمل منها الى القاهرة فدفن بها بجوار قبر الامام الشافعي وله تصانيف
كثيرة وله النظم والنثر ومن فوايد الشيخ كمال الدين في تفسير قوله تعالى التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله في الجواب عن السؤال المشهور وهو انه كيف ترك العطف في
جميع الصفات وعطف النهي عن المنكر على الامر بالمعروف بالواو وقال عندي فيه وجه حسن وهو
ان الصفات تارة تنسق بحرف العطف وتارة تذكر بغيره ولكل مقام معنى يناسبه فاذا
كان المقام مقام تعداد صفات من غير التفات الى جمع او انفراد حسن اسقاط حرف العطف وان اريد
الجمع بين الصفتين او التنبيه على تغايرهما عطف بالحرف وكذلك اذا اريد التنويع لعدم
اجتماعهما اتى بالحرف ايضا وفي القرآن الكريم امثلة تبين ذلك قال الله تعالى عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات
عابدات سائحات ثيبات وابكارا فاتى بالواو بين الوصفين الاخيرين لان المقصود بالصفات
الاول ذكرها مجتمعة والواو توهم التنويع فحذفت واما الابكار فلا يكن ثيبات والثيبات
لا يكن ابكارا فاتى بالواو لتضاد النوعين وقال تعالى حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول فاتى بالواو بين الوصفين
الاولين وحذفها في الوصفين الاخيرين لان غفران الذنب وقبول التوب قد يظن انهما
يجريان مجرى الواحد لتلازمهما فمن غفر الذنب قبل التوب فبين الله سبحانه وتعالى
بعطف احدهما على الآخر بانهما مفهومان متغايران ووصفان مختلفان يجب ان يعطى كل
واحد حكمه وذلك مع العطف ابين واوضح واما شديد العقاب وذو الطول فهما كالمتضادين
فلان شدة العقاب لا تقتضي اتصال النفع فحذف ليعرف انهما يجتمعان في ذاته وان ذاته المقدسة
موصوفة بهما على الاجتماع فهو في حال اتصافه بشديد العقاب ذو الطول وفي حال اتصافه
بذي الطول شديد العقاب فحسن ترك العطف لهذا المعنى وفي هذه الآية التي نحن فيها
يتضح معنى العطف وتركه بما ذكرناه لان كل صفة عالم لم تنسق بالواو مغايرة للاخرى
والغرض انهما في اجتماعهما كالوصف الواحد لموصوف واحد ولم يحتج الى عطف ولما ذكر الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وهما متلازمان او كالمتلازمين متحدان من مادة واحدة لغفران
الذنب وقبول التوب حسن العطف ليبين ان كل واحد معتد به على حدته قايم بذاته لا يكفي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منه ما يحصل في ضمن الآخر بل لابد ان يظهر امره بالمعروف بصريح الامر ونهيه عن المنكر بصريح
النهي فاحتاج إلى العطف وفي تفسير القاضي البيضاوي الآمرون بالمعروف بالايمان
والطاعة والناهون عن المنكر عن الشرك والمعاصي والعاطف للدلالة على انه بما عطف عليه في
حكم خصلة واحدة كانه قال الجامعون بين الوصفين وفي قوله والحافظون لحدود الله اي فيما بينه
وعينه من الشرايع والحقايق للتنبيه على ان ما قبله مفصل الفضايل وهذا مجملها وقيل انه
للايذان بان التعداد قد تم للتتابع من حيث ان السبعة هو العدد التام والثامن ابتداء آخر
معطوف عليه ولذلك تسمى الواو الثمانية الى هنا من كلام البيضاوي وفي التيسير في التفسير
للشيخ الامام نجم الدين النسفي قال وفي زيادة الواو في قوله والناهون عن المنكر اقوال وقيل
الواو تدخل للمبالغة في المدح للمنعوت واحدا كان او جماعة قال تعالى وسيدا وحصورا
ونبيا وقيل لان الامر والنهي متقابلان والمعروف والمنكر كذلك فكانا كالمتغايرين فادخل بينهما
حرف العطف كما في قوله تعالى ثيبات وابكارا وقيل هو واو الثمانية لانها صفة الثمانية
والعرب تخص ذلك بالواو وكما في قوله تعالى ثيبات وابكارا وقوله وثامنهم كلبهم وقوله
وفتحت ابوابها لان ابواب الجنة ثمانية ولا اصل لهذا القول عند المحققين فليس في هذا العدد
ما يوجب ذلك ولا الاستعمال على الاطراد كذلك قال الله تعالى الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر بغير واو وقال تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الآية بغير
واو الى هنا من التيسير وذكر ابن هشام صاحب مغني اللبيب واو الثمانية ذكرها جماعة من
الادباء كالحريري ومن النحويين الصيمري كابن خالويه ومن المفسرين كالثعلبي وزعموا ان العرب
اذا عدت واقالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستانف
واستدلوا على ذلك بايات احداها سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم الى قوله تعالى سبعة وثامنهم
كلبهم الثانية آية الزمر اذا قيل ففتحت في آية النار لان ابوابها سبعة وفتحت في آية الجنة اذ
ابوابها ثمانية واقول لو كان لواو الثمانية حقيقة لم تكن الآية فيها اذ ليس فيها ذكر عدد البتة وانما
ذكر فيها الابواب وهي جمع لا يدل على عدد خاص ثم الواو ليست داخلة عليه بل على جملة هو فيها
وقد مر ان الواو مقحمة عند قوم وعاطفة عند آخرين وقيل هي واو الحال اي جاؤها مفتحة
ابوابها كما صرح بمفتحة حالا في جنات عدن مفتحة لهم الابواب وهذا قول المبرد والفارسي وجماعة
قيل وانما فتحت لهم قبل مجيئهم اكراما لهم عن ان يقفوا حتى يفتح لهم والثالثة والناهون عن المنكر
فانه الوصف الثامن والظاهر ان العطف في هذا الوصف بخصوصيته انما كان من جهة ان الامر
والنهي من حيث هما امر ونهي متقابلان بخلاف بقية الصفات ولان الآمر بالمعروف ناه عن المنكر
وهو ترك المعروف والناهي عن المنكر امر بالمعروف واشير الى الاعتناء بكل من الوصفين
وانه لا يكفي فيه ما يحصل في ضمن الآخر والرابعة بكارا في آية التحريم ذكرها القاضي الفاضل
وتبعه في استخراجها وقد سبقه الى ذكرها ذلك الثعلبي والصواب ان هذه الواو وقعت بين
صفتين هما تقسيم لمن اشتمل على جميع الصفات السابقة فلا يصح اسقاطها اذ لا يجتمع الثيوبة

مسئلة
واو الثمانية وان السبعة هو العدد التام والثامن ابتداء آخر

مسئلة
وفتحت ابوابها لو الثمانية لان ابواب الجنة ثمانية

والبكارة وواو الثمانية عند القائلين بها صالحة للسقوط واما قول الثعلبي ان منها الواو في قوله
تعالى سبع ليال وثمانية ايام حسوما فسواهن وانما هذه واو العطف وهي واجبة الذكر
ثم ان ابكارا صفة ناسعة لانا منذ اذا اول الصفات خيرا منكن لا مسلمات فان اجاب بان
مسلمات وما بعده تفصيل لخيرا منكن فلهذا لم تعد قسيمة لها قلت وكذلك ثيبات
وابكارا تفصيل للصفات السابقة فلا تعد منها نهى الشيخ الفقيه العلامة نجم الدين
داود ابن مروان ابن داود الملطي كان فقيها فاضلا عالما بالفروع والاصول وعارفا بالمعقول
والمنقول درس وصنف وافتى وانتفع به الفقها والعلما على تفاوت طبقاتهم درس بالمنصورية
والظاهرية والقراسنقرية وناب في الحكم وانتفع به الفقها وهو والد المولى الفاضل صدر
الدين سليمان واستاده مات في ربيع الاول سنة سبع عشرة وسبعمايه ودفن بالقرافة
شهاب الدين داود ابن عثمان ابن يعقوب الرومي وكان يلقب شهاب الدين وكان عالما
فاضلا متبحرا في العلوم الاصليه والفرعيه والفنون العقليه والشرعية تفقه على جماعة
كثيرة ودرس بالطقجية بالقاهرة خارج باب زويله وهو اول من درس بها وظهر بعد ذلك
كتاب يدل على ان الواقف كان ملك لابنته ما اوقفه فبطل الدرس من ذلك اليوم واعاد بالمنصورية
وحج ورجع متضعفا فمات في المحرم سنة خمس وسبعمايه ذكره في الجواهر المضيئة شهاب
الدين الحسين ابن سليمان ابن فزاره القاضي الكفري الدمشقي بفتح الكاف وسكون الفا
وبعدها را كان اماما فاضلا عالما كاملا درس وافتى ودرس بالطرخانيه وكان حافظا للقرآن
تلا السبع على علم الدين ابن القاسم وسمع من عبد الدايم وتصدر للقرا وقرا عليه ولده القاضي
شرف الدين والقاضي جمال الدين ولده وكان ديتا خيرا عالما درس بالطرخانيه وقرا القرآن
على ابي اليسر وكتب الطباق واضر تاخر عمره ومات سنة سبع عشرة وسبعمايه وهو ابن
اثنين وثمانين سنه قال ابو عبد الله شمس الدين محمد ابن الذهبي في طبقات القراء حسين ابن سليمان
ابن فزاره الامام الفقيه شهاب الدين ابو عبد الله الكفري ثم الدمشقي المقري الحنفي المعدل
ولد سنة سبع وثلاثين وسمايه وقدم دمشق بعد الخمسين فحفظ القرآن وقرا الفقه وقرا
بالروايات على الشيخ علم الدين اللورقي والشيخ زين الدين وغيرهما وسمع رسالة القشيري من ابن
طلحة للنصيبي وقرا الترمذي على تقي الدين ابن ابي اليسر وشرح على الشيوخ في القراآت والفقه
والعربية وعالج الشروط ودرس بالطرخانيه زمانا ازيد من اربعين سنة وقرا بالزنجبيليه
وبالمقدميه وآمّ بالمحاتونية وناب في القضا وافتى وكان من صغره على طريقة حميدة وقد عمر
واسن وقصده القرا للعلو اسناده وذكره للقراآت عليه قرا عليه ولده الشيخ الامام
جمال الدين يحيى ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن المعروف بابن الغويره
كان يكنى بابي الفضل وكان عالما فاضلا محدثا مفسرا فقيها اديبا عالما بالفروع والاصول مبرزا
بالمفهوم والمعقول وابوه محمد ابن عبد الرحمن وابنه محمد ابن يحيى ابن محمد ابن عبد الرحمن كانا ففيهين
فاضلين لهما مهارة في العلوم العقلية والشرعية وجمال الدين سمع وحدث ودرس وافتى ومات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بدمشق سنة اثنين واربعين وسبعمايه الشيخ الامام الفقيه يحيى ابن سليمان ابن علي
الرومي الارزنجاني المعروف بالاسمر وكان يلقب بمحيي الدين وفي الجواهر المضيئة سئل عن
مولده فقال في حدود سنة خمس وستين وستمايه بارزنجان تفقه على ابي العباس احمد
السروجي واخذ عن الشيخ الامام ركن الدين السمرقندي عن الامام العلامة احمد ابن علي ابن
ثعلب الساعاتي عن تاج الدين علي ابن سنجر المعروف بابن السماك عن القاضي الامام ظهير الدين
محمد ابن عمر البخاري صاحب الفوايد والفتاوي عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن ابن علي
المرغيناني عن برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن الامام
ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وافتى ودرس وافاد مات سنة
ثمان وعشرين وسبعماية في الليلة الثالثة من رمضان نجم الدين يحيى ابن علي ابن روبيان
الروحاني الرومي كان عالما صالحا درس وافاد واقام بالمقصورة الحنفية الكندية بدمشق اكثر
من عشرين سنة ومات سنة ثلاث عشرة وسبعمايه ودفن بمقابر الصوفية بدمشق ذكره في
الجواهر المضيئة قلب الكتيبة الخامسة عشر من اعلام الاخيار
سلطان الطريقة وبرهان الحقيقة قدوة العارفين وقبلة السالكين قرة عين
الاعيان الخواجكانية وجامع مكارم الاخلاق غرة جبهة الشيوخ الالجانية مرضي
الشمايل في الآفاق مجمع الفضايل مرجع الافاضل المرشد الكامل الداعي الى الله سبحانه
على طريق اليقين بهاء الدين نقشبند محمد ابن محمد البخاري وهو اصل هذه الطريقة
النقشبندية وكان مولده في شهر محرم سنة ثمان عشرة وسبعمايه في عهد عزيزان خواجه علي
الراميتني ان صح انه مات في سنة احدى وعشرين وسبعمايه فان صح انه مات في شهر ذي القعدة
في سنة خمس عشرة وسبعماية فمولده بعد وفاته بسنتين وكانت نسبته في الطريقة الى امير
كلال وتلقن منه الذكر وهو خواجه محمد بابا سماسي من خواجه عزيزان من خواجه محمود انجير فغنوي
من خواجه عارف ريوكري من خواجه عبد الخالق الغجدواني من خواجه يوسف الهمداني من ابي القاسم
الكركاني من ابي علي الفارمدي من ابي الحسن الخرقاني من ابي يزيد البسطامي من الامام جعفر
الصادق من القاسم محمد ابن ابي بكر الصديق من سلمان الفارسي من ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قيل انه تلقن الذكر ظاهرا من السيد كلال ولكنه بحسب الحقيقة كان اويسي المشرب ترقى من
روحانية الشيخ العارف الرباني خواجه عبد الخالق الغجدواني سئل هو اين تنتهي سلسلتك
فقال لا يصل احد بالسلسلة الى شيء وكان يوصي باتهام النفس ومعرفة كيدها ومكرها لا يصل
احد الى هذه الطريقة الا بمعرفة مكايد النفس وقال في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا
بالله اشارة الى ان المؤمن ينبغي له ان ينفي وجوده الطبيعي في كل طرفة عين ويثبت وجوده
الحقيقي وكان يقول نفي الوجود اقرب الطريق عندنا ولكنه لا يحصل الا بترك الاختيار ورؤية
قصور الاعمال وكان يقول التعلق بما سوى الله تعالى حجاب عظيم للسالك سئل هو عن طريقته

اي الظهيرية

وقيل انها

وقيل انها مستكسبة او موروثة فقال تشرفت بمضمون جذبة من جذبات الرحمن توازي عمل
الثقلين وسئل هو ايضا عن معنى طريقته فقال الخلوة في الكثرة وتوجيه الباطن الى الحق
والظاهر الى الخلق وقال واليه يشير بقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وكان لا يذكر علانية ويعتذر في ذلك ويقول امرني عبد الخالق الغجدواني في الواقعة في العمل
بالعزيمة فلهذا تركت الذكر بالعلانية ولم يكن له غلام ولا جارية فقيل له في ذلك فقال
العبد لا يليق ان يكون سيدا وكان يقول طريقتنا الصحبة والخير في الجمعة بشرط نفي الاصحاب
بعضهم بعضا وفي الخلوة شهرة والشهرة آفة وكان ايضا يقول طريقتنا هذه العروة الوثقى
لانها مبنية على المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
وادابهم وقال لا بد للطالب ان يعرف احواله اولا فاذا صحب مع واحد من اهل الطريقة فان وجد
في حاله زيادة يلازمه بحكم قوله صلى الله عليه وسلم اصبت فالزم ذكر المولى نور الدين عبد الرحمن
الجامي في نفحاته خواجه بهاء الدين نقشبند تعلم اداب طريقت بحسب صورت از سيد امير
كلال است اما بحسب حقيقت ايشان اويسي بوده اند وتربيت از روحانيت خواجه عبد الخالق
غجدواني يافته اند چنانچه ميفرموده اند كه شبي در مبادي احوال وغلبات جذبات بسه
مزار متبركه از مزارات بخارا رسيدم بهر مزار چراغي ديدم افروخته ودر چراغدان روغن
تمام وفتيله اما فتيله را اندكه حركت مي بايست داد تا از روغن بيرون آيد وبتازكي بر
افروزد در مزار آخرين متوجه قبله نشستم ودر آن توجه غيبتي افتاده مشاهده كردم
كه ديوار قبله شق شد وتختي بزرك پيدا شد پرده سبز در پيش وي كشيده وكرد اكرد
آن تخت جماعتي خواجه محمد بابا را در ميان ايشان شناختم دانستم كه ايشان از كذشتكانند
از آن جماعت خلفا وبهر يكي اشارت كرد خواجه احمد صديق وخواجه اوليا كلان وخواجه
عارف ريوكري وخواجه محمود انجير فغنوي وخواجه علي رامتيني قدس الله ارواحهم وچون
بخواجه محمد بابا رسيد كفت ايشانرا خود در حال حيات دريافته شيخ تواند وترا كلاهي داده
اند وترا آن كرامت كرده اند كه بلاي نازل شده از بركت تو دفع شود آنكاه آن جماعت كفتند
كوش دار ونيك شنو كه حضرت خواجه بزرك سخنان خواهد فرمود كه در سلوك را حق سبحانه
ترا از آن چاره نباشد اذان جماعت درخواستم كه بر حضرت خواجه سلام كنم وبجمال مبارك
ايشان مشرف شوم پرده از پيش بركرفتند پيري ديدم نوراني سلام كردم جواب دادند آنكاه
سخناني كه بمبدا سلوك ونهايت ووسط تعلق دارد باين در ميان آوردند وكفتند آن
چراغها كه بآن كيفيت با تو نمودند اشارت وبشارتست ترا باستعداد قابليت اين راه اما
فتيله استعداد در حركت مي بايد آورد تا روشن شود واسرار ظهور كند وديكر فرمودند
ومبالغه نمودند كه در همه احوال قدم بر جاده امر ونهي وعمل بعزيمت وسنت بجاي آري واز
رخصتها وبدعتها دور باشي ودايما احاديث مصطفى را صلى الله عليه وسلم پيشواي خود
سازي ومتفحص ومتجسس اخبار وآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابه كرام او رضي الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعالی عنهم باشی وبعد ازین سخنان آن جماعت را کفتند شاهد صدق وحال تو آنست که فردا علی الصباح فلان جای بروی وفلان کار میکنی وتفصیل آن در مقامات ایشان مذکورست وکفتند بعد ازان متوجه نسف شو بخدمت سید امیر کلال چون بموجب فرمودهٔ ایشان بنسف متوجه شده رفتم وبخدمت امیر قدس سره رسیده خدمت امیر الطاف نمودند والتفاتها فرموده اند ومرا تلقین ذکر کردند وبطریق نفی واثبات بطریق خفیه مشغول ساختند وچون در واقعهٔ ما مامور بودم بعمل بعزیمت بذکر علانیه عمل نکردم کسی از ایشان سؤال کرد که در ریشی شما را موروث است یا بکسبست ایشان فرمودند بحکم جذبة من جذبات الرحمن توازی عمل الثقلین باین سعادت مشرف کشتیم باز از ایشان پرسید که در طریقهٔ شما ذکر جهر وخلوت وسماع باشد فرمودند که نمی باشد بس کفت بنای طریقهٔ شما بر چیست فرمودند خلوت در انجمن بظاهر با خلق وبباطن با حق سبحانه وتعالی بیت شعر ازدرون شو آشنا وز برون بیکانه وش ۞ اینچنین زیبا روش کم می بود اندر جهان ۞ انجه حق سبحانه وتعالی میفرماید که رجال لا تلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله اشارت باین مقام است ومیفرموده اند تعلق بما سوی الله رونده این راه را حجابی بزرکست شعر تعلق حجابست ونے حاصلی چو پیوندها بکسلی واصلی ۞ اهل حقیقت ایما نرا چنین تعریف کرده اند که ۞ الایمان عقد القلب بنفی جمیع ما تولهت القلوب الیه من المنافع والمضار سوی الله تعالی ۞ ومیفرموده اند که لا إله نفی آلههٔ طبیعت است إلا الله اثبات معبود بحق جل جلاله محمد رسول الله خود را در مقام فانیوی در آورد نست مقصود از ذکر انست که بحقیقت کلمهٔ توحید برسد وحقیقت کلمه آنست که از کفتن کلمه ما سوی بکلی نفی شود بسیار کفتن شرط نیست ومیفرمودند که بذکر حضرت عزیزان علیه الرحمة والغفران می کفته اند که زمین در نظر این طایفه چون سفره ایست وما میکویم چون روی ناخنی است هیچ چیز از نظر ایشان غایب نیست ومیفرموده اند بسر توحید می میتوان رسیدن اما بسر معرفت رسیدن دشوارست وقتی که حضرت خواجه بسفر مبارک میرفته اند یکی از بزرکان زادکان خراسانرا تعلیم ذکر کرده بوده اند در وقت مراجعت با ایشان کفتند که فلان کس بنکرار سبق ذکر که تعلیم کرفته بود کم مشغولی فرمودند که باکی نیست بس ازوی پرسیدند که مارا هیچ جواب دیدی کفت آری فرمودند که همین بس است ازین سخن معلوم میشود که هر کرا اندك رابطهٔ باین عزیزان می باشد امیدست که آخر الامر ملحق با ایشان کردد وآن سبب نجات ورفع درجات وی شود شخصی در حضرت ایشان کفت فلان کس رنجوریست توجه خاطر شکسته در بلوزه میدارد فرمودند باز کشت خسته می باید آنکاه توجه خاطر شکسته از خدمت ایشان طلب کرامات کردند فرمودند کرامات ظاهر است با وجود چندین بار کناه برروی زمین می توانیم رفت ومیفرموده اند که از شیخ ابوسعید ابوالخیر پرسیدند که در پیش جنازهٔ شما کدام آیت خوانیم فرمودند که آیت خواندن کار بزرکست این بیت خوانید شعر چیست ازین خوبتر در همه آفاق کار ۞ دوست رسد نزد دوست یار بنزدیك یار ۞ پس حضرت

مطلب
حقیقة الایمان عند اهل الحقیقة هو عقد القلب بنفی جمیع ما تولهت القلوب الیه من المنافع والمضار

ایشان فرمودند در پیش جنازهٔ ما این بیت خوانید شعر مفلسانیم آمده در کوی تو شی لله از جمال روی تو ۞ وفات قطب الحقیقة بهاء الدین قدس سره لیلة الاثنین الثالثة من شهر ربیع الاول سنة احدی وتسعین وسبعمایه ۞ ومن اعزة خلفائه الشیخ العارف بالله تعالی خواجه محمد پارسا البخاري والشیخ العارف بالله تعالی خواجه علاء الدین عطار محمد ابن محمد البخاري وخواجه علاء الدین عجدواني وفي کتاب الرشحات خدمت مولانا محمد مسکین رحمه الله از اکابر زمان بوده اند فرموده اند که شیخ نور الدین خلوتی در بخاری فوت شده بود وحضرت خواجه بهاء الدین قدس سره در مجلس تعزیت حاضر بودند واصحاب تعزیه آوازها بلند کرده بوده اند وضعفا نعره وفریاد ناخوش می کردند حاضرانرا ازان کراهت شد ومنع کردند وهر کسی سخنی میکفت انکاه حضرت خواجه فرمودند وقتی که مرا وقت آخر ایدمن درویشانرا مردن اموزم خدمت مولانا مسکین فرموده اند که همیشه آن سخن بخاطر من بود تا وقتی که حضرت خواجه مریض شدند در آن بیماری که مرض اخیر ایشان بود بکار وان سرا رفتند ومدت مرض در حجرهٔ کاروان سرا می بودند وخواص اصحاب ملازمت ایشان می نمودند وایشان نسبت بهریك شفقتی والتفات خاص میفرمودند ودر نفس اخیر هر دست خود بدعا بردند ومدت مدید بدعا مشغول بودند انکاه هر دو دست مبارك بر بروی فرود آوردند واز عالم نقل کردند در تاریخ وفات حضرت خواجه قطعه

رفت شاه نقشبند آن خواجهٔ دنیا ودین ۞ آنکه بودی شاه راه دین ودولت ملتش ۞
مسکن وماوای او چون بود قصر عارفان ۞ قصر عرفان زین سبب آمد حساب رحلتش ۞

الشیخ العارف الربانی والمرشد الکامل الصمدانی رکن الدین ابو المکارم علاء الدین احمد ابن محمد البیابانکی السمنانی ۞ وفي النفحات وی در اصل از ملوك سمنان است بعد از پانزده سالکی بخدمت سلطان وقت شغل کرفت در یکی از حروب که سلطانرا با اعدا بود ویراجذبه رسید بعد ازان در شهور سنة سبع وثمانین وسبعمایه در بغداد بصحبت شیخ نور الدین عبد الرحمن کسرتی رسیده در وقت مراجعت از حجاز ودر سنة تسع وثمانین وسبعمایه اذن ارشاد یافت وبعد از سنة عشرین وسبعمایه در خانقاه سکاکیه در مدت شانزده سال صد وچهل اربعین برآورد وکویند که در سایر اوقات صد وسی اربعین دیکر برآورده است وچون عمر وی بهفتاد وهفت سال رسید شب جمعه بیست ودوم رجب سنة ست وثلاثین وسبعمایه در بیرج احرار صوفیا باد بجوار رحمت حق بیوست ودر خطیرهٔ قطبیهٔ زمان عماد الدین عبد الوهاب مدفون کشت الی هنا من النفحات وزایت في آخر الفاتحة السادسة من فواتح شرح الدیوان المنتسب الی علي ابن ابي طالب کرم الله تعالی وجهه للمولی معین الدین المیبدي نقلا عن عروة الشیخ علاء الدولة انه قال قطب زمان یا عماد الدین عبد الرحمن بارسیني بود وبارسین دهیست از قزوین نزدیك ابهر بعد از وفات شیخ عبد الله شامی قطب شده بود در ربیع الآخر سنة ست وسبعمایة وهفتاد وشش ساله بود واز قطب نوزده مربود از قطب زمان رسول الله صلی الله

مطلب
بیان قطب الزمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم وقطب طويل العمر باشد وباخضر والياس صحبت دارد وبجماعت نماز كذارند خاصه در
جمعه ونام خضر ملكان است وكنيه او ابو العباس ودر حوالى شيراز متولد شده والياس عم جد
خضر است ونسبت ايشان چنين است ملكان ابن بليان ابن كليان ابن سمعان ابن سام ابن نوح
عليهما السلام والياس ابن سام ابن نوح عليه السلام وخضر والياس مطالعه كتب شرعيه ومتابعت
شريعت كنند وخضر روايت حديث از پيغمبر ما صلى الله عليه وسلم كند وكويد آنحضرت فرمود
اذا رايت الرجل لجوجا معجبا بنفسه فقد تمت خسارته ونيز كويد كه پيغمبر صلى الله عليه
وسلم در خانه از خانهاى بنى شيبه بود با بسيارى از صحابه وبواسطه اعدا محزون بودند
پيغمبر فرمود ما من احد يقول صلى الله على محمد الا نضر الله قلبه ونوره ونيز كويد من والياس
با اشموييل پيغمبر بوديم در كنار دريا واعدا بر او واصحاب او غالب شدند با اصحاب كفت بكوييد
صلى الله على محمد وحمله كرديد چون چنين كردند دشمنان مغلوب شدند وبدريا ريختند وبسيار
كويد يا حي يا قيوم يا لا اله الا انت اسئلك ان تحيي قلوبنا بنور معرفتك وشتربانان در
مدينه در سنه اثنين وعشرين وسبعمائه جنك بسنك ميكردند وسنكى بر سر خضر آمد وبشكست
وسه ماه ورم داشت وكاه قطب واصحاب او را در وقت استخلاص مظلوم از ظالم زنند ودشنام
دهند وحق تعالى دندان واركان خضر را پيش از ظهور خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم بهر پانصد
سال تجديد ميكند ودر سنه احدى وعشرين وسبعمائه تجديد سابع بود وابن اثير در جامع الاصول
كويد الخضر هو بليان ابن ملكان وقيل هو كليان ابن ملكان وحضرت شيخ در عروه نقل از حضرت
خضر كند كه حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم فرموده چون بمجلسى نشينيد بكوييد بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد كه حق تعالى ملكى را موكل كند كه غيبت مردم نكنيد وچون برخيزيد بكوييد كه
حق تعالى ملكى را موكل كند كه غيبت شما نكنند ومولانا عبد الرزاق كاشى در مكتوبى كه بحضرت شيخ
نوشته انكار امثال اين سخنان كرده ودر اصطلاحات كويد الخضر كناية عن البسط والياس عن القبض
واما كون الخضر شخصا انسانيا باقيا من زمان موسى عليه السلام الى هذا العهد او روحانيا
يتمثل بصورته لمن يرشده فغير محقق عندي وشيخ صدر الدين قونوي در تبصرة المبتدي وتذكرة
المنتهى كويد وجود خضر در عالم مثال است واز سخن شيخ محيي الدين فهم ميشود كه تصديق بوجود خضر
داشته ودر باب بيست وپنجم از فتوحات ميفرمايد شيخ ابو العباس عريني سخنى با من ميكفت
ومن قبول نمى كردم وچون از وجدا شدم شخصى را ديدم كه ميكفت شيخ ابو العباس را در فلان سخن
مسلم دارد رحال باز كشتم ونزد شيخ رفتم فرمود تا خضر با تو نكويد سخن من قبول نكنى كفتم
باب توبه مفتوح است فرمود قبول توبه واقع است الى هنا من الفواتح وفي الفتاوى الصوفية
في الفصل الخامس من الباب الثاني قال وفي تفسير البستي ومعالم التنزيل في سورة الكهف انه
اختلف في بقاء الخضر الى هذا الوقت وقال بعضهم انه باق لانه شرب من ماء عين الحياة وزاد في
معالم التنزيل ايضا ان الخضر والالياس حيان يلتقيان في كل سنة بالموسم وذكر في الفصل
الحادي عشر من الباب الاول من كتاب مختصر التاريخ ان مذهب اهل السنة والجماعة ان

الكلام على الخضر والياس عليهما السلام

مسئلة ما يقال عند القيام او عقب الكلام لمنع وبال الغيبة

مطلب مذهب اهل السنة والجماعة ان الخضر والياس حيان

الخضر

الخضر والياس حيان وفي تفسير البستي ومعالم التنزيل ذهب آخرون الى انه غير باق لانه لو كان
باقيا لعرف ولو عرف لظهرت له آيات ولانه لا يجوز ان يكون نبي بعد نبينا صلى الله عليه وسلم
وهذا على قول من قال انه نبي واحتج في معالم التنزيل بقوله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد افائن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت وبقوله صلى الله عليه وسلم ارايتكم
ليلتكم هذا فان راس مائة لا يبقى في هذا اليوم على ظهر الارض ولو كان الخضر حيا لكان لا يعيش
بعده قال الجامع والحجة من جانب الذين قالوا انه باق من وجوه فمنها ساغ لهم ان يقولوا اليقين
لا يزول بالشك والظن وساغ لهم لو اجابوا عن التعليلات المذكورات لاهل النفي وقالوا ان قولهم
لو كان باقيا لعرف ولو عرف لظهرت اياته ذكر في تفسير البستي في سورة البقرة في قوله تعالى
او كالذي مر على قرية الى ان قال ولنجعلك آية للناس اختلفوا في هذا المار على ثلاثة اقاويل
ومن جملتها انه الخضر فقوله آية للناس اي اعجوبة وهو بقاؤه وحياته التي هي كرامة له قال الجامع
فاية آية اظهر من هذا واعرف وفي معالم التنزيل ايضا انهم اختلفوا في هذا المار قال وهب ابن
منبه هو راميا ابن ملتيا وكان من سبط هارون وهو الخضر اما الجواب عن قولهم لا يجوز نبي
بعد نبينا صلى الله عليه وسلم قلت الكلام على الخضر وقد اختلفوا فيه انه ملك او بشر
ومن قال انه بشر اختلفوا فيه انه نبي كما قال مقاتل ان اليسع هو الخضر وبعضهم قالوا ان ذا الكفل
هو الخضر وقال غيره وهو عبد صالح وليس بشيء ذكره في التمهيد ايده ما ذكر في معالم التنزيل
والصحيح الذي جاء في التواريخ وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد المذكور في سورة
الكهف في قوله تعالى فوجدا عبدا من عبادنا هو الخضر ولم يكن نبيا عند اكثر اهل العلم
قال الجامع غفر الله له وقد ذكرنا في مقدمة الدين نقلا عن تفسير الزاهدي والفقيه ابي الليث
والاظهر ان الخضر عليه السلام نبي لمكان علم الغيب اياه لقوله تعالى ولا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول ولكن ليس بصاحب شريعة ولا كتاب بالاجماع وذكر في آخر الفتاوى
الصغرى وسير الذخيرة في كلمات الكفر والفتاوى الخاصي انه سئل محمد ابن مقاتل عمن انكر نبوة
الخضر وذي الكفل قال من لم يجتمع عليه الامة انه نبي لا يضر ان يجحد الى هنا من الفتاوى الصوفية
جئنا الى ما نحن فيه وكان ركن الدين ابو المكارم علاء الدولة اخذ الذكر والتلقين عن الشيخ
العارف الرباني نور الدين عبد الرحمن الاسفرايني عن الشيخ العارف الصمداني جمال الدين احمد
الجوزجاني عن الشيخ رضي الدين علي لالا عن الشيخ الكبير نجم الدين الكبرى عن اسمعيل القصري
وروزبهان المصري وعمار ياسر وهم اخذوا عن ابي النجيب عبد القاهر السهروردي عن
ابي الفتوح احمد الغزالي الطوسي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي
عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي
عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنهم وفي الرشحات في ذكر خواجه علي الرامتيني حضرت شيخ ركن الدين علاء الدولة
السمناني قدس سره بايشان معاصر بوده اند وميان ايشان مراسلات واقع شده كويند كه

الجامع اي صاحب الفتاوى الصوفية

قوله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها اختلفوا في هذا المار وفي هذه القرية قال مجاهد هو رجل من بني اسرائيل وقال وهب هو الياس ابن خليفة النبي عليه السلام وقيل هو الخضر عليه السلام واكثرهم على ان المار عزير ابن شرحيا والقرية ايليا التي فيها بيت المقدس وكان بخت نصر البابلي خربها وقتل اكثر خلقها وسبى بقيتهم وجاء بهم الى بابل وفيهم عزير تفسير تيسير

تفسير الزاهدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شیخ درویشی را بخدمت ایشان فرستاد سه مسئله پرسید که وهر یکی را جواب شنید **مسئله**
اول آنکه شما وما خدمت آینده وروندهٔ میکنیم وشما در سفره تکلف نمیکنید وما تکلفها
میکنیم ومردم از شما ازادی میکنند واز ما در کله اند سبب این چیست حضرت عزیزان در جواب
گفته اند که خدمت کنندگان منت نهندگان بیارند وخدمت کنندگان منت دارنده کم اند
جهد کنید که از خدمت کنندگان منت دارنده باشید تا کس از شما در کله نباشد **مسئله** دوم
آنکه شنیده ایم که تربیت شما از حضرت خضر است علیه السلام ان چگونه است در جواب فرموده
اند که بندگان حق سبحانه عاشق آنند که خضر عاشق اوست **مسئله** سیوم آنکه ما می شنویم
که شما ذکر خفیه میگویید پس ذکر شما نیز جهر باشد **وفی آخر الفاتحة الرابعة** من الفواتح
در عروه دیدم که شیخ علاء الدوله میگوید بعد از بیست وسه سال سلوک طریق حق کردم
شیطان آمد ومرا وسوسه میکرد در بقا نفس بعد از خراب بدن وچون اورا الزام کردم
گفت من یاری کنندهٔ مخلصانم در معارف ومشوش جماعتی ام که متزلزل اند در اعتقاد
پس پرسیدم که تو دست شبلی گرفتی آن زمانکه در شط افتاد گفت اری من دست مردان
میگیرم انتهی **ورایت فی آخر** الفاتحة الاولی من الفواتح ایضا **فتح** مسئله دو قسم است اول آنکه
دلیل قطعی از نص یا اجماع دارد اگر مجتهد در طلب آن تقصیر کند آثم باشد واگر سعی کند ونیابد آثم
نباشد لیکن مختار انست که مخطیست ثانی آنکه دلیل قطعی ندارد واشعری وابو علی جبائی گویند
هر مجتهد در آن مسئله مصیب است یعنی خدا را حکم معین در ان مسئله نیست وحکم خدا
مانع ظن مجتهد است هرچه ظن مجتهد بآن منتهی شود حکم خداست در شان او ودر شان
مقلد او وجمعی بر انند که خدا را حکم معین است ومصیب یکیست وحق درین مسئلة
مذهب اشعریست پس تواند بود که مذاهب متناقضه همه حق باشند زنهار در شان علما
گمان بد مبر وزبان بطعن ایشان مگشای چه بحکم آیة **ولا یغتب بعضکم بعضا ایحب احدکم**
ان یاکل لحم اخیه میتا وحدیث لحوم العلما مسمومة غیبت علما اکل لحوم مسموم است
حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم در شان ایشان فرموده علما امتی کانبیاء بنی اسرائیل
وتحقیق کلام آنکه چون آفتاب نبوت از مشرق آدم طلوع کرد پیوسته مرتفع می شد وظل
ضلالت نقصان می یافت تا بحضرت خاتم الانبیاء صلی الله علیه وسلم که ان ظل معدوم شد
ونبوت بحد کمال رسید اکنون که روی بانحطاط نهاده در برابر هر نبی عالمی ولیست که قایم
مقام آن نبی است وبضبط امور دینیه ونشر حقایق یقینیه قیام مینماید وچنانچه مشارب
انبیا علیهم السلام مختلف بوده مذاهب این علما مختلفست وچنانچه مذمت علما مذموم
است تکفیر اهل قبله بی جهتی صریح قبیح است وشک نیست که هیچ دانایی شبهه از صراط
مستقیم بیرون نرود وباختیار اسیر قید ضلالت نشود لایق آنست که بحکم **ادع الی سبیل**
ربک بالحکمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتی هی احسن بطریق رفق ولطف حرف شبهه
از دل او بتراشی وباکمرهان بادیه طلب در مقام اشفاق وترحم باشی شیخ علاء الدوله قدس سره

مطلب
الفواتح شرح الدیوان المنسوب
الی علی رضی الله عنه

مسئلة
فی الاجتهاد وکون المجتهد یخطی
ویصیب وهل الحکم عند الله واحد
او متعدد

مطلب
فواید زیارة المشایخ

در عروه میگوید جمیع فرق اسلامیه اهل نجاتند ومراد از ناجیه در حدیث ستفترق امتی علی
نیف وسبعین فرقه فالناجیة منها واحدة ناجیة بی شفاعتست **قل یا عبادی الذین اسرفوا**
علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب جمیعا انه هو الغفور الرحیم **وفی**
النفحات درویشی از شیخ علاء الدوله سؤال کرد که چون این بدن را در خاک ادراک نیست وبدن
مکتسب با روح از وی مفارق شوده اند ودر عالم ارواح حجاب نیست چه احتیاجست بسر خاک
رفتن وفایده چیست چه در مقامی که توجه کند بروح بزرگی همان باشد که بسر خاک رفته
شیخ فرمود که فایده بسیار دارد یکی آنکه چون بزیارت کسی میرود چندانکه می رود توجه او
زیادت میشود وچون بسر خاک رسد وبحس مشاهده کند خاک او را حس او نیز مشغول
او شود وبکلی متوجه گردد وفایده بیشتر باشد ودیگر آنکه هرچند ارواح را حجاب نیست
وهمه جهان او را یکیست اما در بدنی که هفتاد سال با او صحبت داشته باشد وبدن
محشور او که بعد از حشر ابد الاباد خواهد بود آنجا باشد بان موضع نظر او وتعلق بیشتر بود که
بمواضع دیگر پس **حکایت** کرد که یک نوبت در خلوت جنید قدس الله سره بودم واز خلوت
وی ذوق تمام رسید بسبب جنید که در ان خلوت بوده بود بیرون آمدم وبسر خاک او رفتم
آنجا آن ذوق نیافتم این معنی را با خدمت شیخ قدس سره بگفتم فرمود که ان ذوق بسبب جنید
یافتی یا نه گفتم بلی گفت در موضعی که در عمر خود پیداست که چند نوبت آنجا بوده باشد وقتی
که ذوق حاصل می شود در بدنی که چندین سال دایم با او صحبت داشته بود اولی باشد که
ذوق بیشتر حاصل شود اما شاید که بسبب مشغولی حس بر سر خاک در توجه تقصیری
افتاده باشد آخر در خرقه که اهل ولی پوشیده باشد ذوق ان مشاهده می توان کرد وبدن از
خرقه نزدیکتر است وفواید زیارت بسیارست کسی انجا توجه کند بروحانیت مصطفی
صلی الله علیه وسلم فایده یابد اما اگر بمدینه رود روحانیت مصطفی صلی الله علیه وسلم
از رفتن او ورنج راه او باخبر باشد وچون آنجا رسد بحس بیند روضه پاک آنحضرت را
بکلی متوجه شود فایده آنرا با فایده این چه نسبت واهل مشاهده را این معنی تحقیق باشد
ومن اعزه اصحابه وخلفائه **ابو البرکات** تقی الدین علی الدوستی السمنانی **و** الشیخ
شرف الدین محمود ابن عبد الله المرزوقانی وکان الشیخ علاء الدولة فی عصر کمال الدین عبد الرزاق
مرید الشیخ نور الدین عبد الصمد النطنزی **الشیخ العارف بالله والمرشد الکامل الداعی الی**
الله جمال الدین یوسف الکورانی کان من اکابر مشایخ العجم **اخذ** الذکر والتلقین وآداب
الطریقة **عن** الشیخ الفاضل حسام الدین الشمشیری **وعن** الشیخ نجم الدین محمود الاصفهانی
وهما عن الشیخ العارف بالله الصمدانی نور الدین عبد الصمد النطنزی **عن** الشیخ نجیب الدین علی
ابن برغش الشیرازی **عن** الشیخ شهاب الدین عمر السهروردی **عن** عمه ابی النجیب ضیاء الدین
عبد القاهر السهروردی **عن** ابی الفتوح احمد الغزالی **عن** ابی بکر النساج **عن** ابی القاسم الکرکانی
عن ابی عثمان المغربی **عن** ابی علی الکاتب **عن** ابی علی الروزباری **عن** سید الطایفة الجنید البغدادی

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخذ عنه التلقين وتربى وبلغ رتبة الكمال الشيخ نور الدين عبد الرحمن المصري شيخ الشيخ
زين الدين الخوافي هذا ما ذكره المولى نور الدين عبد الرحمن الجامي في النفحات واما ما وقع في
السلسلة فحسام الدين الشمشيري مريد الشيخ محمود الاصفهاني وهو مريد نور الدين النظيري
الشيخ الفاضل الرباني والمرشد الكامل الصمداني امير حسيني حسين ابن عالم ابن ابي
الحسين الكزبوي كزبو قرية من نواحي عفور كان عالما فاضلا جمع بين علمي الشريعة والحقيقة
اخذ الذكر والتلقين واداب الطريقة عن الشيخ العارف الرباني ركن الدين ابو الفتح فيض الله
ابن صدر الدين محمد ابن بهاء الدين زكريا المولتاني وهو عن ابيه صدر الدين وهو عن ابيه بهاء الدين
زكريا وهو عن الشيخ ضياء الدين ابي النجيب عبد القاهر السهروردي وبلغ عند شيخه ركن الدين
رتبة الفضل والكمال ونال من الكرامات والكمالات ما نال ثم رحل الى هراة دار الملك خراسان
وجلس لارشاد الطالبين وكان اهل هراة معتقدون له ومات في سادس عشر شوال سنة ثمان
عشر وسبعمائة ودفن عند مزار عبد الله ابن جعفر الطيار وذكر المولى عبد الرحمن الجامي
في النفحات امير حسيني عالم بوده بعلوم ظاهري وباطني واز كتاب الرموز چنان متبادر ميشود كه
وى مريد شيخ بهاء الدين زكرياست بى واسطه ومشهور نيز ميان مردم چنين است اما در بعضى كتب
نوشته چنين يافتم كه وى مريد شيخ ركن الدين ابو الفتح است ووى مريد پدر خود شيخ صدر الدين
ووى مريد پدر خود شيخ بهاء الدين زكرياء مولتانى قدس الله تعالى ارواحهم وويرا مصنفات
بسيار است بعضى منظوم چون كتاب كنز الرموز وزاد المسافرين وبعضى منثور چون كتاب نزهة
الارواح وروح الارواح والصراط المستقيم ومر او را ديوان اشعار ست بغايت لطيف وسؤالات
منظوم كه شيخ محمود جبسترى از ان جواب كفته است وبنا كتاب كلشن راز بر آنست نيز از ان
ويست كويند سبب توبه وى آن بود كه روزى بشكار بيرون رفته بود آهويى پيش رسيد
خواست تا تيرى بروى افكند آهو بوى نكريست وكفت حسينى تير بر ما ميزنى خداى تعالى ترا از
براى معرفت وبندكى آفريده است نه از براى اين وغايب شد آتش طلب از نهاد وى شعله بر آورد
از هر چه داشت بيرون آمد وبا جماعتى جوالقيان همراه بمولتان رفت شيخ ركن الدين آن جماعت
را ضيافت كرد وچون شب شد حضرت رسالت را صلى الله عليه وسلم بخواب ديد كفت فرزند مرا
از ميان اين جماعت بيرون آور وبكار مشغول كن روز ديكر شيخ ركن الدين با ايشان كفت كه در ميان
شما سيد كيست اشارت بامير حسينى كردند ويرا از ميان ايشان بيرون آورد وتربيت كرد تا
بمقامات رسيد پس اجازت مراجعت بخراسان داد بهراة آمد همه اهل هراة مريد ومعتقد وى
بودند الشيخ الفاضل والمرشد الكامل ذو العلم النافع والعمل الرافع قدوة ارباب
الطريقة واسوة اصحاب الحقيقة فضل الله ابن محمد ابن ايوب المنتسب الى ماجو صاحب
كتاب الفتاوى الصوفية كان اماما فاضلا فقيها اصوليا له خبر في العقليات ونظر في
الفنون له في العلوم آثار ما ليست لغيره من اهل عصره وكان رحمه الله اوتي بالمكيال الاوفى
من الورع والتقوى فهب له نسيم التوفيق ودله على سواء الطريق واشتغل بما هو الاهم وانقطع

كتاب كنز الرموز • كتاب زاد المسافرين • كتاب نزهة الارواح • كتاب الصراط المستقيم

الفتاوى الصوفية

عن

عن اشغال الدنيا ومال الى التصوف وآثر العزلة والفنا واخذ هذا العلم وادب الطريقة عن
شيخ الاسلام والمسلمين ابي الفتح ركن الدين فيض الله ابن ابي المغانم صدر الدين ابن شيخ الاسلام
بهاء الدين زكريا ابن محمد القرشي المولتاني عن ابيه صدر الدين محمد عن ابيه زكريا عن الشيخ شهاب
الدين عمر ابن عبد الله السهروردي عن الشيخ ضياء الدين ابي النجيب السهروردي ذكر في الفتاوى
الصوفية في الفصل الثاني من الباب الاول اعلم ان نسبة الخرقة له اصل من السنة وليس ذلك من
لوازم الطريق بل هو من استحسان الشيوخ وله اصل من السنة وانما الاعتبار بالصحبة واقتباس
العلوم قال الجامع فضل الله ابن محمد ابن ايوب الامام غفر الله لهم لبست خرقة المشايخ الصوفية
يوم الجمعة وقت الاشراق واخذ شيخي شيخ الاسلام رضي الله عنه الخرقة بيده وذلك عند
الرجوع من حضرة الدهلي الى بلده ملتان والشيخ جالس في المحمل واعطاه لاخيه العالم ولي الله
في ارضه عماد الملة والدين اسماعيل وقال البسه وانا قايم مستقبل القبلة وجاء الشيخ
عماد الدين وقام بين يدي مستقبلا بوجهي مستدبرا القبلة ووضع الخرقة بيده على راسي
والبسني وقال بالفارسية عند الالباس در مذهب اهل سنت وجماعت وقال صل ركعتين
فصليت وبعد ذلك القيت نفسي بين يدي الشيخ رضي الله عنه لتقبيل قدمه المبارك فشرفت
بذلك ثم ودعني ورجعت وانا متوطن في ذلك الزمان في حضرة دهلي حرسها الله تعالى مع
نواحيها والالباس في اشراق يوم الجمعة سنة ست عشرة وسبعمائة ولبس شيخي شيخ الاسلام
والمسلمين حجة الله في البرية اجمعين محيي علوم السلف بعد الاندراس مظهر الطرق والمسالك
بعد الانطماس صاحب الكرامات الظاهرات والاشارات والمناقب النيرات والمراتب
العاليات ركن الحق والشرع والدين فيض الله رضي الله عنه من ابيه شيخ الاسلام صدر الحق
والشرع والدين سمي رسول الله ابي المغانم محمد رضي الله عنه وهو لبس من ابيه شيخ الاسلام
بهاء الحق والحقيقة والدين ابي محمد زكريا القرشي الاسدي الملتاني وهو لبس من شيخه شيخ الاسلام
مرشد العلماء العظام شهاب الحق والدين ابي عبد الله عمر ابن محمد ابن عبد الله السهروردي وهو
لبس من عمه ضياء الدين ابي النجيب عبد القاهر السهروردي وهو لبس من عمه وجيه الدين
ابي حفص عمر وهو لبس من والده محمد ابن عبد الله المعروف بعمويه ومن اخي فرج الزنجاني
فيد احدهما مشاركة ليد الآخر فاما والده عمويه فخرقته من الاسعد الدينوري من ممشاد الدينوري
من ابي القاسم الجنيد واما اخي فرج فخرقته من ابي العباس النهاوندي من ابي عبد الله ابن خفيف
من ابي رويم من ابي القاسم الجنيد وابو القاسم صحب خاله سري السقطي وهو صحب معروف
الكرخي وهو صحب داوود الطائي وهو صحب حبيب العجمي وهو صحب الحسن البصري وهو
صحب امير المومنين عليا بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين وهو صحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا هو المذكور في وصية شيخ الاسلام شهاب الدين السهروردي ثم قال فضل الله
هذا في الفتاوى الصوفية واعلم ان قطب العالم شيخنا شيخ الاسلام حجة الله على الخاص
والعام ركن الدين ابو الفتح فيض الله كان ابن ثمان وثمانين سنة وكان على السجادة بعد ابيه

مطلب نسبة الخرقة له اصل من السنة

مطلب صفة الباس الخرقة

مطلب سند لبس الخرقة للمشايخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اثنين وخمسين سنة وانتقل من دار المجاهدة الى دار المشاهدة ببلدة ملتان ليلة الجمعة
والفقير في صلاة التسبيح في الركعة الاخيرة في التاسع من جمادي الاولى سنة خمس وثلاثين
وسبعماية وختم القرآن في تلك الساعة وافتتح بالاخرى وتم البقرة وكان في اثناء آل عمران
حتى راح الى الله تعالى امّا اخوه عماد الحق والدين ابو منصور اسماعيل ابن صدر الدين محمد ابن
بهاء الدين زكريا الملتاني قدس سره هو من كبراء الشيخ ركن الدين ابي الفتح فيض الله وأظهر
رضي الله عنه خلافته اليه في حضرة دهلي في عهد القطبية وسلم السجادة وامور الخلافة اليه
في ملاء من الناس وأنا فيهم اشهد السلطان عليه حين اراد الخروج الى الحج فاستشفع عماد الدين
السلطان بدفع عزيمة الحج فشفع السلطان وكان هو اعلم العلماء باصناف العلوم ووفور الفنون
من علم الاخرة وعلم الظاهر وكان يصاحب الشيخ ولا يفارقه في السفر والحضر والشيخ يعظمه
ويحبه كثيرا ورأينا من حضرته العجائب والغرائب وكان هو جاسوس السرائر والضمائر المشتهر
بين يدي الشيخ في سفر لاهور وقد اختار ذلك عمدا وعيانا وجدد الوضوء وصلى ركعتين وركعتي
الوداع وركب الفرس واستشهد يوم الاثنين وقت الضحى في العاشر من جمادي الاولى سنة تسع
وعشرين وسبعماية وقد اخبر الناس بايامه قبل ذلك من قتله وحمل الى بلده ملتان وهو ابن تسع
واربعين سنه الى هنا من الفتاوي الصوفيه ورأيت في الفتاوى الصوفيه ايضا في الفصل
الاول من الباب العاشر ذكر في جامع المضمرات عن الطحاوي انه اختلف الاخبار في التحميد في
بعضها قال ربنا لك الحمد وفي بعضها ولك الحمد وفي بعضها اللهم ربنا لك الحمد وفي الخلاصة
الصغير الخاني قال ابو يعقوب سألت ابا حنيفة رحمه الله عن الرجل يرفع رأسه من الركوع في الفريضة
يقول اللهم اغفر لي قال يقول اللهم ربنا لك الحمد ثم سكت وذكر في الهداية والمصلي ان التحميد
وظيفة المقتدي في قولهم والمنفرد يجمع بينهما في الاصح وفي جامع المضمرات في شرح الطحاوي
الاصح ان المنفرد يأتي بالتحميد ايضا وروى الحسن عن ابي حنيفة المنفرد يجمع بين التحميد
والتسميع كما هو مذهبهما وعليه الفتوى قال الجامع رحمه الله وفي مسئلة تحميد المقتدي حكاية
وذلك انه وقعت هذه المسئلة في زماننا في حضرة دار الملك دهلي حرسها الله واجتمع العلماء
والفقهاء من الاساتذة واهل التأليف واهل الافتاء واهل التصنيف بامر من له الامر فصار
محضرا عظيما ومجمعا كريما وانا بينهم في النعلين وقد اصطنع لهم من له المقصود بجمعهم والمطلوب
من حضرتهم وتكلف طعاما جميلا وتكلفا كثيرا وعقده من النثكات لكل واحد منهم ليحصل
ما هو المقصود منهم وهو ان يختاروا في التحميد واستحسنوا قول اللهم ربنا لك الحمد في حالة
القومة في صلاة الفريضة كما هو المذكور في الكافي والمختار قعة الفتيا بين ايديهم وصورة
ذلك جه فرمايند ايمه دين ومفتيان شريعت كثر هم الله في الاسلام اندر آنچه روايات واخبار
در كتب درباب تحميد در حال قومه در صلاة فريضه مختلف آمده است بسه قول ربنا لك الحمد
وربنا ولك الحمد واللهم ربنا لك الحمد ازين سه لفظ كدام مستحسن است وجه مي بايد گفت
بفضل جواب فرمايند فقالوا لكلهم متفقين ربنا لك الحمد بغير كلمة اللهم وبغير حرف الواو

وكما مر من قبل بالتوارث الذي وجدنا ذلك في بلادنا وبلاد سائر المسلمين في الجمع والاعياد
ولم يلتفتوا الى ما صنع لهم من الطعام والنثكات والحمد لله رب العالمين وفي هذا الباب ايضا
في الفصل الثاني ذكر الامام الزاهدي الزندوستي البخاري رحمه الله في كتاب الروضة في حديث
امامة جبريل عليه السلام انه كان اذا فرغ من التشهد سلم عن يمينه ويقول السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وفي الجامع الصغير للاسبيجابي الرجل اذا فرغ من صلاته فانه يسلم عن يمينه وعن يساره
كما روينا عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يكبر في كل خفض ورفع وكان يقول في يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى يرى
بياض صفحة خده وعن يساره مثل ذلك وابو بكر وعمر رضي الله عنهما كانا يفعلان ذلك قال الجامع
وقد اخبرني الخليل سلالة المشايخ والاولياء الطيف الملة والدين محمد ابن عبد العزيز ابن عبد الرحيم
القرشي باسناده عن الامام العلامة استاذ الاساتذة شرف الملة والدين القوشنجي رحمه الله انه
قد قرأ عليه لفظة وبركاته في هذا السلام في الهداية وهو يروي باسناده عن المصنف رحمه الله
قراءة عليه فكان هذا ثابتا بطرق العزيمة وهكذا اخبرني جماعة من الائمة عن الامام المتبحر المحقق
كمال الملة والدين محمد ابن الحسن ابن علي السماماني رحمه الله انه قال اني قد رأيت في نسخة الهدايه
الموثوقه للامام القوشنجي مكتوبا لفظ وبركاته في متن الهداية في هذا السلام فنحن هذه الرواية
تسمى وجاده وقد ذكرنا ذلك في صدر الباب الاول وهو اليوم استاذ الاساتذة نايب القاضي
ديوان القضا في حضرة دهلي ومرجع عليه العلما الاتقيا وقد وقع لي المسافرة الى حضرة دهلي
وادركت الامام العالم كمال الدين السماماني هذا وسألته عن هذه المسئلة شافهة فقال
رأيت بعيني في نسخة الهداية الموثوقة للامام شرف الدين القوشنجي لفظ وبركاته في هذا السلام
وكان هذا المعنى في محضر من العلماء في دهلي يوم الثلاثاء وقت الضحى في العاشر من ربيع
الاول سنة سبع وخمسين وسبعماية وكان معي كتابي هذا يعني الفتاوى الصوفيه واخذه
بيده فقال بسيار رحمت ديده الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني صدر الدين
الاردبيلي كان امام العارفين ودليل السالكين وملاذ الجمهور وشفا الصدور وكان قدوة علما
الشريعة والحقيقة واسوة عرفا اسرار الحقيقة واستاد الشيوخ الاكابر والعلم النافع والعمل
الرافع الباهر وصاحب الكمالات الظاهرة والكرامات الوافرة واخذ هذا العلم والتلقين عن
الشيخ العارف صفي الدين الاردبيلي عن الشيخ الكامل ابراهيم الزاهد الكيلاني عن جمال الدين
الشوشتري عن شهاب الدين محمد الشبريزي عن ركن الدين السماسي عن قطب الدين الابهري عن
ابي النجيب السهروردي عن الامام احمد الغزالي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان
المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطائفه الجنيد البغدادي واخذ هذا
العلم ولبس الخرقة من يد وجيه الدين من يد خواجه محمد الدينوري من سيد الطائفه الجنيد البغدادي
واخذ هذا العلم ولبس الخرقة والتلقين من يد صدر الدين الاردبيلي هذا الشيخ العارف الكامل
نحو لجه علي الاردبيلي والشيخ العارف الكامل الداعي الى الحق واليقين حامد الدين حامد ابن موسى

الألوكة
www.alukah.net

القيصري الاقسرائي والسيد العارف الواصل امير قاسم انوار تبريزي وقد اتصل بصحبة ابو الفضل
خواجه قطب الدين يحيى الجامي النيسابوري وفي النفحات كنيت وى ابو الفضل است جامي
الاصل است نيسابوري المولد بعلوم ظاهري واحوال باطني موصوف ومعروف بوده وبصحبت
شيخ ركن الدين علاء الدولة وشيخ صفي الدين اردبيلي وشيخ صدر الدين اردبيلي وشيخ شرف الدين
دركزيني رسيده است مات قطب الدين يحيى رحمه الله ليلة الخميس الحادي والعشرين من
جمادي الآخرة سنة اربعين وسبعمائة بهرات وقبر وى در بيرون درب فيروزآباد است بهرات
المولى الفاضل والمرشد الكامل والجامع بين علمي الباطن والظاهر ذو العلم النافع
الفاخر والعمل الرافع الباهر الشيخ ظهير الدين الخلوتي هو مريد الشيخ سيف الدين الخلوتي
وهو مريد الشيخ ابي محمد الخلوتي وهو مريد ابراهيم الزاهد الكيلاني المذكور قبيل هذا وفي النفحات
وى جامع بوده است ميان علوم ظاهري وباطني مولانا زين الدين ابو بكر نانيادى فرموده است
كه در زير طاس فلك مثل ظهير الدين كس نمى دانم وى مريد شيخ سيف الدين خلوتي است وپانزده
سال در خدمت وصحبت وى بوده است در سنه ثلاث وثمانين وسبعمايه از دنيا برفت وقبر وى
در مزار خلوتيانست بر سر پل كازركاه وشيخ سيف الدين مريد شيخ محمد خلوتي است كه مى كويند
هركاه در خوارزم بذكر علانيه مشغول شدى آواز وى چهار فرسخ برفتى شيخ ظهير الدين قارى
سبعه بوده است وى كفته است كه چون قرانرا تمام بر استاد خواندم حضرت رسالت را صلى
الله عليه وسلم شبى در واقعه ديدم كه كفت ظهير الدين قرانرا بر من بخوان از اول تا آخر بر وى
خواندم در تاريخ سنه ثمانمائه از دنيا رفته وقبر وى در مزار خلوتيانست در جوار قبر شيخ وى
انتهى وكان للشيخ محمد الخلوتي اصحاب وخلفا ومن اعزتهم بسرعم الخلوتي هو شيخ الشيخ ميرم
الخلوتي هو شيخ حاجي عز الدين الخلوتي هو والد پيرزاده ابن الشيخ حاجي عز الدين الخلوتي وشيخ
الشيخ صدر الدين الشرواني شيخ الشيخ العارف بالله تعالى السيد يحيى ابن السيد بهاء الدين
الشرواني قدس الله تعالى ارواحهم الشيخ العارف بالله عبد الرحمن الارزنجاني كان رحمه
الله من خلفاء الشيخ صفي الدين الاردبيلي ثم اتى بلاد الروم وتوطن قريبا من اماسيه وكان
منقطعا عن الناس وكان له كرامات ظاهرة حكى ان الشيخ المذكور اصبح حزينا كئيبا فسألوه
عن سبب حزنه فقال ان الطائفة الاردبيلية كانوا على تقوى وحسن عقيدة واليوم قد اضلهم
الشيطان فاضلهم عن طريقة اسلافهم فلم يمض الا ايام قلايل حتى جاء سلوك الشيخ حيدر طريقة
الضلال وتغير آداب اسلافه وتبديل احوالهم وعقايدهم قبحه الله تعالى كذا في الشقايق
النعمانية للمولى الفاضل طاش كبرى زاده رحمه الله تعالى الكتيبة السادسة عشر
من كتاب اعلام الاخيار الشيخ العالم الفاضل والامام الكامل العامل قدوة
المتأخرين واسوة المتبحرين بقية المجتهدين الشيخ اكمل الدين شمس الدين ابن كمال الدين محمد
ابن محمد ابن محمود البابرتي وهو الفقيه الامام الحافظ المتقن المحقق المدقق المتبحر الضابط
الزاهد الورع الذي لم تر الاعين في وقته مثله كان بارعا في معرفة الحديث وعلومه وتحقيق الفاظه

ذكر في الانساب للسيوطي البابرتي بفتح الموحدتين وسكون الراء بعدها معرفة الى بابرتي بالقصر قرية بنواحي بغداد انتهى ورايت في حاشية على الجواهر المضية منقولة من طبقات ابن دقماق ضبط البابرتي كضبط الجلال السيوطي الا انه قال هذه النسبة الى بابرت بلدة من بلاد الروم ينسب اليها الشيخ اكمل الدين محمد ابن محمد ابن محمود انتهى وصفه ضبط ابن دقماق البابرتي بفتح الموحدة والف وباء موحدة مفتوحة وراء ساكنة وتاء منقوطة باثنين من فوقها وياء مثناة من تحت ح

واحكامه

واحكامه وغريبه واعرابه واختلاف كلامه وكان ذا عناية باللغة والنحو والصرف والمعاني
والبيان وله التصانيف التي دارت في الدنيا وسارت بها الركبان استاذ نشر العلم املاء وتذكيرا
وتصنيفا واستفاد منه الناس على اختلاف طبقاتهم عظيم القدر جليل المحل وافر العلم وله الذكر
المشهور والثناء الموفور في بطون الاوراق وظهور الآفاق وكان قد اوتي بالمكيال الاوفى من الورع
والتقوى عرض عليه القضا مرارا فامتنع وكان حسن المعرفة بالفقه والاصول طلق اللسان
حلو البيان في المنقول والمعقول وفي ابنا الغمر لابن حجر قال الشيخ اكمل الدين محمد الرومي البابرتي
ابن شمس الدين ابن كمال الدين ولد بضع عشرة وسبعمايه واشتغل بالعلم وحصل مباني العلوم
في بلاده ثم رحل الى حلب واخذ عن علمائها ثم قدم القاهرة بعد سنة اربعين فاخذ عن
شمس الايمة الاصفهاني وابي حيان وسمع من عبد الهادي واجتمع بشيخون ففوض شيخون اليه
امور خانقاة شيخونيته وقرره شيخا بها فباشر احسن مباشرة وكان قوي النفس عظيم الهمة
مهابا عفيفا في المباشرة عمر اوقافها وزاد معاليمها وعرض عليه القضا مرارا فامتنع وكان
حسن المعرفة بالفقه والعربية والاصول صنف شرح مشارق الانوار وشرح البزدوي
والهداية وعمل تفسيرا حسنا وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المنار والتلخيص والفقه الاكبر
وغير ذلك وما علمته حدث بشيء من مسموعاته وكانت رسالته لا ترد مع حسن النشر والقيام
مع من يقصده والانصاف والتواضع والتلطف في المعاشرة والتنزه عن الدخول في المناصب
الكبار بل كان اصحاب المناصب على بابه قايمين باوامره ومسرعين الى قضا مآربه وكان
برقوق يبالغ في تعظيمه حتى اراد اذا اجتاز به لا يزال راكبا على باب الخانقاه الى ان يخرج فيركب
معه ليتحدث معه في الطريق ولم يزل في ذلك الى ان مات وحضر السلطان ممن دونه الى جنازته
واراد السلطان حمل نعشه فمنعه الامرا ودفن بالخانقاه الشيخونية الى هنا منقول من ابنا الغمر
فقول ابن حجر ثم دخل القاهرة سنة اربعين فاخذ عن شمس الدين الاصبهاني لم يرده ولا دخل
عليه فان شمس الدين الاصبهاني ذكره السبكي في طبقات الشافعية وقال محمد ابن محمود ابن محمد
ابو عبد الله القاضي شمس الدين الاصبهاني شارح المحصول مولده باصبهان سنة ست عشرة
وستمائة وقدم هذه البلاد وسمع بحلب وسمع بالقاهرة ايضا وبدلي وحدث وكان اماما
فاضلا له اليد الطولى في الاصول والمنطق والخلاف ولي قضا قوص مدة ثم درس الحسيني بالقاهرة
ثم بقية الامام الشافعي وصنف شرحا على المحصول وله مصنف آخر سماه القواعد في الاصلين
لم يكن في زمانه مثله في علم الاصول دخل حلب وناظر فقهائها واقروا له مات في العشرين
من رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة واما ابو حيان فهو من ايمة الشافعية
ايضا وهو امام النحاة المجمع عليه الذي رحل اليه من اقطار الارض وكان له معرفة بالقرآن
والحديث وله التصانيف التي سارت بها الركبان انتفعوا به اهل عصره واتفقوا على تقديمه
وامامته ولد في آخريات شوال سنة اربع وخمسين وستمائة ومات ثامن عشري من صفر
سنة خمس واربعين وسبعمائة بمنزله بظاهر القرافة وولد الشيخ اكمل الدين سنة بضع عشرة

شمس الدين الاصبهاني
صاحب التفسير من ايمة الشافعية

ابو حيان امام النحاة
صاحب التفسير من ايمة الشافعية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسبعمايه ومات سنة ست وثمانين وسبعمايه واخذ الفقه من الشيخ الامام قوام الدين
الكاكي وقرا عليه الهداية كما قال في اول شرح الهداية وسميته بالعناية لحصوله بعون الله والعناية
ثم اني اروي كتاب الهداية عن شيخي العلامة امام الهدى معدن التقى قوام الحق والدين الكاكي
قدس الله روحه وهو يرويه عن شيخيه العلامتين الامامين الهمامين المجتهدين مولانا
علاء الدين عبد العزيز صاحب الكشف ومولانا حسام الدين حسين السغناقي صاحب النهاية
وهما يرويانه عن الشيخ الكبير السالك الناسك استاد العلما مولانا حافظ الدين الكبير وعن
قطب المجتهدين وقدوة المحققين مولانا فخر الدين المايمرغي وهما يرويانه عن استاد ايمة الدنيا
مظهر كلمة الله العليا شمس الايمة محمد ابن عبد الستار ابن محمد الكردري وهو يروي عن شيخه شيخ
شيوخ الاسلام حجة الله على الانام مرشد علماء الدهر صاحب الهدايه فسنده في الفقه عن
قوام الدين محمد الكاكي عن حسام الدين حسين السغناقي عن حافظ الدين الكبير محمد ابن محمد البخاري
عن شمس الايمة محمد الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين علي ابن ابي بكر الرشداني المرغيناني
صاحب الهداية عن ابي الليث احمد ابن عمر النسفي عن ابيه نجم الدين عمر النسفي وعن نجم الدين ايضا
عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن
ابي القاسم الصفار عن نصير ابن يحيى عن محمد ابن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة وصاحب
الهداية ايضا عن الصدر الشهيد حسام الدين عن الصدر الكبير برهان الدين عن شمس الايمة السرخسي
عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاد السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله ولكل واحد منهم شيوخ
كثيرة مذكورة في محالها وله تصانيف اخر غير ما ذكر فيما سبق منها حاشية الكشاف رايتها
الى تمام الزهراوين وشرح السراجية والتقرير والانوار في الاصول وشرح تلخيص الخلاطي للجامع
الكبير قطعتين لم يكمل وشرح تحرير النصير الطوسي وشرح الفية ابن معطي قال الشيخ الاكمل في
التقرير السوال اذا كان بمعنى الالتماس يتعدى الى مفعولين بنفسه واذا كان بمعنى الاستفسار يتعدى
الى الاول بنفسه والى الثاني بعن وعن الراغب السوال ضربان جدي وتعلمي وحق الاول مطابقة
الجواب من غير زيادة ونقصان وحق الثاني ان يتحرى المجيب الاصوب كالطبيب الرفيق يتوخى
ما فيه شفا العليل طلبه ام لا وقد زاد صلى الله عليه وسلم في جواب سوال عن البحر حيث قال طهور
ماؤه حل ميتته وفي فتح الباري شرح البخاري وما وقع في كلام كثير من الاصوليين ان الجواب
يجب ان يكون مطابقا للسوال فليس المراد بالمطابقة عدم الزيادة بل المراد ان الجواب يكون مفيدا
للحكم المسئول عنه كذا قاله ابن دقيق العيد قال نجم الدين يجوز للرجل ان يسال عما هو عالم به
تعجبا منه انتهى ما في التقرير رايت في طبقات الشافعية الوسطى للسبكي وعن عبد الكريم
الرازي الشافعي ان للفقها شرطا وللصوفية شرطا ومن شرط الفقيه ان يعترض على استاده
ويصير الى حالة يمكنه ان يقول لاستاده لم ويحسن الاعتراض عليه ومن شرط الصوفية ان
لا يعترض على شيخه اصلا ويكون كالميت بين يدي الغاسل وقال السبكي رحمه الله سمعت والدي

مطلب
تصانيف الشيخ اكمل الدين ايضا

مطلب
في ان السوال يتعدى الى مفعولين وانه
ضربان جدلي وتعلمي

الظاهر ان اسم ان ضمير الشان

مطلب
من شرط الصوفية ان لا يعترض على
شيخه ومن شرط الفقيه ان يعترض عليه

يقول

يقول سمعت عمي يعني ابا البقا يحيى ابن علي ابن تمام يقول كنا حاضرين في الدرس عند قاضي
القضاة صدر الدين ابن بنت الاعز وهو يلقي حديث ان ارواح الشهدا في حواصل طيور خضر
فحضر الشيخ علم الدين العراقي صاحب الانصاف في شرح الكشاف فما استقر جالسا حتى قال
على وجه السوال لا يخلو اما ان يحصل للطير الحياة بتلك الارواح ام لا والاول عين ما تقوله
التناسخيه والثاني مجرد حبس للارواح وسجن قلت والجواب عن هذا انا نلتزم الثاني ولا
يلزم كونه مجرد حبس وسجن لجواز ان يقدر الله تعالى لها في تلك الحواصل من السرور والنعيم
ما لا تجده في الفضا الواسع الى هنا من كلام السبكي وفي كفاية المعتقد للشيخ الامام العالم
الرباني جمال الدين اليافعي الشافعي ان الشيخ العارف بالله زين الدين عمر ابن الفارض قدس
الله سره دخل في ايام بدايته مدرسة بديار مصر فوجد شيخا بقالا يتوضى من بركة فيها
من غير ترتيب فقال له يا شيخ انت في هذا السن وفي مثل هذا البلد ولا تحسن الوضوء فقال له
يا عمر ما يفتح عليك بمصر فجاء اليه وجلس بين يديه وقال يا سيدي ففي اي مكان يفتح علي
فقال بمكة فقال يا سيدي اين مكة مني فقال له هذه مكة واشار بيده نحوها فكشف له
عنها وامره الشيخ بالذهاب اليها في ذلك الوقت فوصل اليها في الحال واقام بها اثني عشر
سنة ففتح عليه ونظم بها ديوانه المشهور ثم بعد مدة سمع الشيخ المذكور يقول تعال يا عمر
احضر موتي فجاء اليه فقال خذ هذا الدينار فجهزني به ثم احملني وضعني في هذا المكان
اشار الى مكان بالقرافة وهو الموضع الذي دفن فيه ابن الفارض ثم انتظر ما يكون من امري
فعاينته ولم ازل معاينا له حتى فرغت من تجهيزه ثم حملته ووضعته فيه ووقفت فاذا انا
برجل قد نزل من الهوى فصلينا عليه ثم وقفنا ننتظر ما يكون من امره واذا بالجو قد امتلا بطيور
خضر فجاء طاير كبير فابتلعه ثم طار فتعجبت منه فقال ذلك الرجل لا تعجب فان ارواح
الشهدا في حواصل طيور خضر ترعى في الجنة وتاوي الى قناديل معلقة تحت العرش قال
اولئك شهدا السيوف واما شهدا الصفوف فاجسادهم ارواح انتهى وفي النفحات
في ذكر عمر ابن الفارض چون وى وفات كرد بوصيت وى عمل كردم وتابوت ويرا در آن
محل كه كفته بود بنهادم ديدم كه مردى از كوه فرود آمد چون مرغ شتابان دنديدم كه
پاى وى بر زمين آمده باشد ويرا بشناختم شخصى بود كه پياده در بازارها ميكشت
ومردم با وى مسخره كى مى كردند وبر قفاى وى سيلى مى زدند پس كفت اى عمر پيش رو تا
بروى نماز كنيم پيش رفتم ديدم كه ميان زمين وآسمان مرغان سبز وسفيد با ما نماز مى كذاردند
چون از نماز فارغ شديم يك مرغ سبز عظيم الخلقه از ميان ايشان فرود آمد وزير پاى تابوت
وى بنشست وتابوت ويرا فرو برد وبا ديكر مرغان بپيوست وهمه تسبيح كويان مى پريدند تا از
نظر غايب شدند من از ان حال تعجب كردم آن مرد كفت يا عمر اما سمعت ان ارواح الشهدا في
حواصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شات هم شهدا السيوف واما شهدا المحبة فكلهم
اجسادهم وارواحهم في جوف طيور خضر وهذا الرجل منهم يا عمر ومن نيز از ايشان بودم از من

الانصاف
في شرح الكشاف

مطلب
ارواح الشهدا في حواصل طيور خضر

مطلب
ارشاد الشيخ الكبير عمر ابن الفارض

حكاية
الشيخ عمر ابن الفارض ودفنه للشيخ البقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زلتي در وجود آمد مرا از ميان ايشان براندند واكنون در بار ارها مرا قفا مي زنند وبر آن زلت
تاديب ميكنند الى هنا ذكره المولى الشيخ نور الدين عبد الرحمن الجامي في نفحاته جينا الى ما نحن
فيه وكان الشيخ اكمل الدين اماما في العلوم الشرعية وشيخا في الفنون الادبية سندا عاليا في
الحديث واستادا نشر العلم وواظب على الدرس والافادة ليلا ونهارا ولزمه عشية وابكارا
رحل اليه من البلاد وهو اول من درس بالشيخونية تفقه عليه كثير وتخرجوا به حتى صاروا
فقهاء الامصار وشيوخ الاسلام وصدور الاخيار ووجوه الاعلام فمنهم سيد المحققين وسند
المدققين ابو الحسن السيد الشريف علي الجرجاني والمولى الفاضل الكامل شمس الدين حمزه ابن
محمد الفناري والشيخ بدر الدين محمود ابن اسرائيل ابن عبد العزيز الشهير بابن قاضي سماونه والمولى
الفاضل الحاج پاشا صاحب الشفا والتسهيل في الطب رحمهم الله فنشروا فوايده ودقايقه
ودرسوا تصانيفه وافادوا حقايقه شكر الله تعالى سعيهم المولى الفاضل العلامة والاستاد
الكامل الفهامة شيخ الاسلام علا الدين علي السيرامي اخذ العلم عن السيد جلال الدين الكرلاني
وهو اخذ عن الشيخ الامام حسام الدين السغناقي وعن الشيخ الامام علاء الدين عبد العزيز
البخاري صاحب الكشف وهما عن الشيخ الكبير استاد العلما حافظ الدين الكبير البخاري محمد
ابن محمد ابن نصر عن الشيخ الامام شمس الدين محمد ابن عبد الستار الكردري عن شيخ الاسلام
برهان الدين علي ابن ابي بكر الفرغاني الرشداني صاحب الهداية وقرا عليه الهداية الشيخ الامام
استاد ابن الهمام قارى الهداية سراج الدين عمر الكناني كما قال ابن الهمام في اول فتح القدير شرح
الهداية قرات تمام كتاب الهداية على سيدي الشيخ الامام سراج الدين عمر الكناني الشهير
بقارى الهداية وهو قرا على مشايخ عظام من جملتهم شيخ الاسلام علا الدين السيرامي وهو
عن شيخه السيد جلال الدين شارح الكتاب واخذ السيرامي ايضا عن العلامة وجيه الدين الدلي
وعن العلامة الزاهد الكبير شمس الدين الخطيب الدلي مات رحمه الله سنة تسعين وسبعمائة
الشيخ الامام العلامة ناصر الدين محمد ابن شهاب ابن يوسف ابن عمر ابن احمد الكردري
الرانقيني الخوارزمي كان جامعا للعلوم فروعا واصولا معقولا ومنقولا اخذ عن السيد جلال
الدين الكرلاني المذكور قبيل هذا واخذ عنه العلوم وقرا عليه ابنه المولى الفاضل العلامة
حافظ الدين محمد ابن محمد ابن شهاب ابن يوسف الشهير بابن البزازي صاحب الفتاوى كما قال
حافظ الدين ابن البزازي في كتاب اجازة تلميذه مولانا سراج الدين احمد ولي حق الرواية
لهؤلاء الكتب قراءة واجازة عن والدي عن شيخيه امير همام الملة والدين العمكندي وخاتمة
العلما شرف العترة مولانا السيد جلال الملة والدين ابن السيد شمس الملة والدين الكرلاني عن
العلامة حسام الملة والدين السغناقي عن سلطان العلما حافظ الدين وسنكتب تماما في ذكر
حافظ الدين ان شا الله تعالى المولى الفاضل نظام الملة والدين عبد الاول ابن برهان
الدين علي ابن عماد الدين ابي بكر ابن جلال الدين محمد ابن زين الدين عبد الرحيم ابن عماد الدين
ابي بكر ابن شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية علي ابن ابي بكر ابن عبد الجليل

الرشداني

الرشداني المرغيناني الفرغاني هو الفقيه الحافظ المتقن المحدث المفسر الجامع بين اشتات العلوم
والحبر المتبحر المبرز في المعقول والمفهوم تفقه على السيد جلال الدين الكرلاني وروى
الهداية عنه معنعنا متصلا الى جده الاعلى شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية وتفقه
عليه واخذ العلوم عنه المولى الفاضل شمس الدين محمد ابن احمد القريمي وبلغ عنده رتبة الفضل
والكمال والآن موجود عندي كتاب اجازته وهذا صورته بسم الله تيمنا بذكره والحمد لله
تعرضا لشكره وبعد فقد قرا علي كتاب التجنيس في الحساب وسمع بعضا من المشارق
في الاحاديث والتلويح في شرح التنقيح الشاب الفاضل الفطن فايق اقرانه وحاذق زمانه
غايص في لجج الفكر بقوة جنانه وناظم درر الفهم بمعونة بيانه وبنانه شمس الدين محمد بن الامام
العالم العامل الرباني الفاضل الكامل زاير بيت الله وقبر النبي عليه الصلاة والسلام نظام
الدين احمد القريمي فاجزت له ان يروي عني هذه الكتب وساير ما كان من مقروآتي ومسموعاتي
من الاحاديث وكتب الفقه والتفسير وان يجيب السايل ببنانه وبيانه على الشرط المشروط
عند النقلة والرواة وايضا اجزت له ان يروي كتاب الهداية من تاليف جدي الاعلى عني وانا
ارويه عن السيد السند جلال الملة والدين حسين ابن علي ابن حجاج السغناقي عن الامام الباهر
الناسك العالم الرباني حافظ الملة والدين محمد ابن محمد ابن نصر البخاري عن الشيخ الامام
شمس الملة والدين محمد ابن عبد الستار ابن محمد العمادي الكردري البراتقيني عن المصنف الشيخ
العلامة احد اجلاء العصر وجيد الدهر منشي الطرايق كاشف الحقايق المجتهد الفقيه
المقدم برهان الايمة علي ابن ابي بكر ابن عبد الجليل ابن ابي بكر الرشداني الفرغاني اعلا الله درجاته
في عليين وكثر فتوحه بين الصديقين وايضا انا اروي الاحاديث عن غير واحد منهم الشيخ
السالك الناسك العالم العلامة نزيل الحرمين الشريفين ابو محمد عبد الله ابن اسعد ابن علي
اليمني اليافعي عن الامام رضي الدين ابراهيم الطبري عن الشيخ حسن ابن المبارك الزبيدي
عن ابي الوقت عبد الاول ابن شعيب السنجري الهروي عن ابي الحسين عبد الرحمن الداوودي عن
ابي محمد عبد الله ابن احمد ابن حمويه السرخسي عن ابي عبد الله محمد ابن يوسف ابن مطر الفربري
عن ابي عبد الله محمد ابن ابن اسماعيل ابن المغيرة ابن مردويه البخاري الجعفي رحمهم وكتب هذه
الاسطر تذكرة له العبد الفقير عبد الاول ابن برهان الدين علي ابن عماد الدين ابي بكر ابن جلال
الدين محمد ابن زين الدين عبد الرحيم ابن عماد الدين ابي بكر ابن جلال الدين محمد ابن زين الدين عبد الرحيم
ابن عماد الدين ابي بكر ابن صاحب الهداية برهان الدين علي ابن ابي بكر الرشداني الفرغاني رضي الله
عنه وتجاوز عن ذنبه واسلافه في اواسط جمادي الآخرة سنة اربع عشرة وثمانمايه حامدا
لله العلي الاعلا ومصليا على نبيه المجتبى وعلى آله واصحابه نجوم الهدى الشيخ الفاضل
العالم العامل طاهر ابن شيخ الاسلام ابن قاسم ابن احمد الخوارزمي المشتهر بسعد نمديوش
اخذ العلم عن الامام العلامة السيد جلال الدين الكرلاني المذكور عنعناته قبل هذا ومن
تصانيفه كتاب الجواهر في الفقه وهي عشرة ابواب في العبادات جمعها من الكتب المعتبرة

مطلب صورة اجازة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الفروع قال فيه في الباب الخامس في صفة الصلاة استفتيت عن استادي الامام الفاضل
الكامل صاحب شرح الهداية مولانا السيد جلال الدين الكرلاني الخوارزمي رحمه الله ان اهل كورة
تركوا الجماعة هل تقبل شهادتهم ام لا قال في جوابه لا تقبل شهادتهم جميعا وكتاب الجواهر
هذا كتاب لطيف جامع المسايل اللطيفة والاجوبة الشريفة رايته وطالعته وانتفعت به
بحمد الله تعالى ببلدة سينوب في اثناء ابتدائي بقضايها وقد صنفها وبيضها في زاوية
الخرمشاهي بنواحي سينوب قال فيقول الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير مفارق الوطن
وراكب المحن طاهر ابن شيخ الاسلام ابن قاسم ابن رضي الدين الانصاري الحنفي الخوارزمي المدعو
بسعد نمديوش لما لفظني مرامي الغربة من ديار خوارزم الى هذه التربة وهي بلاد الروم اتفقت
الاخوة لاتخاذ الخرقة البايزيدية من اللبد بجماعة الفقرا الذين يشتهرون بنسبة الخرمشاهي
ويسكنون بناحية سينوب وشاهدت في ديارهم قصور الهمم من تحصيل المبسوطات هجس في
بالي وجال في فوادي ان الخص لهم مختصرا في باب العبادات من مصنفات المتقدمين ومن مختارات
المتاخرين جامعا فنون المسايل وعريا عن الدلايل وذكرت فيه ما لا بد منه من المهم الذي يجب
طلبه وعلمه فانتخبته من عبارات الهداية والنهاية والجامع الصغير والكافي في شرح الوافي وخلاصة
الفتاوي وغير ذلك من المعتبرات من المتون والشروح والفتاوي وميزت الكتب بعلامة الحروف
وصرحت اسامي الفتاوي في متن هذا المختصر تصريحا تاما سايلا من الله الذي لا يصان المرو
عن الغواية الا بعصمته وتسديده ولا يصل الى الهداية والسعادة الا بتوفيقه وتاييده ان
يغفر لي خطيئتي بفضله ورحمته وذكرت في اول المختصر مسايل معدودة مفروضا عرفانها
من اصول الدين وختمت بذكر آداب السالكين من اهل الطريقة ليجد كل سالك مسلكه وكل
عطشان مشربه ولما فرغت من تنميقه وتعليقه وبذلت جهدي في تنقيحه وتهذيبه عرضت
على العلما المتبحرين والفضلا المفتين فقبلوه باحسن قبول وارجوا ان يستغني الفقيه في
باب العبادات عن حمل الكتب الكبار واستصحاب الاسفار في الاسفار وسميته كتاب
الجواهر ثم قال عند تمام الكتاب وقد فرغ المولف من تبييض هذه المسودة وتنقيحه وانامله
من تحريره وتعليقه بين ظهراني زوايا الفقرا المذكورين في اول المختصر في غرة رمضان المكرم
عام احدى وسبعين وسبعمايه المولى الفاضل الكامل قدوة الافاضل جامع الفضايل
ابو العباس احمد ابن مسعود ابن عبد الرحمن القونوي كان من كبار الايمة واعيان فقهاء
الامة فقيها فاضلا بارعا كاملا نحويا لغويا اصوليا اديبا له اليد الباسطة في المذهب والخلاف
اخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين عمر الخبازي عن الامام العلامة علاء الدين عبد العزيز
البخاري عن العلامة فخر الدين المايمرغي عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية وقرا عليه
الاصول وكتاب المغني من تصنيفه في الاصول وتفقه عليه ابنه قاضي القضاة ابو الثنا
جمال الدين محمود ابن احمد ابن مسعود القونوي والعلامة محيي الدين يحيى ابن علي الكردري
المعروف بالاسمر وله تصانيف منها شرح عقيدة الطحاوي وشرح الجامع الكبير في

كتاب شرح عقيدة الطحاوي
كتاب التقرير شرح الجامع الكبير

اربع

في اربع مجلدات وسماه التقرير ومات ولم يكمل تبييضه وكمل تبييضه ابنه محمود جمال الدين
ابو الثنا المولى العلامة الفاضل شجاع الدين هبة الله ابن احمد ابن معلى ابن محمود التركستاني
الطرازي قدم دمشق وتفقه على جلال الدين الخبازي وبلغ رتبة الفضل والكمال وكان فقيها
اصوليا نظارا فارسا في البحث وله مشاركة تامة في العلوم العقلية والنقلية وكان صاحب
التصانيف وله مجموعات ومحاضرات وتواليف وكانت الطلبة ترحل من البلاد اليه والوقايع
والمشكلات تحمل الى بين يديه وكان دايم الاشتغال حسن الاخلاق وله الاسم المشهور والثنا
الموفور في بطون الاوراق وظهور الآفاق شرح الجامع الكبير وشرح عقيدة الطحاوي وله
كتاب تبصرة الاسرار في شرح المنار ولد سنة احدى وسبعين وستمائة بمدينة طراز من
اقليم تركستان وفي القاموس طراز بالكسر مدينة قرب اسبيجاب ومحله بمرو وباصبهان وقرا
الجامع الكبير على التاج الاشقر تفقه عليه ابنه محمد ابن هبة الله ابن احمد الطرازي وابو محمد
عبد القادر صاحب الجواهر المضيئة قال في الجواهر المضيئة الاشقر لقب الامام تاج الدين
تفقه عليه وعلى الخبازي شيخنا هبة الله شجاع الدين ولقب عبد الله ابن محمد ابن زيد انتهى قال
السمعاني هو شيخ الحنفية في زمانه ببخارى واكثرهم تعصبا للمذهب ذكره الحاكم في تاريخ
نيسابور ورد نيسابور رسولا سنة اربعين وثلثمائة داوود ابن اغلبك ابن علي الرومي
المعروف بالبدر الطويل نشا بمدينة قونيه وقرا الادب واللغة وتفقه على الشيخ جلال الدين
الخبازي لما قدم دمشق واقام بها نحوا من ثلاثين سنة ثم توجه الى حلب ودرس بها بالفلنجية
والطرخانية نحوا من خمس عشرة سنة ثم خرج من حلب متوجها الى قلعة المسلمين فادركه
اجله ومات سنة خمس عشرة وسبعمايه المولى الفاضل العلامة والحبر المتبحر الفهامة
شمس الملة والدين محمد ابن يوسف ابن الياس القونوي كان عالما فاضلا كاملا جامعا للفروع
والاصول ومبرزا بالمعقول والمنقول نقل ابن قطلوبغا في التراجم عن ابن حبيب انه كان امام
وقته علما وعملا وخير اهل زمانه يهديهم طرقا وسبلا علامة العلما وقدوة الزهاد والعباد
والاتقيا عين الاعيان انسان عين الزمان جامع اشتات العلوم راجع اعلام الفنون كاشف
سرها المصون له مصنفات تدل على غزارة علمه وجليل عرفانه ودقيق فهمه شرح تلخيص
المفتاح وشرح مجمع البحرين في عشرة اجزا وآخر ملخص منه في ستة اجزا واختصر المفصل
للزمخشري وشرح مسلم للشيخ محيي الدين وله كتاب درر البحار جمع فيه المجمع وزاد عليه
مذهب احمد مع وفاق الايمة بعضهم بعضا وخلافهم في نحو خمس كراريس صغار وشرح عمدة
النسفي في اصول الدين وغير ذلك وكان وفاته خامس جمادي الاولى سنة ثمان وثمانين
وسبعمايه انتهى قلت ودرر البحار مقبول لدى العلما تلقوه بالقبول في زمانه حتى شرحه
ابن وهبان وانه مات قبل مصنف درر البحار محمد ابن يوسف باثني وعشرين سنة فان ابن
وهبان مات سنة ست وستين وسبعمايه وكان المولى شمس الدين محمد هذا نزيل دمشق
اخذ عن العلامة تاج الدين اسمعيل ابن خليل عن الامام العلامة فخر الدين عثمان التركماني عن

كتاب شرح الجامع الكبير
كتاب شرح عقيدة الطحاوي
كتاب تبصرة الاسرار شرح المنار
كتاب شرح تلخيص المفتاح
كتاب شرح مجمع البحرين
كتاب مختصر المفصل
كتاب مختصر شرح مسلم
كتاب درر البحار
كتاب شرح عمدة النسفي
شرح درر البحار لابن وهبان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صدر الدين سليمان ابن ابي العز عن الامام جمال الدين الحصيري عن الامام فخر الدين قاضي خان
عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني عن برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن
عمر ابن مازة ومحمود الاوزجندي جد قاضي خان وهما عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة
الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى ولدرر البحار
شرح آخر وضعه الشيخ الامام محمد ابن محمود الشيخ بالشيخ البخاري وسماه درر الافكار في شرح
درر البحار رايته وطالعته وانتفعت به وهاتيك السطور الآتية كتبتها عنه ويسن اي
يجعل ابو يوسف السنه بعدها اي الجمعة ركعات ستا موكدة وبه قال الايمة لكن الاربع
مندوبة عندهم لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة اربعا ثم
يصلي ركعتين اذا اراد ان ينصرف وربعا اي جعل ابو حنيفة ومحمد السنة بعدها اربعا كما
قبلها اتفاقا لقوله صلى الله عليه وسلم من شهد منكم الجمعة فليصل قبلها اربعا وبعدها
اربعا وما رواه محمول على ورود الركعتين بعد الاربع من اوراد النبي صلى الله عليه وسلم جمعا
بين الروايتين وفي القنية ولما ابتلي اهل مرو باقامة الجمعتين بها مع اختلاف العلما في
جوازها امر ايمتهم باداء الاربع بعد الجمعة حتما احتياطا ثم اختلفوا في نيتها فقيل ينوي
السنة وقيل ينوي ظهر يومه والاحسن والاحوط في موضع شك في جواز الجمعة وثبوت
شرطها ان يقول نويت ان اصلي آخر ظهر ادركت وقته ولم اصله بعد لان ظهر يومه انما يجب
عليه بآخر الوقت في ظاهر المذهب وقيل المختار ان يصلي الظهر بهذه النية ثم يصلي اربعا
بنية السنة الى هنا من درر الافكار قاضي القضاة امين الدولة ابو محمد عبد الوهاب
ابن احمد ابن وهبان المزني الدمشقي ولد قبل الثلاثين وسبعمايه اخذ الفقه عن الشيخ
الامام فخر الدين ابن الفصيح عن الامام حسام الدين السغناقي عن حافظ الدين الكبير محمد
ابن نصر البخاري عن شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين
علي ابن ابي بكر صاحب الهداية واخذ النحو واللغة عنه ايضا واخذ عن علماء الشام وبلغ رتبة
الفضل والكمال قال وهب ابن حبيب كان حاكما امينا عالما فقيها نبيها فاضلا وجيها عارفا
بالقراآت والعربية موصوفا بالسيرة الحسنة والنفس الابيه نظم عقود التعريض وسنح
في روض الاريض واخذ عن علماء الشام وسبح في بحر التحصيل وعام ثم انتقل الى مباشرة
الحكم بحماه واستمر الى ان قصده الدهر بسهم رماه وكانت ولايته حماه سنة ستين وسبعمايه
انتهى وقال المولى العلامة محمد ابن محمد ابن الشحنه في شرح المنظومة الوهبانيه في بيت شعر
فقل رحم الرحمن ناظم درها ؛ غريبا ضعيفا بابن وهبان يشهر ؛ في آخر فصل المعايات من
آخر المنظومة عزوا الى درر شيخه ابن حجر فنقول هو قاضي القضاة زين الدين ابو محمد عبد الوهاب
ابن احمد ابن وهبان المزني الدمشقي الحنفي قال شيخنا ابن حجر ولد قبل الثلاثين وسبعمايه
اشتغل وتمهر وتميز في العربية والفقه والقراآت والادب ودرس وولي قضا حماه وكان

شرح درر البحار للبخاري

مشكور السيرة اماما هو في العربيه وذكر قصيدته هذه وشرحها ووصف نظمها بالجودة
والتمكن وانه شرح درر البحار وقد اشار الى ذلك في هذه المنظومة وانه مات قبل موت
مصنف درر البحار في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمايه وذكر والدي من مشايخه في الفقه
ابن الفصيح وفي العربيه العتابي وانه مات وهو ابن الاربعين الى هنا من شرح المنظومة قلت
ومنظومة هذا هي القصيدة الرائية من الطويل نظمها على الف بيت ووسمها بقيد الشرايد
ونظم الفوايد وضمنها غرايب المسايل من النوادر والوقايع والنوازل بحيث لا يوجد في اكثر
المختصرات وكثير من المطولات والمسبوق الى هذا المعنى الفوايد المنظومة لقاضي
القضاه نجم الدين الطرسوسي وابن وهبان طلبها منه فلم يسمح له ولا لغيره ثم ظفر بها بعد
موته وضمن فوايدها التي تنيف ابياتها على الف بيت قصيدته الرائية هذه باحتطام الالفاظ من
غير تغيير المعاني وجاءت في هذه القصيدة في اربعماية بيت وهي في نظمه ايسر واسهل من
وزاد بها درر ستمايه بيت من المسايل النفيسه والغرايب اللطيفة ما يكثر اليه الاحتياج
في الوقايع والنوازل الحادثة للحكام وغيرهم بيد انه لم يوجد في اكثر الكتب المشهورة وشتان
بينهما فان كلا منهما الف بيت ذكر ابن وهبان في فصل كتاب الدعوى شعر
واقصر احدى المدتين مقدم ؛ اذا شهدت ثنتان باليد يزبر ؛ قال ابن الشحنه في شرحه مسيلة
البيت من فتاوي الخاصي قال تنازعا في شي فاقام احدهما البينة انه كان في يده منذ اشهر
والآخر البينة انه في يده الساعه اقره القاضي في يد مدعي الساعه لان اليد المقتضية لا تعتبر
وكذا ان اقام احدهما البينة انه في يده منذ اشهر والآخر اقام البينة انه في يده منذ جمعه يجعله
للذي في يده لما قلنا ان اليد المقتضيه لا تعتبر مع وجود اليد الثابته قال صاحب الفوايد وفي
نسختي وقع المقتضيه وكان صوابه المنقضيه بتقديم النون على القاف اي الماضية قال المصنف
يعني ابن وهبان اقول قال الشاعر شعر وكم من عايب قولا صحيحا ؛ وافته من
الفهم السقيم ؛ الصواب المقتضيه بتقديم القاف بعدها مثناة من فوق من الاقتضا
لا الانقضا لان المعنى ان اليد المقتضية لا تعارض اليد الثابته فان البينة التي قامت باليد
من شهر لا تعارض البينة التي قامت باليد الساعه فان بينة الشهر ما دلت على ثبوت اليد الان
بطريق صحيح صريح ولا شك ان ما دل بالصريح اولى مما دل بالاقتضا والانسحاب ثم اخذ
يستدل على ذلك بقول المبسوط في التعليل لانهم شهدوا بيد عرف القاضي زوالها باليد الظاهره
في الحال ولم يبينوا سبب الزوال ومثل هذه الشهاده لا تكون مقبولة على ما كان في الزمن
الماضي انما تقبل بطريق ان ما عرف ثبوته فالاصل بقاؤه واستصحاب الحال انما يجوز العمل به
ما لم يتيقن زواله قلت الصواب ما قاله الطرسوسي من انها المنقضية بتقديم النون
لانها لا تعارض القايمة او الثابته لانها انقضت ومرالت واليه يرشد كلام المبسوط وكذا
رايت وضعها بالمنقضية في موضعين من ثمهر نسختي بالفصول العمادية وذكر في آخر الكتاب
من فتاوى قاضي ظهير الدين مسيلة النهر اذا سكره اهل القرى التي في اعلاه واقام الاسفلون

مسيلة تعارض البينتين في صاحب السيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بينة انه كان يجري عليهم والاعلون هم الذين حبسوه امروا باز الة السكر عنهم وذكره هشام عن
محمد وقال قال مشايخنا هذه المسئلة دليل على ان الشهادة على يد منقطعة صحيحة وهذا
مما لا يشك فيه وانا استحي ان انشد بيت ابي الطيب والله اعلم المولى الفاضل والنحرير
الكامل عبد القادر ابن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم ابو محمد ابن ابي الوفا القرشي
كان عالما فاضلا جامعا للعلوم له مجموعات وتصانيف وتواريخ ومحاضرات وتواليف ولد
سنة ست وتسعين وستمايه واخذ العلوم عن جماعة كثيرة منهم علاء الدين التركماني ووالده
وقاضي القضاة شمس الدين الحريري وفخر الدين عثمان المارديني التركماني والد علاء الدين التركماني
وهبة الله التركستاني وغيرهم وسمع وحدث وافتى ودرس ووصنف كتاب العناية في تخريج
احاديث الهداية والطرق والوسايل في تخريج احاديث خلاصة الدلايل ويسميه ايضا المجموع
وشرح معاني الاثار للطحاوي وكتاب الدر المنيفه في الرد على ابن شيبة عن الامام ابي حنيفه
وكتاب ترتيب تهذيب الاسما واللغات وكتاب البستان في فضايل النعمان وكتاب الجواهر المضيه
في طبقات الحنفيه ومختصر في علوم الحديث ومسايل مجموعة في الفقه وقطعة من شرح
الخلاصة في مجلدين وتفسير ايات وفوايد وسمع منه واخذ عنه المولى الفاضل قاسم ابن
قطلوبغا صاحب تلخيص التراجم مات سنة خمس وسبعين وسبعمايه المتفرقات
من الكتيبة السادسة عشر الشيخ الامام الجليل عديم النظير فقيد المثيل
جمال الدين الاقسرائي محمد ابن محمد ابن الامام فخر الدين محمد الرازي رحمه الله وهو الاسناد
على الاطلاق والمشار اليه بالبنان له التصانيف التي سارت بها الركبان افقه اهل الزمان
فارس الميدان المقدم على الاقران امتدت اليه الاعين وانتشر صيته في البلدان وكانت الطلبة
ترحل اليه من كل مكان وله التوسع في الكلام صاحب الفصاحه المتفق على انه الفرد في علمي
المعاني والبيان عالم عامل فاضل كامل فايق محقق عارف مدقق حسن السيرة مرضي السريره
له حواشي على التفسير الكشاف وله شرح الايضاح على المعاني وله شرح الموجز في الطب
وكان جامعا للعلوم الشرعيه والعقلية والعربية ودرس العلوم وافاد وصنف واجاد وانتفع
به كثير من الفضلا والفها روى انه كان رحمه الله مدرسا في بلدة قرامان بمدرسة مشتهرة
بالمدرسة المسلسلة وقد شرط بانها ان لا يدرس فيها الا من حفظ صحاح الجوهري وشارك
في العلوم فتعين لذلك جمال الدين المذكور في زمانه وكانت طلبته ثلاث طبقات الاولى منهم
يستفيدون في ركابه عند ذهابه الى المدرس وايابه وسماع المشايخين والاوسط منهم يسكنون
في رواق المدرسة وسماعهم الرواقين والاعلى منهم يسكنون في داخل المدرسة وكان يدرس
اولا للمشايخين في ركابه ثم ينزل عن فرسه ويدرس الساكنين في الرواق ثم يدخل المدرسة
ويدرس الساكنين في داخل المدرسة وكان المولى العلامة شمس الدين الفناري ساكنا في
الرواق لحداثة سنه في ذلك الوقت والمولى حسن باشا ابن المولى علاء الدين الاسود ايضا من
تلامذته اجتمع عنده مع المولى شمس الدين الفناري حكى ان المولى جمال الدين الاقسرائي نظر يوما

كتاب العناية شرح الطرق والوسايل
كتاب شرح معاني الاثار والدر المنيفه
كتاب ترتيب الاسما والبستان
كتاب الجواهر المضيه في مختصر علوم الحديث
كتاب قطعه شرح الخلاصه مسايل مجموعة
كتاب حواشي الكشاف
كتاب شرح الايضاح
كتاب شرح الموجز

في حجرات الطلبة خفيه فراى المولى حسن باشا منكبا ينظر في الكتاب ونظر الى المولى الفناري
فراه حاشيا على ركبتيه يطالع الكتب ويكتب الحواشي عليه فقال في حق الاول انه لا يبلغ درجة الفضل
وقال في الثاني انه لن يحصل له الفضل ويكون له شان في العلم وكان كما قال مات جمال الدين رحمه الله
في سنه نيف وسبعين وسبعمايه وكان المولى جمال الدين من نسل الامام فخر الدين الرازي
صاحب التفسير الكبير ولكن الامام الرازي من علماء الشافعيه ولعله تحنف جمال الدين وابوه
محمد الواعظ لما انهما ذكرا في الحنفيين والمولى جمال الدين محمد ابن محمد ابن الامام فخر الدين ابوه محمد
ابن محمد ابن فخر الدين سعى في تحصيل العلم لكن لم يبلغ درجة جده فقنع برتبة الوعظ وكان يعظ
الناس ويتكلم في علوم الصوفيه وكان ذا عناية بتقييد انفاس والده وجده وضبط احوالهما
معتنيا بحكاياتهما ثم جده محمد ابن الامام فخر الدين قد بلغ رتبة الفضل عند ابيه الامام فخر الدين
وكان الامام الرازي يحبه كثيرا واكثر مصنفاته لاجله وقد ذكر اسمه في بعض مصنفاته ومات
في عنفوان شبابه وكان للامام الرازي ابن غير محمد هذا اسمه محمود وله ابن اسمه مسعود ومسعود
هذا جد المولى الفاضل محمد ابن محمد ابن مسعود ابن محمود ابن محمد ابن الامام فخر الدين محمد ابن عمر
الشاه وردي الهروي الرازي الشهير بين العلماء بمصنفك صاحب التصانيف الجليلة المولى
الفاضل العالم العامل البارع الكامل محمود القاضي الشهير بقوجه الهندي والد المولى
الفاضل موسى باشا الشهير بما وراء النهر قاضي زاده رومي كان رجلا عالما صالحا
ورعا نقيا زاهدا متورعا ولد رحمه الله بموضع يقال له سلطان اوكي فقرا على علماء عصره
وفضلاء دهره وبلغ رتبة الفضل والكمال وتمهر واشتهر وكان جامعا للعلوم الشرعيه
والعقلية وقد اوتي بالمكيال الاوفى من الورع والتقوى استقضاه السلطان مراد خان
ابن السلطان اورخان ابن عثمان الغازي بمدينة بروسا في اثناء عشر السبعين وسبعمايه وكان
قاضيا بها مدة كثيرة ومكث فيها الى زمان السلطان بايزيد ابن السلطان مراد خان الغازي
وكان حسن الطريقة مرضي السيرة في قضائه وكان الناس يحبونه محبة شديده وكان شيخا
هرما ولهذا سموه بقوجه افندي وذكر صاحب الشقايق النعمانيه حكاية انه لما زوج السلطان
مراد بنت ابن الامير كرميان لابنه السلطان بايزيد ارسل المولى المذكور مع جمع من الامراء
الكرام والمخواتين العظام وجعل المولى المذكور رئيسا لهولاء الجماعة وارسلهم وكانا المولى
قوجه افندي والد المولى الفاضل صاحب المجد والعلى موسى باشا الشهير بين العلماء وما وراء
النهر بقاضي زاده رومي وسيجي ذكره ان شاء الله تعالى في الكتيبة السابعة عشر المولى
العالم الفاضل البارع الكامل جامع اشتات العلوم والمبرز في المعقول والمفهوم حاوي
الفنون الذي لا يحيط به العد الشيخ الامام العلامة علاء الدين الاسود المشتهر بين
الطلبة بقوه خواجه اشتغل في بلاده وحصل مباني العلوم ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرا على
علمايها وبلغ رتبة الفضل والكمال وتمهر في العلوم وفاق على الامثال فصار فارس ميدانه والمقدم
على اقرانه ثم اتى بلاد الروم في سلطنة السلطان اورخان ابن عثمان الغازي بويع له بالسلطنه

وفات السلطان عثمان الغازي وتوليه ولده السلطان اورخان سنه ٧٢٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعد وفات ابيه السلطان عثمان الغازي سنة ست وعشرين وسبعمايه وبنى السلطان اورخان
مدرسة في بلدة ازنيق وهي اول مدرسة بنيت في الدولة العثمانية وعين تدريسها للشيخ
داوود القصيري القراماني فدرس هناك وافاد وصنف واجاد ثم بعد وفاته عين السلطان
اورخان تدريسها للمولى الفاضل تاج الدين الكردري ودرس هناك مدة وافاد طلبة زمانه
في بلاده قرا العلوم على المولى الفاضل سراج الدين الارموي صاحب المطالع وبيان الحكمة
حكي ان السلطان اورخان الغازي لما حاصر بلدة ازنيق ظهر عسكر الكفار من بعض الجوانب
يقصدون السلطان المذكور فتحير السلطان وشاور مع الامير شاهين لالا من عبيد السلطان
المذكور فاشار عليه ان لا يوخر امر الحصار وقال ان وهبت لي الغنيمة الحاصلة من هولاء الكفار
فقال اذهب اليهم والامير المذكور كسر عسكر الكفار وحصل له غنيمة عظيمة فندم السلطان
على ما فعل فاستفتى المولى المذكور وحكى له ما وقع بينه وبين الامير شاهين لالا من الغنيمة
فقال المولى هذا عبد او معتق قال السلطان انه معتق قال المولى ان الغنيمة له ولا يجوز اخذها
منه وبنى الامير بذلك المال مدرسة ببروسا وجسرا ببلدة كرماستي وزاوية ثم بعد وفات
المولى تاج الدين الكردري روح الله روحه تعين المولى علاء الدين الاسود للدرس والافتا
فنشر العلم واحسن التصنيف والاملا وناظر الايمة والعلما ودرس الفقها فاعجب الفضلا
وحسن كلامه وكمال فضله واحبوه واحلوه المحل الرفيع حتى ان السلطان اورخان اعطاه مدرسة
بازنيق بعد وفاة تاج الدين الكردري وصنف في اثناء تدريسه بتلك المدرسة شرح
الوقاية وهو كتاب حافل كافل كل مشكلات الوقاية رايته مجلدين وانتفعت به اوان قراتي شرح
الوقاية لصدر الشريعة على المولى الفاضل محمد الشهير بعبد الكريم زاده وكان المولى المذكور
في ذلك الوقت مدرسا بقلندرخانه بقسطنطنية المحمية ثم نال المناصب العاليه فمات
منفصلا عن قضا العسكر بولاية اناطولي نور الله مرقده وفي اعلا غرف الجنان ارقده حكي ان
المولى شمس الدين الفناري قرا عليه لكن وقع بينهما منافرة ومخالفه ولهذا تركه وذهب الى
خدمة المولى جمال الدين محمد الاقسرايي وللمولى المزبور شرح للمغني في الاصول وحكي ان المولى شمس
الدين الفناري عمي في اخر عمره وسبب عمايه انه لما سمع ان الارض لا تاكل لحوم العلما نبش قبر
استاده المولى علا الدين الاسود ليتحقق عنده الرواية فوجده كما هو قد وضع مع انه مر عليه
زمان مديد فعند ذلك سمع صوتا من هاتف هل صدقت اعمى الله بصرك قرا عليه واخذ عنه
ولده الارشد المولى حسن باشا والمولى شمس الدين الفناري ثم راحا الى خدمة المولى جمال الدين
الاقسرايي واخذا العلوم عنه بالمدرسة المسلسلة وكان المولى الفاضل مولانا خليل الجندي
المعروف بجندلو قره خليل ايضا من تلامذة المولى علاء الدين الاسود وكان هو اول قاض من
قضاة وقصته تجي في الكتيبة الاتيه وكان المولى علاء الدين الاسود منزها عن الدخول في المناصب
زاهدا متورعا حسن السيرة مرضي السريرة وكان السلطان اورخان يجي الى زيارته ويبالغ
في تعظيمه وكان مجاب الدعوة روح الله روحه شرف الدين ابو العباس احمد ابن علي الدمشقي

اول مدرسة بنيت في الدولة العثمانية

القاضي سراج الدين محمود ابن ابي بكر ابن احمد الارموي من علماء الشافعية صاحب التحصيل المختصر في اصول الدين والمطالع في المنطق وشرح الوجيز في الفقه الشافعي للامام محمد الغزالي قرا بالموصل على كمال الدين ابن يونس ولد سنة اربع وتسعين وخمسماية ومات بمدينة قونيه من طبقات الشافعية

شرح الوقاية

شرح المغني في الاصول

مطلب فيمن نبش قبر عالم فوجده كما هو فعمي النابش

كان

كان اماما فقيها فاضلا كاملا ولي القضا بالديار المصرية وسمع الحديث وحدث واختصر
المختار في الفقه وسماه التحرير وعلق عليه شرحا ولم يكمله وله عقيدة في اصول الدين وغير ذلك
مات سنة اثنين وثمانين وسبعمايه بدمشق ابو العباس احمد ابن ابراهيم ابن ايوب العتابي
الحلبي ولي قضا العسكر بدمشق افتى ودرس وشرح مجمع البحرين في الفقه والمغني في الاصول
وسمى شرح المجمع المنبع مات سنة سبع وستين وسبعمايه بدمشق شهاب الدين احمد ابن
الحسن المعروف بابن الزركشي درس بالحسامية وانتخب شرح السغناقي على الهداية وكانت
له مشاركة في العلوم مات في ثاني رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمايه تاج الدين ابو عبد الله
المعروف بقاضي منصور ابن عبد الله ابن علي البخاري ولد بسجستان سنة اثنين وعشرين
وسبعمايه نظم المختار في الفقه والسراجية في الفرايض وله كتاب البحر الحاوي في الفتاوي
جمع فيه من مذاهب الايمة الاربعة واقوال بعض الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين
ونظم سلوان المطاع وله قصيدة في مكارم الاخلاق مات سنة ثمانمايه المولى الفاضل
محمد ابن عبد الرحمن ابن علي المعروف بشمس الدين ابن الصايغ كان رجلا فاضلا عالما نحريرا
متبحرا جامعا للعلوم ضابطا للفنون سمع الحديث بمصر والشام وبرع ودرس وافاد وصنف
واجاد وله تصانيف كثيرة منها التعليقة في المسايل الدقيقة ومجمع الفرايد ومنبع الفوايد
سبعة عشر مجلدا والمباني في المعاني والمنهج القويم في فوايد تتعلق بالقران الكريم وشرح الفية
ابن مالك وشرح مشارق الانوار وشرح البرده وغير ذلك مات سنة سبع وسبعين وسبعمايه
ومولده سنة سبع او ثمان وسبعمايه رايت في شرح المنظومة الوهبانية لابن الشحنة
في حل الابيات الثلاثة التي الحقها الى المنظومة الوهبانية في فصل من كتاب الوقف شعر
بلا طلب في وقف صحب الحديث من ∴ تحنف قالوا المشفع يعبر ∴ وليس على الصوفي وقف مصحح
ولا كفن الموتى وذا صح اظهر ∴ وليس باجر قط معلوم طالب ∴ فعن درسه لو غاب للعلم يعذر
اشتمل النظم على ست مسايل ثم قال بعد بيان المسايل الاربع الخامسة والسادسة نقلتها
من الجزء الثاني من التعليقة في المسايل الدقيقة لابن الصايغ وهو بخطه قال وما ياخذه
الفقها من المدارس لا اجرة لعدم شروط الاجارة ولا صدقة لان الغني ياخذها بل اعانة لهم
على حبس انفسهم للاشتغال حتى لو لم يحضروا الدرس بسبب اشتغال او تعليق جاز اخذهم الجامكية
ولم يعزها الى كتاب لكن ما تقدم قريبا عن قاضي خان ما يشهد له حيث علل بان الكتابة من جملة
التعليم انتهى قلت المذكور فيما تقدم هذا ان كان المتعلم لا يختلف الى الفقها للتعليم فان كان
في المصر وقد اشتغل بكتابة شي من الفقه لنفسه مما يحتاج اليه لا باس ان ياخذ الوظيفة لانه
اشتغل بالتعليم لان هذا من جملة التعليم وان كان في المصر وقد اشتغل بغير ذلك لا ياخذ
الوظيفة الشيخ الامام العلامة فخر الدين ابو محمد عثمان ابن علي ابن محجن الزيلعي
كان مشهورا بمعرفة الفقه والنحو والفرايض قدم القاهرة سنة خمس وسبعمايه وكان فقيرا
جدا من زهده لا يلتفت الى الدنيا ورعا عفيفا دينا صينا كثير التواضع فدرس وافتى وافاد

كتاب مختصر المختار ، كتاب شرح مختصر المختار ، كتاب عقيدة اصول الدين ، كتاب المنبع شرح المجمع ، كتاب شرح المغني اصول ، كتاب انتخاب النهاية ، كتاب نظم المختار ، كتاب نظم السراجية ، كتاب البحر الحاوي ، كتاب نظم سلوان المطاع ، قصيدة في مكارم الاخلاق ، كتاب التعليقة ، كتاب مجمع الفرايد ، كتاب المباني معاني ، كتاب المنهج القويم ، كتاب شرح الالفية ، كتاب شرح المشارق ، كتاب شرح البرده

ذكر في البدور المستنيرة انه يروي تخريج احاديث الهداية للزيلعي عن والده عن العلامة زين الدين ابي بكر المراغي عن المولف العلامة جمال الدين ابي محمد عبد الله ابن يوسف ابن محمد الزيلعي المخرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذا ممن اخذ من فخر الدين عثمان الزيلعي شارح الكنز كما افاده ابن حجر في الدرر

قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة عبد الله ابن يوسف ابن محمد الزيلعي الحنفي جمال الدين ابو محمد اشتغل كثيرا وسمع من اصحاب الشيخ وأخذ من اللحام الزيلعي شارح الكنز وعن القاضي علاء الدين ابن التركماني وغيره واحد وكان مواظبا على مطالعة كتب الحديث الى ان خرج احاديث الهداية وسماه نصب الراية توفي سنة اثنين وستين وسبعمايه

ذكر الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة جلال الدين ابن احمد بن يوسف المتقدم المعروف بالنيابي نشأة ثم موجده ثقيله لنزوله بالنيابة ظاهر القاهرة جلال الدين ويقال اسمه رسولا قدم القاهرة قبل الخمسين سمع في البخاري من الشيخ علاء الدين التركماني واخذ عنه ومن العوام الانقاني ومن القوام الكاكي واخذ العربية عن ابن ام قاسم وابن هشام والانقاني والشيخ جمال الدين ابن عقيل وبرع في الفنون مع دين والخير ووصف عدة نصانيف مرتبا المطولة في الفقه وشرحها فارع مجلدات وشرح المشارق والمنار والتلخيص واختصر شرح مغلطاي على البخاري وراينه بخطه وله نصنيف في تعداد الجمعه واخبرني انه الى الان لا يريد العقيدة سديد أملى الاخبارية والمجسمة انتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه وعرض عليه القضا فامتنع غير مرة واصر على الاشتغال والاشتغال في العلم درس بالصرغتمشية وولي تدريس الصرغتمشية ومدرسة الجاي بالقرافة الكبرى وولي قضا العسكر في ايام برقوق ثم عزل ثم اعيد ثم عزل ثم اعيد ثم عزل وولي قضا الحنفية بالديار المصرية في ثالث رجب سنة ٧٩٣ وهكذا ذكر اسمه مخطب الناصرية

عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية الشيخ الامام زين الدين القاضي العجمي كان اماما بارعا مشجرا متفننا له اليد الطولى في علمي الفروع والاصول والباع الممتد في المعقول والمنقول تولى قضا القضاة بممالك القان ابو سعيد ملك التتار وكان هو المشار اليه بذلك الممالك وتصدر للاقرا والافتا والتصنيف وله شرح المختصر لابن الحاجب في الاصول وله تصنيفات اخر في عدة فنون مات سنة ثلاث وخمسين وسبعمايه قلب الكتيبة السادسة عشر من كتايب اعلام الاختيار امام العارفين ذليل السالكين مقيم سرادقات الجلال مقوم استار الجمال استاد الشيوخ الاكابر الجامع بين علمي الظاهر والباطن اسوة اصحاب الحقيقة وقدوة ارباب الطريقة محمد ابن محمود ابن محمود الحافظي البخاري المعروف بخواجه محمد پارسا اعز خلفا الشيخ الكبير خواجه بهاء الدين نقشبند قدس الله تعالى اسرارهم كان من نسل حافظ الدين الكبير تلميذ شمس الايمة الكردري وقد نص عليه في ذكر محمد الانجير فغنوي في قلب الكتيبة الحادية عشر ولد في سنة ست وخمسين وسبعمايه وقرا العلوم على علما عصره وكان قد مهر على اقرانه في دهره وحصل الفروع والاصول وبرع في المعقول والمنقول وكان شابا قد اخذ الفقه عن قدوة ارباب التقى وبقية اعلام الهدى الشيخ العارف الربابي ابي طاهر محمد ابن الحسن ابن علي الطاهري ووقع منه الاجازة في اواخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمايه في بخارى روى عن الخواجه محمد پارسا انه قال اجازني بقية اعلام الهدى ابو الطاهر ان ادوي عنه ما قرات عليه وما سمعت من الاصول والفروع وادرس ما ابرزته من المعقول والمنقول على الشرط المشروط عند النقله والرواه وقد اكملت في تلك السنه عشرين وذلك في اواخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمايه واخذ ابو طاهر عن الشيخ الامام مولانا صدر الشريعة عبيد الله البرهاني المحبوبي ووقع الاجازة منه في ذي القعدة سنة خمس واربعين وسبعمايه وهو اخذ عن جده تاج الشريعة محمود ابن صدر الشريعه احمد ابن جمال الدين عبيد الله المحبوبي عن ابيه احمد عن ابيه جمال الدين عن الشيخ الامام المفتي امام زاده صاحب الشرعه عن عماد الدين الزنجوري عن ابيه شمس الايمة الزنجوري عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ الفروع والاصول عنه المولى العالم الكامل الياس ابن يحيى ابن حمزة الرومي واجازه بخارى يوم الجمعة الحادي والعشرين من شعبان سنة احدى وعشرين وثمانمايه واخذ عنه ايضا ولد المولى العارف الربابي حافظ الدين محمد ابن محمد ابن محمود الحافظي البخاري الشهير بخواجه ابو نصر پارسا وبالنفحات وبعد اذ وى بجاى وفى ثمره شجره طيبه وى بود خواجه حافظ الدين ابو نصر محمد ابن محمد كه پايه علوم شريعت وسوم طريقت را بوالد بزرگوار خود رسانيده بود ندود رنفى وجود وبذل موجود كار را زوى كذرانيده درستر حال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتلبیس بمثابه بودند که هرگز ایشان ظاهر نشدی که درین راه قدمی نهاده اند واز علوم
این طایفه بلکه از سایر علوم چیزی وهر مسیله اگر از ایشان سوال کردندی فرمودی که
بکتاب رجوع کنیم چون کتاب بکشادی یا همان محل برآمدی که آن مسیله بودی یا یک دو ورق
پیش یا پس **واخذ عنه** وتربی عنده وبلغ رتبة الکمال مولانا محمد فغانزی وکان خواجه محمد پارسا
یلازم فی مبادی احواله ویتردد الی ارباب قدوة العرفا الکاملین واسوة الکبرا الواصلین الداعی
الی الحق بانواره الجلیه والمتوجه الی جناب قدسه بالکلیه خواجه بهاء الدین محمد نقشبند
فیوما کان علی عادته المالوفه یترصد ویلازم الی خدمته الشریفه واقفا علی بابه عاکفا علی جنابه
اذ دخلت علی خواجه بهاء الدین جاریه فسال عنها **فقال** بر برون کیست **فقالت** جوانیست
پارسا که بر در منتظر ایستاده فخرج فاذا هو بالباب فلما رآه قال شما پارسا بوده اید فلقب به
و اشتهر بخواجه محمد پارسا عند اصحاب الطریقه النقشبندیة **وکان** خواجه بهاء الدین مشتهر
عندهم بخواجه بزرگ یعنی شیخ کبیر **و** یقال لطریقتهم طریقه خواجگان **وکان** خواجه محمد پارسا
من کبارهم واعزتهم **وله** تصانیف منها فصل الخطاب **و** الفصول السته **وکتاب** فصل الخطاب
من اجل تصانیفه **و** هو تصنیف شریف وتالیف لطیف حافل لحقایق العلم اللدنی وکافل
لدقایق طریقة النقشبندی **قال** بعض الافاضل فی تاریخ وفاته **قطعه** محمد حافظ امام
فاخره ∴ من کان یسمع قول الحق من فیه ∴ اذا سالت لتاریخ الفوات به ∴ فقال فصل خطابی
اشارة فیه **قال** مفتتح فصل الخطاب مشایخ طریقت قدس الله تعالی ارواحهم کبرآدین ومقتدیان
اهل یقین اند این زنده دلان آگاه بر روش حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم وروش
صحابه کرام وبتشریف لقب فرق ناجیه مشرف گشتند چنانکه در حدیث است ستفترق
امتی علی ثلاث وسبعین ملة او فرقة کلهم فی النار او قال فی الهاویة الا واحدة قالوا من هی
یا رسول الله قال ما انا علیه واصحابی وهو السواد الاعظم وامام ایمة الدین هادی دعاة
المسلمین الامام الرفیع المقام حجة الاسلام ابو حامد محمد ابن احمد الغزالی قدس سره در کتاب
المنقذ من الضلالة بعد از ذکر مبادی احوال خود فرموده است وانکشف لی فی اثناء هذه
الخلوات امور لا یمکن احصاؤها واستقصاؤها والقدر الذی اذکره لینتفع به انی علمت
یقینا ان الصوفیه السالکون لطریق الله خاصة وان سیرتهم احسن السیرة وطریقتهم اصوب
الطرق واخلاقهم ازکی الاخلاق بل لو جمع عقل العقلاء وحکمة الحکما وعلم الواقفین علی اسرار
الشرع من العلماء لیغیروا شیئا من سیرهم واخلاقهم ویبدلوا بما هو خیر منه لم یجدوا الیه
سبیلا فان جمیع حرکاتهم وسکناتهم فی ظاهرهم وباطنهم مقتبسة من مشکوة النبوة ولیس
وراء النبوة علی وجه الارض نور یستضاء به وبالجملة فماذا یقول القایلون فی طریقة اول
شریطتها تطهیر القلوب عما سوی الله تعالی ومفتاحها الجاری فیها مجری التحریم من الصلاة
استغراق القلب بذکر الله تعالی وآخرها الفنا بالکلیة فی الله عز وجل الی هنا من فصل
الخطاب **قال** المولی العارف الربانی نور الدین عبد الرحمن الجامی فی نفحاته خواجه محمد پارسا

کتاب فصل الخطاب ، کتاب الفصول السته

الفاخرة اسم مدینة بخاری

مطلب الصوفیه وطریقتهم

ازکیا

ازکیا کبار اصحاب خواجه بزرگند قدس الله تعالی روحهما وحضرت خواجه بزرگ در حق
ایشان فرموده اند وبحضور اصحاب خود با ایشان خطاب کرده که حقی وامانتی که از خلفاء
خاندان خواجگان قدس الله تعالی اسرارهم باین ضعیف رسیده است وآنچه درین راه کسب
کرده است آن امانت را بشما سپردیم وآن امانت را بخلق حق سبحانه می باید رسانید ایشان
تواضع نمودند وقبول کرده اند ودر مرض اخیر در غیبت ایشان در حضور اصحاب واحباب
در حق ایشان فرموده اند مقصود از ظهور ما وجود اوست او را بهر دو طریق جذبه سلوک
تربیت کرده ایم اگر مشغول میشود جهانی از منور می گردد در شهر محرم سنة اثنین وعشرین
وثمانمایه بنیت طواف بیت الله الحرام وزیارت نبیه علیه السلام از بخاری بیرون آمد واز
راه نسف بصغانیان وترمذ وبلخ وهرات بقصد دریافت مزارات متبرکه روان شدند همه
جا سادات ومشایخ وعلما مقدم شریف ایشانرا مغتنم شمردند باکرام واعزاز تمام تلقی
نمودند بخاطر می آید که چون از ولایت جام می گذشتند وبقیاس چنان می نماید که در اواخر
جمادی الاولی یا اوایل جمادی الاخرة بوده باشد از سال مذکور پدر این فقیر با جمعی کثیر از
نیازمندان ومخلصان بقصد زیارت ایشان بیرون آمده بودند وهنوز عمر من پنج سال
تمام نشده بود یکی از متعلقانرا گفت که مرا بر دوش گرفته پیش محفه محفوف بانوار
ایشان داشت ایشان التفات نمودند ویک سر نبات کرمانی عنایت فرمودند وامروز آن
شصت سال است هنوز صفا طلعت منور ایشان در چشم منست ولذت دیدار مبارک
ایشان در دل من وهمانا که رابطه اخلاص واعتقاد وارادت ومحبتی که این فقیر را نسبت
بخاندان خواجگان واقع است ببرکت نظر ایشان بوده باشد وامید می دارم که بیمن همین رابطه
در زمره محبان ومخلصان محشور گردم بمنه وجوده وچون در کنف صحت وعافیت وسلامت
ورفاهیت بمکه محترم رسیده اند وارکان حج تمام گزارده اند ایشانرا مرضی عارض شده
است چنانکه طواف وداع در عماری کرده اند واز انجا متوجه مدینه شوده اند روز چهار
شنبه بیست وسیوم بمدینه رسیده اند واز حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم بشارتها
یافته وروز پنجشنبه بجوار رحمت حق پیوسته اند وشب جمعه در آن منزل مبارک نزول
فرموده اند در جوار قبه شریفه امیر المومنین عباس رضی الله عنه وخدمت شیخ زین الدین
الخوافی رحمه الله از مصر سنگی سفید تراشیده آورده است ولوح قبر ایشان ساخته وبآن از
سایر قبور ممتاز است **الشیخ العارف الربانی والمرشد الکامل الصمدانی خواجه علاء
الدین عطار محمد ابن محمد البخاری قدس سره** کان من کبار اصحاب خواجه بهاء الدین نقشبند
بلغ رتبة الکمال بتربیته وجلس مقام الارشاد باشارته وتعیینه فی حیاته **وکان** دلیل
السالکین وقبلة العارفین **وفی الرشحات** خواجه علاء الدین بوتجرید تمام در یکی از مدارس
بخارا بتحصیل علوم اشتغال نموده وحضرت خواجه بزرگ را صلبیه صغیره بوده است
بوالده وی گفته اند که چون بحد بلوغ رسد همان زمان مرا آگاه گردان چون آن وقت رسیده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

است حضرت خواجه از قصر عارفان بشهر امده اند و بیکسر بحجرهٔ خواجه علاء الدین در
مدرسهٔ داشته رفته اند و در آن حجره کهنه بوریائی دیده اند که خواجه کاهی بهلو بران می
نهاده و در خشت بخته که بالین می ساخته اند و ابریق شکسته که بآن طهارت می کرده اند
چون خواجه علاء الدین ایشانرا دیده اند در قدم ایشان سر نهاده اند و نیازمندی بسیار کرده
اند حضرت خواجه فرموده اند که مرا صلبیه است که امشب بحد بلوغ رسیده و من مامورم
بانکه دیرا بحبالهٔ عقد تو در آرم خواجه علاء الدین تواضع نموده گفته اند که این سعادتیست
عظمی که روی بمن آورده لیکن مرا از اسباب دنیوی هیچ چیزی نیست که صرف کنم و حال
انیست که مشاهده میفرمایند حضرت خواجه فرموده اند که ترا و اورا من عند الله رزقی
مقرر است مقدار ازان ممر فکری نیست پس آن عقد واقع شد چند کان خدمت خواجه حسین
عطار قدس سره از ایشان بوجود آمده اند از بعضی مخادیم استماع افتاده است که چون
حضرت خواجه بزرك خدمت خواجه علاء الدین را بفرزندی قبول کرده اند و از مدرسه
بیرون آورده اند از برای کسر رعونت مولویت یا حکمتی دیگر بار کشتی چوبین بخدمت خواجه
داده اند و مقداری سیب چه بر آنجا نهاده اند و فرموده اند که این بار کشتی سیب بر سر
نهید و پای برهنه کرد بازارها گردید و با واز بلند سیب فروشید خدمت خواجه بذوق
و نشاط هرچه تمامتر بآن امر قیام نموده اند مدتی دران کار بودند تا وقتی که حضرت خواجه
ایشانرا طریقه گفتند و بعمل باطنی مشغول ساختند در مقامات مذکوراست که
حضرت خواجه در مبادی حال خدمت خواجه علاء الدین را در مجالس نزدیك خود می نشاندند
و زمان زمان متوجه ایشان می شدند بعضی محرمان حضرت خواجه را ازین معنی سوال
کردند می فرمودند که او را نزدیك خود می نشانم تا او را کرك نخورد کرك نفس او در کمین است
هر لحظه از حال او تفحص می نمایم میخواهم که مظهری شود خدمت خواجه علاء الدین فرمودهٔ
اند که در اوایل ملازمت حضرت خواجهٔ قدس الله سره شیخ مجد در اهنی سوال کرد که دل نزدیك
تو چه کیفیت است گفتم کیفیت آن پیش من معلوم نیست وی گفت که دل بنزدیك من چون
ماه سه روزه است بعد ازان من تعریف و تمثیل و برا بنسبت دل بر حضرت ایشان عرض کردم
فرمودند آن درویش نسبت حال خود بیان کرده است و حضرت خواجه در ین محل ایستاده
بودند قدم مبارك خود را بر قدم من نهادند مرا کیفیتی بزرك پیدا شد جمیع موجودات را در خود
مشاهده کردم چون ازان حال باز آمدم حضرت خواجه فرمودند که نسبت اینست نه آن پس
حال دل را کی توانی که ادراك کنی بزرگی دل در بیان نمی آید و ستر آن حدیث که لا یسعنی ارضی
ولا سمای ولکن یسعنی قلب عبدی از غوامض است هر که دلرا شاد شناسد و حضرت
خواجه قدس الله سره در ایام حیات خود حوالهٔ تربیت بسیاری از طالبانرا بخدمت خواجه
علاء الدین قدس سره میکرده اند و میفرموده اند که علاء الدین خیلی بار ما سبك ساخته است
لاجرم انوار ولایت و آثار آن علی الوجه الاتم الاکمل از ایشان بظهور پیوسته است و یمین

صحبت و حسن تربیت ایشان بسیاری از طالبان از پایگاه بعد و نقصان به پیشگاه قرب
و کمال رسیدند و مرتبهٔ تکمیل و اکمال یافتند وَ ذکر المولی عبد الرحمن الجامی فی النفحات
این فقیر از بعضی عزیزان شنیده است که قدوة العلما المحققین و اسوة الکبرا المدققین صاحب
التصانیف العالیه و التحقیقات الغالیه السید الشریف الجرجانی رحمه الله تعالی توفیق
انخراط در سلك اصحاب ایشان یافته بوده است و نیاز و اخلاص تمام بحادمان و ملازمان
ایشان داشته پارها می گفته که تا من بصحبت شیخ زین الدین علی کلان رحمه الله نرسیدم
از رفض نرستم و تا بصحبت خواجهٔ عطار نه پیوستم خدایرا نشناختم وَ فی الرشحات مولانا
نظام الدین خاموش علیه الرحمه فرموده اند که چون خدمت سید شریف جرجانی بصحبت
حضرت خواجه علاء الدین پیوستند حضرت خواجه ایشانرا قبول فرمودند از حضرت خواجه
التماس نمودند که باکسی فرمانید از اصحاب خود که بواسطهٔ صحبت وی اهلیت این مجلس
حاصل کنم و مناسبتی با اهل نسبت پیدا کنم حضرت خواجه ایشانرا بصحبت ماحواکه کردند
خدمت سید بعد از فراغت درس می آمدند و پیش ما می نشستند و سکوت میکردند روزی
نشسته بودند و مراقبه کرده ناگاه بی خودی و بی طاقتی از ایشان ظاهر شد چنانچه عمامه
از سر ایشان افتاد برخواستیم عمامه را بر سر ایشان نهادیم چون بحال خود آمدند سبب آن
بیخودی پرسیدم گفتند عمرها آروزی آن داشتیم که یك ساعت لوح مدرکهٔ من از نقوش
علمیه پاك شود و زمانی دل من از اندیشهٔ معلومات خود خلاص یابد درین ساعت ببوکه این
صحبت این معنی دست داد از غایت شوق و لذت آن آزمن این بیخودی صادر شد خدمت
سید شریف علیه الرحمه در اوقات مفارقت دوری از ملازمت حضرت خواجه علاء الدین
قدس الله تعالی سره مکاتیب و رقاع بملازمان ایشان می فرستادند و از ان جمله است این
دو مکتوب که برسم تیمن و تبرك نوشته می شود مکتوب اول حضرت حق تعالی و تقدس
سایهٔ ارشاد پناهی بندگی حضرت قطب الاقطاب محرم خطیرهٔ قدس رب الارباب سلطان
المحققین و برهان المدققین واقف الاسرار و قدوة الاخیار مرشد الخلایق و موضح
الطرایق ظل الله علی العالمین و ملجا الطلاب و المسترشدین اعلی سبحانه این سایهٔ را بر سر
کافهٔ انام الی یوم القیام ممدود و مبسوط دارد این ضراعت از مقام معلوم مرفوع گردانیده
و بیمن النفات خاطر عاطر کیمیا خاصیت آن درگاه مستظهر بوده و می باشد رجا واثق است
که سعادت پای بوسی و شرف ملازمت عتبهٔ علیهٔ بر احسن الحال میسر گردد و دیگر احوال
ظاهر و باطن موجب حمد و ثناست و اعتصام کلی بکرم عمیم عزیزان است بر عروهٔ وثقی ایشان
و الحمد لله علی ذلك مخدومزاده کان علی الاطلاق علی الخصوص نادرة الاقران کریم الشمایل
تاج الملة و الدین خواجه حسن احسن الله احوالنا بلقائه خدمات قبول فرمایند ملازمان
سدهٔ علیا و مبارزان میدان بقا بعد الفنا مولانا صلاح الدنیا و الدین و مولانا کمال الدین
ابو سعید با سایر اخوان صفا دعوات مشتاقانه تامل نمایند و السلام علیکم و رحمة الله

نسخه
التصانیف الفائقه والتحقیقات
اللایقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبرکاته وتحیاته مکتوب دوم شعر ومن عجبی انی احن الیهم ∴ واسال عن اخبارهم وهم
معی ∴ وتشتاقهم عینی وهم فی سوادها ∴ ویطلبهم قلبی وهم بین اضلعی شعر
ای صورت تو صورت الطاف الهی ∴ در صورت تو صورت حق نامتناهی ∴ حاک استانهٔ بو
سیده این بیت را تکرار میکرد شعر ولو ان لی فی کل منبت شعرة ∴ لسانا یبث الحمد کنت
مقصرا ∴ الطاف واعطاف را که از بندگی مخدوم ومخدوم زاده احسن الله احوالنا بیمن صحبت
مشاهده میرود انموذج اعطاف والطاف خاطر فیاض آن حضرت میداند وهر لحظه امید
واری در زیادت است حق سبحانه وتعالی سایهٔ ارشاد پناهی را بر کافهٔ انام مستدام دارد
مخدومان علی الخصوص تاج الملة والدین ومولانا کمال الدین ابو سعید مع سایر الابرار والاخیار
بدعوات مخصوصة والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته وتحیاته ومن اعزة اصحاب خواجه
علاء الدین مولانا نظام الدین خاموش وخواجه عبد الله امامی اصفهانی وابن خواجه علاء الدین
خواجه حسن العطار ودرویش احمد سمرقندی وفی الرشحات بخط مبارک حضرت خواجه
محمد پارسا قدس الله تعالی سره دیده شد که حضرت خواجه علاء الدین عطار قدس الله تعالی روحه
در مرض اخیر میفرمودند که بعنایت حق سبحانه ونظر حضرت خواجه بزرگ قدس الله تعالی
سره اگر اختیار کنیم همه عالم بمقصود حقیقی واصل شوند شعر گر نشکستی دل دربان
زار ∴ قفل جهان را همه بگشادمی ∴ بعض از کلمات قدسیهٔ حضرت خواجه علاء الدین که در مجالس
صحبت میفرموده اند خدمت خواجه محمد پارسا در قید کتابت آورده بوده اند ومیخواسته اند که
بمقامات حضرت خواجه بزرگ الحاق کنند لیکن میسر نشده است وبعضی از آن اینست که از
خط مبارک خواجه محمد پارسا قدس سره نقل افتاده برسم تیمن وتبرک در ضمن بیست وهفت
رشحهٔ درین مجموع مذکور ومسطور میشود رشحهٔ اول میفرمودند که مقصود از ریاضت
نفی تعلقات جسمانیت است بکلی وتوجه کلی بعالم ارواح وعالم حقیقت مقصود از سلوک
آنست که بنده باختیار وکسب خود ازین تعلقات که موانع راهند بگذرد وهر یک ازین تعلقات
بر خود عرضه کند از هر کدام گذرد علامت آن بود که آن تعلق مانع نیست وغالب نیامده است
ودر هر کدام که باز ایستد وخاطر بآن بسته ببیند بداند که آن مانع راه او شده است تدبیر
قطع آن کند حضرت خواجه ما برای احتیاط چون جامهٔ نو پوشیدندی در اول گفتندی که این
فلانست وعاریت وار پوشیدندی رشحهٔ دوم میفرمودند که تعلق بمرشد اگرچه بحقیقت
غیر است ودر آخر نفی باید کرد اما در اول سبب وصولست وتعلق ما سوای او را نفی کردن از
لوازم است اکتفینا بهذین الرشحتین مات رحمه الله یوم الاثنین الثانی من رجب سنة
اثنین وثمانمائه ودفن بقریة جغانیان یزار ویتبرک به مولانا یعقوب چرخی قدس سره
کان من اعزة اصحاب خواجه بهاء الدین نقشبند وکان عالما عارفا جامعا للعلوم الشرعیة
والعقلیه واخذ الذکر والتلقین وآداب الطریقة الخواجکانیة عن خواجه بهاء الدین نقشبند
واخذ عنه الشیخ العارف الربانی قطب الحقیقة وقبلة الطریقة خواجه عبد الله السمرقندی

مطلب
المقصود من فعل الریاضة

المشتهر

المشتهر بخواجه احرار وفی الرشحات چرخ دهی است از ولایت غزنی وقبر ایشان در هلفتو است
که یکی از دیههای حصار است مولانا یعقوب چرخی فرموده اند که پیش از آنکه بملازمت حضرت
خواجه بهاء الدین قدس الله تعالی سره مشرف شدم با ایشان محبت واخلاص تمام داشتم
وبعد از آن از اکابر وعلماء بخارا اجازت فتوی گرفتم عزیمت آن کردم که بوطن اصلی مراجعت
نمایم روزی مرا بحضرت خواجه ملاقات واقع شد تواضع وتضرع بسیار کردم که گوشهٔ
خاطری بمن دارید فرمودند که این زمانکه عزیمت کردهٔ نزد ما آمدهٔ گفتم دوستار خدمتم
فرمودند از چه جهت گفتم از آن جهت که بزرگید ومقبول همه خلایق فرمودند دلیلی بهتر ازین
می باید شاید که این قبول شیطانی باشد گفتم حدیث صحیح است که هر چگاه که حق سبحانه
بندهٔ را بدوستی گیرد دوستی او را دلهاء بندگان خود اندازد ایشان تبسم کردند فرمودند
ما عزیزانیم ازین سخن ایشان حال من دیگر شد بجهت آنکه پیش ازین یکماه در خواب دیده بودم
که مرا میگویند که مرید عزیزان شو من این خواب را فراموش کرده بودم چون ایشان این سخن
فرمودند مرا آن خواب یاد آمد از حضرت خواجه التماس کردم که گوشهٔ خاطر شریف با من
دارید فرمودند که شخصی از حضرت عزیزان علیه الرحمة والرضوان خاطری طلبیده است فرموده
اند که در خاطر غیری نماند چیزی پیش ما گذار که چون آنرا ببینم تو یاد آیی پس فرمودند که ترا
خود چیزی از پیش ما گذاری طاقیهٔ مبارک خود را بمن دارند که این را نگاه دار هر گاه که این
طاقیهٔ را ببینی مرا یاد کنی چون یاد کنی بیابی حضرت مولانا یعقوب در بعضی مصنفات خود
نوشته اند که چون بعنایت بی علت حق سبحانه داعیهٔ طلب درین فقیر پیدا شد عصاکش
وقاید فضل الهی بصحبت حضرت خواجه بهاء الحق والدین قدس سره کشید در بخارا ملازمت
ایشان میکردم وبکرم عمیم ایشان التفات می یافتم تا بهدایت صمدیت یقین حاصل شد که
ایشان از خواص اولیا اند وکامل ومکمل اند بعد از اشارت غیبیه وواقعات کثیرة تفأل
بکلام الله کردم این آیت بر آمد که اولئک الذین هداهم الله فبهداهم اقتده ودر آخر قصد
حضرت خواجه کردم چون بقصر عارفان که منزل ایشان بود رسیدم حضرت خواجه را
منتظر دیدم تلقی باحسان نمودند وفرمودند که در اخبار است العلم علمان علم القلب
فذلک علم نافع علم الانبیاء والمرسلین وعلم اللسان فذلک حجة الله علی بنی آدم امید است که
از علم بالحق نصیبی بتو رسد وفرمودند که در خبر است اذا جالستم اهل الصدق فجالسوهم
بالصدق فانهم جواسیس القلوب یدخلون فی قلوبکم وینظرون الی هممکم وما موریم بخود
کسی را قبول نمیکنیم وآن شب چنان بر من صعب گذشت که بعمر خود چنان نگذرانیده بودم
که مبادا که در قبول فراز شود ترسان ومراسان چون با ایشان نماز گذاردم فرمودند که مژدهٔ
مر ترا که اشارت بقبول شد بعد از آن سلسلهٔ مشایخ خود را تا بحضرت خواجه عبد الخالق
غجدوانی قدس الله تعالی اسرارهم بیان کردند واین فقیر را بوقوف عددی مشغول گردانیدند
وفرمودند که اول علم لدنی این سبق است که از حضرت خواجه خضر علیه السلام بحضرت شیخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الخالق غجدوانی رسیده خدمت مولانا یعقوب کفتند که حضرت خواجه بزرك مرا فرموده
بودند که بخواجه علاء الدین مصاحب باشید بعد وفات خواجه در ملازمت ایشان باشیدم تا وقتی
که خدمت خواجه نقل کردند بعد از سه روز سفر کردم و بجانب هلفتوا مدم حضرت خواجه
احرار میفرمودند که مولانا یعقوب علیه الرحمه با خدمت شیخ زین الدین خوافی در مصر هم سبق
بوداند و مولانا شهاب الدین سیرابی از کبار علما زمانی بوده است تلمذ میکرده اند و با هم جهتی
میداشته اند روزی در خدمت مولانا یعقوب علیه الرحمة ازین فقیر پرسیدند که تو در خراسان
بوده میکوئید که شیخ زین الدین الخوافی خوابها تعبیر میکنند و از ان اعتبار بسیار میکرند کفتم
آری واقع است خدمت مولانا دست مبارك در میان محاسن داشتند بعد ازین سخنان
ایشانرا غیبتی دست داد و داب ایشان ان بود که زمان زمان از خود غایب می شدند در
آن غیبت سر مبارك ایشان پیش شینه افتاد چنانچه دو سه تار موی سفید در فرجهای
انکشتان مبارك ایشان بماند بعد از ساعتی سر بر اوردند و این بیت خواندند **شعر**
چو غلام افتابم همه را افتاب کویم نه شبم نه شب پرستم که حدیث خواب کویم **خواجه
علاء الدین الغجدوانی قدس سره** کان من اصحاب خواجه بهاء الدین نقشبند واتصل بصحبت
السید امیر کلال **واخذ** التلقین عنه ولازم خدمته المولی علاء الدین عطار بامر خواجه بهاء الدین
ثم بعد وفات خواجه بهاء الدین کان ملازما الی مجلس خواجه محمد پارسا باشارة خواجه بهاء الدین
وفی الرشحات حضرت خواجه احرار میفرمودند که حضرت خواجه علاء الدین استغراق تمام
داشتند کلام کاه بودیکه در میان سخن از خود غایب میشدند و میفرموده اند که مثل خواجه
علاء الدین مشغول و حریص پرکار کم کسی دیدم از پس که مشغولی داشتند کو بیا عین این نسبت
شده بوده اند و هم حضرت ایشان میفرمودند که در بدایت حال عجب اضطرابی داشتم
تا بصحبت حضرت خواجه علاء الدین علیه الرحمه نرسیدم آرام نیافتم این طریقه بغایت عزیز است
برودی معلوم نشود و جمعیت باسانی میسر نکردد و چون ببخاری بخدمت خواجه علاء الدین
غجدوانی رسیده شد ببرکت صحبت شریف ایشان از ان تفرقها خلاص شدیم و هم حضرت
ایشان فرموده اند که مرا در عقیده چنان بود که حصول مقصود وابسته بالتفات عزیزی است
و کاملی است بیك نظر و التفات کاملی مقصود میسر خواهد شد چون بملازمت خواجه علاء الدین
رسیدم فرمودند آنچه معلوم کرده آید بان مشغول باید بود سعی و اهتمام دخل تمام دارد هرچه
بی سعی و اهتمام حاصل میشود بقا و ثبات دوام ندارد و هم حضرت ایشان میفرمودند که مدت
چهل روز بخدمت خواجه علاء الدین ملاقات و اختلاط داشتیم روزی کمال تصرف و برکات
مجلس شریف حضرت خواجه بزرك قدس سره یاد کردند و در آخر کفتند که صحبت عزیزان
وقت نیز غنیمت است اکرچه در مرتبه مردم ماضی نباشد و فرمودند که حضرت خواجه
بزرك میفرمودند که اکابر کفته اند که کربه زنده به از شیر مرده الی هنا من الرشحات
قیل فی مضمون هذا المعنی **قطعه** تا کی بزیارت مقابر ٭ عمرت کذرانی ای فسرده ٭ یك کربه

مطلب قولهم هرة حیة احسن من اسد میت

زنده

زنده نزد عارف ٭ بهتر ز هذا ز شیر مرده **لسان العصر سید الوقت المنسلخ عن
الهیاکل الناسوتیة والمتصل الی السبحات اللاهوتیة الشیخ العارف الربانی والعالم
الصمدانی امیر سید علی ابن شهاب ابن محمد الهمدانی قدس الله سره** کان جامعا بین
العلوم الظاهریة والباطنیه **وله مصنفات** کثیرة فی علم التصوف مثل کتاب اسرار النقط
و شرح اسماء الله الحسنی **و** شرح فصوص الحکم **و** شرح القصیدة الخمریة لابن الفارض الفارضیة
قال المولی العارف الربانی عبد الرحمن الجامی فی نفحاته وی مرید شیخ شرف الدین محمود ابن
عبد الله المزدقانی بوده اما کسب طریقت پیش صاحب السر بین الاقطاب تقی الدین علی
از دنیا برفت باز رجوع بشیخ شرف الدین محمود کرده و کفت فرمان چیست کفت فرمان
آنست که در اقصا بلاد عالم بکردی سه نوبت ربع مسکون را سیر کرد و صحبت هزار
و چهار صد ولی را دریافت و چهار صد را مجلس دریافت سادس ذی الحجة سنة ست وثمانین
وسبعمایه نزدیك بولایت کبر و سواد فوت شد و از انجا بختلانش نقل کردند انتهی **ومن**
خلفایه الشیخ العارف الربانی خواجه اسحق الختلانی شیخ السید الامیر عبد الله برزش
آبادی جد السید الامیر محترم نقیب الممالك العثمانیة کان نقیبا فی دولة السلطان سلیم
خان سنة اربع عشرة وتسعمایه فبقی فی النقابة احدی وستین سنه وعمر عمرا کثیرا وعاش
مدة مدیدة معززا مکرما الی ان استاثر الله بروحه سنة اربع وثمانین وتسعمایه **وکان**
السید علی الهمدانی جمع الاوراد واختارها من اوراد المشایخ الذین کانوا فی عصره وتشرف
بصحبتهم وقبل ایادیهم الشریفه واقتبس من انوارهم القدسیه وانتخبها من جوامع
کلماتهم الانسیة **و** سماها الاوراد الفتحیة وهی الیوم اوراد الاخوان الکبرویة **و** الشیخ
الجلیل السید علی الهمدانی **اخذ** الطریقة **عن** تقی الدین علی الدوستی **و** الشیخ محمود المزدقانی
وهما عن علاء الدولة السمنانی **وهو** عن نور الدین عبد الرحمن الاسفراینی **وهو** عن الشیخ
جمال الدین احمد الخورفانی **عن** رضی الدین علی لالا **عن** الشیخ الکبیر ابی الجناب نجم الدین الکبری
عن الشیخ اسمعیل القصری **عن** الشیخ ابی النجیب ضیاء الدین عبد القاهر السهروردی **عن** ابی
الفتوح الشیخ احمد الغزالی **عن** ابی بکر النساج **عن** ابی القاسم الکرکانی **عن** ابی عثمان المغربی **عن**
ابی علی الکاتب **عن** ابی علی الروزباری **عن** سید الطایفة ابی القاسم الجنید البغدادی **عن** السری
السقطی **عن** معروف الکرخی **عن** داوود الطائی **عن** حبیب العجمی **عن** الحسن البصری **عن** علی ابن ابی
طالب رضی الله عنهم **سمعت** شیخنا وسیدنا المولی العارف الربانی الشیخ محمد ابن یوسف
الفرکتی السمرقندی یحکی عن شیخه المخدومی عبد اللطیف الجامی **عن** شیخه المخدومی الاعظم
حاجی محمد الخبوشانی **عن** شیخه شیخ شاه بیدوازی **عن** شیخه محمد الملقب بالرشید **عن**
شیخه السید الامیر عبد الله برزش آبادی **عن** شیخه المرشد الکامل والشیخ المکمل
اسحق الختلانی **عن** شیخه قدوة العارفین دلیل السالکین منبع المعارف الربانی معدن
اللطف السبحانی السید علی الهمدانی انه لما جمع الاوراد الفتحیة وانتخبها من جوامع کلماتهم

کتاب اسرار النقط ، کتاب شرح الاسماء الحسنی ، کتاب شرح الفصوص ، کتاب شرح الخمریة لابن الفارض

کتاب الاوراد الفتحیة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكتاب ذخيرة الملوك

القدسية على حسب ملكاتهم الانسية رأى في منامه ان الملائكة يقرونها في شعبة چارگاه
ويطوفون حول العرش وفي ايديهم طبق من نور مملو من الليالي والجواهر ينثرون ثم قال الشيخ
محمد السمرقندي ولهذا مشايخنا كانوا يقرؤن في شعبة چارگاه ومن تصانيفه ذخيرة الملوك
وهو كتاب لطيف وانشاء شريف مشتمل على لوازم قواعد السلطنة الصوري والمعنوي ومبني
على ذكر احكام الحكومة والولاية وتحصيل السعادة الدنيوي والاخروي ومرتب على عشرة
ابواب في الباب الثالث من الذخيرة في مكارم الاخلاق در اخبار است كه فرزند لقمان حكيم
از پدر خود پرسيد كه اگر بنده را در يك از نعمتها مخير كنند بكدام نعمت اوليتر كه اختيار كند
گفت نعمت دين گفت اگر دو نعمت باشد گفت دين وما حلال تا دين خود را بدان از آفت طمع نگاه
دارد وگفت اگر سه باشد گفت دين وما حلال وسخاوت تا بدان اساس سعادت محكم گرداند گفت
اگر چهار بود گفت وما حلال وسخاوت وحيا تا بدان مال خود را از ريا ومخالفت حق صرف نكند
گفت اگر پنج باشد گفت دين وما حلال وسخاوت وحيا وخلق نيكو گفت اگر شش باشد گفت اى فرزند
هر كرا اين پنج دادند او از دوستان وبرگزيدگان حق است اى عزيز بدانكه حق جل وعلا آدمى را از
دو حقيقت آفريده است يكى صورت ظاهر دوم سيرت باطن صورت را خلق گويند وسيرت
را خلق وهر يك را ازين دو حقيقت حسنى وقبحى هست چنانكه حسن صورت كامل نباشد
مگر بتناسب جميع اعضاى ظاهر از چشم وابرو ورخسار ولب ودهان ودست وپاى وقامت
همچنين حسن سيرت را كه آنرا حسن خلق خوانند كامل نيايد مگر باعتدال صفات حميده چون
علم وحكمت وتقوى وسخاوت وشجاعت وحلم وتواضع وعفت وعدل اين صفات از حد افراط
وتفريط بايد كه نگاه داشته آيد زيرا كه ازين صفات هر كدام كه بحد افراط وتفريط قبيح وشين
جمال سيرت گردد همچنانكه طرف افراط سخاوت را اسراف وتبذير همچنين طرف تفريط را
امساك وتغير گويند وهر دو طرف مذموم است ونقصان حسن سيرتست وكمال حسن سيرت
در حد اعتدال است ميان افراط وتفريط ودر همه صفات همچنين ميدان وچنانكه در حقيقت
دانه خرما وانگور قوتى تعبيه كرده اند كه ممكن است كه بتدريج وتربيت آن دانه درختى مثمر
گردد همچنين در وجود مومن سرى وديعت نهاده اند كه ممكن است كه مومن بواسطه تاييد
وعنايت وملازمت تربيت بدرجه حكمت وولايت رسد وخلق در قبول تاثير تربيت وتعليم بر سه
مرتبه اند مرتبه اول طفلى كه هنوز حق از باطل تمييز نكرده باشد ونيك از بد ندانسته وآينه
دل او بغبار آراى فاسده وكلمات اعتقادات باطله باريك نگشته ونفس او بر متابعت شهوات
مستمر نشده دل اينچنين كس بنصيحت ناصح زودتر متاثر گردد وارشاد مرشد باسانى در
باطن او رسوخ يابد مرتبه دوم آنكه نيك از بد تمييز كرده باشد اما بسبب غلبه شهوات بر كار
خير ملازمت نتواند كرد ورنج طاعت نمى تواند كشيد ولى بتقصير خود معترف است امر اين
كس بيك درجه مشكلتر از اول است زيرا چه اول اين را قلع ماده فساد از باطن مى بايد كرد
آنگاه غرس صفتى كرد كه او را بر عبادت وصلاح معود گرداند مرتبه سيوم آنكه شخصى كه بر راى

فاسد

فاسد واعتقاد باطل نشود يافته باشد وآن باطل را حق تصور كرده وآن بد را نيك دانسته
وباظهار شرور ومباهات نموده امر اين كس مشكلترين امور است وكوه بناخن كندن وآهن
سرد كوفتن بفعل نزديك است از ارشاد واصلاح اين چنين ودر امثال عرب گفته اند من اشد
التعذيب تاديب الذيب يعنى سخت ترين عذابى ذيب را ادب آموختن گرگست قدوة العارفين
اسوة السالكين صفوة المحققين الشيخ داوود ابن محمود ابن محمد القيصري العالم الفاضل
المولى داوود القيصري القراماني اشتغل واجتهد وبرع في العلوم اخذ عن علماء البلاد القرامانية
وبلغ رتبة الفضل والكمال وفاق على اقرانه في الفروع والاصول وكان فارس ميدانه في المعقول
والمنقول ثم مال الى التصوف فهبت له نسيم التوفيق وساقه سايق العناية ودله على سواء الطريق
وتشرف بخدمته الشيخ الامام جمال الدين عبد الرازق القاشاني واخذ عنه علم التصوف
وادب الطريقة وبلغ عنده رتبتي الكمال والارشاد وصنف في علمي الظاهر والباطن ووضع
شرحا على فصوص الحكم للشيخ الاكبر وسماه المطلع ووضع في اوله مقدمة وجعلها اثنى عشر
فصلا ١ في الوجود انه هو الحق ٢ في اسمائه وصفاته تعالى ٣ في الاعيان الثابتة والتنبيه على
بعض مظاهر الاسماء في الخارج ٤ في الجوهر والعرض على هذه الطريقة ٥ في بيان العوالم الكلية
والحضرات الخمس الالهية ٦ فيما يتعلق بالعالم المثالي ٧ في مراتب الكشف وانواعها ٨ في ان
العالم هو صورة الحقيقة الانسانية ٩ في بيان الخلافة المحمدية وهو الاقطاب ١٠ في بيان
الروح الاعظم ١١ في عود الروح ومظاهر العلوية والسفلية ١٢ في النبوة والرسالة ويفهم في
تلك المقدمة مهارته في العلوم العقلية ايضا حكى ان السلطان اورخان الغازي ابن عثمان
الغازي بنى مدرسة في مدينة ازنيق وهي اول مدرسة بنيت في الدولة العثمانية وعين
تدريسها للشيخ داوود القيصري لمهارته في العلوم الشرعية والعقلية وكونه مقدما
على اقرانه فدرس هناك وافاد واجاد وكان السلطان اورخان جلس على سرير السلطنة بعد
وفات ابيه السلطان عثمان الغازي سنة ست وعشرين وسبعماية وقد سبق التفصيل
في ذكر تاج الدين الكردري في متفرقات هذه الكتيبة قال المولى العارف الرباني داوود
القيصري في اول المطلع وبعد يقول المولى العالم الفاضل الكامل شرف الملة والدين داوود
ابن محمود ابن محمد القيصري ادام الله ظله وكثر في العالم مثله لما وفقني الله تعالى وكشف
علي انوار اسراره ورفع عن عين قلبي اكنة استاره وايدني التاييد الرباني باعلام رموزه والتوفيق
الصمداني باعطار كنوزه وساقتني الاقدار الى خدمة مولانا الامام العلامة الكامل المكمل وحيد
دهره وفريد عصره فخر العارفين عين ذات الموحدين ونور بصر المحققين كمال الملة والحق
والدين عبد الرازق جمال الدين القاشاني قدس سره ونور قبره وكان جماعة من الاخوان
المشتغلين بتحصيل الكمال الطالبين لاسرار لحضرة ذي الجلال والجمال شرعوا في قراءة فصوص
الحكم الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ الكامل المكمل قطب العارفين امام الموحدين
وقرة عيون المحققين وارث الانبياء والمرسلين خاتم الولاية المحمدية كاشف الاسرار الالهية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي لا يسمح بمثله الدهور والاعصار ولا ياتي بقرينه الفلك الدوار محيي الملة والدين الى ان
ينتهي خطبة كتابه ثم قال بعد صحيفة في آخر هذه الخطبة وسميت الكتاب بمطلع خصوص الحكم
وجعلته مشرفا بالقاب المولى المعظم الصدر الاعظم صاحب ديوان الاعظم ودستور الممالك
في العالم سلطان الوزرا الصاحب غياث الملة والدين امير محمد ابن الصاحب السعيد المرحوم
رشيد الدنيا والدين لا زال الحفيظ لجنابه حفيظا والرقيب له رقيبا الشيخ نور الدين
عبد الرحمن المصري وهو الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني وكان في وقته قبلة
الطالبين وكعبة السالكين اخذ الذكر والتلقين عن الشيخ جمال الدين يوسف الكوراني وترقى
عنده بمصر واخذ عنه اداب الطريقة وجلس مقام الارشاد باجازته بعد ما بلغ عنده رتبة
الكمال وهو مريد الشيخ حسام الدين الشمشيري واخذ هذا العلم واداب الطريقة عن حسام الدين
الشمشيري وعن الشيخ نجم الدين محمود الاصفهاني وهما عن الشيخ نور الدين عبد الصمد النطيري
عن نجيب الدين علي ابن برغش الشيرازي عن الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي عن عمه النجيب
ضيا الدين عبد القاهر السهروردي عن احمد الغزالي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكرماني
عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي
واخذ عن نور الدين عبد الرحمن المصري الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني زين الدين
ابو بكر الخوافي قدس الله تعالى سره بلغ عنده رتبة التكميل والارشاد وكتب شيخه نور الدين
عبد الرحمن المصري في كتاب اجازته على ما كتبه نور الدين عبد الرحمن الجامي في كتاب النفحات
لما استحق الخلوة يعني الشيخ زين الدين وقبول الواردات الغيبية والفتوحات القدسية استخرت
الله تعالى واخليته خلوتي المعهودة وهي سبعة ايام من الله تعالى فيها علي بما من بفضله
ففتح الله عليه ابواب المواهب من عنده في الليلة الرابعة وازداد في الترقيات في درجات المقامات
الى مقام حقيقة التوحيد وانحلت منه قيود التفرقة في شهود الجمع قبل تمام الايام السبعة
ثم في تمامها ظهر له لوامع التوحيد الحقيقي الذاتي المشار اليه على لسان اهل الحقيقة بجمع الجمع
وهو لقوة استعداده بعد في الترقي والزيادة واني على رجا من الله ان ياخذه منه اليه تماما
ويبقيه دواما ويجعله للمتقين اماما الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني
خواجه علي الاردبيلي كان صاحب الكرامات العالية والكمالات السامية اخذ الطريقة عن
الشيخ العارف صدر الدين الاردبيلي عن صفي الدين الاردبيلي واخذ عنه الشيخ العالم الرباني
والمرشد الكامل الصمداني حميد الدين حامد ابن موسى الاقسرائي القيصري وبلغ عنده رتبة
الفضل والكمال السيد الامير قاسم انوار تبريزي في النفحات در اوايل ارادت بشيخ صدر الدين
اردبيلي رحمه الله داشته وبعد از ان بصحبت صدر الدين علي يمني كه وي از اصحاب شيخ اوحد الدين
كرماني بوده قدس الله سرهما رسيده الشيخ العارف ابو الفضل خواجه قطب الدين
يحيى الجامي النيسابوري رحمه الله في النفحات جامي الاصل نيسابوري المولد بعلوم ظاهري
واحوال باطني موصوف بود بصحبت شيخ ركن الدين علا الدولة وشيخ صفي الدين اردبيلي وشيخ

شرف الدين

شرف الدين در كزيني رسيده است وهفت بار حج كذارده است روزي بجانب صحرا بسر رمه
وكلمه خود رفته بوده اند آنجا ويرا داعيه زيارت بيت الله قوي شده وهم از انجا روانه كشت
واين رقعه با اصحاب نوشت وي روز با طايفه بنية ابتهاج وارتياح بظرف صحرا ونتاج
كذري افتاد در رباعي با دوست ببوستان شدم رهكذري ؛ بر كل نظري فكندم از بي خبري
دلدار بطعنه كفت شرمت بادا ؛ رخسار من اينجا وتو در كل نكري ؛ ناكاه غيرت الهي از كمين
كاه لا تدع مع الله الها آخر بيرون تاخت وكمند جذبة من جذبات الحق در كردن دل ممتحن انداخت
شعر كر نيايد بخوشي موي كشانش آريد ؛ بوطن نارفته ونديده تفكر را كذاشته ؛ هم از
صحرا به اشارت واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا بر صوب خانه معظم معلا روان كشت شعر
چون نرود انبيي صاحب كمند ؛ آهوي بيچاره بكردن اسير ؛ والسلام على من اتبع الهدى مات
في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنه اربعين وسبعمايه وقبر وي در بيرون درب فيروز
آبادي بهرات الشيخ الحاج عز الدين الخلوتي والد بيرزاده وشيخ صدر الدين الخيافي
اخذ التلقين وادب الطريقة عن اخي بيرام الخلوتي عن الشيخ اخي محمد برعم الخلوتي عن الشيخ
اخي محمد الخلوتي عن الشيخ ابراهيم الزاهد الكيلاني واخذ عنه صدر الدين الخيافي الخلوتي
شيخ قدوة الطايفة الخلوتية الشيخ السيد يحيى بها الدين الشرواني الكتيبة السابعة
عشر من كتايب اعلام الاخيار سيد الدهر وسند العصر استاد البشر
والعقل الحادي عشر قدوة المحققين واسوة المدققين افلاطون الالهي لقمان
الحكمة بوعلي المنطق فارابي الفطنة صاحب النفس القدسية بالعلم الرباني المولى
الفاضل الكامل ابو الحسن السيد الشريف علي الجرجاني الاسترابادي عالم نحرير
قد حاز قصب السبق في التحرير وفاز بالقدح المعلى في التقرير فصيح العبارة دقيق الاشارة
حلو الايراد وحسن الارشاد لسان الزمان وسحبان البيان بيانه مصباح معضلات
المعاني وبنانه مفتاح مغلقات المباني كانه بناتي في حلاوة لفظه ولطف صنيعه او ابن
صايغ في سبك كلامه وحسن ترصيعه صاحب الحل والعقد وكل الفنون عنده نقد
نظار فارس في البحث والجدل له زلال ينطق ما فيه من زلل فحل لا يجارب وليث لا يغالب
جمع علمي الشريعة والحقيقة واطلع على حقايق الصوفية ودقايق الطريقة ولد في بلدة جرجان
في ثمان بقين من شعبان من شهور سنة اربعين وسبعماية فاصبح في برج الشرف برداء المجد
ملتحفا انبته الله نباتا حسنا وجعله في اوج العلا بالسعد مقترنا غذي بالعلم ثم نشا
بالطلب فغدا في معاني البلاغة والادب وصرف مناه نحو العربية في صباه ووصل الى اقصى
مداه حتى قيل ان هذا النبيل علق على الوافية شرح الكافية شعر حاشية بعلو صوت
ناديه ؛ من مثل راقم اسطري في الناديه ؛ ولم يفارق بعد حد الطفوله ولم يقارب شارق
صباه افوله ثم صنف كتابا في النحو بلسان فارسيه ثم وثم في العلوم العقلية والنقلية الى
ان ظهر تصانيفه في ظهور الآفاق وكثر تاليفه في بطون الاوراق حكي انه حضر مجلس العلامة

قف على ترجمة السيد الشريف الجرجاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرازي قطب الدين محمد ليقرا عليه شرحيه للرسالة الشمسية وللمطالع الارموية فلما راى الرازي
ان فكره يجول في فن المنطق كضو البارق المتالق وشاهد في نفسه انه قد قوى الضعف في قواه
وطيف المنية مختال اينما بات تجاه • واقعده المشيب عن درك الصغرى والكبرى • واعجزه
عن فهم الاشارات ونيل القانون والشفا ارسله الى المولى مبارك شاه • وكان تلميذه ومولاه
رباه وعلمه وكان ماهرا في الحكمة والمنطق حتى اشتهر بين الناس بمبارك شاه المنطقي وكان
رحل الى مصر وتوطن فيها وان قطب الدين الرازي كان في هذا الزمان بهرات ثم بعد ما توجه
السيد الشريف الى خدمة مبارك شاه سمع صيت الشيخ جمال الدين محمد ابن محمد الاقسرائي
وقد سبق ذكره في متفرقات الكتيبة السادسة عشر فارتحل الى بلاد قرامان ليقرا عليه
وكانت الطلبة ترحل من اقطار الارض اليه وتحمل مشكلات العلوم من البر والبحر الى بين يديه
روى انه لما قرب منه راى شرحه للايضاح للخطيب القزويني صاحب تلخيص المفتاح فلم
يعجبه وقال هذا كلحم بقر وعليه الذباب ووجهه ان الايضاح كتاب مبسوط مفصل قلما
يحتاج الى الكشف والحل وكان المولى جمال الدين يكتب المتن بتمامه ثم يعقبه بكلامه وكان
يضرب على المتن بالمداد الاحمر فكان الشرح كالذباب على لحم البقر ولما قال الشريف هذا
قال له بعض الطالبين يا هذا اذهب اليه انظر الى تقريره تجده احسن من تحريره فقصده فصادف
موت المولى المرحوم دخوله الى البلد شعر وما المرء في الدنيا وان طال عمره • الى
الابد الاقصى بباق على الابد • خذوا حذركم ما عشتم فتزودوا • فصرف الردى خصم
لعمركم الد • ولقي الشريف هناك المولى الفناري وقد وجده ذا باع واسع ولسان جار
فكانا صاحبي الحضر وراكبي السفر وكانهما العقل والروح المصور • ارتحلا الى مصر ليقرا على
علامة العصر المولى الفاضل المتفق عليه والشيخ الكامل المختلف اليه افضل المتاخرين
صاحب عناية الهداية اكمل الدين امام الفروع والاصول والاستاد المبرز في المعقول والمنقول
يضرب به الامثال ويشد اليه الرحال • فظفرا بزيارة سدته • واغتنما بمشاهدة غرته • وقرا
عليه العلوم النقلية • واخذا عنه الفنون الشرعية ولقد قرن الله مساعيهما بالنجاح •
وجعل صيتهما الطيار موفورا بجناح وكان من شركاء درسهما المولى جامع الفضائل الشيخ
بدر الدين ابن اسرائيل الشهير بابن قاضي سماونه والمولى الفاضل الحاج پاشا صاحب التسهيل
والشفا وهما كانا ايضا من شركاء الشريف الجرجاني عند قراءة شرحي الرسالة والمطالع
على مباركشاه المنطقي فبلغ الشريف رتبة الكمال • وفاق على الاقران والامثال حتى ارتفع شانه
وقوى سلطانه بحيث غلب ببيانه الفحول واعجز ببنانه العقول فتصدى لتزييف كلمات
القوم بان يقول قال اقول وتولى لتشنيع الدخيل واجرى القلم المبلول • وحقق بين معقول
ومدخول • ودقق بين منتقد ومنخول • فحاز باليد البيضا والحجة الزهرا والمحجة الغرا
لم يصل من شركائه الى معشار ما وصل اليه ان كنت طالبا فتصانيفه شهود عدول عليه
منها حاشية على اوايل الكشاف في تفسير القرآن علقها على تعليقات المولى المحقق

مصنفات السيد الشريف الجرجاني

سعد الدين

سعد الدين التفتازاني وردها في اكثر المواضع وحاشية على المطول شرح التلخيص في المعاني
والبيان وحاشية في الكلام على شرح الطوالع وحاشية في المنطق على شرح المطالع وحاشية
على شرح مختصر ابن الحاجب في الاصول لعضد الدين الايجي وكتاب في النحو بلسان الفارسية
وآخر تصانيفه شرح مختصر السراجي في الفرايض وضعها في بلدة سمرقند وغير ذلك من
التعليقات والرسايل في معضلات المسايل ومشكلات الافاضل التي لم يكشف قناعها
في العصور الاوايل له رسالة في الوجود على اصل الصوفية وقاعدة الاشراقية وله في العلوم
آثار • وفي الفنون اطوار • وقد احيا العلم بعد ما اماته الجهل فاقبره • ورفع قواعده واقام
عماده وانشره وكان قليل الرغبة في الدنيا كثير الهمة في العلم وقد اوتي بالمكيال الاوفى
من الوجد والحال والورع والتقوى واخذ التلقين وادب الطريقة عن خواجه علاء الدين
عطار وهو من اعز خلفا خواجه بهاء الدين محمد نقشبند قدوة المشايخ الخواجكانية ورئيس
الطايفة النقشبندية وقد سبق تفصيلا في ذكر خواجه علاء الدين العطار في قلب
الكتيبة السادسة عشر وجمع بين علمي الشريعة والحقيقة وشرح احسن الشروح اصول
الطريقة وكان سيد عصره ولسان دهره وسر الله بين خلقه ورايت في الرشحات
حضرت خواجه احرار عبيد الله السمرقندي فرمودند كه خال من خواجه ابراهيم عليه الرحمة
ميگفتند كه در مدرسه بيكتيمور مي بودم حضرت سيد شريف نيز آنجا مي بودند سحرگاه
به پاي بكفش بملازمت خواجه علاء الدين عطار قدس الله تعالى سره بمدرسه اولاد صاحب
هدايه مي آمدند كه مرا نيز همراه مي آوردند بسيار مي نشستم تا فرصت واجازت در آمدن
مي شد در سحرها ملازمان حضرت طبخهاي ميكردند بتكلف مثل كرنج ومرغ وبعض
تكلفات ديگر مولانا بهاء الدين اندجاني كه از علما متقي بوده است گاهي در آن مجلس شريف
حاضر ميشده يكبار در سحري ان طعامها آورده اند بخاطر وي گذاشته كه در سحر مردم
درويش را اين نوع تكلف است وچرا بايد كه اين مقدار تكلف كنند حضرت خواجه را بر
ضمير وي اشراقي شده است فرموده اند كه مولانا بهاء الدين طعام خوريد اگر چنانچه حلال
باشد ضرر نخواهد داشت وحضرت خواجه علاء الدين قدس سره خدمت سيد شريف را بصحبت
مولانا نظام الدين خاموش عليه الرحمة فرمودند خدمت سيد بفرموده حضرت خواجه
ملازمت مولانا نظام الدين خاموش عليه الرحمة فرمودند كه چون خدمت سيد شريف جرجاني
بصحبت خواجه علاء الدين پيوستند حضرت خواجه ايشانرا قبول فرمودند از حضرت علاء الدين
پيوستند حضرت خواجه ايشانرا قبول فرمودند از حضرت خواجه التماس نمودند كه با كسي
فرمايند از اصحاب خود كه بواسطه صحبت وي اهليت اين مجلس حاصل كنم ومناسبتي با
اهل نسبت پيدا كنم حضرت خواجه ايشانرا بصحبت ما حواله كردند خدمت سيد بعد از
فراغت درس مي آمد وپيش ما مي نشستند وسكوت ميكردند روزي نشسته بودند ومراقبه
كرده ناگاه بي خودي وبي طاقتي از ايشان ظاهر شد چنانچه عمامه از سر ايشان افتاد برخواستيم

مطلب تمني السيد محو علوم الرسوم من قلبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمامه برسر ایشان نهادیم چون بحال خود آمدند سبب ان بیخودی پرسیدم کفتند عمرها بی
آروزی آن داشتم که یك ساعت لوح مدرکه من از نقوش علمیه پاك شود وزمانی دل من زاندیشه
معلومات خود خلاص یابد درین ساعت ببرکت این صحبت آن معنی دست داد از غایت شوق
ولذت آن از من این بیخودی صادر شد الی هنا من الرشحات وکان السید الشریف بعد ما سافر
الروم والشام واخذ عن العلماء العظام وبلغ رتبة الفضل والکمال توطن بشیراز ولازم الدرس
والاشتغال ثم ارتحل الی سمرقند لضرورة دعته وقضیة اقتضته وهی ان تیمور الاعرج لما
تسلطن وعرج وقدم شیراز وامر بالنهب والاغارة واجاز الاحراق والابارة اعطی للسید
الشریف الامان بسبب عرض وزیره فی هذا الآن وعلقوا علی باب الشریف سهما من سهامه
وکان ذلك علامة اعطاء امانه فنجی کل من دخل وحل بدار الشریف من اغارة عسکر تیمور العنیف
ثم ان الوزیر لما اثبت بهذا حقا علیه وقد علم انه کان فرید الدهر التمس منه وسعی ان یرتحل الی
ما وراء النهر فقرن الله تعالی مساعیه بالنجاح یشیر الی ذلك فی خطبته شرح المفتاح
بقوله حتی ابتلیت فی آخر العمر بالارتحال الی ما وراء النهر فاقام السید الشریف بسمرقند
مدة ولازم الدرس والافاده وصنف من الفنون عدة ولقد کانت مناکب الصحف بمعاطف
فواید کلامه مجللة وهام المشکلات بجواهر معاطر اقلامه مکللة فاعجب الناس حسن کلامه
وفصاحت لسانه وحل مرامه وبلاغت بیانه فاقروا له بالفضل واحلوه المحل الرفیع وقدموه
واجلسوه الصدر المنیع فبینما هو امر تیمور الاجلاس وکان المولی سعد الدین التفتازانی
صدره وکان حبرا غواصا فی بحار المعارف وبحرا مواجا یوخذ منه در العوارف وقد رمقت
نحو سواحله عیون الحذاق وقد طبق لآلی تصانیفه اطباق الآفاق فاجتمع هذان العزیزان
فی مجلس تیمور خان فالتقی البحران الزاخران والحبران الفاخران الوحیدان وهما فی العقل والنقل
یضرب بهما المثل ولولاهما لآل بیت العلم الی ان کان کالطلل فانهما الجامعان بین اشتات العلوم
الشاسعة والمواصلان الی محل تسفل عنه النجوم الطالعة لا یشق غبارهما ولا تلحق آثارهما فعین الصدر
للسید الشریف الجرجانی ورجحه فی هذا الاجلاس علی المولی التفتازانی وکان یقول فرضنا انهما
سیان فی الفضل والعرفان فللسید شرف النسب فرجح اذا تساوی الحسب فانشرح صدر الشریف
الجرجانی واقدم علی افحام العلامة التفتازانی وکان سعد الملة قد اشمأز من هذا التعیین طبعه
واقشعر منه فهمه وسمعه شعر وقد کان سعد الدین استاد عصره ؛ عزیزا رفیع الشان
مرتفع القدر ؛ لما فاق افراد الزمان بتصنیفه ؛ تعظمه الاشراف یستصحب الصدر ؛
فی کل اوان یسمح بالمراد الزمان والی الله منه الشکایة وقد وقع نظیر هذه الحکایة بین الشریف
وبین محمد ابن محمد الجزری عفی عنهما العفو القوی وکانت هذه الواقعة فی تاریخ سنة ست
وثمانمایة والاولی فی سنة احدی وتسعین وسبعمایة وهی قصة غریبة نقصها علیك لیزداد
یقینك بما ذکرنا لدیك فان تیمور حین اراد الظهور جمع البغاة والفساق واقام الفتنة علی
قدم وساق واغار البلاد واباد العباد فتغلب علی بلاد ما وراء النهر وخرب القری والامصار

مطلب کر المولی سعد الدین التفتازانی

قصة غریبة ما فعل تیمور وعسکره باهل البلدان

بالقهر

بالقهر ثم مشی علی الروم مشی الموسی علی الشعر وسعی سعی الدبا علی الزرع الاخضر فقابل
السلطان یلدرم بایزید خان فکان ما کان من قضاء الله العزیز الجبار جلی السلطان وقدر
الله القدیر القهار قوی البرهان فان لله تعالی تصریفا فی عباده ولا بد ان ینفذ فیهم سهم
مراده والقدر ینشد والقضا یرشد وقد وقعت هذه الوقعة العظیمة ثم نزل مدینة بروسا
سنة خمس وثمانمایة وکان ابن الجوزی تصدر فیها للاقرا وکان شیخا کبیرا مشهورا بالروایة
والذکا وحافظا متقنا متصفا بجودة الاستماع والاصغا وکان عالما علما فی الحدیث
والتفسیر وحفظ اسماء الرجال مقریا جاریا بوجوه القراآت کالماء السلسال اکمل علیه
القراآت العشر کثیرون والی مجلسه وحدا القرا یلازمون وعلیه یقرؤن وعنه یستمعون
وبه یحیطون احاطة الهالة بالبدر وهو یستند فی المحفل الی الصدر وکان قد نزل ببروسا
فی سنة سبع وتسعین وسبعمایة واقام فیها ینشر العلم الی تغلب هذه الفئة فی صحبة
السلطان بایزید فحدثت هذه النوایب فعادهما الدهر فذهب به الامیر تیمور الی ما وراء
النهر وکان السید الشریف فی هذا الوقت مدرسا بسمرقند ثم ان تیمور اتخذ هناك ولیمة
عظیمة عین جانب یساره للامرا وجانب یمینه للعلما وقدم الشیخ الجوزی علی الشریف
قیل له فی ذلك قال کیف لا اقدمه وهو رجل عارف بالکتاب والسنة یقرا بالحق ویشاور ما اشکل
علیه منهما علی النبی صلی الله علیه وسلم فیحل له فانظر الی دیدن الزمان فکما تدین تدان
واما القصة الواقعة بین السعد الدین والشریف فواقعة فی الاجلاس الذی وقع بینهما
فی مبحث اجتماع التبعیة والتمثیلیة من اقسام الاستعارة فی کلام صاحب الکشاف
فی قوله تعالی اولئك علی هدی ومعنی الاستعارة وکان الحکم بین هذین الهزبرین نعمان الدین
الخوارزمی المعتزلی فرجح کلام السید الشریف علی کلام العلامة التفتازانی فاشتهر عند الخاص
والعام غلبة الشریف علیه بالالزام والافحام وکان سعد الملة والدین بعد ما اشمأز طبعه
من تقدم الشریف فی تلك الاحایین قد فقد عنوان الشباب وصرف اوان الکهولة واشرف غرة
عمره علی الخراب دخل عارضیه طلایع شیب لیس یغنی الخطاب حتی المته ملمات الشیب بالمفرق
وشغلته عن صید الغزال المطوق شعر وعزة عقل المرء قبل مشیبه ؛ وقد فنیت
نفس تولی شبابها ؛ اذا اسود لون المرء وابیض شعره ؛ تنقص من ایامه مستطابها
فاغتم لذلك سعد الملة وحزن حزنا شدیدا الظن منه ان مضاهیه فی الزمان کان فقیدا فلم
یدرس بعدها الا یومیات قلایل ولم یلتو فیها عن عویصات المسایل فما لبث حتی الم بذاته
الشریفة الم اضر بها المامه ونقص عیشه وتعذر علیه قعوده وقیامه ولم یتماثل من
مرضعه الی ان نقله الرحمن الی جوار رحمته مغفور الزلات موفور الحسنات نور الله مرقده
وفی اعلا غرف الجنان ارقده وکان قد توفی بظاهر سمرقند یوم الاثنین الثانی والعشرین من
محرم سنة اثنین وتسعین وسبعمایة ونقل الی سرخس ودفن بها فی جمادی الاولی من تلك
السنة وکان من کبار العلماء الشافعیة ومع ذلك له آثار جلیلة فی اصول الحنفیة بلغنی من الثقات

مطلب العلامة ابن الجوزی

مطلب المباحثة التی وقعت بین السید الشریف وبین المولی سعد الدین فی اجتماع الاستعارة التبعیة والتمثیلیة وعدم اجتماعهما

ترجمة المولی سعد الدین

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه كتب حول صندوق قبره بسرخس شعر الا يا ايها الزوار زوروا ∴ وسلموا على روضة
الامام المحقق ∴ والحبر المدقق سلطان العلماء المصنفين ∴ وارث علوم الانبيا والمرسلين ∴
معدل ميزان المعقول والمنقول ∴ منقح اغصان الفروع والاصول ∴ ختم المجتهدين ابي سعيد سعد
الحق والملة والدين مسعود القاضي الامام مقتدى الانام ابن عمر المولى المعظم اقضى قضاة
العالم برهان الملة والدين ابن الامام الرباني العالم الصمداني مفتي الفريقين مقتدى الجامعين
سلطان العارفين قطب الواصلين شمس الحق والدين الغازي التفتازاني قدس الله تعالى ارواحهم
وانزل في فراديس الجنان اشباحهم وكتب في جانب قدمه المبارك هذه التواريخ ولد عليه الرحمة
والرضوان في صفر سنة اثنى وعشرين وسبعمايه وفرغ من تاليف شرح الزنجاني في التصريف
حين بلغ ستة عشر سنه في شعبان سنة ثمان وثلاثين وسبعماية بترمذ ومن شرح تلخيص المفتاح
في صفر سنة ثمان واربعين بهرات ومن اختصاره سنة ست وخمسين بغجدوان ومن شرح الرسالة
الشمسية في جمادي الاخرة سنة سبع وخمسين وسبعماية بمزار جام ومن شرح التوضيح في ذي القعدة
سنة ثمان وخمسين بكلستان تركستان ومن شرح العقايد في شعبان سنة ثمان وستين ومن
حاشية شرح المختصر في الاصول في ذي الحجة سنة سبعين ومن رسالة الارشاد سنة اربع وسبعين
كلها بخوارزم ومن مقاصد الكلام وشرحه في ذي القعدة سنة اربع وثمانين بسمرقند ومن
تهذيب الكلام في رجب ومن شرح القسم الثاني من مفتاح العلوم في شوال سنة تسع
وثمانين بظاهر سمرقند وشرع في تاليف فتاوى الحنفية يوم الاحد التاسع من ذي القعدة سنة
تسع وثمانين بهرات وفي تاليف مفتاح الفقه سنة اثنى وثمانين ومن تاليف تلخيص الجامع سنة
ست وثمانين كليهما بسرخس ومن شرح الكشاف في الثامن من ربيع الاول سنة تسع وثمانين
بظاهر سمرقند وتوفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من محرم سنة اثنين وتسعين وسبعمايه
بسمرقند ونقل الى سرخس ودفن بها يوم الاربعا التاسع من جمادي الاولى من تلك السنة
الى هنا مما كتب حول الصندوق قال السيد الشريف في تاريخ وفاته قطعه شعر
آفتاب شرع ملت سعد تفتازاني رفت ∴ آب چشم آمد چو سيل بلغ السيل رباه ∴ عقل را
پرسيدم از تاريخ سال رحلتش ∴ كفت تاريخش يكى كم طيب الله ثراه ٧٩٣ وكان رحمه الله من
محاسن الزمان لم تر العيون مثله في الاعلام والاعيان وهو الاستاد على الاطلاق والمشار
اليه بلا شقاق والمشهور في ظهور الآفاق والمذكور في بطون الاوراق اشتهر تصانيفه في
الارض ذات الطول والعرض حتى ان السيد الشريف في مبادي التاليف واثنا التصنيف
كان يغوص في بحار تحقيقه وتحريره ويلتقط الدرر من لجي تدقيقه وتسطيره ويعترف
برفعة شانه وجلالته ووفور فضله وعلو مقامه وامامته الا انه لما وقع بينهما المشاجرة
والمنافرة بسبب ما سبق في مجلس تيمور من المباحثة والمناظرة والمجادلة والمكابرة بحيث
لم يمكن الوفاق التزم بتزييف كل ما قال وكلاهما فضلا في الورى كانا مضرب الامثال ان
شئت ان تسمع ما جرى بينهما شيا فكن لما يتلى عليك بالذوق سايغا قال العلامة الزمخشري

مطلب مصنفات المولى سعد الدين وتاريخ اتمام كل واحد منهم

يكى كم ازو ٧٩٣

في تفسيره

في تفسيره الكشاف في قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم ومعنى الاستعلا في على
هدى مثل لتمكنهم واستقرارهم عليه وتمسكهم به شبهت حالهم بحال من اعتلى وركبه
انتهى وقال العلامة التفتازاني في حاشية الكشاف يعني ان هذه الاستعارة تبعية تمثيلا اما
التبعية فلجريانها اولا في متعلق معنى الحرف وتبعيتها في الحرف واما التمثيل فلكون كل من
طرفي التشبيه حاله منتزعة عن عدة امور لانه شبهت حالهم في اتصافهم بالهدى على سبيل
التمكن والاستقرا بحال من اعتلى الشيء وركبه فيكون الصفة بمنزلة المركوب انتهى كلام العلامة
فعارضه الشريف في المجلس وقال لا يخفى عليك ان متعلق معنى الحرف ههنا اعني كلمة على
هذا هو الاستعلا كما ان متعلق معنى من هو الابتدا ومتعلق معنى الى هو الانتها ولا
يلتبس ايضا ان الاستعلا من المعاني المفرده كالضرب والقتل ونظايرهما وكذلك معنى
على مفرد اذ لا نعني بالمفرد في اصطلاح القوم الا ما دل عليه بلفظ مفرد وان كان ذلك
المعنى مركبا في نفسه بدليل ان تشبيه الانسان بالاسد تشبيه الفرد بمفرد اتفاقا وان كان
كل منهما ذا اجزا كثيرة ولما صرح بان كل واحد من طرفي التشبيه ههنا حاله منتزعة
من عدة امور لزمه ان يكون كل واحد منهما مركبا وحينئذ لا يكون معنى الاستعلا مشبها
به اصالة ولا معنى على مشبها به تبعا في هذا التشبيه المركب الطرفين لانهما معنيان
مفردان واذا لم يكن شيء منهما مشبها به اصالة ولا معنى ههنا سواء جعل جزوا من المشبه
به او خارجا عنه لم يكن شيء منهما مستعارا منه فكيف يسري التشبيه والاستعارة
من احدهما الى الاخر والحاصل ان كون على الاستعارة تبعية يستلزم ان يكون متعلق
معناها اعني الاستعلا مشبها به ومستعارا منه اصالة وان يكون معناها مشبها به
ومستعارا منه تبعا وكون ان يكون كل واحد من طرفي التشبيه ههنا مركبا يستلزم ان
لا يكون معنى على ولا متعلق معناها مشبها به ولا مستعارا منه لا تبعا ولا اصالة وتنافي
اللازمين ملزوم بتنافي الملزومين فاذا جعلت الاستعارة تبعية في على لم يكن تمثيلية
مركبة الطرفين قطعا وبعد السيد الشريف في الاعتراض ولم يمل اوجز المولى العلامة
التفتازاني ولم يخل وقال ان انتزاع كل واحد من طرفي التشبيه عن امور متعددة لا يستلزم
تركبا في شيء من الطرفين بل في ماخذه فقابله السيد الشريف في صحة هذا الاصل اللطيف
وركب المجادلة والمكابرة وامتد المباحثة والمناظرة فقال كلامكم هذا ظاهر البطلان
المشبه مثلا اذا انتزع من عدة امور فلا يصح ان ينتزع بتمامه من كل واحد من تلك العدة
لانه اذا انتزع بتمامه من واحد منها فقد حصل المقصود الذي هو الشبه فلا معنى لانتزاعه
من واحد آخر مرة اخرى بل يجب على ذلك التقدير ان يكون جزوا من المشبه ماخوذا من
بعض تلك الامور وجزوا آخر من بعض آخر فيلزم تركبه قطعا ولانهم قد اطبقوا على ان وجه
الشبه في التخييل لا يكون الا مركبا وليس هناك ما يوجب تركبه سوى كونه منتزعا من
عدة امور فانهم عرفوا التمثيل بما وجهه منتزع من متعدد فاذا كان انتزاع وجه الشبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من امور متعدده مستلزما لتركبه كان انتزاع كل من طرفي التشبيه منها مستلزما لتركبهما
لان المقتضي للتركيب هو الانتزاع من امور عده وخصوصية كون المنزوع وجه شبه او مشابه او
مشبها ملغاة في ذلك الاقتضا جزما وانكم قلتم في شرح التلخيص في رد من جوز ان يكون قوله
تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا من تشبيه المفرد بالمفرد ومنهم من قال هذا التشبيه
ليس تشبيها مفردا ولا مركبا وانما يكون كذلك لو كان تشبيه اشيا باشيا وليس كذلك بل هو تشبيه
شي واحد هو حال المنافقين بشي هو حال المستوقد نارا اقول لا معنى للتشبيه المركب الا ان ينتزع
كيفية من امور متعددة فيشبه بكيفية اخرى كذلك فيقع في كل من الطرفين عدة امور فربما يكون
التشبيه فيما بينهما ظاهرا لكن لا يلتفت اليه بل الى الهيئة الحاصلة من المجموع كما مر في قوله شعر
وكان اجرام النجوم لوامعا ∴ درر نثرن على بساط ازرق وهذا كلامك مصرح بان كل واحد من
من طرفي التشبيه اذا كان حاله منتزعة من اشيا متعددة كان مركبا وبان التشبيه المركب لا يكون
طرفاه الا منزوعين من امور عدة فلا فرق اذا في وجوب التركيب بان يقال هذا تشبيه مركب بمركب
وبين ان يقال هذا تشبيه منتزع من عدة امور بمنتزع آخر من امور اخرى فمنع هذا المعنى في هذا
المقام مكابرة وتلبيس خوفا من شناعة الالزام ولعلك تشتهي الآن زيادة تحقيق وتوضيح في البيان
فنقول ان قوله تعالى على هدى يحتمل وجوها احدها ان يشبه الهدى بالمركب الموصل الى المقصد
فيثبت له بعض لوازمه وهو الاستعلا على طريقة الاستعارة بالكناية وثانيها ان يشبه تمسك
المتقين بالهدى باعتلا الراكب في التمكن والاستقرار وحينئذ يكون كلمة على استعارة تبعية وثالثها
ان يشبه هيئة مركبة من المتقي والهدى وتمسكه به ثابتا مستو عليه بهيئة مركبة من الراكب
والمركوب واعتلائه عليه متمكنا منه وعلى هذا ينبغي ان يذكر جميع الالفاظ الدالة على الهيئة الثانية
يراد بها الهيئة الاولى فيكون مجموع تلك الالفاظ استعارة تمثيلية كل واحد من طرفيها منتزع من
امور متعددة فلا يكون في شي من مفردات تلك الالفاظ تصرف بحسب هذه الاستعارة بل هي على
حالها قبل الاستعارة فلا تكون حينئذ استعارة تبعية في كلمة على كما ظننت كما لا استعارة تبعية
في الفعل في قولك تقدم رجلا وتؤخر اخرى الا انه اقتصر في الذكر من تلك الالفاظ على كلمة على لان
الاعتلا هو العمدة في تلك الهيئة اذ بعد ملاحظته يقرب الذهن الى ملاحظة الهيئة واعتبارها
فجعل كلمة على بمعونة قراين الاحوال قرينة دالة على ان الالفاظ الاخر الدالة على ساير اجزا تلك الهيئة
مقدرة في الارادة قد دل بها على ساير الاجزا قصدا كما قصد الاعتلا بكلمة على ولا مساغ لان يقال
استعيرت كلمة على وحدها من الهيئة الثانية للهيئة الاولى وذلك لان الهيئة الثانية ليست
معنى على ولا متعلق معناها الذي يسري الاستعارة منه الى معناها والهيئة ليست مفهومة
ههنا وحدها فكيف تستعار هي من الثانية الاولى الى هنا كلام الشريف ثم لما تخيل الاعتراض
من جانب المولى التفتازاني تسارع الشريف الى الجواب فقال فان قلت لما كان معنى الاعتلا
مستلزما لفهم المعتلي والمعتلى عليه كانت كلمة على دالة على مجموع الهيئة فلا حاجة الى تقدير
الفاظ اخر قلت فهم المعتلي والمعتلى عليه من الاعتلا انما يكون تبعا لا قصدا وذلك لا يكفي في اعتبار

الهيئة

الهيئة بل لا بد ان يكون كل واحد منهما ملحوظا قصدا كالاعتلا ليعتبر هيئة مركبة منهما وهما من حيث
انهما يلاحظا قصدا مدلولا لفظين آخرين فلا بد ان يكونا مقدرين في الارادة واما تقديرهما في نظم
الكلام فذلك غير واجب بل ربما كان تقديرهما موجبا لتغيير نظمه ويجوز كون الالفاظ مرادا
منويا وان لم يكن مقدرا في تركيب الكلام وتمييز الوجه الثاني اعني ان تكون الاستعارة تبعية
عن الوجه الثالث اعني ان تكون الاستعارة تمثيلية مبني على تدقيق النظر في احوال المعاني المقصودة
بالالفاظ المقدرة ورعاية ما يقتضيه قواعد البيان فمن ثمة زلت فيه اقدام الاقوام فضلوا واضلوا
ثم قال التفتازاني فعلى اي هذه الوجوه تحمل كلام العلامة فقال الشريف الجرجاني على الوجه الثاني
فانه جعل المشبه اعتلا الراكب ويعلم من ذلك ان المشبه هو التمسك بالهدى وان وجه الشبه
هو التمكن والاستقرار واما قوله فمعناه تمثيل اي تصوير فان المقصود من الاستعارة تصوير
المشبه بصورة المشبه به بل تصوير وصف المشبه به مثلا اذا قلت رايت اسدا يرمي فقد صورت
الشجاع في صورة الاسد بل صورت شجاعته بصورة شجاعته وجرأته ولما كان المقصود الاعلى
تصوير ما في المشبه من وجه الشبه قدم التمكن والاستقرا على التمسك الذي هو المشبه وانما قال
ومعنى الاستعلا تنبيها على ان استعارة اللفظ تابعة لاستعارة المعنى فتكون مفيدة للمبالغة
ثم قال الشريف فان قلت قد تبين لنا بما قررت ان الصواب هو احد طرفي التشبيه التمثيلي مركب
معنى ولفظا كما صرح به في الايضاح ويشهد به في المفتاح وتبين ايضا ان الاستعارة التبعية في
كلمة على لا تجامع التمثيلية اصلا فما حال التبعية في ساير الحروف والافعال والاسما المتصلة لها
قلت هي لا تجامع التمثيلية في شي منها وذلك لان معاني الحروف كلها مفردات لكونها مدلولة
الالفاظ مفردة وكذا تعلقات معانيها من حيث انها مفهومة من تلك الحروف ومعاني الافعال
ومصادرها والاسما المشتقة منها كلها مفردات ايضا لما ذكرنا وليس بشي من هذه المعاني
هيئة مركبة ولا حالة منتزعة من عدة امور فلا تقع لشي منها مشابهة اصالة ولا تبعا في الاستعارة
التمثيلية فقال العلامة التفتازاني لا يقال الاستعارة التبعية الحرفية لا تكون تمثيلية لانها
تستلزم كون كل من الطرفين مركبا ومتعلق معنى الحرف لا يكون الا مفردا لانا نقول كلتا المقدمتين
في حيز المنع فان مبنى التمثيل على تشبيه الحالة بالحالة بل وصف صورة منتزعة من عدة امور بوصف
صورة اخرى وهذا لا يوجب الا اعتبار التعدد في الماخذ لا فيه نفسه فلا ينافي كونها متعلق معنى
الحرف فقابله السيد الشريف وقال وانت بعد ما خبرتك بتحقيق ما سلف في وجوب افراد متعلقات
معاني الحروف ووجوب تركب ما ينتزع من امور متعددة تعلم سقوط هذين المنعين معا سقوطا
لا مزية فيه ولا خفا ومع هذا عبارتك هذه مختلة ايضا فان لفظ الوصف في الموضعين مستدرك
بل الصواب ان يقال بل صورة منتزعة من عدة امور بصورة اخرى فان المشبه مثلا هو الصورة
المنتزعة لا وصفها وعلى هذا جرى القيل والقال وانتهى البحث والخصام والجدال فرجح الحكم النعمان
كلام الشريف على سعد الزمان فعند الامتحان يكرم الرجل او يهان وهكذا سمعته من اصحاب
المقال واخذته من افواه الرجال والله تعالى اعلم بحقيقة الحال ثم ان جامع هذه الكتايب

مطلب اسم المصنف محمود ابن سليمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وضابط هذه الغرايب راجي رحمة الرحمن محمود ابن سليمان يقول واني مع حسن ظني ويقيني بان
ما حققه السيد الشريف في هذا المبحث اللطيف حقيق بان يضمحل الشبه ويسكت عنده المنطيق
المفوه كنت زمان قرآتي هذا المحل واثنا اشتغالي في علم البيان بل كلما طالعت وتاملت في كلامي
هذين المحققين باذعان واتقان زعما مني كاني اخذت ما عندهما في هذا المحل او احطت بما
لديهما خبرا اجد الفهم العليل والطبع الكليل الى عكس تحقيق الشريف يميل فكنت الوم نفسي على
هذا وكانت تقول كلما الومها لعلك اذا تاملت فيها تجد فيما يميله وجها وجيها فان استلزام
كون المعتلي والمعتلى عليه ملحوظا قصدا كون اللفظين الدالين عليهما مقدرة في الارادة ليس بثابت
قطعا لجواز ان يكونا مستفادين من القراين الخارجية ثم اراك بعد تسليم هذا تقدم رجلا وتوخر
اخرى في ان مجرد التقدير في الارادة هل يقتضي تركيب الهيئة المنتزعة وانما يقتضي اذا كانا مقدرين
في نظم الكلام وذا ممنوع لايجاب تغيير النظم في كلام الله العزيز العلام فبينما انا في هذا القيل
والقال ومواخذات الطرفين وتعارض الاقوال كالمرء الغريق في البحر العميق واتشبث بكل
ما خطر واذكر هذا القول وانكر شعر ورد الخدود ومسك صدغ فاحم يا رب ايهما
الذي يتضوع سهم اللحاظ ورمح قد خاطر يا قلب ايهما الذي لك يقطع والقلب قال ان اتيت
دلايلا فمعارض الاجماع اني يسمع جا استادنا المولى الفاضل والعالم النحرير الكامل جامع
الفروع والاصول ضابط المعقول والمنقول فريد العصر وحيد الدهر اعلم علما ما وراء النهر حافظ
الملة والدين قبلة الطلبة والمستفيدين سلطان محمد ابن مولانا كمال الدين الشاشي الفركندي الشهير
بخواجه حافظ كهكي تاشكندي وانا اليوم ساكن بقسطنطنية المحمية منفصلا عن قضا كفه
في جمادي الاخرة سنة ثمانين وتسعمايه فجاء المولى المزبور بعد ما انجح الله تعالى ما ربه السنية
ويسر له بالسعادة مطالبه البهية من طواف بيت الله العتيق وزيارة روضة نبيه المصطفى
صلى الله عليه وسلم بتجشم اهوال تلك الشقة الصعبة على كثرة عوايق الدهر ومخافة الطريق
فنزل في موضع بمحلة الجامع آية صوفية تجاه باب السلطنة العلية كعابر سبيل ولقد كنت سمعت
صيته من الوافدين مرارا وصحبت اصحابه كرارا فلما استسعدت بزيارة حضرته واغتنمت
مشاهدة غرته وجدت فضله اضعاف اضعاف صيته في البلدان ع وكم صيت قوم ضايع
بعيان كان يتكلم من العلوم الشرعية والعقلية مع تحقيق وتدقيق من عنده بلا مراجعة كتاب
وكان يطالع من حفظه كلما اراد من الفنون ولم يكن عنده كتاب وقد اشتغل ببلاده اشتغالا عظيما
واشتهر ومهر وبلغ الغاية في الكمال وكان من مفردات الدنيا وسيجي ذكره تفصيلا في الكتيبة
الاخرة ان شا الله تعالى فالف رسالة في هذا الاوان اهدا الى حضرة وزير صاحب الزمان
متعلقة بالتفسير والاصول والفروع والكلام والمنطق ثم كتب تفسيرا على سورة الانعام
اهدا الى حضرة غياث الاسلام السلطان سليم خان ابن السلطان الغازي سليمان خان عليهما
الرحمة والرضوان فتقبلها بقبول حسن وقبلها بتعظيم وخر على الذقن فارسل اليه الصلاة
المستحسنة وضم اليها ثلثماية حسنة وكان له قرابة لفارس ميدان البلاغة وامام اهل الزمان

في الفصاحة

في الفصاحة شعر شيخ الاسلام ابو السعود العمادي واحد العصر في القرى والبلاد
نال بالمكرمات ارثا وكسبا قد علا بالجدود والاجداد سود اقلامه اذا هو افتى بصرت اعين
النهى بالسواد نظمه الرايق الدقيق المعاني كاشف قسوة القلوب الشداد سبق الاقدمين
في البلاغة كلا واقروا بفضله كل نادي صادف الشرع منه اعلا جلال وراى الدين
منه اقوى عماد كان علامة الورى في تفسير الكتاب المبين وفق المراد قل لمن يطلب الشواهد
فيه انظروا في تفسيره الارشاد وجهة القرابة انه كان المولى الحافظ التاشكندي على
ما سمعته عنه ابن ابن اخ المولى علي ابن محمد القوشجي وشيخ الاسلام كان ابن بنت عقيل اخي
المولى علي ابن محمد القوشجي ثم ان شيخ الاسلام صنع طعاما بعد ما ارسل اليه معي من الهدايا
اللطيفة والتحف الشريفة ودعى المولى المزبور الى بيته للضيافة فامرني وارسلني الى
جنابه العالي واوصاني ان احضره الى مجلسه السامي والمجلس مجلس خاص ما فيه غير
الخواص فحين قدم الحافظ استقبله المولى واكرمه غاية الاكرام واحله المحل الاعلى وقدمه على
ايمن اليمنى وكان جالس يساره فخر ارباب الفضل واليقين المولى الفاضل عبد الله حفيد الشيخ
العارف ابن بها الدين وكنت سادس هذا النادي وحبذا ذاك النادي العالي شعر
اهلا بهذا المنزل المجلال مثوى العلى ومدرس الاقبال اخلاق طالعه كحسن طعامه بين
البرية يضرب الامثال فكانا يتحادثان في وقايع الزمان وحوادث الدوران وكان المولى
الحافظ طارحا للتكاليف العادية لذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف النادرة فاكثر في الكلام
حتى لم يقطع في خلال الطعام فقال شيخ الاسلام وهو يتبسم من كرامات الطعام ان لا يتكلم
عليه فالطف المولى حافظ في الجواب ووجه الحديث واحسن في الخطاب هذه قضية وليست
بكلية فان بعض الامور قد يكون مستثناه بالعقل كما في النصوص القطعية وهاتيك الاطعمة
لا تحصى في سماطكم هذا فاذا راعينا هذا المعنى فيها يلزم ان لا يتكلم فاسفر وجه شيخ الاسلام
فكانه استحسن هذا الكلام ثم انساق عنه الخطاب وانقاد ازمة الجواب في تقلب الامور الى
تغلب تيمور فذكر بحث السيد الشريف في مجلسه وتقدمه على العلامة التفتازاني فتوجه
المولى حافظ الدين الى المولى عبد الله حفيد المولى بها الدين فقال ان حضرة المخدوم مولانا
الاستاد اي جانب يرجح في تفسير الارشاد فقال المولى عبد الله ان رايه الشريف في جانب
السيد الشريف فقال المولى التاشكندي واني اظن الحق في جانب التفتازاني في جواز اجتماع
الاستعارة التبعية مع الاستعارة التمثيلية واني حققته في حواشي على شرح المطول على ما هو
ظني وقد صرح بجواز اجتماعهما الفاضل اليمني واشار اليه القاضي البيضاوي في مواضع عديدة
وحكم به الفاضل المحشي صاحب الدرر الفريدة والغرر النضيدة فلما احس منه شيخ الاسلام انكار
ما حققه في الارشاد في هذا المقام وكان له ادنى صمم قد عرض له من الهرم خاطب المولى عبد الله
البهاي فقال ما يقول المولى الحافظ ابن الخال ولعله غفل في هذا المحل عن حقيقة الحال وتحقيق المقال
ثم خاض في تحقيق المقام فقال ان الحق بلا جدال ولا خصام في جانب الشريف الجرجاني واخطا المولى

مطلب ما وقع بين مولانا ابي السعود ومولانا حافظ التاشكندي من البحث الذي كان بين الشريف الجرجاني والمولى التفتازاني بحضرة تيمور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العلامة التفتازاني فيما جوز اجتماع الاستعارة التبعية مع الاستعارة التمثيلية فالصواب
عدم الاجتماع بلا مزية ولا نزاع فصورة المعنى في على هدى اما على طريقة الاستعارة التبعية
بان يشبه تمسك المتقين بالهدى باعتلاء الراكب واستوائه على مركوبه ثم يستعار له كلمة على
فحينئذ تكون كلمة على استعارة تبعية ومتعلق معنى على اعني الاستعارة يكون مستعارا منه
اصالة واما على طريقة التمثيل بان يشبه الهيئة المنتزعة من التقى والهدى وتمسكه به ثابتا
مستو عليه بهيئة منتزعة من الراكب والمركوب واعتلائه عليه ثم يستعار لها ما يدل على الهيئة
المشبه بها فيكون كل طرفي التشبيه مركبا من امور عدة قد اقتصر من جانب المشبه به على ما عليه
يدور الامر في تصوير تلك الهيئة وانتزاعها وهو الاعتلاء فاقتصر في الذكر على ما يدل عليه وهو كلمة
على لان الاعتلاء هو العمدة في تلك الهيئة اذ عند ملاحظته يلاحظ المعتلي والمعتلى عليه والهيئة
والباقي منوي مراد قصدا بالفاظ متخيلة بها لتحقق التركيب فالاستعارة التبعية لا تجامع
الاستعارة التخييلية لان مبنى الاول تشبيه المفرد بالمفرد ومبنى الثاني تشبيه المركب بالمركب
فلما انتهت الفاظه المهذبة البهية وعباراته المستعذبة الشهية قال الحافظ التاشكندي ادام الله
تعالى بقاكم ولا حرمنا لقاكم انكم قلتم ان الهيئة المنتزعة من امور عدة تكون مركبة فما تقولون
في الحيوان الذي هو جزء الانسان فانه منتزع من امور متعددة وهي جسم نامي حساس متحرك بالارادة
ومع هذا مفرد بلا خفا فليكن الهيئة المنتزعة من الامور المتعددة كذا فقال الشيخ هذا بحث
فلسفي لا يناسب المقام لان اهل المنطق يترددون بين الحدود والقضايا وارباب البلاغة يخوضون
في الخواص والمزايا ليعاينوا دلايل اعجاز الفرقان القديم ويشاهدون شواهد فضل الكتاب الكريم
حسبما يستدعيه جزالة النظم الجليل ويقتضيه في الايحاء والتنزيل ولعمري انها عزيزة عسيرة
الوصول يدي مصاف فحولها طويلة الذيول فاين الحضيض من الذرى وشتان بين الثريا والثرى
وهيهات اصطياد العنقى بالشباك واقتياد الجوزى من بروج الافلاك شعر
نهر البلاغة جار فوق مقياس ؛ ان كنت تنكر ذا فاسأل عن الناس ؛ فلما انجز البحث في هذا
المقام الى ان شجر بينهما النزاع والخصام بلم ولا في المنع والالزام والافحام وكان وقت
صلاة العصر على شرف الفوات ثوب المولى الفاضل البهائي فقال الصلاة فقاما الى الصلاة
فتفرقا بما كان عندهما من فرحات وحزنات ولله دره وزاد خيره ما اعذب نطقه واطيب طلقه
حيث كان فيصلا بين الهزبرين وبرزخا بين البحرين بصايب فكره وحسن تدبيره ثم اني ظفرت
برسالة سماها مسالك الخلاص من مهالك الخواص للمولى الفاضل شمس الدين احمد الشهير
بطاش كبرى زاده افاض الله عليه كل يوم بره وزاده ذكر هذا البحث فيها مشبعا ورجح جانب
التفتازاني واختار حيث قال هذا ومما مليت به اذان الكبار والصغار وقرعت به اسماع الساكنين
في القرى والامصار ما وقع بينهما من المناظرة بل المكابرة في اجتماع التبعية والتمثيلية من
اقسام الاستعارة حتى اشتهر عند الخاص والعام غلبة الشريف على العلامة التفتازاني بالالزام
والافحام لكن الحق ان الحق مما ظل فيه التفتازاني وبات الا ان الشريف خلب عقله بالنحويات

مطلب رسالة مسالك الخلاص من مهالك الخواص

والمغالطات

والمغالطات وصادف وقتئذ حكما يروج زيفه ويقوم اوده ويقوى ضعفه وانما الذي
فيه غاية العجب ان الحق ههنا عن كل ناظر يحجب حتى استمرت في كل عصر هذه الطامة وشاعت
بين الخاصة والعامة ولم ينافح احد الى الان عن جانب العلامة التفتازاني وتقاعد عنها الخواطر
طيف الخيال بل العزايم والاماني وها انا بحمد الله وبمنه وبفضله وعونه نقدت الحق ههنا
عن الباطل وميزت بين المتقلد والعاطل تاركا للعصبية والعناد وسالكا سبيل الحق والرشاد
ونسجت على منوال الايام حلة تبقى على وجه كل زمان ولا يبليها مرور الاوقات وكرور الاحيان
ونسخت على صحايف الزمان اسطرا لا يمحوها تجدد الاعصار ووضعت في اكليل الدهر درة
يتساوى بنورها الليل والنهار ولعلك اذا وقفت على ما من الله علي في هذا المطلب الكريم
ومصادفتي مسلك الخواص في هذا الخطب تتيقن ان الفيوض الالهية ليست على اقوام دون
اقوام وان العلم لم يدفن مع الذين خلوا في سوالف الايام وتترقى عن طبقة طايفة يعرفون
الحق بالرجال والرجال بتقادم المدد والاجال ونشير على تلك في تلك بتسمية هذه الرسالة
بمسالك الخواص ولما كانت الرسالة متضمنة لمباحث هي معترك كتايب العلماء ومصطدم خميس
اخامس الفضلاء رتبتها على خمس مباحث المقدمة والميمنة والميسرة والقلب والساقة ثم
اني رايت حكاية ذكرها المولى المذكور طاش كبرى زاده في الشقايق النعمانية في ذكر علماء دولة
السلطان محمد وهي ان المولى الفاضل علاء الدين علي ابن محمد القرشي لما قدم اول قدومه الى قسطنطينية
استقبله علماء المدينة وكان المولى خواجه زاده اذ ذاك قاضيا بها فلما ركبوا ذكر المولى علي القوشجي
ذكر مباحثه السيد الشريف مع العلامة التفتازاني عند الامير تيمور ورجح جانب العلامة
التفتازاني قال المولى خواجه زاده واني اظن الامر كذلك الا اني حققت البحث المذكور وظهر
ان الحق في جانب السيد الشريف وكتبت عند ذلك في حاشية كتابي فامر لبعض خدامه باحضار
ذلك الكتاب فاحضر الكتاب عند خروجه من السفينة فطالع العلي القوشجي تلك الحاشية
فلما لقي المولى المذكور السلطان محمد خان قال لخواجه زاده لا نظير له في العجم قال له السلطان
محمد ولا نظير له في العرب ايضا وايضا قد نافح عن جانب التفتازاني المولى الفاضل العلامة
محمد ابن فراموز الشهير بالمولى خسرو وحققه في حواشي شرح التلخيص المطول واحال تمام التحقيق
ونهاية الاتقان في حواشيه التي علقها على تفسير القاضي وقال في آخر تبيانه وتحقيقه فيها
والحاصل ان التعدد في الجملة معتبر في طرف التمثيلية الا ان الدال عليه هل يجب ان يكون
الفاظا بعضها محقق وبعضها مخيل ينوى في الارادة بلا ذكر ولا تقدير اذ تقديره يوجب تغيير
النظم ومع ذلك يسمى مركبا ام يكفي ان يكون لفظا مفردا يعتبر في مدلوله التعدد ولو بحسب
القرينة الخارجية والحق هو الثاني دون الاول لان الاول مع كونه مخالفا لكلام الايمة مخالف
لاصطلاح العربية فان اقل مرتبة التركيب عندهم امكان اجتماع الاجزا يشهد به تتبع كتبهم
والاستقرا واذا تاملت فيما حررناه حق التامل وتحملت ما قررناه لك حق التحمل فقد عثرت
على الابلج واضمحل عن خلدك خلجان التخيل الكجلج وان اردت ان يطمئن قلبك زيادة اطمينان

مطلب اسم المولى خسرو محمد ابن فراموز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بحيث يندفع الشبه والاوهام ويزيدك عرفان فارجع البصر الى حواشي المطول في المكان فتشاهد
اثار الفيض من الفياض المنان الحمد لله على التوفيق وبه العون الى سواء الطريق شعر
هنا بالزلال العذب قد ملا الطشت ∴ ففررت بما اهوى وثم الى الدست ∴ جئنا الى ما نحن فيه
ومن تلاميذه المولى الفاضل الكامل فخر الدين العجمي المفتي في دولة السلطان مراد خان ابن
اورخان ابن عثمان والمولى العالم الفاضل السيد علي العجمي والمولى العالم الفاضل فتح الله
الشرواني ولد السيد الشريف قدس سره في بلد جرجان من ولاية استراباد سنة اربعين وسبعمائة
ومات ببلدة شيراز ودفن بها يوم الاربعا السادس من ربيع الاول سنة ست عشرة وثمانمايه وهو
ابن ستة وسبعين سنه وفي الشقايق النعمانية يروى ان المولى الفاضل موسى باشا ابن محمود القاضي
الشهير بقاضي زاده رومي قرا على السيد الشريف ولم يحصل الموافقه بينهما فترك درسه وقال
السيد الشريف في حقه غلب على طبعه الرياضيات وقال هو في حقه هو لا يقدر الافاده في العلوم
الرياضية المولى الفاضل الاستاد على الاطلاق والعالم الكامل المشار اليه بلا شقاق
شمس الايمة الاعلام وبدر الاجلة شيخ الاسلام ذو الباع الواسع واللسان الجاري مولانا
شمس الدين محمد ابن حمزة ابن محمد الفناري عليه رحمة الغفار الباري امام كبير علامة نحرير
عظيم القدر جليل المحل جامع بين العلم والعمل اوحد اوانه في العلوم النقلية اصولا وفروعا واغلب
اقرانه في الفنون العقلية وكان بجميعها مجموعا شيخ دهره في العلم والادب ومجتهد عصره في الخلاف
والمذهب وكان كثير المشاركة في الفنون الادبية والعربية وله اطلاع على كل العلوم الغريبة من
الالهي الرياضي وانواع الحكمية وهو افضل الروسا الذين انفرد كل منهم بفضل فاق فيه اقرانه
على راس القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين ابن الملقن في كثرة التصانيف في الفقه والحديث
والشيخ مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس في اللغة والشيخ زين الدين العراقي في علوم الحديث
والشيخ شمس الدين الفناري في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية جمع علمي
الشريعة والحقيقة وشرح احسن الشروح اصول الطريقة واخذ علم التصوف من والده
المولى العارف بالله مولانا حمزة ابن محمد وكان من تلامذة الشيخ صدر الدين القونوي وقرا عليه
تصانيفه مفتاح الغيب واقراه على ولده المولى الفناري ثم ان المولى المذكور شرحه شرحا وافيا
وضمنه من معارف الصوفية ما لم تسمعه الاذان وتقصر عن فهمه الاذهان ولد رحمه الله في صفر
سنة احدى وخمسين وسبعمايه واخذ عن العلامة علا الدين الاسود شارح المغني والوقاية
واخذ عن المولى جمال الدين محمد ابن محمد ابن محمد الاقسرايي ثم رحل الى مصر وكان السيد الشريف
رفيقه فاشتغلا في مصر واخذا عن الشيخ اكمل الدين عن قوام الدين الكاكي عن حسام الدين السغناقي
عن حافظ الدين الكبير البخاري عن عبد الستار شمس الايمة الكردي عن صاحب الهداية عن الصدر
الشهيد حسام الدين عن الصدر الكبير برهان الدين ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة
الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى ثم رحل الى الروم

مطلب الروسا المنفرد كل منهم بفضل في عصره

شرح مفتاح الغيب

فولى قضا

فولى قضا بروسا وارتفع قدره عند السلطان بايزيد خان ابن عثمان الغازي وخلى المحل الاعلى حتى
صار في معنى الوزير فاشتهر ذكره وشاع فضله وكان حسن السمت كثير الفضل والافضال وكان
ذا ثروة ومروة ومال وله الاسم المشهور والذكر الموفور في بطون الاوراق وظهور الافاق قرعت
به اسماع اهل البدو والحضر وحكت به اذان سكان الوبر والمدر وله التصانيف التي سارت
الخافقين فيا شمس الزمان وقد اضاءت بنوره المشرقين صنف فصول البدايع في اصول الشرايع
وجمع فيه الكتب الاربعة من الاصول مختصر ابن الحاجب والمنار والبزدوي والمحصول وغير ذلك
من الكتب المستحسنه واقام في عمله ثلاثين سنه وشرح الرسالة الاثيرية المشهورة بين الطلبة
بايساغوجي واتمه مع اذان مغرب اليوم الذي افتتح الشرح المذكور غدوة هذا اليوم وكان من
اقصر الايام وهو شرح لطيف مقبول لدى العلماء الفخام وقال فيه في خطبته شرعت فيه غدوة
يوم من اقصر الايام وختمت مع اذان مغربه بعون الملك العلام وله تفسير الفاتحة جمع فيها
غرايب التفسير وكلمات القوم ولطايف الصوفيه وحقايق علم الحقيقة ودقايق الطريقة حكى
انه صحب الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل الداعي الى الله حميد الدين حامد ابن موسى الاقسرايي
القيصري مرشد غوث الاسلام الحاج بيرام واخذ منه علم الحقيقة وادب الطريقة وكان في
مبادي حاله اخذ عن ابيه المولى حمزه وهو عن الشيخ صدر الدين القونوي وقد مر انفا وصنع
رسالة اتى فيها مسايل من مايه فنون واورد عليها اشكالات تكل عنها الالسن والعيون وسماها
انموذج العلوم لم يوف حق مدحها مديح ولو ان ذاك اللولو المنظوم روى ان هذه الرسالة
انما هي لابنه محمد شاه قال في الشقايق النعمانية ورايت للمولى الفناري عشرين قطعة منظومة
كل قطعة منها مسيلة من فن مستقل وعبر اسما تلك الفنون بطريق الالغاز امتحانا لفضلا
دهره ولم يقدروا على تعيين فنونها فضلا عن حل مسايلها على انه قال في خطبة تلك الرسالة
وذلك عجالة يوم مما تبصرون وشرح هذه الرسالة ابنه محمد شاه وبين اسامي الفنون وبين
المناسبة فيما ذكره من الالغازات وحل مشكلات مسايلها ونظم عقيب كل قطعة منها قطعة
اخرى قال في بعضها قلت مؤكدا وفي بعضها قلت مجيبا واتى باحسن الاجوبة وشرح الفرايض
السراجية شرحا لطيفا وهو من احسن شروحها مشهور معتبر تداولته ايدي العلما الكبار
قال فيه المولى ابن كمال باشا وشرح المولى الفناري الفرايض السراجية وهو في الاشتهار كالشمس
في وسط النهار وقال الفناري في خطبته شعر وقد شرح القوم على انحا عجايب ∴
وللناس فيما يعشقون مذاهب ∴ منهم من ذهب الى الاطناب الممل ومنهم من رغب في الايجاز
المخل ومنهم من ترك الاهم الى غير المهم ومنهم من زهد في المقصود عن بسط الكلم فلقد ندبني
ما بالطلبة من الحيرة في اخذ القواعد ونبذ الزوايد الى ان جمعت لهم من ملتقطات الشروح ما هو
الطف من الروح واضفت الى ذلك ما في الخاطر الفاتر من اللطايف المحسوبة من ذخاير البصاير
هذا واني بين ظهراني طايفه جل بضاعتهم اللجاج والعناد وكل صناعتهم الانحراف عن منهج
الرشاد لا يعجبهم النحوي وان كان انحى من سيبويه ولا لغوي وان ملك اللغات بقوة لحييه

فصول البدايع في اصول الشرايع

شرح ايساغوجي

تفسير الفاتحه

ها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولما اتبعوه لو عاصرهم احد من ابي حنيفة وصاحبيه وليس غرضي من هذا ان اعد من صنف
المصنفين او في زمرة الشارحين كيف ولا يبلغ سوقية شاوي الملك ولا يجري كوكبه جري الفلك
لكن من قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله وليس ما لا يدرك كله لا يترك كله وبعد ما بلغ رتبة الفضل
والكمال ونال المنصب الاعلى بالعز والاجلال ساعده التوفيق وخرج الى زيارة بيت الله العتيق
ولما دخل القاهرة يريد الحج اجتمع به فضلا العصر وكبرا مصر وذاكروه وباحثوه وشهدوا له
بالفضيلة وحج سنة اثنين وعشرين وثمانمائة فلما رجع طلبه المؤيد فدخل القاهرة واجتمع
بفضلائها فاعجبوا بكمال فضله وشمول علمه وفصاحة لسانه وحسن كلامه وجميل حلمه ثم رجع
وكان قد اثرى الى الغاية حتى يقال ان عنده من النقد خاصة مائة الف وخمسين الف دينار كذا
ذكره في الشقايق وقال سمعت من والدي رحمه الله يحكي عن جدي ان المولى الفناري كان مدرسا
بمدرسة بروسا في مدرسة مناستر وكان قاضيا بها ونقيبا في المملكة العثمانية وكان صاحب
ثروة عظيمة وجاه واسع وصاحب ابهة وشوكة وكان اذا خرج الى الجامع يوم الجمعة يزدحم
الناس على بابه بحيث يملا من الناس ما بين بيته وبين الجامع وكان له عبيد لا يحصون حكى ان
المولى الخطيب زاده قال للسلطان محمد خان ان المولى الفناري احسن مصنفاته فصول البدايع
وانا ازيفه بادنى مطالعة وكان له مع ذلك اثنى عشر من العبيد يلبسون الثياب الفاخرة
وكان له في بيته جوار لا يحصين كثرة اربعون منهم يلبسون القلانس الذهبية وحكى ايضا انه كان
مع هذه الابهة والجلالة كان يلبس بنفسه النفيسة ثيابا دنية وكان على راسه عمامة
صغيرة على زي مشايخ الصوفية وكان يتعلل في ذلك ويقول ان ثيابي وطعامي من كسب
يدي ولا يفي كسبي باحسن من ذلك وكان يعمل صنعة القزازية وكان بيته بين المدرسة وبين
قصر السلطان بايزيد خان المذكور وله مدرسة وجامع بمدينة بروسا ومرقده الشريف قدام
الجامع يحكى انه خلف عشرة الاف مجلدات من الكتب يروى انه شهد السلطان المذكور
عنده يوما لقضية فرد شهادته فسال عن سبب رده فقال انك تارك الجماعة فبنى السلطان
قدام قصره جامعا وعين لنفسه فيه موضعا ولم يترك الجماعة بعد ذلك ثم انه وقع بينهما
خلاف فترك المولى الفناري مناصبه ورحل الى بلاد قرامان وعين له صاحب قرامان كل يوم
الف درهم ولطلبته خمسمائة درهم وقرا عليه هناك المولى العالم الفاضل يعقوب الاصغر
والمولى العالم الكامل يعقوب الاسود وكان المولى الفناري يفتخر بذلك ان يعقوبين قرا علي
ثم ان السلطان المذكور ندم على ما فعل في حق المولى الفناري فارسل الى صاحب قرامان يستدعي
المولى المذكور فاجاب اليه ودعاه الى ما كان عليه من المناصب ومن تلامذته ولداه الفاضلان
الكاملان المولى محمد شاه والمولى يوسف بالي بني المولى شمس الدين محمد الفناري والمولى الفاضل
العلامة محيي الدين الكافيجي محمد ابن سليمان البرعي الرومي والمولى الفاضل محمد ابن قطب الدين الازنيقي
والمولى المحقق شيخ الاسلام محمد ابن ارمغان الشهير بالمولى يكان ومن جملة اخباره ان الطلبة
كانوا يعطلون يوم الجمعة ويوم الثلاثا فاضاف المولى المذكور اليهما يوم الاثنين وسببه انه

اشتهر

اشتهر تصانيف العلامة التفتازاني في زمانه وكانوا يرغبون الطلبة في قراتها ولا يجدونها
بالشرا لعدم انتشار نسخها في الامصار في تلك الاعصار فاحتاجوا الى انتساخها ولما ضاق وقتهم
عند كتابتها اضاف المولى المذكور اليهما يوم الاثنين الى يوم العطلة راى شرح المواقف للسيد الشريف
وطالعه وعلق عليه تعليقات متضمنة لمواخذات لطيفة على المواقف وشرحها وله كثير من الرسايل
والحواشي لكنها بقيت في المسودة ومنع التدريس والقضا والافتى عن تبييضها وكان قد اصابه
رمد واشرف على العمى بل يقال انه عمي ثم رد الله تعالى بصره فحج وهي حجته الاخيرة شكرا لله على
ذلك حج سنة ثلاث وثلاثين على طريق انطاكيه ودمشق ورجع فمات في بلاده في رجب سنة اربع
وثلاثين وثمانمائة روى انه كان سبب عمايه انه لما سمع ان الارض لا تاكل لحوم العلما العاملين
نبش قبر استاده المولى علا الدين الاسود ليتحقق عنده الرواية المذكوره فوجده كما وضع مع انه
مر عليه زمان مديد فعند ذلك سمع صوتا من هاتف هل صدقت اعمى الله بصرك حكى انه كان
للسلطان مراد خان ابن السلطان محمد ابن بايزيد خان وزير يسمى بعوض باشا وكان يبغض المولى
الفناري ولما عمي المولى الفناري في اواخر عمره قال الوزير المذكور يوما ارجوا من الله ان اصلي على
هذا الشيخ الاعمى فسمعه المولى الفناري وقال انه جاهل عامي لا يحسن الصلاة على الميت وانا
ارجوا من الله تعالى ان يشفيني ويعميه واصلي عليه فشفاه الله العزيز القدير وكحل السلطان
بحديدة محماة عين الوزير فعمي ثم مات وصلى عليه المولى الفناري عاش معظما مكرما محترما
في دولة السلاطين الثلاثة العثمانية السلطان يلدرم بايزيد خان وابنه السلطان محمد وابن ابنه
السلطان مراد خان ابن السلطان محمد خان ابن السلطان بايزيد خان فكان مقبولا عند الخاص
والعام الى ان استاثر الله تعالى بروحه ثم بعده انتهت رياسة الدرس والفتوى ومنصب
القضا الى تلميذه المولى الفاضل محمد ابن ارمغان الشهير بالمولى يكان في دولة السلطان مراد خان
بويع له بالسلطنة بعد ابيه السلطان محمد خان في سنة خمس وعشرين وثمانمائة عاش في السلطنة
الى خمس وخمسين وثمانمائة وعن الامام العلامة جلال الدين السيوطي انه قال سمعت من شيخنا
العلامة محيي الدين الكافيجي ان نسبت الفناري الى صنعة الفنار قال صاحب الشقايق سمعت
والدي انه يحكي عن جدي رحمه الله ان نسبته الى قرية مسماة بفنار قال السيوطي لازمه شيخنا
محيي الدين الكافيجي وكان يبالغ في الثنا عليه جدا وقال ابن حجر كتب لي بخطه بالاجازة لما قدم
القاهرة وكان عارفا بالعلوم الغريبة وعلم المعاني والبيان وعلم القراآت كثير المشاركة
في الفنون لما دخل المولى الفاضل حافظ الدين محمد ابن محمد الكردري المشهور بابن البزازي بلاد الروم
بحث مع المولى الفناري وغلب عليه في الفروع وغلب ذلك عليه في الاصول وساير العلوم
المولى الفاضل المحقق والفقيه الزاهد الحافظ المتقن المدقق حافظ الملة والدين بقية
المجتهدين لاقطار الصدق واليقين محمد ابن محمد ابن شهاب ابن يوسف ابن عمر ابن احمد
الكردري البرايقيني الخوارزمي الشهير بابن البزازي صاحب الفتاوى المسماة بالوجيز
المشتهرة بين الناس بالفتاوى البزازية نفع الله بها خلقا لا يحصون وانتفعت به والحمد لله وله

مطلب نبش قبر المولى علا الدين الاسود ووجوده كما هو بعد مدة

مطلب مبايعة السلطان مراد خان ابن السلطان محمد خان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب في مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى وهو كتاب نافع في الغاية مشتمل على المطالب العالية طالعته من اوله الى آخره واستفدت منه وانتفعت به وكنت منه كتابا هذا مناقب لطيفه وفوايد شريفه في مواضع كثيرة ورغبة للطالبين وتنشيطا للسامعين وكان المولى ابن البزازي من افراد الدهر في الفروع واصوله وفي تفريع العلم وتاصيله حاز قصب السبق في الفقه يوم الرهان على اجلاء اقرانه في حيازة البرهان حكي انه لما دخل بلاد الروم باحث مع المولى الفناري في العلوم فغلب عليه بالفروع واخذ المجموع عن ابيه ناصر الدين محمد ابن شهاب وهو اخذ الفقه عن السيد جلال الدين الكرلاني واشتغل واجتهد وتفقه وتمهر واشتهر في بلاده وكان في شهر سراي في قريب نهر آل ثم رحل الى بلدة قريم من معمر بلدة جاج ترخان في ساحل نهر آل المذكور وهو نهر عريض عريق طويل سريع الجرى قوى البطش قلما ينجو غريقه طوله مسافة ثلاثة اشهر يخرج من اقاصي بلاد الروس ويجمع من الانهار الصغار والجداول الكبار فيصير نهرا كبيرا يروى انه يشعب منه خمسة وسبعون نهرا وعموده يبقى كما كان ومصبه بحر قلزم وهذا البحر ايضا مصب يصل الى خوارزم ولا ينتفع بشئ من البلاد سوى خوارزم لانها مستقلة عنه وهو يجمد في الشتاء في اكثر الاوقات خمسة اشبار والماء يجري تحت الجمد فيحفر اهل خوارزم آبارا بالمعاول ليستقوا منها واذا استحكم جموده عبر عليه الفواعل والعجل المحملة ولا يبقى بينه وبين الارض فرق ويتظاهر عليه الغبار ويبقى على ذلك شهرين وهو نهر قتال قلما ينجو غريقه كنهر آتل وسيحون وهو نهر الشاش قيل ان مبداه من انهار يجتمع في حدود الترك فيصير عودا واحدا فيجري حتى يظهر في حدود اوزجند من بلاد فرغانه ويصب فيه هناك انهارا اخر فيعظم ويكثر ماؤه ومقدار جريه عشرون مرحلة واذا مر بارض سغد وسمرقند وبخارى سقاهم ثم اجتمع وصب مع جيحون في بحر خوارزم وهو المسمى بقلزم وذكر انه كان يتساقى في ارض السغد وسمرقند من سيحون اثنى عشر الف نهر بعد ان مر آجيش الاسكندر ويروى ان سمرقند كان بناء اسكندر وفي القاموس الاسكندر ابن الفيلسوف وتفتح ملك قتال وملك البلاد والاسكندرية سبعة عشر موضعا منسوبة اليه منها مدينة ببلاد الهند ومدينة بارض بابل ومدينة بشاطئ النهر الاعظم ومدينة بسغد سمرقند واسم مدينة بلخ والثغر الاعظم ببلاد مصر وقرية بين حماه وحلب وقرية على دجله قرب واسط منها الاديب احمد ابن المختار ابن المبشر وقرية بين مكة والمدينة وقرية في مجارى الانهار بالهند وحمص مدن اخر والمشهور السغد بضم السين وسكون الغين ولكن صاحب القاموس ضبطها بالصاد المهملة وفي محاسن صغدا العجايب واجناس الغرايب للقاضي ابن الشبة الدجله نهر ببغداد وبسمى السلام ولذلك سميت بغداد دار السلام مخرجه من اصل جبل بقرب آمد عند حصن ذي القرنين يخرج عين من دجله من تحته وكلما امتد انضم اليه مياه جبال ديار بكر وبآمد بخاص فيه بالدواب ثم يمتد الى حصن كيفا ثم الى بغداد ومآوه اعذب المياه واكثرها نفعا الا ان مجراه من مخرجه الى مصبه في العماير ومقداره ثلثمايه فرسخ وفي كثير من الاوقات يفيض حتى يخشى على بغداد الغرق منها وهو نهر مبارك كثير ما ينجو غريقه حكي انه

مطلب
الكلام على بعض الانهار الكبار

الاسكندرية سبعة عشر موضعا

احمد ابن المختار ابن مبشر ابن محمد ابن احمد ابن علي ابن المظفر ابن الظاهر عبد الله ابن موسى ابن اسماعيل ابن موسى الهاروني ابن المهدي ابن ابي

فائدة

نهر الدجله يسمى السلام

ابن ابي جعفر المنصور ابو بكر الاسكدراني من اهل قرية يقال لها اسكندرية على دجله بينها وبين واسط خمس عشر فرسخا قال ابن البخاري كان فقيها على مذهب الشافعي ولد معرفة ثامنة وقوله كان في الادب ويقول الشعر

مطلب
ان جميع ما في الاحاديث الصحيحة عليه السلام
ان احفر لعبادي نهرين

وجد فيه غريق فاخذ فاذا برادني رمق فلما رجعت اليه نفسه سئل عن حاله فكان من موضع نجاته مسيرة ثلاثة ايام وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى اوحى الى رسوله عليه السلام ان احفر لعبادي نهرين واجعل مفيضهما البحر فقد امرت الارض ان تطيعك فاخذ خشبة فجرها في الارض والماء يتبعه وكلما مر بارض بيبس او ارملة او شيخ فيتناثرن الله تعالى فيحيد عن ارضهم قيل دجلة والفرات من ذلك انثى امرأة ارملة اى محتاجة او مسكينة ونهر الفرات مخرجه من ارمينيه فضايله كثيرة وطول هذا النهر من حيث يخرج عند ملاطيه الى ان ياتي مايا تي منه الى بغداد ستمايه وثلاثة وعشرون فرسخا وفي وسطه مدن في جزاير تعد من اعمال الفراة حيثا الى ماكانا فيه واقام في قريم سنين ناظر فيها الايمة والاعلام ودرس الفقه هناك واعجب به الفضلا في علمه وفقهه حتى يضرب به الامثال ويشد اليه الرحال وكان قليل الرغبة في الدنيا كثير الورع والتقوى حافظا لكلام الله تعالى تلاه له يتلوه ذاكرا وما شيا وقاعدا ثم رجع الى بلاده من طريق جاء به ثم رحل الى بلاد الروم وباحث فيها مع المولى شمس الدين الفناري وغلب هو عليه في الفروع الا ان الفناري كان متبحرا جامعا في العلوم العقلية والنقلية وله مشاركة تامة في الفنون الغريبة وجمع فتاواه المسماة بالوجيز قبل ان يجيء الى الروم قال في آخر كتاب الاجارة من الوجيز ثم كتاب الاجارة بحمد الله وقد مضى جزء من الليل في اول ربيع الاول سنة ست وثمانماية وفوائد الله تعالى للاتمام يعوز ومات رحمه الله في اواسط رمضان سنة سبع وعشرين وثمانماية وقبر عليه العلوم واخذ عنه المولى محمد ابن سليمان الشهير بمحيي الدين الكافيجي والمولى الفاضل شرف الدين ابن كمال القريمي والمولى سراج الدين احمد الفاضل القريمي ابن الفاضل الكامل فاضل شيخ الحاجي ترخاني رايت ان المولى الفاضل ابن البزازي كتب الاجازة للمولى سراج الدين بخطه وهذه صورة ما زيوته اناملة الشريفه ولكني كتبته على الطي والانتخاب لكونه على الاطناب قال وبعد فان المعبود عز سلطانه وعلا شانه لم يخل قطرا ولا عصرا ولا مصرا عن ثقة قايم بالحق دين يجيب في المسايل ويحل للمعضلات ويروض للصعاب ويجعلها للمسترشدين سهلا هينا واعلم ان ما يتبيط به الاحتياج على نوعين والمحتاج اليه على طبقتين اما في الذروة العليا في الرفعة او في نهاية الهبوط والسقوط للصفة والعلم لما كان من صفات السبحان الديان كان ارفع من الثاني مكانة ومكان ومن نفع في هذا الزمان وحاز قصب السبق يوم الرهان في حيازة البرهان على اجلاء الاقران عالم لا يشق غباره ويبو من عثاره لم يجعل علمه الشريف وسيلة الى نوال النيابة عن القضاة لعلمه بانهم سماعون للكذب اكالون للرشاة العالم الفقيه والعامل النبيه مولانا سراج الدين احمد ابن الفاضل الكامل فاضل شيخ الحاجي ترخان منعه الله بتقواه في اولاه واخراه لما حططت رحلي بالبلدة الكريمة قريم حماها الله الرحيم شرفني بحضور مجالس الدرس سنين معمما انه كان من العلماء المتبحرين وشارك وساوى في بث الافادة على المناظرين المستفيدين وترا وكررا حتى يعود له المطلوب ويقيد ومرة ورد وافاد واستفاد حتى اجاد وصار له علم العبادة غدا وعادة بحيث لا يحتاج بفضل الله تعالى

مطلب
صورة الاجازة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى الافادة فقرا وسمع على كتاب مشارق الانوار للدين الابرار وهو الامام الصغاني نقاد
الاحاديث والمعاني وكتاب الكافي في الفقه النعماني تاليف الشيخ المستغني عن التعريف لما
يشهد على كماله من المصنف مولانا حافظ الملة والدين لافظ الصدق واليقين وكتاب المصفى له
ايضا وكتاب الهداية والمنظومة والقدوري والمغني والمنتخب وكتاب الهادي في علم الكلام
العاصم لقواعد الاسلام لشيخنا ومولانا جلال الملة والدين الخبازي وكتاب المفصل لفخر خوارزم
وتمام كتاب المصابيح للشيخ محيي السنه وبلي حق الرواية لهؤلاء الكتب قرات واجازة كتب هذا
ثم فصل بعدها ثبك الاسطر تفصيل اسانيد ابيه ناصر الدين محمد ابن شهاب في العلوم العقلية
والفنون النقلية عن اساتذته وشيوخه الى ان ينتهي فقال بعدها واما في علم الشرايع والاحكام
وعلم الكلام الباحث عن احوال الواجب والممكن عن قوانين الاسلام اعني كلام المشايخ لا الفلاسفه
المجادلين بالخصام فعن والدي عن شيخه امير هام الملة والدين وخاتمة العلما اشرف المغترة
مولانا السيد جلال الملة والدين ابن السيد شمس الملة والدين الكرلاني عن الامام حسام الدين السغناقي
عن سلطان الفقها والاوليا حافظ الملة والدين عن العلامة المتعلي بانوار الحق مولانا شمس الملة والدين
الكردري عن صاحب الهداية مولانا برهان الدين المرغيناني عن استاذه صاحب ام العلوم
وشارح مسلم مفتي الجن والانس مولانا نجم الملة والدين عمر النسفي عن الامام صدر الاسلام
ابي اليسر البزدوي عن الامام عبد العزيز ابن احمد المعروف بمولانا شمس الايمة الحلواني عن القاضي
الامام ابي علي النسفي عن الامام ابي بكر محمد ابن الفضل البخاري عن الشيخ عبد الله ابن يعقوب
السبذموني وهو عن الشيخ ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن والده الامام ابي حفص الكبير
البخاري وهو عن الامام محمد ابن الحسن ابن فرقد الشيباني وهو عن الامام الثاني ابي يوسف
الانصاري وهو عن صاحب المذهب ابي حنيفه نعمان ابن ثابت الكوفي وهو عن حماد عن ابراهيم
عن علقمه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن صاحب الشريعة خاتم الانبيا حبيب الله
محمد عليه افضل الصلاة والسلام فلما نفض دقايق حقايق المعاني واستولى عن غوارب كواهل
المباني وصار اهلا لاثقال المحققين اليه وركا لاحفال المستفيدين لديه ولما علمت وشاهدت
في خلال المذاكره لطف تقريره وحسن تحريره والطافته وولي مشيخة الشيخونية ومات في
ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمايه وقد نيف على الثمانين ذكره السيوطي في حسن المحاضرة
الشيخ الامام جمال الدين ابو الثنا محمود ابن احمد ابن مسعود ابن عبد الرحمن
القونوي الدشتي رحمه الله كان علما فاضلا له مشاركة تامة في العلوم العقلية والنقلية
اخذ العلوم عن ابيه ابي العباس محمود ابن احمد القونوي عن جلال الدين الخبازي عن الامام
العلامة علاء الدين عبد العزيز البخاري عن العلامة فخر الدين المايمرغي عن شمس الايمة الكردري
عن صاحب الهداية وبلغ رتبة الفضل والكمال ودرس وافتى وصنف وولي قضا دمشق سنة
تسع وخمسين وسبعمايه ثم عزل وولي ثانيا سنة ست وستين ودرس بالزنجانية وصنف
المنتهى في شرح المغني في اصول الفقه وكتاب القلايد شرح العقايد وكتاب الزبدة شرح العمدة

في اصول الدين

الهادي
في علم الكلام للخبازي

في اصول الدين واختصر شرح الهداية للسغناقي وسماه خلاصة النهاية وله كتاب التقرير
في شرح التحرير للقدوري وكتاب تهذيب احكام القرآن وكتاب تكملة فوايد الهداية وكتاب البغيه
في الفتاوى مجلدين وكتاب الغنية في الفتاوى مجلد وكتاب الجمع بين وقيني هلال والخصاف وكتاب
الاعجاز في الاعتراض على الادلة الشرعية وكتاب المعتمد مختصر مسند ابي حنيفه تخرج الحاوي وكتاب
المستفيد في شرح المعتمد وكتاب مشرق الانوار في مشكل الاثار ومقدمة في رفع اليدين في الصلاة
وغير ذلك وعمل ابوه على الجامع الكبير شرحا ولم يساعده عمره التكميل فذكره غير كامل فاكمله ابنه
ابو الثنا جمال الدين مات بدمشق سنة سبع وسبعين وسبعمايه المولى العالم الفاضل مولانا
خليل الجندري المشتهر بين الناس بجندره لوفوره خليل في الشقايق النعمانية كان
من طلبة المولى علاء الدين الاسود وكان هو اول قاض من قضاة العسكر وقصته ان السلطان
اورخان ذهب الى بيت المولى علاء الدين لاجل زيارته ولما دخل داره وجد المولى يصلي في منزله
فتوقف ساعة وقال لبعض الطلبة الحاضرين هناك اريد ان اصلي ايضا فتقدم مولانا خليل
المزبور وصلى هو والحاضرون خلفه لما خرج المولى علاء الدين من بيته قال السلطان الرعايا
يتحاكمون الي وانا على السفر ولا علم لي بالاحكام الشرعية فعين لي واحدا ممن طلبتك يسافر
معي ويحكم بين الناس عند الحاجه فقال المولى خذ معك من الحاضرين فتضرع الكل اليه
ليرده عنهم هذه المصلحة فقال له السلطان عين واحدا منهم آخذه خيرا فعين مولانا خليل
المذكور فذهب معه وهو يبكي ومن نسله خليل باشا وزير السلطان مراد خان والد
السلطان محمد خان وفي رواية اخرى ان المولى المذكور كان قاضيا في اواخر سلطنة عثمان
الغازي ببلدة بلجك ولما فتح السلطان اورخان بلدة ازنيق جعله قاضيا بها ثم جعله قاضيا
بمدينة بروسا ولما جلس مراد الغازي على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر ثم جعله وزيرا
وامير الامرا ولقب بخير الدين باشا المنفرقات من الكتيبة السابعة عشر
المولى الفاضل العلامة والشيخ الكامل الفهامة صاحب الفروع والاصول جامع
المنقول والمعقول مع انه الفريد في اللغة مجد الدين محمد ابن يعقوب ابن محمد ابن
ابراهيم الشيرازي الفيروزابادي ابو الطاهر صاحب القاموس المحيط قال ابن
حجر كان يرفع نسبه الشيخ ابي اسحق الشيرازي ويذكر بعد ابراهيم عمر ابن احمد ابن محمود
ابن ادريس ابن فضل الله ابن الشيخ ابي اسحاق وكان الناس يطعنون في ذلك مستندين
بان الشيخ لم يعقب ثم ارتفى فادعى بعدان ولى قضا اليمن انه من ذرية ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال ابن حجر ولم يكن مدفوعا عن معرفة الا ان النفس تابى قبول ذلك ولد سنة
تسع وعشرين وسبعمايه بكازرون واشتغل بالعلوم في بلاده ونفقه على علما بلاده ونظر
في اللغة وكانت جل قصده في التحصيل فهر فيها الى ان فاق وكان كثير العلم والاطلاع
على المعارف العجيبة والعلوم الغريبة وكان سريع الحفظ قيل انه كان يقول لا انام حتى
احفظ مايتي سطر وبالجملة كان آية من آيات الله في الحفظ والاطلاع والتصنيف ذكر

كتاب التقرير في شرح التحرير
كتاب تهذيب احكام القرآن
كتاب تكملة فوايد الهداية
كتاب البغيه في الفتاوى
كتاب الجمع بين وقيني هلال والخصاف
كتاب الاعجاز في الاعتراض
كتاب المعتمد مختصر المسند
كتاب المستفيد في شرح المعتمد
كتاب مشرق الانوار
كتاب رفع اليدين في الصلاة
كتاب شرح الجامع الكبير

خليل باشا وزير السلطان مراد من نسل
مولانا خليل المذكور

كتاب المنتهى شرح المغني
كتاب القلايد شرح العقايد
كتاب الزبدة شرح العمدة
خلاصة النهاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صاحب الشقايق هو آخر من مات من الروساء الذين انفرد كل منهم بفن فاق فيه اقرانه على رأس
القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين البلقيني في الفقه على مذهب الشافعي والشيخ زين الدين
العراقي في الحديث والشيخ سراج الدين ابن الملقن في كثرة التصانيف في فن الفقه والحديث
والشيخ شمس الدين الفناري في كثرة الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية والشيخ
ابو عبد الله ابن عرفه في فقه المالكية وسائر العلوم بالمغرب والشيخ مجد الدين الشيرازي في اللغة
انتهى ثم جال في البلاد شرقا وغربا وظهرت فضائله وكثر الآخذون عنه ولم يدخل بلدا الا اكرم
متوليه وكان لا يسافر الا وصحبته عدة احمال من الكتب ويخرج اكثره في كل منزله وكان وظيفته
ان يحفظ ما في سطر او اكثر او اقل ومن تصانيفه القاموس وشرح البخاري المسمى بفتح الباري
وله تفسير القرآن العظيم وله المحكم والعباب واجل تصانيفه اللامع المعلم العجاب الجامع بين
المحكم والعباب وكان تمامه في ستين مجلدة ثم لخصه في مجلدين وسمى ذلك الملخص بالقاموس
المحيط وهو كتاب ليس ثانيه في اللغه مشتمل على الفرايد الاثيرة والفوايد الكثيرة مع حسن
الاختصار وتقريب العبارة وتهذيب الكلام وايراد المعاني الكثيرة في الالفاظ اليسيرة
غير مقتنع بتوشيح القلام مكتفيا بكتابة الحروف عن الموضع والمدينة والقرية والجمع والمعروف
على ما نظم العلامة تقي الدين الواسطي في مدحه شعر الامام هذا في اللغات متابه فما هو
الا كاسمه زاخر بحر احاط بما لجواسواه وفاقه بمبدع لفظ من لغات بها اكثر جزى الله من
دهر تصدى لجمعه وآتاه فضلا زادما اتصل الدهر شعر وما جا في القاموس رمزا
فستة لموضعهم عين ومعروفه الميم وحج لجميع الجمع دال البلدة وقرينهم ها او جمع له
الجيم وقال بعض الافاضل في حق القاموس شعر مد مد محمد الدين في ايامه من بعض
آخر عليه القاموسا اضحت صحاح الجوهري كانها سحر المدين حين القى موسى دخل
الروم فاكرمه صاحب الولاية السلطان بايزيد خان ابن العازي مراد خان وحصل له منه مال
كثير وكذا اكرمه الامير تيمور واعطاه المال الموفور ثم دخل الهند ثم زبيد فنالها ملكها الامير
الاشرف اسماعيل بالقبول وقربه في قضايها وبالغ في اكرامه وتزوج بابنته وصنف له
كتابا واهداه له على اطباق فملأها له فضة كذا عن ابن حجر وقال ابن حجر له مخ الباري في شرح
البخاري ملأه بغرايب النقول مات رحمه الله قاضيا بزبيد من بلاد اليمن ليلة العشرين من
شوال سنة ست عشرة وثمانمايه ودفن بتربة الشيخ اسماعيل الجبرتي قال في اول القاموس
المحيط شرعت في كتابي الموسوم باللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب فجاء كتابا
الكتب المصنفة في هذا الباب ونيرا براقع الفضل والاداب وضممت اليهما زيادات
امثلها الوطاب واعلى منهما الخطاب ففاق كل مؤلف في هذا الفن هذا الكتاب
غير اني ضمنته في ستين سفرا يعجز تحصيله الطلاب وسئلت تقديم كتاب وجيز على ذلك
النظام وعمل مفرغ في قالب الايجاز والاحكام مع التزام امام المعاني وابرام المباني فصرفت
صوب هذا المقصد عناني والفت هذا الكتاب محذوف الشواهد مطروح الزوايد معريا

عن الصفح والشواهد وجعلت بتوفيق الله تعالى زفرا في زفر ولخصت كل ثلاثين سفرا
في سفر وضمنته لباب ما في العباب والمحكم واضفت اليه زيادات من الله بها وانعم وزدت فيها
عند غوصي عليها من بطون الكتب الفاخرة الزاما العطمطم واسميه القاموس المحيط
والقابوس الوسيط لانه البحر الاعظم العالم الفاضل والعامل الكامل المولى عبد الواحد
ابن محمد امي كان احد المتبحرين في العلوم اصولا وفروعا وكان لجميع قواعد الفنون جموعا وكان
من بلاد العجم اشتغل في بلاده واخذ عن علمايها وبلغ رتبة الفضل والكمال ثم قدم الى بلاد
الروم وباحث العلما وناظر الفضلا فشهد له بالفضل عند ابن عثمان فاعطاه مدرسة
ببلدة كوتاهيه فصار مدرسا بها بزمان مديد في دولة السلطان بلدرم بايزيد وتلك المدرسة
اليوم مشتهرة بالواحدية لمكث مدرسا فيها شرح فيها كتاب النقايه في الفقه وفرغ من
تصنيفه في جمادي الاولى سنة ست وثمانمايه وكان شرحا لطيفا وتصنيفا نفيسا اتى فيه
مهمات المسايل وحل معضلاتها باوضح الدلايل وله مشاركة تامة في العلوم ومعرفة تامة في
علم النحو صنف كتابا منظوما في علم الاسطرلاب صنفه لاجل حفظ المولى الفاضل محمد شاه ابن
المولى شمس الدين الفناري قال المولى الفاضل طاشكبرى زاده رايته بخطه المليح وكان نظمه
بليغا في غاية الحسن المولى الفاضل والعالم العامل الكامل حاوي الفضايل وفدوة
الافاضل عز الدين المولى عبد اللطيف ابن عبد العزيز ابن زين الدين الشهير بابن الملك
كان اوحد المشتهرين بالحظ الوافر من اكثر العلوم وافر او احد المبرزين في غويصات الفنون في
المعقول والمفهوم وله القبول التام عند الخاص والعام وكان معلما للامير محمد ابن عابدين
وكان له حسن خلق وكرم وعفاف ودين صنف تصنيفات كثيرة الفوايد جمة المنافع له
كتاب مبارق الازهار في شرح مشارق الانوار في الحديث وهو شرح نافع نالقته بالقبول الايمة
الامصار وينقلونه في المجامع والجوامع اتى فيه من النكت اللطيفة ما لا يحصى سمعته عطالعة
كاملة وجهد بليغ من المولى علاء الدين علي المفسر الواعظ بالجامع الكبير ببلدة كفه وهو تلميذ
المولى العالم الرباني بختي خليفة الاماسي اخذ التفسير وسمع الحديث منه وانتفعت به بحمد
الله في اوان استعدادي في السنين التي بين الاربعين والخمسين وتسعمايه وما اكملت بعد
عشرين سنه في هذا الاوان وله شرح المنار في الاصول ايضا قال في الشقايق ورايت له
رسالة لطيفه في علم التصوف نذل تلك الرسالة على ان له حظا عظيما من معارف الصوفية
المتشرعه وكان للمولى المذكور اخ من اصحاب فضل الله التبريزي رئيس الطايفة الصفالة الحروفية
فيا سبحان الله هذا ملح اجاج وهذا عذب فرات اخذ المولى المذكور عن ابيه عبد العزيز
ابن امين الدين قال في شرح المشارق في شرح قول الصغاني في خطبة الكتاب اماته الله بمكة حميدا
فاقبره ثم اذا شا فيها انشره وكان شيخي وو الدي نور الله ضريحه يقول حاكيا عن مشايخه
ان من دفن بمكة ولم يكن لايقابها فان الملايكة تنقله الى موضع آخر فيكون هذا في الحقيقه
دعا لنفسه بان يكون مجاورا لذلك الموضع الشريف ولكن لم اجد فيه رواية حكى ان المولى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامام الحسن ابن محمد الصغاني صاحب الكتاب كان اماما دينا وعالما متقنا اقام بمكة مجاورا
ثم عاد الى العراق وتوفي ببغداد في شهور سنة خمسين وستمايه وكان اوصى الى اولاده ان يحملوه
الى مكة ويدفنوه بها ففعلوا ذلك واخذ عنه ابنه المولى الفاضل محمد ابن عبد اللطيف ابن
الملك شارح الوقاية وهو شرح لطيف جامع لمهمات المسايل وموضحات الدلايل كتبها عند
سماع ولده المولى الفاضل جعفر ابن محمد ابن عبد اللطيف منه الوقايه وله كتاب مسمى بروضة
المتقين وللمولى عبد اللطيف ابن الملك شرح مجمع البحرين ايضا وهو شرح حسن جامع للفوايد
مقبول لدى العلما وكان المولى المزبور مدرسا بمدرسة بيزه وفلك المدرسة مضافة اليه الى الآن

كتاب شرح الوقاية لولد ابن الملك.
كتاب روضة المتقين له ايضا.
كتاب شرح مجمع البحرين لابن الملك

قاضي القضاة المولى الفاضل شمس الدين محمد ابن عبد الله المقدسي الديري والديرقرية
بدمشق وديرسمعان هي ايضا قرية بدمشق دفن بها عمر ابن عبد العزيز رحمه الله وهي الآن
مجهولة وديرا ايضا موضع بانطاكية وموضع بغزه قيل قبر الخليفة عمر ابن عبد العزيز فيه قال
في القاموس الصحيح الاول وموضع بحلب ولد قاضي القضاة شمس الدين الديري بعد سنة اربعين
وسبعمايه واشتغل واطاب واجتهد وبلغ رتبة الفضل ومهر في العلوم واستدعاه المويد وقرره
في قضا الحنفية وفي مشيخة المويدية مات سنة سبع وعشرين وثمانمايه ذكره السيوطي في
طبقات الحنفية المصرية من حسن المحاضرة واخذ عنه ابنه قاضي القضاة سعد الدين سعد
ابن قاضي القضاة شمس الدين الديري قلب الكتيبة السابعة عشر من
كتايب اعلام الاخيار الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل الداعي الى الله بالحق
واليقين مولانا نظام الدين خاموش كان من اعزة خلفا خواجه علا الدين عطار وهو
من خواجه بها الدين محمد نقشبندي وكان في اكثر الاوقات في مقام الاستغراق جلس مقام
الارشاد بعد ما رحل الشيخ العارف الرباني خواجه علا الدين عطار بامره وجمع الاصحاب
عنده ورباهم احسن التربية وعمت بركاته على اخوان الصفا واحسن للمريدين في تربيتهم
واشتغل بما هو الاهم في مصلحتهم وكان لسيد الشريف علي الجرجاني صاحب التصانيف
التي سارت مسير الشمس ووصل الى ما وصل اليه في علم الحقيقة ودقايق معارف الطريقة
ببركة مصاحبته وشرف تربيته وله اشراف قوي على الخواطر وكان اصحابه كثيرة واحواله
عجيبة وظهرت منه الحالات والكرامات وقد سبق في ذكر علا الدين عطار ما وقع بينه وبين
السيد الشريف الجرجاني وملازمة السيد الشريف الى بابه والتجايه الى جنابه وبلوغه
الى المطلب الاعلى والمقصد الاسنى في مجلسه الشريف يقي النفحات خدمت مولوي مخدومي
مولانا سعد الدين كاشغري رحمه الله تعالى ميگفتند كه پيوسته پيش جامه ايشان چرب
مي بود ومرا مشكل مي بود كه سبب آن چيست آخر چنان معلوم شد كه در اثناء طعام خوردن
بجهة غلبة حالي كه داشتند جمجمه از دست ايشان مي افتاده وشوربايي كه ميخوردند بر
جامه ايشان ميريخت وچرب ميشد وگفتند كه چون در صحبت خواجه علا الدين آثار
جذبه وغلبه حال بر ايشان ظاهر شده بوده است خدمت خواجه خواستند كه ايشانرا ازين

باز آرند فرمودند تا بغر ايزند خدمت خواجه فوطهٔ بسته بوده اند وخود بآن اشتغال مي
نمودند چون وقت بغر انداختن رسيد مولانا نظام الدين را طلبيده اند وشوشه بدست
وي داده اند كه بغر انداز ده وچون بغر انداخته اند مغلوب شده اند وشوشه از دست
ايشان آفتاده وخواجه فرموده اند كه مولانا نظام الدين برخيز كه كسي را كه حق سبحانه
وتعالى بخود مشغول گردانيده است ما نمي توانيم كه ويرا ازان باز آريم وفي الرشحات
حضرت خواجه احرار عبيد الله ميفرمودند كه خدمت مولانا نظام الدين در ما شكند در
منزل ما مهمان بودند وما مقدم شريف ايشانرا مغتنم داشته در خدمت ايشان بوديم
يك روز پيش ايشان نشسته بوديم ناگاه فرموده اند آه آه نسبت گراني ظاهر شد غالبا
فلانكس مي آيد ويكي از اعيان شاش را نام بردند وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله گفتن
گرفتند بعد از زماني آن شخص در آمد خدمت مولانا فرمودند بيا بيد خوش آمديد نسبت شما
پيش از شما آمده بود وفي الرشحات ايضا حضرت مخدومي قدس سره در نفحات الانس
آورده اند كه جناب مخدومي خواجه عبيد الله ادام الله بقاهم فرموده اند كه خدمت مولانا
نظام الدين گفتند كه يكي از اكابر سمرقند كه نسبت بما اخلاص ومحبت وارادت بسيار داشت
بيمار شد ومشرف بر موت گشت فرزندان ومتعلقان وي بسيار نياز مندي كردند
كه خاطر بصحت وي مشغول گردانيم ديدم كه ويرا امكان بقا وحيات نيست مگر كه اورا
در ضمن خود گيرم ويرا در ضمن خود گرفتم صحت يافت بعد از چند گاه نسبت بما شهمتي
واقع شد كه مغضي باهانت ما واولاد ما گشت وآن شخص مي توانست كه در آن باب سعي
نمايد وانراد فع كند اما خويشتن داري كرد وخود را بآن نيالود ودر خاطر ما ازوي كوفته
شود شد ويرا از ضمن اخراج كرديم بيفتاد وبيمرد پوشيده نماند كه آن بزرگ كه از اكابر
سمرقند در بارهٔ خدمت مولانا خويشتن داري كرد خواجه عصام الدين شيخ الاسلام
سمرقند بوده است وآن شهمت واهانت كه بخدمت مولانا رسيده است بواسطه فرزندي
ايشان بوده است بدعوات وعزايم خواندن وتسخير جن منسوب بوده واز انجهت بمعظم
اهل حرم باز گشتي كرده از ارباب غرض ويرا محبت بعضي از اهل حرم نسبتي ميكرده اند وتهمتي
بي نهاده وشمهٔ ازان بسمع ميرزا الغ بيك رسانيده اند فرزندخدمت مولانا سرايتي
كرده ميرزا الغ بيك را غيرت شده وبغضب هرچه تمامتر خدمت مولانا را طلبيده فاصدا
ايشان خدمت مولانا را سري برهنه در عقب اسب سوار ساخته بوده اند ونزد ميرزا الغ بيك بوده ايشان در باغ ميدان نشسته بوده اند وسر پيش افكنده مراقبه داشته
اند كه ميرزا الغ بيك از پيش ايشان گذشته برنخواسته اند بعد از انكه ميرزا ايشانرا طلبيد
وسخنان عتاب اميز كرده خدمت مولانا نظام الدين فرموده اند جواب اين همه سخنان يك كلمه
است ميگويم كه من مسلمانم اگر با وارداري خوب واگر نه هرچه ميخواهي بفرماي ميرزا ازان
سخن متاثر شده في الحال برخواسته وگفته كه ويرا بگذاريد حضرت ايشان ميفرمودند كه بعد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ازین بی ادبی بر میرزا الغ بیك شکست وتشویش بسیار رسید ودر آن زودی پسر وی عبد
اللطیف میرزا ویرا بکشت اتصل بصحبت مولانا سعد الدین کاشغری وتربی بتربیته وبلغ عنده
رتبة الارشاد وظهر منه الحالات والکرامات وکان منبعا للکمالات فی الرشحات مولانا
سعد الدین کاشغری قدس سره در اوایل بتحصیل علوم اشتغال داشتند وکتب متداوله تحصیل
کرده بوده اند وجمعیت صوری نیز داشته اند چون داعیهٔ این طریق پیدا کرده اند ترك وتجرید تمام
کرده بصحبت مولانا نظام الدین علیه الرحمة پیوسته اند وسالها در وصحبت خدمت ایشان بوده
اند وبعد از چند سال باجازت ایشان عزیمت سفر مبارك حجاز کرده بخراسان آمده اند ودر
هرات بصحبت مشایخ وقت مثل سید قاسم تبریزی ومولانا ابو یزید پورانی وشیخ زین الدین خوافی
وشیخ عمر بهاء الدین قدس الله تعالی ارواحهم میرسیده اند ودر راه هرات بصحبت مشایخ وقت
الی حق حضرت سید قاسم فرموده اند که ایشان کرداب معانی عالم اند درین زمان همه حقایق
اولیا پیش ایشان جمع است ومن فواید انفاسه میفرمودند که هر کاری را که فرض کنند شغل
بحق سبحانه از آن آسان تر است زیرا که هر چیزی که هست اول انرا می جویند بعد از آن می
یابند وحق سبحانه اول می یابید بعد از آن میجویید اگر اول نیافتی کی میل کردی معنی این سخن
انست که اول حق سبحانه بر باطن بنده بصفت ارادت که انرا تجلی ارادی گویند ظهور می کند
وبنده بعد از وجدان آن تجلی مرید وطالب حق سبحانه می شود پس درین صورت یافت بر طلب
مقدم باشد روزی اصحاب را مخاطب ساخته میفرموده اند که ای یاران دانید که حق سبحانه
بدین عظمت وبزرگی با شما در غایت نزدیك است برین اعتقاد باشید که اگر این معنی حالا شما
را معلوم نشود لیکن دایم باید که با دب باشید در خلا وملا چون در خانه تنها باشید پای در
از نکنید ودر خلا شرمنده وسر افکنده چشم پوشیده نشینید ودر سر وعلانیه وظاهر وباطن
با خدا راست باشید چون بحفظ این آداب قیام نمایید این معنی شما را بتدریج معلوم شود
باید که همیشه خود را بآداب ظاهری وباطنی آراسته دارید ادب ظاهر آنست که با وامر
ونواهی شرع ایستادگی نمایید وبر وضوی دایم واستغفار وکم گفتن واحتیاط در جمیع امور
وتتبع آثار سلف صالح باشید وادب باطن بسیار دشوار است اهم آداب دل را از خطور
اغیار نگاه داشتن است چه خیر چه شر هر دو برابر است در حجاب بودن از حق سبحانه
ومیفرموده اند که حق سبحانه وتعالی پیغامبر خود را صلی الله علیه وسلم طریقهٔ مراقبه
تعلیم کرده است آنجا که وما تکون فی شان وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل
الا کنا علیکم شهودا اذ تفیضون فیه اصل مسئله اینست حق سبحانه فرموده وحضرت
رسالت را صلی الله علیه وسلم تعلیم کرده خلاصه را اینست که بجناب حق سبحانه وتعالی
مشغول باشید حق سبحانه به بنده از همه چیزها نزدیکتر است واز نزدیك گفتن هم برتر است
چرا که در حال قرب نه آنست گویی باو نزدیك شدم یا از وعبارتی توانی کرد قرب آنست که تو در
وگم شوی خود را وغیر خود را گم کنی وهیچ ندانی که کجا بودی واز کجا آمدی ومطلق از وعبارت

نتوانی کرد یکی پیش بزرگی خبر آورد که فلان شیخ از قرب سخن میکند آن بزرگ ویرا گفت چون
بآن شیخ رسی بگویی اینجا که ماییم قرب قرب بعد بعد است قرب عبارت از نابودن تست اینجا
عبارت کجا گنجد شعر قرب نی بالا وپستی رفتن است ٭ قرب حق از قید هستی رستن است
ومیفرموده اند که چون ذکر مجرد از لباس حروف وصوت وعربی وفارسی شود ومجرد از جمیع
جهات آن زمان بمقام شجریت رسد وطالب همه وقت از وی بر تواند خورد قوله تعالی تؤتی
اکلها کل حین باذن ربها ذکر چون حبه ایست که شجرهٔ معرفت از وی میروید کما قال
الله تعالی مثل کلمة طیبة کشجرة طیبة همچنانکه شجره از حبه سر میزند توحید صرف
که مجرد از لباس حرف وصوت است وعربی وفارسی وشکل ولون وکیف وکم ومجرد از جمیع
جهات از مضمون این کلمه ظاهر میشود خدمت مولانا علاء الدین از جمله اصحاب مولانا
سعد الدین بودند فرمودند که در آن ایام که در ولایت قوهستان بودم یکبار مقداری تخم
پیله برداشته بودم روزی بر درخت بلند برگ می بریدم ودر اثناء آن کار نسبت رابطه
می ورزیدم ناگاه شاخی که پای بر آن نهاده بودم بشکست ومن از بالای درخت جدا شدم
دیدم که حضرت مولانا ما پیدا شدند ومرا از هوا در ربودند وسالم بر زمین نهادند چنانچه
بهیچ عضو من آسیبی نرسید این معنی را پوشیده داشتم وچون بملازمت ایشان مشرف
شدم خواستم که آن قصه بعرض ایشان رسانم پیش از آنکه من سخن آغاز کنم فرمودند که افتادن
ظالمان دیگر است وافتادن مظلومان دیگر خدمت استادی مخدومی حافظ غیاث الدین
محدث از اجلهٔ علما زمان واز اعیان هرات بودند در ملازمت ایشان میفرمودند که روزی
در مسجد جامع بملازمت ایشان رسیدم ودر آن مجلس سی از علما وفقرا حاضر بودند ودر
صف نعال فروتر از همه حاضران مرد فقیر قوهستانی بود نشسته بود وحضرت مولانا
سکوت کرده بودند ناگاه سر بر آوردند وان مرد قوهستانی پیش خود خواندند ودست
ویرا گرفته بدست من دادند وفرمودند که ویرا بتو سپردیم در مدد وحمایت تقصیر نکنی
ومن قبول کردم مرا وهیچکس را از حاضران مجلس سر این سپارش معلوم نشد تا بعد از
پانزده سال که حضرت مولانا وفات یافته بودند در زمان میرزا سلطان ابو سعید شخصی
پیدا شد که بمدد امرا مردم را بجهودی میگرفت ومبلغهای کلی حواله میکرد اتفاقا آن مرد
قوهستانی را گرفته بود وچون وی مالی وجهاتی نداشت سبب خلاصی وی شود وکاردی
بر کشتن قرار گرفته بود تا دیگران بترسند وکار آن گیرنده پیش رود وباز از وی گرم شود
آخر مهم بآنجا انجامید که وسنی در گردن وی کرده بدروازهٔ عراق آوردند تا آنجا ویرا در آویزند
درین اثنا من از پیش میرزا سلطان ابو سعید گشته بودم وبمنزل خود میرفتم بدروازه رسیدم
وازدحام خلق دیدم پرسیدم که چه میشود گفتند فقیری را بتهمت جهودی گرفته اند
ومیخواهند بکشند من پیش راندم چون چشم وی بر من افتاد فریاد کرد که ای حافظ من آن مرد
قوهستانیم که حضرت مولانا سعد الدین در مسجد جامع مرا بشما سپردند وفرمودند که

شبكة الألوكة
www.alukah.net

درمدد وحمایت وی تقصیر نکنی وشما قبول کردید اکنون وقت مدد وحمایتست چون نیز درو
نکریستم شناختم فی الحال ویرا خلاص کردم واز همینجا عنان برتافتن وبملازمت میرزا رفتم
وقصه آن فقیر وسپارش حضرت بعرض رسانیدم میرزا آن تهمت کننده را بجای وی سیاست
نمود وآن فقیر وسایر مردم از شر وی خلاص یافتند وخدمت حافظ بعد از تقریر این حکایت
این دو بیت از مثنوی خواندند **شعر مثنوی** از پس صد سال هرچه آید برو ٭ پیر می بیند
معین مو بمو ٭ کر بمیرد دیدا وباقی بود ٭ زانکه دیدش دید خلاقی بود ٭ مولانا نور الدین عبد الرحمن
الجامی قدس سره **کان** من اعز خلفایه **اخذ** الذکر والتلقین وادب الطریقة النقشبندیه منه
وبلغ عنده رتبة الکمال **وفی الرشحات** حضرت مولانا سعد الدین بر در مسجد جامع هرات
هر روز پیش از نماز وبعد از نماز با اصحاب می نشسته اند وصحبت میداشته اند وحضرت
مخدومی جامی را ممر وکذر بر آنجا بوده است هر نوبت که میکذشته اند حضرت مولانا سعد الدین
میفرموده اند که این جوان را عجب قابلیت است شیفته وی شده ایم نمیدانیم که ویرا بچه
حیلت صید کنیم روز اول که ایشان بصحبت حضرت مولانا رسیده اند وکرفتار ایشان شده
ایشان فرموده اند که امروز ع شاهبازی بدام ما افتاده وهم در ان اثنا فرموده اند حضرت
حق سبحانه بصحبت این جوان جامی بر ما منت نهاده **استاد الشیوخ الاکابر الجامع بین
علمی الباطن والظاهر الشیخ العالم الربانی والمرشد الکامل العارف الصمدانی الغوث
الاکبر وارث خیر البشر زین الدین ابو بکر ابن محمد ابن محمد الشهیر بزین الدین الخوافی**
ولد رحمه الله بقصبة خواف من بلاد خراسان فی الخامس عشر من شهر ربیع الاول سنة سبع
وخمسین وسبعمایه کان جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة وموفقا بمتابعة الشریعة والسنة
وکان ذلک من اعلی الکرامات عند اهل الطریقه **واخذ** التصوف عن الشیخ عبد الرحمن المصری
وکتب له کتاب الاجازة وکتبته فی ذکر عبد الرحمن المصری فی الکتیبة السابقه **حکی** عن الشیخ
زین الدین الخوافی انه قال لما اخذت کتاب الاجازه وسافرت الی خراسان نسیت الکتاب فی بغداد
ولما رجعت الی مصر بعد امد بعید وجدت الشیخ قد مات ودخلت خلوته فوجدت فیها کتاب
الاجازه الذی کتبها لی بعینه ولا تفاوت بینهما الا فی عدة حروف وهذه کرامة من کراماته الظاهرة
لان الخلوة مفتوح الباب وبقا الکتاب فی هذا الزمان المدید فیها علی هذه الحالة بعید **وفی
النفحات** خدمت خواجه محمد پارسا قدس سره در بعضی مکتوبات القاب ایشان را چنین نوشته
است ذو العلم النافع والعمل الرافع ملاذ الجمهور شفا الصدور وصفوة العلما والعرفا رافع اعلام
السنة قامع اضالیل البدعه ناهج مناهج الحقیقه سالک مسالک الشریعة والطریقه الداعی الی
الله سبحانه علی طریق الیقین بسیدنا ومولانا زین الملة والدین وی جامع بوده است میان علوم
ظاهری وباطنی واز اول تا آخر توفیق استقامت بر جاده شریعت ومتابعت سنة که بزرکین
کرامتی پیش محققان این طایفه آنست یافته است کویند که در آخر حیات ویرا واردی رسید
که سه شبان روز بالکلیه از خود غایب بود چون ویرا از ان غیبت باز آوردند قریب بیکسال

خاموشی

خاموشی بروی غالب بود وسخن کم میکفت روزی از درویش احمد سمرقندی پرسید که در
هیچ جا دیده که جذبه جلی مذکور شده باشد که جذبات بی در پی کرده واصلا منقطع نشود
درویش احمد از مریدان کار کذارده واز خلفای وی بوده سخنان صوفیه را دیده بود وبر بالای
منبر انرا نیک میان کرد انتهی **ومن اعزة خلفائه** الشیخ عبد اللطیف القدسی **و** الشیخ
عبد الرحیم ابن الامیر عمر زیغون اتصل الاول الی خدمة الشیخ زین الدین الخوافی حین نزل
القدس الشریف انزله الشیخ عبد اللطیف القدسی فی بیته واکرمه غایة الاکرام وصاحب
معه وحصل منه میل عظیم الیه **ولما** توجه الشیخ زین الدین الخوافی الی الحجاز اراد الشیخ
عبد اللطیف ان یسافر معه فمنعه الشیخ زین الدین الخوافی لانه کانت ام الشیخ عبد
اللطیف امراة شریفه مرضت تلک الایام فامره الشیخ زین الدین ان یقوم بخدمة
والدته ووعد له ان یحصل له مراده عند المراجعة من الحج **ولما** عاد الی القدس الشریف توجه
هو معه الی خراسان **و** اتصل الثانی بالبلاد المصریة الی خدمة الشیخ زین الدین الخوافی وصاحب
معه ثم احبه محبة عظیمة وسافر معه الی خواف واختلی عنده خلوات کثیرة **قیل** ان للشیخ
زین الدین الخوافی خلیفه آخر اسمه عبد المعطی **وکان** یسمی هولاء الثلاثة بالعبادلة **ولد** بالبلاد
المغربیة وکان مالکی المذهب اکمل عنده الطریقة واجازة للارشاد **ثم** توطن بمکة الشریفه
زادها الله تکریما وتشریفا ولقب بشیخ الحرم وکان له شهرة عظیمة **الشیخ العارف
الربانی حمید الدین حامد ابن موسی القیصری الاقسرائی** کان رحمه الله من بلدة قیصریه
قالوا **اخذ** الطریقة ظاهرا **عن** الشیخ خواجه علی الاردبیلی الا انه کان اویسیا **اخذها**
باطنا من روح العارف بالله تعالی بایزید البسطامی قدس سره **ویروی** انه صحب مع الخضر
علیه السلام وکان من کبار المشایخ المتاخرین **وکان** جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة **وکان**
صاحب الکرامات العلیة والمقامات السنیة توطن فی اوایل احواله بمدینة بروسا **وکان**
یبیع الخبز ویحمله علی ظهره وکان الناس یسارعون الی اشترا الخبز تبرکا به **وکان** المولی
شمس الدین الفناری یصاحبه ویستفید منه ویعترف بفضله **ولما** بنی السلطان بایزید
خان الجامع الکبیر بمدینة بروسا التمس من الشیخ ان یکون واعظا فیه **ولما** عقد عدة مجالس
للوعظ ورای اقبال الناس الیه ارتحل الی مدینة اقسرائی **ذکر** صاحب الشقایق نقلا عن ابیه
عن بعض مریدیه انه زرع قطعة ارض لنفسه وزرع قطعة اخری للشیخ وانبت ارض المرید
ولم تنبت ارض الشیخ اصلا فاجتاز بها یوما فقال للمرید ایهما لی فقال المرید مشیرا الی
زرعه استحیاء من الشیخ هذا لکم فاغتم الشیخ لذلک فسال المرید عن سبب الغم فقال
انبتت ارضی زرعا کثیرا وما ذاک الا بذنب عظیم صدر منی **مات** رحمه الله بمدینة اقسرائی
وقبره هناک مشهور یزار ویتبرک به **وکان** الشیخ العارف بالله الحاج بیرام الانقروی
خلیفته اتصل بصحبته وبلغ عنده الکمال ورتبة الارشاد ونال ما نال من الکرامات والکمالات
قدوة الاولیا صفوة الاصفیا الشیخ العارف الربانی خواجه اسحاق الختلانی کان من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كبار المشايخ الكبرونه أخذ التلقين وآداب الطريقة عن الشيخ العارف بالله تعالى السيد علي الهمذاني صاحب ذخيرة الملوك وصاحب الاوراد الفتحية عن تقي الدين علي الدوستي وعن شرف الدين محمود المرزوقاني وهما عن ركن الدين علاء الدولة عن نور الدين عبد الرحمن الاسفرائني الكسرتي عن الشيخ جمال الدين احمد الجوزجاني عن الشيخ رضي الدين علي لالا عن الشيخ الكبير نجم الدين الكبرى وأخذ عنه الطريقة والتلقين الشيخ العارف بالله السيد عبد الله مرزشاه الادى وبلغ عنده الغاية القصوى من الكمالات والكرامات ولبس من يده الخرقة الشيخ العارف الرباني صدر الدين الحسامي كان من كبار مشايخ الطريقة الخلوتية أخذ الطريقة والتلقين ولبس الخرقة من يد عز الدين الخلوتي وهو اخذ عن اخي بيرام الخلوتي عن پير عمر الخلوتي عن اخي محمد الخلوتي عن الشيخ ابراهيم الزاهد الكيلاني عن اخوهم وأخذ عنه استاد الشيوخ الخلوتية الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ يحيى ابن السيد بها الدين وتربى عنده وبلغ رتبة الكمال ونال الغاية القصوى فصار قدوة العارفين وقبلة السالكين وكانا بمدينة شماخي من مدائن ولايت شروان الكتيبة الثامنة عشر من كتايب اعلام الاخيار المولى الفاضل المختلف اليه والامام الكامل المتفق عليه استاذ اعلام زمانه وحيد وحدانه فريد قرعاء زمانه شيخ الاسلام زين الانام الساير بنصائيفه في صفحات الايام على ممر الشهور والاعوام كمال الدين الشهير بابن الهمام محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد الاسكندري مولدا السيواسي منتسبا لقب والد العلامة عبد الواحد بهمام الدين فكان مشتهرا بابن الهمام مكان والده قاضيا ببلدة سيواس من بلاد الروم وكان من بيت القضا بها ثم قدم القاهرة وولي خلافة الحكم بها عن القاضي الحنفي بها ثم ولي قضا الحنفية بالاسكندرية وتزوج بها بنت القاضي المالكي يوميذ فولد له منها ابن الهمام في سنة ثمان وثمانين وسبعمايه ومدحه الشيخ الدماميني بقصيدة بليغه يشهد له فيها بعلو رتبته في العلوم وحسن سيرته في الحكم ثم رغب عنها ورجع الى القاهرة واقام بها مجاعلى الاشتغال وأخذ العلوم عن افواه الرجال أخذ علم الادب والفروع اولا عن ابيه عن علما بلده ثم قرأ الهداية على قاري الهداية الشيخ سراج الدين عمر ابن علي الكناني وبلغ رتبة الفضل والكمال وكان اماما مناظرا فارسا في البحث اذا حضر في محل كان هو المشار اليه والمعول في المشكلات عليه وله مشاركة تامة في علوم جمة اصولي فروعي محدث مفسر حافظ كلامي نحوي لغوي منطقي جدلي له اليد الطولى في المذهب والخلاف ولي مشيخة الشيخونيه ثم رغب عنها فولي بها بعده المولى العلامة محيي الدين الكافيجي وأخذ عنه وقرا عليه الفقه والاصول العالم الفاضل نجل العلامة المنعوت بالفضايل ابو الفضل محمد ابن محمد ابن الشحنه والمولى العالم الكامل شمس الدين محمد الشهير بابن امير الحاج والمولى الفاضل سيف الدين محمد ابن محمد ابن عمر ابن تطلوبغا البكتمري وله تصانيف معتبرة ناقلة العلما بالقبول متداولة بايدي النحول منها شرح الهداية المسمى بفتح القدير وكتاب التحرير في الاصول وغير ذلك من الفنون المتعلقة بالمعقول والمنقول ومات رحمه الله سنة احدى وستين وثمانمايه قال في اول شرح الهداية فهذا تعليق على

قال العلامة عالم الحجاز ورئيسه برهان الدين ابن ظهيرة القرشي المخدومي الشافعي في كتابه الجامع المسمى بالسنى الباهر في البدور السافرة كتاب سروريانه شرح الهداية لشيخنا المحقق الاوحد ابن الهمام لم يكمل ووصل فيه الى الوكالة شافهنيه غير مرة بالاجازة مصنفه العلامه المحقق كمال الدين محمد بن عبد الواحد ابن عبد الحميد المعروف بابن الهمام المصري الحنفي انتهى

كتاب فتح القدير للتحرير

كتاب الهداية للامام العلامة برهان الدين ابي الحسن علي ابن ابي بكر ابن عبد الجليل المرغيناني اسكنه الله برحمته دار السلام شرعت في كتابته في شهور سنة تسع وعشرين وثمانمايه عند الشروع في اقرآيه لبعض الاخوان وابي كنت قرات الكتاب سنة ثمان عشرة او تسع عشرة على وجه الاتقان والتحقيق على سيدي الشيخ الامام بقية المجتهدين وخلف الحفاظ المتقنين سراج الدين عمر ابن علي الكناني الشهير بقارى الهدايه وهو قرأه على مشايخ عظام من جملتهم شيخ الاسلام علاء الدين السيرامي وهو عن شيخه السيد جلال الدين شارح الكتاب وهو عن شيخه قدوة الانام بقية المجتهدين علا الدين عبد العزيز البخاري صاحب الكشف والتحقيق وهو عن الشيخ الكبير استاد العلما مولانا حافظ الدين الكبير وهو عن الشيخ الامام الكبير شمس الدين محمد ابن عبد الستار ابن محمد الكردري وهو عن شيخه شيخ مشايخ الاعلام رحمة الله على الانام المخصوص بالعناية صاحب الهداية وهذا طريق العبد الضعيف في هذا الكتاب انتهى

اعتنى المولى العلامه ابن الهمام بشرحه للهدايه هذا افصار من النوادر بحيث يعجب الاصاغر والاكابر لم يوجد ثانيه ولم يعد ثانيه ولكن يوفق بالتكميل لما عجله الندا من رب جليل الرحيل الرحيل فاذا قه الحمام من كاسه فانساه كابصداع راسه فقضى نحبه والقى ربه نور الله مرقده وفي اعلى الجنان ارقده شكر الله تعالى مساعيه وجعل نبيه صلى الله عليه وسلم يوم الشفاعة ساعيه ثم اعتنى بتكملته استاذنا واستاذ العالم مرجع الاعلام كاشف مشكلات الانام منبع الفضايل والمفاخر منبع المعالي والمناخر عالم المعقول والمنقول علامة الفروع والاصول زبدة ارباب التقوى عمدة اصحاب الفتوى شيخ الاسلام والمسلمين مرجع الخلفا معزز السلاطين شمس الدين احمد ابن القاضي بدر الدين حتى اذا مرضت عليه قريحته واستروحت الى الاستقلال سجيحته فقرن الله مساعيه بالنجاح وجعل صيته الطيار موفور الجناح فاتى بتكملة سحب على سحبان ليس فيها ذيل النسيان واتى ببدايع نجبر عن التبيان فكشف مشكلات المآرب وحل مغلقات المطالب ادام الله بقاه ولاحرمنا لقاه ولقد كنت في سالف الزمان في مدرسة السلطان الغاري مراد خان ببروسا اقرات عليه وكان مدرسا فيها شرح المفتاح من احوال المسند اليه من الحالة التي تقتضي وصف المعرف الى مبحث التغليب وكان لذلك المولى الفاضل حاشيه على شرح المفتاح طالعته بتحقيق واتقان المولى الفاضل التحرير والعالم الكامل العامل الخبير الفقيه المتورع البارع والعلامة المحقق الورع فايق الاقران في الفضل والعرفان وفايز الفدح المعلى في التحرير والبيان شمس الدين محمد ابن ارمغان الشهير بالمولى يكان كان من ولاية ايدين قرا العلوم المتداوله كلها بولاية الامير محمد ابن ايدين وحصل الاستعداد وكان له حظ عظيم من العلوم ثم ارتحل الى بروسا وقرا على المولى شمس الدين الفناري وأخذ الفروع والاصول عنه عن الشيخ العلامة اكمل الدين عن الشيخ العلامة قوام الدين الكاكي عن الشيخ الامام حسام الدين السغناقي صاحب النهايه عن الشيخ الكبير السالك الناسك حافظ الدين الكبير محمد ابن محمد ابن نصر البخاري عن شمس الايمة محمد ابن عبد الستار

المتفق في الملة العثمانية مولانا ومن كل الوجوه اولانا واولى المسلمين مع

فتح القدير لقاضي زاده

حاشية على شرح المفتاح

سبكة الألوكة
www.alukah.net

الكردري عن شيخ الشيوخ برهان الدين شيخ الاسلام صاحب الهداية علي ابن ابي بكر المرغيناني
الرشداني عن الصدر الشهيد حسام الدين عن ابيه برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي
عن شمس الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن القاضي الامام ابي بكر محمد ابن الفضل البخاري
عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله ولهذه الشيوخ طرق كثيرة وهذا احد الطرايق فبلغ عنده رتبة
الفضل والكمال وفاق في العلوم وحاز قصب السبق من بين الاقران والامثال ثم صار مدرسا
ببعض المدارس بتوجيه المولى الفناري ثم انتهت اليه رياسة الدرس والفتوى والصدارة
ومنصب القضا بعد المولى شمس الدين الفناري وكان ذلك في دولة السلطان مراد خان ابن
السلطان محمد خان ابن السلطان بلدرم بايزيد خان وكان معظما مكرما عنده فانتشر صيته
في البلدان وامتدت اليه الاعين ورحل اليه من كل مكان ونلقته الائمة الاعلام والموالي العظام
بالقبول التام وعاش مدة مديدة محترما مقبولا عند الخاص والعام داوم على ذلك الى ان هب
له نسيم التوفيق لقصد زيارة البيت العتيق فترك الكل وتحشم اهوال تلك الشقة الصعبة
حتى رزقه الله تعالى سعادة زيارة الكعبة وحج وحق الله حجة الاسلام وسعد بزيارة روضة
النبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد ما فاز بهذه المطالب اللطيفة وافاض من تلك المواقف
الشريفة وصل اهله بعون الله وفضله ولم يتول شيئا من المناصب بعد الى ان قضى نحبه ولقي
ربه ونور في رحمه الله ببلدة ازنيق ودفن بها في اوايل دولة السلطان محمد خان ابن السلطان مراد
خان ابن السلطان بلدرم بايزيد خان وقرأ على المولى يكان وكان والداه الفاضلان الكاملان المولى
محمد شاه ابن المولى يكان والمولى يوسف بالي ابن المولى يكان والمولى العالم الفاضل خضر بك
ابن جلال الدين والمولى الشهير بالي اسلوغ چلبيسي والمولى تاج الدين ابراهيم والدخطيب زاده
محيي الدين والمولى محمد ابن مصطفى ابن الحاج حسن والمولى محيي الدين محمد ابن ابراهيم ابن حسن
النكساري والمولى خير الدين جد صاحب الشقايق النعمانية شمس الدين طاش كبرى زاده وكان
المولى يكان يحب العشرة مع اصحابه ويهيئ الاطعمة النفيسة في الليالي العطلة وكان حسن
المصاحبة لذيذ المعاشرة وكان نظارا في البحث عديم النظير مفرط الذكا الا انه قيل كان قليل
الحفظ وكان اولاد الفناري يبغضونه ويتعصبون عليه وسببه ان المولى الفناري اراد ان
يزوجه بنته فلم يقبل لانه كان قد عهد مع استاده السابق بان يتزوج بنته فلم ترض نفسه
بنقض العهد حكي انه حين كان قاضيا بمدينة بروسا حكم بقضية فانكر ذلك الحكم اولاد الفناري
فاراد واعقد المجلس لما بينهم من التعصب والبغض فنصب لهم بعض المدرسين وقال ان هذا الرجل
عالم فاضل ربما يجد المخلص في هذا الامر فلم يلتفتوا الى كلامه فعند ذلك البعض فعقدوا المجلس
وحضر المولى المذكور وقالوا احكمك هذا مخالف لعدة من الكتب المتداولة والمشهورة واظهروا
له النقل منها فقال المولى المذكور ان الامام زفر هل هو من المجتهدين فقالوا نعم قال اني حكمت
في هذه القضية بمذهبه لمصلحة اقتضته فان قدرتم على نقض هذا الحكم فانقضوا فتحير الكل

حكاية
تعصب اولاد الفناري على المولى يكان
في بعض احكامه

لعلمهم

حكاية
الكرماني ونقدمت

لعلمهم بان المذهب الضعيف يتقوى باتصال القضا به وربما يشبه هذه الحكاية ان الشيخ
ركن الدين ابا الفضل الكرماني لما دخل بخارى استفتي عنه فيما اذا ردت المبيع فقال تبطل الحوالة
وكتب الفتوى على ذلك ثم رجع المستفتي فقبل ان يتكلم بشئ عرف انه رجع ليتكلم في شئ فقال
انا مجتهد واختياري في هذه المسئلة قول زفر وصورة المسئلة على ما وقع في خزانة الفتاوى
وغيرها رجل باع من آخر شيئا فاحاله بالثمن على آخر ثم تقايلا المبيع اورد المبيع بعيب فانه لا تبطل
الحوالة ولو استحق المبيع تبطل الحوالة عندنا الثلاثة وعند زفر تبطل الحوالة في جميع الوجوه
حكي من المولى الفاضل محيي الدين الشهير بخطيب زاده ان المولى يكان لما سافر الى الحج ومر ازنيق
استقبله والدي وانزله في بيت عال وعمل له ضيافة عظيمة قال وكنت وقتئذ صغيرا ثم
ذهب به والدي الى الحمام فلما خرج المولى عن الحمام غسل والدي رجليه بالماء ثم قبلهما وقال
المولى يكان بارك الله لك مولانا تاج الدين قال وصوته هذا في اذني الآن وكان المولى تاج الدين
ابراهيم مدرسا بمدرسة ازنيق اعطاه السلطان مراد خان وعين له كل يوم ماية درهم لفضله
الزايد على اقرانه وكان ذا شيبة عظيمة وكان المولى يكان استاده المولى العالم العامل
الامير بالمعروف والفاضل الكامل المناهي عن المنكر والاسوف على الالوف الامام
الهمام المعظم مولانا فخر الدين العجم كان من تلامذة السيد الشريف الجرجاني قرأ عليه وعلى
علماء عصره في بلاده واشتغل في العلوم وفاق على اقرانه وابرز في المنقول والمفهوم وكان
له مشاركة تامة في الفنون الادبية والعربية والكلامية والحكمية حبرا فاخر بحرا زاخر
قرأ كتاب البخاري على المولى صدر الدين الهروي واجازه بالحديث وهو من العلامة
النفتازاني وقرأ عليه المولى الفاضل مصلح الدين الشهير بخواجه زاده واجازه بالحديث
وقرأ عليه الحديث والتفسير في اثناء السنين الواقعة بين الثلاثين والاربعين المولى
خير الدين خليل ابن قاسم ابن الحاج صفاجة المولى طاش كبرى زاده اتى بلاد الروم
في دولة السلطان محمد ابن السلطان بلدرم بايزيد خان في اثناء عشر العشرين وثمانمايه
وصار معيدا الدرس المولى المرحوم محمد شاه ابن المولى شمس الدين الفناري ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مفتيا في زمن السلطان مراد ابن السلطان محمد خان المزبور وعين له كل
يوم ثلاثين درهما واراد السلطان ان يزيد عليها وقال حقي في بيت المال ما يقوم بكفايتي
ولا محل للزيادة عليه وكان عالما مشتغلا منورا عاملا ناصر السنة وقامع البدعة يصدع بالحق
لا يخاف في الله لومة لايم ويسطو على اعداء الله المبتدعة ولا يبالي وان رغم الراغم لا تاخذه
رافة في دين الله واجرا الشرع المبين ولا يهاب بسطوة الجبارين في انفاذ امر رب العالمين
يحاسب نفسه على ساعة تذهب بغير طاعة وكان معمرا قد ادرك اوايل دولة السلطان
محمد ابن السلطان مراد خان ابن السلطان محمد خان وقد اتى بلاد الروم في دور السلطان محمد
خان جد السلطان محمد خان وكان معززا ومكرما في دولة السلطان مراد ودولة ابنه ودولة
ابنه وكان للمولى المذكور مع السلطان محمد ابن مراد خان قصة غريبة هي ان واحدا من مردة

حكاية
في قتل اللاحسن بعقب الوزير

سبكة الألوكة
www.alukah.net

فضل الله التبريزي رئيس الطايفه الحروفيه الضالة نال خدمة السلطان محمد خان واظهر
بعضا من معارفه المزخرفه حتى مال السلطان محمد اليه واواه مع اتباعه في دار السعادة
واغتم لذلك الوزير محمود باشا غاية الاغتمام ولم يقدر ان يتكلم في حقهم خوفا من السلطان
واخبر به المولى خير الدين المزبور واراد هو ان يسمع كلماتهم منهم فاختفى في بيت محمود باشا
وعاد محمود باشا ذلك الملحد الى بيته واظهر انه مال الى مذهبهم فتكلم الملحد بجميع قواعدهم
الباطلة والمولى المذكور يسمع كلامه حتى ادت مقالته الى بالحلول وعند ذلك لم يصبر
المولى المذكور حتى ظهر من مكانه وسب الملحد بالغضب والشدة وهرب الملحد الى دار السلطان
والمولى المذكور خلفه فاخذ الملحد واتباعه والسلطان سكت عنه استحياء منه ثم اتى الجامع
الجديد بادرنه فاذن المؤذنون واجتمع الناس بالجامع وصعد المولى المنبر وبين مذاهبهم
الباطلة وحكم بكفرهم وزندقتهم ووجوب قتلهم وعظم ثواب من اعان في قتله ثم اخذه مع
اصحابه الى مصلى المدينة روى انه نفخ النار بنفسه حتى احترقت لحيته وكان عظيم اللحية ثم جمع
الناس الحطب واحرقوا الملحد وقتلوا اصحابه باثرهم واطفاوا نار الالحاد حكي ان المولى المذكور
لما مرض مرض الموت عاده المولى الطوسي واستوصاه فاوصى ان لا يخلي ظهر العوام من عصاء
الشريعة ولم يتكلم غير ذلك ثم مات ودفن بمدينة ادرنه رحمه الله تعالى المولى العالم الفاضل
والعلامة العارف الكامل منتخب الاعالي مختار الموالي محمد شاه ابن المولى شمس الدين
الفناري كان من افراد الدهر ووحداء العصر وكان نظارا فارسا في البحث عديم النظير
مفرط الذكا غواص على المعاني الدقيقة حاز قصب السبق وفاز بالقدح المعلى برع في العلوم
وابرز في المنقول والمفهوم وكان مطلعا على الحقايق ويشق الشعر في الدقايق وكان مطلعا على
ما اطلع عليه ابوه من العلوم الغريبة والفنون العجيبة وكان زايدا عليه بجودة القريحه والذكا
والفطنه اخذ العلوم عن ابيه وبلغ رتبة الفضل والكمال وقرا الهيئة وعلم النجوم على المولى عبد
الواحد شارح كتاب النقاية في الفروع وفوض اليه في حياة ابيه المولى شمس الدين الفناري
تدريس المدرسة السلطانية بمدينة بروسا وهو اول مدرس بها بناها السلطان محمد خان
ابن السلطان يلدرم بايزيد خان وكان بويع له بالسلطنة في سنة ست عشرة وثمانمايه فبنى
تلك المدرسة قدام جامعه واعطاه سنة ثمانية عشرة وثمانمايه فاجتمع عنده في اول يوم
من درسه علما تلك البلدة وفضلاء الطلبة وسالوه عن مسايل الفنون المتفرقة فاجاب عن
كل منها باحسن الاجوبة وشهدوا له بالفضيلة واعترفوا باطلاعه على جميع العلوم وكان
معيد درسه اليوم فخر الدين العجم وكان المولى خسرو محمد ابن فرامرز صاحب الدرر والغرر
من شركاء هذا الدرس وكان المولى محمد شاه الفناري رجلا غيورا على الرتبة عظيم الهمة له
ادراك سريع وقدرة على قهر الخصوم في انواع العلوم ومن تلامذته ايضا المولى سنان العجم
وقد تقدم بعض احواله في الكتيبة السابقة في ذكر ابيه المولى شمس الدين الفناري رحمه
الله تعالى وللمولى الفاضل محمد شاه الفناري ابن اسمه حسن جلبي المحشي ابن الفاضل محمد

شاه

شاه الفناري مات ابوه وهو لم يفارق حد الطفوليه اخذ بعض مباني العلوم عن ابيه
المولى محمد شاه ثم اخذ عن المولى خسرو من تلامذة ابيه مات سنة تسع وثلاثين وثمانمايه
كذا في الشقايق النعمانيه ورايت في ابنا الغمر محمد شاه ابن الشيخ شمس الدين الفناري الحنفي
الرومي حج في سنه بضع وثلاثين ووصل الى القاهرة ثم رجع الى بلاد قرامان فمات سنة
اربعين وثمانمايه انتهى حكي انه اتى يوما بعد درسه الى ابيه المولى شمس الدين الفناري وقال
ما عجزني ذلك اليوم عن جواب احد الا عن جواب واحد من الطلبه وكان ذلك الطالب مشتهرا
بالفسق وكنت تقول ان الفاسق لا يكون عالما فبكى من شدة غيرته فقال المولى الفناري
لو لم يكن هو فاسقا لكان فضله فوق ما رايت وله شرح عجالة اليوم من تصنيفات ابيه
سبق ذكره في ذكر ابيه العالم النحرير والفاضل الشهير صدر الافاضل حاوي صنوف
الفضايل قدوة الاهالي المولى يوسف بالي ابن المولى شمس الدين الفناري هو الاخ الصغير
للمولى محمد شاه الفناري كان عالما فاضلا اخذ العلوم عن ابيه فبلغ رتبة الفضل والكمال
وله مقامات عالية وقوة كاملة في البحث والجدال فوض اليه تدريس المدرسة السلطانية
بمدينة بروسا بعد وفات اخيه محمد شاه الفناري وكان اول مدرس فيها ثم استقضى مدينة
بروسا ومات قاضيا سنة ست واربعين وثمانمايه في دولة السلطان مراد خان وله ابن هو
المولى الفاضل علي ابن يوسف ابن المولى شمس الدين الفناري اخذ مبادي العلوم عن ابيه
المولى يوسف بالي ثم ارتحل الى بلاد العجم واخذ عن علمايها ومن تلامذته المولى محيي الدين محمد
ابن ابراهيم ابن حسن النكساري والمولى خير الدين خليل ابن قاسم جد طاش كبرى زاده وكان
من طلبته حين كان مدرسا بمدرسة سلطانية بروسا المولى الفاضل العلامة والعالم الكامل
الفهامة صاحب التصانيف التي لا تعد ولا يحتوي ادنى فضايله العد الامام المتبحر
الفقيه والشيخ المحقق النبيه محمد ابن سليمان ابن سعد ابن مسعود الرومي البرغمي
الشهير بالمولى محيي الدين الكافيجي لقب بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب الكافية في النحو
وكان اماما كبيرا في كل العلوم اخذ العلوم عن المولى شمس الدين الفناري والمولى العلامة
حافظ الدين البزازي وفي الشقايق النعمانيه قال السيوطي شيخنا العلامة استاذ الاستاذين
محيي الدين ابو عبد الله الكافيجي ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمايه واشتغل بالعلم
ورحل الى بلاد العجم وشيراز ولقي العلما الاجلا فاخذ عن شمس الدين الفناري والبرهان حيدر
وابن فرشته شارح المجمع وحافظ الدين البزازي وغيرهم ودخل القاهرة واخذ عنه الفضلا
والاعيان وولي مشيخة الشيخونية لما رغب عنها ابن الهمام وكان اماما كبيرا في المعقولات
كلها والكلام واصول النحو والفقه والتصريف والاعراب والمعاني والبيان والجدل
والمنطق والفلسفه والهيئة بحيث لا يشق احد غباره في شي من العلوم وله اليد الحسنه في
الفقه والتفسير والنظر في علوم الحديث والف فيه واما تصانيفه في العلوم العقلية فلا
تحصى بحيث اني سالته فيها ان يسميها جميعا لاكتبها في ترجمته فقال لا اقدر على ذلك وقال

قوله ومن تلامذته الظاهر عود الضمير الى صاحب الترجمة المولى يوسف بالي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب شرح قواعد الاعراب، كتاب شرح كلمتي الشهادة، كتاب مختصر علم الحديث، كتاب مختصر علم التفسير

مطلب في ان في زيد قايم مائة وثلاثة عشر بحثا

ولي مؤلفات كثيرة نسيتها ولا اعرف اسماؤها الآن واكثرها مختصرات واجلها وانفعها
على الاطلاق شرح قواعد الاعراب وشرح كلمتي الشهادة وله مختصر في علم الحديث ومختصر في علم
التفسير سمي بالتيسير قدر ثلاث كراريس وكان يقول اخترع هذا العلم ولم يسبق اليه وذلك لان
الشيخ لم يقف على البرهان الزركشي ولا مواقع العلوم للجلال البلقيني وكان صحيح العقيدة في
الديانات حسن الاعتقاد في الصوفية محبا لاهل الحديث كارها لاهل البدعة كثير التعبد على
كبر سنه كثير الصدقة والبذل سليم الفطرة صافي القلب كثير الاحتمال لاعدائه صبورا على الاذى
واسع العلم جدا لازمته اربع عشرة سنة فما جئته مرة الا وسمعت منه من التخضعات والعجايب
ما لم اسمعه قبل ذلك قال لي يوما ما اعراب زيد قايم فقلت قد صرنا في مقام الصغر تسال عن هذا
فقال لي في زيد قايم مائة وثلاث عشر بحثا فقلت لا اقوم من هذا المجلس حتى استفيدها
فاخرج تذكرتها فكتبت منه توفي الشيخ شهيدا بالاشهاد ليلة الجمعة رابع جمادي الاولى
سنة تسع وتسعين وثمانمائة الى هنا ذكره السيوطي قال صاحب الشقايق رايت للمولى المذكور
رسالة في مسيلة الاستثنا لم يغادر صغيرة ولا كبيرة انتفعت بها روح الله روحه انتهى قال
المولى جلال الدين السيوطي في كتاب الاتقان في علوم القرآن ولقد كنت في زمان الطلب
اتعجب من المتقدمين اذ لم يدونوا كتابا في علوم القرآن كما وضعوا ذلك بالنسبة الى علم
الحديث فسمعت شيخنا استاذ الاستاذين وانسان عين الناظرين خلاصة الوجود وعلامة الزمان
فخر العصر وعين الاوان ابا عبد الله محيي الدين الكافيجي يقول قد دونت في علم التفسير كتابا
لم اسبق اليه فكتبته فاذا هو صغير الحجم جدا وحاصل ما فيه بابان الاول في ذكر معنى التفسير
والتاويل والثاني في شروط القول فيه وبعدهما خاتمة والمولى جلال الدين السيوطي من علما الشافعية
المولى الفاضل الجامع بين العلم والعمل والعالم الكامل الذي يضرب به المثل امام العصر
في الفروع والاصول فريد الدهر في المنقول والمعقول نحوي لغوي اديب زكي مصيب في
الفكر خبير بالمعاني المولى يعقوب الاصفر القراماني كان رحمه الله عالما فاضلا قرا على المولى
شمس الدين الفناري وكان المولى الفناري يفتخر بقرائته عليه وقرا عليه المولى خير الدين خليل
ابن قاسم جد طاش كبرى زاده وفي الشقايق قرا على المولى يعقوب الاصفر القراماني جدي
لابي المولى خير الدين خليل ابن قاسم ابن حاج صفا كتاب التلويح وكان كلما قرا عليه مسئلة
من مسايل الاصول يقرر جميع ما يتفرع عليه من مسايل الفروع وكان عالما حافظا للمسايل
مدرسا متواضعا متخشعا طيب النفس كريم الاخلاق اتى مدينة بروسا واجتمع مع المولى يكان
وعرض عليه بعض اشكالاته فاستحسن المولى المذكور كلامه ولم يجب عن اشكالاته لاكرامه
غاية الاكرام وله رسالة صنفها في دفع التعارض بين الايتين وهما قوله تعالى انا لننصر
رسلنا وقوله تعالى ويقتلون النبيين بغير حق وسبب تصنيفها ما جرى بينه وبين علما
مصر في دفع التعارض المذكور قال صاحب الشقايق رايت هذه الرسالة وعليها خطه
وتشهد تلك الرسالة بفضله وتبحره في العلوم وله تصنيف في مناسك الحج يروى عنه

انه قال

كتاب شرح المصابيح، كتاب حواشي على الهداية

انه قال رايت في رؤياي حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نقل عنك انك
قلت لحوم العلما مسمومة فمن شمها مرض ومن اكلها مات اهكذا قلت يا رسول الله قال صلى
الله عليه وسلم يا يعقوب قل لحوم العلما سموم المولى العالم الفاضل والعامل البارع الكامل
يعقوب ابن ادريس ابن عبد الله النكدي الشهير بقره يعقوب ولد في نكده من بلاد
قرامان سنة تسع وثمانين وسبعمايه واشتغل في بلاده ومهر في الاصول والفروع وفاق في
الحديث والتفسير والعربية والمعاني وله شرح على كتاب المصابيح في الحديث وعلى الهداية
حواشي دخل البلاد الشامية والقاهرة واخذ عن علمايها وباحث الفضلا فاقروا له بالفضل
ثم رجع الى بلاده فاقام بلاد نده الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثمانمائة
قرا على المولى شمس الدين الفناري وكان المولى الفناري يفتخر بقرائته عليه قيل ان بين
المولى الفناري وبين السلطان اورخان ابن عثمان كانت منافرة فتركه المولى الفناري ودخل
بلاد قرامان واكرمه صاحب قرامان غاية الاكرام فقرا يعقوب الاصفر ويعقوب الاسود
القرامانيين في هذا الزمان على المولى الفناري وكان المولى الفناري يفتخر بذلك ويقول
ان يعقوبين قد قرا علي العالم الفاضل والنحرير الكامل واقف الحقايق كاشف الدقايق
المولى سيدي علي العجمي قرا على علما عصره في بلدة سمرقند وفاق على اقرانه ومهر في العلوم
يقال انه قرا على السيد الشريف واخذ عنه عن الشيخ اكمل الدين عن الشيخ قوام الدين الكاكي
عن صاحب الكشف عبد العزيز البخاري عن حافظ الدين الكبير عن شمس الايمة الكردري
عن صاحب الهداية وكان فاضلا متبحرا في العلوم يقال قرا عليه المولى العارف الرباني
نور الدين عبد الرحمن الجامي بسمرقند وحضر درسه اربعين يوما وكان المولى عبد الرحمن
الجامي قبل هذا حضر درس المولى جنيد الاصولي وسمع منه شرح المفتاح والشرح المطول
للتلخيص وقبل هذا وصل المولى الجامي الى صحبة المولى العلامة موسى پاشا ابن محمود القاضي
الشهير بما وراء النهر بقاضي زاده وفي الرشحات مولانا مخدومي جامي در سمرقند بدرس
قاضي زادهٔ رومي كه از محققان عصر بوده ميرفته اند در ملاقات اول مباحثه واقع شده
بوده است وبتطويل انجاميده با الآخره قاضي زاده بسخن ايشان آمده اند مولانا فتح الله
تبريزي كه از دانشمندان متبحر بوده وپيش ميرزا الغ بيك مرتبهٔ صدارت داشته
حكايت ميكرده اند كه در آن مجلس كه ميرزا الغ بيك قاضي زاده رومي را در مدرسهٔ خود
در سمرقند اجلاس كرد همهٔ اكابر وافاضل در ان مجلس حاضر بودند قاضي زادهٔ رومي در آن
مجلس بتقريب ذكر مستعدان وخوش طبعان ميكرد ودر صفت مولانا عبد الرحمن جامي
چنين فرمود كه تا بناي سمرقند ست هركز بجودت طبع وقوت تصرف اين جوان جامي
كسي از آب آمو بدين جانب عبور نكرده ثم لما سمع المولى سيدي علي العجمي رغبة السلاطين
العثمانية في العلم وعدلهم وحسن انتظامهم وكان ديار العجم غير خالية عن الانقلاب
رحل الى بلاد الروم فاتى بلدة قسطموني فاكرمه واليها غاية الاكرام وكان واليها اذ ذاك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسماعيل بك نجل الامير جندار ثم رحل الى مدينة ادرنه فاعطاه السلطان مرادخان مدرسة
جده السلطان يلدرم بايزيدخان بمدينة بروسا وعاش الى زمن السلطان محمدخان واجتمع
عنده مع علماء زمانه وباحث معهم وظهر فضله بينهم حكى ان المولى الفاضل خواجه زاده اتى
الى قسطنطنيه في اوايل السلطان محمدخان وكان مدرسا بالمدرسة الاسدية ببروسا وقد مكث
فيها ست سنين مع فقر وفاقة واراد ان يلقى السلطان محمدخان فلما رآه الوزير محمود باشا
قال له اصبت في مجيئك اني ذكرت عند السلطان اذهب اليه وعنده البحث فذهب اليه وسلم
على السلطان وكان اول ملاقاته فعرفه الوزير محمود باشا فرحب به فاذا في جانبه اليمين
المولى سيدي علي وفي جانبه الآخر المولى زيرك فتوجه الى جانب سيدي علي واعترض على المولى
زيرك فجرى كلام كثير بينهما وذهب المولى سيدي علي وبقي هو في جنب السلطان وكثر
المباحثة وافحم المولى زيرك مات رحمه الله سنة ستين وثمانمايه وله من التصانيف حواشي
على حاشية شرح الشمسية وحواشي على حاشية شرح المطول للسيد الشريف وحواشي على شرح
المواقف للسيد الشريف وكان خطه حسنا ورايت حواشيه على شرح المطالع بخطه وملكته
وطالعته ودرسته بعد ما قرات حاشية المطالع مع حواشيه قراءة تحقيق واتقان على اعلم
العلماء المتبحرين وافضل الفضلاء المتورعين السيد محمد ابن عبد القادر والد المولى الفاضل
شرف العترة الحسينية السيد محمد النقيب اليوم في الممالك العثمانية المولى الفاضل والعالم
الكامل جامع العلوم ضابط المعقول والمفهوم مولانا فتح الله الشرواني قرا العلوم
العقلية والشرعية على السيد الشريف وقرا العلوم الرياضية على قاضي زاده الرومي بسمرقند
ثم اتى بلاد الروم واستوطن ببلدة قسطموني في ايام ولاية الامير اسمعيل فقرا عليه هناك
المولى محيي الدين محمد النكساري كتاب التلويح وشرح المواقف وقرا عليه ايضا شرح اشكال
التاسيس وشرح الجغمني في الهيئة من تصانيف المولى قاضي زاده رومي وله حاشية على الهيئات
شرح المواقف وله ايضا تعليقات على شرح الجغمني لقاضي زاده رومي وتعليقات على اوايل
شرح المواقف مات بالبلدة المذكورة في اوايل دولة السلطان محمدخان ودفن بها العالم
العابد والفقيه البارع الزاهد النبيه بدر الايمة ومفخر اهل العمة المولى شرف الدين
ابن كمال القريمي كان عالما فاضلا وعاملا متورعا متواضعا متخشعا ورعا بارعا جامعا للعلوم
الاصلية والفرعية ضابطا للفنون العقلية والنقلية والشرعية آخذا للعلوم عن علماء
بلدته قريم واشتغل الى ان قدم المولى حافظ الدين البزازي بتلك البلدة فكرع في عباب ذلك
البحر الزاخر واستضا بنور ذلك البدر الزاهر واستسعد بحضور مجالس درسه سنين وقرا
الفروع والاصول على حافظ الدين الى ان عاد الى بلاده من معبر بلدة حاج ترخان وحين عاد
حافظ الدين الى بلاده اجازه وكتب له بالاجازة في سنة خمس وثمانمايه ثم تصدر للتدريس
والافادة على الطالبين والمستفيدين ودرس في بلاده وصنف وافتى واجاد وافاد وكان
معظما مكرما عند الاعزة والاشراف سار صيته في اقاصي الاطراف واخذ عنه العلوم طايفه

كتاب حاشية شرح الشمسية
كتاب حاشية على المطول
كتاب حاشية شرح المواقف

ومن

ومن اعزة تلامذته المولى الفاضل السيد احمد ابن عبد الله القريمي ولما اشرف قريم على الخراب
وتوجه دوره الى ان كان ببابا بان حدث فيها الوزير السيي الخلق دني التدبير وكان الحان فيها
والسلاطين كالحمير فكثر هجوم الملمات على اهلها ونجوم المدلهمات الحادثة فيها فافسدها
المتغلبة واذلوا اعزة اهلها واهانوا اشرافها واعزوا اذلتها فلما كان كذا تفرقت علماؤها
ايادي سبا وتبعهم سائر اهاليها فاتى المولى شرف الدين بلاد الروم واكرمه السلطان مرادخان
حتى انساه الاحبة والاوطان وعين له دراهم عديدة وعاش الى ان مات في سعة وعيشة رغيدة
المولى الفاضل الكامل سراج الدين احمد ابن الفاضل القريمي الحاج ترخاني وكان عالما فاضلا
آخذا العلوم عن الشيخ الامام حافظ الدين البزازي حين قدم الى قريم واشتغل عنده سنين
واجازه بالاقرا والرواية عنه بجميع مسموعاته ومفرداته وكتب له بالاجازة في سنة ست وثمانمايه
وقد كتبت صورة اجازته في الكتيبة السابقة في ذكر حافظ الدين البزازي رحمة الله عليهما المولى
العالم الرباني والفاضل الكامل الصمداني الواقف على دقايق العلوم وحقايق الشريعة
والعارف بعوارف التصوف ومعارف الطريقة محمد ابن قطب الدين الارنيقي قرا على
المولى الفناري العلوم الشرعية والفنون العقلية وتمهر في كل منها وفاق اقرانه ثم سلك
مسلك التصوف وجمع الشريعة والطريقة قال صاحب الشقايق رايت له كلمات على حواشي بعض
الكتب وتيقنت منها انه كان على جانب عظيم من الفضل صنف شرحا لمفتاح الغيب للشيخ
صدر الدين القونوي وهو شرح نفيس اورد فيه لطايف على وجه الاختصار محترزا عن الاملال
والاطناب والاخلال نفعا للمبتدئين وشرح استاده المولى الفناري في غاية الاطناب لا ينتفع
به الا المنتهي وصنف ايضا شرحا للفصوص ولصدر الدين القونوي شرح ايضا انتهى مات
رحمه الله سنة خمس وثمانين وثمانمايه وكان ابوه الشيخ قطب الدين الازنيقي فاضلا زاهدا متورعا
ولد بازنيق وقرا على علماء زمانه وتمهر في كل العلوم وكان له حظ عظيم من التصوف وشان عظيم
في علمي الباطن والظاهر روى انه لما افسد تيمور في البلاد الرومية اجتمع مع الشيخ المذكور
فقال له الشيخ عليك ان تترك صنيعك هذا من قتل عباد الله وسفك الدماء المحرمة فقال
يا شيخ اني انزل في موضع وباب خيمتي الى الشرق فاجد بابها في الغد الى المغرب فاذا ركبت يركب
امامي خمسين رجلا لا يراهم غيري واني اقفوا اثرهم وامتثل امرهم فقال له الشيخ كنت
احسبك رجلا عاقلا والآن علمت انك جاهل فقال من اين قلت هذا قال لانك تفتخر بوصف
الشيطان وهو كونه مظهر القهر لله تعالى ثم افترقا وله تصنيف في كتاب الصلاة جامع لما
لا بد لها من مسايلها المولى العالم العامل والفاضل العارف الكامل الجامع بين علمي
الشريعة والحقيقة والمقتبس من انوار معارف سلطان الطريقة مولانا الياس ابن
يحيى ابن حمزه الرومي كان عالما فاضلا كاملا بارعا متورعا آخذ الفقه عن الشيخ الكبير
صاحب فصل الخطاب محمد ابن محمد ابن محمود الحافظي البخاري الشهير بخواجه محمد پارسا وهو آخذ
عن خواجه ابي الطاهر محمد ابن محمد ابن الحسن ابن علي الطاهري عن الشيخ الامام مولانا صدر الشريعة

كتاب شرح مفتاح الغيب
كتاب شرح الفصوص
حكاية بعض غرور تيمور
كتاب احكام الصلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبيد الله ابن مسعود ابن محمود عن جده تاج الشريعة محمود عن صدر الشريعة شمس الدين احمد عن
ابيه جمال الدين المحبوبي عن الشيخ الامام المفتي امام زاده صاحب الشرعه عن عماد الدين الزرنجري
عن ابيه شمس الائمة الزرنجري عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن الامام القاضي ابي علي
النسفي عن الامام ابي بكر محمد ابن الفضل البخاري عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير
عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى ووقع الاجازة من خواجه محمد بارسا
للمولى ايا س الرومي في اليوم الحادي والعشرين من شعبان سنة احدى وعشرين وثمانمايه ببخارى
روح الله تعالى ارواحهم ثم رحل الى بلاد الروم فاكرمه السلطان مراد خان فاعطاه مدرسة مرزيفون
وكان مدرسا بها وقاضيا ومفتيا بمرزيفون ثم بعد كان المولى احمد ابن عبد الله القرمي مدرسا بهذه
المدرسة الشيخ الامام الفاضل والعالم البارع الكامل قدوة الولاة قاضي القضاة شمس الدين
الديري ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبعمايه اخذ عن والده وغيره انتهت اليه رياسة الحنفية
في زمانه وولي مشيخة الشيخونية وقضا الحنفية وله تصانيف منها تكملة شرح الهداية لابي العبا
السروجي ومات سنة ثمان وستين وثمانمايه كذا ذكره السيوطي في باب طبقات الحنفيه
المصرية من حسن المحاضرة قلت وله الكواكب السيرات في وصول اعمال الاحيا الى الاموات واخذ
العلوم عنه قاضي القضاة محمد ابن محمد ابن الشحنه رايت في شرح المنظومة الوهبانية لقاضي القضا
محمد ابن محمد ابن الشحنه في حل بيت شعر ومعتق عبده عن ابيه ولا ولاء له وابوه بالمسئلة يوجر
قال مسئلة البيت من قاضي خان رجل اعتق عبدا عن ابيه الميت جاز ويكون الولاء لله لانه هو
المعتق وللاب ثواب الاعتاق ان شا الله تعالى قال المصنف والى قوله وللاب ثواب الاعتاق
ان شا الله تعالى اشرت بقولي وابوه بالمسئلة يوجر وحكى عن شمس الائمة السرخسي انه انما يوتى
فيه بالاستثنا لانه ثابت بخبر الواحد وهو لا يفيد القطع قلت ولو قال شعر ولو عن اب ميت
عتقت لك الولاء وهكذا ان شا المهيمن يوجر لكان احسن من قوله بالمسئلة يوجر والمسئلة
مبنية على وصول اعمال الاحيا للاموات وقد الف فيها قاضي القضاة السروجي وغيره واخر من
صنف فيها شيخنا قاضي القضاة سعد الدين الديري كتابا سماه الكواكب السيرات تكلم فيها
على ان الصحيح من مذهب جمهور العلما الوصول والله تعالى اعلم الى هنا من كلام ابن الشحنه

المتفرقات من الكتبية الثامنة عشر قاضي القضاة بدر الدين محمود ابن احمد
ابن موسى ابن احمد ابن حسين ابن يوسف ابن محمود العيني ذكر جلال الدين السيوطي في
طبقات الحنفية المصرية من حسن المحاضرة وقال ولد في رمضان سنة اثنين وسبعين وسبعمايه
وتفقه واشتغل بالفنون ومهر ودخل القاهرة وولي الحسبة مرارا قضا الحنفية وله تصانيف
منها شرح البخاري وشرح الشواهد وشرح معاني الاثار وشرح الهداية وشرح الكنز وشرح
المجمع وشرح درر البحار وله طبقات الحنفيه وغير ذلك مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين
وثمانمايه انتهى قد دخل في سلك ملكي شرح الكنز للمولى العيني وانتفعت به رحمه الله تعالى قال
في باب خيار الشرط من كتاب البيع من شرحه لكنز الدقايق وقد سماه برمز الحقايق واعلم ان

تكملة شرح الهداية للسروجي
كتاب الكواكب السيرات وصول اعمال الاحيا الى الاموات
كتاب شرح البخاري
كتاب شرح الشواهد
كتاب شرح الهداية
كتاب شرح معاني الاثار
كتاب شرح الكنز
كتاب شرح المجمع
كتاب شرح درر البحار
كتاب طبقات الحنفية

الخيارات ثلاثة خيار الشرط وخيار الرؤية وخيار العيب وهذا هو المذكور في المختصرات ولنا
خياران آخران احدهما خيار التعيين وسيجي بيانه في الكتاب والآخر خيار الغرور والغبن
قالوا في المغبون غبنا فاحشا له ان يرده على بايعه بحكم الغبن وقال ابو علي النسفي فيه روايتان عن
اصحابنا وبقول برواية الرد رفقا بالناس وكان صدر الاسلام يفتي بالرد اذا قال المشتري قيمة
متاعي كذا وقال متاعي يساوي كذا فاشتري بناء على ذلك فظهر بخلافه له الرد بحكم الغرر وان لم
يقل ذلك فليس له الرد وقيل لا يرد كيف ما كان والصحيح ان يفتي بالرد ان غره والا فلا انتهى ورايت
في الفتاوى التمرتاشية في الفصل الحادي عشر من كتاب البيع نقلا عن المحيط ولو اشترى بنسيئة
لم يبعه مرابحة حتى يبين وهذا في الاجل المشروط فان لم يكن الاجل مشروطا الا انه متعارف
موسوم بين التجار مثل البياع ببيع الشيء من انسان لا يطالبه بالثمن جملة بل ياخذه منجما في كل
شهر او كل عشرة ايام عليه ان يبين ذلك في بيع المرابحة اكثر المشايخ على انه ليس عليه ذلك
وروى عن ابي يوسف انه لا يبيعه مرابحة حتى يبين حاله وبه اخذ بعض المشايخ ثم في الاجل المشروط
اذا باعه من غير بيان وعلم به المشتري فله الخيار ان شا رضي به وامسكه وان شا رده
وتصيير هذه المسئلة رواية فيمن اشترى شيئا مغبونا فيه غبنا فاحشا ان له ان يرد على البايع
بحكم الغبن واليه اشار محمد في كتاب الصلح عن العيوب وكان القاضي الامام ابو علي النسفي
يحكي عن استاذه انه كان يقول في المسئلة روايتان عن اصحابنا وكان يفتي برواية الرد رفقا بالناس
وكان القاضي صدر الاسلام ابو اليسر والقاضي ركن الاسلام ابو بكر الزرنجري والقاضي
جمال الدين يفتون ان البايع ان كان قال للمشتري قيمة متاعي كذا او قال متاعي يساوي كذا فاشترى
بناء على ذلك ثم ظهر بخلافه ان له الرد بحكم الغرور اما اذا لم يقل ذلك فليس له الرد وغيرهم من
مشايخنا كانوا لا يفتون بالرد على كل حال والصحيح انه يفتي بالرد اذا وجد الغرور وبدونه لا يفتي
بالرد الى هنا من التمرتاشية قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن ابن علي ابن عبد الرحمن
ابن علي النهني قال الحافظ ابن حجر لازم الاشتغال فمهر في الفقه والعربية والمعاني واشتهر
اسمه وناب في الحكم ثم ولي تدريس الصرغتمشية ومشيخة الشيخونية ثم قضا الحنفية قيل
مات مسموما في شوال سنة خمس وثلاثين وثمانمايه ذكره السيوطي في حسن المحاضرة في
طبقات الحنفية المصرية الشيخ الامام الفاضل تقي الدين ابو العباس احمد ابن الشيخ
المحدث كمال الدين محمد ابن حسن التميمي الداري الامام الشمني ذكره جلال الدين السيوطي
في طبقات الحنفية المصرية في حسن المحاضرة قال الامام تقي الدين الشمني ابو العباس احمد ابن الشيخ
المحدث كمال الدين قدوة عين الزمان وانسانها ولد بالاسكندرية في رمضان سنة احدى وثمانمايه
وتلقى على الزراتيني وتفقه بالشيخ بهجي السيرامي واخذ النحو عن الشمس الشطنوفي والحديث عن الشيخ
ولي الدين العراقي ولازم البساطي في المعقول وبرع في الفنون وسمع الكثير واجاز له البرقي والبلقيني
والحلاوي والمراغي وغيرهم وقرا الفنون وانتفع به الخلق وصنف حاشية على اللبيب في الاعاريب
وحاشية على الشفا وشرح النقاية في الفقه وشرح نظم النخبة لابيه طلب لقضا الحنفية فامتنع

كتاب حاشية اعاريب
كتاب حاشية على الشفا
كتاب شرح النقاية
كتاب شرح النخبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مات رحمه الله في ذي الحجة سنة اثنين وسبعين وثمانمايه الشيخ العالم العامل والامام
الفاضل الكامل عالم المعقول والمنقول ضابط الفروع والاصول شيخ القرا حافظ
القراآت استاد اسانيد الحديث ضابط الروايات كشاف مشكلات التنزيل الجليل
حلال معضلات الاصول المشار اليه في التفريع والتاصيل خلاصة المتشرعين نقاوة
المتورعين المولى شمس الملة والدين احمد ابن اسماعيل الكوراني رحمة الله عليه حكي ان
المولى الفاضل محمد ابن ارمغان الشهير بالمولى يكان المذكور في هذه الكتيبة لما دخل القاهرة
في سفره الى الحجاز لقيه المولى شمس الدين الكوراني ولما شهد فضله وعلمه واعجب كلامه اكرمه
غاية الاكرام واخذه معه الى بلاد الروم ولما لقي المولى يكان السلطان مرادخان قال له هل اتيت
الينا بهدية قال نعم معي رجل عالم فاضل وعامل كامل حافظ فقيه مفسر محدث بارع في العلوم
متوسع في ابراز المعقول والمفهوم وقد اوتي بالمكيال الاوفى من الورع والتقوى قال فاين هو قال
بالباب فارسل اليه السلطان فدخل هو عليه وسلم ثم تحدث معه ساعة فرآى فضله في الغاية
وشموله في العلوم في النهاية فاعطاه مدرسة جده السلطان مرادخان الغازي بمدينة بروسا
ثم اعطاه مدرسة جده السلطان بايزيدخان بالمدينة المذكورة وكان ولد السلطان مراد المذكور
محمدخان امير في ذلك الزمان ببلدة مغنيسا وقد ارسل اليه والده عدة من المعلمين ولم يمتثل
امرهم ولم يقرا شيا حتى انه لم يختم القرآن فطلب السلطان مراد رجلا له مهابة وحدة فقيل
له المولى الكوراني فجعله معلما لولده واعطاه بيده قضيبا يضربه بذلك اذا خالف امره فذهب
اليه ودخل عليه والقضيب بيده فقال السلام عليك ولم يعظمه بالسلام ولم يكنه بخطاب
الامير والسلطان فتقدم اليه وقال ارسلني والدك للتعليم وللضرب اذا خالفت امري فضحك
السلطان محمدخان من هذا الكلام فضربه المولى الكوراني في ذلك المجلس ضربا شديدا حتى
خاف منه السلطان محمدخان وارسل الى المولى الكوراني اموالا كثيرة وقرا عليه القرآن
وحفظه واخذ عنه بعض العلوم وبلغ في العلم مبلغا يفهم ما يعرض عليه من مسايل العلوم
ويميز الصواب عن غير الصواب اذا قرر عنده بحسن التقرير ثم ان السلطان محمدخان لما جلس على
سرير السلطنة بعد وفاة والده المرحوم السلطان مرادخان في سنة خمس وخمسين وثمانمايه
وقد كان السلطان محمدخان جلس على سرير السلطنة قبل ذلك بعدة سنين وقد اجلسه ابوه السلطان
مرادخان وترك السلطنة وذهب الى بلدة مغنيسا ثم ندم على ذلك لامور لم تتحمل ذكرها
هذه الكتيبة فارسل ابنه السلطان محمد الى بلدة مغنيسا وجلس هو مكانه الى ان مات عرض
للمولى الكوراني وزارة فلم يقبل وقال ان من ببابك من الخدام والعبيد انما يخدمونك
لان ينالوا الوزارة آخر امرهم واذا كان الوزير من غيرهم ينحرف قلوبهم عنك فيختل امر
سلطنتك فاستحسنه السلطان محمدخان وعرض له قضا العسكر فقبله وكان السلطان محمد
قد جعل المولى خسرو قاضيا بالعسكر المنصور في جلوسه الاول فلما عزل عن السلطنة تركه اركان
السلطنة باجمعهم ولم يتركه المولى خسرو فقال له السلطان محمدخان اذهب انت ايضا معهم

فقال

فقال لا اذهب ان من المروة ان يشارك الرجل صاحبه في الدولة والعزل فاحبه السلطان
محمد لهذا الكلام محبة شديدة وجعل له في سلطنته الثانية في كل يوم مائة درهم ثم ان المولى
الكوراني لما باشر امر القضا اعطى التدريس والقضا لاهلها من غير عرض على السلطان فانكر
السلطان على هذا الامر ولكن استحى منه ان يظهره فشاور مع الوزرا فاشاروا على ان يقول
له سمعت ان اوقاف جدي بمدينة بروسا قد اختلت فلا بد تداركها فقال له السلطان هذا
الكلام قال المولى المذكور ان امرتني بذلك اصلحها قال السلطان هذا يقتضي زمانا مديدا
فتقلد بروسا مع تولية الاوقاف فقبل المولى المذكور وذهب الى مدينة بروسا فجعل السلطان
محمد المولى مجد الدين قاضيا بالعسكر المنصور بعده وكان المولى المزبور صاحب سيرة حسنة
وطريقة مرضية ثم بعد مدة ارسل السلطان محمدخان واحدا من خدامه الى المولى الكوراني
وبيده مرسوم السلطان وضمنه امر يخالف الشرع فخرق الكتاب وضرب الخادم فاشمأز
السلطان من ذلك فعزله ووقع بينهما منافرة فارتحل المولى المذكور الى مصر وسلطانها يومئذ
قايتباي فاكرمه غاية الاكرام ونال عنده القبول التام وعاش عنده زمانا بعزة عظيمة وحشمة
وافرة وجلالة تامة ثم ان السلطان محمدخان ندم على ما فعل فارسل الى السلطان قايتباي
يلتمس منه ان يرسل المولى المذكور اليه فحكى السلطان قايتباي كتاب السلطان محمدخان للمولى
المذكور ثم قال لا تذهب اليه فاني اكرمك فوق ما يكرمك هو قال المولى هو كذلك الا ان بيني
وبينه محبة عظيمة كما بين الوالد والولد وهذا الذي جرى بيننا شي آخر وهو يعرف ذلك
مني ويعرف اني اميل اليه بالطبع فاذا لم اذهب اليه يفهم ان المنع من جانبك فيقع بينكما
عداوة فاستحسن السلطان قايتباي هذا الكلام واعطى له مالا عظيما جزيلا وهيا له
ما يحتاج اليه من حوايج السفر وبعث معه هدايا عظيمة الى السلطان محمدخان فلما جاء الى
قسطنطنيه اعطاه السلطان محمدخان قضا بروسا ووقع ذلك في سنة اثنين وثمانمايه ودام
على ذلك مدة وكان المولى المزبور عمر عمرا طويلا حتى عاش الى زمان دولة السلطان بايزيدخان
ابن السلطان محمدخان ثم ان السلطان محمدخان قلده منصب الفتوى بعد وفاة المولى خسرو
في سنة خمس وثمانين وثمانمايه وعين له في كل يوم مائتي درهم والشهر عشرين الف درهم
وفي كل سنة خمسين الف درهم سوى ما يبعث اليه من الهدايا والتحف والعبيد والجواري
وعاش في كنف حمايته مع نعمة جزيلة وعيش رغد وصنف في ايامه تفسير القرآن وسماه
غاية الاماني في تفسير السبع المثاني اورد فيه مواخذات كثيرة على العلامتين الزمخشري
والبيضاوي وصنف ايضا شرح البخاري ورد فيه كثيرا من المواضع لشرح الكرماني وابن حجر
وله حواشي مقبوله على شرح الجعبري للقصيدة الشاطبيه واقرا التفسير والحديث وعلوم
القراآت حتى تخرج عنده كثير من الطلاب وتمهروا في العلوم المذكورة وكان اوقاته مصروفة
الى الدرس والفتوى والتصنيف والعباده كذا ذكره صاحب الشقايق وحكي عن بعض
تلامذته انه بات ليلة فلما صلى العشا ابتدا بقراة القرآن من اوله قال وانا نمت واستيقظت

واقعة المولى المذكور مع السلطان محمدخان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاذا هو يقرأ سورة الملك فاتم القرآن عند طلوع الفجر قال وسألت بعض خدامه عن ذلك
فقال هذه عادة مستمرة له وكان رحمه الله رجلا طويلا مهيبا كبير اللحية يصبغ لحيته
وكان قوالا بالحق وكان يخاطب الوزير والسلطان باسمه وكان اذا لقي السلطان سلم ولا
ينحني له ويصافحه ولا يقبل يده ولا يذهب اليه يوم عيد الا اذا دعاه وسمعت عن ثقة انه ذهب
اليه يوم عرفه وكان يوم مطر في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان فجاء اليه واحد من الخدام
فقال السلطان يسلم عليكم ويلتمس منكم ان تشرفوه غدا فقال المولى لا اذهب واليوم يوم وحل
واخاف ان يتوحل خفي فذهب الخادم فلم يلبث الا ان جاءه وقال سلم عليكم السلطان واذن لكم ان
تنزلوا من الدابة في موضع نزول السلطان حتى لا يتوحل خفكم فذهب اليه مات رحمه الله سنة
ثلاث وتسعين وثمانمائة بمدينة قسطنطينية ودفن بها امام جامعه وله مدرسة وجامع ومساجد
وزاويه واوقاف في مواضع متفرقة بقسطنطينية وقصة وفاته انه امر يوما في اوايل فصل الربيع
ان يضرب له خيمة في خارج قسطنطينه فسكن هناك الى اول الخريف وفي هذه المدة كان الوزرا
يذهبون الى زيارته في كل اسبوع مرة ثم انه صلى الفجر في يوم من الايام وامر ان ينصب سرير
في الموضع الفلاني من بيته في قسطنطينه فلما صلى الاشراق جا الى بيته واضطجع على السرير
على جنبه الايمن مستقبل القبلة وقال اخبروا من في البلد من الذين قراوا علي القرآن فاخبروهم
فحضر الكل فقال المولى الكوراني لي عليكم حق واليوم يوم قضايه فاقراوا علي القرآن الى وقت
العصر فاخبر الوزرا بذلك فجاوا لعيادته فبكى الوزير داوود باشا لما بينهما من المحبة الزايدة
فقال المولى لماذا تبكي يا داوود قال فهمت فيكم ضعفا فقال ابك على نفسك فاني عشت في
الدنيا بسلامة واختم ان شا الله بسلامة ثم قال للوزرا سلموا منا على بايزيد ويريد به
السلطان بايزيد المرحوم واوصيه ان يحضر صلاتي بنفسه وان يقضي ديوني من بيت المال
قبل دفني ثم قال اوصيكم اذا وضعتموني عند القبر ان تاخذوا برجلي وتسحبوني الى شفير القبر
ثم تضعوني فيه ثم ان المولى صلى صلاة الظهر موميا ثم اخذ يسال عن اذان العصر فلما قرب
وقته اخذ يسمع صوت الموذنين الله اكبر قال لا اله الا الله فخرج روحه في تلك الساعة روح
الله تعالى روحه ونور ضريحه ثم ان السلطان بايزيد خان حضر صلاته وقضى ديونه بلا شهود
فكانت ثمانين الف ومائة الف درهم ثم انهم لما وضعوه عند قبره لما يتجاسر احد ان ياخذه برجله
فوضعوه على حصير وجذبوا الحصير الى شفير القبر ثم انزلوه فيه وسلموه الى رحمة الله تعالى
ورضوانه وامتلا المدينة في ذلك اليوم من الصياح والبكا حتى النساء والصبيان وكانت
جنازته مشهودة وانثلمت بموته ثلمة في الاسلام كذا ذكره صاحب الشقايق وله بيت القرا
قدام ميدان بقسطنطينه وهو موضع مشهور وله مدرسة فيها مشهورة بالمدرسة الكورانيه
وصرت في سنة احدى وستين وتسعمايه مدرسا بتلك المدرسة كل يوم بعشرين درجا ودرست
هناك حاشية شرح التجريد للسيد الشريف من الاول والشرح المطول للتلخيص من اول احوال
الاسناد الخبري مع حواشيه للمولى حسن چلبي ونقلت كتاب شرح المشارق لابن الملك من

قصة وفات المولى الكوراني

الحديث

الحديث وكنت اشتغل فيها سوا وظايف دروس كتاب مغني اللبيب مع شرحيه للدماميني
والشمني في العربية ومختصر الجغميني وشرحه لقاضي زاده رومي مع حواشيه في الهيئة وكتاب
التهافت لخواجه زاده والذخر للمولى الطوسي مع تعليقات المولى كمال باشا زاده عليه ومن
تلامذة المولى الكوراني المولى العالم الفاضل علاء الدين علي العربي المفتي المولى محيي الدين العجمي
قرا عليه المولى علاء الدين العربي وكان هو مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد ابن مراد خان الغازي
بمدينة بروسا وله معه حكاية تاتي ان شاء الله تعالى وكان المولى الكوراني يفتخر بالمولى العربي
ورايت فيما بين المرقعات عندي مكتوبا بخط المولى الكوراني يقال انه ارسله الى المولى خسرو
نقلته عن خط زبرته انامله الشريفه تبركا وهو هذا سلام الله تعالى ورحمته وبركاته وازكى
تحياته على المولى المكرم بلغه الله ما يتمناه ومما ينهي للراي الكريم ان حامل صحيفة الوداد مفخر
السادات سيد حسين من محبينا واصدقائنا من القديم وقد استقر في ظل جنابكم السامي
فيرجى من كرمكم الشامل ان يتعمق بالرعاية المشكورة والعناية الماثورة فما ياتي له من اللطف
فهو في الحقيقة للمحب فحاشا الكريم ان لا يجيب من دعاه او يخيب من رجاه او يرده على بابه المورود
مقتبسه انوار اللطف والجود والسلام على الدوام قيل له يوما ان الشيخ ابن الوفا يزور المولى
خسرو ولا يزورك فقال اصاب في ذلك لان المولى خسرو عالم عامل تجب زيارته واني وان
كنت عالما لكني خالطت مع السلطان فلا يجوز زيارتي وكان رحمه الله لا يحسد احدا من
اقرانه اذا فضل عليه في المنصب واذا قيل له في ذلك كان يقول المرء لا يرى عيوب نفسه ولو
لم يكن له علي فضل لما اعطاه الله ذلك المنصب حكي ان المولى المذكور قال يوما للسلطان
محمد خان بطريق الشكاية عنه ان الامير تيمور ارسل يريد المصلحة وقال له ان احتجت الى
فرس خذ فرس كل من لقيته وان كان ابني شاه رخ فتوجه البريد الى ما امر به فلقي المولى
سعد الدين التفتازاني وهو نازل في موضع قاعد في خيمته وافراسه مربوطة قدامه فاخذ
البريد منها فرسا فاخبر المولى بذلك فضرب البريد ضربا شديدا فرجع هو الى الامير تيمور
واخبره ما فعله المولى فغضب الامير تيمور غضبا شديدا ثم قال ولو كان ابني شاه رخ
لقتلته ولكن كيف لي ان اقتل رجلا ما دخلت ببلدة الا وقد دخلها تصنيفه قبل دخول
سيفي ثم قال المولى الكوراني ان تصانيفي تقر الآن بمكة ولم يبلغ اليها سيفك فقال
السلطان محمد خان نعم ايها المولى يكتبون تصانيفه وانت كتبت تصنيفك وارسلت الى مكة
فضحك المولى الكوراني واستحسن غاية الاستحسان العالم الفاضل والعارف
الكامل الفايق النحرير في علمي الحديث والتفسير المولى العلامة الرباني حمزة
القرماني قرا على علماء عصره في بلاده وبلغ رتبة الكمال ومهر في العلوم الاصلية والفرعية
والفنون العقلية والشرعية وحاز من الفضيلة منتهاها وافنى عمره في الدرس والفتوى
ووزع اطيب اوقاته في العبادة ومطالعة التفسير والاملا وكان عالما فاضلا مشتهرا
بالفضل ثقة مقبولا بين الخواص والعوام ارسله صاحب قرامان الى السلطان مراد خان

مطلب صورة مكتوب من المولى الكوراني للمولى ابي السعود

لطيفة من النوادر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعتذاراً عما وقع منه من سوء الادب ونوع المخالفة فقبله السلطان المذكور فاقبله واكرمه
ثم ارسل السلطان مرادخان الى صاحب قرامان المولى شكر الله ليحلفه كي لا يعود وكان المولى
شكر الله عالما فاضلا مشتهرا بالفضل مقبولا بين الخواص والعوام وكان السلطان محمد يعتني
به اعتناء كثيرا او للمولى المزبور حمزة القراماني حواشي على تفسير العلامة البيضاوي
وهي حواشي مقبولة طالعته وانتفعت به فوجدت اكثر اقواله ماخذ الحواشي المتاخرة عنها
قرا عليه شيخ الاسلام المولى علاء الدين الجمالي وحفظ عنده مختصر الشيخ الامام ابي الحسين
القدوري ومنظومة النسفي مات سنة تسع وتسعين وثمانمائة قلب الكتيبة
الثامنة عشر الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني قطب العارفين
وغوث السالكين القائم بحقوق الله على الاستقصا والمراقب بذكر الله في السراء
والضرا قدوة المشايخ الخواجكانية وصفوة الاعزة النقشبندية خواجه عبيد الله
ابن خواجه محمود ابن خواجه شهاب الدين التاشكندي الشاشي قدس الله تعالى
ارواحهم ولد في تاشكند من ولاية شاش وفي الرشحات حضرت خواجه عبيد الله
ميفرمودند كه من يكساله بوده ام بيخواسطه اند كه سر مرا تراشند سوري ساخته بودند كه
ناكاه خبر مرك امير تيمور در افتاده ومردم برهم زده شدند چنانچه آشها كه مي پخته اند
فرصت نشده است كه انرا بخورند ديكها خالي كرده اند وبكوه برآمده ودران زمان آباء كرام
حضرت ايشان در باغستان مي بوده اند خواجه شهاب الدين شاشي رحمة الله عليه جد پدري
حضرت ايشانند وصاحب آيات وكرامات واحوال ومواجيد بوده اند وبا مجانين ومجاذيب
صحبت بسيار مي داشته اند واكثر اوقات بر زراعت وكاهي بتجارت مشغول بوده اند
وايشانرا دو پسر بوده است يكي خواجه محمد وديكر خواجه محمود والد بزركوار حضرت
ايشانند منقولست كه چون خواجه شهاب الدين را وفات نزديك رسيده است بفرزند
بزركوار خود خواجه محمد كفته اند كه فرزند آن خود را بيار تا وداع كنم وخواجه محمد را دو پسر
بوده است خواجه اسحاق وخواجه مسعود هر دو را آورده است خواجه شهاب الدين ايشانرا
نواخته اند وفرموده اند كه محمد فرزند آن تو بسي پريشاني وسركرداني خواهند كشيد خواجه
مسعود سبب سركرداني خواجه اسحاق وي شد بعد ازان خواجه محمود را كفته اند تو نيز
فرزند خود را بيار وحضرت ايشان دران محل بغايت خورد بوده اند ايشانرا در خرقه پيچيده
آورده چون نظر خواجه شهاب الدين بر ايشان افتاده اضطراب كرده اند كه مرا خيزانيد
ايشانرا خيزانيده اند ايشان آن حضرت را بر كنار خود نهاده اند وروي خود را در تمام
اعضاي ايشان ماليده كريه بسيار كرده وفرموده اند آن فرزندي كه من ميطلبيدم اينست
دريغ كه در ايام ظهور او نخواهم بود وتصرفات وي در عالم نخواهم ديد زود باشد كه اين
پسر عالمكير شود وهرچه از ابتدا تا انتها بر حضرت ايشان كذشته است همه را بر
سبيل اجمال ظاهر كرده اند ويكبار ديكر روي خود را بر همه اعضاي ايشان ماليده اند پس

حواشي البيضاوي لحمزة القراماني

بخواجه

بخواجه محمود داده اند ايشانرا وصيت كرده اند وفرموده اند كه بخاطرت نيايد كه فرزند آن مرا
چندان ننواخت وبفرزند محمود چندان برداخت چه توان كرد فرزند آن ترا آن نوع ساخته
اند وفرزند محمود اين نوع ذلك تقدير العزيز العليم من چكنم حضرت ايشانرا از سه
چار سالكي باز نسبت آكاهي بجناب حق سبحانه حاصل بوده است ميفرمودند كه در طفوليت
بمكتب آمد شد ميكردم دل من همه وقت بحق سبحانه حاضر وآكاه مي بود ودر آن وقت مرا عقيده
چنان بود كه همه مردم عالم خرد وبزرك برين وجهند يكبار در اين اوقات فصل زمستان بود
ودر صحرا بي پاي من بلاي فرو رفت وكفش از پاي جدا كشت ودر كل بماند وهوا بغايت سرد بود
وتا براوردن كفش از كل غفلتي عارض شد واز نسبت آكاهي باز ماندم في الحال خود را ملامت
كردم ونيك متاثر شدم چنانچه كريه بر من مستولي شد ميفرمودند كه تا من بحد بلوغ شرعي
نرسيدم ندانستم كه مردم را غفلتي مي باشد بعد ازان معلوم شد كه آن عنايتي بوده است
ازلي از حق سبحانه مختص ببعضي وبرياضت واجتهاد بسيار بعضي را اين مرتبه ميسر مي
شده است ميفرمودند كه خال من خواجه ابراهيم عليه الرحمة بسيار خاطر مشغول داشتند كه
من تحصيل علم كنم مرا از تاشكند بسمرقند بجهت اين مصلحت آوردند واهتمام بسيار كردند
وليكن هر بار كه براي خواندن روز آوردندي مرضي عارض شدي كه مانع تحصيل كشتي آخر الامر
حصه قوي شد بخال خود كفتم كه مرا حالتي است تحصيل نمي توانم كرد وشما نمي كذاريد اكر زياده
مبالغه نماييد وهم است كه بعد ازين ترا بحال خود كذاشتم بهر طريق كه خاطرت ميخواهد مشغول
باش ميفرمودند كه مجموع تحصيل ما يكدو ورق از مصباح نحو بيش نيست خدمت خواجه
فضل الله ابوليثي از اكابر علما سمرقند بوده اند ميفرمودند كه ما كمال باطن حضرت ايشان نميدانيم
اما اين قدر ميدانيم كه ايشان بحسب ظاهر از علوم رسوم چيزي بغايت كم خوانده اند وكم
روزي باشد كه در تفسير قاضي شبهه پيش ما نياورند كه ما همه ازان عاجز نيايم خدمت
مولانا علي طوسي كه بمولانا علي عران مشهورند واز علما عظام زمان بودند بحضرت ايشان
عقيده بسيار داشته اند وبمجلس آن حضرت بسيار مي آمده اند اما بغايت كم سخن ميكرده
اند روزي حضرت ايشان فرموده اند كه پيش شما سخن كفتن ما بي شرميست بايد كه شما
كوييد ما شنويم خدمت مولانا فرموده اند كه جايي كه از مبدا فياض سخن بي واسطه رسد
سخن كفتن ما انجا بي شرميست حضرت ايشان در مبادي حال بعد از چندكاه كه در
سمرقند بوده اند از انجا ميل بخارا فرموده اند وبخواجه علاء الدين غجدواني صحبتها داشته
اند چنانچه در مقاله كتاب مذكور شده بعد ازان عزيمت خراسان كرده واز راه مرو بهرات
رفته اند ومدت چهار سال پيوسته آنجا بوده اند ودران مدت بصحبت سيدي قاسم تبريزي
وشيخ بهاء الدين عمر بسيار ميرفته اند وبصحبت حضرت شيخ زين الدين خوافي قدس الله سره
احيانا ميرسيده اند وبعد از چهار سال از هرات به نيت حضرت صحبت مولانا يعقوب
چرخي قدس سره از راه بلخ متوجه ولايت حصار شده اند ودر بلخ بصحبت مولانا حسام الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

پارسا رسیده اند واز انجا بجغانیان رفته اند به نیت زیارت قبر حضرت علاء الدین عطار رحمه الله تعالی بعد ازان بهلنتو آمده اند وخدمت مولانا یعقوب را آنجا دریافته اند ودست بیعت بدیشان داده اند ازیشان طریقه کرفته اند ودران سفر مدت سه ماه مانده بوده اند وباز بهرات مراجعت فرموده یکسال دیکر آنجا بوده وبرصحبت اکابر وقت داشته اند عزیمت مراجعت بوطن مالوف کرده اند ودر تاشکند مقیم شده بامزارعت قیام نموده وشغل دهقنت فرموده میفرموده که من ثابیست ونه سال کدر شهرهای مردم بودیم ودر سته خمس وثلاثین وثمانمایه ازهری بتاشکند آمدیم بعد از انکه بتاشکند رفته اند خدمت مولانا نظام الدین خاموش انجا بوده بایشان صحبتها داشته اند الی هنا من الرشحات علی وجه الاختصار **وحکی** عن بعض احفاده وهو خواجه محمد قاسم ابن خواجه عبد الهادي ابن خواجه محمد ابن عبد الله ابن خواجه عُبَید الله السمرقندي الشاشي انه ینتهي نسبه الی امیر المؤمنین عمر ابن الخطاب رضي الله عنه **وقال** اخذ جدي طریقه التصوف **عن** المولی یعقوب الچرخي **وهو** لقنه الذکر قال **ونقل** عن جدي انه قال غلب علی خاطري داعیة تحصیل العلم وکنت في سن العشرین فذهبت من تاشکند الی خدمت المولی نظام الدین خاموش وهو مدرس في ذلک الزمان في مدرسته الخ بیک بسمرقند وکنت سمعت حاله وجذبته واستغراقه فوجدته في المدرسة یدرس الطلبه فجلست في زاویة من المدرسه صامتا وساکتا ولما فرغ من الدرس نظر الي وقال لي لاي شيء اخترت الصمت وقبل ان اتکلم اجاب هو وقال الصمت نوعان صمت المتزقین من عالم البشریة وصمت السالکین فیه وانه لصاحبه **وکان** خواجه عُبَید الله یقول علمت جلالة قدر المولی المذکور من کلامه هذا **وحکی** عن محمد قاسم انه قال سمعت جدي عُبَید الله امر یوما بسمرقند بعد الظهر وکان یوم الخمیس باحضار فرسه فرکب علیه وتبعه بعض اصحابه فلما انفصل من المدینة امرهم بالوقوف هناک وتوجه الی صحراء تسمی بدشت عباس وذهب خلفه واحد من اصحابه بمولایي شیخ **وحکی** هو ان الشیخ لما وصل الی دشت عباس اعدی فرسه الی جانب ذلک الموضع وربما یغیب عن البصر في بعض الاوقات ولما اتی الشیخ منزله سُئِل عن هذا الحال فقال ان سلطان الروم محمد خان قاتل مع الکفار في ذلک الوقت فاستمدني فذهبت الی معاونته فغلب بحمد الله علی الکفار **وقال** خواجه محمد قاسم لما اتی والدي خواجه عبد الهادي الی بلاد الروم دخل علی السلطان بایزید فسأله السلطان بایزید عن زي خواجه عبید الله وعن هیئته وعن فرسه وقال بل کان له فرس ابیض قلت نعم قال السلطان بایزید خان قال والدي السلطان محمد خان کنت یوما مع محاربة الکفار بعد الظهر وتوهمت الغلبة من الکفار وتوجهت الی حضرت خواجه عبید الله قال فحضر شیخ صفته کذا وکذا موافقا لما اخبرنه وقال لي ایها السلطان محمد خان لا تخف قلت کیف لا اخاف وعسکر الکفار کثر غایة الکثرة وقال انظر الی کمیني فنظرت فاذا فیه صحراء وفیها ما لا یحد من عساکر الاسلام قال وقال هؤلاء کلهم جاؤا لنصرة الاسلام قال ثم قال لي اذهب الی الطبل واضرب الطبل ثلاث مرات وامر عسکرا بالکر علی الکفار ففعلت

ما قاله

ما قاله وروایت خواجه عبید الله حمل علی الکفار مرات فانهزموا باسرهم **قال** وقال ظن الوزرا کلامي لخواجه عبید الله ان عسکر الکفار کثیر کلام الحیرة لانهم کانوا لا یرون خواجه عُبَید الله **ونقل** عن شیخ الحرم الشیخ عبد المعطي انه قیل له یقال انک لقیت خواجه عبید الله قال نعم انه مسند ما فرض الله علیه الحج کل سنة واصحابه معه مع انه مقیم بسمرقند **وکانت** طریقة الشیخ خواجه عبید الله الاعتقاد علی مذهب اهل السنة والجماعة والانقیاد لاحکام الشریعة والاتباع لسنة رسول الله صلی الله علیه وسلم ودوام العبودیة وهو ملاحظة جناب الحق من غیر شعور بما سواه **وقال** التوحید تخلیص القلب عن الشعور بما سوی الله تعالی **توفي** قدس سره بسمرقند سنة خمس وتسعین وثمانمایه وقبره الشریف بظاهر سمرقند یزار ویتبرک به **وکان** لخواجه عبید الله السمرقندي ولدان الشیخ العارف بالله محمد ابن عبید الله خواجکا **والشیخ** العارف الرباني خواجه محمد یحیی واصحابه کثیرة لا تعد ولا تحصی **ومن** مشاهیر اعزة اصحابه في دیار الروم الشیخ العارف بالله عبد الله الالاهي المدفون بقصبة داریکجه بقرب مدینة سلانیک في ولایت روم ایلی **والشیخ** العارف بالله السید احمد البخاري کان من اصحابه ایضا ثم صحب بامره الشیخ الالاهي **والشیخ** العارف الرباني علاء الدین علي ابن الحسین الواعظ الکاشفي الشهیر بالمولی صفي صاحب الرشحات **ومولانا** شیخ **ومولانا** اسماعیل الفرکتي وهم من دیار العجم **وکان** خواجکا خواجه محمد عبد الله ابنه الکبیر **وکان** متبحرا في العلوم النقلیة والعقلیة وبلغ رتبة الفضل والکمال في تحقیق حقایق العلوم الحقیقیة **وکان** خواجه عُبَید الله یکرمه غایة الاکرام ویعظمه غایة التعظیم **وابناء** المولی العارف خواجکا خواجه عبد الهادي **وخواجه** خاوند محمود **وخواجه** عبد الحق **کانوا** من زوجته صلبیه السید تقي الدین الکرماني **وخواجه** عبد العلیم **وخواجه** عبد الشهید **وخواجه** ابو الفیض **کانوا** من زوجته صلبیه خواجه نظام الدین من اولاد صاحب الهدایة **وله** آخر من سریر وهو **خواجه محمد** **وخواجه** عبد الهادي المذکور انفا هو الذي اتی بلاد الروم ودخل علی السلطان بایزید کما حکی انفا من خواجه محمد قاسم ابن خواجه عبد الهادي **وخواجه** محمد یحیی جلس مقام الارشاد مکان ابیه خواجه عُبَید الله السمرقندي باشارة ابیه بعد وفاته **وذکر** المولی العارف بالله نور الدین عبد الرحمن الجامي في **النفحات** خواجه عبید الله اداه الله برکات وجوده علی مفارق الطالبین امروز مظهر ایات ومجمع کرامات وولایت طیبه خواجکان ورابطه التیام وواسطه انتظام سلسله شریفه ایشان قدس الله تعالی ارواحهم حضرت خواجه ومخلصان ونیازمندان ایشانند امیدواری چنانست که ببرکت وجود شریف ایشان التیام وانتظام این سلسله الی یوم القیام امتداد یابد هر چند این فقیر امثال این سخنان صورت کستاخی دارد اما چند انکه باخود اندیشه کرد از خود در نیافت که خاطر ابران قرار تواند داد که این مجموعه که مقصود از جمع آن ذکر معارف ونشر مناقب این طایفه است اذ ذکر ایشان خالی باشد لاجرم شرح مناقب واحوال این سلسله شریفه را ببعضی از کلمات قدسیه که رقم زده

تعریف التوحید

حکایه

لطیفه

صاحب الرشحات

سبکة الألوكة
www.alukah.net

خامهٔ معارف نگار ایشان شده است مسکیة الختام کردانند ثم ذکر بعد تحریر کلماته
القدسیه فی نفحاته الانسیه چون امثال ما فقیران را بطریق ذوق دریافت این معانی میسر
نیست کرفتاری باین چنین کفت وکوی شیرین ترمی نماید از اشتغال بغیر این کفت وکوی
رزقنا الله وایاکم انتظارا به یغنینا عنا بحرمة محمد صلی الله علیه وسلم قال المولی الجامی
فی کتاب تحفة الاحرار فی منقبه خواجه عبید الله مثنوی زد بجهان نوبت شاهنشهی
کوکبه فقر عبید اللهی ∴ انکه زحریت فقر اکهست ∴ خواجه احرار عبید الله است ∴ روی
زمین کشن نه سرونی بن است ∴ در نظرش چون روی یك ناخنست ∴ یك روی ناخن که
بدست آیدش ∴ که بره فقر شکست آیدش ∴ لجهٔ بحر احدیت دلش ∴ صورت کثرة صدف
ساحلش ∴ هست دران لجهٔ نا قعر باب ∴ قبهٔ نه توی فلك یك حباب الشیخ العارف
بالله والمتوجه بالکلیة الی الله دلیل الطریقه ترجمان الحقیقة المنسلخ عن الهیاکل
الناسوتیة والمتوصل الی السبحات اللاهوتیة شمس سما التحقیق بدر فلك معدن
عوارف المعارف مستجمع الفضایل جامع اللطایف المولی الجامی نور الدین عبد الرحمن
ابن احمد ابن نظام الدین محمد الدشتی الجامی کان لقبه الاصلی عماد الدین ثم اشتهر بنور الدین
ولد بخرجرد جام وقت العشا الثالث والعشرین من شعبان المکرم سنة سبع عشرة
وثمانمایه وقد تخلص بالجامی وقال فی وجهه قطعه مولدم جام ورشحه قلمم ∴ جرعهٔ
جام شیخ الاسلامیست ∴ لاجرم در جریدهٔ اشعار ∴ بدو معنی تخلصم جامیست وقال
فی قصیدته المسماة برشح البال شعر بسال هشت صد وهفده زهجرت نبوی ∴ که روز
مکه ویثرب سرادقات جلال ∴ زاوج قلهٔ پروازکاه عز وقدم ∴ بدین حضیض هواست کرده
ام پر وبال وکان ینتهی نسبه الی الامام محمد ابن الحسن الشیبانی بینه المولی عبد الغفور فی
تذییل النفحات وذکر فی الرشحات مولانا نظام الدین احمد دشتی از مشاهیر اهل علم وتقوی
بوده اند منسوب بمحله دشت از محروسه اصبهان که بواسطهٔ بعض حوادث زمان از وطن
مالوف بولایت جام آمده اند وبامر قضا وفتوی اشتغال نموده اند ومادر وپدر ایشان
از فرزندان امام محمد شیبانی است چه مولانا نظام الدین محمد از فرزندان امام محمد دران
ولا که از ولایت خود بدیار جام آمده اند صلبیهٔ خود را در سلك ازدواج مولانا شرف الدین
حاجی شاه مفتی فقاهت پناه منتظم کردانیده اند ونتیجهٔ آن ازدواج مولانا محمد دشتی
وازوی مولانا احمد که والد شریف ایشانست متولد شده وآبا ایشان تا در ولایت جام ساکن
می بوده اند در کتابت وسجلات وقبالجات عبارت دشتی می نوشته اند چون رخت اقامت بهرات
کشیده اند لفظ جامی بجای ان رقم می زده اند ودران سال که حضرت مخدومی متولد شده
شاه رخ میرزا بر تسخیر ممالك عراق وفارس دست یافته بوده است اشتغل المولی الجامی اولا
بالعلم الشریف وفاق اهل زمانه فی المعقول والمنقول وقد سبق اوصافه فی ذکر سعد الدین
الکاشغری فی الکتیبة السابقه ثم عرض له داعیة الطلب فصحب مشایخ الصوفیة وتلقن کلمة

تحفة الاحرار

مطلب
المولی الجامی ینسب الی الامام محمد ابن الحسن الشیبانی

التوحید

التوحید من خواجه سعد الدین الکاشغری وتلقن عنه المولی رضی الدین عبد الغفور اللاری فی
تذییل النفحات ذکر المولی عبد الغفور اللاری فی تذییل النفحات حضرت ایشان قدوة العارفین
واسوة الکاملین المتوجه الی الله بالکلیة والداعی الیه بانواره الجلیه مولانا سعد الملة والدین
الکاشغری قدس سره را در واقعه دیده اند وبکوش هوش شنیده که فرمودند مصراع
رود امن یاری کیر که ناکزیر تو بود رباعی شعر معشوقه زد از میکده ام بانك تعال ∴
داد از می عشقم قدحی مالامال ∴ از درد سر خرد شدم فارغ بال ∴ برداشتم افغان بتقاضای
وصال ∴ شعر زد سحر طایر قدسم زسر سدره صفیر ∴ که درین دامکه حادثه آرام مکیر ∴
قدسیان بهر تو آراسته خلوتکهٔ انس ∴ تو درین غمکده چون غمزدکان مانده اسیر ∴ بکسل
از دل ببر از جان که کزیر است ازان ∴ دل دران شاهد جان نه که ازان نیست کزیر ∴ هر آینه
چون حضرت حق سبحانه وتعالی خواهد که بنده را از محض کرم وعنایت بی علت خود
بنوازد ودرماندهٔ را پای دل از قید آب وکل پرداز بمقتضای وفق عادت وسبق ارادت
وسیلهٔ انکیزد وبهانهٔ سازد نسیم فضل واحسان عبیر بیز وعنبر افشان شود وچهرهٔ وی
از تحت استار عوایق درخشان کردد حضرت ایشانرا ازین واقعهٔ تاثیر بلیغ ودغدغهٔ عظیم
در خاطر افتاد عنان توجه بجانب خراسان تافته اند وصحبت حضرت مخدوم دریافته وبلغ
عنده رتبة الکمال والارشاد واخذ التلقین والنسبة عن المولی سعد الدین الکاشغری عن
المولی نظام الدین الخاموش عن خواجه علاء الدین العطار عن خواجه بها الدین نقشبند عن
السید امیر کلال عن خواجه محمد بابا شماسی عن خواجه علی الرامیتنی الشهیر بخواجه عزیزان
عن خواجه محمد الانجیر فغنوی عن خواجه عارف الریوکری عن خواجه عبد الخالق الغجدوانی عن
خواجه یوسف الهمدانی عن ابی القاسم الکرکانی عن ابی علی الفارمدی عن ابی الحسن الخرقانی عن
سلطان العارفین ابی یزید البسطامی عن الامام جعفر الصادق عن القاسم ابن محمد ابن ابی بکر
الصدیق رضی الله عنهم وکان للمولی الجامی صحبة کثیرة مع خواجه عبید الله السمرقندی انتسب
الیه اتم الانتساب وکان یقتبس من انوار مشکاة عرفانه ویستفید من فواید تحقیقه وایقانه
وکان فی ابتداء شغله عند المولی سعد الدین الکاشغری عمل المجاهدات الشاقه واختار العزلة
عن الخلق وحصل له جذبة عظیمة وکیفیة قویة حتی توجه من غیر شعور جانب الکعبه ووصل
الی کوسو وافاق فیها ثم عاد الی مولانا سعد الدین واقام عنده مدة ثم قدم فصل الربیع الی
قصبه اوبه واقام بها ایاما فغلب شوق المولی سعد الدین وارسل الیه مکتوبا وهذا صورته
بسم الله الرحمن الرحیم سلام علیکم ورحمة الله وبرکاته حق تعالی باخود دارد وبغیر خود
ندارد توقیع ازان برادر ونور بصر مولانا عبد الرحمن جامی انکه این فقیر حقیر عمر ضایع کرده
را از کوشه خاطر شریف دور ندارند واشتیاق غالب دانند نمیدانم که چه نویسم اینها همه
اسم ورسم است آنچه مقصود است در عبارت نمی آید شیخ احمد غزالی میکوید که تعریف
این طایفه که میکنم نه از جهت احتیاجست مرا اما تعطشی که مراست وعزت وشرفی که

صورة مکتوب
سعد الدین الی المولی الجامی قدس سره

دانند خ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ایشانراست نمیدانم که چه میکویم ع رخسار من اینجا و تو بر کل نکری والسلام والتحیة
الفقیر الحقیر سعد الکاشغری وحین وصل الکتاب الیه رجع الی خذمته وله تصانیف
کثیرة مقبولة ذکره عبد الغفور اللاری فی الذیل فقال تفصیل مصنفات حضرة ایشان قدس
سره تفسیر تا آیت وایای فارهبون • شواهد النبوة • نفحات الانس • نقد النصوص • رسالة
طریق خواجکان • اشعة اللمعات • شرح فصوص الحکم • لوامع شرح بعض ابیات تائیة فارضیة
شرح رباعیات • لوایح • شرح بیتین مثنوی مولوی • شرح بیت خسرو دهلوی • شرح حدیث
ابی رزین عقیلی • جمع سخنان خواجه می پارسا • ترجمه اربعین حدیث • مناقب حضرت مولی
مناقب خواجه عبد الله انصاری • رساله تحقیق مذهب صوفی ومتکلم وحکیم • رسالة فی
الوجود • رساله جواب سوال هندوستان • رساله لا اله الا الله • رساله مناسک حج • هفت
اورنک مشتمل بر هفت کتاب • کتاب اول سلسلة الذهب • ثانی ابسال سلامان • ثالث تحفة
الاحرار • رابع سبحة الابرار • خامس یوسف زلیخا • سادس لیلی ومجنون • سابع خرد نامه
اسکندری • دیوان اول • دیوان ثانی • دیوان ثالث • بهارستان • رساله کبیر در معمار • رسالة
متوسط • رساله صغیر • رساله منظومه اصغر • رساله عروض • رساله قافیه • رساله موسیقی
رساله منشآت • رساله ضیائیه فی شرح الکافیه • شرح بعض از مفتاح الغیب که به بیاض
نرفته صرف فارسی منظور ومنثور وکان جمیل السیرة حسن السریرة دایم الذکر مصیب الفکر
مستغرق الاوقات بالخلوة والطاعة مستوعب العمر بالعبادة والتوجه والمطالعه قلیل الرغبة
فی الدنیا غیر ملتفت الی الامر اجمع بین علمی الشریعة والحقیقة وشرح احسن الشروح اصول
الطریقه وکان من محاسن الزمان لم تر العیون مثله فی العلم والعرفان ولقد کنا فی سالف
الزمان نقرأ تفسیر البیضاوی بالاخوان علی استادنا فخر الافاضل مجمع المعالی وجامع الفضایل
المولی العالم العامل والسید الفاضل الکامل محیی الدین محمد ابن عبد القادر عفی عنهما الملک
الغفار المقتدر وکان وقتئذ مستعفیا ومتقاعدا عن قضا العسکر المنصور باناطولی
فجمعنا کتب التفاسیر وما یتعلق بها من الرسایل والحواشی وعندی تفسیر المولی العالم
الربانی نور الدین عبد الرحمن الجامی کتبته بیمینی وکنت انظر فیه فی اثنی مطالعتی وانظر ما حققه
واضبط ما دققه واتفق فی اثنا درسی بمحضر استادنا السید الفاضل ان اتکلم عن تحقیقاته
وتدقیقاته التی حررها ذلک العالم الربانی فی اثناء تفسیر قوله تعالی ختم الله علی قلوبهم
من کلمات واقوال المتصوفة فی الاعیان الثابتة وتبعیة العلم بالمعلوم ومجعولیه الماهیه
وعدمها وفایدة التکلیف وغیر ذلک مما افاض الله به علی هذا العبد الفقیر فی ذلک المجلس الخطیر
فحین سمع کلامی انبسط المولی الاستاد وبسط الکلام فی هذا المقام وافاد واجاد فلما اتم کلامه
تاوه وارتعد فسکت زمانا کانه تواجد ثم رجع وشرع الی ذکر فضایل المولی الجامی واخذ دروز
ثوبه یجره الی یمینه السامی وقال وانی هذا بذنبی لو کنت بزمانه لافتخر بان اکون من جملة غواشیه
افاض الله شابیت رضوانه علیه وعلی حواشیه وحکی صاحب الشقایق عن استاده المولی الفاضل

مطلب
تفصیل مصنفات مولانا عبد الرحمن الجامی
قدس سره

در زمانکه حضرة مولانا جامی بمکه مشرف
تشریف برده اند چون از باب سلام
درآمده اند مقید بتحیة مسجد شده
اند با وجود چندین فضل وبلاغت
وکمال که بچهار مذهب مناسک
تصنیف کرده اند بدلایل آیات
واحادیث نبوی صلی الله علیه وسلم
یکی از اطفال عرب که در سن چهارده
سالکی باشد دست ملا کرفته که
برخیز یا عجم که غلط کردی زیرا در
مسجدی درآید کسی تحیت مسجد
لازمست مکرر در مسجد الحرام که چون
نظر بخانه مبارک افتاد طواف فرض
میشود ودر بدیهه ملا ابن بیت
فرمودند بیت چارده ساله بتی
پنجه جامی برتافت بربود از کف
او حاصل پنجه ساله ....

محیی الدین

محیی الدین الفناری وهو عن والده المولی الفاضل علی الفناری انه قال قال والدی وکان قاضیا
بالعسکر المنصور للسلطان محمد خان ان السلطان قال لی یوما ان الباحثین من علوم الحقیقة
المتکلمون والصوفیه والحکما ولا بد من المحاکمة بین هولاء الطوایف قال والدی قلت للسلطان
لا یقدر علی المحاکمة بین هولاء الا المولی عبد الرحمن الجامی قال قال فارسل السلطان محمد خان
الیه رسولا مع الجوایز السنیه والتمس منه المحاکمة المزبورة فکتب رسالة حکم فیها بین هولاء
الطوایف فی مسایل ست منها مسئلة الوجود وارسلها الی السلطان محمد خان فقال ان
کانت الرسالة مقبولة تلحقها بباقی المسایل والا فلا فایدة فی تضییع الاوقات فوصلت
الرسالة الی الروم بعد وفات السلطان محمد خان قال المولی محیی الدین الفناری وبقیت تلک
الرسالة عند والدی واظن انه قال انها عندی الآن مات رحمه الله بهرات سنة ثمان وتسعین
وثمانمایه قیل فی تاریخه قطعه جامی که بود بلبل جنت قرار یافت ؛ فی روضة مخلدة
ارضها السما ؛ کلک قضا نوشت بران روزن بهشت ؛ تاریخه ومن دخله کان امنا حکی
انه لما توجه الطایفة الطاغیة الاردبیلیة الی خراسان اخذوا ابنه ضیا الدین یوسف جسده
من قبره ودفن فی ولایة اخری ولما سلط علیها الطایفه المذکورة نبشوا قبره ولم یجدوه
واحرقوا ما فیه من الاخشاب علیه الرحمة وله السعادة العظمی یوم الحساب وعلیهم النکال
والعقاب والعذاب الشیخ العارف الربانی والمرشد الکامل الصمدانی مجمع فنون
المجاهدة منبع عیون المشاهدة مفتاح کنوز الحقایق مصباح رموز الدقایق شرف
العترة الحسینیه السید عبد الله البرزش آبادی کان فخر زمانه ومقدم اوانه نسبا وحسبا
وکان نقیب السادة الاشراف بمملکة خراسان وکان نقیب المملکة العثمانیة السید محترم
یتصل نسبه الیه هو جد ابیه حکی ان الشیخ العارف بالله عبد اللطیف الجامی المخدومی لما قدم
هذه الدیار طلبه السلطان الغازی سلیمان خان فدخل علیه یقال ان السلطان المذکور اخذ عنه
التلقین وکان مریدا له فساله فی اثناء الصحبة عن سبب مجی الشیخ الی قسطنطینه فقال
جینا الی هذه البلدة الوبایة لزیارة مخدومنا السید محترم فانه نجل الشیخ الاعظم السید
عبد الله برزش ابادی وهو رجل عظیم القدر شریف النسب اخذ التلقین واداب الطریقه
عن خواجه اسحاق الختلانی وهو عن السید علی الهمدانی وهو عن الشیخ محمود المردقانی عن عبد الرحمن
الکسرقی عن جمال الدین احمد الجورفانی عن رضی الدین علی لالا عن مجد الدین البغدادی عن نجم الدین
الکبری عن اسمعیل القصری عن شهاب الدین السهروردی عن احمد الغزالی عن ابی بکر النساج
عن ابی القاسم الکرکانی عن ابی عثمان المغربی عن ابی علی الکاتب عن ابی علی الروزباری عن سید
الطایفة الجنید البغدادی عن السری السقطی عن معروف الکرخی عن داوود الطائی عن حبیب العجمی
عن الحسن البصری عن علی ابن ابی طالب رضی الله عنهم ولبس الخرقة واخذ التلقین عن الشیخ
عبد الله برزش ابادی الشیخ الملقب بالرشید واخذ عنه الشیخ شاه بیدوازی واخذ عنه
شیخنا المخدومی الاعظم الشیخ حاجی محمد المخبوشانی اخذت التلقین عنه کذا حکا لی الشیخ العارف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالله شيخنا الشيخ محمد السمرقندي خليفة الشيخ العارف بالله الشيخ عبد اللطيف المزبور ثم
قال لي الشيخ عبد اللطيف واعلم ايها السلطان ان السيد عبد الله برزش ابادي كان صحيح النسب
كبير الحسب له مقامات عاليه وكرامات ساميه ومع ذلك كان نقيب الاشراف في ديار خراسان
ولم يكن رجل فيه نقيبا الا وقد سلم من الدخل في نسبه فقال السلطان الغازي سليمان خان هو
كذلك ثم بعد ذلك كان النقيب محترم يزداد تفخيمه وتعظيمه عند السلطان واركان السلطنة
حتى ارتقا امره الى ان نازع في التصدر في الاعياد على شيخ الاسلام مفتي الانام المولى المعظم
استاد العالم ابي السعود العمادي وكان في الاول يلازم الى بابه بل الى باب حواشيه ولقد كنت
في بعض الايام والليالي نحضر مجلسه العالي فسمعناه مرارا يطيل لسانه عليه واكثر طعنه انه
يقول ايها الفحول ما يقول شيخ الاسلام ومفتي الانام في الزكوة وحج بيت الله الحرام وكان
شيخ الاسلام ذا مروة عظيمة طلب الاذن للحج من السلطان فلم يرض وكان نقيب الاشراف السيد
محترم شافعي المذهب اشعري العقيدة مات قبل شيخ الاسلام بسنتين في سنة احدى وثمانين
وتسعماية وهو مات في سنة ثلاث وثمانين وتسعمايه الشيخ العارف بالله الشيخ عبد اللطيف
المقدسي قدس سره كان صاحب الشقايق كتب هو بخطه نسبه في بعض كتاب الاجازه هكذا
عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن احمد ابن علي ابن غانم المقدسي الانصاري ولد رحمه الله في ليلة الجمعة
الموفيه للعشرين من شهر رجب سنة ست وثمانين وسبعمايه واشتغل اولا بالعلم الشريف ثم غلب
عليه الميل الى طريق التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ عبد العزيز واجازه الارشاد
ولما وصل الشيخ زين الدين الخافي الى المقدس الشريف انزله الشيخ عبد اللطيف في بيته واكرمه
غاية الاكرام وصاحب معه وحصل له ميل عظيم اليه ثم لما عاد الشيخ زين الدين توجه معه الى
خراسان وقعد بامره في الخلوة واشتغل بالرياضات والمجاهدات ووصل عندما وصل فاجازه
الارشاد فكتب له كتاب الاجازة للارشاد فارتحل الى دمشق الشام ثم ارتحل الى بلاد الروم
ودخل مدينة قونيه وله بيتان اشار باول حرف من كل كلمة منهما الى اول حرف من اسما رجال
سلسلته وهما هذان شعر على زين عزي يا حباب مهجعا ؛ نجيبا على نهج اعلا نوع كونه
عفى كل رسم حاز سير مني عني ؛ كفاه جرى مجزر من حين عونه ؛ واسما رجال هذه السلسلة على هذا
الترتيب ؛ عبد اللطيف القدسي ثم زين الدين الخافي ثم عبد الرحمن السرسي ثم يوسف العجمي ثم حسن
الشمشيري ثم محمود الاصفهاني ثم نور الدين النظري ثم عمر السهروردي ثم نجيب السهروردي ثم
احمد الغزالي ثم النساج ابي علي ثم الكركاني ابي علي ثم ابو عثمان المغربي ثم ابو علي الكاتب ثم ابو علي
الرودباري ثم جنيد البغدادي ثم السري السقطي ثم معروف الكرخي ثم علي ابن موسى الرضا ثم موسى
الكاظم ثم الامام جعفر الصادق ثم محمد الباقر ثم الامام زين العابدين ثم الامام حسين ابن علي
ثم الامام علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم انتهى ما في الشقايق اجمالا واخذ عنه التلقين
واكمل عنده الشيخ العارف بالله مصلح الدين مصطفى ابن احمد الصدري القونوي الشهير بالشيخ وفا
والشيخ پيري خليفة الحميدي والشيخ العارف بالله تاج الدين ابراهيم المناوغاتي روى ان

اشتغال

كتاب التحفة في بيان المقامات

اشتغال هذا الاجل دفع الضر وجلب المنافع ومعاونة الاخوان ومقابلة الاعدا انما ظهر من الشيخ
عبد اللطيف القدسي وراثة من طريقة الشيخ عبد العزيز والا لامساغ لذلك في طريق الزينية
وله كتاب مسمى بالتحفة في بيان المقامات والمراتب مات رحمه الله في قلعة بروسا
سنة ست وخمسين وثمانمايه ودفن عند زاويته يزار ويتبرك به الشيخ العارف بالله
الشيخ عبد الرحيم ابن الامير المرزيفوني هو ابن الامير بمرزيفون ولد رحمه الله بمرزيفون
سافر البلاد المصرية ولقي هناك الشيخ العارف بالله زين الدين الخافي وصاحب معه وسافر
معه الى قصبة خواف واختلى عنده خلوات كثيرة واجتهد غاية الاجتهاد برياضات قوية ومجاهدات
شاقة وتلقن منه الذكر ولبس منه الخرقة ونال عنده المقامات العالية وظهرت منه الكرامات السامية
فكتب له الاجازة والارشاد واجاز له ان يروي عنه كتاب عوارف المعارف وكتاب اعلام الهدى
للشيخ شهاب الدين السهروردي واجاز له ان يروي عنه تصنيفه الموسوم بالوصايا القدسية
وساير تصانيفه وارسله الى وطنه مرزيفون من بلاد الروم روى انه قال بعد ذهاب المولى
عبد الرحيم المرزيفوني ارسلنا الى بلاد الروم نار العشق ولما وصل الى وطنه عين له السلطان مراد
خان من اوقاف عمارته بمرزيفون خمسة دراهم كل يوم ثم زاد عليها ثلاثة وعين له كل سنة
عشرة امداد من الغلة ولما سيل الشيخ عن قبول هذه الدراهم قال لا باس به حضر بالايادي المختلفة
في اليد الواحدة وسددنا مسلك اللقمة فم النفس مات رحمه الله بموطنه مرزيفون ودفن هناك
وقبره مشهور يزار ويتبرك به وله كرامات عيانية ومعنوية خارجة عن العد والاحصا مشهورة
في دياره وله نظم مشتمل على احوال العشق يلقب نفسه في نظمه بالرومي الشيخ العارف بالله
الشيخ عبد المعطي المالكي المغربي كان مالكي المذهب ولد بالبلاد المغربية ووصل الى خدمة
الشيخ العارف بالله زين الدين الخافي وكان يسمى لعبد المعطي هذا ولعبد الرحيم ولعبد اللطيف
المذكورين قبله بالعبادلة الثلاثة وهولاء الثلاثة من كبار خلفا زين الدين الخافي ولقب
عبد المعطي هذا ايضا بشيخ الحرم وله كرامات عيانيه ومعنوية مشهورة في الافاق حكي عن
المولى محمود السندي الذي قد نيف سنه على مايه وعشرين سنة ولم يظهر في محاسنه بياض
وقد صاحب زين الدين الخافي وخواجه عبيد الله السمرقندي والسيد قاسم الانوار الا انه قال
حججت في بعض السنين ولقيت بمكة الشيخ عبد المعطي ورايته على الرياضة القوية والانقطاع
عن الناس واحببته محبة عظيمة فقال لي يوما سمعت انك رايت الخواجه عبيد الله السمرقندي
وهل تعرفه اذا رايته اليوم قال قلت نعم قال وها هو في الطواف فذهبت الى المطاف فرايته
يطوف بالبيت واشتغلت انا ايضا بالطواف وقبل فراغي من الطواف ذهب هو الى مقام
ابراهيم واشتغل بالصلاة فلما اتممت الطواف ذهبت الى مقام ابراهيم وشرعت في الصلاة
فلما سلمت لم ار اثرا من الخواجه عبيد الله قال فاتيت الشيخ عبد المعطي فقال عرفت انك تعرف
الخواجه عبيد الله قال وبعد مدة سافرت الى سمرقند وذهبت الى خدمة الخواجه عبيد الله
فلما رآني قال لي اكتم ما جرى قال ثم ذهبت الى مكة فوجدت الشيخ عبد المعطي اشتهر بين الناس

حكاية لطيفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَاجتمع عليه جماعة كثيرة قال ولما ذهبت الى خدمته قال لى شهرت الخواجه عبيد الله عندك وهو شهر في عند الناس الشيخ العارف بالله والمتوجه بالكلية الى الله قدوة الطايفه الخلوتية اسوة الشيوخ الكسوتية فخر العترة الحسينية بحر المعرفة اليقينية السيد يحيى ابن السيد بهاء الدين الشروانى قدس سره كان ابوه من اهل الشروان ولد بشماخى مدينة بولايت شروان ونشا بها وكان صبيح الوجه حسن الخصال صاحب الغنج والدلال وكان يلقب بالصولنجان فرآى ذات ليلة واقعة تغيرت بها احواله فهب له نسيم التوفيق والنجا الى خدمة الشيخ صدر الدين الخلوتى ولازم خدمته فكره والده السيد بهاء الدين ذلك لدخوله خلوة الشيخ مع هذا الجمال الذي هو مضرب الامثال وانكر على الشيخ صدر الدين ايضا لاذنه له في ذلك وقد نصح لابنه السيد يحيى مرات فلم ينفع حتى انه قصد اهلاك الشيخ صدر الدين ولم يتيسر مرامه حكى انه اتفق في بعض تلك الليالى ان السيد يحيى لم يحضر الجماعة في صلاة العشا لاشتغاله بصفا الهمه وكان الايام ايام الشتا فتعطل رجلاه وحصل له وجع وبقى على ذلك اياما فدخل الشيخ صدر الدين بيتا لخلوة ليلة من كوة البيت فاخذ بيده وقال قم يا ولدي فاندفعت تلك العلة عنه فسمع هذا الامر والده فزاد انكاره عليه وقال له لاي شيء دخلت شيخك من الكوة ولم يدخل من الباب وانت تعتقد انه مشرع فقال السيد يحيى خاف من الشوك في الطريق قال واى شوك هو قال انكارك عليه فعند ذلك زال انكاره ولازم هو ايضا خدمة الشيخ المذكور روى ان الشيخ صدر الدين امر السيد بهاء الدين ان يخدم نعل ولده سنه ليحصل له المجاهدة بذلك وكان السيد يحيى يتاثر من ذلك غاية التاثير الى ان امره الشيخ صدر الدين ان يخدم نعل والده وكان الشيخ السيد يحيى تربى بتربية صدر الدين وبلغ عنده رتبة الارشاد ونال الكرامات وظهر منه الحالات وكان الشيخ پيرزاده ابن الشيخ حاج عز الدين الخلوتي ايضا في خدمة الشيخ صدر الدين ونال عنده مقامات عاليه وكان السيد يحيى تزوج ابنة پيرزاده لانه كان قد يم الصحبة مع السيد صدر الدين ومع ذلك اقبال الناس على السيد يحيى كثيرا ولهذا الخلاف انتقل السيد يحيى من شماخى الى بلدة باكو من ولايت شيروان وتوطن هناك واجتمع الناس عليه مقدار عشرة الاف نفس وانتشر خلفاؤه الى اطراف الممالك قيل هو اول من سن ذلك وكان يقول يجوز انكار الخلق الاجل تعليم آداب الطريقه للناس واما المرشد الذي يقوم مقام الارشاد بعد شيخه فهو لا يكون الا واحدا حكى انه لم ياكل الطعام في آخر عمره مقدار سنة اشهر واشتهى يوما في تلك المدة طعاما عينه فباشر تحصيله ولده الاكبر واهتم فيه غاية الاهتمام حتى احضره بين يديه فلما اخذ منه لقمة اشتغل بتقرير المعارف الالهية زمانا ثم ترك اللقمة ولم ياكلها فقيل له ذلك فقال ان الحكيم لقمان تغذى برايحة بعض من الرياحات عدة سنين ولا بعد لي ان اتغذى برايحة هذه اللقمة يروى انه كان يقول اذا دعي له بطول العمر اراد به طول العمر للسلطان خليل لان عمري في مدة حياته وكان كما قال حيث يعيش بعد وفاته مقدار تسعة اشهر مات في بلدة باكو سنة تسع او ثمان وستين وثمانمايه ومن كبار

مطلب يجوز الانكار من خلفاء الطريقة

خلفائه

خلفايه الشيخ العارف بالله المولى علاء الدين الخلوتى والشيخ العارف الربانى عمر دده الايدينى الشهير بروشنى والشيخ العارف بالله حبيب العمرى القراماني والشيخ محمد الجمالى الشهير بچلبى خليفه الذي اتصل نسبه الى جمال الدين الاقسرايي صاحب مع الشيخ علاء الدين الخلوتي مدة يسيرة ثم بعد وفاته توجه الى خدمة السيد يحيى ولما انفصل من آذربيجان مسافة يومين استمع وفاة السيد يحيى فلم يتيسر له الوصول ورجع الى آذربيجان الشيخ العارف الربانى والمرشد الكامل الصمداني جامع علمي الشريعة والحقيقة حافظ السنة وضابط آداب الطريقة اسناد الشيوخ الاكابر مجمع عيون المشاهدة بالكشف الباهر الغوث الاكبر وارث خير البشر الحاج بيرام الانقروى قدس سره ولد رحمه الله بصول فصول وهي قرية من توابع بلدة انقره محاورة بنهر معروف بحيوة مى فنشا بانقره واشتغل بالعلوم الشرعيه والعقليه وفاق على اقرانه وبلغ رتبة الفضل والكمال وصار مدرسا بمدينة انقره ثم هب له نسيم التوفيق ودله الى سواء الطريق وترك التدريس وتشرف بصحبة الشيخ العارف حميد الدين الاقسرايي وبلغ رتبة الارشاد واجازه وكتب له الاجازة وكان عارفا باطوار السلوك ومنازله ومقاماته وكان صاحب كرامات عيانيه ومعنويه وكان صحبته موثرة في الغاية يلتقط الدرر من كلمه وينتاثر الجوهر من حكمه يصدع القلب العاصي خطابه ويجمع العظام النخرة عتابه لو استمع له الصخر لانفلق والكافر الجحود لامن وصدق ووصل ببركة صحبته كثير من الخلق الى المراتب العاليه اخذ الطريقة والتلقين عن الشيخ حميد الدين الاقسرايي وهو اخذ عن خواجه علي الاردبيلي عن صفي الدين الاردبيلي عن ابراهيم الزاهد الكيلاني عن جمال الدين البوسري عن شهاب الدين النبريزي عن ركن الدين السجاسي عن قطب الدين الاهري عن ابي النجيب السهروردي عن الامام الشيخ احمد الغزالي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد ارحمهم الله تعالى واخذ عنه جماعة كثيرة ونالوا عنده المقامات العالية وظهرت منهم الكرامات السامية منهم الشيخ العارف بالله محمد ابن حمزة الشهير بآقى شمس الدين والشيخ العارف بالله الامير السكيني وبدر الدين الدقيق وبدر الدين الاحمر والشيخ لطف الله وآقى بيق المجذوب ومحمد ابن الكاتب صاحب كتاب المحمدية واخوه احمد ابن الكاتب وشيخي الشاعر وصلاح الدين البولوني وبابا نحاس الانقروي وعمر دده البروسوى وغيرهم مات رحمه الله ببلدة انقره ودفن بها وقبره هناك مشهور يزار ويتبرك به ويستجاب عنده الدعوات وبنى نزل پير البركات قطب العارفين وغوث السالكين القابر بحقوق الله على الاستقصا والمواقب بذكر الله في السر والضرا ذو العلم النافع والعمل الرافع سلطان رجال الزمان عنوان صحيفة العرفان شمس الدين محمد ابن علي الحسيني البخاري الشهير بامير سلطان كان عارفا بالله وعاملا بالكتاب والسنة وزاهدا متورعا له جذبة قوية وحالات تنية وله قدم راسخ في التصوف واحوال الطريقة وكان جامعا بين علمي الشريعة والحقيقة ولد ببلدة بخارى والده رياه وظهرت له كرامات في حال صباه ونشا ورعا زاهدا تقيا طاهر الذيل دايم الذكر مصيبا للفكر مراقبا لله تعالى في جميع حاله

شبكة الألوكة www.alukah.net

وسكناته مرضى السيرة مرعى السريرة لقى الكبرا الفخام وعاشر المشايخ العظام واخذ عنهم
ونال منهم ما نال من الاصول والفروع والقال والحال وله الاحوال الظاهرة والكرامات الفاخرة
ثم رحل الى بلاد الروم وتوطن بمدينة بروسا وقرا على المولى شمس الدين الفناري قال صاحب
الشقايق رايت بخطه كتاب مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي قدس سره قراه على المولى
الفناري وكتب عليه اجازة بخطه الشريف ثم ان اهالي بروسا لما شاهدوا فيه كرامات
عيانية ومعنوية احبوه محبة عظيمة وكانوا يستمدون بهمته في نهاية آمالهم ويستغيثون
بفاتحته في مضايقات احوالهم فكان سيد وقته وسر الله بين خليقته واشتهر عندهم بامير
سلطان وصارت من جملة احبايه بنت السلطان بايزيد ابن السلطان الغازي مرادخان حتى
تزوج بها وحصل له منها اولاد وله وقايع عجيبه وحكايات غريبه مسطورة في مناقبه ثم ان
السلاطين العثمانية لما شاهدوا كراماته صاروا من اصحابه واحبايه وكانوا يعظمونه ويكرمونه
ويحبونه ويعتقدونه حتى اذا قصدوا سفرا يذهبون اليه ويتبركون بدعايه ويتقلدون منه
السيف ومن غرايب حكاياته المشهورة انه لما دخل الامير تيمور بروسا وافسد فيها واستغاث
الناس بين يديه وعرضوا احواله عليه وتضرعوا في دفع ظلمه واستيلايه فقال ادخلوا بعسكره
واطلبوا فيه رجلا على هيئة زيه يصنع نعل الدواب ووصف لهم شكله وهيئته فاذا وجدتموه
سلموا مني عليه وقولوا له مني يسال عنكم الارتحال بعد هذا فطلبوه ووجدوه كما وصف
واوصلوا اليه الخبر فقال سمعا وطاعة ان شا الله تعالى ففي غد ذلك اليوم ارتحل الامير
تيمور مع عسكره بحيث لم ينظر مقدمهم موخرهم مات رحمه الله بمدينة بروسا في سنة
ثلاث وثلاثين وثمانماية ودفن بها وقبره مشهور هناك يعرفه كل احد يزورونه ويتبركون به
ويستجاب عنده الدعوات ويستنزل به البركات خصوصا اهالي قره سي ايلي يجيئون اكثر
اهاليهم كل سنة مرة ويطوفون حول مزاره ويتبركون به وعند قبره جامع وعمارة ومدرسة

الكتيبة التاسعة عشر من كتايب اعلام الاخيار استاد الزمان فريد الاوان
امام الانام قوام النظام شيخ الاسلام مطيع البرهان مطاع السلطان علم الفتوى
عالم التقوى المولى العالم الوارع والفاضل الكامل البارع محمد ابن فرامرز الشهير
بالمولى خسرو رحمه الله قال في الشقايق كان ابوه من امرا الفرسخه وكان هو رومي الاصل
ثم اسلم وكان له بنت زوجها من امير آخور مسمى بخسرو وابنه محمد هذا كان في حجر خسرو بعد
وفات ابيه فاشتهر باخي زوجه خسرو ثم غلب عليه اسم خسرو وكان له اخ مات مدرسا
بالمدرسة الحلبية كان جدي يقرا عليه وكان في ذلك الزمان المولى خسرو مدرسا بمدرسة شاه
ملك فصار مدرسا بمدرسة اخيه بعد وفات اخيه ولما توفي اخوه ارسل المولى خسرو جدي
المولى خير الدين الى المولى يوسف پالي ابن المولى الفناري وكان هو وقتئذ مدرس بمدرسة
السلطان محمد خان ببروسا انتهى اخذ العلوم عن المولى برهان الدين حيدر الهروي من تلامذة
المولى المحقق سعد الدين التفتازاني وصار من شركاء اصحاب الدرس بالمدرسة السلطانية

غريبة في دفع عسكر تيمور عن بروسا

مطلب جلوس السلطان محمد خان باذن ابيه السلطان مرادخان

ببروسا وكان المدرس فيها المولى الفاضل محمد شاه ابن المولى شمس الدين الفناري وكان في
اوايل حاله اخذ علوم المباني عن اخيه ثم بعد ما بلغ رتبة الفضل والكمال كان مدرسا بمدرسة
شاه ملك واشتغل فيه غاية الاشتغال وذلك في دولة السلطان مرادخان ثم اعطاه
السلطان مرادخان مدرسة اخيه بعد وفاته ثم لما جلس السلطان محمد خان ابن مرادخان
سرير السلطنة باذن ابيه فان السلطان مرادخان ترك السلطنة لداعية يطول ذكرها هنا
واجلس ابنه السلطان محمد مكانه وذهب هو الى بلده مغنيسيا ولاه القضا بالعسكر المنصور
فصار المولى خسرو قاضيا بالعسكر في زمان دولة السلطان محمد خان ثم لما ندم السلطان مراد
على وضعه هذا لداعية تقتضيه ارسل ابنه السلطان محمد خان الى بلدة مغنيسا وجلس هو
مكانه في سرير السلطنة الى ان مات فلما عزل السلطان محمد عن السلطنة تركه اركان السلطنة
باسرهم ولم يتركه المولى خسرو فقال اذهب انت ايضا معهم فقال ان المروة ان يشارك
الرجل صاحبه في الدولة والعزل فاحبه السلطان محمد خان لهذا الكلام محبة عظيمة حتى اكرمه
في ايام سلطنته اكراما عظيما وعين له مناصب عالية وعاش في ابهة وجلال وجعل له السلطان
محمد في يوم جلوسه على سرير السلطنة ثانيا كل يوم ماية درهم ثم لما فتح السلطان محمد القسطنطينية
جعل المولى خضر بك قاضيا بها وضم الى وظيفة المولى خسرو تدريس المدرسة القلندرية
بقسطنطنيه ولما مات المولى خضر بك اعطاه قضا قسطنطنيه مع خواصها وقضا اسكدار
وضم اليها تدريس آيه صوفية وكان يذهب طلبته باجمعهم الى بيته وقت الضحوة ويقعدون
ثم يركب المولى المذكور بغلته ويمشي الطلبة قدامه الى المدرسة ثم ينزل المولى فيدرس بحيث
يتناثر الدر من حكمه وتلتقط الطلبة الغرر من كلمه وكان سالكا مسلك الاسلاف وله اليد
الباسطة في المذهب والخلاف وكان بحرا زاخرا عالما بالمعقول والمنقول وحبرا فاخرا جامعا
للفروع والاصول مدفاع المعضلات الدينيه وعارفا بينات الشرع وايات التنزيل حلال
المشكلات اليقينية وكاشف مخدرات المعاني بالتفسير والتاويل ما من علم الا وهو فيه المعي
وما من فن الا وفيه يلمعي ومن تلامذته وطلبته المولى اخي يوسف ابن جنيد التوقاتي صاحب
حواشي شرح الوقاية والمولى الفاضل المحشي حسن جلبي ابن محمد شاه الفناري والمولى محيي الدين
الشهير بابن معين والمولى حسن ابن عبد الصمد الساسوني والمولى شيخ الاسلام علاء الدين
الجمالي قرا عليه المولى اخي حين كان مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطنيه والمولى
ابن معنيسا حين كونه مدرسا بآيه صوفيه والمولى علاء الدين الجمالي حين كان مفتيا والمولى حسن
ابن عبد الصمد حصل العلوم وبلغ رتبة الفضل عنده وله تصانيف معتبرة منها متن في علم
الاصول سماه بمرقاة الوصول وشرحه شرحا لطيفا سماه بمرآت الاصول وله متن في الفقه
سماه غرر الاحكام وشرحه شرحا مفيدا سماه درر الحكام وله حواشي على اوايل تفسير العلامة
البيضاوي انتهى فيه الى قوله تعالى سيقول السفها وله حاشية ايضا على تفسير سورة الانعام
للقاضي البيضاوي وله حواشي على الشرح المطول لتلخيص المفتاح وله رسالة في الولا ابدع فيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفوايد العجيبه وخطا علما عصره بل من تقدم هولاء حيث اشار في اول الرسالة وقال ولذلك
ضل ابنا الزمان فيه منهجا سبيلا حيث جعلوا جانب الاب مطمح النظر ولم يدروا ما في ترك جانب الام
من الضرر وغير ذلك وكل تصانيفه مشهورة مقبولة معتبرة متداولة بين ايادي الموالي والاهالي
سيما الدرر والغرر ينتفعون به علما الامصار ويعملون برواياته قضاة البلاد والاقطار
وقد كان في نصب عيني بالعشي والابكار قيل ان المولى المذكور كتب حواشي الشرح المطول حين كان
مدرسا بمدرسة شاه ملك بمدينة ادرنه في دولة السلطان مراد خان فاتفق انه جاء السيد
احمد القريمي وكان في ذلك الاوان مدرسا بمدرسة مرزيفون وارسل المولى خسرو حاشيته
المزبوره اليه لينظر فيها فكتب هو على حاشية تلك الحواشي كلمات يرد على المولى خسرو فلما
راه صنع المولى خسرو طعاما ودعى المولى القريمي الى بيته للضيافة وجمع علما المدينه ايضا ثم
احضر حواشيه وقرر كلمات القريمي وقرر اجوبته بمحضر من العلما واعتذر عما فعله وخلف بعد
موته كتبا كثيرة بخطه ووجد فيها نسختان بخطه من شرح المواقف للسيد الشريف قيل
اشتراها بعد موته رجل من علماء البلاد بستة الاف درهم وكان معزز الخلفا ومقبول الاكابر
الفضلا روي انه كان يصلي يوم الجمعة بجامع آيه صوفيه عند المحراب فاذا قدم الجامع يقوم
له كل من فيه من الباب ويطرقون له ويعظمونه وكان السلطان محمد خان يفتخر به وينظر اليه
من مكانه ويقول لوزرايه انظروا هذا ابو حنيفة زمانه ووزراء السلطان كانوا يتشرفون
بزيارة سدته المحروسة ويستسعدون بمشاهدة غرته المانوسه وكان مربوع القامة عظيم
اللحية وكان يلبس الثياب الدنية وعلى راسه تاج عليه عمامة صغيرة وكان ذا خشوع
ووقار وسكينه وصاحب تواضع واخلاق حميده وكان يكنس بنفسه بيت مطالعته ويخدم
فيه بنفسه ويوقد فيه الشمع والنار وقد كان عهد كذلك مع ما له من العبيد والجوار لا يحصون
ثم ان السلطان محمد خان اتخذ وليمة عظيمة في ذلك العصر فارسل الى المولى الكوراني واستاذنه
في اين يجلس فقال الكوراني اللايق لي ان اخدم في هذه الوليمة ولا اجلس فوقع هذا الكلام
في خاطر السلطان محمد خان فعين له الجانب الايمن وعين الجانب اليسار للمولى خسرو ولم يرض
بذلك المولى خسرو فكتب كتابا وقال فيه ان الغيرة العلمية والدينيه اقتضت ان لا احضر
ذلك المجلس فارسل الكتاب الى الديوان الثاني وركب هو السفينه وذهب الى بروسا
وبنى هناك مدرسة ودرس فيه وصنف فيه الدرر والغرر وبعد زمان ندم السلطان محمد
خان على ما فعل ودعاه الى مدينة قسطنطنيه فامتثل امره فاعطاه منصب الفتوى واكرمه
اكراما بليغا وله مساجد بناها في عدة مواضع في قسطنطنيه مات رحمه الله سنة خمس
وثمانين وثمانمايه بقسطنطنيه وحمل الى مدينة بروسا ودفن في مدرسته وكان هذا في اواخر
سلطنة السلطان محمد خان واعطى منصب الفتوى بعده للمولى الكوراني كما تقدم ذكره في الكتيبة
السابقه قال المولى خسرو في الدرر والغرر في باب شروط الصلاة ومن شرطها استقبال
الكعبة للمكي اجماعا حتى لو صلى في بيته يجب ان يصلي بحيث لو ازيل الجدران وقع الاستقبال

مطلب وليمة السلطان محمد خان وذهاب ملا خسرو الى بروسا ولم يحضر

مسئلة في استقبال القبلة

على عين

على عين الكعبة واستقبال جهتها لغيره وهو الافاقي فان الموانع لو ازيلت لم يجب ان يقع
الاستقبال على عينها بل على جهتها في الصحيح اذ ليس التكليف الا بحسب الوسع وقيل يجب
على الافاقي ايضا استقبال عينها قالوا فايدة الخلاف تظهر في اشتراط نية الكعبة فعنده
تشترط وعند غيره لا وجهتها ان يصل الخط الخارج من جبين المصلي الى الخط المار بالكعبة على
استقامة بحيث يصل قايمتان او نقول هو ان تقع الكعبة فيما بين خطين يلتقيان في الدماغ
فيخرجان الى العينين كساقي مثلث كذا قال النحرير التفتازاني في شرح الكشاف فيعلم منه انه
لو انحرف عن العين انحرافا تزول به المقابلة بالكلية جاز ويؤيده ما قال في الظهيرية اذا
تيامن او تياسر يجوز لان وجه الانسان مقوس فعند التيامن والتياسر يكون احد جوانبه
الى القبله وعن بعض العارفين انه قال قبلة البشر الكعبة وقبلة اهل السما البيت المعمور
وقبلة الكروبيين الكرسي وقبلة حملة العرش العرش ويطلبون الكل وجه الله تعالى كذا
في الظهيرية الى هنا من الدرر والغرر قال المولى التفتازاني في حاشية الكشاف وانما
اعتبر استقبال الجهة دون العين لما في ذلك من الحرج على من بعد من مكة وفي ذكر المسجد
دون الكعبة مع انها المقصود بالتوجه دلالة على ان الواجب هو الجهة اذ لو كان هو العين
لكان المناسب ذكر الكعبة التي هي القبلة لا يقال التوجه الى عين المسجد توجه الى عين الكعبة
لاحاطته بها كالدواير المحيطة بالمركز فانها لا تخرج عن المحاذاة وان كثرت وعظمت جدا لانا
نقول ربما يتوجه الى طرف من المسجد لا يحاذي عين الكعبة وهو ظاهر في الدواير المحيطة
بالشي ربما يتوجه اليها بحيث يقع الخط من البصر على المحيط ولا يقع على المحاط فان قيل يرد
على وجوب العين صحة صلاة صف مستطيل جدا على الاستقامة على وجوب السمت عدم صحة
صلاة المصلي الى عين ما يجعله قبلة والى يساره فان الخط الخارج من بصره يقع على الخط المار
بالكعبة ولا معنى للسمت سوى هذا قلنا بل سمت الكعبة ان يصل الخط الخارج من جبين المصلي
الى الخط المار بالكعبة على استقامة بحيث تحصل قايمتان او نقول هو ان تقع الكعبة فيما
بين خطين يلتقيان في الدماغ فيخرجان الى العينين كساقي مثلث والى هنا كلام التفتازاني
ورايت في باب سجود التلاوة ان المولى خسرو قال سجود التلاوة يجب موسعا عند ابي يوسف
وفي رواية عن الامام وفورا عند محمد وفي رواية عنه كذا في العناية واتفق جميع النسخ من
الدرر والغرر على هذا قال في الهداية وكل سجدة وجبت في الصلاة ولم يسجدها فيها
لم تقض خارج الصلاة لانها صلاتية ولها مزية الصلاة فلا تتادى بالناقص قال في العناية
قيل ان قوله فلم يسجدها فيها غير متصور لانها تودى بسجدة الصلاة وان لم ينو واجيب
بان سجدة التلاوة تتادى بسجدة الصلاة اذا قرا آية السجدة وسجد اما اذا لم يسجد على الفور
حتى قرا مقدار ثلاث آيات وركع او سجد للصلاة ينوي بها التلاوة فلم يجز لانها صارت
دينا عليه بفوات وقتها فلا تتاتى في ضمن الغير ورد بان وقتها موسع فمتى سجد كان اداء
لا قضاء واجيب بان ذلك عند محمد وفي رواية عند ابي حنيفة وعند ابي يوسف وفي رواية عن

مطلب قبلة اهل السماء

مسئلة سجود التلاوة على الفور ام على التراخي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابي حنيفة ان وجوبها على الفور لا على التراخي فيجوز ان يكون المصنف اختار ذلك قلت فعلى
هذا ينبغي ان تصحح النسخ الاستاذ على الاطلاق والمشار اليه بلا شقاق عارف اسرار
القران واقف انوار العرفان محيط العلوم اصلا وفرعا جامع الفنون عقلا وشرعا نظار
فارس في المعقول والمفهوم صاحب القدرة التامة على قهر الخصوم المولى الفاضل
والعالم الكامل خضربك ابن جلال الدين القاضي نشا ببلدة سغرى حصار من بلاد الروم
وكان ابوه قاضيا بها وقرا العلوم على والده ثم وصل الى خدمة المولى الشهير بمولى يكان السابق
ذكره في الكتيبة السابقة واخذ العلم عنه وبلغ عنده رتبة الكمال وهو اخذ عن المولى شمس الدين
الفناري عن الشيخ اكمل الدين عن الامام قوام الدين الكاكي عن الامام السغناقي عن حافظ الدين
الكبير البخاري عن شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن صاحب الهداية شيخ الاسلام
برهان الدين علي ابن ابي بكر المرغيناني الرشداني عن الصدر الشهيد حسام الدين عن ابيه برهان الدين
الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي ابي علي النسفي عن الشيخ الامام
ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه
ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وقرا المولى خضربك عند المولى يكان العلوم
العقلية ايضا واشتغل في العلوم المتداولة وتخرج عنده وتزوج بنته وحصل له منها اولاد
وكانوا معروفين بالفضل والكمال كالمولى الفاضل سنان باشا ابن خضربك والمولى يعقوب
باشا ابن خضربك والمولى احمد باشا ابن خضربك وهم اخذوا العلم عن ابيهم المولى خضربك المذكور
وقرأوا عليه جماعة من فضلاء الدهر وبلغوا عنده رتبة الكمال منهم المولى الفاضل مصلح الدين
الشهير بخواجه زاده والمولى الفاضل شمس الدين احمد الشهير بالمولى خيالي والمولى مصلح الدين
القسطلاني والمولى محمد ابن الحاج حسن والمولى محيي الدين الشهير بخطيب زاده والمولى ايا س
والمولى خير الدين معلم السلطان محمد خان وغيرهم كان المولى خضربك بسغرى حصار في سنة
سبع وثلاثين وثمانمايه واشتغل بها ودرس العلوم وكان محبا للعلم شديد الطلب وحصل العلوم
والفنون العجيبة في هذه المدرسة وبلغ النهاية في الفضل حتى قيل انه لم يكن بعد المولى الفناري
من اطلع على العلوم الغريبة مثله حكي انه جاء رجل منجم في العلوم من بلاد الغرب في اوايل
اولجلوس السلطان محمد خان وكان ابوه السلطان مراد خان حيا ببلدة مغنيسا فحضر ذلك
الرجل مجلس السلطان واجتمع مع علماء الروم عند السلطان محمد خان وكان كثير الاطلاع على
العلوم الغريبة فسألهم عن مسايل العلوم الغريبة التي لم يكن لهم الاطلاع عليها فانقطع
الكل عن البحث وعجزوا فاضطرب السلطان محمد خان اضطرابا شديدا وحصل له عار شديد من
ذلك فطلب رجلا من اهل العلم له اطلاع على العلوم الغريبة فذكر عنده المولى المذكور وهو
مدرس ببلدة سغرى حصار وكان شابا في عشر ثلاثين سنه وكان زيه على زي عسكر السلطان
فاحضروه عند السلطان مع الرجل المذكور فضحك الرجل مستحقرا للمولى خضربك بشبابه
وزيه وقال المولى خضربك هات ما عندك فاورد الرجل عليه اسولة من علوم شتى فاجاب عن

لطيفة

اجوبته باحسن الاجوبة وسلمه ثم سال المولى خضربك المذكور سته عشر فنا لم يطلع عليها
ذلك الرجل حتى انقطع الرجل وافحم فاضطرب لذلك السلطان محمد خان حتى قام وقعد لشدة
طربه واثنى على المولى المذكور ثناء جميلا واعطاه مدرسة جده السلطان محمد خان بمدينة بروسا
وكان ثالث المدرسين في وسطانية بروسا والاول محمد شاه الفناري والثاني اخوه يوسف بالي ابن
الفناري مات محمد شاه الفناري مدرسا بها في سنة تسع وثلاثين وثمانمايه واستقضى يوسف
بالي الفناري في سنة بضع واربعين وثمانمايه وكان مدرسا بها ومات سنة ست واربعين وثمانمايه
قاضيا ببروسا والمولى خضربك كان مدرسا بسلطانية بروسا بعد يوسف بالي الفناري وعين
له كل يوم خمسين درهما ثم ضم اليه قضا بلدة اينه كول في سنة ثمان واربعين وثمانمايه وقد اجتمع
عنده فضلاء الطلبه وكان له معيدان احدهما المولى مصلح الدين خواجه زاده والاخر المولى
الخيالي ومن اصحابه المشاركين في الدرس المولى القسطلاني والمولى علا الدين علي العربي ثم
صار مدرسا بالمدرستين المجاورتين بادرنه في سنة خمس وخمسين وثمانمايه اعطاه السلطان
مراد خان وعين سلطانية بروسا للمولى الفاضل علاء الدين علي الطوسي وقد قدمه في هذا
الاوان الى بلاد الروم فاكرمه السلطان مراد خان واعطاه مدرسة ابيه السلطان محمد خان
السلطانية المزبوره وعين له كل يوم خمسين درهما وهو آخر سلطنته الثانيه ودرس المولى
خضربك في المدرسة السلطانية شرح المواقف والهدايه من الفقه والتلويح والتفتزاني في العلوم
وحقق ودقق ودرس تفسير الكشاف وكشف مشكلاته وحل معضلاته وصحح نسخته
غاية التصحيح واصلح فساد مبانيها حسب ما يقتضي معانيها واشار فيها بمطالع المرام
ومقاطع الكلام بوضع نقطة مخصوصة بمداد احمر مغنية عن كتب الاسطر لمن تدبر تكاد تكون
استاذا لمن طالع فيها ومرشدا لمن يخوض في محاوريها كما قيل العلم نقطة كثرها الجاهلون ولا
يستر شدها الا الجاهلون ونسخته المصححة الآن عندي ملكتها بالشراء الشرعي وهي في مجلد
واحد من النوادر في خطه وصحته وصغر حجمه وسائر المحاسن التي تتعلق بالكتاب وعليها
خط زبرته انامله الشريفة وهو في نوبة العبد المذنب المحتاج الى رحمة ربه خضر ابن
جلال الدين في السنين التي بين الاربعين والخمسين وثمانمايه وفي آخرها ايضا خط يده
الشريفه وهو فرغ الفقير اضعف عباد الله خضر ابن جلال الدين من مذاكرته من فاتحته الى
خاتمته في اواخر رمضان المبارك سنة خمس وخمسين وثمانمايه في محروسة ادرنه ولما فتح
السلطان محمد خان مدينة قسطنطنيه جعله قاضيا بها وهو اول قاض بها في سنة سبع
وخمسين وثمانمايه وتوفي وهو قاض بها سنة ثلاث وستين وثمانمايه وتولى القضا المزبور
بعده المولى خسرو وكان المولى المزبور من افراد الدهر وكان ذا باع ممتد في النظم والنثر
ولقد كان اشتغاله في المدرسة السلطانية امرا عجابا من مشاهد غوصه عجبا وكان محفوظ
الاوقات على الدرس والطاعات موزع الساعات لا يذهب من عمره ساعة الا في اشتغال او
مطالعة فصار بحيث اعجب الانام ترجيع كلامه وتفريع اقلامه وبلاغة بيانه وفصاحة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لسانه اذا حضر في مجلس كان هو المشار اليه واذا حرر في المشكل كان هو المعول عليه فكان من محاسن الزمان وايام درسه من تواريخ الدوران يضرب به الامثال وكانت تلامذته من افراد الرجال وله مهارة في النظم ايضا وكان ينظم بالعربية والفارسية والتركية وله نظم مشهور في العقايد ادرج فيها مسايل اصول الكلام مع ما يحتويه كتب الكلاميه الضخام وهي قصيدة نونية ابدع في نظمها واتقن في كلمها وحكمها حيث اعجب البلغا حسن بيانه وبديع تبيانه وقد شرح من اعزة تلامذته المولى الفاضل شمس الدين الخيالي شرحا حسنا وله قصيدة تونيه ايضا سماها عجالة ليلتين مطلعها شعر لقد زاد الهوى من بعد بيني ∴ وبين البين بعد المشرقين ∴ الى تمامها الا ايا ايها السلطان نظمي ∴ عجالة ليلة واليلتين ∴ مع الاشغال في ايام درسي ∴ وما فارقت شغلي ساعتين ∴ فارسلها الى السلطان محمد خان وحين وصلت القصيده اليه كان المولى الكوراني قاعدا عنده فعرضها عليه فاذا اطلع مطلعها قيل اعترض عليه بان زاد لازم لا يتعدى فامره السلطان ان يكتب اعتراضه على ظهر القصيدة وارسلها الى المولى خضر بك ليكتب الجواب فكتب المولى خضر بك في جوابه ∴ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا حكي ان المولى محمد ابن الحاج حسن من تلامذة المولى المذكور قال لما قاص الاستاد علينا هذه القصيدة قلت لو كتبتم قوله تعالى واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا لكان حسنا ايضا فاستحسن قولي استحسانا زايدا ان المولى خضر بك ارسل الى الشيخ الجزري فكتب في مراسلته شعر لو كان في بابه للنظم مفخرة ∴ الفت في مدحه الفا من الكتب ∴ لكنه البحر في كل الفنون فما ∴ اهداء درة الى بحر من الادب فكتب الشيخ محمد الجزري في مراسلته جوابا شعر في درة نظمك بحر الفضل ذو لجب ∴ ودرة نظمك عقد في طلى الادب ∴ الدر في البحر معهود تكونه ∴ والبحر في الدر يبدي غاية العجب وله نظم آخر من نوع المستزاد شعر يا من ملك الانس بلطف الملكات في حسن صفاتي حركت جنوني بفنون الحركات يا حسبة ذاتي العارض والحال واصل اغلك خفت اطراف محياك والجبهة كيف احتجبت بالعبرات من كل جهاتي ان ضاق على الوسع عباراتي لساني لا عبرة فيها في القلب نكات كتبت بالعبرات نحكي بنكاتي قد سال على بابك انهار دموعي ليلا ونهارا فالرحم على السايل اولى الحسنات يوم العرصات كرر عدة الوصل وصلها بخلاف فالوعد كفاني فالصب يرى لذته في الغلوات من ذكر موات لو مر على تربتي من جسمك ظل يا مونس روحي حياتك من الغير عطاي ورفاتي من بعد وفاتي المولى العالم الفاضل والحبر الفايق الكامل جامع الفروع والاصول فارس الميدان في المعقول والمنقول شمس الملة عين الايمة فخر الموالي شرف الاهالي السيد احمد بن عبد الله الفريمي قرا على المولى شرف الدين ابن كمال الفريمي من تلامذة حافظ الدين محمد ابن شهاب الدين الكردري الشهير بابن البزازي وكان المولى السيد احمد هذا ادرك المولى حافظ الدين وقرا عليه ببلدة قريم حين قدم اليها واقام فيها سنين ونشر العلم فيها ودرس ثم رحل عنها الى ماوراء النهر في سنة ست وثمانمايه ثم اخذ العلوم عن شرف الدين

منظومة في العقايد

لطيفه

وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال واخذ الفروع عنه عن حافظ الدين البزازي عن ابيه محمد ابن شهاب الدين الكردري عن السيد جلال الدين الكرلاني عن صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير البخاري عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهدايه برهان الدين علي ابن ابي بكر المرغيناني عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير ابن يحيى عن محمد ابن سماعه عن ابي يوسف عن الامام الاعظم ابي حنيفه وهذا احد الطرق ثم اتى بلاد الروم في دولة السلطان مراد خان ابن السلطان محمد خان فاعطاه السلطان المذكور مدرسة مرزيفون وكان المدرس فيها قبله الياس ابن يحيى ابن حمزة الرومي من تلامذة صاحب فصل الخطاب غوث السالكين خواجه محمد پارسا وقد مر ذكره في الكنيبة السابقة وقرا على القريمي المولى احمي يوسف ابن جنيد الوفاتي واخذ عنه العلوم بهذه المدرسة ثم اتى بلدة قسطنطنيه في زمان السلطان محمد خان فعين له كل يوم خمسين درهما وكان يدرس ويذكر اينما اراد وكان عالما عاملا فاضلا كاملا محدثا مفسرا فقيها مناظرا حسن السيرة لطيف المعاشرة دايم الذكر مصيب الفكر يحكي اصولي خلافي في مصنف جدلي الكلام في الجدال والخصام ومن تصانيفه حواشي على التلويح للعلامة التفتازاني وحواشي على شرح العقايد وحواشي على شرح اللب للسيد عبد الله قال في حاشية التلويح الجواز يطلق على خمس معان احدها مباح والثاني ما لا يمنع شرعا مباحا كان او واجبا او مندوبا او مكروها والثالث ما لا يمتنع عقلا واجبا او راجحا او متساوي الطرفين او مرجوحا والرابع ما استوى الامران فيه شرعا كالمباح او عقلا كفعل الصبي والخامس ما يشك فيه شرعا او عقلا والمشكوك اما بمعنى استواء الطرفين او بمعنى عدم الانتفاع والجواز الشرعي من هذه المعاني هو الاباحة الى هنا من كلام المولى القريمي واعلم الجواز في عرف المعقوليين يستعمل بمعنى الامكان الذاتي وقد يستعمل بمعنى الاحتمال العقلي وقد وصى الشيخ ابن سينا في شفاياه بالمحافظة على التمييز بينهما واشار الى انه ينشا من عدم التمييز خلل كثير حكي ان المولى القريمي لما ذهب السلطان محمد خان يوما وقد خرج من قسطنطنيه متوجها الى ادرنه فسال السلطان عن احوال المدينة قدوم فقال كما سمع ان بها ستمايه مفت وثلثمايه مصنف وانها بلدة عظيمة مشحونة بالعلم والصلاح قال المولى القريمي وقد ادركت اواخر ذلك النظام قال السلطان وما كان سبب خرابها قال حدث هناك وزير اهان العلما فنفروا والعلما بمنزلة القلب من المدينة واذا عرضت آفة الى القلب يسري الفشا الى ساير البدن فقال السلطان محمد ادع لي محمودا واراد الوزير محمود باشا فاتي فحكى له السلطان محمد ما قال المولى المزبور وقال قد ظهر منه ان خراب الملك من الوزرا قال الوزير محمود باشا لا بد من السلطان قال لم قال لاي شيء استوزر مثل هذا الرجل فقال السلطان صدقت مات المولى القريمي رحمه الله في اوايل دولة السلطان محمد بمدينة قسطنطنيه ودفن بها يزار قبره ويتبرك به ويستجاب عنده الدعا المولى العالم العامل والبارع الفاضل الكامل

حاشية التلويح

يطلق على خمسة معان

سبكة الألوكة
www.alukah.net

خير الدين خليل ابن قاسم ابن حاجي صفا روح الله روحه قال صاحب الشقايق نجل
المولى المذكور احمد ابن مصطفى ابن خليل ابن قاسم ابن حاجي صفا هو جدي لابي كان جده الاعلى
اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم هاربا من فتنة چنكيزخان وتوطن في نواحي قسطموني وكان
صاحب الكرامات ويستجاب عند قبره الدعوات وهو مشهور وولد له ولد اسمه احمد وهو ايضا
كان عارفا بالعربية والفقه ولم يبلغ درجة الفضيلة وولد له ولد اسمه حاج صفا وهو ايضا كان
فقيها عابدا صالحا ولم تكن له فضيلة زايدة وولد له ولد اسمه قاسم مات وهو شاب في طلب
العلم وولد له ولد اسمه خليل وهو جدي مولانا خير الدين وهو قد بلغ مرتبة الفضيلة قرا في بلاده
مبادي العلوم ثم سافر الى ادرنه وقرا هناك على اخي مولانا خسرو وقرا الحديث والتفسير
على المولى فخر الدين العجمي ثم اتى مدينة بروسا ووصل الى المولى يوسف پالي ابن شمس الدين الفناري
رحمه الله وهو يدرس بسلطانية بروسا ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل محمد الشهير بيكان واشتهر
عنده بالفضيلة وكان الامير وقتئذ في قسطموني اسمعيل بك نجل الامير جندار واتفق ان انحل
في ذلك الوقت مدرسة مظفر الدين الواقعة في بلدة طاش كبرى من نواحي قسطموني فارسل
الامير اسماعيل الى المولى يكان والتمس منه ان يرسل اليه واحدا من طلبته لتدريس المدرسة
المزبورة فارسل المولى المذكور جدي وعين له كل يوم ثلاثين درهما لوظيفة التدريس وعين له كل يوم
خمسين درهما من محصول كرة النحاس وعاش هناك في نعمة وافرة وعزة متكاثرة ثم ان السلطان محمد
خان لما اخذ تلك البلاد من يد اسمعيل بك المذكور فرغ جدي عما عين له من محصول كرة النحاس
تورعا لمداخلة بعض البدع عليها ولما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان بقسطنطينية ذكر
المولى خير الدين الذي كان معلما للسلطان محمد جدي المرحوم لتدريس احدى المدارس الثمان
ومدحه عنده وكان قد قرا على جدي فارسل اليه السلطان محمد خان امرا ليجي الى قسطنطنيه
ويدرس في احدى المدارس الثمان فلم يمتثل امره فعزله السلطان محمد خان عن المدرسة المذكورة
وقال اذا جاء لطلب المنصب اكرهه على المقام بقسطنطنيه فلم يذهب جدي وقال بعض اغنيا
البلد لعله ليس للمولى مال يستعين به على السفر ويستحي من ان يسال وافرز ذلك البعض من
ماله عشرة الاف درهم واتى بها الى جدي وقال استعن بها على السفر فلم يقبل وقال لا يليق لي ان
اتوجه الى غير باب الله تعالى بعد هذا كان المولى رحمه الله يقول كان معاشنا بعد هذا العزل
اوسع وارغد مما كان في ايام المنصب قال ثم ان اهالي كرة النحاس اتوا اليه واخذوه الى كرة النحاس
بعد تضرع كثير وابرام وافر كان يعظ الناس في كل يوم الجمعة ومات هناك ودفن عند الجامع
في سنة تسع وسبعين وثمانمايه قال المولى الوالد كان والدي مدرسا بالمدينة المذكوره اربعين
سنة وكان عارفا بعلمي البلاغة مشتهرا بالفضيلة فيهما وكان له معرفة تامة بالاصولين والفقه
والتفسير والحديث وكان متشرعا متورعا طاهر الظاهر والباطن متحرزا عن اللغو وفضول
الكلام وكان يكثر الاعتكاف في المسجد وتلاوة القرآن وصوم التطوع ونوافل الصلوات حكى لي
مولانا محمد ابن قاسم الشهير بابن الخطيب قاسم عن رجل صوفي اسمه علي من خلفا الشيخ عبد الرحيم

حكاية اسلام رهبان آية صوفيه قبل الفتح

المرزيفوني

المرزيفوني ان الشيخ اتى مدينة قسطنطنية قبل الفتح على حمار وانا امشي قدامه ودخلها وباحث
هناك مع بعض الرهابين الساكنين في آية صوفيه حتى اسلم منهم مقدار اربعين رجلا واخفوا
اسلامهم خوفا من طاغيتهم يروى انه وجد منهم ستة انفس عند الفتح فلما رجع الشيخ المذكور
من قسطنطنيه مر على بلد طاش كبرى وقال لخادمه المذكور ان ههنا مدرسا عالما متشرعا
يجب علينا زيارته قال فلما وصلنا الى بابه قالوا انه في المسجد فذهب الشيخ الى المسجد وقال
لخادمه يا علي خذ هذا الخاتم واشار الى خاتم في اصبعه ان هذا رجل متشرع اخاف ان ينكر علي
لاجله ثم ان الشيخ دخل عليه بتعظيم وتوقير وصاحب معه زمانا ثم ودع وذهب هذا ما سمعته
من المولى المذكور وحكى المولى الوالد عن المولى خواجه زاده انه قال كان المولى خير الدين ساكنا
في سلطانية بروسا وكنا نستمع الى درسه وكان يقرا عليه بعض المتادبين وكان حسن التقرير
وصاحب تحقيق وتدقيق حتى كنا ننتظر وقت درسه ونتلذذ باستماع تقريره قال ومنعني
حداثة السن ان اقرا عليه المتفرقات من الكتيبة التاسعة عشر البحر الزاخر
والحبر الفاخر عارف الحقايق واقف الدقايق جامع الفروع والاصول والمبرز
في المعقول والمنقول المولى علاء الدين علي الطوسي الشهير بما وراء النهر بالمولى علي
عران كان عالما عاملا كاملا فاضلا ذا يد باسطة في الكلام وفنون الادب وصاحب باع
ممتد في التفسير والحديث والخلاف والمذهب قرا على علما عصره في بلاد العجم حتى بلغ مبلغ
الفضل وفاق على اقرانه وتقدم وكان فصيحا في البيان وبليغا في التبيان وله من حلاوة
النظم ورشاقة النثر ما لا قدرة لغيره عليه من ابناء الزمان اتى بلاد الروم بعد ما جمع الفضايل
والعلوم فباحث وناظر الفضلا فاعجب الخلق حسن كلامه وتقريره وفصاحة لسانه وتحريره
فاكرمه السلطان مراد واعطاه مدرسة ابيه السلطان محمد خان بمدينة بروسا وكان المولى
خضر بك قبله مدرسا فيها وعين له كل يوم خمسين درهما ثم ان السلطان محمد خان لما فتح مدينة
قسطنطنيه جعل ثمانية من كنايسها مدرسة واعطى واحدة منها للمولى علي الطوسي وعين
له كل يوم مايه درهم واعطاه قرية هي اقرب القرى من مدينة قسطنطنيه ولقبت تلك القرية
مدرس وهي الآن مشتهرة بذلك وواحدة للمولى عبد الكريم وكذلك عين لكل من البواقي
مدرسا من فضلاء الدهر ثم لما بنى المدارس الثمان هناك نقل التدريس منها اليه والموضع
الذي عين للمولى علي الطوسي مشتهر الآن بجامع زيرك وكان وقتئذ حولها مقدار نحو اربعين
من الحجرات يسكن فيها الطلبه وفي بعض الايام اتى السلطان محمد تلك المدرسة وامر بعض
الطلبه ان يحضر المولى الطوسي فحضر فامره ان يدرس عنده وان يجلس في مكانه المعتاد فجلس
المولى وجلس السلطان محمد خان في ضلعه الايمن والوزير محمود باشا قايم واحضر الطلبة
فقراوا عليه حواشي شرح العضد للسيد الشريف فانبسط المولى لحضور السلطان في مجلسه
وحل من المشكلات والدقايق ما لا يحصى ونشر من العلوم والمعارف ما لم تسمعه الآذان
فطرب السلطان عند مشاهدة فضايله حتى يروى انه قام وقعد من شدة طربه فامر للمولى المذكور

مطلب تدريس المولى علي الطوسي بحضرة السلطان محمد خان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعشرة الاف درهم وخلعة ثنية واعطى لكل من طلبته خمسماية درهم ثم ذهب السلطان محمد
والمولى معه الى مدرسة المولى عبد الكريم ولم يتجاسر هو ان يدرس بحضرة المولى المذكور ثم ان
السلطان محمد خان اعطى المولى المذكور مدرسة والده السلطان مراد خان بمدينة ادرنه وعين له
كل يوم ماية درهم ثم ان السلطان محمد خان امر المولى علي الطوسي والمولى خواجه زاده ان يصنفا
كتابا للمحاكمة بين تهافت الامام الغزالي والحكما فكتب المولى خواجه زاده واتمه في اربعة اشهر
وكتب المولى الطوسي واتمه في ستة اشهر وسمى كتابه بالذخر فضل العلما كتاب المولى خواجه
زاده على كتاب المولى الطوسي واعطى السلطان محمد خان لكل منهما عشرة الاف درهم وزاد
لخواجه زاده بغلة نفيسة فتكدر عليه طبع المولى علي الطوسي وذهب الى بلاد العجم فبنى السلطان
محمد خان مدرسة اخرى بجنب تلك المدرسة وعين الماية درهم نصفين وجعل لكل واحدة من
المدرستين المزبورتين كل يوم خمسين درهما وللمولى علي الطوسي تصانيف اخر منها الحواشي
على شرح المواقف للسيد الشريف وحواشي على حاشية شرح الكشاف للسيد الشريف وحاشية
على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف وكلها مستحسنه مقبولة عند العلما والفضلا قرا
عليه المولى عبد الكريم والمولى ابن الاشرف والمولى علي المنتسب الى المولى شمس الدين الفناري
والمولى محمد الشهير بخطيب زاده حكي ان المولى الطوسي لما نزل بلاد الروم ووصل الى تبريز ولقي
هناك الشيخ الالهي وكان الشيخ الالهي من تلامذة المولى الطوسي وجلس عنده ونكس راسه
كالمتفكر فقال الشيخ الالهي يا مولانا ماذا تتفكر قال المولى الطوسي حصل لي هنا حضور خاطر
وذهب عني ما بي من تشويش الخاطر بترك بلاد الروم فانشد الشيخ الالهي فارسيا في مضمون
ان فراغ البال احسن من كل ما يتمنى قيل انه بيت الحافظ الشيرازي شعر دلا كدابي
ورندي زپادشاهي به ∴ دمي فراغت خاطر زهرچه خواهي به ∴ فلما سمعه المولى الطوسي
صاح هناك وخر مغشيا عليه ثم افاق فحمد الله تعالى على حاله ثم انه ذهب الى ما ورا النهر
ووصل الى خدمة الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي وحصل هناك ما حصل
ووصل ما وصل من المعارف الذوقية واللدنية والمقامات البهية والكرامات السنية
وفي الرشحات في مقصد بيان ابتدا سفر خواجه عبيد الله السمرقندي قال خدمت مولانا
علي طوسي كه بمولانا علي عران مشهورند واز علما عظام زمان بوده اند بحضرت ايشان عقيده
بسيار داشته اند وبمجلس آن حضرت بسيار مي آمده اند اما بغايت كم سخن مي كرده اند روزي
حضرت ايشان فرموده اند كه پيش شما سخن گفتن ما بغايت بي شرميست بايد كه شما
گوييد ما شنويم خدمت مولانا فرموده اند كه جايي كه از مبدا فياض سخن بي واسطه رسد
سخن گفتن ما آنجا بي شرميست المولى الفاضل والحبر العارف الكامل فايق الزمان
غالب الاقران محمد ابن قاضي ايا ثلوغ الشهير بايا ثلوغ چلبيسي كان رحمه الله عديم النظير
مفرط الذكا يضرب به المثل في الادب والخطب والانشا وكان جامع الفروع والاصول وضابط
دقايق المعقول والمنقول قيل انه قرا على المولى يكان وبلغ عنده رتبة الفضل والعرفان فجمع

اشتات

اشتات العلوم وقدر على قهر الخصوم وكان عالما ورعا بارعا متواضعا يعامل الله في سره
وجهره وترك الدنيا وراء ظهره وكان مستغرق الاوقات بالخلوة والطاعة موزع الساعات
في الذكر والدرس والمطالعة وكان مدرسا بمدرسة اعراض بولاية حميد وقرا عليه وهو مدرسا
بها المولى الفاضل خواجه زاده والمولى العارف بالله اياس وله شرح المجمع لابن الساعاتي قال
صاحب الشقايق تتبعته وهو تصنيف عظيم مشتمل على فوايد جليله وفيه مواخذات
كثيرة على شرح الهداية ويذكر في آخر كل كتاب منه ما يشتمله عنه من المسايل المتعلقة بذلك
الكتاب ولله الحمد انتفعت به شكر الله مساعيه انتهى العالم العامل والفاضل الكامل المولى
الياس ابن ابراهيم السينوبي رحمه الله كان رحمه الله رجلا فاضلا حديد الطبع شديد الذكا
اشتغل بالعلم غاية الاشتغال وحصل اشتات العلوم وابرز في المعقول والمفهوم وكان حسن
الخط سريع الكتابة يحكي صاحب الشقايق عن والده ان المولى المزبور الياس السينوبي كتب
مختصر القدوري في الفقه في يوم واحد كتب حواشي شرح الشمسية للسيد الشريف في ليلة
واحدة وكان خفيف الروح كثير المزاح لطيف الطبع صار مدرسا بسلطانية بروسا
ومات وهو مدرس بها ذكره صاحب الشقايق في علما دولة السلطان مراد خان والد السلطان
محمد خان ولعله صار مدرسا فيها بعد المولى علي الطوسي وقبل خواجه زاده وله من التصانيف
شرح الفقه الاكبر المنسوب الى الامام الاعظم ابي حنيفة في الكلام انتفعت به بحمد الله تعالى
قال فيه في قوله وكل شي ذكره العلماء بالفارسية من صفات الباري عز اسمه فجايز القول به فان
قلت قد تقرر في الكتب المبسوطة ان اسما الله توقيفية يتوقف على اخذه الشرع من الكتاب
والسنة المتواترة او المشهورة او الاجماع فكيف جاز القول به قلت عنوان المسيلة على
اندفاع الاشكال وتحقيق ذلك يتوقف على الفرق بين الاسم والوصف فان الاسم هو اللفظ
الموضوع للدلالة على المسمى به فزيد مثلا اسم لزيد وهو في نفسه طويل وابيض وغير ذلك
فلو قيل له يا زيد فقد دعا باسمه ولو قال يا طويل فقد عدل عن اسمه ودعى بما هو وصف له وله
حواشي على شرح المقاصد وهي حاشية لطيفة جدا كثيرا ما راينا بعض اقواله في كنار بعض
نسخ المواقف المولى العالم الفاضل والبارع العامل الكامل حسام الدين التوقاتي
المعروف بابن المدس المدس بميم ودال مهملة وسين مهملة ذلك الاديم كان رحمه الله رجلا
عالما صالحا محبا للعلم مواظبا على الدرس والعبادة وله مشاركة تامة في العلوم وقوة
كاملة في المعقول والمفهوم وله اليد الطولى في العربية صنف شرحا لماية عامل الشيخ
عبد القاهر الجرجاني قال صاحب الشقايق وشرحه هذا مع وجازة الفاظه وتحريره متضمن
لفوايد لا تكاد توجد في الكتب المبسوطة قراه خال والدي وهو مولانا محمد ابن ابراهيم النكساري عليه
وقراه والدي على خاله وقراته انا على والدي اوان الصبى وانتفعت به نفعا كثيرا وله تعليقات
على حواشي شرح التجريد للسيد الشريف وله تعليقة ايضا على اسباب قوس قزح وقال
في اخرها هذا على مذهب الحكما واما نحن ايها المتشرعه فالاولى بنا ان نضرب على امثال ذلك

كتاب شرح مجمع البحرين

كتب القدوري في يوم واحد

شرح الفقه الاكبر

حواشي شرح المقاصد

شرح عوامل الجرجاني

تعليقات على حواشي التجريد

تعليقة في اسباب قوس قزح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صفحا على انه قيل قرح اسم الشيطان والله اعلم هذا ما ذكره روح الله روحه الى هنا من الشقايق
قال في القاموس وقوس قزح كزفر سميت لتلونها من القرحه بالضم للطريقة من صفرة وحمرة
وخضرة اولآرتفاعها من قرح ارتفع منه شعر قازح عال او قرح اسم ملك موكل بالسحاب او اسم
ملك من ملوك العجم اضيف قوس الى احدهما العالم الفاضل سليمان جلبي ابن الوزير خليل
باشا من نسل جندر لوقوه خليل وهو المذكور في الكتيبة السابعة عشر المولى الجندري
هو اول قاض بالعسكر المنصور في دولة السلطان اورخان كان والده وزير السلطان مراد خان
وكان قاضيا بالعسكر المنصور في زمن والده وكان رجلا عالما فاضلا ذا المناقب الجليلة والخصال
الحميدة وكان خليل باشا وزير السلطان محمد خان ايضا ولعله كان المولى خسرو قاضيا
بالعسكر المنصور مكانه العالم الفاضل والعامل الكامل المولى محمد ابن خسرو قاضي
منياس الشهير بابن منياس قرأ على علماء عصره وبرع في العلوم ووفق على اقرانه ثم صار
مدرسا ببعض المدارس بادرنه وكان مطلعا على غرايب العلوم وعجايبها وكان فقيها متكلما
اصوليا عارفا بالتفسير والحديث وله حواشي على شرح العقايد للعلامة التفتازاني وله كتاب
الغرآيب والعجآيب اورد فيه علم الطلسمات والتسخيرات واورد فيه من العجآيب والغرآيب
ما لا يوجد في الكتب قلت الكتيبة التاسعة عشر من كتايب اعلام الاخيار
الشيخ العالم الرباني والمرشد الكامل الصمداني نظام سلطنة الوجود قوام مرتبة
الشهود منبع عيون المشاهدة مجمع فنون المجاهدة مهبط الانوار القدسية جامع الكمالات
الانسية عبد الله الالهي كان مولده بقصبة سماز ولايت انا طولي قرأ ببلاده مباني العلوم
على علمايها ثم قدم قسطنطنيه وسكن مدة مديدة واشتغل بالعلوم في المدرسة المشهورة بزيرك
ثم بدلت هذه المدرسة باحد المدارس الثمان والآن بقيت جامعا سمي بزيرك واخذ عن المولى علي
الطوسي ثم ارتحل الى بلاد العجم وغلب عليه داعية الطلب فجمع كتبه وقصد ان يحرق بالنار ثم
بدا له ان يغرقها في الماء ولما كان هو في هذا التردد اذ دخل عليه فقير فعرض خاطره عليه فقال
بع الكتب وتصدق بثمنها الا هذا الكتاب فانه يهمك فاذا هو كتاب فيه رسايل المسالك
ثم عزم هو مدينة سمرقند ووصل هناك الى خدمة الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي
واخذ عنه الثلقين والنسبة وتشرف بخدمته ثم ذهب باشارته الى بخارى واعتكف هناك
عند مزار الشيخ العارف بالله خواجه بهآء الدين نقشبندي وترقى من رد وحانيته يقال انه اوتي
المشرب قيل انه كان يجتهد فيه اجتهادا كثيرا او يتوجه الى روحانية خواجه بهآء الدين
وخواجه عبد الخالق حتى كان في بعض المكاشفه ينشق القبر ويتمثل له خواجه بهآء الدين ويعبر
واقعته ثم بعد مدة اتى الى مدينة سمرقند وصحب مدة اخرى مع خواجه عبيد الله السمرقندي
وبلغ عنده رتبة الكرامة والارشاد ثم ذهب باشارته الشريفة الى بلاد الروم ومر ببلدة هرات
فصحب المولى عبد الرحمن الجامي وغير ذلك من مشايخ خراسان وصحب معه بامر خواجه
عبيد الله السمرقندي الشيخ العارف الرباني السيد احمد البخاري الحسيني المدفون بالزاوية

حواشي شرح العقايد والغرآيب والعجآيب

بقرب عمارة السلطان محمد المشهورة بامير بخاري وسافر ايابا وذهابا الى بلاد الروم وكان الشيخ الالهي
يعظمه غاية التعظيم ولم يصدر عليه احد من العلمآء والفضلآء ثم اتى الى وطنه سماوا قام بها مدة
وعين للامامة مدة اقامته بها السيد احمد البخاري حكى عن الشيخ الالهي انه قال ان السيد البخاري
صلى لنا صلاة الفجر بوضوء العشآء ستين وسيل عن يومه في تلك المدة قال كنت آخذ بغلة
الشيخ وحمارة في صبيحة كل يوم واصعد الجبل الى نقل الحطب لمطبخ الشيخ وكنت ارسلهما
ليرتعا في الجبل وفي ذلك الوقت كنت استند الى شجرة وانام ساعة ثم اشتهر صيته في الآفاق
وظهرت كراماته واجتمع عليه الرجال ووصلوا الى امانيهم حتى بلغ شهرته الى مدينة قسطنطنيه
وطلبه اكابرها وعلمآيها فلم يلتفت اليهم واقام بوطنه الى ان مات السلطان محمد خان وظهر
الفتنة والفساد في وطنه فاتى الى مدينة قسطنطنيه وسكن هناك بجامع زيرك واجتمع عليه
الاكابر والاعيان فتشوش الفقرآء بمزاحمة الاكابر ومال الشيخ الى الارتحال فبينما هو على
ذلك استدعاه الامير احمد بك الاورنوسي وكان من محبيه بان يشرف مقامه بقصبته
داردار بكيجه سي بولايت روم ايلي فقبل كلامه وانجح مرامه وارتحل اليه واجتمع عليه الطلاب
واخذوا عنه ما اخذوا ووصلوا الى ما وصلوا وانتفع ببركة قدومه الخاصة والعامة ومات
هناك رحمه الله سنه ست وتسعين وثمانمايه ودفن بذلك الموضع وهناك جامع يزار ويتبرك
به كان رحمه الله في مجالسه الشريفة على الحضور التام وكان متواضعا صاحب خلق عظيم
بحيث لو دخل عليه احد صغير او كبير غني او فقير يقوم له من مجلسه ذكر عنده انقطاع الشيخ
ابن الوفا عن الناس وخروجهم اليه موقتا وعدم التفاته الى الاصاغر والاكابر فقال اختار
جانب الحضور على حسن الخلق ويحكى صاحب الشقايق عن الشيخ مصلح الدين الطويل وكان
من جملة احبابه انه قال كنت مع سآير الطالبين عند حضور الشيخ بجامع زيرك وعنده الشيخ
عابد جلبي من ابنآء جلال الدين الرومي وكان قاضيا ثم تركه وصار من ملازمي خدمة الشيخ
فاسر الشيخ بكلام اليه فنظر هو الى جانب وتبسم قال وتبحث من هذا الحال فسالت عابد جلبي
عن هذا فقال قال لي الشيخ انظروا الى نور الدين خليفه وكان اماما بالجامع المذكور وكان
رجلا صالحا من اهل الطريقة الخلوتية قال فنظرت اليه فاذا هو في زي راهب فتبسمت من
هذا فقال الشيخ مصلح الدين فازداد بهذا الكلام اضطرابي فقلت في نفسي كيف كشف الشيخ
حال ذلك الامام مع انه رجل صالح من اهل الطريقة وكيف خص هذا الكلام بعابد جلبي
ولم يكن ذلك من عادته فغلب علي هذا الخاطر حتى تكلمته عند الشيخ قال قال الشيخ ذلك الزي
صورة انكاره علي لاصورة دينه وتخصيص الكلام بعابد جلبي هو ان مشارب الناس مختلفه
مثال صبيان العوام يعلمون بالضرب وصبيان الاكابر يعلمون باللطف ولو لم الطف معه
لتركني وترك هذا الطريق ومن مريديه وخلفآيه الشيخ مصلح الدين الطويل من كره الناس
والشيخ بدر الدين بابا والشيخ لطف الله الاسكرمي المولى العارف الرباني والشيخ العالم
الصمداني عارف اسرار الحقيقة كاشف رموز الطريقة شمس سمآ التحقيق بدر ذلك

التدقيق قدوة العارفين عمدة السالكين مولانا رضي الدين عبد الغفور اللاري كان
رحمه الله من نسل سعد ابن عبادة رضي الله عنه من كبار الانصار ورئيس قبيلة الخزرج وكان
المولى عبد الغفور من اعز تلامذة المولى العارف بالله تعالى عبد الرحمن الجامي اخذ عنه العلوم
العقلية والشرعية والحقيقة والطريقه وتلقن عنه الذكر واخذ عنه نسبة الطريقة النقشبندية
وقرا عليه اكثر مصنفاته كتب المولى الجامي بعد مقابلة فصوص الحكم في آخر كتاب عبد الغفور
تمت مقابلة هذا الكتاب بيني وبين صاحبي وهو الاخ الفاضل والمولوي الكامل ذو الراي
الصايب والفكر الثاقب رضي الملة والدين عبد الغفور استخلصه الله تعالى لنفسه وكان له
عوضا عن كل شيء في اواسط جمادي الاولى المنتظمة في سلك شهور سنة ست وتسعين وثمانمائة
وانا الفقير عبد الرحمن الجامي عفي عنه وفي الرشحات خدمت مولوي يعني عبد الغفور در
تكملهٔ حاشيهٔ نفحات ادخال خود باين عنوان تعبير كرده اند كه فقير برادغدغهٔ شغل بدين
طريق دست داده بوده است وبملازمت ايشان آمده واستدعا تعليم كرده ايشان اورا
تلقين ذكر لا اله الا الله محمد رسول الله كرده اند وشروط بحفظ صورت مبارك خود ساخته
اند آن شخص در همان صحبت بفرمودهٔ ايشان مشغول كشته في الحال در وى اثر معهودهٔ اين
طايفه بظهور آمده وخود را در فضا روشن ديده ولذت قوى وشوق عظيم دست داده ونشان
يوم تبدل الارض غير الارض هويدا كشته اين حالت را بديشان عرض كرده فرموده اند اين
سريست كه از يار واز دوست نيز اخفا بايد كرد بعده بتكرار شغل وكثرت عمل كيفيت
بيخودى در وى متزايد مى شده روزى اين شخص از بعضى اشغال كه سبب فتور اين نسبت
مى شده نزد ايشان شكايت كرده فرموده اند كه چاره نيست آن نسبت را شغلى اشغال
ظاهرى جمع مى بايد ساخت وصحبت كسى را كه از وى اين نسبت دريافته لازم داشت اين
ملك ديكرست كه درين كس منعكس شده چنان بايد كرد ملك اين كس شود واين بدوام صحبت
ميسر كردد كه فرمودند اشتغال ما برين بحسب ظاهر ضروريست تا اين كس از ساير
خلق ممتاز نشود ونشانه مند نكردد نشنيده كه شخصى نزديك بزركى رفت والتماس تعليم
طريقى كرد فرمود كه هيچ پيشهٔ دارى كفت نى فرمود كه برو پينه دوزى بياموز كه معنى
روش اين طايفه بى صورت شغلى نمى باشد خدمت مولوى ميكفتند كه روزى پيش ايشان
در آمدم واز اختلاط مردم شكايت كردم فرمودند كه خلق خدايرا از عالم بيرون نمى توان كرد
چنان بايد زيست كه خلق را بدين كس دست تصرف نباشد رشحه خدمت مولوى
استادى مولانا عبد الغفور عليه الرحمة والغفران در بيان وجود بارى تعالى ونسبت
معيت وى باشيا ميفرمودند كه وجود ممكن غير حقيقت اوست وعارض حقيقت او مثلا
زيد مصور در ذهن حقيقتى است كه اين وجود خارجى عارض آن حقيقت شده ومنضم
بوى كشته وآن حقيقت بواسطهٔ ضميمه بخود مبدا آثار باشد چه از وجود بچيزى تعبير
ميكنند كه مبدا آثار باشد ووجود واجب عين حقيقت اوست بخلاف وجود ممكن بس

مطلب في وجود الباري سبحانه وبيان معيته مع الاشياء

آن

آن حقيقت بخود مبدا آثار است بى انضمام هيچ شى بوى واختلاف است حكما وصوفيه
را كه آن وجودى كه مبدا آثار موجودات شده چه وجود است شيخ ركن الدين علاء الدولهٔ
سمنانى وقليلى از صوفيه برانند واكثر حكما ومتكلمين برانند كه آن صفتى است از صفات
حق سبحانه كه افادهٔ وجود كرده بر موجودات ومسمى است بفيض وجودى ووجود عالم
ونفس الرحمن وغير آن وحضرت شيخ محيى الدين العربى واتباع ايشان واكثر محققين
صوفيه از متقدمين ومتاخرين وقليلى از حكما ومتكلمين برانند كه وجودى كه مبدا آثار شده
هم وجود حق است سبحانه كه عين حقيقت خود است لا غير پس همهٔ ممكنان موجود بوجود
واجب اند يعنى ذات با اشيا علاقهٔ معيتى واقع است كه آن معيت مجهول الكيفية است وهيچ
احدى از ارباب تحقيق از انبيا واوليا وحكما بى بسر آن معيت وحقيقت نبرده غايتش آنكه
جمعى از افراد انسان مطلع شده اند بر سر معيت بقدر استعداد وقابليت خود تمثيلى كه
مشابه اين علاقه است كه بقدر مناسبتى دارد نه آنكه في الواقع چنان باشد نسبت عارض
است بمعروض فقيرى بعد از وفات خدمت مولانا عبد الغفور عليه الرحمة والغفران
بچند روز شبى ايشانرا بخواب ديده وبخاطرش آمده كه از دنيا رحلت كرده اند پيش رفته
وسلام كرده وجواب شنيده بعد از آن پرسيده كه مخدوما چون بدار آخرت نقل كرديد از سر
توحيد وجود نسبت معيت وى باشيا كه حضرت شيخ محيى الدين در آن سخن كفته وغلو
كرده شما را چه معلوم شد فرموده اند كه چون باين عالم آمدم مرا با حضرت شيخ ملاقات
واقع شد واز ايشان سر اين مسئله پرسيدم فرمودند سخن همانست كه نوشته ايم باز آن
فقير پرسيد كه آيا در عالم آخرت عشق وعاشقى وتعلق خاطر بمظاهر جميله مى باشد فرمودند كه
چه ميكويى مذاق عاشقى آنست كه اينجاست زيرا كه حسن عالم اجسام كه از تركيب اجزايى
مختلفه حاصل ميشود زود متغير ميشود ومتبدل ميكردد بواسطهٔ ضديت اجزا با يكديكر
وبدان سبب عشق زايل ميشود وتعلق خاطر نمى ماند اما حسنهاى اين عالم كه از جميع
بسايط حاصل شده قابل فنا وزوال نيست وهركز تغير وتبدل نمى پذيرد چه ميان اجزاى
آن ضديت ومخالفت نيست لاجرم اينجا هميشه عشق وعاشقى برقرارست غايتش آنكه
در ابتدا انقطاع از بدن بواسطهٔ علاقه وانسى كه روح را ببدن مى باشد دو سه روزى تشويش
بجوهر روح راه مى يابد اما چون صاف وپاك ميشود همچنان بر سر مذاق وعاشقى مى آيد
چون ايشان اين سخنان فرموده اند آن فقير كفته كه آنچه شما فرموديد از جملهٔ اسرار آخرتست
وميكويند اموات ماذون نيستند بافشاى اسرار آخرت اين چكونه است كفتند كه آن سخنى
است واهى كه عوام ميكويند واصلى ندارد كه مردم بسيار در واقعات پيغمبر را صلى الله
عليه وسلم وكبراء اين امت را قدس الله تعالى ارواحهم ديده اند واز ايشان غرايب وعجايب عالم
آخرت جايز نبودى معلوم كرده اند واكر افشاى عالم آخرت جايز نبودى قرآن وحديث بآن
ناطق نشدى بار ديكر در همان ايام آن فقير بخواب ديده كه خدمت مولوى بيمارند بخاطرش

مطلب هل يكون العشق في عالم الآخرة

مطلب هل الاموات لا يؤذن لهم بافشاء اسرار الآخرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مطلب فايدة الامراض والبليات

كذشته كه آيا درين چه سر است كه دوستان حق سبحانه اكثر اوقات بافات وبليات مبتلا
باشند فرموده اند سرش آنست كه امراض ورياضات موجب تنقيه دماغ وتصفيه قواى
دماغى است وچون دماغ تنقيه مى يابد هر آينه متعلق اين قوت دماغى ميشود ان نور مطلق
بسيط كه محيط جمله موجودات است ومقصود همه مكونات وظهور اين معنى مخصوص نيست
به بعضى دون بعضى بلكه از هر فردى از افراد انسانى را كه اين تنقيه وتصفيه دست دهد آن
نور مطلق بقوت دماغى وى ميشود وفات خدمت مولوى عليه الرحمة در صباح يكشنبه پنجم
شعبان سنة اثنى عشر وتسعماية بود بعد از طلوع افتاب وبعض اكابر زمان در وفات ايشان
اين قطعه نظم كردند قطعه چو شد عبد الغفور ان كامل عصر بعقبى غرقه درياى غفران
سر آمد روزكار دين ودانش ٭ فرو رفت آفتاب علم وعرفان ٭ چو خواهى روز وماه سال فوتش
بكو يكشنبه پنجم ز شعبان الشيخ العارف بالله والمتوجه بالكلية الى الله دليل الطريقة
ترجمان الحقيقة امام العارفين قبلة السالكين رافع اعلام السنة قامع اضاليل
البدعة قرة عين الاوليا غرة وجه الاصفيا الداعي الى الله سبحانه على طريق اليقين
محمد ابن حمزة الشهير باق شمس الدين قدس سره كان من نسل الشيخ العارف الرباني شهاب الدين
السهروردي ولد بدمشق المحروسه ثم اتى مع والده وهو صبى بلاد الروم واشتغل بالعلوم وبرع
وفاق وبلغ رتبة الفضل ثم صار مدرسا بمدرسة عثمانجق وكان مايلا الى طريقة التصوف
وكان يرغبه بعض الصلحا في الوصول الى خدمة الحاج بيرام الا انه كان ينكر عليه لان الشيخ
الحاج بيرام كان يسال ويدور في الاسواق لحوايج الفقرا والمديونين مع ما فيه من كسر النفس
في ذلك الوقت ولما بلغه صيت الشيخ زين الدين الخافي ترك التدريس وتوجه اليه ولما وصل الى
حلب راى في المنام ان في عنقه سلسلة طرفها بيد الشيخ الحاج بيرام بمدينة انقره فتوجه الى
بلد عثمانجق ثم توجه الى خدمة الحاج بيرام فوجده مع مريديه يحصدون الزرع ولم يلتفت
اليه الشيخ واشتغل اق شمس الدين في الخدمة المزبورة ولما فرغوا من الخدمة احضر لهم الطعام
فوزعوه على الفقرا وجعلوا من الطعام حصة للكلاب ولم يلتفت الحاج بيرام الى اق شمس الدين
ولم يدعه الى الطعام معهم فقعد الشيخ اق شمس الدين مع الكلاب واشتغل بالاكل معهم
وعند ذلك ناداه الحاج بيرام وقال يا كوسج ادن مني وقد اخذت قلبي فاشتغل عنده وحصل
طريقة الصوفيه ونال ما نال من الكرامات العليه والمقامات السنيه ومناقبه اكثر من ان تحصى
وكان الشيخ اق شمس الدين طبيبا للابدان ايضا وله في الطب الظاهر تصانيف وكان يعالج
ابدان الواردين كما يعالج ارواحهم يقال ان العشب تناديه وتقول انا شفا من المرض الفلاني
حكي ان سليمان چلبي ابن الوزير خليل باشا كان قاضيا بالعسكر في زمن السلطان مراد خان
وقد مرض بمدينة ادرنه في وزارة والده خليل باشا وكان الشيخ اق شمس الدين في هذا الاوان
بمدينة ادرنه وقد دعى الوزير المذكور الشيخ لان يدعو ويعالج لولده حكي ان الشيخ عبد الرحيم
الشهير بابن المصري من خلفاء الشيخ المذكور انه قال ذهبت مع الشيخ الى المريض المذكور

فدخلنا

حكاية السلطان محمد لما اراد فتح قسطنطنية ارسل الى المشايخ

فدخلنا عليه فاذا عنده اطبا السلطان حول المريض يحضرون الادوية للعلاج فقال الشيخ
للاطبا اي مرض هذا قالوا المرض الفلاني قال الشيخ عالجوه بدواء السرسام فانكر عليه الاطبا
وخرجوا من عند المريض واخذ الشيخ بدواة وكتب اسامي الادوية فاحضروها فعالجه بها وظهر
النفع في الحال ومع ذلك لم يسال عن حال المريض قال الشيخ عبد الرحيم اي المصري ولما خرجنا من
عند المريض قال لي لو سكتت عنه لاهلكته الاطبا بعلاجهم ومن اعزة اصحابه وخلفايه العارف
بالله عبد الرحيم الشهير بابن المصري والعارف بالله الشيخ ابراهيم ابن حسين السيواسي مولد
القيصري مرقدا والعارف بالله حمزة الشهير بالشيخ الشامي وابن العطار الشيخ مصلح الدين
ومن نجباء اولاده الشيخ سعد الله والشيخ فضل الله والشيخ امر الله والشيخ العارف حمد الله
المشتهر بحمدي چلبي صاحب النظم التركية في يوسف عليه السلام حكي ان السلطان ابو الفتح
محمد خان ابن السلطان مراد خان لما اراد فتح قسطنطنيه دعاه للجهاد ودعا ايضا الشيخ اق
بيق وارسل اليهما المرحوم احمد پاشا ابن ولي الدين للتوجه الى فتح قسطنطنيه وكان الشيخ
اق بيق رجلا مجذوبا لم يحصل منه شيء واما الشيخ اق شمس الدين فانه قال سيدخل المسلمون
القلعة من الموضع الفلاني في اليوم الفلاني وقت الضحوة الكبرى وانت تكون حينئذ عند السلطان
محمد خان قال صاحب الشقايق حكى لي بعض اولاده انه جاء ذلك الوقت ولم ينفتح القلعة فحصل
لنا خوف عظيم من جهة السلطان فذهبت اليه وهو في خيمته وواحد من خدامه واقف على
الباب ومنعني عن الدخول لانه اوصاه ان لا يدخل عليه احد فرفعت طناب الخيمة ونظرت فاذا هو
ساجد على التراب وراسه مكشوف ويتضرع ويبكي فما رفعت راسي الا قام وكبر فقال الحمد لله
منحنا الله تعالى بفتح القلعة قال فنظرت الى جانب القلعة فاذا العسكر قد دخلوا باجمعهم
ففتح الله تعالى ببركة دعايه وكانت دعوته تخترق السبع الطباق ثم تفتر وتملا ببركتها الآفاق
ولما دخل السلطان محمد القلعه نظر الى جانبه فاذا ابن ولي الدين فقال هذا ما اخبر به الشيخ وقال
ما فرحت بهذا الفتح وانما فرحي من وجود مثل هذا الرجل في زماني ثم بعد يوم جاء السلطان محمد خان الى
خيمة الشيخ فوجده مضطجعا فلم يقم له وقبل السلطان محمد خان يده وقال جئتك لحاجة قال
ان ادخل الخلوة عندك اياما قال الشيخ لا فابرم عليه مرارا وهو يقول لا فغضب السلطان فقال
ان واحدا من الاتراك يجي اليك وتدخله الخلوة لحظة واحدة قال الشيخ انك اذا دخلت الخلوة تجد
لذة هناك فتسقط السلطنة عن عينك ويختل امورها فيمقت الله ايانا والغرض من الخلوة تحصيل
العدالة فعليك ان تفعل كذا وكذا وذكر له ما لا بد له من النصايح ثم ارسل الفي دينار ولم يقبل
ولما خرج السلطان محمد خان قال لابن ولي الدين ما قام الشيخ لي واظهر التاثر قال ابن ولي الدين انه
شاهد فيكم الغرور بسبب هذا الفتح الذي لم يتيسر للسلاطين العظام وان الشيخ مرب فاراد
ان يدفع عنكم الغرور ثم ان السلطان محمد خان التمس من الشيخ اق شمس الدين ان يعين له موضع قبر
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وكان يروى في كتب التواريخ ان قبره بموضع قريب من سور
قسطنطنيه فجاء الشيخ الى الموضع المشهور في هذا الآن وقال اني اشاهد في هذا الموضع نورا

مطلب سبب بيان قبر ابي ايوب الانصاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولعل قبره هناك فجاء موضع القبر فتوجه زمانا ثم قال اني التقيت مع روحه وهنأني بهذا الفتح
وقال شكر الله سعيكم حتى خلصتموني من ظلمة اهل الكفر فاخبر السلطان بذلك وجا السلطان
الى ذلك الموضع وقال للشيخ اني اصدقك ولكن التمس منك ان تعين لي علامة اراها بعيني ويطمئن
بذلك قلبي فتوجه الشيخ ساعة ثم قال احفروا هذا الموضع من جانب الراس مقدار ذراعين
يظهر لكم رخام عليه خط عبراني تفسيره هذا وقرر الكلام فلما حفر مقدار ذراعين ظهر
رخام عليه خط عبراني فقراه من يعرفه وفسره فاذا هو ما قرره الشيخ فتحير السلطان محمد وغلب
عليه الحال حتى كاد ان يسقط لولا ان اخذوه ثم امر ببناء القبة على ذلك الموضع وامر ببناء الجامع
والحجرات والتمس ان يجلس فيه الشيخ مع مريديه فلم يفعل واستاذن ان يرجع الى وطنه فاذن
له السلطان تطييبا لخاطره ولما عبر البحر قال لاكبر اولاده الشيخ سعد الله لما جاوزت البحر
امتلا قلبي نورا وقد فسد لها ما بي بقسطنطنيه من ظلمة الكفر فيها ولما سار ساعة لقيه رجل من
اجلاف بلاد الروم وتحته فرس نفيس يميل اليه قلب كل احد فذهب الرجل ولم يلتفت الى الشيخ
ولم يسلم عليه ولم يذهب الا قليلا حتى رجع ونزل عن فرسه وقال للشيخ وهبتك هذا الفرس
فاشار الشيخ الى ابنه فنزل عن فرسه واعطاه لذلك الرجل وركب هو فرس الرجل ثم ساله ابن الشيخ
هذا الامر فقال لو كان لرجل كريم عبد وكان في طاعته واستدعا منه يوما شيا حقيرا هل
يمنعه منه قال ابنه لا قال الشيخ وانا منذ ثلاثين سنة لم اخرج عن طاعة الله تعالى فلما مال
قلبي الى هذا الفرس الهم الله تعالى ذلك الرجل حتى وهبه لي ثم انتهى الشيخ الى وطنه وهو
قصبة كونيك وقعد هناك زمانا ثم مات ودفن فيها يزار ويتبرك به والان عليه جامع وزاوية
وله تصنيفات منها رسالة في التصوف سماها رسالة النور ورسالة اخرى في دفع مطاعن
الصوفيه وكتاب في علم الطب جمع فيه من العلاجات النافعة جربها لكل مرض الشيخ
العارف بالله الامير السكيني اخذ الذكر والتلقين عن الشيخ العارف بالله الحاج بيرام
الانقروي وبلغ عنده المقامات العالية وظهر منه الكرامات الساميه حكي انه لما قرب الاحتضار
للشيخ الحاج بيرام جمع اصحابه عنده متوجهين الى ان الشيخ من يخلفه مكانه ومن يتعين للارشاد
والشيخ اق شمس الدين كان يجلس يمين الشيخ ولا يقدم عليه احد وكان الشيخ السكيني قايم في
آخريات الاصحاب ففتح الحاج بيرام عينه وقال امير صوكتور يعني هات الماء فكان من المريدين
سادات وكان من مقدميهم فقام واحد منهم واتى الماء بالمشربة فاعطاها الشيخ فاخذ الشيخ
المشربة وكان بين يدي الشيخ طبق مملو بالفاكهة فصب عليه ذلك الماء ولم يشرب ووضع المشربة
بين يديه ثم بعد ذلك فتح عينيه ايضا وقال ايضا امير صوكتور فقام منهم واحد واتى الماء بهذه
المشربة واخذ الشيخ ايضا وصب ذلك الماء على الفاكهة ووضع المشربة بين يديه ولم يشرب ثم
فتح عينيه وقال امير صوكتور فلما تسارع واحد من هذه السادات الى الماء ايضا قال الشيخ اق
شمس الدين وهو مقدم الاصحاب اجلسوا مكانكم فخاطب الامير السكيني وقال هات انت الماء
يا امير فاخذ الامير المشربة من بين يدي الشيخ الحاج بيرام واتى الماء واعطى الشيخ الحاج بيرام

رسالة رسالة في التصوف، دفع مطاعن الصوفيه، كتاب في الطب.

حكاية موقظة

روى

روى ان الشيخ الحاج بيرام اخذ الماء من يد الامير السكيني فشرب منه قليلا ثم اعطى سؤره الى
الامير السكيني وقال اشرب ما فيه تنال الامنية الكبرى فشرب الامير بقية الماء قيل هذا اشارة
الى تسليم السر اليه وبعد انتقال الشيخ الحاج بيرام جلس مقام الارشاد الشيخ آق شمس الدين
وتوطن بقصبة كونيك وكان الامير السكيني ايضا متوطنا بقصبة كونيك وقلد جميع المريدين
الى الشيخ آق شمس الدين ولازموا مجلسه واخذوا البيعة عنه وكان الشيخ آق شمس الدين كل غداة
وعشية يجلس في المسجد والاحبا يذكرون الله في حلقته ويصافحونه بعد الذكر ويقبلون يده
وكان الامير السكيني يقعد في ناحية المسجد ولا يلازم حلقته فاشمأز طبع آق شمس الدين منه
فقال يوما للامير السكيني عليك ان تلازم حلقتنا مثلهم والا ناخذ منك تاج الشيخ فقال
الامير السكيني هكذا قال الشيخ آق شمس الدين قال نعم قال ان كان لا بد من ذلك فجيئوا الى بيتنا
غدا بعد صلاة الجمعة نسلم لكم الخرقة والتاج ان شا الله تعالى حكي انه لما صار يوم الجمعة
اوقد الامير السكيني في حايط بيته نارا عظيما وراح الى صلاة الجمعة فلما صلى الجمعة قال للشيخ
آق شمس الدين هلموا الى بيتنا نسلمكم الخرقة والتاج فذهبوا معه فلما جاء الى بيته جلس في
النار وعليه تاج وخرقة ومكث فيها زمانا باعين الناس ثم قام من النار فنظروا فيه فاذا
هو النار احرق التاج والخرقة ولم يحرق بدنه فاعجبوا جميعا وراحوا ومن ذلك الزمان ما فيه
ولا في مريديه وخلفايه خرقة لا يخرجون اصحابه من زيهم كيف كانوا وهذه قصة مشهورة بين
اهالي كونيك سمعناها منهم وزرنا مرقده الشريف ومحل هذه الحادثة والعهدة على الراوي
وله خليفة واحد وهو الشيخ العارف بالله ابن يامن كان متمكنا بقصبة اياش بقرب بلدة
انقرة ومات في اوايل دولة السلطان الغازي سليمان خان الشيخ المجذوب آق بيق
كان من اصحاب الحاج بيرام وفتحت له اثنا الخلوات ابواب الدنيا وقنع بها فنصح له الشيخ وقال
الدنيا فانيه ولا بد من طلب الباقي وقال آق بيق الدنيا مزرعة الآخرة وبها تفتح ابواب الجنة
وانصرف عن الشيخ فقال الشيخ اذ لا يصحبك مني شي ولما اراد الخروج من الزاوية سقط التاج
عن راسه وعرف انه من جهة الشيخ فبقي حاسر الراس الى آخر عمره وكان يرسل شعره ولا يحلقه
وانفتح له ابواب الدنيا وكان يلقي الصفرا والبيضا في زاوية بيته ولا يلتفت الى حفظها وينفقها
على الفقرا والمحاويج واشترى دارا عظيمة في مدينة بروسا وتوسع في النفقات وكان صاحب
كشف وكرامات وكان سكره يغلب على صحوه حكي المولى الوالد انه كان له ولد مكشوف الراس
وشعره وكان يقرا على المولى علاء الدين علي العربي مات بمدينة بروسا ودفن بها وقبره مشهور
هناك الشيخ العارف بالله صاحب كتاب المحمدية المنظومة بالتركية محمد الشهير
بابن الكاتب كان من خلفاء الشيخ الحاج بيرام وتوطن في مدينة كليبولي متوجها الى الحق منقطعا
عن الخلق ونظم الكتاب المحمدية وذكر فيه من مبدا العالم الى وفات النبي صلى الله عليه وسلم
ما ذكر في التفاسير والاحاديث والآثار الصحيحة وربما يمزجه بمعارف الصوفيه وهو كتاب
لطيف معتمد عليه في نقله وله شرح الفصوص اي الفرعي الاجمالي ولم يتعرض لمشكلاته ولا

مطلب احراق الامير السكيني الخرقة والتاج

المحمدية

شرح الفصوص

انوار العاشقين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تاويلها وله كرامات ظاهرة وباطنه يعرف احواله من كتابه المذكور وقبره بالمدينه المزبورة يزار
ويتبرك به واخوه الشيخ احمد الكاتب المشهور باحمد بيجان صاحب كتاب انوار العاشقين
وكراماته ظاهرة من الكتاب وهو متوطن بكليبولي وقبره بالمدينة المزبوره الشيخ العارف
بالله لطف الله كان من نسل الامير اسفنديار وكان من جملة الامرا وتوطن في بلدة بالي كسرى
وقد حضر مدينة انقرة يوما للشيخ الحاج بيرام وتحدث معه ووصف له بلدة بالي كسرى ورغب
الشيخ في الذهاب اليه فقال لطف الله متى تتوجه اليها قال الشيخ الحاج بيرام ان شئت اتوجه
اليها الساعة اذ نحن فقرا ولا قيود لنا فسافر لطف الله مع الشيخ الى البلدة المزبورة وقال اصحاب
الشيخ في الطريق والشيخ يسير قدامهم ان للشيخ همة عظيمة في حقك ولو جلست في الخلوة
الاربعينيه لوصلت الى مرادك وعند ذلك توقف الشيخ وقال لهم يصل الى مراده بنظرة واحدة
فنزل الشيخ لطف الله من فرسه وقبل رجل الشيخ ووصلوا الى البلدة المذكورة وبنى الشيخ هناك
بيتا وسكن مدة وقد وصل الشيخ لطف الله في خدمة الشيخ الحاج بيرام الى ما وصل من المقامات
العليه والحالات البهيه ثم ذهب الشيخ الى مدينة انقره ونصب الشيخ لطف الله خليفه ببلدة
بالي كسرى وسكن هو بها الى ان مات وابنه العالم الفاضل والعامل الكامل المولى بها الدين ابن
لطف الله كان قد لبس تاج الشيخ الحاج بيرام في صغره فلم يتركه الى ان مات وكان من العلما الكبار
مات بمدينة ادرنه وكان مدرسا بمدرسة السلطان بايزيدخان بادرنه في سنة خمس وتسعين
وثمانمايه وابنه الشيخ العارف بالله جامع علمي الشريعة والحقيقه محمد ابن المولى بها الدين ابن
الشيخ لطف الله كان شيخا كبيرا اتصل الى صحبة الشيخ العارف بالله محيي الدين محمد الاسكليبي
والد شيخ الاسلام مفتي الانام ابي السعود العمادي واخذ عنه العلم والطريقة وبلغ عنده مرتبة
الارشاد والشيخ محمد الاسكليبي خليفة الشيخ ابراهيم القيصري وهو خليفة الشيخ آق شمس الدين
قدس الله ارواحهم الشيخ العارف بالله والمتوجه بالكلية الى الله الشيخ محمد رشيد الدين
الاسفرايني كان ملقبا بالرشيد واشتهر به ولم يعرف اسمه ويكتب بكتاب اجازته ومراسلاته
بلفظ رشيد اخذ الذكر والتلقين وآداب الطريقه عن السيد امير عبد الله برزش آبادي وهو عن
الشيخ اسحق الختلاني وهو عن السيد علي الهمداني وهو عن الشيخ محمود المرزوقاني وهو عن نور الدين
الشيخ علا الدولة السمناني عن عبد الرحمن الكسرتي عن جمال الدين احمد الجوزجاني عن الشيخ رضي الدين
علي لالا عن الشيخ مجد الدين البغدادي عن الشيخ ابي الجناب نجم الدين الكبرى واخذ عنه الشيخ شاه
پيدوازي ولبس عنه الخرقة على هذه النسبة الشيخ العارف بالله والداعي على طريق اليقين
الى الله مهبط الانوار القدسية مستجمع الكمالات الانسية امام علمي الشريعة والطريقه
كاشف غوامض اسرار الحقيقة قرة عين الاوليا غرة جبين الاصفيا صاحب الذوق
والوفا مصلح الدين مصطفى الشهير بابن الوفا كان كتب على ظهر كتاب كتبه هذا من كتب الفقير
مصطفى ابن احمد الصدري القونوي المدعو بوفا اخذ الذكر والتلقين بعد ما بلغ في العلوم
الظاهرة مبلغا عظيما عن الشيخ مصلح الدين المشتهر بامام الدباغين بمدينة ادرنه ثم انتقل

بامره

بامره الى خدمة الشيخ عبد اللطيف القدسي واكمل عنده الطريقه والارشاد وكان امام الدباغين
ايضا من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسي وكان عارفا بالله وصفاته عالما بالعلوم الظاهرة
وقد شهد له الشيخ عبد اللطيف القدسي وقال كان الشيخ مصلح الدين بحرا من بحار الحقيقه
وكان رجلا دايم الاستغراق مهيما دايم الفكرة يحكى انه كان يصلي كل ليلة مائة ركعة يجدد الوضو
بعد كل ركعتين منها مات بادرنه وقبره مشهور يزار ويتبرك به كان ابن الوفا رحمه الله جامعا
للعلوم الظاهرة والباطنه كانت له يد طولى في العلوم الظاهرة وفروعها واصولها حكى ان
الشيخ مصلح الدين القوجوي لما قدم قسطنطنيه ارسل اليه الشيخ ابن الوفا من عنده من
المريدين ليتبركوا بزيارته فذهبوا اليه وقبلوا يده وكان من عادة الشيخ المذكور اذا قبل احد يده
كان يغسل يده وكان من جملة المريدين المذكورين الشيخ ولي الدين فلما قبل هو يد الشيخ المذكور ولم
يغسل يده حصل للشيخ ولي الدين من هذه الجهة غرور عظيم روى انه لما اتى الشيخ ابن الوفا حكى
الشيخ ولي الدين القصه عليه وقال لكني قبلت يده ولم يغسلها فلما راى الشيخ ابن الوفا فيه
البهجة والسرور من هذه الجهة قال كيف يغسلها وقد وجب قطعها روي عن الشيخ ولي الدين
انه قال لم يفتح لي باب التصوف الا بهذه الحكمة وحكى انه سئل يوما عن قول ابن العربي في حق
فرعون انه مات طاهرا مطهرا اجاب بانه ليته كان يشهد لي بمثل هذا رجلان من المومنين
وسئل يوما عن قول المنصور انا الحق فقال كيف يعمل ولم يسوغ لنفسه ان يقول انا الباطل وحكى
ان السلطان بايزيدخان لما اراد ان يزوج ابنته لواحد من امرايه التمس ان يكون عقد النكاح
عند حضرة الشيخ ابن الوفا تبركا به وارسل اليه اربعين الف درهم فلم يقبل وقال ان الشيخ
محمد القوجوي معزز ونفسه مبارك احملوه اليه فعقدوا النكاح بين يديه وسمعت هذه الحكاية
من اقرباء الشيخ محيي الدين القوجوي وقال ارسل السلطان بايزيد وزراءه الى الشيخ ابن
الوفا لمصلحة هذا النكاح يوما وكان يوم عرفه فجاء الوزراء الى بابه وهو مراقب في المسجد
فدخلوا عليه وقعدوا خلفه ومكثوا زمانا فلم يقدروا عرض مرادهم اليه لجلالة شانه ثم
بعد زمان جا رجل من مريديه فعرضوا عليه فاقدم هو وعرض ثم ان الشيخ ابن الوفا نظر
اليهم نظر المغضب وقال هذا الوقت المبارك وقت من اوقاتي لا ارضى ان اضيع هذا لذلك
احملوه الى الشيخ محمد القوجوي وهو صالح نفسه مبارك فجاء الوزراء الى مسجده وارسلوه
المبلغ فوصل ودق بابه في محل كانت زوجته تطيل لسانها عليه هذا يوم عرفه وغد يوم
العيد وابناء المسلمين وبناتهم يلبسون الثياب الجديده ويتعيشون وانت مقل معدم
فقير تارك قاعد في بيتك لا تلازم ابواب الاكابر ولا تعرض احتياجك وحوايجك فمن يقوم
بمهماتك وعلى هذا كانت تتكلم وتكثر في الطعن والايذا وكان الشيخ القوجوي يقعد
ويراقب في بيته اذ دق الباب فقال الشيخ محيي الدين لزوجته قومي وخذي الجيف الحاضرة
في الباب واصرفي مصارف بناتك تتعيشوا في الغد ان شا الله تعالى فقامت الزوجة
وجات الباب فاذا هي بالمبلغ المزبورة فاخذتها قال لي هذا الحاكي وقسم الشيخ محيي الدين

مطلب واقعة الشيخ ولي الدين مع الشيخ مصلح الدين

مطلب قول ابن العربي فرعون مات طاهرا مطهرا وقول الحلاج انا الحق

حكاية عقد نكاح بنت السلطان بايزيدخان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القوجوى المبلغ المزبور ثلاثة اقسام واعطى قسميه لزوجته لحوايج بنتيه وقسم ثالث صرف
لبنا مسجد في محلته هذه وكانت له بنتان حكى ان السلطان محمد خان قصد ان يجتمع معه ولم يرض
بذلك قصد السلطان بايزيد خان ايضا للاجتماع معه ولم يرض بذلك ايضا ولما مات حضر السلطان
بايزيد جنازته فامر بكشف وجهه لينظر الى وجهه المبارك اشتياقا لرؤيته فقالوا انه غير
مشروع فاصر على ذلك وكشف عن وجهه ونظر اليه ومناقبه اكثر من ان تحصى سافر للحج
من طريق البحر فاخذته النصارى وحبسوه في قلعة رودس واشتراه منهم الامير ابراهيم بك
ابن قرمان ثم توطن مدينة قسطنطنيه له فيها زاوية وجامع وقبره قدام الجامع وهو مشهور
يزار ويتبرك به وهو موضع مشهور بميدان الوفا بقسطنطنيه وكان وفاته قدس سره سنة
ست وتسعين وثمانمايه قال المورخ في تاريخه الى رحمة ربه ٨٩٦ الشيخ العارف بالله تاج الدين
ابراهيم ابن بخشي فقيه المنا وغاتي كان رحمه الله من جملة الطلبة المشتغلين بالعلوم الظاهرة
عند الشيخ بيرى خليفة الحميدي وكان بيرى خليفة الحميدي المذكور ختن شيخ الاسلام
المتوطن باكردر وكان يدرس الكتب المعتبرة للطلبة ولما دخل الشيخ عبد اللطيف القدسي بلدة
قونيه زاره الشيخ المزبور واناب عنده وتاب على يده واقام بخدمته ثم رجع باذنه الى وطنه
وكان جامعا بين الشريعة والطريقه والحقيقة كاملا في طريقة الصوفيه ومكملا للمسترشدين
من الصوفيه وكان الشيخ المذكور مع بيرى خليفة حين ذهب الى زيارة الشيخ عبد اللطيف
القدسي ولما رجع بيرى خليفه الى وطنه قال له الشيخ عبد اللطيف خلي المولى تاج الدين عندي
ولما وصل الشيخ عبد اللطيف الى بروسا كان الشيخ تاج الدين في خدمته واختلى عنده خلوات
كثيرة وحصل دقايق طرق الطريقه وظهر منه حالات عجيبه وكرامات غريبه وبلغ عند الشيخ
عبد اللطيف رتبة الفضل والكمال والارشاد وكان الشيخ العارف بالله تعالى محيي الدين القوجوى
تربى عنده والشيخ سليمان خليفه ولما مات الشيخ عبد اللطيف ببروسا قام مقامه لارشاد
الطالبين وتربية المريدين وتكملة المسترشدين فاهتم الشيخ تاج الدين في ارشادهم غاية
الاهتمام واجتمع عليه كثير من الطلاب ففتح الله ببركته صحبته وشرف تربيته عليهم الباب
ووصل كل منهم الى مبتغاهم ونال جميعهم مناهم ويحكى عن بعض خدامه قسمت هذه الليلة
للطالبين المجتمعين عنده مايه وعشرين قصعة من الطعام وعلى هذا في اكثر الاوقات وحكى
عن بعض اصحابنا انه قال فقدنا الشيخ اياما فاجتهدنا في طلبه فوجدناه على جبل مدينة
بروسا مشتغلا بالرياضة وذلك الموضع الان مطاف اهل زاويته وقد بنى رجل يدعى بخواجه
رستم هناك حجرات للطالبين من الصوفيه واما زاوية الشيخ ومسجده في مدينة بروسا
بناهما خواجه بخشايش البخاري من احباء الشيخ عبد اللطيف مات الشيخ تاج الدين في
شهر صفر سنة اثنين وسبعين وثمانمايه ودفن عند شيخه عبد اللطيف تحت قبة مبنية عند
زاويته بالمدينة المزبورة يزار ويتبرك به وقال المورخ في تاريخه شعر انتقل الشيخ وتاريخه
قدسك الله بسر رفيع ومن اعزة خلفائه الشيخ العارف بالله عبد الله المشهور بجامع خليفه

تاج الدين صح

والشيخ

والشيخ سنان الدين القروى والشيخ سليمان خليفه وكان اصل الشيخ عبد الله حاج
خليفه من ولايت قسطموني وكان رحمه الله كاملا في العلوم الظاهرة وقد بلغ رتبة الكمال ثم اتصل
الى خدمة الشيخ تاج الدين المذكور وحصل عنده الطريقه وانكشف له المراتب العالية حتى
اجازه الارشاد واقامه مقامه بعد وفاته وكان قدس سره جامعا للعلوم والمعارف كلها
وكان متواضعا متخشعا صاحب اخلاق حميده واثار سعيده وكان له يد طولى في تعبير الواقعات
وكان مظهر الخيرات والبركات وصاحب عز وكرامات من جملة احواله الشريفة ما حكى
ان المولى الفاضل علاء الدين الفناري بعد عزله عن قضا العسكر مال الى التصوف واراد ان
يختلي خلوات عند الحاج خليفه فقال الشيخ النهاية تابع للبداية فمن سلك مسلك
التصوف يقطع جميع العوايق ويكون سلوكه على ذلك في النهاية ولكن يجوز ان يسلك على
الاعتدال ولا يلزم على المريد ان يعتقد في شيخه الولاية والكرامة بل يكفي له ان يعتقده سالكا
طريق الحق وواصلا اليه وجاريا على منهاج الشريعة ثم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان ينظر الى شيء كان لا يلوي عنقه الى ذلك الجانب فقط بل يتوجه اليه بكليته حتى
يحصل له ذلك وحكى ان المولى المذكور لما طلب من الشيخ المزبور الاذن بالرياضة وترك اكل
الحيوانات قال الشيخ المزبور اني ما اكلت حيوانا ولا شربت ماء ستة اشهر في ايام رياضتي
وما انتفعت بذلك بل بامتثال امر الشيخ وحكى ايضا ان واحدا من المريدين قال له يوما ربما
يمر علي يوما لا اقدر على التلفظ بكلمة الشهادة وبطرا ببالي ان واحدا لو قال في حضور السلطان
كل وقت لا سلطان اكبر منك يعد هذا سوء ادب من المعلوم ان لا اله غير الله فذكره في حضوره
كل وقت يكون بعيدا عن الادب فقال له الشيخ المذكور حاج خليفه هذا معنى الاحسان
فمن وصل اليه بكيفية ان يلاحظ حضور الحق وقال ذلك الرجل ربما لا اقدر على ملاحظة معنى
الذكر ايضا بل لا اقدر على الدعا فقال له الشيخ قال الشيخ تاج الدين ما قدرت ان ادعو الله تعالى
مدة ستة اشهر وقال الشيخ وعند ذلك يكل اللسان فيكفيه ملاحظة حضور الحق وقال الرجل
ويرتعد اعضائي قال الشيخ هذا ابتدا ولو قدرت على الصحة لكان اولى وحكى ان الفاضل
قاضي زاده كان قاضيا ببروسا في ذلك الوقت وقد حضر يوما عند الشيخ المذكور فسأله عن مذهب
الجبرية ومذهب اهل الحق فقال له الشيخ الجبر قسمان جبر محقق وجبر مقلد اما الجبر المحقق
فهو تفويض جميع اموره الى الله تعالى واسقاط اختياره بعد الامتثال للاوامر والاجتناب
عن النواهي واما الجبر المقلد فهو تفويض امره الى هواه واتباع شهوات نفسه واسقاط
ارادته في الاوامر والنواهي ويتمسك بانه ليس باختيار وقدرة بل يجري على ما كتب في الازل
قال الشيخ الحاج خليفه وهذا كفر ثم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على
اصحابه وبيده كتابان فقال للذي في يمينه هذا كتاب من الله تعالى وفيه اسما اهل الجنة
وقد اجمل على اخرها وقالت الصحابة اذا ندع العمل قال صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل
ميسر لما خلق له وقال الشيخ اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لاهل الجنة علامة فمن

كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد النظر الى شيء نظر اليه بكليته

الجبر قسمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجد فيه تلك العلامة فهو من اهلها ثم قال ولا بد لك ان تحصل علامة اهل الجنة كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اجتهد واني العمل ولم يتركوه اعتمادا على الكتاب واذا
بلغت مبلغ اهل التحقيق باتباع شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح لك ان تقول ليس لي
قدرة واختيار بل الكل من الله تعالى انما تعرف ان السلف اجتهدوا في اتباع الشريعة و
الاجتهاد في الاعمال الشاقة والرياضات الصعبة فاذا كان حالهم كذلك فما بالنا لا نجتهد
في العمل فلما قرر الشيخ هذا الكلام قال المولى قاضي زاده صدقتم كنت انا والمولى سنان باشا
والمولى حسن الساسوني نقول لا نجاة الا في متابعة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
رحمه الله في سلخ جمادي الاخرة من شهور سنة اربع وتسعين وثمانمايه ودفن عند تربة شيخه
ومن خلفا الشيخ عبد الله الحاج خليفه الشيخ العارف بالله محيي الدين محمد الشهير ببيولي چلبي
والشيخ شجاع الدين الياس الشهير بنيازي والشيخ علا الدين علي الشهير بعلاي الدين الاسود
والشيخ العارف بالله مصلح الدين مصطفى الشهير بابن المعلم والشيخ صفي الدين مصطفى الافروي
وكل منهم كانوا خلفا آجلسوا بامره للارشاد وتربية المريدين وحصل كثير عندهم طريقة التصوف

الشيخ العارف بالله والمرشد المتوجه الى الله الشيخ ابراهيم ابن حسين السيواسي

مولدا القيصري حصل العلوم الظاهرة اولا عند المولى يعقوب بقونية ثم صار مدرسا بمدرسة
حواند خاتون بمدينة قيصريه وكان شافعي المذهب ولما اطلع على ان المدرسة المزبورة مشروطة
للحنفية تركها ثم هب له نسيم التوفيق وغلب عليه محبة الله على التحقيق فقصد ان يصل الى مشايخ
اردبيل ثم سمع صيت الشيخ آق شمس الدين فتوجه اليه راكبا على حمار والشيخ عند ذلك
مشتغل بالارشاد ببلدة بك بازاري ولما وصل الى الشيخ راى الناس مجتمعين حوله يسالونه عن
الامراض البدنية فلما تفرقوا قال الشيخ يا عجبا ليس ليسالني احد عن الامراض الروحانية قال
فتقدمت الى الشيخ فقال لمن انت قلت كنت مدرسا بقيصريه فحصل في قلبي هم عظيم اتيت رجلا
لمدا وانه فقال هل معك هدية لنا قال فاستحييت لاني كنت رجلا فقيرا غير قادر على الهدية
قال فغطى الشيخ لذلك وقال اسالك عن الواقعات والاحوال فقلت ليس لي شيء سوى سواد
القلب والوجه فامرني بالخلوة واحيا تلك الليلة ورايت تلك الليلة اربعاية واقعة فلما
اصبحت اخذت قلما واشرت الى اوايل الواقعات فوجدت تفصيلها في خاطري مع اني كنت
رجلا كثير النسيان ثم بلغ عنده ما فالا من المقامات والكرامات واجازه الشيخ آق شمس الدين
للارشاد **روي** انه حصل للشيخ ابراهيم قبض عظيم عند اشتغاله بالارشاد بقيصرية في حياة
شيخه ولم يقدر على دفعه فتوجه الى شيخه فراى في الطريق في الواقعة ان الشيخ امره بالقعود
على الثور للتعرف ففعل كما امر وسال منه عرق كثير فتبدل القبض بالبسط فحكى ما وقع
الى الشيخ فاستحسنه الشيخ وامره بالعمل عند حصول القبض **وكان** الشيخ ابراهيم يامر
مريديه عند القبض بالقعود على الثور ويسقيهم جرارا من الماء فيسيل منهم عرق كثير ويتبدل
قبضهم بالبسط **ومن** اعزة خلفايه الشيخ محيي الدين محمد الاسكليبي الشهير بشيخ ياوسه والشيخ

مطلب
من رأى اربعايه واقعة في ليلة

مطلب
يامر مريديه عند القبض بالقعود على الثور وبسيل عرقهم فيتبدل القبض بالبسط

مصنف في السلوك

الاسلام ابي السعود العمادي **يروى** ان الشيخ ابراهيم المذكور يغلب عليه الاستغراق حتى انه ربما كان
لا يعرف ولده ويقول من هذا وله كتاب صنفه في بيان اطوار السلوك وسماه بكتاب كلزار **ومات**
بقيصريه سنة سبع وثمانين وثمانمايه **وقبره** بالبلدة المزبورة يزار ويتبرك به قدس الله تعالى سره العزيز

الشيخ العارف بالله علاء الدين الخلوتي كان رحمه الله صاحب جذبة قوية وتصرفات كامله
ظهرت منه الحالات العجيبة والكرامات الغريبة **وكان** من اعزة خلفا الشيخ العارف بالله قبلة
الطايفة الخلوتية السيد يحيى الشرواني **اخذ** الطريقة **عن** الشيخ صدر الدين **عن** جمال الدين التبريزي
عن شهاب الدين محمد التبريزي **عن** ركن الدين السيماسي **عن** قطب الدين الابهري **عن** ابي النجيب السهروردي
عن الامام احمد الغزالي **عن** ابي بكر النساج **عن** ابي القاسم الكركاني **عن** ابي عثمان المغربي **عن** ابي علي الكاتب
عن ابي علي الروزباري **عن** سيد الطايفة الجنيد البغدادي وبلغ عنده رتبة الارشاد واجازه
وارسله الى بلاد الروم فقدم بلاد قرامان فاقام بها مدة ثم اتى مدينة بروسا وكانت له جذبة
عظيمة **كان** الناس يلحقهم الجذبة بنظرة منه او بكلام منه او بكلامه في اذانهم **وكان** المولى علا الدين علي العربي
مدرسا فيها بمدرسة قيلوجه بناها السلطان الغازي مراد خان **قال** صاحب الشقايق في موضع
منها ذهب الشيخ علا الدين من رؤساء الطايفة الخلوتية فذهب يوما الى دار المولى العربي ودق
الباب فخرج وسلم ثم راد خلة بيت مطالعته واحضر له الطعام وتحدث معه في التصوف فانجذب
اليه المولى العربي انجذابا شديدا حتى اختار صحبته على التدريس واكل عنده طريقة الصوفية
حتى اجازه في الارشاد **وقال** في موضع منها كان المولى علا الدين المغربي مدرسا وقتئذ بمدينة
بروسا بمدرسة قيلوجه انكر سماعه ووجده غاية الانكار **واتفق** ان اجتمع معه وتكلم الشيخ
في ادبه فصاح وخر مغشيا عليه مدة ولما افاق تاب على يديه وترك الانكار ودخل عنده الخلوة
وحصل عنده طريقة التصوف **ثم** اتى الشيخ مدينة قسطنطنيه في زمن السلطان محمد خان
واجتمع عليه الاكابر والاعيان وساير الناس فخاف منه السلطان محمد خان فامره بالتشريف
بلاد اخر فلما وصل الى بلاد قرامان توفي الى رحمة الله ببلدة لارنده وقبره بها يزار **اتصل** باخذ منه
الشيخ العارف بالله المولى مسعود **والشيخ** عبد الله التركماني **روي** ان الشيخ محمد الجمالي الشهير
بچلبي خليفه غلب عليه محبة الصوفيه واختلى ببلاد قرامان فذهب اليه ورآه لابسا اجبة
سودا وعمامة سودا وراكبا على فرس اسود واظهر له المحبة **فقال** الشيخ علا الدين ان اردت
هذه الجبة اعطيك اياها فاجاب هو بان لبس الخرقة ينبغي ان يكون باستحقاق ولا استحقاق
لي بلبسها **وقال** الشيخ اذا احتاج الى توابعي فلم يلبث الشيخ الا وقد توفي بذلك البلاد **وتوفي** بعده
الشيخ عبد الله **الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل المتوجه بالكلية الى الله صاحب**
المقامات السامية ومظهر الكرامات العالية بدر الحقيقة ضيا الطريقة دده عمر
الايديني الشهير بروشني كان رحمه الله اخ الشيخ علا الدين الخلوتي المذكور انفا **وكان** من
طلبة العلم في شبابه **وكان** مشتغلا بمدينة بروسا **وكان** في شبابه مشتغلا بالملاهي ومجمع
الناس ثم ذهب الى بلاد العجم لتحصيل العلم ومر ببلاد قرامان **ولقي** هناك اخاه الاكبر الشيخ

سبكة الألوكة
www.alukah.net

علا الدين المزبور وهب له نسيم التوفيق ودله على سواء الطريق وتاب على يده ثم وصل الى ولاية شروان واتصل هناك بخدمة الشيخ العارف الرباني السيد يحيى الشرواني واخذ عنه الذكر والتلقين وآداب الطريقه واشتغل عنده بالرياضات والمجاهدات ونبذل عشقه المجازي الى الحقيقي وبلغ عنده رتبة الكمال وظهر منه الاحوال الفاخرة والكرامات الباهرة واجازه الشيخ السيد يحيى وكتب له الاجازة وكان يسكن كثيرا ثارة ببردعة وثارة بقرة اغاج واحبه الامير حسن الطويل والي تبريز محبه عظيمه واحبه سلجوق خاتون زوجة الامير حسن المزبور وهي والدة السلطان يعقوب وانزله السلطان يعقوب زاوية بنتها هي زوجة الامير جهانشاه بتبريز وسكن بها مدة واشتهر بتلك البلاد وصار مرجعا للاكابر والاعيان والشيخ ابراهيم الشهير بكلشني الساكن بمصر خليفته ورأيت شيخا من خلفا الشيخ دده عمر الروشني وكان ساكنا ببلدة حلب في سنة اثنى وخمسين وتسعمايه يقال له الشيخ الكواقد جاوز عمره التسعين وكان ساكنا في محلة البياضه بزاوية وتشرفت بتقبيل يده وصحبته وهو رجل مبارك وقد حضرت مرارا بمجلسه الشريف واخذت نصحه وخاطبني يوما بهذا النظم شعر اهلا للرحمن مجلسدن سن اراغ اولما صقين كم يو مجلسدن اراغ اولن اولور حقه يقين ۞ وكان رحمه الله يحيي ليلة الجمعة وساير الليالي المباركة الى الزاوية المزبورة ويصلي صلاة العشا باصحابه واجتمع ايضا معهم من المحبين بالزاوية وكنت حاضرا فيها لمجلس الخلق الحلقه بعد الصلاة وشرعوا بذكر الله تعالى والشيخ المزبور قاعدا في الصدر مراقب واضعا راسه على الصدر وكان عادتهم الشريفه ان يقطعوا الذكر قبل مضي ثلث الليل ويكلمهم بعده بالحكمة وجوامع الكلم فامتد الى ان مضى نصف الليل والليل ليل الشتا فعرض الملال على الخلق حتى توجهوا الى التفرق فبينما هم في هذا صاح الشيخ صيحة عظيمة واضطرب وقام ودخل الحلقه ورقص وصفق وشرع في الذكر حتى تممت عن غير اختيار ودخلت الحلقة وشرعت في الذكر وظهر للشيخ جذبة عظيمة في هذا المجلس ونحن واهل الصحبة في هذه الحالة اذ دخلت على المجلس طايفة سكارى وفي ايديهم ظروف الخمر والالات اللهو وكانوا يصيحون ويرقصون فلما دخلت هذه الطايفه وسمعوا نفرة الشيخ وصفقته عرض عليهم الرعدة والاضطراب فكسروا الالات والقوا الظروف بالخمور الى جانب الزقاق ودخلوا حلقة الذكر ثم قطع الشيخ الذكر وقرا الفاتحه وبعد الفاتحة هذه الطايفه باسوا يد الشيخ وتابوا بين يديه ولازموا اخذ منه سالنا من هذه الطايفه ما كان الداعي لمجيئكم المجلس في ذلك الوقت قالوا قد كنا مشغولين بفسقنا فانجذبنا انجذابا شديدا الى مجلس الشيخ الليلة بغتة وما قدرنا على ان نقعد بمجلسنا لحظة حتى جئنا وتشرفنا بشرف صحبته وتبنا الى الله والحمد لله الشيخ العارف بالله حبيب العمري القرامايي قيل ان رحمه الله كان عمريا من جهة الاب وبكريا من جهة الام كان اصله من ولاية قرامان بقرية من ناحية بلدة تكدم سماه بادربركوى اشتغل في اول عمره بالعلم وكان يقرا شرح العقايد عرضت له داعية فارتحل الى خدمة السيد يحيى الشرواني رويي انه لما وصل الى مكان

السيد يحيى لقي اولا جماعة من مريديه فقال لهم هل يقدر شيخكم ان يريني الرب في يوم واحد وكان فيهم الحاج حمزة المدفون بقرية قراجه لربقرب من قصبة قورشونلر من ولايت كانقري فلطمه لطمة شديدة حتى خر مغشيا عليه فعلم الشيخ هذه القصة فدعا الشيخ حبيب وقال له لا باس ان الصوفية يغلب عليهم الغيرة وان الامر كما ظننت فامر له بالجلوس في موضع وبقص ما راه في المنام عليه ثم قال لمريديه انه من العلما نقل عنه قال لما جلست في ذلك الموضع جات تجليات الحق مرة بعد اخرى وفنيت كل مرة وبعد مدة اثنى عشر سنة رجع باجازة منه الى بلاد الروم فطاف تلك البلاد ثم سكن بانقره ولازم زيارة الحاج بيرام وصحب مع الشيخ آق شمس الدين ومع الشيخ ابراهيم ومع الامير النقشبندي القيصري ومع الشيخ عبد المعطى من الزينية وكان له اشراف على الخواطر روي انه لم يره احد راقدا او مستندا الا في مرض موته مات رحمه الله سنة اثنين وتسعماية وقبره بمدينة اماسيه في عمارة محمد باشا ومن اعزة اصحابه الشيخ العارف بالله جمال الدين خليفه رحمه الله تعالى الكتيبة العشرون من كتايب اعلام الاخيار المولى الفاضل المحقق والعالم الكامل المدقق ذو الفكر الصايب والذهن الوقاد وصاحب الراى الصايب والطبع النقاد استاد العصر فريد الدهر امير الكلام مقتدى الانام مصلح الدين مصطفى ابن يوسف بن صالح البرسوى الشهير بالمولى خواجه زاده عامله الله بالحسنى وزاده حكى انه كان والده من طايفة التجار وكان ذا ثروة عظيمة وكان اولاده مترفهين في اللباس والعبيد وعين للمولى خواجه زاده كل يوم درهما واحدا فقط وكان ذلك لاشتغاله بالعلم وترك طريقة والده وقد سخط عليه ابوه لذلك واتفق ان اجتمع ابوه يوما من الايام مع الشيخ العارف بالله ولي شمس الدين من خلفا الشيخ امير سلطان فراى الشيخ المزبور المولى خواجه زاده يجلس في صف النعال على اسواء الحال وعليه ثياب دنية وسايراخوته مجملين بالثياب النفيسة ومعهم الخدم والعبيد فقال الشيخ لوالد خواجه زاده من هولاء واشار الى اخوه خواجه زاده قال اولادي قال ومن هذا واشار الى المولى خواجه زاده قال هو ايضا ولدي قال لاي سبب هو في سوء الحال قال اني استطته من عيني لتركه طريقتي فتضجع الشيخ له ولم يوثر فيه نصحه ولما قاموا عن المجلس قال الشيخ للمولى خواجه زاده ادن مني فدنا منه فقال له لاتتاثر من سوء الحال فان الطريق طريقك ويكون لك ان شا الله تعالى شان عظيم ويقوم اخوانك عندك في مقام الخدام والعبيد وكان رحمه الله لا يملك الا قميصا واحدا وكان لا يفتر عن اشتراء الكتب ويكتب كتابه لنفسه على اوراق ضعيفه ارخصها ثم انه حصل العلوم ثم وصل الى خدمة المولى ابن قاضي ايا ثلوغ وقرا عنده الاصولين والمعاني والبيان في مدرسة اعراس ثم وصل الى خدمة المولى خضر بك ابن جلال الدين وهو مدرس بسلطانية بروسا وصار معيد الدرس وحصل عنده علوما كثيرة وهو في سن الشباب وكان المولى المذكور يكومه اكراما كثيرا وكان يقول اذا اشتكلت عليه مسيلة فلتعرضها على العقل السليم يريد به المولى خواجه زاده ثم ارسله المولى خضر بك الى السلطان مراد خان وشهد له

سبكة الألوكة www.alukah.net

باستحقاق التدريس فقبله السلطان الا انه كان متوجها الى السفر واعطاه قضا بكستل ولما
رجع اعطاه المدرسة الاسدية بمدينة بروسا وعين له كل يوم عشرة دراهم فمكث هناك ست سنين
واشتغل بالعلم مع فقر وفاقة حتى انه كان يخدم بيته بنفسه وحفظ هناك شرح المواقف
بتوفيق واتقان ثم لما انتهت السلطنة الى السلطان محمد خان وشاهد العلما رغبته في العلم ذهبوا
اليه واراد المولى خواجه زاده الذهاب اليه لكن منعه فقره عن السفر وكان له خادم من ابنا
الترك فاقترض ثمن اية درهم فاشترى بها فرسا لنفسه وفرسا لخادمه وذهب الى السلطان
ولقيه وهو ذاهب من قسطنطنيه الى ادرنه ولما رآى الوزير محمود باشا قال له اصبت في مجيئك
اني ذكرتك عند السلطان اذهب اليه وعنده ابحث فذهبت اليه وسلم على السلطان فقال
السلطان لمحمود باشا من هذا فقال هو خواجه زاده فرحب السلطان فاذا في جانبه المولى زبرك
وفي الآخر مولانا سيدي علي العجمي فتوجه خواجه زاده الى جانب سيدي علي واعترض على المولى
زبرك فجرى بينهما كلام كثير وذهب المولى سيدي علي وبقي المولى خواجه زاده في جنب السلطان
وكثر المباحثه وافحم المولى زبرك حتى قال السلطان محمد كلامك ليس بشئ فذهب المولى زبرك
وبقي المولى خواجه زاده عند السلطان وتحدث معه الى المنزل ثم ان السلطان محمد خان احسن الى
المولى سيدي علي والى المولى زبرك وبقي المولى خواجه زاده حزينا مهموما حتى ان خادمه صار
لا يخدمه ويقول له لو كان لك علم لاكرمك كما اكرم ورفي بعض المنازل نام الخادم وخدم المولى
خواجه زاده الفرس بنفسه وكان يجلس بظل شجرة حزينا واذا نظر من حجاب السلطان يسألون
عن خيمة خواجه زاده ويظنون ان له خيمة كسائر الاكابر فاشار بعض الناس اليهم ان هذا الجالس
في ظل الشجرة هو المولى خواجه زاده فانكروا ذلك ثم جاؤا وسلموا عليه وقالوا انت خواجه زاده
قال نعم قالوا اصحيح هذا انت مدرس الاسدية وانت الذي لزمت على المولى زبرك قال نعم فتقدموا
اليه وقبلوا يده وقالوا ان السلطان جعلك معلما لنفسه قال المولى خواجه زاده فظننت
انهم يسخرون مني ثم ضربوا هناك خيمة فقدموا اليه طويلة فرس مع عبيد واكسية فاخرة
وعشرة الاف درهم والعبيد سرجوا فرسا منها وقالوا قم الى السلطان والخادم المذكور نايم بعد
فذهب اليه المولى خواجه زاده ونبهه من النوم فقال الخادم خلني انا قال قم وانظر حالي فقال
اني اعرف حالك دعني انام فابرم عليه فقام ونظر حاله فقال اي حال هذا قال اني صرت معلم
السلطان فقبل الخادم يده وتضرع اليه واعتذر عن تقصيره في خدمته ثم ان المولى خواجه زاده
ادى ما عليه من دين الخادم المذكور في ذلك الوقت وهو ثمانماية درهم ثم ركب الى السلطان وقرا
عليه السلطان متن عز الدين الزنجاني في التصريف وكتب شرحا عليه وتقرب عنده غاية التقرب
حتى حسده الوزير محمود باشا وقال يوما للسلطان يريد خواجه زاده منصب قضا العسكر قال
لاي شئ يترك صحبتي قال يريد ان تكون قاضي عسكر فقال انا لا اريده فقال
هكذا جرى الامر فامتثل امره وصار قاضيا بالعسكر وكان والده وقتئذ في الحياة فسمع ان ولده
صار قاضي العسكر فلم يصدق ولما تواتر الخبر قام من بروسا الى ادرنه لزيارته فلما قرب من بلدة

مطلب
مباحثة بحضرة السلطان للمولى زبرك
والمحه

فقر
على حسد الوزير

ادرنه

ادرنه استقبله المولى خواجه زاده وتبعه علما البلد واشرافه فنظر والده فرآى جمعا عظيما
وقال من هؤلاء قالوا ابنك قال ابني هل بلغ الى هذه المرتبة قالوا نعم فلما رآى المولى خواجه زاده
والده نزل عن فرسه ونزل والده ايضا فقبل ولده وعانقه واعتذر اليه عن تقصيره وقال المولى
خواجه زاده انك لو اعطيتني مالا لما بلغت الى هذه الحاله ثم انه عرض والده على السلطان
واذن له في الدخول عليه فدخل عليه هو يهدايا جزيله وقبل يد السلطان ثم ان المولى خواجه زاده
صنع ضيافة لوالده عظيمة وجمع العلما والاكابر وجلس هو في صدر المجلس ووالده عنده وسائر
الاكابر جلسوا على قدر مراتبهم ولم يمكن لاخوانه الجلوس في المجلس لازدحام الاكابر فقاموا مقام
الخدام فقال المولى خواجه زاده في نفسه هذا ما ذكر لي الشيخ ولي شمس الدين رحمه الله ثم ان السلطان
محمد خان اعطاه تدريس سلطانية بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما قال صاحب الشقايق
كان يحكي والدي عنه قال وحين ما كنت مدرسا بسلطانية بروسا كنت في سن ثلاث وثلاثين سنة
وليس لي محبة شئ سوى محبة العلم قال والدي وكان يفتخر بتدريس سلطانية بروسا فوق
ما يفتخر بقضا العسكر وتعليم السلطان قال وكان لي وقتئذ مائة الف درهم فاشتغل في المدرسة
المزبوره اشتغالا عظيما وكان انفق في اقتباس العلم وبيان عمره وفاق في الفضل والكمال اشبان عصره
لم يتدنس لعرضه درن ولا جيب ولا احام حول كماله شين ولا عيب فدرس من قوانين الحكمة والادب
عدة نسخ واتقن في فنون الخلاف والمذهب ورسخ ادراك بشق نفسه الفضل الوافر ولم يفتر عن
الدرس والافاده لمحة ناظر وكان يسود وجه الباطل ويبيض محيا الحق اذا جرى سواد الحبر في
بياض الرق ويشق الشعر في تدقيق الكلام ويقطع عروق الاوهام في تحقيق المقام اذا اخذ
يده اسنة الاقلام وله فضايل من فنون جاوزت طرق الظنون ومنتهى الاوهام فكان فارس
الميدان والمقدم على الاقران امتدت اليه الاعين وانتشر صيته في البلدان ترحل الطلبة من
المشرق والمغرب اليه وتحمل مشكلات العلوم من البر والبحر الى بين يديه فاخذوا منه العلوم
جماعة كثيرة كل منهم مهذبة الاخلاق مرضية الشمايل مشاهير في الآفاق منهم المولى الفاضل
بهاء الدين ابن الشيخ لطف الله والمولى نور الدين القراصوي والمولى مصلح الدين الياوحصاري
والمولى يوسف الكرماستي والمولى ركن الدين بن محمد الشهير بزبرك زاده والمولى جعفر والمولى
سعدي ابني التاج بك والمولى قطب الدين محمد بن محمد بن قاضي زاده والمولى محمود بن محمد بن قاضي
زاده الشهير بمير مرجلي والمولى مصطفى بن خليل ما شكري والد صاحب الشقايق والشيخ
العارف بالله عبد الرحيم المويدي الشهير بالحاج چلبي وغيرهم من فضلاء الدهر واكابر العصر
فكان كل منهم موفقا باذن الله تعالى في الشرع القويم وفي اجرا احكام الدين على الصراط المستقيم
ثم بعد مدة اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان وهي المدرسة التي صار المولى زبرك
محمد مدرسا فيها فعزله واعطاه وسببه ان المولى الفاضل محمد الشهير بزبرك وكان قرائي في
صباه على الحاج بيرام ولقبه هو بزبرك ثم اخذ العلوم عن المولى خضر شاه وبلغ رتبة الفضل
وكان مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ونقله السلطان محمد خان الى احدى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المدارس التي عينها عند فتح قسطنطنيه قبل بنا المدارس الثمان وهذا الموضع مشتهر الآن بالاضافة
اليه وعين له كل يوم خمسين درهما وجعل يصرف العشرين منها الى مصارف بيته ويرسل الباقي الى
فقرا الشيخ الحاج بيرام وكان اشتغاله بالعبادة اكثر من اشتغاله بالعلم كان يوما من الايام ادعى
الفضل على السيد الشريف عند السلطان محمد خان فنقل ذلك الكلام عليه ودعا خواجه زاده
وهو وقتئذ كان مدرسا بمدرسة بروسا في مدرسة السلطان محمد خان وامره بالبحث مع
المولى زيرك ليكتب جوابا عنه فلما كتب جوابه وحضرا عند السلطان محمد خان وكان الحكم
بينهما المولى خسرو والوزير محمود باشا قايم على قدميه فشرع المولى خواجه زاده في الكلام
اولا وقال وليعلم السلطان انه لا يلزم من الانكار على البرهان الانكار على المدعي واني اخاف ان
يقول الناس خواجه زاده انكر التوحيد ثم قرا سؤاله واجاب عنه المولى زيرك وجرى بينهما
مباحثات عظيمة ولم ينفصل الامر في ذلك اليوم حتى استمرت المباحثة الى سبعة ايام وامر
السلطان في اليوم السابع ان يطالع كل منهما ما حرره صاحبه فقال المولى زيرك ليس عندي نسخة
غير هذه فقال المولى خواجه زاده عندي نسخة اخرى واعطى هذه اليه واخذ ما حرره اليه
وكتب ما حرره على ظهر نسخته فاطلع الوزير محمود باشا من وسطه دواة ووضعه عند جنب
خواجه زاده فشرع هو في الكتابة فقال السلطان تلطف به ايها المولى لا تكتب كلامه غلطا
قال ولو كتبت غلطا لا يكون ذلك الغلط اكثر من غلطه فضحك السلطان من هذا الكلام ثم في اليوم
التاسع ظهر فضل خواجه زاده وحكم بذلك المولى خسرو وايضا فقال السلطان مخاطبا لخواجه زاده
ايها المولى ورد في الحديث ان من قتل قتيلا وله بينة فله سلبه وانت قتلت هذا الرجل وانا شاهد
بذلك فاعطيتك مدرسة فخرجا من عنده ثم ذهب المولى زيرك الى بروسا وتوطن فيها وكان له
جار هناك يدعى بخواجه حسن فجا اليه وقال يا مولانا كم خرجك قال كل يوم عشرون درهما قال
انا اكفل به كل يوم فاعطى له المذكور خواجه حسن الى ان مات المولى المزبور ثم ان السلطان محمد ندم
على ما فعل وعرض له مناصب فلم يقبل وقال ان سلطاني خواجه حسن هذا ما جرى بين المولى
زيرك وخواجه زاده ثم ان المولى خواجه زاده اشتغل في تلك المدرسة اشتغالا عظيما وكان المولى
علي الطوسي في هذا الاوان في احدى المدارس الثمان فاعطاه السلطان محمد خان مدرسة ابيه
السلطان مراد خان بمدينة ادرنه وقد ذكرناه في الكتيبة السابقة فامرهما ان يصنفا كتابا
للمحاكمة بين تهافت الامام الغزالي والحكما فكتب المولى خواجه زاده واتمه في اربعة اشهر وكتب
المولى الطوسي واتمه في ستة اشهر وسماه الذخر وفضل العلما تهافت المولى خواجه زاده على ذخر
الطوسي واعطى السلطان محمد خان لكل منهما عشرة الاف درهم وزاد لخواجه زاده بغلة نفيسة
فاشمأز خاطر المولى الطوسي وذهب الى بلاد العجم وكان سبب ذهابه هذا حكي ان المولى الطوسي
لما ذهب الى بلاد العجم لقي هناك علي القوشجي قال له الى اين تذهب قال الى بلاد الروم قال عليك
بالمداراة مع الكوسج يقال له خواجه زاده فان معلوم الرجل عنده كالمجهول فعمل المولى علي القوشجي
بوصيته وزوج بنته من ابن المولى خواجه زاده وزوج ايضا المولى خواجه زاده بنته من ابن بنت

مطلب استمرار المباحثة سبعة ايام بين يدي السلطان محمد خان

المولى علي

المولى علي القوشجي وهو المولى قطب الدين محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومي والمولى علي القوشجي
جده لامه وحكي انه لما قدم المولى علي القوشجي اول قدومه استقبله علما قسطنطنيه وكان المولى
خواجه زاده اذ ذاك قاضيا بها فلما ركبوا ذكر المولى علي القوشجي ما شاهده في بحر هرمز من
المد والجزر فبين المولى خواجه زاده سبب الجزر والمد ثم ذكر مباحثة الشريف مع العلامة
التفتازاني عند الامير تيمور ورجح جانب المولى التفتازاني قال المولى خواجه زاده واني اظن
الامر كذلك الا اني حققت البحث المذكور ان الحق في جانب السيد الشريف وكتبت عند ذلك
في حاشية كتابي فاحضر الكتاب عند خروجه من السفينة فطالع العلي القوشجي تلك
الحاشية فلما لقي المولى المذكور السلطان محمد خان قال لا نظير له في العجم قال له السلطان محمد
خان لا نظير له في العرب ايضا وسيجي ذكر علي القوشجي في ذكر المولى سنان باشا قريبا ان شا
الله تعالى حكي ان المولى عبد الرحمن بن مؤيد لما وصل الى خدمة العلامة جلال الدين الدواني
قال له باي هدية جيت الينا قال كتاب التهافت للمولى خواجه زاده قال ذاك هذا الرجل
المبروص قال هو ليس بمبروص قال انه مشهور في بلادنا بذلك قال المويدي فدفعت اليه كتاب
التهافت فطالعه مدة ثم قال رضي الله تعالى عنك وعن مؤلفه قد كان في فكري ان اكتب في هذا
الباب كتابا ولو كتبت قبل ان ارى هذا الكتاب لافتضحت ثم كان المولى المزبور قاضيا بمدينة
ادرنه ثم بمدينة قسطنطنيه قال صاحب الشقايق يحكي والدي عن المولى العذاري انه قال
المصيبة كل المصيبة قبوله القضا اذ لو داوم على الاشتغال الذي كان عليه لظهر له آثار
عظيمة في العلم بحيث يتحير فيه اولو الالباب وكثيرا ما نسمع استادنا المولى الفاضل
السيد محمد ابن عبد القادر يقول ان المذاق العلمية ما حصلها علما الروم الا من المولى الفاضل
خواجه زاده ثم اعطاه السلطان محمد خان قضا ازنيق مع مدرسته وسببه ان الوزير محمد باشا
كان من تلامذة المولى الطوسي وكان متعصبا على المولى خواجه زاده للامر السابق الجاري
بين المولى الطوسي والمولى خواجه زاده فقال الوزير المزبور يوما للسلطان محمد خان ان
خواجه زاده يشكوا من هوا قسطنطنيه ويمدح هوا ازنيق ويقول قد نسيت ما حفظت من
العلوم فيها فذهب المولى خواجه زاده الى ازنيق امتثالا لامره ثم ترك قضاه وقال انه مانع
من اشتغالي بالعلوم وبقي مدرسا فيها الى ان مات السلطان محمد خان ولما جلس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة في سنة ست وثمانين وثمانمايه اعطاه مدرسة سلطانية
بروسا وعين له كل يوم ماية درهم ثم اعطاه منصب الفتوى بمدينة بروسا وقد اختل رجلاه
ويده اليمنى روي انه كان يكتب الفتوى بيده اليسرى وكان لا يكتب الفتوى الا بعد النظر
في الفتوى ومراجعة الكتب حتى اذا كررت عليه مسئلة واحدة كرر النظر اليها وكان يعلل
في ذلك ويقول لو سامحت النفس فيها لربما تسامح في غيرها وكان اذا لم يجد مسئلة في الفتوى
يسلك مسلك الراي وربما يظهر له وجوه ويرجح واحدا منها على البواقي قال ثم اجد تلك
المسئلة في بعض الكتب واجد كل ما لاح لي من الوجوه قد ذهب اليه واحد من الايمة واجد

مطلب مكايد الوزراء

جلوس السلطان بايزيد خان سنة ست وثمانين وثمانمايه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما رجحته قد قيل فيه وهو الاصح وعليه الفتوى قال صاحب الشقايق قال الوالد قلت حين
سمعت هذه الحكاية منه ان هذه مرتبة عظيمة قال وليس لي فضل على العلما الا هذا وقال المولى
الوالد قرات عليه حواشي شرح المختصر للسيد الشريف فلما بلغنا الى مبحث خواص الذاتي
وكنا نسمع ان له اعتراضات على السيد الشريف قرر المولى المذكور تلك الاعتراضات وما
قدرنا ان نتكلم عليها لقوتها ثم قال المولى المذكور وهذه من الاعتراضات التي لو كان حضرة
الشريف في الحياة وعرضتها عليه لقبلها بلا تردد ولا توقف ولا اقل من القبول بعد المباحثة
ثم قال ولا تظنن من كلامي هذا اني ادعي الفضل على حضرة الشريف او التساوي معه فحاشا
ثم حاشا انه استادي في العلوم لقد استفدت من تصانيفه لكن له همة صادقة ولم
يتخللها سوء المزاج والمناصب الاجنبية كالقضا ونحوه ولقد كان معي تلك الهمة الصادقة
ولكن تخللها سوء المزاج والمناصب الاجنبية كالقضا ونحوه ولو لم يتخللها هذه لكان
لي شان في العلم قال صاحب الشقايق قال المولى الوالد هذه عباراته بعينها قال وكان يقول
ما نظرت في كتاب واحد بعد تصانيف حضرة الشريف بنية الاستفادة وقال انه قال اني
صاحب اقدام واحجام قلت ما التوفيق بينهما قال اذا اكملت مطالعتي لا اخاف احدا كاينا
من كان واذا لم اكملها اخاف كل احد قال وكان لا يتكلم الا بعد مطالعة اصلا وقال انه قال يوما
ان العلوم على ثلاثة اقسام منها ما يمكن تقريره وهو الجاري عند المباحثة ومنها ما لا
يمكن تقريره ولا تحريره قلت واي علم لا يمكن التعبير عنه قال وقال لا يمكن التعبير عنه لدقته
الا اذا حصل لاحد تلك الحالة الدقيقة فيتكلم معه بالايما والاشارة لا بصريح العبارة
وحكى المولى الوالد ارسل السلطان حسين ابن بيقرا ملك خراسان الى السلطان بايزيد
ليهنيه بالسلطنة رسولا مع هدايا جزيلة وتحف سنية وارسل معه من طلبة العلم رجلا
والتمس من السلطان بايزيد ان ياخذ الاذن من خواجه زاده ليقرا ذلك الرجل عنده فجا الرجل
الى المولى مع كتاب السلطان اليه وهو معه هديه الى المولى خواجه زاده فعمل المولى ضيافة
ثم امر له ان يقرا حواشي شرح المختصر للسيد الشريف من حيث تعريف العلم قال المولى الوالد
وكنت انا في ذلك الدرس فحضرنا المجلس مع ذلك الرجل فامرني المولى بالقراة وما تكلمت انا
وساير الشركا في ذلك اليوم وانما تكلم ذلك الرجل فقط وفي الدرس الثاني قرر ذلك الرجل
اعتراضا فاجبت عنه فقبل المولى جوابي ثم اورد اعتراضا ثانيا فاجبت عنه ايضا فقبل
المولى جوابي هذا ايضا ثم اورد اعتراضا ثالثا فاجبت عنه ولم يقبل المولى جوابي وبعد قراة
سطرين من الحاشية استعاد المولى جوابي الثالث فاعدته فحكم بصحته وقال هذا الكلام من
الشريف يؤيد ما ذكرته من الجواب فقمنا من المجلس حكى ان الوزير المزبور المتعصب للمولى
خواجه زاده اعني محمد باشا القراماني كان يريد كسر عرض المولى خواجه زاده فحرض المولى
خطيب زاده حتى طلب المباحثة مع المولى خواجه زاده فجا المولى خواجه زاده من بلدة ازنيق
الى قسطنطنيه فذهب الى الوزير راكبا على بغلته وتلامذته يمشون قدامه منهم المولى سراج

مطلب العلوم ثلاثة اقسام

الدين والمولى بها الدين وكانا مدرسين في ذلك الزمان بالمدارس الثمان والمولى مصلح الدين
اليار حصاري وكان مدرسا بمدرسة مراد باشا بمدينة قسطنطنيه فلما راه الوزير بهذه
الابهة والجلالة تحير واستقبله الى بابه واجلسه مكانه وجلس هو قدامه والتلامذة قايمون
على اقدامهم فتحدث معه ساعة وقال ان ابن الخطيب يباحث اولا مع تلامذتي فان غلب عليهم
يباحثني ثم قام المولى خواجه زاده فشايعه الوزير الى خارج الباب واخذ هولا الاكابر بركابه
ومشوا قدامه الى بيته وتاوه الوزير وقال ما قدرنا على كسر عرضه وما علمت ان عزته بالعلم
لا بالمنصب ثم ان الوزير اسمع المولى خطيب زاده كلام المولى خواجه زاده فاتهمه بالافحام من
المباحثة فلما سمعه المولى خواجه زاده ارسل خادما الى ازنيق ليجي بكتبه اليه فذهب المولى
سنان باشا ابن خضر بك الى الوزير فقال هل تريد كسر عرض ابن الخطيب فان بعد تكميل مطالعته
لا يمكن ان يتكلم معه فقال الوزير الامر هكذا قال نعم ثم اذن للمولى خواجه زاده ان يذهب الى
ازنيق فلم يلبث الا قليلا حتى مات السلطان محمد خان وقتل الوزير في هذا البين وحكى ايضا عن
والده انه لما شاع حواشي حاشية التجريد للمولى خطيب زاده طلبها فاحضرها له فطالعها فاعجبها
وحكى عن المولى خواجه زاده انه قال ذهبت يوما الى الوزير المذكور وجلست عنده وفي جانبه
الاخر خير الدين المهزول واراد به خواجه خير الدين معلم السلطان محمد خان ثم جا ابن افضل الدين
فجلس عند خير الدين وانف ان يجلس عندي فتكدرت عليه لذلك ثم جرى في المجلس فضل السيد
الشريف واتفقا على انه لا يرد عليه اعتراض اصلا فقلت انه بشر يمكن ان يخطا لكن خطاه
قليل فانكرا علي فقلت ان السيد الشريف يعترض في شرح المواقف على العلامة التفتازاني
في قوله ان علم الكلام محتاج الى المنطق ويقول لا يجترى عليه الا فلسفي او متفلسف هجس
من فضلات الفلاسفة ويذكر نفسه كلام العلامة التفتازاني في حواشيه على شرح المختصر
بقوله والحق وهذا خطا صريح فاعترفا بما نقلته عن شرح المواقف وانكرا ما نقلته عن حواشي
المختصر فقلت انه مكتوب في نسختي في الصحيفة اليمنى بعد اربعة اسطر فقال الوزير عندي
الحواشي المذكورة فامر باحضارها فاحضرت وكان غرضه ان لا يظهر فيها ويظهر افترائي
فوجدت الكلام المذكور في الحاشية فعرضت عليهم فسكت خير الدين وقال ابن افضل الدين
ما في هذه الحاشية بيان نفس الامر وما في شرح المواقف اعتراض فقلت انك تقول في نفس
الامر وهل تعرف معناها قال ان لها معنيين فقلت قد اخطات وجهلت ان لها معنى واحدا
يصدق على امرين وانت ممن لا يفرق بين المفهوم وبين ما صدق هو عليه ومع ذلك تدعي العلم
فسكت ابن افضل الدين ثم قال الوزير يا مولانا ان فيك لحدة قلت نعم ان لي حدة لكن على
الكلام الباطل فقال الوزير هكذا تعامل مع طلبتك فقلت لو تكلم واحد منهم بمثل هذا
الكلام الباطل لضربت الكتاب على وجهه فضحك الوزير ثم قمت وذهبت به وله من
التاليفات كتاب التهافت السابق ذكره وحواشي على شرح المواقف وحواشي على شرح هداية الحكمة
لمولانا زاده يحكى صاحب الشقايق عن والده عن خواجه زاده قال اني ما قصدت تاليف هذه

كتاب التهافت حاشية شرح المواقف
كتاب حاشية شرح هداية الحكمة
كتاب شرح المطالع
كتاب حاشية التلويح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحاشية انما قرا ابو بكر جلبي وهو ابن احمد باشا ابن ولي الدين وكنت اكتب ما ظهر لي في مطالعتي
على ورقة وادفعها اليه وهو نظم تلك الاوراق كنظم السبحة قال المولى الوالد هذه عبارة المولى
خواجه زاده وله شرح المطالع لكنه بقي في المسودة وله غير ذلك من المسودات وحواشي على
التلويح بقيت ايضا في المسودة روي ان السلطان بايزيد خان امره ثانيا ان يكتب حاشية على
شرح المواقف تماما فامتثل امره فكانوا يضعون شرح المواقف امامه فوق الوساده وينظر
فيه ولا يقدر ان ينظر في كتاب آخر لضعف يده حكي انه اذا اراد ان يقلب ورقة يتوقف الى ان يجي
احد فيقلبها وكتب الحاشية المذكورة الى اثنا مباحث الوجود وعند ذلك توفاه الله تعالى
ووصل الى رحمته وبقيت الحاشية مسودة ثم اخرجها الى البياض المولى بها الدين من تلامذته
فلما اتم تبييضها مات هو ايضا ومن غرايب الاتفاق انه وقع آخر كلمة من تلك الحاشية كلمة
لا يتم به المطلوب الشيخ العالم العامل والامام الفاضل الكامل قدوة اصحاب
الفتوى واسوة ارباب التقوى استاد المحدثين واستاد المحققين شيخ الاسلام
والمسلمين شمس الحقيقة وبدر السالكين المولى العارف بالله علاء الدين علي العربي
الحلبي قدس الله تعالى سره كان اصله من نواحي حلب ونشا بها وقرا على علماء بلاده
وحصل فيها العلوم العربية والفنون الادبية ثم رحل الى بلاد الروم ووصل الى خدمة المولى الكوراني
وهو مدرس بمدرسة السلطان بايزيد ابن مراد خان بمدينة بروسا فقرا عليه مدة مديدة وحصلت
بينهما محبة اكيدة حتى روي عن المولى علاء الدين العربي انه قال قال لي المولى الكوراني يوما انت عندي
بمنزلة السيد الشريف عند مباركشاه المنطقي وذلك ان السيد الشريف بعد ما قرا شرح المطالع
ست عشرة مرات قال في نفسه لا بد لي ان اقرا على مصنفه فذهب اليه وهو بهرات والتمس منه ان
يقرا عليه شرح المطالع كان الشارح عند ذلك هرما وقد بلغ من العمر ماية وعشرين وسقط
حاجباه على عينيه من الكبر فرفع حاجبيه بيديه فنظر الى الشريف فاذا هو في سن الشباب فقال
انت رجل شاب وانا شيخ ضعيف لا اقدر الدرس لك فان اردت ان تسمع شرح المطالع مني
فاذهب الى مباركشاه وهو يقريك كما سمع مني وكان المولى مباركشاه في ذلك الوقت مدرسا بمصر
وكان هو غلام الشارح رباه وهو صغير في حجره وعلمه جميع ما علمه فذهب السيد الشريف من هرات
الى مصر ومعه كتاب الشارح الى مباركشاه فلما قرا هو كتاب الشارح قبله وقال نعم الا انه ليس
لك درس مستقل وليس لك قراة اصلا ولا اذن في التكلم بل تقنع بمجرد السماع فرضي الشريف جميع
ما ذكره وقد ابتدا الشرح المذكور رجل من اولاد الاكابر بمصر فحضر الشريف الدرس معه وكان
بيت مباركشاه متصلا بالمدرسة وله باب اليها فخرج ذات ليلة الى صحن المدرسة يدور فيها
اذ سمع في حجرة فاستمع فاذا الشريف يقول قال الشارح كذا وقال الاستاد كذا وانا اقول كذا
وقرر كلمات لطيفة اعجبها مباركشاه حتى رقص من شدة طربه فاذن للسيد الشريف ان يقرا
ويتكلم ويفعل ما يريد وسود الشريف حاشية شرح المطالع هناك وبعد ما قص المولى المذكور
هذه القصة قال للمولى علي العربي انا في شدة طرب منك وافتخار بك مثل مباركشاه وافتخاره

غريب ما اتفق

السيد الشريف
قرا شرح المطالع ست عشرة مرة

قف
على محبة العلم والاجتهاد في طلبه

الموضع الذي سود فيه
السيد حاشية شرح المطالع

بالسيد

بالسيد الشريف ثم ان المولى وصل بعده الى خدمة المولى خضر بك ابن جلال الدين وكان
مدرسا بسلطانية بروسا واجتمع فيه مع المولى خواجه زاده والمولى خيالي وكانا معيدين
للدرس والمولى القسطلاني شريك درسه وحصل عنده علوما كثيرة وبلغ رتبة الفضل والكمال
وفاق على الاقران والامثال وحاز قصب السبق وصار معيدا للمولى خضر بك بمدرسة دار
الحديث بمدينة ادرنه للسلطان محمد جد السلطان محمد خان وصنف هنا حواشي شرح العقايد
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان الغازي بمدينة بروسا الشهير بقيلوجه فاتفق
ان جاء الشيخ علاء الدين الخلوتي من خلفاء السيد يحيى الشرواني وكان المولى العربي ينكر السماع
والوجد اشد الانكار فذهب الشيخ يوما الى دار المولى المزبور ودق بابه وسلم ثم ادخله بيت
مطالعته واحضر له الطعام وتحدث معه في التصوف فانجذب المولى المذكور انجذابا شديدا
حتى اختار صحبته على الدرس واكمل عنده طريقة التصوف حتى اجازه في الارشاد ولما اجتمع الناس
على الشيخ علاء الدين المزبور لقوة جذبته حصل منه الخوف للسلطان محمد خان فنفاه من البلد
واراد المولى علي العربي ان يجادل عنه ويجيب لخصمايه فنفوه معه فذهب الى بلدة معنيسا
وكان اميرها وقتئذ هو السلطان مصطفى ابن السلطان محمد خان فصاحب مع المولى علي العربي
واحبه محبة عظيمة فشفع له الى ابيه فاعطاه ابوه مدرسة بلدة معنيسا فاشتغل هناك بالعلم
غاية الاشتغال واشتغل ايضا بطريق التصوف فجمع بين رياستي العلم والعمل ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان وكان في كل جمعة يعقد في الجامع مجلس الذكر مع المريدين له وكثيرا ما يغلب
عليه الحال في تلك المجالس ويغيب عن نفسه ولهذا لا يقدر على الدرس يوم السبت ويدرس
بدله يوم الاثنين ثم عين له السلطان محمد خان في آخر سلطنته كل يوم ثمانين درهما فلما جلس
السلطان بايزيد خان سرير السلطنة غير ذلك وعين له خمسين درهما وكان رغما من جانب
الوزرا فتردد في القبول فنصحوا له ثم جعلوا له ثمانين درهما ثم صار مفتيا بقسطنطينية بعد
المولى علي الكوراني في سنة ثلاث وتسعين وثمانمايه وعين له كل يوم مايه درهم ومات وهو
مفت بها سنة احدى وتسعمايه فصار مكانه المولى حميد الدين ابن افضل الدين مفتيا كان
المولى علاء الدين العربي جامعا للعلوم الشرعيه والعقليه متبحرا ماهرا في التفسير والحديث
والاصول يروى انه كان كتاب التلويح في حفظه ويدرس كل يوم منه ورقتين يحكي صاحب
الشقايق عن والده قال قال المولى الوالد كنت في خدمته مقدار سنين وقرات عليه كتاب التلويح
من الركن الاول الى آخر الكتاب وكان يمتحن الطلاب في المواضع المشكله ويصرح بالاحسان لمن
اصاب ومن تلامذته المولى محمد ابن المولى حسن ابن عبد الصمد الساسوني والمولى سيدي القرماني
والمولى مصطفى ابن خليل طاش كبرى والد صاحب الشقايق والمولى عبد الرحيم ابن علي القسطموني
معلم السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان والمولى المفسر الواعظ الشهير بالترابي
وللمولى المذكور حواشي شرح العقايد علقها معيدا بمدرسة دار الحديث كما سبق ذكره وله حواشي
على المقدمات الاربع ثم كتب عليها المولى القسطلاني حاشية ورد عليه في بعض المواضع ثم كتب

حاشية
على المقدمات الاربع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المولى حسن الساسوني ثم كتب خطيب زاده المولى محيي الدين ثم كتب المولى ابن الحاج حسن وكان
المولى المذكور رجلا طويلا عظيم اللحية قوي المزاج جدا حتى انه كان يجلس عند الدرس مكشوف الراس
في ايام الشتا وكان له ذكر قلبي يسمع من بعد وربما يغلب صوت الذكر من قلبه على صوته اثنا تقريره
المسئله ويمكث ساعه حتى يرجع صوت قلبه ثم يشرع في تقرير الكلام وكان يجامع كل ليلة مع
جواريه ويغتسل في بيته ايام الشتا ثم يصلي ماية ركعة ثم ينام ساعة ثم يقوم للتهجد ثم يطالع الى
الصبح روى انه ولد من صلبه تسع وتسعون ذكرا وانثى وخلف منهم خمسة عشر اشهرهم المولى
عبد الرحيم الشهير ببابك چلبي والمولى عبد الباقي والمولى عبد الرحيم قرا على المولى والده ثم على المولى
خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنيه ثم باحدى
المدارس الثمان وعين له كل يوم ماية درهم ومات وهو مدرس بها سنة ثلاث وعشرين وتسعمايه
وكان له مشاركة تامة في العلوم اصولها وفروعها معقولها ومنقولها واما المولى عبد الباقي ابن
المولى علي العربي كان عالما عارفا فاضلا له مشاركة تامة في العلوم رايناه مدرسا باحدى المدارس
الثمان وكان من اعلم المدرسين فيها واشهرهم رايناه في اوايل قدومنا بمدينة قسطنطنيه للاشتغال
في سنة تسع واربعين وتسعمايه ولم يمكث بعد قدومنا فيها حتى صار قاضيا بحلب ولو مكث
لوصلت الى خدمته ان شا الله تعالى ثم صار قاضيا بمدينه بروسا ثم عزل ثم صار بمصر ثم بمكة المعظمة
ثم عزل وتوفي ما بين الستين والسبعين وتسعمايه وللمولى المذكور علا الدين العربي حالات عجيبه
وكرامات غريبة يحكى صاحب الشقايق عن آخر انه سكن فوق جبل هناك في ايام الصيف فراى يوما
واحدا من ايمة بعض القرى فقال المولى المزبور اني اجد منك رايحة النجاسه ففتش الامام ثيابه
ولم يجد شيا فلما اراد ان يجلس سقط من جيبه رسالة هي واردات الشيخ بدر الدين ابن قاضي سماونه
فنظر فيها المولى المزبور فوجد فيها ما يخالف الاجماع وقال كان الرايحة المذكورة لهذه الرساله
فامر باحراقها وخالفه الامام ولم يرض فقال له المولى المذكور عليك باحراقها ولا يحصل لك منها
الخير وبيناهما في ذلك الكلام ظهر من بعيد اثر النار فنظر الامام فقال انها في قريتي ثم نظر بعد
ذلك وتامل فقال انها في بيتي فتوجه الامام الى بيته نادما على مخالفته وحكى انه كان لبعض ابنايه
ولد فمرض في بعض الايام مرضا شديدا حتى قرب من الموت فذهب والد المريض الى ابيه المولى المذكور
وهو في الخلوة الاربعينية فتضرع اليه بان يذهب الى المريض ويدعو له فلم يرض بذلك ثم ابرم
عليه غاية الابرام فخرج من الخلوة ودخل على المريض وهو في آخر رمق الحيوة فمكث ساعة مراقبا
ثم دعا له بالشفا فاستجاب الله دعوته حتى قام المريض من فراشه فاخذ المولى المذكور بيده فاخرجه
من البيت كان لم يمس به سوء اصلا وعاش ذلك الولد بعد وفات المولى المذكور مدة كثيرة ويحكى
صاحب الشقايق ان المولى المذكور كان يجامع كل ليلة مع جواريه ويغتسل في بيته ولا يدخل الحمام
استحياء ولما مرض مرض الموت دعاه الوزرا الاربعة ومعهم الطبيب فامر له الطبيب بالاستحمام
فلم يرض بذلك المولى المزبور فاجلسه الوزرا جبرا على سرير فقبض كل واحد منهم طرفا منه وذهبوا
به الى الحمام انظروا الى ديدن الزمان المولى البارع الفاضل والعالم العامل الكامل مجمع

مطلب قوة مزاجه وذكره من قلبه

مطلب احواله بالليل وكثرة اولاده

مطلب كراماته

مطلب مراقبته وشفايه المريض

مطلب عدم اغتساله في الحمام حياء

الاخلاق

الاخلاق السنيه ومحرز الاداب الزكيه شرف العترة الحسينية شريف النسب
لطيف الحسب صاحب اليد الطولى في العلم والادب انتهت اليه رياسة الفتوى والمذهب
شيخ الاسلام والمسلمين المولى حميد الدين ابن افضل الدين السيد الحسيني كان رحمه
الله عالما عاملا فاضلا كاملا جامعا للعلوم الدينيه اصولا وفروعا وكان ماهرا في الفتوى
العقليه وكان لجميعها جموعا وافر الفضل سليم العقل دايم الذكر مصيب الفكر اذا حضر في
مجلس كان هو المشار اليه اذا وقع المشكل كان هو المعول عليه وعليه ترد الفتاوى من اقطار
الارض واليه ترد بعضها على بعض وكان من محاسن الزمان في العلم والفتوى قل ان ترى
العيون مثله في الورع والتقوى قرا اولا على ابيه المولى افضل الدين مباني العلوم وكان المولى
افضل الدين ايضا عالما عاملا صالحا عابدا زاهدا ورعا قانعا صبورا وقرا ايضا على علما عصره
واشتغل واجتهد وحصل الفنون ثم وصل الى خدمة المولى يكان فاخذ عنه وقرا عليه ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان الغازي بمدينة بروسا وعزل منها في اوايل سلطنة السلطان
محمد خان واتى هو الى مدينة قسطنطنيه وبينما هو يمر في بعض طرقها اذ لقي السلطان محمد خان
وهو ماش مع عدة غلمانه وكان من عادته ذلك يروى عنه انه قال فعرفت ونزلت عن فرسي
ووقفت فسلم علي وقال انت ابن افضل الدين فقلت نعم ثم قال يوم العرض للوزرا جاء ابن
افضل الدين قالوا نعم قال اعطيته مدرسة والدي السلطان مراد خان بمدينة بروسا وعينت
له كل يوم خمسين درهما وطعاما يكفيه من مطبخ عمارته قال فلما دخلت عليه وقبلت
يده اوصاني بالاشتغال بالعلم وقال اني لا اغفل عنك فاشتغلت بتلك المدرسة وسقطت لحيتي
من كثرة الاشتغال حتى اتهمني بعض اعدائي بمرض هايل فكتبت هناك اجوبة عن اعتراضات
الشيخ اكمل الدين في شرحه للهداية ثم اعطاني احدى المدارس الثمان التي بناها فذهب هو الى
الغزاة ووقع في قسطنطنيه طاعون عظيم فخرجت باولادي الى بعض القرى وكنت الازم
منها الى قسطنطنيه وادرس كل يوم من الايام المعتادة من اربعة كتب مع اهتمام عظيم بحيث
لا يمكن المزيد عليه ولما رجع السلطان محمد من الغزاة استقبلته فلما راني قال ادن مني فدنوت
منه قال سمعت انك تسكن بعضا من القرى وانت تلازم الدرس في اربعة من الكتب وقد اديت
ما عليك وبقي ما علي واهدى الى كل من علما البلد اسيرا واهدى الي اسيرين وكان حليما
صبورا لا يرى منه الغضب جعله السلطان محمد خان قاضيا بمدينه قسطنطنيه في السنة
التي توفي فيها مكان المولى الفاضل محمد ابن مصطفى ابن الحاج حسن وكان قد جعله قاضيا
بالعسكر المنصور باناطولي كان قاضي العسكر في ذلك الوقت واحدا وسيجي سببه وكان
المولى ابن الحاج حسن قاضيا بقسطنطنيه بعد المولى القسطلاني وهو بعد المولى خواجه زاده
وهو بعد المولى خسرو وهو بعد المولى خضر بك ابن جلال الدين وهو اول قاض بمدينة
قسطنطنيه اعطاه السلطان محمد خان حين فتحها ثم صار مفتيا في زمن السلطان بايزيد خان
بعد وفاة المولى علا الدين علي العربي سنة احدى وتسعمايه ومات وهو مفت بها سنة ثمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتسعمايه فتعين امر الفتوى بعده الى العالم الزاهد المتورع علا الدين علي الجمالي واتفق انه
وجد في الحج الشريف فامر السلطان بايزيد خان بان يكتبوا الفتوى مدرسوا المدارس الثمان الى
محيي المولى المزبور وله تصانيف علق الحواشي على شرح الطوالع للاصفهاني وله حواشي على حاشية
شرح المختصر للسيد الشريف وهما متداولتان بين ايدي العلما وله تعليقات على شرح الهداية
ومن تلامذته المولى محيي الدين چلبي الفناري والمولى عبد الواسع ابن خضر والمولى حسام الدين
حسين ابن عبد الرحمن والمولى الشهير بحافظ الكتب مصلح الدين موسى الاماسي والشيخ العارف
بالله سنبل سنان والمولى العارف بالله شيخ زاده المفسر ابن الشيخ مصلح الدين القوجوي يحكي
صاحب الشقايق عن استاده المولى محيي الدين چلبي الفناري انه قال قرات عليه مدة ولم اجد مسئلة
من المسايل الشرعية او العقليه الا وهو كان يحفظها وظني انه لو ضاعت كتب الكلام لامكن ان
تكتب كلها من حفظه ويحكي عن ابيه انه قال حضرت مجلس قضايه فتحاكمت اليه امراة مع رجل
فحكم المولى المذكور للرجل فاطالت المراة لسانها عليه واساءت القول فيه فصبر على ذلك وما
زاد على ان قال لا تتعبي نفسك حكم الله لا يغير وان شئت ان تغضبني فيه فلا تطمعي فيه كان
رحمه الله مرضي السيرة حسن الطريقة في قضايه صبورا على اذى الخلق المولى الفاضل
المحقق والعالم الكامل المدقق جامع اشتات العلوم وضابط مشكلات المعقول والمفهوم
فخر الاهالي صدر الموالي اسوة العلما الرباني مصلح الدين مصطفى القسطلاني قرا على علما
الروم الكتب المتداولة وحصل مباني العلوم واشتغل وبالغ الى ان حاز قصب السبق عن اقرانه
وصار اوحد زمانه وفريد اوانه فقرا على المولى خضر بك ابن جلال الدين قراة كانت تضرب
بها الامثال وكان المولى خواجه زاده والمولى خيالي معيدين لدرسه والمولى علا الدين العربي
شريك درسه فبلغ عنده رتبة الفضل والكمال وكان له شمول في الفنون الغريبة والمعارف
العجيبة ومشاركة تامة في العلوم الالهي والرياضي والطبيعي وغير ذلك ثم صار مدرسا بقصبة
مدرني ثم انتقل الى مدرسة ديمتوقه ثم لما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان اعطاه واحدة
منها وكان لا يفتر عن الدرس اصلا وكان يذكر كل يوم دروسا كل درس منها بتحقيق المسايل
وتدقيق الدلايل مع كشف المشكلات وحل المعضلات يقرر غير متلعثم في الكلام وتحرير غير
مستبهم في المرام بل كان كالسيل ينحدر او البرق اذا سرى حكي انه كان يدعي ان لو اعطي
المدارس الثمان كلها يقدر ان يدرس كل يوم منها ثلاث دروس استقضي بكل من البلاد وهي
مدينة بروسا وادرنه وقسطنطنيه بعد المولى خواجه زاده وكان هو قاضيا بمدينة قسطنطنيه
بعد المولى خسرو وهو بعد المولى خضر بك وهو اول قاض بها كما تقدم ذكره ثم جعله السلطان
محمد خان قاضيا بالعسكر المنصور في اواخر سلطنته وكان قاضي العسكر الى ذلك الزمان واحدا
وكان الوزير وقتئذ محمد باشا القراماني فخاف من المولى القسطلاني لانه كان لا يداري الناس
ويتكلم بالحق على كل حال فعرض على السلطان محمد خان وقال ان الوزرا ايدهم الله تعالى قالوا
لو كان قاضي العسكر اثنين احدهما في روم ايلي والاخر في اناطولي يكون اسهل في اتمام مصالح

كتاب حاشية شرح الطوالع
كتاب حاشية حواشي شرح المختصر
تعليقات على شرح الهداية

المسلمين

المسلمين ويكون زينة للديوان العالي فمال السلطان محمد خان الى رايه فجعل المولى القسطلاني
قاضي عسكر روم ايلي وجعل المولى مصطفى ابن الحاج حسن قاضيا بالعسكر باناطولي وكان
هو وقتئذ قاضيا بقسطنطنيه فلم يقبل المولى القسطلاني ولم يرض بالمشاركة وارسل اليه
الوزير ان يلين قلبه فلم يفد ثم قال الوزير اني اذهب اليه بنفسي فنصحوا للمولى القسطلاني
وقالوا انه اذا جا اليك يرضيك البتة فانك لا تامن بعد ذلك من شره فذهب اليه الوزير
وارضاه بالكلام كما قالوا قيل ان المولى محمد ابن الحاج حسن عهد الى الوزير ان يخبره بكل
ما يتكلم المولى القسطلاني عند السلطان في حق ذلك الوزير قال صاحب الشقايق حلف بالطلاق
ان يخبره وهو بعيد من الرجل العالم وبعد مدة قليلة مات السلطان محمد خان وجلس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنه فعزل المولى القسطلاني عن قضا العسكر وعين له كل يوم مايه
درهم ونصب مكانه المرحوم ابراهيم باشا ابن خليل باشا وكان المولى القسطلاني لكثرة
اشتغاله للدرس والقضا لم يتفرغ للتصنيف ولو لم يكن كذلك لكان له اثار عجيبة ومن
تصانيفه حواشي على شرح العقايد وحواشي على المقدمات الاربع وله رسالة فيها سبعة اشكال
على المواقف وله لطايف الاشارات ذكر المولى تاج الدين ابراهيم الشهير برجه وكان مفتيا
بحلب وكفه ومات متقاعدا بمدينة بروسا فيما بين السبعين والثمانين وتسعمايه في حاشيته
التي علقها على شرح الزنجاني للعلامة التفتازاني الحرف صوت معتمد على مقطع محقق او
مقدر ويختص بالانسان وضعا وعرفه ابن سينا بانه هيئة عارضة للصوت بها يمتاز صوت
عن صوت اخر يماثله في الحدة والثقلة تمييزا في المسموع والصوت قيل ماهية وانية
غنيتان عن البيان وبعضهم عرفوه منهم من قال انه جسم خاص من الاجسام ومنهم من قال انه
اصطكاك اجسام صلبية ومنهم من قال القرع او القطع ومنهم من قال تموج الهوا والكل منظور
فيه اذ لا شي منها بمسموع وكل صوت مسموع وذكر الجعبري الصوت هوا متموج من تصادم
جسمين وفيه نظر وقال الحكما هو كيفية تحدث في الهوا بسبب تموج ذلك الهوا الذي هو صدم
بعد صدم وسكون بعد سكون بسبب القرع الذي هو الامساك بعنف او القلع الذي هو
الانفصال بعنف بشرط مقادمة المقروع للقارع والمقلوع للقالع وقول الفاضل
القسطلاني في لطايف الاشارات ان الصوت هو الحاصل من دفع الرية الهوا المحتبس بالقوة
الدافعة فيتموج قيصوم الهوا الساكن فيحدث الصوت من قرع الهوا المندفع عن الرية
تعريف الصوت الخارج من الفم على راي الحكما والذي عليه اهل الحق ان الصوت كيفية تحدث
بمحض خلق الله من غير تموج الهوا والقرع والقلع كساير الحوادث ومن تلامذة المولى الفاضل
العلامة شمس الدين احمد ابن سليمان ابن كمال باشا والشيخ العارف بالله محمد ابن المولى بها
الدين والشيخ جمال خليفه يحكي صاحب الشقايق عن والده عن المولى قاضي زاده قاسم
المدرس باحدى الثمان انه قال قال المولى قاسم الشهير بقاضي زاده لما مات المولى مصنفك
حضر علما البلد كلهم دفنه وكان المولى القسطلاني وقتئذ قاضيا بمدينة قسطنطنيه وكان

كتاب حواشي شرح العقايد
كتاب حواشي المقدمات الاربع
رسالة فيها سبعة اشكال على المواقف
كتاب لطايف الاشارات
مسئلة تعريف الحرف والصوت
مطلب من اكل المعجون وتكلم بنشاته في العلوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بيته في موضع بني فيه الآن جامع السلطان سليم خان قال المولى القسطلاني عند رجوعه الى منزله للمولى الشهير بابن معنيسا وا المولى قاضي زاده قاسم المزبور اساكما ان نبيت عندي هذه الليلة وتذهب معنا غدا الى زيارة المولى مصنفك قال المولى الوالد قال المولى قاضي زاده قلت للمولى القسطلاني انى اذهب الى بيتي ثم اجي وكان بيته قريبا من بيته قال ولما اجتمعنا في بيته عشية تلك الليلة احضر حفنة فيها معجون قال وكان هو متهما باكل الحشيش قال فتحققته في هذه الليلة اذ بدا وم اكله فاكل نفسه منه شيأ كثيرا ثم ابرم علي وانا اخترت الكذب فقلت اني ذهبت الى بيتي لهذا الامر فتركني ثم ابرم علي المولى ابن معنيسا فاكل هو منه قدر اليسير وبعد مدة عمل في المولى القسطلاني كيفية المعجون فترع في بث المعارف فنارة تكلم في العلوم الحكمية وسمعت فيها ما مدة عمري ونارة تكلم في العلوم الشرعية وبسط فيها حقايق لم اسمعها ابدا ونارة تكلم في النوادر واورد فيها غرايب لم اسمعها الآن ونارة تكلم في القصايد العربية وسمعت فيها غرايب قال وشاهدت بحرا في كل العلوم جلايلها وحقايرها قال وقال هو في اثناء الكلام ان هذا واشار الى المعجون حال بيني وبين معلوماتي قال قلت حالك الآن هذا كما حالك قبل هذا وقال حكى عن المولى لطفي الثوقاتي انه قال كنت من طلبة المولى سنان باشا وكان هو وزيرا وقتئذ وكان من دأبه احضار العلما ليالي العطلة واحضار الاطعمة اللطيفة واجتمعوا عنده ليلة فيهم المولى القسطلاني والمولى خواجه زاده والمولى خطيبه زاده وكانوا مشتغلين بالصحبة والمحادثة وكان عندي رفيق لي كنت اتحدث معه سرا قال وقلت انا في اثناء الكلام مرضت انا في زمان فتعرقت بالدم حتى انصبغ منه قميصي فضحك رفيقي فذنبه العلما وقالوا له مم ضحكت قال ان المولى لطفي يقول كذا وكذا فضحكت منه فضحك العلما ايضا من قولي فقال المولى القسطلاني من اي شئ تضحكون هذا المرض القلاني يذكره ابن سينا في الفصل القلاني من كتاب القانون وقال المولى خواجه زاده للمولى القسطلاني طالعت القانون بتمامه قال نعم بل وجميع مصنفات ابن سينا حتى طالعت كتاب الشفا بتمامه قال المولى القسطلاني للمولى خواجه زاده انت طالعت كتاب الشفا بتمامه قال لا وانما طالعت مواضع احتجت اليها قال المولى القسطلاني وانى طالعته بتمامه سبع مرات وفي السابعة مثل مطالعة التلامذة اول درسهم عند مدرس جديد فتعجب الحاضرون من احاطته بالعلوم وشمول مطالعته لجميع الكتب وكان المولى خواجه زاده اذا ذكره يصرح بلفظ المولى دون من عداه من اقرانهم وكان يقول انه قادر على حل المشكلات وعلى حاطة علوم كثيرة في مدة قليلة الا انه اخطا بحكم البشرية لا يرجع عن ذلك وقد اخطا في مسئلة الوزير محمود باشا واسمع الان انه لم يرجع عنه قال ويقول هو ايضا في حقي ان خواجه زاده قد اخطا في المسئلة المذكورة واسمع انه لم يرجع عن ذلك المولى الفاضل والعالم الكامل حاوي العلوم العقلية والشرعية ضابط الفنون الاصلية والفرعية جامع الفضايل مرجع الافاضل شمس الاماثل وبدر الاماثل وصدر الموالي محمد ابن مصطفى ابن الحاج حسن كان بحرا في العلوم محبا للعلم والعلما طلق الوجه متواضعا محبا للفقرا وكان

علوان

عارفا باسرار القرآن كاشفا رموز الفرقان قرأ على علما عصره ثم وصل الى خدمة المولى يكان ثم صار مدرسا بمدرسة ملقره ثم صار قاضيا ببلدة كليبولي ثم مدحه الوزير محمود باشا عند السلطان محمد خان فاعطاه مدرسة والد السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم جعله قاضيا بالمدينة المزبورة ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم اعطاه قضا مدينة قسطنطنيه ثم جعله السلطان محمد خان في السنة التي مات فيها قاضيا بالعسكر الى ذلك الوقت واحد ثم صار اثنين احدهما القسطلاني وثانيهما المولى المذكور وقد مرت حكايته في ذكر المولى القسطلاني قبيل هذا ثم لما جلس السلطان بايزيد على سرير السلطنة قرره في مكانه ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي ومازال قاضيا بالعسكر الى ان مات في سنة احدى عشرة وتسعمايه

ومن تلامذته المولى جعفر ابن الحاجي بك واخوه المولى سيدي ابن الحاجي بك كتب المولى المزبور حاشية على تفسير سورة الانعام للقاضي البيضاوي وله حاشية على المقدمات الاربع وحاشيه للمحاكمة بين العلامة جلال الدين الدواني والعلامة امير صدر الدين وصنف كتابا في الصرف سماه ميزان الصرف وكان ذا ثروة عظيمة بنى مدرسة ومسجدا بمدينة قسطنطنيه بقرب من جامع السلطان محمد خان المولى الفاضل المحقق والحبر الكامل المدقق عالم المشروع والمعقول حاوي الفروع والاصول الزكي المتوقد والنقي الناقد فايق الاقران خبير المعاني والبيان ذو اليد الطولى في البلاغة والادب صاحب الباع الممتد في النظم والنثر والانشاء والخطب العالم النحرير والاستاد الكبير سنان باشا يوسف ابن خضر بك ابن جلال الدين القاضي رحمهم الله تعالى كان عالما فاضلا كثير الاطلاع على العلوم العقليه والشرعيه وله المشاركة التامة في الفنون الاصليه والفرعيه وكان فارسا في البحث مفرط الذكا معلوم من يشاهده عجبا لهذا الشاب كيف ما حوى قل ان تلد امهات الزمان مثله في الفضل والعرفان وكان سبا قا الى درك المعاني وقا فا على المدارك والمباني وكان خاطره ميالا الى مواقع الاشكال وطبعه سيالا كلما آلسلسا لغلب على طبعه ايراد الشكوك والشبهات فلما يلتفت الى تحقيق المسايل ويمزعنها بادنى الاشارات يقال ان والده المولى خضر بك كان يلومه عليه يروى ان المولى سنان باشا كان يا كل مع ابيه المولى خضر بك لحما في طبق فلامه ابوه على ميله الى الشكوك والاوهام وقال بلغ بك الشكوك الى مرتبة يمكن ان تشك في ان هذا الظرف من نحاس قال يمكن ذلك لان الحواس اغاليط فغضب والده وضرب بالطبق على رأسه ولما مات والده كان هو في جوار العشرين من سنه فاعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان في سنة احدى وسبعين وثمانمايه ثم جعله معلما لنفسه ومال الى صحبته ولما جا المولى علي القوشجي الى السلطان محمد خان حرض السلطان محمد خان المولى سنان باشا على تعلم العلوم الرياضية فارسل هو المولى لطفي الثوقاتي وهو من تلامذته في ذلك الزمان الى المولى علي القوشجي وقرأ عليه العلوم الرياضية واخبر كل ما سمع منه للمولى سنان باشا حتى اكمل العلوم الرياضية وكتب بامر السلطان محمد المولى سنان حواشي على شرح الجغميني لقاضي زاده الرومي ورهي حاشية

حاشية البيضاوي على سورة الانعام

المحاكمة بين الدواني وصدر الدين

ميزان الصرف

حاشية على شرح الجغميني لقاضي زاده الرومي

الزواهر في الصرف وله رساله في مباحث الحمد حكى ان المولى علي القوشجي جمع عشرين منشأ في مجلدة واحدة كل منن من علم وسماه محبوب الجمال وكان بعض علمائه يحمله ولا يفارقه ابدا وكان ينظر فيه كل وقت مات بقسطنطنيه ودفن في حريم ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه حينا
الى ما نحن فيه ثم جعل السلطان محمد خان المولى المزبور وزيرا في سنه خمس وسبعين وثمانمايه ونقرب عنده غايه التقرب طلب السلطان محمد خان رجلا من العلما يكون امينا على خزائن كتبه فذكر عنده المولى لطفي فجعله امينا على تلك الخزائن ووقف هو باسطته على لطايف الكتب وغرايب العلوم ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث في ادرنه وعين له كل يوم ستون درهما وكان ذلك في سنة احدى وثمانين وثمانمايه ثم جعل وظيفته ثمانين درهما ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه وعين له كل يوم خمسون درهما وضم اليها تولية عمارة السلطان مراد خان بمدينه ادرنه وعين له كل يوم مايه درهم بطريق التعاضد ثم اعطى له لواء الكليبولي ثم انه وقع بينه وبين السلطان محمد خان امر كان سبب العزله وحبسه فلما حققته علما البلد اجتمعوا في الديوان العالي وقالوا لابد من اطلاقه من الحبس والا نحرق كتبنا في الديوان الثاني ونترك مملكتك فاخرجه وسلمه اليهم ولما سكنوا اعطاه سغرى حصار مع مدرسته واخرجه في ذلك اليوم من قسطنطنيه فخرج وكان المولى نور الدين القراصوي من تلامذته عنده ذهب معه ولم يفارقه ولما وصل الى ازنيق ارسل خلفه طبيبا لقد اختل عقله فاعطاه الطبيب المذكور شربه وضرب كل يوم خمسين عصا فلما سمعه المولى ابن حسام الدين ارسل كتابا الى السلطان محمد خان وقال له اما ان ترفع هذا الظلم واما ان اخرج من مملكتك فرفع عنه الظلم المذكور وذهب هو الى سغرى حصار واقام هناك بما لا يمكن تحريره من الكآبه والحزن ومات السلطان محمد خان وهو فيها فلما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنه وعين له كل يوم مايه درهم وكتب هو هناك حواشي على مباحث الجواهر من شرح المواقف واورد اسئلة كثيرة على السيد الشريف حتى انه يورد سوالين او ثلاثة في سطر واحد فنصحه بعض اصحابه وقال لابد من انتخاب تلك الاسيلة لان السيد الشريف رفيع الشان فاذن للطلبة ان يطالعوا تلك الاسيلة فاسقط منها ما اجابوا عنه وله كتاب بالتركي انشاه في مناجاة الحق سبحانه وتعالى اشتهرت بين الناس بتضرع نامة سنان پاشا وكتاب آخر ايضا في مناقب الاوليا وكليهما في غايه الحسن واللطف نثرا ونظما مات رحمه الله في سنة احدى وتسعين وثمانمايه ولم يجد في بيته حطب يسخن به الماء وذلك لافراطه في السخا ووصوله الى حد السرف ومن تلامذته المولى نور الدين القره صوى الشهير بصاري كرز والمولى بالي الاسود والمولى محمود ابن محمد ابن قاضي زاده الرومي الشهير بالمولى ميرم چلبي والشيخ العارف بالله عبد الرحيم ابن علي ابن مؤيد الاماسي الشهير بحاجي چلبي والمولى لطفي التوقاتي وكان المولى المزبور محبا للمشايخ وكان من ملازمي الشيخ العارف بالله الشيخ ابن الوفا وقد سبق ذكر ما يتعلق به في ذكر الشيخ ابن الوفا في الكنيه السابقة المولى العالم الفاضل والحبر

لطيفة في فن الهيئة تشتمل على مواخذات قوية طالعتها وانتفعت بها عند قراءة الشرح المزبور على المولى الشهير بضرخاني چلبي بشركة المولى عبد الكريم قصاب زاده مات بالقدس الشريف في سنة اربع وثمانين وثمانمايه رحمه الله وجاوز عن سيئاته وقد كنت قرات مختصر الجغميني على المولى شمس الدين اولا والمولى المذكور علي القوشجي ابنوه محمد من خدام الامير اللغ بيك ابن الامير تيمور الاعرج ملك ما وراء النهر وكان هو حافظ البازي وهو معنى القوشجي قرا على علما سمرقند وقرا على المولى الفاضل قاضي زاده الرومي وقرا عليه العلوم الرياضيه وقرأها على الامير الغ بيك ايضا وكان الامير الغ بيك مايلا الى العلوم الرياضيه ثم ان الامير الغ بيك هيا موضع رصد بسمرقند واصرف عليه مالا عظيما ونولاه اولاد غياث الدين جمشيد من مهرة هذا العلم فتوفاه الله في اوايل الامر ثم تولاه المولى قاضي زاده الرومي فتوفاه الله قبل اتمامه واكمله المولى علي القوشجي فكتبوا ما فضل لهم من الرصد وهو المشهور بالزيج الجديد للغ بيك وهو احسن الزيجات واقربها من الصحة ثم لما توفي الامير اللغ بيك وتسلطن بعض اولاده ولما لم يعرف قدر المولى المذكور ونفر قلبه استاذن للحج ولما جا الى تبريز والامير هناك في ذلك الوقت السلطان حسن الطويل اكرم المولى المذكور اكراما عظيما وارسله بطريق الرسالة الى السلطان محمد خان ليصالح بينهما ولما اتى السلطان محمد خان اكرمه اكراما عظيما فوق ما اكرمه السلطان حسن ورساله ان يسكن في ظل حمايته فاجاب في ذلك وعهد اليه ان ياتي اليه بعد اتمام امر الرسالة فلما ادى الرسالة ارسل السلطان محمد خان اليه من خدامه يخدموه في الطريق فصرفوا اليه في كل مرحلة الف درهم بامر السلطان محمد خان فاتى مدينة قسطنطنيه بالحشمة الوافرة والنعم المتكاثرة وحين قدم اليه اهدى الى السلطان محمد خان عند ملاقاته رساله في علم الحساب وسماها المحمدية وهي رساله لطيفة لا يوجد انفع منها في ذلك العلم ثم ان السلطان محمد خان لما ذهب الى محاربة السلطان حسن اخذ المولى المذكور معه وصنف في اثناء السفر رساله لطيفه في علم الهيئة باسم السلطان محمد خان سماها الرساله الفتحيه لما رصاد فتها فتح عراق العجم ولما رجع السلطان محمد خان الى قسطنطنيه اعطاه مدرسة ايا صوفيه وعين له كل يوم مايتي درهم وعين لكل اولاده وتوابعه منصبا يروى انه لما نزل الى قسطنطنيه كان معه من توابعه مايتا نفس ولما قدم اول قدومه استقبله علما المدينة وكان المولى خواجه زاده اذ ذاك قاضيا بها فلما ركبوا ذكر المولى علي القوشجي ما شاهده في بحر هرمز من الجزر والمدفبين المولى خواجه زاده سبب الجزر والمد ثم ان المولى علي القوشجي ذكر مباحثة السيد الشريف مع العلامة التفتازاني عند الامير تيمور وترجح جانب التفتازاني قال المولى خواجه زاده واني اظن الامر كذلك الا اني حققت البحث المذكور في حاشية كتابي فامر بعض خدمه باحضار ذلك الكتاب فاحضر الكتاب عند خروجه من السفينه فنلقى المولى المذكور تلك الحاشيه فلما القى المولى المذكور السلطان محمد خان قال لا نظير له في العجم قال له السلطان محمد خان ولا نظير له في العرب ايضا وله من التصانيف شرح التجريد وحاشية على اوايل شرح الكشاف للعلامة التفتازاني وكتاب عقود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفاخر الكامل حاوي العلوم الدينية وجامع المعارف اليقينية منبع المكارم والمفاخر
ومستجمع الفضايل كابرًا عن كابر فايق الاقران في الفروع والاصول سابق الاعيان في
المعقول والمنقول يعقوب باشا ابن خضربك ابن جلال الدين كان محققا مدققا ورعًا بارعًا
متواضعًا متخضعًا مقبول الذات كريم الصفات مرعي الشمايل مرضي الخصايل حاوي الفضايل العديدة
صاحب الاخلاق الحميدة وكان افقه زمانه فارس ميدانه واعز اخوانه اخذ الفقه عن ابيه
المولى خضربك ابن جلال الدين عن المولى يكان عن المولى شمس الدين الفناري عن الشيخ اكمل الدين
عن الامام قوام الدين الكاكي عن صاحب النهاية حسام الدين عن حافظ الدين الكبير البخاري عن
شمس الايمة الكردري عن برهان الدين شيخ الاسلام صاحب الهداية عن الصدر الشهيد حسام الدين
عن ابيه الصدر الكبير برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن
الامام ابي علي النسفي عن الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى كان مدرسًا بسلطانية
بروسا ثم صار مدرسًا باحدى المدارس الثمان ثم استقضى بمدينة بروسا ومات وهو قاض بها
سنة احدى وتسعين وثمانمايه وله حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة اورد فيها دقايق
غريبه واسولة عجيبه اعجبها الناظرون وكان في غاية الايجاز في التحرير وكانت هي مقبولة عند
العلما حتى كانوا يدرسونها في المدارس قال صاحب الشقايق ورايت له نسخه من شرح المواقف
للسيد الشريف كتب في حواشيه كلمات كثيرة واسئلة لطيفه واكثر حواشي المولى حسن جلبي
ماخوذة منها المولى الفاضل الكبير والعالم الكامل النحرير عارف العلوم الدينيه
وواقف المعارف اليقينية احمد باشا ابن المولى خضربك ابن القاضي جلال الدين
كان له مشاركة في الاصول والفروع وكان بجميع العلوم واقفا وكان سليم النفس متواضعًا ورعًا
بارعًا محبا للفقرا والمساكين وكان متصلبا في اجرا الشرع المبين حكى انه لما بنى السلطان
محمد خان المدارس الثمان اعطاه واحدة منها وسنه اذ ذاك دون العشرين وعين له كل يوم
اربعين درهما ثم لما عزل اخوه سنان باشا عن الوزارة عزله عن التدريس المذكور واعطاه مدرسة
بلدة اسكوب وقضاها ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه احدى
المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بمدينة
بروسا وضم اليها قرية قريبة من بروسا وعاش هناك مدة متطاولة حتى جاوز عشر التسعين
ومات في سنة سبع وعشرين وتسعماية في اوايل سلطنة السلطان الغازي سليمان خان ومن
تلامذته الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بمركز خليفه من خلفا الشيخ المعروف
بسنبل سنان المولى الفاضل المحقق والعالم العامل الكامل المدقق عارف اسرار
العلوم الدينيه وكاشف رموز المسايل اليقينيه منبع المعارف الربانيه ومجمع
اللطايف السبحانية مشهور الافاق مرضي الاخلاق كريم الذات المتحلي بانواع المعالي
شمس الدين احمد ابن موسى الشهير بالمولى الخيالي كان ابوه قاضيا فقرا عنده مباني العلوم

حاشية
شرح الوقاية للمولى يعقوب باشا

مطلب

ثم

ثم وصل الى خدمة المولى خضربك وكان مدرسًا بسلطانيه بروسا وصار معيد الدرسه
والمعيد الاول المولى خواجه زاده وكان لهذه المدرسة معيدان وكان المولى محمد ابن مصطفى ابن
الحاج حسن في ذلك الوقت قاضيًا بكليبولي فمدحه الوزير محمود باشا عند السلطان محمد خان
فاعطاه مدرسة السلطان مراد ابن السلطان محمد خان ببروسا واليوم مشهورة بمرادية بروسا
فحسد الخيالي على ذلك وكتب الى الوزير محمود باشا كتابا وارسله اليه واورد فيه هذين البيتين
شعر اعجوبة في آخر الايام ∴ تبديك صحة ظفرة النظام ∴ وفساد اراء الحكيم لانها في الآن
قطع مسافة الاعوام ∴ ولما قرا الوزير محمود باشا هذين البيتين قال ان المولى لا يعرف حال الرجل
وهو مستحق بذلك ثم ان المولى تاج الدين ابراهيم الشهير بابن الخطيب والد المولى الشهير بخطيب
زاده لما مات بمدرسة ازنيق عرضه المولى الخيالي مكانه فقال السلطان محمد خان اليس هو الذي
كتب الحواشي على شرح العقايد وذكر فيها اسمك قال نعم هو كذلك قال انه مستحق بذلك فاعطاه
المدرسه المذكورة وعين له كل يوم مايه وثلاثين درهما وكان للمولى تاج الدين المتوفى كل يوم مايه
درهم وكان المولى الخيالي في هذا الان متهيا للحج الشريف فجا قسطنطنيه فاعلم الوزير محمود
باشا فابرم عليه قبول المدرسه المزبورة فقال ان اعطيتني وزارتك واعطى السلطان سلطنته
لا اترك هذا السفر فعرض الوزير محمود باشا على السلطان فقال هل لا ابرمت عليه قال
ابرمت عليه قال ان اعطيت وزارتك لا اترك هذا السفر ولم يذكر السلطنة استحيا من
السلطان فحزن لذلك السلطان وامر ان يدرس معيده في تلك المدرسة الى ان يرجع هو من
الحج ثم صار مدرسًا بها ولم يثبت الا سنين قليلة حتى مات في اوايل عشر الستين وثمانمايه
وكان سنه وقت وفاته ثلاثا وثلاثين سنة وكان رحمه الله مشتغلا بالعلم والعبادة لا ينفك
عنهما ساعه وكان ياكل في كل يوم وليلة مرة واحدة ويكتفي بالاقل وكان نحيفًا في الغاية
حتى روي انه كان سبابته وابهامه يدخل فيهما يده الى ان تنتهي الى عضده ومن تلامذته المولى
غياث الدين ابن اخ الشيخ العارف بالله آق شمس الدين الشهير بپاشا چلبي والمولى كمال الدين
قره كمال يحكى عن پاشا چلبي انه قال لازمته مقدار سنين وقرات عليه في بلدة ازنيق ولم اره
مزح ولا ضحك وكان دايم الصمت مشتغلا بالعبادة وملاحظا دقايق العلوم وكان لا يتكلم
الا عند مباحثة العلوم حكى انه اجتمع يومًا مع المولى خواجه زاده في الجامع وباحث معه
فغلب عليه فلما رجع الى بيته قال له بعض الحاضرين اليوم غلبت على خواجه زاده قال اني
ما زلت اضرب على راس ابن صالح البخيل وكان يلقب جد المولى خواجه زاده بذلك روى عن
پاشه چلبي انه قال ما رايت ضحكه الا في هذه الساعة ويحكى ان المولى خواجه زاده ما نام
على الفراش قط الى ان مات المولى خيالي خوفا منه لفضله وقال بعد وفاته انا استلقي بعد
ذلك على ظهري وله حواشي على شرح العقايد النسفية للعلامة التفتازاني سلك فيها
مسلك الايجاز والالغاز واتى ببدايع تقرب رتبة الاعجاز وله حواشي على اوايل حاشية التجريد
وله شرح نظم العقايد لاستاده المولى خضربك ولقد اجاد فيه ورايت بخطه شرح الطوالع

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

حاشية ، حاشية
شرح العقايد ، حواشي التجريد
شرح نظم العقايد ، حل مسئلة
للمولى خضربك ، التوضي من الحوض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للاصفهاني علق على هامشها وراقه مؤاخذات قويه على الشرح وعلى حواشيه ورأيت في هامش نسختي من الفتاوي البزازية تعليقه علقها المولى الخيالي في مسئلة التوضي من الحوض افضل من الماء الجاري رغما للمعتزلة بناء على ان مسئلة الجزء الذي لا يتجزى وهي هذه قيل في حله ان بعض المعتزلة كان تظلم الماء وأعدم شاهي الجزء الذي لا يتجزى فالوا الجزآء النجاسة الواقعة في الحوض غير متناهية كاجزاء الماء فانقسم كل النجاسة الى اجزآء الماء فتنجس الكل وعلما ونا الماء أو انا شاهي الجزء الذي لا يتجزى تتجزى لزم ان يبقى بعض اجزآء الحوض طاهرا لكن لا يعرف الطاهرة من النجسة فللضرورة وهي ان الماء لا يحرز في البيوت حكمنا بطهارة الكل بخلاف العصير والخل فانه يحرز في الاواني الا يرى ان الاسواق لما لم تخل عن الحرام اعتبر الغلبة كذلك بحكم الضرورة اعتبر عدم النجاسة انتهى كلام الخيالي قلت اصل المسئلة من فوائد الامام الرستغفني ذكر الشيخ الامام فخار الدين طاهر بن احمد بن عبد الرشيد في فتاواه خلاصة الفتاوى نقلا عنها التوضي من الحوض افضل من التوضي من النهر لان اهل الاعتزال لا يرون التوضي من الحوض جايزا فنحن نتوضا رغما لهم واما الحوض الصغير فهو قياس الاواني والحباب لا يجوز التوضي فيه ولو وقعت فيه قطرة خمر ينجس وقال فيه قيل هذه المسئلة الماء النجس اذا دخل الحوض الكبير لا ينجس الحوض الكبير وان كان الماء النجس على ماء الحوض غالبا لانه كلما اتصل الماء بالحوض صار ماء الحوض عليه غالبا انتهى وكان المولى الخيالي مايلا الى طريق التصوف صحب الشيخ العارف بالله عبد الرحيم المرزيفوني خليفة الشيخ العارف بالله زين الدين الخوافي وقد سبق ذكره في الكنية السابقة في قلب الكنية المولى العالم الفاضل والفايق البارع الكامل كثير الفضل جليل المقام كبير القدر جميل الكلام حوى زكي متوقد جدلي خلاف في كلامي نا قد محيي الدين محمد الشهير بخطيب زاده نشأ في حجر الرياسة والعلم وغذي بالفضل والحلم وترقى في صباه عند والده المولى تاج الدين ابراهيم ابن الخطيب وابو هذا كان رجلا فاضلا صاحب شيبة عظيمة وصاحب مهابة كان يعظه السلطان مراد خان والسلطان محمد خان ويكرماه حتى اعطاه مراد خان مدرسة ازنيق وعين له كل يوم مايه وثلاثين درهما وتوفي في اوايل سلطنة السلطان محمد خان ببلدة ازنيق واعطى مدرسته للمولى الخيالي كما سبق ذكره وكان من تلامذته المولى يكان ذكر في ذكر المولى يكان حكاية بينهما وقد تعلم المولى خطيب زاده عند ابيه المولى تاج الدين مباني العلوم والمعاني والبيان ثم قرا على العلامة الطوسي وعلى المولى خضر بك ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وهو من اول المدرسين بها ثم عزله السلطان محمد خان لامر جرى بينهما ثم نصح المولى الكوراني للسلطان محمد خان فاعاده الى مدرسته وجعله معلما لنفسه ولما ادعى البحث مع المولى خواجه زاده قال له السلطان محمد خان انت تقدر البحث قال نعم سيما ولي مرتبة عند السلطان فعزله السلطان محمد خان لهذا الكلام وجعله مدرسا فدرس مدة كثيرة وافاد وكان طليق اللسان جري الجنان قويا على المحاورة فصيحا عند المباحثة ولهذا افحم كثيرا من علماء زمانه ثم كان منقاعدا له كل يوم مايه درهم وتوفي في سنة احدى وتسعماية في السنة التي مات فيها المولى القسطلاني لازال من يتذاركهما

اللطف

مسئلة
التوضي من الحوض افضل من النهر رغما للمعتزلة

اللطف الرباني وله من المصنفات حاشية على حواشي شرح التجريد للسيد الشريف وحواشي على حاشية الكشاف للسيد الشريف وحواشي على اوايل شرح الوقاية لصدر الشريعة كنتها بامر السلطان بايزيد خان ولما تمتها العايق وهو انه كان له ابن شاب فاضل حتى ان اكثر الناس يرجحونه على ابيه وكان مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري فقتله بعض ظلمائه فلهذا بقيت الحاشية بغير التكميل عليه ثم اشتغل بحواشي حاشية الكشاف وله حاشية على اوايل شرح المختصر للسيد الشريف ورسالة في بحث الرؤية والكلام وله حاشية على اوايل شرح المواقف وحواشي على المقدمات الاربع ورسالة في فضايل الجهاد ومن تلامذته المولى العلامة شيخ الاسلام والمسلمين مفتي الثقلين احمد ابن سليمان ابن كمال پاشا والمولى محيي الدين چلبي ابن علي ابن يوسف بالي ابن المولى الفناري واخوه المولى محمد شاه ابن المولى الفناري والمولى ركن الدين زيرك زاده والمولى عبد الواسع ابن جعفر ابن الناجي بك والمولى حسام الدين ابن عبد الرحمن والمولى نور الدين القراصوي والمولى بالي الاسود الايديني والمولى عبد الرحيم ابن المولى علي العربي الشهير بباك چلبي والشيخ العارف بالله محمد ابن المولى بهاء الدين يحكى صاحب الشقايق تغمد استاده المولى محيي الدين چلبي الفناري انه كان يقرا على المولى الخطيب مع اخيه المرحوم محمد شاه وكان المولى ابن الخطيب مقاعدا عند ذلك له في كل يوم مايه درهم فذهب الى السلطان بايزيد خان في يوم عيد وامرنا ان نذهب معه ليذكرنا عند السلطان بخير وكان ابن افضل الدين مفتيا في ذلك الوقت وله تسعون درهما وكان يتقدم المولى خطيب زاده عليه فلما مر بالديوان والوزرا جالسون فيه سلم المولى ابن افضل الدين عليهم فضرب المولى ابن الخطيب بظهر يده على صدره وقال هتكت عرض العلم وسلمت عليهم انت مخدوم وهم خدام سيما وانت رجل شريف قال الاستاد ثم دخل على السلطان ونحن معه والسلطان استقبله فعددت باصبعي كان سبع خطوات فسلم عليه وما انحنى له فصافحه وليد يقبل وقال للسلطان بارك الله لك في هذه الايام الشريفة ثم ذكرنا عنده وقبلنا يد السلطان واوصانا السلطان بالاشتغال بالعلم ثم سلم ورجع ورجعنا معه وقلنا له هذا السلطان الروم والذي ان تنحني له وتقبل يده قال انتم لا تعرفون يكفيه فخرا ان يذهب اليه عالم مثل خطيب زاده وهو راض عن هذا القدر قال صاحب الشقايق هذا ما حكاه الاستاذ من تكبره على الوزرا والسلاطين ثم ان السلطان بايزيد خان جمعه مع المولى علاء الدين العربي وساير العلما وجرى بينهم مباحثة وانتهى البحث الى الكلام انكر السلطان عليه لذلك كل الانكار وتكدر عليه كدرا عظيما وفطن لذلك المولى خطيب زاده فصنف رسالة في بحث الرؤية والكلام وحققه في بحث الكلام مما ادعاه وذكر في خطبتها اسم السلطان بايزيد خان وارسلها اليه بيد الوزير ابراهيم پاشا فلما عرضها على السلطان قال ما اكثني بذكر ذلك الكلام الباطل باللسان وكتبه في الاوراق اضرب رسالته في وجهه وقل له يخرج من مملكتي البته فتحير الوزير وكتم هذا الكلام من المولى خطيب زاده ومع ذلك يرجوا ابن الخطيب المجايزة من قبل السلطان وتالم من تاخرها وقال للوزير استاذن السلطان ان اذهب من هذه المملكة واجاور بمكة وادى وتالم من تاخرها وقال للوزير استاذن السلطان ان اذهب من هذه المملكة واجاور بمكة وادى امره الى الاختلال عند السلطان ولعله وقع هذا الاختلال والاضطراب بعد ما حكم على المولى لطفي

مصنفات
خطيب زاده

مطلب
في ذكر المولى المذكور

مطلب
في ذكر مدينة ووزير السلطان

مطلب
حكمة زيرك وفرقه لطفي مع العلامة العلاوية

بزندقته واباحة دمه على حسب التعصب حتى روى انه لما حكم بقتله واتى منزله قال خلصت كتابي
من يده وكان يسمع ان يقصد ان يزيف حواشيه على شرح التجريد وكان المولى حميد الدين ابن
افضل الدين مفتي البلاد الاسلامية في هذا الاوان توقف في امر المولى لطفي ولم يحكم باباحة
دمه وزندقته ثم ارسل الوزير المزبور الى المولى عشرة آلاف درهم من ماله باسم السلطان وانسى
السلطان ما امره به من خروج المولى المذكور عن مملكته ومع ذلك اعتقد المولى المذكور ان
تأخير الجايزة وتقليلها من جهة الوزير ووقعت لذلك بينهما وحشة عظيمة يحكى ان المولى
جلال الدين الدواني كان من كبار الشافعية ارسل كتابا الى بعض اصدقايه ببلاد الروم وكتب في
حاشيته السلام على المولى خطيب زاده وعلى المولى خواجه زاده فسمع المولى ابن الخطيب هذا
الكتاب فطلبه منه وارسله الى الوزير المزبور وقال انه يعتقد فضل خواجه زاده علي وانا مفضل
عليه ببلاد العجم يدل عليه كتاب جلال الدين الدواني حيث قدمني عليه ذكرا فلما وصل الكتاب
الى الوزير نظر فيه وقال انه سؤال دوري والتقديم في الذكر لا يستلزم التقديم في الفضل ولعل
المولى ابن الخطيب لا يعرف هذه المسئلة العالم الفاضل الجامع بين اشتات العلوم والبارع
الكامل المبرز بالمعقول والمفهوم صاحب التصانيف التي سارت مشرقا ومغربا
وجامع التاليف التي تزيد الناظرين عجبا فايق الزمان ومجمع الفضايل والعرفان المولى
حسن چلبي ابن محمد شاه المولى الفناري كان عالما فاضلا جامعا محققا مدققا نحويا خبيرا بالمعاني
والبيان واقفا على الاصول والفروع وتفسير القرآن وكان مع فضله صالحا متدينا حافظا
لاوقاته حسن السيره مرضي الطريقه مطلع على علمي الشريعة والحقيقه قسم ايامه بين العلم والعبادة
وكان متخشعا متخضعا لا يركب دابة للتواضع وكان يلبس الثياب الخشنة وكان صاحب الاخلاق
الحسنه يحب الفقرا والمساكين ويعاشر مشايخ الصوفيه ويضيف المريدين كان مدرسا بالمدرسة
الحلبية بادرنه وكان ابن عمه علي الفناري قاضيا بالعسكر في ايام السلطان محمد خان فدخل عليه
وقال استاذن من السلطان فاني اريد ان اذهب الى مصر لاقرا كتاب مغني اللبيب في النحو على
رجل مغربي سمعته بمصر يعرف ذلك الكتاب غاية المعرفة فعرضه على السلطان فاذن له فقال
قد اختل دماغ ذلك المرء وكان السلطان محمد خان لا يحبه لاجل انه صنف حواشيه على التلويح باسم
السلطان بايزيد خان في حياة والده ثم انه دخل مصر وكتب كتاب مغني اللبيب بتمامه وقراه على
ذلك المغربي قراة تحقيق واتقان وكتب ذلك المغربي بخطه على ظهر كتابه اجازة له في ذلك
الكتاب وقرا هناك ايضا صحيح البخاري على بعض تلامذة ابن حجر وحصل منه الاجازة في رواية
الحديث عنه ثم انه رجع واتى بلاد الروم وارسل كتاب مغني اللبيب الى السلطان محمد خان
فلما نظر فيه زال عنه تكدر خاطره عليه فاعطاه مدرسة ازنيق ثم اعطاه احدى الثمان وكان
يسكن في حجرة من حجرات المدرسة وكان يلازم المدرسة في الاوقات الخمسة والقبا في ظهره
والشملة والتاج على راسه وكان يذهب بعد الدرس الى مدرسة قاضي زاده المولى قاسم
ويزوره بعد درسه وفي الغد يزور المولى قاسم قاضي زاده ثم عين له السلطان بايزيد خان كل

مطلب مكتوب الجلال الدواني

يوم

يوم ثمانين درهما وسكن ببروسا الى ان مات فيها رحمه الله وله حواشي على كتاب التلويح
للعلامة التفتازاني وحواشي على الشرح المطول للتلخيص للعلامة المزبور ايضا في المعاني والبيان
وحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف في الكلام وكلها مقبولة مشهورة لدى الاهالي والموالي
ومن تلامذته المولى محيي الدين محمد القوجوي يحكى صاحب الشقايق عن تلميذه المولى المزبور
وكان معيدا له قال طلبني يوما وقت السحر فدخلت في داره ولما وصلت الى باب حجرته سمعت
بكاه عاليا فتحيرت وظننت انه اصابته مصيبة عظيمة ثم دخلت وسلمت فامرني بالجلوس
وقلت ما سبب بكائكم هذا قال خطر ببالي في الثلث الاخير من الليل خاطر فلم اجد بدا من البكا
فسالته عن ذلك فقال تفكرت انه لم يحصل لي ضرر دنيوي منذ ثلاثة اشهر قال وقد سمعت من
الثقاة ان الضرر اذا توجه الى الاخرة يتولى عن الدنيا ولهذا بكيت خوفا من توجه الضرر الى الاخرة
وبينا نحن في هذا الكلام اذ دخل عليه واحد من غلمانه وهو حزين فقال ما سبب حزنك قال
امرتموني ان اذهب الى المصلحة الفلانية فركبت البغلة الفلانية فسقطت البغلة وماتت
قال الحمد لله حصل لي ضرر دنيوي وانت يا غلام بشرتني بهذا فانت حر لوجه الله تعالى شكرا
لذلك ويحكى ان المولى المذكور من انصافه انه قال اني معترف بفضل خواجه زاده علي لكنه
لا يمر من بحث الى بحث حتى يتقنه ويحققه وانا امر بعد ما فهمت البحث قبل اتقانه ثم قال وعلى
كل حال هو افضل مني المولى العالم والاولى الحالم حاوي المكارم المولى قاسم الشهير
بقاضي زاده كان ابوه قاضيا ببلدة قسطموني اشتغل في بلاده وقرا على علمايها وبلغ رتبة الكمال
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خضر بك ابن جلال الدين وحصل عنده علوما كثيرة وفاق على
اقرانه ثم صار مدرسا ببلدة تيره ثم نقله السلطان محمد خان حين بنى المدارس الثمان من
مدرسة تيره الى احدى المدارس المذكورة وكان مشتغلا بالعلم زكي الطبع جيد القريحة مصنفا
متصفا بالاخلاق الحميدة وقد سبق بعض من احواله في ذكر المولى القسطلاني وذكر المولى حسن
چلبي وكان له معرفة تامة بالعلوم الالهية والرياضية ومن تلامذته المولى يوسف الحميدي والمولى
مصطفى ابن بركي والمولى سعدي ابن تاجي بك والمولى مصطفى ابن خليل طاش كبرى والشيخ العارف
بالله جمال خليفه صار قاضيا بمدينة بروسا وكان في قضائه مرعي الاحوال مرضي الخصايل جميل
السيرة محمود الطريقة قوي في انفاذ الشرع جرى في اجرا الاحكام شديد على من خالف الحق
ولد في الخصام وكان حسن العيش قانع اليسير غير متلفت الى الجاه يستوي عنده الصغير
والكبير قوالا بالحق ولا يخاف في الله لومة لايم ويسطوا بامر الله على المبتدعة ولا يبالي وان رغم
الراغم وكان ورعا عفيفا محتاطا لنفسه في مطعمه ومشربه وملبسه يحاسب نفسه على ساعة
تذهب بغير طاعة قل ان ترى العيون مثله في قضاة وحكام حتى صار من تواريخ الايام ثم
استعفى من السلطان محمد خان فاعيد الى احد المدارس الثمان ولما جلس السلطان بايزيد خان
على سرير السلطنه استقضاه ثانيا بمدينة بروسا فلم يقبله حتى اكرهه عليه فقبل كرها وعاش
مدة محترما مقبولا عند الخاص والعام الى ان توفاه الله ورزقه حسن المقام في ثالث رمضان

حاشيه التلويح
حاشيه المطول
حاشيه شرح المواقف
مطلب بكايه على عدم الضرر الدنيوي
مطلب عتقه ووقوفه عند الحق واعترافه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المبارك سنة تسع وتسعين وثمانمايه روى انه صار موته من نوايب الزمان حتى اغلقت الحوانيت
والدكاكين يوم موته وفي غده لشدة اهل بروسا على موت المولى المزبور القاضي بالحق المولى الفاضل
والعالم الكامل جامع اشتات العلوم الاصلية العقلية والفرعية والشرعية فصيح
البيان فايق الاقران محيي الدين محمد الشهير بابن معنيسا كان عالما عارفا فاضلا اشتغل في
العلم فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم وصل الى خدمة المولى خسرو واخذ عنه العلوم وقرا عليه الفنون
وكان المولى خسرو مدرسا بمدرسة آيا صوفيه وكان حجرة ابن معنيسا في الطبقة العليا من
المدرسة وكان يشتغل ويشعل سراجه طول الليل الى السحر والسلطان محمد خان يراه من دار
سعادته ولا يدري من هو فسال المولى خسرو عن افاضل طلبته فمدح المولى خسرو علم ابن معنيسا
وفضيلته فقال السلطان محمد خان انه ساكن في الحجرة الفلانية وعين الحجرة المذكورة قال نعم هو
ذاك ولما بنى الوزير محمود باشا مدرسته بقسطنطنيه اعطاها السلطان محمد خان المولى ابن معنيسا
فحضر في اول درسه الاستاد المولى خسرو والمولى خطيب زاده وساير علما البلد فدرس بحضرتهم
ولما ختم الدرس قال المولى خسرو اني رايت في الروم درسين احدهما لمحمد شاه الفناري والاخر
هو الذي حضرناه الان قال خطيب زاده انظروا هذه الشهادة كان المدرس الاول محمد شاه الفناري
وقاريه فخر الدين العجمي وهذا المدرس وقاريه فلان واين هذا من ذاك ثم اعطاه السلطان محمد خان
احدى المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطنيه ثم جعله قاضيا بالعسكر واتفق ان سافر
السلطان محمد خان الى جانب روم ايلي فساله وهو راجع الى قسطنطنيه عن بيت عربي فقال المولى
ابن معنيسا اتفكر فيه بالمنزل ثم اجيب فقال السلطان تحتاج الى التفكر في بيت واحد فسكت
المولى ابن معنيسا وقال السلطان محمد لبعض خدامه احضروا مولانا سراج الدين وهو اذ ذاك موقعا
للديوان العالي فحضر فساله عن ذلك البيت فقال المولى هو للشاعر الفلاني من قصيدته الفلانية
من البحر الفلاني ثم قرا سباق البيت وسياقه وحقق معنى البيت فقال السلطان محمد خان لابن
معنيسا ينبغي ان يكون العالم هكذا في العلم والمعرفة والتتبع ولما نزل عزله في ذلك اليوم عن قضاء
العسكر واعطاه احدى المدارس الثمان وقال هو محتاج الى التدريس ثم جعل السلطان محمد خان
المولى ابن معنيسا وزيرا ثم عزله عن الوزارة وعين له كل يوم مائتي درهم ثم جعله السلطان بايزيد خان
قاضيا بالعسكر ومات وهو قاض بالعسكر والمولى سراج الدين كان من تلامذة المولى خواجه زاده
واشتغل عنده في العلوم وبلغ رتبة الفضل ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم اعطاه السلطان محمد
خان احدى المدارس الثمان ثم جعله السلطان محمد خان لمهارته في الانشا موقعا بالديوان العالي
ومات في عنوان شبابه يروى انه كان موته مصيبة للعلما وكان حافظا لجميع مسايل العلوم حتى
كان المولى خواجه زاده يشهد في حقه بان كل ما قراه وما طالعه ما غاب عن خاطره حتى في العلوم
الغريبة وكان ماهرا في حفظ قصايد العرب وله اليد الطولى في النظم والنثر ويقول الشعر العربي
والفارسي والتركي وكان ذا باع ممتد في انشاء المكاتيب والرسايل روى ان المولى خواجه زاده
راى في المنام انه قطع يده ولم يمر عليه زمان الا وسمع خبر وفاة المولى سراج الدين وقال قد كان موته

مطلب

ابن معنيسا صح

ترجمة سراج الدين

تعبير

تعبير رؤياي وكان رحمه الله متواضعا متخضعا وكان ذا ادب ووقار حكى انه كان المولى
القسطلاني في زمان كونه مدرسا باحدى المدارس الثمان والمولى سراج الدين كان قرا عليه
في سوابق الزمان وكان يدخل في مدرسته ويدرس بها وعين شخصا يترصد خروج المولى القسطلاني
من المدرسة فحين اخبر بذلك يترك المولى سراج الدين الدرس ويخرج من المدرسه لياخذ
بركاب المولى القسطلاني وكان هو يمنعه عن ذلك ثم يسلم عليه ثم يرجع الى درسه فيتمه
العالم الفاضل والعامل الكامل والحبر المتبحر في الفروع والاصول والبحر الزاخر في
المعقول والمنقول الورع الزاهد والعابد المتهجد المولى اخي يوسف ابن جنيد التوقاتي
اخذ العلم اولا عن السيد احمد القريمي عن حافظ الدين البزازي عن ابيه ناصر الدين محمد ابن شهاب
عن السيد جلال الدين الكرلاني عن صاحب النهاية حسام الدين السغناقي عن حافظ الدين الكبير
البخاري عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية ثم قرا على المولى صلاح الدين معلم السلطان
بايزيد خان قد نصبه السلطان محمد خان وقرا السلطان بايزيد خان عليه شرح العقايد وكتب
المولى صلاح الدين لاجله حواشي عليها وقرا عليه ايضا شرح هداية الحكمة لمولانا زاده وكتب
عليه حواشي ايضا لاجله وكلتا الحاشيتين مقبولتان عند العلما وكان صالحا غاية الصلاح
ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ومات بها رحمه الله تعالى ثم وصل المولى اخي الى خدمة المولى
خسرو وصار بعده مدرسا بالمدرسة القلندرية بقسطنطنيه ثم صار مدرسا بمدرسة المرحوم
محمود باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم انتقل الى احدى المدارس
الثمان وعين له كل يوم خمسين درهما ثم زيدت عليها عشرة عشرة حتى بلغت وظيفته ثمانين
درهما ومات وهو يدرس بها بنى رحمه الله مسجدا بقرب داره بقسطنطنيه وكانت له كتب
كثيرة وقفها على العلما بعده وكان مشتغلا بالعلم ومواظبا على تلاوة القران ومطالعة الكتب
الفقهية صنف حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وهي مقبولة متداولة بين الناس وله
رسالة جمع فيها المسايل المتعلقة بالفاظ الكفر وسماه هدية المهديين ومن تلامذته المولى
خير الدين معلم السلطان سليم خان الغازي والمولى الفاضل والعالم الكامل عالم المعقول
والمنقول جامع الفروع والاصول حسن ابن عبد الصمد السامسوني قرا على علما عصره
وبلغ رتبة الفضل ثم وصل الى خدمة المولى خسرو وحصل جميع العلوم عنده اصولها وفروعها
معقولها ومشروعها ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان ثم
صار معلما للسلطان محمد خان ثم جعل قاضيا بمدينة قسطنطنيه وكان في قضايه محمود
الطريقه مرضي السيره قوي الاسلام مقداما في اجراء الاحكام لا يخاف في الله لومة لايم
وكان رحمه الله محبا للفقرا والمساكين ومريدا للمشايخ المتصوفين وكان له خط حسن
كتب بخطه كتبا كثيرة يحكى انه كتب للسلطان محمد خان صحاح الجوهري وله حواشي على
المقدمات الاربع وله حواشي على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف قرا عليه ابنه المولى
محمد ابن حسن ابن عبد الصمد السامسوني مات رحمه الله في سنة احدى وتسعين وثمانمايه

مطلب المولى صلاح الدين معلم السلطان بايزيد خان

حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة

رسالة المسايل والفوايد

ترجمة المولى السامسوني

حاشية على المقدمات الاربع

حاشية على حاشية شرح المختصر للسيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المولى العالم الفاضل والبارع العامل الكامل المولى محيي الدين محمد ابن ابراهيم ابن حسن
الكسّاري قرأ اولا على المولى حسام الدين التوقاتي ثم قرأ على المولى يوسف بالي ابن المولى الفناري
ثم قرأ على المولى يكان ثم صار مدرسا بمدرسة اسمعيل بك ببلدة قسطموني وبنى الامير المزبور
تلك المدرسة لاجله ووقف عليها ثلثمايه مجلدة من التفاسير والاحاديث والشرعيات
والعقليات وغير ذلك ودرس هناك وافاد وكان رحمه الله عالما بالعلوم الشرعيه والفنون
العقليه عارفا بالالهيات والرياضيات وكان حافظا للقرآن العظيم بجميع الروايات وضبط
العلوم المتعلقة بالقرآت وكان ماهرا في علم التفسير غاية المهارة وكان يذكر الناس في كل
يوم جمعه ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة ووصفوه عنده بالفضيله
في التفسير والمهارة في التذكير عين له كل يوم خميس درهما لاجل التفسير وكان يذكر الناس
تارة في جامع ايا صوفيه تارة في جامع السلطان محمد خان وقد حضر السلطان بايزيد خان في
جامع ايا صوفيه لاستماع تفسيره وقد ختم القرآن في جامع ايا صوفيه ثم قال ايها الناس اني سألت
الله ان يهبلني الى ختم القرآن ولعل الله يختمني عقيب ذلك فدعا الله سبحانه وتعالى بالختم على
الخير والايمان فامن الناس لدعائه واتى بيته فمرض ومات في سنة احدى وتسعماية ودفن عند
الشيخ ابو الوفا وله حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواشي على تفسير القاضي
البيضاوي وله تفسير سورة الدخان اهداه الى السلطان بايزيد خان يحكى صاحب الشقايق عن
والده انه قال كان المولى محمد ابن الكساري خالي واستاذي وكان معدن الصلاح ومجمع مكارم
الاخلاق وكان اية كبرى في علم التفسير العالم الفاضل والعامل الكامل المعالي بجدة لا بجدة
وغالب الاعالي بكدة في موضع قدره المقدم في علم الفروع واصوله والمشار اليه في التفريع
وناصيله المولى عبد الكريم كان هو الوزير محمود باشا والمولى اياس عبيدا المحمد اغا من امراء
السلطان مراد خان وقد انوا من بلادهم وهم صغار والمولى عبد الكريم والوزير محمود باشا كانا
عدلا والمولى اياس لكونه كان اكبر منهما كان عدلا لهما وكان يقول لهما تلطفا كما كنت عدلا
لكما على الدابة فالان عدلكما في الفضيله ثم نصب لهم محمد اغا المذكور معلما فاقراهم وارسل محمودا
الى السلطان مراد خان ووهبه السلطان مراد خان لابنه السلطان محمد ونشا وهو معه
ولما انهبت نوبة السلطنه اليه جعله وزيرا والمولى اياس كان عالما ورعا بارعا وقرا العلوم على
المولى الايا ثلوني وكان شريكا عنده للمولى خواجه زاده ووفر اعلى المولى خضر بك وهو مدرس
بسلطانية بروسا وكان معلما للسلطان محمد خان وهو صغير ثم ذهب له نسيم التوفيق
فلحقته الجذبة الالهية حتى وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله تاج الدين من خلفا الشيخ
عبد اللطيف القدسي حتى اكمل طريقة التصوف واجازه الارشاد وسكن بمدينة بروسا
الى ان مات رحمه الله قال صاحب الشقايق سمعت من السيد ولاية ابن السيد احمد قال لما حجت
مع الشيخ احمد وهو من اولاد عاشق باشا ومن خلفا الشيخ عبد اللطيف القدسي قال يا ولدي
انظر قطب الزمان كي تعرف من هو وهو يقف يمين الامام بعرفات في كل حجة فنظرت فاذا

هو المولى اياس

هو المولى اياس وهو ببروسا في تلك السنة ولما رجعنا من الحج واتينا مدينة بروسا التقى
واحد من الصلحا عن الواقف في يمين الخطيب بعرفات فقلت المولى اياس فحصل لي في تلك
الليلة وجع عظيم حتى قربت من الموت ففي صبيحة تلك الليلة ذهب الشيخ احمد الى زيارة
المولى اياس فذهبت معه فلما جلسنا عنده نظر الي نظر المغضب وكان لم يرني قبل ذلك
وقال لابي شيء افشيت سري واني قصدت هذه الليلة ثلاث مرات ان ادعو الله بقبض
روحك فما الكلمة روح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين الدعا ومن هذا علمت انك
صحيح النسب فاعتذر اليه الشيخ احمد من قبله حتى قبل التماسه وعفى عني ورضي حتى دعا لي بالخير والمولى عبد الكريم قرا العلوم باثرها واشتهر بالفضايل وقرا
على المولى علي الطوسي وعلى المولى سنان العجمي من تلامذة المولى الفاضل محمد شاه الفناري
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم عزله مات في ايام سلطنة
السلطان بايزيد خان وله حواشي على اوايل التلويح ومن تلامذته المولى قاسم الشهير عولانا
عذاري الكرميان يحكى صاحب الشقايق عن بعض من حضر مجلس محمود باشا ان المولى الشهير
بولدان قال يوما للوزير محمود باشا اني احبك محبة شديدة ومن العجب انك تحب عبد الكريم
اكثر مني قال صدقت قال المولى ولدان ان عبد الكريم باخذ بيدك ويدخلك الجنة قال ارجو
ذلك منه قال كيف قال كنت رئيس البوابين عند السلطان محمد خان وكان ميلي بشرب الخمر
وافطرت منها ليلة فجاء في وقت الصبح المولى عبد الكريم فطهرت بيتي وازلت عنده الات
الخمر وتحرت البيت حتى لا يطلع فتكلمت معه ساعة ثم قام وذهب فلما وصل الى الباب
وقف وقال اكلمك شيئا فقال انك بحمد الله من اهل العلم ولك منزلة عند السلطان وعمرك
من الزمان تكون وزيرا له فلا يليق بك ان تصب هذا اللعنيت قال فتعرقت استحيا منه
حتى ترشح العرق من ثوبي وكان يوما باردا وكنت البس الثوب المحشو فكان المولى عبد الكريم
سببا لتوبتي فهل احببته امه لا قال المولى ولدان وجبت عليك محبته من صميم القلب المولى
العالم الفاضل والبارع الكامل المولى يوسف ابن الحسين الكرماستي كان من تلامذة
المولى خواجه زاده وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار
باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنيه وكان في قضايه مرضي السيرة
ومحمود الطريقة وكان ناصر السنه قامع البدعة لا تاخذه في دين الله لومة لائم وكان سيفا من
سيوف الله لا يخاف في الله لومة لائم ويسطو على اعداء الله ولا يبالي وان رغم الراغمون
روي انه ذهب يوما الى المسجد بعمامة صغيرة ولما خرج من المسجد طلبه الوزير ابراهيم
باشا لمصلحة اقتضت حضوره فلم يبتذل عمامته خوفا من ترجيح جانب الوزير على المسجد
فلما راه الوزير على تلك الهيئة سأله عنها قال في جوابه حضرت خدمة الخالق بهذه
الهيئة ولم اجد في نفسي رخصة في تغيير الهيئة لاجل الوزير فوقع هذا الكلام من الوزير
موقع القبول والرضا وحكاه الى السلطان بايزيد خان فاهدى الى المولى المذكور جوايز سنية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاجل فعله المذكور وله تصانيف منها حاشية الشرح المطول للتلخيص وحاشية شرح الوقاية
لصدر الشريعه وله مختصر في علم الاصول سماه الوجيز وكتاب في علم المعاني مات رحمه الله
في حدود التسعمايه ودفن الى جنب مكتبه الذي بني عند جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينه
روح الله روحه المولى الفاضل والعامل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى ابن
اوحد الدين اليار حصاري كان عالما فاضلا صالحا شريف النفس عالي الهمة كبير القدر عظيم
الحرمة اشتغل في العلم فبلغ رتبة الفضل ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده ونال من الشمول
والاحاطة والكمال ما نال ثم صار مدرسا بمدرسة مراد باشا بمدينة قسطنطنيه وقد ذكرناه
في ذكر خواجه زاده في ذهابه الى الوزير محمد باشا القراماني ثم صار مدرسا بالمدرسة العتيقه
بمدينه ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنيه في ايام
دولة السلطان بايزيد مدة عشر سنين ومات وهو قاض بها حكي ان الوزرا ابرموا عليه بالقبول
قضا قسطنطنيه فلم يقبل وعرضوا على السلطان بايزيد خان وقال اني اكتب اليه كتابا بيدي فكتب
وقال اني اعرف انك مستحق بالقضا المزبور واعرف اني ان وليت غيرك لعصيت الله واتضرع
منك ان تقبل القضا المزبور فلما جا اليه الكتاب قبل وباشر امر القضا بسيرة حسنة تغمده
الله بغفرانه وكان فاضلا في العلوم كلها قد اعترفوا العلما في زمانه بفضيلته وكانت له السيرة
الحسنة والطريقة المرضية في قضايه مات رحمه الله بمدينة قسطنطنيه سنة احدى عشرة
وتسعمايه ودفن عند مسجده بالمدينة المزبوره العالم الفاضل والكامل العامل الجامع
بين العلم والعمل عظيم القدر جليل المحل المولى المعروف بابن المعرف كان من ولاية
بالي كسرى وقرا على علما عصره وبلغ رتبة الفضل ثم انتهى الى خدمة المولى خضر بك ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان ونال عنده القبول التام واحبه
محبة عظيمة يحكى انه قال في حقه لولا صحبتي معه ما صحت عقيدتي وكان يثني عليه ثناء
جميلا ويكرمه اكراما عظيما وقد عمي في اواخر عمره وما ترك السلطان بايزيد خان صحبته
الى ان مات رحمه الله كان المولى نور الدين حمزة الشهير باوج باش من تلامذته وملازميه بلغ
رتبة الفضل عنده ونال ما نال من المناصب والجاه بعده وقرا عليه المولى الفاضل العلامة شيخ
الاسلام احمد ابن كمال باشا والمولى محمد شاه ابن علي ابن يوسف بالي الفناري والشيخ العارف بالله
محمد ابن المولى بها الدين العالم العامل والفاضل الكامل المولى بها الدين ابن الشيخ العارف
بالله والمتوجه بالكلية الى الله لطف الله من خلفا قطب العارفين الحاج بيرام كان عالما
فاضلا عارف الدقايق واقف الحقايق رفيع المقدار واسع الصدر وكان ذا حظ وافر من العلوم
الدينيه والفنون الادبيه وله مهارة تامة في المعقول والمنقول وشهرة عامة في الفروع
والاصول وكان صالحا متدينا حافظا لاوقاته موزع الساعات في شغله وعباداته وكان من اوليا
الله قد لبس تاج الحاج بيرام في صغره فلم يتركه الى ان مات رحمه الله وقد كان ابوه لطف الله
من خلفا الشيخ الحاج بيرام وتردد الى مجلسه الشريف مع ابيه فقسم اوقاته من العلم والعبادة

حاشيه، حاشية شرح المطول للتلخيص، الوقاية لصدر الشريعه،
كتاب، كتاب مختصر الاصول، في علم المعاني،
مطلب شناعه من القضا وكتابة السلطان له خطه بالقبول،

واشتغل

واشتغل في العلم على علما عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده وبلغ عنده رتبة الفضل
حتى صار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة بالي كسرى ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان ابن السلطان مراد خان الغازي بمدينة بروسا ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى
المدارس الثمان ثم نقله الى المدرسة المذكورة ونصب مكانه المولى ابن مغنيسا حين عزله عن
قضا العسكر وقد مر ذكره ثم ترك المولى المذكور التدريس واختار العزلة وارتحل الى قصبة بالي
كسرى وتمكن بها الى ان بنى السلطان بايزيد خان مدرسته الكاينه بادرنه ثم اعطاها المولى
المذكور عند بنايها وصار مدرسا بها الى ان توفي سنه خمس وتسعين وثمانمايه المولى العالم
الفاضل الكامل خواجه خير الدين معلم السلطان محمد خان كان من تلامذة المولى خضر بك
ابن جلال الدين صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان محمد خان مات في اواخر
سلطنة السلطان محمد خان له مدرسة وجامع بمدينة قسطنطنيه معروفه بمدرسة خواجه
خير الدين وكان عالما فاضلا حسن الاخلاق مرضي الشمايل كريم الذات مرعي الخصايل ظريف
الطبع لذيذ الصحبة حسن النادره المولى العالم الفاضل والعامل البارع الكامل حاوي
العلوم الاصلية والفرعية وضابط الفنون العقلية والشرعية محيي الدين العجمي
يقال انه من تلامذة المولى الكوراني وقرا على المولى خسرو وكان عالما فاضلا قد بلغ من الفضل
منتهاه ونال من الكمال الى ما يتمناه ثم صار مدرسا ببعض المدارس وبعدها صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ومات وهو قاض بها وكان محمود السيرة
حسن الطريقه جامع الشريعة والحقيقة متشرعا متورعا متصلبا في الحق وكان ذا تقرير
واضح وتحرير حسن وكان يكتب الخط المليح وله حواشي على شرح الفرايض السراجيه للسيد الشريف
وله تعليقات ورسايل منها رساله في باب الشهيد علقها على شرح الوقاية لصدر الشريعة
وهي الان عندي وهي رساله لطيفة تحكي فضل صاحبها ذكر في اول حاشية اسم السلطان بايزيد
خان وذكر المولى المزبور في طرة حواشيه المزبورة عند ابتدا خطبتها الحمد لله الذي جعل العلما
ورثة الانبيا وقال ان السلطان محمود الغزنوي قضى الله حوايجه الاخروي شك في ثلاثة امور
في انه هل هو من سليل صلب سبكتكين ام لا وفي انه هل هذا الحديث العلما ورثة الانبيا صحيح
ام لا فكان يتردد في هذه الامور الثلاثة سنين ولا ينكشف له ولا يستبين حتى اتفق ان حضر
مجلسه النفيس وحضرته الانيسة يوما واحدا من العلما فرحبه اكثر مما يومله العلما من الامرا
فراى في تلك الليلة حضرت صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم من الصلوات ازكاها ومن
التحيات اوفاها فتوجه اليه صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن سبكتكين اكرمك الله كما
اكرمت وارثي فاصبح مسرورا بحضرة الخلق منظورا وحل مشكلاته التي كانت تختلج في صدره
وتتردد في نحره منذ سنين بمصاحبة ذلك العالم ساعة واكرامه واحترامه واكرمه الله تعالى
على لسان نبيه وصفيه صلى الله عليه وسلم فاستيقن بعد ذلك انه يحصل له سلطنة العقبى
مع الاولى واشرح بذلك صدره وانجح امره وخلص عن ذلك التشويش والدغدغة وحصل له

السلطان محمود الغزنوي شك في ثلاثة امور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفراغ والدعة الى هنا من كلام المولى محيي الدين العجمي المزبور في طرة حواشيه المزبورة المنفرقات
من الكتيبة العشرين من كتاب اعلام الاخيار والعالم الكبير والفاضل النحرير كشاف
مشكلات المنقول محلل معضلات المعقول صدر الافاضل بحر الفضايل فضايله مقرونة
بالفواضل كريم شريف الاصل حلو الشمايل المولى علي ابن يوسف بالي ابن المولى الفناري
مات ابوه المولى يوسف بالي الفناري وكان هو طفلا ونشا ببروسا وتعلم العلم واشتغل في العلم
وكان حريصا على تحصيل العلم ونيل الفضايل فتغرب عن اوطانه الى ان حاز قصب السبق في ميدانه
فارتحل في عنفوان شبابه الى بلاد العجم ودخل هرات وقرا على علمايها ثم قدم سمرقند وبخارا
وقرا على علمايهما ايضا وبرع في كل العلوم حتى صار مدرسا فيها ثم غلب عليه حب الوطن وآتى
بلاد الروم في اوايل سلطنة السلطان محمد خان وكان المولى الكوراني يقول للسلطان محمد خان
لا يتم قدر سلطنتك الا بان يكون عندك واحد من اولاد الفناري ولما جا هو اخبر الكوراني بمجيئه
فاعطاه مدرسة مناستر بمدينة بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما وتزوج بنت ابي الخير من
ابناء الشيخ محمد ابن محمد الجزري فان ابا الخير المذكور اوصى ان يزوج بنته منه فتزوج
بموجب وصيته وابو الخير هذا اتى بلاد الروم في ايام دولة السلطان محمد خان وكان جده الشيخ
الجزري اخذه الامير تيمور في وقعة السلطان يلدرم بايزيد في بروسا وكان متمكنا بالبلدة
المذكورة وانزله بمدينة كش ثم اتى سمرقند ثم بعد موت تيمور سافر في البلاد ودخل شيراز فمات
بها وبقي اولاده واحفاده فيها ثم تفرقوا فجا ابو الخير في ايام دولة السلطان محمد خان وكان
عالما فاضلا بارعا في صنعة الانشا حتى فاق الاقدمين ونصبه السلطان محمد خان موقعا في
الديوان العالي واكرمه غاية الاكرام لوفور فضله وحسن اخلاقه وشمايله الا انه كان مبتلى باستعمال
الترياقات واختلال مزاجه لذلك وكان يقول السلطان محمد في حقه لو لم يكن معه هذا الابتلا لقلت انه
الوزراج وكان له ابن صغير عين له ثلاثين الف دينار وكانت له بنت مقدار سنها عشر سنين وكان
عين لها ثلاثين الف دينار وسمع في ايام مرض ان المولى علي ابن يوسف بالي الفناري توجه الى البلاد
الروم فاوصى ان يتزوج بنته منه فلما توفي الشيخ ابو الخير اتى هو الى بلاد الروم فزوجوه ابنته
وسلموها اليه مع ثلاثين الف دينار وحصل له منها ابنان فاضلان المولى محمد شاه والمولى محيي الدين
چلبي وهما مشهوران بين الادانى والاعالي كانا صدرين للموالي ثم اعطاه السلطان محمد خان
مرادية بروسا وعين له سبعين درهما ثم جعله قاضيا بمدينة بروسا ثم جعله قاضيا بالعسكر
ومكث فيه عشر سنين وبلغت زمرة العلما بهمته العلية الى اوج الشرف وعرج شرف العلم
والفضل الى اوج السما وبالجملة ايامه كانت تواريخ الايام ثم عزل وعين له كل يوم خمسين درهما وفي
كل سنة عشرة الاف درهم ثم عين لولده الكبير خمسين درهما ولولده الصغير اربعين درهما وجعل
قضا اينه كولضميمة لاولاده ثم لما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعله قاضيا
بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي ثم عزل وعين له كل يوم سبعين درهما وعشرة الاف في كل سنة
وقضا ريد درس ايام الاسبوع كلها سوى يوم الجمعة ويوم الثلاثا وكان مهتما بالاشتغال بالعلم

وكان

وكان منزله على جبل فوق مدينة بروسا وكان يمكث فيه الفصول الثلاثة من السنة ويسكن
في المدينة الفصل الرابع وربما ينزل الثلج مرات كثيرة ولا يمنعه ذلك عن المكث فيه ذوي انه قد
نزل عليه الثلج يوما وعلى كتفه ايضا فحضر الطلبة الدرس واحتاج في اتيانه الدرس الى بعض كتبه
فاخذ ذلك الكتاب بيده وعليه الثلج فقال ما اشبه هذا المحبوب ابيض اللون بارد الطبع
كذلك لمصلحة الاشتغال وكان لا ينام على فراش واذا غلب عليه النوم يسند الى الجدار والكتب
بين يديه فاذا استيقظ ينظر وكان مع هذا الاشتغال ومع ماله من التحقيقات والدقيقات
لم يقع منه التصنيف الا شرح في النحو وشرح قسم التجنيس من علم الحساب ولم يسم غيرها
وكان ماهرا في اقسام العلوم الرياضية كلها وفي علم الكلام وعلم الاصول وعلم الفقه وعلم البلاغة
وكان رجلا عفيفا فاضلا صاحب ادب ووقار وكان سخيا جوادا قيل ذكر يوما بعد عزله قلة ماله فقيل
له قد تولينم هذه المناصب الجليلة فاين ما حصل لكم من المال قال رجلا سكران يريد بريغرور
الجاه ولم يوجد عندي من يحفظه قال بعض اذا اعاد اليكم المنصب مرة اخرى عليكم بحفظ المال
قال لا يفيد اذا اعاد المنصب يعود معه السكر وكان يغلب عليه الصمت الا اذا ذكر صحبة
السلاطين قيل له يوما ما كان اعظم لذاتك عند السلاطين قال ما سألني عن ذلك احد الى
الآن وانه امر غريب وقال سافر السلطان محمد خان في ايام الشتا وكان ينزل ويبسط له بساط
صغير ويجلس عليه الى ان تضرب له الخيمة واذا اراد الجلوس عليه يخرج واحد من غلمانه الخف
عن رجليه وعند ذلك يسند الى شخص معين وكانت عادته ذلك وفي يوم من الايام لم يحضر
ذلك الشخص فاستند الي وهذا اعظم لذاتي في صحبة السلاطين يحكى صاحب الشقايق
عن خاله عبد العزيز ابن السيد الحسيني الشهير بعابد چلبي تلميذ المولى المزبور صار مدرسا
بكليولي ثم صار قاضيا ببعض البلاد ومات قاضيا ببلدة كفه سنة احدى وثلاثين وتسعمايه
انه قال شرعت عنده قرآة الشرح المطول وكنا نقرا عليه في كل يوم واحد سطرا او سطرين
ومع ذلك يمتد الدرس من الضحوة الى العصر ولما مضت على ذلك ستة اشهر قال ان
الذي قرأتموه علي الى الآن يقال له قرآة الكتاب وبعد هذا اقرأوا الفتح قال وبعد هذا قرانا
كل يوم ورقتين واتممنا بقية الكتاب في ستة اشهر ولما بلغنا الى فن البديع كان يذكر
لكل صنعة عدة ابيات من الفارسية وقلنا له يوما ما اكثر حفظكم للابيات قال عادة
الطلبة في بلاد العجم انهم يجتمعون بعد العصر فيتذاكرون الشعر الى المغرب والذي قرانه
من الابيات وما حفظته من القول فبلغ عشرة الاف غزل وكان المولى قد جمع على الشريعة
والحقيقة وكان قد اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله عبد الله المشهور بالحاج خليفه
وقد ذكرناه في ذكر الشيخ العارف بالله الحاج خليفه في الكتيبة السابقة ذوي ان الشيخ
المزبور قال ما بقي من حوايجي الا ثلاثة الاولى ان اكون اول من يموت في داري والثانية ان لا يمتد
بي مرض والثالث ان يختم لي بالايمان يحكى انه قد كان اول من مات من في الدار وتوضيا وما
للظهر ثم مرض وختم مع اذان العصر قالوا استجيبت دعوته في الاوليين فاجيبت دعوته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الثالث ايضا ان شا الله تعالى مات رحمه الله سنة ثلاث وتسعمايه المولى العالم الفاضل
والبارع العامل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى ابن المولى حسام الدين الشهير بحسام
زاده كان ماهرا في العلوم الادبيه والعربيه ومتبحرا في العلوم الشرعيه والعقليه عارفا
بالاحاديث والتفاسير وكان محبا للصوفيه صار مدرسا ببعض المدارس ثم بسلطانية بروسا
ثم صار مفتيا بمدينة بروسا ومات وهو مفت بها له حواشي على التلويح وحواشي على شرح
الوقاية لصدر الشريعة وكانت له اليد الطولى في علم الانشا وله مصنف في الانشا اورد فيه
رسايل الى اخوانه واصدقايه وكانت الفاظه فصيحة ومعانيه بليغه ونظمه عذبا سلسا
يقال انه كان رجلا طويلا عظيم اللحية كثير الكلام والمزاح وكان متواضعا حسن الاخلاق
متدينا كريم الاعراق قرا عليه المولى علا الدين الجمالي وكان المولى شيخ الاسلام علي الجمالي
يقرا على المولى خسرو فارسله الى المولى مصلح الدين المزبور وتعلل بان قال اني مشتغل بالفتوى
والمولى مصلح الدين يهتم لتحصيلك اكثر مني فذهب اليه وهو يدرس بسلطانية بروسا
فقرا عنده العلوم العقليه والشرعيه ثم صار معيدا لدرسه ثم زوجه بنته وحصل له
منها اولاد العالم الفاضل والعارف الكامل الفايق في علمي الحديث والتفسير
الفقيه النبيه النحرير والمتبحر الماهر الخبير في علم البلاغة والادب وله الباع الممتد
في الخلاف والمذهب المولى حمزة القراماني قرا على علما عصره واشتغل في الفنون وبلغ
رتبة الفضل والكمال فكان جامع العلوم وحاوي الفنون واشتهر في كل منها وفاز بالقدح
المعلى وافنى عمره في الدرس والفتوى واطيب اوقاته مضى في الحديث والتفسير والاملا
يقال قرا عليه شيخ الاسلام علا الدين علي الجمالي في صغره وحفظ عنده مختصر الامام
القدوري ومنظومة النسفي قبل تعلمه على المولى خسرو وتفقهه عليه وله حواشي على
تفسير العلامة البيضاوي وهي حواشي مقبولة انتفعت بها بحمد الله ومنه وهي الان عندي
يوجد اكثر ما ابدعه خاطره ماخذ الحواشي المتاخرة عنها مات رحمه الله في بلاده في مسقط
راسه في سنة تسع وتسعين وثمانمايه العالم الفاضل المتبحر والبارع الكامل المفسر
جامع العلوم والمبرز في المعقول والمفهوم المولى ابن التمجيد رحمه الله يقال انه كان معلما
للسلطان محمد خان وكان رجلا صالحا عابدا فايقا في العلم له حواشي على تفسير العلامة
البيضاوي ولخصها من حواشي الكشاف ورايت له نظما بالفارسية والعربيه كان ينسبه اليه
وكان نظما حسنا الامام العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسين ابن
حامد التبريزي المشتهر بام ولد لقب بذلك لتزوجه ام ولد المولى فخر الدين العجمي كان صالحا
مشتغلا بنفسه منقطعا عن الخلايق وكان يصرف اوقاته في العلم والعبادة قد طالع كثيرا
من الكتب وصححها من اولها الى آخرها صار مدرسا في بعض المدارس ثم اعطاه السلطان محمد
خان احدى المدارس الثمان وكان يحبه لسلامة فطرته وصلاح نفسه يحكى ان السلطان محمد
خان خرج من قسطنطنيه لاهل الجهاد والعلما معه والطبول تضرب خلفه قال بعض العلما

حاشيه حاشية على التلويح على شرح الوقاية
مصنف في الانشا

قد تقدم ذكر حمزة القراماني في متفرقات الكتيبة الثامنة عشر وما ادري كيف وقع في الموضعين

حاشية البيضاوي

حاشية البيضاوي

حكاية

ما الحكمة

ما الحكمة في امر المومنين بالايمان في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله
فقال السلطان للمولى المذكور ايها العجمي بين الحكمة فيه قال يجيب عنها الطبول قال السلطان
ما هو قال الطبول يقول دم دم والمراد بقوله تعالى آمنوا دوموا على الايمان فاعجب السلطان
هذا الكلام واستحسنه ومع هذا الفضل تغلب عليه الغفلة في امور الدنيا حتى انه كان
لا يهتدي الى مدرسته من المدارس الثمان لو لم يجد من يدل عليها يحكي صاحب الشقايق عن
والده انه قال كنا نقرا يوما عند المولى علا الدين العربي في احدى المدارس الثمان فدخل المولى
المذكور موضع الدرس ولما عرف انه غير مدرسته رجع فضحك المولى العربي وقال لم يوجد
دليل المولى عنده ولهذا اشتبه مدرسته روي انه ذهب يوما الى السلطان محمد خان يريد
ان يقبل يده فناوله كفه وقال ايها المولى اي شي اشرت بهذا قال الى مدرسة آيا صوفيه
فان آيا في التركي كف اليد فاستحسنه واعطاه تلك المدرسة قلب ٤٠١ الكتيبة
العشرين من كتايب اعلام الاخيار الغوث الاكبر ووارث خير البشر بحر الشريعة
وشمس الحقيقة وبرهان الطريقة الشيخ العارف بالله والمتوجه بكليته الى الله
السيد احمد البخاري الحسيني نشا ببلدة بخارى ووصل الى خدمة قطب العارفين
خواجه عبيد الله السمرقندي وتشرف بصحبته واخذ عنه ما اخذ ثم صحب بامر خواجه
عبيد الله خليفته الشيخ الالهي واتى معه بلاد الروم واقام معه بسماو وهو وطن الشيخ
الالهي اكثر من ست سنين وكان الشيخ الالهي يعظمه غاية التعظيم وعينه للامامة مدة اقامته
بسماو وعن الشيخ الالهي ان السيد احمد البخاري صلى لنا صلاة الفجر بوضوء العشا ست سنين
وسيل عن نومه تلك المدة قال كنت آخذ بغلة الشيخ وحماره في صبيحة كل يوم واصعد الجبل
لنقل الحطب الى مطبخ الشيخ وكنت ارسلهما ليرتعا في الجبل وفي ذلك الوقت كنت استند الى
شجرة وانام ساعة ثم سافر باذن الشيخ الالهي على التجرد والتوكل الى الحجاز واعطاه الشيخ حمارا
وعشرة دراهم واخذ من سفرة العشا خبزة واحدة وذهب وليس معه الا هذا والمصحف
الشريف وكتاب المثنوي وسرق المصحف في الذهاب وباع كتاب المثنوي بماتي درهم بابرام
البعض ولم يكن له مال سوى هذا ولم يقبل من احد في سفره مالا ولا صدقة سوى دينار
نذره البعض لخواجه بها الدين وقبله بابرام منه ومع ذلك سافر على احسن حال وسعة نفقه
وسكن في القدس الشريف مدة وسكن بمكة المكرمة قريب من سنة ونذر ان يطوف الكعبة كل
يوم سبع مرات وان يسعى بين الميلين سبع مرات وكان كل ليلة يطوف الكعبة ويقوم تارة
ويقعد تارة ولا ينام ساعة مع انه كان ضعيف البنية ثم ان الشيخ الالهي ارسل اليه كتابا
وطلب منه ان يجي اليه فرجع الى خدمة الشيخ امتثالا لامره ولما مات الشيخ الالهي قعد السيد
احمد البخاري مكانه لارشاد الطالبين وتربية المريدين باشارة الشيخ وتعيينه له فاشتغل
بدعوة الخلق الى الطريقه وارشاد الاصحاب اليها وعمت بركاته على المريدين والمتواردين
باشارة الشيخ وتعيينه له فاشتغل بدعوة الخلق فكانوا من هداة الدين وايمة المومنين

مطلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى ان ظهرت اثار خلافته ورغب الخلق الى زيارته بمدينة قسطنطينه ولازم اصحاب المناصب
خدمته وتركوا المناصب وتجوعوا صحبته ووفدت الملوك والامرا الى زيارته ووافت السلاطين
والخلفا للتقبيل عتبانه ولما كثر الطالبون وتزاحم المسترشدون بنى في قسطنطينه مسجدا وحجرات
لسكنى الطالبين وعين لهم اوقاف لمعاش المريدين والمحبين وكانت طريقته العمل بالعزيمة وترك
البدعة والاتباع للسنة والمداومة على الذكر الخفي والعزلة عن الانام وقلة الطعام والكلام واحيا
الليالي وصوم الايام وكان اداب مجلسه ان يجلس على هيئة ووقار والناس حوله يجلسون متحلقين
على ادب عظيم كان على رؤسهم الطير وكان مشرفا على الخواطر وكان لا يجري في مجلسه كلمات
دنيويه اصلا مات رحمه الله سنة اثنين وتسعماية ودفن عند مسجده يزار ويتبرك به وقام مقامه
الشيخ محمود چلبي بن يعقوب المولى القرمي والشيخ مصلح الدين مصطفى الساكن بزاويه طاشلق والد
امام السلطان سليمان خان الغازي الشيخ درويش وتزوج بنته الشيخ محمود چلبي حكى عنه
انه قال لما مات الشيخ غسلته وواحد من المحبين يصب عليه الما وآخر منهم بيده منشفة يمسح
عورتي لاني تعرفت من الحياء في وقت غسله ففتح عينيه ثلاث مرات ونظر الي كما في حياته قدس
سره ولما وضعته في القبر توجه هو بنفسه الى جانب القبلة ورآه القرا الحاضرون هناك
فصاحوا وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ العارف بالله والمرشد الموجه بكليته
الى الله قدوة العارفين وقبلة السالكين وغوث المريدين محيي الدين محمد العمادي الاسكليبي
الشهير بشيخ يا وسه والداستاد العلما المحققين وسند الفضلاء المدققين شيخ
الاسلام والمسلمين المولى العلامة ابو السعود العمادي صاحب الارشاد في التفسير
كان الشيخ محيي الدين رحمه الله اولا مشتغلا بالعلم الظاهر حتى وصل الى خدمة المولى علي بن محمد
القوشجي وبلغ عنده رتبة الفضل حكى انه لشدة حرصه وتمام توغله وقوة تمسكه وتشبثه
بمسايل العلوم كان يقول له المولى علي القوشجي يا وسه وكثيرا ما كان يقول في مجلسه مولانا
محيي الدين ماچون يا وسه ايست فلقب بيا وسه محيي الدين ثم اشتهر بالشيخ يا وسه وبعد
وفات المولى علي القوشجي سلك مسلك التصوف واشتغل اولا عند الشيخ مصلح الدين القوجوي
ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله ابراهيم القيصري وحصل عنده طريقة الصوفيه ونال
مأنا لعنده من الكرامات والحال فاجازه للارشاد فجلس هو لارشاد الطالبين وكان جامعا بين
علمي الشريعة والطريقة وواصلا الى مقام الحقيقة ثم ذهب باشارة شيخه الى بلدة اماسيه
وكان السلطان بايزيد خان اميرا على اماسيه وتوجه الشيخ الى الحج فلقي السلطان بايزيد خان
وقال له اني اجدك بعد ان آتي من الحجاز جالسا على سرير السلطنه وكان كما قال فاحبه السلطان
بايزيد خان محبة عظيمة حتى اشتهر بين الخلق بشيخ السلطان وبنى له زاوية بقسطنطينه وكان
الاكابر يزدحمون على بابه وتاليه الوزرا وقضاة العساكر لزيارته وكثيرا ما يدعوه السلطان
بايزيد خان الى داره سعادته ويصاحب معه وحصل له من هذه الجهة رياسة عظيمة ومع
ذلك لم تغير حاله للزهد والتقوى وكان من الفضل على جانب عظيم وكان العلما يهابون

منه

منه لجلالته في العلم حكى صاحب الشقايق ان الشيخ يا وسه امتحن الوالد في مسيله اصولية
وكنت صغيرا وقتئذ فكتب المولى الوالد رسالة في المسيلة المزبورة فاستحسنها الشيخ المزبور
غاية الاستحسان وقال ما رايت من يفهم هذه الدقيقه من العلما غيرك وقال صاحب الشقايق
ومن جملة كراماته انه كان لواحد من احبابه ولد شاب وصدرت منه جريمة توجب لعقوبة
العظيمة في عرف السلطان فاستغاث والده من الشيخ وتضرع اليه لان يلتمس من الوزير الجليس
ولده وقال الشيخ اني اتوجه الى من هو اعظم منهم وفي غد ذلك اليوم احضر والد ذلك الشاب الى
الديوان لاجل العقوبة فما سبق لسان الوزير الا ان مدح ذلك الشاب والتهاده له فاطلقوا
ذلك الشاب وبعد اطلاقه تعجب الوزرا من تحول نيتهم من العقوبة الى العفو وما كان ذلك
الا ببركة الشيخ وقال ومن جملة كراماته ايضا ما حكاه الشيخ العارف بالله تعالى عبد الرحيم
المؤيدي المشهور بين الناس بالحاج چلبي وكان من جملة خلفايه وقال ان اخي عبد الرحمن ابن
المؤيد كان معزولا عن قضاء العسكر في اوايل سلطنة السلطان سليم خان قال فذهبت اليه
يوما فوجدته مشوش الخاطر فذهبت به الى الشيخ فنصحه الشيخ ورغبه عن العزل والجاه قال
ولم يجبه اخي وسكت ثم ان الشيخ قال افرشوا فراشا وانصبوا عليه وسادة قال ثم امر اخي بان
يجلس عليه على خوما كان ينعله في مجلسه عند كونه قاضيا بالعسكر قال فجلس عليه اخي كما
امره الشيخ قال ثم قال له بارك الله لك في المنصب قال فلم تمض خمسة عشر يوما الا واتى الامر من
السلطان سليم خان وكان السلطان سليم خان وقتئذ بمدينة ادرنه قال فطلب اخي فذهب
الى ادرنه ونصبه قاضيا بالعسكر بولاية رومايلي وما كان يرجى له ذلك مات رحمه الله
ببلدة اسكليب في سنة عشرين وتسعماية ودفن هناك يزار ويتبرك به ومن اعزة خلفايه ايضا
الشيخ العارف بالله تعالى مصلح الدين السيروزي والشيخ العارف بالله تعالى محيي الدين
محمد ابن المولى الفاضل بهاء الدين ابن الشيخ العارف بالله لطف الله خليفه الحاج بيرام قدس
الله تعالى ارواحهم جلس بعده وفاته بالزاوية التي بناها السلطان بايزيد خان للشيخ المزبور
الشيخ مصلح الدين السيروزي وانتفع به خلق كثير ومات سنة ست وعشرين وتسعمايه
ثم جلس بعده الشيخ الحاج چلبي وانتفع به ايضا خلق كثير وكان اية كبرى من معارف الصوفيه
وراح الى رحمة الله في سنة اربع واربعين وتسعمايه ثم جلس بهذه الزاوية المباركة الشيخ
الفاضل العارف الرباني بهاء الدين زاده محيي الدين محمد وادركت زمانه واغتنمت تقبيل يده
الكريمة وذكر في بصالح دعايه ثم ذهب الى الحج في سنة احدى وخمسين وتسعمايه ولما رجع في
السنة القابلة مات ببلدة قيصرية ودفن بها عند شيخه الشيخ ابراهيم القيصري هو
خليفة الشيخ آق شمس الدين الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل الداعي الى الله
سالك مسالك الطريقه ناهج مناهج الحقيقة اسي اساس السعادة كاسي لباس
العبادة الشيخ محمد الجمالي الشهير بچلبي خليفه كان من نسل جمال الدين الاقشهري وكان
ابن عم المولى الفاضل شيخ الاسلام علا الدين علي الجمالي المفتي علي چلبي وقد يجيء في ذكره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اشتغل بالعلم الشريف اولا وحصل مباني العلوم وعند اشتغاله بالشرح المختصر للتلخيص
هب له نسيم التوفيق ودله الى سواء الطريق فغلب عليه محبة الصوفية ورغب فيهم وترك
ما عنده من الاسباب والكتاب ودخل خلوة الشيخ عبد الله من خلفا الشيخ علا الدين الخلوتي
من خلفا السيد يحيى الشرواني واختلى عنده خلوات ببلاد قرامان وفي اثناء تلك المدة اتى الشيخ
علا الدين المذكور الى بلاد قرامان فذهب اليه وراه لابسا جبة سودا وراكبا على فرس اسود واظهر
له المحبة فقال الشيخ علا الدين ان اردت هذه الجبة اعطيك اياها فاجاب هو بان لبس الخرقة
ينبغي ان يكون باستحقاق ولا استحقاق لي بلبسها وقال الشيخ اذا تحتاج الى توابعي فلم يلبث
الشيخ الا وقد توفي بتلك البلاد وتوفي بعده الشيخ عبد الله ثم اتى الى بلدة توقات وجلس في الخلوة
عند الشيخ المعروف بابن طاهر وكان يامر مريديه بالرياضة القوية حتى ان بعضهم لم يصبروا على
ذلك فطردهم من عنده فبقي هو عنده وحده واشتغل بالرياضة القوية قيل للشيخ يوما في حقه
انه يشتغل بالرياضة القوية وقال خله فليمت وكان ذلك الشيخ من طايفة التراكمه وكان اميا
الا انه كان في باطنه قوة عظيمة واتفق له في ذلك الايام واقعة كشف الحال فقصها على الشيخ
فعامله بعد ذلك بالملاطفه ثم توفي هذا الشيخ وذهب بعده الى بلده اذربيجان وصاحب
هناك مع الشيخ پير محمد الاذربيجاني الشهير بالمولى پيري خليفه من خلفا المولى يوسف
من خلفاء الشيخ حبيب من خلفاء السيد يحيى قالوا ان پيري خليفه الاذربيجاني قد وصل
الى خدمة السيد يحيى ولما انفصل من اذربيجان مسافة يومين استمع وفاة السيد يحيى ورجع
الى اذربيجان ولازم خدمة المولى پيري خليفه واكمل عنده واجازه وارسله الى بلاد الروم
لارشاد الطالبين وتربية المريدين وارشاد المسترشدين ومن خلفايه الشيخ العارف بالله
يوسف الشهير بسنبل سنان والشيخ بايزيد خليفه والشيخ اويس المتوطن بدمشق حكي
ان الشيخ چلبي خليفه قدم ببلدة اماسيه في اواخر امارة السلطان بايزيد واشتغل بارشاد
الفقرا وجمع الخلق عنده وكانت له جذبة كاملة وقوة شاملة فاشتهر بهذه الديار
فتضرع السلطان بايزيد الى چلبي خليفه ان يتوجه اليه وكان الوزير محمد باشا القراماني وزير
السلطان محمد مايلا الى السلطان جم يمدحه عند السلطان محمد خان وينقص السلطان بايزيد
عنده وكان بسببه يميل السلطان محمد خان الى ولده السلطان جم ويرعاه ويظن انه هو لايق
السلطنة لا السلطان بايزيد فاستغنى الشيخ چلبي خليفه عن السلطان بايزيد فزاد السلطان
بايزيد خان في التضرع فتوجه اليه فراى اوليا قرامان في جانب السلطان جم فقصدهم الشيخ
فرموه بنار اخطات الشيخ واصابت بنته وبعد ايام مرضت البنت وماتت فتضرع اليه
السلطان بايزيد خان وابرم عليه فتوجه ثانيا وحضر اوليا قرامان فقالوا له ماذا تريد
فقال ان هذا الرجل واراد الوزير محمد باشا القراماني قد ابطل اوقاف المسلمين وضبطها
لبيت المال ففرغ الكل عن الانتصار له وما بقي الا الشيخ ابن الوفا قال ورايته قد رسم حول
الوزير دايرة قال فدخلت الدايرة بجهد عظيم وسيظهر الاثر بعد ثلاثة وثلاثين يوما حكي

حكايه

بعض

بعض اقربايه انه قال حصلت لي في اثناء ذلك التوجه غيرة عظيمة حتى روي انه وصلت
النكبة الى كل من يسمى بمحمد قال صاحب الشقايق قال الراوي وان اسمي محمد وعند ذلك كنت
صبيا فصعدت على شجرة وانكسر غصنها فوقعت وشج راسي وعند ذلك في بلدة اماسيه
فقدوا فيها اربعين رجلا اسمهم محمد قد وصلت النكبة الى كل منهم روي انه لما تم ثلاثة وثلاثون
يوما جاء خبر وفات السلطان محمد فتوجه السلطان بايزيد الى قسطنطنيه وبعد خمسة ايام
من توجهه سمع من الطريق ان الوزير المزبور قد قتل حكي ان الشيخ ابن الوفا عمل له وفق مائة في
مائة كان يحمله الوزير على راسه وعند وفاة السلطان محمد خان عرق عرقا شديدا لشدة حيرته
وخوفه فانطمس بعض حروف الوفق المذكور فارسله الى الشيخ ابن الوفا ليصلحه فقتل الوزير قبل
وصول الوفق اليه ولعل ما راه الشيخ چلبي خليفه من رسم الشيخ ابن الوفا دايره حول الوزير المزبور
ثم ان السلطان بايزيد خان بعد جلوسه على سرير السلطنه ارسل الشيخ المزبور مع اربعين رجلا
من اصحابه الى الحج ليدعوا له هناك لدفع الطاعون من بلاد الروم فاعطى الشيخ صرة من الدراهم
واعطى كل شخص من اتباعه ثلاثة الاف درهم فمات الشيخ في الطريق ذهابا وبعد توجه الشيخ
خف الطاعون في قسطنطنيه عدة سنين بل انقطع في تلك المدة قدس الله سره العزيز هكذا
حكاه صاحب الشقايق النعمانية في ذكر مشايخ طريقة الخلوتية في طبقة دولة السلطان بايزيد خان
عليه الرحمة والغفران الشيخ العالم الرباني والمرشد الكامل العارف الصمداني جامع علمي
الشريعة والحقيقة محيي السنة ومكمل اداب الطريقه مصباح رموز الدقايق مفتاح
كنوز الحقايق صفوة العلما قدوة العرفا الشيخ جمال الدين اسحاق المعروف بجمال خليفه
كان رحمه الله من بلاد قرامان اشتغل بالعلم الشريف وبلغ رتبة الفضل والكمال بين اقرانه
وقرا على المولى الفاضل قاضي زاده ثم وصل الى خدمة المولى القسطلاني وكان يكتب الخط
الحسن واستكتبه السلطان محمد خان الكافيه في النحو واعطاه بعضا من المال وحج بذلك ثم
جا الى قسطنطنيه قال صاحب الشقايق حكى نفسه يعني جمال خليفه انه قال كان مع بعض
رفقايي من الحاج مصحف بخط ارغون الكاتب واخذته منه واتيت به المولى القسطلاني
وكان عند ذلك قاضيا بقسطنطنيه فنظر في المصحف وقال كم درهما يريد صاحبه قلت
ستة الاف درهم فقال كثير ودفع المصحف الي وعند ذلك اتى هو بافراس من بلاد قرامان
واشترى واحدا منها بعشرة الاف درهم قال فقلت في نفسي اني لا اصير في طريق العلم مثل
المولى القسطلاني ومع ذلك هذا في اخر عمره ثم وصل الى خدمة الشيخ حبيب واشتغل عنده
بالرياضات القوية والمجاهدات الشاقة حتى اجاز له بالارشاد وقعد مدة في بلاد قرامان ثم
اتى قسطنطنيه وبنى له الوزير محمد باشا زاوية وقعد فيها ان مات كان رحمه الله ماهرا في التفسير
وكان يعظ الناس ويذكرهم ويلحقه عند التذكير وجد وحال وربما يبكي ويصيح وربما يغلب
عليه الحال ويلقي نفسه على المنبر وكان لا يسمع صوته احد الا ويحصل له حال وكم من فاسق
تاب من فسقه عند ما راى احواله ورايت كافرا يسمع صوته من بعيد فجاء حتى دخل المسجد واسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان متواضعا متخشعا صاحب اخلاق حميدة وكان عابدا زاهدا ورعا تقيا نقيا وكان
نبيها بالليالي يتضرع الى الله تعالى ويناجيه وكان يستوي عنده الغني والفقير وكان متطهرا
يغسل ثيابه لنفسه مع ما له من ضعف المزاج قال صاحب الشقايق وقد عدته في مرض موته
فطلبت منه الوصية فقال لا تسلك مسالك الصوفية اذ لم يبق لها اليوم اهل وقال التوحيد
والالحاد يصعب التمييز بينهما وربما لا تقدر التمييز بينهما فالوقوف على طريقتك اسلم ثم قال
واذا غلب عليك خاطرك بالميل الى التصوف فاحترز من المشايخ ثابت القدم في الشريعة وان رايت
فيه شيئا يخالف الشرع وان كان قليلا فاحترز عنه فان مبنى الطريقة رعاية الاحكام الشرعية
وادابها كلها هذه وصيته لي ثم توفي بعد يومين سنة ثلاث وثلاثين وتسعماية الشيخ العارف
بالله شيخ شاه بيدوازي كان من كبار مشايخ الكبروية اخذ الذكر والتلقين ولبس الخرقة من
يد الشيخ رشيد عن السيد عبد الله برزش ابادي عن خواجه اسحاق ختلاني عن السيد علي الهمداني
عن محمود المرزوقاني عن علاء الدولة السمناني عن احمد الجوزجاني عن رضي الدين علي لالا عن نجم الدين
البغدادي عن نجم الدين الكبرى واخذ عنه الشيخ حاجي محمد ابن صديق خيوشاني الشهير بما
وراء النهر بمخدومي اعظم وهو شيخ عبد اللطيف السمرقندي الكتيبة الحادية والعشرون
من كتايب اعلام الاخيار شيخ الاسلام والمسلمين برهان الشريعة والدين علم الهدى
علامة الورى قدوة اهالي الفتوى اسوة اصحاب الورع والتقوى جامع مكارم الاخلاق
مرضي الخصايل المشهورة في الافاق مرجع العلماء الكبرا ومعزز الامرا والوزرا ومقرب
السلاطين والخلفا الفاضل الكامل المكمل عظيم القدر جليل المحل العالم البارع المجتهد
والعامل المتهجد المولى علاء الدين علي ابن احمد ابن محمد الجمالي كان رحمه الله فقيها اصوليا
اديبا لغويا نحويا مفسرا محدثا جدليا خلافيا متبحرا في الفنون العقلية والعلوم الشرعية
وكان ورعا زاهدا تقيا نقيا طاهرا قايم الليل معامل الله في سره وجهره وترك الدنيا وراء ظهره
وكان يصرف جميع اوقاته في الدرس والفنون والعبادة ولم يزل طول عمره مواضبا على صلاة
الجماعة وكان مجتهدا مطلعا على حقايق الشريعة ومتهجدا مراقبا واقفا على دقايق الطريقة
وكان متصلبا في احياء السنة والقيام بالحق لا يخاف سطوة الجبارين وهو يسطو على المبتدعين
وكان متواضعا يبجل الصغير كما يوقر الكبير كان يقعد في علو داره والزنبيل معلق فيلقي
المستفتي ورقته فيه فيجذبه المولى ويكتب جوابه ثم يدليه وانما فعل ذلك ليلا ينظر الناس لاجل
الفتوى وكان لسانه طاهرا لا يذكر احدا بسوء وكانت العبادة تتلألأ من صفحات وجهه
المبارك وكان رحمه الله عليه اية كبرى ومن مفردات الدنيا في الفتوى والتقوى وكان جبلا
من جبال العلم ومحلا بالوفا والصدق والحلم وكان رفيع الشان مطاع السلطان حكي ان السلطان
سليم خان اب السلطان سليمان خان الغازي امر بقتل ماية وخمسين رجلا من حفاظ الخزاين
في زمان سلطنته فتنبه لذلك المولى المذكور وذهب الى الديوان العالي ولم يكن من عادتهم
ان يذهب المفتي الى الديوان الا بحادث عظيم فتحير اهل الديوان ولما دخل الديوان سلم على الوزرا

منعه عن التصوف لفقد اهله اليوم

حكاية المولى علي الجمالي مع السلطان سليم خان

فاستقبلوه

فاستقبلوه واجلسوه في صدر المجلس ثم قالوا اي شيء دعى المولى الى المجيء الى الديوان قال اريد
ان الاقي السلطان ولي معه كلام فعرضوه على السلطان فاذن له وحده فدخل وسلم عليه وجلس
ثم قال وظيفة اهل الفتوى ان يحافظوا على اخرة السلطان وقد سمعت انك امرت بقتل
ماية وخمسين رجلا لا يجوز قتلهم شرعا فعليك بعفوهم فغضب السلطان سليم خان وكان
صاحب حدة وقال انك لا تتعرض لامر السلطنة وليس من وظيفتك قال لا بل اتعرض لامر
اخرتك وانه من وظيفتي فان عفوت فلك النجاة والا فعليك عقاب عظيم فانكسر عند
ذلك سورة غضبه فعفى عن الكل ثم تحدث معه ساعة ولما اراد ان يذهب من مجلسه
قال تكلمت في امر اخرتك وبقي لي كلام متعلق بالمروة قال السلطان ما هو قال ان هولاء
من عبيد السلطان فهل يليق بعرض السلطنة ان يتكففوا الناس قال لا قال فقررهم في منصبهم
فقبله السلطان فقال الا اني اعزرهم لتقصيرهم في خدمتهم قال المولى المذكور وهذا جايز
مفوض الى راي السلطان ثم سلم وانصرف وهو مشكور ونظير هذه الحكاية ذهب
السلطان سليم خان المزبور الى مدينة ادرنه فسبقه المولى المذكور فلقي في الطريق اربعماية
رجل مشدودين بالحبال فسالهم عن حالهم فقالوا انهم قد خالفوا امر السلطان وقد اشتروا
الحرير وكان قد منع السلطان عن ذلك فذهب المولى المذكور الى السلطان وهو راكب فتكلم
فيهم وقال لا يحل قتلهم فقال له السلطان ايها المولى اما يحل قتل ثلثي العالم لنظام الباقي
قال نعم ولكن اذا ادى الى خلل عظيم قال السلطان واي خلل اعظم من مخالفة الامر
قال هولاء لم يخالفوا امرك لانك نصبت الامنا على الحرير وهذا اذن بطريق الدلالة قال
السلطان ليس امور السلطنة وظيفتك قال انه من امور الاخرة وان التعرض لها من وظيفتي
ثم فارقه المولى المذكور ولم يسلم عليه فحصل للسلطان سليم خان حدة عظيمة حتى وقف
على فرسه زمانا كثيرا والناس واقفون قدامه وخلفه متحيرين في ذلك الامر ثم ان
السلطان سليم خان لما وصل الى منزله عفى عن الكل ولما وصل الى ادرنه ارسل اليه امرا
وقال اني تحققت انك تتكلم بالحق واعطيتك قضا العسكر وجمعت بك الطرفين فلم
يقبل فكتب في جوابه وصل الي كتابك سلمك الله تعالى وابقاك وامرتني بالقضا واني
ممتثل امرك الا ان لي مع الله عهدا ان لا يصدر مني لفظة حكمت فاحبه السلطان محبة
عظيمة وارسل اليه خمسماية دينار فقبله قراء المولى المذكور رحمه الله في صغره على المولى
حمزة القراماني وحفظ عنده مختصر الامام القدوري ومنظومة الامام النسفي ثم اتى
بلدة قسطنطنية وقرا على المولى خسرو ثم ارسله المولى خسرو الى المولى مصلح الدين ابن
حسام وعلل في ذلك وقال اني مشتغل بالفتوى والمولى مصلح الدين يهتم لتحصيلك اكثر مني
فذهب اليه وهو مدرس بسلطانية بروسا فقرا عنده العلوم العقلية والشرعية ثم صار
معيدا لدرسه ثم زوجه المولى مصلح الدين بنته وحصل للمولى علي الجمالي منها اولاد
ثم اعطاه السلطان محمد خان المدرسة الحجرية بمدينة ادرنه وعين له كل يوم ثلاثين درهما

حكاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واعطاه خمسة الاف درهم وبعضا من الالبسة وذلك لانه سمع فقره ولما صار محمد باشا
القراماني وزيرا للسلطان محمد خان نقمه لكثرة صحبته مع سنان باشا فنقله من تلك المدرسة
الى مدرسة اخرى ونقص من وظيفته خمسة دراهم والمولى المذكور لم ينقطع عن سنان باشا
لسابقة فضله عليه وكرمه ولهذا نقله الوزير المذكور الى مدرسة اخرى ونقص من وظيفته خمسة
دراهم واشمأز المولى من ذلك وترك التدريس واتصل الى خدمة الشيخ العارف بالله تعالى
مصلح الدين ابن الوفا قدس سره ثم مات السلطان محمد خان وقتل الوزير المزبور وجلس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة ورأى المولى المذكور في المنام فارسل اليه الوزرا ودعاه فلم
يجب ثم ارسله جبرا الى اماسيه وعين له كل يوم ثلاثين درهما وفوض اليه الفتوى هناك
ثم اعطاه مدرسة السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا ثم ترك المولى المزبور تلك المدرسة
وذهب الى اماسيه لزيارة ابن عمه وهو الشيخ العارف بالله محيي الدين محمد الجمالي الشهير
بچلبي خليفه المذكور في الكتيبة السابقة ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة ازنيق وعين
له كل يوم خمسين درهما ثم اعطاه مدرسة سلطانية بروسا ولما بنى السلطان بايزيد مدرسته
باماسيه نصبه مدرسا وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم اعطاه احدى المدارس الثمان فدرس
هناك مدة كثيرة ثم توجه بنية الحج الى مصر واتفق ان لم يتيسر له الحج في تلك السنة لفتنة
حصلت بمكة المشرفة وتوقف المولى المذكور بمصر سنة وفي اثنائها توفي المولى حميد الدين ابن
افضل الدين المفتي بقسطنطنيه فامر السلطان بايزيد خان بان يكتبوا الفتوى مدرسوا
المدارس الثمان وذلك في سنة ثمان وتسعمايه ولما اتى المولى المذكور من الحج اعطاه منصب الفتوى
وعين له كل يوم مائة درهم ثم ان السلطان بايزيد خان بنى مدرسته بقسطنطنيه واضافها
الى المولى المذكور وعين له كل يوم خمسين درهما لاجل التدريس فصارت وظيفته كل يوم
مايه وخمسين درهما فحسده على ذلك بعض من العلما وهو مولانا سيدي ابن الحميدي وكان
هو قاض بمدينة قسطنطنيه وهو يدعي الفضل على ابناء زمانه والناس يقدمونه على اقرانه
وجمع بعض فتاواه وقال انه اخطا فيها وارسلها الى الديوان العالي وارسلها الوزرا الى المولى
المذكور علي الجمالي فكتب اجوبتها وفي اثنا تلك الايام قال اني حين ما نزلت من عرفات حصل لي
جذبة لم يبق بيني وبين الحق سبحانه وتعالى حجاب وفوضت امر المولى سيدي الى الحق
سبحانه وتعالى فلم يمر اسبوع الا وقد مات المولى سيدي في ليلة واحدة في ذلك وقعت
في سنة اثنى عشرة وتسعمايه ثم ان السلطان سليم خان جلس على سرير السلطنه فعرض القضا
بالعسكر عليه فلم يقبل وقد تقدم ذكره فاحبه محبة عظيمة واكرمه غاية الاكرام فعاش
في سعة وعيش رغيد ثم لما جلس السلطان سليمان على سرير السلطنة زاد على وظيفته خمسين
درهما فصارت وظيفته مائتي درهم مات رحمه الله سنة اثنين وثلاثين وتسعمايه يحكي
صاحب الشقايق عن والده قال قد ذهبت الى المولى المذكور مع المولى الوالد لعيادته في مرض
موته وكلمه سرا فبكى المولى الوالد وما علمنا سبب بكائه ولما اتى منزله سألناه عن سبب بكائه

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

فقال

فقال انه اخبر بموته وقال جاء الي روح موسى النبي عليه السلام وقت الاشراق وقال شرفوا
بعد هذا دار الآخرة وكان رحمه الله آية كبرى ومن مفردات الدنيا في الفتوى والتقوى
وقالوا دفن بدفنه العلم والفتوى ومن تلامذته المولى الفاضل يوسف ابن الشيخ حسن
الشهير بسنان چلبي والمولى قطب الدين المرزيفوني والمولى مصلح الدين والقاضي موسى ابن منتشا
السينوبي وللمولى الفاضل المرحوم ابنان اكبرهما المولى الفاضل العالم محيي الدين محمد ابن المولى
علاي الدين الجمالي الشهير بمولى چلبي وكان صاحب اخلاق حميدة قرأ على جده لامه المولى
حسام زاده مصلح الدين استاد ابيه ثم على المولى مؤيد زاده ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
مراد باشا بقسطنطنيه ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بادرنه ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم تقاعد وعين له كل يوم مائة درهم
ومات سنة ست وخمسين وتسعمايه وكان له حجرات عند بيته بقسطنطنيه ثم كان مدرسة
واصغرهما المولى الفاضل فضيل چلبي والآن موجود متعنا الله تعالى وساير المسلمين بطول
بقائه استاد الفضلا المشاهير استاد العلما النحارير امام الفروع والاصول
علامة المعقول والمنقول كشاف مشكلات الكلام القديم حلال معضلات الكتاب
الكريم فارس ميدان البلاغة والادب ومؤسس طريقة الخلاف والمذهب مفتي الثقلين
لسان الفريقين الساير تصانيفه مسير الخافقين شيخ الاسلام والمسلمين شمس الملة
وضياء الدين احمد ابن سليمان ابن كمال باشا كان رحمه الله شعبة دوحة المجد وسلالة
العترة الكمالية شمسية الانوار بدرية الاضوا غير الهلالية ذللت قطوفها للمحترفين وعذبت
مشارعها للمقترفين كان جده امير امرا الدولة العثمانية وابو سليمان ابن كمال باشا من
روس الجنود الاسلامية الخاقانية وامه كانت بنت المولى الفاضل محيي الدين محمد الشهير
بابن كيلوا وهو من العلما المشهورين بالفضل في زمانهم جعله السلطان محمد خان قاضيا
بالعسكر المنصور بعد ما تولى بعض المناصب ثم عزله بعد قعوده من فتح بلاد قرامان وذلك
سنة اثنين وسبعين وثمانمايه وقد عزل الوزير محمود باشا في تلك السنة وكان للمولى
المذكور بنتان تزوج احدهما المولى سنان باشا وولد له منها ولد اسمه محمد چلبي صار مدرسا
بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطنيه ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم تزهد عن
المناصب ومات وهو شاب وتزوج احدهما سنان چلبي ابن كمال باشا فولد له منها احمد
شاه وهو هذا المولى العلامة ونشأ هو في حجر العز والدلال ومال في صباه الى تحصيل
العلم والكمال وانفق ريان عمره في اقتباس كل فضيلة تسمو به الى المحل الارفع وصرف
حداثة سنه في احراز كل معرفة تعليه ذروة العز الانفس والمجد الاتلع وحفظ القرآن وضبط
في ابتداء امره من اللغة ما نفع بها غلة صدره واحاط علما بوجوه القراآت والعلل وامن
على نفسه ثمالة التورط في مداحض الزلل ثم استظهر في فنون الادب كتبا قلما يتصدى
لحفظها اقرانه ويهتدي لضبطها اسنانه ثم استولى على امد الشعر ورقى الى الاعجاز منزلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السحر ثم حدثت في طبعه الشريف داعية الرياسة لما كان اباوه من اصحاب الكر والفر
والسياسة فلحق بجملة العسكر وصرف عنان همته الى سمت آخر وذهب مع السلطان بايزيد خان
الى السفر سمعت عن بعض ورأيت في الشقايق ايضا انه كان العلامة المذكور يحكي عن نفسه قال
كنت مع السلطان بايزيد خان في سفره وكان الوزير وقتئذ ابراهيم باشا ابن خليل باشا وكان
وزيرا عظيم الشان وكان في ذلك الزمان امير يقال له احمد بك ابن اودنوس وكان من كبار الامرا
لا يتصدره احد من الامرا وكنت واقفا على قدمي قدام الوزير المذكور والامير المذكور جالس عنده
اذ جا رجل من العلما زري الهيئة دني اللباس فجلس فوق الامير المذكور ولم يمنعه احد عن
ذلك فتحيرت فيه فقلت لبعض رفقايي من هذا الذي تصدر مثل هذا الامير قال هو رجل
عالم مدرس بمدرسة فلبه يقال له المولى لطفي قلت كم وظيفته قال ثلاثون درهما قلت
كيف يتصدر هذا الامير ومنصبه هذا المقدار قال رفيقي ان العلما معظمون لعلمهم ولو
تاخر لم يرض بذلك الامير ولا الوزير قال المولى العلامة رحمه الله فتفكرت في نفسي
فوجدت اني لا ابلغ رتبة الامير المذكور في الامارة ووجدت في نفسي اني لو اشتغلت بالعلم
يمكن ان ابلغ رتبة العالم المذكور فلما رجعنا من السفر وصلت الى خدمة المولى المذكور وقد
اعطي هو عند ذلك مدرسة دار الحديث بادرنه وعين له كل يوم اربعون درهما فقرات عليه
حواشي المطالع انتهى الى هنا وكان المولى لطفي من اخص تلامذة المولى سنان باشا ولما اتى
المولى علي القوشجي الى بلاد الروم ارسله المولى سنان باشا اليه وقرا العلوم الرياضية عليه
وحصل سنان باشا العلوم الرياضية بواسطته ورباه سنان باشا حال وزارته عند السلطان محمد خان
فجعله امينا على خزانة الكتب واطلع بواسطته على غرايب الكتب ولما جلس السلطان بايزيد
خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة السلطان سليم الغازي بمدينة بروسا ثم اعطاه
مدرسة فلبه ثم اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنه ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ودرس
بها مدة من الزمان ثم اعطاه مدرسة جده السلطان مراد بمدينة بروسا وعين له كل يوم
ستين درهما وكان رحمه الله عالما لا يجارى وعالما لا يبارى وكان يطيل لسانه على اقرانه
بل على السلف ايضا وكثرة فضايله حسده اقرانه ولاطالة لسانه ابغضه العلما العظام
ولهذا نسبوه الى الزندقة والالحاد حتى فتشوه ولم يحكم المولى ابن افضل الدين باباحة دمه
وتوقف فيه وحكم المولى خطيب زاده روي ان المولى خطيب زاده لما حكم بقتله واتى منزله
قال خلصت كتابي من يده وكان يسمع انه يريد ان يزيف كتابه وهو الذي علقها على شرح التجريد
يحكي صاحب الشقايق عن من حضر قتله كان يكرر كلمة الشهادة وينزه عقيدته عما نسبوه
اليه من الالحاد حتى حكي انه تكلم بكلمة الشهادة بعد ان سقطت راسه الى الارض وروي ان
الشيخ العارف بالله تعالى محيي الدين القوجوي قال لما سمع قتله قال اني اشهد الله ان المولى
المذكور بريء من الالحاد والزندقة وكان يلبس الالباس الردية وكان يركب دابة ويجي الى
المدرسة وعلف الدابة في يده فينزل بباب المدرسة فيربط الدابة بحلقة الباب ويلقي قدامها

حكاية ابن كمال باشا عن نفسه

قصة المولى لطفي مع التوقاتي

العلف

العلف ثم يدرس ثم يركب دابته ويذهب الى زاوية الشيخ العارف بالله ابن الوفا ويروي
هناك كتاب صحيح البخاري الى اذان المغرب ثم يذهب الى بيته وهذا دابه هكذا ذكر صاحب
الشقايق ويحكي عن عمه المولى قاسم ابن خليل طاش كبرى وهو من تلامذة المولى لطفي قال كنت
اقرا على المولى لطفي وهو يروي صحيح البخاري وكان عند فتح الكتاب ينزل دموع عينيه على
الكتاب وكان يبكي الى ان يختم الكتاب وحكي يوما ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ضرب في
بعض الغزوات بسهم فبقي نصله في بدنه فجزع عند اخراجه فصبروا حتى اشتغل بالصلاة فاخرجوه
فلم يحس بذلك قال صاحب الشقايق قال عمي وقد حكى المولى لطفي هذه ثم قال وهو يبكي هذه
هي الصلاة حقيقة واما صلاتنا فهي قيام وانحناء لا فايدة فيها وكان عمي يحلف بالله اني
سمعت هذه الحكاية على هذا الوجه قال وحين اخذوا المولى المزبور شهد شهدا الدرس عليه
بانه قال الصلاة قيام وانحناء لا فايدة فيها قال انظروا اين ما قاله مما شهدوا عليه وقال
صاحب الشقايق له نوادر غريبة من جملتها ان السلطان محمد خان امر المدرسين بالمدارس
الثمان ان يجمعوا بين الكتب الستة من علم اللغة كالصحاح والتكملة والقاموس وغير ذلك
وكان في ذلك الوقت مولى مسمى بشجاع وملقبا باوصل وهو كلمة رومية ومعناها الحمار الضخم
فاجتمع يوما مع المولى لطفي قال له كيف حالك مع اللغة قال اضع علامة الشك في كل سطر
فقال له المولى لطفي انت اشك مني ولفظ اشك بالتركية بمعنى الحمار وله تصانيف منها
حواشي المطالع وحواشي المفتاح للسيد الشريف وله ايضا رسالة سماها بالسبع الشداد
وهي مشتملة على سبعة اسيلة على السيد الشريف في بحث الوضع قال صاحب الشقايق
ولقد ابدع فيها كل الابداع واجاد كل الايجاد ولو لم يكن له تصنيف آخر غير هذه الرسالة
لكفته فضلا وشرفا واجاب عن تلك الاسيلة المولى عذاري الا ان الحق لم يقدر على دفعها
والحق احق وله ايضا رسالة ذكر فيها اقسام العلوم الشرعية والغريبة حتى بلغ مقدار
ماية علم واورد فيها غرايب لم يسمعها اذان الزمان جينا الى ما كنا فيه فغلب على المولى
ابن الكمال حب العلم والفضل والكمال واشتغل بالعلم الشريف بالغدو والاصال ومن
لطايف صنع الله التي جلت ان تعد وكبرت لعظم شانها عن ان تحد انه لم يخل في عصر من الاعصار
كافة المداين والامصار عن ذي ذهن وقاد وصاحب طبع نقاد يبذل جهده في ارتفاع ما يرفع
في الدارين قدره ويطلع من افق النباهة بدره فتصدى لاقتباس العلم ودراسته واجتهد
في صونه عن الضياع وحراسته وصرف همته الى تجديد مراسم الشرع واجرى سواد الحبر
في بياض الرق ووقف نهمته على تمهيد قواعد الاصل والفرع وسود وجه الباطل وبيض
محيا الحق به كل من يقتدي يسترشد ويهتدي وما هو في عهده الا هذا المولى سجيته التاليف
والدرس والفتوى ولا يفتر لمحة ناظر عن التاليف والتدريس والافادة ولا ينزع طايره حسوة
طاير عن التكرار والاعادة يقرر غاية مرامه غير متعلثم في كلامه نظم فسل عن جلايا مجده
كل شارق ؛ وطارح خفايا فضله كل غاسق ؛ اضات سما الفضل منه بثاقب ؛ تفديه

مطلب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه رمي بسهم فبقي نصله في بدنه فاخرج وهو في الصلاة

قف الناس لا ينقلون الواقع على كيفيته من جميع الوجوه

مؤلفات المولى لطفي

حاشية المطالع

حاشية المفتاح

رسالة السبع في بحث الوضع

رسالة في اقسام العلوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سيارات ذات الطرايق ∴ وليس له ثان من الناس كلما ∴ علا درجات في بيان الدقايق ∴ يذل
مصاعيب العلوم فتنثني ∴ اليه هوادسها طرا والوسايق ∴ ويسحر في علم البيان محافظا
على نسب يزهى بها وعلايق ∴ ومن لكلام الله يبدى كنوزه ∴ سواه بكشف للغوامض رايق
وانفاسه في روض نعمان عضه ∴ لواقح قد شقت حبوب الشقايق ∴ تمر سنوا الدنيا فتخلد ذكره
تصانيف قد زانت بطون المهارق ∴ فالمولى العلامة اخذ العلم من افواه الرجال النحارير وقرا
الفنون على افاضل الفضلا المشاهير منهم المولى لطفي المزبور والمولى مصلح الدين القسطلاني
والمولى خطيب زاده والمولى معرف زاده فاخذ علم الفروع والاصول عن المولى القسطلاني عن
المولى خضر بك عن المولى يكان عن المولى شمس الدين الفناري عن الشيخ اكمل الدين عن الامام
قوام الدين الكاكي عن الامام حسام الدين السغناقي صاحب النهاية عن الشيخ الامام حافظ
الدين الكبير البخاري عن شمس الايمة الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين علي ابن ابي بكر
المرغيناني صاحب الهداية عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري
عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير ابن يحيى عن محمد
ابن سماعه عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى فهذه طريق العنعنات بلغه الله تعالى
اقصى درجات الكمال ومتعه بما خوله في الحال والمال ثم صار مدرسا بمدرسة علي بكر بمدينة
ادرنه ثم بمدرسة الحلبية ثم باحدى المدارس المتجاورتين بادرنه ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور
باناطولي وكان المولى العلامة في فتح مصر مع السلطان سليم خان وكان قاضيا بالعسكر فلما
دخل القاهرة لقيه اكابر العلما واعاظم الفضلا وناظروه وباحثوه وتكلموا بما عندهم فامتحنوه
فاعجبوا بفصاحة لسانه وحسن كلامه وبلاغة بيانه وبسط مرامه واقروا له بالفضل والكمال
وكانوا يذكرونه بغاية التبجيل والاجلال ويشهدون ان ليس له في العرب عديل ولا في افاضل
العجم والروم عوض وبديل ثم لما شكى الاحداث والاراذل من مديد اصحابه وكتبوا على التفصيل
والاجمال واوصلوا كتابهم الى السلطان وكشفوا الاحوال عزله السلطان سليم خان وقصد
اليه الاساءة والعدوان فنصحه پيري محمد الوزير وحوله من هذا الراي والتدبير ثم عاد اليه
بالاحسان مبتدئا لما فطن ان امر الفتوى يكون متعذرا اعطاه مدرسة دار الحديث بمدينة ادرنه
وعين له كل يوم مائة درهم وعطايا سنية في السنه ثم اعطاه السلطان سليمان خان مدرسة
جده السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة ومكث فيها الى ان صار مفتيا بقسطنطنيه بعد
وفات المولى علا الدين علي الجمالي رحمه الله في سنة اثنين وثلاثين وتسعمايه فعاش فيه معززا مكرما
محترما مقبولا عند الخاص والعام ونالت عقود الفضل في زمانه حسن النظام ومن تلامذته
المولى الفاضل الاستاد السيد محيي الدين محمد ابن عبد القادر والد المولى الفاضل النقيب اليوم
في الممالك العثمانية والمولى محيي الدين محمد ابن حسام الدين الشهير بقره چلبي والمولى محمد ابن
عبد الوهاب ابن المولى عبد الكريم وله تصنيفات كثيرة معتبرة متداولة بين ايدي العلما
ومقبولة لدى الفضلا كان يكتب ما سنح بباله الشريف باداء حسن وتحرير لطيف وقد فتر الليل

تصنيفات ابن كمال باشا

والنهار

والنهار ولم يفتر قلمه ولم يذكر في مجلسه مسيلة من كل الفنون الا وهو كان يعلمه له كتاب
في الفروع متن وشرح سماه بايضاح الاصلاح وهو كتاب مشهور مستعمل جدا صنفه بادرنه
في مدرسة دار الحديث في اوايل دولة السلطان سليمان خان قال في خطبته وكان شروعي في هذا
الامر الخطير في شهور سنة ثمان وعشرين وتسعمايه من تاريخ هجرة نبينا عليه وعلى ساير
الانبيا الصلاة والسلام ثم وقع الاختتام سلخ شوال تلك العام وكنت اقدر الاتمام في اكثر
من ثلاث سنين وتيسر في اقل من ثلث السنة بعون الملك العلام وله كتاب في علم الكلام متن
وشرح ايضا سماه تجويد التجريد وله متن في المعاني والبيان وشرح له ايضا وله حواشي على
التلويح وحواشي على شرح المفتاح وكتاب في الفرايض وشرح له ايضا وله حواشي على الهداية
مجلدين مجلد في كتاب النكاح وله حواشي على التهافت للمولى خواجه زاده وتعليقات على
شرح الچغمني لسنان باشا وكتاب في اللغة على ترتيب القوافي تامة الافادة لمن اراد النظم والانشا
وله كتاب نكارستان على منوال كلستان الشيخ سعدي وبهارستان المولى الجامي وله كتاب
دقايق الحقايق في قواعد الفارسية واستعمالاتها وله كتاب تواريخ آل عثمان ابدع في انشايه
وكل تصانيفه مشهورة مقبولة بين الاعيان متداولة بين اهالي الزمان وكان عدد رسايله
قريبا من ماية رسالة كل منها جامعة الفوايد عامة العوايد وهذه المذكورات ما شاعت بين
الناس واما ما بقي في المسودة فاكثر مما لا يحصى تفرقته ايادي سبا وبالجملة انسى رحمه الله
ذكر السلف بين الناس واحيا رباع العلم بعد الاندراس وكان من مفردات الدنيا ومنبعا
للمعارف العليا شهرته تغني عن التفصيل والاطناب والحاصل ما من فن الا وله فيه حكمة
وفصل خطاب المولى الفاضل والعالم الكامل محيي الدين محمد ابن المولى الفاضل حسن
السامسوني كان رحمه الله عالما فاضلا بارعا ورعا قرا اولا على والده وحصل عنده مباني
العلوم وبلغ رتبة الفضل ثم وصل الى خدمة المولى علا الدين العربي فاخذ عنه العلوم
الشرعية والعقلية ونال ما نال من الفضل والكمال ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة
المولى خسرو بمدينة بروسا ثم اعطاه المدرسة الحجرية بمدينة ادرنه ثم اعطاه مدرسة
الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطنيه ثم اعطاه مدرسة السلطان اورخان الغازي بمدينة
ازنيق ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم
ثمانين درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة ادرنه ومات
وهو قاض بها سنة تسع عشرة وتسعمايه واخذ العلم عنه المولى الفاضل الكامل شيخ الاسلام
مفتي الانام سعد الله ابن عيسى الشهير بسعدي افندي وكان رحمه الله مشتغلا بالعلم
غاية الاشتغال بحيث لا يفارق عن حل الدقايق ليلا ونهارا وكان معرضا عن مزخرفات
الدنيا وكان يستوي عنده الذهب والمدر وكان يوثر الفقرا على نفسه حتى يختار لاجلهم
الجوع والعرى وكان راضيا بالعيش القليل وكان محبته صادقة للصوفيه له حواشي على
التلويح للعلامة التفتازاني في الاصول وحواشي على شرح المفتاح للسيد الشريف وحواشي

حاشية على التلويح، حاشية شرح المفتاح، حاشية التجريد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على حاشية التجريد للسيد الشريف العالم الفاضل والعامل الكامل جامع الفروع والاصول ضابط المنقول والمعقول عظيم القدر جليل المحل عزيز العلم كثير العمل المولى نور الدين القراصوى كان عالما فاضلا متخشعا متضلعا في الشرع قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان صاحب هيبة وصولة مشمرا عما متورعا مرضي السيرة محمود السريرة وكانت له طريقة حسنة في قضايه وكان سيفا من سيوف الله قرأ على علما بلاده واشتغل بالعلوم وحصل المباني ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده فاخذ عنه العلوم الشرعيه والعقليه ثم قرأ على المولى خواجه زاده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان باشا ولازمه خدمته وليم يفارقه ابدا الى ان بلغ رتبة الفضل والكمال وتولى التدريس حتى كان عنده حين نفى المولى المذكور عن البلدة فذهب معه وقد مر ذكره في الكتبية السابقة ولما اعيد المولى سنان باشا الى تدريس دار الحديث صار المولى نور الدين معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بدار الحديث بمدينة ادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة قسطنطنيه ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولى ثم بالعسكر المنصور بولاية روم ايلى ثم عزله السلطان بايزيد خان عن ذلك واعطاه احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مايه وعشرين درهما ومات سنة سبع وعشرين وتسعمايه وكان استاذنا استاذ العصر المولى الفاضل السيد محمد ابن عبد القادر من اعزة تلامذه وصل الى خدمته بعد المولى كمال باشازاده ومكث عنده مدة كثيرة واخذ عنه العلوم الشرعيه والعقليه وله نوادر غريبة ووقايع عجيبة سمعناها من استاذنا لكن لا ينبغي بذكرها هذه الكتيبة وبالجملة كان زمانه في قضايه من تواريخ الايام وله كتاب في الفقه جمع فيه مختارات المسايل وسماه المرتضى وهو تصنيف لطيف كان في الطبقة العليا وله رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى سيدي الحميدي والمولى المزبور من تلامذة المولى علاء الدين العربي مات قاضيا بمدينة قسطنطنيه سنة اثنى عشر وتسعمايه وقد سبق ذكره قليلا في اثناء ذكر المولى علاء الدين الجمالي وللمولى نور الدين مسجد وحجرات وقبيره قدام مسجده بقسطنطنيه وصنف المولى سيدي القرامانى رسالة متضمنه للاجوبة عن اشكالات المولى سيدي القرامانى ايضا ولكن ليس هذا ذاك فان العالم يرجعها على رسالة المولى سيدي الحميدي وهو ايضا من تلامذة المولى علاء الدين العربي وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببلدة توفات ثم بالمدرسة القلندريه بمدينة قسطنطنيه ثم بسلطانية بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم بمدرسة السلطان بايزيد بها بادرنه ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم بمدينة قسطنطنيه ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور باناطولى ثم بولاية روم ايلى ثم عزل عنه في اوايل سلطنة السلطان سليم خان وجعل مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مايه وعشرون درهما ومات وهو مدرس بها سنة

رسالة في اجوبة اشكالات الحميدي

رسالة القرامانى في اجوبة سيدي الحميدي

ثلاث وعشرين وتسعمايه ودفن عند دار النعيم التي بناها بقسطنطنيه وكان ذا شيبة عظيمة يتلالا انوار العلم والصلاح في جبينه وكان المولى العلامة شيخ الاسلام ابو السعود العمادي من تلامذته تولى المنصب بعد ما وصل الى خدمته والمولى العلامة المذكور في الحقيقة تلميذ ابيه اخذ العلوم كلها عنه وبلغ بتربيته رتبة الكمال العالم العامل والفاضل الكامل المقدم على الاقران اعلم اهل الزمان المولى بالي الايديني اشتغل في العلم فقرا على علماء بلاده ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده ثم الى خدمة المولى سنان باشا فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة الوزير علي باشا بمدينة قسطنطنيه ثم باحدى الحجاورتين بمدينة ادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم اضيف اليها عشرون فصار مايه ومات وهو مدرس بها سنة تسع وعشرين وتسعمايه ودفن عند مسجده بمدينة قسطنطنيه وله حجرات عند مسجده عينها للملازمين وطلبة المولى لو لم يوجد من الملازمين طالب

ومن تلامذته المولى شيخ محمد ابن الياس الشهير بحوى زاده والد المولى الفاضل الكامل صدر الافاضل محمد القاضي بالعسكر المنصور بروم ايلى اليوم وكان رحمه الله بصر في جميع اوقاته في الاشتغال بالعلم حتى انه سقط عن فرسه وانكسر رجله وكان مستلقيا على ظهره مدة شهرين او اكثر ولم يترك درسه في تلك المدة وكان تاتي الطلبة الى بيته وتقرا عليه وكان له مشاركة في جميع العلوم وكان قادرا على حل غوامضها قوي الحفظ جدا وكانت له كتب كثيرة وقف كلها على العلماء الصالحين وله ايضا رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى سيدي الحميدي المولى الفاضل والعالم الكامل عبد الحليم ابن علي كان من بلدة قسطونى نشاءها واشتغل بالعلم الشريف وقرا على علما البلاد ثم وصل الى خدمة المولى علا الدين العربي ولما مات المولى العربي ارتحل الى البلاد الشامية ومصر وقرا على علمايها وحج ثم سافر الى بلاد العجم وقرا على علمايها قال صاحب الشقايق النعمانية بلاد العجم طايفة الصوفيه وتربى عند شيخ يقال له شيخ المخدومى ثم اتى الى بلاد الروم وكان ببلدة قسطونى مدة ثم ان السلطان سليم خان قبل جلوسه على سرير السلطنة طلبه وجعله اماما لنفسه وصاحب معه قرأة متفننا في العلوم متحليا بالمعارف وكان لذيذ الصحبة طيب المحاورة فلما جلس على سرير السلطنة نصبه معلما لنفسه وعين له كل يوم مايتي درهم واعطاه قرى كثيرة وصاحب معه لياكل ونهارا وتقرب عنده وحصلت له حشمة وافرة وجاه عظيم مات سنة اثنين وعشرين بدمشق بعد قفول السلطان سليم خان من مصر الى الشام وكان معينا للضعفا والفقرا كثير الانعام حتى كانت ايامه بكثرة احسانه لتواريخ الايام رحمه الله الملك العلام المولى الفاضل والعامل الكامل الجامع بين علمي الشريعة والحقيقة سلطان الفريقه وبرهان اهل الطريقه ذو الحسب الباهر والنسب الطاهر المولى سيد ابراهيم كان والده من سادات العجم

رسالة في اجوبة اشكالات الحميدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ارتحل الى بلاد الروم وتوطن في قرية من نواحي اماسيه يقال لها قرية يكيجه قال صاحب الشقايق كان والد السيد ابراهيم من سادات العجم وكان من اولياء الله تعالى وصاحب الكرامات السنيه ينقل عنه كثير من خوارق العادات ولم نتعرض لتفصيلها خوفا من الاطناب ومن جملة ذلك انه رحمه الله عمي في اواخر عمره وكشف ولده المذكور عن راسه وهو عنده فقال يا سيد ابراهيم لا تكشف عن راسك انما يضرك الهوا البارد وقال له ابنه كيف رايته وانت بهذه الحاله قال دعوت الله ان يريني وجهك فمكنني من ذلك فصادف نظري انكشاف راسك وقد كف بصري الان كما كان ومنها ان السلطان بايزيد خان حين بنى عمارته باماسيه وكان يلازمه ويستمد من دعايه وقد وصاه يوما بعدم الافراط في الصيد فتركه اياما ثم باشر الصيد فافرق لاجله قطيعا من الظبا فتركها ولم يرم بسهم فسئل عن ذلك فقال رايت ابي راجعا على واحد منها وكان السلطان بايزيد يدعوه بلفظ الاب قال لي اما تهيبك عن الصيد فرجع السلطان بايزيد خان الى منزله خايفا من كلامه ونشا المولى سيدي ابراهيم في حجره والده بعفاف وصلاح ثم رحل لطلب العلم الى مدينة بروسا وقراهناك على جدي الامام الشيخ سنان الدين ولما التحق جدي بحذمة المشايخ الصوفيه بقي هناك وهو معتكف بالجامع الكبير بمدينة بروسا قال رحمه الله وقد تفقدني يوما الشيخ سنان المذكور وقال اشتغل بتزكية النفس واوصاني بوصايا فوقع الي واقعة رايتني في صورة طير ابيض اخضر الجناحين احمر المنقارين رايتني اطير على العرش وعلى الكرسي وعلى السموات السبع قال ورايت شجرة نابتة في الارض وفروعها في السما ولها غصنان يمتد من المشرق الى المغرب قال فوقفت على ذلك الغصن ثم جاء الشيخ المذكور الي فحكيت له الواقعة ولم يعبرها وقال له على الاشتغال وبعد ايام وقعت لي نادرة اخرى رايتني على حمار بحر زمامه على الارض مشدود على الحمار ظرف فيها خمر وخلفي غلام مليح الوجه وبيدي طنبور اضرب بها فاشمازت نفسي من هذه الواقعه وحزنت من ذلك حزنا شديدا اعظيما قال فجاء الى الشيخ بعد ايام فحكيت له الواقعة وحزني عليها قال لا تحزن هذه الواقعة احسن من الاولى لان الخمر صورة الجذبة والغلام صورة الروح والطنبور صورة انجذاب الى عالم القدس لانه لم يكن زمام الحمار بيدك لانقيادي انت باحديا صاد واشتغل بعد ذلك بالعلم ثم كف قال رحمه الله وكان كما قال ثم اشتغل بالعلم حتى وصل الى خدمة المولى السامسوني وعينه لاهلية التدريس فلم يقبل التدريس ورغب في خدمة المولى خواجه زاده وذهب اليه حال تدريسه بمدرسته ازنيق وصار مدرسا فيها بعد قضا قسطنطنيه وصار في خدمته مدة كثيرة ثم استدعاه الوزير محمد باشا القرامانى لتعليم ولده فعلمه مدة ثم صار معلما للسلطان فوافقه ابن السلطان بايزيد خان في حيوة السلطان محمد خان ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة قره حصار ثم بمدرسة

نادرة

نادرة أخرى

مصطفى باشا

مصطفى باشا مدينة قسطنطنيه ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة اماسيه وعين له كل يوم ثمانون درهما وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم ترك التدريس والفتوى وعين السلطان بايزيد خان في اواخر سلطنته كل يوم مايه درهم بطريق التقاعد ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنه اشترى له دارا في جوار مزار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه والان هي وقف وقفها المولى المذكور على كل من يكون مدرسا في مدرسة ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه فسكن هناك الى ان توفي سنة خمس وثلاثين وتسعمايه وقد نيف من العمر على تسعين وكان رحمه الله مجردا لم يتاهل مدة عمره وقصد ان يزوجه ابوه بالتماس بعض من توابعه فوجد وابنتا من بنات الصلحا فابرم عليه والده لنكاحها فاجاب لذلك رعاية لخاطر والده ثم راى والده رجع عن هذا الابرام فسئل عن ذلك فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي اعطاك الله تعالى ولدا مثل ابراهيم اما رضيت بهذا وطلبت له ولدا وكان رحمه الله منقطعا عن الناس بالعلم والعبادة وكان زاهدا ورعا يستوي عنده الذهب والمدر وكان ذا عفة وصلاح وديانه وكان حسن الصمت صاحب الادب ولم يره احد حتى غلامه الاجانبا على ركبتيه ولم يضطجع ابدا وكان بناه جالسا مع كبر سنه ومن عادته انه لم يامر احدا حتى مما يملكه بشي اصلا وربما يجد الكوز فارغا ولا يقول الخادم املاه حذرا من الامر وكان يقول ما صنعه من صنعه الا للسماء وكان حسن الشيبة نتلالا انوار العلم والعبادة والشرف والسيادة في وجهه الكريم وكان طويل القامه طيب المحاورة حسن النادرة متواضعا متخشعا يبجل الصغير كما يوقر الكبير وبالجملة العجز عن مدحه وقد عمي في اواخر عمره مدة ثم عولج ففتح احدى عينيه واكتفى بذلك الى آخر عمره وكان يكتب الخط المليح جدا وكان عنده الكتب المتداولة كلها كبارها وصغارها بخطه الشريف وكان يحيي في المسجد من العباس ويصلي الاوقات الخمسة بالجماعه قال صاحب الشقايق وقد ذهبت اليده في مرض موته وهو قريب من الاحتضار ففتح عينه وقال ان الله تعالى لطيف لقد شاهدت من كرمه ولطفه ما يعجز عنه الواصف ثم اشتغل بنفسه ودعوت له وذهبت ومات في تلك الليلة ودفن عند جامع ابي ايوب الانصاري وكان من الطلبة في زمانه يطيل لسانه عليه في غيبته وكان ذلك البعض خيث النفس جدا فاخبر هو مرارا وسكت وذكر عنده ذلك يوما فقال راهل يتحرك لسانه الان فاعتقل لسان ذلك البعض في تلك الليلة ولم يحل الى ان مات العالم العامل المولى نور الدين محمود ابن الشيخ محمد كان اماما للسلطان بايزيد خان بعد جلوسه على سرير السلطنه بتربية المولى معروف ثم صار قاضيا بمدينة بروسا وصار قاضيا مدة عشر سنين او اكثر ثم اعطاه السلطان بايزيد خان قضا العسكر بولايه اناطولى سنة احدى عشرة وتسعمايه ثم عزله عنه وعين له كل يوم مايه درهم ومات بعد زمان يسير كان كريم النفس حميد الاخلاق محبا للعلما والصلحا وله نظم نازل بالتركيه سماه المحمودية نظيره الكتاب المحمديه قال صاحب الشقايق ان المحمودية نظم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدرجة العالم العامل المولى خليل الشهير بخليلي كان رحمة الله مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسته بمدينة ادرنه
ثم اعطاه قضا العسكر بولاية اناطولي ثم بولاية رومايلي ومات على ذلك الحال في اوايل
سلطنة السلطان سليم خان في اثناء العشر والعشرين وتسعماية وكان حليما كريما محبا للخير
متواضعا قال صاحب الشقايق الا انه كان يغلب عليه الغفلة في اكثر احواله رحمه الله العالم
الفاضل والعارف الكامل المولى وكي الدين ابن المولى الفاضل زيرك محمد مات والده
وهو صغير وتعلم العلم وحصل مباني العلوم في مدينة بروسا على طلبة المولى ثم قرا على المولى
سنان باشا وعلى المولى خواجه زاده وعلى المولى خطيب زاده فبلغ رتبة الفضل والكمال الا انه
كان غير منقطع عن اخذ العلوم عن افواه الرجال اعطاه السلطان محمد خان مدرسته الواعظيه
بمدينة بروسا وكان يدرس بها ويقرا على المولى درويش محمد ابن خضر شاه وهو مدرس بسلطانية
بروسا وكان له حجرة في تلك المدرسة يسكن فيها في بعض الاوقات قال صاحب الشقايق
قرا والدي على المولى درويش ابن خضر شاه وكان مدرسا بسلطانية بروسا وكان يحكي من فضايله
وزهده ونقواه ما لا يمكن وصفه قال وكان يلبس عباه ويلف راسه بشملة ويذهب من بيته الى
المدرسة ماشيا قال ولما مر السلطان محمد خان بمدينة بروسا لقصد محاربة السلطان حسن
الطويل سلم عليه المولى المذكور ثم رجع قال وقال السلطان محمد وكان جهوري الصوت اليس هذا
درويش محمد قال الوزير محمود باشا بلى هو ذاك قال السلطان محمد خان للوزير محمود باشا
ادركه خلفه واوصيه بالدعا وكان مجاب الدعوة وكان مشهورا بذلك عند الناس وكانوا يتبركون
بانفاسه وكان عادته انه يحلق راسه في السنة مرة واحدة واختار لذلك يوم عاشورا وكان
الناس يجتمعون في ذلك اليوم على بابه وياخذون من شعره وبذا وون به المرضى قال وربما
يجي بعض الناس وهو في الدرس يلتمس من شعره لاجل المرضى وكان يكشف لهم راسه فياخذون
من شعره وقد سقط في آخر عمره من السطح ومات رحمة الله عليه انتهى ثم اعطاه السلطان
محمد خان مدرسة ابن كرميان في بلدة كوتاهيه ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه بروسا ثم
بمدرسة ازنيق ثم بسلطانية بروسا ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسته باماسيه وفوض
اليه امر الفتوى هناك ثم اعيد الى سلطانية بروسا ثم بمرادية بروسا ثم صار قاضيا بمدينة
ادرنه ثم بمدينة قسطنطنيه ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم بالعسكر المنصور بولاية
رومايلي ثم ارسله السلطان سليم خان الى السلطان الغوري رسولا من قبله اليه ثم عاد
الى منصبه ودام على ذلك مدة ثم عزل عنها سنة اربع وعشرين وتسعماية وعين له كل يوم مايه
درهم ثم زاد عليها ثلاثين درهما ومات سنة تسع وثلاثين وتسعماية العالم الفاضل والبارع
الكامل المولى سعدي ابن الناجي بك اخو المولى جعفر الشهير بناجي زاده قرا مباني
العلوم وحصل الاستعداد ثم وصل الى خدمة المولى قاسم الشهير بقاضي زاده والمولى ابن الحاج
حسن ونال مانال وبلغ مبلغ الفضل والكمال حتى اشتهر بالفضيلة في الآفاق وصار مدرسا

المولى ناجي زاده جعفر جلبي يأتي آخر الصحيفة

محاب الدعوة

بالاستحقاق

بالاستحقاق اولا بمدرسة قبلوجه بروسا ثم بمدرسة الوزير علي باشا بقسطنطنيه ثم
باحدى المدارس الثمان ثم رجح البيت العتيق ورزق الهداية والتوفيق فعين له بعد ثمانون
درهما مات سنة اثنين وعشرين وتسعمايه وكان صالحا كريم النفس حميد الخصال صادق
القول قال صاحب الشقايق كان الوالد رحمه الله يقول في حقه لو قلت انه لم يكذب مدة
عمره لما كذبت وله قصايد بالعربي اجاد فيها كل الاجادة وله حواش على شرح المفتاح للسيد
الشريف وحاشيه على باب الشهيد من شرح الوقاية لصدر الشريعه وقد نظم العقايد
النسفيه بالعربيه نظما بليغا وله غير ذلك من الرسايل والفوايد واما اخوه المولى
الفاضل جعفر جلبي فهو ايضا اشتهر بالفضايل في الآفاق ووصل الى خدمة المولى ابن
الحاج حسن المولى القسطلاني ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطنيه
اعطاه السلطان بايزيد خان موقعا بالديوان العالي فسلك مسلك الامرا وعاش في ظل
حمايته بدولة وافرة وحشمة متكاثرة ثم اصابته عين الزمان وانتهب داره وعزل عن
منصبه في اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان بسبب زلة وقعت عنه فتكدر بها خاطر
العالم الفاضل والفاضل الكامل مصلح الدين ابن المولى خليل طاش كبرى فدعى عليه بشوم
وليس هذا موضع ذكرها فتجاوز الله عنه وعين له كل يوم مايه درهم بطريق التقاعد فلم
يقبل ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اضاف اليها قضا بعض البلاد فقبلها
ثم جعله موقعا بالديوان العالي ثانيا ثم جعله قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم قتله
لامر اوجب ذلك وله نظر في غاية الحسن ومنشآت كثيرة مقبولة عند اهلها العالم
الفاضل والعامل الكامل عالم الفروع والاصول وضابط المعقول والمنقول المولى
كمال الدين اسمعيل القراماني الشهير بقره كمال كان عالما فاضلا اشتغل في العلم وبلغ
رتبة الكمال ثم وصل الى خدمة المولى الحبالي ثم اخذ الى خدمة المولى خسرو ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه وكان القاضي بها وقتئذ
عبد الرحمن ابن المؤيد فوقع بينهما خلاف في مسيلة واصر المولى كمال الدين على الخلاف
وتكدر عليه لذلك خاطر المولى ابن المؤيد لما صار ابن المؤيد قاضيا بالعسكر عزله عن التدريس
وعين له كل يوم سبعين درهما بطريق التقاعد فشكر المولى عليه وترضى بما فعله ولازم بيته
واشتغل بالعلم والعبادة الى ان مات وله حواشي الكشاف وحواشي تفسير البيضاوي
وحواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواشي على حاشية شرح العقايد للخيالي
وحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف وغير ذلك المولى الفاضل المحقق والبارع
الكامل المدقق جامع العلوم والمفهوم المولى محيي الدين محمد شاه
ابن المولى علي ابن المولى يوسف بالي ابن المولى شمس الدين الفناري روح الله ارواحهم
ولد المولى المزبور في ايام سلطنة السلطان محمد خان وكان والده المولى علي الفناري وقتئذ
قاضيا بالعسكر ثم عين له السلطان محمد خان يوم ولادته كل يوم ثلاثين درهما ونشا في حجر

حاشيه على حاشيه باب الشهيد من شرح الوقايه
نظم العقايد النسفي
حاشيه على حاشيه الكشاف البيضاوي شرح المواقف
حاشيه على حاشيه الخيالي شرح الوقايه

الفضل والرياسة وغدى بالعلم وحمل على اكتاف الايمة واشتغل بالعلم وعلمه ابوه في
صباه وتعلم العلم والادب وفاق اقرانه وبعد وفات والده قرا على المولى خطيب زاده وجعل
السلطان بايزيد خان وظيفته كل يوم خمسين درهما ثم قرا على المولى معرف زاده ثم اعطاه
السلطان بايزيد خان مدرسة مناستر ببروسا وعين له كل يوم خمسين درهما ثم باحدى
المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان سليم خان قضا بروسا ثم جعله قاضيا بقسطنطنيه ثم جعله
قاضيا بالعسكر ببلاد العرب ثم قاضيا بادرنه ثم بالعسكر المنصور بولاية اناطولي ثم بولاية
روم ايلي ومات وهو قاض بالعسكر بولاية روم ايلي سنة تسع وعشرين وتسعمايه ودفن عند
قبر جده ببروسا له حواش على شرح الفرايض للسيد الشريف وحواش على اوايل شرح الوقاية
لصدر الشريعة وحواش على شرح المواقف للسيد الشريف قال صاحب الشقايق كان
صاحب اخلاق حميدة وطبع زكي ووجهه بهي وكرم وفي وكان ذا عشرة حسنة مات وهو
شاب ولو عاش لظهرت منه تاليفات لطيفة رحمه الله المولى العالم العامل الكامل
خير الدين معلم السلطان سليمان خان الغازي كان من ولاية قسطموني اشتغل في
العلوم ثم وصل الى خدمة المولى اخي يوسف ثم الى خدمة المولى مصطفى التركي ثم صار معلما
للسلطان سليمان خان الغازي ووقع عنده محل القبول وحصل حشمة وافرة وجاها رفيعا
بحيث ازدحم العلما والفضلا على بابه وكذا الاكابر والاعيان ومع ذلك لم يتبدل ما في
طبعه من التواضع والكرم والتلطف بالفقرا والمساكين وربى كثيرا من افاضل
الطلبة واقراهم بيوميات يسيرة ونالوا بها المراتب العليه واموال كثيرة واكثر افاضل
الزمان وصلوا الى خدمته ثم نالوا المناصب العالية مات رحمه الله على اتم العز والعيش
الرغيد وعظيم الجاه سنة خمسين وتسعمايه ودفن عند جدار ابي ايوب الانصاري العالم
العامل الزاهد الورع والفاضل الكامل البارع المتورع النحرير المتقن الفقيه والحبر
المحقق المدقق النبيه ذو الفضل الجليل عديم النظير فقيد المثيل المولى محيي الدين چلبي
محمد ابن علي ابن يوسف پالي ابن المولى الفناري اخو المولى محمد شاه السابق الذكر هو ايضا
مثل اخيه قرا في سن الطفولية على ابيه المولى علي ابن الفناري وقرا بعد وفات والده على
المولى خطيب زاده وقد ذكرناهما في ذكر ابيهما وذكر المولى خطيب زاده في الكتيبة السابقه
ثم اخذ العلم عن المولى افضل زاده عن المولى يكان عن المولى شمس الدين الفناري عن الشيخ
اكمل الدين عن الشيخ الامام قوام الدين الكاكي عن الامام السغناقي صاحب النهاية عن الشيخ
الامام حافظ الدين الكبير البخاري عن شمس الايمة الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين
صاحب الهدايه عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحق
النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير ابن يحيى عن محمد ابن سماعة
عن ابي يوسف وهذا احد الطرق ثم صار المولى المزبور مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا
بقسطنطنيه ثم بسلطانيه بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بادرنه ثم

حاشية شرح الفرايض للسيد
حاشية اوايل شرح الوقاية صدر الشريعة
حاشية شرح المواقف للسيد

بقسطنطنيه

بقسطنطنيه ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم بولاية روم ايلي ومكث
في قضايه بالعسكر مدة خمس عشر سنه ثم عزل وعين له كل يوم مايه وخمسون درهما ثم اضيف
الى ذلك خمسون درهما فصارت وظيفته كل يوم مايتي درهم ثم صار مفتيا بقسطنطنيه بعد
تقاعد المولى قدري قادري عن الفتوى في سنة ثمان واربعين وتسعمايه ثم ترك الفتوى في سنة
احدى وخمسين وتسعمايه وفوض امر الفتوى الى العلامة ابي السعود العمادي رحمهم الله وعين
له كل يوم مايتا درهم ايضا واشتغل باقرا التفسير والتصنيف فيه الا انه لم يوفق بالتكميل
فمات سنة اربع وخمسين وتسعمايه ودفن بجوار جامع ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وقد
قرب عمره الثمانين قرا عليه كثير من افاضل الزمان واخذوا عنه منهم المولى استادنا العلامة
السيد محمد ابن عبد القادر وكان رحمه الله عالما فاضلا تقيا نقيا ورعا متورعا صالحا محبا للفقرا
والصلحا وكان جرى الجنان طليق اللسان ذا مهابة ووجاهة يستوي عنده الصغير والكبير
في اجرا الشرع وكان لا يخاف في الله لومة لايم وبالجملة كان رحمه الله علامة في الفنون واية
كبرى في التقوى وكان زاهدا محترزا عن حقوق العباد غاية الاحتراز حتى انه كان لغاية
احتياطه ربما ينتهي الى حد الوسوسة في معاملاته مع الناس وله حاشية على اوايل شرح الوقاية
لصدر الشريعة وكلمات متعلقه بالهداية وتعليقات على حواشي الهداية وحواشي المفتاح
للسيد الشريف ورسالة اخرى متعلقة ببعض المواضع من الاصول والفروع والتفسير
والحكايات العجيبة ووقايعه الغريبه لا تضبطها هذه الكتيبة فلا علينا ان نذكر بعضا
منها من جملتها انه كان يوما بالديوان العالي استمع بقضية فحل محل الحكم فاخر في الحكم
لكي ينكشف حقيقة القضية غاية الانكشاف وكانت تلك القضية معلومة للوزير ابراهيم
باشا المقتول فقال الوزير يا مولانا هذه صحيحة وانا اشهد بها وليست محل التاخير
فقال شهادتك غير مقبولة عند الشرع فاشمأز الوزير قال ولاي شي لا تقبل شهادتي قال
لانك عبد غير معتوق فقام الوزير ودخل على السلطان وكانت له منزلة عظيمة عند السلطان
سليمان خان فشكى اليه وبكا وقال خلدك الله ايها السلطان ان المولى ابن الفناري هتك
عرضي وحرمتي في الديوان العالي وقال كذا وكذا وعرض عبيدك الوزرا عرض هذا الجناب
العالي فقال السلطان سليمان الغازي عليه الرحمة من الباري يا ابراهيم هذا امر مشروع
والمولى المزبور قوال بالحق متصلب في الدين لا يداهن احدا ابدا وهذا شان العلما الربانيين
وانا اخاف منه واما انت فقد اعتقتك اليوم فاذهب انت وقل له اعتقني السلطان تقبل
فرجع وجا الى الديوان العالي وقال ايها المولى اعتقني السلطان تقبل شهادتي قال لا
قال ولاي شي قال هذا ادعا ولا بد من اقرار السلطان عندي او البينة فدخل المولى المزبور
لعرض القضايا على السلطان فاقر بالعتق وكتب المولى المزبور كتاب عتق ذلك الوزير واعطاه
في غد اليوم بمحضر الاركان في الديوان العالي وقال خذ هذا كتاب عتاقتك فالان تقبل
شهادتك وهذا اغرب جراة من الاول فتكدر خاطر الوزير بعد هذا على المولى المزبور والتهب

حاشية اوايل شرح الوقاية
حاشية تعليقات حواشي الهداية
حاشية شرح المفتاح
رسالة جامعة
عجيبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تموز غيظه وكان يتميز من غيظه وبعد ذلك قصد الوزير المزبور ان يكافي المولى العارف
المذكور فعرض على السلطان سليمان خان الغازي يوما وقال ان قضاة العساكر ايدهم الله
وادام معاليهم وزاد بالبر فضايلهم لو اجتمعوا معا على سماط واحد في الديوان العالي لكان
ادخل في ستر وزة واتقات الدين ولكان اسهل في اتمام مصالح المسلمين ويكون زينة للاركان
ومهابة لاهل الديوان وكان قديما على هذا المنوال فسمع كلام الوزير على التفصيل والاجمال
وامر على مقتضى مرامه وبعد غد دعى المولى المزبور الى سماط الوزير فلم يجب وقال انا صايم وجا
قرينه المولى الفاضل قادري جلبي القاضي بالعسكر المنصور بولايتي اناطولي فاكل الطعام
معهم والمولى محيي الدين جلبي قاعد في مقامه وبعد غد دعى ايضا فلم يجب وقال انا صايم الى ان
مضى تمام شهرين وبعد اللتيا والتي وقف السلطان على تصلبه وثباته فعين سماطها ايضا
كما في الاول فجعل الوزير المزبور ومنافقيه الشريفة لا يفي بذكرها هذه الكايب العالم الفاضل
والبارع الكامل قاسم الشهير بالمولى عذاري الكرماني اشتغل في العلوم ثم وصل الى
خدمة المولى عبد الكريم ثم صار مدرسا ببلدة اماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه وعين له كل يوم ماية درهم ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة
ادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها في سنة احدى وتسعماية وكان شديد
الذكا نظارا فارسا في البحث سليم الطبع قوي الفطنه وله الحدس الصايب والذهن الثاقب
روي انه كان يدرس كل يوم سطرين او ثلاثة اسطر وكان يجري فيها جميع قواعد العلوم
الالية على الترتيب وسايرما يتعلق في هذا البحث تفصيلا واجمالا ويتكلم على قواعد
المناظرة ويدفع ما اتكل على الطلبة على احسن الوجوه ثم يحقق المقام تحقيقا واضحا
مثل الشمس على وسط النهار قال صاحب الشقايق اذا جا يوم العطلة يذهب مع الطلبة الى
المتنزهات في ايام الصيف وفي ايام الشتا يجتمعون في بيته ويباحث معهم الى حضور الطعام
وبعد الطعام يشتغلون بالملاطيف وسمعت من بعض طلبته انه قال يبخل في اثنا ذلك
المباحثات من المواضع المشكلة ما لا يبخل في الدرس وله اجوبة عن السبع الشداد وقد ذكرنا
في ذكر المولى لطفي في اثنا ذكر المولى العلامة كمال پاشازاده وله اشعار لطيفه على لسان
الفارسية والتركية وكان ابن اخت مولانا شيخي الشاعر ناظم كتاب قصة خسرو شيرين
والمولى شيخي كان من بلاد كرمان قرا على علما عصره ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله
الحاج بيرام الانقروي وحصل عنده طريقة الصوفيه ونال مانال وكان على زي الفقرا
وكان ذميم الخلقه عليل العينين حكي انه كان يصنع الكحل ويبيع للطالبين فاشترى منه
واحد يوما كحلا بدرهم ورآى المشتري ان عينيه عليلة فاعطاه درهمين وقال هذا ثمن
كحلك وهذا الاخر اشتريه ان ايضا كحلا وكحل به عينك فاستحسن المولى الشيخي هذا
الكلام وكان كثيرا ما يذكره ويضحك نفاعد في وطنه قريبا من كوتاهيه وكان قبره بها رحمه الله
المتفرقات من رجال الكتيبة الحادية والعشرين من كتايب اعلام الاخيار

حكاية لطيفة في المولى شيخي الشاعر

المولى

المولى الفاضل المحقق والعالم العامل المدقق بحر العلوم فمقام المعقول والمفهوم
شيخ الفنون الادبيه امام العلوم العربية علامة في المعاني والبيان فريد ماهر
في التحقيق والتبيان الاستاد الكبير الجليل القدر العديم النظير في الفقه والاصول
والحديث والتفسير صاحب الفصاحة والبلاغة ذو اليد الطولى في النظم والنثر
والانشا والاملا عبد الرحمن ابن علي ابن مؤيد الاماسي المشتهر بمؤيدزاده ولد
باماسيه في صفر سنة ستين وثمانمايه ونشا على تحصيل الفضل والكمال في عيش رغيد وزمان
سعيد وكان ابوه وجدّه من اكابر بلدة اماسيه ومرجع اهاليها ثم صحب عنوان شبابه السلطان
بايزيد خان وهو اذ ذاك كان اميرا على بلدة اماسيه وحصل عنده منزلة عظيمة وحسده
الحاسدون ووشى به المفسدون الى ابيه السلطان محمد خان فامر بقتله فاخبر به السلطان
بايزيد خان قبل وصول امر ابيه اليه تدارك في امره بالتعجيل فاخرجه خفية الى سواد السيد
وارسله الى البلاد الحلبيه واعطاه عشرة الاف درهم والات السفر وافراس بهية وكان دخوله
الى البلاد الحلبية سنة احدى وثمانين وثمانمايه وكانت تلك البلاد في ذلك الزمان في ايدي
الجراكسة اقام المولى المزبور هناك مدة يسيرة وقرا على بعض علمايها كتاب المفصل في النحو
للعلامة الزمخشري وقصد ان يقرا العلوم العقليه ولم يجد من يفيد ذلك فاراد ان يذهب
الى بلاد اخر فنصحه بعض تجار العجم وقال عليك ان تذهب الى المولى جلال الدين الدواني ببلدة
شيراز فذهب كذا وكذا وكان قد سمع بعض اوصافه اولا فخرج مع تجار العجم في السنة المذكورة
الى بلدة شيراز ووصل الى خدمة المولى جلال الدين وقد ذكر في ذكر خواجه زاده في ذكر كتاب
النهافت وبقي عنده مدة كثيرة واخذ عنه العلوم العقليه والعربية والتفاسير والاحاديث
وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال ثم كتب له كتاب الاجازة بعد ما اقام عنده مدة سبع سنين
وقرا فيها ايضا على المولى مير صدر الدين ومرايت بخط المولى مؤيدزاده كتاب حاشية المولى
مير صدر الدين التي علقها على شرح التجريد وكان ابتداه المولى مير صدر بخطه اسطرا ثم كتبها
المولى مؤيدزاده عند قرآتها تماما ولما سمع المولى المذكور جلوس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنه سافر من بلاد العجم الى بلاد الروم فقدم ببلدة اماسية في شهر رمضان سنة
ثمان وثمانين وثمانمايه واقام هناك مقدار اربعين يوما ثم اتى مدينة قسطنطنيه فصحب
مولانا الروم وتكلم معهم حتى استحسنوه غاية الاستحسان وشهدوا له بالفضل والتحقيق
والاتقان فارسلوه الى الوزرا فعرضوه على السلطان قالوا واقرؤا بعلمه وكمال فضله فضلا
الزمان حتى المولى خطيب زاده وهو واحد عصره في ذلك الاوان فحل عرضهم محل القبول عند
السلطان بايزيد خان واعطاه مدرسة قلندرخانه بمدينة قسطنطنيه وذلك في اواخر سنة
ثمان وثمانين وثمانمايه ثم تزوج المولى المذكور بنت المولى مصلح الدين القسطلاني سنة احدى
وتسعين وثمانمايه واعطاه السلطان بايزيد خان في ذلك الاوان احدى المدارس الثمان وكانت
هي مدرسة المولى افضل زاده حميد الدين ثم اعطاه قضا مدينة ادرنه سنة تسع وتسعين وثمانمايه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولي في شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعمايه ثم انتقل
الى قضا العسكر بولاية روم ايلي بعد وفاة المولى ابن الحاج حسن سنة احدى عشرة وتسعمايه
ثم نهبت داره فعزل لذلك عن قضا العسكر في رجب سنه سبع عشرة وتسعماية وعين له كل يوم
مايه درهم وخمسون درهما فلم يقبل ولم يلبث الا قليلا حتى جلس السلطان سليم خان على
سرير السلطنة فسال الوزرا عن حاله فاخبروه بذلك فاضاف هو الى الوظيفة المذكورة قضا
قرية ديريه ثم اعيد الى قضا العسكر في رجب سنة تسع عشرة وتسعماية وسافر مع السلطان
سليم خان الى بلاد العجم وكان معه عند محاربته مع شاه اسمعيل الاردبيلي ثم لما رجع منها
ووصل الى جسر الراعي عزل المولى المذكور عن قضا العسكر بسبب اختلال في عقله في شعبان
سنة عشرين وتسعمايه وعين له كل يوم ماتي درهم واتى مدينة قسطنطنيه ومات في ليلة الجمعة
الخامسة عشر من شهر شعبان المعظم سنة اثنين وعشرين وتسعمايه وهذا البيت من ابيات
في تاريخه شعر قل للذي يبتغي تاريخ رحلته ∴ نجل المؤيد مرحوم ومبرور ∴ ومن تلامذته
المولى حسام الدين حسين ابن عبد الرحمن والمولى داوود ابن كمال القوجوي والمولى عبد العزيز
حفيد المولى الشهير بام ولد والمولى محمد جلبي ابن المولى قطب الدين محمد ابن محمد ابن المولى موسى
الشهير بقاضي زاده رومي والمولى العلامة شيخ الاسلام ابو السعود العمادي وللمولى المذكور
فوايد كثيرة وتحقيقات ولطايف غريبة وتدقيقات وله تعليقات على كتب كثيرة وكلمات
لا تحصى بقيت كلها في المسودة ولو لم يكن منصب القضا والرياسة والاشتغال بها مانعة
عن تبييضها لظهرت عنه اثار عجيبة وبقيت لدى الدهر على صفحات الاعصار وله رسالة
لطيفه اورد فيها المواضع المشكله من علم الكلام وقد ارسلها الى السلطان قورقود وضمن
في خطبتها قصيدة عربية يمدحه بها وهي في غاية البلاغة ونهاية اللطافة وله رسالة اخرى
في حل الشبهة العامة ولقد احسن فيها واجاد وله ايضا رساله اخرى في تحقيق الكرة
المدحرجة وهي ايضا في غاية اللطافة وقد جمع غرايب من الكتب وفي كتبه كتب لم يسمع بها احد
من ابناء الزمان فضلا عن الاطلاع عليها وقد سمعت انه خلف سبعة الاف ما بين مجلدات
سوى المكررات وله نظم بالتركية والفارسيه وكان حسن الخط جدا ويكتب انواع
الخطوط ومن نظمه في مدح رسالة في بعض العلما وقد وضع عليه خطه وقال شعر
هاتيك رسالة على وفق السؤال ∴ من امعن فيها يتلقى بالقبول ∴ يستعظم من الفها ثم
يقول ∴ يا خير رسالة ويا خير قبول ∴ وقد كتب على الرسالة المذكورة المولى ابن الحاج حسن
وقد كانا قاضيين بالعسكر شعر رسالة لنكات الفنون جامعة ∴ ومثلها لدليل
فضل صاحبها ∴ انظروا الى بلاغتها ∴ فشتان بين الثريا والثرى المولى الفاضل والعامل
الكامل جامع الفروع والاصول ضابط المعقول والمنقول يعقوب ابن سيدي علي
اشتغل في العلم وقرا على علماء عصره فصار فارس ميدانه وسابق اقرانه وبلغ رتبة
الفضل والكمال وكان مشارا اليه بالبنان بين الامثال ثم صار مدرسا بمدرسة حمزه بك

رسالة المشكل من علم الكلام
رسالة حل الشبهة العامة
رسالة الكرة المدحرجه

بمدينة

بمدينة بروسا ثم بمدرسة ابن ملك بولاية ايدين ثم بسلطانية بروسا ثم بمرادية بروسا
ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بها ثم اعيد الى المدرسة المذكورة
ثم باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم عزل وعين له كل يوم ماية درهم
بطريق التقاعد ومات سنة احدى وثلاثين وتسعماية راجعا من سفر الحج وله تصنيف
لطيف وهو شرح كتاب شرعة الاسلام وهو جامع للفوايد الشريفة واللطايف المنيفة
وكان السلطان بايزيد خان لقبه بشارح الشرعة لميله الى الشرح المذكور وله حواش على
شرح ديباجة المصباح وهي متداولة بين طلبة العلم وله شرح كتاب كلستان الشيخ سعدي
الشيرازي والكتاب المذكور بالفارسية وقد كتب الشرح المذكور بالعربيه لتسهيل معرفة
اللسان الفارسي على طلبة العلم روح الله روحه حكي ان السلطان سليم خان سال المولى
العلامة ابن كمال باشا قال ايها المولى لم لم يكتب المولى يعقوب ابن سيدي علي شرح كلستان
الشيخ سعدي بالفارسية وقد كتبه بالعربيه فاجاب المولى العلامة بان المولى المزبور كان
لا يعلم الفارسيه ولا يحسن فيها فضحك السلطان سليم خان العالم الفاضل والعامل
الكامل الشيخ يحيى ابن بخشي قرا على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة طوزله من بلاد
ولايت قره صي ثم سلك مسلك التصوف وبلغ مبلغ الارشاد ثم انقطع عن الناس في الولاية
المذكور واشتغل بتذكير الناس ووعظهم وكان صاحب احوال انتفع به كثير من الناس
وكان يقري الطلبة تفسير العلامة البيضاوي وكان يرشد الناس بطريقة المتصوفه وله
شرح على كتاب شرعة الاسلام رايته وانتفعت به ولقد احسن فيه واجاد وكانه قد
تتبعه المولى يعقوب ابن سيدي علي ثم كتب شرحه على كتاب شرعة الاسلام هذا فان اكثر
كلامه ماخوذ من ذلك الشرح مات رحمه الله في اوايل المائة العاشرة وكان عالما جامعا
بين رياستي العلم والعمل العالم الفاضل والبارع الكامل العامل الجامع بين العلم
والعمل كثير الفضل جليل المحل فقيد المثيل عديم النظير في الاصول والفروع
والحديث والتفسير المعروف ببخشي خليفه كان بقرية قريبة من اماسية اشتغل بالعلم
الشريف واشتغل وبالغ في الاجتهاد وحصل العلوم الاصلية والفرعية والفنون
العقليه والشرعيه ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقرا على علمايها ودخل مصر واخذ عن
فضلايها وبرع في العلوم وبلغ رتبة الفضل والكمال ثم اختار طريقة المتصوفه وصحب
المشايخ واقتبس من مشكاة انوارهم القدسية ونال منهم ما نال من المعارف والحال ثم رجع
الى دياره واشتغل بالتدريس والوعظ والتذكير وكانت له اليد الطولى في التفسير وكان
اكثر كتب التفاسير في حفظه وقرا عليه الكثيرون وانتفعوا به شكر الله تعالى مساعيه
وكانت له اليد الطولى ايضا في الفقه والحديث حكي انه ربما يقول رايت في اللوح المحفوظ
هكذا ولا يخطي كلامه اصلا ويكون كما نقل قال صاحب الشقايق رايت له رسالة جمع
فيها رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وصحبته معه وهي كثيرة جدا ومات

كتاب شرح شرعة الاسلام
كتاب شرح كلستان
حاشية شرح ديباجة المصباح
كتاب شرح شرعة الاسلام ايضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في جوار الثلاثين وتسعماية وسمعت من تلميذه المولى علا الدين علي الواعظ المفسر وكان متقاعدا
عن قضا العسكر الخانية ببلدة كفه وكنت وقتئذ في عنوان الشباب في جوار دون العشرين
اسمع منه شرح كتاب المشارق من الحديث وهو يحدثه كل يوم بعد العصر في الجامع الكبير
فيها يقول ان استاذي المولى الكامل الزاهد كان ينقل تفسير القاضي البيضاوي وكنا نسمع
مع شركاينا والناس يحلقون فنقل تفسير القاضي البيضاوي مرة من اوله الى تمامه
في تسع سنين ونقل مرة من فاتحته الى خاتمته في اقل من ثلاثة اشهر ابتدا من ليلة الرغايب
وختم في ليلة القدر قلب الكتيبة الحادية والعشرين من كتاب كتايب
اعلام الاخيار الشيخ العالم الرباني والمرشد الهادي الصمداني فخر ارباب العبادة
بدر اصحاب الاستفادة جامع علمي الشريعة والحقيقة قبلة العارفين دليل الطريقة
صفوة العلما قدوة العرفا صاحب العزيمة ومواظب سنة النبي عبد الرحيم المؤيدي
الشهير بحاجي جلبي كان صاحب الاحوال الفاخرة والكرامات الباهرة وكان لسان التصوف
في عصره ومرجع اهل العرفان في مصره تتلألأ انوار الزهد والسعادة من جبينه ويتلهب
نار العشق والمحبة من عفافه ودينه وكان جامع بين علمي الظاهر والباطن اشتغل اولا
بالعلوم وابرز في المعقول والمفهوم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان باشا والمولى الفاضل
خواجه زاده واخذ العلوم الشرعية والعقلية عنهما كان مقبولا عندهما يحكي صاحب
الشقايق عن والده قال كان المولى الوالد رحمه الله يحكي ويقول ان المولى خواجه زاده كان
يذكر بالفضل الشيخ عبد الرحيم المؤيدي وكان يذكر المولى بالفضل المولى الفاضل ركن الدين
الشهير بباشا جلبي قال المولى الوالد ما سمعته يشهد لاحد من طلبته بالفضل مثل شهادته
لهما والمولى باشا جلبي هو ابن اخ الشيخ العارف بالله آق شمس الدين واسمه غياث الدين
اشتهر بباشا جلبي قرا على المولى الخيالي والمولى خواجه زاده ثم اتصل بخدمة المشايخ
الصوفيه ثم صار مدرسا بمدرسة المولى الكوراني بمدينة قسطنطنيه ثم بمدرسة بك بازاري
ثم بمدرسة سيفية انقره ثم بمدرسة حسنية اماسيه ثم بحلبية ادرنه ثم بسلطانية بروسا
ثم باحدى المدارس الثمان ثم تركها واختار مدرسة ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ثم
بسلطانية اماسية مع نصب الفتوى ثم تركها وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد
ثم طلب مدرسة القدس الشريف ومات قبل السفر اليها في سنة ثمان او عشر وتسعماية
وله اسئلة من كل فن ورسايل كثيرة وله لطايف عجيبة وفوايد غريبة وله وقايع وحكايات
مع الموالي والاكابر وكلماته كالسهام النفاذة والنصال يضرب بها الامثال وهي مشهورة
تغني عن الايراد ثم ان الشيخ حاج جلبي سلك مسلك التصوف واتصل بخدمة الشيخ
العارف بالله تعالى الشيخ محيي الدين الاسكليبي فاخذ عنه الذكر وتلقن عنه كلمة التوحيد
وهو اخذ عن الشيخ ابراهيم القيصري وهو عن الشيخ آق شمس الدين وهو عن الشيخ
الحاج بيرام الانقروي عن الشيخ حميد الدين حامد الاقسرائي عن خواجه علي الاردبيلي عن

المولى باشا جلبي
اسمه غياث الدين

الشيخ

الشيخ العارف بالله صدر الدين الاردبيلي عن الشيخ العارف بالله صفي الدين الاردبيلي
عن الشيخ العارف بالله ابراهيم الزاهد الكيلاني عن جمال الدين النوسري عن شهاب الدين
محمد التبريزي عن ركن الدين النحاس عن قطب الدين الابهري عن ابي النجيب السهروردي عن
احمد الغزالي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب
عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن داود الطائي
عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثم جاهد حق الجهاد واشتغل بالرياضات وبلغ عنده رتبة الفضل والارشاد
ونال في التصوف غاية المنا وحصل له في طريق المشايخ شان اعلى ثم جلس للارشاد في زاوية
شيخه بمدينة قسطنطنيه بعد وفاة الشيخ مصلح الدين الشيروزي وقد مر ذكر مصلح الدين
في الكتيبة السابقة في ذكر شيخه محيي الدين الاسكليبي وربى كثيرا من الطالبين ورقى
اكثرهم الى رتبة الواصلين وكان رحمه الله آية كبرى في المعارف الصوفيه وكان جامعا
بين رياستي العلم والعمل وكان فضله وزكاوه في الغاية لاسيما في العلوم العقليه واقسام
العلوم الحكمية وكانت له معرفة تامة بالعربية وكان يكتب خطا حسنا قطب
الواصلين وغوث السالكين سلطان الشريعة برهان الطريقة قدوة ارباب
التقوى واسوة اصحاب الفتوى جامع مكارم الاخلاق مرضي الشمايل في الافاق
عالم المعقول والمنقول امام الفروع والاصول حاوي حقايق علمي الباطن والظاهر
استاد الموالي وشيخ الشيوخ الاكابر الداعي الى الله سبحانه على طريق اليقين
العالم الفاضل والمرشد الكامل الشيخ محيي الدين محمد ابن المولى الفاضل بها الدين
ابن الشيخ العارف بالله لطف الله خليفة الشيخ الحاج بيرام اشتغل في العلم
الشريف وبلغ فيه رتبة الفضل ثم قرا على المولى خطيب زاده وعلى المولى القسطلاني وعلى المولى
ابن المعرف وفاق على اقرانه وحاز قصب السبق في ميدانه ثم هب له نسيم التوفيق وهدا
الى سواء الطريق فوصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ محيي الدين الاسكليبي واجتهد
عنده غاية الاجتهاد فوصل المقامات العالية وحصل الحالات الساميه ونال غاية مناه
من معارف الصوفيه واجازله بالارشاد وجلس مدة في وطنه بالي كسرى ثم اتى مدينة
قسطنطنيه وجلس في زاوية شيخه بعد وفاة الشيخ عبد الرحيم المؤيدي السابق ذكره قبيل
هذا واشتغل بارشاد الطالبين وربى كثيرا من المريدين وكان عالما فاضلا عابدا زاهدا
ثقة ورعا ملازما للسنة وحدود الشريعة ومراعيا لاداب الطريقة وكان قوالا بالحق
لا يخاف في الله لومة لايم حكي انه تكلم بكلام بالحق في بعض الامور في زمن الوزير ابراهيم
باشا المقتول فتكدر الوزير المزبور عليه فخاف اصحابه على الشيخ من جهته ونصحوا له بالسكوت
عن هذا الكلام فقال الشيخ غاية ما يقدر هو على ثلاثة اقسام اما القتل وانه شهادة
واما الحبس وهو خلوة وعزلة والخلوة والعزلة طريقتنا واما النفي عن البلد وهو هجرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب شرح الفقه الاكبر

واحتسب على ذلك ثوابا من الله تعالى وكان عالما بالعلوم الشرعية الاصلية والفرعية
وعارفا بالتفسير والحديث ماهرا في العلوم العقلية والادبيه وله شرح الفقه الاكبر للامام
الاعظم جمع فيه بين طريق اهل الكلام وطريقة المتصوفه واتقن المسايل غاية الاتقان حتى
رقاها من العلم الى العيان سيما في المعاد الجسماني طالعنا فيه وانتفعنا به والحمد لله على ذلك
وله رسايل كثيرة في التصوف والعلوم الظاهرة حكي انه لما مرض المولى الفاضل شيخ الاسلام
علي الجمالي مدة كثيرة وعجز عن كتبة الفتوى قيل له من جانب السلطان اختر من العلماء من
ينوب في كتابة الفتوى وحل مشكلات الانام فيما شجر بينهم من الخلاف والنزاع والخصام
فاختار المولى البارع المتورع الشيخ المذكور من بين العلماء وقال ان المولى محيي الدين محمد ابن بهاء الدين
ثقة فقيه ورع متق زاهد متورع لايق بمقامي هذا قال صاحب الشقايق ومن غرايب ما جرى
بيني وبينه اني كنت مدرسا باحدى المدارس الثمان رايت في المنام ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهدى تاجا من المدينة ووقعت لي هذه الواقعة في الثلث الاخير من الليل فقمت وكنت اطالع
تفسير البيضاوي في ذلك الزمان وكنت مشتغلا به فاشتغلت بمطالعته ولما صليت الصبح
جا الي واحد واتى بالسلام من قبل الشيخ المذكور وقال قال الشيخ الواقعة التي رايتها الليلة
معبرة بانه ستصير قاضيا وبعد روية هذه الواقعة ما دخل علي هذا الرجل الذي اتى بالسلام
من قبل الشيخ فعلمت انه من قبيل الكشف له فذهبت اليه بعد ايام وتعبيره لها فقال نعم
هو كذلك فقلت انا لا اطلب القضا فقال لا تطلب القضا ولكن اذا اعطي بلا طلب منك
فلا ترده وكان هذا احد اسباب قبولي منصب القضا ذهب رحمه الله الى الحج سنة احدى
وخمسين وتسعمايه ولما رجع منه في السنة القابلة مات ببلدة قيصرية ودفن عند الشيخ ابراهيم
القيصري وهو شيخ شيخه قدس الله ارواحهم الشيخ العارف بالله والداعي على طريق الحق الى
الله بقية المشايخ النقشبندية ملاذ الجمهور شفا الصدور الشيخ محمود چلبي ربيب
المولى القريمي كان رحمه الله مشتغلا بالعلم الشريف وكان متهما بتحصيل المعاني في هذا الطريق
فهب له نسيم التوفيق واقعده عنه فرغب في طريقة التصوف ووصل الى خدمة السيد احمد البخاري
وحصل عنده علم الحقيقة ودقايق الطريقه ونال المقامات العالية وحاز الكرامات
الساميه وبلغ المنتهى ووصل الى الامد الاقصى واكمل الطريقة واجازه بالارشاد ثم تزوج
بنت الشيخ احمد البخاري ثم بعد وفات الشيخ المزبور جلس مقامه في زاويته المعروفة
المشهورة بداخل قسطنطنيه بقرب من جامع السلطان محمد خان ومن خلفايه الشيخ
عبد اللطيف والشيخ الحاج خليفه المنتشوي وكان عالما عابدا اديبا وقورا صاحب
حيا وعفة قال صاحب الشقايق كنت لا اقدر على النظر الى وجهه الكريم لانعكاس حيايه
الي وكنت احضر مجلسه وكان يقرا عندي المنتوي ويؤوله على طريق الصوفيه وقال
يوما هل انكار على الصوفيه قلت هل يكون احد لينكرهم قال نعم قال حكى لي السيد البخاري
انه كان يقرا ببخارى على واحد من علماء عصره ثم تركه وذهب الى خدمة الشيخ الالهي وايضا

هو قد

هو قد قرا على ذلك العالم وزار الشيخ الالهي مع السيد البخاري ذلك العالم يوما وقال
للسيد لاي شي تشتغل بمثل هذا الكتاب وان اعقل العقلا الحكما وقال ذلك الكتاب
في حقهم ان الحكيم كافر محقق قال وغضب علي حتى طردني وطردهم الشيخ من مجلسه فلما
حكى الشيخ محمود چلبي هذه الحكاية قلت المنكر مبتلي بانكاره واما المعترف السالك غير
طريقهم فلا يكون حاله اقبح من المنكرين قال لا الاعتراف يجذبه اخرا الى طريق الحق ثم قلت
انا نجد في بعض الكتب شيا يخالف ظاهر الشرع هل يجوز لنا الانكار عليه قال بل يجب عليكم
الانكار الى ان يحصل لكم تلك الحال وبعد حصول تلك الحال تظهر لكم موافقته للشرع هذا
ما جرى بيني وبينه مات رحمه الله بقسطنطنيه الشيخ العارف بالله قدوة الطايفة
الخلوتية واسوة المشايخ الخرقية قاسم چلبي كان صاحب الحالات الفاخرة والكمالات
الباهرة وكان ذا جذبة قوية وتصرف عظيم وكان ذا خلق حسن وقلب سليم عرض
له داعية الطلب وحدث نار العشق في قلبه والتهب ومال الى طريقة التصوف ورغب
فوصل الى خدمة الشيخ العارف بالله چلبي خليفه وهو محمد الجمالي وحصل عنده طريقة
التصوف واجازة الارشاد واتى الى قسطنطنيه وقعد في زاوية الوزير علي باشا وانتفع
به خلق كثير من الناس ووصلوا بتربيته الى مقام الارشاد منهم الشيخ العارف بالله
رمضان خليفه والشيخ بالي خليفه الصوفيوي والشيخ خير الدين مات بالزاوية
المزبورة بقسطنطنيه في اواخر سلطنة السلطان سليم خان وكان ملازما للسنة مراعيا
لادب الطريقة صاحب ادب ووقار وكان مجتهدا اناء الليل واطراف النهار الشيخ
العارف بالله والمتوجه بالكلية الى الله سنان الدين المشتهر بسنبل سنان
اشتغل بالعلم الشريف في عنوان شبابه وفاق على اقرانه واترابه حتى وصل الى خدمة المولى
الفاضل افضل زاده وبلغ رتبة الفضل والكمال ثم غلب عليه محبة التصوف ورغب الى
خدمة الشيخ چلبي خليفه واشتغل عنده بالرياضة والمجاهدة ونال الى ما نال من الوجد
والحال والكرامة فاجاز له الشيخ چلبي خليفة بالارشاد ثم سكن مدة بمصر يربي الفقرا
هناك ثم اتى قسطنطنيه وقعد في زاوية الوزير مصطفى باشا واشتغل بتربية الطالبين
وارشادهم حتى اكمل جمعا كثيرا منهم واجاز لهم بالارشاد ودام على ذلك الى اخر عمره
وكان عالما بالتفسير وكان يفسر القرآن العظيم ويعظ الناس في جامع الوزير مصطفى باشا
وغيره وبنى الوزير مصطفى باشا زاوية وحجرات عند جامعه للشيخ المزبور وكان يسكن
فيها ويربي المريدين ومن خلفايه الشيخ العارف بالله مصلح الدين مصطفى الشهير بمركز
خليفه جلس بعده بالزاوية المزبورة لارشاد الطالبين الشيخ العارف بالله اويس
نزيل دمشق اشتغل بالعلم الشريف اولا وحصل منه ما لا بد ثم مال الى طريقة التصوف
وغلب عليه المحبة وترك العلم ورغب الى خدمة الشيخ محيي الدين محمد الجمالي الشهير
بچلبي خليفه واجتهد عنده بالرياضات الشاقة وبلغ رتبة الارشاد واجازه وارتحل

العالم العارف الشهير بجاك مصلح الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باذنه الى دمشق وتوطن بها وكان صاحب معرفة كثيرة وكان له زهد وتقوى وورع
وكان متواضعا متخشعا عابدا وكان الناس يحبونه محبة عظيمة واجتمع عليه خلق
كثير ولكن غلط في بعض مكاشفاته في آخر عمره فتوهم انه يصاحب المهدي او يصاحبه
خليفته الشيخ العارف بالله داوود خليفه المقتول واصر على هذا الوهم حتى روي انه
كتبه وكتب داوود في دواير السلوك سمعته من الشيخ يعقوب لقيته في الشام وخالفته
في وهمه هذا فوجدته والشيخ داوود مصران عليه ولم يلبث قليلا مات الشيخ اويس
وقتل الشيخ داوود ولم يصح دعواهما الشيخ العارف بالله سليمان خليفه كان من
عبيد السلطان محمد خان ثم لحقته الجذبة الالهية واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله تعالى
المولى مسعود خليفه وهو من خلفاء علاء الدين الخلوتي من خلفاء السيد يحيى الشرواني
رحمهم الله وكان المولى مسعود خليفه متوطنا بمدينة ادرنه وكان مشتغلا بتربية
المريدين فيها وكان صاحب الكرامات السامية والمقامات العالية وذا جذبة عظيمة
وكان له قدم راسخ في مواظبة العبادات ومحافظة اداب الشريعة وملازمة السنة
ومراعاة العزيمة مات في اواخر سلطنة السلطان محمد خان فاشتغل الشيخ سليمان خليفه
المذكور عند الشيخ مسعود برياضات شاقة وجهد بليغ ونال ما يتمناه وبلغ رتبة الارشاد
واجازه المولى مسعود للارشاد فارتحل الى مدينة قسطنطنيه وبنى زاوية فيها واشتغل
هناك بتربية المريدين الى ان مات وكان صاحب جمال وجذبة عظيمة وكان يزدحم
الناس الى مجلسه ويحصل لهم الحال الشيخ العارف بالله والداعي الى ذكر الله سنان
الدين يوسف الاردبيلي كان من خلفاء الشيخ محيي الدين الجمالي چلبي خليفة وحصل
عنده طريقة الصوفية وكان عابدا مرتاضا مشتغلا بالارشاد وكان يسكن بزاوية
عند جامع آيا صوفيه وربى كثيرا من المريدين وكان عابدا زاهدا صاحب هيبة
وسكون ووقار وكان ذا شيبة عظيمة وقد زاد سنه على مائة مات بعد الخمسين وتسعماية
الشيخ مصلح الدين مصطفى من خلفاء السيد احمد البخاري كان متوطنا بقسطنطنيه
في زاويته المسماة بذات الاحجار وكان شيخا نورانيا عابدا زاهدا صالحا منقطعا الى الله
تعالى مشتغلا باصحابه توفي قريبا من الستين وتسعماية وابنه العارف بالله درويش
چلبي امام المرحوم السلطان سليمان الغازي كان اليوم جالسا في مكانه في تلك الزاوية
الشيخ العارف بالله الشيخ الحاج محمد ابن صديق الخبوشاني الشهير بما وراء النهر
بمخدومي الاعظم اخذ التلقين واداب الطريقة والنسبة عن الشيخ شاه علي البيدوازي
وهو اخذ عن الشيخ رشيد الدين الاسفرايني عن الامير عبد الله البرزش آبادي عن الشيخ
اسحق الختلاني عن الامير السيد علي الهمداني واخذ عنه الشيخان العارفان المخدوميان
الشيخ حسين الخوارزمي المخدومي والشيخ عبد اللطيف الجامي المخدومي مرشد السلطان
سليمان خان الغازي وكان الشيخ محمد رحمه الله مدفونا ببلدة وزير وقبره هناك يزار ويتبرك

به وكانت

به وكانت له كرامات كثيرة الكتيبة الثانية والعشرون من كتايب اعلام
الاخيار علم الفتوى علامة الورى جامع العلوم وضابط المعقول والمفهوم واقف
بينات الشرع وايات التنزيل وكاشف مخدرات الكتاب بالتفسير والتاويل
صاحب الذهن الوقاد ذو الفطنه والطبع النقاد ملاذ الجمهور شفا الصدور
مدفاع المعضلات حلال المشكلات شيخ الاسلام والمسلمين برهان الشريعة
والدين المولى سعد الله ابن عيسى ابن امير خان خصه الله واسلافه بالرافه والاحسان
والرحمة والغفران هو الثاقب السعيد الاخير فلن يرا مقابله في الف الف قران شعر
امام يريك الفضل اصناف صيته ∴ وكم صيت قوم ضايع بعيان ∴ له الخاطر الوقاد
يعلو ضرامه ∴ وافيدة الحساد في الغليان كان اصله من ولايت قسطموني وولد
فيها ثم اتى مدينة قسطنطنيه مع والده ونشا على طلب العلم والمعرفة وكان ابوه عالما بالمختصرات
وصار اماما بعد مجيئه الى قسطنطنيه بجامع الوزير محمود باشا وعلمه ابوه واقراه كتب
الصرف والنحو ثم بعد ما قوى استعداده قرا على علما عصره ثم وصل الى خدمة المولى محمد
السامسوني واخذ عنه العلوم الشرعية والعقليه وقرا عليه الهداية والتلويح وكان المولى
سنان الدين يوسف كبريجك زاده شريكه اخذ عنه وهو عن ابيه المولى حسن ابن عبد الصمد
الساميسوني عن المولى خسرو عن برهان الدين حيدر الهروي وعن المولى علي العربي عن المولى
خضر بك عن المولى يكان عن المولى شمس الدين الفناري عن الشيخ اكمل الدين عن الشيخ الامام
قوام الدين الكاكي عن الشيخ الامام حسام الدين السغناقي صاحب النهاية عن حافظ الدين
الكبير البخاري عن شمس الايمة الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية
عن الصدر الشهيد عن ابيه برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني
عن القاضي ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاد عبد الله السبذموني
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى
وكان المولى الفاضل المزبور نظارا في البحث فارسا في ميدانه ثم بعد ما فاق على اقرانه وحاز
قصب السبق في ميدانه اقر له بالفضل اهل زمانه وتعين للدرس فصار مدرسا بمدرسة
ابراهيم الرئيس بقسطنطنيه ثم بالمدرسة الحجرية بادرنه ثم بمدرسة الوزير محمود باشا
بقسطنطنيه ثم بسلطانيه بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بقسطنطنيه
وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار مفتيا بقسطنطنيه ودام على ذلك مدة كثيرة ثم مات
سنة خمس واربعين وتسعماية كان استاذنا المولى الفاضل السيد محمد ابن عبد القادر يثني
على المولى المزبور كثيرا ويذكره بالفضل والافراط ويقول هو فايق زمانه وسابق اقرانه
وفارس ميدانه في تدريسه وكان في قضايه مرضي السيرة محمود الطريقه وكان في فتواه
مقبول الجواب مهتدا الى الصواب وكان طاهر اللسان لا يذكر احدا الا بخير وكان صحيح
العقيدة وكان مفرط الذكا وكان من جملة الذين صرفوا اوقاتهم في الاشتغال بالعلم وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مقلدنا في التدريس والبحث وجميع احواله مقبولة عندنا كذا وكذا يكرر ذكر فضايل المولى
المزبور وشمايله واخلاقه وساير احواله استادنا المولى المزبور في مجالسه الشريفه وكان
يقول وبالجملة هو غالب على ابناء زمانه في التحقيق والتدقيق وسيما في حل المواضع المشكلة
وكان قوي الحفظ جدا وقد حفظ من المناقب والتواريخ اشيا كثيرة وقد ملك كتبا كثيرة واطلع
على عجايب من الكتب وكان ينظر فيها ويحفظ فوايدها ويشير في حاشية اوراقها الى المهمات
والفوايد واللطايف منها ومن جملة ما ملك منها كتاب حيوة الحيوان للدميري وهو
الان عندي مجلدين ملكته بشرا صحيح طالع المزبور فيهما واكثر اوراقه مشحونة بخطه
الشريف يظن انه طالعه من اوله الى آخره وهذا شانه في الكتب الغير المتداولة واما الكتب
المتداولة التي تعلق عليها نظره الشريف وطالعها فمزينة بالفوايد والنكات التي ابدعها
خاطر المولى المزبور منها كتاب الهداية ونسخته معلومة لاهالي الوقت وكتاب تفسير
القاضي هاتان النسختان اولاهما من اولها الى آخرها وثانيهما الى سورة هود صححهما المولى
المزبور وعلق على اكثر اسطر اوراقها حواش مفيدة وقد اهتم بجمع حواشي هاتين النسختين
اعز تلامذته المولى الفاضل صدر الافاضل استادنا عبد الرحمن ابن علي فجمع كلا منها وجعل
مجلدين وهاتان الحاشيتان اعني حاشية تفسير القاضي وحاشية الهداية معتبرتان
مقبولتان عند الافاضل وحاشية تفسير القاضي من اول هود الى آخر التفسير وقد علق
المولى سعد الدين التفتازاني رحمه الله على الكشاف من اوله الى سورة هود وقد اكمله السعد
الثاني من اول هود ولكن علقه على تفسير القاضي البيضاوي وقد بنى دار القرا بقرب داره
بقسطنطنيه وله تعليقات كثيرة على كتب العلوم المتداولة التي صادفت مطالعته
واكثرها مشحونة بالنوادر وقد ادرجت فتاوى كثيرة كتبت اجوبتها بخط المولى الفاضل
المزبور في خزانة المرقعات التي جمعتها من الفتاوي الواقعة اجوبتها بخطوط المفتيين
عفى الله تعالى عنهم اجمعين ورتبتها على ترتيب ابواب الفروع منها هذه الفتوى وقد
كتبت في طرف الجواب خلاف المعتاد النقل عن التترخانيه مسئلة زيد كوچك اوغلى
اولوب عورتنه اوغلانى يالكوز قويوب طشره چقوب كتمه ديسه عوت اوغلانى يالكوز
قويوب چقوب اولرنه كتسه اوغلان يوالنوب اوده دوشوب يانسه عورته نسنه لازم
اولورمى بيان اولنوب مثاب اولونه الجواب الله اعلم دية لازم اولماز كتبه الفقير سعد
عفى عنه من التاتارخانيه وفي فتاوى سمرقند صبية بنت ست سنين حمت وكانت
جالسة الى جنب النار فخرجت الام بعد خروج الوالد الى بعض الجيران فاحترقت الصبية
وماتت لا دية على الام ولكن ان كان لها مال يعجبني ان تعتق رقبة او تصوم شهرين متتابعين
وتكون على ندامة واستغفار لعل الله ان يعفو عنها ومنها زيدك زوجه سى بكا طلاق
ويرديو ابرام واقدام ايله سه مذكور زيد حرف ان شا الله ايله بوش اولسون ديسه صباحدن
اكند واولنجه زيدك اونده ساكن اولوب زيد اكند ونمازين سجده ايكن مذكوره عورت جميع

حاشية البيضاوي على الهداية

اسبابني

اسبابني آلوب كتسه بر وجهله زيدك عورتي بوش اولورمي الجواب الله اعلم بوش اولماز
اما متصلا ان شا الله ديمدى ديو شاهدلر وار ايسه طلاق حكم اولنور كتبه الفقير سعد
عفى الله عنه ومنها زيد عمروك يدنده كه دارى بود از بكا بابامدن قالمش دار در ديو
دعوى ايلسه عمر دخى زيده باباك فوت اولدقدنصكره ذكر اولنان دارى قرنداشكله
اكيكوزدن اشترا ايتدم ديو بينه اقامت ايلسه زيد دخى بابام فوت اولدقن بن حاضر دكل
ايكن قرنداشم دارى بكره بيع ايدوب بكر دخى بنم خبرم يوق ايكن سكا بيع ايلدي سن دارى بكردن
اشترا ايتدك ديو بينه اقامت ايدوب وارادن حصه المق استسه شرعا وجه مشروح اوزرنه
زيد داردن حصه آلا بيلورمى الجواب عمروك بينه سى معتبردر زيد حصه اليماز كتبه
الفقير سعد عفى عنه الامام النحرير صاحب البيان والتقرير مجمع الفضايل والمفاخر
استاد الافاضل والاكابر حافظ قوانين الشرع ملخص مشكلات الاصل والفرع
منتخب الاعالي مختار الموالي فخر المحققين خيار المدققين افقه الاقران فارس
الميدان جامع المعاني والبيان حاوي الاصول والفروع عالم المعقول والمنقول
زبدة ارباب التقوى عمدة اصحاب الفتوى شيخ الاسلام والمسلمين المولى الفاضل
محيي الدين محمد ابن شيخ محمد ابن الياس المشتهر بچوى زاده والد الصدر الموالي وبدر الاهالي
المولى محيي الدين محمد ابن شيخ محمد چوى زاده القاضي بالعسكر المنصور بروم ايلي الان
كان رحمه الله عالما محققا مدققا متفننا ثقة عالما بالروايات عارفا بالدرايات محدثا مفسرا
اصوليا فروعيا كلاميا جدليا بيانيا بديعيا ماهرا في الرياضات باهرا في الطبيعيات
والالهيات جامعا للعلوم الغريبة ضابطا للفنون العجيبة وكان له مشاركة تامة
في كل العلوم وقوة كاملة في المعقول والمفهوم اخذ مباني العلوم عن ابيه اولا وكان
ابوه مدرسا حسيبا مشتهرا بالمولى چوى فاضلا كاملا متقنا وكتب بخطه كتبا كثيرة
من الكتب المتداولة كان وقفها على اولاده والان من هذه الكتب كتب كثيرة في يد حفيده
المولى الفاضل المزبور وانتفعت ببعضها ثم اشتغل في العلوم اشتغالا عظيما واجتهد
وبالغ الى ان صار اوحد اقرانه وفارس ميدانه فوصل الى خدمة المولى سعدي چلبي ابن
التاجي بك فاخذ عنه وهو من تلامذة المولى الحاج حسن زاده تلميذ المولى يكان والمولى
قاسم الشهير بقاضي زاده تلميذ المولى خضر بك ثم وصل الى خدمة المولى بالي الاسود
فاخذ عنه العلوم الشرعيه وحصل الفروع والاصول وبلغ عنده رتبة الفضل ونال
منه القبول حتى صار معيد الدرسه ثم تزوج بنت هذا المولى وهذا المولى المذكور القاضي
بالعسكر ولد له منها وهي الان حية ثم صار مدرسا بمدرسة امير الامرا بادرنه ثم بمدرسة
احمد باشا ابن ولي الدين ببروسا واحمد باشا ابن المولى ولي الدين الحسيني نور الله مرقدهما
كان عالما فاضلا وكان مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا وقاضيا بمدينة
ادرنه ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر ثم جعله معلما لنفسه وصاحب معه

ترجمة احمد باشا ابن ولي الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مصاحبة دايمة وكان لذيذ الصحبة كثير النادره خفيف البداهية وله اليد الطولى في الشعر
وكان يقول الشعر في التركي والعربي والفارسي واكثر شعره في التركي وغلب في شعره فصاحته
على بلاغته وله ديوان كامل في الشعر التركي وقد مال اليه السلطان محمد خان ميلا عظيما
حتى استوزره مدة ثم عزله عن الوزارة وجعله اميرا على بعض البلاد مثل تيره وانقره
وبروسا ومات وهو امير مدينة بروسا سنة اثنين وتسعماية ودفن بها والمدرسة المشهورة
بها بولي الدين زاده بناها ذلك الفاضل وهو امير بها وبها قبة مبنية على قبره مكتوب على
باب القبة تاريخه قال محمد ابن افلاطون نايب المحكمة الشريفه ببروسا حين مات احمد باشا
هذه الابيات شعر هذه مشكاة انوار لمن ∴ عده الرحمن من ممدوحه ∴ فر من
ادناس تلك الدار اذ ∴ كان مشتاقا الى سبوحه ∴ قال روح القدس في تاريخه ∴ ان
في الجنات ماوى روحه ∴ وكان شريف النسب رفيع القدر لطيف الحسب لم يتزوج اصلا
ولم يبق له عقب اشار الى شرف نسبه بما كتبه في بعض مكاتباته بالابيات منها شعر
سلامي بانفاسي اذا كنت ناطقا ∴ بمدح رسول الله جدي وسيدي ∴ وهذا البيت ينسب
اليه كذا نسبه صاحب الشقايق ومناقبه واخباره كثيرة ثم ان المولى الفاضل چوى زاده
كان مدرسا بالمدرسة الفرهاديه ثم بمدرسة چورلى بنواحي قسطنطنيه وهي مدرسة
بناها الوزير الخاين المقتول احمد باشا قبل ما راح الى مصر وخان ثم ترك هذه المدرسة
حين سمع المولى المذكور خيانة ذلك الوزير وما درس فيه وذهب الى قسطنطنيه قيل له في ذلك
قال ما اكون مدرسا بمدرسة الخاين ثم كان مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بقسطنطنيه
ثم بمدرسة چورلى بنواحي قسطنطنيه ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم قلد منصب الفتوى
بعد وفات المولى الفاضل سعد افندي المفتي سنة اربع واربعين وتسعماية وكان رحمه الله
متصلبا في الدين ومتعصبا في مذهب اهل السنة والجماعة زاهدا ورعا مراعيا في اوامر
الشرع بالغ في بعض المسايل الشرعية وخالف الجمهور وافتى بخلافهم المولى المذكور كمسئلة
جواز المسح على الخف الملبوس فوق الجرموق او الكرباس كما في خف على اللفافة جواز وقفية
الدراهم والدنانير وغيرهما ثم ترقى في ذلك وافتى باكفار بعض المشايخ الاجلة كالشيخ الاكبر
محيي الدين العربي وجلال الدين الرومي وغيرهما فعزل عن منصب الفتوى ثم عين له كل يوم
مايتا درهم ثم ضم اليه مدرسة من احدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور
بولاية روم ايلي ولم يمكث في ذلك المنصب الا وقد مرض بعد صلاة العصر وكان في ديوانه
قاعدا في صدره في بيته فتفرق الخلق وادخله اصحابه الى حجرته فلم يمض نصف الليل حتى
مات وذلك في سنة اربع وخمسين وتسعماية واكثر اهالي الزمان من تلامذته منهم
المولى الفاضل علاء الدين علي ابن القاضي امر الله الشهير بقنالي زاده والمولى الفاضل محمد
شاه چلبي وغيرهم من افاضل الدهر وله تعليقات على الكتب المتداولة من الاصول والفروع

مسئلة المسح على الخف فوق الجرموق

مسئلة وقفية الدراهم والدنانير

والمعقول

والمعقول والمشروع الا انها لم تشتهر بين الناس ورايت اجزاء من تعليقاته على كتاب
التلويح حاشية التوضيح من الاصول للعلامة التفتازاني وكتبتها من النسخة التي زبرتها
انامله الشريفة لاجل استادنا المولى الفاضل وكان كتابتي بعيد وفات المولى المزبور چوى
زاده واظن الان هذه النسخة بخطي موجودة فيما بين كتب ابن استادنا المولى الفاضل
نقيب اشراف المملكة العثمانية اليوم هذا وله رسالة في اوايل فصل طعن الراوي
حررها في الامتحان مع المولى الفاضل اسحاق چلبي الاسكوبي والمولى الفاضل اسرافيل
زاده فخر الدين وكان المميز المولى محيي الدين چلبي القاضي بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي
وقد تحقق في رسالته هذه على المولى العلامة شيخ الاسلام احمد ابن كمال باشا ورايت
واقعة الفتوى الذي استفتاها السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان خان عن
المولى العلامة شيخ الاسلام ابي السعود العمادي وكتب جوابها وهي هذه صورتها
بر كمسنه امام غزالي وشيخ محيي الدين عربي وجلال الدين رومي وبونلر امثالي ساير
مشايخ سالفه قدس الله ارواحهم بونلرى تكفير ايتسه نه لازم كلور ويو استفسار اولندقده
تكفيرك وجهين بيان ايتمك لازم درديو بيورلمش بونلركي تكفيرنيك بر وجهي
اولمق احتمالي وارميدركه بيان اولنه سلاطين اسلام وعلماء كرام بلكه خواص وعوام
قتنده بونلر مقبول وارواح طيبة لرندن استمداد اولنه كلمشدر بونلركه كفرنه وجه اولنجق
مسلم كيم اولور بيان اولنه الجواب الله اعلم اول اصل داهيه عظيمه تقوة ايدن بي دين
اورتايه كتورلوب حالي بلدرلميوب ويريلن اجوبه محامل غير معهوده يه حمل اولنوب
اهل اسلام ايچنه القا ايتمك اهل اسلامه لايق دكلدر چوى زاده تعجرف ايتدكي حقيقت
حال مفصلا حضرت مرحومه بيان اولنمشدر حكيم اسحاق سابقا زعمنجه بعض كلمات
باطله سويلدكيچون اورمانه كتوريلوب تجديد ايمان ايتدرلمشدر كتبه ابو السعود الحقير
واجاب الشيخ العارف بالله بالي الصوفيوي عن مواخذات المولى چوى زاده على الشيخ
الاكبر في الفصوص وظن عليه ورد باحسن الرد كتب بعضا منها في ذكر الشيخ الاكبر
محيي الدين العربي في قلب الكتيبة الثانية عشر ان شيت ان تعرف فارجع الى تلك
الكتيبة من كتابنا هذا فكشفنا عنك غطاءك بها المولى الفاضل والعامل الكامل
حاوي صنوف الفضايل بحر الندى والفواضل عارف الدقايق واقف الحقايق
صاحب البيان فصيح اللسان ناظم الرايق ومنثر النظم الفايق مجمع الاخلاق
الزكية ومحرز الاداب السنيه مشهور الافاق مرضي الاخلاق منتخب الاعالي مختار
الموالي شيخ الاسلام والمسلمين الطاير ذكر مكارم اخلاقه في الافاق على ممر السنين
عبد القادر الشهير بقادري چلبي كان رحمه الله عالما فاضلا صاحب ذكا وفطنه
لطيف المحاورة حسن النادره صعب البديهية لطيفا كريما وكان يعفو عن المسي ويتجاوز
عن المخطي وهو من جملة الذين يتلذذون بالعفو والكرم اشتغل في العلم وقرا على علماء عصره

فتوى تتعلق بجناب الشيخ الاكبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم وصل الى خدمة المولى سيدي الحميدي ثم وصل الى خدمة المولى ركن الدين ابن المولى
زيرك وبلغ عنده رتبة الفضل حتى صار معيدًا لدرسه وكان مستحقا لمنصب التدريس
ولم ينل الى المنصب ومكث في الملازمة مدة مديدة حتى قيل انه امتدت ملازمته الى تسع
سنين وكان في اثنائها على اسوء حال وضيق المعايش حتى انه كان لا يقدر على لباس الملازمة
والشاش وكان يستعيرها عن رفقائه واخوانه عند باب القاضي بالعسكر ويدخل ديوان قاضي
العسكر ويسلم عليه بها ثم يسلم ما استعارها الى اصحابها ويلبس ثياب بذله عند الباب
ومضى على حاله هذا مدة مديدة شعر قد يدرك المجد الفتى ورداؤه ∴ خلق وجيب
قميصه مرقوع ∴ فاتفق ان مصطفى اغا طلب معلما لنفسه فذكره بعض الافاضل من المدرسين
ومدحه عنده بالفضل والكمال فمال اليه مصطفى اغا المذكور وكان له عند السلطان سليم
خان منزلة عظيمة فجعله معلما واعطاه نعمة جليلة جزيلة فوصل عنده الى عيش رغيد وعز
سعيد وشرف مجيد ولطف مزيد حتى قيل انه نال منصب القضا بالعسكر المنصور بولاية
اناطولى بعد ذلك الزمان في تسع سنين بمثل مقدار ملازمته شفع له مصطفى اغا المزبور عند
المولى الفاضل مؤيد زاده القاضي بالعسكر المنصور بولاية روم ايلى فرباه احسن تربية عند
السلطان سليم خان وشهد له بالفضيلة فاعطاه مدرسة ابي الحاج حسن بمدينة قسطنطنيه
ثم اعطاه مدرسة الوزير داوود باشا ثم سلطانية بروسا ثم كان مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم بقسطنطنيه ثم بالعسكر بولاية اناطولى ودام على
ذلك مع قريبه المولى الفاضل محيي الدين چلبي مدة كثيرة حكى انهما مكثا في ذلك المنصب
اربع عشر سنة ثم عزلا عن ذلك في يوم واحد ونصب مكانهما المولى الفاضل العلامة شيخ
الاسلام ابو السعود القاضي بالعسكر بروم ايلى والمولى الفاضل محمد ابن چوى الياس القاضي
بالعسكر بولاية اناطولى وكان ذلك عند قفول السلطان سليمان خان الغازي عن السفر
بموضع يقال له ييلاق قريب من بلدة سيروز بروم ايلى وكان وقتئذ المولى العلامة ابو السعود
قاضي مدينة قسطنطنيه والمولى شيخ محمد قاضي مصر وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما
بطريق التقاعد ثم صار مفتيا بعد المولى چوى زاده ثم ترك الفتوى لاختلال وقع في مزاجه وعين
له كل يوم مائتا درهم بطريق التقاعد وتوطن ببروسا وبنى هناك مسجدا ومدرسة ومات
سنة تسع وخمسين وتسعمائة ومن تلامذته المولى الفاضل شيخ الاسلام حامد ابن الشيخ
طورغود القونوى والمولى الفاضل استادنا استاذ الزمان فارس الميدان بقية السلف
قبلة الخلف شيخ الاسلام والمسلمين احمد ابن القاضي بدر الدين مفتي البلاد الاسلامية اليوم
ادام الله بقاه ولا حرمنا لقاه وكان للمولى الفاضل الكامل قادري چلبي تعليقات ورسايل
الا انه لم يظهرها لابتلائه بسوء المزاج والبدن والعقل في آخر عمره وكان شيخا كبيرا فانيا
رايته في مدينة بروسا اذا اجتمع الموالي والمدرسون مع طلبتهم بالجامع الكبير لقراءة الانعام
وسورة الفتح وطلب النصر والظفر وكان السلطان سليمان خان الغازي في الجهاد فجا المولى

المزبور

المزبور ودخل الجامع مع طلبته وتوجه المحراب وكان المولى شيخ الاسلام ابن القاضي بدر الدين
من المشار اليه يقعد مع طلبته في ناحية من الجامع وانا واحد من طلبتهم قاعد معهم وكان
ابن القاضي وقتئذ مدرسا بمدرسة قبلوجه فلما رآه دخل الجامع يتوجه المحراب قام اليه
واستقبله ليسلم عليه فمر المولى المزبور عليه وهو ناظر اليه والى اطرافه بنظر البله والغفلة
ولم يسلم على المولى ابن القاضي ومع ذلك نبه عليه بعض طلبته واشار اليه انه المولى ابن
القاضي اعز تلامذتكم ولم يلتفت فمر الى المحراب فعلمت انه قد خرف وذلك في سنة خمسين
وتسعمائة وبعد ذلك عاش تسع سنين قيل ان تعليقاته ورسايله واشرف كتبه اخذها
مولاه المولى حسن بيك وكتمها لينتحلها وحسن بيك المزبور وهبه المولى المزبور للوزير
رستم باشا ونال عنده منزلة رفيعة ووصل الى خدمة المولى العلامة ابي السعود العمادي ثم
صار مدرسا بمدرسة خواجه خير الدين بمدينة قسطنطنيه ثم بمدرسة الوزير محمود باشا
ثم بمدرسة والد السلطان محمد ابن السلطان سليمان خان الغازي ثم باحدى المدارس الثمان
ثم بمدرسة السلطان محمد المزبور ثم صار قاضيا بالشام ثم بمصر ثم عزل ثم بمدينة قسطنطنيه
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور باناطولى ثم عزل ولم يلبث الا قليلا ثم بعد مدة صار قاضيا
بمدينة قسطنطنيه ايضا ثم عزل ثم مات سنة اربع وثمانين وتسعمائة المولى الفاضل
العلامة والحبر الكامل الفهامة لسان الزمان امام اهل اللسان بدايعه الحسان
تجل عن البيان واسع التقرير كامل التحرير سحباني النثر حساني الشعر كشاف
مشكلات التنزيل الجليل وحلال معضلات الكتاب بالتفسير والتاويل حافظ
قوانين الفروع والاصول وضابط مسايل كل الفنون المعقول والمنقول زبدة ارباب
التقوى وعمدة اصحاب الفتوى امام المفسرين ختام المجتهدين شيخ الاسلام
وعماد الدين ابو السعود ابن الشيخ محيي الدين المنتسب بالعمادي عامله الله
بلطفه يوم المعاد هو الاستاد على الاطلاق والمشار اليه بلا شقاق قرعت به اسماع
سكان الافاق وصكت به آذان اهل فارس والعراق شيخ كبير امام خبير عالم نحرير لا في العجم
له مثيل ولا في العرب له نظير مشهور الاسم على الرتبة عظيم الجاه زايد الحشمة تضرب به الامثال
وتشد اليه الرحال ترد الفتاوى اليه من اقطار الارض وترد اليه بعضها على بعض ولقد كان
على احسن طريقه سلكها الاشراف وقلدها اشراف الاخلاف من دين مكين وعقل رزين
وكان من محاسن الزمان لم تر العيون مثله في العلم والعرفان وكان يجتهد في بعض المسايل
ويخرج ويرجح بعض الدلايل وكان اذا لم يجد واقعة الفتوى وجوابها في الكتب المتداولة المعمولة
من المتون والشروح والاصول والنوادر والواقعات والفتاوى يقابل في الوجوه التي لاحت
له ويرجح واحدا من تلك الوجوه ويكتب الجواب على رايه الرصين وله في الفروع والاصول
قوة كاملة وقدرة شاملة وفضيلة تامة واحاطة عامة كيف لا وقد دام على منصب الفتوى مدة
مديدة تنيف على ثلاثين سنة وقد ذكرنا بعضا من احواله الشريفة وفوايده اللطيفة وتحقيقاته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العميقه وتدقيقاته الانيقه واقيسته الصريحه واجوبته الصحيحة وغيرها من النكات
والاشارات واللطايف والحكايات في مواضع عديدة في ضمن الكتايب السابقة من كتابنا هذا
فارجع الى تلك المواضع منها ما ذكرته في ذكر زفر ابن الهزيل في الكتيبة الاولى من ترجيح قول
ابي يوسف في القسامة وكتبه الجواب به في فتواه وترجيح قول زفر في من نذر لفقرا مكة لا يجوز
التصدق لفقرا غيرها عند زفر وكتبه الجواب به ومنها ما ذكرته في ذكر الامام علي الرازي
من طعنه عليه وعلى صاحب المحيط السرخسي الشيخ الامام رضي الدين وعلى من تبعهما كصاحب
الدرر والغرر المولى خسرو في مسيلة وقفت على ولدي وولد ولدي ووقفت على اولادي واولاد
اولادي ومنها ما ذكرته في ذكر السيد الشريف في الكتيبة السابعة عشر من ترجيح قول
الشريف على العلامة التفتازاني في عدم جواز جمع الاستعارة التبعية والتمثيلية وضيافة
المولى العلامة المذكور المولى الفاضل سلطان محمد الناشكندي ومحادثتهما ومكالمتهما في هذا
المحل وغير ذلك مما ذكر في الكتايب ومناقبه كثيرة لا يفيها هذا المجلد فالقطرة تنبي عن
الغدير ولد رحمه الله في راس المائة العاشرة فغدى بالعلم وكان رضيع ابيه في الشريعة
والطريقة والحقيقة ونشا بالفضل في حجر ابيه ورباه وعلمه الفنون الادبية في صباه حتى
برع وكمل في الادب والنظم والنثر وكان فارس ميدان الفصاحة وتقدم الاقران في البلاغة
فاخذ العلم عن المولى سيدي والمولى ابن المؤيد فابوه تلميذ المولى علي القوشجي والمولى سيدي
تلميذ المولى المفتي علي العربي وهو تلميذ المولى الكوراني وتلميذ المولى خضر بك وهو تلميذ
المولى يكان وهو تلميذ المولى شمس الدين الفناري وهو تلميذ المولى اكمل الدين والمولى ابن
المؤيد تلميذ المولى جلال الدين الدواني وهو تلميذ المولى مظهر الدين صاحب المكمل في شرح
المفصل وشارح المصابيح في الحديث والمولى مظهر الدين تلميذ الشريف وهو تلميذ الشيخ
اكمل الدين وهو اخذ عن الشيخ قوام الدين الكاكي صاحب معراج الدراية وهو اخذ عن الشيخ
الامام حسام الدين السغناقي صاحب النهاية وعلا الدين عبد العزيز صاحب الكشف
عن حافظ الدين الكبير البخاري عن شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن شيخ شيوخ
الاسلام برهان الدين صاحب الهداية عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر ابن عبد العزيز
عن ابيه برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة
الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاذ
عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة رحمهم الله تعالى فبلغ في المعاني والبيان والبديع والفروع والاصول وتفسير
القرآن رتبة الفضل والتحقيق والاتقان فاعطاه السلطان سليم خان مدرسة اينه كول
وعين له كل يوم ثلاثين درهما ثم اعطاه مدرسة الوزير محمود باشا لما بنى الوزير مصطفى
باشا مدرسته بكيونره طلب ان يكون المولى العلامة مدرسا فيها فصار مدرسا بها وهو
اول مدرس بها ومكث فيها مدة ثم صار مدرسا بمدرسة سلطانية بروسا ثم باحدى المدارس

الثمان

الثمان سمعت من تلميذ استادنا المولى محمد الشهير بعبد الكريم زاده قال وصلت الى خدمة
المولى ابي السعود يوم كونه مدرسا باحدى المدارس الثمان وقرات عليه الهداية والتلويح
وسمعت الكشاف من التفسير والبخاري واشتغلت عنده اشتغالا عظيما واخذت
عنه الفروع والاصول والحديث والتفسير واستفدت منه العلوم الكثيرة من المعاني
والبيان والبديع والخواص والمزايا والقصايد والخطب والانشا وما انقطعت من
ملازمته ودرسه يوما قط الى يوم صار فيه قاضيا بمدينة بروسا وكان مدة تدريس
المولى المذكور باحدى المدارس الثمان خمس سنين لا زايدا ولا ناقصا ثم يوم كونه قاضيا
بمدينة بروسا وصلت الى خدمة المولى العلامة شمس الملة والدين احمد ابن سليمان ابن كمال
باشا رحمهما الله هذا ما سمعته من استاذنا المذكور والعمدة عليه ثم انتقل المولى المذكور
من قضا بروسا الى قضا قسطنطنيه ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي
ومكث فيها ثمان سنين فبلغت بهمته زمرة العلما الى اوج العلا وتصاعد شرف العلم
بتربيته الى قبة السما ضاهاها صناديد السلف في التربية والهمة وعطايها وباها الفرقدان
في ان يهتدى بها فكان فوق سمايها ملك طوايف الفقها باخلاق حسانه واحسانه وسلك
في سبيل البر معهم طرقا لم يعهد قبل زمانه وبالجملة كانت ايامه من تواريخ الايام وصارت
في عهدة احوال الاهالي على احسن النظام ثم صار مفتيا بقسطنطنيه وعين له كل يوم خمسون
ومايتا درهم ومكث في منصب الفتوى كما ذكر آنفا اكثر من ثلاثين سنه فصنف فيها
كتاب التفسير المسمى بارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم في مجلدين ضخمين
وارسلهما الى جناب السلطان سليمان خان الغازي بيد تلميذه وختنه المولى الفاضل السيد
محمد النقيب ابن استادنا المولى الفاضل السيد محمد ابن عبد القادر وكان في ذلك الزمان مدرسا
باحدى المدارس الثمان فتقبله السلطان سليمان الغازي المرحوم بقبول حسن وقبله وخر
على الذقن وانعم عليه انعاما كثيرا واضاف الى وظيفته ماتي درهم ثم اضاف ايضا مائة
وعطايا سنويه وثياب ثنيه وغير ذلك من التحف والهدايا حتى صار وظيفته سبعمايه وعين
لولده النجيب سبعين درهما ثم بعد ما مات السلطان سليمان خان الغازي اكرمه ابنه السلطان
سليم خان اكراما بالغا ما بلغ فعاش رحمه الله مدة عمره محترما مقبولا عند الخاص والعام
الى ان استاثر الله بروحه في سنة اثنين وثمانين وتسعمايه شعر والله لست بواجد مثلا له
في الخافقين مشارقا ومغاربا ؛ غلب الكرام فواضلا وعوارفا ؛ سبق الانام فضايلا
ومناقبا ؛ غفر الاله بفضله زلاته ؛ وكساه من حلل الجنان جلابيبا ؛ انتهت اليه
رياسة العلم والفتوى في زمانه فبقي مدة حياته بجلالة قدره وعلو شانه وانتشر صيته في
الارض ذات الطول والعرض واحيا الله به السنة وامات به البدعة فمدة تصدر لتدريس
ودرس ورفع قواعد العلم بعد ما اندرس فصرف شرايف اوقاته للطاعة وعامة اوقاته
للتدريس والافادة والبحث والموادعه وكان لا يذهب من عمره ساعة الا وهو مقبل على

وفاة المفتي ابو السعود
سنة ٩٨٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العبادة مشتغل بالمطالعة فاخذ عنه الجم الغفير والجمع الكثير فصاروا موالي الدهر واهالي
العصر وقضاة الامصار وحماة الديار وهداة الدين وشيوخ الاسلام والمسلمين ثم برهة
ابتلي في قضا البلاد بتدبير مصالح العباد فكان محمود الطريقة مرضي السيرة في القضا واجراء
الاحكام كانه شريح الزمان او قاضي اياس قاطع كحسام شعر صارت مصابيح الزمان خصاله
وغدت علات قلايد الايام ٭ شرب العلى قدح العلوم ابن اللبن ٭ حقا ابو الحدوي ابو الايتام
متهلل كالشمس يشرق بشره ٭ ويصوب من كفيه ذيل غمام ٭ واذا تصدر حاكما صادفته
شهما صحيح النقض والابرام ٭ لو شاء شق الشعر عند قضايه ٭ بمضاء راي قاطع كحسام
واخرى قلد بقضا العسكر والاجناد ودام فيه بالغا من مناه اقصى المراد فحال بينه وبين
التعليق والتصنيف والجمع والتحرير والتاليف تزاحم الاشغال وهجوم العوارض والعلايق
وتراكم المهمات وهجوم الصوارف والعوايق والتردد الى المغازي والاسفار والتنقل من دار الى
دار ثم كلف بنقل حل المشكلات الشرعيه ومهام الملة والدين وكشف المعضلات الاصلية
والفرعية وتمييز مبهمات المسلمين فقام بتحرير الحلال والحرام والصحيح والفاسد في
الاحكام في كتابة الاجوبة الواقعة بين الانام وتوغل بتنوير مئنة الدرايات وتسطير مظنة
الروايات وتخريج الزيادات وترجيح الوجوه بين الضعيف والقوي بالآيات والبينات وصرف
همته الى تجديد مراسم الشرع وسود وجه الباطل وبيض محيا الحق ووقف نهمته على تمهيد
قواعد الاصل والفرع واجرى سواد الحبر في بياض الرق فبقي في تضاعيف هاتيك الاحوال
مهتما بتمشية ما فوض اليه بالغدو والآصال متوكلا على الله المهيمن المتعال فالله تعالى
بعونه الشامل ولطفه الكامل صان فهمه من ان يضل وقدمه من ان يزل بحيث لا يواخذ احد
في فتواه ولا يزاحمه ولا يعارضه في افتايه ولا يقاومه شعر وليس له ثان من الناس كلما
علا درجات في بيان الدقايق ٭ مناقبه يغني الحساب اقلها ٭ ومن ذا الذي يحصي الحصا
بالابارق ٭ ولولا تخلل هذه المناصب وحدوث تعاقب النوايب من فرقة الاولاد وحرقة الاكباد
لظهرت له سوى تفسيره الارشاد آثار غريبة وبدايع عجيبة يفوق بها الاولين وانسى بها الاقدمين
طلب الاذن لحج بيت الله الحرام وزيارة روضة الرسول عليه الصلاة والسلام فلم ياذن له
السلطان سليمان خان الغازي لما تحقق عنده انه لم يوجد له في مقامه بديل ولا ثاني وهذه
صورة استجازته ارسلها الى جنابه العالي باسمك اللهم وبحمدك لا اله الا انت عليك
توكلت واليك انيب حاشية بساط خلافت باهرة خلد الله ايامها الزاهرة شفاه اجلال
واعظامله تقبيل اولندقدنصكره فنون ضراعت وابتهال الله عرض اولنوركه طواف بيت الله
الحرام وزيارت روضة حضرت رسول عليه الصلاة والسلام معظم اركان دين حنيف
وعمدة احكام شرع شريف اولدوغندن غيري اول منازل وحي متين ومهابط وحي حضرت
روح امين كه مواضع قبول طاعات ومواقع اجابت دعواتدر تراب سعادت نصابنه يوز سور
يوب دوام دولت روز افزون ايچون تضرع ومناجات ايتمك جمهور اهل اسلامه اهم مقاصد

مطلب طلب الاجازة للحج الشريف

واتم

واتم مراصد اولماغن اول ديار جميل الاثار واقطار جليل الاقطاره افتان وخيزان توجه ايلمك
بر ضعيف ناتوانه زمان مديد وعهد بعيد دركه اجل مطالب واعز مآرب در لكن تقدير رباني
موجبي اوزرينه استدعاء اذن همايون بو زمانه ركن متاخر اولمش ايدي حالا قوت جسمانيه
ضعفه متبدل وقدرت روحانية عجزه متحول اولوب اول مطالب عاليه دن حرماني خوفي
مستولي اولماغن متوكلا على الله عز وجل اذن همايون اميدنيه صورت حال پايه سرير عظمت
وجلاله رفع اولندي فرمان دركاه عالميناهه منوط در والله عز سلطانه يخلده مناطا لامور
الجمهور مدى الاحقاب والدهور آمين يا رب العالمين الداعي الفقير ابو السعود الحقير عفي عنه
استفتى الخان الاعظم والخاقان المعظم دولت كراي خان ابن مبارك السلطان ابن منكلكراي
خان عما كان في خزانته من الاموال هل تجب الزكوة فيها ام هي في حكم بيت المال فاختلف
علماؤنا بعضهم قالوا بالوجوب وبعضهم قالوا بعدم الوجوب وعزى قوله الى المحيط فاستفتى
من المولى شيخ الاسلام المذكور فارسل مكتوبا وكتب المولى المزبور اليه وفصل في الجواب وهذه
صورته موقف منيع على الشان خاقاني ٭ ومحفل رفيع شامخ الايوان سلطاني ٭ لا زال محروسا
بالعناية العلية الربانية ومحفوفا بالحماية السنية السبحانية جناب معالي قبابنه هزاران
هزار قوافل تبجيل واعظام ورواحل اكرام واحترام بر له درر دعوات صافيات اخلاص
آيات وغرر تحيات وافيات اختصاص غايات نثار قلندقدنصكره انها ضمير منير ناهيد احترام
وخاطر عاطر عطارد احتشام بودركه الان جناب عظمت مدار ونادي منيف جلالت نكار
رفع رفيع الدرجات رواق جلاله الى محيط الخضراء وبسط بسيط اقباله على بسيط الغبراء
سمتندن بو دعاي بو داعي صافي الفواد مخلص خالص الوداد جانبنه كتاب كريم جليل المقدار
وخطاب جسيم جميل الاثار وارد اولوب مطاوي كوهر فشان ومحاوي براعت نشاننده خزانه
عامره سعادت شحونكزه بعض مواردن وارد اولان اموال ايچون زكوة وجوبنده نوعا تردد
واشتباه واقع اولوب حقيقت حال بيان اولنه ديو اشاره عليه تضمين بيورلمش ايمدي علم
عالم آراي معدلت آسايه مخفي دكلدركه جناب رب الارباب ومالك الرقاب جمت بدايع نعمايه
الزاهرة وعمت صنايع الآيه المتكاثرة حضرتنك اوامر عليه الشاني واحكام قضا جرياني
بابنده كافه عبادي صبر وعامه حاضر وبادي برابر وضيع ورفيع يكسان وخاقان ودهقان
همعنان در بلكه فنون شكر وعبادت اصناف بر ونعمته تابع اولمغين جمهور سلاطين فخام
سائر طوايف انامدن اقامت وظايف خدمت واداء مراسم طاعته احق واولى واجدر واحرى
لردر اكر عبادات بدنيه در واكر عبادات ماليه در جمله سنيك اداسي جميع افراد مكلفينه
امر لازم وحكم متحتم در سلك ملك شريفكوزده منتظم اولان اصناف اموالك هر برندن
زكوة فرض در اما سلك ملك شريفكوزده اولميوب عامه مسلمينك حقوقي اولان اموالكه
قبضه تصرف سلاطينده اولوب ايراد وصرف آنلرك آراء صايبه لرينه منوط در اصناف
اربعه در هر برينك بيت مفردي وار در جمليه بيت المال اطلاق اولينور بري بيت خمس

مطلب هل تجب الزكاة في الاموال التي بخزانة السلطان ام هي حكم بيت المال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وزكوة عشور دربری اوانی بیت خراج رؤس درر واراضینیك خراج موظفی وخراج مقاسمه سی
وكفارك تاجرلرندن الثانی داخی بو بیتده اولور بری برمیتدركه وارث اولمیان تركات موتی
بیت المال وضع اولنور بری داخی بیت لقطاتدر بو بیوت اربعه اموال سلاطینك مملوكلری ∴
دكولدر هر برینك مصارف مخصوصه سی واردر یرلو یرینه صرف ایلمكدن سلاطینه نسنه
لازم اولمز وجوه مزبورة دن غیری جهاتدن سلاطینه طریق شرعی ایله متوجه اولان اموال
ملكلریدر زكوة ضم لازمدر كتاب كریمده مندرج اولان مملحه محصولی كه استخراج اولنان
ملحك بهاسیدر مملوكدر طریق استخراجده وتحصیلده عنف سلطنت تفاریق بهالنك
ملكیتنه خلل ویرمز وضربخانه محصولی معادندن حاصل اولوب خمس اولمیوب بعض مملوك
كارخانه لر كراسی اولیجق اولداخی مملوكدر سالیانه سلطانیة ملكیتنده وجوه اشتباه یوقدر
بو ماده لرده ونظایرنده وجوب زكوة تردد واشتباهنه مجال یوقدر سلاطینه زكوة اولمامق
اموال سلطنة كوره در محیط دن نقل ایدن اهل علمك كلامی بوكا محمول اولیجق صحیح اولور اموال
مملوكه لرنده عدم وجوب نه محیط برهانیده نه محیط سرخسی ده اولمق دخی محتمل دكولدر اصول
شرایعده مصرحدر اما اول بلاد بركت نهاده سكه شریفه خاقانیه ایله مضروب اولان نقودك
غشی غالب اولمغین عروض مقوله سندندر اول نقودك جمله سندن نه مقدار فضه خالصه
چنقار ایسه حساب اولنوب زكاتی اكا كوره ویرلمك كركدر همیشه اطناب سرادقات جاه
وجلالت باوتاد خلود استوار باد بنص النون والصاد الداعی المخلص الفقیر ابو السعود الحقیر
عفی عنه كانت واقعة الفتوی بقسطنطنیه فاستفتی عنه وكتب صورت الفتوی هكذا
علماء الدین النبوی وحكماء الشرع المصطفوی لازالوا كاشفین لاسرار حقایق الشرع بفكرهم
الصایب ومنورین لازهار حدایق الدین برایهم الثاقب بو مسئله بیاننده نه بیوررلركه
زید عالم نفسنه ظالم اولوب روز وشب اول بی ادب فسق وعصیان اشلیوب عند الناس
تمام بدنام اولدقده جماعتدن بر بلوك قوم علی وجه اللوم اكا تقریعلر وتشنیعلر ایدوب
بر موجب امر معروف ونهی منكر آنی فسقدن زجر وحظر ایتدكلرنده دیسه كیم میخانه یه
كیدن یه حكم واوندن فسق ایده نه حكم علم اللهده مقدر ولوح محفوظده مسطردر لاجرم
بندن بو فسق صدوری بر امر ضروریدر شعر چو تقدیر ایتدی حق كیم فسق ایدرمین
نه تدبیر آكه كم ناچار ایدرون كه كیم حق ایلیه بر ایشی تقدیر ∴ اولور ناچار اكه اول ایش
نه تدبیر ∴ نه كیم اولدیسه علمنده مقدر ∴ ضروریدر كم اولور اول میسر بس بو وجهله
عبد قضای تقالیب یزدانی وتقدیر تصاریف ربانی یه مغلوب اولوب مضطر ومجبور
فعلنده معذور اولدوغنه عقل صریح ونقل صحیح برنجه وجهله دلالت ایدرلر اولا علم
الله تعالی یه وخبره دلالت ایدرلر زیرا بونلر ایكیدن خالی دكللردر فعلك یا وجودنه
ویا خود عدمنه متعلق اولالر اكر تعلقلری وجودنه اولدیسه واجب اولور واكر عدمنه
اولدیسه ممتنع اولور واجب ایله ممتنع خود مقدور عبد دكلدر انكیچون اهل سنت وجماعتك

مطلب

ممیزی وممتازی اعنی امام فخر الدین الرازی تكلیف ما لا یطاق علی الاطلاق واقع
اولدوغنك تقریر مقررین وتحریر محررین بونلر ایله اثبات ایدوب بیورر احتج اهل
السنة بقوله تعالی لقد حق القول علی اكثرهم فهم لا یؤمنون وبقوله تعالی ذرنی ومن
خلقت وحیدا وجعلت له مالا ممدودا وبنین شهودا ومهدت له تمهیدا ثم یطمع
ان ازید كلا انه كان لآیاتنا عنیدا سارهقه صعودا وقوله تعالی تبت یدی ابی لهب
علی تكلیف ما لا یطاق وتقریره ان الله تعالی اخبر عن شخص معین انه لا یؤمن قط فلو صدر
منه الایمان لزم ان یكون خبر الله الصدق كذبا والكذب عند الخصم قبیح وفعل القبیح
یستلزم اما الجهل واما اللجاجه وهما محالان علی الله تعالی والمفضی علی المحال محال فصدور
الایمان منه محال والتكلیف به تكلیف بالمحال وقد نذكر فی هذه الصورة العلم وهو انه تعالی علم
انه لا یؤمن فكان صدور الایمان یستلزم انقلاب علم الله جهلا وذلك محال وما یستلزم المحال
محال فالامر واقع بالمحال وبونلر دخی غیری دخی بو وصفده نیجه وجوه ذكر ایلدی كه هر بریسی
بالاستقلال بو تحقیقك صحتنه دال اولوب پدر واندن صكره بو وجوه معنویه حجت قویه ایدوكنه
اشارت ایدوب بیوردی فهذه الوجوه الكثیر المذكورة هو الكلام الهادم لاصول الاعتزال
اعتزالدن مرادی عبد ایچون علی وجه التخییر والتاثیر قدرت جاریه وافعال اختیاریه
اثبات ایدنلردر ثانیا مسئلة مرجحه دلالت ایدر زیرا كه محشر رجحان ممتنعدر بهر حال
امدی طرفینك آخری وازرینه رجحانی بر مرجحه موقوفدر كه اول مرجح عبدك فعلندن دكلدر
بو داخی موجب جبر ومحل عذر بر امردر نسته كیم امام رازی ختم الله علی قلوبهم آیتنك
تفسیرنده آیت كریمه نك معنای مقتضاسنده مسئله مرجحه ایله تحقیق ایتدكدن صكره
بیورب واذا ثبت هذا كان القول بالجبر لازما لان قبل حصول ذلك المرجح كان الفعل
ممتنعا وبعد حصوله یكون واجبا واذا عرفت هذا كان خلق الداعیه الموجبة للكفر فی القلب
ختما علی القلب ومنعا له عن قبول الایمان بس بو تقدیرجه انسان حركاتنده همان جمادات
وورق شجر وسایر مسخرات شمس وقمر مثابه سنده در نسته كیم انلر حی متحرك صورتنده
اموات غیر احیاء قبیلندن اولوب حركتلرنده مضطر ومجبوردر لر انسان دخی صورت
مختارده مضطر اولوب ضروری حركت ایلر امام رازی الانسان مضطر فی صورة مختار
قولیله بو معنایه اشارت ایلر وثالثا مناظره آدم وموسی علیهما السلام دلالت
ایدر نته كیم رسول الله صلی الله علیه وسلم اندن خبر ویروب بیورب احتج آدم وموسی عند
ربهما قال موسی انت آدم الذی خلقك الله بیده ونفخ فیك من روحه واسجد لك ملائكته
واسكنك فی الجنة ثم اهبطت الناس بخطیئتك فقال آدم انت موسی الذی اصطفاك
الله برسالته واعطاك الالواح فیها تبیان كل شیء وقربك نجیا فبكم هل وجدت الله
كتب التوراة ان اخلق قال موسی باربعین عاما قال آدم هل وجدت فیها وعصی آدم ربه
فغوی قال نعم قال افتلومنی علی ان عملت عملا كتبه الله علی ان اعمله قبل ان یخلقنی

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باربعين سنه قال صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ايله اولسه قولمز صحتنده تصحيحى
صحيح مسايل مذكورة بوكا برهان صريح اولپدر وقول نبوي وحديث مصطفوي كه عصيانله
معذور اولمغه علت قضا الله حجت ايدنك بابنده وارد ومشتهردر بو دعوايه سند قوي
وبينه معنوى دردیسه انك انسان مجبور عصيانله معذور ديو قضا وقدري حجت ايدغك
بابنده وجوه ثلاثه ايله احتجاج صحيح اولوب اول اعتقاد ايله حالى اوزنده ترك اولنمه سى
جايز اولورمى يوخسه صحيح اولميوب اول اعتقاددن رجوع ايله امر اولنورمى وصحيح اولمدغى
تقديرجه مسايل مذكورة دن عامه وحديث رسولدن خاصه جواب نه وجهله اولور بياننده
احسان بيورماغله حق تعالى دنياده دولت وعزت حسنه سى وعقباده رحمت ومغفرت
حسنه سى ويروب في الدارين مقضى المراد ومرعى الفواد ايليه آمين يا رب العالمين الجواب
الله اعلم حالى اوزره اول زيد تركه محال واحتجاجنده صحته مجال احتمالى يوقدر اكر اعتقادي
ظاهر مقالاتندن لايح اولان اول زيد انسان افعالنده بالكلية مجبور ومعذور اولوب
حسناتنه ثواب وسيآتنه عقاب اولمامق اوزرينه ايسه زنديق محض در تاخير اولنميوب
قتل اولنمق لازمدر اكر حسنات ثوابه مفضى وسيآت عذابه مؤدي ايدوكنه معتقد اولوب
اما ايكيسنك داخى انساندن صدورى جبر صرفله دردیوب كندونك بو نشاتده فجوره
انتماسى ونشاتى آخرتده عقابه ابتلاسى محضا تقديريى تفسيره حواله قيلوب تاسف
وتلهف اوزرينه عجز صرف ايله حكم قضاء مبرم استسلام اظهار ايدرسه اول اعتقاد
باطلدن رجوعه امر اكيد وخطوات شيطانه اتباعدن زجر شديد اولنوب حاطب ليل كى
على العمياء شوندن بوندن آلوب اصلن فصلن بيلميدكى اقاويل مزيفه نك خبط وخللى
وكندينك اباطيل مزخرفه سنده كى خطا وخلل اظهار اولنوب حقيقت حق مبينه وطريق
دين متينه ارشاد وتوجيه اولنمق لازمدر شمديه دكين كنديدن صادر اولان قبايحك
صدورنه علم الهى متعلق اولدغى مسلم اما عبرت عواقب اموره در حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها بيورمش ايكن من بعد
داخى بو حال اوزره مستمر اولوب عمرى بونكله ختم اولاجاغنه علم ربانى متعلق ايدوكين
نه دن بيلوركه كندوسنى آخر عمرنه دكن فسق وفجوره وسيآت وشروره مضطر
ومجبور صانوب صلاح حالدن يأس وقنوط اوزرينه اولامكابره وعناده نيجه كنديدن
اشد والدارغون كافرلر ظاهر حاللرى كفر ابديلرينه دلالت ايدر ايكن آخر عمرلرنده مهتدي
اولورلر كندو حقنده بو احتماله نيچون وجود ويروب جانب صلاحه توجه ايلميه فسق
ابديسنه نص خود وارد اولمادي حقنده نص كريم وارد اولمين كفره حياتده ايكن هيچ
برينك كفر ابديسنه علم الله متعلق اولدغنه بزم خبريمز يوقدر على الخصوص حقنده
نص كريم وارد اولانلر كفر ابدى اوزرنه ورود نصله در وانلره ايمان تكليف اولنمق تكليف

متينه صح

مالايطاق

مالايطاق قبيلندندر ديو كتبده تحرير اولنان كلام مزيف ومردود سوزدر محلنده رد
وتزييف اولنوب تحقيق حق ايتمشلردركه علم معلومه تابع وخبر مخبر به حسبنجه واقعدر
نقاش صورت فرسى هيكل خاص اوزره تصوير ايتدكى فرس حد ذاتنده اويله اولدوغيچون
درنه آنكه فرس نقشنده اويله اولدغى نقاشى اويله رسم ايتدوكى ايچون اولا حضرت حق
وعلا بعض اشخاصك ابدى ايمانه كلميجكلرينى بلدوكى وقرآن كريمده اول وجهله خبر
ويردوكى انلر حد ذاتلرنده اختيارلرى ايله كفر مستمر اوزرينه نيت جازمه وعزيمت صارمه
ايدوب اصلا اختيارلرينى ايمان جانبنه صرف ايتمك قاتلرنده جايز اولمدوغى ايچوندرنه
آنكه انلارك بو حيثيتدن اولمالرى حق تعالى حضرتلرينك علمى وخبرى بويله اولدوغى ايچون
جبر ايله واضطرار ايله اولا اكر تعلق علم الهى معلومك وجودنى اقتضا ايده ايدى كندو افعالنده
حق تعالى حضرتى فاعل مختار اولميوب مجبور اولمق لازم كلور ايدى تعالى عن ذلك علوا كبيرا
زيرا مبداء ازلدن منتهاى ابده وارنجه واقع اولاجق افاعيل الهيه ازل ازالده علم محيطنده
مقرردر لاجرم مذكورلر كفر اوزرينه اصرارده مختارلردرنه آنكه ورود نصله مجبورلر
اولالر وايمانه تكليف اولندوقلرينه تكليف مالايطاق شايبه سى يوقدر زيرا انلره تكليف
قرآن كريمه ايمان اجماليدر جميع تفاصيلنه ايمان دكلدركه كنديلرك كفر مستمرلرينه
ايمان دخى لازم اولوب جمع نقيضنه ايراد ايتمش اولالر وافعال اختياريه نك وجودن عدمندن
ترجيح ايتمكين لازم اولان داعيه حق تعالى حضرتنك مخلوقى اولماغى جبر محضنه استدلال
اولنمق خطاء فاحشدر اول داعيه اكرچه خلقا حق تعالى حضرتنه منسوبدر لكن كسبا عبده
مستنددر احد طرفى معذوره بالذات متعلق اولوب صفه اخرى يه متوقف اولمامق ارادت
قديمه مؤثرينك قضايا سندن دكلدر بلكه ارادت حادثه كاسبه سنك دخى حالى اولدر
اوقات معينه حسبيله كاه وجودنه وكاه عدمنه متعلق اولمق شانندندر بو وجهله دكلدركه
اول تعلق مقتضاى ذاتى اولوب ووجوب طريق ايله اولا بلكه هر برينه تعلق وقتنده جانب
آخره تعلق ايتمك جايز اولمق طريقيله تعلق ايدر زيرا افراد عقلادن بلكه صبياندن دخى
برفرد يوقدركه افعال اختياريه سندن برفعلى ايشلدكنه اشلمكدن كنديسنى عاجز بيله
حقيقت اختيار بودر امر تكليف وثواب وعقاب بونك اوزرينه دايردر وحضرت آدمك
حضرت موسى نك عليهما السلام وعلى ساير الانبياء العظام مناظره لرنده انسان افعالنده
مجبور ومعاصيده بالكليه معذور اولماغه دلالت واردر ديمك بهتان صريح وافتراء
قبيحدر هر برينك منصب نبوتده قدر شامخى ومعرفت شؤون الهيه ذر قدم راسخى اولوب
تفاصيل احكام شرايعه وكيفيات افعال مكلفينه وقوف تاملري وار ايكن نه ممكندركه
حضرت موسى آدمك عملى كنديدن استقلال ايله صادر اولدى صانوب لوم ايليه وحضرت
آدم دخى كنديسنك اصلا دخلى اولمادين جبر محض ايله صادر اولدى بن معذور مطلقن ديو
جواب ويره حاشا وكلا بلكه حضرت موسى عليه السلام كلامن معتادي اوزرينه دار تكليفده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جاری اولان قیاس تشریفنك ظاهرینه بناءً ایدوب حق تعالی حضرتی خلق وابداعنده بونجه
اعتبار ایدوب اسجاد ملائکه واسکان جنتله بو مقدار تشریف ایتمش ایکن استعمال اختیار جزئیده
نیچون تمام اعتنا واهتمام ایتمدك وامتثال امرده نیچون کمال تحفظ وتیقظ ایتمیوب نسیان
عهد ایتدك دیو سوق ایدوب حضرت آدم علیه السلام دخی انسانی فعل اختیاری سی اوزرینه
لوم تشنیع اتمك اول فعلك اندن اختیاریله صادر اولاجاغنه علم ربانی متعلق اولدغندن
غافل اولانه لایقدر تعاجیب اسرار قضا وقدرة واقف اولانه لایق دکلدر سنی حق تعالی رسالتی
وکلامی ایله اصطفا ایدوب جمیع اشیانك تفاصیلن محیط الواح ویرمش ایکن وبر عمل که
بن انی اختیارمله ایده جکم بنم خلقمدن قرق ییل اولدن اوزریمه مکتوب ایدکن سن الواحده
کورمش ایکن واول عمله ترتب اولاجق آثار حکمتی بلمش ایکن بنی اول عمل اوزرینه لوم می ایدرسن
دیو جواب ویرمش در والله اعلم بحقایق الامور له الخلق والامر والیه النشور کتبه ابو السعود
الحقیر عفی عنه ومن واقعات الفتوی ایضاً فی زمانه زید بر مجلس ده کرامت ایله معجزه نك
فرقی ندر دیو بکره سوال ایدوب بکر داخی نبوته مقارن اولور ایسه معجزه والا کرامتدر دیو
جواب ویردکده زید مزبورسنك کلامك مقتضاسی اوزرینه دعوای نبوت ایدن ولی اولمق لازم
کلور دیو زید مزبور سؤال ایتدکده بکر مرقوم داخی لا نبی بعدی حدیث شریفی اول اصل دعوی
ایدن کمسنه تکذیب ایدر دیو جواب ویریجك زید مزبور مقابله ده نبی نك هر سوزی کرجکمیدر
دیو مرقوم خطاب اتیه زید مسطور تقریر اولنان کلام مقتضاسی اوزره العیاذ بالله سب
نبی می ایتمش اولور ویاخود کفر می لازم اولور وسب نبی اولدغی تقدیرجه موجب شرعیسی نه
در بو مقوله کلام تاویل اولنمغه قابلمیدر الجواب الله اعلم بالصواب حدیث شریفك مضمونی
نص قاطع ایله ثابت واجماع ایله مؤید ایکن آنی استفهام انکاری ایله رد ایتدرکی ایله کفر لازم
کلدکندن غیری عرض نبوته شین شنیع ویرمکله سب ایلمش اولور کفر اول عن اعتقاد دکل
ایسه تجدید ایمان ایله قتلدن خلاص اولور اکر عن اعتقاد ایسه زندیق اولور توبه سی قبول
اولمز بالاتفاق قتل اولنور سبنك موجبی بالاتفاق قتل مباح اولمقدر اما اسلامه کلجك
امام اعظم قاتنده قتلدن خلاص اولور اما امام شافعی وامام مالك وامام احمد ابن
حنبل وعظما علمادیندن جمع کثیر قاتنده اصلا اسلام وتوبه سی قبول اولمایوب حداً
قتل اولنمق لازمدر اکابر سلفدن وخلفدن بو رای اوزرینه چوق کمسنه اتفاق ایتمکن ایکی
جانبك رایلری رعایت اولنمق ایچون سنة اربع واربعین وتسعمایه تاریخنده قضاة ممالك
محمیه مامور اولمشلردر که بو مقوله کلام خبیث صادر اولان کمسنه دن صلاح حال
وحسن اسلام وصحت توبه فهم اولنور ایسه اسلام وتوبه سنی قبول ایدوب تعزیر وحبس
ایله اکتفا ایدوب امام اعظم قولی ایله عمل ایله لر اکر خیر فهم اولنور کمسنه دکل ایسه سایر
ایمه رایلری اوزره عمل ایدوب توبه واسلامنه اعتماد ایتمیوب حداً قتل ایلیه لر بو امره نسخ
طاری اولمشدر دیو سنة خمس وخمسین وخمسمایه محرمنده تذکره ایله اراء عالیه سلطانیه

یه عرض

یه عرض اولنوب امر ماضی مستمر وباقیدر دیو امر جدید صدور ایلمشدر زید ایکی فریقك
قنقی سندن ایسه حاکم شرع شریف اکا کوره عمل ایدر کتبه ابو السعود الحقیر عفی عنه وکان
للمولی المذکور شان عظیم فی المذهب والخلاف وقد سلك مسلك الرای فی بعض المسائل
ثم استشار السلطان سلیمان خان الغازی رحمه الله ان یفتی بما رآه ورجحه من الوجوه التی
لاحت له فورد الامر علی ذلك منها ما هو الاتی ذکره عرضه فی تاسع ربیع الآخر سنة سبع
وخمسین وتسعمایه وافتی بعد ذلك التاریخ علی رایه وهذه صورة ما زبرته انامله الشریفه
قضیه بودر که مدعی دعواسن عذر شرعی سوز بر مدت تاخیر ایتدکه نصکره استماع اولنمق
واولنمامق حقنده کبار ایمه دن بر مدت معینه نقل اولنمزکه اندن بریسی استماع اولنوب اونه
سی استماع اولنمیه شمدیه دکن استفسار اولنان ماده لروك زمانی قاتی چوق اولمایجق مدعی
اهل تزویر اولوب شهود عدول وار ایسه استماع اولنور دیو جواب ویریلوب زمانی چوق اولیجاق
مستقل امر همایون ایله استماع اولنور دیو جواب ویریلوب اکر زمان کچمشدر دیو کلیا استماع
اولنمز ایسه ینجه حقوق ضایع اولمقدن خوف اولنور اکر کلیات استماع اولنورسه باب تزویر
فتح اولنمقدن خوف اولنور زماندن بر مقدار تعیین بیوریلوب آنده واقع اولان حق دعوالری
شرع ایله استماع ایتمکه قضاته رخصت بیورلوب واقع اولان حوادث استفسار اولدقده
اول وجه اوزریه جواب ویرلمك نظام عالمه مناسب ظن اولنوب استانه سعادته عرض
اولندی اون بش ییل بغیر عذر شرعی تاخیر اولنان دعوی امر شریف اولمایجه استماع
اولنمیه دیو فرمان اولندی فی التاریخ السابق ذکره وایضاً طایفه کفره اجاره ایله تصرف
ایتدکلری ومیخانه لرده قتل واقع اولوب قاتلی بولنمایجق وسنجاق صوباشیلری زنجیرلر
بو محبوسلر ایله بر قریه یه کلوب جبر ایله بر اوده قونوب صاحبنه جفا ریروب کیجه محبوسلرك
بعض اول اوده مصلوب یاخود مقتول بولنوب ایدن معلوم اولمایجق دیت کیمه دوشر دیو
چوق استفسار اولنور یونك کی یرده امام اعظم قاتنده اول موضع ملك ایسه دیت مالکنه
دوشر وقف ایسه وقف جانبنه دوشر اما امام ابو یوسف قتنده تصرف ایدنه دوشر
حتی قونق قوندغی اوده مقتول بولنوب قاتل بلنمسه او مستقلا قونق النده اولوب صاحب
بیله ساکن اولمایجق صاحبنه دیت وقسامه لازم اولمز بو مقوله لرده ملك صاحبنك
ووقف جانبنك علاقه سی اولمیوب آخر یرده ایکن دیت انلره تحمیل اولنوب امام اعظم
قولی ایله عمل اولنمق متصرف اولنلرك حفظنده تقصیرلرینه ومساهله لرینه مؤدی اولوب
اما ابو یوسف قولی ایله عمل اولنوب دیت متصرف اولنده تحمیل اولنمق انلرك حفظ وحراستلر
زیاده اهتمامرلرینه باعث اولماغیله دفع فساده انسب کوریلوب عتبه علیایه عرض اولندی
کتبه ابو السعود الحقیر بو خصوصده حضرت امام ابو یوسف قولیله عمل اولنه بو اوامرندی
فی التاریخ السابق ذکره وایضاً بر ذمی فوت اولوب مالی بیت المال امینی النده ضبط اولنوب
وارث کلوب وراثتنه ذمی شاهد کتورسه قیاسا مقبول دکلدر استحسانا مقبولدر عامه بیت

مطلب الدعوی بعد خمسة عشر سنة

مطلب اذا وجد قتیلا فی المیخانه

مطلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المال النده قضاة ولايت بونكله عمل ايدوب حكم ايدوب حجت دين كلمشلردر اما طقوز يوز
ايلى برسنه سنده دوبره ونديك ذمتنك تاجرلرندن برنيك خصوصنده پايه سريره عرض
اولندقده مسلم شاهد وارميدر تتبع اولنسون ديو فرمان عالى وارد اولمش ايدى اول اجلدن
استحسان ايله عمل اولنمغه اذن ويردكلرى حجتلرى صحيح ميدر يوكتوردكلرنده صحتنه علامت
وضع اولونميوب واستفسار اولندقده قطعى جواب ويرلميوب استحسان ايله عمل ايلمكه مامور
اولان حاكم قبوله قادر ديو جواب ويرلميوب بو خصوصده استحسان ايلمكه قضادته اذن همايون
وارميدر بيان بيورلمق امرينه سدهٔ معدلت پناهه عرض اولندى الداعى الفقير ابو السعود
الحقير عفى عنه استحسان ايله عمل اولونه مسلم شاهد كورسون ديمك دوبره ونه كلبويه
مخصوصدر اول دعواده تزوير فهم اولماغين مسلم شاهد كورسون دينلمشدر ديو بيورلدى
في التاريخ المزبور ومن المسايل التي تفرد في الافتا بها حاصل سنوى اولان مدرسه يه مدرس
اولان زيد حصاد وقتنه ايكى اى مقدارى قالدقده معزول اولوب عمرده صدقه اولنوب زيد
ذكر اولان سنه نك جميع حاصلن ضبط ايدبجه حصاد وقتندن صكره ايكى اى داخى مرور
ايتسامز بو عمرو ذكر اولان سنه نك حاصلندن انجق ايكى ايلق حصه نسى آلور يوخسه
دورت ايلقمى الجواب الله اعلم حبوبك القا بذرندن حصادنه دكن قاج اى كچدى ايسه
حبوب اونوك عددنجه سهام ايديلوب ايكى ايلق ايكى سهمى عمرده ويريلوب قلانى زيده ويريلوب
ميون وباغ حاصل اون ايكى سهم قلنوب هر برنيك زماننه قاج آى دوشدى ايسه عددنجه
سهام ويريلور كتبه ابو السعود الحقير عفى عنه ورايت في متفرقات فتاوى المولى العلامة
المزبور من عرف نفسه فقد عرف ربه حديث شريف اولدغى تقديرجه مذكور حديثده
معرفت نفسدن ومعرفت زيددن مراد ندر الجواب الله اعلم ظاهر معنى نفسك وجودنده
وساير احوالنده عجزنى واصلا برنسنه يه عدم استحقاقنى بيلن كمسنه وجودنى واكا متفرع
اولان فنون نعماى انعام ايدن ربنى بيلور ديمكدر لكن امام غزالى رحمه الله بر كمسنه كه
نفس ناطقهٔ مجرده سنى بدننك داخلنده وخارجنده دكل ايكن بننده تصرف ايتدكنى فهم
ايليه حضرت رب عزت دخى جسم وجسمانى اولميوب وعالم علوينك وسفلينك داخلنده
وخارجنده اولميوب زمان ومكاندن وحدود وجهاتدن بالكلية منزه ايكن جميع عوالم روحانيه ده
وجسمانيه ده واجرام علويه ده وسفليه ده تصرف ايتدكنك كيفيتنى بلور ديو تحقيق
ايتمشدر كتبه ابو السعود الحقير عفى عنه ورايت واقعة الفتوى سئل عنه وفي مجمع الفتاوى
ولو حاذى امرد رجلا لا تفسد صلاة الرجل في ظاهر الرواية وذكر الامام الزاهدي وابو بكر
المرغاسونى في نوادر الصلاة عن الامام ان صلاة غير الامرد تفسد لانه يخطر بباله الشهوة
بهذه المحاذاة فكان الصبى فيه كالمرأة اليه اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا تجالسوا
ابناء الاغنيا فان لهم شهوة كشهوة النساء كذا ذكر في جامع المحبوبى وذكر في الملتقط في
كتاب الاداب الغلام اذا بلغ الرجال ولم يكن صبيحا فحكمه حكم الرجل وان كان صبيحا فحكمه

مطلب

مطلب

مطلب حكم الامرد الصبيح اذا حاذى المصلي في الصلاة

حكم النسا

حكم النسا وهو عورة من قدمه الى قرنه قال رحمه الله يعنى لا يحل النظر اليه عن شهوة فاما
الخلوة والنظر اليه لا عن شهوة لا باس به ولهذا لا يؤمر بالنقاب انتهى وقال الامام محيى الدين
النواوي فالمذهب الصحيح عندنا انه يحرم النظر الى الامرد الحسن ولو كان بغير شهوة انتهى
بو مسايل شريفه يه بناء زيد ديسه كه صبيح شرعا من قرنه الى قدمه عورة اولدغى تقديرجه
ومذكوره نظر ولو بغير شهوة حرام اولدغى تقديرجه محفلده كرسيه چقوب اقصاى صوت
ايله تلاوت قرآن عظيم ايتدكى ممنوعمدر وعين موافق شرعميدر الجواب الله اعلم فتنه يه
مودى اوليجق موافقدر كتبه ابو السعود الحقير عفى عنه زيد بو صورتده ديسه كه دون البلوغ
صبيح اوقدغى قرآن عظيمك ثوابن ايصاله اهل دكلدر تبرعا اهل ايصاله اهلدر صبى تبرعه
اهل دكلدر بو تقديرجه فلان روحى ايچون اوقدغى قرآن عظيمك ثوابى واصل دكلدر بس بو مقوله
يه توجيه جهتدن ونظردن احتياط اهل دينه لازمدر ديو جوابى شرعه موافقميدر الجواب
الله اعلم جهات اهل هوانك افتتانه منشا اولنلره واهل هوا اولنلره ويرلميوب صلحايه
ويرلمك كركدر كتبه ابو السعود الحقير عفى عنه امام نسفى نور الله مرقده شرح نافعده كتاب
شهادتده ذكر ايدر كه يحكى عن ظهير الدين المرغيناني انه قال من قال لمقرئ زماننا احسنت
عند قرائته يكفر انتهى تكفير حضرت رسالت پناه صلى الله عليه وسلم وصحابه وتابعين
رضى الله تعالى عنهم قراتلرينه عدم تعظيم اولدغى اجلدن ميدر يوخسه وجه آخر سبب تكفير
وارميدر الجواب الله اعلم الحان واغانى ايله قراة ايتدكلرى ايچون احسنت ديمك انلره احسان
اتمكى مشعر اولمغين كفر صريحدر كتبه ابو السعود الحقير عفى عنه كان المولى الفاضل شيخ
الاسلام شيخ محمد ابن المولى چوى يقول بعدم صحة وقفية الدراهم والدنانير ويقول ان صحتها
في رواية ضعيفة واكثر المجتهدين على عدم الصحة وان كل من يقوم بخدمة الاوقاف ليس يعلم
وجوه المعاملة الشرعية ويراعى شرايطها فتؤدي الى فتح ابواب الربا ثم عرض المسئلة الى
جناب السلطان سليمان خان الغازي وكان المولى ابن چوى وقتئذ قاضيا بالعسكر المنصور
بولاية روم ايلي فمال السلطان سليمان المرحوم الى ما قاله فورد الامر على منع ارباب الخيرات
عن وقف النقود ومنع القضاة عن التسجيل ومضى على ذلك فلم يمكث المولى ابن چوى حتى
مات ثم استفتى هذه المسئلة عن المولى العلامة المزبور ابي السعود فافتى بصحته ورجح ما رواه
الانصاري عن استاده زفر وقد ذكرناها في الكتيبة الثانية في ذكر الانصاري محمد ابن عبد الله
المثنى وقال فيه فوايد كثيرة للمسلمين وفقرايهم ثم اتفق العلما على ما افتى به واجمعوا على
خلاف ما افتى به المولى ابن چوى فوقعت هذه المسئلة مجمعا عليها ثم عرضوا الى الجناب
العالى فورد الامر على هذا مفاخر القضاة والحكام معادن الفضل والكلام وممالك محروسه
سنجاقلرى قاضيلرى زيد فضلهم توقيع رفيع همايون واصل اوليجاق معلوم اولا كه بوندن
اقدم دراهم ودنانير وقفى خصوصنده سابقا قاضى عسكر اولان مرحوم مولانا شيخ محمد روايت
ضعيفه در اكثر مجتهدين عدم صحت اوزرينه ذاهب اولوب وتسجيلى دخى ممكن دكلدر

مطلب توجه الجهات للصبي والصبيح

مطلب من قال احسنت لمقرئ القرآن يكفر

مطلب وقف الدراهم والدنانير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومقوليلردخي اكثر معامله شرعيه وشرطنه ايتمدكلري سببدن باب ربا مفتوح اولمق لازم
كلور ديو پايه سرير عالم مصره عرض ايتمكين ممالك محروسمده كمسنه دراهم ودنانير وقف ايتميه
ديو وقضاة دخي تسجيل ايتميه لر ديو فرمان شريفم صادر اولمغين بعضي براءة احكام شريفه
ارسال اولنمشدي حاليا ممالك محميه الاكنافمده شمديه دكين واقع اولان اقچه وقفنك متوليلري
وواقفك ورثه سي بو حيثيت ايله وقف اقچه اكل وبيع ايتدوكلري سبب ايله نجه مساجد
ومعابد وساير وجوه خيرات خراب ومعطل اولوب واصحاب خيرات اكثري وقف ايتمك ايچون
عقاره قادر اولمغين تقليل خيراته باعث اولدغين شايع اولدغي اجلدن سابقا قاضي عسكرم
فتوادن متقاعد اولان اعلم العلماء العظام مولانا عبد القادر ادام الله تعالى فضايله واعلم العلماء
المتبحرين مفتي مولانا ابو السعود زيدت فضايله واعلمي علماء المتبحرين محمد قاضي عسكرلرم
ادام الله تعالى فضايلهما وسابقا اناطولي قاضي عسكري اولان مولانا محمد زيدت فضايله
وساير موالي عظام كثر الله تعالى امثالهم الى يوم القيامة مرحوم مشار اليهك خلافنه متفق
اولوب دراهم ودنانير وقفنك صحتنه ولزمنه فتوا ويروب وبونك امثالنده روايت ضعيفه
عمل اولنمقده ضرر يوقدر ديدكلري ركاب همايونه مفصلا عرض وحيثيت امور دين وتقويت
شرع مستقيم سنت سنيه شاهانه وعادت مرضيه پادشاهانم اولدغي اجلدن فرمان
جليل المقدارم بو منوال اوزره صادر اولديكي ممالك محروسمده قديم الايامده جاري اولدغي اوزره
جانب خيراته مايل اولوب وقف ايتمك استين ارباب خيرات اقچه دن وفلوريدن هر قنقسي
اختيار ايدرلرسه وقف ايليه لر بيوردمكي حكم شريف لازم الاتباع هر بريكزه وار بحق
بو امر همايونغي تحت قضا كوزده اولان عامه خلقه تنبيه واعلان ايده سن كه ارباب خيراتدن
هر كيم اقچه والتون وقف ايتمك استرسه وقف ايده صكره اكر دراهم واكر دنانيردر موالي عظام
طريقني تبيين وتعيين ايدوب فتوا ويردكلري اوزره اولا مالندن افراز ايدوب صكره هر نه
نسنه يه وقف ايتمك استرسه اول نسنه يه وقف ايدوب تسليم الى المتولي ايده تسجيل مصلحتي
ايچون ايمه ثلاثه نك قتلرنده دراهم ودنانير وقفي صحيح اولمدوغنه بناء كبر ووقف ايتدكي
اقچه كندو مصارفه صرف ايدرين ديو طلب ايده متولي دخي امام زفردن انصاري روايتي اوزره
صحت وقفه نظر ايدوب ابطالنه رضا ويرمدكدن صكره حاكم الوقت بو روايت اوزره صحت
وقفه حكم ايدوب بو سببدن صحت مجمع عليها اولمش اولوب سراج الامه ومجمع الايمه حضرت
امام اعظم كوفي رحمة الله عليه مذهبي اوزره مجرد وقف ايلدم ديوب متولي يه تسليم ايتمكله
وقف لازم اولمدوغنه بناء رجوع وكبر وملكنه عودت قصد ايدوب وحاكم وقت داخي
امامين همامين حضرت امام ابي يوسف وحضرت امام محمد مذهبلري اوزرينه لزمنه
حكم ايليه حاليا بو قول ايله عمل ايدوب من بعد بو قوله مخالف عمل ايتميه لر تحريرا في اواخر
ربيع الاول سنة خمس وخمسين وتسعمايه بيورت قره بيكار ومن واقعات الفتوى التي استفتي
عنه بر قصبه سنورنده داخل اولان باغلركه عشرين ديا رسومن سپاهي آله كلرب اولان بكر

مزبور

مزبور باغلرك ولايت تحريرندي صكره احداث اولمشدر رسم وكرمن كسي عشر ورسمي بن الورين
ديمكه قادر اولورمي الجواب الله اعلم اولماز هر متمارك حدودنده داخل اراضينك عامري
وغامري اول يتماره تخصيص اولنوب اندن حادث اولان اكر حبوبدر واكر فواكهدر اكر
بقولدر واكر ساير منافعدر هر نه ايسه هر برندن تعيين وتقدير اولنان بهره عشر ميدر
ثمن ميدر اول تماره عموم اوزره حاصل قيد اولنوب تصرفاتي سپاهي سنه تفويض اولنمشدر
هر برينك حاصلنك بهرسي حق شرعيسي دربي قصور الوب هر قطعه مزرعه ميدر باغميدر
باغچه ميدر اعياني واوصافي ايله دفتره تحرير اولنماق امر لازم دكلدر بر قطعه معطل ايكن
تعمير اولنوب ومزرعه ايكن وباغچه وباغ ايديلوب وباغ وباغچه ايكن مزرعه ايديلوب هر برينك
حقوقن سپاهي المق حكم مقرردر خارج از دفتر اولان حادث ذكر متكرر رسومي موقوفه ضبط
اولنوب طپراغنده واقع اولان سپاهي يه ويرلمكه باعث بودركي تيمار حاصل قيد اولوب
سپاهي تفويض اولنان حقوق اراضيدن اثبات طريق ايله حاصل اولان منافعك بهره
سيدر دكرمن ودنيك وصماقو ومعصره مقوله سنك منافعي منافع ارضي كه اثبات طريق
ايله اولميوب الات صناعيه استعمالي ايله حاصل اولورانك ايچون رسومني عشر قيلميوب
هر برينك شاننه كوره تقدير اولنمشدر لاجرم هر بري واقع اولدغي تيماره الحاق اولنوب
رسمي دفترده اكا حاصل قيد اولمايجه منافع ارضه مالك ومستحق اولان سپاهي انلرك
رسومنه مستحق اولماز قادر اولان باغ وباغچه نك تيمار طريقي ايله خدايي حاصل اولان
منافعين اول قبيلدن صانوب تعرض ايتمك جهل قبيح وظلم صريحدر كتبه ابو السعود الحقير
عفي عنه وذكر العلامة المذكور في تفسير سورة البقرة في قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل
في سبيل الله اموات بل احياء حكاية رؤياه وقال بعد تفسير الاية المزبورة كنت رأيت في
المنام سنة تسع وثلاثين وتسعمائة اني ازور قبور شهداء احد رضي الله عنهم وانا اتلو هذه
الاية وما في سورة ال عمران واردد هما متفكرا في امرهم وفي نفسي ان حياتهم روحانية
لا جسمانية فبينما انا على ذلك اذ رأيت شابا منهم قاعدا في قبره تام الجسد كامل الخلقة
في احسن ما يكون من الهيئة والمنظر ليس عليه شيء من اللباس قد بدى منه ما فوق السرة
والباقي في القبر خلا اني اعلم يقينا ان ذلك ايضا كما ظهر وانما لا يظهر بكونه عورة فنظرت
الى وجهه فرأيته ينظر الي متبسما كانه ينبهني على ان الامر بخلاف رأيي فسبحان من علت
كلمته وجلت حكمته الى هنا من كلام المولى العلامة في الارشاد المولى الفاضل المحقق
والحبر الكامل المدقق حلال المشكلات الدينية ومدفاع الشبهات اليقينية جامع
الفروع والاصول حاوي المعقول والمنقول صدر الافاضل بحر الفضايل شريف الاصل
لطيف الشمايل زبدة ال الرسول صفوة اولاد البتول افتخار آل ياسين السيد محيي الدين
محمد ابن عبد القادر والد صدر الموالي والاشراف سالك مسالك الهدى وطريقة
الاسلاف جامع العلوم والمبرز في المعقول والمفهوم عارف الانساب واقف الاحساب

مطلب فيما رأى ابو السعود المفتي بعضا من شهداء احد رضي الله عنهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفاضل الحسيب والكامل النسيب محمد جلبي النقيب في الممالك العثمانية كان
رحمه الله عالما فاضلا نظارا فارسا في البحث اذا حضر في محل كان هو المشار اليه والمعول في المشكلات
عليه وكان يشق الشعر في دقايق الكلام وله التوسع في التقرير والفصاحة في الجدل والخصام
وكان صاحب العقل الوسيع والادراك السريع في المعقول والمفهوم والقدرة على قهر الخصوم
له تعاليم جلية وافادات كلية وكان ينبه من طالع المرام الى مقاطع الكلام وهو الاستاد على
الاطلاق والمتفق عليه المختلف اليه بلا اشتقاق اخذ العلوم عن فضلاء عصره وعلماء دهره منهم
المولى حسام جلبي ابن الطباخ والمولى الفاضل البارع محيي الدين جلبي الفناري والمولى الفاضل
العلامة شمس الدين احمد ابن كمال باشا والمولى الفاضل نور الدين القراصوي الشهير بصاري كرز
وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال وفاق على الافاضل والامثال واشتهر بين اعيان الطلبة فاخذه
المولى خير الدين معلم السلطان سليمان خان الغازي وهو اول من اخذه من اعيان طلبته الموالي
ثم اخذ المولى مرحبا جلبي الصوفيوي والمولى محيي الدين محمد الكفوي وغيرهم ثم اقراهم درسا واحدا
فشرفهم بشرف ملازمة جلوس سرير السلطنة للسلطان سليمان خان وهم كانوا عشرة كاملة
ثم ان المولى خير الدين اخذ في الكرة الثانية المولى الفاضل صدر الموالي سنان جلبي وكان معيد المولى
شيخ الاسلام علي الجمالي والمولى الفاضل بوستان جلبي واقراهم ايضا وشرفهم بشرف الملازمة
ثم رباهم احسن تربية عند السلطان فاعطاه السلطان مدرسة قاسم باشا وكانت مشهورة
بمدرسة امير سلطان واعطى المولى مرحبا مدرسة جندبك وعين لهما كل يوم خمسة وعشرين
درهما وهما كاينان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بقسطنطنية ثم
بمدرسة الوزير محمود باشا ثم بسلطانية بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر
وكان في قضايه مرضي السيرة محمود الطريقة سلك فيها مسلك الاسلاف وفي احوال القضا
كان يهتم ويشاور الاشراف وكان سيفا قاطعا لكن صرعية لم توجد في الاسياف وقام
بفصل الخصومات بالانصاف وتحلى بمحامد الاوصاف وقطع عروق المخايف الواقعة في الاكناف
والاطراف من مد يدا للخلاف والاجلاف فاشتهر بشهرة عرفها سكان الاخبية واقطار
الابنية ووقف عليها ارباب الوبر واصحاب المدر وتحدثت بها الركبان في الفلوات والنسوان
في الخلوات والرعاة في اكناف الرياض والسقاة على اطراف الحياض جزاه الله خيرا عن مساعيه
المشكورة واياديه المذكورة وكان والي القاهرة في هذا الزمان الوزير الجاير سليمان باشا يقال
انه كان ممن يذر الاخرة ويلقيها ويحب العاجلة ويبتغيها وكان يظلم الرعية ويؤذيها ويصادر
اموال الناس ويفنيها واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها وكانا في كل اسبوع يجتمعان في يومين
في الديوان وكان المولى المزبور قوالا بالحق متصلبا في الدين ويصدع بالحق ويفصل ولا يخاف
سطوة الجبارين وكان يلاين ولا يداري ولا يداهن ولا يجاري فتغير الوزير المزبور على المولى
المذكور في بعض الامور ثم لم يلبث زمانا الا وقد كان الوزير الاعظم وصاحب السلطان المعظم
تقدم بدار السلطنة ونقمه ووشى به الى السلطان المعظم وارغمه فعزل عن قضاء مصر

بوشيه

بوشيه ونسبة كذبه عند السلطان ثم قدم المولى المزبور بمدينة قسطنطنيه ووقف السلطان
على جلالته وصلابته وصداقته وفضيلته فاعطاه قضا مدينة ادرنه وكان المولى الفاضل
مرحبا جلبي المذكور آنفا قاضيا بمدينة ادرنه فمات في تلك الاوان فلم يقبل القضا المذكور
مولانا الاستاد فاستعفى فعفاه السلطان واعطاه احدى المدارس الثمان فلم يلبث هناك
الا وقد عزل الوزير سليمان باشا عن الوزارة وما احسن ما قال الحريري في المقامة الحادي
والعشرين • دع الادلال بدولتك • والاغترار بصولتك • فان الدولة ريح قلب • والقدرة
برق خلب • وان اسعد الرعاة من سعدت به رعيته • واشقاهم في الدارين من ساءت رعايته
فوالله يا انسان ما يغفل الديان • ولا يهمل الاساءة والاحسان • بل سيوضع لك الميزان
وكما تدين تدان فامر بتفتيش ما صدر عنه من التعدي والجنايات والمظالم والمصادرات
على الناس باموالهم وغير ذلك مما وقعت منه بمصر وعدن فعين السلطان سليمان لتفتيشه
بمصر المولى الاستاد ولتفتيشه بعدن المولى الفاضل صالح ابن القاضي جلال اخو مصطفى
باشا التوقيعي فقبله الاستاد امتثالا للامر فراح الى مصر قاضيا بها ثم بعد ما تم
التفتيش استعفى عن قضا مصر فعفي ثم بعد ما جاء الى قسطنطنيه صار قاضيا بالعسكر
بولاية اناطولي فلم يمكث فيها برهة الا وقد عثرت دابته في طريق الديوان وسقط عنها
فتورم رجلاه فتعطلت حتى كان لا يقدر على القيام بالمعاونة والاعتماد فمضى على ذلك
زمانا وكان يضطجع في فراشه ويدخل طلاب المناصب وارباب المطالب اليه في حالته كذا
وهو يستمع الدعاوى ويوجه المناصب الى اهلها ويعرض بالتذكرة على السلطان وكان تقرا
تذكرته على السلطان سليمان خان المولى چوي زاده وكان قاضيا بالعسكر بولاية روم ايلي
ثم بعد مضي ستة اشهر تجهز السلطان لان يسافر الى مملكة قزلباش الاوباش فنبه ان
يتهيا لسفر تياك المملكة وكان لا يستطيع النهوض والحركة فاستعفى وعفي عنه وعين له كل
يوم ماية وخمسين درهما وعين لطلبته كل يوم عشرين درهما وكان له اربعة ابناء
امجاد اصحاب السداد وذوي الرشاد وعين لهم كل يوم ماية درهم لواحد ثلاثون ولاثنين
خمسون ولصغيرهم عشرون والحق من عبيدهم ثلاثة الى زمرة خدام السلطنة الخاقانية
وروعي بهاتيك العنايات السلطانية ثم اشتغل بالدرس والافادة والتعليم والتعليق
والاحاطة والاجادة وعين دروسا من الهداية والتلويح والتفسير وكان الفقير من اصحاب
درس الهداية ونقرر ابن الهمام عليها وكان المولى الفاضل المرحوم المتوفى قاضيا
بمصر مسموما بدار الملة والدين محمود السرابي من شركاء درسنا وكان من تلامذته
المولى الفاضل فايق الزمان فارس الميدان زكريا القاضي بمدينة بروسا الان يحضر درسنا
وكان داخلا في سلك الملازمين في هذا الاوان ويحضر درسنا ايضا اكبر اولاده المولى
الفايق والشاب الحاذق مصطفى جلبي المرحوم كان نظارا كاملا دقيق النظر عديم النظير
كثير العلم واسع التقرير كامل التحرير وكان في عنوان شبابه غلب بالعلم على شيوخ عصره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفاق في الورع والتقى ريان عمره شبان عصره لم يتدنس لعرضه درن ولا جيب ولا حام حول
وقاره شين ولا عيب ساخ في العلوم ورسخ وحفظ من الفنون عدة نسخ مات شابا مدرسا
بالمدرسة الحجرية ببروسا في سنة سبع وخمسين وتسعمايه ولعمري لو عمر لفاق اهل الزمان
ولصار وجوده بركة للاكوان صار موته من نوايب الدهر ومصايب الاقران وتضعضعت
به الاركان والكون والمكان وقد الم بهم الالم والهم كما قيل موت العالم موت العالم ثم كان يحضر
درسنا ونقرا تفسير القاضي البيضاوي ثم كنا نقرا من كتاب الهداية مع ابن الهمام ايضا
اصلح الله اولاده الذي يزهى به في حياته ويحيى به ذكره بعد مماته وهو المولى الفاضل النجيب
الاريب والعالم الكامل النقيب الاديب محرز الفضايل التي تسموا به الى المحل الارفع ومدخر
الفواضل التي توطنه ذورة المجد الاتلع السيد محيي الدين محمد جلبي كان نقيب الاشراف بعد
ما تقاعد عن قضا العسكر بانا طولي وكان يحضر درسنا ايضا ختنه وتلميذه المولى الفاضل
المحقق والحبر الكامل المدقق صدر الافاضل بحر الفواضل محيي الملة والدين محمد جلبي ابن شيخ
محمد چوي زاده القاضي بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي وكان في هذا الزمان يقرا على المولى
الاستاد شرح المفتاح للسيد الشريف وقد وصلت الى خدمة المولى الاستاد من خدمة
المولى الفاضل عبد الرحمن جلبي وكان وقتئذ قاضيا بحلب سنة اربع وخمسين وتسعمايه وكان
المولى الاستاد قاضيا بالعسكر ثم تقاعد فقرات عليه نبذا من كتاب الهداية مع تتبع حواشيها
ونقل ابن الهمام عليها ثم قرات من كتاب التلويح مع تتبع كتب الاصول ونقل حواشيه دروسا
غير كثيرة في يوميات يسيرة ثم من تفسير القاضي البيضاوي من سورة الانعام مدة ثم من
سورة البقرة ثم قرات عليه ايضا من الهداية ثم في سنة تسع وخمسين وتسعمايه دخلت في
سلك الملازمين وفي اثنا هاتيك الدروس كنت سمعت منه حاشية المطالع للسيد الشريف
وقد كان يقراها عليه ولده الاعز الامجد المرحوم المغفور شيخ محمد وكان قبل الدرس يشاورني
ويعرض علي ما يشتبه عليه في درسه وكان ذلك بتنبيه ابيه المولى الاستاد ثم يحضر الدرس
ونقرا عليه مات هو شابا في طلب العلم ولو عمر لكان له شان كبير في العلم وله اخ يسمى
علي جلبي وكان يقرا علي شرح الشمسية في هذا الاوان ومات هو ايضا شابا نور الله مرقدهما
ثم في اثناء الملازمة لم يقطع درس حاشية المطالع فلازمته برهة من الزمان ثم صرت مدرسا
بمدرسة مولانا علي الكوراني بمدينة قسطنطنيه ولم ازل من خدمته الشريفه وملازمته المنيفه
وكان رحمه الله طلق الوجه لطيف المجالسة دايم البشر مليح المحاوله صعب البداهة طيب
النادرة له وفور فضل وجودة قريحة وحدة ذكاء وغزارة علم ونهاية فطنة وكان ذا ثروة عظيمة
ومكارم جسيمة وكان متورعا محتاطا لنفسه في مطعمه ومشربه وملبسه وكان ذا شيبة
عظيمة تتلالا انوار الصلاح والسعادة من محاسنه وبر مكارمه وذا سمة نهيمة تترا ازهار
الشرف والسعادة من جبينه وغر مباسمه ذو جد سعيد وجد جهيد وفضل مزيد وعيش
رغيد ورأي رشيد وبحث شديد كلامه مفيد وبيانه در نضيد شعر

موت العالم موت العالم

خصه

خصه الله بالفضايل طرا ∴ فهو في عصره وحيد فريد ∴ طار في الافق صيته وثناه ∴ فمضاهيه
في الانام فقيد ∴ بمعاليه فاق كل البرايا ∴ وباخلاقه القلوب يصيد ∴ حسن الخلق طاهر
العرق شهم ∴ رأيه في الخطوب رأي رشيد ∴ وله وجه مسفر وخد مستبشر وكثيرا ما كان
يصنع الاطعمة النفيسة في ايام العطلة ولياليها ويدعوا بعضا من الافاضل ويجلس في بيته
معهم ومع ابناء الامجاد وبعض تلامذته الافراد وكنا نحضر بخدمتهم احيانا ثم انا لنا
الله تعالى ما نهوى واولانا فكنت في ذلك المجلس نحضر دايما ونصطحب ونجلس فيا حسن
ذياك الزمان ويا حبذا هاتيك المجالس انخرطت فيه في سلك من فاز من سهامه بالمعلى
ودخلت في غمار من حاز قصب السبق فيه وجلى مقتبسا انوار علوم مولانا مستتبعا
فوايده آنا فآنا وقد استنار من شمس الافاق بدره وتجلى بمكارم الاخلاق صدره وكان من
عادته الشريفه ان يحرض من في مجلسه على المباحثه وكان لا يسامح احدا اذا اخطا في البحث
او غلط في المكالمة والمحادثة ويقول لاصحابه وتلامذته لو سامحتكم لتسامح اكثركم
في بحثكم ومكالمتكم فربما يظهر منكم الخطا في التقرير وكثر الخلل في التحرير وكان متشرعا
متدرعا جلباب الجلالة متعففا متلففا بثوب البها والمهابة متصلبا في الدين يضرب به
المثل في الصدق والصلابة ولقد تكمل بمكارم الاخلاق وثناؤه مذكور في بطون الاوراق
واسمه مشهور في ظهور الافاق عاش معززا محترما بين الخاص والعام وكان مرضيا للاكابر
الفخام والسلاطين العظام راجع اليه السلطان سليمان الغازي فيما صدر بين الوزير
رستم باشا وبين حيدر باشا من النزاع والخصام فخط مكتوبا اليه بالعز والاكرام فسئل
سرا عن الواقعة بينهما فتتبع فكتب المولى الاستاد بما عنده من الحق والتحقيق بعد ان
تتبع وقال الحق في جانب حيدر باشا وصاحب الملك يعطي من يشا ثم بعدما وصل جواب
المولى الاستاد الى السلطان اكنه فشاور يوم العرض القاضيين للعسكرين المولى بوستان
جلبي والمولى سنان جلبي فوجد جوابهما موافقا للجواب الذي كان مكنونا عنده فامرهما
ان يكتبا التوقيع اليه ليستمع هذه القضية ويفصل بالحق بينهما فحين وقف الوزير المزبور
على هذه الواقعة تكدر على المولى الاستاد وعلى القاضيين للعسكرين وشاور فيهما
المولى العلامة ابا السعود المفتي وكان هو في جانب الوزير المزبور فاوصاه ان يشاركه
في استماع هذه الدعوى قاضي مدينة قسطنطنيه وكان قاضيها في هذا الزمان المولى
الفاضل محمد ابن عبد الاول التبريزي الشهير بالمولى امير كيسو وكان عالما فاضلا عارفا
بالعلوم العقليه والشرعية وجامعا بالفنون الاصليه والفرعيه وكانت له معرفة
بصناعة الانشا وله منشآت في العربية والفارسية والتركية وكان اكثر اهتمامه
بالمحسنات اللفظيه فعرفت فضله في العلوم ورسوخه في الانشا من نظري في رسالته
التي انشاها لتزييف حجة الموالي ابن الساميسوني المتوفى قاضيا بمدينة قسطنطنيه فلا
علينا ان نذكر بعضا من رسالته المذكورة وهذه الابيات ذكرها منها شعر

مطلب

ذكر المولى الشهير بصاچلو امير

چونکه شدی ناظم اهل جهان ∴ باش تو ناظر بهنر هر زمان ∴ مرتبه را بر قدر فضل نه ∴
تاکه شود که زهنر مه زمه ∴ ورنه شود کوردل اهل هنر ∴ کی بهنر میل کندا ودکر ∴ وبو
دقیقه حقیقه الحالدرکه مادامکه اهلك خاطری رعایت اولنه اهلیتی زیاده اولور زیرا
چراغ مادامکه رعایت اولونه زیاده فروغ وضیاده اولور وبونکته تختنه المقالدرکه شعر
جاهی جاهله ویرمك ایله ∴ جهان رونق بولمز ∴ ونا قابل خدمته قبول اولمغه قابلیتی محقق
اولمز شعر راه رونق اکر تو خواهی باز ∴ هرکسی را بقدر او بنواز ∴ قابلانرا تو تربیت میکن
تاکل معرفت شود کلبن ∴ کردهی خار را تو آب حیات ∴ ورکنی تربیت باب نبات ∴ عاقبت
شاخ خار خار شود ∴ همدم تیشه بار نار شود ∴ بس عادت اصحاب سعادت اوزه قابللری
تربیت ایله تربیت ایتمك کرك وسنت ارباب سیادت اوزرینه فاضللری ترغیب ایله
تقویت ایتمك کرك تا هر فردك اول فراید فواید که کان ذاتنده کاین وکامن دربارز وظاهر
اوله وهر شخصك اول عقایق حقایق که معدن وجودنده موجود ومتحقق در صادر
وزاهر اولا بر بهندن اعطی الکل الی الکل مقتضا سنجه هر ذاتده هر وصفك تحققی حقه
مراد اولمش دکل وهر شخص هر شی ایچون حقا مراد لمش دکل شعر حق بیك کس جمله را
لایق ندید ∴ هرکسی را بهر کاری آفرید ∴ وکل میسر لما خلق له مؤدا سنجه هرکشی ∴ هر اشی
اشلیه مز ∴ وسهی سهیل ایشنی اشلیه مز شعر زهر کس کار هر کس می نیابد ∴ عمل را
علم ودین را فهم یابد ∴ وعلی هذا المنوال الی آخر المقال کان ابوه قاضی الحنفیه بتبریز وقد رای
المولی جلال الدین الدوانی وهو صغیر وقد اتی فی حیاة والده الی الروم وکان بین والده وبین
المولی الفاضل عبد الرحمن ابن المؤید سابقة فعرضه علی السلطان بایزید واعطاه مدرسة
ثم اختار منصب القضا وصار قاضیا بعده من بلاد الروم ثم اعطاه السلطان سلیمان خان
مدرسة الوزیر مصطفی باشا بکیویزه وقد کان خلفا للمولی العلامة ابی السعود ثم صار بسلطانیة
معنیسا ثم باحدی المدارس الثمان ثم صار قاضیا بحلب ثم بدمشق ثم بقسطنطنیه وکان
فی هذه الواقعة قاضیا فورد الامر الیهما لیستمعا معا فاجتمعا امتثالا لهذا الامر فی جامع
السلطان محمد خان وکنا مع الخدام وسایر حواشیه نقوم تجاه المجلس ونضطرب لما ظننا ان
مرمی غرضهم ان یقع الاختلاف بینهما فی الحکم فیراجع الی المفتی فافتی علی طبق المرام والجامع
غاص بالعوام والخواص اذ قال المولی الاستاد علی رؤس الملاء والاشهاد یا مولانا ما رایك
احسن الینا جئت فی هذه المسئلة بوفاقنا او بخلافنا فقال جئت بوفاق فتوی شیخ
الاسلام قال المولی الاستاد نحن علی خلافها فی هذا المقام ثم قال السلطان اذا قلد
رجلین لاستماع قضیة وحکم فیها فاختلف رایهما فقضی احدهما لا یجوز علی الاصح وقال
قوموا ایها المسلمون والسلام علیکم وقام وراح الی داره وتبعناه فرحین مسرین
مستبشرین فعرض الواقعة علی السلطان فامر ان یکتبا رایهما مع الدلایل والاسانید
مع روایاتها ودرایاتها فکتبا وارسلا الی الاراء العالیه ثم ارسل السلطان رسالة کل منهما

دقیقه ورنه شود کوردل اهل هنر

معنی کل میسر لما خلق له

مطلب

الی الاخر

الی الاخر وطلب منهما الجواب والبیان فکتب المولی الاستاد اجوبة صحیحة کل منها موجوده
فی الکتب المعتبرة من الفتاوی والواقعات مقرونه الی وبه یفتی وعلیه الفتوی وهو المختار
وهو الاصح وارسلها الی الجناب العالی وکتب الامیر کیسو ایضا رسالة وختمها برباعیه
فارسیه ضمن فی اخرها ع هر عیب که سلطان بپندد هنر است ∴ فثقل کلامه علی السلطان
فقد ارکب السلطان بموکبه الی الجامع فاتفق ان شکی جماعة کثیرة عن مدایادی القاضیین
للعسکرین المذکورین آنفا وکان ذلك برخصة الوزیر المزبور فتحدث معه الی الجامع وشاور
فی امرهما فحصلت له فرجه فعرض مکانهما المولی الفاضل عبد الرحمن چلبی القاضی بمدینه
ادرنه والمولی الفاضل جعفر چلبی القاضی بدمشق فعزلهما وعزل ایضا الامیر کیسو عن
قضا قسطنطنیه وذلك خلاف مراد الوزیر یروی ان السلطان سلیمان خان قال عقیب
الامر بعزل القاضی المزبور ع هر عیب که سلطان بپندد هنر است فامر بتفتیشه وتفتیش
القاضیین للعسکرین وعین لتفتیشهم سفها زمن المدرسین وسفلتهم وکان الوزیر
قصد الازدرا بهما وکسر عرضهما ففتش الاول المولی شمس الدین المشهور بینهم بالقاف المدرس
باحدی المدارس الثمان وتفتش الثانی المولی الشهیر بما تلوز فالحقهما السلطان الامیر
کیسو وعین لتفتیشه المولی علاء الدین المشهور بعلی المجنون المناوی فظهرت منهم اثناء
التفتیش اقوال وافعال کانت افکوهة للناظرین واعجوبة للسامعین وقد شاهدنا اکثرها
یورث الملال ذکرها ثم امر المولی الاستاد باستماع هذا الامر وحکمه وفصله بین
المتخاصمین المزبورین بموجب رایه وعلمه علی حسب الروایات وموجب الدرایات التی
وجدها فی الاصل والمباسیط والفتاوی والواقعات وبعد اللتیا والتی توجه الحق الی
جانب حیدر باشا قضی له وسود الحجة وکتب الرق واظهر المحجه وبیض وجه الحق وکان
یفتی شیخ الاسلام ابو السعود المفتی علی خلافه ویقول قد اخطا فی هذه المسئلة ذاك الشیخ
وکان هو یقول احلف بالله ان المولی ابا السعود یعرف هذه المسئلة کما اعرف ولکنه اقول
انه اخطا فیها فی الاول بحکم البشریة فلم یرجع ولا اقول انه جهل او مال فاشمأز الوزیر
من المولی الاستاد وتکدر علیه شیخ الاسلام فاشتدت عداوتهما ثم حدثت بینه وبین المولی
عبد الرحمن القاضی بالعسکر المنصور بروم ایلی منافرة بسبب تحدث الوشاة ووشایة
المشاه فکان حربا علیه فلحق بهما فی النقمة الیه فحدثت بین المولی الاستاد وبین هؤلاء
الاضداد مخاصمة دایمة لا تنقطع ومعادات قایمة لا تندفع وحواشی هولاء مع کونهم من
زمرة العلما کانوا یجتمعون حولهم ویستمعون قولهم فیرمونه بالقبایح ویشهدون علیه
بالفضایح والحال ان اعتقادهم علی خلاف مقالتهم فقالوا بتقبیح ما صنعه وتفضیح
ما جمعه من تحریر الدعوی وتسطیر الحکم وغیر ما یتعلق بالتقریر والرقم فی المحضر
والصك فاتهموا بالاك والحك ثم عرض المولی عبد الرحمن المزبور برای شیخ الاسلام المفتی
والوزیر المذکور علی السلطان سلیمان خان المغفور تجاوز عنهم وزاد حسناتهم الملك الغفور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ان العلما زاد الله فضايلهم وابقاهم الى يوم النشور قالوا صك المولى الامير محمد
مدخول ورايه معلول وحكمه غير مقبول ولو صدر الامر العالى باستيناف ذلك الامر الماضي
لكان اسوة للمجتهدين ونصرة لعلماء الدين فمال الى كلامه السلطان سليمان غفر له الاله
فنسي ما قدمت يداه فان كلمات المولى المرقوم نفاذة وبادايها تراكه ولذاذة تميل اليها
القلوب ويحكم بسماعها الغضوب فصدر الامر على طبق المرام فورد المرسوم الى شيخ الاسلام
فكان كيت وكيت فارسل الوزير المزبور حجة المولى الاستاد التي اعطاها للوزير حيدر باشا
بيد وكيله الى كل واحد من الموالي لان يكتبوا عليها خطا على فسادها والجاء كلا منهم
فرادى والحجة ان يمضي بخطه على تلك الحجة فاضطر بعضهم فامضى وبعضهم قال ما قال
واتبع الهوى شعر وصحت ايه وصحت علامه ∴ انه قد دنا قيام القيامه ∴ ذهبت
عصمة الشيوخ وضاعت ∴ حرمة الفضل واعتبار العمامه ∴ فكان الناس في الامضا
اصناف ∴ واكثرهم اخياف ∴ منهم من اعتنف وتعسف ∴ ومنهم من خطف وتزخرف ∴ ومنهم
من ساف وتصلف ∴ ومنهم من خاف وتخوف وما احسن شيخ الاسلام المفتي ابو السعود
في نظم هذه الابيات شعر نفسي عوت وتجردت عن زيها ∴ وغدت تزيد سفاهة
في غيها ∴ ولربما زبر الانامل اسطرا ∴ من غير ان ترضى بما في طيها ∴ قد كل السنة الورى
عن ذكره ∴ فبايها اشكو اليك بايها ثم غادراه فنقص من وظيفته ثلاثون درهما وقررها
على ماية وعشرين درهما فلم يقبل ولم ياخذ قط ثم لم يمكث على هذا حتى عزل الوزير رستم باشا
عن الوزارة فندم على ما فعله فلا ينفع الندم اذا زل القدم شعر بس تجربة كرديم درين دير
مكافات ∴ با آل على هركه در افتاد بر افتاد ∴ فمكث الوزير المذكور في عزله ثلاث سنين واستحل
منه فقبل معذرته وكان عليه على طيب خاطر ثم بعد ما جلس الوزير المزبور صدر الوزارة ايضا
عرض لحلى السلطان فاعطى وظيفته بلا نقصان وحوسب من يوم نقص الى ذلك الزمان فبلغ
الى ماية الف وثمانين الف درهما وارسل اليه بالعذر الموفور عن الغدر المزبور ثم عاش المولى
الاستاد بعد ذلك معززا محترما الى ان استاثر الله تعالى بروحه في سنة ثلاث وستين
وتسعمايه ودفن عند دار القرا التي بناها في الموضع المعروف من داخل مدينة قسطنطنيه وله
عندها حجرات بناها للملازمين ولطلبة الموالي المتقاعدين وعين كل يوم لكل حجرة منها
درهما واحدا وله عندها دار التعليم وله دار التعليم ايضا في ناحية قومله وهي موضع معروف
يجلب منها العنب الى مدينة قسطنطنيه والى الله المشتكى من دهر همه تفريق الاحبه ودابه
تبديل نظام الامور قلب الكتيبة الثانية والعشرين الشيخ العارف بالله
والمرشد المتوجه بكليته الى الله الشيخ المخدومي الشيخ حسين الخوارزمي قدس الله سره
كان صاحب كرامات ساميه ومقامات عالية وكانت له جذبة قوية وتصرفات كليه كان
في عنوان شبابه متلاشيا ثم هب له نسيم التوفيق فدله على سواء الطريق فرجع عما كان عليه
فمال الى طريق التصوف ورغب اليه فوصل الى خدمة المخدومي الاعظم محيي الطريقه ومرشد الامم

نسخه
با دردكشان هركه در افتاد بر افتاد

الشيخ

الشيخ الحاج محمد ابن صديق الخبوشاني رايت للشيخ المخدومي الخوارزمي رسالة بلسان الفارسية
الفها في عنعنات المشايخ التي تنتهي الى سيد الطايفة الجنيد البغدادي ثم وصل الى علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه قال فيها ∴ در خبر صحيح است كه حضرت امير المومنين علي كرم الله وجهه
چون آيينه دل از پرتو علم روشن كشت داعيه طلب حق در باطن او پيدا شد روزى فرمود كه
يا رسول الله علمني علما يوصلني الى الرب يعني بياموز مرا علمي كه رساند مرا بحضرت پروردكار
رسول الله صلى الله عليه وسلم خوش وقت شد وفرمود كه بسى وقت بود كه ميخواستم كه اين علم
را بتو بياموزم اما موقوف بآن بودم كه اين داعيه از باطن تو ظاهر كردد تا اين علم ببركت
تو بر اصل تر باشد بعد از ان حضرت رسول صلى الله عليه وسلم امير المومنين علي كرم الله
وجهه روى بقبله بنشاند وذكر لا اله الا الله تعليم فرمود اين نسبت را از ايشان بهمين
دستور امير المومنين حسين ∴ واز ايشان امام زين العابدين ∴ واز ايشان امام محمد
باقر ∴ واز ايشان امام جعفر صادق ∴ واز ايشان امام موسى الكاظم ∴ واز ايشان علي
موسى رضا ∴ واز ايشان شيخ معروف كرخي ∴ واز ايشان شيخ سري سقطي ∴ واز ايشان شيخ
ابو القاسم الجنيد البغدادي ∴ واز ايشان شيخ ابو علي روزباري ∴ واز ايشان شيخ ابو علي
الكاتب ∴ واز ايشان شيخ ابو عثمان المغربي ∴ واز ايشان شيخ ابو القاسم كركاني ∴ واز ايشان
شيخ ابو بكر نساج ∴ واز ايشان شيخ احمد غزالي ∴ واز ايشان شيخ ابو نجيب سهروردي ∴
واز ايشان شيخ عمار ياسر ∴ واز ايشان شيخ نجم الدين الكبرى ∴ واز ايشان شيخ مجد الدين
بغدادي ∴ واز ايشان شيخ رضي الدين علي لالا ∴ واز ايشان شيخ احمد خرقاني ∴ واز ايشان
شيخ نور الدين عبد الرحمن اسفرايني ∴ واز ايشان شيخ علا الدولة السمناني ∴ واز ايشان شيخ
كمال الدين محمود مزدقاني ∴ واز ايشان امير سيد علي همداني ∴ واز ايشان شيخ اسحق ختلاني ∴
واز ايشان امير عبد الله برزش آبادي ∴ واز ايشان شيخ رشيد الدين اسفرايني ∴ واز ايشان
شيخ شاه علي بيدوازي ∴ واز ايشان شيخي ومرشدي على التحقيق شيخ حاجي محمد ابن صديق
واز ايشان مولف اين نسخه ∴ اعني المفتقر الى الله الغني الراجي بالرحمة الرحماني ∴ حسين
الخوارزمي ∴ غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ∴ تعليم وتلقين يافته والسلام والاكرام وهذه
الرسالة من اولها الى آخرها سافر الشيخ حسين الخوارزمي لقصد الحج فقدم مدينة
قسطنطنيه ورايته فيما بعد الخمسين وتسعماية وكان شيخا كبيرا وكان يقعد في محفه
ويحمل فقراوه المحفه ويذهب بها في الطريق ومات بدمشق راجعا عن الحج ودفن
بها وقبره يزار ويتبرك به رحمه الله الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل الداعي
الى الله معدن العلوم الروحانية منبع الاسرار السبحانية عبد اللطيف المخدومي
الجامي انتهت اليه رياسة الشيخيه الكبرويه بما وراء النهر وانتهى اليه ايضا ارشاد
المريدين وتربية الطالبين في الدهر وكان من صغره الى كبره على طريقة مرضية وله
حالات قويه وله كرامات جليه وجذبات تامه وتصرفات عامة وكان من نسل شيخ الاسلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذکر شیخ الاسلام احمد النامقی الجامی

قطب الاولیا وغوث الاصفیا احمد الجامی النامقی وفی النفحات شیخ الاسلام احمد
النامقی الجامی از فرزندان جریر ابن عبد الله البجلی است رضی الله عنه که در سال وفات رسول
الله صلی الله علیه وسلم ایمان آورده است بسیار بلند و با جمال بوده است امیر المومنین
عمر رضی الله عنه ویرا یوسف این امت نام نهاده است حضرت شیخ را حق سبحانه وتعالی
چهل و دو فرزند داده است سی و نه پسر و سه دختر بعد از وفات وی چهارده پسر و سه دختر
باقی مانده بوده است و این چهارده پسر همه عالم و عامل و کامل و صاحب تصنیف و صاحب
مراتب و صاحب ولایت و مقتدا و پیشوای خلق بوده اند وی امی بوده است که در سن بیست
و دو سالگی توفیق توبه یافته و بکوه رفته و بعد از هژده سال ریاضت در چهل سالگی ویرا بمیان
خلق فرستاده اند و ابواب علم لدنی بروی کشاده زیادت از سیصد باری کاغذ در علم توحید
و معرفت و علم سر و حکمت روش طریقت و اسرار حقیقت تصنیف کرده است که هیچ عالم
و حکیم بران اعتراض نکرده است و این تصنیفات همه بایات قران و اخبار رسول الله صلی الله
علیه وسلم مقید و مؤید است حضرت شیخ قدس سره در کتاب سراج السایرین آورده است
بیست و دو ساله بودم که حق عز شانه بلطف و کرم خود مرا توبه کرامت کرد و چهل ساله بودم
که مرا بمیان خلق فرستاد و اکنون شصت و دو ساله بودم که این کتاب را بفرمان ۲ جمع میکنم
تا این غایت صد و هشتاد هزار مرد ست که بر دست ما توبه یافته اند و بعد از ان بسیار سال
دیگر زیسته اند شیخ ظهیر الدین عیسی که یکی از فرزندان ایشانست در کتاب رموز الحقایق
آورده است که تا آخر عمر بر دست پدرم شیخ الاسلام احمد قدس الله تعالی سره ششصد
هزار کس توبه کرده اند و از راه معصیت بطریق طاعت باز آمده شیخ ابو سعید ابو الخیر را قدس
سره خرقه بود که در آن طاعت کردی چنین گویند که آن خرقه از ابو بکر صدیق رضی الله عنه
میراث مانده بوده مشایخ را تا نوبت بشیخ ابو سعید رسید ویرا نمودند که آن خرقه را با احمد
تسلیم کن فرزند خود ابو طاهر را وصیت کرد که بعد از وفات من بچند سال جوانی نوخط
بلند بالا بچشم ازرق بنام احمد از در خانقاه تو در آید و تو در میان یاران نشسته باشی بجای
من زنهار که آن خرقه بوی تسلیم کنی چون کار شیخ باخر رسید شیخ ابو طاهر را آوردی آن می
بود که ولایتی که حضرت شیخ را بود بوی سپارد شیخ چشم باز کرد و گفت ولایتی که شما طمع
می دارید بدیگری سپردند و علم شیخی ما بر در خراباتی زدند و کاری که ما را بود بدو تسلیم
کردند کس نداند که حال چیست تا آنکه بعد از چند سال از وفات شیخ شبی شیخ ابو طاهر
در خواب دید که شیخ ابو سعید با جمعی از یاران بتعجیل میرفت ابو طاهر پرسید که یا شیخ
چه تعجیل است گفت تو نیز برو که قطب الاولیا میرسد شیخ ابو طاهر خواست که برود
بیدار شد دیگر روز شیخ ابو طاهر در خانقاه نشسته بود جوانی بآن صفت که شیخ گفته
بود در آمد شیخ ابو طاهر در حال بدانست ویرا اعزاز بسیار کرد اما چنانچه مقتضای
بشریت است اندیشه ناک شد که خرقه پدر را چون از دست دهم آن جوان گفت ای خواجه

درامانت

در امانت خیانت روا نباشد خواجه ابو طاهر را وقت خوش شد برخواست و آن خرقه را که
شیخ ابو سعید بدست خویش بر سر میخی نهاده بود و تا آن روز آنجا بود بیاورد و بسر آن جوان
فرو انداخت و گویند که آن خرقه را بیست و دو تن از مشایخ پوشیده بودند و در آخر بشیخ الاسلام
احمد جامی حواله شد بعد از ان هیچ کس ندانست که خرقه کجا شد گفته اند که شیخ الاسلام احمد
جامی و خواجه ابو علی فارمدی و هر دو معروف و مشهورند در عالم خواجه ابو علی را بر خاطرها
واقف کردند و باظهار آن ماذون بود در هر چهار صد سال چون احمد شخصی پدید آید که
آثار عنایت ایزد تعالی در باب او این باشد که همه خلق بینند هذا من فضل ربی و احواله
و کراماته لا یفیها هذا المجلد ولد سنة احدی واربعین واربعمایه ومات قدس سره سنة
ست وثلاثین وخمسمایه وکان الشیخ المخدومی عبد اللطیف الجامی من اولاد احفاده اخذ
الذکر والتلقین من الشیخ المخدومی الاعظم شیخ حاجی محمد الخبوشانی ولکن کان اویسی المشرب
اقتبس الانوار القدسیة واخذ التربیة من روحانیة الشیخ العلامة شیخ الاسلام احمد الجامی
یحکی انه کان کثیرا ما یذکر فی مجلسه ویراجع الیه ویستمد من روحه فی اکثر مهامه وعنعنة
المخدومی الاعظم ذکرت قبیل هذا وکان شیخ ذکره وتلقینه وخرقته رجلا واحدا وهو المخدومی
الاعظم وقد یکون شیخ الخرقة غیر شیخ الذکر وسیعاد ان شا الله تعالی فی ذکر خلیفته شیخنا
وملاذنا المرحوم الشیخ محمد الفرکندی اصلا والسمرقندی منتسبا قدم الشیخ عبد اللطیف
المخدومی الجامی المذکور مدینة قسطنطنیه فی جوار الستین وتسعمایه مرید الحج فمال الی صحبته
کاسر الاکاسرة وقهرمان القروم سلطان العرب والعجم والروم السلطان سلیمان خان المغفور
المرحوم وتلقن عنه الذکر وادب الطریقة ووصل ببرکة صحبته الی المطالب العلیه من علم
الحقیقة فحصلت بینهما علاقة شدیدة ومحبة اکیدة واختلی باشارته ونال ما نال فی خلوته رجع
بعد الحج الی بلاده ثم مرة اخری قدم الروم ثم رجع فاستشهد قدس الله تعالی روحه فی الطریق
بید الکفرة الفجرة وکان صاحب کرامات عیانیة ومعنویة وله شهرة تامة فی دیارنا وفیما وراء
النهر وکان کثیر الموارد وکان سمحا سخیا یوزع ما ورد علیه من الهدایا والعطایا علی الفقرا
والمریدین ولا یختار شیئا منها ظهرت برکات انفاسه علی خلق کثیر من العصاة فتابوا الی الله
ووصل بسببه خلق کثیر الی الله عز وجل وکان کلماته مؤثرة لو استمع له الصخر لانفلق
والکافر الجحود لآمن وصدق یصدع القلب القاسی خطابه ویجمع العظام النخرة عتابه یشتت
شمل الشیاطین ما یقول ویفتت الاکباد ما یجمعه من الحق المقبول الشیخ العارف بالله
والمرشد الداعی الی الله ناهج مناهج الحقیقة وسالک مسالک الشریعة الشیخ
رمضان کان من اصحاب الکشوف والکرامات وکان صاحب تصرفات قویه یشاهد فیه
حالات عجیبه وله مقامات عالیه ومقالات غریبة بلغ هذه الرتبة بتربیة الشیخ العارف
بالله قاسم چلبی وتلقن الذکر عنه وحصل عنده طریقة التصوف ثم جلس مکانه بعد وفاته
فی زاویة الوزیر علی باشا بمدینة قسطنطنیه وکان زاهدا مرتاضا وله معرفة تامة بتعبیر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المنامات ثم كان منقطعا عن الناس مشتغلا بنفسه وانتفع به الكثيرون ومن اعز مريديه
وافضل خلفايه المولى العالم العامل جامع الفضايل ومنبع الفواضل الشيخ الفاضل والمرشد
الكامل صفوة العلما واسوة العرفا استادنا الشيخ بالي چلبي الشهير ببير خوش جلس بعد شيخه
في مقامه مدة مديدة وكان الشيخ قاسم چلبي يجلس في الزاوية المزبورة فمات في اواخر دولة
السلطان سليم خان ومات خليفته في سنة خمسين وتسعمايه الشيخ العارف الرباني
والمرشد الكامل الصمداني جامع علمي الشريعة والحقيقة وعارف فنون التصوف
وشارح اصول الطريقة ذو العلم النافع والعمل الرافع الشيخ بالي الصوفيوي اخذ الذكر
والتلقين عن الشيخ قاسم چلبي المذكور آنفا ولبس التاج من يده وبلغ عنده رتبة الكمال واختلى عنده
خلوات كثيرة فظهرت منه الحالات العجيبة وكان له كرامات عيانية ومعنوية وكان يشهده
كثير من فقرايه وله شمول كلي على مسايل العلوم وكان ماهرا في الباطن والظاهر جمع بين
الشريعة والحقيقة وشرح احسن الشروح اصول الطريقة له شرح الفصوص وهو احسن
شروحه حل فيه شبهات اهل الظاهر وله رسالة فيها مواخذات لطيفة على المولى الفاضل
شيخ محمد چوي وهذا الفاضل كثير الطعن للشيخ الاكبر في اقواله سيما في فصوصه والشيخ
الرباني بالي الصوفيوي وجه باحسن الجواب واتى بالشيء العجاب وفصل الخطاب وقد ذكرنا
بعضا منها في ذكر الشيخ محيي الدين العربي في قلب الكتيبة الثانية عشر وله رسالة
في السلوك واطوار المقامات وسماها باصول الفقر وهي رسالة لطيفة وكان قدس سره
مرشدا كاملا جلس جمع كثير بارشاده مقام الارشاد واقتبس من انوار معرفته جم غفير فنالوا
اقصى المراد منهم الشيخ العارف الشهير بنور الدين زاده جلس بعده مقامه وكان الشيخ
محمود الشهير بميرزا من اصحابه المقتبسين من انوار معرفته قد وصل الى خدمته واستانس
بمشاهدته غرته وتلقن عنه الذكر واختلى عنده خلوات فعنده شاهد الوقوف على اطوار القلب
وافنا الصفات وسر الانساني باسراق نور الاطلاق باستهلاك الموجودات واستعد لتتابع
التجليات الواردات بانواع الافعال والصفات وافنا الوجود البشري مع بقا الوجود الظلي السرمدي
بظهور كمالات الذات الواحدية بالانسلاخ عن الهياكل الناسوتية والتوصل الى السبحات اللاهوتية
انتقل الشيخ المزبور رحمه الله فبقي بعد هذا حايرا بايرا بين التقلبات من طور الى طور فاعوذ
بالله من الحور بعد الكور ثم وقف زمانا فيه واختلى مع خلفايه ومريديه ولما لم يجد منهم من
يسليه سافر واجلولى لان ينال امنيته الاعلى بحصول المرشد الكامل ووصول الشيخ المكمل
فسار في البلاد فبلغ ببلدة لارندة اقصى المراد بوصول خدمة الشيخ العارف عمر الشهير بملا چلبي
فاخذ التصوف وادب الطريقة عنه ولبس التاج ولابس برد التقوى والفقر وقام بخدمته
بالشوق والابتهاج واختلى عنده خلوات واشتغل بالمجاهدات والرياضات فاحرز الكمالات
الانسانية المستودعة في ذاته وتجلى الاحدية الانسانية بنوعي مقام خلافته ثم ان الشيخ
اجازه بالارشاد وارسله الى بلدة سينوب فاطاعه وانقاد وكان متمكنا فيها مشتغلا بدعوة

شرح الفصوص

رسالة اصول الفقر

ذكر الشيخ محمود الشهير بميرزا سينوبي

الخلق

الخلق الى عبادة رب العباد وارشاد الطالبين الى المطلوب بالتذكير والاوراد وبالمواعظ التي
كشفت قسوة القلوب الشداد وكان من هداة الدين وايمة المومنين عمت بركاته على المريدين
والمتواردين فطوبى ثم طوبى لعبد موحد عن سنن الالحاد حاد ومستعد لاخراه جده في السعي
جد وكده في طلب الزاد زاد ومرحبا بمن كحل بسهاده جفونا هي من خشية الله على الدوام دوامي
ونفد من دعواته اسهما اصيب بها من درك المرام مرامي وكان شيخه الشيخ ملا چلبي صاحب
جذبة قوية وله كرامات عيانيه ومعنوية واليوم قايم مقام ابيه بلارنده المذكوره بزاوية المسماة
بقره باشلي سمعت من الشيخ ميرزا قال ان شيخي ومرشدي الشيخ مولا چلبي كان عارفا باطوار
السلوك ومنازله ومقاماته وكثيرا ما يشاهد اصحابه كراماته وكانت صحبته موثرة في
الغاية يصدع القلوب القاسيه حكمه وكلماته وقد وصل الى الفنا المطلق رجال ببركة صحبته
اخذ الذكر واداب الطريقه ولبس الخرقة عن ابيه الشيخ العارف بالله نور الله ابن الشيخ
نور الدين الكردوي مات هو في جوار الخمسين وتسعمايه وجلس مقامه في هذا اليوم ابنه
الارشد الشيخ المزبور مولا چلبي رزقه الله درجات الاقطاب واقر بسلامة ذات عيون الاصحاب
وابوه اخذ عن ابيه نور الدين الكردوي وهو اخذ عن الشيخ العارف بالله علا الدين الخلوتي
اخو دده عمر الروشني وتزوج الشيخ نور الدين بنت علا الدين المزبور فحين مات الشيخ علا
الدين قدس سره بلارنده ودفن في زاويته وهي اليوم مشتهره بزاوية قره باشلي لما ان الشيخ
علا الدين كان يتعمم بالشملة السود افجلس ختنه وخليفته الشيخ نور الدين جد شيخي مولا چلبي
مقامه واشتغل بتربية الطالبين وارشاد المريدين وكان الشيخ نور الدين تلقن اولا عن الشيخ
احمد البردعي وكان هو خليفه الشيخ علا الدين المزبور واختلى عنده خلوات وبقي مدة في حضرته
ثم وصل الى خدمة الشيخ علا الدين وبلغ عنده رتبة الكمال واجازه بالارشاد والشيخ احمد
البردعي والد المولى العالم العامل سعد الدين سعدي چلبي الاقشهري معلم السلطان محمد ابن
السلطان سليمان خان الغازي وكان بعد وفات السلطان محمد مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم صار مدرسا ومفتيا باماسيه ثم بمدرسة السلطان مراد خان ببروسا وتوفي وهو مدرس
بها سنة تسع وخمسين وتسعمايه وكان عالما عاملا صاحب عفه وصلاح وديانه وكان عابدا
متشرعا متورعا ورعا روي انه كان من العلما الذين جمعوا بين علمي الشريعة والحقيقة وكان
له حظ وافر من طريقه الصوفيه اخذ العلوم عن علما عصره ثم رحل الى خدمة المولى محيي الدين
الفناري ثم الى خدمة المولى خير الدين المعلم للسلطان سليمان خان ثم صار مدرسا بمدرسة
ديمه توقه ثم بمدرسة الوزير ابراهيم باشا بقسطنطنيه ثم بمدرسة فلبه ثم صار معلما
للسلطان محمد كما ذكر آنفا الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني قدوة
السالكين بقية السلف الصالحين مربي المريدين تقي الدين الشيخ ابو بكر ابن الحاج
خير الدين الكفوي تنتهي طريقته الى قطب الاقطاب وانجب الانجاب سلطان الاوليا
وسكردان الاصفيا محيي السنة والدين ابي محمد عبد القادر الكيلاني تلقن الذكر واخذ الطريقة

قال في القاموس دوامي جمع دامية وهي شجرة تدمي ولا تسمى

ذكر الشيخ ملا چلبي القراماني

ذكر سعدي چلبي معلم السلطان محمد ابن السلطان سليمان خان الغازي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الشيخ العارف بالله السيد الشريف ابو الوفا القادري السيد محمد ابن السيد قاسم وهو
اخذ عن والده وشيخه ومربيه السيد قاسم ابن السيد ابي زكريا يحيى وهو عن والده وشيخه ومربيه
ابي زكريا يحيى ابن الشيخ السيد الشريف ابي عبد الله الحسين وهو عن جده وشيخه السيد الشريف
ابي عبد الله الحسين ابن ملا الدين علي ابن محمد وهو عن ابيه وشيخه السيد علي ابن محمد ابن يحيى وهو
عن ابيه ومربيه وشيخه السيد شمس الدين ابي عبد الله محمد ابن يحيى ابن احمد وابو عبد الله محمد اخذ
عن ابيه ومربيه وشيخه السيد ابي زكريا يحيى ابن احمد ابن صالح وهو اخذ عن السيد الشريف
الشيخ ابي السعود احمد ابن صالح ابن نصر وهو عن السيد الشريف عماد الدين صالح ابن نصر ابن
عبد الرزاق والسيد صالح عن نصر ابن عبد الرزاق والسيد نصر ابن تاج الملة والدين عبد الرزاق
من يد ابيه ومرشده الشيخ الصالح الزاهد ابي بكر عبد الرزاق ابن الغوث الاكبر محيي الملة والدين حجة
الله على الخلق اجمعين السيد عبد القادر وابو بكر عبد الرزاق عن ابيه ومرشده ومرشد العالم
والانسان الكامل من بين بني آدم عبد القادر الكيلاني رحمهم الله اجمعين والسيد
عبد القادر اخذ عن قاضي القضاة ابي سعيد المبارك ابن علي المخزومي نسبه الى محلة يزيد ابن المخزم
ببغداد وقد ذكر تفصيله في صحيفة ذكر عبد القادر الكيلاني في الكنيزة العاشرة وكان الشيخ ابو بكر
الكنوي قدس سره قدوة السالكين وغوث الطالبين وكان اسوة مشايخ زمانه وصفوة اولياء اوانه
وله جذبة قوية وتصرفات جليه وكرامات عاليه ومقامات سامية وكان صاحب كرامات
عيانية ومعنويه وله اشراف على الخواطر ومناقبه كثيرة لا يفيها هذا المجلد وبالجملة هو سيد
وقته وسر الله بين خلقه صار قطب الوجود والبركة العامة لكل موجود قل ان ترا العيون مثله
في الارشاد والجذبة والتصرف وهو دليل الطريقة وبدار الحقيقة ومعدن العلوم الروحانيه
وينبوع الاسرار السبحانيه وقد شاهد نا بعضا من كراماته وكان قدس سره في اول امره ناجرا
يضرب في الارض ويبتغي من فضل ربه فهبت له نسيم التوفيق ودلته على سواء الطريق وترك بضاعته
وجميع ما ملكه في سفره ببلدة ادرنه وساح في البلاد بالعجم والعرب ومصر والشام وبغداد
وسار اقطار الارض واقاصيها ووصل الى خدمة المشايخ وحل محال القبول عندهم واخذ عنهم
العلم الرباني واشتغل في الطريقة بالرياضيات القويه والاعمال الشاقه واجهد غاية الاجتهاد
فوصل الى خدمة ابي الوفا المذكور انفا واخلى عنده خلوات سمعت انه كان لا يأكل في خلوة الاربعين
الا قرصين او قرصا واحدا وبا في الاقراص تبقى على ما كان في الخلوة ويأخذه الخادم بعد الاربعين
وسمعت عنه يحكى عن زمان سلوكه قال وقع لي انس مع السباع في نواحي بغداد وكانوا يبيتون
عندي في البوادي ويترددون معي الى قريب بغداد ويشيعون الى رجوعي ثم يجيئون معي الى موضع
ابيت فيه غاب رحمه الله في الترك والتجريد والسياحة تسع سنين وله سمع خبره ثم بعد تسع
سنين جا الى بلدة كهنه مرشدا كاملا وشيخا مكملا ظهرت منه كرامات عيانيه فشاهدناها
وشاهدها اهالي البلدة تركيها وغيرهم فكان قدومه بركة عامة وصحبته سعادة تامة ومن
كراماته انه كان متاهلا وله اهل وعيال في بلدة كهنه وكان بينه وبين ابي رحمهما الله تعالى محبة

مطلب
اشتئناس السباع به

اكيدة والفة شديدة وكنت بمنزلة ابنه عنده وكان داره في جوار دارنا في بلدة كهنه وكان يسافر
ويتجر كل سنة قدم مرة فقاه يوما الى بلدة كهنه ولم يقدم هو معهم فسئل عن حاله قال لم نطلع
على احواله غير هذا اجانا يوما وقال قد وقع لي هم ببلدة كليبولي اذهب اليها وارجع باسبوع
ان شا الله تعالى وقال احفظوا بضاعتي هذه فذهب وترك جميع ما كان في يده في حجرته ثم لما لم
يرجع في الزمان المعهود حفظناها وهانيك بضاعته وجميع ما تركه ثم قالوا والظن الغالب
عندنا انه قتل في الطريق لانا سمعنا في هذا الاوان ان قطاع الطريق قتلوا جماعة في ذلك الطريق
ولولا انه فيهم ولو كان حيا لجا الى هذا الزمان فآيس الناس من حياته فمضى عليه خمس سنين
ثم نقل عن رجل مجهول انه سمع من رجل مجهول يقول رايت ابا بكر الكنوي بمصر بزي الملامتيين فارسل
ابواه بسبب هذا النقل اخاه لان يتفقده في الامصار وساروا خوه في البلاد والقرى والاقطار
وساح مقدار سنتين في طابه ارض مصر والحجاز وبغداد ومدينة دمشق والاراضي المقدسة
وسائر القرى والبلاد ولم يسمع خبرا قط بعد ذهابه من ادرنه ولم يحصل وقوفا على حياته او مماته
فرجع بعد سنتين فتقرر عند الناس انه اصيب بطريق كليبولي فتوقفت زوجته في دار زوجها
مدة مديدة تزيد على تسع سنين فاستقلها ابواه في نفقتها ونفقة ابنها وكسوتهما فاضطرت
فوجد شاهدان على الموت وخطبها رجل فذهبت المراة الى دار اخيها وبعد غد صنع ذلك
الرجل طعاما ودعى ناسا ليجتمعوا لوليمة ويحضروها الى منزله اذ بدا سفينة في البحر
وجرت بمخالفة الريح من قبالة بلدة كهنه ولم تستقر بجاهها هنا فاستوت على بر صاري كول
وهو موضع في مقابلة بلدة كهنه بعيد منها بستة اميال ويراه منها فجا رجل منها قبيل المغرب
فسالوه عن السفينة المزبورة وعن من فيها قال ان فيها شيخ عامل ومرشد كامل ولي من اولياء
الله تعالى يقال له الشيخ ابو بكر الكنوي وقال اقبلوه يجي الآن فاستقبلوه فاذا هو ابو بكر ابن
الحاج خير الدين وهذا اول كرامته فان الله تعالى صان عرضه عن الشين ودرنه وحفظ
زوجته من ملامسة الغير وشفقته بان رجعه الى مسكنه وسكنه وينزعه الى المالوف وطنه
وبعد ذلك اشتغل بارشاد الطالبين وتربية المريدين وتكميل الناقصين فعظمت رغباته الى
المتواردين وعمت بركاته على المريدين الى ان ظهرت افاره ولايته وكثرت اخباره كرامته ورغب
الخلق الى زيارته فازدحموا على عتبانه ولازم اهل البلدة واكابرها بخدمته ووفدت الولاة
والعمال على صحبته ومآل حاقان الاشتر وسلاطينهم الى طريقه ولما كثر الطالبون والمريدون
وزاحم المحبون والمسترشدون رغب العزله فخرج من البلد وسكن بعيد البلد المذكورة بفرسخ
في جوار كنيسة فتحت ارضها عنوة وتركت على حالها لبعدها عن العمران يعرف ذلك الموضع
بكلسابورني وهو وراء جبل يشرف على البلدة المذكورة فجعل حاكم البلدة واميرها هذه
الكنيسة مسجدا او عمرها ناظر العمال وامين الخاصة وبنى حولها الحجرات ودورا السكنى الشيخ
واصحابه وعين له وظيفة لمعاشهم ورغب الناس الى تعمير هذا الموضع حتى ان وجوه البلدة
جروا الاجار فيه بظهورهم مع مدرس البلدة ومفتيها ولكن كان طايفة من الوعاظ والايمة

ومن كراماته

والطلبة في طرف الانكار والعناد وهي قاعدة قديمة في حق اولياء الله وكان الفقير في هذا الزمان من عداد الطلبة ومعهم شريك في انكارهم فجرت بينهم قصة طويلة وشهدوا آثار ولايته فرجعوا وتابوا واقروا بولايته وكراميته وقد شاهدت فيه حالات عجيبة وكرامات غريبة فنعوذ بالله من انكار اولياء الله ولقد صدقنا ان في عباد الله رجالا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ثم سافرت معه بسفينة الى قسطنطنيه وهو اول مسافرتي وكنت في هذا الاوان في عنوان الشباب فركبنا البحر وكانت تجري الرياح على ما تشتهي فجرت سفينتنا بريح طيبة الى جانب برقسطنطنيه اربعة ايام ثم اضطرب البحر بريح عاصفة وتلاطمت الامواج من كل مكان حتى يئس اهل السفينة وخافوا والقوا اكثر ما في السفينة الى البحر فبينا انا في هذا الاضطراب وكان الشيخ ابو بكر قدس سره يقعد عند الفقير في السفينة اذ علا على السفينة موج عظيم فلما رايته اشتد خوفي فنظر الي الشيخ وقال لا تخف قد نجيتنا الله ونغدو واياك في زاوية الحاج بايا وهي في موضع مشرف على قصبة اركلي ونأكل اللبن والتين وقت الضحى ان شاء الله تعالى وقياس الملاحين عبور السفينة عنها بما ئتين ميلا ولهذا كانوا يمنعون السفينة عن جريها مخافة ان تخرج عن فوهة بحيرة القسطنطنيه فابتدا الشيخ بعد هذا الكلام بقراءة سورة الكهف وكان حسن القراءة مليح الصوت فانسنا وانعدم خوفنا وتلاطمت الامواج اكثر من ذلك ثم نجانا الله تعالى ببركة دعوانه الى البر بساحل اركلي بعد صبح ليلتنا هذه فخرجنا عن السفينة ثم ذهب الشيخ الى زيارة الحاج بابا فتبعناه فصعدنا على تلة فيها الزاوية المذكورة فزرنا وجلسنا وكنا نقرا وندعو اذ خرجت امراة من بيت في جوار الزاوية المذكورة وكلتا يديها مملوءتان فوضعتهما امامنا فنظرنا فاذا هي قصعتان احديهما مملوءة باللبن والاخرى بالتين فنظر الشيخ ابو بكر متبسما الينا وقال كلوا باسم الله فاكلنا والحمد لله رب العالمين وهذه في سنة تسع واربعين وتسعمايه وشاهدنا فيه كرامات يطول ذكرها ولكن في سنة احدى وتسعين وتسعمايه شاهدت كرامة اذكرها الآن حتى يبقى ذكره على صفحات الزمان حياك الله تعالى وبياك فاياك واياك ان يكفر محياك اذا قرعت سمعك مناقب الاولياء وصكت اذانك حكايات الرجال والنجا وحذار حذار ان تتلقاها بالانكار لعلك تشيم من شاطي الوادي الايمن وبيض برق الاسرار او تجد على النار هدى ابين من الشمس وسط النهار فتتنبه من حدوة نار العلم الرباني وتستضيء بنور اليقين الصمداني شعر

انقدح فيمن شرف الله قدره ... ومازال مخصوصا بايد طيب الثنا

رجال لهم سر مع الله صادق ... ولا انت منزاك القبيل ولا انا

قال المولى حسين ابن معين الدين الميبدي في اثناء الفاتحة الاولى من فواتح شرح ديوان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه زنهار زنهار از ظهار كه از انكار اولياء احتراز نكنى و باعتقاد درفيض بروى دل باز نكنى شيخ محيى الدين قدس سره در باب هفتاد وسيم از فتوحات كويد شيخ ابو يزيد بايا ابو موسى ديبلى كفت اى ابو موسى چو بيايى بكسى را كه ايمان بسخن ارباب طريقت داشته باشد الماس نكن كه براى تو دعا كند براى آنكه دعا او بى شبهه مستجاب است

ربا عي

اى خاطر تو چشمه نور وحشمت طلبيم ... بوخير كم مفتاح سعادت طلبيم

معمور شود از باطن فقر اهل همت طلبيم ... ربا عي

اى بينه ذات حق چو در رويشانند ... از هر چه نه حق است بيشانند

قوله حياك وبياك واختلف في بياك فقال خلف الاحمر اصله توأك من ولا لانها تجاك مع حياك تزكيهم زنها وحوات وهذا لها والاموات لا تزكو والازواج وقال الفراء لغة العرب واسع في لغة العرب وفي الحديث ان آدم عليه السلام لما قيل انه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك فقال رماني الله فصيل اضحكك وقيل انه اشباع نحو حسن بسن ونحو عطشان نطشان ورده ابو عبيده بان الاشباع لا يكون بالواو وايضا الله لم ارد به هنا ان بيان لو كثير هو ولا ابوه هو منه

ومن كراماته

قبله ما ايشانند ... فكرم نرسد بكرد ايشان هركز ... زانروكه بسى بزرك مايشانند ... حينا

الى ذكر الكرامة الموعود بذكرها قال الفقير كنت في الثاريخ المزبور متمكنا ببلدة كفه وكان السلطان سليمان خان الغازي على سفر بمدينة حلب فرزقنيها الله تعالى تدريس المدرسة الكورانيه بقسطنطنيه فلوجهت الى قسطنطنيه وقبل ركوبي الفلك عزمت على زيارة الشيخ ابي بكر ومعي ابي واخي وبعض احبابي فركبنا افراسا وقت الضحوة فنزلنا فيها قبيل الزوال فاذا انواع الاطعمة حاضرة فتعجبنا وقلنا اما الداعي باحضار هذه الاطعمة في هذا الوقت على خلاف المعتاد قالوا ان الشيخ خرج الينا بعد الاشراق فامر باحضار الطعام وغيره هذه الاطعمة وقال بحق الاضياف فاستقبلوا واكرموهم فجلسنا واكلنا والحمد لله رب العالمين ولكن حدث في خاطري التشويش لعدم حضوره معنا في الطعام وكنت افكر في هذا اذ جاء ابن الشيخ وقال ان ابي يقرئك السلام ويدعوك الى خلوتم وجيدا ليوصيك على بعض الامور فقلت سمعا وطاعة وقمت وتبعت ابن الشيخ حتى جينا الى باب فوقف ابن الشيخ فاشار الي ان ادخل فدخلت من رباب الى شهوة فرايت الشيخ ابا بكر يقعد في ناحيتها متوجها الى القبلة فقدمت اليه وسلمت عليه فالتفت الي ورد السلام علي لكن لم يقم من مكانه فاشار بيده انه مكانا فجلست فيه وكان عادته اذا رزنه كان يقوم من مكانه ويستقبلني ويقدمني في مجلسه ثم سكن وسكت وكانه كان مرافبا ولم يتكلم فتوقعت امامه قدر ساعة ثم اني ما رايته لا يكلمني فمت لاودعه فنظر الي وقال اقعد فصحبت ساعة فقعدت مكاني فسكت ايضا ولم يتكلم ساعة ثم بعد ذلك التفت الي وقال ما معنى قول الله تعالى باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فقلت انتم بالتحقيق اعلم مني ولكن المعنى الظاهري انه باطن الباب او السور يلي الجنة التي هي محل الرحمة وظاهر الباب او السور يلي النار التي هي محل العذاب قال نعم قال ارباب الظاهر كذلك ثم شرع في التحقيق فبث المعارف وكلمات القوم التي لم اسمعها مدة عمري فتحققت انه عارف بالله وولي من اولياء الله يستفيض المعاني من المبدء الفياض بلا واسطة فانه حفظ القرآن في زمان طفوليته فقط ثم لم يقرا من كتب قط وكان تاجرا فوفق لهذه الطريقة كما ذكرته آنفا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ثم قال ذلك منصب التدريس سمعت كذا بارك الله لك فيه ووفقك بالعمل وذلك ايضا مناصب مهيأة من التدريس والقضا وفقك الله فيها نسال ان لنشأ الله ولا تنشوش خاطرك في طلبها وما لا تمنها فان الرزق معك ولكن اوصيك بتقوى الله تعالى في السر والعلانية وبالاهتمام بطريق هذه الطريقة فان طريقة مشايخنا احسن الطريقة فانهم السالكون لطريق الشرع وكانوا في جميع حركاتهم وسكناتهم في ظاهرهم موافقين للشريعة تابعين لاهل السنة والجماعة وفي باطنهم مقتبسين من مشكاة النبوة واياك والانكار في طريقة اول شرطها تطهير القلوب عما سوى الله وتحريمها استغراق القلوب بذكر الله واخرها الفنا بالكلية في الله عز وجل وقد امر الله تعالى رسوله وقال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

واتبع هواه ثم قال واوصيك ان لاتتبع الهوى وكن ملازم التقا فان لك حصة من هذه الطريقة
وهي وديعة الهية لاتودع الا عند من له امانة وتقا وسنرى هذه الوديعة في يدك واصلا اليك
بعد مدة من يد اخواننا ان شا الله تعالى فاما مني فقد قرب الرحيل وهذا آخر مجلسنا فاني
استودعك الله في دينك ودنياك واخواتهم اعمالك فكن على ثقة بالله ولا تظنطرب في السفينة
وستدخل قسطنطنيه ان شا الله يوم الخميس بعد خمسة ايام بالخير والسلامة قال شعر
وحيث اتجهتم سا عدتكم سلامة ۞ ويمّمكم الرحمن من كل جانب ۞ ثم اوصاني بوصايا
نافعة كلها منها كلمات جامعة ثم ودعته وانصرفت من مجلسه الشريف وذلك يوم السبت
فركبت في السفينة ليلة يوم الاحد فخرجت بكرة هذه الليلة فنزلت ضحوة يوم الخميس بقسطنطنيه
ثم بعد سنة ارتحل المرحوم ودفن بموضع امام مسجده بعيد من المسجد بثلاثمائة خطوة بالتقريب
قدس الله سره العزيز وقبره هناك مشهور يزار ويتبرك به ويستجاب عنده الدعوات وينزل به
البركات وجلس مكانه ابنه الامجد الارشد العارف بالله پير محمد ابن الشيخ ابي بكر وهو سراجه
والآن مشتغل بتربية المريدين وتسليك الطالبين في الزاوية المزبورة وكان شيخنا الشيخ
محمد السمرقندي منتسبا والفركندي اصلا اخذ التلقين وادب الطريقة من الشيخ ابي بكر
واخلى عنده خلوات وبلغ عنده رتبة عالية فظهر منه حالات فاجازه وأمر ان يكتب له كتاب
الاجازة فاعطاه ثم قال ياولدي ان عهدي قريب وانت مستحق بالخلافة فخذ مني هذه ولكن
اوصيك ان لاتسكن في هذه البلدة وتسيح في البلاد لعلك تصل الى خدمة رجل يوصلك
الى غاية المنى فان لك قابلية عظيمة ثم ان الشيخ محمدا ساح البلاد بموجب وصيه شيخه بعد
وفاته فوصل بعد مدة الى خدمة الشيخ العارف بالله عبد اللطيف المخدومي الجامي فبلغ ما نال
عنده من المقامات العاليه والكرامات السامية وكتاب الاجازة بعينه الآن موجود عندي
مكتوب في عنوانه لا اله الا الله عدة ليوم لقائه محمد رسول الله سيد اوليائه وخاتم اصفيائه
والشيخ عبد القادر الجيلاني قطب اوليائه ثم كان مكتوبا بعد اسطر في ذكر الحمد والصلاة واما
بعد فالمنسوب الي في هذه الاجازة صحيح وادنت للمجاز بما اذن لي من اخذ العهد وتلقين
الذكر والجلوس على السجادة ورفع العلم ووضع المقراض في شعور الشابين وسماع الخواطر من
الفقرا والكلام عليها بما في الكتاب والسنة والله على ما نقول وكيل وهو حسبنا ونعم
الوكيل واذن لكاتبه العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ تقي الدين ابو بكر ابن خير الدين الكفوي
وهو ابن الطريقة لمحمد ابو الوفا القادري طريقة ونسبا ابن قاسم ابن يحيى ابن الحسين ابن علي
ابن محمد ابن يحيى ابن احمد ابن صالح ابن نصر ابن عبد الرزاق ابن الشيخ الامام القطب الغوث
الجامع الرباني محيي الدين عبد القادر الكيلاني الحسني الحسيني ابن ابي صالح ابن عبد الله ابن
يحيى الزاهد ابن محمد ابن ابي بكر ابن داود ابن موسى ابن عبد الله ابن موسى الجون ابن عبد الله
المحض ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه ورضي عنهم اجمعين حامدا مصليا
مسلما محوقلا محسبلا متوكلا اما كتاب الاجازه فمفصل طويل الذيل وقد ذكرنا في اثنايها فان

الشيخ محمد الشيخ الصالح تقي الدين ابو بكر البسي الخرقة القادرية من الشيخ نور الدين محمد ابن
يوسف الفركتي واجازه واستخاره ان يقيمه في مقامه ويجعله خليفة شيخا على الرجال
الصالحين الثقاة في المملكة الرومية وغيرها من اقطار الارض وكتب له اجازه ووصية
واجازله ان يجيز ذلك لمن يستحقه ويصلح له بعد ان ياخذ عليه العهد ويوصيه بتقوى الله
تعالى في سره وجهره ويلبسه الخرقة الشريفة القادرية التي لبسها من يد اخيه وشيخه
وبركنه وقدوته الشيخ تقي الدين ابي بكر التي لبسها من يد شيخه وقدوته السيد
الشريف شهاب الدين الشيخ محمد التي لبسها من يد والده شرف الدين قاسم على ترتيب
ما ذكر في اخذ الذكر والتلقين فيما تقدم وذكر في آخر هذا الكتاب وصية
الشيخ عبد القادر الى ولده ياولدي وفقنا الله واياك والمسلمين اجمعين ان طريقنا
هذه مبنية على الكتاب والسنة وسلامة الصدور وسخا اليد وبذل الندى وكف
الجفا والصفح عن عثرات الاخوان واوصيك بالفقر وهو حفظ حرمات
۞ وترك الخصومة الا في ترك
امر الدين لا الدنيا وان حقيقة الفقر ان لاتفتقر الى من هو مثلك وحقيقة الغنى
ان تغنى عن من هو مثلك وان التصوف لم يؤخذ عن القيل والقال ولكن اذا
لقيت الفقير اورايت الفقير فلا تبتدأه بالعلم وابداه بالرفق فالعلم يوحشه والرفق
يونسه واعلم ياولدي ان الفقير هو الذي لايستانس بشي سوى الله تعالى واعلم
ان التصوف مبني على ثمانية خصال الاولى السخا الثانية الرضا الثالثة الصبر
الرابعة الاشارة الخامسة الغربة السادسة لبس الصوف السابعة السياحة
الثامنة الفقر فالسخا لنبي الله ابراهيم والرضى لنبي الله اسحق والصبر لنبي الله
ايوب والاشارة لنبي الله يحيى والغربة لنبي الله يوسف ولبس الصوف لنبي الله يحيى
والسياحة لنبي الله عيسى والفقر لجدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم
واوصيك ياولدي ان تصحب الاغنيا بالتعزز والفقرا بالتذلل وعليك بالاخلاص
وهو نسيان رؤية الخلق ودوام رؤية الخالق ولا تهتم الله في الاسباب واسكن اليه
في جميع الاحوال وان الله لا يضيع حوايجك اتكالا الاخذ لما بيدك وبينه من المودة
والصداقة والقربة فان الله فرض لكل مومن حقا وعليك بخدمة الفقرا بثلاثة
اشيا احدها التواضع الثاني حسن الادب الثالث سخا النفس وامت نفسك
حتى تحيا واقرب الخلق الى الله تعالى اوسعهم خلقا وافضل الاعمال رعاية السر عن
الالتفات الى شي سوى الله تعالى وحسبك من الدنيا شيأ ان صحبة فقير وحرمة ولي
واعلم ان الصولة على من هو دونك ضعف وعلى من هو فوقك فجعة وان الفقرا
والتصوف كل جد فلا تخلطه بشي من الهزل هذا وصيتي اليك ولمن يسمعها
من المريدين كفر الله تعالى والله تعالى يوفقنا واياك لما ذكرناه وبيناه وجعلنا ممن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقفوا اثار السلف ويتبع اخبارهم بحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن اصحاب
رسول الله اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الى غير
ما كتب فيه من مناقب الشيخ عبد القادر وطرق لبس الخرقة وغيرها **خاتمة الكتاب**
جامعة الغرايب وقد كان في فكري في ابتداء كتابي هذا ان اجمع في خاتمته غرايب
مسايل الفنون ولكن حول قلبي خوف غوايل ريب المنون • واني كنت في اوان شروعي متزعزعا
في قضاء القضا فاستعفيت وافتقرت حسبما قدر الله تعالى وقضى • وانا في الحال بحمد الله
باك متضرع في فيافي الفناء • فيا حسرتي على شبيبة ضيعته • ثم يا حسرتي على زمان كهولة
ودعته • حتى افنيت ستين سنة في اتباع الشهوات • وارتكاب المحظورات • واكتساب السيات
فجعلت عرضي فيها عرضة للشتايم • وخلط الاعمال الصالحة بالمآثم والجرايم • فكيف الحال
والى م ينجر المآل • يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها
وبينه امدا بعيدا • ولست ارى يومئذ من ثمراتها الا ادمعا مغضوضه • وعظاما مرضوضه
واجفانا مفضوضه • ولو دعاني داعي القضا • وناداني منادي الفنا • وانا في هاتيك الاعمال
الدنية • والاشغال الردية • فلا مرحبا بها • نعوذ بالله من ذلة الشقا • وميتة
الاشقيا • فانها من اشد النوايب المشققه للمريطاوات • واعظم المصايب المحرقة
للسويداوات • وها لا شغل في اليوم الا الحسرة والندامة • والرجوع الى الله بالتوبة والانابة
ثم رفع اليد الى جنابه وهو الكريم الرحيم • سايلا من فضله الجسيم • وكرمه العميم • ولطفه
العظيم • داعيا متضرعا • باكيا متخشعا • لعلي ابلغ اسبابا ترفع عني هفوة هذه
الظلمات • وتدفع قسوة هاتيك الظلامات • اللهم يا واسع المغفرة • ويا باسط
اليدين بالرحمة • افعل بي ما انت له اهل • ولا تفعل بي ما انا له اهل •
يا من لا يخيب سايله • ويا مغيث كل حاير ملهوف • ويا مجير كل هايل مخوف
استغيث بكرمك المامون • من غوايل ريب المنون • ثم ارجو من خزاين
فضلك المخزون في مكان سرك المكنون خير ما وعدت لعبادك الصالحين
واوليايك العالمين العاملين • واسئل من لدنك المغفرة والرضا
والعمل المقبول في جنابك الاعلى انك ولي الاجابة سميع الدعا
بيت يا رب ثبت قدمي وقلبي • سبحانك اللهم
انت حسبي • تاريخ تمامي كتاب مسمى باعلام
الاخيار ومحبوب قلوب اعزة ومشايخ
كبار في جميع البلاد والديار •
وطبقات ايمة ودين
رضوان الله
عليهم
اجمعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خيرة خلقه محمد
المصطفى سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فان المبسوطات التي نقل عنها صاحب
الحقايق اربعة مبسوط شمس الايمة السرخسي ومبسوط فخر الاسلام علي البزدوي ومبسوط
شيخ الاسلام خواهر زاده ومبسوط السيد الامام ناصر الدين السمرقندي المشهور بالمنشور والقانون
في الفقه والجامع الكبير ستة الجامع الكبير للامام الاسبيجابي والجامع الكبير لفخر الاسلام علي
البزدوي والجامع الكبير لشيخ الاسلام علاء الدين السمرقندي والجامع الكبير للصدر الحميد والجامع
الكبير لقاضي خان والجامع الكبير للامام العتابي والجامع الصغير اربعة عشر الجامع الصغير
لابي بكر الرازي والجامع الصغير لفخر الاسلام علي البزدوي والجامع الصغير لشمس الايمة السرخسي والجامع
الصغير لسيف الحق ابي المعين النسفي والجامع الصغير للصدر الشهيد والجامع الصغير لصاحب
المحيط والجامع الصغير لقاضي خان والجامع الصغير للامام العتابي والجامع الصغير لبدر الدين الورسكي
والجامع الصغير للامام الاسبيجابي والجامع الصغير للامام المحبوبي وفوايد الجامع الصغير للامام
ظهير الدين البخاري صاحب الفتاوى والجامع الصغير للافطس والزيادات اربعة الزيادات
لصاحب المحيط والزيادات للقاضي الامام المعروف بالقاضي علاء الدين والزيادات لقاضي خان
والزيادات للامام العتابي وشروح المنظومة ستة الحصر والمختلف وشرح قاضي خان وشرح الامام
السغدي والعون لشيخ الاسلام علاء الدين المروزي وشرح آخر انتهى ملخصا كذا نقله صاحب الحقايق
في آخره نقلته من خط قطب الدين الحنفي رحمه الله تعالى قلت المراد من الجوامع الكبيرة والصغيرة والزيادات
المذكورة هي شروحها والا فاصل الجامع الكبير للامام محمد وعليه لا يمتنا شروح لا تحصى ويمزجون
عباراتهم بعبارات الاصل بحيث لا يميز بين كلام الاصل وكلام الشرح فان قلت انه الجامع الكبير لفخر الاسلام
مثلا صدقت وان قلت انه شرح الكبير صدقت وكذا الحال في الجامع الصغير والزيادات ولهذا تارة يقولون
قال في الجامع الصغير الخاني وتارة يقولون قال قاضي خان في شرح الجامع الصغير الى غير ذلك من العبارات هـ
اعلم ان من يلقب بشمس الايمة جماعة اشهرهم السرخسي فشيخه الحلواني ومنهم شمس الايمة الزرنجري وربما يقال
له زرنكري بالكاف المعقودة الفارسية وكان زرنجري عربية زرنكري والياء للنسبة وزرنكر قرية من قرى
بخارى وشمس الايمة الزرنجري اعني به بكر ابن محمد وابنه عماد الدين عمر ابن بكر ابن محمد وكلاهما يلقب بذلك
وشمس الايمة الاوزجندي وهو جد قاضي خان واسمه محمود وكثير ما يلقب بشمس الاسلام بل هو الاكثر فيما احسب
ومنهم شمس الايمة القزاز ذكره في تاريخ بلخ وربما لقب بشمس الاسلام كما وقع في تاريخ بلخ عند الرواية عنه
ومنهم شمس الايمة البيهقي صاحب الشامل والكفاية ومنهم شمس الايمة الكردري تلميذ صاحب الهداية
وراويها عنه هـ فايدة قال في كتاب ذم الهوى المنسوب للامام الحافظ ابي الفرج ابن الجوزي وفي الصحابة
جماعة لا يعرفون الا بالنسب الى آبائهم فقط منهم ابن ثعلبة وابن جارية وابن جميل وابن حماظة وابن حنظلة
وابن الرسيم وابن عباس وليس بعبد الرحمن ابن عايش وابن عبس وابن عصام وابن غنام وابن الفاكهة وابن مسعدة
وابن المشقق وابن فضيلة في آخرين وفي الصحابة من اشتهر بالنسبة الى ابيه مع معرفة اسمه كابن زمل وابن سبرة
وابن سيلان وابن السايب وابن القسب وابن اللبيبة كل هولاء اسمه عبد الله وانما اشتهر بابيه انتهى

اسقط الرابع عشر

فايدة
ذكر في تاريخ بلخ للسيد الامام العلامة
ناصر الدين الشهيد بسنده الى
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار
امتي علماؤها وخيار علماؤها
رحماؤها الا وان الله تعالى يغفر
للعالم اربعين ذنبا قبل ان يغفر
للجاهل ذنبا واحدا الا وان العالم
الرحيم يجي يوم القيمة وان نوره
قد اضاء يمشي فيه بين المشرق
والمغرب كما يضي الكوكب الدري هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net